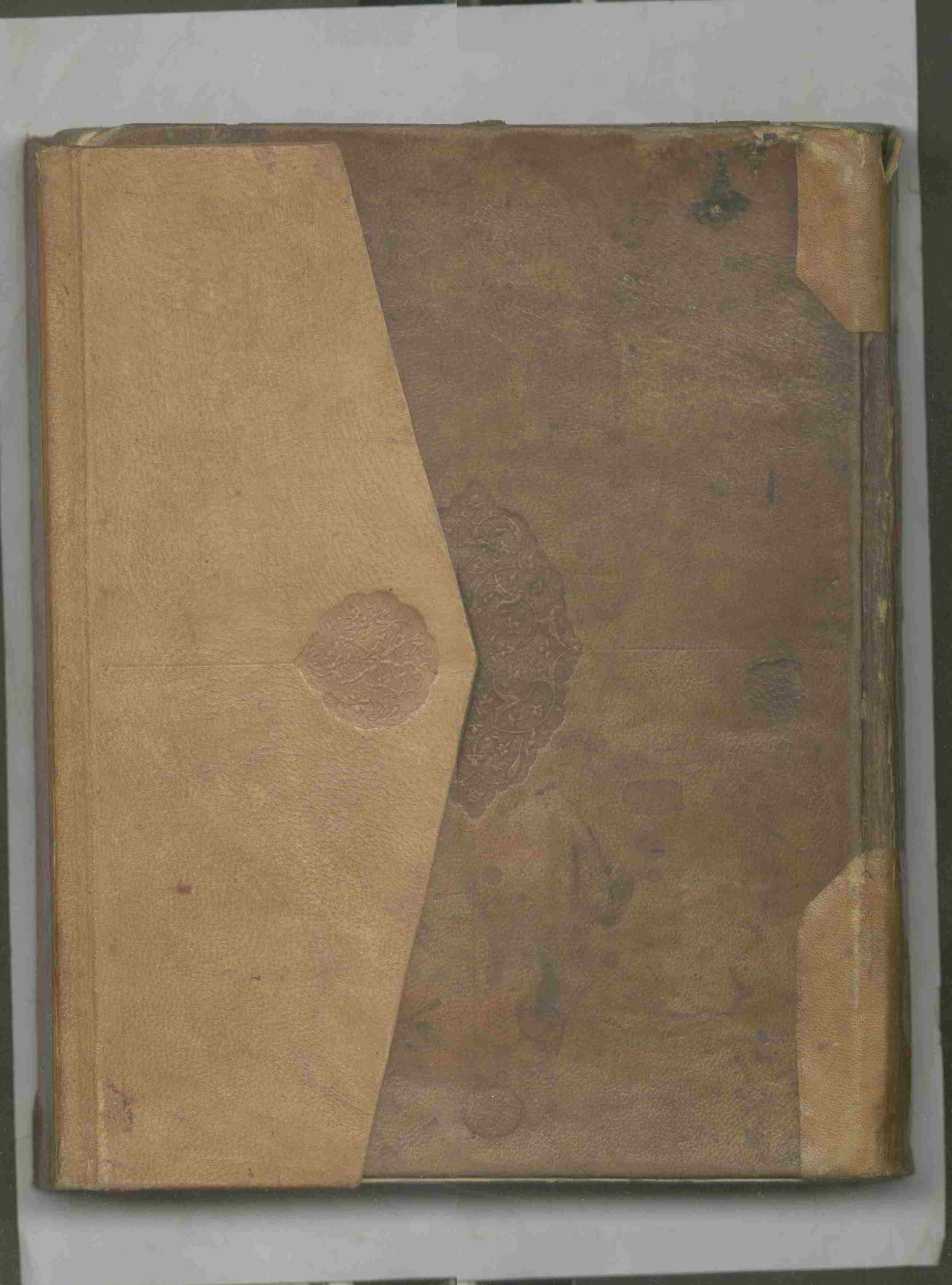
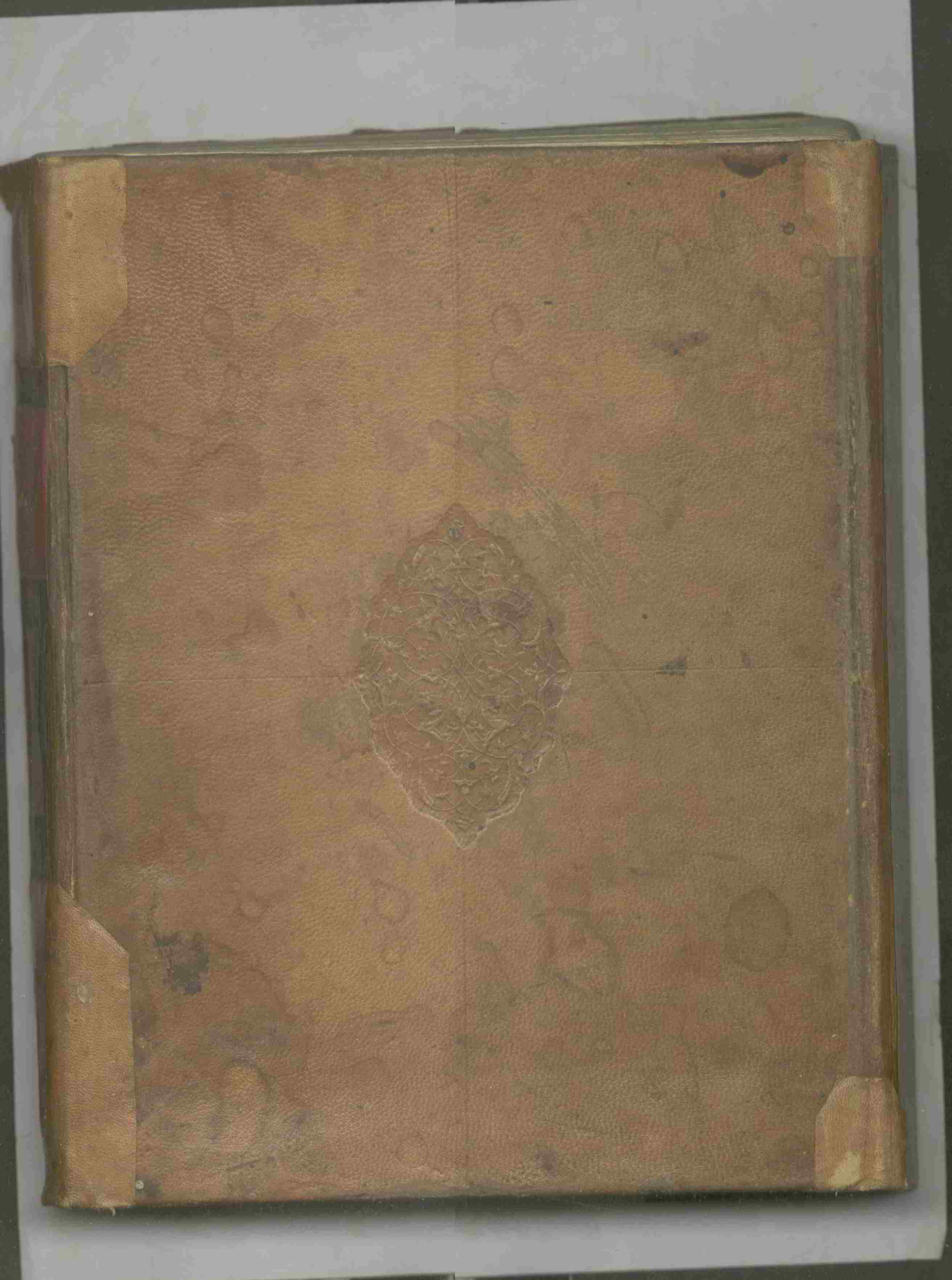






٩٥٨

النشر

فى القراات العشر

للشيخ شمس الدين ابى الخير محمد بن محمد الجزرى

برگ ۲۱۵

ى

۲۴۳

۱۶

١

لمملوك مالك الملوك

مسئلة الحديث ٢٢

فقال ان ربك عز وجل يأمرك ان تقرا القرآن على سبعة احرف واعطاك بكل ردة روا
الحارث بن ابي اسامة في مسنده بهذا اللفظ وفي لفظ لابن مسعود فمن قرا على حرف منها
فلا يتحول الى غيره رغبة عنه وفي لفظ لابي بكرة كل شاف كاف ما لم تختم اية عذاب برحمة
او آية رحمة بعذاب وهو كقولك هلم وتعال واقبل واسرع واذهب واعجل وفي لفظ
لعمرو بن العاص فاي ذلك قراتم فقد اصبتم ولا تماروا فيه فان المراء فيه كفر وقد
نص الامام الكبير ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله على ان هذا الحديث تواتر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قلت وقد تتبعت طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعته
في ذلك فرويناه من حديث عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم بن حزام وعبد الرحمن بن
عوف وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي هريرة وعبد الله بن عباس
وابي سعيد الخدري وحذيفة بن اليمان وابي بكرة وعمرو بن العاص وزيد بن ارقم وانس
بن مالك وسمرة بن جندب وعمر بن ابي سلمة وابي جهيم وابي طلحة الانصاري وام ايوب الانصارية
وروى الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده الكبير ان عثمان بن عفان قال يوما وهو على المنبر
اذكر الله رجلا سمع النبي ص قال ان القرآن انزل على سبعة احرف كلها شاف كاف لما قام
اي اقسم بالله
حتى لم يحصوا فشهدوا ان رسول الله قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف فقال
عثمان وانا اشهد معهم وقد تكلم الناس على الحديث بانواع الكلام وصنف في الكلام الامام
الحافظ ابو شامة رحمة الله فيه كتابا حافلا وتكلم بعدهم قوم وجنح آخرون الى شيء آخر والذي
ظهر لي ان الكلام عليه ينحصر في عشرة اوجه الاول في سبب وروده الثاني في معنى الاحرف
الثالث في المقصود بها هنا الرابع ما وجه كونها سبعة الخامس على اي شيء
يتوجه اختلاف هذه السبعة السادس على كم معنى تشتمل هذه السبعة السابع هل هذه السبعة
متفرقة في القرآن الثامن هل المصاحف العثمانية مشتملة عليها التاسع هل القراءات
التي بين ايدي الناس اليوم هي السبعة او بعضها العاشر ما حقيقة هذا الاختلاف وفائدته
واما سبب وروده على سبعة احرف فللتخفيف على هذه الامة وارادة اليسر بها والتهوين عليها
شرفا لها وتوسعة ورحمة وخصوصية لفضلها واجابة لقصد نبيها افضل الخلق وحبيب الحق

حيث اتاه جبرئيل فقال له ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على حرف فقال له اسال الله
معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ولم يزل يردد المسئلة حتى بلغ سبعة احرف
وفي الصحيح ايضا ان ربي ارسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه ان هون على
امتي ولم يزل يردد على حتى بلغ سبعة احرف وكما ثبت صحيحا ان القران نزل من سبعة ابواب
على سبعة احرف وان الكتاب كان قبله ينزل من باب واحد على حرف واحد وذلك ان
الانبيا عليهم السلام كانوا يبعثون الى قومهم الخاصين بهم والنبي صلى الله عليه وآله
وسلم بعث الى جميع الخلق احمرها واسودها عربيها وعجميها وكانت العرب الذين نزل القران
بلغتهم لغاتهم مختلفة والسنتهم شتى ويعسر على احدهم الانتقال من لغته الى غيرها
او من حرف الى اخر بل قد يكون بعضهم لا يقدر على ذلك ولا بالتعليم والعلاج لا سيما الشيخ
والمرأة ومن لم يقرا كتابا كما اشار اليه صلى الله عليه وآله وسلم فلو كلفوا العدول عن
لغتهم والانتقال عن السنتهم لكان من التكليف بما لا يستطاع وما عسى ان يتكلف المتكلف
وتابى الطباع ولذلك اختلف العلماء في جواز القراءة بلغة اخرى غير العربي على اقوال
ثالثها ان عجز عن العربي جاز والا فلا وليس هنا موضع الترجيح فقد ذكر في موضعه قال
الامام ابو محمد عبد الله بن قتيبة في كتاب المشكل فكان من تيسير الله تعالى ان امر نبيه
صلى الله عليه وآله وسلم بان يقرئ كل امة بلغتهم وما جرت عليه عادتهم فالهذلي يقرا عتى
حين يريد بذلك حتى هكذا يلفظ بها ويستعملها والاسدي يقرا تِعلمون وتِعلم وتِسود
وجوه والم اِعهد اليكم والتميمي يهمزون يهمز والقرشي لا يهمز والاخر يقرا قيل لهم وغيض
الماء بالاشمام الضم مع الكسر وبضاعتنا ردت باشمام الكسر مع الضم وما لك لا تامنا
باشمام الضم مع الادغام **قلت** وهذا يقرا عليهم وفيهم بالضم والاخر يقرا عليهمو او
منهمو بالصلة وهذا يقرا قد افلح وقل اوحي وخلوا الى بالنقل والاخر يقرا موسى وعيسى
ودنيا بالامالة وغيره يلطف وهذا يقرا خبيرا وبصيرا بالترقيق والاخر يقرا الصلوة والطلاق
بالتفخيم الى غير ذلك قال ابن قتيبة ولو اراد كل فريق من هؤلاء ان يزول عن لغته وما جرى عليه
اعتياده طفلا وناشيا وكهلا لاشتد ذلك عليه وعظمت المحنة فيه ولم يمكنه الا بعد

رياضة للنفس طويلة وتذليل للسان وقطع للعادة فاراد الله برحمته ولطفه ان يجعل
لهم متسعا في اللغات ومتصرفا في الحركات كتيسيره عليهم في الدين **واما معنى الاحرف**
فقال اهل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده وناحيته والقطعة منه
والحرف ايضا واحد حروف التهجي كانه قطعة من الكلمة قال الحافظ ابو عمرو الداني معنى الاحرف
التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم هاهنا يتوجه الى وجهين احدهما ان يعني ان القران
انزل على سبعة اوجه من اللغات لان الاحرف جمع حرف في القليل كفلس وافلس والحرف قد يراد
به الوجه بدليل قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية فالمراد بالحرف هنا
الوجه اي على النعمة والخير واجابة السؤال والعافية فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمان
وعبد الله واذا تغيرت عليه وامتحنه الله بالشدة والضر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه
واحد فلهذا سمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الاوجه المختلفة من القراآت والمتغايرة
من اللغات احرفا على معنى ان كل شيء منها وجه قال والوجه الثاني من معناها ان يكون سمى القراآت
احرفا على طريق السعة كعادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه وما قاربه وجاوره وكان
كسبب منه وتعلق به ضربا من التعلق كتسميتهم الجملة باسم البعض منها فلذلك سمى صلى الله عليه وآله
وسلم القراءة حرفا وان كان كلاما كثيرا من اجل ان منها حرفا قد غير نظمه او كسر او قلب
الى غيره او اميل او زيد او نقص منه على ما جاء في المختلف فيه من القراءة فسمى القراءة اذ كان
ذلك الحرف منها حرفا على عادة العرب في ذلك واعتمادا على استعمالها **قلت** وكلا الوجهين
محتمل الا ان الاول محتمل احتمالا قويا في قوله صلى الله عليه وآله وسلم سبعة احرف اي سبعة
اوجه وانحاء والثاني محتمل قويا في قول عمر في الحديث سمعت هشاما يقرا سورة الفرقان على
حروف كثيرة لم يقرانيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي على قراآت كثيرة وكذا
قوله في الرواية الاخرى سمعته يقرا فيها احرفا لم يكن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرانيها
فالاول غير الثاني كما ستاتي بيانه **واما المقصود بهذه السبعة** فقد اختلف العلماء في ذلك مع
اجماعهم على انه ليس المقصود ان يكون الحرف الواحد يقرا على سبعة اوجه اذ لا يوجد ذلك
الا في كلمات يسيرة نحو اف وجبرئيل وارجئه وهيهات وهيت وعلى انه لا يجوز ان يكون

المراد هولاء السبعة القراء المشهورين وان كان يظنه بعض العوام لان هولاء السبعة لم يكونوا
خلقوا ولا وجدوا واول من جمع قرآتهم ابو بكر بن مجاهد في اثناء المائة الرابعة كما سياتي
واكثر العلماء على انها لغات ثم اختلفوا في تعيينها فقال ابو عبيد قريش وهذيل وثقيف وهوازن
سعد وثقيف وكنانة وهذيل وقريش ولغتان على جميع السنة العرب وقال ابو عبيد احمد بن
محمد بن محمد الهروي يعني على سبعة لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القران
فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن قلت
وهذه الاقوال مدخولة فان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما
ثبت في الصحيح وكلاهما قرشيان من لغة واحدة وقبيلة واحدة فقال بعضهم المراد معاني
الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال والانشاء والاخبار وقيل الناسخ
والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر وقيل الامر والنهي والطلب والدعاء
والخبر والاستخبار والزجر وقيل الوعد والوعيد والمطلق والمقيد والتفسير والاعراب و
التاويل قلت وهذه الاقوال غير صحيحة فان الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا الى
النبي صلعم ثبت في حديث عمر وهشام وابي وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم لم يختلفوا في
تفسيره ولا احكامه فانما اختلفوا في قراءة حروفه فان قيل فما تقول في الحديث الذي رواه
الطبراني من حديث عمر بن ابي سلمة المخزومي ان النبي صلعم قال لابن مسعود ان الكتب
كانت تنزل من السماء من باب واحد وان القران انزل من سبعة ابواب على سبعة
احرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وآمر وزاجر فاحل حلاله وحرم
حرامه واعمل بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر امثاله فان كلا من عند الله وما يذكر
الا اولوا الالباب فالجواب عنه من ثلثة اوجه احدها ان هذه السبعة غير السبعة الاحرف
التي ذكرها صلى الله عليه وآله وسلم في تلك الاحاديث وذلك من حيث فسرها في هذا
الاحاديث فقال حلال وحرام الى آخره وامر باحلال حلاله وتحريم حرامه الخ ثم اكد
ذلك بالامر بقول امنا به كل من عند ربنا فدل على ان هذه غير تلك القرآت الثاني ان السبعة
الاحرف في هذا الحديث هذه المذكورة في الاحاديث الاخرى التي هي الاوجه والقرآت ويكون

قوله حلال وحرام الى آخره تفسيرا للسبعة الابواب والله اعلم الثالث ان يكون قوله حلال
وحرام الى اخره لا تعلق له بالسبعة الاحرف ولا بالسبعة الابواب بل اخبار عن القران اي
هو كذا وكذا واتفق كونه بصفات سبع كذلك واما وجه كونها سبعة
احرف دون ان لا كانت اقل او اكثر فقال الاكثرون ان اصول قبائل العرب تنتهي
الى سبعة او ان اللغات الفصحى سبع وكلاهما دعوى وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة
العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بل المراد السعة والتيسير فانه لا حرج عليهم في قراءته بما
هو من لغات العرب من حيث ان الله تعالى اذن لهم في ذلك والعرب يطلقون لفظ السبع و
السبعين والسبعمائة ولا يريدون حقيقة العدد بحيث لا يزيدون الكثرة والمبالغة من غير
حصر قال تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وان تستغفر لهم سبعين مرة وقال صلى الله عليه و
آله وسلم في الحسنة الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وكذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وآله
وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وهذا جيد لولا ان الحديث يا باه فانه ثبت في الحديث من
غير وجه انه لما اتاه جبرئيل بحرف واحد قال له ميكائيل استزده وانه سال الله تعالى
التهوين على امته فاتاه على حرفين فامره ميكائيل بالاستزادة وسال الله التخفيف فاتاه بثلاثة
ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف وفي حديث ابي بكرة فنظرت الى ميكائيل فسكت فعلمت انه قد انتهت
العدة فدل على ارادة حقيقة العدد والحضارة ولا زلت استشكل هذا الحديث وافكر فيه
وامعن النظر من نيف وثلثين سنة حتى فتح الله علي بما يمكن ان يكون صوابا ان شاء الله وذلك
اني تتبعت القرآت صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة
اوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات بلا تغير في المعنى والصورة نحو البخل باربعة
ويحسب بوجهين او بتغير في المعنى فقط نحو فتلقى آدم من ربه كلمات وادكر بعد امة
وامه واما في الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو تبلوا وتتلوا وننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
وننحيك ببدنك وعكس ذلك نحو بصطة وبسطة والصراط والسراط او بتغيرهما نحو اشد
منكم واشد منهم ويأتل ويتأل فامضوا الى ذكر الله فاسعوا الى ذكر الله واما في التقديم والتاخير
نحو فيقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الحق بالموت او في الزيادة والنقصان نحو واوصى ووصى

والذكر والانثى فهذه سبعة اوجه لايخرج الاختلاف عنها واما نحو اختلاف والاظهار والادغام والروم
والاشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والامالة والفتح والتحقيق والتسهيل والابدال والنقل
مما يعبّر عنه بالاصول فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوّع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات
المتنوعة في ادائه لاتخرجه عن ان يكون لفظا واحدا ولئن فرض فيكون من الاول ثم رايت الامام
الكبير ابا الفضل الرّازي حاول ما ذكرته فقال ان الكلام لايخرج اختلافه عن سبعة اوجه
الاوّل الاختلاف الاسماء من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتّانيث والمبالغة وغيرها
الثاني اختلاف تصريف الافعال ما يسند اليه من نحو الماضي والمضارع والامر والاسناد الى
المذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب والفاعل والمفعول به الثالث وجوه الاعراب
الرّابع الزيادة والنقص الخامس التقديم والتاخير السادس القلب والابدال في كلمة
باخرى وفي احرف باخر السابع اختلاف اللغات من فتح وامالة وترقيق وتفخيم وتحقيق وتسهيل
وادغام واظهار ونحو ذلك ثم وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا بنحو اخر فقال وقد تدبّرت
وجوه الاختلاف في القراآت فوجدتها سبعة الاوّل في الاعراب بما لايزيل صورتها في الخط
ولايغيّر معناها نحو هؤلاء بناتي هنّ اطهر واظهر وهل يجازى الّا الكفور ونجازي الّا الكفورُ
والبُخُل والبَخَل ومَيْسَرة وميسُرة والثاني الاختلاف في اعراب الكلمة وحركات بنائها بما
يغيّر معناها ولايزيلها عن صورتها نحو ربنا باعد وربُّنا باعَدَ واذ تلقونه وتلقّونَهُ وبعد امّة
والثالث الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها بما يغيّر معناها ولايزيل صورتها نحو وانظر
الى العظام كيف ننشزها وننشرها واذا فزّع عن قلوبهم وفُزّغ والرّابع ان يكون الاختلاف
في الكلمة بما يغيّر صورتها ومعناها نحو وطلع نضيد في موضع وطلح منضود في اخر والخامس
ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغيّر صورتها في الكتاب ولايغيّر معناها نحو الا زقية ولحية
وصيحة وكالعهن المنفوش وكالصوف والسادس ان يكون الاختلاف بالتقديم والتاخير نحو
جاءت سكرة الحق بالموت في سكرة الموت بالحق والسابع ان يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان
نحو وما عملت ايديهم وعملته وان الله هو الغنيّ الحميد وهذا اخي له تسع وتسعون نعجة انثى ثم قال
ابن قتيبة وكل هذه الحروف كلام الله تعالى نزل به الرّوح الامين على رسول الله صلعم انتهى

فق

قلت وهو حسن كما قلنا الا ان تمثيله بطلع نضيد وطلح منضود لاتعلّق له باختلاف القراآت ولو مثّل عوض ذلك بقوله يحسبنّ بطلع نضيد وطلح منضود بالضاد وبظنين بالظاء وشدّد
منكم واشدّ منهم لاستنقام وطلع بدر حسنه في تمام على انه قانت كما فات غيره اكثر اصول القراآت
كالادغام والاظهار والاخفاء والامالة والتفخيم وبين بين والمدّ والقصر وبعض احكام الهمزة وكذا الروم
والاشمام على اختلاف انواعه وكل ذلك من اختلاف القراآت وتغاير الالفاظ مما اختلف فيه ائمة القرّاء
يعني باقل من ذلك
وقد كانوا يترامون بدون ذلك الى النبي صلعم ويرد بعضهم على بعض كما سياتي تحقيقه وبيانه في باب الهمزة
والنقل والامالة ولكن يمكن ان يكون هذا من القسم الاول فيشمل الاوجه السبعة على ما قررناه و
اما على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة فانه يتوجه على انحاء ووجوه
مع السلامة من التضاد والتناقض كما سياتي ايضاحه في الحقيقة اختلاف هذه السبعة فمنها
ما يكون لبيان حكم مجمع عليه كقراءة سعد بن ابي وقاص وغيره وله اخ او اخت من ام فان هذه
القراءة تبيّن ان المراد بالاخوة هنا هو الاخوة للام وهذا امر مجمع عليه وكذلك اختلف العلماء في
المسئلة المشركة وهي زوج وام او جدة واثنان من اخوة الام وواحد او اكثر من اخوة الاب و
الام فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريك بين الاخوة لانهم من ام واحدة وهو مذهب
الشافعي ومالك واسحق وغيرهم وقال جماعة من الصحابة وغيرهم بجعل الثلث لاخوة الام ولاشيء لاخوة
الابوين لظاهر القراءة الصحيحة وهو مذهب ابي حنيفة واصحاب الثلثة واحمد بن حنبل وداود
الظاهري وغيرهم ومنها ما يكون مرجحا لحكم اختلف فيه كقراءة او تحرير رقبة مؤمنة في كفارة
اليمين فكان فيها ترجيح لاشتراط الايمان فيها كما ذهب اليه الشافعي وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة
ومنها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين كقراءة يَطْهُرْنَ يَطَّهَّرْن بالتخفيف والتشديد ينبغي الجمع
بينهما وهو ان الحائض لايقربها زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال ومنها
لاجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة وارجلكم بالخفض والنصب فان الخفض يقتضي فرض المسح
والنصب يقتضي فرض الغسل فبيّنهما النبي صلعم فجعل المسح للابس الخف والغسل لغيره ومن ثم وهم
الزمخشري حيث حمل اختلاف القراءة في الا امراتك رفعا ونصبا على اختلاف قولي المفسرين ومنها
ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة فامضوا الى ذكر الله فان قراءة فاسعوا يقتضي ظاهرها

قده

مايكون ٥

المشى السّيع وليس كذلك فكانت القرآءة الاخرى موضحة لذلك ودافعة لما يتوهم منه ومنها ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قرآءة كالصوف المنفوش ومنها ما يكون حجة لاهل الحق ودفعا لاهل الزيغ كقراءة وملكا كبيرًا بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره وهي من اعظم دليل على رُؤيَةِ الله تعالى في الدار الاخرة ومنها ما يكون حجة بترجيح لقول بعض العُلماءِ كقراءت اولمستم النسآء اذ اللمس يطلق الجس والمس كقوله تعالى فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ اذ مسوه ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلك قبلت اولمستَ ومنه قول الشاعر والمست كفي كفه طلب الغنا ومنها ما يكون حجة لقول بعض اهل العربيّة كقرآءة والارحام بالخفض وليجزى قوما على ما الرسم فاعلم مع النصب

واما على كم معنى يشتمل هذه الاحرف السّبعة فان معانيها من حيث وقوعها وتكرارها شاذًا او صحيحًا لا تكاد تنضبط من حيث التعداد بل يرجع ذلك كله الى معنيين احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه سوآءً كان الاختلاف اختلاف كل او جزءٍ نحو ارشِدْنا اهدنا والعهن والصوف وَزَقْيَة وصَيْحَةً وخُطُوات وخطوات وهُزُؤًا وهزؤًا وهُزْءًا كما مثل في الحديث هلمّ وتعال واقبل والثاني ما اختلف لفظه ومعناه نحو قال ربّ وقل ربّ ولَنُبَوِّئَنَّهُم ولنثوينهم ويخدعون ويخادعون ويكذبون ويكذّبون واتخذوا واتّخَذُوا وكذبوا وكذّبوا ولتزول لتَزُولُ وبغى ما اتّخذ لفظه معناه وترقيق الرآآت وتفخيم اللامات ونحو ذلك ممّا يعبر عنه القرّآء بالاصول وهذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى لان هذه الصفات المتنوعة في ادآئه لا تخرج عن ان يكون لفظا واحدًا وهذا الذى اشار اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمدّ والامالة وتخفيف الهمز ونحوه وهو وان اصاب في تفرقته بين الخلاف في ذلك كما ذكرناه فهو واهم في تفرقته بين حالتي نقلهم وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون الادائي بل هما في نقلهما واحد واذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى اذ اللفظ لا يقوم الا به او لا يصح الا بوجوده وقد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي ابي بكر بن الطيب الباقلاني في كتاب الانتصار وغيره ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم نعم هذا النوع من الاختلاف هو داخل في الاحرف السّبعة لا انه واحد منها

واما هل هذه السّبعة متفرقة في القرآن فلا شك عندنا في انها عندنا متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقرآءة باعتبار ما قررناه في وجه كونها

سبعة احرف لا انها محصورة في قرآءة ختمةً وتلاوة ورواية فمن قرا ولو بعض القران بقراءة معينة اشتملت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرا بالاوجه السّبعة التي ذكرنا دون ان يكون قرا بكل الاحرف السّبعة واما قول ابي عمرو الداني ان الاحرف السّبعة ليست متفرقة في القران كلها ولا موجوده فيه في ختمة واحدة بل بعضها فاذا قرا القاري بقراءة من القرآآت او رواية من الروايات فانما قرا ببعضها لا بكلها فانه صحيح على ما اصلّه من ان الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك ان من قرا برواية من الروايات لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالةٍ واحدة او يرفعه وينصبه او يقدّمه ويؤخره فدل على ما صحّة ما قاله

واما كون المصاحف العثمانيه مشتملة على جميع الاحرف السّبعة فان هذه مسئلةٌ كبيرة اختلف العلماء فيها فذهب جماعات من الفقهاء والقرآء والمتكلّمين الى ان المصاحف العثمانيّة مشتملة على جميع الاحرف السّبعة وبنوا ذلك على انّه لا يجوز على الامّة ان تهمل نقل شيءٍ من الحروف السبعة التي نزل بها القران وقد اجمع الصّحابة على نقل المصاحف العثمانيّة من المصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف منها الى كل مصر من امصار المسلمين واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز ان ينهى عن القراءات ببعض الاحرف السّبعة ولا ان يجمعوا على ترك شي من القران وذهب جماهير العُلماءِ من السّلف والخلف وائمّة المسلمين الى ان هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف السّبعة فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلعم على جبرئيل عم متضمّنة لها لم تترك حرفا منها

قلت وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لان الاحاديث الصّحيحة والاثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له الا ان له تتمّة لا بد من ذكرها نذكرها اخر هذا الفصل وقد اجيب عما استشكله اصحاب القول الاوّل باجوبة منها ما قاله الامام المجتهد محمد بن جُرَيْر الطّبريّ وغيره وهو ان القراءة على الاحرف السّبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان ذلك جايزًا لهم ومُرَخَّصًا فيه وقد جُعل لهم الاختيار في اي حرف قرؤا به كما في الاحاديث الصّحيحة قالوا فلما راى الصّحابة ان الامة تفترق وتختلف وتتقاتل اذا لم يجتمعوا على حرف واحدٍ اجتمعوا على ذلك اجتماعا سائغًا وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك ترك الواجب ولا فعل المحظور وقال بعضهم ان الترخيص في الاحرف السّبعة

كان في ولا الاسلام لنا في المحافظة على حرف واحد من المشقة عليهم اولا فلما تذللت السنتهم
بالقرآءة وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيرًا عليهم وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي
كان في العرضة الاخيرة وبعضهم يقول انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك نص كثير من العلماء
على ان الحروف التي وردت عن ابي وابن مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوخة واما من
يقول ان بعض الصحابة كابن مسعود كان يجيز القرآءة بالمعنى فقد كذب عليه انما قال نظرت القرآءة
فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم نعم كانوا ربما يدخلون التفسير في القرآءة ايضاحا وبيانا لانهم
محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا فهم آمنون من الالتباس وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن
ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنع منه فروى مسروق عنه انه كان يكره التفسير في
القران وروي غيره عنه جردوا القران ولا تلبسوا به ما ليس منه **قلت** ولا شك ان
القران نسخ منه وغير فيه في العرضة الاخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة
وروينا باسناد صحيح عن زر بن حبيش قال قال لي ابن عباس اي القرآءتين تقرا قلت الاخرة
قال فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القران على جبرئيل عليه السلام يعني في كل عام مرة قال فعرض
عليه القران في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه
وما بدل فقرآءة عبد الله الاخرة فاذ قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف
ما تحققوا انه قران علموه استقر في العرضة الاخيرة وما تحققوا صحته عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم مما لم ينسخ ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة
فقط لم يختلف عليهم اثنان حتى ان علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام لما ولي الخلافة
بعد ذلك لم ينكر حرفا ولا غيره مع انه هو الراوي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يامركم ان تقرؤا القران كما علمتم وهو القائل لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل
والقراءات التي تواترت عندنا عن عثمان عنه وعن ابن مسعود وابي وغيرهم من الصحابة لم يكن
بينهم فيها الا الخلاف اليسير المحفوظ بين القرآء ثم ان الصحابة لما كتبوا تلك المصاحف جردوها
من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في العرضة الاخيرة مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخلوا المصاحف من
النقط والشكل ليكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المفهومين فان الصحابة

قبض

بدلالة اللفظ الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين

تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره الله تعالى بتبليغه اليهم من القرآن لفظه ومعناه جميعًا ولم
يكونوا ليسقطوا شيئًا من القران الثابت عنه صلى الله عليه وآله وسلم ولا يمنعوا من القرآءة
به **واما هل القراآت التي يقرا بها اليوم في الامصار جميع الاحرف السبعة ام
بعضها** فان هذه المسألة تبتني على الفصل المتقدم فان من عنده انه لا يجوز للامة
ترك شيء من الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم والا تكون الامة جميعها
عصاة مخطئين في ترك ما تركوا منه كيف وهم معصومون من ذلك وانت ترى ما في هذا القول
فان قرآآت المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة بالنسبة الى ما كان مشهورا في الاعصار
الاول قل من كثر ونزر من بحر فان من له اطلاع على ذلك يعرف علمه العلم اليقين وذلك ان
القراء الذين اخذوا عن اولئك الائمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا امما لا تحصى وطوائف
لا تستقصى والذين اخذوا عنهم ايضا اكثر وهلم جرا فلما كانت المائة الثالثة والتسع الخرق
وقل الضبط وكان علم الكتاب والسنة اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط
ما رواه من القراآت فكان اول امام معتبر جمع القراآت في كتب ابو عبيد القسم بن سلام وجعلهم
فيما احسب خمسة وعشرين قاري مع هؤلاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين
وكان بعده احمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل انطاكية جمع كتابا في قراءات الخمسة من كل مصر
واحد وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان بعده القاضي اسمعيل بن اسحق المالكي صاحب
قالون الف كتابا في القراآت جمع فيه قرآءة عشرين اماما منهم هؤلاء السبعة وتوفي سنة اثنتين
وثمانين ومائتين وكان بعده الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتابا حافلا سماه الجامع فيه
نيف وعشرون قرآءة وتوفي سنة عشر وثلثمائة وكان بعيده ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني
جمع كتابا في القراآت وادخل معهم ابا جعفر احد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة
وكان في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول من اقتصر على قراآت هؤلاء
السبعة فقط وروى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير ايضا وتوفي سنة اربع وعشرين
وثلثمائة وقام الناس في زمانه وبعده فالفوا في القراآت انواع التواليف كابي بكر احمد بن
نصر الشذائي توفي سنة سبعين وثلثمائة وابي بكر احمد الحسين بن مهران مولف كتاب الشامل

تبليغه بدر

بلغ

خ من كتاب

والغاية وغير ذلك في قراآت العشرة وتوفي سنة احدى وثمانين وثلثمائة والامام الاستاد ابو
الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع ما لم يجمعه من قبله وتوفي سنة ثمان واربعمائة
وانتداب الناس لتاليف الكتب في القراآت بحسب ما وصل اليهم وصح لديهم وكان ذلك
ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد الغرب شيء من هذه القراات الى اواخر المائة الرابعة فرحل منهم
من روى القراآت بمصر ودخل بها وكان ابو عمر واحمد بن عبد الله الطلمنكي مؤلف الروضة
اول من ادخل القراآت الى الاندلس وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة ثم تبعه ابو محمد مكي
بن ابي طالب القيسي مولف التبصره والكشف وغير ذلك وتوفي سنة سبع وثلثين واربعمائة
ثم الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وغير ذلك توفي
سنة اربع واربعين واربعمائة وهذا كتاب جامع البيان في قراات السبعة فيه عنهم اكثر
من خمسمائة رواية وطريق وكان بدمشق الاستاد ابو علي الحسن بن علي بن ابرهيم الاهوازي مؤلف
الوجيز والايجاز والايضاح والاتضاح وجامع المشهور والشاذ ومن لم يلحقه احد في هذا الشان
وتوفي سنة ست واربعين واربعمائة وفي هذا الحدود رحل من المغرب ابو القاسم يوسف
بن علي بن جباره الهذلي الى المشرق وطاف البلاد وروى عن ائمة القراءة حتى انتهى الى
ما وراء النهر وقرا بغزنة وغيرها والف كتاب الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الائمة
والفا واربع مائه وتسعة وخمسين رواية وطريقا قال فيه فجملة من لقيت في هذا العلم
ثلثمائة وخمسة وستون شيخا من اخر المغرب الى باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا وتوفي
سنة خمس وستين واربعمائة وفي هذا العصر كان ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري
بمكة مؤلف كتاب التلخيص في القراآت الثمان وسوق العروس فيه الف وخمسمائة وخمسون
رواية وطريقا وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان اكثر من علمنا جمعا في القراآت
لا نعلم احدا بعدهما جمع اكثر منهما الا ابا القاسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري فانه الف
كتابا سماه الجامع الاكبر والبحر الازخر يحتوي على سبعة الاف رواية وطريق وتوفي سنة تسع
وعشرين وستمائة ولا زال الناس يؤلفون في كثير القراآت وقليلها ويروون شاذها وصحيحها
بحسب ما وصل اليهم او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف حيث

القراءة سنة متبعة ياخذها الاخر عن الاول وما علمنا احدا انكر شيئا قرا به الآخر الا ما
قدمناه عن ابن شنبوذ لكونه خرج عن المصحف العثماني وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه
وكذا ما انكر على ابن مقسم من كونه اجاز القراءة بما يوافق المصحف من غير اثر كما قدمنا اما من
قرا بالكامل للهذلي او سوق العروس للطبري او اقناع الاهوازي او كفاية ابي العز او
مبهج سبط الخياط او روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة
والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم مخالفة لشيء من الاحرف السبعة بل ما زالت
علماء الامة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في اجازاتنا بمثل هذه
الكتب والقراآت وانما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان القراآت
الصحيحة هي التي عن هولاء السبعة او ان الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم انزل القران
على سبعة هي قراءة هولاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال ان القراءة الصحيحة هي التي
في الشاطبية والتيسير وانها هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف حتى ان بعضهم
يطلق على ما لم يكن عن هولاء السبعة شاذا وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير عن
غير هولاء السبعة اصح من كثير مما فيهما وانما اوقع هولاء في الشبهة كونهم سمعوا انزل القران
على سبعة احرف وسمعوا قراآت السبعة فظنوا ان هذه السبعة هي تلك المشار اليها ولذلك كره
كثير من الائمة المتقدمين اقتصار ابن مجاهد على سبعة من القراءات وخطاؤه في ذلك وقالوا
الا اقتصر على دون هذا العدد او زاده او بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة قال الامام
ابو العباس احمد بن عمار المهدوي فاما اقتصار اهل الامصار في الاغلب على نافع وابن كثير
وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزه والكسائي فذهب بعض المتاخرين اختصارا واختيارا فجعله
عامة الناس كالفرض المحتوم حتى اذا سمع ما يخالفها خطاه او كفره وربما كانت اظهر واشهر
ثم اقتصر من قلت عنايته على راوين لكل امام منهم فصار اذا سمع قراءة راو عنه غيرهما
ابطلها وربما كانت اشهر ولقد فعل مسبع هولاء السبعة ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل
عن العامة حتى جعلوا اماما لم يسبقهم جعله واوهم كل من قل نظره ان هذه المذكورة في الخبر النبوي
لا غير واكدوهم اللاحق السابق وليته اذا اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه الشبهة

ما لم يكن في هذين الكتابين انه شاذ وكثير منهم يطلق صح

وقال ايضا القراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيها الثلاث الشروط فما جمع ذلك
وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين رده سواء كانت عن احد من ائمة السبعة المقتصر عليهم
في الاغلب او غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من الائمة في كتبهم اكثر
من سبعين هو اعلى رتبة واجل قدرا من هؤلاء السبعة على انه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم
في القراآت ذكر بعض هؤلاء السبعة واطرحهم قد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر
وزاد نحو عشرين رجلا من الائمة ممن هو فوق هؤلاء السبعة وكذلك زاد الطبري في كتاب القراآت
له على هؤلاء السبعة نحو خمسة عشر رجلا وكذلك فعل ابو عبيد واسمعيل القاضي فكيف يجوز
ان يظن ظان ان هؤلاء السبعة المتاخرين قراءة كل واحد منهم احد الحروف السبعة المنصوص
عليها هذا تخلف عظيم [الكلام] ذلك بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ام كيف ذلك وكيف يكون ذلك والكسائي انما
الحق بالسبعة بالامس في ايام المامون وغيره وكان السابع يعقوب الحضرمي فاثبت ابن مجاهد
في سنة ثلثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب ثم اطال الكلام في تقرير ذلك وقال
الامام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعة ووجوه اختلافها وان
القراءة السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون في جميع قراءتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ
فيها وقال ابو القاسم الهذلي في كامله وليس لاحد ان يقول لا تكثروا من الروايات ويسمى ما لم
يصل اليه من القراآت شاذا لان ما من قراءة قرئت ولا رواية رويت الا وهي صحيحة اذا
وافقت رسم الامام ولم يخالف الاجماع **قلت** وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن مهران
العربي في كتابه القبس على جواز القراءة والاقراء بقراءة ابي جعفر وشيبة والاعمش وغيرهم وانها
ليست من الشاذة ولفظه وليست هذه الروايات باصل للتعيين بل ربما خرج عنها ما هو مثلها
او فوقها كحروف ابي جعفر المدني وغيره وكذلك رايت نص الامام ابو محمد بن حزم في اخر كتابه
السيرة وقال الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس
كما انهم متعبدون باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ
حروفه على سنن الخط المصحف الامام الذي اتفقت الصحابة عليه ان لا يجاوزوا فيما
يوافق الخط عما قرأ به القراء المعروفون الذين خلفوا الصحابة والتابعين واتفقت الامة

صح

اسم الامام مصحف عثمان

على اختيارهم قال وقد ذكرت في هذا الكتاب القراآت من اشتهر منهم بالقراءة واختيارا [تهم]
على ما قرأته وذكر اسناده الى ابن مهران ثم سماهم فقال وهم ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير
المكي وابن عامر الشامي وابو عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي البصريان وعاصم وحمزة والكسائي
الكوفيون ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق على جواز القراءة بها قال الامام الكبير الحافظ
المجمع على قوله في الكتاب والسنة ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني في اول غايته اما
بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم
من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القراء العشرة المعروفين وقال الشيخ الاسلام ومفتي
الانام العلامة ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله من جملة جواب فتوى وردت عليه من بلاد
العجم ذكرها العلامة ابو شامة في كتابه المرشد الوجيز اشرنا اليها في كتابنا المنجد يشترط
ان يكون المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرآنا واستفاض
نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول كهذه القراآت السبع لان المعتبر في ذلك اليقين والقطع
على ما تقرر وتمهد في الاصول فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من
القراءة به منع تحريم لا منع كراهة انتهى ولما قدم الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن مؤمن الواسطي
دمشق في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة واقرأ بها للعشرة بمضمن كتابيه الكنز والكفاية
وغير ذلك بلغنا ان بعض مقري دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده و
قصد منعه من بعض القضاة فكتب علماء ذلك العصر في ذلك وائمته ولم يختلفوا في جواز
ذلك واتفقوا على ان قراآت هؤلاء العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق الشاذ على ما
عدا هؤلاء العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثلثة فهو صحيح وما لا
فعلى ما تقدم وكان من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبد الحليم
بن عبد السلام بن تيميه رحمه الله لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان القران انزل عليها ليست قراآت القراء السبعة المشهورة بل اول من
جمع ذلك ابن مجاهد ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القران لا لاعتقا[ده]
واعتقاد غيره من العلماء ان القراآت السبع هي الحروف السبعة وان هؤلاء السبعة المعينين

هم الذين لا يجوز ان يقرا بغير قرآءتهم ولهذا قال بعض من قال من ائمة القرآء لولا ان ابن مجاهد سبقني
الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام القرآء البصرة في زمانه
في رأس المائتين ثم قال اعني ابن تيميه ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتبعون من السلف
والائمة في انه لا يتعين ان يقرا بهذه القراآت المعينة في جميع امصار المسلمين بل من ثبت عنده
قرآءة الاعمش شيخ حمزة او قراءة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما ثبت عنده قرآءة حمزة والكسائي
فله ان يقرا بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع والخلاف بل اكثر
العلماء الائمة الذين ادركوا قرآءة حمزة كسفيان بن عيينه واحمد بن حنبل وبشر بن الحارث
وغيرهم يختارون قرآءة ابي جعفر بن يزيد القعقاع وشيبة بن نصاح المدنيين وقرآءة
البصريين كشيوخ يعقوب وغيرهم على قرآءة حمزة والكسائي وللعلماء الائمة في ذلك من الكلام
ما هو معروف عند العلماء ولهذا كان ائمة اهل العراق والذين ثبتت عندهم قراآت العشرة
او الاحد عشر كثبوت هذه السبعة يجمعون ذلك في الكتب ويقرؤنه في الصلوة وخارج الصلوة
وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم واما الذى ذكره القاضي عياض ومن نقل
كلامه من الانكار على ابن شنبوذ الذي كان يقرا بالشواذ في الصلوة في اثناء المائة الرابعة
وجرت له قصة مشهورة فانما كان ذلك في القراآت الشاذة الخارجة عن المصحف ولم ينكر احد
من العلماء قرآءة العشرة ولكن من لم يكن عالما بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد
الاسلام بالمغرب او غيره لم يتصل به بعض القرآءة فليس له ان يقرا بما لا يعلمه فان القراءت
كما قال زيد بن ثابت سنة ياخذها الاخر عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من انواع
الاستفتاحات في الصلوة ومن انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلوة الخوف وغير ذلك
كله حسن يشرع العمل به لمن علمه واما من علم نوعا ولم يعلم غيره فليس له ان يعدل عما
علمه الى ما لا يعلمه وليس له ان ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك ولا ان يخالفه كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول في ذلك ثم قال
فتبين بما ذكرناه ان القرآءة المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي انزل القرآن
عليها وذلك باتفاق علماء السلف والخلف وكذلك ليست هذه القراآت السبع هي مجموع

هذه صح

لم خ

حرف واحد من الاحرف السبعة التى انزل القرآن عليها باتفاق العلماء المعتبرين بل القراآت الثابتة
عن الائمة القرآء كالاعمش ويعقوب وخلف وابي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراآت الثابتة
عن هولاء السبعة عند من يثبت ذلك عنده وهذا ايضا مما لم يتنازع فيه الائمة المتبعون من ائمة الفقهاء
والقرآء وغيرهم وانما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان والامة بعدهم هل هو بما فيه من قرآآت السبعة وتمام العشرة وغير ذلك
حرف من الاحرف السبعة التى انزل القرآن عليها او هو مجموع الاحرف السبعة على قولين مشهورين و
الاول قول ائمة السلف والعلماء والثاني قول طوائف من اهل الكلام والقرآء وغيرهم ثم قال
في آخر جوابه ويجوز القرآءة في الصلوة وخارجها بالقراآت الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبتت
شاذة حينئذ والله اعلم كان من جواب الامام الحافظ استاد المفسرين ابي حيان محمد بن يوسف بن
حيان الحياني الاندلسي رحمة الله ومن خطه نقلت قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع
وان نافعا قرا عليه وكان ابو جعفر من سادات التابعين وهما بمدينة رسول صلى الله عليه وسلم حيث كان
العلماء متوافرون واخذ قرآءته عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره ولم يكن
من هو بهذه المثابة ليقرا كتاب الله بشئ محرم عليه وكيف وتلقف ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صحابته غضا رطبا قبل ان يطول الاسانيد ودخل فيه النقلة غير الضابطين هذا وهم
عرب آمنون من اللحن وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة يوم الناس والبصرة اذ ذاك ملئ
من اهل العلم ولم ينكر احد عليه شيئا من قرآءته ويعقوب تلميذ سلام الطويل وسلام تلميذ ابي
عمرو وعاصم فهو من جهة ابي عمرو كان مثل الدوري الذي روى عن اليزيدي عن ابي عمرو ومن
جهة ابي عمرو عاصم كان مثل العليمي او يحيى الذين رويا عن ابي بكر عن عاصم وقرا يعقوب ايضا على غير
على سلام ثم قال وهل هذه المختصرات التي بايدي الناس اليوم كالتيسير والشاطبية والتبصره
والعنوان بالنسبة لما اشتهر من قراآت الائمة السبعة الا نزر من كثر وقطرة من قطرو
ينشا الفقيه الفروعي فلا يرى الا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد ان السبعة محصورة في
هذا فقط ومن كان له اطلاع على هذا الفن راى ان هذين الكتابين ونحوهما من السبعة
كنغبة من دماء وتربة في بهماء هذا ابو عمرو بن العلاء الامام الذي يقرا اهل الشام ومصر بقرآءته

والتبصرة والعنوان صح

اشتهر عنه في هذا الكتب المختصرة اليزيدي وعنه رجلان الدوري والسوسي وعند اهل
النقل اشهر عنه سبعة عشر راويا اليزيدي وشجاع وعبد الوارث والعباس بن الفضل
وسعيد بن اوس وهرون الاعور والخفاف وعبيد بن عقيل وحسين الجعفي ويونس
بن حبيب واللؤلؤي ومحبوب وخارجة وعصمة والجهضمي والاصمعي وابو جعفر الرؤاسي فكيف
نقتصر قراءات ابو عمرو على اليزيدي ويلغي من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم وديانتهم
وثقتهم وربما يكون فيهم من هو اوثق واعلم من اليزيدي وننتقل الى اليزيدي فنقول
اشتهر ممن روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وابو حمدون ومحمد بن احمد بن جبير
واوقية ابن ابو الفتح وابو خلاد وابو جعفر حمدان بن سجادة وابن سعدان واحمد بن محمد بن
اليزيدي وابو الحارث الليث بن خالد فهولاء عشرة فكيف نقتصر على ابي شعيب والدوري و
يلغي بقية هؤلاء الرواة الذين شاركوهما في اليزيدي وربما فيهم من هو اضبط منهما و
اوثق وننتقل الى الدوري فنقول اشتهر ممن روى عنه ابن فرح بالحاء وابن بشار و
ابو الزعراء وابن مسعود السراج والكاغدي وابن برزه واحمد بن حرب المعدل وننتقل الى
ابن فرح فنقول روى عنه ممن اشتهر زيد ابن ابي بلال وعمر بن عبد الصمد وابو العباس
بن محرز وابو محمد القطان والمطوعي وهكذا ننزل هؤلاء القراءة طبقة طبقة الى زماننا
هذا فكيف وهذا نافع الامام الذي يقرا اهل المغرب بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة
عن ورش وقالون وعند اهل النقل اشتهر عنه تسعة رجال ورش وقالون واسمعيل
بن جعفر وابو خليد وابن جماز وخارجة والاصمعي وكردم والمسيبي وهكذا كل امام من باقي
السبعة قد اشتهر عنه رواة غيرهما في هذه المختصرات فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين واي
مزية وشفوف لذينك الاثنين على رفقائهما وكلهم اخذوا عن شيخ واحد وكلهم ضابطون
ثقات وايضا فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من ائمة الاسلام الناقلين القراءات عالم لا
يحصون وانما جاء مقري اختيار هؤلاء وسماهم ولكسل بعض الناس وقصر الهمم واراد
الله ان ينقص العلم اقتصروا على السبعة ثم اقتصروا على السبعة على نزر يسير منها انتهى
قال الامام مورخ الاسلام وحافظ شيخ المحدثين والقراء ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي في
تمام ص

ترجمة ابن شنبوذ من طبقات القراء له انه كان يرى له جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم
المصحف الامام مع ان الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا وما راينا
احدا انكر الاقراء بمثل قراءات يعقوب وابي جعفر وانما انكر من انكر القراءة بما ليس بين الدفتين
وقال الحافظ ابو عمرو الداني صاحب التيسير في طبقاته وائتم بيعقوب في اختياره عامة
البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول
امام الجامع بالبصرة لا يقرا الا بقراءة يعقوب وقال الامام ابو بكر بن اشته الاصبهاني وعلى
قراءة يعقوب الى هذا الوقت المسجد الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم وقال الامام شيخ الا
ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي بعد ان ذكر الشبهة التي من اجلها وقع بعض العوام
الاغبياء في ان احرف هؤلاء الائمة السبعة هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه واله وسلم
انزل القران على سبعة احرف وان الناس انما ثمنوا القراءات وعشروها وزادوا على عدد
السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه الشبهة ثم قال والي لم اقتف اثرهم تثمينا في
التصنيف او تعسيرا او تغريبا الا لازالة ما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ليس المراعى في الاحرف
السبعة المنزلة عدد من الرجال دون اخرين ولا الازمنة لا والامكنة وانه لو اجتمع عدد لا يحصى
من الائمة فاختار كل واحد منهم حروفا بخلاف صاحبه وجرد طريقا في القراءة على حدة في
اي مكان كان وفي اي اوان اراد بعد ائمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره من
الحروف بشرط الاختيار لما كان بذلك خارجا عن الاحرف السبعة المنزلة بل فيها متسع الى يوم القيمة
وقال الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكواشي الموصلي في اول
تفسيره التبصرة وكل ما صح سنده واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه خط المصحف فهو من السبعة
المنصوص عليها ولو رواه سبعون الفا مجتمعين او متفرقين فعلى هذا الاصل بني قبول القراءات عن
سبعة كانوا او عن سبعة الاف ومتى فقد واحد من هذه الثلاثة المذكورة في القراءة فاحكم بانها
شاذة انتهى وقال الامام العلامة شيخ الشافعية ومحقق العلوم الشرعية ابو الحسن علي بن عبد
الكافي السبكي في شرح المنهاج في صفة الصلوة فرع قال اصحابنا الفقهاء يجوز القراءات
في الصلوة وغيرها بالقراءات السبع ولا يجوز بالشاذة ظاهر هذا الكلام يوهم ان غير السبع المشهورة

سلام ص

بلغ

من الشواذ وقد نقل البغوي في اول تفسيره الاتفاق على القراءة بقراءة يعقوب وابي جعفر مع السبع المشهورة قال وهذا القول هو الصواب واعلم ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين منه ما يخالف رسم المصحف فهذا لا شك في انه لا يجوز قراءته لا في الصلوة ولا في غيرها ومنه لا يخالف رسم المصحف ولم يشتهر القراءة به وانما ورد من طريق غريبة لا يعول عليها وهذا يظهر المنع من القراءة به ايضا منه واشتهر عند ائمة هذا الشان القراءة به قديما وحديثا فهذا الاوجه للمنع منه ومن ذلك قراءة يعقوب وغيره قال والبغوي اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مقرئ فقيه جامع للعلوم قال وهكذا التفصيل في شواذ السبعة فان عنهم شيئا كثيرا شاذا انتهى ثم قال في جمع الجوامع في الاصول والسبع متواترة مع قوله والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذ اذا كانت العشرة متواترة فلم لا قلتم والعشر متواترة بدل قولكم والسبع فاجاب اما كوننا لم نذكر العشر بدل السبع مع ادعائنا تواترها فان السبع لم يختلف في تواترها وقد ذكرنا اولا موضع الاجماع ثم عطفنا علينا موضع الخلاف على ان القول بان القراآت الثلث غير متواترة في غايت السقوط ولا يصح القول به عمن يعتبر قوله في الدين وهي اعني القراآت الثلث قراءات يعقوب وخلف وابي جعفر بن القعقاع لا تخالف رسم المصاحف ثم قال سمعت الشيخ الامام يعني والده المذكور يشدد النكير على بعض القضاة وقد بلغه عنه انه منع من القراءات بها واستاذنه بعض اصحابنا مرة في اقراء السبع فقال اذنت لك ان تقرئ العشر انتهى فقلته من كتابه منع الموانع على سؤالات جمع الجوامع وقد جرى بيني وبينه في ذلك كلام كثير وقلت له كان ينبغي ان تقول والعشرة متواترة ولا بد فقال اردنا التنبيه على الخلاف فقلت وابن الخلاف واين القائل به ومن قال ان قراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة فقال يفهم من قول ابن الحاجب والسبع متواترة فقلت اي سبع وعلى تقدير ان يكون هؤلاء السبعة مع ان كلام ابن الحاجب لا يدل عليه فقراءة خلف لا يخرج عن قراءة احد منهم بل ولا عن قراءة الكوفيين في حرف فكيف يقول احد بعدم تواترها مع ادعائه تواتر السبع وايضا فلو قلنا انه يعني هؤلاء السبعة فمن اي رواية ومن اي كتاب اذ التخصيص لم يدعه ابن الحاجب ولو ادعاه لما سلم له بقي الاطلاق فيكون كلما جاء عن السبعة فقراءة يعقوب جاءت عن عاصم وابي عمرو وابو جعفر هو شيخ نافع ولا يخرج عن السبعة من طرق اخرى فقال فمن اجل هذا فقلت والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذ وما يقابل

انتهى وسئل ولده العلامة قاضي القضاة ابو نصر عبد الوهاب رحمه الله عن قوله في كتاب

ومن اي طريق

الصحيح الا فاسد ثم كتبت له استفتاء في ذلك وصورته ما يقول السادة العلماء ائمة الدين في القراآت العشر التي يقرا بها اليوم هل هي متواترة او غير متواترة وهل كلما انفرد به واحد من العشرة بحرف من الحروف متواتر ام لا واذا كانت متواترة فما يجب على من جحدها او حرفا منها فاجابني ومن خطه نقلت الحمد لله القراآت السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شيء منها مقصورا على من قرا بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا يسع هذه الورقة شرحه وحظ كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى ويجزم نفسه بان ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياب الى شيء منه والله اعلم كتبه عبد الوهاب بن السبكي الشافعي وقال الامام استاد اسمعيل بن ابرهيم بن محمد القراب في اول كتابه الشافي ثم التمسك بقراءة سبعة من القراء دون غيرهم ليس فيه اثر ولا سند وانما هو من جمع بعض المتاخرين لم يكن قرا باكثر من السبع فصنف كتابا وسماه السبع فانتشر ذلك في العامة وتوهموا انه لا يجوز الزيادة على ما ذكر في ذلك الكتاب لاشتهار ذلك مصنفه وقد صنف غيره كتبا في القراآت وبعده وذكر لكل امام من هؤلاء الائمة روايات كثيرة وانواعا من الاختلافات ولم يقل احد انه لا يجوز القراءة بتلك الروايا من اجل انها غير مذكورة في كتاب ذلك المصنف ولو كانت القراءة محصورة بسبع روايات لسبعة من القراآت لوجب ان لا يؤخذ عن كل واحد منهم الا رواية واحدة وهذا لا قائل به وينبغي الا يتوهم متوهم في قوله صلى الله عليه وآله وسلم انزل القران على سبعة احرف انه منصرف الى قراءة سبعة من القراء الذين ولدوا بعد التابعين لانه يؤدي ان يكون الخبر متغيريا عن الفائدة الى ان يولد هؤلاء السبعة فيؤخذ عنهم القراءات ويؤدي ايضا الى ان لا يجوز لاحد من الصحابة ان يقرا الا بما يعلم ان هؤلاء السبعة من القراء اذا ولدوا وتعلموا اختاروا القراءة به وهذا تجاهل من قائله قال وانما ذكرت ذلك لان قوما من العامة يقولون جهلا ويتعلقون بالخبر ويتوهمون ان معنى السبعة الاحرف المذكورة في الخبر اتباع هؤلاء الائمة السبعة

بلغ

بل طريق اخذ القرآءت ان توخذ عن امام ثقة لفظاً اماما عن امام الى ان يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
بجميع ذلك وقال الامام ابو محمد مكي في ابانته ذكر اختلاف الائمة المشهورين غير السبعة في
سورة الحمد مما يوافق خط المصحف ويقرا به قرا ابرهيم بن ابي عبلة الحمدُ لُله بضم اللام الاولى وقرا
الحسن البصري بكسر الدال وفيهما بعد في العربية ومجازهما الاتباع قرا ابو صالح مالكَ يوم الدين
بالف والنصب على النداء وكذلك محمد ابن السُمَيفَع اليماني وهي قرآءة حسنة وقرا ابو حيوة ملكَ
بالنصب على النداء من غير الف وقرا علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ملكَ يوم فنصب اللام
والكاف ونصب يوم جعله فعلا ماضيا وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ملك يوم الدين
باسكان اللام والخفض وهي منسوبة لعمر بن عبد العزيز قرا عمرو بن فائد الاسواري اياكِ نعبد
واياكِ نستعين بتخفيف الياء فيهما وقد كره ذلك بعض المتاخرين لموافقته لفظ ايا
الشمس وهي ضياؤها وقرا يحيى بن وثاب نِستعين بكسر النون الاولى وهي لغة مشهورة حسنة
وروى الخليل بن احمد عن ابن كثير غيرَ المغضوب بالنصب ونصبه حسن على الحال
او على الصفة قرا ايوب السختياني ولا الضألين بهمزة مفتوحة في موضع الالف وهو قليل
في كلام العرب قال اي المكي فهذا كله موافق لخط المصحف والقرآءة به لمن رواه عن الثقات جائزة
لصحة وجهه في العربية وموافقته للخط اذا صح نقله قلت كذا اقتصر على نسبة هذه
القرآءات لمن نسبها اليه وقد وافقهم عليها غيرهم وبقيت قرآءات اخرى عن الائمة المشهورين
في الفاتحة توافق خط المصحف وحكمها حكم ما ذكر ذكرها الامام الصالح الولي ابو الفضل
الرازي في كتاب اللوامح له وهي الحمدَ لله بنصب اللام عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم
السلام وعن رؤبة بن العجاج وعن هرون بن موسى العتكي ووجهها النصب على المصدر
وترك فعله للشهرة وعن الحسن ايضا الحمدِ لله بفتح اللام اتباعا لنصب الدال وهي لغة بعض قيس
واما لة الالف من لله لقتيبة عن الكسائي ووجهها الكسرة بعد وعن ابي زيد سعيد بن اوس
الانصاري ربُّ العالمين بالرفع والنصب وحكاه عن العرب ووجهه ان النعوت اذا تتابعت
وكثرت جازت المخالفة بينها فينصب بعضها باضمار فعل ويرفع بعضها باضمار المبتدا ولا
يجوز ان ترجع الى الجر بعدما انصرفت عنه الى الرفع والنصب وعن الكسائي في رواية سورة

بن المبارك وقتيبة مالك يوم الدين بالامالة وعن عاصم الجحدري مالكٌ بالرفع والالف
منونا ونصب يوم الدين باضمار المبتداء واعمال مالك في يوم وعن عون بن ابي سداد العقيلي
مالكُ بالالف والرفع مع الاضافة ورفعه باضمار المبتداء وهي ايضا عن ابي هريرة وابي حيوة
وعمر بن عبد العزيز وعن علي بن ابي طالب ملّاك يوم الدين بتشديد اللام مع الخفض وليس
ذلك بمخالف للرسم بل يحتمله تقديرا كما يحتمله قرآءة مالك وعلى ذلك قرآءة مالك و
على ذلك قرآءة حمزة والكسائي علام الغيوب وعن اليماني ايضا مليك يوم بالياء وهي موافقة
الرسم ايضا كتقدير الموافقة في جبرئيل وميكائيل بالياء والهمزة وكقرآءة ابي عمرو واكون من
الصالحين بالواو وعن الفضل بن محمد الرقاشي أياك نعبد وأياك بفتح الهمزة فيهما وهي
لغة ورواها سفيان الثوري عن علي ايضا وعن ابي عمرو في رواية عبد الله بن داود بن الحسن
امالة الالف منهما ووجه ذلك الكسرة من قبل وعن بعض اهل مكة نعبدْ باسكان الدال
ووجهها التخفيف كقرآءة ابي عمرو يامركم بالاسكان وقيل انها عندهم راس آية
فنوى الوقف السنة وحمل الوصل على الوقف وروى الاصمعي عن ابي عمرو الزراط بالزاي
الخالصة وجاء ايضا عن حمزة ووجه ذلك ان حروف الصفير يبدل بعضها من بعض وهي
موافقة للرسم كموافقة قرآءة السين وعن عمر غيرُ المغضوب بالرفع اي هم غير المغضوب اولئك
وعن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب وعيسى بن عمر الثقفي البصري وعبد الله
بن يزيد القصير عليهمو بضم الهاء ووصل الميم بالواو وعن الحسن وعمرو بن الفائد عليهمي
بكسر الهاء ووصل الميم بالياء وعن ابن هرمز ايضا بضم الهاء والميم من غير صلة وعنه ايضا بكسر
الهاء وضم الميم من غير صلة فهذه اربعة اوجه وفي المشهور ثلاثة فتصير سبعة وكلها لغات
وذكر ابو الحسن الاخفش فيها ثلاث لغات اخرى لو قرئ بها لجاز وهي ضم الهاء وكسر الميم
مع الصلة والثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالثة بالكسر فيهما من غير صلة ولم يختلف عن
احد منهم في الاسكان وقفا قلت وبقي منها روايات اخرى رويناها منها
امالة العالمين والرحمن بخلاف لقتيبة عن الكسائي ومنها اشباع الكسرة من ملك يوم
قبل الياء حتى يصير ياء واشباع الضمة من قبل الواو من نعبد واياك حتى يصير واوا رواية

كردم عن نافع ورواها ايضا الاهوازي عن ورش ولها وجر ومنها يعبد بالياء وضمها وفتح الباء على البناء للمفعول قراءة الحسن وهي مشكلة وتوجه على الاستعاذة والالتفات

واما حقيقة اختلاف هذه السبعة الاحرف المنصوص عليه من النبي صلى الله عليه واله وسلم وفائدته فان الاختلاف المشار اليه في ذلك اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض فان هذا محال ان يكون في كلام الله تعالى قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقد تدبرنا اختلاف القرآت كلها فوجدناها لا يخلو من ثلاثة احوال احدها اختلاف اللفظ والمعنى واحد الثاني اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما في شيء واحد الثالث اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضي التضاد فاما الاول فكالاختلاف في الصراط وعليهم ويؤده والقدس ويحسب ونحو ذلك مما يطلق عليه انه لغات فقط واما الثاني فنحو مالك وملك في الفاتحة لان المراد في القراءتين هو الله تعالى لانه مالك يوم الدين وملكه وكذا يكذبون ويكذبون لان المراد بهما هم المنافقون لانهم يكذبون بالنبي صلعم ويكذبون في اخبارهم وكذا كيف ننشرها بالراء والزاء لان المراد بهما هي العظام وذلك ان الله انشرها اي احياها وانشزها اي رفع بعضها الى بعض حتى التأمت فضمن الله تعالى المعنيين في القراءتين واما الثالث فنحو وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف وكذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال بفتح اللام الاولى ورفع الاخرى وبكسر الاولى وفتح الثانية وكذا للذين هاجروا من بعد ما فتنوا وفتنوا بالتسمية والتجهيل وكذا قال لقد علمت بضم التاء وفتحها وكذلك ما قرئ شاذا وهو يطعم ولا يطعم عكس القراءة المشهورة وكذلك يطعم ولا يطعم على التسمية فيهما فان ذلك كله وان اختلف لفظا ومعنى وامتنع اجتماعه في شيء واحد فانه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه التضاد والتناقض فاما وجه تشديد كذبوا فالمعنى وتيقن الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف اي وتوهم المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن الاول يقين والضمائر الثلاثة للرسل والظن في القراءة الثانية شك والضمائر الثلاثة للمرسل اليهم واما وجه فتح اللام الاولى ورفع الثانية من لتزول فهو ان يكون ان مخففة من الثقيلة اي وان مكرهم كان من الشدة بحيث يقتلع منه الجبال الراسيات من مواضعها

وفي القراءة الثانية ان نافية اي ما كان مكرهم وان عظم بمزيل دين الاسلام ففي الاولى يكون الجبال حقيقة وفي الثانية مجازا واما وجه من بعد ما فتنوا على التجهيل فهو ان الضمير يعود للذين هاجروا وفي التسمية يعود الى الخاسرون واما وجه ضم تاء علمت فانه اسند العلم الى موسى حديثا لفرعون حيث قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون فقال موسى عن نفسه لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر فاخبر موسى عليه السلام عن نفسه بالعلم بذلك اي العالم ليس بمجنون وقراءة فتح التاء انه اسند هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه التقريع لشدة معاندته للحق بعد علمه وكذلك وجه قراءة الجماعة يطعم بالتسمية ولا يطعم على التجهيل ان الضمير في عكس هذه القراءة يعود الى الولي والولي هو يعود الى الله تعالى اي والله يطعم من يشاء ولا يطعم من يشاء فليس في شيء من القرآت تناف ولا تضاد ولا تناقض وكلما صح عن النبي صلعم من ذلك فقد وجب قبوله ولم يسع احد من الامة رده ولزم الايمان به وان كله منزل من عند الله اذ كل قراءة منها من الاخرى بمنزلة الاية مع الاية يجب الايمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علما وعملا ولا يجوز ترك موجب احدهما لاجل الاخرى ظنا ان ذلك التعارض والى ذلك اشار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بقوله لا تختلفوا في القران ولا تتنازعوا فيه لا يختلف ولا يتساقط الا ترون ان شريعة الاسلام فيه واحدة حدودها وقراءتها وامر الله فيها واحد ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فانه من كفر بحرف منه كفر به كله

قلت والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه واله وسلم حيث قال لاحد المختلفين احسنت وفي الحديث الاخر اصبت وفي الاخر هكذا انزلت فصوب النبي صلعم قراءة كل من المختلفين وقطع بانها كذلك انزلت من عند الله وبهذا افترق اختلاف القراء من اختلاف الفقهاء فان اختلاف القراء كل حق وصواب نزل من عند الله وهو كلامه لا شك فيه واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادي والحق في نفس الامر فيه واحد وكل مذهب بالنسبة الى الآخر صواب يحتمل الخطأ وكل قراءة بالنسبة الى الاخرى حق وصواب في نفس الامر فنقطع بذلك ونؤمن به ونعتقد ان معنى اضافة كل حرف من حروف الاختلاف الى من اضيف اليه من الصحابة وغيرهم انما هو من حيث انه كان اضبط له واكثر قراءة واقراء به وملازمة له ~~اختلاف القرآت~~ وميلا اليه لا

بفتح السين هو الصواب والسكون غلط

غير ذلك وكذلك اضافة الحروف والقرآءات الى ائمة القرآءة ورواتهم المراد بها ان ذلك القاري وذلك الامام اختار القرآءة بذلك الوجه من اللغة حسب ما قرا به فآثره على غيره دوام عليه ولزمه حتى اشتهر وعرف به وقصد فيه واخذ عنه فلذلك اضيف اليه دون غيره من القرآء وهذه الاضافة اضافة اختيار ودوام ولزوم لا اضافة اختراع راي واجتهاد **واما** فائدة الخلاف في القرآءة وتنوعها وان في ذلك فوائد غير ما قدمنا من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الامة ومنها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الاعجاز وغاية الاختصار وجمال الايجاز اذ كل قرآءة بمنزلة الآية اذ كان تنوع اللفظ بكلمة يقوم مقام آيات ولو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل ثم هو مع كثرة هذه الاختلاف وتنوعه لم يتطرق اليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه لبعض على نمط واحد واسلوب واحد وما ذاك الا آية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء به صلى الله عليه وآله وسلم ومنها سهولة حفظه وتيسير نقله على ذكره هذه الامة اذ هو على هذه الصفة من البلاغة والوجازة فانه من يحفظ كلمة ذات اوجه اسهل عليه واقرب الى فهمه وادعى لقبوله من حفظه جملا من الكلام تؤدي معاني تلك القرآءات المختلفات لا سيما فيما كان خطه واحدا فان ذلك اسهل حفظا وايسر لفظا ومنها اعظام اجور هذه الامة من حيث انهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل لفظ واستخراج كمين اسراره وخفي اشاراته وانعامهم النظر وامعانهم الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح والتفصيل بقدر ما يبلغ غاية علمهم ويصل اليه نهاية فهمهم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى والاجر على قدر المشقة ومنها بيان فضل هذه الامة وشرفها على سائر الامم من حيث تلقيهم نص كتاب ربهم هذا التلقي واقبالهم عليه هذا الاقبال والبحث عن لفظة لفظة والكشف عن صيغة صيغة وبيان صوابه وتحرير تصحيحه واتقان تجويده حتى حموه من خلل التحريف وحفظوه من الطغيان والتطفيف فلم يهملوا تحريكا ولا تسكينا ولا تفخيما ولا ترقيقا حتى ضبطوا مقادير المدات وتفاوت الامالات وميزوا بين الحروف بالصفات مما لم يهتد اليه فكر امة من الامم ولا يوصل اليه الا بالهام بارئ النسم ومنها ما ذخره الله من المنقبة العظيمة والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه الامة الشريفة من اسنادها كتاب ربها واتصال هذا السبب الالهي بسببها خصيصة الله تعالى

لهذه الامة الشريفة المحمدية واعظاما لقدر اهل هذه الملة الحنيفية فكل قاري يوصل حرفه بالنقل الى اصله ويرفع ارتياب الملحد قطعا بوصله فلو لم يكن من الفوائد الجليلة لكفت ولو لم يكن من الخصائص الا هذه الخصيصة النبيلة لوفت ومنها ظهور سر الله تعالى في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانته كلامه المنزل باوفى البيان والتمييز فان الله تعالى لم يخل عصرا من الاعصار ولو في قطر من الاقطار من امام حجة قائم بنقل كتاب الله تعالى واتقان حروفه ورواياته وتصحيح وجوهه وقرآءاته يكون وجوده سببا لوجود هذه السبب القويم على ممر الدهور وبقاؤه دليلا على بقاء القرآن العظيم في المصاحف والصدور **فصل** واني لما رايت الهمم قد قصرت ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت وخلت من ائمته الآفاق واقوت من موفق يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك اكثر القرآءات المشهورة ونسي غالب الروايات الصحيحة المذكورة حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآنا الا ما في الشاطبية والتيسير ولم يعلموا قرآءات سوى ما فيهما من النزر اليسير وكان من الواجب علي التعريف بصحيح القرآءات والتوقيف على المقبول من منقول مشهور الروايات فعمدت الى اثبت ما وصل الي من قرآءاتهم واوثق ما صح لدي من رواياتهم من الائمة العشرة قراء الامصار والمقتدى بهم في سالف الاعصار واقتصرت عن كل امام براويين وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين مغربية ومشرقية مصرية وعراقية مع ما يتصل اليهم من الطرق ويتشعب عنهم من الفرق **فنافع** من روايتي قالون وورش عنه **وابن كثير** من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما عنه **وابو عمرو** من روايتي الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه **وابن عامر** من روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه **وعاصم** من روايتي ابي بكر شعبة وحفص عنه **وحمزه** من روايتي خلف والخلاد عن سليم عنه **والكسائي** من روايتي ابي الحارث والدوري عنه **وابو جعفر** من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه **ويعقوب** من روايتي رويس وروح عنه **وخلف** من روايتي اسحاق الوراق وادريس الحداد عنه **فاما** قالون من طريقي ابي نشيط والحلواني عنه فابو نشيط من طريقي ابن بويان والقزاز عن ابي بكر بن الاشعث عنه عنه والحلواني من طريقي ابن ابي مهران وجعفر بن محمد عنه عنه **واما** ورش فمن طريقي الازرق والاصبهاني فالازرق من طريقي اسمعيل النحاس وابن سيف عنه والاصبهاني من طريقي ابن جعفر والمطوعي

الحنفية صح

الا هذه الفائدة صح

الخصا

التعريف

عنه عن اصحابه فعنه وامّا البزّي فمن طريقي ابي ربيعه وابن الحباب عنه فابو ربيعة
من طريقي النقاش وابن بنان عنه فعنه وابن الحباب من طريقي ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه
فعنه وامّا قنبل فمن طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقي السامرّي وصالح
عنه فعنه وابن شنبوذ من طريقي القاضي ابي الفرج والشطوي عنه فعنه وامّا الدوري
فمن طريقي ابي الزعراء وابن فرح بالحاء عنه فابو الزعراء من طريقي ابن مجاهد والمعدل عنه
فعنه وابو فرح من طريقي ابن ابي بلال والمطوّعي عنه فعنه وامّا السوسي فمن طريقي ابن
جرير وابن جمهور عنه فابن جرير فمن طريقي عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه فعنه وابن جمهور من
طريق الشذائي والشنبوذي عنه فعنه وامّا هشام فمن طريقي الحلواني عنه والداجوني
من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه فعنه وامّا ابن ذكوان فمن طريقي الاخفش والصوري
عنه فعنه فالاخفش من طريقي النقاش وابن الاخرم عنه فعنه والصوري من طريق الرملي
والمطوّعي عنه فعنه وامّا ابو بكر فمن طريقي يحيى بن آدم والعليمي عنه فابن آدم من طريقي شعيب
وابي حمدون عنه والعليمي من طريق ابن خليع والرزاز عن ابي بكر الواسطي عنه فعنه وامّا حفص
فمن طريق عبيد بن الصبّاح وعمرو بن الصبّاح عنه فعبيد من طريقي ابي الحسن الهاشمي وابي طاهر
عن الاشناني عنه فعنه وعمرو من طريق الفيل وزرعان عنه فعنه وامّا خلف فمن طرق
ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوّعي اربعتهم عن ادريس عن خلف وامّا خلاد فمن طرق
ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحي اربعتهم عن خلاد وامّا ابو الحارث فمن طريق
محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريقي البطي والقنطري عنه فعنه وسلمة من طريقي
ثعلب وابن الفرج عنه فعنه وامّا الدوري فمن طريقي جعفر النصيبي وابي عثمان الضرير
عنه فالنصيبي من طريقي ابن الجلنداء وابن ديزويه عنه فعنه وابو عثمان من طريقي ابن ابي هاشم
والشذائي عنه فعنه وامّا عيسى بن وردان الورّاق فمن طريقي الفضل بن شاذان
وهبة الله بن جعفر عن اصحابهما عنه فالفضل من طريقي ابن شبيب وابن هرون عنه عن
اصحابه عنه وهبة الله من طريقي الحنبلي والحمامي عنه وامّا ابن جماز فمن طريقي ابي ايوب
الهاشمي والدوري عن اسمعيل بن جعفر عنه فالهاشمي فمن طريقي ابن رزين والازرق الجمال عنه

فعنه والدوري من طريقي ابن النفاح وابي نهشل عنه فعنه وامّا رويس فمن طرق النخاس
بالمعجمة وابي الطيب وابن مقسم والجوهري اربعتهم عن التمار عنه وامّا روح فمن طريقي ابن
وهب والزبيري عنه فعنه فابن وهب من طريق المعدل وحمزة بن علي عنه فعنه والزبيري من
طريق غلام ابن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه وامّا الورّاق فمن طريقي السوسنجردي
وبكر بن شاذان عن ابن ابي عمر وعنه ومن طريق محمد بن اسحق الورّاق والبرصاطي عنه وامّا
ادريس الحداد فمن طريقي الشطي والمطوّعي وابن بويان والقطيعي الاربعة عنه وجمعتها
في كتاب يرجع اليه وسفر يعتمد عليه لم ادع عن هؤلاء الثقات الاثبات حرفا الا ذكرته ولا خلفا
الا اثبته ولا اشكالا الا بينته واوضحته ولا بعيدا الا قربته ولا مفرقا الا جمعته ورتبته منبها
على ما صح عنهم وشذ وما انفرد به منفرد وفذ ملتزما للتحرير والتصحيح والتضعيف والترجيح معتبرا
للمتابعات والشواهد رافعا ابهام التركيب بالعزو المحقق الى كل واحد جمع بين طرق الشرق
والغرب فروى الوارد والصادر بالغرب وانفرد بالاتقان والتحرير واشتمل جزء منه على كل
ما فيه الشاطبية والتيسير لان الذي فيهما عن السبعة اربعة عشر طريقا وانت ترى كتابنا هذا
حوى ثمانين طريقا تحقيقا غير ما فيه من فوائد لا تحصى ولا تحصر وفوائد دخرت له فلم تكن في
غيره تذكر فهو في الحقيقة نشر العشر ومن زعم ان هذا العلم قد مات قيل له قد حيي بالنشر
واني لارجوا عليه من الله تعالى عظيم الاجر وجزيل الثواب يوم الحشر وان يجعله لوجهه الكريم
من خالص الاعمال وان لا يجعل حظ تعبي ونصبي فيه ان يقال وان يعصمني في القول والعمل من
زيغ الزلل وخطاء الخطل والله اعلم

باب ذكر اسناد هذه العشر القراآت من هذه الطرق والروايات

وها انا اقدم اولا كيف روايتي للكتب التي رويت منها هذه القراآت نصا ثم اتبع ذلك بالاداء
المتصل بشرطه كتاب التيسير للامام الحافظ الكبير ابي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد
الداني وتوفي منتصف شوال سنه اربعين واربعمائة بدانية من الاندلس رحمة الله حدثني به شيخنا
الاستاد شيخ مشائخ الاقراء ابو المعالي ابو محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن اللبان الدمشقي
بعد ان قرات عليه القرآن بضمنه في شهور سنة ثمان وستين وسبعمائة قال اخبرنا ابو العباس
احمد بن محمد بن ابرهيم المرادي العشاب بقراءتي لجميعه عليه بثغر الاسكندرية سنة احدى وثلثين

وسبع مائة واراني خطه بذلك قال اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن يوسف بن ابي بكر الشبارتي قراءة عليه
قال اخبرنا به ابو العباس احمد بن علي بن يحيى الحصار قراءة وتلاوة سنة ثلاث وتسعين و
خمسمائة ح وقرأته اجمع على الشيخ الامام العالم ابي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الاندلسي قدم
علينا دمشق اوائل سنة احدى وسبعين وسبعمائة قال اخبرنا به القاضي ابو علي الحسين بن
عبد العزيز بن محمد بن الاحوص الفهري الاندلسي قراءة وتلاوة قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد
بن وضاح اللخمي الاندلسي قراءة عليه قالا اعني الحصار وابن وضاح اخبرنا به ابو الحسن علي بن
محمد بن هذيل الاندلسي قراءة وتلاوة للحصار وسماعا لابن وضاح سوى يسير منه مناولة واجازة
قال اخبرنا ابو داود سليمان بن نجاح الاندلسي سماعا وقراءة وتلاوة قال اخبرنا مؤلفه ابو عمرو
الداني الاندلسي كذلك وهذا اسناد صحيح فالتسلسل الى الثاني بالاندلسيين مني الى المؤلف
واعلى من هذا بدرجة قراءته اجمع على الشيخ المعمر الثقة ابي علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي
الدقاق بالجامع الاموي من دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد
الواحد المقدسي مشافهة قال اخبرنا شيخ العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي
سماعا لما فيه من القراآت من كتاب الايجاز لسبط الخياط واجازة شافهني بها الكتاب المذكور
وغيره قال اخبرنا به وبغيره من الكتب شيخي الاستاذ ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد البغدادي
سبط الخياط قراءة وتلاوة وسماعا قال قرأته على الشيخ ابي محمد عبد الحق بن ابي مروان الا
ندلسي المعروف بابن الثلجي بالمسجد الحرام سنة خمس مائة واخبرني به عن مصنفه واخبرني به اعلى
الشيخ الاصيل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد المصري بالقاهرة المحروسة قراءة مني
عليه قال اخبرني به الشيخ ابو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن ابي زكنون التونسي
قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرني به ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مشليون البلنسي سماعا
عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن ابي جمرة المرسي قال اخبرني به والدي سماعا قال اخبرني
مؤلفه الامام الحافظ ابو عمرو الداني اجازة وقرأت به القرآن كله من اوله الى آخره على شيخي
الامام العالم الصالح قاضي المسلمين ابي العباس احمد بن الشيخ الامام العالم ابي عبد الله الحسين
بن سليمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة رحمه الله وقال لي قرأت وقرأت به القران العظيم

مرسية من الغرب

بالراء المهملة قال كذا المؤلف في التحبير

على والدي واخبرني انه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الامام ابو محمد القاسم بن احمد بن الموفق اللورقي
قال قرأته وقرأت به على المشائخ الائمة المقربين ابي العباس احمد بن علي بن يحيى بن عون الله
الحصار وابي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن المرادي وابي عبد الله محمد بن ايوب بن محمد بن نوح
الغافقي الاندلسيين قال كل منهم قرأته وقرأت به على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن محمد بن
هذيل البلنسي قال قرأته وتلوت به على ابي داود سليمان بن نجاح قال قرأته وتلوت به على مؤلفه
الامام ابي عمرو الداني وهذا اعلى اسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلا واخص هذا الاسناد بتسلسل
التلاوة والقراءة والسماع ومني الى المؤلف كلهم علماء ضابطون وقرأت عليه رواية قالون من
طريق الحلواني بهذا الاسناد الى ابي عمرو واخبرني بشرحه الاستاذ ابي محمد عبد الواحد بن محمد على الباهلي
الاندلسي المالقي وتوفي سنة خمس وسبعمائة بالغة غير واحد من الثقات مشافهة عن القاضي
ابي عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن بكر الاشعري عن المؤلف تلاوة وسماعا **مفردة يعقوب**
للامام ابي عمرو الداني المذكور وقرأتها بعد قراءتي القرآن العظيم على الاستاذ ابي المعالي محمد بن
احمد بن علي الدمشقي واخبرني انه قرأها وتلا بها على شيخين الامام الحافظ الاستاذ ابي حيان
محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي والامام المقرئ المحدث ابي عبد الله محمد بن جابر بن
محمد بن قاسم القيسي الوادي آشي اما ابو حيان فتلا بها على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي
قال تلوت بها على الامام ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي قال قرأت بها
على ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي وقرأ بها على ابيه وقرأ على ابي داود وابي الحسن علي بن عبد
الرحمن احمد بن الدوش وابي الحسين يحيى بن ابرهيم بن ابي زيد البياز اللواتي وقرأ وتلاهم بها على الحافظ
ابو عمرو واما الوادي آشي فقال لنا ابو المعالي انه قرأها وتلا بها على الشيخ ابي العباس احمد بن موسى
بن عيسى الانصاري البطرني وانه قرأها وتلا بها على الشباربي المتقدم على الحصار على ابن هذيل
على ابي داود على المؤلف **كتاب جامع البيان** في القراآت السبع يشتمل على نيف على خمسمائة
رواية وطريق عن الائمة السبع وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للامام الحافظ
الكبير ابي عمرو الداني قيل انه جمع فيه كلما يعلمه من هذا العلم اخبرني به الشيخ ابو المعالي محمد
بن احمد بن علي بن اللبان مناولة واجازة سماعا لكثير منه وتلاوة لما دخل في تلاوتي منه عليه

اللورقة قرية من قرى الاندلس

الغافقة قبيلة

مالقة من الاندلس للمسلمين

وادي آش

بما دخل في تلاوته على الاسنا دابي حيان بما دخل في تلاوتر على عبد النصير المريوطي بما دخل في
تلاوته على الصفراوي وقرآءت بما دخل في قرآءتي منه في كتاب الاعلان لابي القاسم الصفراوي
على الشيخ عبد الوهاب بن محمد الاسكندري بقرآءتر بذلك على احمد بن محمد بن القوصي ومحمد بن
عبد النصير بن الشوآء وقرا به القوصي على يحيى بن احمد الصواف وقرا ابن الشوآء على عبد الله
بن منصور الاسمر وقرا به على المولف ابي القاسم الصفراوي وقرا الصفراوي بجامع البيان على شيخه
ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي وقرا به على ابيه وقراه وقرا به على ابي داود سليمان بن نجاح
قال انا به المولف تلاوة وقراءةً عليه في دار بداينة سنه اربعين واربعمائة **كتاب
الشاطبيه** وهي القصيدة اللامية المسماة بحرز الاماني ووجه التهاني من نظم الامام العلامة
ولي الله ابو القاسم القاسم بن فيرّة بن خلف بن احمد الرعيني الاندلسي الشاطبي الضرير وتوفي
في ثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنه تسعين وخمسمايه بالقاهرة اخبرني به الشيخ الامام العالم
شيخ الاقرآء ابو محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي بقرآءتي عليه بعد تلاوتي
القران العظيم بضمنها في اواخر سنه تسع وستين وسبعمائة بالديار المصرية وقرا بها قبل ذلك
على الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابي المعالي محمد بن دافع بن ابي محمد السلامي بالكلاسة
شمالي جامع دمشق المحروسة قال اخبرنا بها الشيخ الاصيل المقري ابو علي الحسن بن عبد الكريم
بن عبد السلام الغماري المصري قرآءة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العالم الزاهد
ابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي قرآءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ناظمها قرآءة و
تلاوة زاد شيخنا ابن دافع فقال واخبرنا ايضا الشيخ مفتي المسلمين ابو الفدا اسمعيل بن عثمان
بن المعلم الحنفي قرآءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العلامة ابو الحسن علي
بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قرآءة وتلاوة قال اخبرنا ناظمها كذلك واخبرني الشيخ الامام
ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمان الكفري بقرآءتي عليه وتلاوت القرآن العظيم بضمنها
قال قراتها على الشيخ المقري ابي عبد الله محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي قال اخبرنا
الشيوخ الامام الكمال ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم الضرير والسديد عيسى بن مكي بن
حسين المصري والجمال محمد بن ناظمها قرآءة وتلاوة على الاول وسماعا على الآخرين قالوا اخبرنا

الثامن

ناظمها سماعا وقرآءة وتلاوة الا محمد بن ناظمها المذكور فبسماعه من اولها الى سورة ص و
اجازة منه لباقيها وقراءت بمضمنها القران كله على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ امام العالم
الثقة ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن البغدادي المصري الشافعي شيخ الاقرا بالديار المصرية
وذلك بعد قرآئتي لها عليه قال قراتها وقرات القران بمضمنها على الشيخ الامام الاستاد ابي عبد الله
محمد بن احمد بن عبد الخالق المصري الشافعي المعروف بالصائغ شيخ الاقرآء بالديار المصرية
قال قراتها وقرات القران العظيم بمضمنها على الشيخ الامام العالم الحسيب النسيب ابي الحسن
علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العباسي المصري الشافعي صهر الشاطبي شيخ الاقرآء
بالديار المصرية قال قراتها وتلوت بها على ناظمها الامام ابي القاسم الشاطبي الشافعي
شيخ مشايخ الاقرآء وبالشافعيه وبالديار المصرية وهذا اسناد لا يوجد اليوم اعلى منه تسلسل
بمشايخ الاقرآء وبالديار المصريه وبالقرآءت والتلاوت الا ان صهر الشاطبي بقي عليه من
رواية ابي الحارث عن الكسائي من سورة الاحقاف مع انه كمل عليه تلاوت القران في تسع
عشرة ختمة افرادًا ثم جمع عليه بالقرآآت فلما انتهى الى الاحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القرآآت
من كتاب التيسير واجاز لا غير مرة فشملت ذلك الاجازة على ان اكثر ائمتنا بل كلهم لم يستثنوا
من ذلك شيئًا بل يطلقون قرآءته جميع القرآآت على الشاطبي وهو قريب واخبرني بشرحها للامام
العلامة ابي الحسن علي بن محمد السخاوي وتوفي بدمشق سنه ثلاث واربعين وستمائة شيخنا الامام
الحافظ ابو المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي قراءة مني لها واجازة للشرح قال اخبرنا
بها كذلك الامام الكبير الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل الدمشقي المعروف بابي
شامة وتوفي بها سنه خمس وخمسين وستمائة شيخنا الامام القاضي ابو العباس احمد بن الحسين
بن سليمان بن يوسف الحنفي قرآءة وتلاوة لها واذنا للشرح قال اخبرني والدي قرآءة و
تلاوة وسماعا للشرح اخبرني المؤلف سماعا وقرآءة لها ولشرحها المذكور واخبرني بشرحها
للشيخ المنتجب ابن ابي العز بن رشيد الهمداني وتوفي سنه ثلاث واربعين وستمائة بدمشق
شيخنا الامام ابو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن السلار سماعا وقرآءة لها واجازة للشرح
قال اخبرني به كذلك الشيخ الوجيه يحيى بن احمد الخلاطي امام الكلاسة قال اخبرني

بلغ

علي

قال بدله

الحسيب بدل

وبالشافعية بدله

وستين وستمائة

به القاضي محمد بن الزين الهذلي سماعًا وقرآءة وتلاوة اخبرنا المؤلف كذلك واخبرني
بشرحها للامام العالم ابي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي وتوفي سنه ست وخمسين وستمائة
بحلب الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان قرآءة وتلاوة واجازة للشرح اخبرني به
كذلك الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن
المحروق الواسطي انا الشريف حسين بن قتاده اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة واخبرني بشرحها
للامام العلامة ابي اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري وتوفي سنه اثنين وثلثين وسبعمائة ببلد الخليل
عليه السلام شيخنا الامام الاستاذ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي المعروف بابن الجندي
المذكور والشرح للجعبري فيما فيه شيخنا ابن المذكور ورايته يكتب فيه وربما قرا علي منه واخبرني
بشرحها للامام ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي وتوفي سنه ثمان
وعشرين وسبعمائة بالقدس الشريف ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد الشامي سماعا لها
والجازة لانه قال اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة لبعض القرآن ومناولة واجازة للشرح

كتاب العنوان تاليف الامام ابي الطاهر اسمعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الانصاري
الاندلسي الاصل ثم المصري النحوي المقري وتوفي سنه خمس وخمسين واربعمائة بمصر وقد اخبرني
به الشيخ الصالح المسند المقري ابو عبيد الله محمد بن محمد بن عمر الانصاري المصري بقرآءتي
عليه غير مرة بالجامع العتيق من مصر المحروسة قال اخبرني به القاضي ابو القاسم عبد الغفار
بن محمد بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري سماعا عليه بمصر اخبرنا به الخطيب عبد
الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي المصري سماعا عليه بمصر قال اخبرنا به الشيخ ابو الجود
غياث بن فارس بن مكي اللخمي المصري سماعا وتلاوة بمصر وابو الحسن علي بن فاضل بن حمدون
ومحمد بن الحسن بن محمد العامري سماعا عليهما بمصر قالوا اخبرنا الشريف ابو الفتوح ناصر بن
الحسن اخبرنا المؤلف بمصر وهذا اسناد عال صحيح تسلسل لنا بالمصريين وبمصر الى المؤلف
واعلى من ذا بدرجة قال عبد الهادي ايضا واخبرني به ابو طاهر بركات بن ابرهيم بن طاهر
الخشوعي سماعا وابو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب البرقي اجازة قال اخبرنا
جعفر ولد المؤلف اخبرنا المولف قلت واعلى من ذا بدرجة اخبرني به غير واحد

صمدان

من الشيوخ الثقات مشافهة منهم الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الانصاري
عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي انبانا ابو طاهر الخشوعي بسنده و
قرات بما تضمنه جميع القرآن العظيم على الشيوخ الائمة الاستاذ ابي المعالي ابن اللبان بدمشق و
العلامة ابي عبد الله محمد عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحنفي وشيخ الاقراء ابي محمد عبد الرحمن
بن البغدادي وذلك بعد ان قراته عليه وعلى الشيخ الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي
الشمسي الشهير بابن الجندي المصريين وذلك بالديار المصرية الا اني وصلت على الشيخ
الرابع الى قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان من سورة النحل وقرابه الاول والرابع على
ابي حيان وقرابه على ابي طاهر اسمعيل بن هبة الله بن المليجي وقرا بالآخران والرابع ايضا على
الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ المصري الا ان الثالث والرابع سمعاه عليه قال قرا
وتلوت به على الكمال ابي الحسن علي بن شجاع الضرير والتقي ابي القاسم عبد الرحمن بن مرهف بن
ناشرة قالوا اعني المليجي والضرير وابن ناشره المصريين اخبرنا ابو الجود المصري المذكور
سماعا وقرآءة وتلاوة وقد تسلسل لي ايضا من شيوخي الثلثة المصريين المذكورين بالقراءة
والتلاوة والسماع من شيوخي الى المولف كلهم مصريون وبمصر ولا يوجد اليوم اعلى منه
متصلا ولله الحمد كتاب الهادي تاليف الامام الفقيه ابي عبد الله محمد بن سفيان
القيرواني المالكي وتوفي ليلة مستهل صفر سنه خمس عشرة واربعمائة بالمدينة ودفن بالبقيع
بعد حجته ومجاورته مكة سنة اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد المصري
قرآءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة المعزية قال اخبرنا به الامام ابو حيان الاندلسي
قرآءة عليه قال اخبرنا به ابو محمد عبد النصير بن علي بن يحيي المريوطي قرآءة وتلاوة اخبرنا
الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي كذلك ابو الطيب عبد
المنعم بن ابي بكر بن يحيى بن خلف بن النفيس المعروف بابن الحلوف الغرناطي اخبرنا ابو الحسن
عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري بالراء اخبرنا ابو عمرو احمد بن محمد بن المور الحجاري بالراء
اخبرنا المؤلف رحمه الله وقرات بمضمنه القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق
والى انتهاء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرا به على ابي حيان وقرا به على عبد النصير

السيوخ صدر

المعزية — قرآءة عليه

كذلك اخبرنا به

بن علي المريوطي وقرا به على ابي القاسم الصفراوي وابي الفضل جعفر بن علي الهمداني ح
وقرات به على الشيخ الصالح الثقة المقري المسند ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد
الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي بثغر الاسكندرية وقرا به على ابي العباس احمد بن محمد بن
احمد بن علي القوصي وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي بن الشواء وقرا به الاول على يحيى
بن الصواف والثاني على عبد الله بن منصور وقرا به على الصفراوي وقرا الصفراوي والهمداني
على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المالكي وقرا به على ابي علي الحسن بن خلف بن
عبد الله الهواري وقرا على ابي عمرو عثمان بن بلال الزاهد وغيره وقرؤا على المؤلف وقرا به
الصفراوي ايضا على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطي وقرا به على ابي
محمد عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري وقرا به على ابي العباس احمد بن محمد بن المورد الحجاري بالرا
كلاهما وقرا به على المؤلف وقرات بمضمن كتاب الهادي على المشايخ المصريين عبد الرحمن
بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وابن الجندي كما تقدم وقرؤا كل القران على الصائغ وقرا به على
الكمال الضرير وقرا به على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي وقرا به على ابي العباس
احمد بن عبد الله بن الخطيئة وقرا به على ابي القاسم عبد الرحمن بن الفحام وقرا به على ابي الحسن
علي بن البجبي وقرا به على المؤلف رحمه الله

كتاب الكافي

للامام الاستاد ابي عبد الله محمد بن شريح بن احمد بن محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي وتوفي في شوال من سنة ست
وسبعين واربعمائه باشبيلية من الاندلس حدثني به الاستاد ابو المعالي محمد بن احمد الدمشقي
سنه تسع وستين وسبعمائة بدمشق بعد ان تلوت عليه بمضمنه وقال لي قراته على ابي حيان
قال اخبرنا به ابو جعفر احمد بن علي بن محمد بن الطباع الغرناطي قراءة عليه اخبرنا به ابو محمد عبد الله
بن محمد بن الحسين بن مجاهد الكواب قراءت عليه اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن حسن بن الحسون
الحميري اخبرنا ابو الحسن بن شريح كذا اخبرني بهذا الاسناد ابو المعالي عن ابي حيان وكتبه لي بخطه
والذي رايته في اسانيد ابي حيان وبخطه قال قراته على ابي الحسين بن البيس بغرناطة عن ابي عبد الله
محمد عتوا لغافزاني ابن المصالي ح قال ابن ابي الاحوص وانا ابو الحسن علي بن جابر الدباج قال انا
ابو بكر محمد بن صاف ح قال ابن ابي الاحوص واخبرنا ابو الربيع بن سالم الحافظ سماعا عليه لجميعه الا يسير

على بن ابى الاحوص
بما لعله انابه مناولة ابى
القاسم احمد بن يزيد
بن بقي ح قال وقراته
على ابى صح صح

فوات دخل في الاجازة انا عبد الله محمد بن جعفر بن حميد ح قال ابو حيان وقراته على ابي جعفر بن
الزبير بغرناطه انا ابو بكر محمد بن احمد بن القاضي اللخمي انا ابو الحكم عبد الرحمن بن حجاج و
وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام الرعيني قالوا عن ابن بقي وابن المصالي وابن صاف وابن حميد
ابن حجاج وابن مقدام اخبرنا ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح قال ابن بقي اجازة وهو اخر من حدث
عنه في الدنيا قال ابن المصالي اخذت الشيخ عن شريح قال انا ابي عبد الله محمد بن شريح وقال لي ابو المعالي
ايضا انا قراته بثغر الاسكندرية على زين الدار ام محمد الوجيهية بنت علي بن يحيى الصعيدي قالت اخبرنا
به ابو القاسم ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الاشبيلي اجازة ح واخبرني به الشيخ الامام الحافظ
ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل القرشي المكي مشافهة قال اخبرني الامام المقري ابو عمرو
عثمان بن محمد التوزري كذلك قال اخبرنا ابو القاسم بن وثيق سماعا وتلاوة قال اخبرنا ابو الحسن
حبيب بن محمد بن حبيب الحميري وابو الحكم عبد الرحمن بن محمد بن عمرو اللخمي وابو العباس احمد بن محمد بن
احمد بن مقدام الرعيني الاشبيليون وغيرهم سماعا وتلاوة قالوا اخبرنا به ابو الحسن شريح بن المؤلف
قال اخبرنا به والدي سماعا وقراءة وتلاوة ~~قالوا اخبرنا~~ وقرات بمضمنه القران كله بدمشق على ابي
المعالي بن اللبان والى اثناء سورة النحل على ابن الجندي بمصر وقرا به فيما اخبرني شيخنا ابو المعالي
على الاستاد ابي علي الحسين بن عبد العزيز بن ابي الاحوص وابي جعفر احمد بن علي بن الطباع وقرا
على ابي محمد بن الكواب بسنده المتقدم وقرات بمضمنه ايضا جمعا الى قوله تعالى وهم فيها
خالدون من البقرة على الشيخ الامام الخطيب الصالح ابي عبد الله محمد بن صالح بن اسمعيل المدني
الخطيب بها وذلك في ذي القعدة الحرام سنه ثمان وستين وسبعمائة بالحرم الشريف النبوي بالروضة
تجاه الحجرة الشريفة وعلى الشيخ الامام ابي بكر بن ايدغدي الشمسي الى قوله تعالى وبشرى للمسلمين من
سورة النحل واخبرني كل منهما انه قرا بمضمنه على الشيخ الامام الصالح ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن يوسف
بن عضين القصيري وقرا به على الاستاد ابي الحسين عبيد الله بن احمد بن عبد الله عن ابي القاسم
بن بقي عن الامام ابي الحسن شريح عن ابيه المؤلف كما تقدم

كتاب الهداية

للشيخ
الامام المقرئ المفسر الاستاذ ابي العباس احمد بن عمار بن ابي العباس المهدوي وتوفي فيما
قاله الحافظ الذهبي بعد الثلاثين واربعمائة اخبرني به الشيخ الامام شيخ القرا ابو المعالي محمد

الحميري م

وقرا به
على ابي حيان صح صح

بن احمد بن علي الدمشقي بقراءتي في سلخ جمادي الاخرة سنة تسع وستين وسبعمائة بدمشق المحروسة ثم قرأته
بالديار المصرية على ابي العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا القاهري قالا اخبرنا بها الامام
ابو حيان محمد بن يوسف قال الاول تلاوة وقراءة وقال الثاني قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا بها
القاضي العالم ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص القرشي قراءة مني عليه بغرناطة
في شوال سنة اربع وسبعين وستمائة قال اخبرنا به الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن يحيى
العبدري الشهير بالسخان قراءة مني عليه بغرناطة سنة اثنتين وعشرين وستمائة قال اخبرنا الامام ابو العباس
عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلي سماعا بمالقة قال اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن سليمان بن
احمد النفزي سماعا قال اخبرني خالي غانم بن وليد بن عمر المخزومي قال اخبرنا المؤلف قال القاضي ابو علي
واخبرنا ابو القاسم الهذلي احمد بن عمر بن احمد الخزرجي اجازة عن ابي الحسن بن علي بن عبد الله بن
محمد بن موهب الجذامي عن ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن الياس اللخمي المقرئ بجامع المرية عن المهدوي
سماعا وتلاوة وقرأت بمضمنه بالقرآن كله على شيخ الاقراء ابن اللبان في ختمة كاملة وكان وقد
فاتني منه اختلاس الحركات المتواليات لابي عمرو فاستدركتها عليه واخبرني انه قرا به جميع القرآن
على ابي حيان الاندلسي وان ابا حيان قرا به على ابي جعفر احمد بن علي بن احمد الغرناطي قال قرات به
قرات على ابي محمد عبد الله بن محمد العبدري قال قرات به على ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة
اللخمي قال قرات به على ابي الحسن علي بن احمد بن خلف بن الباذش قال قرات به على ابي الحسين يحيى بن ابرهيم
بن ابي زيد اللواتي قال قرات به على المهدوي المولف **كتاب التبصرة** تاليف الامام الاستاذ
العلامة ابي محمد مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الاندلسي وتوفي بها في
المحرم سنة سبع وثلثين واربعمائة بقرطبة اخبرني به الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد بن عبد العزيز
بن يوسف بن ابي العز الحراني في كتابه الي من حلب عن الامام المقرئ ابي الحسين يحيى بن احمد
بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندري قال اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد
المقرئ قراءة عليه انا ابو يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله الغافقي انا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن
احمد القصبي اخبرنا ابو عمران موسى بن سليمان اللخمي اخبرنا المؤلف وقرأت به القرآن كله على
الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق وقرا به على ابي حيان بمصر وقرا به على ابي محمد عبد النصير بن

الشيخ صح

سماعه

ثم صح

القيسي صح

علي بن يحيى وقرا به على ابي القاسم الصفراوي وقرأت به القرآن كله ايضا على الشيخين العلامة ابي
عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي والامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي بالديار المصرية وقرا
به على الكمال بن شجاع الضرير وقرا به على ابي الجود وقرا ابو الجود والصفراوي على اليسع بن حزم
وقراها على ابي العباس القصبي وقراها على موسى بن سليمان وقراها على المولف وقال ابو حيان ايضا
اخبرنا به ابو جعفر احمد بن علي بن محمد بن احمد بن الطباع اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الكواب
اخبرنا ابو خالد يزيد بن رفاعة انا ابو الحسن علي بن احمد الانصاري اخبرنا يحيى بن ابرهيم بن البياز
اخبرنا مكي المؤلف بهذا الاسناد **كتاب القاصد** لابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد
الخزرجي القرطبي وتوفي بها سنة ست واربعين واربعمائة قرأت به القران الى ابن البياز وقرا
ابن البياز على المؤلف **كتاب الروضة** للامام ابي عمر واحمد بن عبد الله بن لب الطلمنكي
الاندلسي نزيل قرطبة وتوفي بها في ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعمائة **كتاب المجتبى**
للامام ابي القاسم عبد الجبار بن احمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر وتوفي بها سلخ ربيع الاول
سنة عشرين واربعمائة قرأت بما تضمنا مع كتاب التيسير والهادي والتبصرة وغير ذلك على الشيخ
الامام ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي وقراها كذلك على والده وقرا على القاسم بن
الموفق الاندلسي وقرا على ابن عون الله الحصار البلنسي وقرا على ابي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف
الانصاري المرسي وقرا على ابي عمرو الطلمنكي بقرطبة وعبد الجبار الطرسوسي بمصر وعلى ابي عمرو الداني
وعلى مكي وعلى ابن سفيان وعلى غيرهم **كتاب تلخيص العبارات** تاليف الامام المقرئ
ابي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الاهوازي القيرواني نزيل الاسكندرية وتوفي
بها ثالث عشر رجب سنة اربع وخمسمائة حدثني به ابو المعالي محمد بن احمد بن علي الشافعي شيخ
مشايخ الاقراء بدمشق وقال لي قراته على ابي حيان اخبرنا به ابو محمد المربوطي اخبرنا به الصفراوي
اخبرنا به ابو القاسم بن خلف الله اخبرنا به المؤلف وقرأت بمضمنه جميع القران على الاستاذ ابن اللبان
وقرا به على محمد بن يوسف الاندلسي وقرا به على عبد النصير الاسكندري ح وقرات به على احمد
بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد القروي بثغر الاسكندرية وقرا به على احمد بن محمد القوصي شيخ
الاقراء بالاسكندرية وعلى محمد بن عبد النصير بن الشواء المقرئ بالاسكندرية وقرا به ابن الشواء

على الامام ابي عبد الله محمد
بن احمد الشافعي بالديار
المصرية وقرا به
صح

القرطبي من
اعمال الاندلسي ١٢

احمد
ابي الحسن علي بن عبد الله
بن خلف بن النعمة البلنسي
وقرا على
عشرة

القوصي على ابي الحسن يحيى بن احمد بن
عبد العزيز بن الصواف الاسكندري
وقرا به

المكين

على الشيخ الامام الكبير ابي محمد عبد الله بن منصور الاسمر وقرا به المكين الاسمر وابن الصواف
على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية المقري بالاسكندرية وقرا به على مؤلفه بالاسكندرية
وهذا اصح اسناد والطفه مسلسل بالتلاوة بالاسكندرية الى المؤلف ٥ **كتاب التذكرة**
في القراات الثمان تاليف الامام الاستاد ابي الحسن طاهر بن الامام الاستاد ابي الطيب عبد
المنعم بن عبيد بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها لعشر مضين من القعدة سنة تسع وتسعين
وثلثمائة اخبرني به الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن بن الصائغ
بقراءتي عليه بالديار المصرية قال اخبرنا به الاستاد ابو عبد الله محمد بن احمد المصري اخبرنا الامام
ابو الحسن بن شجاع العباسي اخبرنا به الامام ابو الجود اللخمي اخبرنا به الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن
اخبرنا به ابو الحسين يحيى بن علي الخشاب اخبرنا به ابو الفتح احمد بن بابشاذ الجوهري اخبرنا به المؤلف و
قرات بمضمنه القرآن كله على ابي عبد الله محمد بن الصائغ المذكور وابي محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي
والى اثناء سورة النحل على الاستاد ابي بكر بن ايدغدي بالديار المصرية متفرقين وقالوا لي قرانا
به كل القرآن افرادا وجمعا على الامام ابي عبد الله الصائغ بمصر وقراهو القران بمضمنه على الشريف الكمال
علي بن شجاع الضرير بمصر المحروسة وقرا به على الشيخين الامامين ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي
وابي الجود غياث بن فارس بن مكي المنذري بمصر المحروسة اما المدلجي فقال قرات به على الامام ابي
العباس احمد بن عبد الله بن هشام اللخمي بمصر اخبرنا به ابو جعفر احمد بن محمد بن حموشة القلعي بمصر
اخبرنا ابو علي الحسن بن خلف بن بليمة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد القزويني اخبرنا المؤلف واما
المنذري فقرا به القران كله على الشريف المنذري الخطيب ناصر بن الحسن الزيدي بمصر قال قرات
به على ابي الحسين الخشاب بمصر وقرا به على ابي الفتح بن بابشاذ بمصر وقرا به على المؤلف طاهر بن غلبون بمصر
سند صحيح عال التسلسل منا الى المؤلف بالائمة المصريين الضابطين وبمصر ايضا **كتاب الروضة في**
القرآات الاحدى عشرة وهي قراآت العشرة المشهورة وقراءة الاعمش تاليف الامام الاستاد
ابي علي الحسن بن محمد بن ابرهيم البغدادي المالكي نزيل مصر وتوفي بها في شهر رمضان سنة ثمان وثلثين
واربعمائة اخبرني به الشيخ الصالح الثقة ابو العباس احمد بن ابرهيم بن محمود الدمشقي المعصراني بقراءتي
عليه بمنزله بخطه الشبلية بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام ابو العباس احمد بن محمد بن اسمعيل الحراني

قراءة

قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به ابو اسحق ابرهيم بن اسحق بن المظفر الوزيري قراءة عليه اخبرنا
الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي سماعا وتلاوة اخبرنا به ابو الجود غياث بن فارس اللخمي سماعا
وتلاوة ح قال شيخنا ابو العباس المعصراني ايضا واخبرني بكتاب الروضة ايضا شيخنا ابو العباس
احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن بيان الصالحي فيما اشافهني به قال اخبرنا كذلك شيخنا الامام
المسند المقري ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني قال اخبرنا
ابو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الله الاسكندري سماعا وتلاوة اخبرنا ابو القاسم
عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي قال اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب
الخياط المصري المالكي ح وقرات به القران العظيم من اوله الى اخره على الامام ابي محمد
عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي بمصر واخبرني انه قرا به جميع القران على شيخه
الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المعدل بمصر قال قرات به على الامام ابي الحسن العقيلي
قال قرات القرآن بما تضمنه كتاب الروضة لابي علي المالكي على الامام الشريف ابي الفتوح
ناصر بن الحسن بن اسمعيل الحسيني الزيدي وسمعتها عليه واخبرني انه قرا كذلك القران
بمضمن كتاب الروضة على الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي وسماعا عليه قال اخبرنا
الشيخان ابو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ المعدل المعروف بابن الصواف وابو اسحق ابرهيم بن
اسمعيل بن غالب المالكي المعروف بالخياط سماعا عليهما لكتاب الروضة وتلاوة بمضمنه قالا
سمعناه وتلوناه به على مصنفه قال ابن الفحام قال لنا شيخنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد
الفارسي انه قرا بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة كلهم القران كله
وان ابا علي كان كلما قرا جزءا من القرآن قرات مثله وكلما ختم ختمة ختمت مثلها حتى انتهت الى ما انتهى
اليه من ذلك وان سند قراءتي كسند الشيخ ابي علي سواء **قلت** وكذلك وهو مسندي في
كتاب التجريد الاتي ذكره وبهذا يعلوا اسانيدنا في التجريد على اسانيد الروضة بواحد واثنين
فليعلم ذلك ولهذا الفارسي **كتاب الجامع في العشر** نرويه بهذا الاسناد عاليا بالاتصال
التلاوة وتوفي بمصر سنة احدى وستين واربعمائة **كتاب التجريد** تاليف الامام الاستاد
ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية وتوفي

به على الجيد الجود قال قراءة

لابي علي المالكي البغدادي على شيوخه ابي علي المذكورين في الروضة

بها في ذي القعدة سنه ست وعشرة وخمسمائة اخبرني به شيخنا الامام الحافظ الكبير شيخ المحدثين
ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابرهيم المقدسي بسفح قاسيون بقراءتي عليه قال اخبرنا الشيخ
ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي القاسم بن ابي العز بن الوراق المعروف بابن الخروف الموصلي الحنبلي
قراءت عليه وانا اسمع سنه ثمان عشرة وسبعمائة اخبرنا به الامام ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن
عبد القادر بن ابي الجيش البغدادي سماعا وتلاوة اخبرنا به الامام ابو المعالي محمد بن ابي الفرج
بن معالي الموصلي اخبرنا به الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي القرطبي سماعا
وتلاوة قال اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخنا ابو بكر واخبرنا به اجازة شفاها من الثقات
القاضي سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم قالوا اخبرنا جعفر بن علي الهمداني
مشافهة وعبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي مكاتبة ح ثم قراته بالجمع بالديار المصرية
على الشيخ الصالح ابي العباس احمد بن الحسن بن محمد المرزقي قال اخبرنا الامام ابو حيان محمد بن يوسف
الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع قال قراته وتلوت بمضمنه على الشيخ ابي محمد عبد النصير بن محمد بن علي بن
يحيى الهمداني اخبرنا الشيخان ابو الفضل جعفر بن الهمداني وابو القاسم الصفراوي قراءة وتلاوة قالا اخبرنا
الهمداني والصفراوي اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي تلاوة وقراءة اخبرنا
مؤلفه كذلك واخبرنا به اعلى من ذلك الشيخ المعمر ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزآبادي ثم الصالحي
البناء قراءة مني عليه بسفح قاسيون عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري وقال
ابو حيان وانبانا ابن البخاري يعني المذكور في كتابه الحسن دمشق عن ابي طاهر بركات بن ابرهيم القرشي
الخشوعي عن مؤلفه وقرات به القران كله على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن الصائغ وقرا
به على الكمال ابي الحسن بن شجاع العباسي وقرا به على ابي الجود وقرا به على ابي الحسن شجاع بن محمد
المدلجي وقرا به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي المعروف بابن الحطيئة وقرا
به على مؤلفه وقرات به بمدينة الاسكندرية على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد الاسكندري وقرا
به على ابي العباس احمد بن محمد الاسكندري بها وقرا به على الامام ابي القاسم الصفراوي الاسكندري
بها وقرا به على ابن خلف الله الاسكندري بها وقرا به على مؤلفه بالاسكندرية مفردة يعقوب
لابن الفحام المذكور قراتها بسفح قاسيون على الشيخ الاصيل النجم احمد بن النجم اسمعيل بن احمد بن عمر

كذلك

يحيى بن احمد الاسكندري بها وقرا به على

بن الشيخ ابي عمرو المقدسي على ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الخشوعي عن
عن المؤلف وقرات بها القران كله على عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وقراءها على محمد بن
احمد الصائغ بسنده المتقدم كتاب التلخيص في القراآت الثمان للامام الاستاد ابي معشر
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الشافعي الطبري شيخ اهل مكة وتوفي بها سنه ثمان
وسبعين واربعمائة اخبرني به الشيخ المعدل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد السويداوي قراءة مني
عليه بمنزلي بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا الاستاد ابو حيان محمد بن يوسف سماعا عليه قال اخبرني به
الاستاد النحوي الحافظ ابو جعفر احمد بن ابرهيم بن الزبير الثقفي قراءة عليه بغرناطة اخبرنا الشيخ الزاهد
ابو عثمان سعد بن محمد بن سعد الانصاري عرف بالحفار اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن كوثر المحاربي
اخبرنا ابو علي الحسن بن عبد الله بن عمر القروي عن ابي معشر اجازة وعن ابيه عبد الله عمر سماعا وتلاوة
عن المولف سماعا وتلاوة قال ابو حيان ايضا وانبانا به الشيخ المعمر ابو محمد عبد الوهاب بن الحسن بن
الفرات اللخمي بالاسكندرية عن ابي عبد الله محمد بن احمد الارتاحي وهو اخر من حدث عنه عن ابي الحسن
علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي عن ابي معشر قال ابو حيان ايضا واخبرنا به الرشيد عبد النصير المريوطي
قراءة وتلاوة عن الصفراوي كذلك ح وكتب على الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز الحراني ان ابا الحسين
يحيى بن احمد بن عبد العزيز المقري اخبره مشافهة قال قراءته وتلوت به على الامام ابي القاسم الصفراوي
ح وقرات بمضمنه القران كله على ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن البغدادي وابي عبد الله محمد بن
عبد الرحمن بن الصائغ والى اثناء سورة النحل على ابي بكر بن ايدغدي قالوا اقرانا بمضمنه على الصائغ
وقرا به على الكمال الضرير وقرا به على ابي الجود وقرا به الصفراوي وابو الجود على ابي يحيى اليسع بن
حزم بن عبد الله بن اليسع الاندلسي قال قراته وتلوت به على ابي علي منصور بن الخميس بن يعقوب
بن مملي المغراوي عرف بالاجدب قال قراته وتلوت على مؤلفه ابي معشر الطبري وبهذا الاسناد روي
كتاب الروضه للامام الشريف ابي اسمعيل موسى بن الحسين بن اسمعيل بن موسى المعدل تلاوة
وقراءة عليه بها ابو علي الاجدب المذكور كتاب الاعلان للامام ابي القاسم عبد الرحمن بن
اسمعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الاسكندري وتوفي بها في ربيع الاخر سنه ست وثلثين وستمائة
اخبرني به الشيخ الامام المسند ابو اسحاق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المومن الدمشقي

وثمانية خرة

بقرآءتي عليه في سنة تسع وستين وسبعماية بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد
بن نمير المجود المصري تلاوة اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن منصور بن علي بن منصور الاسكندري سماعا
وتلاوة اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخنا واخبرنا به اجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كما القاضي
سليمان بن حمزة بن ابي عمر ويحيى بن محمد سعد وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسيين وقرات بمضمنه
على الشيخ المقرئ ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن القروي الاسكندري بثغر الاسكندرية
وقرا بمضمنه على الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن احمد القوصي اربعين ختمة افرادا وجمعا بالاسكندرية
في مدة آخرها سنة ست عشرة وسبعمائة وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي عرف بابن الشواء
وذلك بثغر الاسكندرية قال القوصي قرات به على يحيى بن احمد بن الصواف وقال ابن الشوا قرات به على
المكين الاسمر قال كل منهما قرات به وقرات بمضمنه على مؤلفه الصفراوي بثغر الاسكندرية المحروسة

كتاب الارشاد

لابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها في جمادي الاولى
سنة تسع وثلثين وثلثمائة اخبرني به القرآن كله بالسند المتقدم في كتاب الاعلان لابي القاسم الصفراوي
وقرا به على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية الاسكندري وقرا به على ابي علي الحسن بن
خلف بن بليمة وقرا به على ابي جعفر غنم بن ابي حفص عمر بن ابي الخير الخزاز وقرا به على ابي الحسن علي
بن غالب المهدوي وقرا به على مؤلفه

كتاب الوجيز

تاليف الامام الاستاذ شيخ القراء ابي
علي الحسن بن علي بن ابرهيم بن يزداد بن هرمز الاهوازي نزيل دمشق وتوفي بها رابع الحجة سنة ست
واربعين واربعمائة اخبرني به الامام الصالح شيخ القرا ابو العباس احمد بن ابرهيم بن داود بن محمد
المنبجي الدمشقي بقرآءتي عليه بدمشق المحروسة عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن
مميل بن الشيرازي بدمشق المحروسة قال اخبرني جدي ابو نصر محمد المذكور كذلك بدمشق المحروسة
قال اخبرنا ابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي المعروف بابن عبد الله
سماعا عليه بدمشق المحروسة قال اخبرنا ابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط الضرير بدمشق
المحروسة سماعا عليه قال اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة بدمشق المحروسة وهذا اسند صحيح في غاية العلو
تسلسل لنا الى المؤلف بالدمشقيين الى المؤلف وقرات به القران كله على ابي عبد الله بن الصائغ وابي محمد
بن البغدادي وابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبروني انهم قرؤا به جميع القرآن على الامام ابي عبد الله الصائغ

بلغ

وقرا به على الكمال علي بن شجاع الضرير قال قرات به على ابي الجود قال قرات به على الشريف الخطيب
وقال قرات به على ابي الحسن علي بن احمد بن علي المصيني الابهري قال قرات به على مؤلفه قال الكمال الضرير
واخبرني به ايضا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عيسى اللورستاني سماعا عليه سنة خمسين وستمائة
اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن احمد عرف بابن الماسح وابو البركات الخضر بن شبل
بن الحسين الحارثي سماعا قال اخبرنا ابو الوحش سبيع قال اخبرنا المؤلف

كتاب السبعة

للامام الحافظ الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي وتوفي بها
في العشرين من شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة اخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن
الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي بقرآءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق
عن شيخه ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الامام ابي اليمن اسم على قريب دمشق زيد
بن الحسن بن زيد الكندي سماعا لبعض حروفه واجازة لباقيه ح وقرات القران بمضمنه على الشيخ ابي
محمد بن البغدادي والى اثنآء سورة النحل على ابي بكر الجندي واخبراني انهما قرا به على شيخهما ابي
عبد الله محمد بن احمد الصائغ قال وقرات به على الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل التميمي قال قرات به
على ابي اليمن الكندي قال الكندي اخبرنا به ابو الحسن محمد بن احمد بن توبة الاسكندري الاسدي المقرئ
قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الخطيب الصريفيني قال
اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم بن احمد بن كثير الكتاني قال اخبرنا المؤلف المذكور سماعا عليه لجميعها وتلاوة
لقراءة عاصم وهذا اسند لا يوجد اليوم اعلى منه مع صحته واتصاله

كتاب المستنير في القراآت العشر

تاليف الامام الاستاذ ابي طاهر احمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي وتوفي بها
سنة ست وتسعين واربعمائة اخبرني به الامام الشيخ العالم ابو العباس احمد بن محمد بن الخضر بن مسلم
الحنفي بقرآءتي عليه في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به
الشيخ الرحلة المسند ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن الحسن الصالحي قراءة عليه وانا اسمع
في ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وسبعمائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به ابو طالب عبد اللطيف بن محمد
بن القبيطي والانجب بن ابي السعادات الحمامي اجازة قال اخبرنا به ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين
بن الحسن الكرخي سماعا قال اخبرنا المؤلف كذلك بمضمنه القران كله على الشيخ الامام العلامة

مفتي المسلمين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحنفي ثم الشيخ الامام العالم ابي محمد
عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي الشافعي والى اثناء سورة النحل على الاستاد ابي بكر
عبد الله بن ايدغدي الشمسي واخبروني انهم قرءوا بمضمنه على شيخهم الامام الاستاد مسند القراء ابي
عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم الشافعي المعروف بالصائغ قال قرأت بمضمنه
على الشيخ الامام مسند القراء ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن فارس الاسكندري ثم
الدمشقي قال قرأت بمضمنه على الامام العلامة ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي
اللغوي المقري قال قرأت بمضمنه على شيخ الامام العلامة الاستاد الكبير ابي محمد عبد الله
بن علي سبط الخياط وقرا به على مؤلفه قال الصائغ وقرأت بمضمنه ايضا على الشيخ امام ابي الحسن
علي بن شجاع الضرير عن الامام الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني اجازة
عامة قال اخبرنا المؤلف سماعا الا شيئا من آخره يشمله الاجازة كتاب المبهج في القراآت الثمان
وقراءة الاعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي تاليف الامام الكبير الثقة الاستاد ابي محمد عبد الله بن علي
بن احمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي وتوفي بها في ربيع الآخر سنة احدى واربعين
وخمسمائة اخبرني به الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الشيرازي ثم الصالحي المهندس
بقراءتي عليه بمنزله بسفح قاسيون في سابع عشر الحجة سنة سبعين وسبعمائة قال اخبرني به الشيخ الكبير المسند
ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي فيما شافهني به قال اخبرني به الشيخ الكبير المسند ابو الحسن
الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه ان لم يكن سماعا قال اخبرني به المؤلف قراءة
وسماعا وتلاوة وقرات بمضمنه القرآن كله على الشيخ التقي عبد الرحمن بن احمد بن علي الواسطي
والى قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ على الاستاد ابي بكر عبد الله الحنفي واخبراني انهما قرا
بمضمنه جميع القران على عبد الله الصائغ وقرا بمضمنه على ابرهيم بن فارس وقرا به على الكندي وقرا بمضمنه
على مؤلفه كتاب الايجاز لسبط الخياط المذكور اخبرني به الشيخ المعمر ابو علي الحسن بن احمد
بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي بقراءتي عليه بالجامع الاموي بدمشق قلت له اخبرك شيخك
الامام ابو الحسن علي بن احمد الحنبلي فيما شافهك به قال اخبرنا به الامام ابو اليمن الكندي قرأت
عليه وقرات به القرآن كله على الشيخين ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي وابي عبد الله محمد

بن عبد الرحمن بن الصائغ والى اثناء سورة النحل على الاستاد ابي بكر بن ايدغدي المصريين وقرا
كلهم بمضمنه على شيخهم الامام الثقة ابي عبد الله محمد الصائغ وقرا به على الكمال ابرهيم بن احمد بن اسمعيل
التميمي وقرا به على ابي اليمن الكندي قال الكندي اخبرنا به مؤلفه الامام ابو محمد سبط الخياط
سماعا وتلاوة كتاب ارادة الطالب في القراآت العشر وهو فرش القصيدة المنجدة
وكتاب تبصرة المبتدي وغير ذلك من تاليف سبط الخياط وما في ذلك
من كتاب المذهب في العشر تاليف جده الامام الزاهد ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط البغدادي
وتوفي بها سادس عشر المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة كتاب الجامع في القراآت العشر
وقراءة الاعمش للامام ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي وتوفي بها في حدود
سنة خمسين واربعمائة كتاب التذكار في القراآت العشر تاليف الامام الاستاد ابي الفتح
عبد الواحد بن الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطا البغدادي وتوفي بها في صفر سنة خمس واربعين
واربعمائة وكتاب المفيد في القراآت العشر للامام ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي
وتوفي بها في جمادي الاولى سنة اثنتين واربعين واربعمائة فان هذه الكتب رويتها تلاوة بهذا الاسناد
الى الكندي وسمعها على شيخه سبط الخياط المذكور واما كتاب المهذب فعن مؤلفه
جده ابي منصور الخياط سماعا وتلاوة واما كتاب الجامع فقراءة على سبط الخياط وتلا بما
فيه على ابي بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني وقراءة الحلواني وقرا بما فيه على مؤلفه ابن فارس
واما كتاب التذكار فقرا بما فيه على ابي الفضل محمد بن محمد بن الطيب البغدادي قال
انا مؤلفه سماعا وتلاوة وقرات به على الشيوخ الثلاثة المصريين كما تقدم وقرءوا على الصائغ
وقرا على الكمال الضرير اخبرنا عبد العزيز بن مقصود بانا قراءة عليه قال اخبرنا علي بن ابي سعد
الخباز اخبرنا الحسن بن محمد الباقرحي اخبرنا المؤلف واما كتاب المفيد فقرا به على جده
ابي منصور المذكور وقراه وقرا بما فيه على مؤلفه كتاب الكفاية تاليف الامام سبط
الخياط المذكور في القراآت الست التي قراها الشيخ الثقة ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر
الطبر الحريري البغدادي وتوفي بها سنة احدى وثلثين وخمسمائة اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن
محمد بن الحسين البناء بقراءتي عليه في جمادى عشرين شعبان سنة سبعين وسبعمائة بالزاوية السيرفية

بسفح قاسيون عن شيخه ابي الحسن علي بن احمد بن البخاري الحنبلي قال اخبرنا ابو الحسن بن اليمن
الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه ان لم يكن سماعا وقرات بمضمنه القرآن
كله على ابي محمد بن البغدادي وعلى ابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبراني انهما قرا به على الصائغ
وقرا به على الكمال بن فارس وقرا به على الكندي قال قراته وقرا بما فيه على مؤلفه ابي محمد وعلى
الشيخ ابو القاسم باسانيدهما فيه **كتاب الموضح والمفتاح في القراآت العشر** كلاهما
تاليف الامام ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي وتوفي بها سادس
عشرين شهر رجب سنة تسع وثلاثين وخمسماية قرات بها القرآن كله على المشايخ المصريين كما تقدم
وقروا بهما على الصائغ وقرا على ابن فارس على الكندي على مؤلفهما **كتاب الارشاد في القراآت
العشر** للامام الاستاد ابي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وتوفي بها في شوال سنة
احدى وعشرين وخمسماية اخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي المزي
بقراءتي عليه غير مرة اخبرنا به الشيخ الامام العلامة ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عمر بن الفرج الفاروثي
الشافعي فيما شافهني به ان لم يكن سماعا قال اخبرنا به والدي ابو اسحاق ابرهيم قراءة وتلاوة اخبرنا
ابو السعادات الاسعد بن سلطان الواسطي سماعا وتلاوة قال اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخ شيخنا
واخبرنا به ايضا ابو عبد الله الحسين بن ابي الحسن بن ثابت الطيبي الواسطي سماعا وتلاوة اخبرنا ابو بكر
عبد الله بن منصور بن عمران بن الباقلاني الواسطي كذلك قال اخبرنا المؤلف كذلك وقراته اجمع على
الشيخ الامام العالم التقي ابي محمد عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله الواسطي الشافعي واخبرني انه قراه
على الشيخ الامام ابي الفضل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط
قال اخبرنا به الامام الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القاسم عرف بالداعي الرشيدي الواسطي
قال اخبرنا ابن الباقلاني الواسطي سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك وهذا اسند عال ومتصل
الى المؤلف واسطيون وقرات به القرآن كله على المشايخ الثلثة المصريين كما تقدم واخبروني
انهم قرؤا به جميع القرآن على شيخهم ابي عبد الله المصري وقرا به على ابرهيم بن احمد بن فارس وقرا
به على زيد بن الحسن وقرا به على عبد الله بن علي وقرا به على المؤلف **كتاب الكفاية الكبرى**
لابي العز القلانسي المذكور واخبرني به شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن المذكور بقراءتي عليه عن شيخه

الفاروثي قرينة من قرى واسط

الامام ابي العباس احمد بن ابرهيم المذكور عن ابي عبد الله الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابي الطاهر
وابي الباقلاني كذلك عن المؤلف كذلك وقرات به جميع القران على شيوخ المصريين عن تلاوتهم
بذلك على الصائغ وقرا به على ابن فارس وقرا به على الكندي وقرا به على سبط الخياط وقرا به
على مؤلفه **كتاب غاية الاختصار** للامام الحافظ الكبير ابي العلاء الحسن بن احمد
بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمذاني وتوفي بها في تاسع عشر جمادي الاولى سنة تسع و
ستين وخمسماية اخبرني به الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق
بقراءتي عليه بالجامع الاموي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة قال اخبرنا الامام
الزاهد ابو الفضل ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة قال اخبرنا به الامام شيخ الشيوخ ابو محمد
عبد الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي كذلك قال اخبرني به مؤلفه سماعا وقراءة وتلاوة
وقرات بمضمنه من اول القرآن العظيم الى قوله إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ في سورة النحل
على الاستاد ابي بكر بن ايدغدي بالقاهرة واخبرني انه قرا بمضمنه جميع القران على الشيخ الامام
العلامة ابي اسحق ابرهيم بن عمر بن ابرهيم بن خليل الجعبري ببلد الخليل عليه الصلوة والسلام قال
اخبرني الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القاسم الواسطي شيخ العراق المعروف بالداعي اجازة
ح وقرات باكثر ما تضمنه جميع القران على شيخنا الاستاد ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقرا كذلك
على شيخنا الاستاد ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرا به على شيخه ابي العباس
احمد بن غزال بن مظفر الواسطي وقرا به على الشريف الداعي المذكور وقرا به ابي عبد الله محمد بن محمد بن
هرون المعروف بابن الكمال الحلي وقرا به على مؤلفه **كتاب الاقناع في القراآت السبع**
تاليف الامام الاستاد الحافظ الخطيب ابي جعفر بن احمد بن علي بن احمد بن خلف بن الباذش الانصاري
الغرناطي وتوفي بها في جمادي الآخرة سنة اربعين وخمسماية قرات به القرآن كله على ابي المعالي بن
اللبان واخبرني انه قرا بمضمنه على ابي حيان واخبرني به ابو المعالي المذكور والامام الاستاد النحوي
ابو العباس احمد بن محمد بن علي الغياني والاستاد المقري ابو بكر عبد الله بن محمد ايدغدي الشمسي
سماعا لبعضه الآن الاول حدثني به من لفظه قالوا اقراناه وقرانا به على ابي حيان المذكور قال
قراته على ابي جعفر احمد بن الزبير الثقفي بغرناطة الا الخطبة فسمعتها من لفظه انا ابو الوليد

حاشية: من القراآت العشر

بلغ

اسمعيل بن احمد بن يحيى الازدي العطار ح وانبأني به الثقات عن ابن الزبير المذكور اجازة
وقال ابو حيان ايضا وقراته على ابي علي بن ابي الاحوص بمالقة بتزين انا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن حسين الكواف قراءة عليه لكثير منه ومناولة لجميعه قالا اي العطار والكواف انا ابو جعفر
احمد بن علي بن حكم قال العطار سماعا وتلاوة واجازة زاد الكواف وابو خالد يزيد بن رفاعة قال اخبرنا
ابو جعفر بن الباذش قال ابو حيان واخبرنا القاضي ابو علي كما تقدم عن ابي القاسم احمد بن عمر بن
احمد الخزرجي وهو آخر من روى عنه عن ابي جعفر بن الباذش وهو آخر من روى عنه **كتاب**
الغاية تاليف الامام الاستاذ ابي بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني ثم النيسابوري
وتوفي بها في شوال سنة احدى وثمانين وثلثمائة اخبرني به الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفوي الساعاتي بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بمنزله بضعاء دمشق عن الشيخ ابي
الفضل احمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ح وقرأته ايضا على الشيخ
الرحلة المسند الثقة ابي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة الحلبي ثم الدمشقي بجامع المزة ظاهر
بدمشق قال اخبرنا به الشيخان الامام ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عمر الواسطي ح اخبرنا به الامام الحافظ
ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي سماعا قال اعني ابن عساكر وابن النجار اخبرنا به الشيخ
ابو الحسن المؤيد بن محمد علي الطوسي والشيخة ام المؤيد زينب ابنة ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسين
الشعرية اجازة للاول وسماعا للثاني قال اخبرنا به الشيخ ابو سعيد احمد بن ابرهيم بن ابو القاسم زاهر
بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا به الشيخ ابو سعد احمد بن ابرهيم
بن موسى بن احمد الاصبهاني سماعا قال اخبرنا به مؤلفه سماعا وتلاوة وقرات به القرآن كله على
الشيخ الاستاذ ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي المصري ضمنا واخبرني انه قرا بذلك على
الامام ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ وقرا على ابرهيم بن احمد بن فارس وقرا على ابي اليمن الحلبي و
وقرا على سبط الخياط وقرا على ابي العز وقرا على ابي القاسم يوسف بن علي بن جبارة البسكري وقرا على ابي
الوفا مهدي بن طرار القائني وقرا على المؤلف وقرات بما دخل في تلاوتي من القراآت السبع من كتاب
الغاية المذكور جميع القرآن على شيخ الامام ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي عن الشيخ
ابي الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم **كتاب المصباح في القراآت العشر**

سماعا قال الواسطي وابو الفضل بن عساكر وغيره

حاشية
ابو سعد هذا يعرف بابن ابي شمس
وكان مقريا مجودا ... كاملا
توفي سنة اربع وخمسين واربعمائة
في شعبان وهو في عشر التسعين
وروى عن ابي محمد المخلدي
وجماعة ٥

تاليف الامام الاستاذ ابي الكرم بن المبارك بن الحسن بن احمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي
وتوفي بها ثاني عشر ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة اخبرني به الشيخ المسند رحلة زمانه ابو حفص عمر
بن الحسن بن مزيد المراغي الحلبي ثم الدمشقي المزي بقراءتي عليه بالجامع المرجاني من المزة الفوقانية
عن شيخه العالم المسند الرحلة ابي الحسن بن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال اخبرنا به الشيوخ
ابو البركات داود بن احمد بن محمد بن منصور بن ملاعب وابو حفص عمر بن بكرون وابو محمد عبد الوهاب
بن علي بن سكينة وابو محمد عبد الواحد بن سلطان وابو يعلى حمزة بن علي القبيطي وعبد العزيز ابن الناقد
وزاهر بن رستم وابو الفتوح نصر بن محمد بن علي بن الحصري وابو شجاع محمد بن ابي محمد بن ابي المعالي
بن المقرون البغداديون مشافهة من الاول ومكاتبة من الباقين قالوا اخبرنا به المؤلف سماعا للاول
وقراءة وتلاوة للباقين واخبرني به ايضا الشيخ الامام المقري الفقيه ابو اسحاق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد
الضرير قراءة عليه بالجامع الاقمر من القاهرة قال اخبرنا به الاستاذ ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان
الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع بالقاهرة قال قرأته على الشيخ المقري ابي سهل اليسر بن عبد الله بن محمد
بن خلف بن اليسر الغرناطي وتلوت عليه بقراءة نافع قال قرات جميع المصباح على الشيخ ابي الحسن علي بن محمد
بن ابرهيم بن علي بن ابي العافية السبتي وقرات عليه بعض القرآن بمضمنه سنة اثنتين وعشرين وستمائة
بدمشق واخبرني به عن الشيخ المقري ابي بكر محمد بن ابرهيم الزنجاني سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك هذا
هو الصواب في هذا الاسناد وان وقع فيه ان ابن ابي العافية رواه سماعا وقراءة عن المصنف فانه وهم سقط
منه ذكر الزنجاني فليعلم ذلك فقد نبه عليه الحافظ ابو حيان والحافظ ابو بكر بن مسدي وهو الصواب
وقرات بتضمنه من القراآت العشر حسبما اشتملت عليه تلاوتي على الشيوخ الثلاثة ابن الصائغ وابن البغدادي
وابن الجندي الا اني وصلت على ابن الجندي الى اثناء سورة النحل حسب ما تقدم وقرا وكذلك على الاستاذ
ابي عبد الله الصائغ وقرا كذلك على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن شجاع الضرير وقرأه هو على الامام ابي الفضل
محمد بن يوسف بن علي الغزنوي وقراه وقرا به على المؤلف كذا نص الامام الثقة ابو عبد الله بن الفصيح انه
علي بن شجاع قرا بالمصباح على الغزنوي وابن الفصيح ثقة عارف ضابط وقد رحل اليه وقرا عليه ولولا
انه اخبره بذلك ولم يذكره الاسناد ولا شك عندنا في انه لقي الغزنوي وسمع منه **كتاب الكامل**
في القراآت العشر والاربعين الزائدة عليها تاليف الامام الاستاذ الناقل ابي القاسم يوسف بن علي

ب بمام

مسلدي خ

بن حبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي نزيل نيسابور وتوفي بها سنة خمس وستين واربعمائة اخبرني به الشيخان الاصيل المقري ابو اسحاق ابرهيم بن احمد بن ابرهيم بن حاتم الاسكندري والاصيل العدل ابو عبد الله محمد بن علي بن نصر الله بن النحاس الانصاري قرآءة مني عليهما بالجامع الاموي قال الاول اخبرنا به الشيخ ابو حفص عمر بن عزيز بن قواس الدمشقي مشافهة عن الامام ابي اليمن الكندي قال اخبرني به شيخي ابو محمد عبد الله بن علي البغدادي تلاوة وسماعًا قال اخبرني به الشيخ الاصيل ابو محمد القاسم بن المظفر بن محمود بن عساكر قرآءة عليه وانا اسمع من سورة سبا الى آخره واجازة لباقيه قال اخبرني به جماعة من اصحاب الامام ابي العلاء الحسن بن احمد العطار الهمذاني سماعًا لبعضهم واجازة للاخرين منهم الشيخ المسند ابو الحسن بن علي بن   المقير البغدادي قال اخبرنا به الحافظ الشيخ الامام شيخ العراق محمد بن ابي العز القلانسي قرآءة وتلاوة قال اخبرنا المؤلف وقرات جميع القران بما دخل في تلاوتي من مضمنه من القراآت العشر وغيرها على الشيوخ الاستاذ ابي المعالي محمد بن اللبان الدمشقي والعلامة ابي عبد الله بن الصائغ والامام ابي محمد الواسطي والى قوله تعالى انَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ من النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرا ابن اللبان بما تضمنه من القراآت العشر فقط على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرا هو بجميع ما تضمنه من جميع القراآت على ابي العباس احمد بن غزال الواسطي وقرا به على الشريف ابي البدر محمد بن عمر الداعي وقرا به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن الكال الحلي وعلى ابي بكر عبد الله ابن منصور الباقلاني الواسطي وقرا ابن الكال به على الامام الحافظ ابي العلاء الهمداني وقرا به ابو العلاء وابن الباقلاني على الامام ابي العز القلانسي وقرا باقي شيوخي بما تضمنه من القراآت الاثنتي عشرة وغيرها على شيخهم ابي عبد الله الصائغ وقرا كذلك على الكمال ابن فارس وقرا كذلك على الامام ابي اليمن الكندي وقرا بمضمنه على سبط الخياط وقرا بمضمنه على الامام القلانسي وقرا به ابو العز على مؤلفه الامام ابي القاسم الهذلي ورحل اليه لاجل ذلك فيما اخبرني به بعض شيوخي ثم وقفت على كلام الحافظ الكبير ابي العلاء الهمداني انه قرا عليه ببغداد وهو الصحيح والله اعلم **كتاب المنتهى في القراآت العشر** تاليف الامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وتوفي سنة ثمان واربعمائة قرات به ضمنا على شيوخي المذكورين انفا في كتاب الكامل الهذلي باسنادهم الى ابي القاسم الهذلي وقرا على شيخه ابي المظفر عبد الله بن شبيب وقرا به على الخزاعي **كتاب الاشارة في القراآت العشر**

هنا بياض في الاصل ٥

تاليف الامام الثقة ابي نصر منصور بن احمد العراقي وتوفي في سنة   دخل في قرآءتي ضمنا على شيوخي الاستاذ باسنادهم الى الهذلي وقرا به الهذلي على المؤلف **كتاب المفيد في القراآت الثمان** تاليف الامام المقري ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الحضرمي اليمني وتوفي في حدود سنة ستين وخمسمائة وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاده فوائد قرات به القران كله ضمنا على الشيوخ المصريين وقرؤا به كذلك على شيخهم ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ وقرا به على شيخه الكمال بن سالم الضرير وقرا به على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي المصري وقرا به على المؤلف ابي عبد الله الحضرمي وقرا به المولف على ابي الحسن علي بن عمر الطبري صاحب ابي معشر على الشيخ سعيد بن اليمني وحيث اطلقنا المفيد في كتابنا فاياه نريد لا مفيد الخياط **كتاب الكنز في القراآت العشر** تاليف الامام ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وتوفي في شوال سنة اربعين وسبعمائة وهو كتاب حسن في بابه صحيح جمع فيه بين الارشاد القلانسي والتيسير الداني وزاده فوائد اخبرني به سماعًا وتلاوة الشيخ الامام الولي ابو العباس احمد بن رجب البغدادي وقراه على مؤلفه واخبرني به الشيخ المسند المقري صلاح الدين ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد الاعزازي بقرآءتي عليه وقراه وقرا بمضمنه على مؤلفه **كتاب الكفاية في القراآت العشر** من نظم ابي محمد عبد الله محمد بن علي مولف الكنز المذكور اعلاه نظم فيها كتاب الكنز على وزن الشاطبية ورويها وقراتها على الشيخ شهاب الدين احمد بن رجب المذكور واخبرني انه قراها على ناظمها واخبرني بها سماعًا وتلاوة ابو المعالي بن اللبان عن الناظم كذلك وقرات بمضمنه كتابين المذكورين بعض القرآن على الشيخ المقرئ المجود ابي العباس احمد بن ابرهيم بن الطحان المنبجي وقرا بهما جميع القرآن على مؤلفهما المذكور **كتاب الشمعة في القراآت السبعة** من نظم الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وستمائة وهي قصيدة رائية قدر نصف الشاطبية مختصرة جدا احسن في نظمها واختصارها قراتها وغيرها من نظم المذكور على شيخنا ابي العباس احمد بن رجب ابن السلامي واخبرني بها عن   التقي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي عن الناظم المذكور سماعا عن لفظه عز الاربلي المذكور قرآءة بعضها وهذا من اطراف ما وقع في اسانيد القراآت ولا اعلم وقع مثله فيها **كتاب جمع الاصول في مشهور المنقول** نظم الامام المقري ابي الحسن علي ابن ابي محمد بن ابي سعد الديواني الواسطي توفي بها سنة ثلاث واربعين

بياض في الاصل ٥

لعله المصري

حشيه البياض في الاصل واحد ٥

بلغ

وسبعمائة كذا رايته بخط الحافظ الذهبي في طبقا قاتر وهي قصيدة لامية في وزن الشاطبية ورويها

كتاب روضة التقرير في الخلف بين الارشاد والتيسير نظم المذكور قرايتهما جميعا على الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن محمود السينواسي الصوفي بدمشق واخبرني انه قراهما على ناظمها المذكور

كتاب عقد اللالي في القراآت السبع العوالي من نظم الاستاذ ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي في وزن الشاطبية ورويها ايضا لم يات فيها برمز وزاد فيها على التيسير كثيرا قراتها وقرات بضمنه على ابن اللبان وقراها وقرا بضمنها على ناظمها المذكور وقراتها ايضا على جماعة عن الناظم المذكور وكذا قرات منظومته غاية المطلوب في قراءة يعقوب وقرات بضمن كتاب المطلوب ايضا الى اثناء سورة النحل على ابن الجندي وسمعت منه بعضه وناولني باقيه واجازنيه

كتاب الشمعة في القراآت السبعة وهو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب جميعه ابواب لم يذكر فيه فرشا بل ذكر الفرش في ابواب اصولية وهو تاليف الشيخ الامام العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن ابرهيم البارزي قاضي حماة وتوفي بها سنة ثمان وثلثين وسبعمائة اخبرني بها اذنا جماعة وسمعتها جمعاء تقترا على الشيخ ابو المعالى محمد بن احمد بن اللبان واخبرنا انه قراها على مؤلفها المذكور وشافهني به الشيخ ابرهيم بن احمد الدمشقي قال شافهني به مؤلفه

القصيدة الحصرية في قراءة نافع نظم الامام المقرئ الاديب ابي الحسن بن علي عبد الغني الحصري اخبرنا بها شيخنا ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان سماعا لبعضها وتلاوة لجميع القرآن قال انا ابو حيان تلاوة انا ابو علي بن ابي الاحوص سماعا واخبرنا ابو جعفر احمد بن علي الفحام انا ابو علي بن ذلال الضرير انا ابن هذيل انا ابو محمد السرقسطي ح قال ابو حيان قرات على ابي الحسن بن اليسر انا ابي عبد الله بن محمد انا ابو جعفر بن حكم وابو خالد بن رفاعة قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي بن البادش انا ابو القاسم خلف بن الصواب قالا عن ابن الصواب والسرقسطي انا الحصري قال ابن ابي الاحوص واخبرنا بها مشافهة الحاكم ابو عبد الله محمد بن الزبير القضاعي انا ابو الحسن علي بن عبد الله النعمة انا ابن صواب انا الحصري قال ابو حيان وعرضتها على معلمي عن ظهر قلب حفظا عبد الحق بن علي الوادي اشي وكتب الي الشريف ابو جعفر احمد بن يوسف الشرقوطي اي صاحب الاحكام عن ابي محمد بن بقي عن الحصري

كتاب التكملة المفيدة الحافظ القصيدة من نظم الامام الخطيب ابي الحسن بن علي بن عمر بن ابرهيم الكناني القيجاطي وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة قصيدة محكمة النظم وزن الشاطبية

ورويها

ورويها نظم مافيها مازاد على الشاطبية من التبصرة المكي والكافي لابن شريح والوجيز للاهوازي قراتها على الشيخ الامام الاديب النحوي المقري الي ابي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الرعيني في صفر سنة احدى وسبعين وسبعمائة حدثني ببعضها من لفظه القاضي الامام العلامة ابو محمد اسمعيل بن هاني المالكي الاندلسي سنة تسع وستين وسبعمائة قال قرانا ها على ناظمها المذكور وشيا تاتي الاشارة اليها في باب افراد القراآت وجمعها اخر الاصول من هذا الكتاب الشريف ان شاء الله

كتاب البستان في القراآت الثلاث العشر تاليف شيخنا الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في آخر شوال سنة تسع وستين وسبعمائة اخبرني به مؤلفه المذكور واجازة ومناولة وتلاوة بضمنه خلاف قراءة الحسن البصري من اول القرآن الى قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان من سورة النحل اجازني بما بقي وعاقني عن اكمال الختمة مؤلفه رحمه الله

كتاب جمال القراء وكمال الاقراء تاليف الامام العلامة علم الدين ابي الحسن بن علي محمد بن عبد الصمد السخاوي وتقدم انه توفي سنة ثلاث واربعين وستمائة بدمشق وهو غريب في بابه جمع انواعا من الكتب المشتملة على ما يتعلق بالقرآت والتجويد والناسخ والمنسوخ والوقف والابتداء وغير ذلك ومن جملته النونية له في التجويد اخبرني به شيخنا الامام قاضي القضاة ابو العباس احمد بن الحسين بن يوسف بن سليمان بن الكفري رحمه الله فيما قراته وقرا عليه قال اخبرنا به الشيخ الامام شيخ القراء شهاب الدين محمد بن مزهر الدمشقي قال قراته على مؤلفه واخبرني بالقصيدة النونية منه وهي التي اولها يا من يروم تلاوة القرآن الشيخ الصالح المقري ابو عبد الله محمد بن غبد الله الصفوي رحمه الله بقراءتي عليه قال اخبرني بها الشيخ الامام المقري المدينة رحمه الله

مفردة يعقوب ٥ للامام ابي محمد عبد البارئ ابن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي وتوفي بالاسكندرية في سنة نيف وخمسين وستمائة اخبرني بها ابو المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي بقراءتي عليه عن ست الدار بنت علي بن يحيى الصعيدي عنه واخبرني انه قرا بها القران على شيخه ابي حيان عن المربوطي تلاوة عنه كذلك واخبرني بها شيخنا عبد الوهاب بن محمد القروي مشافهة عن اصحابه عنه تلاوة وقراهو على الصفراوي وجعفر الهمداني وعيسى بن عبد العزيز باسانيدهم

فهذا ما حضرني من الكتب التي رويت منها هذه القراآت من الروايات والطرق ٥ بالنص ٥ والاداء ٥ والله ٥ الموفق ٥

ابو العباس احمد بن عثمان بن مروان البعلبكي زاده عليه وانا اسمع عن الناظم المذكور

الباب الثاني ذكر القرآء والرواة والطرق واسانيدهم وغير ذلك

وها انا اذكر الاسانيد التي ادت القرآءة لاصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة واذكر ما وقع من الاسانيد بالطرق المذكورة بطريق الاداء فقط حسب ما صح عندي من الاخبار الائمة قرآءة قرآءة ورواية رواية وطريقا طريقا مع الاشارة الى وفياتهم والايماء الى تراجمهم وطبقاتهم ان شاء الله **واما قرآءة نافع** من روايتي قالون وورش عنه **رواية قالون** طريق ابي نشيط عن قالون **من طريق** ابن بويان من سبع طرق الاولى ابرهيم بن عمر عنه من طريق الشاطبية والتيسير فمن التيسير قال الداني قرات بها القران كله على شيخي ابي الفتح فارس بن احمد بن موسى المقري الضرير وقال لي قرات بها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقري وقال قرات على ابرهيم بن عمر المقري ومن الشاطبية قراها الشاطبي على ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي العاص النفزي وقراها على ابي عبد الله احمد بن الحسن بن محمد بن غلام الهراس وقراها على ابي داود سليمان بن نجاح وابي الحسن علي بن عبد الله الدوش وابي الحسين يحيى بن ابرهيم بن البيان وقرؤها على الداني بسنده وقراها الشاطبي ايضا على ابي الحسن يحيى بن محمد بن هذيل وقراها على ابي داود الداني **طريق** الحسن بن محمد بن الحباب وهي الثانية عن ابن بويان من طريق الهداية والكافي قال كل من ابن شريح والمهدوي قرات بها على ابي الحسن احمد بن محمد الطرخي المقري القنطري بمكة في المسجد الحرام وقرا على ابي الحسن بن محمد بن الحباب البزاز البغدادي المقري **طريق** ابي الحسن علي بن العلاف وهي الثالثة عن ابن بويان من المستنير قال ابن سوار قرات بها جميع القرآن على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرا بها جميع القرآن على ابي الحسن بن العلاف يعني علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي الاستاد الثقة **طريق** ابي بكر بن مهران وهي الرابعة عن ابن بويان من كتاب الغاية له ومن كتاب الكامل قال الهذلي قرات على ابي الوفاء وقراها على احمد بن الحسين يعني الاستاد ابا بكر بن مهران **طريق** ابرهيم الطبري وهي الخامسة عن ابن بويان من المستنير من طريقين قال ابن سوار قرات بها جميع القرآن على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرا بها جميع القرآن على ابي اسحق الطبري وقراها ابن سوار ايضا على ابي علي العطار وقراها على الطبري يعني ابرهيم بن احمد بن اسحق المالكي البغدادي الامام الثقة **طريق** ابي بكر الشذائي وهي السادسة عن ابن بويان من طريقين طريق الخبازي من الكامل قراها على منصور بن احمد الفهندزي وقراها على ابي

مِن ثَلثِ طرق من التلخيص قال ابو معشر قرات بها على ابي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني

الحسين علي بن محمد الخبازي وطريق الكارزيني ومن المبهج قال سبط الخياط قرات بها القرآن على الامام ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام في اثر قراها الامام ابي عبد الله الكارزيني ومن طريق ابي الكرم قرا بها على الشريف ابي الفضل وقراها على الكارزيني وقرا الكارزيني والخبازي على الامام ابي بكر احمد بن نصر بن منصور الشذائي فهذه اربع طرق الشذائي **طريق** ابي احمد الفرضي كذا صحح في الطبقات لشيخنا ابي محمد الفرضي وهي السابعة عن ابن بويان من سبع طرق **طريق** ابي الحسين الفارسي وهي الاولى عن الفرضي من التجريد قال ابن الفحام قرات على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي **طريق** المالكي وهي الثالثة عن الفرضي من كتاب التلخيص قال ابو معشر قرات بها على ابي الحسن علي بن الحسين بن زكرياء الطريثيثي **طريق** ابي علي العطار وابي الحسن الخياط وهما الرابعة والخامسة عن الفرضي من كتاب المستنير قال ابن سوار قرات بها على الشيخين ابي علي العطار والمؤدب وابي الحسن علي بن محمد الخياط وهي ايضا في الجامع له **طريق** غلام الهراس وهي السادسة عن الفرضي من كتاب كفاية الكبرى قال ابو العشر قرات بها على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي يعني غلام الهراس **طريق** ابي بكر الخياط وهي السابعة عن الفرضي من ثلاث طرق من المصباح قال ابو الكرم اخبرنا بها ابو بكر الخياط ومن كتاب غاية الاختصار قال الهمداني في قرات القرآن اجمع على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وابي منصور يحيى بن الخطاب بن عبيد الله البزاز النهري ببغداد واخبراني انهما قرا على ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط ومن كتاب الكفاية في القراآت الست قراها ابو القاسم هبة الله بن احمد الحريري على ابي بكر الخياط المذكور في شعبان سنة احدى وستين واربعمائه **قلت طريق** وهذا اسناد لا مزيد على علوه مع الصحة والاستقامة يساوي فيه ابو اليمن الكندي وابا عمرو الداني وابا الفتح الخشاب وابن الحطيئة ونظراءهم ونساوي نحن فيه الشيخ الشاطبي من اسناده المتقدم ومن اسناده الاتي عن القزاز نساوي شيخه ابا عبد الله النفزي حتى كانني اخذتها عن ابن غلام الفرس شيخ شيوخي الشاطبي وتوفي ابن غلام الفرس في المحرم سنة سبع واربعين وخمسمائة وقرا ابو بكر الخياط وابو علي غلام الهراس وابو الحسن الخياط وابو علي العطار والطريثيثي والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي احمد عبيد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مهران بن ابي مسلم الفرضي وقرا الفرضي والشذائي والطبري وابن مهران وابن العلاف وابن حباب وابرهيم بن عمر سبعتهم على ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي القطان الحربي **فذلك** ثلاث وعشرون طريقا عن ابن بويان **فمن طريق** القزاز طريقان الاولى طريق صالح بن ادريس عنه من ثمان طرق الاولى طريق ابن

غصن قراهما الشاطبي على النفزي عن ابن غلام الفرس على ابي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع على عبد الله
بن سهل على ابي سعد خلف بن غصن الطائي الثانية طريق طاهر بن خلف غلبون من كتاب التذكرة الثالثة
طريق ابن سفيان من ثلث طرق من كتاب الهادي ومن كتاب الهداية قراهما المهدوي على ابن سفيان ومن كتاب
تلخيص العبارات قراهما ابن بليمة على شيوخه عثمان بن بلال وغيره عنه الرابعة طريق مكي من كتاب التبصرة
الخامسة طريق ابن ابي الربيع من كتاب الاعلان قراهما الصفراوي على اليسع بن الحزم على القصبي على ابي عمران
اللخمي على ابي عمر احمد بن ابي الربيع الاندلسي السادسة طريق ابن نفيس من كتاب التجريد قراهما ابن الفحام
على ابي العباس احمد بن سعيد بن احمد بن نفيس المصري السابعة طريق الطلمنكي من كتاب الروضة الثامنة
طريق ابن هاشم من كتاب الكامل قراهما الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم وقراهما ابن غصن وطاهر
ابن سفيان ومكي وابن ابي الربيع وابن نفيس والطلمنكي وابن هاشم ثمانيهم على الامام ابي الطيب عبد المنعم
بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي وقرا على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح بن شعيب البغدادي الوراق
نزيل دمشق **طريق** الدارقطني عن القزاز وهي الثانية عنه قرات بها على ابن اللبان وقرا على ابن
مومن وقرا على احمد بن غزال وقرا على الشريف الداعي وقرا على ابن الكال وقرا على الحافظ ابي العلاء وقرا
على ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وقرا على ابي بكر احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن ابرهيم بن
احمد قراءة عليه اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني وقراهو وصالح ابن ادريس على ابي
الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذوابة البغدادي القزاز **فهذه** احدى عشرة طريقا عن القزاز وقرا
القزاز وابن بويان على القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن يزيد بن الاشعث بن حسان العزي البغدادي المعروف
بابي حسان وقرا على ابي جعفر محمد بن هرون الربعي البغدادي المعروف بابي نشيط **فهذه** اربع وثلثون
طريقا لابي نشيط **طريق حلواني** عن قالون **من طريق** ابن مهران عن الحلواني من خمس طرق
فالاولى طريق ابن شنبوذ من طريقين طريق السامري وهي الاولى عن ابن شنبوذ من اربع طرق اولهما
فارس بن احمد قراهما عليه ابو عمرو الداني ومن كتاب التجريد قراهما ابن الفحام على ابي الحسن عبد الباقي
بن فارس وقراهما على ابيه ثانيها ابن نفيس من كتاب تلخيص العبارات قراهما ابن بليمة عليه ومن كتاب
التجريد قراهما ابن الفحام على ابن نفيس ايضا ثالثها الطرسوسي من كتاب المجتبى رابعتها الخزرجي من
كتاب القاصد وقرا الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين

بن حسنون السامري فهذه ست طرق للسامري طريق المطوعي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين
اوليهما الشريف من كتاب المبهج قراهما سبط الخياط على الشريف ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام
العباسي وثانيتهما المالكي من كتاب التجريد قراهما ابن الفحام على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل المالكي
وقراهما المالكي والعباسي على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزوني وقرا الكارزيني على ابي العباس
الحسن بن سعيد المطوعي وقرا المطوعي والسامري على الامام ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن شنبوذ
فهذه ثمان طرق لابن شنبوذ وذكر ابن الفحام ان الكارزيني قرا على ابن شنبوذ وهو غلط وتبعه على
ذلك الصفراوي والصواب انه قرا على المطوعي عنه كما صرح به في المبهج **طريق** ابن مجاهد وهي الثانية
عن ابن ابي مهران من تسع طرق وطريق الحمامي وهي الاولى عن النقاش من احدى عشر طريقا اولهما
ابو علي المالكي من كتاب الروضة له ثانيتها طريق احمد بن علي بن هاشم ثالثتها طريق الحسين بن احمد الصفار
من كتاب الروضة للمعدل قرا عليه بها رابعتها طريق ابي علي الحسن العطار خامستها طريق ابي
علي الحسن الشرمقاني سادستها طريق ابي الحسن الخياط من الجامع له ومن كتاب المستنير قرا
عليهم بها ابن سوار سابعتها ابو علي غلام الهراس من كتاب الارشاد والكفاية قرا عليه بها
ابو العز ثامنتها ابو بكر الخياط من كتاب غاية الاختصار قراهما ابو العلاء الهمداني عن ابي
بكر بن محمد بن الحسين الشيباني ومن الكفاية في الست قراهما الكندي على ابن الطير وقراهما الشيباني
وابن الطبر على ابي بكر الخياط سمعتها ابو الخطاب احمد بن علي الصوفي قرات بها على ابن البغدادي
عن الصائغ على ابن فارس على الكندي على ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله ومن غاية الاختصار قرا
بها الهمداني على ابي غالب عبيد الله بن محمد منصور البغدادي وقراهو وابن المهتدي بالله على ابي الخطاب
عاشرتها رزق الله ابن عبد الوهاب التميمي قرات بها على النقي المصري على النقي الصائغ على الكمال
الاسكندري على ابي اليمن علي محمد بن حضر المحولي ومن المصباح لابي الكرم قراهما هو والمحولي
على ابي محمد رزق الله التميمي الحادية عشرة طريق ابي الحسين الفارسي قرات بها بضمن الميمات
على شيوخي الثلاثة المصريين على الصائغ على الكمال الضرير على ابي الجود على الخطيب على الخشاب على
ابي الحسين نصر بن علي الشيرازي الفارسي وقراهما الفارسي ورزق الله وابو الخطاب والخياطان
وابو علي والعطار والصفار وغلام الهراس والمالكي وابن هاشم الاحد عشر على الاستاد ابي الحسن

بلغ من كتاب السبعة لابن مجاهد من الثلاث الطرق المتقدمة في اسار كتاب السبعة طريق النقاش وهي الثالثة عن ابن ابي مهران ههه

بدر تاسعتها ه

بدر والخياطان ه

علي

علي بن احمد بن عمر الحمامي فهذه ست عشرة طريقا للحمامي طريق العلوي وهي الثانية عن النقاش
من كتابي ابي العز قرابها ابي علي الواسطي وقرابها على ابي محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق الشريف
ابي القاسم الزيدي وهي الثالثة عن النقاش من تلخيص ابي معشر الطبري قرا على ابي القاسم الزيدي طريق
السعيدي وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرابها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرابها
على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابرهيم الطبري وهي الخامسة عنه من كتاب المستنير من طريقين
ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني وقرابهما عليهما ابن سوار وقرا كلاهما على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري
طريق ابن العلاف وهي السادسة عنه من المستنير ايضا قرابها ابن سوار على الشرمقاني وقرابها على ابي الحسن
علي بن محمد العلاف طريق النهرواني وهي السابعة عنه من طريقين ابي علي العطار من المستنير قرابها
عليه ابن سوار طريق ابي علي الواسطي من الارشاد والكفاية الكبرى قرا عليه بها ابو العز وقرا العطار
وابو علي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني طريق الشنبوذي وهي الثامنة عنه من كتاب المبهج
قرابها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرابها على الكارزيني وقرا على ابي الفرج محمد بن احمد
الشنبوذي طريق ابن الفحام البغدادي وهي التاسعة عنه من الارشاد والكفاية الكبرى قرابها ابو العز
على ابي علي وقرا على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي وقرا ابن الفحام والشنبوذي والنهرواني
وابن العلاف والطبري والسعيدي والشريف الزيدي والعلوي والحمامي تسعتهم على ابي بكر محمد بن
الحسن بن زياد النقاش فهذه تسع وعشرون طريقا للنقاش **طريق** ابي بكر المنقي وهي الرابعة عن
ابن بويان عن ابي مهران من اربع طرق الاولى ابو علي العطار البغدادي عنه قرابها الثاني على ابي الفتح وقرا على عبد
الباقي بن الحسن وقرا على ابي علي محمد بن عبد الرحمن البغدادي الثانية الشنبوذي على المنقي من طريقين
المبهج والكامل قرابها السبط على الشريف ابي الفضل وقرابها الشريف والهذلي على الكارزيني وقرا على ابي
الفرج الشنبوذي الثالثة المطوعي عن المنقي من كتاب الكامل قرابها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد
القهندزي وقرابها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرابها على ابي العباس المطوعي الرابعة الشذائي
عن المنقي من طريقين المبهج والكامل قرابها السبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرابها على الكارزيني
وقرابها الهذلي على ابي نصر بن احمد وقرابها على ابي الحسين الخبازي وقرابها الخبازي والكارزيني على ابي
بكر الشذائي وقرا الشذائي والمطوعي والشنبوذي والبغدادي اربعتهم على ابي بكر احمد بن الحماد الثقفي

المنقي

المنقي المعروف بصاحب المشطاح فهذه ست طرق للمنقي **طريق** ابن مهران وهي الخامسة عن ابن
ابي مهران من كتاب الغاية له من الطرق الاربعة المذكورة في اسنادها وقراهو والمنقي والنقاش وابن مجاهد
وابن شنبوذ الخمسة على ابي الحسن بن العباس بن ابي مهران الجمال بالجيم الا ابن مجاهد قرا عليه الحروف
فقط **فهذه** خمس واربعون طريقا لابن ابي مهران عن الحلواني **طريق** جعفر بن محمد عن الحلواني
وهي الثانية عنه عن قالون من طريقين طريق النهرواني وهي الاولى عن جعفر من ثلاث طرق الاولى
الاولى طريق ابي علي من المستنير قرابها ابن سوار على ابي علي العطار الثانية طريق ابي احمد من الكامل
قرابها الهذلي على ابي احمد عبد الملك بن عبدويه العطار الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من الجامع
وقرابها الخياط والعطار ان على ابي الفرج النهرواني طريق الشامي وهي الثانية عن جعفر من الكامل
قرابها الهذلي على ابي احمد وقرابها على ابي بكر احمد بن محمد الشامي وقرا الشامي والنهرواني على ابي القاسم
هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقرا على ابيه جعفر بن محمد فهذه اربع طرق لجعفر وقرا
جعفر وابن ابي مهران على ابي القاسم احمد بن يزيد الحلواني **فهذه** تسع واربعون طريقا للحلواني
عن قالون وقرا الحلواني وابو نشيط على ابي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الواحد بن عمرو
بن عبد الله الزرقي الملقب بقالون قارئ المدينة **فهذه** ثلاث وثمانون طريقا لقالون من طريقيه

رواية ورش طريق الازرق عنه **من طريق** النحاس من ثمانون طرق عنه **طريق** احمد بن اسامة
وهي الاولى عنه من طريقي الشاطبية والتيسير قال الداني قرات بها القرآن كله على ابي القاسم خلف بن
ابرهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقرا على ابي جعفر احمد بن اسامة بن احمد بن اسامة التجيبي **طريق** الخياط وهي الثانية
عن النحاس قرابها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابي داود على الداني على خلف بن ابرهيم على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الانماطي
على ابي جعفر احمد بن اسحق بن ابرهيم الخياط **طريق** ابن ابي الرجاء وهي الثالثة عن النحاس قرابها ابو عمرو الداني على
خلف بن ابرهيم وقرا على ابي بكر احمد بن محمد بن ابي الرجاء المصري **طريق** ابن هلال وهي الرابعة عن النحاس من
ثلاث طرق الاولى ابو غانم من ثلاث طرق من كتاب الهداية قرابها المهدوي على القنطري بمكة وقرا على ابي بكر احمد بن
محمد بن الحسن الضرير ومن كتاب المجتبى لعبد الجبار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرابها الهذلي على ابي العباس
احمد بن علي بن هاشم واسمعيل بن عمر بن راشد وقرا على ابي القاسم احمد بن الامام ابي بكر الاذفوي وقرا ابو بكر
الضرير والطرسوسي وابو القاسم على ابي بكر محمد بن علي بن احمد الاذفوي وقرا الاذفوي على ابي غانم المظفر

حاشية: ميناء بجزوة وقصر في الالف
ابي الحسن
الرحمن
حاشية: النحاس حيث جاء في طريق الورش هو بالحاء المهملة

بن احمد بن حمدان الثانية ابن عراك عنه ايضا من كتاب الكامل قرابها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي
بن هاشم وقرابها على ابي حفص عمرو بن محمد بن عراك الثالثة الشعراني عن ابن هلال ايضا من الكامل قرا
بها الهذلي على ابي نصر على الخبازي على زيد بن علي على ابي الحسن احمد بن محمد بن ابي الرجاء المصري هذه ستة ثم
ابن هلال وهي الرابعة عن النحاس من ثلاث طرق الاولى ابو غانم من ثلاث طرق من كتاب الهداية
قرابها المهدوي على القنطري بمكة وقرا على ابي بكر احمد بن محمد بن الحسن الضرير ومن كتاب المجتبا لعبد الجبار
الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرابها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم واسمعيل بن عمرو بن
هاشم وعمرو بن راشد وقرا على ابي القاسم احمد بن الامام ابي بكر الاذفوي وقرا ابو بكر الضرير والطرسوسي
وابو القاسم على ابي بكر محمد بن علي بن احمد الاذفوي وقرا الاذفوي على ابي غانم المظفر بن احمد بن حمدان
الثانية ابن عراك عنه ايضا من كتاب الكامل قرابها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم وقرابها
على ابي حفص عمر بن محمد بن عراك الثالثة الشعراني عن ابن هلال ايضا من الكامل قرابها الهذلي على ابي
نصر على الخبازي على زيد بن علي على ابي الحسن احمد بن محمد بن الهيثم الشعراني وقرا الشعراني وابن عراك وابو
غانم الثلثة على ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال طريق الخولاني وهي الخامسة عن النحاس
من اربع طرق طريق الداني قرابها على ابي الفتح فارس بن احمد ومن كتاب التجريد وتلخيص العبارات قرابها ابن
الفحام وابن بليمة على ابي الحسن الباقلاني على عبد الباقي بن فارس ومن الكامل قرابها الهذلي على تاج الائمة
ابن هاشم واسمعيل بن عمرو وقرابها فارس وعبد الباقي وابن هاشم واسمعيل الاربعة على ابن عراك على ابي
جعفر حمدان بن عون بن حكيم الخولاني طريق ابي نصر الموصلي وهي السادسة عن النحاس من طريقي
ابي معشر والكامل قرا ابو معشر الطبري وابو القاسم الهذلي على الامام ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن
الرازي وقرابها على ابي محمد الحسن بن محمد بن الفحام وقرابها ابي نصر سلامة بن الحسن الموصلي طريق
الاهناسي وهي السابعة عن النحاس من طريقين من الكامل قرابها الهذلي على ابي نصر وقرابها على الخبازي
وقرابها ايضا على ابي المظفر وقرابها على الخزاعي وقرا على ابي بكر الشذائي وقرابها على ابي عبد الله محمد
بن ابرهيم الاهناسي طريق ابن شنبوذ وهي الثامنة عن النحاس من طريقين من كتاب الكامل قرا
بها الهذلي على ابي نصر العراقي وقرا على ابي الحسين الخبازي وقرا على ابي بكر الشذائي وقرابها الهذلي ايضا
على اسمعيل بن عمرو وقرا على غزوان بن القاسم المازني وقرا غزوان والشذائي على ابي الحسن بن شنبوذ وقرا

هو الاهناسي والموصلي والخولاني وابن هلال وابن ابي الرجاء والخياط وابن اسامة ثمانيتهم على ابي الحسن اسمعيل
بن عبد الله بن عمر والنحاس المصري فهذه تسع عشرة طريقا الى النحاس طريق ابن سيف عن الازرق
من ثلاث طرق الاولى طريق ابي عدي من سبع طرق الاولى طريق ابي طاهر من طريقي الداني والتذكرة
قرابها الداني على ابي الحسن بن عبد المنعم بن غلبون الثاني طريق الطرسوسي من طريقي العنوان والمجتبا
قرابها ابو الطاهر بن خلف عن ابي القاسم عبد الجبار بن احمد الطرسوسي الثالثة طريق ابن نفيس من ثلاث
طرق الكافي لابن شريح والتلخيص لابن بليمة والتجريد لابن الفحام قرابها ثلثتهم على ابي العباس احمد بن
سعد بن نفيس الرابعة طريق مكي من التبصرة المكي الخامسة من طريق الحوفي من تجريد ابن الفحام
وتلخيص ابن بليمة قرابها على عبد الباقي بن فارس وقرابها على ابي القاسم قسيم بن محمد بن مطير الظهراوي و
قرا على جده ابي محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي الحوفي السادسة طريق ابي محمد اسمعيل
بن عمرو بن راشد الحداد المصري من كتاب الكامل قرابها الهذلي عليه بالقيروان السابعة طريق
تاج الائمة ابي العباس احمد بن علي بن هاشم المصري من الكامل قرابها عليه ابو القاسم الهذلي بمصر وقرا تاج
الائمة وابو محمد الحداد والحوفي ومكي وابن نفيس والطرسوسي والطاهر سبعتهم على ابي عدي عبد العزيز
بن علي بن محمد بن اسحق بن الفرج المصري فهذه اثنتا عشرة طريقا عن ابي عدي طريق ابن مروان وهي الثانية
عن ابن سيف من ثلاث طرق من طريق الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن غلبون والتذكرة لطاهر
عبد المنعم بن غلبون ومن الكامل قرابها الهذلي على ابن هاشم وقراها عبد المنعم بن غلبون وقرا عبد المنعم
وطاهر على ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن مروان الشامي الاصل ثم المقري عبد المنعم جميع القرآن وطاهر الحروف
طريق الاهناسي وهي الثالثة عن ابن سيف طريق واحدة من الكامل قرابها الهذلي على منصور
بن احمد وقرا على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرابها على احمد بن نصر الشذائي وقرا على ابي عبد الله محمد
بن ابرهيم الاهناسي وقرا الاهناسي وابن مروان وابو عدي على ابي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف
بن التجيبي المصري هذه ست عشرة طريقا الى ابن سيف وقرا ابن سيف والنحاس على ابي يعقوب
يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري المعروف بالازرق وهذه خمس وثلثون طريقا الى الازرق
عن ورش طريق الاصبهاني عن اصحابه عن ورش فمن طريق هبة الله من اربع طرق الحمامي
وهي الاولى عن هبة الله من اثنتي عشرة ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي من كتاب

التبصرة صح

الحوفي بالحاء قبل الواو وبالفاء بعد الواو ه

المصر صح بدل غ

حاشية
مذاهب الصواب في اسم ابي بكر بن مالك وقال الاهوازي وابو الفضل الرازي ابو بكر محمد بن عبد الله بن مالك ونحوه ه

التجيبي صح

الاصبهاني فقيه له اربع ه

طريق ثمام

التجريد قرا عليه بها ابن الفحام ابو علي الحسن بن القاسم الواسطي من طريقين كتاب كفاية الكبرى قرا
عليه بها ابو العز القلانسي ومن كتاب غاية الاختصار قرا بها ابو العلا على ابو العز القلانسي ابو علي الحسن
بن علي العطار من كتاب المستنير قرا عليه بها ابو طاهر بن سوار ابو علي المالكي من كتاب الروضة لابو
نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب الجناز البغدادي من كتاب الكامل قرا عليه بها الهذلي ابو الفتح بن
شيطا من كتاب التذكار ابو القاسم عبد السيد بن عتاب الضرير من كتاب المفتاح لابن خيرون قرا عليه بها
ابو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون البيع وابن سابور من روضة المعدل قرا بها عليهما يعني ابا
عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن ابرهيم البيع وابا نصر عبد الملك بن علي بن سابور ومن الاعلان بسنده
اليه ابو سعد احمد بن المبارك الاكفاني وابو نصر احمد بن علي بن محمد الهاشمي من المصباح لابي الكرم
قرا بها على الاول جميع القرآن وعلى الثاني الى آخر سورة الفتح ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي
من طريق المحولي قرات بها على الصائغ على ابن فارس على الكندي على المحولي على رزق الله وقرا رزق الله والبيع
وابن سابور وابي سعد الاكفاني وابو نصر الهاشمي وعبد السيد وابن شيطا وابو نصر البغدادي والمالكي
وابو علي العطار وابو علي الواسطي والفارسي الاثنا عشر على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي الا ان الاكفاني
قرا عليه الى آخر الجزء من سبا خمس عشرة طريقا للحمامي **طريق** النهرواني عن هبة الله وهي الثانية عنه فهذه
ثلاث طرق عنه الاولى طريق ابو علي العطار من كتاب المستنير قرا عليه بها ابن سوار الثانية طريق ابو علي
العطار من كتاب المستنير قرا عليه بها ابن سوار الثانية طريق ابي علي الواسطي من كتاب ابي العز قرا عليه
بها ابو العز القلانسي ومن غاية ابي العلا قرا بها على ابي العز عن الواسطي على ابي الفتح الثالثة طريق
ابي الحسن الخياط من كتاب الجامع وقرا بها هو وابو علي العطار والواسطي على ابي الفرج عبد الملك
بن بكران النهرواني فهذه اربع طرق النهرواني **طريق** الطبري عن هبة الله وهي الثالثة عنه من
تلخيص ابي معشر قرا بها على ابي علي الحسن بن محمد الصيدلاني وقرا على ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي
ومن كتاب الاعلان بسنده اليه فهذه طريقان للطبري **طريق** ابن مهران عن هبة الله وهي الرابعة عنه
من كتاب غاية الامام ابي بكر بن مهران وقرا بها ابن مهران والطبري والنهرواني والحمامي الاربعة على ابي
القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي **فهذه** اثنان وعشرون طريقا الى هبة الله
ومن طريق المطوعي عن الاصبهاني من ثلاث طرق **طريق** الشريف ابي الفضل وهي الاولى عنه من

كفاية

كتاب المبهج والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على ابي الفضل العباسي المذكور **طريق**
ابي القاسم الهذلي وهي الثالثة **طريق** ابي معشر الطبري وهي الثالثة وقرا الشريف ابو الفضل و
والهذلي والطبري على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي
العباداني **فهذه** اربع طرق للمطوعي وقرا المطوعي وهبة الله على ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب
بن يزيد بن خالد الاسدي الاصبهاني **فهذه** ست وعشرون طريقا الى الاصبهاني وقرا الاصبهاني
على جماعة من اصحاب ورش واصحاب اصحابه فاصحاب ورش ابو الربيع سليمن بن داود بن حماد بن سعد الرشديني
ويقال ابن اخي الرشديني وهو ابن ابن اخي الرشدين بن سعد وابو يحيي بن محمد بن ابي عبد الرحمن عبد الله
بن يزيد المالكي وابو الاشعث عامر بن سعيد الحرشي بالمهملات وابو مسعود الاسود اللون المدني و
سمعها من يونس بن عبد الاعلى المصري واما اصحاب اصحاب ورش فابو القاسم مواس بن سهل المعافري
المصري وابو العباس الفضل بن يعقوب بن زياد الحمراوي وابو علي الحسين بن الجنيد المكفوف وابو القاسم
عبد الرحمن ويقال سليمان بن ابي داود بن ابي طيبة المصري وقرا مواس علي يونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي
طيبة وقرا الفضل بن يعقوب بن زياد بن عبد الرحمن بن العتقي وقرا المكفوف على اصحاب ورش الثقات وقرا
ابن داود بن ابي طيبة على ابيه وقرا ابو يعقوب الازرق وسليمان الرشديني ومحمد بن عبد الله المكي وعامر الحرسي
والاسود اللون ويونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وعبد الصمد العتقي على ابي سعيد عثمان بن سعيد
بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابرهيم القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش **فهذه** احدى
وستون طريقا لورش وقرا قالون وورش على امام المدينه ويقرا بها ابو رويم ويقال ابي الحسن نافع بن عبد
الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني **فذلك** مائة اربع واربعون طريقا عن نافع **وقرا** نافع
على سبعين من التابعين منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن
شهاب الزهري وصالح بن خوات وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان فاما ابو جعفر فسياتي على من قرا في
قراءته وقرا الاعرج على عبد الله بن عباس وابي هريرة وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وقرا مسلم وشيبة
وابن رومان على عبد الله ابن عياش بن ابي ربيعة ايضا وسمع شيبة القراءة من عمر بن الخطاب وقرا صالح على ابي
هريرة وقرا الزهري على سعيد بن المسيب وقرا سعيد على ابن عباس وابي هريرة وقرا ابن عباس وابو هريرة وابن عياش
على ابي بن كعب وقرا ابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقرا ابي وزيد وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمعها صح

وتوفي نافع سنه تسع وستين ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنه سبعين واصله من اصبهان
وكان اسود اللون مالكا وكان امام الناس في القرآءة بالمدينة انتهت اليه رياسة الاقراء بها واجمع
الناس عليه بعد التابعين اقرا بها اكثر من سبعين سنة قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن انس يقول
قرآءة اهل المدينه سنة قيل له قلت فان لم تكن قرآءة عاصم وكان نافع اذا تكلم يشم فيه من رائحة المسك
فقيل له اتطيبت فقال لا ولكن رايت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرا في في فمن ذلك
الوقت اشم من في هذه الرائحة وتوفي قالون سنه عشرين ومائتين على الصواب ومولده سنه عشرين
ومائة وقرا على نافع سنة خمسين واختص به كثيرا فيقال انه كان ابن زوجته وهو الذي لقبه قالون لجودة قرآءته
فان قالون بلغة الروم جيد قلت وكنا سمعناها من الروم غير انهم ينطقون بالقاف كافا على عادتهم
وكان قالون قارئ المدينة المشرفة ونحويها وكان اصم لا يسمع البوق واذا قرئ عليه القرآن يسمعه
وقال قرات على نافع قرآءته غير مرة وكتبتها عنه وقال لي نافع كم تقرا علي اجلس الى اسطوانة حتى ارسل اليك
من يقرا عليك وتوفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء
فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد الاعلى
كان ورش مليح جيد القرآءة حسن الصوت اذا يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه وتوفي
ابي نشيط سنه ثمان وخمسين ومائتين ووهم من قال غير ذلك وكان ثقة ضابطا مقرئا جليلا محققا مشهورا
قال ابن ابي حاتم صدوق سمعت منه مع ابي ببغداد وتوفي الحلواني سنة خمسين ومائتين وكان استاذا
فصيحا كبيرا اماما في القرآت عارفا بها ضابطا لها لاسيما في روايتي قالون وهشام رحل قالون الى المدينة
مرتين وكان ثقة متقنا وتوفي ابن بويان سنة اربع واربعين وثلثمائة ومولده سنة ستين ومائتين و
كان ثقة كبيرا مشهورا ضابطا وبويان بضم الباء الموحدة وواو ساكنة وياء آخر الحروف وكان ابن غلبون
يقول فيه ثوبان بمثلثة ثم موحدة وهو تصحيف منه وتوفي القزاز فيما احسب قبل الاربعين وثلثمائة
وكان مقرئا ثقة ضابطا ذا اتقان وتحقيق وحذق وتوفي ابن الاشعث قبيل الثلثمائة فيما قاله الذهبي
وكان اماما ثقة ضابطا للحرف قال الداني انفرد باتقان على عن ابي نشيط وتوفي ابن ابي مهران سنة تسع وثمانين
ومائتين وكان مقرئا ماهرا ثقة حاذقا وتوفي جعفر بن محمد في حدود تسعين ومائتين وكان قيما برواية
قالون ضابطا له وتوفي الازرق في حدود سنة اربعين ومائتين وكان محققا ثقة ذا ضبط واتقان

هامخ

قاله

ومولده سنة عشر ومائة رحل الى المدينة ليقرأ على نافع فقرأ عليه ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة صح صح صح

متقنا صح

وهو الذي

وهو الذي خلف ورشا في القرآءة والاقراء بمصر فكان قد لازمه مدة طويلة وقد كنت نازلا مع ورش في
الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق فاما التحقيق فكنت اقرا عليه في الدار التي يسكنها واما الحدر
فكنت اقرا عليه اذا رابطت معه بالاسكندرية وقال ابو الفضل الخزاعي ادركت اهل مصر
والمغرب على رواية ابي يعقوب الازرق لا يعرفون غيرها وتوفي الاصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين
ومائتين وكان اماما في رواية ورش ضابطا لها مع الثقة والعدالة رحل اليها وقرا على اصحاب ورش واصحاب
اصحابه كما قدمنا ثم نزل ببغداد فكان اول من ادخلها العراق واخذها الناس عنه حتى صار اهل العراق
لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه ولذلك نسبت اليه دون ذكر احد من شيوخه قال الحافظ ابو عمرو
الداني هو امام بمصر في قرآءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك احد من نظرائه وعلى ما رواه اهل العراق
ومن اخذ عنهم الى وقتنا هذا وتوفي النحاس فيما قاله الذهبي سنة بضع وثمانين ومائتين وكان شيخا مصريا في
رواية ورش محققا جليلا ضابطا نبيلا وتوفي ابن سيف يوم الجمعة سلخ جمادي الاخرة سنة سبع وثلثمائة
بمصر وكان اماما في القرآءة متصدرا ثقة انتهت اليه مشيخة الاقراء بالديار المصرية بعد الازرق وعمر زمانا
وقد غلط فيه ابنا غلبون فسمياه محمدا وهو عبد الله كما قدمنا وتوفي هبة الله قبيل الخمسين وثلثمائة
فيما احسب وكان مقرئا متصدرا ضابطا مشهورا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي فيه احد من عني بالقرآآت
وتبحر فيها وتصدر للاقراء دهرا وتوفي المطوعي سنة احدى وسبعين وثلثمائة وقد جاوز المائة سنة
وكان اماما في القرآآت عارفا بها ضابطا لها ثقة فيها رحل منها الى الاقطار سكن اصطخر والف واثنى عليه
الحافظ ابو الهمداني وغيره واما قرآءة ابن كثير من روايتي البزي وقنبل فمن رواية البزي من اصحاب
عنه من طريق ابي ربيعة عن البزي طريق النقاش عن ابي ربيعة من عشر طرق الاولى عنه طريق عبد العزيز
الفارسي من طريق الشاطبية والتيسير وقرا بها الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي
الثانية طريق الحمامي عن النقاش من اثنتي عشرة طريقا طريق نصر الشيرازي وهي الاولى عن الحمامي
من كتاب التجريد قرا عليه ابن الفحام طريق ابي علي المالكي وهي الثانية عن الحمامي من كتاب الروضة له
والتجريد لابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قرا بها ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرا بها ابن بليمة على عبد
المعطي السفاقسي ومن الكامل وقرا بها الهذلي وابو اسحق وعبد المعطي وعلى ابي علي المالكي طريقا
ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني عن المستنير قرا بها عليهما ابن سوار طريق ابي الحسن الخياط وهي الخامسة

قال صح

اذا رابت صح

بلغ

شيخ خ

مانا م خ

لا للاقراء

بلغ

وهي الخامسة عن الحمامي من كتابي الجامع له والمستنير لابن سوار قرا عليه بها ابن سوار طريق ابي علي
الواسطي وهي السادسة عن الحمامي من الارشاد والكفاية لابي العز قرا عليه بها ابو العز القلانسي
ومن غاية الحافظ ابي العلاء قرا بها على ابي العز القلانسي طريق القيسي من الروضة المعدل والكامل
للهذلي قرا بها الهذلي المعدل على محمد بن ابرهيم القيسي طريق ابن هاشم من كتابي الروضة للمعدل والكامل
للهذلي قرا بها عليه طريقا احمد بن مسرور وعبد الملك بن سابور وهما التاسعة والعاشرة عن الحمامي
من كتاب الكامل قرا بها عليهما الهذلي طريق نصر بن احمد بن علي الهباري وهي الحادية عشرة عن الحمامي
من المصباح قرا بها ابو الكرم عليه الى الخرسورة الفتح طريق عبد السيد بن عتاب وهي الثانية عشرة عن
الحمامي قرا بها عليه ابو الكرم وقرا عبد السيد بن عتاب والهباري وابن سابور وابن مسرور وابن
هاشم والقيسي والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والمالكي والشيرازي الاثنا عشر على ابي الحسن
الحمامي فهذه تسع عشرة طريقا للحمامي **الثالثة** طريق النهرواني عن النقاش من كتاب الروضة
قرا عليه بها ابو علي المالكي **الرابعة** طريق السعيدي عن النقاش من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام
على ابي الحسين الفارسي وقرا على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي **الخامسة** طريق الشريف الزيدي
عنه من كتابي تلخيص ابي معشر والكامل قرا بها عليه كل من ابي معشر الطبري وابي القاسم الهذلي ومن
تلخيص ابن بليمة قرا بها على ابي معشر بسنده **السادسة** عن النقاش طريق ابن العلاف من كتاب
الهداية قرا بها المهدوي على ابي الحسن القنطري وقرا بها على ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف ابن العلاف
السابعة عنه طريق ابي اسحق الطبري من المستنير قرا بها ابن سوار على ابوي العطار والشرمقاني
وقرا بها على ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسحق الطبري **الثامنة** طريق الشنبوذي عن النقاش
من كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي وقرا بها على محمد بن الحسين الكارزيني وقرا
بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي **التاسعة** عن النقاش طريق ابي محمد الفحام من كتابي ابي العز ومن
غاية ابي العلاء قرا بها ابو العز على ابي علي الواسطي وقرا على ابي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري **العاشرة**
عن النقاش طريق فرج القاضي من كتاب الروضة قرا عليه ابو علي المالكي وهو فرج بن محمد بن جعفر قاضي
تكريت وقرا فرج والفحام والشنبوذي والطبري وابن العلاف والزيدي والسعيدي والنهرواني والحمامي
والفارسي عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن سند بن هرون النقاش الموصلي

ابي صح

حمزة

فهذه ثلاث وثلاثون طريقا الى النقاش **طريق** ابن بنان عن ابي ربيعة من طريقين
من كتابي المصباح لابي الكرم والمفتاح لابن خيرون قرا بها كل من ابي الكرم الشهرزوري وابي منصور بن
خيرون قرا بها كل على عبد السيد بن عتاب وقرا بها عبد السيد على ابي عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله البغدادي
الحربي وقرا على ابي محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان البغدادي وقرا النقاش وابن بنان على ابي
ربيعة محمد بن اسحق بن وهب بن اعين بن سنان الربعي المكي **فهذه** خمس وثلثون طريقا عن ابي ربيعة
طريق ابن الحباب عن البزي **من طريق** احمد بن صالح من ثلاث طرق **الاولى** عنه ابن بشر الانطاكي
قرا بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الفرج محمد بن يوسف بن محمد النجاد وقرا بها على ابي علي بن محمد بن اسمعيل بن
بشر الانطاكي **الثانية** عنه عبد الباقي بن الحسن من طريقي الداني وابن الفحام قرا بها الداني على فارس
بن احمد وقرا بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرا بها على ابيه فارس وقرا بها فارس على عبد الباقي بن
الحسن **الثالثة** عنه عبد المنعم بن غلبون من كتاب الارشاد وقرا ابن غلبون وعبد الباقي وابن بشر على ابي بكر احمد
بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي نزيل الرملة **طريق** عبد الواحد بن عمر من طريق الكامل للهذلي
قرا بها على ابي العلاء محمد بن علي الواسطي ببغداد وقرا على عقيل بن علي بن البصري ومن طريق الخزاعي قرا بها على
عقيل المذكور وقرا بها على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم عمر بن محمد البغدادي وقرا ابن عمر وابن صالح
على ابي علي الحسن بن الحباب من مخلد الدقاق الا ان عمر قرا الحروف وابن صالح قرا القرآن **فهذه**
ست طرق عن ابن الحباب وقرا ابن الحباب وابو ربيعة على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم
بن نافع بن ابي بزة البزي المكي **فهذه** احدى واربعين طريقا عن البزي **رواية قنبل** عن اصحابه عن
ابن كثير **طريق** ابن مجاهد من طريقين **الاولى** طريق ابي احمد السامري عنه من اربع طرق فارس بن
احمد وهي الاولى عن السامري من طريقي الشاطبية والتيسير قرا بها الداني عليه ومن تلخيص ابن بليمة قرا بها
على ابي بكر بن بنت العروق وقرا بها على ابي العباس الصقلي وقرا بها على فارس ومن الاعلان قرا بها الصفراوي
على ابي القاسم بن خلف الله وقرا بها على ابي القاسم بن الفحام وقرا بها على عبد الباقي بن الفارس وقرا على ابيه
طريق ابي العباس بن نفيس وهي الثانية عنه من سبع طرق ومن التجريد قرا بها ابن الفحام عليه
ومن الكافي قرا بها ابن شريح عليه ومن روضة المعدل قرا بها الشريف موسى المعدل عليه ومن الاعلان
من ثلث طرق قرا بها الصفراوي على عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرا بها على ابيه وقرا بها على ابي الحسين

الرملة مدينة بالشام

ابن خ صح

الخشاب وعبد القادر الصدفي وابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي وقرا الثلثة على ابن نفيس ومن
الكامل قراها الهذلي عليه **طريق** الطرسوسي وهي الثالثة عنه من كتاب المجتبا له والعنوان قرا
بها ابو الطاهر خلف على ابي القاسم عبد الجبار الخرزجي والطرسوسي **طريق** ابي القاسم الخرزجي وهي الرابعة
عنه من كتاب القاصد وقراها ابو القاسم الخرزجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله
بن الحسين بن حسنون السامري فهذه اربع عشر طريقا للسامري **والثانية** طريق صالح بن محمد من ثلث طرق ثابت
بن بندار من طريقي ابن الطبر وسبط الخياط من كتاب الكفاية له قراها ابو اليمن الكندي عليهما وقرا على ثابت
بن بندار **وابن** سوار من كتاب المستنير له **وابي بكر** القطان قراها الحافظ ابو العلاء الهمداني على ابي بكر
محمد بن الحسين المزرفي وقراها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد المقدمي القطان وقراها القطان وابن
سوار وثابت ثلاثتهم على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسن الضرير الواسطي وقرا على ابي طاهر صالح بن محمد بن المبارك
المؤدب البغدادي فهذه اربع طرق لصالح وقرا الصالح والسامري على الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس
بن مجاهد البغدادي **فهذه** ثمان عشرة طريقا لابن مجاهد واذا اسندت هذه الرواية من كتاب
السبعة لابن مجاهد تعلوا حدا كما قدمنا فيكون تسع عشرة طريقا **طريق** ابن شنبوذ عن قنبل من طريقيه **طريق**
القاضي ابي الفرج من طريقين **ابو** ثعلب وهي الاولى عنه من كفاية سبط الخياط وقراها ابو القاسم الحريري
وسبط الخياط على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن كتاب المستنير ايضا لابن سوار ومن المصباح قراها ابو الكرم
على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقراها ثابت وعبد السيد وابن سوار على ابي ثعلب عبد الوهاب بن
علي بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم الملحمي فهذه خمس طرق لابي ثعلب **ابو** نصر الخباز وهي الثانية عن
ابي الفرج من الكفاية قراها السبط على جده ابي منصور بن محمد بن احمد بن علي الخياط ومن المصباح من ثلاث طرق
قراها ابو الكرم على والده الحسن بن احمد وعلى ابي الحسن علي بن الفرج الدينوري وعلى عبد السيد بن عتاب ومن
كتاب تلخيص ابي معشر وقراها هو وابو منصور والدينوري وعبد السيد والحسن بن احمد على ابي نصر احمد بن
مسرور بن عبد الوهاب الخباز فهذه خمس طرق لابي نصر وقرا ابو نصر وابو ثعلب كلاهما على القاضي ابي الفرج
المعافى بن زكريا بن طرارا النهرواني الجريري بالجيم المفتوحة فهذه عشر طرق عن القاضي ابي الفرج **طريق ٥**
الشطوي عن ابن شنبوذ من ثلث طرق طريق الكارزيني وهي الاولى عن الشطوي من كتاب المبهج وكتاب المصباح
قراها ابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري على شيخهما الشريف ابي الفضل عز الشرف العباسي وقرا على

وفي بعض النسخ النفيس بالقاف

المزرفي بكسر الميم وبالفاء بعد الراء وهو موضع ببغداد

ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني طريق السلمي وهي الثانية عن الشطوي من كتاب الكامل قراها على ابي
عبد الله بن محمد الذارع وقراها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السلمي طريق ابن سيار وهي الثالثة عن الشطوي
من الجامع لابن فارس قراها على ابي طاهر احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سيار والسلمي والكارزيني على ابي الفرج
محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف الشطوي وغيره فهذه اربع طرق للشطوي وقرا القاضي ابو الفرج والشطوي
على الاستاذ الكبير ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت المعروف بابن شنبوذ البغدادي فهذه اربع عشرة
طريقا عن ابن شنبوذ وقرا هو وابن مجاهد على ابي عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي
المكي المعروف بقنبل **فهذه** اثنتان وثلاثون طريقا عن قنبل وقرا البزي وقنبل على ابي الحسن احمد بن محمد بن
علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون المكي النبال المعروف بالقواس وقرا القواس على ابي الاخريط وهب بن واضح
المكي زاد البزي فقرا ايضا على ابي الاخريط المذكور وعلى ابي القاسم عكرمة بن سليمان بن كثير بن مجاهد عامر
المدني وعلى عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار المكي وقرا الثلثة على ابي اسحق اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي
المعروف بالقسط وقرا القسط على ابي الوليد معروف ابن مشكان وعلى شبل بن عباد المكيين وقرا القسط
ايضا ومعروف وشبل على شيخ مكة وامامها في القراءة ابي معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن كثير بن عمرو بن عبد الله
بن زادان بن فيروزان بن هرمز الاعرج الداري المكي **فذلك** تتمة ثلاث وستين طريقا عن ابن كثير
وقرا ابن كثير على ابي السائب عبد الله بن السائب بن ابي السائب المخزومي وعلى ابي الحجاج مجاهد بن جبر المكي
وقرا درباس مولى ابن عباس وقرا عبد الله بن السائب على ابي كعب وعمر بن الخطاب وقرا مجاهد على عبد الله بن
عباس وعبد الله بن السائب وقرا درباس على مولاه ابن عباس على ابي بن كعب وزيد بن ثابت وقرا ابي وزيد
وعمر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وتوفي ابن كثير** سنة عشرين ومائة بغير شك ومولده
سنة خمس واربعين وكان امام الناس في القراءات بمكة حتى مات وقال الاصمعي قلت لابي عمرو وقرات على ابن
كثير قال نعم ختمت على ابن كثير بعد ما ختمت على مجاهد وكان اعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحا بليغا
مفوها ابيض اللحية طويلا اسمر جسيما اشهل يخضب بالحناء عليه السكينة والوقار لقي من الصحابة عبد الله
بن الزبير وابا ايوب الانصاري وانس بن مالك وتوفي البزي سنة خمسين ومائتين ومولده سنة سبعين ومائة
وكان اماما في القراءة محققا ضابطا متقنا لها ثقة فيها انتهت اليه مشيخة الاقراء بمكة وكان مؤذن
المسجد الحرام وتوفي ابو ربيعة في رمضان سنة اربع وتسعين ومائتين وكان مقرئا جليلا ضابطا وكان

منطقيا فصيحا

يعني كندم كون

معبد صح

لم ينازعه فيها منازع قال ابن مجاهد لم يزل هو الامام المجتمع عليه في القراءة بمكة

رضي الله عنهم

الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة

قنبل سنة احدى وتسعين ومائتين ومولده سنة خمس وتسعين ومائة وكان اماما في القراءة متقنا ضابطا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز ورحل اليه الناس من الاقطار وتوفي

مؤذن المسجد الحرام بعد البزي قال الداني كان من اهل الضبط والاتقان والثقة والعدالة وتوفي ابن الحباب
سنة احدى وثلثمائة ببغداد وكان شيخا متصدرا في القراءة ثقة ضابطا مشهورا من كبار الحذاق والمحققين
وتوفي النقاش ثالث شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة ومولده سنة ست وستين ومائتين وكان اماما كبيرا
مقرئا مفسرا محدثا اعتنى بالقراآت من صغره وسافر فيها الشرق والغرب والف التفسير المشهور الذي سماه
شفاء الصدور واتى فيه بعجائب والف ايضا في القراآت قال الداني طالت ايامه فانفرد بالامامة في صناعته
مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه وحسن اطلاعه واتساع معرفته **قلت** من
جملة من روى عنه شيخه ابن مجاهد في كتاب السبعة وتوفي ابن بنان سنة اربع وسبعين وثلثمائة وكان
مقرئا زاهدا عابدا صالحا عالي الاسناد وبنان بضم الباء الموحدة وبالنون وتوفي ابن صالح بعد الخمسين وثلثمائة
بالرملة فيما قاله الحافظ الذهبي وكان مقرئا ثقة ضابطا نزل بالرملة يقرئ بها حتى مات وتوفي عبد الواحد
بن عمر في شوال سنة تسع واربعين وثلثمائة وقد جاوز السبعين فيه وكان اماما جليلا ثقة نبيلا كبيرا مقرئا
نحويا حجة لم يكن بعد ابن مجاهد مثله قال الخطيب البغدادي كان ثقة امينا وتوفي ابن مجاهد في شعبان سنة
اربع وعشرين وثلثمائة ومولده سنة خمس واربعين ومائتين وكان اليه المنتهى في زمانه في الاقراء وبعد صيته
في الاقطار ورحل اليه الناس من البلدان وازدحم الناس عليه وتنافسوا في الاخذ عنه حتى كان في خلقته ثلثمائة
مصدر وله اربعة وثمانون خليفة ياخذون على الناس قبل ان يقرؤا عليه وهو اول من سبع السبعة كما قدمنا
وكان ثقة دينا خيرا ضابطا حافظا ورعا وتوفي ابو احمد السامري في المحرم سنة ست وثمانين وثلثمائة ومولده
سنة خمس او ست وتسعين ومائتين وكان مقرئا لغويا مسند القراء في زمانه قال الداني مشهور ضابطه
ثقة مامون غير ان ايامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرا عليه في آخر ايامه
قلت وقد تكلم فيه وفي النقاش الا ان الداني عدلهما وقبلهما وجعلهما من طرق التيسير
وتلقى الناس روايتهما بالقبول ولذلك ادخلناهما كتابنا وتوفي صالح في حدود الثمانين وثلثمائة وكان
مصدرا حاذقا عالي السند مشهورا وتوفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة على الصواب
وكان اماما شهيرا واستاذا كبيرا ثقة ضابطا صالحا رحل الى البلاد في طلب القراآت واجتمع عنده
منها ما لم يجتمع عند غيره وكان يرى جواز القراءة بما صح سنده وان خالف الرسم وعقد له في ذلك مجلس كما
تقدم وهي مسئلة مختلف فيها ولم يعد احد ذلك قادحا في روايته ولا وصمة في عدالته وتوفي القاضي ابو الفرج

اى شريفا له

سنة تسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة وكان اماما علامة مقرئا فقيها ثقة قال الخطيب البغدادي
سألت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وعن ابي محمد عبد الباقي اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت
العلوم كلها ولو اوصى احد بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع اليه وتوفي الشطوي في صفر
سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ومولده سنة ثلثمائة وكان استاذا مكثرا من كبار ائمة القراءة جال البلاد
لقي الشيوخ عنهم ولكنه اختص بابن شنبوذ وحمل عنه وضبط حتى نسب اليه وقد اشتهر اسمه وطال عمره فانفرد
بالعلو مع علمه بالتفسير وعلل القراآت كان يحفظ خمسين الف بيت شاهدا للقرآن قال الداني مشهور نبيل
حافظا حاذقا **قراءة ابو عمرو رحمه الله رواية الدوري** طريق ابي الزعراء عن الدوري
فمن طريق ابن مجاهد عنه من سبع وعشرين طريقا **طريق** ابي طاهر وهي الاولى عن ابن مجاهد من
اربع طرق من كتابي الشاطبية والتيسير قرا بها الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي ومن المستنير
من طريقين قرا بها ابن سوار على ابي الحسن العطار وقرا بها العطار على ابي الحسن علي بن محمد الجوهري وابي
الحسن الحمامي ومن كتابي التذكار والمستنير ايضا قرا بها ابن سوار على ابن شيطا وقرا بها ابن شيطا على ابي
الحسن بن العلاف ومن كتاب المصباح قرا بها ابو الكرم على ابو القاسم يحيى بن احمد بن السيبي وقرا بها على الحمامي
وقرا عبد العزيز والجوهري والحمامي وابن العلاف اربعتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن هاشم البغدادي
فهذه سبع طرق لابي طاهر **طريق** السامري وهي الثانية عن ابن مجاهد من ثمان طرق من قراءة الداني
على ابي الفتح ومن كتاب التجريد من طريقين قرا بها ابن الفحام على عبد الباقي بن ابي الفتح وقرا بها على ابيه وقرا
بها ابن الفحام ايضا على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابن بليمة من طريقين ايضا قرا بها على عبد الباقي بن
ابي الفتح وابن نفيس ومن قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن نفيس شفيع على ابن سهل على الطرسوسي
ومن كتابي العنوان والمجتبى قرا بها قرا بهما صاحب العنوان على صاحب المجتبى الطرسوسي ومن كتاب الكامل في
قرا بها ابن شريح على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابي معشر قرا بها على اسمعيل بن عمرو الحداد ومن كتاب الاعلان
من ثلاث طرق قرا بها الصفراوي وعلى ابي الخلوف وقرا على ابيه وقرا بها على ابي الحسين والخشاب وعبد
القادر الصدفي وابي الحسن بن ابي داود ومن كتاب القاصد للخزرجي وقرا بها الخزرجي وابن ابي داود والصدفي
والخشاب والحداد وابن نفيس والطرسوسي وابو الفتح ثمانيتهم على ابي احمد السامري فهذه اربع عشرة طريقا
عن السامري **طريق** ابي القاسم القصري وهي الثالثة عن ابن مجاهد من كتابي المجتبى والعنوان قرا بها

بثلث بدل

والترم

البيهقي
وهو موضع للبغداد

ابو القاسم الطرسوسي على ابي القاسم عبيد الله بن محمد القصري **طريق** ابن ابي عمر وهي الرابعة عن ابن
مجاهد من كتاب الجامع لابن فارس قراها على عبد الملك النهرواني ومن كتاب الكفاية في القراات الست
قراها ابن الطبر على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقراها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي ومن
غاية ابي العلاء قراها على ابي العز وقراها على ابي علي وقرا على عبد الملك بن بكران النهرواني وقراها هو
والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمر النقاش الصغير **طريق** مقري ابي قرة وهي
الخامسة عن ابن مجاهد من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز ومن غاية ابي العلاء قراها على ابي العز و
قراها على ابي العز وقراها على ابي علي وقراها على ابي القاسم عبيد بن الله بن ابرهيم بن محمد المعروف بمقري
ابي قرة **طريقا** طلحة **وابن** البواب وهما السادسة والسابعة عن ابن مجاهد من كتابي ابن خيرون ومن
كتاب المصباح لابي الكرم قراهما على ابن عتاب وقراهما على القاضي ابي العلاء الواسطي وقرا على ابي القاسم
طلحة بن محمد بن جعفر المعروف بغلام ابن مجاهد وابي الحسين عبيد الله الحسين بن احمد بن يعقوب المعروف
بابن البواب البغداديين فهذه ست طرق لهما **طريق** القزاز وهي الثامنة عن ابن مجاهد من ثلاث طرق
من كتاب التجريد قراها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قراها ابن سوار على ابي نصر
احمد بن مسرور وعلى ابي علي العطار وقراها الفارسي وابن مسرور والعطار على ابي الحسن منصور بن محمد
بن منصور القزاز الا ان العطار لم يختم عليه **طريق** ابن بدهن وهي التاسعة عن ابن مجاهد من طريقين
من كتابي الروضة للمعدل والكامل للهذلي قراها الشريف موسى بن الحسين المعدل على الاستاد ابي علي
الحسن بن سليمان الانطاكي وقراها الهذلي على احمد بن علي بن هاشم وقراها على الانطاكي المذكور وقرا
الانطاكي على ابي الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن **طريق** ابي الحسن الجلاء وهي العاشرة عن ابن مجاهد
قراها الداني على ابي الفتح فارس وقراها على ابي الحسن علي بن عبد الله الجلاء **طريق** المجاهدي وهي
الحادية عشرة عن ابن مجاهد من خمس طرق من قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن الدوش
وابي داود على الداني على طاهر بن غلبون ومن كتاب التذكرة قراها طاهر ومن كتاب الهادي قراها ابن سفيان
ومن كتاب التبصرة قراها مكي ومن كتاب الكامل قراها الهذلي على ابن هاشم وقراها ابن هاشم ومكي وابن
سفيان وطاهر وابي الطيب بن غلبون وقراها ابو الطيب بن غلبون على ابي القاسم نصر بن يوسف المجاهدي
طريق الشنبوذي وهي الثانية عشرة عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب المستنير قراها

ابن سوار على ابي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السواق ومن غاية ابي العلاء قراها على ابي غالب احمد بن عبيد الله
بن محمد النهري وقراها على السواق المذكور ومن كتاب المبهج قراها سبط الخياط على الشريف ابي
الفضل وقراها على الكارزيني وقراها الكارزيني والسواق على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم الشنبوذي
طريق الحسين الضرير وهي الثالثة عشرة عن ابن مجاهد من غاية ابي العلاء قراها على ابي الفتح اسمعيل
اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج وقراها على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرا
على ابي عبد الله الحسين بن عثمان بن علي الضرير **طريق** ابن اليسع وهي الرابعة عشرة عن ابن مجاهد
من كتاب المستنير ومن كتاب المصباح قراها ابو الكرم على ابن عتاب وقراها ابن عتاب وابن سوار على
ابي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري وقراها على ابي القاسم عبد الله بن اليسع الانطاكي **طريق** بكار
وهي الخامسة عشرة عن ابن مجاهد من المستنير قراها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار وقراها
على الحمامي وقرا على ابي القاسم بكار بن احمد بن بكار البغدادي **طريق** ابي بكر الجلاء وهي السادسة
عشرة عنه من كتاب المستنير قراها ابن سوار على ابي علي العطار وقراها على ابي الحسن الحمامي وقراها على ابي
بكر احمد بن ابرهيم الجلاء **طريق** الكاتب وهي السابعة عشرة عن ابن مجاهد من طريقين قراها الكاتب
على ابي الفتح ومن كتاب المبهج قراها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقراها ابي عبد الله الفارسي وابو الفتح هم
على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب **طريق** ابن بشران والشذائي وهما الثامنة عشرة والتاسعة
عشرة عن ابن مجاهد من كتابي المبهج والكامل قراها سبط الخياط على الشريف العباسي وقرا على محمد بن
الحسين بن بهرام وقراها الهذلي على منصور بن احمد وقراها على ابي الحسين الخبازي وقرا الخبازي وابن
آذربهرام على ابي بكر احمد بن نصر الشذائي وابي الحسن علي بن بشران **طريق** ابن الشارب **وابن** حبش
وزيد ابن علي **وابن** حبشان **وعبد** الملك البزاز **وعبد** العزيز العطار والمطوعي
سبعتهم عن ابن مجاهد من كتاب الكامل قراها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرا على علي بن محمد الخبازي
وقرا على ابي بكر احمد بن محمد بن بشر بن الشارب وابي علي الحسن بن محمد بن حبش وابي القاسم زيد بن علي وابي
الحسن علي بن عثمان بن حبشان وابي محمد عبد الملك بن الحسن البزاز وابي القاسم عبد العزيز بن الحسن العطار
ومن مصباح ابي الكرم قراها على عبد السيد بن عتاب وقراها على ابي العلاء القاضي وقراها على ابن حبش
ومنه ايضا قراها على الشريف ابي الفضل وقراها على الكارزيني وقراها على المطوعي وعلى احمد بن نصر

الشذائي وعلى ابي الحسن بن بشران وعلى ابي محمد الحسن بن عبيد الله بن محمد الكاتب وعلى ابي الفرج الشنبوذي في
قرا المطوعي والعطار والبزاز وابن حبشان وزيد وابن حبش وابن الشارب وابن بشران والشذائي والكاتب
وابو بكر الجلاء وبكار وابن اليسع والضرير والشنبوذي والمجاهدي وابو الحسن الجلاء وابن بدهن والقزاز
وطلحة وابن البواب ومقري ابي قرة وابن ابي عمر والقصري والسامري وابو طاهر الستة والعشرون على الامام ابي
بكر احمد بن موسى بن مجاهد فهذه احدى وسبعون طريقا لابن مجاهد والسابعة والعشرون **طريق** الكتاني
عن ابن مجاهد من كتاب السبعة له طريق واحد تتمة اثنتين وسبعين طريقا عن ابن مجاهد **طريق** المعدل
عن ابي الزعراء من ثلاث طرق **طريق** السامري وهي الاولى عن المعدل من اربع طرق قرا بها الداني
على فارس بن احمد ومن كتابي التجريد وتلخيص الاشارات قرا بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي
بن فارس بن احمد وقرا بها على ابيه فارس بن احمد وقرا بها ايضا ابن الفحام وابن بليمة على ابي العباس بن نفيس
ومن كتاب المجتبى لابي القاسم الطرسوسي ومن كتاب القاصد لابي القاسم الخزرجي وقرا بها الخزرجي والطرسوسي
وفارس وابن نفيس اربعتهم على ابي احمد السامري فهذه سبع طرق عن السامري **طريق** العطار وهي الثانية
عن المعدل قرا بها الداني على ابي القاسم الفارسي وقرا بها بالبصرة على ابي بكر بن محمد الحسن بن مقسم العطار
طريق ابن خشنام وهي الثالثة عن المعدل من طريقين قرا بها الداني على عبد العزيز بن خواستي وقرا بها الهذلي
على ابي نصر احمد بن مسرور وقرا بها على ابي الحسن علي بن اسمعيل الخاشع وقرا بها الخاشع وابن خواستي على
ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن خشنام المالكي وقرا ابن خشنام والعطار والسامري ثلاثتهم على ابي العباس
محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر البصري المعروف بالمعدل فهذه عشر طرق للمعدل
وقرا المعدل وابن مجاهد على ابي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الهمداني الدقاق فذلك اثنتان
وثمانون طريقا لابي الزعراء **طريق ابن فرح** عن الدوري **فمن طريق** زيد بن ابي بلال من ثمان طرق
طريق الخراساني وهي الاولى عن زيد من ثلاث طرق قرا بها الداني على فارس بن احمد ومن كتاب التجريد
وتلخيص العبارات قرا بها ابن الفحام وابن بليمة على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرا على ابيه فارس
وقرا بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني **طريق** الحمامي وهي الثانية عن زيد من اثنتي عشرة
طريقا عنه من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي
ومن كتاب الكافي وتلخيص العبارات قرا بها ابن شريح وابن بليمة على ابي علي المالكي المذكور ومن كتاب الجامع

لابي الحسن الخياط ومن كتابي الكفاية الكبرى والارشاد قرا بها ابو العز على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء
قرا بها على ابي العز المذكور ومن كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي الحسن الخياط المذكور
وابي علي العطار وابي الفتح بن شيطا ومن كتاب التذكار لابن شيطا المذكور ومن كتاب سبط الخياط في الست قرا
بها على ابي القاسم يحيى بن احمد السيبي وقرا بها ابو القاسم الطبري على ابي بكر احمد بن عبد العزيز بن الاطروش ومن الكامل
قرا بها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم ومن المصباح لابي الكرم قرا بها على جمال الاسلام ابي محمد رزق الله
بن احمد البغدادي جميع القرآن وعلى الشريف ابي نصر احمد بن علي الهبازي الى اخر سورة الفتح وقرا بها الفارسي و
المالكي والواسطي والشرمقاني والخياط والعطار وابن شيطا وابن السيبي وابن الاطروش وابن هاشم
ورزق الله والهبازي الاثنا عشر على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي فهذه ست عشرة الى الحمامي **طريق** النهرواني
وهي الثالثة عن زيد من خمس طرق من كفاية ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرا
بها على ابي العز المذكور ومن المستنير قرا بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط وابي علي العطار ومن الكامل قرا
بها الهذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وقرا بها الواسطي والخياط والعطار والرازي
على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني **طريق** ابن الصقر وهي الرابعة عن زيد من خمس طرق عنه
من كفاية السبط قرا بها على ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هرون بن الوزير وابي البركات محمد بن عبد الله
بن يحيى بن الوكيل ومن كتاب المفتاح لابن خيرون قرا بها على عمه ابي الفضل بن خيرون وعلى عبد السيد
بن عتاب ومن المصباح لابي الكرم قرا بها على عبد السيد بن عتاب وابي البركات محمد بن عبد الله بن الوكيل
وابي المعالي ثابت بن بندار وابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هرون بن الوزير وقرا بها ابن الوزير وابن الوكيل
وابن خيرون وابن عتاب وابن بندار خمستهم على ابي محمد الحسن بن علي بن الصقر الكاتب فهذه ثمان طرق
الى ابن الصقر **طريق** ابي محمد الفحام وهي الخامسة عن زيد من ثلاث طرق ومن كتاب المستنير والكفاية
قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن غاية ابي العلاء قرا بها على ابي العز وقرا بها ابو العز على ابي علي
الواسطي وقرا بها العطار والواسطي على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي **طريق** المصاحفي
وهي السادسة عن زيد من كتاب المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرا بها على ابي الفرج عبيد الله
بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي **طريق** ابن شاذان وهي السابعة عن زيد من اربع طرق من غاية ابي
العلاء قرا بها على ابي العز ومن كتابي ابي العز ومن المستنير قرا بها ابي العز ومن المستنير قرا بها ابو العز على ابي

على الحسن بن القاسم وقرابها ابن سوار على ابي على الحسن بن علي العطار وقرابها الحسنان على ابي القاسم بكر بن شاذان الواعظ طريق ابن الدوريقي وهي الثامنة عن زيد من غاية ابن مهران قرابها على ابي الصقر محمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن الدوريقي وقرا ابن الدوريقي وابن شاذان والمصاحفي والنحام وابن الصقر والنهرواني والحمامي والخراساني ثمانيتهم على ابي القاسم زيد بن علي بن احمد بن محمد بن عمران بن ابي بلال العجلي الكوفي فهذه ثمان وثلاثون طريقا من زيد ومن طريق المطوعي عن ابن فرح من ثلاث طرق عنه طريق الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من ثلاث طرق من كتاب المبهج ومن كتاب المصباح قرابها السبط وابو الكرم على الامام الشريف ابي الفضل العباسي ومن كتاب التلخيص للامام ابي معشر الطبري ومن كتاب الكامل لابي القاسم الهذلي وقرابها العباسي والطبري والهذلي على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني فهذا اربع طرق على الكارزيني طريق الشيرازي وهي الثانية عن المطوعي من كتاب الكامل قرابها الهذلي على ابي ذر الشيرازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن المطوعي من الكامل قرابها ابو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي على ابي مظفر عبد الله بن شبيب وقرابها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرابها الخزاعي والشيرازي والكارزيني ثلاثتهم على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذا ست طرق للمطوعي وقرا المطوعي وزيد على ابي جعفر احمد بن فرح بن جبريل البغدادي المفسر الضرير فهذا اربع اربعين طريقا لابن فرح وابو الزعراء على ابي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري البغدادي الضرير فهذه ثمانية مائة وست وعشرين طريقا عن الدوري رواية السوسي طريق ابن جرير عنه فمن طريق عبد الله بن الحسين من ثلاث طرق طريق ابي الفتح فارس بن احمد وهي الاولى عن ابن الحسين من اربع طرق من كتابي الشاطبيه والتيسير قرابها الداني على ابي الفتح فارس بن احمد ومن طريقي صاحب التجريد وتلخيص العبارات قرابها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرابها على ابيه فارس طريق ابن نفيس وهي الثانية عن ابن الحسين من اربع طرق من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمه وكتاب الكافي لابن شريح وكتاب الروضه لموسى المعدل قرا الاربعة على ابي العباس احمد بن نفيس طريق الطرسوسي وهي الثالثة عن ابن الحسين من طريقين من كتاب العنوان قرابها الطاهر بن خلف على ابي القاسم الطرسوسي ومن كتاب المجتبى للطرسوسي المذكوره وقرا الطرسوسي وابن نفيس وابو الفتح ثلاثتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه عشر طرق عن ابن الحسين ومن طريق ابن حبش

صهبان صح

عن ابن جرير من اربع طرق طريق ابن المظفر وهي الاولى عن ابن حبش من ست طرق من كتاب التجريد قرابها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرابها ابن سوار على ابي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط ومن كتاب الجامع لابي الحسن بن فارس الخياط المذكور ومن غاية ابي العلاء قرابها على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرابها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وباسنادي الى الكندي وقرابها على ابي الخطيب ابي بكر محمد بن الخضر بن ابرهيم المحولي وقرابها على ابي القاسم يحيى بن احمد بن السيبي ومن كتاب المصباح قرابها ابو الكرم على ابن السيبي المذكور ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كفاية ابي العز قرابها على ابي الحسن بن القاسم الواسطي وقرا الواسطي والمالكي وابن السيبي والخياطان والفارسي ستتهم على ابي بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري فهذه ثمان طرق لابن المظفر طريق الخبازي وهي الثانية عن ابن حبش من الكامل قرابها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقرابها على ابي الحسين علي بن محمد بن الخبازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن ابن حبش من كتاب الكامل ايضا قرابها الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب الاصبهاني وقرابها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي طريق القاضي ابي العلاء وهي الرابعة عن ابن حبش من ثلاث طرق من المصباح لابي الكرم قرابها على ابي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل وقرابها على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن يعقوب ومن غاية الحافظ ابي العلاء محمد بن يعقوب ومن غاية الحافظ ابي العلاء قرابها على ابي العز ومن كفاية ابي العز قرابها على ابي علي الواسطي وقرابها على ابي العلاء محمد بن يعقوب القاضي وقرا القاضي والخزاعي والخبازي وابن المظفر الاربعة على ابي علي الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري فهذه ثلاث عشر طريقا لابن حبش وقرا عبد الله بن الحسين وابن حبش على ابي عمران موسى بن جرير الرقي الضرير فهذه ثلاث وعشرون طريقا لابن جرير طريق ابن جمهور عن السوسي فمن طريق الشذائي من طريقين عنه من كتابي المبهج والمصباح قرابها السبط وابو الكرم على عز الشرف ابي الفضل وقرابها على الشيخ ابي عبد الله الكارزيني ومن كتاب الكامل قال الهذلي اخبرنا بها القهندزي يعني ابا نصر منصور بن احمد قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد الخبازي وقرابها الخبازي والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور بن احمد قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد الخبازي وقرابها بن عبد المجيد الشذائي فهذه ثلاث طرق الشذائي ومن طريق الشنبوذي من المبهج قرابها سبط الخياط وكذلك ابو الكرم على الشريف العباسي وقرابها على الامام محمد بن الحسين

كتاب صح

المزرفي موضع ببغداد ٥

ابن علي

الفارسي وقال بها ابا علي ابي الفرج محمد بن احمد الشطوي الشنبوذي فهذه طريقان للشنبوذي وقرابها البغدادي والشنبوذي على ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت البغدادي وقرا على ابي عيسى موسى بن جمهور بن زريق التنيسي فهذه خمس طرق لابن جمهور وقرا ابن جرير وابن جمهور على ابي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن الحسين ابن اسمعيل بن ابرهيم بن الجارود السوسي الرقي فهذه ثمان وعشرين طريقا عن السوسي وقرا السوسي والدوري على ابي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي وقرا اليزيدي على امام البصرة ومقريها ابي عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث المازني البصري فذلك مائة واربع وخمسون طريقا عن ابي عمرو وقرا ابو عمرو على ابي جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الله بن كثير ومجاهد بن جبير والحسن البصري وابي العالية رفيع بن مهران الرياحي وحميد بن قيس الاعرج المكي وعبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وعطاء بن ابي رباح وعكرمة بن خالد وعكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وعاصم بن ابي النجود ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وسياتي سند ابي جعفر وتقدم سند يزيد بن رومان وشيبة في قراءة نافع وتقدم سند مجاهد في قراءة ابن كثير وقرا الحسن على حطان بن عبد الله الرقاشي وابي العالية الرياحي وقرا حطان على ابي موسى الاشعري وقرا ابو العالية على عمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس وقرا حميد على مجاهد فتقدم سنده وقرا عبد الله بن ابي اسحق على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم وقرا عطاء على ابي هريرة وتقدم سنده وقرا عكرمة بن خالد على اصحاب ابن عباس وتقدم سنده وقرا عكرمة مولى ابن عباس على ابن عباس وقرا ابن محيصن على مجاهد ودرباس وتقدم سندهما وسياتي سند عاصم وقرا نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر على ابي الاسود وقرا ابو الاسود على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وعثمان بن عفان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي ابو عمرو في قول الاكثرين سنة اربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع والبعد من قال سنة ثمان واربعين ومولده سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين وكان اعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والامانة والدين مر الحسن البصري به وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه فقال لا اله الا الله لقد كادت العلماء يكونوا اربابا كل عز لم يوطه بعلم فالى ذل يؤول وروينا عن سفيان بن عيينة قال رايت رسول الله في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراآت فبقراءة من تامرني اذ اقرا فقال اقرا بقراءة ابي عمرو بن العلاء وتوفي اليزيدي سنة اثنتين ومائتين عن اربع وسبعين سنة وقيل جاوز التسعين وكان

الدوري موضع ببغداد ١٢

السوس موضع في الاهواز ١٢

قراءة

عثمان وعلي رضي الله عنهما وقرا ابو موسى الاشعري وعمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعلي

ثقة علامة فصيحا مفوها اماما في اللغات والاداب حتى قيل املا عشرة الاف ورقة من صدره عن ابي عمرو خاصة غير ما اخذ عن الخليل وغيره وتوفي الدوري في شوال سنة ست واربعين ومائتين على الصواب وكان امام القراءة في عصره وشيخ الاقراء في وقته ثقة ثبتا ضابطا كبيرا وهو اول من جمع القراآت ولقد روينا القراآت العشر من طريقه وتوفي السوسي اول سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين وكان مقرئا ضابطا محررا ثقة من اجل اصحاب اليزيدي واكبرهم وتوفي ابو الزعراء سنة بضع وثمانين ومائتين وكان ثقة ضابطا محققا قال الداني هو من اكبر اصحاب الدوري واجلهم واوثقهم وتوفي ابن فرح في الحجة سنة ثلاث وثلثمائة وقد فاز التسعين وكان ثقة كبيرا جليلا ضابطا قرا على الدوري بجميع ما قرا به من القراآت وكان عالما بالتفسير فلذلك عرف بالمفسر وابو فرح بالحاء المهملة وتقدمت وفات ابن مجاهد في رواية قنبل وتوفي المعدل في حدود الثلثين والثلثمائة او بعدها وكان اماما في القراآت ضابطا ثقة قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته وتوفي ابن ابي بلال في جمادي الاولى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان اماما بارعا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالعراق في زمانه وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش وتوفي ابن جرير حول سنة ست عشرة وثلثمائة فيما قاله الداني وابو حيان وهو الاقرب وقال الذهبي في حدود سنة عشر وثلثمائة وكان بصيرا بالادغام ماهرا في العربية وافر الحرمة كثير الاصحاب وتوفي ابن جمهور في حدود سنة ثلثمائة وكان فيما احسب وكان مقريا ثقة ومتصدرا قال الداني هو كبير في اصحابهم ثقة مشهور وتقدمت وفاة عبد الله بن الحسين وهو السامري في رواية قنبل وتوفي ابن حبش سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وكان ثقة ضابطا قال الداني متقدم في علم القراآت مشهور بالاتقان ثقة مامون وتوفي الشذائي سنة سبعين وثلثمائة فيما قاله الداني وقال الذهبي سنة ثلاث وقيل سنة ست وكان اماما في القراآت مشهورا مقدما مع الاتقان والضبط وتقدمت وفات الشنبوذي في رواية قنبل مع وفاة شيخه ابن الصلت وهو ابن شنبوذ

قراءة ابن عامر رواية هشام طريق الحلواني عن هشام فمن طريق ابن عبدان عن الحلواني من اربع طرق عن السامري عنه من طريق ابي الفتح من ثلاث طرق ايضا من كتابي التيسير والشاطبية قرابها الداني على ابي الفتح فارس ومن كتاب تلخيص العبارات قرابها ابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرا على ابيه ومن طريق ابن نفيس من عشر طرق من كتاب التلخيص لابن بليمة ومن طريق ابن شريح والروضة لموسى المعدل والكامل والكامل للهذلي قراوبها على ابن نفيس ومن كتاب الكفاية لابي العز قرابها ابن نفيس ومن الاعلان للصفراوي من ست طرق قرابها على ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم وقرابها على ابيه على ابي علي الواسطي وقرابها

العبسي خ

وقراها على ابي الحسن علي بن خلف بن ذي النون العبسي ومنه ايضا قراها على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف
بن غلبون وقراها على ابيه وقراها على ابي الحسن العبسي المذكور وعلى ابي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب وابي
الحسن محمد بن ابي داود الفارسي ومحمد بن المفرج وعبد القادر الصدفي وقرا هولاء الخمسة على ابن نفيس فهذه
احدى عشرة طريقا عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي من ثلاث طرق من كتاب المجتبى له ومن كتاب العنوان لابي
الطاهر قراها على الطرسوسي ومن كتاب القاصد للخزرجي قرا على الطرسوسي ايضا ~~من~~ كتاب القاصد ومن
طريق ابي بكر الطحان من كتاب الكامل قراها الهذلي على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي و
قراها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان وقرا فارس وابن نفيس والطرسوسي والطحان اربعتهم على ابي احمد عبد الله
بن الحسين السامري وقرا السامري على محمد بن احمد بن عبدان الجزري فهذه ثمان عشرة طريقا لابن عبدان
وهو الصواب في هذه الاسناد وان كان بعضهم قد اسندها عن السامري عن ابن مجاهد عن البكراوي عن هشام
كصاحب الكافي وغيره فان ذلك من جهة السماع وهذا اسنادها تلاوة كانهم قصدوا الاختصار والله تعالى اعلم

فمن طريق ابي عبد الله الجمال من اربع طرق طريق النقاش وهي الاولى عن الجمال من خمس طرق عنه
قراها الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي وقراها على ابي طاهر عبد الواحد بن عمر ومن كتاب
التجريد قراها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن المصباح قرا على الشريف ابي نصر الهاشمي ومن الكامل
الهذلي وقرا الثلاثة بها على الشريف ابي القاسم علي بن محمد الزيدي ومن كتاب المبهج قراها السبط على ابي الفضل
العباسي وقراها على ابي عبد الله الكارزيني وقراها على ابي الفرج الشنبوذي ومن كتاب التلخيص لابي معشر وقرا
بها على ابي علي الحسين بن محمد الاصبهاني وقراها على ابي حفص عمر بن علي الطبري النحوي وقرا الطبري والشنبوذي
والزيدي وابو طاهر اربعتهم على ابي بكر النقاش فهذه ست طرق للنقاش طريق احمد الرازي وهي الثانية عن الجمال
من كتاب المبهج قراها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وكذلك ابو الكرم وقراها على محمد بن الحسين وقراها
ابي الفرج محمد بن احمد بن الشنبوذي وقراها على ابي بكر احمد بن محمد الرازي ووقع في المبهج احمد بن عبد الله كذا
غير منسوب والصواب انه احمد بن محمد بن عثمان بن شبيب كما بيناه في طبقاتنا طريق ابن شنبوذ وهي الثالثة
عن الجمال من المبهج قراها ابو محمد سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقراها على الكارزيني وقراها على
الشنبوذي وقراها على ابي الحسن محمد بن احمد بن شنبوذ طريق ابن مجاهد وهي الرابعة عن الجمال
من كتاب السبعة لابن مجاهد وقرا ابن مجاهد وابن الشنبوذي واحمد الرازي والنقاش اربعتهم على ابي عبد الله

اي طريق الرواية فقط لا ان يكون معها التلاوة
١٢

ان صح

الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف بالازرق الجمال الا ابن مجاهد قرا الحروف دون القران
فهذه عشر طرق للجمال وقرا الجمال وابن عبدان على احمد بن يزيد الحلواني فهذه ثمان وعشرون طريقا
للحلواني ووقع في التجريد ان النقاش قرا على الحلواني نفسه فسقط ذكر الجمال ولعل ذلك من النساخ
والله اعلم طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام فمن طريق زيد بن علي من ست طرق طريق النهرواني
وهي الاولى عن زيد من كتاب الجامع لابي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير من ثلاث طرق قراها ابن سوار
على ابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وابي الحسن الخياط المذكور ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي
ومن كتاب الكافي وقراها على ابي علي المالكي المذكور ومن كتاب التجريد قراها ابن الفحام على ابي
اسحق المالكي وقراها على ابي علي المالكي وقراها ابن الفحام ايضا على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب الكفاية
لابي العز القلانسي ومن كتاب الغاية لابي العلاء الهمداني وقراها على ابي العز المذكور وقراها على ابي علي الحسن
بن القاسم الواسطي ومن روضة المعدل قراها على ابي نصر عبد الملك بن سابور وقراها ابن سابور و
الواسطي والفارسي والمالكي والخياط والعطار والشرمقاني سبعتهم على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني
فهذه احدى عشرة طريقا للنهرواني طريق المفسر وهي الثانية عن زيد من المستنير قراها ابن سوار على
ابي علي العطار وقراها على ابي القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي المفسر البغدادي الضرير
طريق ابن خشيش وابن الصقر وابن يعقوب الثلاثة من الكامل قراها ابو القاسم الهذلي على ابي
الحسن علي بن خشيش الكوفي بالكوفة وابي الفتح احمد بن الصقر ومحمد بن يعقوب الاهوازي البغداديين ببغداد
طريق الحمامي من المصباح قراها على الشريف ابي نصر الى اخر سورة الفتح وقراها على ابي الحسن الحمامي
وقرا الحمامي والثلاثة والمفسر والنهرواني ستتهم على ابي القاسم زيد بن علي بن ابي بلال الكوفي فهذه ست
عشرة طريقا لزيد ومن طريق الشذائي عن الداجوني من ثلاث طرق طريق الكارزيني وهي
الاولى من ثلاث طرق من المبهج قراها سبط الخياط وكذا ابو الكرم على الشريف ابي الفضل ومن الاعلان
قراها الصفراوي على عبد الرحمن بن خلف الله وقرا على ابن بليمة وقراها الصفراوي ايضا على ابي يحيى بن
اليسع وقراها على ابي علي بن العرجاء وقراها ابن العرجاء وابن بليمة على ابي معشر وقراها ايضا الصفراوي
على عبد المنعم بن الخلوف وقراها على ابيه وقراها على عبد المفرج وقراها ابن المفرج وابو معشر
والشريف ثلاثتهم على ابي عبد الله محمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق له طريق

الاهواز قرية في البغداد
١٢

للخبازي وهي الثانية من الكامل قراها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد وقراها على ابي الحسين
علي بن محمد الخبازي طريق الخزاعي وهي الثالثة من كامل الهذلي ايضا قراها على ابي المظفر عبد
الله بن شبيب وقراها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقراها الخزاعي والخبازي والكارزيني
على ابي بكر بن نصر الشذائي فهذه سبع طرق للشذائي وقرا الشذائي وزيد على ابي بكر محمد بن احمد
بن عمر بن احمد بن سليمن الداجوني الرملي الضرير فهذه ثلاث وعشرون طريقا للداجوني
وقرا الداجوني على ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله البيساني وابي الحسن احمد بن محمد بن ماموير و
ابي علي اسمعيل بن الحويرس الدمشقيين وقرا هولاء الثلثة والحلواني على ابي الوليد هشام بن
عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي تتمة احدى وخمسين طريقا لهشام رواية ابن ذكوان
طريق الاخفش عنه فمن طريق النقاش من عشر طرق طريق عبد العزيز بن جعفر وهي الاولى
عنه من كتابي الشاطبية والتيسير قراها ابو عمرو الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر طريق
الحمامي وهي الثانية عن النقاش من ثمان وخمسين طرق من كتاب التجريد قراها ابن الفحام على ابي الحسين
نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه الى ابي الحسين الخشاب في سند التذكرة وقراها على الفارسي ومن كتاب
الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب التجريد قراها ابن الفحام على ابي اسحق الخياط وقراها على المالكي
المذكور وبه الى الكندي وقراها على ابي الفضل محمد بن عبد الله المهتدي بالله ومن غاية الهمداني قرا
بها على ابي غالب عبد الله بن منصور البغدادي وقراها على ابي الخطاب احمد بن علي الصوفي ومن الجامع
لابي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير وقراها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط المذكور
وابي علي الشرمقاني ومن الغاية لابي العلا قراها على ابي العز القلانسي ومن كتاب الارشاد والكفاية
قراها ابو العز المذكور قرا ابي علي الواسطي ومن كامل الهذلي قرا على الامام ابي الفضل الرازي ومن
المصباح لابي الكرم قراها على الشريف ابي نصر احمد بن علي الهبارية الى آخر الفتح وقراها الهبارية والرازي
والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والصوفي والمالكي والفارسي تسعتهم على ابي الحسن علي بن احمد
بن عمر الحمامي فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني وهي الثالثة عن النقاش من المستنير قرا
بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن غاية الهمداني وقراها على ابي العز ومن ارشادي ابي العز وقراها على
على الواسطي والعطار على ابي الفرج النهرواني فهذه اربع طرق له طريق السعيدي وهي الرابعة

احمد
الرملة مدينة بالشام

اى الكندى وابو غالب

عن النقاش من كتاب التجريد قراها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقراها على ابي الحسن علي بن
جعفر السعيدي طريق الواعظ وهي الخامسة عن النقاش من غاية ابي العلا قراها على ابي الحسن و
ابي العز ومن كتابي ابي العز وقراها على ابي الحسن بن القاسم وقراها على ابي بكر بن شاذان الواعظ فهذه ثلاث
طرق له طريق ابن العلاف وهي السادسة عن النقاش من التذكار لابن شيطا قراها على ابي الحسن علي بن العلاف
طريق الطبري وهي السابعة عن النقاش من المستنير قراها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني
وقراها على ابرهيم بن احمد الطبري طريق الزيدي وهي الثامنة عن النقاش من تلخيص ابن بليمة قراها على
ابي معشر ومن غاية ابي العلا قراها على محمد بن ابرهيم الارجاهي وقراها على ابي معشر ومن تلخيص ابي معشر المذكور
ومن كامل الهذلي ومن مصباح ابي الكرم قراها على الشريف الهباري وقراها الهباري والهذلي وابو معشر على الشريف
ابي الفضل وابي القاسم علي بن محمد الزيدي فهذه خمس طرق له طريق العلوي وهي التاسعة عن النقاش
من غاية ابي العلا الهمداني قراها على ابي العز ومن ارشادي ابي العز وقراها على ابي علي الواسطي وقراها على ابي
محمد عبد الله بن الحسين العلوي طريق الرقي وهي العاشرة عن النقاش من الكامل قراها الهذلي على
ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وقراها على ابي بكر احمد بن محمد الرقي وقرا الرقي والعلوي والزيدي والطبري
وابن العلاف والواعظ والسعيدي والنهرواني والحمامي وعبد العزيز عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش
فهذه سبع وثلاثون طريقا للنقاش ومن طريق ابن الاخرم من ست طرق طريق الداراني وهي الاولى عن
ابن الاخرم من خمس طرق من تلخيص ابن بليمة قراها على ابي بكر محمد بن ابي الحسن من بنت العروق الصقلي وقرا
بها على ابي العباس احمد بن محمد الصقلي وبه الى ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي القزويني المتقدم في سند التذكرة
ومن هداية المهدوي قراها على ابي الحسن القنطري ومن المبهج قراها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي
وقراها على الكارزيني ومن غاية ابي العلا قراها على ابي احمد الحداد ومن كامل الهذلي قراها هو والحداد
على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي ومن الكامل ايضا قراها على احمد بن علي بن هاشم وقراها ابن هاشم
والكارزيني والقنطري والقزويني والصقلي الخمسة على الشيخ ابي الحسن علي بن داود بن عبد الله الداراني
فهذه سبع طرق للداراني طريق صالح وهي الثانية عن ابن الاخرم من خمس طرق من الهداية للمهدوي
قراها على ابن سفيان ومن تبصرة مكي وهادي وابن سفيان وتذكرة طاهر بن غلبون والداني وقراها مكي وابن
سفيان وطاهر على ابيه ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وقراها على صالح بن ادريس ولم يصرح في

بلغ

عليه وقرابها

التبصرة والهداية والهادي بطريق صالح من اجل نزول السند فذكروا عبد المنعم من قراءته على ابن حبيب عن الاخفش فقط وكلاهما صحيح تلاوة ورواية **طريق** السُلَمي وهي الثالثة عن ابن الاخرم من طريقين من الوجيز لابي علي الاهوازي قرابها على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السُلَمي بدمشق ومن المبهج للسبط قرابها على الشريف العباسي وقرابها على الكارزيني ومن الكامل للهذلي وقرابها على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرابها الشيرازي والكارزيني على ابي بكر السلمي فهذه ثلاث طرق للسلمي **طريق** الشذائي وهي الرابعة عن ابن الاخرم من المبهج قرابها السبط على ابي الفضل عز الشرف وقرابها على الكارزيني ومن الكامل قرا بها ابو القاسم الهذلي على منصور بن احمد وقرا على علي بن محمد الخبازي والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر الشذائي **طريق** الجُبْني وهي الخامسة عن ابن الاخرم من الكامل قرابها الهذلي على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرابها على ابي بكر محمد بن احمد بن محمد الجُبْني **طريق** ابن مهران وهي السادسة عن ابن الاخرم من الكامل قرا بها الهذلي على ابي الوفاء بكرمان على ابن مهران ومن كتاب الغاية له وقرا ابن مهران والجبني والشذائي والسلمي وصالح والداراني ستتهم على ابي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحُر بن حسان بن محمد الربعي الدمشقي المعروف بابن الاخرم فهذه عشرون طريقا لابن الاخرم وقرا النقاش وابن الاخرم على ابي عبد الله هرون بن موسى بن شريك التَغْلبي المعروف بالاخفش الدمشقي **فهذه** سبع وسبعون طريقا للاخفش **طريق الصوري** عن ابن ذكوان **فمن طريق** الرملي من اربع طرق **طريق** زيد وهي الاولى عن الرملي من كتابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن كتاب الجامع لابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وقرابها المالكي والفارسي والواسطي على بكر بن شاذان وقرابها بكر على زيد فهذه اربع لزيد **طريق** الشذائي وهي الثانية عن الرملي من طريق ابي معشر ومن المبهج قرابها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل ومن الارشاد لابي العز وقرابها على ابي علي الواسطي ومن الكامل للهذلي قرابها على منصور بن احمد وقرابها على ابي الحسين الخبازي ومن طريق الداني قال اخبرني محمد بن عبد الواحد بن محمد البغدادي وقرابها الواسطي والشريف وابو معشر على ابي عبد الله الكارزيني وقرابها هو والخبازي والبغدادي على ابي بكر الشذائي فهذه خمس طرق للشذائي **طريق** القباب وهي الثالثة عن الرملي من غاية ابي العلاء قرابها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد ومن كامل الهذلي قرابها هو والحداد على ابي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد العطار ومن المستنير قرابها ابن سوار على ابي الفتح منصور بن محمد بن عبد الله التيمي ولم يختم عليه وقرابها هو والعطار على ابي بكر عبد الله

ابي القاسم

وقرابها الخبازي صح

الجُبْن موضع بدمشق والآن خرب

بن محمد بن محمد بن فورك القباب فهذه ثلاث طرق للقباب **طريق** ابن الموفق وهي الرابعة عن الرملي من الكامل قرابها الهذلي على ابي القاسم عبد الله بن محمد العطار وقرابها على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الاصبهاني الزاهد وقرابها على ابي يعقوب يوسف بن بشر بن آدم بن الموفق والقباب والشذائي وزيد على ابي بكر محمد بن احمد الرملي الداجوني فهذه ثلاث عشرة طريقا للرملي **ومن طريق** المطوعي عن الصوري من سبع طرق عنه **طريق** الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من المبهج والمصباح قرابها سبط الخياط والشهرزوري على الشريف ابي الفضل ومن التلخيص لابي معشر وقرابها كل من الشريف ابي الفضل وابي معشر على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني **طريق** ابن زلال وهي الثانية عن المطوعي من المصباح قرابها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن زلال النهاوندي **طريق** الخمسة عن المطوعي من كتاب الكامل قرابها ابو القاسم الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب الاصبهاني قال قرات بها على ابي بكر محمد بن علي بن احمد وابي بكر بن محمد بن احمد المعدل وابي بكر محمد بن الحسن الحارثي وابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن سعيد وقرا هولاء الخمسة وابن زلال والكارزيني سبعتهم على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه سبع طرق للمطوعي وقرا المطوعي والرملي على ابي العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي عمار الصوري الدمشقي **فهذه** اثنان وعشرون طريقا للصوري وقرا الصوري والاخفش على ابي عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي تتمة تسع وسبعين طريقا لابن ذكوان وقرا هشام وابن ذكوان على ابي سليمان ايوب بن تميم التميمي الدمشقي وعلى ابي محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير الواسطي وعلى ابي العباس صدقة بن خالد الدمشقي وقرا ايوب وعراك وسُوَيد وصدقة على ابي عمرو يحيى بن الحارث الذماري وقرا الذماري على امام اهل الشام ابي عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي **فهذه** مائة وثلاثون طريقا لابن عامر وقرا ابن عامر على ابي هاشم المغيرة بن ابي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بلا خلاف عنه المحققين وعلى ابي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ ابو عمرو الداني وصح عندنا عنه وقرا المغيرة على عثمان بن عفان وقرا عثمان وابو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وتوفي ابن عامر** بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة **وولد** سنة احدى وعشرين او سنة ثمان من الهجرة على اختلاف في ذلك وكان اماما كبيرا وتابعيا جليلا وعالما شهيرا ام المسلمين بالجامع الاموي سنين كثيرة في ايام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان ياتم به وهو امير المؤمنين وناهيك

الضرير وقرابها ابن الموفق صح صح

محمد صح

بذلك منقبة وجمع له بين الامامة والقضاء ومشيخة الاقراء بدمشق ودمشق اذ ذاك دار الخلافة ومحط رحال
العلماء والتابعين فاجمع الناس على قرآءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الاول الذين هم افاضل المسلمين
وتوفي هشام سنة خمس واربعين ومائتين وقيل سنة اربعين ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة
وكان عالم اهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة قال الدارقطني
صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامة واسع الرواية قال عبدان سمعته يقول ما اعدت خطبة منذ عشرين
سنة وتوفي ابن ذكوان في شوال سنة اثنتين واربعين ومائتين على الصواب ومولده يوم عاشوراء سنة
ثلاث وسبعين ومائة وكان شيخ الاقراء بالشام وامام الجامع الاموي انتهت اليه مشيخة الاقراء بعد ايوب بن
تميم قال ابو زرعة الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن
ذكوان اقرأ عندي منه وتقدمت وفاة الحلواني في رواية قالون وتوفي الداجوني في رجب سنة اربع وعشرين
وثلثمائة عن ملة لذعن لحدى وخمسين سنة وكان اماما جليلا كثيرا لضبط والاتقان والنقل ثقة رحل الى العراق
واخذ عن ابن مجاهد واخذ عنه ابن مجاهد ايضا قال الداني امام مشهور ثقة مأمون حافظ ضابط
وتوفي ابن عبدان بعيد الثلثمائة فيما اظن وهو [من] رجال التيسير ذكره الحافظ ابو عمرو في تاريخه وقال
انه من جزيرة ابن عمر اخذ القرآءة عرضا عن هشام وتوفي الجمال في حدود سنة ثلثمائة وكان ثبتا محققا
استاذا ضابطا قال الذهبي الحافظ كان محققا لقرآءة ابن عامر وتقدمت وفاة زيد في رواية الدوري
وتقدمت وفات الشذاي في رواية السوسي وتوفي الاخفش سنة اثنتين وتسعين ومائتين بدمشق
عن اثنتين وتسعين سنة وكان الشيخ القرآء بدمشق ضابطا ثقة نحويا مقرئا قال ابو علي الاصبهاني كان
من اهل الفضل صنف كتبا كثيرة في القرآت والعربية واليه رجعت الامامة في قرآءة ابن ذكوان وتقدمت
وفاة النقاش في رواية البزي وتوفي ابن الاخرم سنة احدى واربعين وثلثمائة بدمشق وقيل سنة اثنتين
واربعين ومولده سنة ستين ومائتين ببيت لهيا ظاهر دمشق وكان اماما كاملا ثبتا رضيا ثقة اجل
اصحاب الاخفش واضبطهم قال ابن عساكر الحافظ في تاريخه طال عمره وارتحل الناس اليه وكان عارفا
بعلل القرآت بصيرا بالتفسير والعربية متواضعا حسن الاخلاق كبير الشان وتوفي الصوري سنة سبع و
ثلثمائة بدمشق وكان شيخا مقرئا مشهورا بالضبط معروفا بالاتقان وتقدمت وفاة الرملي وهو ابو بكر
الداجوني المذكور في رواية هشام الآن مشهور في رواية ابن ذكوان من طريق الصوري بالرملي وتقدمت

اربع صح

بيت لهيا هو موضع في ظاهر دمشق ١٢

وفاة المطوعي في رواية ورش قرآءة عاصم رواية ابي بكر طريق يحيى عنه من طريق
شعيب عن يحيى من خمس طرق طريق الاصم وهي الاولى عن شعيب من ست طرق فطريق البغدادي من
الشاطبية والتيسير قرابها الداني على فارس بن احمد ومن تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة وقرابها على
عبد الباقي بن الحسن وقرآها على ابي اسحق ابرهيم بن عبد الرحمن البغدادي فهذه اربع طرق له وطريق
المطوعي من المبهج والمصباح قرابها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرابها على الكارزيني
وقرابها على ابي العباس المطوعي فهذه طريقان للمطوعي وطريق ابن عصام من كتاب المستنير قرابها
ابن سوار على ابي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري ومن المصباح لابي الكرم قرابها على عبد السيد وقرا
بها على علي بن طلحة البصري المذكور وقرا على ابي الفرج عبد العزيز بن عصام فهذه طريقان له على
وطريق ابن بابش من مصباح ابي الكرم قرابها على ابن عتاب قرابها على القاضي ابي العلاء ومن كامل الهذلي
قرا على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن يعقوب وقرابها على ابي القاسم يوسف بن محمد بن احمد بن بابش
فهذه طريقان له وطريق النقاش من تلخيص ابي معشر قرابها على ابي القاسم الزنجبي وقراها على النقاش
وطريق ابن خليع من غاية ابن مهران قرابها على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع ببغداد
قرابها ابن خليع والنقاش وابن بابش وابن عصام والمطوعي والبغدادي ستتهم على ابي بكر يوسف
بن يعقوب بن الحسين الواسطي المعروف بالاصم فهذه اثنتا عشرة طريقا للاصم طريق القافلاني
وهي الثانية عن شعيب من التيسير والشاطبية قرابها الداني على فارس ومن التجريد والتلخيص قرابها ابن
الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرا على ابيه فارس ومن كتاب العنوان قرابها ابو الطاهر
على عبد الجبار الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن كتاب الكافي قرابها ابن شريح ومن روضة
المعدل وقرآها على ابن نفيس وقرابها فارس والطرسوسي وابن نفيس على ابي احمد السامري وقرابها
على احمد بن يوسف القافلاني فهذه ثمان طرق للقافلاني طريق المثلثي وهي الثالثة عن شعيب من
كتابي ابي منصور بن خيرون ومن مصباح ابي الكرم قرابها على عبد السيد بن عتاب وقرابها على القاضي
ابي العلاء الواسطي وقرا على ابي علي [بهرام] احمد بن علي بن البصري الواسطي وبالاسناد المتقدم الى سبط الخياط
وقرابها على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن المصباح ابي الكرم قرابها على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار
وقرابها على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسن البصري المفسر وقرابها على القاضي ابي الحسن علي بن احمد بن القرضي

١٢ صح

بن فارس وقرابها على ابيه فارس وقرابها فارس على عبد الباقي صح صح

الجامدي وقرا بها ابن البصري والجامدي على ابي العباس احمد بن سعيد الضرير المعروف بالمثلثي فهذه ست
طرق للمثلثي **طريق** ابي عون وهي الرابعة عن شعيب من طريقين من المستنير قرا بها ابن سوار وقرا
على ابي علي الشرمقاني والعطار وقرا بها على عمر بن ابرهيم الكتاني وقرا بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله
بن جعفر البغدادي المعروف بالحربي ومن المبهج والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف
ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا بها على ابي الفرج الشنبوذي وقرا بها على الحربي المذكور وعلى ابي بكر
احمد بن جماد المنقي الثقفي المعروف بصاحب المشطاح ومن كتاب المصباح قال اخبرنا ابو محمد الصريفيني
قال اخبرنا ابو جعفر عمر بن ابرهيم الكتاني وقال قرا بها على الحربي قال منه تلقنت القرآن وقرا بها
اي الحربي والمنقي على ابي جعفر محمد ويقال احمد بن علي بن عبد الصمد البغدادي البزاز وقرا بها على
ابي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي وهذه خمس طرق لابي عون **طريق** نفطويه وهي الخامسة
عن شعيب من المبهج والمصباح قرا بها السبط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني
ومن كامل الهذلي قرا بها على ابي نصر منصور بن احمد وقرا بها على ابي الحسين على ابي الحسين علي بن
محمد الخبازي وقرا الخبازي والكارزيني على ابي بكر الشذائي ومن المبهج ايضا ومن المصباح لابي الكرم
قرا بها هو وسبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرا بها على الكارزيني وقرا بها الكارزيني ايضا
على ابي الفرج الشنبوذي وقرا بها الشذائي والشنبوذي على ابي عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة المعروف
بنفطويه النحوي ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد
الخطيب وباسنادي المتقدم في كتاب السبعة لابن مجاهد الى الخطيب المذكور قال اخبرنا بها ابو حفص
عمر بن ابرهيم الكتاني قال اخبرنا ابو بكر بن مجاهد قال اخبرنا ابو عبد الله ابرهيم بن محمد نفطويه
فهذه سبع طرق لنفطويه وقرا نفطويه وابو عون والمثلثي والقافلائي والاصم خمستهم على ابي بكر شعيب
بن ايوب بن رزيق بتقديم الراء الصريفيني الا ان نفطويه قرا الحروف فهذه ثمان وثلاثون طريقا
لشعيب **ومن طريق** ابي حمدون من طريقين **طريق** الصواف وهي الاولى عن ابي حمدون من
خمس طرق **طريق** الحمامي من ثمان طرق من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي
ومنه ايضا قرا بها على ابي اسحق المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي ومن كتاب الروضة لابي علي
المالكي المذكور ومن كتابي ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن المستنير قرا بها ابن سوار على ابي

حاشية
قيل الجرزي بضم الجيم
وبالراء وهو غلط فقد
ضبطه الذهبي بفتح الحاء
المهملة وهو كذلك نسبة
الى باب حرب
حفص صح
بغداد ١٢

على العطار وابي الحسن الخياط ومن كتاب الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن الكامل قرا
بها الهذلي على تاج الائمة بن هاشم ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي نصر احمد بن علي بن محمد الهاشمي
الى آخر سورة الفتح ومن التذكار لابن شيطا وقرا بها ابن شيطا والهاشمي وابن هاشم والخياط والعطار
والواسطي والمالكي والفارسي ثمانيتهم على ابي الحسن الحمامي فهذه احدى عشرة طريقا للحمامي
طريق ابن شاذان وهي الثانية عن الصواف من كتاب الغاية لابي العلاء قرا بها على ابي بكر
محمد بن الحسين المزرفي وقرا بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا بها على بكر بن شاذان **طريق**
النهرواني وهي الثالثة عن الصواف من كتابي ابي العز قرا بها ابي علي غلام الهراس ومن كتاب المستنير
قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن كتاب الجامع للخياط المذكور وقرا
بها الخياط والعطار والغلام الهراس على ابي الفرج النهرواني فهذه خمس طرق للنهرواني **طريق**
النحاس والخلال وهما الرابعة والخامسة عن الصواف من كتاب المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي
القاسم عبد السيد بن عتاب وقرا بها على القاضي ابي العلاء الواسطي قال اخبرنا ابو القاسم
عبد الله بن الحسن النحاس وابو الحسين احمد بن جعفر الخلال وقرا الخلال والنحاس والنهرواني وابن
شاذان والحمامي على ابي عيسى بكار بن احمد بن بكار بن بنان البغدادي وقرا بها على ابي علي الحسن بن
الحسين الصواف البغدادي الا ان النحاس والخلال قرآ عليه الحروف فهذه تسع عشرة طريقا للصواف
طريق ابي عون وهي الثانية عن ابي عون وهي الثانية عن ابي حمدون من كتاب الكامل
قرا بها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرا بها على ابي الحسين الخبازي وقرا بها على ابي بكر الشذائي
وقرا بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الحربي وقرا بها على ابي جعفر محمد بن علي البزاز وقرا بها على ابي
عون محمد بن عمرو بن الواسطي وقرا بها ابو عون والصواف على ابي حمدون الطيب بن اسمعيل بن ابي تراب
الذهلي البغدادي فهذه عشرون طريقا لابي حمدون وقرا ابو حمدون وشعيب على ابي زكريا يحيى بن آدم
بن سليمان بن خالد بن اسد الصلحي عرضا في قول كثير من اهل الاداء وقال بعضهم انما قرآ عليه الحروف
فقط والصحيح ان شعيب اسمع منه الحروف وان ابا حمدون عرض عليه القرآن والله اعلم
تتمة ثمان وخمسين طريقا ليحيى بن آدم عن ابي بكر **طريق العليمي** عن ابي بكر **ومن طريق**
ابن خليع من عشر طرق **طريق** الحمامي وهي الاولى عن ابن خليع من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام

على ابي الحسين الفارسي ومنه ايضا وقرابها على ابي اسحق المالكي وقرابها على ابي علي المالكي ومن روضة ابي علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز قرابها على ابي علي الواسطي ومن التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس وقرابها هو وابن شيطا والواسطي والمالكي والفارسي على ابي الحسن الحمامي فهذه ست طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عن ابن خليع قرابها الداني على فارس بن احمد وقرابها على عبد الباقي بن الحسن الخراساني طريق ابن شاذان وهي الثالثة عن ابن خليع من كفاية السبط قرابها ابن الطبر على ابي بكر محمد بن علي الخياط الحنبلي وقرابها على ابي بكر محمد بن الحسين المرزقي وقرابها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرابها على ابي الحسن احمد بن عبد الله السوسنجردي طريق البلدي وهي الخامسة عن ابن خليع قرابها ابو اليمن الكندي على الخطيب المحتلي وقرابها على ابي العباس احمد بن الفتح الموصلي وقرابها على الشيخ الصالح يزيد بن علي بن عبد الله البلدي طريق النهرواني وهي السادسة عن ابن خليع من كفاية ابي العز قرابها على ابي علي غلام الهراس وقرابها على ابي الفرج النهرواني طريق الحباري وهي السابعة عن ابن خليع من الكامل قراها على ابي نصر القهندزي وقراها على ابي الحسين علي بن محمد بن الحبازي طريق النحوي وهي الثامنة عن ابن خليع من كتاب التلخيص لابي معشر قرابها على ابي علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرابها على ابي حفص عمر بن علي النحوي طريق المصاحفي وهي التاسعة عن ابن خليع من الجامع لابن فارس قرابها على عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق ابن مهران وهي العاشرة عن ابن خليع وقرابها هو والنحوي والمصاحفي والحبازي والنهرواني والبلدي والسوسنجردي وابن شاذان والخراساني والحمامي عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع الخياط البغدادي المعروف بالقلانسي وابن بنت القلانسي فهذه خمس عشرة طريقا لابن الخليع ومن طريق الرزاز عن العليمي من كتاب المبهج والمصباح قرابها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرابها على الكارزيني ومن الكامل قرابها الهذلي على عبد الله بن شبيب وقرابها على الخزاعي وقرابها الخزاعي والكارزيني على ابي عمرو عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز البغدادي النجاشي وغيره فهذه ثلاث طرق للرزاز وقرا ابن خليع والرزاز على ابي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يحيى بن محمد بن قيس العليمي الانصاري الكوفي فهذه ثمان عشرة طريقا للعليمي وقرا العليمي ويحيى بن آدم عرضا في ما اطلقه كثيرا من اهل الاداء على ابي بكر شعبة بن عياش بن سالم الحناط بالنون

الاسدي الكوفي وقال بعضهم انهما لم يعرضا عليه القرآن قال الحافظ ابو عمرو الداني وقد زعم ابو بكر بن مجاهد انه لم يقرا القرآن على سرد على ابي بكر غير ابي يوسف الاعشى قال وقد ثبت عندنا وصح لدينا انه عرض عليه القرآن واخذ عنه القرآن تلاوة خمسة سوى الاعشى وهم يحيى بن محمد العليمي وعبد الرحمن بن ابي حماد وسهل بن شعيب النهمي وعروة بن محمد الاسدي وعبد الحميد بن صالح البرجمي وقال وهولاء من اعلام اهل الكوفة ومن المشهورين بالاتقان والضبط تتمة ست وسبعين طريقا لابي بكر رواية حفص طريق عبيد بن الصباح عنه فمن طريق الهاشمي من طرق طريق طاهر وهي الاولى عن الهاشمي من الشاطبية والتيسير قرابها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرابها على ابي عبد الله القزويني وقرابها على طاهر ومن كتاب التذكرة لطاهر المذكور طريق عبد السلام الانصاري وهي الثانية عن الهاشمي من المستنير قرابها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط وقرابها على ابي احمد عبد السلام بن الحسين البصري طريق المكنجي وهي الثالثة عنه من غاية الحافظ ابي العلاء قرابها على ابي علي الحداد ومن الكامل الهذلي وقرابها هو والحداد على ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسين يزدة المكنجي طريق الحبازي وهي الرابعة عن الهاشمي من الكامل قرابها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد الهروي وقرابها على ابي الحسين علي بن محمد الحبازي طريق الكارزيني وهي الخامسة عنه من المبهج قرابها سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرابها على ابي عبد الله الكارزيني وقرابها الكارزيني والحبازي والمكنجي وعبد السلام وطاهر بن غلبون الخمسة على ابي الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي البصري الضرير ويعرف بالجوخاني فهذه عشر طرق للهاشمي ومن طريق ابي طاهر من اربع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عنه من ثمان طرق من التجريد قرابها ابن الفحام على ابي الحسين نصر بن الفارسي ومنه ايضا وقرابها على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل المالكي وقرابها على المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن الكامل قرابها الهذلي على ابي الفضل الرازي ومن الجامع لابن فارس ومن المصباح قرابها ابو الكرم على ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وعلى الشريف ابي نصر الهباري ومن كفاية ابي العز قرابها على الحسن بن القاسم ومن تذكار ابن شيطا وقرابها هو والحسن بن القاسم والرازي وابن فارس والهباري ورزق الله والمالكي والفارسي الثمانية على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه عشر طرق له طريق النهرواني وهي الثانية عنه من كفاية ابي العز قرابها على ابي علي الواسطي وقرابها على ابي الفرج النهرواني

اي حذر اي الاسراع

الجوخان بفتح الجيم وإسكان الواو والخاء المعجمة والنون بعد الالف

٥ طريق ابن العلاف وهي الثالثة عن ابي طاهر من التذكار لابن شيطا قراها على ابي الحسن بن العلاف
طريق المصاحفي وهي الرابعة عنه من كفاية السبط قراها على ابي بكر محمد بن علي بن محمد البغدادي وقراها
على ابي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي البغدادي وقرا المصاحفي وابن العلاف والنهرواني
والحمامي اربعتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا لابي طاهر وقرا ابو طاهر
وابو طاهر على ابي العباس احمد بن سهل الفيروزاني الاشناني وقرا الاشناني على ابي محمد عبيد الله بن الصباح بن
صبيح النهشلي الكوفي ثم البغدادي فهذه اربع وعشرين طريقا لعبيد طريق عمرو بن الصباح عن
حفص فمن طريق الفيل عن عمرو طريق الولي وهي الاولى عن الفيل طريق الحمامي عن الولي من
سبع طرق من المستنير قراها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي الحسن الخياط وابي علي العطار ومن
الكامل قراها الهذلي على ابي الفضل الرازي ومن كفاية ابي العز قراها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي
العلاء قراها على ابي العز المذكور وقراها على الواسطي المذكور ومن المصباح قراها ابو الكرم على ابي
الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ومن التذكار لابن شيطا وقراها هو وابو الحسين والواسطي
والرازي والعطار والخياط والشرمقاني السبعة على ابي الحسن الحمامي فهذه ثمان طرق للحمامي الا ان
ابا الحسن قرا الحروف طريق طريق الطبري على الولي من المستنير قراها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني و
من الكامل للهذلي قراها على عبد الله بن شبيب وقراها على الخزاعي ومن الوجيز الاهوازي وقراها الاهوازي
والخزاعي والعطار والشرمقاني على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري فهذه اربع طرق للطبري وقراها الطبري
والحمامي على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن الحسن البختري العجلي المعروف بالولي وهذه اثنتا عشرة طريقا
للولي طريق ابن الخليل وهي الثانية عن الفيل من المبهج والمصباح قراها سبط الخياط وابو الكرم على
الشريف عبد القاهر وقراها على ابي محمد بن الحسين وقراها على ابي الطيب عبد الغفار بن عبيد الله بن السري
الحضيني الكوفي ثم الواسطي وقراها على ابي الحسن محمد بن احمد بن الخليل العطار وقراها هو والولي على ابي
جعفر بن احمد بن محمد بن حميد الغافقي الملقب بالفيل فهذه اربع عشرة طريقا للفيل ومن طريق زرعان
طريق ٥ السوسنجردي وهي الاولى عنه من كتاب التجريد قراها ابن الفحام على ابي نصر الفارسي ومن
الروضة لابي علي المالكي ومن غاية الهمداني قراها على ابي علي منصور بن محمد بن علي بن منصور القراء وقرا
بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط من المصباح وقراها الخياط المذكور وقراها هو والمالكي والفارسي على ابي

تمه صح

الحسين صح

البختري صح

الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي فهذه طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عنه
قراها الداني على ابي الفتح فارس وقراها على عبد الباقي بن الحسن الخراساني طريق النهرواني وهي
الثالثة عنه من كفاية ابي العز قراها على الحسن بن القاسم ومن المستنير قراها ابن سوار على ابي علي العطار
وقراها العطار وابن القاسم على ابي الفرج النهرواني طريق الحمامي وهي الرابعة عنه من التذكار لابن
شيطا ومن الجامع لابن فارس ومن المستنير قراها ابن سوار ايضا على العطار وقراها على العطار وابن
فارس وابن شيطا على ابي الحسن الحمامي طريق المصاحفي وهي الخامسة عنه من الجامع لابن فارس و
من المستنير ايضا قراها ابن سوار على ابي علي العطار ومن المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط
قراها على العطار وقراها العطار وابن فارس على عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق بكر وهي السادسة عنه
من غاية ابي العلاء قراها على ابي منصور بن الفراء وقراها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقراها على بكر بن شاذان
الواعظ وقراها الواعظ والمصاحفي والحمامي والنهرواني والخراساني والسوسنجردي ستتهم على ابي الحسن
بن محمد بن احمد الثعالبي وقرا على ابي الحسن زرعان بن احمد بن عيسى الدقاق البغدادي الضرير فهذه
ثمان وعشرون طريقا لعمرو وقرا عمرو وعبيد على ابي عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي
الغاضري البزاز تتمة اثنين وخمسين طريقا لحفص وقرا حفص وابو بكر على امام اهل الكوفة وقارئها
ابي بكر عاصم بن ابي النجود بهدلة الاسدي مولاهم الكوفي فذلك مائة وثمانون وعشرون طريقا لعاصم
وقرا عاصم على ابي عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى ابي مريم زر بن حبيش بن حباشة الاسدي
وعلى ابي عمرو سعد بن اياس الشيباني وقرا هولاء الثلثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقرا السلمي وزر
ايضا على علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وقرا على عثمان بن عفان وقرا السلمي ايضا على ابي بن كعب وزيد
بن ثابت وقرا ابن مسعود وعلي وعثمان وابي وزيد على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتوفي
عاصم اخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ولا اعتبار بقول من قال غير ذلك وكان هو
الامام الذي انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس موضعه ورحل اليه في
القراءة وكان قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان احسن الناس صوتا بالقران قال
ابو بكر بن عياش لا احصي مما سمعت ابا اسحق السبيعي يقول ما رايت احدا اقرا للقران من عاصم وقال عبد الله
بن احمد بن حنبل سالت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير ثقة وقال ابن عياش دخلت على عاصم وقد

العطار بدل

فهذه اربع عشرة طريقا لزرعان
وقرا زرعان والفيل على ابي حفص عمرو
بن الصباح بن صبيح البغدادي صح
نهاصر

عبد الرحمن بن صح

هو معلم الحسن والحسين
عليهما السلام منه

اختصر فجعل يردد هذه الاية تحققها حتى كانه في الصلوة ثم ردوا الى الله مولاهم الحق **وتوفي ابو بكر شعبة**
في جمادي الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة **ومولده** سنة خمس وتسعين وكان اماما علما كبيرا عالما
عاملا حجة من كبار ائمة السنة ولما حضرته الوفاة بكت اخته فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية
فقد ختمت فيها ثمان عشرة الف ختمة وتوفي حفص سنة ثمانين ومائة على الصحيح ومولده سنة تسعين وكان
اعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت من قراءة
عاصم رواية حفص وقال ابن المنادي كان الاولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ويصفونه بضبط
الحروف التي قرا على عاصم واقرا الناس دهرا وقال الحافظ الذهبي اما القراءة فثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله
في الحديث وتوفي يحيى بن آدم النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين وكان اماما كبيرا من ائمة الاعلام
حفاظ السنة وتوفي العليمي سنة ثلاث واربعين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وكان شيخا جليلا
ثقة ضابطا صحيح القراءة وتوفي شعيب سنة احدى وستين ومائتين وكان مقريا ضابطا صالحا ناقلا
وتوفي ابو بكر الواسطي سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ومولده سنة ثمان عشرة ومائتين وكان اماما
جليلا ثقة ضابطا صالحا كبيرا القدر ذا كرامات واشارات حتى قالوا لولاه لما اشتهرت رواية العليمي
وقال النقاش ما رات عيناي مثله وكان امام الجامع بواسط سنين وكان اعلى الناس اسنادا في قراءة
نافع عاصم وتوفي ابن خليع في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة وكان مقريا متصدرا مقريا ثقة
ضابطا متقنا وتوفي الرزاز في حدود سنة ستين وثلثمائة وكان مقريا متصدرا معروفا وتوفي عبيد بن
الصباح سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان مقريا ضابطا صالحا قال الداني هو من اجل اصحاب
حفص واضبطهم وقال الاشناني قرات عليه فكان ما علمته من الورعين المتقين منصور بن احمد وتوفي
عمرو بن الصباح سنة احدى وعشرين ومائتين وكان اماما مقريا ضابطا حاذقا من اعيان اصحاب حفص
وقد قال غير واحد انه اخو عبيد وقال الاهوازي وغيره ليسا باخوين بل حصل الاتفاق في اسم الاب والجد
وذلك عجيب ولكن ابعد وتجاوز من قال بهما واحد وتوفي الهاشمي سنة ثمان وستين وثلاثمائة وكان شيخ البصرة
في القراءة مع الثقة والمعرفة والشهرة والاتقان رحل اليه ابو الحسن طاهر بن غلبون حتى قراة عليه بالبصرة
وتقدمت وفاة ابي طاهر في رواية البزي وتوفي الاشناني سنة سبع وثلثمائة على الصحيح وكان ثقة عدلا ضابطا
خيرا مشهورا بالاتقان وانفرد بالرواية قال ابن شنبوذ لم يقرا على عبيد بن الصباح سواه ولما توفي عبيد قرا

٤٩

على جماعة من اصحاب حفص غير عبيد وتوفي الفيل سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة سبع وقيل
سنة ست وكان شيخا ضابطا ومقريا حاذقا مشهورا وانما لقب بالفيل لعظم خلقه وتوفي زرعان في حدود التسعين
ومائتين وكان من جلة اصحاب عمرو بن الصباح مشهورا فيهم ضابطا محققا متصدرا **قراءة حمزة** رواية
خلف **طريق** ادريس عن خلف **فمن طريق** ابن عثمان من ثلاث طرق **طريق** المطوعي وهي الاولى عنه
من الشاطبية والتيسير قرا بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرا بها على ابي عبد الله القروي
وقرا بها على ابن غلبون المذكور ومن كتاب التذكرة لابن غلبون وقرا بها ابن غلبون على ابي الحسن محمد بن يوسف
بن نهار الحرتكي فهذه اربع طرق للحرتكي **طريق** المصاحفي وهي الثانية عن ابن عثمان من تجريد ابن الفحام
قرا بها على ابي الحسين الفارسي ومن روضة المالكي ومن المستنير قرا بها ابن سوار على ابي العطار وابي الحسن
الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرا بها الخياط والعطار والمالكي والفارسي الاربعة على ابي الفرج
عبيد الله بن عمر المصاحفي فهذه خمس طرق للمصاحفي **طريق** الادمي وهي الثالثة عن ابن عثمان من الكامل
قرا بها الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الاصبهاني وقرا بها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي
وقرا بها على محمد بن الحسن الادمي وقرا الادمي والمصاحفي والحرتكي على ابي الحسين احمد بن عثمان بن بويان
فهذه عشر طرق لابن عثمان **ومن طريق** ابن مقسم من عشر طرق **طريق** السامري وهي الاولى عنه
قرا بها الداني على ابي الفتح فارس بن احمد ومن الكافي قرا بها ابن شريح على ابن نفيس ومن الكامل قرا بها الهذلي
على ابن نفيس ومنه ايضا قرا بها على محمد بن الحسن الشيرازي وقرا بها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان ومن
العنوان قرا بها ابو الطاهر على الطرسوسي ومن المجتبى لابن القاسم الطرسوسي المذكور وقرا بها الطرسوسي
والطحان وابن نفيس وفارس على ابي احمد السامري فهذه ست طرق للسامري **طريق** الحمامي وهي الثانية
عن ابن مقسم من التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الكافي والكامل قرا على تاج الائمة
ابن هاشم ومن الكافي ايضا قرا بها على ابي علي المالكي ومن التجريد ايضا قرا بها على ابن غالب وقرا بها على المالكي
ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل قرا بها على ابي الفضل الرازي ومن ارشادي ابي العز قرا
بها على ابي علي الواسطي ومن التذكار لابن شيطا ومن المستنير لابن سوار قرا على الخياط المذكور ومنه ايضا قرا بها
ايضا على ابوي علي الشهرزاني والعطار ومن المصباح قرا بها على الشريف ابي نصر احمد بن غريب الموصلي وقرا الموصلي
والهباري والعطار والشهرزاني والخياط وابن شيطا والواسطي والرازي والمالكي وتاج الائمة والفارسي الاحد

ثم قرا بها على ابن شيطا المذكور
ومن الجامع لابن فارس الخياط
ومن المستنير

بلغ

عشر على ابي الحسن الحمامي فهذه سبع عشرة طريقاً للحمامي طريق الطبري وهي الثالثة عن ابن مقسم من المستنير
قراها ابن سوار على ابوي على العطار والشرمقاني ومن الوجيز لابي علي الاهوازي وقراها هو والشرمقاني والعطار
على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري فهذه ثلث طرق للطبري طريق الشنبوذي وهي الرابعة عنه من المبهج قرا
بها السبط على الشريف ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني وقرا بها على ابي الفرج الشنبوذي طريق النهرواني
وهي الخامسة عن ابن مقسم من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن الكامل قرا بها ابو القاسم الهذلي
على ابي الفضل الرازي وقرا بها الرازي والعطار على ابي الفرج النهرواني طريق الرزاز وهي السادسة عنه
من الاصباح لابي الكرم ومن الموضح والمفتاح لابن خيرون وقرا بها على عبد السيد بن عتاب وقرا بها على ابي
الحسن علي بن احمد الرزاز فهذه ثلاث طرق للرزاز طريق ابن مهران وهي السابعة عن ابن مقسم من الغاية له
طريق الخوارزمي عن ابن مقسم وهي الثامنة عنه من الكامل قراها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرا
بها على الخبازي وقرا بها على ابي بكر احمد بن ابرهيم المرخي الخوارزمي طريق ابن شاذان وهي التاسعة عن
ابن مقسم من كتابي ابن خيرون قراها على عمه ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون اخبرنا ابو علي الحسن
بن احمد بن شاذان طريق البزاز وهي العاشرة عن ابن مقسم من كامل الهذلي قراها على القهندزي وقراها
على ابي الحسين الخبازي وقرا بها على ابي نصر عبد الملك بن احمد البزاز وقرا بها البزاز وابن شاذان و
الخوارزمي وابن مهران والرزاز والنهرواني والشنبوذي والطبري والحمامي والسامري عشرتهم على ابي
بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار البغدادي فهذه سبع وثلاثون طريقا لابن
مقسم ومن طريق ابن صالح قرا بها الداني على ابي الفتح فارس ومن التجريد قرا بها ابن الفحام على عبد
الباقي بن الحسن بن فارس وقرا على ابيه وقرا بها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرا بها
على ابي علي احمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح البغدادي فهذه طريقان لابن صالح ومن طريق المطوعي
من المبهج ومن المصباح قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر ومن تلخيص ابي معشر قرا بها
هو والشريف على الكارزيني ومن التجريد قرا بها ابن الفحام على نصر الفارسي وقرا بها على ابي الحسن السعيدي
وقرا بها الكارزيني والسعيدي على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وهذه اربع طرق للمطوعي
وقرا المطوعي وابن صالح وابن مقسم وابن عثمان الاربعة على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد
وقرا ادريس على ابي محمد خلف بن هشام البزار تتمة ثلاث وخمسين طريقا عن خلف رواية خلاد

بالرواية المرحلة ٢٣

طريق ابن شاذان عنه طريق ابن شنبوذ عنه من ثلاث طرق طريق السامري وهي الاولى عنه من الشاطبية
والتيسير قرا بها الداني على ابي الفتح فارس ومن تجريد ابن الفحام ومن تلخيص ابن بليمة قرا بها على عبد الباقي
بن فارس وقرا بها على ابيه ومن كافي ابن شريح ومن روضة المعدل قرا بها ابن نفيس ومن العنوان
قرا بها ابو الطاهر على ابي القاسم الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن الكامل قرا بها الهذلي
على محمد بن الحسن الشيرازي وقرا بها على ابي بكر بن الحسن الطحان ومن القاصد للخزرجي وقرا بها هو
والطحان والطرسوسي وابن نفيس وابن فارس خمستهم على ابي احمد السامري فهذه عشر طرق للسامري
طريق الشنبوذي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من المبهج قرا بها سبط الخياط على عز الشرف العباسي
وقرا بها على محمد بن الحسين الفارسي ومن كتابي ابن خيرون ومن مصباح ابي الكرم قرا بها هو وابن خيرون
على عبد السيد بن عتاب وقرا على محمد بن ياسين الخبازي الحلبي وقرا الحلبي والفارسي على ابي الفرج
الشنبوذي فهذه اربع طرق للشنبوذي طريق الشذائي وهي الثالثة عنه من المبهج السبط
قرا بها على الشريف ابي الفضل وقرا بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها على الشذائي وقرا الشذائي
والشنبوذي والسامري ثلاثتهم على ابي بكر بن شنبوذ فهذه خمس عشرة طريقا لابن شنبوذ طريق
النقاش عن ابن شاذان من تلخيص ابن بليمة قرا بها على ابي معشر ومن كتاب الاعلان قرا بها الصقراوي
على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرا بها على ابيه وقرا بها على ابي معشر ومن تلخيص ابي
معشر قرا بها على الشريف ابي القاسم الزيدي وقرا بها على ابي بكر النقاش فهذه ثلاث طرق
للنقاش وقرا النقاش وابن شنبوذ على ابي بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي وهذه ثمان
عشرة طريقا لابن شاذان طريق ابن الهيثم عن خلاد طريق القاسم بن نصر عنه قرا بها الداني
على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرا بها على القزويني وقرا بها على طاهر
وقرا بها طاهر على ابيه عبد المنعم ومن كتاب التبصرة لمكي ومن الهداية للمهدوي قرا بها على ابن سفيان
ومن الهادي لابن سفيان المذكور وقرا بها ابن سفيان ومكي على عبد المنعم بن غلبون وقرا بها على
ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح البغدادي ومن المبهج قرا بها السبط على الشريف عبد القاهر
وقرا بها على ابي عبد الله الفارسي ومن الكامل قرا بها الهذلي على عبد الله بن شبيب وقرا بها على
الخزاعي ومنه ايضا قراها على ابي نصر الهروي وقرا بها على الخبازي وقرا بها الخبازي والخزاعي

ثم رايت نسخة بكتاب جامع البيان

والفارسي على ابي بكر الشذائي وقراها الشذائي وصالح على ابي سلمة عبد الرحمن بن اسحق الكوفي
وقراها على القاسم بن نصر المازني فهذه ثمان طرق لابن نصر **طريق** ابن ثابت عن ابن الهيثم قرا
بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قرا على عبد الباقي بن فارس وقراها فارس على ابي
الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني بدمشق وقراها على ابي اسحق ابرهيم بن عمر بن عبد الرحمن البغدادي
وقراها على محمد بن يوسف الناقد وقراها على ابي محمد عبد الله بن ثابت التوري وقرا ابن ثابت والقاسم
بن نصر على ابي عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي **فهذه** عشر طرق لابن الهيثم **طريق** الوزان عن خلاد
من طريقين **الاولى طريق** الصواف عن الوزان من سبع طرق عنه **طريق** البروزي وهي الاولى
عن الصواف قراها الداني على فارس على عبد الباقي بن الحسن ومن كامل الهذلي قراها على احمد بن هاشم
وقراها على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحذاء وقراها الحذاء وعبد الباقي على ابي اسحق ابرهيم
بن احمد بن عبد الله البروزي البغدادي فهذه ثلاث طرق للبروزي **طريق** بكار وهي الثانية
عن الصواف من التجريد قراها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه قراها على بن غالب
قرا على ابي علي المالكي ومن الروضة للمالكي المذكور ومن غاية ابي العلا وقراها على ابي العز ومن كفاية
ابي العز المذكور قراها على ابي علي الواسطي ومن المستنير قراها ابن سوار على الشهرقاني والعطار و
منه قراها ايضا على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن المستنير ايضا قرا على ابي الفتح
بن شيطا ومن التذكار لابن شيطا المذكور وقراها ابن شيطا والخياط والعطار والشهرقاني والواسطي
والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي الحسن الحمامي ومن الروضة ايضا للمالكي ومن تلخيص ابي معشر
قراها على الشريف ابي القاسم الزيدي ومن غاية الهمذاني قراها على القلانسي وقراها على غلام الهراس
ومن المستنير لابن سوار قراها على ابي الحسن الخياط ومن جامع الخياط المذكور وقرا الخياط وغلام الهراس
والزيدي والمالكي الاربعة على ابي محمد الحسن بن محمد بن داود الفحام ومن مستنير ابن سوار ايضا
قراها على ابن شيطا ومن تذكار ابن شيطا ايضا وقراها ابن شيطا على ابي الحسن بن العلاف ومن الغاية لابي
بكر بن مهران ومن المستنير ايضا قراها ابن سوار على العطار وقراها على ابي الفرج النهرواني وقرا النهرواني
وابن مهران وابن مهران وابن العلاف والفحام والحمامي الخمسة على ابي عيسى بكار بن احمد بن عيسى فهذه
عشرون طريقا لبكار **طريق** ابن عبيد وهي الثالثة عن الصواف قراها الداني على فارس وقراها

وقرابها على فارس ٧٧

النقاش وهي الرابعة عن الصواف من تلخيص ابي معشر قراها على ابي القاسم الشريف وقراها على ابي بكر صح

ابن بليمة على محمد بن ابي الحسن الصقلي وقراها على ابي العباس الصقلي وقرا على فارس وقراها فارس
على ابي الحسن الخراساني بدمشق وقراها على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادي **طريق**
ابي بكر محمد بن الحسن النقاش **طريق** ابن ابي عمر النقاش وهي الخامسة عن الصواف من التجريد لابن الفحام
قراها على ابي نصر الفارسي ومن روضة ابي علي المالكي وقراها الفارسي والمالكي على ابي الحسن السوسنجردي
ومن كفاية ابي العز قرا على ابي علي الواسطي ومن مستنير ابن سوار قراها على الشهرقاني وقراها الشهرقاني
والواسطي على ابي بكر بن شاذان ومنه ايضا قراها ابن سوار على ابي علي العطار وقراها على ابي اسحق الطبري
ومن غاية ابن مهران وقراها هو والطبري وبكر والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف
بابن ابي عمر النقاش الطوسي فهذه ست طرق له **طريق** ابن حامد وهي السادسة عن الصواف
من غاية ابن مهران قراها على ابي علي محمد بن احمد بن حامد المقرئ بسمرقند **طريق** الكتاني عن الصواف
من كتابي ابن خيرون والمصباح لابي الكرم قراها الكتاني وابن حامد والنقاشان وابن عبيد وبكار
والبروزي سبعتهم على ابي علي الحسن بن الحسين الصواف **فهذه** ست وثلثون طريقا للصواف ٥٥

وهي السابعة صح

الثانيه عن الوزان طريق ابن البختري من كتاب المستنير قراها ابن سوار على ابوي علي الحسين بن الفضل
الشهرقاني وابن عبد الله العطار وقراها على ابي اسحق الطبري وقراها على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل
البختري البغدادي المعروف بالولي وقراها على ابيه عبد الرحمن وقراها ابوه والصواف على ابي محمد القاسم بن يزيد
بن الكليب الوزان الاشجعي الكوفي **فهذه** ثمان وثلاثون طريقا للوزان **طريق** الطلحي عن خلاد قال الداني اخبرنا
بها ابو القاسم الهذلي على ابي العباس احمد بن هاشم بمصر وقراها على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي ببغداد وقراها
على عبد الواحد بن عمر وقرا بها عبد الواحد على الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقراها مرادا على ابي داود
سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي في التمار وقرا الطلحي والوزان
وابن الهيثم وابن شاذان على ابي عيسى خلاد بن خالد الشيباني مولاهم الكوفي الصيرفي **فهذه** ثمان وستين
طريقا لخلاد وقرا خلاد وخلف على ابي عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الحنفي مولاهم الكوفي وقرا سليم على
الامام الكوفي ابي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الكوفي الزيات **فذلك** مائة واحدى وعشرون طريقا
عن حمزة وقرا حمزة على ابي محمد سليمان بن مهران الاعمش عرضا وقيل الحروف فقط وقرا حمزة ايضا ابي حمزة حمران بن اعين
وعلى ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعلى ابي محمد طلحة بن مصرف اليامي وعلى ابي

البختري صح

على عبد السيد بن عتاب وقرا بها على محمد بن يسن وقرابها على ابي حفص عمر بن ابراهيم الكتاني وقرابها صح صح

بن الحسن بن صح

الطلحي صح

عبد العزيز بن جعفر الفارسي قال حدثنا بها عبد الواحد بن عمر ومن كتاب الكامل قرابها ابو القاسم صح

بدل تمتمة صح

الصادق

عبد الله جعفر بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي عليه الصلوة
والسلام وقرا الاعمش وطلحة والطلحة على ابي محمد يحيى بن وثاب الاسدي وقرا يحيى على ابي شبل علقمة بن قيس وعلى
ابن اخيه الاسود بن يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن وهب وعلى عبيدة بن عمرو السلماني وعلى مسروق
بن الاجدع وقرا حمران على ابي الاسود الدئلي وتقدم سنده وعلى عبيد بن نضيلة وقرا عبيد على علقمة بن قيس وقرا
حمران ايضا على محمد الباقر وقرا ابو اسحق على ابي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلى
عاصم بن ضمرة وعلى الحارث بن عبد الله الهمداني وقرا عاصم والحارث على علي عليه السلام وقرا ابن ابي ليلى على المنهال
بن عمرو وغيره وقرا المنهال على سعيد بن جبير وتقدم سنده وقرا علقمة والاسود وابن وهب ومسروق وعاصم

اسم ضبيل

بن ضمرة والحارث ايضا على عبد الله بن مسعود وقرا جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر وقرا الباقر على ابيه زين
العابدين وقرا زين العابدين على ابيه سيد شباب اهل الجنة امير المؤمنين حسين وقرا الحسين على ابيه امير المؤمنين
وامام المتقين اسد الله الغالب علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وقرا علي وابن مسعود على رسول الله

على الصواب

صلى الله عليه واله وسلم **وتوفي حمزة** سنة ست وخمسين ومائتين وقيل سنة مائة على الصحيح **ومولده**
سنة ثمانين وكان امام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان ثقة كبيرا حجة رضيا قيما بكتاب الله مجودا
له عارفا بالفرائض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا ناسكا زاهدا قانتا لله لم يكن له نظير

الزيت من العراق الى الحلوان ويجلب

وكان يجلب الجبن والجوز منها الى الكوفة قال له الامام ابو حنيفة رحمه الله شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك
عليهما القرآن والفرائض وكان شيخه الاعمش اذا راه يقول هذا حبر القرآن وقال حمزة ما قرات حرفا من كتاب
الله الا باثر **وتوفي خلف** سنة تسع وعشرين ومائتين وسياتي ترجمته في سند قراءته ان شاء الله **وتوفي
خلاد** سنة عشرين ومائتين وكان اماما في القراءة ثقة عارفا محققا مجودا استاذا ضابطا متقنا قال

منفناصح

الداني هو اضبط اصحاب سليم واجلهم وتوفي سليم سنة ثمان وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين ومائة وكان
اماما في القراءة ضابطا لها محررا حاذقا وكان اخص اصحاب حمزة واضبطهم واقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه
في القيام بالقراءة قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرا على حمزة فاذا جاء سليم قال لنا حمزة فاذا جاء سليم قال لنا حمزة
تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم وتوفي ادريس سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة وكان
اماما ضابطا متقنا ثقة روى عن خلف روايته واختياره وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة

الثقة

وتقدمت وفاة ابن عثمان وهو ابن بويان في رواية قالون وتوفي ابن مقسم وهو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسين

بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس في ربيع الاخر سنة اربع
وخمسين وثلثمائة ومولده سنة خمس ومائتين وكان اماما كبيرا في القراءات والنحو جميعا قال الداني مشهور
بالضبط والاتقان عالم بالعربية حافظ اللغة حسن الضعيف في علوم القرآن وتوفي ابن صالح في حدود الاربعين
وثلثمائة كما تقدم في رواية البزي وانه تلقن القران كله من ادريس وكان من الضبط والاتقان بمكان وتقدمت
وفاة المطوعي في رواية الاصبهاني وتوفي ابن شاذان سنة ست وثمانين ومائتين وقد جاوز التسعين وكان
مقرئا محدثا راويا ثقة مشهورا حاذقا متصدرا قال الدارقطني ثقة وتوفي ابن الهيثم سنة تسع واربعين

مد ب
التصبق

وتعفى الوزان تقريبا من سنة
خمسين ومائتين كذا قال الحافظ
ابو عبد الله الذهبي وقال هو اجل اصحاب خلاد

ومائتين وكان قيما بالقراءة حمزة ضابطا لها مشهورا فيها حاذقا وقال الداني هو اجل اصحاب خلاد **قلت**
هو مشهور بالضبط والاتقان والحذق على طريقه العراقيون وتوفي الطلحي سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان
ثقة ضابطا جليلا متصدرا **قراءة** الكسائي **رواية** ابي الحارث **طريق** محمد بن يحيى بن محمد

الاولى

عنه **من طريق** البطي من طريقين **طريق** زيد بن علي من التيسير والشاطبية قرا بها الداني على فارس بن احمد ومن
التجريد لابن الفحام ومن التلخيص لابن بليمة وقرا بها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن بن فارس بن احمد
وقرا بها على ابيه وقرا بها على عبد الباقي بن الحسن السقا ومن كامل الهذلي قرا بها على ابي العز القهندزي
وقرا بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرا بها الخبازي الخراساني والسقا على زيد بن علي بن ابي بلال فهذه خمس
طرق لزيد **الثانية** بكار من طريقين من الهداية للمهدوي قرا بها على ابي الحسن احمد بن محمد بن القنطري
وقرا بها على ابي الفرج محمد بن الحسن بن علان ومن الغاية لابن مهران وقرا بها ابن مهران وابن علان على ابي
عيسى بكار بن احمد وقرا بها بكار وزيد على ابي الحسن احمد بن الحسين البطي البغدادي **فهذه** سبع طرق
للبطي **ومن طريق** القنطري عن محمد بن يحيى من ثلاث طرق **الاولى** طريق ابن ابي عمر من خمس طرق
طريق السوسنجردي وهي الاولى عن ابن ابي عمر من التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرا
ابن الفحام ايضا على ابي اسحق المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي ومن الكافي قرا بها ابن شريح على المالكي
ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز وقرا بها ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء
قرا بها على ابي بكر المزرفي وقرا بها على محمد بن علي الخياط وقرا بها الخياط وابو علي الواسطي والمالكي
ثلاثتهم على ابي الحسين السوسنجردي فهذه ست طرق لطريق الحمامي وهي الثانية عنه من المستنير قرا بها
ابن سوار على الشهرزاني والعطار ومنه ايضا قرا بها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن

بن هاشم ومن المصباح لابي الكرم قرابها على ابي القاسم علي بن احمد بن ...

الكامل قرابها الهذلي على احمد بن اليسري ومن كفاية ابي العز قرابها على الحسن بن القاسم وقرابها هو وابن هاشم
وابن اليسري والخياط والعطار والشرمقاني الستة على ابي الحسن الحمامي فهذه سبع طرق للحمامي بكر وهي الخامسة
عن ابن ابي عمر من المستنير قرابها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرابها الخياط على بكر بن
شاذان طريق النهرواني وهي الرابعة عنه من كفاية ابي العز قرابها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط ايضا
وقرا على عبيد الله بن عمر المصاحفي والنهرواني وبكر والحمامي والسوسنجردي خمستهم على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن
مرة المعروف بابن ابي عمر الطوسي فهذه ثمان عشرة طريقا لابن ابي عمر **الثانية** عن القنطري طريق نصر بن
علي من كتابي ابي منصور بن خيرون ومصباح ابي الكرم وقراها على عبد السيد بن عتاب وقرابها على ابي عبد الله
الحسن بن احمد الحربي وقرابها على ابي القاسم نصر بن عبد العزيز على الضرير **الثالثة** عن القنطري طريق الفارسي
من المبهج والمصباح قرابها السبط وابو الكرم على ابي الفضل العباسي وقرابها على محمد بن عبد الله الكارزيني ومن
الكامل قرابها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرابها على ابي الفضل الخزاعي وقرابها الخزاعي والكارزيني على
ابي شجاع فارس بن موسى الفرائضي الضراب ونصر وابن ابي عمر ثلاثتهم على ابي اسحق ابرهيم بن زياد القنطري **فهذه**
اربع وعشرون طريقا للقنطري وقرا القنطري والبطي على ابي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي
الصغير **وهذه** احدى وثلاثون طريقا لابن يحيى **طريق** سلمة عن ابي الحارث **من طريق** ثعلب من
التبصرة لمكي ومن الهداية قرابها على ابي عبد الله بن سفيان ومن الهادي لابن سفيان المذكور ومن التذكرة
لابي علي الحسن بن غلبون وقرابها مكي وابن سفيان وابو الحسن على ابيه ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرا
بها على ابي الفرج احمد بن موسى البغدادي ومن الكامل للهذلي قرابها على تاج الائمة ابن هاشم وقرابها على
ابي الحسن الحمامي وقرابها على ابي طاهر بن ابي هاشم وقرابها ابو طاهر وابو الفرج البغدادي على ابي بكر بن مجاهد
ومن كتاب السبعة لابن مجاهد المذكور قال حدثني احمد بن يحيى بن ثعلب **فهذه** ست طرق لثعلب
ورواها ابن مجاهد ايضا عن محمد بن يحيى المتقدم عن الليث وهو الذي في اسناد الهداية والتبصرة وقد
اوردها الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابن مجاهد عن احمد بن يحيى ثعلب ورواها ابو الحسن بن غلبون في التذكرة
من الطريقين جميعا سماعا عن ابي الحسن المعدل وتلاوة على والده عن ابي الفرج احمد بن موسى كلاهما عن
ابن مجاهد عنهما وكلاهما صحيح والله اعلم **ومن طريق** ابن الفرج قراتها على الشيخ الصالح ابي علي
الحسن بن احمد بن هلال بجامع دمشق عن الامام ابي الحسن علي بن احمد المقدسي اخبرنا الحافظ ابو الفرج

علي ابي علي وقرابها على ابي الفرج النهرواني ~~وهي الرابعة عنه~~ طريق المصاحفي وهي الخامسة عنه من مستنير ابن سوار قرابها ...

الثالث صح

وقرا الضراب

عبد الرحمن بن علي البكري كتابة وبالاسناد المتقدم الى الحافظ ابي العلاء الهمداني وقراتها على ابي بكر
احمد بن الحسين بن احمد المزرفي القطان وباسنادي المتقدم الى ابي طاهر بن سوار وقرابها هو والمزرفي على
ابي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الاندلسي وقرا على ابي الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن بشر
الانطاكي وقرا على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي وقرا على ابي الحسن بن جعفر بن محمد بن المنادي
وقراها على ابي الحسن بن جعفر محمد بن الفرج الغساني **فهذه** ثلاث طرق لابن الفرج وقراها ابن الفرج وثعلب
على سلمة بن عاصم البغدادي النحوي **وهذه** تسع طرق لسلمة وقراهو محمد بن يحيى وسلمة على ابي الحارث
الليث بن خالد البغدادي **تتمة** اربعين طريقا لابي الحارث **رواية الدوري** عن الكسائي **طريق**
جعفر بن محمد **فمن طريق** ابن الجلندا من التيسير والشاطبية قرابها الداني على فارس بن احمد ومن التلخيص ابن بليمة
وباسنادي الى ابي الحسين الخشاب وقراتها على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرابها على ابي بكر محمد بن
علي بن الحسن الجلنداء الموصلي **فهذه** اربع طرق له **ومن طريق** ابن ديزويه قال الداني اخبرنا بها ابو
عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس المعدل ومن الكامل لابي القاسم الهذلي قرابها على تاج الائمة ابن هاشم
وقرابها على ابي محمد النحاس المذكور وقرابها على ابي عمر عبد الله بن احمد بن ديزويه الدمشقي وقرا ابن الجلندا
وابن ديزويه على ابي الفضل جعفر بن محمد بن اسد النصيبي الضرير **فهذه** ست طرق لجعفر بن محمد **طريق**
ابي عثمان الضرير عن الدوري **فمن طريق** ابن ابي هاشم من ست طرق **طريق** الفارسي وهي الاولى
عنه قراها الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي **طريق** السوسنجردي وهي الثانية عنه من التجريد قرابها
ابن الفحام على ابي الحسين نصر الشيرازي ومن روضة المالكي ومن غاية ابي العلاء قرابها على ابي بكر محمد بن
الحسين الشيرازي ومحمد بن الحسين الشيباني وقرابها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا الخياط والمالكي و
الشيرازي على ابي الحسن السوسنجردي فهذه ثلاث طرق للسوسنجردي **طريق** الحمامي وهي الثالثة عنه من المستنير
قرابها ابن سوار على ابوي علي الشرمقاني والعطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل
للهذلي قرابها على ابي الفضل الرازي ومن المصباح قرابها ابو الكرم على ابي نصر الهاشمي الى آخر سورة الفتح
وباسنادي الى الكندي وقرابها على الشريف ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله وقرابها على ابي الخطاب احمد بن
علي الصوفي وقرا الصوفي والهاشمي والرازي والخياط والعطار والشرمقاني ستتهم على ابي الحسن علي بن احمد
الحمامي فهذه سبع طرق للحمامي **طريق** المصاحفي وهي الرابعة عنه من المستنير قرابها ابن سوار على

الديروية وهي قلعة بالفارسية

الشنبوذي صح

ابي علي العطار وقراها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق الصيدلاني وهي الخامسة عن ابي
طاهر من مستنيرابن سوار قرابها على الشرمقاني وابي الحسن الخياط المذكور وقراها على ابي القاسم عبيد الله
ومن الجامع للخياط
بن احمد الصيدلاني فهذه ثلاث طرق له طريق الجوهري وهي السادسة عنه من المستنير ايضا قراها
ابن سوار على ابي علي العطار وقراها على ابي الحسن علي بن محمد الجوهري وقراها الجوهري والصيدلاني والمصاحفي
والحمامي والسوسنجردي والفارسي ستتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه ست عشرة
طريقا لابن ابي هاشم ومن طريق الشذائي من كتاب المبهج ومن كتاب المصباح قراها سبط الخياط وابو الكرم
على الشريف ابي الفضل العباسي وقراها على ابي عبد الله الكارزيني وقراها على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور
بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائي وغيره فهاتان طريقان للشذائي وقرا الشذائي وابو طاهر على
ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد الضرير البغدادي المؤدب الا ان ابا طاهر لم يختم عليه وانتهى الى
التغابن فهذه ثمان عشرة طريقا لابي عثمان وقرا ابو عثمان وجعفر على ابي عمر حفص بن عبد العزيز الدوري
تتمة اربع وعشرون طريقا للدوري وقرا ابو الحارث والدوري على ابي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله
بن بهمن بن فيروز الكسائي الكوفي فلذلك اربع وستون طريقا للكسائي وقرا الكسائي على حمزة وعليه
اعتماده وتقدم سنده وقرا ايضا على محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى فتقدم سنده وقرا ايضا على عيسى بن عمر
الهمداني وروى ايضا الحروف عن ابي بكر بن عياش وعن اسمعيل بن جعفر وعن زائدة بن قدامة وقرا عيسى بن عمر
على عاصم وطلحة بن مصرف والاعمش وتقدم سندهم وكذلك ابو بكر بن عياش وقرا اسمعيل بن جعفر على شيبة
بن نصاح ونافع وتقدم سندهما وقرا ايضا على اسمعيل على سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان
وسياتي سندهما وقرا زائدة بن قدامة على الاعمش وتقدم سنده وتوفي الكسائي سنة تسع وثمانين
ومائة على اشهر الاقوال عن سبعين سنة وكان امام الناس في القراءة في زمانه واعلمهم بالقران قال ابو بكر
بن الانباري اجتمعت في الكسائي امور كان اعلم الناس بالنحو واوحدهم في الغريب وكان اوحد الناس في
القران فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الاخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسي ويتلو القران
من اوله الى آخره ويسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي وقال ابن معين ما رايت بعيني هاتين
اصدق لهجة من الكسائي وتوفي ابو الحارث سنة اربعين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا
لها محققا قال الحافظ ابو عمرو كان من جلة اصحاب الكسائي وتقدمت وفاة ابي عمر الدوري في قراءة

ابو عمرو وتوفي محمد بن يحيى سنة ثمان وثمانين ومائتين وكان شيخا كبيرا مقرئا متصدرا محققا جليلا ضابطا
قال الداني هو اجل اصحاب ابي الحارث وتوفي البطي بعيد الثلثمائة وكان محققا مقرئا صادقا متصدرا
جليلا قال الداني هو من اجل اصحاب محمد بن يحيى وتوفي القنطري في حدود سنة عشر وثلثمائة وكان
مقرئا ضابطا معروفا مقصودا مقبلا وتوفي ثعلب في جمادي الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين
وكان ثقة كبير المحل عالما بالقراآت امام الكوفيين في النحو واللغة وتوفي محمد بن الفرج قبيل سنة
الذهبي
ثلثمائة وكان مقرئا نحويا عارفا ضابطا مشهورا وتوفي جعفر بن محمد بعد سنة سبع وثلثمائة فيما قاله
وكان شيخ النصيبين في القراءة مع الحذق والضبط وهو من جلة اصحاب الدوري وتوفي ابن الجلندا
اسم مدينة
سنة بضع واربعين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا متقنا ضابطا قال الداني مشهورا بالضبط
والاتقان وتوفي ابن ديزويه بعد الثلاثين وثلثمائة وكان ثقة معروفا راويا شهيرا اذ اضبط والاتقان
ضابطا قال الداني هو من كبار اصحاب الدوري وتقدمت وفاة ابي طاهر بن ابي هاشم في
وتوفي ابي عثمان بعد سنة عشر وثلثمائة في قول الذهبي وكان مقرئا جليلا ذا رواية حفص وتقدمت
وفاة الشذائي في رواية السوسي قراءة ابي جعفر رحمه الله رواية عيسى بن وردان
من طريق الفضل طريق ابن شبيب من خمس طرق طريق النهرواني وهي الاولى عنه من كتابي
ابي العز القلانسي ومن غاية ابي العلاء قرابها على ابي العز المذكور وقراها على ابي علي الواسطي وبالاسناد
ههنا في نسخة الاصل يا من وليس فيها ابن الصقر علي بن الحسين
الى سبط الخياط وقراها سبط الخياط على ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح وقراها على ابن
الصقر علي بن الحسين الديبوذي ومن المصباح لابي الكرم قراها على عبد السيد بن عتاب وقراها
على ابي الحسن احمد بن رضوان الصيدلاني وابي علي الشرمقاني وعلى ابي علي الحسن بن علي العطار ومن روضة
ابي علي المالكي ومن المستنير قراها ابن سوار على ابوي علي الشرمقاني والعطار من الكامل قراها المالكي
بالمعجمة والمهملة ايضا كذا استقر
المذكور ومنه ايضا على ابي نصر عبد الملك بن علي بن سابور ومن الجامع لابن فارس وقراها ابن فارس والعطار
والصيدلاني والشرمقاني وابن سابور والمالكي والديبوذي والواسطي الثمانية على ابي الفرج عبد الملك
بن بكران النهرواني فهذه ثلاث عشرة طريقا للنهرواني طريق ابن العلاف وهي الثانية عنه من
التذكار لابن الفتح عبد الواحد بن شيطا قراها على الانماطي وقراها سبط الخياط على جده ابي منصور
محمد بن احمد الخياط وقراها على ابي نصر احمد بن مسرور بن الخباز وقراها السبط ايضا على ابي الخطاب بن
الجراح وقراها على ابي عبد الله بن الحسين بن الحسن الانماطي ومن المصباح قراها ابو الكرم على ابي القاسم

بن عتاب وقراها على احمد بن رضوان وعلى ابي رضوان وعلى ابي علي ~~الحسن الخراساني وعلى ابي الحسن~~
بن ابي الفضل الشهرقاني وعلى ابي علي الحسن بن علي العطار ومن المستنير قراها ابن سوار على الشرمقاني
والعطار وقراها العطار وابن رضوان والشرمقاني والخباز والاثنا على الحمسة على ابي الحسن بن العلاف
فهذه ثمان طرق لابن العلاف طريق الخبازي وهي الثالثة عنه من كامل الهذلي قراها على ابي نصر
القهندزي وقراها على ابي الحسين الخبازي طريق الوراق وهي الرابعة عنه ومنه قراها الهذلي
ايضا على ابن شنبوذ وقراها على الخزاعي وقراها على منصور بن محمد الوراق طريق ابن مهران وهي الخامسة
عنه من كتاب الغاية له وقراها ابن مهران والوراق والخبازي وابن العلاف والنهرواني على ابي القاسم زيد
بن علي بن احمد بن محمد بن ابي بلال البزاز الكوفي وقراها على ابي بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني وقراها على ابي بكر احمد
بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي فهذه اربع وعشرون طريقا لابن شبيب طريق ابن هرون الرازي
من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز القلانسي وقراها على الشيخ ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقرا
وقراها على القاضي ابي علي الواسطي وقال سبط الخياط اخبرنا بها ابو الفضل العباسي قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن الحسين الكارزيني قال وقال ابو معشر الطبري اخبرنا الكارزيني المذكور وقراها ابو منصور
بن خيرون وابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرا على ابي طاهر محمد بن ياسين الحلبي وقرا الحلبي
والكارزيني وابو العلاء الواسطي على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابرهيم الشنبوذي المعروف بالشطوي وبسنده
الى عبد الله محمد بن عبد الله بن مسيح الافريقي وقراها على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرا على ابيه ابي
بن فارس الحسن الخراساني وقراها هو والشطوي على ابي بكر محمد بن احمد بن هرون الرازي وهذه سبع
طرق لابن هرون وقراها ابن هرون وابن شنبوذ على ابي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي فهذه
احدى وثلثون طريقا للفضل طريق هبة الله من طريق الحنبلي من كتابي الارشاد والكفاية لابي
العز وقراها على ابي علي الواسطي ومن كتابي الموضح والمفتاح لابن خيرون ومن المصباح لابي الكرم وقراها هو
وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقراها ابن عتاب والواسطي على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب
الواسطي وقراها على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الفتح بن سليمان ويقال احمد بن محمد بن سليمان بن الفتح الحنبلي
وهذه خمس طرق للحنبلي وهذه من طريق الحمامي من كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن جامع
ابي الحسين نصر بن عبد العزيز بن الفارسي وقراها سبط الخياط على ابي القاسم يحيى بن احمد بن احمد القصري وقرا

بها ابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقراها ابن عتاب والقصري والفارسي والمالكي
على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحمامي وهذه اربع طرق عن الحمامي وقراها الحمامي
والحنبلي على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقراها على ابيه جعفر فهذه
تسع طرق لهبة الله وقراها جعفر والفضل على ابي الحسن احمد بن يزيد الحلواني وقراها على قالون وقرا
بها على ابي الحارث عيسى بن وردان المدني الحذاء تتمة اربعين طريقا لعيسى بن وردان رواية
ابن جماز طريق الهاشمي من طريق ابن رزين من كتاب المستنير قراها ابن سوار على ابي علي
الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني وقراها على ابي بكر محمد بن عبد الله المرزبان الاصبهاني وقراها على ابي عمر محمد
بن احمد بن عمر الخرقي الاصبهاني وقراها على خالد ابي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود بن الاشناني ومن كتاب
المصباح قراها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب وقراها على ابي بكر محمد بن عبد الله المرزبان المذكور
ومن الكامل للهذلي قراها على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقراها على الاستاذ ابي الحسين
علي بن محمد الخبازي وقراها على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري وابي جعفر محمد بن جعفر
المغازلي وقراها المغازلي والجوهري والاشناني على ابي عبد الله بن محمد بن احمد بن الحسن بن عمر الثقفي
ويعرف بالكسائي ومن المصباح ايضا قال اخبرني ابو علي الحسن بن احمد الحداد انه قرا على ابي القاسم
عبد الله بن محمد العطار الاصبهاني قال قرات على ابي عبد الله الاشناني المذكور وقال سبط الخياط اخبرني
بها الشريف ابو الفضل العباسي شيخنا قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي وقراها على ابي العباس
الحسن بن سعيد المطوعي وقراها المطوعي والكسائي على ابي بكر وقال ابو عبد الله محمد بن شاكر الصير في الرملي عبد الله بن م
وقرا ابي العباس احمد بن سهل المعروف بالطيان وقراها على ابي عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز وقراها على
ابي عبد الله محمد بن عيسى بن ابرهيم بن رزين الاصبهاني فهذه ست طرق لابن رزين ومن طريق
الازرق الجمال وهي الثانية عن الهاشمي من المصباح لابي الكرم ومن كتابي ابن خيرون قراها على ابي القاسم
عبد السيد بن عتاب وقراها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن عثمان بن زلال النهاوندي سنة ٣٢٣ وقرا
بها على ابي الحسن علي بن اسمعيل بن الحسن بن العباس الخاشع القطان وقراها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله
بن الحسن بن سعيد الرازي وقراها على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الازرق الجمال بقزوين
وقراها الجمال وابن رزين على ابي ايوب سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي البغدادي

فهذه تسع طرق للهاشمي طريق الدوري الاولى ابن المقاح من طريقين طريق
ابن بهرام من كتاب الكامل قرابها ابو القاسم الهذلي على ابي محمد عبد الله بن محمد الذارع الاصبهاني الخطيب
بها وقرابها على ابي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي وقرابها على ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن داود بن ابراهيم
الاصبهاني الضرير الثانية طريق المطوعي قراها سبط الخياط على الشريف عبد القاهر العباسي وقراها على
الكارزيني وقراها على ابي العباس المطوعي وقراها المطوعي وابن بهرام على ابي الحسن محمد بن محمد بن عبد الله
بن بدر ابن النفاح الباهلي البغدادي ومن طريق ابن نهشل من الكامل قرابها الهذلي على ابي محمد الذارع
وقرابها على الاستاد ابي جعفر المغازلي وقرابها على ابي بكر محمد بن احمد الاصبهاني الضرير وقرابها على ابي
عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل الانصاري الاصبهاني وقرا ابن نهشل وابن بهرام على ابي عمر
حفص بن عمر الدوري الا ان الاكثر على ان ابن بهرام قرا الحروف فقط فهذه ثلاث طرق للدوري
وقرا الدوري والهاشمي على ابي اسحق اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني وقرا على ابي الربيع سليمان
بن مسلم بن جماز الزهري مولاهم المدني فهذه اثنى عشرة طريقا لابن جماز وقرا ابن جماز وابن
وردان على امام قراء المدينة ابي جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني وقيل ان اسمعيل بن جعفر
قرا على ابي جعفر نفسه اثبت ذلك بعض حفاظنا تتمة اثنتان وخمسون طريقا لابي جعفر
وقرا ابي جعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وعلى الحبر البحر عبد الله بن عباس
الهاشمي وعلى ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وقرا هؤلاء الثلثة على ابي المنذر ابي بن كعب الخزرجي
وقرا ابو هريرة وابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقيل ان ابا جعفر قرا على زيد نفسه وذلك محتمل
فانه صح انه اتى به الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنها فمسحت على راسه ودعت
له وانه صلى بابن عمر بن الخطاب وانه اقرا الناس قبل الحرة وكان الحرة سنة ثلاث وستين وقرا زيد
وابي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي ابو جعفر سنة ثلاث ومائة على الاصح فكان
تابعيا كبير القدر انتهت اليه رياسة القراءة بالمدينة قال يحيى بن معين كان امام اهل المدينة في
القراءة وكان ثقة وقال يعقوب بن جعفر بن ابي كثير كان امام الناس بالمدينة ابو جعفر وروى ابن
مجاهد عن ابي الزناد قال لم يكن بالمدينة احد اقرا للسنة من ابي جعفر وقال الامام مالك كان
ابو جعفر رجلا صالحا وروينا عن نافع قال لما غسل ابي جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره الى

فؤاده مثل ورق المصحف فما شك احد ممن حضره انه نور القرآن وروي في المنام بعد وفاته على صورة
حسنة فقال بشر اصحابي وكل من قرا قراءتي ان الله قد غفر لهم واجاب فيهم دعوتي وامرهم ان
يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا يعني صلوة تهجد وتوفي ابن وردان في حدود سنة ستين ومائة
وكان راسا في القراءة ضابطا لها محققا من قدماء اصحاب نافع ومن اصحابه في القراءة على ابي جعفر
وتوفي ابن جماز بعيد سنة سبعين ومائة وكان مقريا جليلا ضابطا نبيلا مقصودا في قراءة ابي جعفر ونافع
روى القراءة عرضا عنهما وتوفي اسمعيل بن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومائة على الصواب وكان اماما
جليلا ثقة عالما مقريا ضابطا وتوفي ابن شاذان في حدود سنة تسعين ومائتين وكان اماما كبيرا
ثقة عالما قال الداني لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه وتوفي ابن شبيب
سنة اثنتي عشرة وثلثمائة بمصر وكان شيخا كبيرا مقريا متصدرا مشهورا مشارا اليه بالضبط
والتحقيق والاتقان والحذق وتوفي ابن هرون سنة بضع وثلاثين وثلثمائة ببغداد وكان مقريا
ضابطا حاذقا مشهورا محققا وتوفي هبة الله في حدود سنة تسعين وثلثمائة فيما اظن وكان مقريا
متصدرا مقبولا وتوفي الحمامي في شعبان سنة سبع عشرة واربعمائة عن تسعين سنة وكان شيخ
العراق ومسند الافاق مع الثقة والبراعة وكثرة الروايات والدين قال الحافظ ابو بكر بن الخطيب
وكان صدوقا دينا فاضلا تفرد باسانيد القرآن وعلوها وتوفي الهاشمي سنة تسع وعشرة ومائتين ببغداد
وكان مقريا ضابطا مشهورا ثقة كتب القراءة عن اسمعيل بن جعفر قال الخطيب البغدادي مات ابو داود بن علي
وابنه حمل فلما ولد سمي باسمه داود وكان سليمان ثقة صدوقا وتقدمت وفاة الدوري في قراءة ابو عمرو
وتوفي ابن زربي سنة ثلاث وخمسين ومائتين على الصحيح وكان اماما في القراآت كبيرا وثقة في النقل مشهورا
له في القراآت اختيار رويناه عنه ومؤلفات مفيدة نقلت عنه وروى عنه الائمة والمقرؤن وتقدمت
وفاة الجمال في رواية هشام وتوفي ابن النفاح سنة اربع عشرة وثلثمائة بمصر وكان ثقة مشهورا صالحا
قال ابن يونس كان ثقة ثقة ثبتا صاحب حديث متقللا من الدنيا وتوفي ابن نهشل سنة اربع وتسعين
ومائتين وكان اماما في القراءة مجودا فاضلا كبيرا ضابطا وكان امام الجامع باصبهان قراءة يعقوب
رواية رويس طريق التمار عنه من طريق النخاس عن التمار من سبع طرق طريق
الحمامي وهي الاولى عن النخاس من تسع طرق من التذكار لابن شيطا ومن مفردة لابن الفحام قراها ابو القاسم

بن الفحام قراها ابو القاسم نصر الفارسي ومن كتاب الجامع لنصر المذكور قراها ابن الفحام ايضا على ابن غالب وقراها على ابي علي المالكي ومن الكامل للهذلي قراها على ابي علي المالكي ايضا ومن كتاب الروضة للمالكي المذكور ومن كتابي الارشاد والكفاية لابي العز قراها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء الحافظ قراها على ابي العز المذكور ومن المستنير قراها ابن سوار على ابي علي الشهرقاني ومن المستنير ايضا قراها على ابي علي العطار الى آخر سورة ابرهيم ومنه ايضا قراها على ابي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط ومن الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن المصباح قراها لابي الكرم على الشريف ابي نصر احمد بن علي الهاشمي ومن الكامل للهذلي وقراها على عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر وقرا ابن شابور على الهاشمي والعطار والهاشمي والشهرقاني والواسطي والمالكي والفارسي وابن شيطا تسعتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي **طريق** لقاضي ابي العلاء وهي الثانية عن النخاس من كتابي ابي العز القلانسي قراها على ابي الحسن بن قاسم ومن كتابي ابن خيرون قراها على عبد السيد بن عتاب ومن المصباح قراها ابو الكرم حبل ابن عتاب القران كله وعلى ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون الى آخر الانعام وقراها الحسن وابن عتاب وابو الفضل على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي فهذه ست طرق للقاضي ابي العلاء **طريق** السعيدي وهي الثالثة عن النخاس قراها ابو القاسم بن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الجامع للفارسي المذكور وقراها على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي **طريق** ابن العلاف وهي الرابعة عن النخاس من المستنير قرا ابو طاهر بن سوار على الحسن بن ابي الفضل الشهرقاني ومن كتاب التذكار لابن شيطا وقراها ابن شيطا والشهرقاني على ابي الحسن علي بن محمد ابي يوسف بن العلاف **طريق** الكارزيني وهي الخامسة عن النخاس من المبهج قراها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل ومن المصباح قراها ابو الكرم عليه ايضا ومن كفاية ابي العز قراها على ابي علي الواسطي ومن الكامل لابي القاسم الهذلي ومن تلخيص ابي معشر الطبري قراها هو والهذلي والواسطي والشريف ابي الفضل على ابي عبد الله محمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق للكارزيني **طريق** الخبازي وهي السادسة عن النخاس من الكامل قراها الهذلي على منصور بن احمد القهندزي وقراها على الاستاد ابي الحسين علي بن محمد بن الحسن الخبازي **طريق** الخزاعي وهي السابعة عن النخاس من كامل الهذلي ايضا قراها على عبد الله بن شبيب وقراها على ابي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي وقراها الخزاعي

على ابي الحسين

على صح

والخبازي والكارزيني وابن العلاف والسعيدي والقاضي ابو العلاء والحمامي سبعتهم على ابي القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة البغدادي **فهذه** اثنتان وثلاثون طريقا للنخاس **ومن طريق** ابي الطيب عن التمار من طريقين من غاية ابي العلاء الهمداني قراها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد وقراها على ابي القاسم عبيد الله بن محمد العطار وقراها على ابي جعفر محمد بن احمد بن يوسف البغدادي **فهذه** طريقان له **ومن طريق** ابي الحسن بن مقسم عن التمار من غاية ابي بكر بن مهران ومن الكامل قراها الهذلي على محمد بن احمد النوجابادي ومحمد بن علي الذنبيلي وقراها على ابي نصر منصور بن احمد بن ابرهيم العراقي قراها اعني العراقي وابن مهران على ابي الحسن بن ابي بكر بن محمد بن الحسن بن احمد بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي وغيره **فهذه** ثلاث طرق لابن مقسم **ومن طريق** الجوهري عن التمار قراها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقراها على ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم البصري وقراها الداني ايضا على ابي الفتح فارس وقراها على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقراها على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر البغدادي ومن الكامل للهذلي قراها على ابي نصر القهندزي وقراها على ابي الحسين الخبازي وقراها الخبازي والبغدادي على ابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري **فهذه** اربع طرق للجوهري وقراها الجوهري وابن مقسم وابو الطيب والنخاس الاربعة على ابي بكر محمد بن هرون بن نافع بن قريش بن سلامة التمار البغدادي وقرا التمار على ابي عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس **تتمة** احدى واربعين طريقا لرويس **رواية روح** طريق ابن وهب **من طريق** المعدل من ثلاث طرق **طريق** ابن خشنام وهي الاولى عن المعدل من عشر طرق من التذكار لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام ايضا على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب الخياط وقراها على ابي علي الحسن بن ابرهيم المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل قراها الهذلي على المالكي المذكور وقراها المالكي والفارسي وابن فارس الخياط وابن شيطا على ابي عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور البصري وابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام ومن غاية ابي العلاء قراها على ابي العز ومن الارشاد والكفاية لابي العز القلانسي المذكور وقراها على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي ومن الكامل للهذلي قراها على ابي نصر عبد الملك بن شابور البغدادي وقراها هو والواسطي على القاضي ابي الحسين احمد بن عبد الكريم بن عبد الله الشيرازي زاد بن شابور فقرا على عبد السلام بن الحسين المذكور ومن غاية ابي العلاء ايضا قراها على ابي العز ايضا وقراها على ابي بكر محمد بن نزار بن القاسم بن يحيى التكريتي بالجامدة ومن

اسم قرية

١٠ احمد

ومن المصباح وكتابي ابن خيرون قرابها ابو الكرم وابو منصور بن خيرون ص

المستنير لابن سوار ومن تلخيص ابي معشر الطبري وقرابها على ابي القاسم خ بن المسافر بن الطيب بن عباد البصري ومن كتابي ابي منصور بن خيرون قرابها على عمه ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ايضا على عبد السيد ومن المصباح وكتابي ابي العز وابن خيرون قرابها ابو الكرم وابو منصور بن خيرون ايضا على عبد السيد بن عتاب وقرابها ابن عتاب وابو الفضل بن خيرون ايضا على ابي القاسم المسافر بن الطيب البصري المذكور ومن المصباح ايضا قرابها ابو الكرم على ابي المعالي ثابت بن بندار وابي الحسن احمد بن عبد القادر وابي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هرون وقرا الثلثة على المسافر بن الطيب ومن المبهج والمصباح قرابها السبط وابو الكرم على عز الشرف العباسي وقرابها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرابها الهذلي ايضا على ابي الحسن علي بن احمد الجوردكي ومنه ايضا قرابها ايضا على عبد الله بن شبيب وقرابها على ابي الفضل الخزاعي منه ايضا قراها على ابي نصر الهروي وقرابها على ابي الحسين الخبازي وقرابها الثاني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن التذكار لابن غلبون المذكور وقرابها ابن غلبون والخبازي والخزاعي والجوردكي والكارزيني والمسافر والتكريتي والشينيزي والحسن الفحام وعبد السلام عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن خشنام المالكي البصري فهذه سبع وثلاثون طريقا لابن خشنام **طريق** ابن اشته وهي الثانية عن المعدل من المستنير قرابها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني على الحسن بن العلاف وقرابها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله البروجردي المؤدب وقرابها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن اشته الاصبهاني **طريق** هبة الله وهي الثالثة عن المعدل من طريقين من الغاية لابن مهران قرابها على ابي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي ومن المصباح قرابها الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرابها على القاضي ابي العلاء وقرابها على احمد بن محمد بن سليمان بن الفتح الحنبلي وقرابها على هبة الله بن جعفر وقرابها هبة الله وابن اشته وابن خشنام ثلاثتهم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان بن صخر التميمي المعدل **فهذه** اربعون طريقا للمعدل وقد وقع في اختيار ابن العلاف وابن اشته قرا على احمد بن حرب المعدل والصواب محمد بن يعقوب المعدل كما ذكره ابن اشته في كتابه وايضا فان ابن حرب قديم الوفاة لم يدركه ابن اشته ولو ادركه لذكره في جملة شيوخه من كتابه وقرا هبة الله ايضا على احمد بن يحيى الوكيل صاحب روح سنة ثلاث وثمانين ومائتين ومن هذه الطرق ساق الاستاذ الحافظ ابن مهران في الغاية وابو الكرم في المصباح ولد عنهما الكتاب انفرادات نذكرها ان شاء الله تعالى **ومن طريق** حمزة بن علي عن ابن وهب من كتاب الكامل لابي القاسم الهذلي قرابها على ابي نصر منصور بن احمد الهروي

بلغ التذكرة

قوله وله اي هبة الله عن المعدل واحمد بن يحيى الوكيل بن فرادع ٥

القهندزي وقرابها على ابي الحسن علي بن محمد الخبازي وقرابها على ابي بكر احمد بن ابرهيم المؤدب وقرابها على ابي بكر محمد بن الياس بن علي وقرابها على عمه حمزة بن علي البصري وقرا حمزة والمعدل على ابي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن هلال بن تميم الثقفي البغدادي **فهذه** احدى واربعون طريقا لابن وهب **من طريق** الزبيري عن روح **من طريق** غلام ابن شنبوذ من طريق من غاية ابي العلاء قرابها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد وقرابها على ابي القاسم عبد الله محمد بن العطار وقرابها على ابي علي خ جعفر بن محمد بن جعفر الاصبهاني المغازلي وابي الحسن علي بن محمد الزاهد الفقيه وقرابها على ابي الطيب محمد بن يوسف البغدادي المعروف بغلام ابن شنبوذ **طريق** ابن حبشان من الكامل قراها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد وقرابها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد الاصبهاني وقرابها على ابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري وقرا ابن حبشان وغلام ابن شنبوذ على الفقيه ابي عبد الله الزبيري بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي الزبيري البصري الشافعي الضرير **فهذه** ثلاث طرق للزبيري وقرا الزبيري وابن وهب على ابي الحسن روح بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الهذلي مولاهم البصري النحوي **تتمة** اربع واربعين طريقا لروح وقرا روح ورويس على امام البصرة ابي محمد يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم البصري **فذلك** خمس وثمانون طريقا ليعقوب وقرا يعقوب على ابي المنذر سلام بن ابي سليمان المزني مولاهم الطويل وعلى شهاب بن شريفة وعلى ابي يحيى مهدي بن ميمون المعولي وعلى ابي الاشهب جعفر بن حيان العطاردي وقيل انه قرا على ابي عمرو نفسه وقرا سلام على عاصم الكوفي وقرا ابو عمرو وتقدم سندهما وقرا سلام ايضا على ابي المنذر عاصم بن العجاج الجحدري البصري وعلى ابي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبقسي مولاهم البصري وقرا على الحسن بن ابي الحسن البصري وتقدم سنده وقرا الجحدري ~~البصري وعلى ابي عبد الله~~ ايضا على سليمان بن قتة التيمي مولاهم البصري وقرا على ابن عباس وقرا شهاب على ابي عبد الله هرون بن موسى العتكي الاعور النحوي وعلى المعلى بن عيسى وقرا هرون على عاصم الجحدري وابو عمرو بسندهما وقرا هرون ايضا على عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وقرا ابو جد يعقوب وقرا على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بسندهما المتقدم وقرا المعلى على عاصم الجحدري بسنده وقرا مهدي على شعيب بن الحبحاب وقرا على ابي العالية الرياحي وتقدم سنده وقرا ابو الاشهب على ابي رجاء عمران بن ملحان العطاردي وقرا ابو رجاء على ابي موسى الاشعري وقرا ابو موسى الاشعري على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا اسند في غاية

بلغ

طريقين صح

احمد بن ص

اسحق ص

فذلكة صح

على عاصم ص

بلغ

بدل اختيار

من الصحة والعلل وتوفي يعقوب سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة وكان اماما كبيرا ثقة
عالما صالحا دينا انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابي عمرو وكان امام الجامع البصرة سنين قال ابو حاتم السجستاني
هو اعلم من رايت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب واروى الناس لحروف القرآن
وحديث الفقهاء وقال الحافظ ابو عمرو الداني وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم
او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرا الا بقراءة يعقوب
ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني عن محمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني انه قال وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت
ائمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم وتوفي رويس بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان اماما في
القراءة قيما بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال الداني هو من احذق اصحاب يعقوب وتوفي روح سنة اربع
او سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان مقرئا جليلا ثقة ضابطا مشهورا من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم روى
عنه البخاري في صحيحه وتوفي التمار بعيد سنة ثلاثمائة وقال الذهبي بعد سنة عشر وكان مقرئ البصرة
وشيخها في القراءة من اجل اصحاب رويس واضبطهم قرا عليه سبعة واربعين ختمة وتوفي النخاس سنة ثمان
وستين وقيل سنة ست وستين وثلثمائة ومولده سنة تسعين ومائتين وكان ثقة مشهورا ماهرا في القراءة
قيما بها متصدرا من اجل اصحاب التمار قال ابو الحسن بن الفرات ما رايت في الشيوخ مثله وتوفي ابو الطيب
وهو غلام ابن شنبوذ سنة بضع وخمسين وثلثمائة وكان مقرئا مشهورا ضابطا ناقلا رحالا حدث عنه الحافظ
ابو نعيم الاصبهاني وتوفي ابو الحسن احمد بن مقسم وهو ولد ابي بكر بن مقسم الذي تقدم في رواية خلف عن حمزة في
سنة ثمانين وثلاثمائة وكان قيما بالقراءة ثقة فيها ذا صلاح ونسك روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره وتوفي الجوهري
وهو ابن حبشان ايضا في حدود الاربعين وثلثمائة او بعدها فيما اظن وكان مقرئا معروفا بالاتقان عارفا بحرف
يعقوب وغيره وتوفي ابن وهب في حدود سنه سبعين ومائتين او بعيدها وكان اماما ثقة عارفا ضابطا
سمع الحروف من يعقوب ثم قرا على روح ولازمه وصار اجل اصحابه واعرفهم بروايته وتوفي المعدل بعيد العشرين
وثلثمائة وكان ثقة ضابطا اماما مشهورا وهو اكبر اصحاب ابن وهب واشهرهم قال الداني انفرد بالامامة
في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد لمن قرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته وتوفي حمزة ابن علي قبيل العشرين
ثلثمائة فيما احسب والصواب انه قرا على ابن وهب نفسه كما قطع به الحافظ ابو العلاء الهمداني وورد قول

احدهم

بلغ صح

الهذلي انه روى عنه بواسطة وتوفي الزبيري سنة بضع وثلثمائة قال الذهبي ويقال انه بقي الى
سنة سبع عشرة وقيل وتوفي سنة عشرين وكان اماما فقيها مقرئا ثقة كبيرا شهيرا وهو صاحب كتاب الكافي
في الفقه على مذهب الشافعي وتقدمت وفاة غلام بن شنبوذ وابن حبشان آنفا رحمهم الله اجمعين

قراءة خلف رواية اسحاق الوراق طريق ابن ابي عمر من طريق السوسنجردي وهي
الاولى عنه من تسع طرق من روضة ابي علي المالكي ومن جامع ابي الحسين الفارسي ومن كامل الهذلي و
قرا بها على المالكي المذكور ومنه ايضا قرا بها الهذلي على ابي نصر عبد الملك بن شابور ومن كتابي ابي العز القلانسي
وقرا بها على ابي علي الواسطي ومن كفاية سبط الخياط وقرا بها هبة الله بن الطبري ومن غاية ابي العلاء الحافظ
قرا بها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرا بها هو وابن الطبري على ابي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط ومن المصباح
قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط المذكور ومن المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار
ومنه ايضا قرا بها على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني ومن كتاب التذكار لابي الفتح بن شيطا ومن جامع
ابن فارس وقرا ابن فارس وابن شيطا والشرمقاني والعطار والخياط والواسطي وابن شابور والمالكي والفارسي تسعتهم
على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي الا ان الشرمقاني لم يختم عليه وبلغ عليه الى
سورة التغابن فهذه ثلاث عشرة طريقا للسوسنجردي طريق بكر وهي الثانية عن ابن ابي عمر من المستنير
قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني ومنه قرا بها ايضا على الاستاد ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور
ومن المصباح لابي الكرم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن يوسف الخياط وقرا بها الخياطان المذكوران والشرمقاني
على ابي القاسم بكر بن شاذان فهذه اربع طرق لبكر وقرا بكر والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن
محمد بن مرة الطوسي المعروف بابن ابي عمر فهذه سبع عشرة طريقا لابن ابي عمر طريق محمد بن اسحق عن ابيه
اسحق الوراق ومن غاية ابن مهران قرا بها على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة وقرا بها على محمد بن اسحق
بن ابرهيم طريق البرصاطي عن اسحق من كتابي المفتاح والموضح لابي منصور بن خيرون ومن طريق ابي
الكرم الشهرزوري قرا بها على عبد السيد بن عتاب وقرا بها الحافظ ابو العلاء على الاستاد ابي العز القلانسي
قرا بها على ابي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقرا بها الواسطي وابن عتاب على ابي عبد الله الحسين بن عثمان النجار
المعروف بالبرصاطي فيقال البرزاطي فهذه اربع طرق للبرصاطي وقرا البرصاطي وابن ابي عمر ومحمد بن
علي على ابي يعقوب اسحق بن ابرهيم بن عثمان بن عبد الله الوراق المروزي ثم البغدادي فهذه اثنتين

احمد بن عبد الله الحربي الزاهد
وقرا بها على ابي علي الحسن بن ...
تمه صح

وعشرين طريقا لاسحاق وذكر ابن خيرون والشهرزوري في المصباح ان البرصاطي قرا على ابي الحسن علي
وابي العباس احمد بن ابرهيم المروزي الوراق اخي اسحق المذكور وهو وهم والصواب ما اسنده الحافظ ابو
ابو العلاء الهمداني وقطع به لانه الحجة والعمدة لان احمد بن ابرهيم الوراق قديم الوفاة لم يدركه البرصاطي ولو صحت قراءته
من طريق احمد المذكور لكان بينه وبينه رجل وقد اثبته ابو الفضل الخزاعي في كتاب المنتهى كما ذكره الحافظ
ابو العلاء ايضا فصح ذلك والله تعالى اعلم **رواية ادريس** طريق الشطي من غاية الحافظ ابو العلاء العطار
قراها على ابي بكر محمد بن الحسين بن علي الشيباني وقراها على ابي بكر الخياط ومن المصباح قال الشهرزوري
قال اخبرنا ابو بكر الخياط ومن كفاية سبط الخياط قراها ابو القاسم بن الطبر على ابي بكر محمد بن علي بن محمد
الخياط وقراها الخياط على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحذاء وقراها على ابي اسحق ابرهيم بن الحسين بن
عبد الله النساج المعروف بالشطي **فهذه** ثلاث طرق للشطي **طريق** المطوعي من كتاب المبهج لابي
محمد سبط الخياط ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري قراها على الشريف لابي الفضل العباسي وقرا
بها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل لابي القاسم الهذلي قراها على عبد الله بن شبيب وقراها على ابي الفضل
الخزاعي وقراها الخزاعي والكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي **فهذه** ثلاث طرق
للمطوعي **طريق** ابن بويان من الكامل قراها الهذلي على محمد بن احمد النوجاباذي وقراها على الاستاذ
ابي نصر منصور بن احمد العراقي وقراها على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي وقراها على ابي
الحسين احمد بن عثمن بن جعفر بن بويان البغدادي **فهذه** طريق واحدة **طريق** القطيعي من
الكفاية في القراات الست والمصباح قراها سبط الخياط وابو الكرم على ابي المعالي ثابت بن بندار بن ابرهيم
البقال وقراها القاضي ابي العلاء محمد بن احمد بن علي بن يعقوب الواسطي وسمعها عنه سنة احدى وثلاثين
واربعمائة وقراها من الكتاب على ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي وابن بويان
والمطوعي والشطي على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد **تتمة** تسع طرق لادريس وقرا الحداد
والوراق على الامام ابي محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار بالراء المهملة صاحب الاختيار **فذلك** احدى
وثلاثون طريقا لخلف **واسفرت** جملة الطرق عن الائمة العشرة على تسعمائة طريق وثمانين طريقا حسبما فصلت
وفيما تقدم على كل راو وراو من رواتهم وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحاب الكتب مع انا لم نعد للشاطبي
رحمه الله وامثاله لصاحب التيسير وغيره سوى طريق واحد والا فلو عددنا طرقنا وطرقهم لتجاوزت الالف

محمد بن علي بن موسى ١٢ من المصباح ١٢

وقرا القطيعي ٣

وفائدة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فانها اذا ميزت وبينت ارتفع ذلك
والله تعالى الموفق **وقرا** خلف عن سليم صاحب حمزة كما تقدم وعلى يعقوب بن خليفة الاعشى صاحب ابي بكر
وعلي ابي زيد سعد بن اوس الانصاري صاحب المفضل الضبي وابان العطار وقرا ابو بكر والمفضل وابان
على عاصم وتقدم سند عاصم وروى الحروف عن اسحاق المسيبي صاحب نافع وعن يحيي بن آدم عن ابي بكر ايضا وعن
الكسائي ولم يقرا عليه عرضا وتقدمت اسانيدهم متصلة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم **وتوفي خلف** في
جمادي الاخرى سنة تسع وعشرين ومأتين **ومولده** سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين
وابتداء في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان اماما كبيرا عالما ثقة زاهدا عابدا روينا عنه انه قال
اشكل علي باب من النحو فانفقت ثمانين الفا حتى عرفته قال ابو بكر بن اشته انه خالف حمزة يعني في اختياره في
مائة وعشرين حرفا **قلت** تتبعت اختياره فلم اره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن
حمزة والكسائي وابي بكر الا في حرف واحد وهو قوله تعالى في الانبياء وحرام على قرية قراها كحفص والجماعة
بالف وروى عنه ابو العز القلانسي في ارشاده السكت بين السورتين فخالف الكوفيين وتوفي الوراق سنه
ست وثمانين ومأتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها منفردا برواية اختيار خلف لا يعرف غيره وتقدمت
وفاة ادريس في رواية عن حمزة وتوفي ابن ابي عمر سنه اثنتين وخمسين وثلثمائة وكان مقرئا كبيرا متصدرا صالحا
جليلا مشهورا نبيلا وتوفي محمد بن اسحق الوراق قديما اظنه بعد التسعين ومائتين ووقع في كتاب ابن مهران
ما يقتضي انه توفي سنة ست وثمانين ومائتين فانه حكى عن ابن ابي عمر انه قال قرات على اسحق الوراق باختيار خلف
وكان لا يحسن غيره ثم ثقلت اذنه فخلفه ابنه محمد فقرأت عليه ايضا توفي في سنة ست وثمانين ومائتين **قلت**
الذي توفي سنة ست وثمانين هو اسحق بنفسه والله اعلم وتوفي السوسنجردي في رجب سنة اثنتين واربعمائة
عن نيف وثمانين سنة وكان ثقة ضابطا متقنا مشهورا وتوفي بكي في شوال سنة خمس واربعمائة وكان ثقة عظيما
مشهورا نبيلا وتوفي البرصاطي في حدود التسعين وثلثمائة وقيل الستين وثلثمائة وكان مقرئا كبيرا متصدرا
حاذقا ضابطا معدلا وتوفي الشطي في حدود التسعين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا ضابطا متقنا مقصودا
شهيرا وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش وتقدمت وفاة ابن بويان في رواية قالون وتوفي القطيعي
سنة ثمان وستين وثلثمائة عن خمس وتسعين سنة وكان ثقة راويا مسندا نبيلا صالحا انفرد بالرواية وعلو الاسناد
فهذا ما تيسر من اسانيد بالقراآت العشر من الطرق المذكورة التي اشرنا اليها وجملة ما تحرر عنهم من الطرق

ميزت صح

خلف صح

بلغ

جملة ص

بالتقرب نحوا لف طريق وهي اصح مما يوجد اليوم في الدنيا واعلاه لم نذكر فيها الا من ثبت عندنا او عند من تقدمنا
من ائمتنا عدالته وتحقق لقيه لمن اخذ عنهم وصحت معاصرته وهذا التزام لم يقع لغيرنا ممن الف في هذا العلم
ومن نظر اسانيد كتب القراآت واحاط بتراجم الرواة علما عرف قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا وهذا
علم اهمل وباب اغلق وهو السبب الاعظم في ترك كثير من القراآت والله تعالى يحفظ ما بقي واذا كان صحة
السند من اركان القراءة كما تقدم تعين ان يعرف حال رجال القراآت كما يعرف احوال رجال الحديث لاجرم
اعتنى الناس بذلك قديما وحرص الائمة على ضبطه عظيما افضل من علمناه تعاطى ذلك وحقيقته وقيد
شوارده ومطلقه اماما الغرب والشرق والحافظ الكبير الثقة ابو عثمان سعيد الداني مولف التيسير وجامع
البيان وتاريخ القراء وغير ذلك ومن انتهى اليه تحقيق هذا العلم وضبطه واتقانه ببلاد الاندلس والقطر
الغربي والحافظ الكبير ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني مولف الغاية في القراءة العشر وطبقات
القراء وغير ذلك من انتهى اليه معرفة احوال النقلة وتراجمهم ببلاد العراق والقطر الشرقي ومن اراد الاحاطة بذلك
فعليه بكتابنا غاية النهاية في اسماء رجال القراآت اولي الرواية والدراية واعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن
على شرط الصحيح عند ائمة هذا الشان ان بيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعة عشر رجلا وذلك
في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ويقع لنا
من هذه الرواية ثلثة عشر رجلا لثبوت قراءة ابن عامر على ابي الدرداء رضي الله عنه وكذلك يقع لنا في
رواية حفص من طريق الهاشمي عن الاشناني من طريق هبيرة عن حفص متصلا وهو من كفاية سبط الخياط
لكن وقع لي من طريق الملنجي عن الهاشمي عن الاشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم اثنا عشر رجلا ثقات بالاجازة
فهذه اسانيد لا يوجد اليوم اعلى منها بل لا يوجد ما يساويها الان ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة
للامام الكامل ابي القاسم الشاطبي ولبعض شيوخه كما بينت ذلك في غير هذا الموضع ووقع لي بعض القرآن واعلى
من ذلك فوقعت لي سورة الصف مسلسلة متصلة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة عشر رجلا ثقات
وسورة الكوثر سندة باحد عشر من سند الامام احمد وفي قوة عشرة من معجم ابن جميع وهذا اعلى ما يكون من جهة القرآن
واما من جهة الحديث النبوي فوقع لي صحيحا في غير ما حديث عشرة رجال ثقات باتصال السماع والمشافهة
واللقي والاجتماع فاما سورة الصف فاخبرني بها جماعة من الشيوخ الثقات بمصر ودمشق وبعلبك والحجاز
منهم المسند الصالح ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن صلة بن صديق بن ابرهيم الصوفي المؤذن بقراءتي في يوم الاحد

الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي قال اخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي الحريمي اخبرنا
ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الصوفي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي اخبرنا ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي اخبرنا ابو محمد عبد الله
بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن
سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال
احب الى الله لعملناه فانزل الله سبحانه سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ حتى ختمها قال عبد الله فقراها
علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة فقراها علينا ابن سلام قال يحيى فقراها
علينا ابو سلمة قال الاوزاعي فقراها علينا يحيى قال ابن كثير فقراها علينا الاوزاعي قال الدارمي فقراها
علينا ابن كثير قال السمرقندي فقراها علينا الدارمي قال السرخسي فقراها علينا السمرقندي قال الداودي
فقراها علينا السرخسي قال عبد الاول فقراها علينا الداودي قال ابن اللتي فقراها علينا عبد الاول
قال ابن نعمة الصالحي فقراها علينا ابن اللتي قال شيخنا ابن صديق فقراها علينا ابن نعمة قلت
انا فقراها علينا ابن صديق تجاه الكعبة المعظمة هذا حديث جليل كل رجال اسناده ثقات وروينا
ايضا باحسن من هذا الاسناد باعتبار تقدم سماع من حدثني به وجلالته وجلالة شيوخهم وتقدمهم الا
اني ذكرت هذه الطريق لعظم المكان الذي سمعتها به مع انه لم يكن من عالي رواياتي ولا ارفع سماعاتي
وقد اخرج الترمذي هذا الحديث في جامعه عن الدارمي كما اخرجناه فوافقناه بعلو ولله الحمد وقال
قد خولف محمد بن كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي فروى ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى
بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام او عن ابي سلمة عن عبد الله بن
سلام قلت كذا رواه الامام احمد عن يعمر عن ابن المبارك به مسلسلة ورواه ايضا عن يحيى بن آدم اي بهذا الاسناد به
قال حدثني ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وعن عطاء بن يسار عن ابي سلمة
عن عبد الله بن سلام فتابع ابن المبارك محمد بن كثير من هذه الطريق وزاد برواية الاوزاعي عن عطاء
عن ابي سلمة عن ابن سلام فيكون الاوزاعي قد سمعه عن يحيى ومن عطاء جميعا قال الترمذي ايضا

بين

ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي نحوا من رواية محمد بن كثير **قلت** وكذا رواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير سواء وبهذه المتابعات حسن الحديث وارتقى عن درجة الحسن **واما** سورة الكوثر فاخبرني بها الشيخ الرحلة ابو عمر محمد بن احمد بن عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي بقراءتي عليه بسفح قاسيون من دير الحنابلة ظاهر دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي قراءة عليه بالسفح ايضا ظاهر دمشق اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله الحنبلي قراءة عليه ظاهر دمشق من السفح اخبرنا هبة الله بن الحصين الحنبلي قراءة ببغداد اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك القطيعي الحنبلي ببغداد حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن محمد بن حنبل ببغداد قال حدثني ابي ببغداد حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال اغفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغفاءة فرفع راسه متبسما اما قال لهم واما قالوا لهم فضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه انزلت علي آنفا سورة فقرا يعني بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر اعطانيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فهذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وابو داود والنسائي من طريق محمد بن فضيل وعلي بن مسهر كلاهما عن المختار بن فلفل عن انس وهذا الحديث يدل على ان البسملة نزلت مع السورة وفي كونها منها او في اولها احتمال وقد يدل على ان هذه السورة مدنية وقد اجمع من يعتبر من علماء العدد والنزول على انها مكية والله تعالى اعلم

واما الحديث فمنه ما اخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات المسندين منهم الرئيس الكبير الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الانصاري قراءة عليه وانا اسمع في يوم السبت ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبعمائة بدار الحديث الاشرفية داخل دمشق قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه وانا اسمع بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وغيره اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي الفقيه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن ماسي حدثنا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال قلت يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن معتمر بن سليمان عن حميد عن انس فكان شيوخنا سمعوه من الكشميهني واخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم المؤدب عن محمد بن عبد الله الانصاري كما اخرجناه وقال حديث حسن صحيح فوقع لنا بدلا عاليا جدا حتى كانا سمعناه من اصحاب ابي الفتح الكروخي وتوفي الكروخي سنة ثمان واربعين وخمسمائة وقيل خمسين فبيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه عشرة رجال ثقات عدول وهذا اسناد لم يوجد اليوم في الدنيا اعلى منه ولا اقرب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعيناي عاشر عين رات من راى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانما ذكرت هذا الطرف وان كنت خرجت عن مقصود الكتاب ليعلم مقدار علو الاسناد وانه كما قال يحيى بن معين رحمة الله عليه الاسناد العالي قربة الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وروينا عنه انه قيل له في مرضه ما تشتهي فقال بيت خال واسناد عال وقال احمد بن حنبل الاسناد العالي سنة عن سلف وقد رحل جابر بن عبد الله الانصاري من المدينة الى مصر لحديث واحد بلغه عن مسلمة بن مخلد ولا يقال انه انما رحل لشكه في رواية من رواه له عنه فاراد تحقيقه لانه لو لم يصدق الراوي لم يرحل من اجل حديثه ولهذا قال العلماء ان الاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة من السنن المؤكدة وطلب العلو فيه سنة مرغوب فيها ولهذا لم يكن لامة من الامم ان تسند عن نبيها اسنادا متصلا غير هذه الامة والعلو ينقسم الى خمسة اقسام اجلها القرب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن ثم تداعت رغبات الائمة والنقاد والجهابذة والحفاظ من مشائخ الاسلام الى الرحلة الى اقطار الامصار ولم يعد احد منهم كاملا الا بعد رحلته ولا وصل من وصل الى مقصوده الا بعد هجرته نسال الله تعالى ان يوفقنا لاحب الاعمال اليه ولانفع العلوم لديه فانه مالك ذلك والقادر عليه ولا باس بتقديم فوائد لا بد من معرفتها لمريد هذا العلم قبل الاخذ فيه كالكلام على مخارج الحروف وصفاتها وكيف ينبغي ان تقرا القرآن من التحقيق والحدر والترتيل والتصحيح والتجويد والوقف والابتداء ملخصا مختصرا اذ بسط ذلك يحتمل ذكره في غير هذا الموضع ومن الله سبحانه وتعالى التوفيق

باب الثالث مخارج الحروف وصفاتها وبيان التي كيف يقرا القرآن

فاقول **اما مخارج الحروف** فقد اختلفوا في عددها فالصحيح المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل بن احمد ومكي بن ابي طالب وابي القاسم وابي الحسن شريح وغيرهم سبعة عشر مخرجا وهذا الذي يظهر من حيث الاختيار وهو الذي اثبته ابو علي بن سينا في مؤلف افرده في مخارج الحروف وصفاتها وقال

مزيده

القطيعي

لعله الى الشام فاما قضيته بمصر فوافقه اخرى من الاصل

الهذلي

بالباء الموحدة من تحت

كثيرٌ من النحاة والقراء ستة عشر فاسقطوا مخرج الحروف الجوفية التي هي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج المتحركة وكذلك الياء وذهب قطرب والجرمي والفراء وابن دريد الى انها اربعة عشرة فاسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من مخرج واحد والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك في الاختبار واختبار مخرج الحرف محققا هو ان تلفظ بهمزة الوصل وتاتي بالحرف بعدها ساكنا او مشددا وهو ابين ملاحظا فيه صفات ذلك الحرف **المخرج الاول** الجوف وهو للالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف تسمى حروف المد واللين وتسمى الهوائية والجوفية قال الخليل وانما نسبن الى الجوف لانه آخر الانقطاع مخرجهن قال مكي وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها من الصدر وهو يتصل بالجوف **قلت** الصواب اختصاص هذه الثلثة بالجوف دون الهمزة لانهن اصوات لا يعتمدن على مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف الهمزة **المخرج الثاني** اقصى الحلق وهو للهمزة والهاء فقيل على مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول **المخرج الثالث** وسط الحلق وهو للعين والحاء المهملتين فنص مكي على ان العين قبل الحاء وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره ونص شريح على ان الحاء قبل وهو ظاهر كلام المهدوي وغيره **المخرج الرابع** ادنى الحلق الى الفم وهو للغين والخاء ونص شريح ان الغين قبل وهو ظاهر كلام سيبويه ايضا ونص مكي على تقديم الخاء وقال الاستاذ ابو الحسن علي بن محمد بن خروف النحوي ان سيبويه لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد **قلت** وهذه الستة الاحرف المختصة بهذه الثلثة المخارج وهي الحروف الحلقية **المخرج الخامس** اقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف وقال شريح ان مخرجها من اللهاة مما يلي الحلق ومخرج الخاء **المخرج السادس** اقصى اللسان من اسفل مخارج القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك وهو للكاف وهذان الحرفان يقال لكل منهما لهوي نسبة الى اللهاة وهي بين الفم والحلق **المخرج السابع** للجيم والشين المعجمة والياء غير المدية من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك ويقال ان الجيم قبلهما وقال المهدوي ان الشين تلي الكاف والجيم والياء تليان الشين وهذه هي الحروف الشجرية **المخرج الثامن** للضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر عند الاكثر ومن الايمن عند الاقل وكلام سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين وقال الخليل انها ايضا شجرية يعني من مخرج الثلثة قبلها والشجر عنده مفرج الفم اي مفتحه وقال غير الخليل هو مجمع اللحيين عند العنفقة فلذلك لم يكن الضاد

منه **المخرج التاسع** للام من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية **المخرج العاشر** للنون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا اسفل اللام قليلا **المخرج الحادي عشر** للراء وهي من مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا العليا غير انها ادخل في ظهر اللسان قليلا وهذه الثلاثة يقال لها الذلقية نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان اذ طرف كل شيء ذلقه **المخرج الثاني عشر** للطاء والدال والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك ويقال لهذه الثلاثة النطعية لانها تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه **المخرج الثالث عشر** لحروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ويقال في الزاي زاء بالمد وزي بالكسر والتشديد وهذه الثلثة الحروف هي الاسلية لانها تخرج من اسلة اللسان وهو مستدقه **المخرج الرابع عشر** للظاء والذال والثاء من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ويقال لها اللثوية نسبة الى اللثة وهي اللحم المركب فيه الاسنان **المخرج الخامس عشر** للفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا **المخرج السادس عشر** للواو غير المدية والباء والميم مما بين الشفتين فينطبقان في الباء والميم وهذه الاربعة الحروف يقال لها الشفهية والشفوية نسبة الى موضع الذي تخرج منه وهو الشفتان **المخرج السابع عشر** الخيشوم وهي الغنة وهي تكون في النون والميم الساكنتين حالة الاخفاء او ما في حكمه من الادغام بالغنة فان مخرج هذين الحرفين يتحول بمخرجهما في هذه الحالة عن مخرجهما الاصلي على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد من مخرجها الى الجوف على الصواب وقول سيبويه ان مخرج النون الساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد به النون الساكنة المظهرة ولبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة بها فمن ذلك الهمزة المسهلة بين بين فهي فرع عن الهمزة المحققة ومذهب سيبويه انها حرف واحد نظرا الى المطلق التسهيل وذهب غيره الى انها ثلثة احرف نظرا الى التفسير لا لف والواو والياء ومنه الف الامالة والتفخيم وهما فرعان عن الالف المنتصبة واما التي بين بين لم يعتدها سيبويه وانما اعتد الامالة المحضة وقال التي تمال امالة شديدة كانها حرف آخر قريب من الياء ومنه الصاد المشمة وهي التي بين الصاد والزاي فرع عن الصاد الخالصة او عن الزاي ومنه اللام المفخمة فرع عن المرققة وذلك في اسم الله تعالى بعد فتحة وضمة وفيما صحت الرواية به عن ورش حسبما نقله اهل الاداء من مشيخة المصريين **واما صفات الحروف** فمنها المجهورة وضدها المهموسة

النفس صح

الالف وصح

اقامح

وذكر صح

والهمس من صفات الضعف كما ان الجهر من صفات القوة والمهموسة عشرة يجمعها قولك سكت فحثه شخص
والهمس الصوت الخفي فاذا جرى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه كان مهموسا والضاد والخاء
المعجمه واقوى مما عداهما واذا امتنع الحرف النفس ان يجرى معه حتى ينقضي الاعتماد كان سواء مجهورا
قال سيبويه الا ان النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فتصير فيهما غنة **ومنها** الحروف الرخوة
وضدها الشديدة والمتوسط فالشديدة وهي ثمانية اجد قط بكت والشدة امتناع الصوت ان
يجري في الحروف وهو من صفات القوة والمتوسط بين الشدة والرخاوة خمسة يجمعها قولك لن عمر و
اضاف بعضهم اليها الياء والواو والمهموسة كلها غير التاء والكاف رخوة والمجهورة الرخوة خمسة
الغين والخاء والضاد والذال المعجمات والراء والمجهورة الشديدة ستة يجمعها قولك اجد طبق
ومنها الحروف المستفله وضدها المستعليه والاستعلاء من صفات القوة وهي سبعة يجمعها
قولك قظ خص ضغط وهي حروف التفخيم على الصواب واعلاها الطاء كما ان اسفل المستفلة الياء
وقيل حروف التفخيم هي حروف الاطباق ولا شك انها اقواها تفخيما وزاد مكي عليها الالف وهو وهم
فان الالف تتبع ما قبلها فلا توصف بترقيق ولا تفخيم والله اعلم **ومنها** الحروف المنفتحة وضدها
المنطبقة والمطبقة والانطباق من صفات القوة وهي الاربعة الصاد والضاد والطاء والظاء ٥
ومنها الحروف المصمتة وضدها المذلقة اي المتطرفة وهي الستة يجمعها قولك فر من لب ثلاثة
من طرف اللسان وثلاثة من طرف الشفتين ولا توجد كلمة رباعية فما فوقها بتا وهما من الحروف المصمتة
لثقلها الى ما نذر من ذلك عسجد وعسطوس وقيل انهما ليسا اصليين بل ملحقان في كلامهم وذلك
لسهولة هذه الحروف فلذلك ينطق بها مسهلة **وحروف الصفير** ثلثة الصاد والسين والزاي وهي
الحروف الاسلية المتقدمة **وحروف القلقلة** ويقال اللقلقة خمسة يجمعها قولك قطب جد و
اضاف بعضهم اليها الهمزة لانها مجهورة شديدة وانما لم يذكرها الجمهور لما يدخلها في التخفيف حالة السكون
ففارقت اخواتها ولم يعبرها من الاعلال وذكر سيبويه معها التاء مع انها من المهموسة وذكر لها نفخا وهو
قوي في الاختبار المبرد منها الكاف الا انه جعلها دون القاف قال وهذه القلقله بعضها اشد من بعض
وسميت هذه الحروف بذلك لانها اذا سكنت ضعفت فاشبهت بغيرها فيحتاج الى ظهور صوت يشبه
النبرة حال سكونهن في الوقف وغيره الى زيادة اتمام النطق بهن فذلك الصوت في سكونهن ابين منه

ابا

في حركتهن وهو في الوقف امكن واصل هذه الحروف القاف لانه لا يقدر ان يؤتى به ساكنا الا مع صوت
زائد لشدة استعلائه وذهب متاخروا ائمتنا الى تخصيص القلقلة بالوقف تمسكا بظاهر ما راوه من
عبارة المتقدمين ان القلقلة تظهر في هذه الحروف في الوقف وظنوا ان المراد بالوقف ضد الوصل وليس
المراد سوى السكون فان المتقدمين يطلقون الوقف على السكون وقوى الشبهة في ذلك كون القلقلة في
الوقف العرفي ابين وحسبانهم ان القلقلة حركة وليس كذلك فقد قال الخليل القلقلة شدة الصياح والقلقلة
شدة الصوت وقال الاستاذ المجيد ابو الحسن شريح بن الامام ابو عبد الله محمد بن شريح رحمه الله في كتابه
نهاية الاتقان في تجويد القرآن لما ذكر احرف الخمسة فقال وهي متوسطة كباء الابواب وجيم النجدين ودال مددنا
وقاف خلقنا وطاء اطوارا ومتطرفة كباء لم يتب وجيم لم يخرج ودال لقد وقاف من ميثاق وطاء
لا تشطط والقلقلة هنا ابين في الوقف في المتطرف من المتوسطة انتهى وهو عين ما قاله المبرد ونص فيما قلناه
والله اعلم **وحروف المد** ٥ هي الحروف الجوفية وهي الهوائية وتقدمت اولا وامكنهن عند الجمهور
الالف وابعد ابن الفحام فقال امكنهن في المد الواو ثم الياء ثم الالف والجمهور على ان الفتحة من الالف و
الضمة من الواو والكسرة من الياء فالحروف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل ليست الحركات
ماخوذة من الحروف ولا الحروف ماخوذة من الحركات وصححه بعضهم **وحروف الخفية** اربعة الهاء و
حروف المد وسميت خفية لانها تخفى في اللفظ اذا اندرجت بعد حرف قبلها ولخفاء الهاء قويت بالصلة
وقويت بالحروف المد بالمد عند الهمزة **وحروف اللين** ٥ الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما ٥
وحرف الانحراف اللام والراء على الصحيح وقيل اللام فقط وتنسب الى البصريين وسميا بذلك لانهما انحرفا عن مخرجهما
حتى اتصلا بمخرج غيرهما **وحرف الغنة** هما النون والميم ويقال لهما الاغنان لما فيهما من الغنة المتصلة
بالخيشوم **والحرف المكرر** هو الراء وقال سيبويه وغيره هو حرف شديد جرى فيه الصوت لتكرره وانحرافه
الى اللام فصار كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر فيه الصوت وقال المحققون هو بين الشدة والرخاوة وظاهر كلام
سيبويه ان التكرير صفة ذاتية في الراء والى ذلك ذهب المحققون فتكريرها ربوها في اللفظ لا اعادتها
بعد قطعها ويتحفظون من اظهار تكريرها خصوصا اذا شددت ويعدون ذلك عيبا في القراءة وبذلك
قرانا على جميع من قرانا عليه وبه ناخذ **وحرف التفشي** هو الشين اتفاقا لانه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الطاء
واضاف بعضهم اليها الفاء والضاد وبعض الراء والصاد والسين والياء والثاء والميم **والحرف المستطيل**

هو الضاد لانه استطال عن الفم عن النطق به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة بالجهر والاطباق
والاستعلا **واما كيف يقرا القرآن** فان كلام الله تعالى يقرا بالتحقيق وبالحدر وبالتدوير الذي هو
التوسط بين الحالتين مرتلا ومجودا بلحون الاعراب واصواتها وتحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة
اما التحقيق فهو مصدر من حققت الشيء تحقيقا اذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في الاتيان بالشيء
على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه فهو بلوغ حقيقة الشيء والوقوف على كنهه والوصول الى نهاية شانه
وهو عندهم عبارة عن اعطاء كل حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الهمزة واتمام الحركات واعتماد الاظهار
والتشديدات وتوفية الغنات وتفكيك الحروف وهو بيانها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترتيل
واليسر والتؤدة والملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون غالبا معه قصر ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا
ادغام فالتحقيق يكون لرياضة الالسن وتقويم الالفاظ واقامة القراءة بغاية الترتيل وهو الذي يستحسن
ويستحب الاخذ به على المتعلمين من غير ان يتجاوز فيه الحد الافراط من تحريك السواكن وتوليد الحروف
من الحركات وتكرير الراآت وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات كما روينا عن حمزة الذي هو امام
المحققين انه قال لبعض من سمعه يبالغ في ذلك اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان
فوق البياض فهو برص وما كان فوق القراءة فليس بقراءة **قلت** وهو نوع من الترتيل وهذا النوع
من القراءة وهو التحقيق فهو مذهب حمزة وورش من طريق الاصبهاني عنه وقتيبة عن الكسائي والاعشى
عن ابي بكر وبعض طرق عن الاشناني عن حفص وبعض المصريين عن الحلواني عن هشام واكثر طرق العراقيين
عن الاخفش عن ابن ذكوان كما هو مقرر في كتب الخلاف سياتي في بابه ان شاء الله قرات القرآن كله على
الامام الزاهد ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المصري للتحقيق وقرا هو على محمد بن احمد العدل التحقيق وقرا
على علي بن شجاع التحقيق وقرا الشاطبي التحقيق وقرا على ابن هذيل التحقيق وقرا على ابي داود التحقيق وقرا على
ابي عمرو الداني التحقيق وقرا على فارس بن احمد التحقيق وقرا على عمرو بن عراك التحقيق وقرا على حمدان بن عون
التحقيق وقرا على اسمعيل النحاس التحقيق وقرا على الازرق التحقيق وقرا على ورش التحقيق واخبره انه قرا
على نافع التحقيق قال واخبرني نافع انه قرا على الخمسة التحقيق واخبره الخمسة انهم قرؤا على عبد الله بن عياش
بن ابي ربيعة التحقيق واخبرهم عبد الله انه قرا على ابي بن كعب التحقيق قال واخبرني انه قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التحقيق قال وقرا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحافظ ابو عمرو الداني هذا الحديث غريب لا علمه

يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد صحيح وقال في كتاب التحديد بعد اسناده هذا
الحديث هو الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من الاخبار الغريبة والسنن العزيزة لا توجد روايته الا عند
المكثرين الباحثين ولا يكتب الا عن الحفاظ الماهرين وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق
وتعلم الاتقان والتجويد لاتصال سنده وعدالة نقلته ولا اعلمه ياتي متصلا الا من هذا الوجه انتهى
وقال بعد ايراده له في جامع البيان هذا الحديث غريب لا يعلمه يحفظه الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد والخمسة
الذين اشار اليهم نافع هم ابو جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز
الاعرج ومسلم بن جندب كما سماهم محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه عن نافع والله تعالى اعلم **واما الحدر** فهو مصدر
حدر بالفتح يحدر بالضم اذا اسرع فهو من الحدور الذي هو الهبوط لان الاسراع من لازمه بخلاف الصعود
فهو عندهم عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والادغام
الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صحت به الرواية ووردت به القراءة مع ايثار الوصل واقامة الاعراب و
مراعاة تقويم اللفظ وتمكن الحروف وهو عندهم عند التحقيق فالحدر يكون لتكثير الحسنات في القراءات ويحوز
فضيلة القراءة والتلاوة وليحترز من بتر حروف المد وذهاب صوت الغنة واختلاس اكثر الحركات وعن
التفريط الى غاية لا يصح بها القراءة ولا يوصف بها التلاوة ولا يخرج عن حد الترتيل ففي صحيح البخاري ان
رجلا جاء الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر الحديث
قلت وهذا النوع وهو الحدر مذهب ابن كثير وابي جعفر وسائر من قصر المنفصل كابي عمرو ويعقوب
وقالون والاصبهاني عن ورش في الاشهر عنهم وكالولي عن حفص وكاكثر العراقيين عن الحلواني عن هشام
واما التدوير فهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر وهو الذي ورد عن اكثر الائمة ممن
روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب سائر القراء وصح عن جميع الائمة وهو المختار عند اكثر
اهل الاداء قال ابن مسعود رضي الله عنه لا تنثروه يعني القرآن نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر الحديث سياتي
بتمامه **واما الترتيل** فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على مكث وتفهم من غير عجلة
وهو الذي نزل به القرآن قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا وروينا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يحب ان يقرا القرآن كما انزل اخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقد امر الله
تعالى به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال ابن عباس بينه وقال مجاهد

بدل اسكان

مذا صح

والله رتل

تنثروه صح

بلغ

...تان من الثاني منه وقال الضحاك اي بينه حرفا حرفا يقول تعالى تلبث في قراءته وتمهل فيها وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولم يقتصر سبحانه على الامر بالفعل حتى اكده بالمصدر اهتماما به وتعظيما له ليكون ذلك عونا على تدبر القرآن وتفهمه وكذلك كان صلى الله عليه وآله وسلم يقرا ففي جامع الترمذي وغيره عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرا السورة حتى تكون اطول من اطول منها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام باية يرددها حتى اصبح ان تعذبهم فانهم عبادك ورواه النساءي وابن ماجة وفي الصحيح البخاري عن انس انه سال عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم فالتحقيق داخل في الترتيل كما قدمنا والله اعلم وقد اختلف في الافضل هنا الترتيل وقلة القرآءة او السرعة كثرة القراءة فذهب بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل واحتجوا الحديث ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الحديث رواه الترمذي وصححه ورواه غيره بكل حرف عشر حسنات ولان عثمان قراه في ركعة وذكروا آثارا عن كثير من السلف في كثرة القراءة والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف والخلف وهو ان الترتيل والتدبر مع قلة القراءة افضل السرعة مع كثرتها لان المقصود من القرآن فهمه والفقه فيه والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه وقد جاء ذلك منصوصا عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما وسئل مجاهد عن رجلين قرا احدهما افضل وكذلك كان كثير من السلف يردد الآية الواحدة الى الصباح كما فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال بعضهم نزل القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوته عملا وروينا عن الامام محمد بن كعب القرظي رحمة الله عليه انه كان يقول لان اقرا في ليلتي حتى اصبح اذا زلزلت الارض والقارعة لا ازيد عليهما واتردد فيهما واتفكر احب الي من ان اهذ القرآن هذا او قال انثره نثرا واحسن بعض ائمتنا رحمه الله فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا فالاول كمن تصدق بجوهرة عظيمة او كمن تصدق بعدد كثير من الدراهم او اعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة وقال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله واعلم ان الترتيل مستحب لا لمجرد التدبر فان العجمي الذي لا يفهم معنى القرآن يستحب له ايضا في القراءة الترتيل والتؤدة لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام واشد تاثيرا في القلب من الهذرمة

والاستعجال

حشية: اي نصف ويحتمل وجهين احدهما ان يقول كانت قراءته كيت وكيت وثانيهما ان يقرا مبينة مرتلة كقراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٢

حشية: يعني بالمد مد الوقت والزمان يعني كان يعطي المد الطبيعي حقه في الاداء ولا ينثره نثرا ١٢

يعني القرآن بتمامه ١٢

البقرة والآخر البقرة وآل عمران في الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد فقال الذي قرا البقرة وحدها

حشية: ذلك البعض في قوله بعض ائمتنا هو الشيخ شمس الدين ابو بكر محمد ابن ابي بكر بن ايوب بن قيم الجوزية والله اعلم ١٢

والاستعجال وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق يكون للرياضة والتعليم والتمرين والترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط وكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا وجاء عن امير المومنين علي عليه الصلوة والسلام سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وحيث انتهى بنا القول الى هنا فلنذكر فصلا في التجويد يكون جامعا للمقاصد حاويا للفوائد وان كنا قد افردنا لذلك كتابنا التمهيد في التجويد وهو مما الفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ اذ القصد ان يكون كتابنا هذا جامعا يحتاج اليه القاري والمقري اخبرنا الشيخ الامام العالم المقري المجود ابو اسحق ابرهيم بن احمد الشامي بقراءتي ابن ابي الفتح عليه اخبرنا الامام العلامة المقري شيخ التجويد ابو حيان بن يوسف الاندلسي سماعا اخبرنا الشيخ المقري المجود ابو سهل اليسر بن عبد الله الغرناطي قراءة مني عليه اخبرنا الشيخ المقري ابو الحسن علي بن محمد بن ابي العافية بقراءتي عليه اخبرنا الشيخ المقري ابي بكر محمد بن ابرهيم الزنجاني ح واعلى من هذا قرات على شيخنا المقري ابي حفص عمر بن الحسن الحلبي انبانا ابو علي بن احمد المقدسي عن شيخ الشيخ عبد الوهاب بن علي البغدادي وغيره قالوا اخبرنا الامام شيخ القراآت والتجويد ابو الكرم بن الحسن البغدادي حدثنا احمد بن بندار بن ابرهيم حدثنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزاز حدثنا ابو الحسن علي بن محمد المعلى الشونيزي حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا محمد بن سعدان حدثنا ابو معاوية الضرير عن جويبر عن الضحاك قال عبد الله بن مسعود جودوا القرآن وزينوه باحسن الصوت واعربوه فانه عربي والله يحب ان يعرب به **فالتجويد** مصدر من جود يجود تجويدا والاسم منه الجودة ضد الرداءة يقال جود فلان في كذا اذا فعل ذلك جيدا فهو عندهم عبارة عن الاتيان بالقراءة مجودة الالفاظ بريئة من الرداءة في النطق ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين ولا شك ان الامة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده فهم متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول عنها الى غيرها والناس في ذلك بين محسن ماجور ومسيء اثم او معذور فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي الفصيح وعدل الى اللفظ الفاسد العجمي او النبطي القبيح استغناء بنفسه واستبدادا برايه وحدسه واتكالا على ما الف من حفظه واستكبارا عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح لفظه فانه مقصر بلا شك واثم بلا ريب وغاش بلا مرية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة

المسلمين وعامتهم **اما** من كان لا يطاوعه لسانه او لا يجد من يهديه الى الصواب بيانه فان الله لا
يكلف الله نفسا الا وسعها ولهذا اجمع من نعلمه من العلماء على انه لا يصح صلوة قاري خلف امي وهو من لا
يحسن القرآءة واختلفوا في صلوة من يبدل حرفا بغيره سواء تجانسا ام تقاربا واصح القولين عدم الصحة كمن قرا الحمد لله
بالعين او الدين بالتاء او المغضوب بالخاء او الظاء ولذلك عد العلماء القرآءة بغير تجويد لحنا وعدوا القاري
بها لحانا وقسموا اللحن الى جلي وخفي واختلفوا في حده وتعريفه والصحيح ان اللحن فيهما خلل يطرأ على الالفاظ فيخل
ان الجلي يخل اخلالا ظاهرا يشترك في معرفته علماء القرآءة وغيرهم وان الخفي يخل اخلالا يختص بمعرفته علماء
القرآءة وائمة الاداء الذين تلقوا من افواه العلماء وضبطوا عن الالفاظ اهل الاداء الذين ترتضى تلاوتهم
ويوثق بعربيتهم ولم يخرجوا عن القواعد الصحيحة والنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه ونزلوه منزلته واو صلوه
مستحقه من التجويد والاتقان والترتيل والاحسان قال الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في
كتابه الموضح في وجوه القرآءات في فضل التجويد منه بعد ذكره التجويد والحدر ولزوم التجويد فيهما قال فان
حسن الاداء فرض في القرآءة ويجب على القاري ان يتلو القران حق تلاوته صيانة للقرآن عن ان يجد اللحن
والتغيير اليه سبيلا على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القرآن فبعضهم ذهب الى ان ذلك واجب
على كل من قرا شيئا من القران كيف ما كان لانه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن وتعويجه او ايجاد اللحن سبيلا اليه
الا عند الضرورة قال الله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج انتهى وهذا الخلاف غير هذا الوجه الذي ذكره غير
والمذهب الثاني هو الصحيح بل الصواب على ما قدمناه وكذا ذكره الامام الحجة ابو الفضل الرازي في تجويده
وصوب ما صوبناه والله اعلم **فالتجويد** هو حلية التلاوة وزينة القرآءة وهو اعطاء الحروف حقوقها
وترتيبها مراتبها ورد الحرف الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته
وكمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والى ذلك اشار صلى الله عليه وآله وسلم بقوله
من احب ان يقرا القرآن غضا كما انزل فليقرا قرآءة ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود وكان قد اعطي حظا
عظيما في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيله كما انزله الله تعالى وناهيك برجل احب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان يسمع القران منه ولما قرا ابكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما ثبت في الصحيحين وروينا بسند صحيح
عن ابي عثمان النهدي قال صلى ابن مسعود المغرب بقل هو الله احد ولوددت انه قرا بسورة البقرة من حسن
صوته وترتيله **قلت** وهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن يقرا القرآن مجودا مصححا كما انزل تلتذ الاسماع

مقصورة على ما يلزم المكلف قراءته في المفترضات فان تجويد اللفظ وتقويم الحروف وحسن الاداء واجب فيه فحسب وذهب الآخرون الى ان ذلك صح صح

ام صح

الترتيل صح

دى صح

بتلاوته وتخشع القلوب عند قراءته حتى يكاد ان يسلب العقول ويأخذ بالالباب سر من اسرار الله تعالى
يودعه من يشاء من خلقه ولقد ادركنا من شيوخنا من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالالحان الا انه كان جيد
الاداء قيما باللفظ فكان اذا قرا اطرب المسامع واخذ من القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون
على الاستماع اليه امم من الخواص والعوام يشترك في ذلك من يعرف العربي ومن لا يعرفه من سائر الانام مع تركهم
جماعات من ذوي الاصوات الحسان عارفين بالمقامات والالحان لخروجهم عن التجويد والايقان واخبرني
جماعة من شيوخي وغيرهم اخبارا بلغ التواتر عن شيخهم الامام تقي الدين محمد بن احمد الصائغ المصري رحمه الله
وكان استاذا في التجويد انه قرا يوما في صلوة الصبح وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد وكرر هذه
الآية فنزل طائر على راس الشيخ يسمع قراءته حتى اكملها فنظروا اليه فاذا هو هدهد وبلغنا عن الاستاذ الامام
ابي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف بسبط الخياط مؤلف المبهج وغيره في القرآءات رحمه الله انه كان
قد اعطي من ذلك حظا عظيما وانه اسلم جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراءته وآخر من علمناه بلغ النهاية
في ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن احمد بن بصخان شيخ الشام والشيخ ابرهيم بن عبد الله الحكري شيخ الديار المصرية
رحمهما الله تعالى واما اليوم فهذا باب اغلق وطريق سد نسال الله التوفيق ونعوذ به من قصور الهمم ونفاق سوق
الجهل في العرب والعجم ولا اعلم شيئا لبلوغ نهاية الايقان والتجويد ووصول غاية التصحيح والتشديد
مثل رياضة الالسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن وانت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ
بها الكاتب بالرياضة وتوقيف الاستاذ ولله در الحافظ ابو عمرو الداني رحمه الله حيث يقول ليس بين التجويد
وتركه الا رياضة لمن تدبره بفكه فلقد صدق وبصر واوجز في القول وما قصر فليس التجويد بتمضيغ اللسان
ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك ولا بترعيد الصوت ولا بتمطيط الشد ولا بتقطيع المد ولا بتطنين الغنات
ولا بحصرمة الراآت قرآءة تنفر عنها الطباع وتمجها القلوب والاسماع بل القرآءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة
التي لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع لا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء بوجه
من وجوه القرآآت والاداء **وها نحن** نشير الى جمل من ذلك بحسب التفصيل تقدم الاهم فالاهم
فنقول اول ما يجب على مريد الاتقان قرآءة القرآن تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا
يمتاز به عن مقاربه وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه يعمل لسانه وفمه بالرياضة
في ذلك اعمالا يصير ذلك له طبعا وسليقة فكل حرف شارك غيره في مخرج فانه لا يمتاز عن مشاركه الا بالصفات

هو موضع بالمصر

سد صح

بين صح

بلغ

وكل حرف شارك غيره في صفاته فانه لا يمتاز عنه الا بالمخرج كالهمزة والهاء اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفالا
وانفردت الهمزة بالجهر والشدة والعين والحاء اشتركا مخرجا واستفالا وانفتاحا وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة
الخالصة والغين والخاء اشتركا مخرجا ورخاوة واستعلاء وانفتاحا وانفردت الغين بالجهر والجيم والشين
والياء اشتركت مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الجيم بالشدة واشتركت مع الياء في الجهر وانفردت الشين
بالهمس والتفشي واشتركت مع الياء في الرخاوة والضاد والظاء اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا
وافترقا مخرجا وانفردت الضاد بالاستطالة والطاء والدال والتاء اشتركت مخرجا وشدة وانفردت الطاء
بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع الدال في الجهر وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الدال في الجهر وانفردت
التاء في الهمس واشتركت مع الدال استفالا وانفتاحا والصاد والزاي في الجهر واشتركت مع السين في الانفتاح
والاستفال وكل ذلك ظاهر مما تقدم فاذا احكم القارئ النطق بكل حرف على حدته موفى حقه فليعمل
نفسه باحكامه حالة التركيب لانه ينشا عن التركيب ما لم يكن حالة الافراد وذلك ظاهر فكم ممن يحسن الحروف
مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما يجاورها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي
الضعيف فيغلب المفخم المرقق فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة الشديدة حالة التركيب فمن
احكم صحة التلفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد بالاتقان والتدريب وسنورد لك من ذلك ما هو
كاف ان شاء الله تعالى بعد قاعدة نذكرها وهي ان اصل الخلل الوارد على السنة القراء في هذه البلاد وما
التحق بها هو اطلاق التفخيمات والتغليظات على طريقة الفتها الطباع تلقيت من العجم واعتادتها النبط
واكتسبها بعض العرب حيث لم يقفوا على الصواب ممن يرجع الى علمه يوثق بفضله وفهمه واذا انتهى الحال الى
هذا فلا بد من قانون صحيح يرجع اليه وميزان مستقيم يعول عليه نوضحه مستوفا ان شاء الله تعالى في ابواب
الامالة والترقيق ونشير الى مهمه هنا **فاعلم** ان الحروف المستفلة كلها مرققة لا يجوز تفخيم شيء منها
الا اللام من اسم الله تعالى بعد فتحة او ضمة اجماعا او بعد بعض حروف الاطباق في بعض الروايات
والا الراء المضمومة او المفتوحة مطلقا في اكثر الروايات والساكنة في بعض الاحوال كما سياتي تفصيل ذلك
في بابه ان شاء الله والحروف المستعلية كلها مفخمة لا يستثنى شيء منها في حال من الاحوال **واما الالف**
فالصحيح انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما تقدمها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيما وما وقع في كلام بعض
ائمتنا من اطلاق ترقيقها فانما يريدون التحذير مما يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها الى ان يصيروها

كالواو او يريدون التنبيه على ما هي مرققة فيه واما نص بعض المتاخرين على ترقيقها بعد الحروف المفخمة
فهو شيء وهم فيه ولم يسبقه اليه احد وقد رد عليه الائمة المحققون من معاصريه ورايت من ذلك تاليفا للامام
ابي عبد الله محمد بن بصخان سماه التذكرة والتبصرة لمن نسي تفخيم الالف او اذكره قال فيه اعلم ايها القارئ
ان من انكر تفخيم الالف فانكاره صادر عن جهله او غلط طباعه او عدم اطلاعه وتمسكه ببعض كتب التجويد
التي اهمل مصنفوها فيها التصريح بذكر تفخيم الالف فانكاره ثم قال والدليل على جهله انه يدعي ان الالف في
القراءة ورش طال وفصالا وما اشبههما مرققة وترقيقها غير ممكن لوقوعها بين حرفين مغلظين والدليل
على غلط طبعه انه لا يفرق في لفظه بين الف قال والف حال حالة التجويد والدليل على عدم اطلاعه ان
اكثر النحاة نصوا في كتبهم على تفخيم الالف ثم ساق نصوص ائمة اللسان في ذلك ووقف عليه استاذ العربية
والقراءات ابو حيان رحمه الله فكتب عليه طالعته فرايته قد جاز الى صحة النقل كمال الدراية وبلغ في حسنه
الغاية **فالهمزة** اذا ابتدا بها القارئ من كلمة فليلفظ بها سلسلة في النطق سهلة في الذوق وليتحفظ
من تغليظ النطق بها نحو الحمد الذين ءانذرتهم ولا سيما اذا اتى بعدها الف نحو اتى وآيات وآمين فان
جاء حرف مغلظ كان التحفظ آكد نحو الله اللهم او مفخم نحو اطلاق اصطفى واصلح فان كان حرفا مجانسا
او مقاربها كان التحفظ بسهولتها اشد وبترقيقها اوكد نحو اهدنا اعوذ اعطى احطت احق فكثير من الناس
ينطق بها في ذلك كالمتهوع **وكذا الباء** اذا اتى بعدها حرف مفخم نحو بطل وبغى وبصلها فان حال
بينهما الف كان التحفظ بترقيقها ابلغ نحو باطل وباغ والاسباط فكيف اذا وليهما حرفان مفخمان نحو برق والبقر
بالطبع عند من ادغم وليحذر في ترقيقها من ذهاب شدتها كما يفعله كثير من المغاربة لا سيما ان كان حرفا خفيا نحو
بهم وبه وبالغ وباسط وبارئكم او ضعيفا نحو بثلاثة وبذي وبساحتهم واذا سكنت كان التحفظ بما فيها من الشدة
والجهر اشد نحو ربوة والخبء وقبل والصبر فانصب فارغب وكذلك الحكم في سائر حروف القلقلة لاجتماع
الشدة والجهر فيها نحو يجعلون والحجر والفجر ووجهك والجذين ومن يخرج ونحو ويدرؤن والعدل والقدر
وعدوا وفدنري واقصد ونحو ويطعمون والبطشة ومطلع واطعام وبما لم تحط ونحو ويقطعون
ووقروا وبقلها ان يسرق **والتاء** يتحفظ بما فيها من الشدة لئلا تصير رخوة كما ينطق بها بعض الناس
وربما جعلت سينا لا سيما اذا كانت ساكنة نحو فتنة وفترة ويتلون واتل عليهم ولذا ادخلها سيبويه في
جملة حروف القلقلة ولكن التحفظ بها اذا تكررت آكد نحو تتوفهم وتتلوا اكدت تركن الراجفة تتبعها

كذلك كل ما تكرر من مثلين نحو ثالث ثلثة ولا ابرح حتى ويرتدد واخي اشدد وصددناكم وعدة وممدة وذي الذكر ومحررًا وتحرير رقبه وبشرر وفعززنا بثالث وشططا وبطبع على ويخفف وليستعفف وتعرف في وجوه وقد وولحق قالوا ومناسككم وانك كنت ولتعلمن نبأه وجباههم ووجوههم وفيه هدى واعبد هذا ووري وليستحيي ويحييكم والنبي يعظكم وان وليي الله واذا حييتم لصعوبة اللفظ المكرر على اللسان قالوا هو بمنزلة من في القيد يرفع رجله مرتين او ثلاثا او يردها في كل مرة الى الموضع الذي رفعها منه ولذلك اثر ابو عمرو وغيره الادغام بشرطه تخفيفا ويعتنى ببيانها وتخليصها مرققة اذا اتى بعدها حرف اطباق ولاسيما الطاء التي تشاركها في المخرج وذلك نحو افتطمعون وتطهيرا ولا تقطعوا وتصدية وتصدقون وتظلمون **والثاء** حرف ضعيف فاذا وقع ساكنا فليتحفظ في بيانه لاسيما اذا اتى بعده حرف يقاربه وقرئ بالاظهار نحو يلهث ذلك ولبثت ولبثتم وكذا ان اتى قبل حرف استعلاء وجب التحرز في بيانه لضعفه وقوة الاستعلاء بعده نحو اثخنتموهم وان يثقفوكم وكثير من العجم لا يتحفظون من بيانها فيخرجونها سينا خالصة **والجيم** يجب ان يتحفظ باخراجها من مخرجها فربما خرجت من دون مخرجها فينتشر بها اللسان فتصير ممزوجة بالشين كما يفعله كثير من اهل الشام ومصر وربما نبا بها اللسان فاخرجها ممزوجة بالكاف كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثيرا في بوادي اليمن واذا سكنت واتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدتها ابلغ نحو اجتمعوا واجتنبوا وخرجت وتجري ويجزون رجزا ورجسا لئلا تضعف فتمتزج بالشين وكذلك اذا كانت مشددة نحو الحج واتحاجوني وحاججتم لاسيما نحو لجي ويوجهه لاجل مجانسة الياء وخفاءها **والحاء** يجب العناية باظهارها اذا وقع بعدها مجانسها لاسيما اذا كانا سكنت نحو فاصفح عنهم وسبحه فكثيرا ما يقلبونها في الاول عينا ويدغمونها وكذلك يقلبون الهاء في سبحه حاء لضعف الهاء وقوة الحاء فتجذبها فينطقون بحاء مشددة وكل ذلك لا يجوز اجماعا وكذلك يجب ان يجتنب الاغنياء بترقيقها اذا جاورت حرف استعلاء نحو احطت والحق فان اكتنفها حرفان كان ذلك اوجب نحو حصحص **والخاء** يجب تفخيمها وسائر حروف الاستعلاء كذلك وتفخيمها اذا كانت مفتوحة ابلغ واذا وقع بعدها الف امكن نحو خلق وغلب وطغى وصعدا وضرب وخالق وصادق وضالين وضاحك وطائف وظاهر انا ابن الطحان الاندلسي في تجويد المفخمات على ثلاثة اضرب ضرب يتمكن التفخيم فيه وذلك اذا كان احد حروف الاستعلاء مفتوحا وضرب دون ذلك وهو ان يقع مضموما وضرب دون ذلك وهو ان يكون مكسورا انتهى **والدال** فاذا كانت بدلا من تاء وجب بيانها لئلا يميل اللسان بها الى اصلها نحو مزدجر وتزدري

والذال يعتنى باظهارها اذا سكنت واتى بعدها نون نحو فنبذناهم واذ نتقنا وكذلك يعتنى بترقيقها وبيان انفتاحها واستفالها اذا جاورها حرف مفخم والا ربما انقلبت ظاء نحو ذرهم وذرة وانذرتهم والاذقان ولاسيما في نحو المنذرين ومحذورا وذللنا لئلا يشتبه بنحو المنظرين ومحظورا وظللنا وبعض النبط ينطق بها دالا مهملة وبعض العجم يجعلها زاء فليتحفظ من ذلك **والراء** انفرد بكونه مكررا صفة لازمة له الغلظة قال سيبويه اذا تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة وقد توهم بعض الناس ان حقيقة التكرير ترعيد اللسان بها المرة وبعد المرة فاظهر ذلك حال تشديدها كما ذهب اليه بعض الاندلسيين والصواب التحفظ من ذلك باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين وقد يبالغ قوم في اخفاء تكريرها مشددة فياتي بها مشددة تشديدا ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا من غير مبالغة في الحصر والعسر نحو الرحمن الرحيم خر موسى وليحترز من ترقيقها من تحت لها نحو لا يذهب اثرها وينقل لفظها عن مخرجها كما يعانيه بعض الغافلين **والزاء** يتحفظ ببيان جهرها لاسيما اذا سكنت نحو تزدري وازكى ورزقا وحزجية وليزلقونك ورزقك وليكن التحفظ بذلك اذا كان مجاورها حرفا مهموسا آكد لئلا تقرب من السين نحو ما كنزتم **والسين** يعتنى ببيان انفتاحها واستفالها اذا اتى بعدها حرف اطباق لئلا تجذبها قوته فتقلبها صادا نحو بسطة ومسطورا ولتسطع واقسط وكذلك نحو يسطوهم وسلطان وتساقط ويحفظ ببيان همسها اذا اتى بعدها غير ذلك نحو مستقيم ومسجد فربما ضارعت في ذلك الزاي والجيم ونحو اسروا ويسبحون وعسى وقسمنا لئلا يشتبه بنحو اصروا ويصحون وعصى وقصمنا **والشين** انفردت بصفة التفشي فليعتن ببيانه لاسيما في حال تشديدها او سكونها نحو فبشرناه واشتراه ويشربون واشدد والرشد ولاسيما في الوقف وفي نحو شجر بينهم وشجرة تخرج فليكن البيان اوكد للتجانس **والصاد** ليتحرز حال سكونها اذا اتى بعدها تاء ان تقرب من السين نحو ولو حرصت ولو حرصتم او طاء ان تقرب من الزاي نحو اصطفى واصطفاء او دال ان يدخلها الشرب عند من لا يجيزه نحو اصدق ويصدر وتصدية **والضاد** انفرد بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله فان السنة الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه فمنهم من يخرجه ظاء ومنهم من يمزجه بالذال ومنهم من يجعله لاما مفخمة ومنهم من يشمه الزاي وكل ذلك لا يجوز ولا حديث مشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد ولا اصل ولا يصح فليحذر من قلبه الى الظاء لاسيما فيما يشتبه بلفظه نحو ضل من تدعون يشتبه بقوله ظل وجهه مسودا وليعمل الرياضة في احكام لفظه خصوصا اذا جاوره ظاء انقض ظهرك يعض الظالم او حرف مفخم

نحو ارض الله او حرف مجانس ما يشبهه نحو الارض ذهبا وكنا اذا سكن واتى بعده حرف اطباق نحو فمن اضطر
او غيره نحو افضتم وخضتم واخفض جناحك وفي تضليل **والطاء** اقوى الحروف تفخيما فلتوف حقها ولا
سيما اذا كانت مشددة نحو اطيرنا وان يطوف واذا سكنت واتى بعدها تاء وجب ادغامها ادغاما غير مستكمل
بل يبقى معه صفة الاطباق والاستعلاء لقوة الطاء وضعف التاء ولولا التجانس لم تسغ الادغام لذلك
نحو بسطت واحطت وفرطت كما يحكم ذلك في المشافهة **والظاء** يتحفظ ببيانها اذا سكنت واتى بعدها
تاء نحو اوعظت ولا تاتي له اظهارها حيث لا اخلاف عن هولاء الائمة فيه ثم قرأنا بادغامه عن ابن محيصن مع
ابقاء صفة التفخيم **والعين** يحترز من تفخيمها لا سيما اذا اتى بعدها الف نحو العالمين واذا سكنت واتى
بعدها حرف مهموس فليبين جهرها وما فيها من الشدة نحو المعتدين ولا تعتدوا وان وقع بعدها غين
وجب اظهارها لئلا يبادر اللسان للادغام لقرب المخرج نحو واسمع غير مسمع **والغين** يجب الاظهار عند كل
حرف لاقاها وذلك اكد في حروف الحلق وحالة الاسكان اوجب وليحترز مع ذلك من تحريكها لا سيما اذا اجتمعا
في كلمة ولحرص وامثلة ذلك نحو يغشى وافرغ علينا والمغضوب وضغثا وتغفر وفرغت واغطش وليكن اعتناؤه
باظهار لا تزغ قلوبنا ابلغ وحرصه على سكونه اشد لقرب ما بين العين والقاف مخرجا وصفة **والفاء** يجب
اظهارها عند الميم والواو نحو تلقف ما ولا تخف ولا فليحرص على ذلك وكذلك عند الباء عند اكثر القراء
نحو نخسف بهم ولا تاتي له كما سياتي **والقاف** فليحترز على توفيتها حقها كاملا وليتحفظ مما ياتي به بعض
الاعراب وبعض المغاربة في اذهاب صفة الاستعلاء منها حتى تصير كالكاف الصماء واذا لقيها
كاف لغير المدغم نحو خلق كل شيء وخلقكم فاما اذا كانت ساكنة قبل الكاف كما هي في قوله تعالى الم نخلقكم فلا
خلاف في ادغامها وانما الخلاف في ابقاء صفة الاستعلاء مع ذلك فذهب مكي وغيره الى انها باقية مع الادغام
كهي في احطت وبسطت وذهب الداني وغيره الى ادغامه ادغاما محضا والوجهان صحيحان الا ان هذا الوجه اصح قياسا
على ما اجمعوا في باب المتحرك للمدغم من خلقكم ورزقكم وخلق كل والفرق بينه وبين احطت وبابه ان الطاء زادت
بالاطباق وسياتي الكلام فيها ايضا اخر باب حروف قربت مخارجها **والكاف** فليعن بما فيها من الشدة و
الهمس لئلا يذهب بها الى الكاف الصماء الثابتة في بعض لغات العجم فان تلك الكاف غير جائزة في لغة العرب
وليحذر من اجراء الصوت معها كما يفعله بعض النبط والاعاجم ولا سيما اذا تكررت او تشددت او
جاورها حرف مهموس نحو اشرككم ويدرككم الموت ونكتل وكشطت **واللام** يحسن ترقيقها لا سيما

اذا جاورت حرف تفخيم نحو ولا الضالين وعلى الله وجعل الله واللطيف واختلط وليتلطف ولسلطهم
واذا سكنت واتى بعدها نون فليحرص على اظهارها مع رعاية السكون وليحذر من الذي يفعله بعض العجم
من قصد قلقلتها حرصا على الاظهار فان ذلك مما لا يجوز ولم يرد به نص ولا اداء وذلك نحو جعلنا انزلنا وارسلنا
وظللنا وفضلنا وقلنا وقل نعم ومثل ذلك قل تعالوا واما قل رب فلا خلاف في ادغامه لشدة القرب وقوة الراء
ولذلك يدغم لام التعريف في اربعة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين و
الصاد والضاد والظاء والطاء واللام والنون ويقال لها الشمسية لادغامها ويظهر عند باقي الحروف وهي اربعة
عشر حرفا ايضا ويسمى القمرية لاظهارها واما لام هل وبل فسياتي ذكرها في بابها **والميم** حرف اغن وتظهر
غنته من الخيشوم اذا كان مدغما او مخفى فان اتى بعده محركا فليحذر من تفخيمه ولا سيما اذا اتى بعده حرف
مدغم نحو مخمصة ومرض ومريم وما الله بغافل فان اتى بعده الف كان التحرز من التفخيم اكد فكثيرا ما يجري ذلك
على الالسنة خصوصا الاعاجم نحو مالك بما انزل اليك وما انزل من قبلك واما اذا كان ساكنا فله احكام ثلاثة
الاول الادغام بالغنة عند ميم مثله كادغام النون الساكنة عند الميم ويطلق ذلك في كل ميم مشددة
نحو مم ودمر ويمم وحمالة وصم واكرم وهم من امم من اسس الثاني الاخفاء عند الباء على ما اختاره
الحافظ ابو عمرو الداني وغيره من المحققين وذلك مذهب ابي بكر بن مجاهد وغيره وهو الذي عليه اهل
الاداء بمصر والشام والاندلس وسائر البلاد الغربية ونحو ذلك يعتصم بالله وربهم بهم يومهم بارزون
فتظهر الغنة فيها اذ ذاك اظهارها بعد القلب في نحو من بعد وانبئهم وقد ذهب جماعة كابي الحسن احمد
بن المنادي وغيره الى اظهارها عنده اظهارا تاما وهو اختيار مكي القيسي وغيره وهو الذي عليه اهل
الاداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية وحكى احمد بن يعقوب التائب اجماع القراء عليه **قلت**
والوجهان صحيحان ماخوذ بهما الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفائها عند القلب وعلى اخفائها في مذهب
ابي عمرو حالة الادغام في نحو اعلم بالشاكرين الحكم الثالث اظهارها عند باقي الاحرف نحو الحمد لله
وانعمت وهم يوقنون ولهم عذاب انهم هم عليهم ءانذرتهم معكم انما ولا سيما اذا اتى بعدها فاء
او واو فليعن باظهارها لئلا يسبق اللسان الى الاخفاء لقرب المخرجين نحو هم فيها ويمدهم في عليهم ولا انفسهم
ولا فيتعمل اللسان عندهما لما يتعمل في غيرهما واذا اظهرت في ذلك التحفظ باسكانها وليحترز من تحريكها
والنون حرف اغن اصل في الغنة من الميم لقربه من الخيشوم فليتحفظ من تفخيمه اذا كان متحركا لا سيما

(ثاني مصح) (ثاني) (بلغ)

ان جاء بعدها الالف نحو اناّ اتامرون النّاس ولنّ الله ونصر ونكص ونزى وسنذكر احكامها ساكنة
في باب انشاء الله وليحترز من خفائها حالة الوقف على نحو العالمين ويؤمنون والظالمون فليعتن ببيانها
فكثيرا ما يتركون ذلك فلا يسمعونها حالة الوقف **والهاء** يعتنى بها مخرجا وصفة لبعدها وخفائها
فكم من مقصر فيها يخرجها كالممزوجة بالكاف ولاسيما اذا كانت مكسورة نحو عليهم وقلوبهم وسمعهم وابصارهم
وكذلك اذا جاورها حرف قاربها صفة او مخرجا فليكن التحفظ ببيانها آكد نحو وعد الله حق ومعهم الكتاب
وسبحه ولاسيما اذا وقعت بين الفين نحو بناها وطحيها وضحاها فقد اجتمع في ذلك ثلاثة احرف خفية
وليكن التحفظ ببيانها ساكنة اوجب نحو اهدنا وعهدنا ويستهزئ واهتدى والعهن وليخلص لفظها
مشددة غير مشوبة بتفخيم نحو ايمانا بوجهه وليحترز من فك ادغامها عند نطقه بها لذلك وان كانت كتبت بهائين
فان اللفظ بها هاء واحدة وكقوله تعالى فمهّل وقد اختلف في ادغام ماليه هلك واظهاره مع اجتماع
المثلين والجمهور على الاظهار من اجل ان الاولى منهما هاء سكت وسياتي بيان ذلك **والواو** فاذا
كانت مضمومة او مكسورة تحفظ في بيانها من ان تخالطها غيرها او تقصر اللفظ عن حقها نحو تفاوت ووجوه
ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة وليكن التحفظ بها حال تكريرها اشد نحو ووُري وليحترز من مضغها
حال تشديدها نحو عدوّا وحزنا وغدوّها وعدوّا وافوّض ولوّوا واتقوا وامنوا الا كما يلفظ بها
بعض الناس فان سكنت وانضم ما قبلها وجب تمكينها بحسب ما فيها من المد واعتني بضم الشفتين ليخرج
الواو من بينهما صحيحة ممكنة فان جاء بعدها واو اخرى وجب اظهارها واللفظ بكل منهما نحو امنوا وعملوا
قالوا وهم **والياء** فليعتن باخراجها محركة بلطف وبيسر حقيقة نحو تريني ولاشية ومعايش وليحترز
من قبلها فيها همزة وليحسن في تمكينها اذا جاءت حرف مد ولاسيما اذا وقع بعدها ياء متحركة نحو في يوم الذي
يوسوس واذا اتى مشددة فليتحفظ من لوكها ومطها نحو اياك وعتيّا نجيّة نحيّوا فكثيرا ما يتهاون
في تشديدها وتشديد الواو واختها فيلفظ بهما لينتين موضوعتين فيجب ان ينبو اللسان بهما نبوة
واحدة وحركة واحدة وبعض القراء يبالغ في تشديدها فيخضرمها وليته لو يخضرمها **فهذا** ما
تيسر من الكلام على تجويد الحروف مركبة والمشافهة تكشف حقيقة ذلك والرياضة توصل اليه والعلم
عند الله تبارك وتعالى **واما الوقف والابتداء** فلهما حالتان الاولى معرفة ما يوقف عليه وما
يبتدئ به والثانية كيف يوقف وكيف يبتدا وهو يتعلق بالقراآت وسياتي ذكرها انشاء الله تعالى

هذه صح

مشبوبة صح — تقصر — انتخ

في باب الوقف على اواخر الكلم ومرسوم الخط والكلام هنا على معرفة ما يوقف عليه ويبتدا به وقد الف
الائمة فيها كتبا قديما وحديثا ومختصرا ومطولا اتيت على ما وقفت عليه من ذلك واستقصيته في
كتاب الاهتداء الى معرفة الوقف والابتداء وذكرت في اوله مقدمتين جمعت فيهما انواعا من الفوائد
ثم استوعبت اوقاف القرآن سورة سورة وها انا اشير الى نبذ مما في الكتب المذكور **فاقول** لما لم
يمكن القاري ان يقرا السورة والقصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بذلك
كالتنفس في اثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء
بعد التنفس والاستراحة وتحتم ان لا يكون ذلك مما يخيل المعنى ولا تخل بالفهم اذ بذلك يظهر الاعجاز
ويحصل القصد ولذلك خص الائمة على تعلمه ومعرفته كما قدمنا عن علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلم قوله الترتيل معرفت الوقوف وتجويد الحروف وروينا عن ابن عمر قال لقد غشينا برهة
من دهرنا وان احدنا يؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيتعلم
حلالها وحرامها وآمرها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها ففي كلام امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه اجماع من
الصحابة وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر يزيد بن القعقاع امام
اهل المدينة الذي هو من اعيان التابعين وصاحبه الامام نافع بن ابي نعيم وابي عمرو بن العلاء
ويعقوب الحضرمي وعاصم بن ابي النجود وغيرهم من الائمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه
مشهورة في الكتب ومن ثم اشترط كثير من ائمة الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد معرفته الوقوف والابتداء
وكان ائمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون الينا فيه بالاصابع سنة اخذوها كذلك عن شيوخهم
الاولين رحمة الله عليهم اجمعين وصح عندنا عن الشعبي وهو من ائمة التابعين علما وفقها ومقتدى
انه قال اذا قرات كل من عليها فان فلا تسكت حتى تقرا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد اصطلح
الائمة لانواع اقسام الوقف والابتداء اسماء واكثر ذلك الشيخ ابو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي و
خرج في مواضع عن حد ما اصطلحه واختاره كما يظهر ذلك من كتابي الاهتداء واكثر ما ذكر الناس
في اقسامه غير منضبط ولا منحصر واقرب ما قلته في ضبطه ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري
لان الكلام اما ان يتم او لا فان تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما ان لا يكون له تعلق بما بعده

اذ — بلغ

البتة اي لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف الذي اصطلح عليه الائمة بالتام لتمامه المطلق يوقف عليه ويبتدا بما بعده وان كان له تعلق فلا يخلو هذا التعلق اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو الوقف المصطلح عليه بالكافي للاكتفاء به واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده عنه وهو كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده وان كان المتعلق من جهة اللفظ فهو الوقف المصطلح عليه بالحسن لانه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون راس آية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ام سلمه رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا قرا قطع قراءته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين رواه ابو داود ساكتا عليه والترمذي واحمد وابو عبيد وهو حديث حسن وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم الوقف على رؤس الآي في ذلك سنة وقال ابو عمرو وهو احب الي واختاره ايضا البيهقي في شعب الايمان وغيره من العلماء وقالوا الافضل الوقوف على رؤس الآيات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته اولى وان لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطراريا وهو المصطلح عليه بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة او لفساد المعنى **والوقف التام** اكثر ما يكون في رؤس آي وانقضاء القصص نحو الوقف على بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء الحمد لله رب العالمين ونحو الوقف على مالك يوم الدين والابتداء اياك نعبد واياك نستعين ونحو اولئك هم المفلحون والابتداء ان الذين كفروا ونحو ان الله على كل شيء قدير والابتداء يايها الناس اعبدوا ربكم ونحو وهو بكل شيء عليم والابتداء واذ قال ربك للملائكة ونحو وانهم اليه راجعون والابتداء يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي وقد يكون قبل انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة هنا انقضاء حكاية كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون راس الاية وقد يكون وسط الاية لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني هو تمام حكاية قول الظالم وهو ابي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يكون بعد انقضاء الآية بكلمة نحو لم نجعل لهم من دونها سترا آخر الآية وتمام الكلام كذلك اي امر ذي القرنين كذلك اي كما وصفه تعظيما لامره وكذلك كان خبرهم على الخلاف بين المفسرين في تقديره مع اجماعهم على انه التمام ونحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين هو آخر الآية والتمام

والتمام وبالليل اي مصبحين ومليلين ونحو وسررا عليها يتكئون آخر الآية والتمام وزخرفا وقد يكون الوقف تاما على تفسير واعراب ويكون غير تام على آخر نحو وما يعلم تاويله الا الله وقف تام على ان ما بعده مستانف وهو قول ابن عباس وعايشة وابن مسعود وغيرهم ومذهب ابي حنيفه واكثر اهل الحديث وبه قال نافع والكسائي ويعقوب والفراء والاخفش وابو حاتم وسواهم من ائمة العربية قال عروة الراسخون في العلم لا يعلمون التاويل ولكن يقولون آمنا به وهو غير تام عند آخرين والتمام عندهم على والراسخون في العلم فهو عندهم معطوف عليه وهو اختيار ابن الحاجب وغيره ونحو الم ونحوه من حروف الهجا فواتح السور الوقف عليها تام على ان يكون المبتدا او الخبر محذوفا اي هذا الم او الم هذا او على اضمار فعل اي قل الم على استيناف ما بعدها وغير تام على ان يكون ما بعدها هو الخبر وقد يكون الوقف تاما على قراءة وغير تام على اخرى نحو مثابة للناس وامنا تام على قراءة من كسر خاء واتخذوا وكافيا على قراءة من فتحها ونحو الى صراط العزيز الحميد تام على قراءة من رفع الاسم الجليل بعدها وحسن على قراءة من خفض قد يتفاضل التام في التمام نحو مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين كلاهما تام الا ان الاول اتم من الثاني لاشتراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الاول **والوقف الكافي** يكثر في الفواصل وغيرها نحو ومما رزقناهم ينفقون وعلى من قبلك وعلى هدى من ربهم وكذا يخادعون الله والذين امنوا وكذا الا انفسهم انما نحن مصلحون وهذا كله كلام مفهوم والذي بعده كلام مستغن عما قبله لفظا وان اتصل معنى وقد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التام نحو في قلوبهم مرض كاف فزادهم الله مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون اكفى منهما واكثر ما يكون التفاضل في رؤس الآي نحو الا انهم هم السفهاء كاف ولكن لا يعلمون اكفى ونحو واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم كاف وان كنتم مؤمنين اكفى ونحو ربنا تقبل منا كاف انك انت السميع العليم اكفى وقد يكون الوقف كافيا على تفسير او اعراب ويكون غير كاف على آخر نحو يعلمون الناس كاف اذا جعلت ما بعده نافية وان جعلت موصولة كان حسنا فلا يبتدا بها ونحو وبالآخرة هم يوقنون كاف على ان يكون ما بعده مبتدا وخبره على هدى من ربهم وحسن على ان يكون ما بعده خبر الذين يؤمنون بالغيب او خبر والذين يؤمنون بما انزل اليك وقد يكون كافيا على قراءة وغير كاف على اخرى نحو ونحن له مخلصون كاف على قراءة من قرا ام تقولون بالخطاب وتام على قراءة من قرا بالغيب وهو نظير ما قدمنا في التام ونحو يحاسبكم به الله كاف على قراءة من رفع فيغفر ويعذب وحسن على قراءة من جزم ونحو ويستبشرون بنعمة من الله وفضل كاف على قراءة من كسر وان وحسن على قراءة الفتح **والوقف الحسن**

نحو الوقف على بسم الله وعلى الحمد لله وعلى رب العالمين وعلى الرحمن الرحيم والصراط المستقيم وانعمت عليهم فالوقف على ذلك وما اشبهه حسن لان المراد من ذلك يفهم ولكن الابتداء الرحمن الرحيم ورب العالمين ومالك يوم الدين وصراط الذين وغير المغضوب عليهم لا يحسن لتعلقه لفظا فانه تابع لما قبله الا ما كان من ذلك راس آية وتقدم الكلام فيه وانه سنة وقد يكون الوقف حسنا على تقدير وكافيا على آخر وتاما على غيرهما نحو قوله تعالى هدى للمتقين يجوز ان يكون حسنا اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب نعتا للمتقين وان يكون كافيا اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب رفعا بمعنى هم الذين يؤمنون او نصبا بتقدير اعني الذين وان يكون تاما اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ خبره اولئك على هدى من ربهم **والوقف القبيح** نحو الوقف على بسم وعلى الحمد وعلى رب وعلى مالك ويوم واياك وصراط الذين وانعمت وغير المغضوب وكل ذلك لا يتم عليه كلام ولا يفهم منه معنى وقد يكون بعضه اقبح من البعض كالوقف على ما يحيل المعنى نحو وان كانت واحدة فلها النصف مع ابويه وان المعنى ان النصف للبنت دون الابوين ثم استانف الابوين بما يجب لهما مع الولد وكذا الوقف على قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى اذ الوقف عليه يقتضي ان يكون الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون وليس كذلك بل المعنى ان الموتى لا يستجيبون وانما اخبر الله تعالى عنهم انهم يبعثون مستانف بهم واقبح من هذا ما يحيل المعنى ويؤدي الى ما لا يليق والعياذ بالله تعالى نحو الوقف على ان الله لا يستحيي فبهت الذي كفر والله وان الله لا يهدي ولا يبعث الله وللذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله وفويل للمصلين فالوقف على ذلك كله لا يجوز الا اضطرارا لانقطاع نفس او نحو ذلك من عارض لا يمكنه الوصل معه **فهذا** حكم الوقف اختياريا واضطراريا **واما الابتداء** فلا يكون الا اختياريا لانه ليس كالوقف يدعو اليه ضرورة فلا يجوز الا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود وهو في اقسامه كاقسام الوقف الاربعة ويتفاوت تماما وكفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام وعدمه وفساد المعنى واحالته نحو الوقف على ومن الناس فان الابتداء بالناس قبيح وبمن تام فلو وقف على من يقول كان الابتداء بيقول احسن من ابتدائه بمن وكذا الوقف على ختم الله قبيح والابتداء بالله اقبح وبختم كاف والوقف على عزير ابن والمسيح ابن قبيح والابتداء بابن اقبح والابتداء بعزير والمسيح اقبح منهما ولو وقف على ما وعدنا الله ضرورة كان الابتداء بالجلالة قبيحا وبوعدنا اقبح منه وبما اقبح منهما والوقف على بعد الذي جاءك من العلم للضرورة والابتداء بما بعده قبيح وكذا بما قبله بل من اول الكلام وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيحا نحو يخرجون الرسول واياكم الوقف عليه حسن لتمام الكلام والابتداء به قبيح لفساد المعنى اذ يصير تحذيرا من الايمان بالله وقد

حسبه اى الابتداء بومن من قوله ومن الناس

يكون الوقف قبيحا والابتداء به جيدا نحو بعثنا من مرقدنا هذا فان الوقف على هذا قبيح عندنا لفصله بين المبتدا وخبره ولانه يوهم لان الاشارة الى مرقدنا فان الوقف على مرقدنا وليس كذلك عند ائمة التفسير والابتداء بهذا كاف او تام لانه وما بعده جملة مستانفة رد بها قولهم **تنبيهات الاول** قول الائمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الفاعل دون المفعول ولا على المبتدا دون الخبر ولا على نحو كان وان واخواتها دون اسمائها ولا على النعت دون المنعوت ولا على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على القسم دون جوابه ولا على حرف دون ما دخل عليه الى آخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك انما يريدون بذلك الجواز الادائي وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة ولا يريدون بذلك انه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم به بل ارادوا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدا بما بعده وكذلك لا يريدون بذلك انه لا يوقف عليه البتة فانه حيث اضطر القارئ الى الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع نفس او نحوه من تعليم او اختبار جاز له الوقف بلا خلاف عند احد منهم ثم يعتمد في الابتداء ما تقدم من العود الى ما قبل فيبتدا به اللهم الا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه وخلاف المعنى الذي اراد الله تعالى فانه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب ردعه بحسب على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى اعلم **ثانيها** ليس كل ما يتعسفه بعض المعربين او يتكلفه بعض القراء او يتاوله بعض اهل الاهواء مما يقتضي وقفا او ابتداء ينبغي ان يتعمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعنى الاتم والوقف الاوجه وذلك نحو الوقف على وارحمنا انت والابتداء مولانا فانصرنا على معنى النداء ونحو ثم جاؤك يحلفون ثم الابتداء بالله ان اردنا ونحو واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك ثم الابتداء بالله ان الشرك على معنى القسم ونحو فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح ونحو فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا ويبتدا عليه ان يطوف بهما وعلينا نصر المؤمنين بمعنى واجب او لازم ونحو الوقف على وهو الله والابتداء في السموات وفي الارض واشد قبحا من ذلك الوقف على في السموات والابتداء وفي الارض يعلم سركم ونحو الوقف على ما كان لهم الخيرة مع وصله بقوله ويختار على ان ما موصولة ومن ذلك قول بعضهم في عينا فيها تسمى سلسبيلا ان الوقف على تسمى اي عينا مسماة معروفة والابتداء سلسبيلا هكذا جملة امرية اي اسأل طريقا موصولة اليها وهذا مع ما فيه من التحريف يبطله اجماع المصاحف على انه كلمة واحدة ومن ذلك الوقف على لا ريب والابتداء فيه هدى للمتقين وهذا يرده قوله تعالى في سورة السجدة لا ريب فيه من رب العالمين

التعسف بربن زاده رفقن

معنى القسم

ومن ذلك تعسّف بعضهم اذا وقف على ماتشآؤن الّا ان يشاء ان يبتدا الله ربّ العالمين وسقي يشاء بغير فلعل
فانّ ذلك وما اشبهه تمحل وتحريف للكلم عن مواضعه يعرف اكثر بالسّاق والسّياق **ثالثها** من
الاوقاف ماياتكدا استحبابه لبيان المعنى المقصود وهوما لو وصل طرفاه لاوهم المعنى غير المراد وهذا هو الذي
اصطلح عليه السّجاوندي لازم وعبّر عنه بعضهم بالواجب وليس معناه الواجب عند الفقهاء يعاقب على تركه كما
توهّمه بعض النّاس ويجيء هذا في قسمي التّامّ والكافي وربّما يجيء في الحسن فمن التّامّ الوقف على قوله ولا يحزنك
قولهم وانّ العزّة لله جميعًا لئلا يوهم ان ذلك قولهم وقوله وما يعلم تاويله الّا الله عند الجمهور وعلى الرّاسخون
في العلم مع وصله بما قبله عند الاخرين لما تقدم وقوله اليس في جهنّم مثوًى للكافرين والابتداء والذي جاء
بالصّدق لئلّا يوهم العطف وقوله اصحاب النّار والابتداء الذين يحملون العرش لئلّا يوهم النّعت وقوله
ربّنا انّك تعلم ما نخفي وما نعلن والابتداء وما يخفى على الله من شيءٍ لئلا يوهم وصل ما وعطفها ومن الكافي
الوقف على نحو وما هم بمؤمنين والابتداء وما يخادعون الله لئلا يوهم الوصفيّة حال ونحو زيّن كفروا الحيوة
الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والابتداء والذين اتّقوا لئلّا يوهم الظرفيّة ليسخرون ونحو تلك الرّسل
فضّلنا بعضهم على بعض والابتداء منهم من كلّم الله لئلا يوهم التّبعيض للمفضل عليهم والصّواب جعلنا مستأنفه
فلا موضع لها من الاعراب ونحو ثالث ثلاثة والابتداء وما من اله الّا اله واحد لئلّا يوهم انّه من مقولهم ونحو وما
كان لهم من دون الله من اولياء والابتداء يضاعف لهم العذاب لئلا يوهم الحاليّة او الوصفيّة ونحو فاذا
جاء اجلهم لا يستاخرون ساعةً والابتداء ولا يستقدمون اي ولا هم يستقدمون لئلا يوهم العطف على جواب
الشرط ونحو ونسوق المجرمين الى جهنّم وردا والابتداء لا يملكون الشفاعة لئلا يوهم للحال ونحو ولا تدع مع الله
الهًا اخر والابتداء لا اله الّا هو لئلا يوهم الوصفيّة ونحو خير من الف شهر والابتداء تنزل الملائكة مستانفا
لئلا يوهم النّعت ونحو قالوا اتّخذ الله ولدًا والابتداء سبحانه لئلّا يوهم من قولهم وقد منع السجاوندي الوقف
دونه وعلّله بتعجيل التّنزيه والزم بالوقف على ثالث ثلاثة لايهام كونه من قولهم ولم يوصل لتعجيل التنزيه
وقد كان ابو القاسم الشاطبيّ رحمه الله يختار الوقف على فمن كان فاسقًا والابتداء لا يستون اي لا يستوي
المؤمن والفاسق ومن الحسن الوقف على نحو قوله من بني اسرائيل من بعد موسى والابتداء اذ قالوا لنبيّ
لهم لئلا يوهم ان العامل فيه الم تر ونحو واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق والابتداء اذ قربا قربانًا ونحو
واتل عليهم نبأ نوح والابتداء اذ قال لقومه كل ذلك الزم السجاوندي بالوقف عليه لئلا يوهم ان العامل

الابتداء ٣

بر

في اذا العقل المتقدّم وكذا ذكروا الوقف على وتعزّروه وتوقّروه ويبتدا وتسبّحوه لئلا يوهم اشتراك
عود الضمائر على شيءٍ واحد فان الضمير في الاولين عائد على النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي الاخر عائد على الله
عزّ وجلّ وكذا ذكر بعضهم الوقف على فانزل الله سكينته عليه والابتدا وايّده بجنود وقيل لان الضمير عليه لابي
بكر وايّده للنبي صلى الله عليه واله وسلم ونقل عن سعيد بن المسيّب ومن ذلك اختار بعضهم الوقف على وان كان قميصه
قدّ من دبر فكذبت والابتداء وهو من الصادقين اشعارا بان يوسف عليه السلام من الصادقين في دعواه
رابعها قول ائمّة الوقف لا يوقف على كذا معناه ان لا يبتدأ بما بعده اذ كلما اجازوا الوقف جاز و
الابتداء بما بعده وقد اكثر السجاوندي من هذا القسم وبالغ في كتابه لا والمعنى عنده لا تقف وكثير
منهم يجوز الابتداء بما بعده واكثر يجوز الوقف عليه وقد توهم من لا معرفة من مقلّدي السجاوندي ان منعه
من الوقف على ذلك يقتضي ان الوقف عليه قبيح اي لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده وليس كذلك
بل هو من الحسن يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فصاروا اذا اضطرّهم النفس يتركون الوقف
على الحسن الجائز ويتعمّدون الوقف على القبيح الممنوع فتراهم يقولون صراط الذين انعمت عليهم غير ثم يقولون
غير المغضوب عليهم ويقولون هدًى للمتقين الذين ثم يبتدؤن الذين يؤمنون بالغيب فيتركون الوقف
على عليهم وعلى المتقين الجائزين قطعًا ويقفون على غير والذين اللذين تعمد الوقف عليهما قبيح بالاجماع
لان الاول مضاف والثاني موصول وكلاهما ممنوع من تعمد الوقف عليه وحجّتهم في ذلك قول السجاوندي لا
فليت شعري اذا منع من الوقف عليه هل اجازوا الوقف على غير والذين فليعلم ان مراد السجاوندي بقوله لا
اي لا يوقف عليه على ان يبتدا بما بعده وكغيره من الاوقاف ومن المواضع التي منع السجاوندي الوقف عليها
وهو من الكافي الذي يجوز الوقف عليه ويجوز الابتدا بما بعده قوله هدًى للمتقين منع الوقف عليه قال
لان الذين صفتهم وقد تقدم جواز كونه تامًّا وكافيًا وحسنًا واخترنا ككثيرٍ من ائمّتنا كونه كافيًا وعلى كل
فيجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده فانه وان كان صفة للمتقين فانه يكون من الحسن وسوّغ ذلك كونه راس
اية وكذلك منع الوقف على ينفقون للعطف وجوازه كما تقدم ظاهر وقد ذكرنا في الاهتداء رواية ابي الفضل
الخزاعي عن ابن عبّاس رضي الله عنهما انه صلى الغداة فقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وبالم ذلك
لا ريب فيه هدًى للمتقين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبالذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ثم سلّم واي مقتدى به اعظم من ابن عبّاس ترجمان القرآن ومن ذلك في قلوبهم مرض منع الوقف عليه قال

بدل
سند

لانّ الفآء للجزآء وكان التاكيد المافي فلوبهم ولو عكس فجعله من الوقف اللازم لكان ظاهرا وذلك على وجه ان
الجملة دعاء عليهم بزيادة المرض وهو قول لجماعة من المفسرين والمعربين والقول الآخر ان الجملة للخبر ولا يمتنع ان
يكون الوقف عليه على هذا كافيا للتعلق المعنوي فقط فعلى كل تقدير لا يمتنع الوقف عليه لذلك قطع الحافظ
ابو عمرو الدّاني بكونه كافيا ولم يحك غيره ومن ذلك فهم لا يرجعون منع الوقف عليه للعطف باو وهي للتخيير
لا يتجه مع الفصل وقد جعله الدّاني وغيره كافيا او تامًّا **قلت** وكونه كافيا اظهر واو ليست هنا
للتخيير كما قال السجاوندي لان او انما تكون للتخيير في الامر وما في معناه لا في الخبر بل هي للتفصيل اي من الناظرين
من يشبههم بحال المستوقد ومنهم من يشبههم بحال ذوي صيّب والكاف من كصيّب في موضع رفع لانها خبر
مبتدا محذوف اي ومثلهم كمثل صيّب وفي الكلام حذف اي كاصحاب صيّب ويجوز ان يكون معطوفا على ما
موضعه رفع وهو كمثل الذي صفة الربّ تعالى وليس بمتعين ان يكون صفة للربّ كما ذكر بل يجوز ان يكون
خبر مبتدا محذوف اي هو الذي وحسن القطع فيه لانه صفة مدح وجوّز مكي ان يكون في موضع نصب باضمار
اعني واجاز ايضا نصبه مفعولا بتتقون وكلاهما بعيد في وقوف السجاوندي فلا يغترّ بكل ما فيه بل يتبع فيه
الاصوب ويختار منه الاقرب **خامسها** تغتفر في طول الفواصل والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك
وفي حالة جميع القراءات وقراءة التحقيق والترتيل ما لا يغتفر في غير ذلك فربما اجيز الوقف والابتداء لبعض ما ذكر
ولو كان لغير ذلك لم يبح وهذا الذي يسميه السجاوندي المرخص ضرورة ومثله بقوله تعالى والسمآء بنآء
والاحسن تمثيله بنحو قبل المشرق والمغرب وبنحو والنبيين وبنحو واقام الصلوة واتى الزكوة وبنحو عاهدوا وبنحو
كل من حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخره وهو الى ما ملكت ايمانكم الآن الوقف على اخر الفاصلة
قبل اكفي وبنحو كل من فواصل قد افلح المؤمنون الى آخر القصة وهو وهم فيها خالدون وبنحو فواصل ص والقرآن
ذي الذكر الى جواب القسم عند الاخفش والكوفيين والزجاج وهو ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وقيل
الجواب كم اهلكنا اي لكم وحذفت اللام وقيل الجواب ص على ان معناه صدق الله او محمد وقيل الجواب محذوف تقديره
لقد جاءكم او انه لمعجز او ما الامر كما تزعمون او انك لمن المرسلين ونحو ذلك الوقف على فواصل والشمس وضحاها
الى قد افلح من زكيها ولذلك اجيز الوقف على لا اعبد ما تعبدون دون يا ايها الكافرون وعلى الله الصمد
دون هو الله احد وان كان كل ذلك معمولا لقل ومن ثم كان المحققون يقدرون اعادة العامل او عاملا آخر
او نحو ذلك فيما طال **سادسها** كما اغتفر الوقف لما ذكر لا يغتفر ولا يحسن فيما قصر من الجمل وان لم يكن التعلق

قال ومعنى التخيير

لفظيا نحو ولقد آتينا موسى الكتاب وآتينا عيسى بن مريم البينات لقرب الوقف على بالرسل وعلى القدس
ونحو مالك الملك لم يغتفروا القطع عليه لقربه من تؤتي الملك من تشاء واكثرهم لم يذكر تؤتي الملك من تشاء
لقربه من وتنزع الملك ممن تشاء وكذا لم يغتفر كثير منهم الوقف على وتعز من تشاء لقربه من وتذل من تشاء و
بعضهم لم يرض الوقف على وتذل من تشاء لقربه من بيدك الخير وكذا لم يرضوا الوقف على تولج الليل في النهار وعلى
تخرج الحيّ من الميّت لقربه من وتولج النهار في الليل ومن وتخرج الميّت من الحيّ وقد يغتفر ذلك في حالة الجمع وطول
المد وزيادة التحقيق وقصد التعليم فيلحق بما قبل لما ذكرنا بل قد يحسن كما انه اذا عرض ما يقتضي الوقف من بيان
معنى او تنبيه على خفي يوقف عليه وان قصر بل ولو كان كلمة واحدة ابتدئ بها كما نصوا على الوقف على بلى وكلا
ونحوهما مع الابتداء بهما لقيام الكلمة مقام الجملة كما سنبينه **سابعها** ربما يراعى في الوقف
الازدواج فيوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد التمام عليه وانقطع تعلقه مما بعده لفظا وذلك من اجل ازدواجه
نحو لها ما كسبت مع ولكم ما كسبتم ونحو فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه مع ومن تاخر فلا اثم عليه ونحو لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ونحو وتولج الليل في النهار مع وتولج النهار في الليل ونحو وتخرج الحيّ من الميّت وتخرج الميّت
من الحيّ ونحو من عمل صالحا فلنفسه مع ومن اساء فعليها وهذا اختيار نصير بن محمد ومن تبعه من ائمة الوقف
ثامنها يجيزون الوقف على حرف ويجيز آخرون الوقف على حرف ويجيز آخرون الوقف على آخر يكون بين الوقفين
مراقبة على التضاد فاذا وقف على احدهما امتنع الوقف على الآخر كمن اجاز الوقف على لا ريب فانه لا يجيزه
على فيه والذي يجيزه على فيه لا يجيزه على ريب وكالوقف على ولا ياب كاتب ان يكتب فان بينه وبين كما علمه الله المراقبة
وكالوقف على ماذا مثلا وكالوقف على ولا ياب كاتب ان يكتب فان بينه وبين كما علمه الله المراقبة و
كالوقف على وقود النار فان بينه وبين كداب آل فرعون مراقبة وكالوقف على وما يعلم تاويله الا الله بينه
بين والراسخون في العلم مراقبة وكالوقف على محرمة عليهم فانه يراقب اربعين سنة وكذا الوقف على من النادمين
يراقب من اجل ذلك واول من نبه على المراقبة في الوقف الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة
في العروض **تاسعها** لا بد من معرفة اصول مذاهب ائمة القرّاء في الوقف والابتداء ليعتمد في قراءة
كل مذهبه فنافع كان يراعي محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى كما ورد عنه النص بذلك وابن كثير
روينا عنه نصا انه كان يقول اذا وقفت في القرآن على قوله وما يعلم تاويله الا الله وعلى قوله وما يشعركم
وعلى انما يعلمه بشر لم ابال بعدها وقفت ام لم اقف وهذا يدل على انه يقف حيث ينقطع نفسه وروى

مع وتخرج الميّت

كذا الوص

وروى عنه الامام الصالح ابو الفضل الرازي انه كان يراعي على رؤس الآي مطلقا ولا يتعمد في اوساط الآي وقفا سوى هذه الثلثة المتقدمة وابو عمرو فروينا عنه انه كان يتعمد الوقف على رؤس الآي ويقول هو احب الي وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتداء وذكر ابو الفضل الرازي انه كان يراعي حسن الوقف وعاصم ذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان يراعي حسن الابتداء وذكر الخزاعي ان عاصما والكسائي كانا يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام وحمزة اتفقت الرواة عنه انه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس القاري الى وقف التمام ولا الى الكافي وعندي ان ذلك من اجل كون القرآن عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يتعمد وقفا معينا ولذلك اثر وصل السورة بالسورة فلو كان من اجل التحقيق لاثر القطع على آخر السورة والباقون من القراء كانوا يراعون حسن الحالتين وقفا وابتداء كذا حكي عنهم غير واحد منهم الامامان ابو الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله تعالى **تاسعها** في الفرق بين الوقف والقطع والسكت هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مرادا بها الوقف غالبا ولا يريدون بها غير الوقف الا مقيدة واما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فان القطع عندهم عبارة عن قطع القراءة راسا فهو كالانتهاء فالقاري به كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها الى حالة اخرى سوى القراءة كالذي يقطع على حزب او ورد او عشر او في ركعة ثم يركع او نحو ذلك مما يؤذن بانقضاء القراءة والانتقال الى حالة اخرى وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستانفة ولا يكون الا على راس آية لان رؤس الآي في نفسها مقاطع اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزآبادي في آخرين مشافهة عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي قال اخبرنا محمد بن احمد الصيدلاني في كتابه عن الحسن بن الحداد اخبرنا ابو بكر احمد بن الفضل انا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي اخبرني ابو عمر بن حيويه حدثنا ابو الحسن بن المنادي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا الحسين بن احمد المروزي حدثنا خلف عن ابي سنان هو ضرار بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل انه قال اذا افتتح احدكم آية يقرؤها فلا يقطعها حتى يتمها واخبرتنا به ام محمد بنت محمد السعدية اذنا اخبرنا علي بن احمد الحنبلي عن ابي سعيد الصفار اخبرنا ابو القاسم بن طاهر اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروي اخبرنا احمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة حدثنا ابو سنان عن ابن ابي الهذيل قال اذا قرا احدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها قال الخزاعي وفي هذا دليل على انه لا يجوز قراءة بعض الآية في الصلوة حتى يتمها فيركع حينئذ قال واما جواز ذلك لغير المصلي فمجمع عليه **قلت** كلام ابن ابي الهذيل

منها

اعم من ذلك ودعوى الخزاعي اجماع على الجواز لغير المصلي فيها نظر اذ لا فرق بين الحالتين والله تعالى اعلم وقد اخبرتني به اسند من هذا الشيخة الصالحة ام محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد بن البخاري رحمها الله فيما شافهتني به بمنزلها من الروايه الارموية بسفح قاسيون في سنة ست وستين وسبعمائة اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة اخبرنا ابو سعد عبد الله بن عمر بن الصفار في كتابه اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروي حدثنا احمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل قال كانوا يكرهون ان يقرؤا بعض الآية ويدعوا بعضها وهذا اعم من ان يكون في الصلوة او خارجها وعبد الله بن ابي الهذيل هذا تابعي كبير وقوله كانوا يدل على ان الصحابة كانوا يكرهون ذلك والله اعلم **فالوقف** عبارة عن قطع على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استيناف القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله كما تقدم جوازه في اقسامه الثلاثة لا بنية الاعراض وينبغي البسملة معه في فواتح السور كما سياتي وياتي في رؤس الآي واوساطها ولا ياتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما كما سياتي ولا بد من التنفس معه كما سنوضحه **والسكت** هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلفت الفاظ ائمتنا في التادية عنه بما يدل على طول السكت وقصره فقال اصحاب السليم عنه عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة وقال جعفر الوزان عن علي بن سليم عن خلاد لم يكن يسكت على السواكن كثيرا وقال الاشناني سكتة قصيرة وقال قتيبة عن الكسائي سكتة مختلسة من غير اشباع وقال النقار عن الخياط يعني عن الشموني عن الاعشى تسكت حتى يظن انك قد نسيت ما بعد الحرف وقال ابو الحسن طاهر بن غلبون وقفة يسيرة وقال مكي وقفة خفيفة وقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العز بسكتة يسيرة هي اكثر من سكتة القاضي عن رويس وقال الحافظ ابو العلاء يسكت حمزة والاعشى وابن ذكوان من طريق العلوي والنهاوندي عن قتيبة من غير قطع نفس واتمهم سكتة حمزة الاعشى وقال ابو محمد سبط الخياط حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من غير مهلة وقال ابو القاسم الشاطبي سكتا مقللا وقال الداني سكتة لطيفة من غير قطع وهذا لفظه ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان وقال فيه ابن شريح بسكتة خفيفة وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال ابو العز مع سكتة يسيرة وقال ابو محمد في المبهج وقفة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة وهذا يدل على المهلة وقال الشاطبي وسكتهم المختار دون

حاشية اي لا فرق في عدم الجواز في الحالين

الصوت بدل النفس

يسكت

تنفس وقال ايضا وسكته حفص دون قطع لطيفة وقال الداني في ذلك يسكته لطيفة من غير قطع وقال ابن
شريح وقال ابو العلاء بوقيفه وقال ابن غلبون وقفة خفيفة وكذا قال المهدوي وقال ابن الفحام سكتة
خفيفة وقال القلانسي في سكت ابي جعفر على حروف الهجاء يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسيرة وكذا قال
الهمداني وقال ابو العز ويقف على ص وق ون وقفة يسيرة وقال الحافظ ابو عمرو في الجامع واختياري
فمن ترك الفصل سوى حمزة ان يسكت القاري على آخر السورة سكتة خفيفة من غير قطع شديد فقد
اجتمعت الفاظهم على ان السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقدار ه بحسب مذاهبهم في التحقيق
والحدر والتوسط حسبما تحكمه المشافهة واما تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلف ايضا في المراد به اداء
بعض المتاخرين فقال الحافظ ابو شامة الاشارة بقولهم دون تنفس الى عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض عن
القراءة وقال الجعبري قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لانه ان طال صار وقفا يوجب البسملة
وقال الاستاذ ابن بصخان اي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا اخراج النفس بدليل ان القاري اذا اخرج
نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهلة فقال ابن جبارة دون تنفس
يحتمل معنيين احدهما سكوت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكوت الذي يقصد به القاري التنفس
ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس اي اقصر منه اي دونه في المنزلة والقصر لكن يحتاج
اذا حمل الكلام على هذا المعنى ان يعلم مقدار السكوت لاجل التنفس حتى يجعل هذا دونه في القصر قال ويعلم ذلك
بالعادة وعرف القراء **قلت** الصواب حمل دونه من قولهم دون تنفس ان يكون بمعنى غير كما
دلت عليه نصوص المتقدمين وما اجمع عليه اهل الاداء من المحققين من ان السكت لا يكون الا مع عدم
التنفس سواء اقل زمنه ام اكثر وان حمله على معنى اقل خطاء وانما كان هذا صوابا لوجوه **احدها**
ما تقدم من النص عن الاعشى يسكت حتى يظن انك قد نسيت وهذا صريح في ان زمنه اكثر من زمن اخراج
النفس وغيره **ثانيها** قول صاحب المبهج سكتة تؤذن باسرارها اي اسرار البسملة والزمن الذي يؤذن
باسرار البسملة اكثر من زمن اخراج النفس بلا نظر **ثالثها** انه اذا جعل بمعنى اقل فلا بد من تقدير كما
قدروه بقولهم اقل من زمان اخراج النفس ونحو ذلك وعدم التقدير اولى **رابعها** ان تقدير
ذلك على الوجه المذكور لا يصح لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن قليل السكت والاختبار
بين ذلك **خامسها** ان التنفس على الساكن نحو في الارض والاخرة وقرآن ومسئولا ممنوع

انثنا قا كما لا يجوز التنفس على الساكن في نحو الخالق والبارئ وفرقان ومسحورا اذ التنفس في وسط الكلم
لا يجوز ولا فرق بين ان يكون بين سكون وحركة او بين حركتين واما استدلال ابن بصخان بان القاري اذا
اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فان ذلك ليس على اطلاقه فانه ان اراد مطلق السكت
فانه يمتنع من ذلك اجماعا اذ لا يجوز التنفس في اثناء الكلم كما قدمنا وان اراد سكت بين السورتين من حيث انه مع
فيه فان ذلك جائز باعتبار ان اواخر السور في نفسها تمام يجوز القطع عليها والوقف فلا محذور من التنفس
عليها نعم لا يخرج وجه السكت مع التنفس فلو تنفس القاري الى آخر سورة لصاحب السكت او على عوجا ونحوها قد
لحفص من غير مهلة لم يكن ساكتا ولا واقفا اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون معه تنفس
فليعلم ذلك وان لا يفهم من كلام ابي شامة ومن تبعه **خاتمة** الصحيح ان السكت مقيد بالسماع والنقل
فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته وذهب ابن سعدان فيما حكاه عن ابي عمرو وابو بكر بن
مجاهد فيما حكاه عنه ابو الفضل الخزاعي الى انه جائز في رؤس الآي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان
وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك واذا صح حمل ذلك جاز والله سبحانه وتبارك وتعالى اعلم

باب اختلافهم في الاستعاذة والكلام عليها من وجوه

الاول في صيغتها وفيه مسئلتان **الاولى** ان المختار لجميع القراء من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم كما ورد في سورة النحل فقد حكى الاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما الاتفاق على
هذا اللفظ بعينه وقال الامام ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء ان الذي عليه اجماع الامة هو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وقال الحافظ ابو عمرو الداني انه هو المستعمل عند الحذاق دون غيره وهو الماخوذ به عند
عامة الفقهاء كالشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم وقد ورد النص بذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ففي
الصحيحين من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه واله وسلم ونحو عنده
جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحديث لفظ البخاري في باب الحذر من الغضب في
كتاب الادب وهذا لفظه وابو داود ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن ابي بن كعب رضي الله عنه وكذا
رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وهذا لفظه وابو داود ورواه ايضا الترمذي من حديث
معاذ بن جبل بمعناه وروى هذا اللفظ من التعوذ ايضا من حديث جبير بن مطعم ومن حديث عطاء بن السائب السلمي

جوابه محذوف وهو مع جوابه
بدل من قوله لو قالها مع جوابه
وعليه رواية الجمع بين الصحيحين
وهي لو قالها لذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله الخ ذهب عنه
ما يجده

عن ابن مسعود وقد روى ابو الفضل عن المطوعي عن الفضل بن الحباب عن روح بن عبد المؤمن قال قرات على يعقوب الحضرمي فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على سلام ابي المنذر فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عاصم بن بهدلة فقلت بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على زر بن حبيش فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عبد الله بن مسعود فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ حديث غريب جيد الاسناد من هذا الوجه رويناه مسلسلاً من طريق روح ايضا قرات على الشيخ الامام العالم العارف الزاهد جمال الدين ابي محمد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجمالي النسا مشافهة اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على الشيخ الامام شيخ السنة سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد الكازروني فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي الربيع علي بن عبد الصمد بن ابي الجيش اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على محيي الدين ابي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي الحسن علي بن يحيى البغدادي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي بكر محمد بن عبد الباقي الصفار الانصاري اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على هناد بن ابرهيم النسفي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله الرجيم فاني قرات على محمود بن المثنى المغيرة اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي عصمة بن محمد احمد السنجري اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي محمد عبد الله بن عجلان بن عبد الله الزنجاني اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحمن الاهوازي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على محمد بن عبد الله بن بسطام اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على روح

بن عبد المؤمن اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على يعقوب بن الحضرمي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على سلام ابي المنذر اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عاصم بن ابي النجود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على زر بن حبيش اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عبد الله بن مسعود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على جبريل اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال لي جبريل هكذا اخذت عن ميكائيل واخذها ميكائيل عن اللوح المحفوظ وقد اخبرني بهذا الحديث اعلى من هذا شيخاني الامامان الاخوان الصلح ابو العباس احمد بن رجب المقري وقرات عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والمحدث الكبير يوسف بن محمد السرمري البغداديان فيما شافهني به وقرآ على ابي الربيع بن ابي الجيش المذكور واخبرني به عاليا جدا جماعة من الثقات منهم ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي وقرات عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عن شيخه الامام ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري قال اخبرنا الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي في كتابه فذكره باسناده وروى الخزاعي ايضا في كتابه المنتهى باسناد غريب عن عبد الله بن مسلم بن يسار قال قرات على ابي بن كعب فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال يا بني لمن اخذت هذا قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما امرك الله عز وجل الثانيه دعوى الاجماع على هذا اللفظ بعينه مشكلة والظاهر ان المراد على انه المختار فقد ورد التغيير هذا اللفظ والزيادة عليه والنقص منه كما سنذكره ونبين صوابه اما اعوذ فقد نقل عن حمزه فيه استعيذ ونستعيذ واستعذت ولا يصح وقد اختاره بعضهم كصاحب الهداية من الحنفية قال لمطابقة لفظ القرآن يعني قوله تعالى واستعذ بالله وليس كذلك وقول الجوهري عذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه مردود عليه عند ائمة اللسان بل لا يجزي ذلك على الصحيح كما لا يجزي اتعوذ ولا تعوذت وذلك لنكتة ذكرها الامام الحافظ العلامة ابو امامة محمد بن علي بن عبد الواحد بن النقاش رحمه الله تعالى في كتابه اللاحق السابق والناطق الصادق في التفسير فقال لبيان الحكمة التي لاجلها لم تدخل السين والتاء

في فعل المستعيذ الماضي والمضارع وقد قيل له استعذ بالله فيقال اعوذ دون استعيذ واتعوذ و
استعذت وتعوذت وذلك ان السين والتاء شانهما الدلالة على الطلب فوردتا في الامر ايذانا بطلب
التعوذ فمعنى استعذ بالله اطلب منه ان يعيذك فامتثال الامر هو ان يقول اعوذ بالله لان قائله متعوذ
ومستعيذ قد عاذ والتجا والقائل استعيذ بالله ليس بعائذ انما هو طالب العياذ به كما تقول استخير الله اي
اطلب خيرته واستقيله اي اطلب اقالته واستغفره اطلب مغفرته فدخلت في فعل الامر ايذانا بطلب هذا
المعنى من المعاذ به فاذا قال المامور اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب منه فانه طلب منه نفس الالتجاء والاعتصام
وفرق بين الاعتصام وبين طلب ذلك فلما كان المستعيذ هاربا ملتجأ معتصما بالله اي بالله اي بالفعل الدال
على طلب ذلك فتامله قال والحكمة التي لاجلها امتثل المستغفر الامر بقوله استغفر الله انه طلب منه ان يطلب المغفرة
التي لا تتاتى الا منه بخلاف العياذ والالتجاء والاعتصام فامتثل الامر بقوله استغفر الله اي اطلب منه ان يغفر
لي انتهى ولله دره ما الطفه واحسنه فان قيل فما يقول في الحديث الذي رواه الامام ابو جعفر بن جرير الطبري
في تفسيره حدثنا ابو كريب حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا بشر بن عمارة ثنا ابو روق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس
قال اول ما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه واله وسلم قال يا محمد استعذ قال استعيذ بالسميع العليم من
الشيطان الرجيم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك **قلت** ما اعظمه مستمسكا لمن قال به
لو صح فقد قال شيخنا الحافظ ابو الفداء اسمعيل بن كثير رحمه الله بعد ايراده وهذا اسناد غريب قال
انما ذكرناه ليعرف فان اسناده ضعفا وانقطاعا مع ضعفه وانقطاعه وكونه لا تقوم به حجة فان الحافظ
ابو عمرو الداني رحمه الله تعالى رواه عن الصواب من حديث ابي روق ايضا عن الضحاك عن ابن عباس
انه قال اول ما نزل جبريل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم علمه الاستعاذة قال يا محمد قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم والقصد ان الذي تواتر على النبي صلى الله عليه واله
واله وسلم في التعوذ للقراءة ولسائر تعوذاته من روايات لا تحصى كثرة ذكرناها في غير هذا الموضع
هو لفظ اعوذ وهو الذي امره الله تعالى به وعلمه اياه فقال وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وقال تعالى عن موسى عليه السلام اعوذ بالله ان
اكون من الجاهلين اني عذت بربي وربكم وعن مريم عليها السلام اعوذ بالرحمن منك وفي صحيح ابي عوانة
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من

قلت ص

اعوذ ص

عذت ص

عذاب النار قلنا نعوذ بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله
من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال
فلم نعق لوا في شيء من جوابه صلى الله عليه واله وسلم نتعوذ بالله ولا تعوذنا على طبق اللفظ الذي امروا
به كما انه صلى الله عليه واله وسلم لم يقل استعيذ بالله ولا استعذت على طبق اللفظ الذي امره الله به
ولا كان صلى الله عليه واله وسلم واصحابه يعدلون عن اللفظ المطابق الاولى المختار الى غيره بل كانوا اهم اولى
بالاتباع واقرب الى الصواب واعرف بمراد الله تعالى كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
كيف يستعاذ فقال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم و
من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال رواه مسلم وغيره فلا اصرح من ذلك
واما بالله فقد جاء عن ابن سيرين اعوذ بالله السميع العليم وقيل بعضهم عنه بصلوة التطوع
ورواه ابو علي الاهوازي عن ابن واصل وغيره عن حمزة وفي صحة ذلك عنهما نظر **واما** الرجيم فقد
ذكره الهذلي في كامله عن شبل عن حميد يعني ابن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر وحكى
ايضا عن ابي زيد عن ابي السماك اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي وكلاهما لا يصح **واما** تغييرها
بتقديم وتاخير ونحوه فقد روى ابن ماجه باسناد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وكذا رواه ابو داود من حديث عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل وهذا لفظه والترمذي بمعناه وقال مرسل يعني ان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يلق معاذا
لانه مات قبل سنة عشرين ورواه ابن ماجه ايضا بهذا اللفظ عن جبير بن مطعم واختاره بعض القراء وفي
حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمني
من الشيطان الرجيم رواه ابن ماجه وهذا لفظه والنسائي من غير ذكر الرجيم وفي كتاب ابن الشافعي في مسنده
عن ابي هريرة انه تعوذ في المكتوبة رافعا صوته ربنا اني نعوذ بك من ابليس الشيطان الرجيم **واما**
الزيادة فقد وردت بالفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى **الاول** اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم نص عليها الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقال انه على استعماله عامة
اهل الاداء من اهل الحرمين والعراقيين والشام ورواه ابو داود وابو علي الاهوازي اداء عن الازرق
بن الصباح وعن الرفلي عن سليم كلاهما عن حمزة ونصا عن ابي حاتم ورواه الخزاعي عن ابي عدي عن

ورش اداءً **قلت** وقرات انا به في اختيار ابي حاتم السجستاني ورواية حفص من طريق هبيرة
وقد رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد عن سعد الحذري باسناد جيد وقال الترمذي هو اشهر حديث
في هذا الباب وفي مسند احمد باسناد صحيح عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرا ثلاث آيات
من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات
شهيدًا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي وقال حسن غريب **الثاني** اعوذ
بالله العظيم من الشيطان الرجيم ذكره الداني ايضا في جامعه عن اهل مصر وسائر بلاد المغرب وقال
انه استعمله منهم اكثر اهل الاداء وحكاه ابو معشر الطبري في سوق العروس عن اهل مصر ايضا عن
قنبل والزينبي ورواه الاهوازي عن المصريين عن ورش وقال على ذلك وجدت اهل الشام في الاستعاذة
الا اني لم اقراها عليهم من طريق الاداء عن ابن عامر وانما هو شيء يختارونه ورواه اداءً عن احمد بن جبير
في اختياره وعن الزهري وابي حيوة وابن مناذر وحكاه الخزاعي عن الزينبي عن قنبل ورواه ابو العز اداءً
عن ابي عدي عن ورش ورواه الهذلي عن ابن كثير في غير رواية الزينبي **الثالث** اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الاهوازي عن ابي عمرو وذكره ابو معشر عن اهل مصر
المغرب ورويناه من طريق الهذلي عن ابي جعفر وشيبة ونافع في غير رواية ابي عدي عن ورش وحكاه
الخزاعي وابي الكرم الشهرزوري عن رجالهما عن اهل المدينة وابن عامر والكسائي وحمزة في احد وجوههم
وروي عن ابن عمر بن الخطاب ومسلم بن يسار وابن سيرين والثوري وقرات انا به في قراءة الاعمش الا انه
في رواية الشنبوذي ادغمت الهاء في الهاء **الرابع** اعوذ بالله العظيم من السميع العليم من
الشيطان الرجيم ورواه الخزاعي عن هبيرة عن حفص قال وكذلك حفظي عن ابن الشارب عن الزينبي
عن قنبل وذكره الهذلي عن ابي عدي عن ورش **الخامس** اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم
ان الله هو السميع العليم رواه الهذلي عن الزينبي عن ابن كثير **السادس** اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ذكره الاهوازي عن حمزة وقرات به في قراءة الحسن البصري
السابع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستفتح الله وهو خير الفاتحين رواه ابو الحسين الخبازي
عن شيخه ابي بكر الخوارزمي عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عن حمزة **الثامن** اعوذ بالله العظيم

الآيات الثلث من قوله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة ه

وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم رواه ابو داود في الدخول الى المسجد عن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال اذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم اسناده جيد
وهو حديث حسن ووردت بالفاظ يتعلق بشتم الشيطان نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث
المخبث الرجس النجس كما رويناه في كتابي الدعاء لابي القاسم الطبراني وعمل اليوم والليلة لابي بكر السني عن ابن
عمر عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس
الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واسناده ضعيف ووردت ايضا بالفاظ تتعلق بما يستعاذ منه ففي حديث جبير
بن مطعم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه رواه ابن ماجه وهذا لفظه وابو داود والحاكم وابن حبان
في صحيحيهما وكذا في حديث ابي سعيد وفي حديث ابن مسعود من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه وفسره
فقال واهمزه الجنون وتغير الشعر ونفخه الكبر **واما** النقص فلم يتعرض للتنبيه عليه اكثر ائمتنا
وكلام الشاطبي رحمه الله يقتضي عدمه والصحيح جوازه لما ورد فقد نص الحلواني في جامعه على جواز ذلك فقال
وليس للاستعاذة حد ينتهى اليه من شاء زاد ومن شاء نقص اي بحسب الرواية كما سياتي وفي سنن ابي داود من
حديث جبير بن مطعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من غير ذكر الرجيم **فهذا** الذي علمه ورد في الاستعاذة
من الشيطان في حالة القراءة وغيرها ولا ينبغي ان يعدل عما صح منها حسبما ذكرنا مثبتا ولا يعدل عما ورد
عن السلف الصالح فانما نحن متبعون لا مبتدعون قال الجعبري في شرح قول الشاطبية وان تزد لذلك تنزيها
ولست مجهلا هذه الزيادة وان اطلقها وخصها فهي مقيدة بالرواية وعامة في غير التنزيه **الثاني**
في حكم الجهر بها والاخفاء وفيه مسائل **الاولى** ان المختار عند ائمة القراءة هو الجهر بها عن جميع القراء
لا نعلم في ذلك خلافا عن احد منهم الا ما جاء عن حمزة وغيره مما نذكره في كل حال من احوال القراءة كما نذكره
قال الحافظ ابو عمرو في جامعه لا اعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض
او درس او تلقين في جميع القرآن الا ما جاءنا عن نافع وحمزة ثم روى عن ابن المسيبي انه سئل عن استعاذة
عن اهل المدينة ايجهرون بها ام يخفونها قال ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ للتنبيه وروى عن ابيه
عن نافع انه كان يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور ورؤس الاثمنة في جميع القرآن وروى
ايضا عن الحلواني قال قال خلف كنا نقرا على سليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في الحمد خاصة ونخفي
التعوذ والبسملة في سائر القرآن نجهر برؤس اثمنتها وكانوا يقرؤن على حمزة فيفعلون ذلك قال الحلواني

وقرات على خلاد ففعلت ذلك **قلت** صح اخفاؤه التعوذ من رواية المسيبي عن نافع وانفرد به الولي
عن اسمعيل عن نافع وكذلك الاهوازي عن يونس عن ورش وقد ورد من طرق كتابنا عن حمزة على وجهين
احدهما اخفاؤه حيث قرا القاري مطلقا اي في اول الفاتحة وغيرها وهو الذي لم يذكر ابو العباس
المهدوي عن حمزة من روايتي خلف وخلاد سواه وكذا روى الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد وكذا ذكر الهذلي
في كامله وهي رواية ابرهيم بن زربي عن سليم عن حمزة الثاني الجهر بالتعوذ في اول الفاتحة فقط واخفاؤه في
سائر وهو الذي نص عليه في المبهج عن خلف عن سليم وفي اختياره وهي رواية محمد بن لاحق التميمي عن سليم عن
حمزة ورواه الحافظ الكبير ابو الحسن الدارقطني في كتابه عن ابي الحسن بن المنادي عن الحسن بن العباس
عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يجهر بالاستعاذة والتسمية في اول سورة فاتحة الكتاب ثم يخفيها
بعد ذلك في جميع القرآن قال الحلواني وقرات على خلاد فلم يغير علي وقال لي كان سليم يجيز فيهما جميعا ولا ينكر
على من جهر ولا على من اخفى وقال ابو القاسم الصفراوي في الاعلان واختلف عنه يعني عن حمزة انه كان يخفيها عند
فاتحة الكتاب كسائر المواضع او يستثني فاتحة الكتاب فيجهر بالتعوذ عندها فروى عنه الوجهان جميعا انتهى
وقد انفرد ابو اسحق ابرهيم بن احمد الطبري عن الحلواني عن قالون باخفائها في جميع القرآن **الثانية** اطلقوا
اختيار الجهر في الاستعاذة مطلقا ولا بد من تفصيل وقد قيد الامام ابو شامة رحمه الله تعالى بحضرة من يسمع
قراءته ولا بد من ذلك قال لان الجهر بالتعوذ اظهار لشعائر القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد
من فوائده ان السامع ينصت للقراءة من اولها لا يفوته منها شيء واذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع بالقراءة
الا بعد ان فاته من المقروء شيء واذا هذا المعنى هو الفارق بين القراءة خارج الصلوة وفي الصلوة فان
المختار في الصلوة الاخفاء لان الماموم ينصت من اول الاحرام بالصلوة وقال الشيخ محيي الدين النواوي
رحمه الله اذا تعوذ في الصلوة التي يسر فيها بالقراءة اسر بالتعوذ فان تعوذ في التي يجهر فيها بالقراءة فهل يجهر فيه
خلاف من اصحابنا من قال يسر وقال الجمهور للشافعي في المسئلة قولان احدهما يستوي الجهر والاسرار وهو
نصه في الام والثاني يسن الجهر وهو نصه في الاملاء ومنهم من قال قولان احدهما يجهر صححه الشيخ
ابو حامد الاسفرايني امام اصحابنا العراقيين وصاحبه المحاملي وغيره وهو الذي كان يفعله ابو هريرة و
كان ابن عمر يسر وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وهو المختار **قلت** صاحب البيان القولين
على وجه آخر فقال لاحد القولين انه يتخير بين الجهر والسر ولا ترجيح والثاني يستحب فيه الجهر ثم نقل عن ابي

علي الطبري انه يستحب فيه الاسرار وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد ومذهب مالك في قيام رمضان ومن المواضع
التي يستحب فيها الاخفاء اذا قرا خاليا سواء قرا جهرا او سرا ومنها اذا قرا سرا فانه يسر ايضا ومنها اذا
قرا في الدور ولم يكن في قراءته مبتدئا يسر لتعوذ ليتصل القراءة ولا يتخللها اجنبي فان المعنى الذي
من اجله استحب الجهر وهو الانصات فقد في هذه المواضع **الثالثة** اختلف المتاخرون في المراد
بالاخفاء فقال كثير منهم هو الكتمان وعليه حمل كلام الشاطبي اكثر الشراح فعلى هذا يكفي فيه الذكر
في النفس من غير تلفظ وقال الجمهور المراد به الاسرار وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه الا
التلفظ واسماع نفسه وهذا هو الصواب لان نصوص المتقدمين كلها على جعله ضدا للجهر وكونه ضدا
للجهر يقتضي الاسرار به والله اعلم فاما قول ابن المسيبي ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة فمراده
الترك راسا كما هو مذهب مالك رحمه الله كما سياتي **الثالث** في محلها وهو قبل القراءة اجماعا
ولا يصح قول بخلافه عن احد ممن يعتبر قوله وانما آفة العلم التقليد فقد نسب الى حمزة وابي حاتم ونقل عن ابي
هريرة وابن سيرين وابرهيم النخعي وحكي عن مالك وذكر انه مذهب داود بن علي الظاهري وجماعته عملا
بظاهر الاية وهو فاذا قرات القرآن فاستعذ فدل على ان الاستعاذة بعد القراءة وحكى قول آخر وهو الاستعاذة
قبل وبعد ذكره الامام فخر الدين الرازي في تفسيره ولا يصح شيء من هذا عمن نقل عنه ولا ما استدل به لهم
اما حمزة وابو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهما ابو القاسم الهذلي فقال في كامله قال حمزة في رواية ابن قلوقا انما
يتعوذ بعد الفراغ من القرآن قال وبه قال ابو حاتم **قلت** اما رواية ابن قلوقا عن حمزة فهي
منقطعة في الكامل لا يصح اسنادها وكل من ذكر هذه الرواية عن حمزة من الائمة كالحافظين ابي عمرو الداني
وابي العلاء الهمداني وابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط وغيرهم لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا
عليه واما ابو حاتم فان الذين ذكروا روايته واختياره كابن سوار وابن مهران وابي معشر الطبري والامام
ابي محمد البغوي وغيرهم لم يذكروا عنه شيئا ولا حكوه واما ابو هريرة فالذي نقل عنه رواه الشافعي في
مسنده اخبرنا ابرهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن صالح بن ابي صالح انه سمع ابا هريرة وهو يؤم الناس رافعا
صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة اذا فرغ من ام القرآن وهذا اسناد لا يحتج به لان ابرهيم
بن محمد هو الاسلمي وقد اجمع اهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعي قال ابو داود كان
قدريا رافضيا مابونا كل بلاء فيه وصالح بن صالح الكوفي ضعيف واه وعلى تقدير صحته لا يدل على ان

التلفظ صح بدل

الاستعاذة بعد القراءة بل يدل على انه كان يستعيذ اذا فرغ من ام القران اى للسورة الاخرى وذلك
واضح وابو هريرة فهو ممن عرف بالجهر بالاستعاذة واما ابن سيرين والنخعى فلا يصح عن واحد منهما
عند اهل النقل واما مالك فقد حكاه عنه القاضى ابو بكر بن العربى فى المجموعة وكفى فى الرد والشناعة
على قائله واما داود واصحابه فهذه كتبهم موجودة لا تعد كثرة لم يذكر فيها احد شيئا من ذلك ونص
ابن حزم امام اهل الظاهر على التعوذ قبل القراءة ولم يذكر غير ذلك واما الاستدلال بظاهر الاية
فغير صحيح بل هى جارية على اصل لسان العرب وعرفه وتقديرها عند الجمهور اذا اردت القراءة
فاستعذ وهو كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وكقوله صلى الله عليه وسلم من
اتى الجمعة فليغتسل وعندى ان الاحسن فى تقديرها اذا ابتدات وشرعت كما فى حديث جبريل
عليه السلام فصلى الصبح حين طلع الفجر اى اخذ فى الصلوة عند طلوعه ولا يمكن القول بغير ذلك وهذا
بخلاف قوله فى الحديث ثم صلاها بالغد بعد ان اسفر فان الصحيح ان المراد بهذا الابتداء خلافا لمن
قال ان المراد الانتهاء ثم ان المعنى الذى شرعت الاستعاذة له يقتضى ان يكون قبل القراءة لانها
طهارة الفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث وتطييب له وتهيئ لتلاوة كلام الله تعالى
فهى التجاء الى الله تعالى واعتصام بجنابه من خلل يطرا عليه او خطاء يحصل منه فى القراءة وغيرها
واقرار له بالقدرة واعتراف للعبد بالضعف والعجز عن هذا العدو الباطن الذى لا يقدر على دفعه
ومنعه الا الله الذى خلقه فهو لا يقبل مصانعة ولا يدارى باحسان ولا يقبل رشوة ولا يوثر
فيه جميل بخلاف العدو الظاهر من جنس الانسان كما دلت عليه الاى الثلاث من القران
التى ارشد فيها الى رد العدو الانسانى والشيطانى فقال تعالى فى الاعراف خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين فهذا ما يتعلق بالعدو الانسانى ثم قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله الاية وقال فى المؤمنون ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة الايات وقلت
فى ذلك وفيه احسن الاكتفاء واملح الاقتفاء شعر شيطاننا المغوى عدو فاعتصم بالله
منه والتجئ ولعوذ وعدوك الانسى دارو داده تملكه وادفع بالتى فاذا الذى الرابع
فى الوقف على الاستعاذة وقل من تعرض لذلك من مؤلفى الكتب ويجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء
بما بعدها بسملة كان او غيرها ويجوز وصلها بما بعدها والوجهان صحيحان وظاهر كلام الدانى

رحمه الله

رحمه الله ان الاولى فصلها بالبسملة لانه قال فى كتاب الاكتفاء الوقف على اخر التعوذ تام
وعلى اخر التسمية اتم وممن نص على هذين الوجهين الامام ابو جعفر بن الباذش ورجح الوقف لمن مذهبه
الترتيل فقال فى كتاب الاقناع ولك ان تصلها اى الاستعاذة بالتسمية فى نفس واحد وهو اتم ولك
ان تسكت عليها ولا تصلها بالتسمية وذلك اشبه بمذهب اهل الترتيل فاما من لم يسم يعنى مع الاستعاذة
فالاشبه عندى ان يسكت ولا يصلها بشئ من القران ويجوز وصلها قلت وهذا احسن ما يقال
فى هذه المسئلة ومراده بالسكت الوقف لاطلاقه ولقوله فى نفس واحد وكذلك نظمه الاستاذ ابو حيان
فى قصيدته حيث قال شعر وقف بعدا وصلا وعلى الوصل لو التقى مع الميم مثلها نحو الرجيم ما ننسخ
ادغم لمن مذهبه الادغام كما يجب حذف همزة الوصل نحو الرحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا ونحو الرجيم القارعة
وقد ورد من طريق احمد بن ابرهيم القصبانى عن محمد بن غالب عن شجاع عن ابى عمرو انه كان يخفى الميم
من الرجيم عند باء بسم الله ولم يذكر ابن شيطان واكثر العراقيين سوى وصل الاستعاذة بالبسملة
كما سياتى فى باب البسملة الخامس فى حكم الاستعاذة استحبابا ووجوبا وهى مسئلة لا تعلق للقراآت
بها ولكن لما ذكرها شراح الشاطبية لم نخل كتابنا من ذكرها لما يترتب عليها من الفوائد وقد تكفل ائمة
التفسير والفقهاء بالكلام فيها ونشير الى ملخص ما ذكر فيها فى مسائل الاولى ذهب الجمهور الى ان الا
ستعاذة مستحبة فى القراءة بكل حال فى الصلوة وخارج الصلوة وحملوا الامر فى ذلك على الندب
وذهب داود بن على واصحابه الى وجوبها حملا للامر على الوجوب كما هو الاصل حتى ابطلوا صلوة من
لم يستعذ وقد جنح الامام فخر الدين الرازى رحمة الله تعالى الى القول بالوجوب وحكاه عن عطاء
ابن ابى رباح واحتج له بظاهر الاية من حيث الامر والامر ظاهره الوجوب وبمواظبة النبى صلى الله
عليه وسلم عليها ولانها تدرا شر الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ولان الاستعاذة احوط
وهو احد مسالك الوجوب وقال ابن سيرين اذا تعوذ مرة واحدة فى عمره فقد كفى فى اسقاط الوجوب وقال
بعضهم كانت واجبة على النبى صلى الله عليه وسلم دون امته حكى هذين القولين شيخنا الامام عماد
الدين ابن كثير رحمه الله تعالى فى تفسيره الثانية الاستعاذة فى الصلوة للقراءة لا للصلوة وهذا
مذهب الجمهور كالشافعى وابى حنيفة ومحمد بن الحسن واحمد بن حنبل وقال ابو يوسف هى للصلوة فعلى
هذا يتعوذ المأموم وان كان لا يقرا وان كان لا يتعوذ فى العيدين بعد الاحرام وقيل تكبيرات العيد ثم اذا قلنا بان الاستعاذة

يقراوم

للقراءة فهل قراءة الصلوة واحدة فيكفى الاستعاذة فى اول ركعة او قراءة كل ركعة مستقلة بنفسها فلا
يكفى قولان للشافعى وهما روايتان عن احمد والارجح الاول لحديث ابى هريرة فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت ولانه لم يتخلل القراءتين اجنبى بل
تخللهما ذكر فهى كالقراءة الواحدة حمد لله او تسبيح او تهليل او نحو ذلك ورجح الامام النووى وغيره
الثانى واما الامام مالك فانه قال لا يستعاذ الا فى قيام رمضان فقط وهو قول لا يعرف لمن قبله وكانه
اخذ بظاهر الحديث الصحيح عن عائشة رضى الله عنها كان يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله
رب العالمين ورأى ان هذا دليل على ترك التعوذ فاما قيام رمضان فكانه رأى ان الاغلب عليه جانب
القراءة والله اعلم **الثالثة** اذا قرا جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة او يكفى استعاذة بعضهم لم اجد فيها نصًّا
ويحتمل ان يكون كفاية وان يكون عينا على كل من القولين بالوجوب والاستحباب والظاهر الاستعاذة
لكل واحد لان المقصود اعتصام القارى والتجاؤه بالله تعالى من شر الشيطان كما تقدم فلا يكون تعوذ
واحد كافيا عن اخر كما اخترناه فى التسمية على الاكل وذكرناه فى غير هذا الموضع وانه ليس من سنن الكفايات
والله تعالى اعلم **الرابع** اذا قطع القارى القراءة لعارض من سوال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد
الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبيا ولو ردا للسلام فانه يستانف الاستعاذة
وكذا لو كان القطع اعراضا عن القراءة كما تقدم والله سبحانه وتعالى اعلم وقيل يستعيذ واستدل له بما ذكر
اصحابنا

باب اختلافهم فى البسملة

والكلام على ذلك فى فصول **الاول** بين السورتين وقد اختلفوا فى الفصل بينهما بالبسملة
وبغيرها وفى الوصل بينهما ففصل بالبسملة بين كل سورتين الا بين الانفال وبراءة ابن كثير وعاصم
والكسائى وابو جعفر وقالون والاصبهانى عن ورش ووصل بين كل سورتين حمزة واختلف
عن خلف فى اختياره بين السكت فنص له اكثر ائمة المتقدمين على الوصل كحمزة وهو الذى فى
المستنير والمبهج وكفاية سبط الخياط وغاية ابى العلاء ونص له صاحب الارشاد على السكت وهو
الذى عليه اكثر المتاخرين الاخذين بهذه القراءة كابن الكدى وابن الكيال وابن زريق
الحداد وابى الحسن الديوانى وابن مؤمن صاحب الكنز وغيرهم واختلف ايضا عن السابقين وهم
ابو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق الازرق بين الوصل والسكت والبسملة **واما**

الوصل صح

ابوعمرو

ابو عمرو فقطع له بالوصل صاحب العنوان وصاحب الوجيز وهو احد الوجهين فى جامع البيان للدانى وبه
قرا على شيخه الفارسى عن ابى طاهر وهو طريق ابى اسحق الطبرى فى المستنير وغيره وهو ظاهر عبارة الكافى واحد
الوجهين فى الشاطبية وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقى وهو احد الوجوه الثلاثة فى الهداية وبه قطع فى غاية الاختصار
لغير السوسى وبه قطع الحضرمى فى المفيد للدورى عنه وقطع له بالسكت صاحب الهداية فى الوجه الثانى
والتبصرة وتلخيص العبارات وتلخيص ابى معشر والارشاد لابن غلبون والتذكرة وهو الذى فى المستنير والروضة
وسائر كتب العراقيين لغير حبش عن السوسى وفى الكافى ايضا وقال انه اخذ البغداديين وهو الذى اختاره الدانى
وقرأ به على ابى الحسن وابى الفتح وابن خاقان ولا يؤخذ من التيسير بسواه عند التحقيق وهو الوجه الاخر فى الشاطبية
وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسى للدورى وقطع به فى غاية الاختصار للدورى ايضا وقطع له بالبسملة
صاحب الهادى وصاحب الهداية فى الوجه الثالث وهو اختيار صاحب الكافى وهو الذى رواه ابن حبش
عن السوسى وهو الذى فى غاية الاختصار للسوسى وقال الخزاعى والاهوازى والمكى وابن سفيان والهذلى
والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن ابى عمرو **واما** ابن عامر فقطع له بالوصل صاحب الهداية
وهو احد الوجهين فى الكافى والشاطبية وقطع له بالسكت صاحب التلخيص والتبصرة وابنا غلبون
واختيار الدانى وبه قرا على شيخه ابى الحسن ولا يؤخذ من التيسير بسواه وهو الوجه الاخر فى الشاطبية
وقطع له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد وجميع العراقيين وهو الاخر فى الكافى وبه قرأ الدانى
على الفارسى وابى الفتح وهو الذى لم يذكر المالكى فى الروضة سواه وهو الذى فى الكامل **واما**
يعقوب فقطع له بالوصل صاحب غاية الاختصار وقطع له بالسكت صاحب المستنير والارشاد والكفاية
وسائر العراقيين وقطع له بالبسملة صاحب التذكرة والدانى وابن الفحام وابن شريح وصاحب الوجيز
والكامل **واما** ورش من طريق الازرق فقطع له بالوصل صاحب الهداية وصاحب العنوان والحضرمى
صاحب المفيد وهو ظاهر عبارة الكافى واحد الوجوه الثلاثة فى الشاطبية وقطع له بالسكت ابنا
غلبون وابن بليمة صاحب التلخيص وهو الذى فى التيسير وبه قرا الدانى على جميع شيوخه وهو الوجه
الثانى فى الشاطبية واحد الوجهين فى التبصرة من قراءته على ابى الطيب وهو ظاهر عبارة الكامل
الذى لم يذكر له غيره وقطع له بالبسملة صاحب التبصرة من قراءته على ابى عدى وهو اختيار صاحب
الكافى وهو الوجه الثالث فى الشاطبية وبه كان ياخذ ابو غانم وابو بكر الاذفوى وغيرهما عن الازرق

الاختصار

بدل اختصار

الوجه صح

ابو غانم من طريق الهداية

يلغ

الثانی

ان الاخذین بالوصل لمن ذکر من حمزة او ابی عمرو او ابن عامر او یعقوب او ورش اختار کثیر منهم لهم
السکت بین المدثر ولا اقسم بیوم القیامة وبین الانفطار وویل للمطففین وبین الفجر ولا اقسم
بهذا البلد وبین العصر وویل لکل همزة کصاحب الهدایة وابنی غلبون وصاحب المبهج وصاحب التبصرة
وصاحب الارشاد وصاحب المفید ونص علیه ابو معشر فی جامعه وصاحب التجرید وصاحب
التیسیر واشار الیه الشاطبی ونقل عن ابن مجاهد فی غیر العصر والهمزة وکذا اختاره ابن شیطا
صاحب التذکار وبه قرا الدانی علی ابی حسن ابن غلبون وکذا الاخذون بالسکت لمن ذکر من ابی
عمرو وابن عامر ویعقوب وورش اختار کثیر منهم لهم البسملة فی هذه الاربعة المواضع کابنی
غلبون وصاحب الهدایة ومکی صاحب التبصرة وبه قرا الدانی علی ابی الحسن وخلف بن خاقان وانما
اختاروا ذلک لبشاعة وقوع مثل ذلک ذا قیل اهل المغفرة لا او وادخلی جنتی لا او لله ویل او وتواصوا
بالصبر ویل من غیر فصل ففصلوا بالبسملة للساکت وبالسکت للواصل ولم یمکنهم البسملة له لانه
ثبت عنه نص بعد البسملة فلو بسملوا لصادموا النص بالاختیار وذلک لا یجوز والاکثرون
علی عدم التفرقة بین الاربعة وغیرها وهو مذهب فارس ابن احمد وابن سفیان صاحب الهادی
وابی الطاهر صاحب العنوان وشیخه عبد الجبار الطرسوسی وصاحب المستنیر والارشاد والکفایة
وسائر العراقیین وهو اختیار ابی عمرو الدانی والمحققین والله تعالی اعلم **تنبیهان** اولهما
تخصیص السکت والبسملة فی الاربعة المذکورة مفرع علی الوصل والسکت مطلقا فمن خصها
بالسکت فان مذهبه فی غیرها الوصل ومن خصها بالبسملة فمذهبه فی غیرها السکت ولیس
احد یری البسملة لاصحاب الوصل کما توهمه المنتجب وابن بصخان فافهم ذلک فقد احسن الجعبری
فی فهمه ما شاء واجاد الصواب والله اعلم وانفرد الهذلی باضافته الی هذه الاربعة موضعا
خامسا وهو البسملة بین الاحقاف والقتال وتبعه فی ذلک ابو الکرم عن الازرق عن ورش
وکذلک انفرد صاحب التذکرة باختیار الوصل لمن سکت من ابی عمرو وابن عامر وورش فی خمسة
مواضع وهی الانفال ببراءة والاحقاف بالذین کفروا واقتربت بالرحمن والواقعة بالحدید
والفیل بلایلاف قریش قال الحسن ذلک بمشاکلة آخر السورة الاول التی تلیها **ثانیهما** انه تقدم
تعریف السکت وان المشترط فیه ان یکون من دون تنفس وان الکلام انما مختلف فی طول زمنه

وقصره وحکایة قول سبط الخیاط وان الذین یظهر من قول زمن السکت بقدر البسملة
وقد قال ایضا فی کفایته ما یصرح بذلک حیث قال وروی عن ابی عمرو اسرارها بینهما ای اسرار
البسملة **قلت** والذی قرات به واخذ السکت عن جمیع من روی عنه السکت بین السورتین
سکتا یسیرا من دون تنفس قدر السکت لاجل الهمز عن حمزة وغیره حتی انی اخرجت وجه حمزة مع وجه
ورش بین سورتی الضحی والم نشرح علی جمیع من قرات علیه من شیوخی وهو الصواب والله اعلم
الثالث ان کلا من الفاصلین بالبسملة والواصلین والساکتین اذا ابتدا سورة من السور بسمل
بلا خلاف عن احد منهم الا اذا ابتدا براءة کما سیاتی سواء کان الابتداء عن وقف ام قطع اما علی قراءة
من فصل بها فواضح واما علی قراءة من الغاها فللتبرک والتیمن ولموافقة خط المصحف لانها عند من الغاها
انما کتبت لاول السورة تبرکا وهو فلم یلغها فی حالة الوصل الا لکونه لم یبتدئ فلما ابتدا لم یکن
بد من الاتیان بها لئلا یخالف المصحف وصلا ووقفا فیخرج عن الاجماع فکان ذلک عنده کهمزة
الوصل یحذف وصلا وتثبت بالابتداء ولذلک لم یکن بینهم خلاف فی اثبات البسملة اول الفاتحة
سواء وصلت بسورة الناس قبلها او ابتدی بها لانها ولو وصلت لفظا فانها مبتدا بها حکما
ولذلک کان الواصل هنا حالا مرتحلا واما رواه الخزقی عن ابن سیف عن الازرق عن ورش انه ترک
البسملة اول الفاتحة فالخزقی هو شیخ الاهوازی وهو محمد بن عبد الله بن القاسم المجهول لا یعرف
الا من جهة الاهوازی ولا یصح ذلک عن ورش بل المتواتر عنه خلافه قال الحافظ ابو عمرو فی کتابه
الموجز اعلم ان عامة اهل الاداء من مشیخة المصریین رووا اداء عن اسلافهم عن ابی یعقوب
عن ورش انه کان یترک التسمیة بین کل سورتین فی جمیع القران الا فی اول فاتحة الکتاب
فانه یبسمل فی اولها لانها اول القران فلیس قبلها سورة یوصل آخرها بها هکذا قرات علی ابن
خاقان وابن غلبون وفارس ابن احمد وحکوا ذلک عن قراءتهم متصلا وانفرد صاحب الکافی
بعدم البسملة لحمزة فی ابتداء السور سوی الفاتحة وتبعه علی ذلک ولده ابو الحسن شریح فیما
حکاه عنه ابو جعفر بن الباذش من انه من کان یاخذ لحمزة بوصل السورة بالسورة لا یلتزم الوصل
البتة بل آخر السورة عنده کآخر آیة واول السورة کاول آیة لا یلتزم الوصل الاخری کاول آیة
اخری مع ما الا فکما لا یلتزم له ولا لغیره وصل الآیات بعضهن ببعض کذا لا یلتزم له وصل السوره

بالسورة

حتماً بل ان وصل فحسن وان ترك فحسن **قلت** بحثه فى ذلك قول حمزة القران عندى كسورة واحدة
فاذا قرات بسم الله الرحمن الرحيم فى اول فاتحة الكتاب اجزانى ولا حجة فى ذلك
فان الكلام حمزة يحمل على حالة الوصل لا الابتداء لاجماع اهل النقل على ذلك والله اعلم **الرابع**
لا خلاف فى حذف البسملة بين الانفال وبراءة عن كل من بسمل بين السورتين وكذالك فى الابتداء
ببراءة على الصحيح عند اهل الاداء وممن حكا الاجماع على ذلك ابو الحسن بن غلبون وابو القاسم بن
الفحام ومكى وغيرهم وهو الذى لا يوجد نص بخلافه وقد حاول بعضهم جواز البسملة فى اولها
قال ابو الحسن السخاوى انه القياس قال لان اسقاطها اما ان يكون لان براءة نزلت بالسيف
او لانهم لم يقطعوا بانها سورة قائمة بنفسها دون الانفال فان كان لانها نزلت بالسيف فذاك
مخصوص بمن نزلت فيه ونحن انما نسمى للتبرك وان كان اسقاطها لانه لم تقطع بانها سورة
وحدها فالتسمية فى اوائل الاجزاء جائزة وقد علم الغرض باسقاطها فلا مانع من التسمية **قلت**
لقائل ان يقول يمنع تضافر النصوص وقال ابو العباس المهدوى فاما براءة فالقراء مجمعون
على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسملة فى اولها فى حال الابتداء بها سوى من راى البسملة
فى حال الابتداء باوساط السور فانه يجوز ان يبتدا بها من اول براءة عند من جعلها والانفال
سورة واحدة ولا يبتدا بها فى قول من جعل علة تركها فى اولها انها نزلت بالسيف وقال ابو الفتح
بن شيطا ولو ان قاريا ابتداء قرائته من اول التوبة فاستعاذ ووصل الاستعاذة بالتسمية متبركا
بها ثم تلا السورة لم يكن عليه حرج ان شاء الله كما يجوز له اذا ابتداء من بعض سورة ان يفعل ذلك
وانما المحذور ان يصل آخر الانفال باول براءة ثم يفصل بينهما بالبسملة لان ذلك بدعة وضلال
وخرق للاجماع ومخالف للمصحف **قلت** ولقائل ان يقول له ذلك ايضا فى البسملة اولها انه خرق
للاجماع ومخالف للمصحف ولا تضاد مع النصوص بالاراء وما رواه الاهوازى فى كتاب الاتضاح
عن ابى بكر من البسملة اولها لا يصح والصحيح عند الائمة اولى بالاتباع ونعوذ بالله من شر الابتداع
الخامس يجوز فى الابتداء باوساط السور مطلقا سوى براءة البسملة وعدمها لكل من القراء
تخييرا وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة واهل
الاندلس قال ابن شيطا اعلم اننى قرات على جميع شيوخنا فى كل القراآت عن جميع الائمة

تضافر اى تعاون وتوافق

ولذلك اجمعوا على ترك البسملة

بدل للمصحف

الفاصلين بالتسمية بين السورتين والتاركين لها عند ابتداء القراءة عليهم بالاستعاذة
موصلة بالتسمية مجهورا بهما سواء كان المبدوء به اول سورة او بعض سورة قال لقد علمت
احدا منهم قرا على شيوخنا الا كذلك انتهى وهو نص فى وصل الاستعاذة بالبسملة كما سياتى
وقال ابن فارس فى الجامع وبغير تسمية ابتدات رؤوا الاجزاء على شيوخى الذين قرات عليهم
فى مذاهب الكل وهو الذى اختار ولا امنع من التسمية وقال مكى فى تبصرة فاذا ابتدا القارى
بغير اول سورة عوذ فقط هذه عادة القراء ثم قال وتبرك التسمية فى غير اوائل السور قرات وقال
ابن الفحام قرات على ابى العباس يعنى ابن نفيس اول حزبى من وسط سورة فبسملت فلم ينكر على واتبعت
ذلك هل آخذ ذلك عنه على طريق الرواية فقال انما اردت التبرك ثم منعنى بعد ذلك وقال الخاف
ان تقول رواية قال وقرات بذلك على غيره فقال ما امنع واما قرات بهذا فلا انتهى وهو صريح
فى منعه رواية وقال الدانى فى جامعه وبغير تسمية ابتدات رؤوس الاحزاب على شيوخ الذين
قرات عليهم فى مذهب الكل وهو الذى اختار ولا امنع من التسمية **قلت** واطلق
التخيير فى الوجهين جميعا ابو معشر الطبرى وابو القاسم الشاطبى وابو عمرو الدانى فى التيسير
ومنهم من ذكر البسملة وعدمها على وجه آخر وهو التفصيل فياتى بالبسملة عن فصل بها
بين السورتين كابن كثير وابى جعفر وبتركها عمن لم يفصل بها كحمزة وخلف وهو اختار سبط
الخياط وابى على الاهوازى وابى جعفر بن الباذش يتبعون وسط السورة باولها وقد كان
الشاطبى يامر بالبسملة بعد الاستعاذة فى قوله تعالى الله لا اله الا هو وقوله اليه يرد علم
الساعة ونحوه لما فى ذلك من البشاعة وكذا كان يفعل ابو الجود غياث بن فارس وغيره وهو
اختيار مكى فى غير التبصرة **قلت** وينبغى قياسا ان ينهى عن البسملة فى قوله تعالى الشيطان
يعدكم الفقر وقوله لعنه الله ونحو ذلك للبشاعة ايضا **السادس** الابتداء بالاى وسط
براءة قل من تعرض للنص عليها ولم ار فيها نصا لاحد من المتقدمين وظاهر اطلاق كثير من اهل
الاداء التخيير فيها وعلى جواز البسملة فيها نص ابو الحسن السخاوى فى كتابه جمال القراء
حيث قال الا ترى انه بغير خلاف ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا المشركين كافة
كما يقاتلونكم كافة وفى نظائرها من الاى والى منعها احتج ابو اسحق الجعبرى فقال رادا

على السخاوى ان كان نقلاً فمسلم والا فرد عليه انه تفريع على غير اصل وتصادم لتعليله
قلت وكلاهما يحتمل والصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة فى اوساط
غير براءة لا اشكال فى تركها عنده فى وسط براءة وكذلك لا اشكال فى تركها فيها عند
من ذهب الى التفصيل اذا البسملة عندهم فى وسط السورة تبع لاولها ولا يجوز البسملة اولها
فكذلك وسطها واما من ذهب الى البسملة فى الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التى
من اجلها حذفت البسملة اولها وهى نزولها بالسيف كالشاطبى ومن سلك مسلكه لم يبسمل
وان لم يعتبر بقاء اثرها او لم يرَ علةً بسمل بلا نظر والله اعلم السابع اذا فصلت بالبسملة
بين السورتين امكن اربعة اوجه الاول اولاها قطعها عن الماضية ووصلها بالاتية
الثانى وصلها بالماضية وبالاتية الثالث قطعها عن الماضية وعن الاتية وهو مما لا نعلم
خلافا بين اهل الاداء فى جوازه الا ما انفرد به مكى فانه نص فى التبصرة على جواز الوجهين الاو لين
ومنع الرابع وسكت عن هذا الثالث فلم يذكر فيه شيئا وقال فى الكشف ما انه اتى بالتسمية
على ارادة التبرك بذكر الله وصفاته فى اول الكلام واثباتها للاستفتاح فى المصحف فهى
للابتداء بالسورة فلا يوقف على التسمية دون ان توصل باول السورة انتهى وهو صريح
فى اقتضاء منع الوجهين الثالث والرابع وهذا من افراده كما ستوضحه فى باب التكبير اخر الكتاب
انشاء الله تعالى والرابع وصلها بالماضية وقطعها عن الاتية وهو ممنوع لان البسملة
لاوائل السور لا لاواخرها قال صاحب التيسير والقطع عليها اذا وصلت باواخر السور غير
جائز تنبيهات اولها ان المراد بالقطع المذكور هو الوقف كما نصه عليه الشاطبى وغيره
من الائمة قال الدانى فى جامعه واختيارى فى مذهب من فصل ان تقف القارى على آخر
السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدئ بالتسمية موصولة باول السورة الاخرى انتهى وذلك
واضح وانما نبهت عليه لان الجعبرى رحمه الله ظن انه السكت المعروف فقال فى قول الشاطبى
فلا تقف لو قال فلا تسكتن لكان اسد وذلك وهم لم يتقدمه احد اليه وكانه اخذه من
كلام السخاوى حيث قال فاذا لم يصلها باخر سورة جاز ان يسكت عليها فلم يتامله ولو تامله
العلم ان مراده بالسكت الوقف فانه قال اول الكلام اختاره الائمة لمن يفصل بالتسمية

ان يقف القارى على اواخر السور ثم يبتدئ بالتسمية ثانيها يجوز الاوجه الاربعة فى البسملة
مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة والاية ومن قطعها عن الاستعاذة والاية من قطعها
عن الاستعاذة ووصلها بالاية ومن عكسه كما تقدم الاشارة الى ذلك فى الاستعاذة والى قول
ابن شيطان فى الفصل الخامس قريبا فى قطعه بوصل الجميع وهو ظاهر كلام سبط الخياط وقال ابن الباذش
ان الوقف على الجميع اشبه بمذهب اهل الترتيل ثالثها ان هذه الاوجه ونحوها الواردة
على سبيل التخيير انما المقصود بها معرفة جواز القراءة بكل منها على وجه الاباحة لا على وجه ذكر
الخلف فباى وجه قرئ منها جاز ولا احتياج اذا الجمع بينها فى موضع واحد اذا قصد استيعاب
الاوجه حالة الجمع او الافراد وكذلك سبيل ما جرى مجرى ذلك من الوقف بالسكون وبالروم
والاشمام وكالاوجه الثلاثة فى التقاء الساكنين وقفا اذا كان احدهما حرف مد ولين
ولذلك كان بعض المحققين لا ياخذ منها الا بالاصح الاقوى ويجعل الباقى ماذونا فيه وبعض
لا يلتزم شيئا بل يترك القارى يقرأ ما شاء منها اذ كل ذلك جائز ماذون فيه منصوص عليه
وكان بعض مشائخنا يرى ان يجمع بين هذا الاوجه آخر فيقرأ بواحد منها فى موضع وبآخر فى
غير ليجمع الجميع المشافهة وبعض اصحابنا يرى الجمع بينها فى اول موضع وردت فى موضع على
ما وجه الاعلام والتعليم وشمول الرواية اما من ياخذ بجميع ذلك فى كل موضع فلا يعتمده
الا متكلف غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف وانما ساغ الجمع بين الاوجه فى نحو التسهيل
فى وقف حمزة لتدريب القارى المبتدئ ورياضته على الاوجه العربية ليجرى لسانه
ويعتاد التلفظ به بلا كلفه فيكون على سبيل التعليم فلذلك لا يكلف العارف جمعها فى كل
بل هو بحسب ما تقدم وبلغنا عن جلة مشيخة الاندلس حماها الله انهم لا ياخذون فى
وجهى الاسكان والصلة من ميم الجمع لقالون الا بوجه واحد معتمدين ظاهر قول الشاطبى
وقالون بتخييره جلا وسياتى ذلك رابعها يجوز بين الانفال وبراءة اذا لم يقطع على
اخر الانفال كل من الوصل والسكت والوقف لجميع القرا اما الوصل لهم فظاهر لانه
كان جائزا مع وجود البسملة فجوازه مع عدمها اولى من الفاصلين والواصلين وهو
اختيار ابى الحسن بن غلبون فى قراءة من لم يصل وهو فى قراءة من يصل اظهر واما

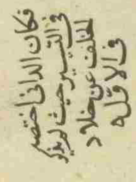
السكت فلا اشكال فيه عن اصحاب السكت واما غيرهم من الفاصلين والواصلين فممن نص عليه
لهم ولسائر القراء ابو محمد مكى فى تبصرته فقال واجمعوا على ترك الفصل بين الانفال وبراءة لاجماع
المصاحف على ترك التسمية بينهما فاما السكت بينهما فقد قرات به لجماعتهم وليس هو منصوصا
وحكى ابو على البغدادى فى روضته عن ابى الحسن الحمامى انه كان ياخذ بسكته بينهما لحمزة وحده
فقال وكان حمزة وخلف والاعمش يصلون السورة بالسورة الا ما ذكره الحمامى عن حمزة
انه سكت بين الانفال والتوبة وعليه أُعَوِّل انتهى فاذا اخذنا بالسكت عن حمزة فالاخذ به عن
غيره احرى قال الاستاد المحقق ابو عبد الله بن القصاع فى كتاب الاستبصار فى القراءات العشر
واختلف فى وصل الانفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلهما وتبيين الاعراب وبعضهم يرى
السكت بينهما انتهى **قلت** واذا قرئ بالسكت على ما يقدم فلا يتاتى وجه اسرار البسملة على
مذهب سبط الخياط المتقدم اذ لا بسملة بينهما يسكت قدرها فاعلم ذلك واما الوقف فهو
الاقيس وهو الاشبه بمذهب اهل الترتيل وهو اختيارى فى مذهب الجميع لان اواخر السور
من اتم التمام وانما عدل عنه فى مذهب من لم يفصل من اجل انه لو وقف على اواخر السور للزمت
البسملة اوائل السور من اجل الابتداء وان لم يوت بها خولف الرسم فى الحالين كما تقدم واللازم
هنا منتف والمقتضى للوقف قائم فمن ثم اخترنا الوقف ولا نمنع غيره والله اعلم **خامسها**
ما ذكر من الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانت مرتبتين او لو فصل آخر
الفاتحة مثلا بال عمران او آخر آل عمران بالانعام جازت البسملة وعدمها على ما تقدم ولو
وصلت التوبة باخر سورة سوى الانفال فالحكم كما لو وصلت بالانفال اما لو وصلت سورة باولها
كان كررت مثلا كما تكرر سورة الاخلاص فلم اجد فيها نصا والذى يظهر البسملة قطعا فان السورة
والحالة هذه مبتداة كما لو وصلت الناس بالفاتحة ومقتضى ما ذكره الجعبرى عموم الحكم وفيه
نظر الا ان يريد فى مذهب الفقهاء عند من يعدها آية وضد وهذا الذى ذكرناه على مذهب القراء
وكذلك يجوز اجراء احوال الوصل فى آخر السورة الموصل طرفاها من اعراب وتنوين والله تعالى اعلم
الثامن فى حكمها وهل هى آية فى اول كل سورة كتبت فيه ام لا وهذه مسئلة اختلف الناس
فيها وبسط القول فيها فى غير هذا الموضع ولا تعلق للقراءة بذلك الا انه لما جرت عادة الكثير للقراءة بالتعرض

لذلك لم يخل كتابنا منه ليعرف مذاهب ائمة القراء فيها فنقول اختلف فى هذه المسئلة على خمسة
اقوال **احدها** انها آية من الفاتحة فقط وهذا مذهب اهل مكة والكوفة ومن وافقهم وروى قولا
للشافعى **الثانى** انها آية من اول الفاتحة ومن اول كل سورة وهو الاصح من مذهب الشافعى ومن
وافقه وهو رواية عن احمد ونسب الى ابى حنيفه **الثالث** انها اية من اول الفاتحة بعض آية من غيرها
وهو القول الثانى للشافعى **الرابع** انها اية مستقلة فى اول كل سورة لا منها وهو المشهور عن احمد
وقول داود واصحابه وحكاه ابو بكر الرازى عن ابى الحسن الكرخى وهو من كبار اصحاب ابى حنيفه
الخامس انها ليست باية ولا بعض آية من اول الفاتحه ولا من اول غيرها وانما كتبت للتيمن والتبرك
وهو مذهب مالك وابى حنيفه والثورى ومن وافقهم وذلك مع اجماعهم على انها بعض اية من
سورة النمل فان بعضها آية من الفاتحة **قلت** وهذه الاقوال يرجع الى النفى والاثبات والذى
نعتقده ان كليهما صحيح وان كل ذلك حق فيكون الاختلاف فيها كالاختلاف القرات قال السخاوى
رحمه الله واتفق القراء عليها فى اول الفاتحة فابن كثير وعاصم والكسائى يعتقدونها آية منها ومن كل سورة ووافقهم حمزة
على الفاتحة خاصة قال وابو عمرو وقالون ومن تابعه من قراء المدينه لا يعتقدونها آية من الفاتحة انتهى ويحتاج الى
تعقب فلو قال يعتقدونها من القران اول كل سورة ليعم كونها آية منها او فيها او بعض آية لكان اسد لانا لا نعلم احدا منهم
عدها آية من سورة سوى الفاتحة نصا وقوله ان قالون ومن تابعه من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من
الفاتحة ففيه نظر اذ قد صح نصا ان اسحق بن محمد المسيبى اوثق اصحاب نافع واجلهم قال سالت نافعا
عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فامرنى بها وقال اشهد انها من السبع المثانى وان الله انزلها روى
ذلك الحافظ ابو عمرو الدانى باسناد صحيح وكذلك رواه ابو بكر بن مجاهد عن شيخه موسى ابن اسحق القاضى
عن محمد ابن اسحق المسيبى عن ابيه وروينا ايضا عن ابن المسيبى قال كنا نقرا بسم الله الرحمن الرحيم
اول فاتحة الكتاب وفى اول سورة البقرة وبين السورتين فى العرض وللصلوة وهذا كان مذهب القراء
بالمدينة قال وفقهاء المدينة لا يفعلون ذلك **قلت** وحكى ابو القاسم الهذلى عن مالك انه سال نافعا
عن البسملة فقال السنة الجهر بها فسلم اليه وقال كل علم يسال عند اهله

ذكر اختلافهم فى سورة ام القران

اختلفوا فى مالك يوم الدين فقرا عاصم والكسائى ويعقوب وخلف بالالف مدا وقرا الباقون

بغير الفقصر او اختلفوا في الصراط فرواه رويس حيث وقع وكيف اتى بالسين واختلف عن قنبل
فرواه عنه بالسين لذلك ابن مجاهد وهي رواية احمد بن ثوبان عن قنبل ورواية الحلواني عن القواس
ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد ولذلك سائر الرواة عن قنبل وبذلك قرا الباقون الا حمزة فروى
عنه خلف باشمام الصاد الزاي في جميع القران واختلف عن خلاد في اشمام الاول فقط او حرفي
في الفاتحة خاصة او المعرف باللام في جميع القران او لا اشمام في شيء فقطع له بالاشمام في الحرف
الاول حسب في التيسير والشاطبية وبذلك قرا الداني على ابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد
الباقي وهي رواية محمد بن المتابعات بن يحيى الخنيسي عن خلاد وقطع له بالاشمام في حرفي الفاتحة
فقط صاحب العنوان والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه وصاحب المستنير من طريق ابن
البختري عن الوزان عنه وبه قطع ابو العز والاهوازي عن الوزان ايضا وهي طريق ابن حامد
عن الصواف وقطع له بالاشمام في المعرف باللام خاصة هنا وفي جميع القران جمهور العراقيين
وهو طريق بكار عن الوزان وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وهو الذي في روضة ابي
علي البغدادي وطريق ابن مهران عن ابي عمر عن الصواف عن الوزان وهي رواية الدوري عن سليم
عن حمزة وقطع له بعدم الاشمام في الجميع صاحب التبصرة والكافي والتلخيص والهداية والتذكرة
وجمهور المغاربة وبه قرا الداني على ابي الحسن وهي طريق ابن الهيثم والطلحي رواية الحلواني عن خلاد



وانفرد ابن عبيد عن ابي علي الصواف عن الوزان عنه بالاشمام في المعرف والمنكر رواية خلف
عن حمزة في كل القران وهو ظاهر المبهج عن ابن الهيثم واختلفوا في ضم الهاء وكسرها من ضمير
التثنية والجمع اذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو عليهم واليهم ولديهم وعليهما واليهما وفيهما وعليهن
واليهن وفيهن وايديهم وصياصيهم ويخشيهم وترميهم وما نريهم وبين ايديهم وشبه ذلك فقرا يعقوب
جميع ذلك بضم الهاء ووافقه حمزة في عليهم ولديهم واليهم فقط فان سقطت منه الياء لعلة جزم
او بناء نحو وان ياتهم ويخزهم او لم يكفهم وفاستفتهم وفاتهم فان رويسا بضم الهاء في ذلك
كله الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ في الانفال فانه كسرها بلا خلاف واختلف عنه في ويلههم
الامل في الحجر ويغنهم الله في النور وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم كلاهما في غافر فكسر الهاء
في الاربعة القاضي ابو العلاء عن النخاس وكذلك روى الهذلي عن الحمامي في الثلاثة الاول وكذا
بالمعجمة

نص الاهوازي وقال الهذلي وهكذا اخذ علينا في التلاوة ولم نجده في الاصل مكتوبا زاد ابن
خيرون عنه كسر الرابعة وهي وقهم عذاب الجحيم وضم الهاء في الاربعة الجمهور عن رويس
وانفرد فارس بن احمد عن يعقوب بضم الهاء في يغنهم في الانعام وحليهم في الاعراف ولم يرو ذلك
غيره وانفرد ابن مهران عن يعقوب بكسر الهاء من ايديهن وارجلهن وبذلك قرا الباقون
في جميع الباب واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك نحو انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ومما رزقناهم ينفقون عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب صح صح فضم الميم من جميع ذلك ووصلها
بواو في اللفظ وصلا ابن كثير وابو جعفر واختلف عن قالون فقطع له بالاسكان صاحب الكافي
وهو الذي في العنوان وكذا قطع في الهداية من طريق ابي نشيط وهو الاختيار له في التبصرة ولم يذكر
في الارشاد غيره وبه قرا الداني على ابي الحسن من طريق ابي نشيط وعليه وعلى الفارسي والمالكي
من طريق الحلواني وصاحب التجريد على ابن نفيس من طريق ابي نشيط وعليه وعلى الفارسي والمالكي
من طريق الحلواني وبه قرا الهذلي ايضا من طريق ابي نشيط وبالصلة قطع صاحب الهداية
للحلواني وبه قرا الداني على ابي الفتح من الطريقين عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن وعن قراءته
على عبد الله بن الحسين من طريق الجمال عن الحلواني وبه قرا الهذلي ايضا من طريق الحلواني واطلق
الوجهين عن قالون ابن بليمة صاحب التلخيص من الطريقين ونص على الخلاف صاحب التيسير
من طريق ابي نشيط واطلق التخيير له في الشاطبية وكذا جمهور الائمة العراقيين من الطريقين
وانفرد الهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز بعدم الصلة مطلقا كيف وقعت الا انه مقيد بما لم يكن
قبل همزة قطع كما سياتي في باب النقل ووافق ورش على الصلة اذا وقع بعد ميم الجمع
همزة قطع نحو عليهم ءانذرتهم ام معكم انما وانتم اليه والباقون باسكان الميم في جميع القرآن
واجمعوا على اسكانها وقفا واختلفوا في كسر ميم الجمع وضمها وضم ما قبلها وكسره اذا كان بعد الميم
ساكن وكان ما قبلها هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة وذلك نحو في قلوبهم العجل وبهم الاسباب
ويغنهم الله ويريهم الله وعليهم القتال ومن يومهم الذي فكسر الميم والهاء في ذلك كله ابو عمرو
وضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر وضم الميم والهاء جميعا حمزة

اي طريق ابي نشيط والحلواني

والكسائى وخلف واتبع يعقوب الميم الهاء على اصله المتقدم فضمها حيث ضم الهاء وكسرها
حيث وكسرها فيضم نحو يريهم الله وعليهما القتال لوجود ضمة الهاء ويكسر نحو في قلوبهم
العجل لوجود الكسرة ورويس على الخلاف في نحو يغنيهم الله هذا حكم الوصل واما حكم الوقف
فكلهم على اسكان الميم وضم في الهاء على اصولهم فحمزة يضم في نحو عليهم القتال واليهم اثنين
ويعقوب يضم ذلك ويضم نحو يريهم الله ولا يهديهم الله ورويس في نحو يغنهم الله على
اصله بالوجهين و اجمعوا على ضم الميم اذا كان قبلها ضم سواء كان هاء ام كافا
ام تاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومنهم الذين وعنهم ابتغاء عليكم القتال
وانتم الاعلون وما اشبه ذلك واذا وقفوا اسكنوا الميم والله سبحانه وتعالى اعلم بذلك جميعا

باب اختلافهم في الادغام الكبير

الادغام هو اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا وينقسم الى كبير وصغير والكبير ما كان الاول
من الحرفين فيه متحركا سواء كانا مثلين ام جنسين ام متقاربين وسمي كبيرا لكثرة وقوعه
اذ الحركة اكثر من السكون وقيل لتاثيره في اسكان المتحرك قبل ادغامه وقيل لما فيه من الصعوبة
وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين والصغير هو الذي يكون الاول منهما
ساكنا وسياتي بعد باب وقف حمزة وهشام على الهمز وكل منهما ينقسم الى جائز وواجب
وممتنع كما هو مفصل عند علماء العربية وتقدم الاشارة الى ما يتعلق بالقراءة في الكلام على الحروف
في فصل التجويد وسياتي تتمته في اخر الباب الادغام الصغير والكلام عند القراء على الجائز منهما
بشرط عمن ورود به ينحصر الكلام على الادغام الكبير في فصلين الاول في رواية والثاني
في احكامه واما رواته فالمشهور به والمنسوب اليه والمختص به من الائمة العشرة
هو ابو عمرو بن العلاء وليس بمنفرد به بل قد ورد ايضا عن الحسن البصري وابن محيصن
والاعمش وطلحة ابن مصرف وعيسى ابن عمر ومسلمة بن عبد الله الفهري ومسلمة بن محارب
السدوسي ويعقوب الحضرمي وغيرهم ووجه طلب التخفيف قال ابو عمرو بن العلاء الادغام
كلام العرب الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره ومن شواهده في كلام العرب قول
عدي بن زيد شعر وتذكر رب الخورنق اذ فكر يوما والهدى تفكير فقوله تذكر فعل ماض

ورب فالكه وقال غيره شعر عشية تمنى ان تكون حمامة بمكة يؤويك الستار المحرم
ثم ان لمؤلفي الكتب من ائمة القراءة في ذكره طرقا منهم من لم يذكره البتة كافعل
ابو عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته وابن سفيان
في هاديه وابن شريح في كافيه والمهدوي في هدايته وابو الطاهر في عنوانه وابو الطيب بن
غلبون وابو العز القلانسي في ارشاديهما وسبط الخياط في موجزه ومن تبعهم كابن الكدي وابن
زريق والكيال والديواني وغيرهم ومنهم من ذكره في احد الوجهين عن ابي عمرو بكماله من جميع
طرقه وهم الجمهور من العراقيين وغيرهم ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي معا كابي
معشر الطبري في تلخيصه والصفراوي في اعلامه ومنهم من خص به السوسي وحده كصاحب
التيسير وشيخه ابي الحسن طاهر بن غلبون والشاطبي ومن تبعهم من لم يذكره عن السوسي ولا
للدوري بل ذكره عن غيرهما من اصحاب اليزيدي وشجاع عن ابي عمرو كصاحب التجريد والمالكي
صاحب الروضة وذلك كله بحسب ما وصل اليهم مرويا وصح لديهم مسندا وكل من ذكر
الادغام ورواه لا بد ان يذكر معه ابدال الهمز الساكن كما ذكر من لم يذكر الادغام ابداله
مع الاظهار فثبت حينئذ عن ابي عمرو مع الادغام وعدمه ثلاث طرق الاولى الاظهار مع الابدال
وهو احد الاوجه الثلاثة عند جمهور العراقيين عن ابي عمرو بكماله واحد الوجهين في التيسير
المصرح به في اسانيده من قراءته على فارس بن احمد وفي جامع البيان من قراءته على ابي الحسن وهو الذي
لم يذكر مكي والمهدوي وصاحب العنوان والكافي وغيرهم ممن لم يذكر الادغام عن ابي عمرو وسواه
وجها واحدا وكذلك اقتصر عليه ابو العز في الارشاد الا ان بعضهم خص ذلك بالسوسي كصاحب
العنوان والكافي وبعضهم عم ابا عمرو كمكي وابي العز في ارشاده. الثانية الادغام مع الا
بدال وهو الذي في جميع كتب اصحاب الادغام من روايتي الدوري والسوسي جميعا ونص عليه
عنهما جميعا الداني في جامعه تلاوة وهو الذي عن السوسي في التذكرة لابن غلبون والشاطبية
ومفردات الداني وهو الوجه الثاني عنه في التيسير والتذكار وهو الماخوذ به اليوم في
الامصار من طريقي السوسي لانه كذلك قرا وقال ابو الفتح فارس ابن احمد وكان ابو عمرو يقرى بهذه

القراءة الماهر النحرير الذى عرف وجوه القراآت ولغات العرب **الثالثه** الاظهار مع الهمز وهو
الاصل عن ابي عمرو والثابت عنه من جميع الطرق وقراءة العامة من اصحابه وهو الوجه الثاني
عن السوسى في التجريد وللدورى عند من لم يذكر الادغام كالمهدوى ومكي وابن شريح وغيرهم
وهو الذى في التيسير عن الدورى من قراءة الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن البغدادى
وبقيت طريق رابعة وهي الادغام مع الهمز ممنوع منها عند ائمة القراءة لم يجزها احد من المحققين
وقد انفرد بذكرها الهذلي كامله وقال ربما همز وادغم المتحرك هكذا قرانا على ابن هاشم على الانطاكى
على ابن بدهن على ابن مجاهد على ابي الزعرا على الدورى **قلت** كذا ذكر الهذلي وهو وهم منه
على ابن هاشم المذكور وهو احمد بن على ابن هاشم المذكور عن هذا الانطاكى لان ابن هاشم المذكور
هو احمد ابن على بن هاشم البصرى يعرف بتاج الائمة استاد مشهور ضابط قرا عليه واخذ عنه
غير واحد من الائمة كالاستاد ابي عمر الطلمنكى وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم ابن الفحام
وغيرهم ولم يحك احد عنه منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكره البتة وشيخه الانطاكى
هو الحسن بن سليمان استاد ماهر حافظ اخذ عنه غير واحد من الائمة كابى عمرو الدانى
وموسى بن الحسين المعدل الشريف صاحب الروضة ومحمد بن احمد بن على القزوينى وغيرهم
لم يذكر احد منهم ذلك عنه وشيخه ابن بدهن هو ابو الفتح ابن عبد العزيز البغدادى امام
متقن مشهور احذق اصحاب ابن مجاهد اخذ عنه غير واحد من الائمة كابي الطيب عبد المنعم
بن غلبون وابن ابي الحسن طاهر وعبيد الله بن عمر القيسى وغيرهم لم يرو واحد منهم ذلك عنه وشيخه
ابن مجاهد شيخ الصنعة وامام السبعة فقل عنه خلق لا يحصون ولم ينقل ذلك احد عنه وكذلك
اعرب القاضي ابو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطي حيث قال اقرانى ابو القاسم عبد الله بن
اليسع الانطاكى عن قرائة على الحسين بن ابرهيم بن ابي عجرم الانطاكى عن قراءته على احمد بن جبير
عن اليزيدى عن ابي عمرو بالادغام الكبير مع الهمزة قال القاضي ولم يقرئنا احد من شيوخنا
بالادغام مع الهمز الا هذا الشيخ **قلت** ولا يتابع ايضا هذا الشيخ ولا الراوى عنه
على ذلك اذ كان على خلاف ائمة الامصار في سائر الاعصار قال ابو على الاهوازى وما رايت

جعفر

احدم

احدا

احدا ياخذ عن ابي عمرو بالهمز وبالادغام المتحركات ولا اعرف لذلك راويا عنه انتهى وناهيك
بهذا من الاهوازى الذى لم يقرا الحذيفيما يعلم بمثل ما قرا وقد حكى الاستاد ابو جعفر بن الباذش
عن شيخه شريح بن محمد انه كان يجيز الهمز مع الادغام فقال في باب الادغام من اقناعه
بعد حكاية كلام الاهوازى المذكور والناس على ما ذكر الاهوازى الا ان شريح بن محمد اجاز لي
الادغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك متعمدا على ما ذكره من غيره **قلت** وقد قصد بعض
المتاخرين التغريب فقد ذكر ذلك متعمدا على ما ذكره الهذلي فكان بعض شيوخنا يقرئنا عنه بذلك
واخذ على الاستاد ابو بكر بن الجندى بذلك عند ما قرات عليه بالمبهج متمسكا بما فيه من العبارة
المحتملة حيث قال في باب الادغام انه قرا من رواية السوسى بالادغام والاظهار وبالهمز وتركه
وليس في هذا تصريح بذلك بل الصواب الرجوع الى ما عليه الائمة وجمهور الامة ونصوص اصحابه
هو الصحيح فقد روى الحافظ ابو عمرو الداني ان ابا عمرو كان اذا ادرج القراءة او ادغم لم يهمز
كل همزة ساكنة فلذلك تعين له القصر ايضا حالة الادغام كما سياتي تحقيق ذلك والله تعالى اعلم
واما احكام الادغام فان له شرطا وسببا ومانعا **فشرطه** في المدغم ان يلتقى الحرفان خطا
ولفظا او خطا لا لفظا ليدخل نحو انه هو ويخرج نحو انا نذير وفي المدغم فيه كونه اكثر من حرف
ان كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو نرزقك **وسببه** التماثل والتجانس والتقارب
وقيل التشارك والتلاصق والتكافو والاكثرون على الاكتفاء بالتماثل والتقارب فالتماثل
ان يتفقا مخرجا ويختلفا وصفة كالباء في الباء والتاء في التاء وسائر المتماثلين والتجانس
ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال في التاء والتاء في الطاء والتاء في الذال والتقارب
ان يتقاربا مخرجا وصفة كما سياتي **وموانعه** المتفق عليها ثلثه كون الاول تاء ضمير او مشددا
او منونا **اما** تاء الضمير فسواء كان متكلما ام مخاطبا نحو كنت ترابا افانت تسمع خلقت طينا
جئت شيئا امرا **واما** المشدد فنحو رب بما مس سقر تم ميقات الحق كمن او اشد ذكرا وهموا
بها وليس ان وليي الله من باب الادغام فلذلك نذكره في موضعه ان شاء الله **واما** المنون فنحو
غفور رحيم سميع عليم سارب بالنهار نعمة تمنها في ظلمات ثلاث شديد تحسبهم رجل رشيد
لذكر لك وكعصف ماكول لايلاف قريش وقد وهم فيه الجعبرى وتقدم الى ذلك الهذلي والمختلف

هو ابن اللبان

في الجملة كان اختلافا في صفة واحدة

فيه الجزم قيل وقلّة الحروف وتوالى الاعلال ومصيره الى حرف مدّ واختصّ بعض المتقاربين بخفّة
الفتحة او بسكون ما قبله او بهما كلاهما مثل ذلك او بفقد المجاوز او عدم التكرار واعلم انه ما كان في
المنزلة من الحروف المتقاربة فادغام جائز وما زاد صوته فادغامه ممتنع للاخلال الذى يلحقه
وادغام الانقص صوتا في الازيد جائز مختار لخروجه من حال الضعف الى حال القوة **فاما** الجزم
فورد في المتماثلين في قوله تعالى ومن يبتغ غير ويخل لكم وان يك كاذبا وفي المتجانسين ولتأت
طائفة وألحق به وآت ذا القربى لقوة الكسرة وفي المتقاربين في قوله ولم يؤت سعة فاكثرهم
على الاعتداد به مانعا مطلقا وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه وبعضهم لم يعتد به مطلقا
وهو مذهب ابن شنبوذ وابي بكر الداجوني والمشهور الاعتداد به في المتقاربين واجراء الوجهين
في غيره ما لم يكن مفتوحا بعد ساكن ولهذا كان الخلاف في يؤت سعة ضعيفا وفي غيره قويّا
وسيأتى الكلام على كلٍّ من ذلك مفصلا فاذا وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز الادغام فان
كان مثلين اسكن الاول وادغم وان كان غير مثلين قلب كالثانى واسكن ثم ادغم وارتفع اللسان
عنهما دفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم وليس بادخال حرف في حرف
كما ذهب بعضهم بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما كما وصفنا طلبا للتخفيف ولم يدغم من المثلين في كلمة
واحدة الا قوله تعالى مناسككم في البقرة وسلككم في المدثر واظهر ما عداهما نحو
جباههم ووجوههم واتحاجوننا وبشرككم وشبهه اذا علم ذلك **فليعلم** ان من الحروف الالف
والهمزة لا يدغمان ولا يدغم فيهما ومنها خمسة احرف لم تلق مثلها ولا جنسها ولا مقاربها
فتدغم فيها وهى الخاء والزاء والصاد والطاء والظاء ومنها ستة احرف لقيت مثلها ولم تلق جنسها
ولا مقاربها وهى العين والغين والفاء والهاء والواو والياء ومنها خمسة لقيت مجانسها او مقاربها
ولم تلق مثلها وهى الجيم والشين والدال والذال والضاد ومن بقى الحروف احد عشر حرفا فالقيت مثلها
ومقاربها او مجانسها وهى الباء والتاء والثاء والحاء والراء والسين والقاف والكاف واللام والميم
والنون فجملة اللاقى مثله متحركا سبعة عشر وجملة اللاقى مجانسة او مقاربة ستة عشر احرف تفصيل
السبعة عشر اللاقية مثلها **فالباء** نحو قوله تعالى لذهب بسمعهم الكتاب بالحق وجملة ما فى القران
من ذلك سبعة وخمسون حرفا عند من لم يبسمل بين السورتين او عند من بسمل اذا لم يصل آخر السورة

بالبسملة وهى عنده اذا وصل تسعة وخمسون حرفا لزيادة آخر الرعد وابرهيم **والتاء** نحو الموت
تحسبونهما ونحو الشوكة تكون مما ينقلب فى الوقف هاء وجملة الجميع اربعة عشر حرفا **والثاء** وهو
ثلاثة احرف حيث ثقفتموهم فى البقرة والنساء وثالث ثلثة فى المائدة **والحاء** فى موضعين النكاح
حتى فى البقرة ولا ابرح حتى فى الكهف **والراء** نحو شهر رمضان الابرار ربنا وجملته خمسة وثلثون
حرفا **والسين** الناس سكارى للناس سواء كلاهما فى الحج الشمس سراجا فى نوح ثلثة مواضع لا غير **والعين**
نحو يشفع عنده وجملته ثمانية عشر حرفا **والغين** ومن يبتغ غير موضع واحد لا غير اختلف فيه
لحذف لامه بالجزم فروى ادغامه ابو الحسن الجوهرى وعن ابى طاهر وابو محمد الكاتب وابن ابى مرة النقاش
كلهم عن ابن مجاهد ونصّ عليه بالادغام وجها واحدا الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن الفحام ومن
وافقهم وروى اظهاره سائر اصحاب ابن مجاهد ونصّ عليه بالاظهار ابن شيطا وابو الفضل الخزاعى
وغير واحد وروى الوجهين جميعا ابو بكر الشذائى ونصّ عليهما ابو عمرو الدانى فى التيسير
وابن سوار وابو القاسم الشاطبى وسبط الخياط وغيرهم **قلت** والوجهان صحيحان فيه
وفيما هو مثله مما ياتى من المجزوم **والفاء** نحو وما اختلف فيه جملته ثلاثة وعشرون حرفا **والقاف**
خمسة مواضع فى الرزق قل فلما افاق قال ينفق قربات الغرق قال طرائق قددا **والكاف** نحو ربك
كثيرا انك كنت وجملته سبعة وثلثون حرفا واختلف عنه فى يك كاذبا كما تقدم فى
يبتغ غير واظهر يحزنك كفره لكون النون قبلها مخفاة عندها فلو اخفاها على المختار عندهم كما سياتى
لوالى بين اخفاءين ولو ادغمها لوالى بين اعلالين وانفرد الخزاعى عن الشذائى عن ابن شنبوذ
عن القاسم ابن عبد الوارث عن الدورى بادغامه لم يروه احد عن الدورى سواه ولا يعلمه
ورد عن السوسى البتة وانما رواه ابو القاسم ابن الفحام عن مدين عن اصحابه ورواه عبد
الرحمن بن واقد عن عباس وعبد الله بن عمر الزهرى عن ابى زيد كلاهما عن ابى عمرو والدانى والعمل
والاخذ بخلافه **واللام** نحو لا قبل لهم جعل لك وجملته مائتان وعشرون حرفا واختلف منها عنه
فى يخل لكم وآل لوط اما يخل لكم فهو من المجزوم وتقدم واما آل لوط فاربعة مواضع منها فى الحجر حرفان
وواحد فى النمل واخر فى القمر فروى ادغامه ابو طاهر بن سوار عن النهروانى ابو الفتح ابن شيطا
عن الحمامى وابن العلاف ثلاثتهم عن ابن فرح عن الدورى ورواه ايضا ابن حبش عن السوسى وكذلك

كما قيل المدغم ساكن صحيح

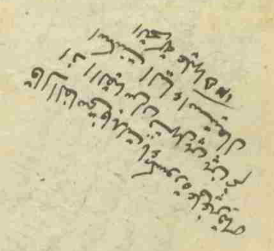
قال م

من طبقات شيخ القراء الحافظ شمس الدين ابى عبد الله
محمد بن احمد بن عثمن الذهبى ابن ابى مرة النقاش هو
محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى مرة الطوسى ابو الحسين
النقاش ثم يعرف بابن ابى عمر بغدادى جليل قرا على
الحسن بن الحسين الصواف صاحب الدورى وعلى محمد
بن ابرهيم بن عثمان المروزى صاحب خلف وعلى
ابن مجاهد وابرهيم بن زياد القنطرى صاحب
ابن الكسائى الصغير وقصة الاداء قرا عليه احمد بن
عبد الله السوسنجردى وابو الفتح النحوى وابو
الحسن الحمامى وغيرهم وتوفى سنة اثنتين
وخمسين وثلثمائة ه

قرا الداني وكذا رواه شجاع عن ابي عمرو ومَدْيَنَ والحسن ابن شِيرَكْ الادَمي عن اصحابهما والحسن
بن بشار العلاف عن الدوري وعن احمد بن جبير كلهم عن اليزيدي وهي رواية زيد وابن واقد
عن عباس كلاهما عن ابي عمرو وروى اظهاره سائر الجماعة وهو اختيار ابن مجاهد ورواه
عن عصمة ومعاذ بن ابي عمرو نصا واختلف المظهرون في مانع ادغامه فروى ابن مجاهد
عَنْ عصمة عَنْ عروة الفُقَيْمي عن ابي عمرو لا ادغمها لقلة حروفها ورد الداني هذا المانع
بادغام لتكيدا اجماعا اذ هو اقل حروفا من آل فان هذه الكلمة على وزن قال لفظا وان
كان رسمها بحرفين اختصارا قال الداني واذا صح الاظهار فيه بالنص ولا اعلمه من طريق اليزيدي
فانما ذلك من اجل اعتلال عينه بالبدل اذ كانت هاء على قول البصريين والاصل اهل وَوَاوٌ
على قول الكوفيين والاصل اول فابدلت الهاء همزة لقرب مخرجيهما وَانْقَلَبَتْ الواو الفا لانفتاح
ماقبلها فصار ذلك كسائر المعتل الذي يؤثر الاظهار فيه للتغيير الذي لحقه لا لقلة حُرُوف الكلمة
قلتُ ولعل اباعمرو اراد بقوله لقلة حروفها اي لقلة دورها في القران فان قلة الدور وكثرته
معتبر كما سيأتي في المتقاربين على ان اباعمرو من البصريين ولعله ايضا راعى كثرة الاعلال وقلة الحروف
مع اتباع الرواية والله اعلم المسيم نحو الرحيم مَلِكِ آدم من رَبّه وجملته مائة واربعون حرفا
والنون نحو نحن نسبح ونحو فَسَتُبْصِرُونَ نساء كم وجملة احد وسبعون حرفا والواو نحو هو والذين
هو والملائكة مما قبل الواو فيه مضموما وجملته ثلاثة عشر حرفا نحو وهو وليهم والعفو وأمُرْ
مما قبلها ساكن وجملته خمسة احرف تتمة ثمانية عشر حرفا وقد اختُلِفَ فيما كان قبل الواو
مضموم فروى ادغامه ابن فرح من جميع طرقه الا العطار وابن شيطا عن الحمامي عن زيد عنه
وكذا ابو الزعراء من طريق ابن شيطا عن ابي العلاف عن ابي طاهر عن ابي مجاهد وابن جُرَيْرٍ عَنْ
السوسي وهي رواية الحسن بن بشار عن الدوري وابن رومي وابن جبير كلاهما عن اليزيدي وبه
قرا فارس ابن احمد وطاهر بن غلبون وهو اختيار ابن شنبوذ الجلة من المصريين والمغاربة وروى
اظهاره سائر البغداديين سوى من ذكرنا وهو اختيار ابن مجاهد واكثر اصحابه واختلفوا في
مانع الادغام فالاكثرون منهم على ان ذلك من اجل ان الواو لتسكن للادغام فتصير بمنزلة الواو
التي هي حرف مد ولين في نحو قوله تعالى امنوا وعملوا مما لا يدغم اجماعا من اجل المد وَرَدَّ المحققون

ذلك بالاجماع على جواز ادغام نحو نودي ياموسى وان ياتي يوم ولافرق بين الواو والياء مع ان
تسكينها للادغام عارض وقيل لقلة حروفه وَرُدَّ بما تقدم والصحيح اعتبار المانعين جميعا
وان كانا ضعيفين فان الضعيف اذا اجتمع الى ضعيف اكسبه قوة وقد قيل وضعيف ان
يغلبان قويان قال الداني في جامع البيان وبالوجهين قرات ذلك واختار الادغام لاطراده
وجريه على قياس نظائره ثم قال فان سكن ما قبل الواو وسواء كان هاء او غيرها فلا خلاف
في ادغام الواو في مثلها وذلك نحو وهو وَلِيُّهُمْ وَخُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ قلت وانما نبه على ما قبل
الواو فيه ساكن وسوى فيه بين الهاء وغيرها من اجل ما رواه بعضهم من الاظهار في وهو
وَلِيُّهُمْ في الانعام وهو وليهم في النحل وهو واقع بهم في الشورى فلم يعتد بهذا الخلاف لضعف
حجته وانفراد روايته عن الجادة فان الذي ذكر في هو المضموم هاء مفقود هُنا وان قيل بتوالي
فيلزم مثله في نحو فهي يومئذٍ وقد اجمعوا على جواز ادغامه فلا فرق قال القاضي ابو العلاء قال
ابن مجاهد ادغامهن قياس مذهب ابي عمرو لان ما قبل الواو منهن ساكن كما هو في خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ ومن اللهو ومن التجارة قال واقرانا ابن حبش بالاظهار ووقع في تجريد ابن الفحام
ان شيخه عبد الباقي روى فيهن الاظهار وصوابه ان عبد الباقي يروي ادغامهن وان شيخه الفارسي
يروي اظهارهن فسبق القلم سهوا والسهو قد يكون في الخط وقد يكون في اللفظ وقد يكون في الحفظ
وَالصحيح ان لا فرق بين وهو وليهم وبين العفو وأمُرْ وبين فهي يومئذٍ اذ لا يصح نص عن ابي عمرو ولا عن اصحابه
بخلاف وما روى عن ابن جبير وابن سعدان عن اليزيدي من خلاف ذلك فلا يَصِحُّ والله أعلم
والهاء نحو فيه هُدًى جاوزه هو لعباده هل ويحذف الصلة ويدغم لالتقاء الخطا ولان الصلة
عبارة عن اشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال ولهذا تحذف للساكن فلذلك لم يعتد
بها وقد حكى الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام في هذا الضرب ويقول ان شرط الادغام
ان يسقط الحركة من الحرف الاول لا غير وادغام جاوزه هو ونظائره يوجب سقوط الواو التي بين
الهائين واسقاط حركة الهاء وليس ذلك من شرط الادغام قال وقد ذهب الى ما قاله جماعة من النحويين
وقد بينا فساد ذلك قلت ممن ذهب الى عدم ادغامه ايضا ابو حاتم السجستاني واصحابه
والصواب ادغامه فقد روى محمد بن شجاع البلخي ادغامه نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو في قوله

إِلَهَهُ هَوَيهُ ورواه العباس ايضا وروى ابو زيد نصّا عن ابي عمرو ادغام انه هو التّوّاب ولم يات
عنه نصّ بخلاف ذلك وجملة ما ورد من ذلك الخمسة وتسعون حرفا وانفرد الكارزيني باظهار
جاوزه هو دون سائر الباب ذكر انه قراه على اصحاب ابن مجاهد بالاظهار وحكى ذلك عند
سبط الخياط **قلت** والصّواب ما عليه اجماع اهل الاداء من ادغام الباب كلّه من غير
فرق والله اعلم **والياء** ثمانية مواضع ياتي يوم في البقرة وابرهيم والرّوم والشّورى ومن
خزي يومئذ والبغي يعظكم ونودي يا موسى فهي يومئذ واهية وذكر الدّاني في هذا الباب
قوله تعالى واللائي يئسن في سورة الطّلاق ونصّ له على اظهاره وجها واحدا على مذهبه في
ابدالها ياء ساكنة وتبعه على ذلك ابو القاسم الشّاطبيّ والصّفراوي واصحابهم وقياس ذلك
اظهارها للبزّي ايضا وتعقّب ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن تبعه من الاندلسيّين
ولم يجعلوه من هذا الباب بل جعلوه من الادغام الصّغير واوجبوا ادغامه في مذهب من سكن
الياء مبدلة وصوّبه ابو شامة فقال الصّواب ان يقال لا مدخل بهذه الكلمة في هذا الباب
بنفي ولا اثبات فان الياء ساكنة وباب الادغام الكبير مختصّ بادغام المتحرّك وانّما موضع
ذكر هذه قوله وما اوّل المثلين فيه مسكّن فلا بدّ من ادغامه متمثّلا قال وعند ذلك يجب
ادغامه لسكون الاوّل وقبله حرف مدّ فالتقاء السّاكنين على حدّهما انتهى **قلت** وكلّ
وكلّ من وجهي الاظهار والادغام ظاهر ماخوذ به وبهما قرات على اصحاب ابي حيّان
قراءتهم بذلك عليه فوجه الاظهار توالي الاعلال من وجهين **احدهما** انّ اصل هذه الكلمة
اللائي كما قرا ابن عامر والكوفيّون فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قرا نافع في غير رواية
ورش وابن كثير في رواية قنبل وغيره ويعقوب ثمّ خفّفت الهمزة لثقلها وحشوها فابدلت
ياء ساكنة على غير قياس فحصل في هذه الكلمة اعلال لان فلم يكن ليعلّ ثالثا بالادغام **الثّاني**
انّ اصل هذه الياء الهمزة وابدالها وتسكينها عارض ولم يعتدّ بالعارض فيها فعوملت الهمزة
وهي مبدلة معاملتها وهي محقّقة ظاهرة لانّها في النّية والمراد والتّقدير واذا كان كذلك لم يدغم
ووجه الادغام ظاهر من وجهين **احدهما** ان سبب الادغام قويّ باجتماع المثلين وسبق
احدهما بالسّكون فحسن الاعتداد بالعارض لذلك وذلك اصل مطّرد عند غير متحرّ الا ترى



الى ادغام رؤيا في مذهب ابي جعفر وغيره كيف عوملت الهمزة المبدلة واوا معاملة الاصليّة
وفعل بها كما فعل في مقضيّا ووليا فابدلت ياء من اجل الياء بعدها وادغمت فيها **الثّاني** انّ اللائي
بياء ساكنة من غير همز لغة ثابتة في اللائي قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش فعلى هذا يجب الادغام
على حدّه بلا نظر ويكون من الادغام الصّغير وانّما اظهرت في قراءة الكوفيّين وابن عامر من اجل
انّها وقعت حرف مدّ فامتنع ادغامها لذلك **وجمله** الحروف المدغم في مثلها على مذهب ابن مجاهد
بما فيه من الحرفين الذين من كلمة سبعمائة وتسعة واربعون حرفا والله تعالى اعلم **ذكر المتقاربين**
وهما على ضربين **احدهما** من كلمة **والثّاني** من كلمتين **امّا ما هو من كلمة واحدة** فانّه لم يدغم الا القاف
في الكاف اذا تحرّك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم رزقكم صدقكم واثقكم سبقكم ولا ماضي
غيرهنّ ونحو يخلقكم ويرزقكم فيغرقكم ولا مضارع غيرهنّ ونحو خلقكم وجملة ذلك ثمانية وما تكرّر
منه سبعة وثلثون حرفا فان سكن ما قبل القاف او لم يات بعد الكاف ميم جمع نحو ميثاقكم ما خلقكم
بورقكم صديقكم خلقك يرزقك لم يختلف في اظهاره واختلف في ما اذا كان بعدها نون جمع
وهو في موضع واحد طلقكنّ في سورة التّحريم فرواه عنه بالاظهار عامّة اصحاب ابن مجاهد
عنه عن ابي الزّعراء عن الدّوري وهو رواية عامّة العراقيّين عن السّوسي ورواية مدين عن
اصحابه قال ابن مجاهد الزم اليزيديّ ابا عمرو ادغام طلقكنّ فالزامه ذلك يدلّ على انّه لم يدغمه ورواه
بالادغام ابن فرح وابن ابي عمر النقاش والجلاء وابو طاهر بن غلبون من غير طريق الجوهريّ وابن
شيطا ثلاثتهم عن مجاهد وهي رواية ابن بشار عن الدّوري والكارزيني عن اصحابه عن السّوسيّ
والخزاعيّ عن ابن حبش عن السّوسي وسائر العراقيّين عن اصحابهم ورواية الجماع عن شجاع
قال الدّانيّ وبالوجهين قراته انا واختار الادغام لانّه قد اجتمع في الكلمة ثقلان ثقل الجمع وثقل
التّانيث فوجب ان يخفّف بالادغام على انّ العبّاس بن الفضل قد روى الادغام في ذلك
عن ابي عمرو نصّا انتهى وعلى اطلاق الوجهين فيها من علمناه من القراء بالامصار والله اعلم
وامّا ما هو من كلمتين فانّ المدغم في مجانسه او مقاربه ستّة عشر حرفا وهي الباء والتاء والثّاء
والجيم والحاء والدال والذال والرّاء والسّين والشّين والضّاد والقاف والكاف واللّام والميم
والنّون وقد جمعت في كلم رض سنشدّ حجّتك بذل قثم فكان يدغم ما علاها هذه السّتّة عشر

كذا في القاموس والموصل

منه

فيما جانسها وقاربها الا الميم اذا تقدمت الباء فانه يحذف حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها
وما لم يمنع مانع من الموانع الثلاثة المجمع عليها كما تقدم او مانع اختص ببعضها او مانع اختلف
فيه كما سياتى مبينا **فالباء** يدغم فى الميم فى قوله تعالى يعذب من يشاء فقط وذلك فى خمسة
مواضع موضع فى آل عمران وموضعان فى المائدة وموضع فى العنكبوت وموضع فى الفتح فانما
اختصت بالادغام فى هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو يرحم من ويغفر لمن اما قبلها
او بعدها فاطرد الادغام لذلك ومن ثم اظهر ما عدا ذلك نحو ضرب مثل سنكتب ما لفقد المجاور
وهذا مما لا نعلم فيه خلافا وقد روينا عن ابن مجاهد قال قال اليزيدى انما ادغم ويعذب من يشاء
من اجل كسرة الذال ورد الدانى هذه العلة بمثل وكذب موسى بادغامه نحزح عن
النار **قلت** والعلة الجيدة فيه مع صحة النقل وجود المجاور ومما يدل على اعتباره
ان جعفر بن محمد الادمى روى عن ابن سعدان عن اليزيدى عن ابى عمرو انه ادغم فمن تاب
من بعد ظلمه فى المائدة والباء فى ذلك مفتوحة وما ذاك الا من اجل مجاورة بعد ظلمه المدغمة
فى مذهبه والله اعلم والدليل على ذلك انه مع ادغامه حرف المائدة اظهر ومن تاب معك
فى هود والله اعلم **والتاء** يدغم فى عشرة احرف وهى الثاء والجيم والذال والزاى والسين
والشين والصاد والضاد والطاء والظاء **والثاء** نحو بالبينات ثم وجملته خمسة عشر حرفا
واختلف عنه فى الزكوة ثم والتورية ثم لمانع كونهما من المفتوح بعد ساكن فروى ادغامهما للتقارب
ابن حبش من طريقى الدورى والسوسى وبذلك قرا الدانى من الطريقين وهى رواية احمد بن
جبير وابن رومى عن اليزيدى ورواية القاسم بن عبد الوارث عن الدورى ومدين
والادمى عن اصحابهما ورواية الشذائى عن الشونيزى وابو الليث كلاهما عن شجاع وروى
اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد السكون وهو رواية اولاد اليزيدى عنه واختيار
ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام واذا رايت ثم فى الانسان وهو من التاء المضمر
وكذا روى ابو زيد عن شجاع والخزاعى عن الشذائى عن شجاع وعن القاسم عن الدورى وذلك
مخالف لمذهب ابى عمرو واصوله والماخوذ به هو الاظهار حفظا للاصول ورعيا للنصوص
والله اعلم **وفى الجيم** نحو الصالحات جنات وجملته سبعة عشر حرفا **والذال** نحو السيات

ويذهب مثلا وقيل انما اراد اليزيدى اذا انضمت الياء بعد الكسرة ورده ايضا الدانى م

يعنى الباء فى الميم

مع صح

ذلك وجملته تسعة احرف واختلف فى وآت ذا القربى فى الموضعين لكونهما من المجزوم او مما حكمه
حكم المجزوم وكان ابن مجاهد واصحابه وابن المنادى وكثير من البغداديين ياخذون بالاظهار
من اجل النقص وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر الداجونى ومن تبعهم ياخذونه
بالادغام للتقارب وقوة الكسرة وبالوجهين قرا الدانى وبهما اخذ الشاطبى واكثر المقرئين **وفى الزاء**
فى ثلثة احرف بالاخرة زينا فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا **وفى السين** نحو الصالحات سندخلهم
والسحرة ساجدين وجملته اربعة عشر حرفا **وفى الشين** فى ثلثة مواضع الساعة شئ باربعة
شهداء موضعان واختلف فى جئت شيئا فريا فى كهيعص فرواه بالاظهار للخطاب ورواه بالادغام
لقوة الكسرة وهو رواية مدين عن اصحابه وبالوجهين قرا الدانى وابن الفحام الصقلى وبهما اخذ
الشاطبى وسائر المتاخرين **وفى الصاد** ثلثة احرف والصافات صفا الملائكة صفا فالمغيرات صبحا
وفى الضاد فى والعاديات ضبحا لا غير **وفى الطاء** اربعة احرف واقم الصلوة طرفى وعملوا الصالحات
طوبى الملئكة طيبين واختلف فى ولتات من اجل الجزم فرواه بالادغام من روى ادغام المجزوم من
المثلين واظهره من اظهر سائر المجزومات الا ان الادغام يقوى هنا من اجل التجانس وقوة الكسرة
والطاء ورواه الدانى واكثر اهل الاداء بالوجهين قال الخزاعى سمعت الشذائى يقول كان ابن
مجاهد ياخذ بالادغام قديما ثم رجع الى الاظهار وبه قرات عليه وقال ابن سوار اخبرنا ابو على
العطار اخبرنا ابو اسحق الطبرى اخبرنا ابو بكر الولى حدثنا ابن فرح عن الدورى عن اليزيدى
ولتات طائفة مدغم فيما قرات به عليه وانفرد ابن حبش عن السوسى بالاظهار الصلوة طرفى
النهار من اجل خفة الفتحة وسكون ما قبله وادغمه سائر اهل الاداء من اجل التجانس وقوة
الطاء واما قوله تعالى بيت طائفة فى النساء فانه يدغم التاء فى الطاء فى الادغام والاظهار
جميعا واجمع من روى الاظهار عنه على ادغامه قال الدانى ولم يدغم من الحروف المتحركة اذا
قرا بالاظهار غيره انتهى وقال بعضهم هو من السواكن من قولهم بيا وتبيا اذا تعمده فيكون التاء
على هذا للتانيث مثل ودت طائفة وانشدوا **شعر** باتت بيتا حوضها عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا
يصف ابلا اعتمدت حوضها لتشرب الماء والعكوف الاقبال على الشئ **وفى الظاء** فى موضعين الملائكة
ظالمى فى النساء والنحل **والثاء** يدغم فى خمسة احرف وهى التاء والذال والسين والشين

كان فى الاصل المصنف بياض بعد قوله فرواه بالاظهار ه

ثلثة ح

التاء صح

وفي السين

والضاد فني التاء في موضعين حيث تؤمرون والحديث تعجبون وفي الذال حرف واحد الحرث ذلك
في اربعة احرف وورث سليمان حيث سكنتم الحديث سنستدرجهم من الاجداث سراعا
وفي الشين خمسة احرف حيث شئتم في البقره والاعراف ثلث شعب في الكهف وفي الضاد موضع واحد
حديث ضيف والجيم يدغم في موضعين وفي الشين اخرج شطأه وفي التاء ذي المعارج
تعرج وقد اختلف في اخرج شطئه فاظهره ابن حبش عن السوسي وابو محمد الكاتب عن ابن مجاهد
عن ابي الزعراء عن الدوري وهو رواية القاسم بن بشار عن الدوري ومدين عن اصحابه وابن
جبير عن اليزيدي وابن واقد عباس عن ابي عمرو والخزاعي عن شجاع وادغمه سائر اصحاب الادغام
وهو الذي قرأ به الداني واصحابه ولم يذكروا غيره قلت والوجهان صحيحان نص عليهما
سبط الخياط ورواهما جميعا الشذائي قال قرأت على ابن مجاهد مدغما ومظهرا قال وقد كان
قديما ياخذ مدغما انتهى ولم يختلف عنه احد من طرقنا في ادغام المعارج تعرج واظهار اخرج
ضحاها ومخرج صدق والله اعلم نعم قال الداني وادغام الجيم في التاء قبيح لتباعد ما بينهما
في المخرج الا ان ذلك جائز لكونهما من مخرج السين والشين لتفشيهما يتصل بمخرج التاء
فاجرى لهما حكمهما فادغمت في التاء لذلك وجاء بذلك نصا عن اليزيدي ابنه عبد الرحمن
وسائر اصحابه فقالوا عنه كان يدغم الجيم في التاء والثاء في الجيم والحاء يدغم في العين في حرف
واحد قوله تعالى فمن زحزح عن النار فقط لطول الكلمة وتكرار الحاء ولذلك يظهر فيما عداه
نحو زخرج لا جناح عليكم والمسيح عيسى والريح عاصفة وما ذبح على النصب لوجود المانع وقد
روى ادغام زحزح منصوصا ابو عبد الرحمن بن اليزيدي عن ابيه قلت هو مما ورد فيه الخلاف
عن اصحاب الادغام فروى ادغامه اهل الاداء وهو الذي عليه جميع طرق ابن فرح عن الدوري
وابن جرير من جميع طرقه عن السوسي وبه قرا الداني عن اصحاب الادغام وعليه اصحابه وروى
اظهاره جمهور العراقيين من جميع طرق ابي الزعراء عن الدوري ومن جميع طرق السوسي والوجهان
صحيحان ماخوذ بهما واما قول ابن مجاهد سمعت ابي الزعراء يقول سمعت الدوري سمعت اليزيدي
يقول من العرب من يدغم الحاء في العين نحو فمن زحزح عن النار وكان ابو عمرو لا يرى ذلك فمعناه
انه لا يرى ذلك قياسا بل يقصره على السماع بدليل صحة الادغام عن ابي عمرو ولا يرى ونفسه

حاشية: لان حرف الحلق لا يدغم بعضها في بعض اي لا المثلين

من رواية شجاع وعباس وابي زيد وعن اليزيدي من رواية ابنه ومدين والادمي وقد روى
القاسم ابن عبد الوارث عن الدوري ادغام فلا جناح عليهما والمسيح عيسى والريح عاصفة
ورواه صاحب التجريد عن شجاع وعبيد الله في لا جناح والمسيح والاظهار هو الاصح وعليه
العمل ويقويه ويعضده الاجماع على اظهار الحاء الساكنة التي ادغامها اكد من المتحركة في
قوله فاصفح عنهم فدل على ان ادغام الحاء في العين ليس بقياس بل مقصود على السماع كما اشار
اليه ابو عمرو بن العلاء والله تعالى اعلم والذال تدغم في عشرة احرف التاء والثاء والجيم
والذال والسين والشين والصاد والضاد والظاء باي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت
وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا في التاء فانها تدغم فيها على كل حال للتجانس ففي التاء
خمسة مواضع المساجد تلك من الصيد تناله كاد تزيغ بعد توكيدها تكاد تميز وفي الثاء
موضعان يريد ثواب لمن تريد ثم وفي الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد جزاء وقد روى
اظهار هذا الحرف عن الدوري من طريق ابن مجاهد وعن السوسي من طريق الخزاعي من اجل اجتماع
الساكنين والصحيح ان الخلاف في ذلك هو في الاخفاء والادغام من كون الساكن قبله حرفا صحيحا
كما سياتي التنبيه عليه آخر الباب اذ لا فرق بينه وبين غيره وهذا مذهب المحققين وبه كان ياخذ
ابن شنبوذ وابن المنادي وغيره من المتقدمين ومن بعدهم من المتاخرين وبه قرا الداني
وبه ناخذ وله تختار لقوة الكسرة وفي الذال نحو بعد ذلك والقلائد ذلك وجملته ستة عشر
موضعا وفي الزاي موضعان تريد زينة الحيوة ويكاد زيتها وفي السين اربعة مواضع في
الاصفاد سرابيلهم كيد ساحر بل تركه شهرا قال وتدغم الدال في السين بعد الساكن في موضعين
الاصفاد سرابيلهم ويكاد سنا برقه لا غير وفي الشين موضعان وشهد شاهد في الحرفين من
يوسف والاحقاف وفي الصاد في اربعة مواضع نفقد صواع في يوسف في المهد صبيا في مريم ومن بعد صلوة في النوره
مقعد صدق في القمر وفي الضاد ثلاثة مواضع من بعد ضراء في يونس وحم السجدة ومن بعد ضعف
في الروم وفي الظاء ثلاثة مواضع يريد ظلما في آل عمران وغافر ومن بعد ظلمه في المائدة وفي الذال
تدغم في السين في قوله فاتخذ سبيله في موضع الكهف وفي الصاد موضع في قوله ما اتخذ صاحبة
وفي الراء يدغم اذا تحركت في اللام باي حركة تحركت هي نحو اطهر لكم ليغفر لك فان سكن ما قبلها

وتحركت هي بضمة اوكسرة ادغم ماجاء من ذلك نحو المصير لما يكلف الله والنهار لايات وجملة
المدغم منها اربعة وثمانون حرفا واجمعوا على اظهارها اذا انفتحت وسكن ما قبلها نحو الحمير لتركبوا
والبحر لتا كلوا والخير لعلكم ان الابرار لفي نعيم الا ما روى عن شجاع ومدين من ادغام الثلثة الاول
وسياتي حكمها اذا سكنت في الادغام الصغير **والسين** تدغم **في الزاي** في موضع واحد قوله
واذا النفوس زوجت في التكوير لا غير **وفي الشين** قوله اشتعل الراس شيبا عن اصحابه عن ابن مجاهد
في رواية الدوري والقاضي ابو العلاء عن اصحابه عن الدوري والقاسم ابن بشار عنه وهي
رواية ابن جبير عن اليزيدي وابي الليث عن شجاع وابن واقد عن عباس وادغمها سائر
المدغمين وبه قرا الداني قال وعليه اكثر اهل الاداء عن اليزيدي وعن شجاع وكان ابن
مجاهد مخيرا فيها يقول ان شئت ادغمتها وان شئت تركتها وقال الشذائي اخذه على ابن
مجاهد اولا بالاظهار واخرا بالادغام واطلق الشاطبي ومن تبعه فيه الخلاف واجمعوا
على الاظهار لا يظلم الناس شيئا في الاسرى لخفة الفتحة بعد السكون **والشين** تدغم **في السين** في موضع
واحد الى ذي العرش سبيلا لا غير وقد اختلف فيه فروى ادغامه منصوصا عبد الله بن
اليزيدي عن ابيه وهو رواية ابن شيطا من جميع طرقه عن الدوري والنهرواني عن ابن
فرح عن الدوري وابي الحسن الثغري عن السوسي والدوري وبه قرا الداني من طرق اليزيدي
وشجاع وروى اظهاره سائر اصحاب الادغام عن ابي عمرو وبه قرا الشذائي عن سائر اصحاب
ابي عمرو واختيار ابي طاهر بن سوار وغيره من اجل زيادة الشين بالتفشي **قلت**
ولا يمتنع الادغام من اجل صفير السين فحصل التكافؤ والوجهان صحيحان قرات بهما
اخذ والله اعلم **والضاد** تدغم **في الشين** في موضع واحد لبعض شانهم في النور حسب
لا غير وقد اختلف فروى ادغامه منصوصا ابو شعيب السوسي عن اليزيدي قال الداني
ولم يروه غيره **قلت** يعني منصوصا والا فروى ادغامه اداء ابن شيطا عن ابن ابي عمر
عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري وابن سوار من جميع طرق ابن فرح سوى الحمامي
ورواه ايضا شجاع والادمي عن صاحبيه وبكران عن صاحبيه والزهري عن ابي زيد
والفحام عن عباس وروى اظهاره سائر رواة الادغام قال الداني وبالادغام

قرات وبلغني عن ابن مجاهد انه كان لا يمكن من ادغامها الاحاذقا قال وقياس ذلك قوله
في النحل والارض شيئا ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في اظهاره ولا فرق بينهما الا الجمع بين
اللغتين مع الاعلام بان القراءة ليست بالقياس دون الاثر **قلت** يمكن ان يقال
في الفرق ان الادغام لما كان القارئ يحتاج الى التحفظ في التلفظ به اجتنبت بعد الراء المحتاج
الى التحفظ في التلفظ بها من ظهور تكرارها واما الارض شيئا فلخفة الفتح بعد السكون على انه
قد انفرد القاضي ابو العلاء عن ابن حبش عن السوسي بادغامه وتابعه الادمي عن صاحبيه
فخالفا سائر الرواة والعمل على ما عليه الجمهور والله اعلم **والقاف** يدغم **في الكاف** اذا تحرك
ما قبلها نحو ينفق كيف وجملته احد عشر حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو وفوق كل ذي
والكاف تدغم اذا تحرك ما قبلها **في القاف** نحو ونقدس لك قال وجملته اثنان وثلثون حرفا
فان سكن ما قبلها لم يدغم نحو اليك قال يحزنك قولهم تركوك قائما **واللام** تدغم اذا تحرك ما قبلها
في الراء باي حركة تحركت هي نحو رسل ربك كمثل ريح انزل ربكم وجملته اربعة وثمانون
حرفا كجملة الراء في اللام سواء فان سكن ما قبلها ادغمها مضمومة كانت او مكسورة نحو يقول
ربنا سبيل ربك فان انفتحت بعد الساكن لم تدغم نحو فعصوا رسول ربهم الا لام قال فانها تدغم
حيث وقعت لكثرة دورها نحو قال رب قال ربكم قال رجل قال رجلان **والميم** يسكن عند
الباء اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالي الحركات فتخفى اذ ذاك بغنة نحو يحكم بينهم اعلم بهم اعلم
بالشاكرين مريم بهتانا وجملته ثمانية وسبعون حرفا فان سكن ما قبلها اجمعوا على ترك ذلك
الا ما رواه القصباني عن شجاع عن ابي عمرو من الاخفاء بعد حرف المد واللين نحو الشهر
الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت وليس ذلك من طرق كتابنا وقد عبر بعض المتقدمين عن
هذا الاخفاء بالادغام والصواب ما ذكرته وفي ذلك كلام لا يسع هذا الموضع بسطه فنذكره في
غيره والله الموفق **والنون** تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء واللام **ففي الراء** في خمسة احرف
واذ تاذن ربك في الاعراف واذ تاذن ربكم في ابرهيم خزائن رحمة في الاسراء وص وخزائن
ربك في الطور والطور فان سكن ما قبلها اظهرت بغير خلف نحو باذن ربهم يخافون ربهم
وفي اللام نحو لن نؤمن لرقيك نؤمن لك تبين له زين للذين وجملة ذلك ثلثة وستون حرفا

فان سكن ماقبلها لم يدغم الا فى كلمة نحو حيث وقعت وجملته عشرة مواضع فى البقرة اربعة
ونحن له مسلمون حرفان ونحن له عابدون ونحن له مخلصون وفى آل عمران ونحن له مسلمون
وفى الاعراف فما نحن لك وفى يونس وما نحن لكما بمؤمنين وفى هود وما نحن لك وفى المؤمنون
وما نحن له وفى العنكبوت ونحن له مسلمون روى ذلك منصوصًا اصحاب اليزيدى عنه
سوى ابن جبير واختلف فى علة تخصيص هذه الكلمة بالادغام فقيل لثقل الضمة ويرد على
ذلك انه يكون له فانه مظهر وقال الدانى للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم الى غيره
وليس ما عداها كذلك قلت ويمكن ان يقال لتكرار النون فيها وكثرة دورها ولم يمكن ذلك
فى غيرها هذه رواية الجمهور عن اليزيدى وقد انفرد الكارزينى عن السوسى باظهارهذه الكلمة لسكون
ماقبل النون طردا للقاعدة وتابعه على ذلك الخزاعى عن ابن حبش عن شجاع وعن السوسى وروى ذلك
ايضا احمد بن جبير عن اليزيدى كما انفرد محمد بن غالب عن شجاع بادغام ماقبله ساكن من ذلك
نحو مسلمين لك ومع سليمن لله ولم يستثن من ذلك سوى ارضعن لكم فاظهره والاول هو المعول
عليه والماخوذ به من طرق كتابنا والله تعالى اعلم قال ابن شيطا فجميع باب المتقاربين من كلمة
وكلمتين خمسمائة حرف وستة واربعون حرفا قال فتكامل جميع باب المثلين والمتقاربين الف حرف
ومايتان وخمسة وتسعون حرفا وقال الدانى وقد حصلنا جميع ما ادغمه ابو عمرو من الحروف
المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد الف حرف وثلثمائة حرف وخمسة احرف قال وجميع
ماوقع الاختلاف بين اهل الاداء اثنتان وثلثون حرفا قلت كذا قال فى التيسير وجامع البيان
وغيرهما وفيه نظر ظاهر والصواب ان يقال على مذهب ابن مجاهد الف حروف ومايتين وسبعة
وسبعين حرفا لان الذى اظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون الاثنتان وثلثون وهى عشرون من
المثلين يبتغ غير ويخل لكم ويك كاذبا وآل لوط اربعة وهو ثلثه عشر ومن المتقاربين ثمانية الزكوة
ثم ولتات طائفة وات ذا القربى والراس شيبا وجئت شيئا فريا والتورية ثم وطلقكن وان
يقال لجميع ما ادغمه على مذهب ابن مجاهد اذا وصل السورة بالسورة الف حرفا وثلثمائة
واربعة لدخول آخر القدر بلم يكن وعلى من رواية من بسمل اذا وصل آخر السورة بالبسملة الف
وثلثمائة وخمسة احرف لدخول اخر القدر الرعد باول ابرهيم وآخر ابرهيم باول الحجر وعلى

ومائتين وثلاثة وسبعين حرفا قال وعلى ما اقريناه الف حرف ح ح ح

فات ذا القربى م

رواية من فصل بالسكت ولم يبسمل الف وثلثمائة وثلثة احرف كذا حققه وحرره من اراد الوقوف
على تحقيق ذلك فليعتبر سورة سورة وليجمع ويضاف الى ذلك واللائى يئسن على ما قررناه و
الله تعالى اعلم فصل اعلم انه ورد النص عن ابى عمرو من رواية اصحاب اليزيدى
عنه عن شجاع انه كان اذا ادغم الحرف فى مثله او مقاربه وسواء سكن ماقبل الاول
او تحرك اذا كان مرفوعا او مجرورا اشار الى حركته وقد اختلف ائمتنا فى المراد بهذه الاشارة
فحمله ابن مجاهد على الروم فقال كان ابو عمرو يشم الحرف الاول مدغما اعرابه فى الرفع والخفض
ولا يشم فى النصب وهذا صريح فى جعله اياه روما وتسمية الروم اشماما كما هو مذهب الكوفيين
وحمله ابو الفرج الشنبوذى على انه الاشمام فقال الاشارة الى الرفع فى المدغم مرئية ولا مسموعة
والى الخفض مضمرة فى النفس غير مرئية ولا مسموعة وهذا صريح فى جعله اياه اشماما على مذهب البصريين
وحمله الجمهور على الروم والاشمام جميعا فقال ابو عمرو الدانى والاشارة عندنا تكون روما
واشماما على مذهب البصريين وحمله الجمهور على الروم والاشمام والاشمام والروم اكد فى البيان
عن كيفية الحركة لانه يقرع السمع غير ان الادغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه
ويصحان مع الاشمام لانه اعمال العضو وتهيئته من غير صوت خارج الى اللفظ فلا يقرع
السمع ويمتنع فى المخفوض لبعد ذلك العضو من مخرج الخفض فان كان الحرف الاول منصوبا لم يشر
الى حركته لخفته قلت وهذا اقرب الى معنى الاشارة لانه اعم فى اللفظ واصوب فى العبارة
ويشهد له القراتان الصحيحتان المجموع على الائمة السبعة وغيرهم فى تامنا فى سورة يوسف
وهو من الادغام الكبير كما سياتى فانهما بعينهما هما المشار اليهما فى قول الجمهور فى ادغام ابى
عمرو ومما يدل على صحة ذلك ان الحرف المسكن للادغام يشبه المسكن للوقف من حيث ان يكون
كل منهما عارض ولذلك اجرى فيه المد وضده الجاريان فى سكون الوقف كما سياتى
قريبا نعم يمتنع الادغام الصحيح مع الروم دون الاشمام اذ هو هنا عبارة عن الاخفاء
والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا آخر غير الادغام وغير الاظهار كما هو فى تامنا فان قيل
فاذا اجرى الحرف المسكن للادغام مجرى المسكن للوقف فى الروم والاشمام والمد وضده
فهلا اجرى فيه ترك الروم والاشمام ويكون هو الاصل فى الادغام كما هو الاصل فى الوقف
قلت ومن يمنع ذلك وهو الاصل المقروء به والماخوذ عند عامة اهل الاداء من كل

مانعله من الامصار واهل التحقيق من الائمة الاداء بين من نص عليه كما هى رواية ابن جرير عن
عن السوسى فيما ذكره الاستاد ابو عبد الله بن القصاع وعليه كثير من العراقيين عن شجاع وغيره
وبين من ذكره مع الروم والاشمام كالاستاد ابى جعفر بن الباذش ومن تبعه ونحوه وبين من
اجراه على الاصل لادغام ولم يعول على الروم والاشمام ولا ذكرهما البته كابى القاسم الهذلى والحافظ
ابى العلاء وكثير من الائمة وبين من ذكرهما نصا ولم يمنع غيرهما كما فعل ابو عمرو الدانى ومن معه
من الجمهور مع ان الذى وصل الينا عنهم اداء هو الاخذ بالاصل لا نعلم بين احد ممن اخذنا عنه
من اهل الاداء خلافا فى جواز ذلك ولم يعول منهم على الروم والاشمام الا حاذق قصد البيان
والتعليم وعلى ترك الروم والاشمام سائر رواة الادغام عن ابى عمرو وهو الذى لا يوجد نص
عنهم بخلافه ثم ان الاخذين بالاشارة عن ابى عمرو اجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء
وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم قالوا لان الاشارة يتعذر فى ذلك من اجل انطباق
الشفتين قلت وهذا انما يتجه اذا قيل بان المراد بالاشارة الاشمام اذ تعسر الاشارة بالشفة
والباء والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معا فى الادغام
ومن حيث انه وصل ولا يتعذر ذلك فى الوقف لان الاشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون
الحرف فلا يقعان معا واختلفوا فى استثناء الفاء فى الفاء فاستثناها ايضا غير واحد
كابى طاهر بن سوار فى المستنير وابى العز القلانسى فى الكفاية وابن الفحام وغيرهم لان مخرجها
من مخرج الميم والباء فلا فرق ومثال ذلك نعلم ما اعلم بما يصيب برحمتنا يعذب من تعرف فى
وجوههم وانفرد ابو الكرم فى المصباح فى الاشارة بمذهب آخر فذكوان جاوزت ضمة او واوا
مدية نحو فيشكر لنفسه ويبشر رحمته فاهبد وهنا لم يشر الى بيان حركة الادغام وان لم
تجاور نحو فينفع عنده ينفق كيف كيد ساحر ونحن له اشار الى الحركة بالروم والاشمام
وكانه نقل ذلك من الوقف وحكى ابن سوار عن ابى على العطار عن ابى احمد عبد السلام
بن الحسين البصرى انه كان ياخذ بالاشارة فى الميم عند الميم وينكر على من يخل بذلك
وقال هكذا قرات على جميع من قرات عليه بالادغام وهذا يدل على ان المراد بالاشارة
الروم والله تعالى اعلم تنبيهات الاول لا يخلوا ما قبل الحرف المدغم اما ان يكون متحركا
او ساكنا فان كان متحركا فلا كلام فيه وان كان ساكنا فلا يخلوا اما ان يكون معتلا او صحيحا

فان كان

فان كان معتلا فان الادغام معه ممكن حسن لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه
وهى المد والتوسط والقصر كجوازها فى الوقف اذ كان حكم المسكن للادغام كالمسكن
للوقف كما تقدم وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء الهمدانى فيما نقله عنه ابو اسحق
الجعبرى وهو ظاهر لا نعلم نصا بخلافه وذلك نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا وكذا ابو الفتح
ما قبل الواو والياء نحو قوم موسى كيف فعل والمدابج من القصر ونص عليه ابو القاسم الهذلى
ولو قيل باختيار المد فى حرف المد والتوسط فى حرف اللين لكان له وجه كما ياتى فى باب المد
وان كان الساكن حرفا صحيحا فان الادغام الصحيح معه يعسر لكونه جمعا بين ساكنين اولهما
ليس بحرف علة فكان الاخذون فيه بالادغام الصحيح قليلين بل اكثر المحققين من المتاخرين
على الاخفاء هو الروم المتقدم ويعبر عنه بالاختلاس وحملوا ما وقع من عبارة المتقدمين
بالادغام على ذلك نحو شهر رمضان والرعب بما والعلم ما لك والمهد صبيا ومن بعد ظلمه والعفو
وامر وذاته هذه قلت وكلاهما ثابت صحيح ماخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت عند
قدماء الائمة من اهل الاداء والنصوص مجتمعة عليه وسياتى تتمة الكلام على ذلك عند
ذكر نعما اذ السكون فيها كالسكون فيمن وخص بعضهم هذا النوع منه بالاظهار وان لم يرد
الروم فقد ابعد والله اعلم الثانى كل من ادغم الراء فى مثلها او فى اللام ابقى امالة الالف
قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا لايات والنهار من حيث ان الادغام عارض والاصل عدم الاعتداد
وروى ابن حبش عن السوسى فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض وسياتى الكلام على ذلك
بحقه فى باب الامالة والله الموفق الثالث اجمع الرواة الادغام عن ابى عمرو على ادغام القاف
فى الكاف الا ادغاما كاملا مذهب معه صفة الاستعلاء لفظها ليس بين ائمتنا فى ذلك خلاف
وبه ورد الاداء وصح النقل وبه قرانا وبه ناخذ ولم نعلم احدا خالف فى ذلك وانما خالف
من خالف فى الم نخلقكم ممن لم يروا ادغام ابى عمرو والله اعلم وكذلك اجمعوا على ادغام النون
فى اللام والراء ادغاما خالصا كاملا من غير غنة من روى الغنة عنه فى النون الساكنة
والتنوين عند اللام والراء ومن لم يرو فها كما سياتى ذكر من روى الغنة عنه ذلك فى باب
احكام النون الساكنة والتنوين فاعلم ذلك والله تعالى اعلم فهذا مذهب ابى عمرو

بن العلاء رحمه الله في الادغام الكبير قد حررناه مستوفى مستقصى بحمد الله تعالى ومنته وها نحن
نتبعه باحرف يتعلق بالادغام الكبير منها ما وافق بعضهم عليها ابا عمرو ومنها ما انفرد بها عنه نذكرها
مستوفاة انشاء الله تعالى **فوافقه** حمزة على ادغام التاء من غير اشارة في اربعة مواضع والصّفّت
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا واختلف عن خلاد عنه في الملقيات
ذكرا والمغيرات صبحا فرواهما بالادغام ابو بكر بن مهران عن اصحابه عن الوزان عن خلاد ابو الفتح
فارس بن احمد عن اصحابه عن خلاد وبه قرا الداني عليه وروى ابو اسحاق الطبرى عن البخترى
عن الوزان ادغام فالملقيات ذكرا فقط وروى سائر الرواة عن خلاد اظهارهما وذكر الوجهين عنه
ابو القاسم الشاطبى ومن تبعه وانفراد ابن خيرون عنه بادغام والعاديات ضبحا **ووافقه**
يعقوب على ادغام الباء في موضع واحد وهو والصاحب بالجنب في النساء واختص دونه بادغام
التاء في حرف واحد وهو تمارى من قوله فباى الاء ربك تتمارى من سورة والنجم **ووافقه**
رويس على ادغام اربعة احرف بلا خلاف منها الكاف في الكاف ثلاثة احرف وهى كى نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت في سورة طه والرابع الباء في سورة المؤمنين فلا انساب بينهم واختص
عنه بادغام التاء في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة سبا ثم تتفكروا وزاد الجمهور عنه ادغام
اثنى عشر حرفا وهى لذهب بسمعهم في البقرة وجعل لكم جميع ما في النحل وهو ثمانية مواضع لا قبل
لهم بها في النمل وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى وهما الاخيران من سورة النجم فادغمها
ابو القاسم النخاس من جميع طرقه وكذلك الجوهرى كلاهما عن التمار وهو الذى لم يذكر في المستنير
والارشادين والمبهج والتذكرة والدانى وابن الفحام واكثر اهل الاداء عن رويس سواه وكذا
في الروضة غير انه ذكر في جعل التخيير عن الحمامى وذكرها الهذلى من طريق الحمامى عن اصحابه
عنه ورواه ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار واختلف عنه ايضا في اربعة
عشر حرفا وهى ثلاثة في البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة وبعدها
نزل الكتاب بالحق وان الذين وفي الاعراف ومن جهنم مهاد وفي الكهف لا مبدل لكلماته وفي مريم
فتمثل لها وفي طه ولتصنع على عينى وفي النمل وانزل لكم وكذلك في الزمر وفي الروم كذلك كانوا وفي
الشورى جعل لكم من انفسكم وفي النجم وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وهما الحرفان

الاولان وفي الانفطار ركبك كلا فروى ابو العز في كفايته عن القاضى ابى العلاء ادغام الكتاب
بايديهم وهو الذى في المبهج عن رويس وروى صاحب الارشادين عن القاضى ايضا ادغام العذاب
بالمغفرة ورواه ايضا في الكفاية عن الكارزينى وهو الذى في التذكرة والمصباح والتلخيص عن
رويس وروى النخاس من الارشادين والمصباح وغاية ابى العلاء ادغام نزل الكتاب بالحق
وان الذين واستثنى ذلك الكارزينى في الكفاية عن النخاس وهو الصحيح وذكره في الارشاد للقاضى
ولم يذكر في الروضة عن رويس في ادغامه خلافا ونص عليه الحمامى في الكامل ولم يذكر في المستنير
عن رويس سواه وروى النخاس من غير طريق الكارزينى ادغام جهنم مهادا وذكره في الكامل عن الحمامى
وهو الذى في المصباح والروضة والمستنير عن رويس وروى الكارزينى عن النخاس ادغام لا مبدل
لكلماته وكذا هو المبهج والكفاية ومفردة ابن الفحام ولم يذكر في التذكرة سواه وروى ابو عمرو الدانى
وابن الفحام ادغام فتمثل لها ولتصنع على الحرفين كليهما وهو الذى في التذكرة والمبهج وروى طاهر بن
غلبون وابن الفحام ادغام انزل لكم في الموضعين وهو الذى في المبهج وفي الكفاية عن الكارزينى وروى
الاهوازى وعبد البارى ادغام كذلك كانوا وهو الذى في التذكرة والمبهج وروى صاحب المبهج ادغام
جعل لكم في الشورى وهو الذى في التذكرة ورواه في الكفاية عن الكارزينى وروى ادغام الموضعين
انه هو الاولين من النجم ابى العلاء في غايته عن النخاس وهو الذى في الارشادين والمستنير والروضة
وروى الاهوازى ادغام ركبك كلا وهو الذى في المبهج وروى الباقون عن رويس اظهار جميع
ذلك والوجهان عنه صحيحان وقد روى ابو القاسم بن الفحام عن الكارزينى ادغام جعل لكم جميع
ما في القرآن جميعها ستة وعشرون حرفا منها الثمانية المتقدمة في النحل وحرف الشورى وسبعة
عشر حرفا سوى ذلك وهى في البقرة حرف جعل لكم الارض وفي الانعام جعل لكم النجوم وفي يونس
جعل لكم الليل وفي الاسراء جعل لهم اجلا وفي طه جعل لكم الارض وفي الفرقان جعل لكم الليل
وفي القصص جعل لكم الليل وفي الاسراء السجدة وجعل لكم السمع وفي يس جعل لكم من وفي غافر ثلاثة
وفي الزخرف ثلاثة وفي الملك حرفان وفي نوح جعل لكم الارض بساطا وروى ابو على في روضته
وابن الفحام ايضا التخيير فيها عن الحمامى اى في غير التسعة المتقدمة اولا والا فلا خلاف عنه في التسعة

يقرد؟ هو مصنف يعقوب
كما ذكره في اسانيد
الكتب آخرها

بلغ

المذكورة وكذا روى الاهوازى عن رويس ادغام جعل لكم مطلقا يعنى فى الستة والعشرين كما ذكر ابن
الفحام وانفرد الاهوازى بادغام الباء فى الباء فى جميع القران عن رويس الا قوله فى سورة الانعام
ولا نكذب بآيات ربنا وانفرد عبد البارى بادغام فتلقى آدم من ربه فى البقرة ولا نكذب بآيات ربنا
فى الانعام وانفرد القاضى ابو العلا عنه ايضا بادغام فتلقى ان يقع على الارض فى الحج وطبع على قلوبهم
جميع ما فى القران وجاوزه هو وانفرد ابن العلاف بادغام ومن عاقب بمثل ما فى الحج وذكر صاحب
المصباح عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة يعقوب ادغام كلما ادغم ابو عمرو من حروف
المعجم اى المثلين والمتقاربين وذكره شيخ شيوخنا الاستاد ابو حيان فى كتابه المطلوب فى
قراءة يعقوب وبه قرانا على اصحابه عنه وربما اخذنا عنه به وحكاه الامام ابو الفضل الرازى
واستشهد به الادغام بتحقيق الهمز **قلت** هو رواية الزبيرى عن روح ورويس وسائر اصحابه
عن يعقوب **تنبيه** اذا ابتدى ليعقوب بقوله تتمارى المتقدمة لرويس بقوله تتفكروا ابتدا
بالتائين جميعا مظهرتين لموافقة الرسم والاصل لان الادغام انما تاتى فى الوصل وهذا بخلاف الا
بتداء بتاآت البزى الآتية فى البقرة فانها موسومة بتاء واحدة وكان الابتداء كذلك موافقة
الرسم فلفظ الجميع فى الوصل واحد والابتداء مختلف لما ذكرنا والله اعلم وبقى من هذا الباب
خمسة احرف **الاولى** بيت طائفة منهم فى النساء وادغم التاء منه فى الطاء ابو عمرو وحمزة
وليس ادغامه لابى عمرو كادغام باقى الباب بل كل اصحاب ابى عمرو مجمعون على ادغامه من ادغم منهم
الادغام الكبير ومن اظهره عنه قال الدانى ولم يدغم ابو عمرو من الحروف المتحركة اذا قرانا بالاظهار
سواه انتهى كما ذكرنا فى التاء من المتقاربين وقد قدمنا ان بعضهم جعله عنده من السواكن
ولم يجعله من الكبير **الثانى** اتعدانني فى الاحقاف ادغم النون فى النون هشام عن ابن عامر
وهى قراءة الحسن وحكاها ابو حاتم عن نافع ورواها محبوب عن ابى عمرو وسلام محبوب عن
ابن كثير وقرا الباقون بالا وكلهم كسر النون الاولى **الثالث** اتمدونن بمال فى النمل ادغم
النون فى النون حمزة ويعقوب وقرا الباقون بالاظهار وهى بنونين فى جميع المصاحف وسيأتى
الكلام على يائها فى الزوائد ولا خلاف عمن ادغمها فى مد الالف والواو الساكنين **الرابع**
قال ما مكنى فى الكهف فقرا ابن كثير باظهار النونين وكذلك هى فى مصاحف اهل مكة وقرا الباقون

ظهار صح

بالادغام

بالادغام وهى فى مصاحفهم بنون واحدة **الخامس** مالك لا تامنا فى يوسف اجمعوا على ادغامه فاختلفوا
فى اللفظ به فقرا ابو جعفر بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة بل تلفظ بالنون مفتوحة مشددة
وقرا الباقون بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون ح اخفاء ولا يتم معها الادغام
الصحيح كما قدمنا فى ادغام ابى عمرو وبعضهم يجعلها اشماما فيشير الى ضم النون بعد الادغام فيصح
معه حينئذ الادغام كما تقدم وبالاول قطع الشاطبى وقال الدانى انه الذى ذهب اليه
اكثر العلماء من القراء النحويين قال وهو الذى اختاره واقول به قال وهو قول ابى محمد اليزيدى
وابى حاتم النحوى وابى بكر بن مجاهد وابى طيب احمد بن يعقوب التائب وابى طاهر بن ابى هاشم
وابى بكر بن اشتة وغيرهم من الجلة قال وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش انتهى وبالقول
الثانى قطع سائر ائمة اهل الاداء من مؤلفى الكتب وحكاه ايضا الشاطبى وهو اختيارى لانى
لم اجد نصا يقتضى خلافه ولانه الاقرب الى حقيقة الادغام واصرح فى اتباع الرسم
وبه ورد نص الاصبهانى وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض كقراءة ابى جعفر وهى
رواية ابى عون عن الحلوانى وابى سليمان وغيره عن قالون والجمهور على خلافه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب هاء الكناية

وهى عبارة عن هاء الضمير التى يكنى بها عن المفرد المذكور الغائب وهى تاتى على قسمين **الاول**
قبل متحرك **والثانى** قبل ساكن فالتى قبل متحرك ان تقدمها متحرك وهو فتح او ضم فالاصل ان توصل
بواو للجميع القراء نحو انه هو وانه انا قال له صاحبه وهو وان كان المتحرك قبلها كسرا فالاصل
ان توصل بياء عن الجميع نحو يضل به كثيرا ربه اذ قال وفى سره انثى وان تقدمها ساكن فانهم
اختلفوا فى صلتها كما سنبينه واما التى قبل ساكن فان تقدمها كسرة او ياء ساكنة فالاصل ان
يكسر هاؤه من غير صلة عن الجميع نحو على عبده الكتاب ومن قومه الذين وبه الله وعليه الله واليه
المصير ويأتيه الموت وان تقدمها فتح او ضم او ساكن غير الياء فالاصل ضمه من غير صلة عن كل
القراء نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين وله الملك تحمله الملائكة قوله الحق يعلمه الله تذروه
الرياح وقد خرج مواضع عن هذه الاصول المذكورة تذكرها معا مستوفاة ان شاء الله وذلك
بعد ان نبين اختلافهم فى الهاء الواقعة بعد ساكن قبل متحرك فنقول لا يخلوا الساكن قبل الهاء
من ان يكون ياء او غيرها فان كان الياء فان ابن كثير يصل الهاء بياء فى الوصل وان كان غير ياء

وصلها ابن كثير ايضا بواو وذلك نحو فيه هدىً وعليه آيةً ومنه ايات واجتبيه وهديه والى
وحذوة فاعتلوه الى والباقون يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة الا ان حفصا
بفتحها فى موضعين واما انسانيه الا الشيطان فى الكهف وبما عاهد عليه الله فى الفتح ووافقه حفص
على الصلة فى حرف واحد وهو قوله فيه مهانا فى الفرقان **واما** ما خرج من المتحرك ما قبله
وهو قبل متحرك وعدتها اثنا عشر حرفا فى احد عشرين موضعا يؤده اليك فى آل عمران ونؤته منها فى
آل عمران والشورى ونوله ما تولى ونصله جهنم فى النساء ومن ياته مؤمنا فى طه ويتقه
فى النور وفالقه اليهم فى النمل ويرضه لكم فى الزمر وان لم يره فى البلد وخيرا يره وشرا يره
فى الزلزلات وارجه فى الاعراف والشعراء وبيده فى موضعى البقرة وحرف المؤمنين ويس وترزقانه
فى يوسف فسكن الهاء من يؤده ونؤته ونوله ونصله ابو عمرو وحمزة وابو بكر واختلف عن ابى
جعفر وهشام فاسكنها عن ابى جعفر ابو الفرج النهروانى وابو بكر محمد بن هرون الرازى من
جميع طرقهما عن اصحابهما عن عيسى بن وردان وكذلك روى الهاشمى عن ابن جماز وهو المنصوص
عنه واسكنها عن هشام الداجونى من جميع طرقه وكسر الهاء فيها من غير صلة يعقوب وقالون
وابو جعفر من طرق ابن العلاف وابن مهران والخبازى والوراق وهبة الله عن اصحابهم عن
ابي الفضل عن ابن وردان ومن طريق الدورى عن ابن جماز وهو ظاهر كلام ابن سوار عن
الهاشمى عنه واختلف عن الحلوانى عن هشام فروى عنه كذلك بالقصر ابن عبدان وابن مجاهد
عن ابي عبد الله الجمال وبذلك قرا الدانى على فارس ابن احمد عن قراته على عبد الله بن
الحسين السامرى ولم يذكر فى التيسير سواه وروى النقاش واحمد الرازى وابن شنبوذ من
جميع طرقهم عن الجمال باشباع كسرة الهاء فى الاربعة وهو الذى لم يذكر سائر المؤلفين
من العراقيين والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلوانى عن هشام سواه **قلت** والوجهان
صحيحان ذكرهما الشاطبى ومن تبعه واختلف عن الصورى عن ابن ذكوان فروى الخمسة ام حرمه
عن المطوعى عنه بالاختلاس وكذا روى زيد بن على من طريق غير ابي العز وابو بكر القباب
كلاهما عن الرملى عن الصورى وبذلك قطع له الحافظ ابو العلاء وصاحب الارشاد فيما رواه
عن غير زيد وهو الذى لم يذكر صاحب المبهج عن ابن ذكوان من طريق الداجونى سواه وهو
رواية التغلبى عن ابن ذكوان وروى عنه زيد من طريق ابي العز وغيره بالاشباع وكذلك

ولا يؤده اليه[م]

روى الاخفش من جميع طرقه عن ابن ذكوان وبذلك قرا الباقون فيكون لابى جعفر وجهان وهما الاسكان
والاختلاس ولابن ذكوان وجهان الصلة والاختلاس ولهشام الثلاثة الاسكان والاختلاس
والصلة وانفرد بذلك ابو بكر الشذاى عن ابن بويان عن ابى نشيط وكذا اختلافهم فى والقه اليهم
الا ان حفصا سكن الهاء مع اسكن فيكون عاصم بكماله يسكنها وكذا اسكنها الجنبلى عن هبة الله فى
رواية عيسى ابن وردان مع من اسكنها عنه فتكون على اسكان النهروانى وابن هرون والجنبلى
كلهم عن ابن وردان ويكون على قصرها عنه ابن العلاف وابن مهران والحمامى وكذا روى الاهوازى
عنه وسكن الهاء من يتقه ابو عمرو وابو بكر واختلف عن هشام وخلاد وابن وردان فاما هشام فالخلاف
عنه كالخلاف فى الخمسة الاحرف المتقدمة باوجه الثلثه واما خلاد فنص على الاسكان له ابو بكر
بن مهران وابو العز القلانسى فى كفايته وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وصاحب المبهج والروضة
وسائر العراقيين وهو الذى قرا به الدانى على ابى الفتح وبه قرا ابن الفحام عن الفارسى والمالكى عن الحمامى
الا ان سبط الخياط ذكر الاسكان عن حمزة بكماله وهو سهو وقد نص شيخه الشريف ابو الفضل على الاسكان
لخلاد وحده ونص له على الصلة صاحبا التلخيص وصاحب العنوان والتبصرة والهداية والكافى والتذكرة
وسائر المغاربة وبه قرا الدانى على ابى الحسن ونص له على الوجهين جميعا صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبى
واما ابن وردان فروى عنه الاسكان النهروانى وابن هارون الرازى وهبة الله الذى وهو الذى
نص له عليه الحافظ ابو العلاء وروى عنه الاشباع ابن مهران وابن العلاف والوراق وروى الوجهين
جميعا الخبازى وكسر الهاء من غير اشباع يعقوب وقالون وحفص الا ان حفصا يسكن القاف قبلها
والباقون فهم على كسر الهاء من غير اشباع هشام فى احد اوجه الثلاثة المتقدمة واختلف عن ابن
ذكوان وابن جماز واما ابن ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف فى الخمسة الاحرف المتقدمة واما ابن جماز فروى
عنه الدورى والهاشمى من طريق الجمال قصر الهاء وهو الذى لم يذكر الهذلى عنه سواه وروى عنه الهاشمى
من طريق ابن رزين اشباع كسر الهاء وهو الذى نص عليه له الاستاد ابو عبد الله بن القصاع ولم يذكر
ابن سوار عن ابن جماز سواه وبذلك قرا الباقون وانفرد الشذاى عن ابى نشيط عن قالون بذلك كانفراده
فى الخمسة الاحرف المتقدمة فيكون لكل من خلاد وابن وردان وجهان الاسكان والاشباع ويكون
لكل من ذكوان وابن جماز وجهان القصر والاشباع ويكون لهشام كل من الثلاثة وسكن الهاء
من يرضه السوسى واختلف عن الدورى وهشام وابى بكر وابن جماز فاما الدورى فروى

عن قالون فخالف سائر الرواة عن ابي نشيط صح

عنه الاسكان ابو الزعراء من طريق المعدل وابن فرح من طريق المطوعي عنه ومن طريق بكر بن اشاذان
القطان وابي الحسن الحمامي عن زيد عن ابن فرح عنه وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان سواه وبه قرا الداني
من طريق ابن فرح وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي وهي رواية القاسم متابعة العلاف وعمر بن محمد الكا[عذي]
كلاهما عن الدوري وروى عنه الصلة ابن مجاهد عن ابي الزعراء من جميع طرقه وزيد بن ابي بلال
عن ابن فرح من غير طريق القطان والحمامي وبه قرا الداني على من قرا من طريق ابي الزعراء وهو الذي لم
يذكر في الهداية والتبصرة والكافي والتلخيص وسائر المصريين والمغاربة عن الدوري سواه وذكر الوجهين
جميعا عنه ابو القاسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير وبه قرا صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي
واما هشام فروى عنه الاسكان صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وظاهره ان يكون من طريق ابن
عبدان وتبعه في ذلك الشاطبي وقد كشفته من جامع البيان فوجدته قد نص على انه من قراءته على
ابي الفتح وظاهره ان يكون من طريق ابن عبدان وتبعه في ذلك الشاطبي وقد كشفته من جامع البيان
عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن ابي الحسن بن خليع عن مسلم ابن عبيد الله بن محمد عن ابيه الحلواني
وليس عبيد الله بن محمد في طرق التيسير ولا الشاطبية وقد قال الداني ان عبيد الله بن محمد لا يدري
من هو وقد تتبعت رواية الاسكان عن هشام فلم اجدها في غير ما ذكرت سوى ما رواه الهذلي عن زيد
وجعفر بن محمد البلخي عن الحلواني وما رواه الاهوازي عن عبيد الله بن محمد عن هشام وذكره في مفردة
ابن عامر ايضا عن الاخفش وعن هبة الله وعن الداجوني عن هشام وتبعه على ذلك الطبري في جامعه
وكذا ذكره ابو الكرم في الهاء الكناية من المصباح عن الاخفش عنه ولم يذكره له عند ذكره في الزمر
وليس ذلك كله من طرقنا وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر ولولا شهرته عن هشام وصحته في نفس
الامر لم نذكره وروى الاختلاس عنه سائر الرواة واتفق عليه ائمة الامصار في سائر مولفاتهم والله
تعالى اعلم واما ابو بكر فروى عنه الاسكان يحيى بن آدم من طريق ابي حمدون وهو الذي في التجريد عن
يحيى بكماله وكذا روى ابن خيرون من طريق شعيب وروى عنه الاختلاس العليمي وابن آدم من طريق
شعيب سوى ابن خيرون عنه وذكر الوجهين صاحب العنوان واما ابن جماز فسكن الهاء عنه
الهاشمي من غير طريق الاشناني وهو نص صاحب الكامل ووصلها ابو الدوري عنه والاشناني
عن الهاشمي واختلس ضمة الهاء نافع وحمزة ويعقوب وحفص واختلف عن ابن ذكوان وابن وردان
وهشام وابي بكر فاما ابن ذكوان فروى عنه الاختلاس الصوري والنقاش عن الاخفش من جميع

طرقه الا من طريق الداني وابي القاسم بن الفحام وهو الذي لم يذكر في المبهج عنه سواه وهو الذي في الارشادين
والمستنير وسائر كتب العراقيين من هذه الطرق ونص عليه الحافظ ابو العلاء من طريق ابن الاخرم [وروى عنه الاشباع ابو الحسن بن الاخرم صح]
عن الاخفش من جميع طرقه سوى المبهج وكذلك روى الداني وابن الفحام الصقلي عنه من سائر
طرقهما وهو الذي لم يذكر صاحب التذكرة وابن مهران وابن سفيان وصاحب العنوان وسائر
المصريين والمغاربة عنه سواه واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس ابن العلاف وابن مهران
والخبازي والوراق عن اصحابهم عنه وهو رواية الاهوازي والرهاوي عن اصحابهما عنه وروى
عنه الاشباع ابن هارون الرازي وهبة الله بن جعفر والنهرواني عن اصحابهم عنه واما هشام وابو بكر
فتقدم ذكر الخلاف عنهما واشبع ضمة الهاء فيها الباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف واختلف عن
الدوري وابن جماز وابن ذكوان وابن وردان كما تقدم فيكون لكل من الدوري وابن جماز وجهان
الاسكان والاشباع ويكون لكل من هشام وابي بكر وجهان الاسكان والاختلاس ويكون لكل من ابن
ذكوان وابن وردان وجهان الاختلاس والاشباع عن السوسي في اسكان هاء يأته فروى الداني [واختلف صح]
من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابنا غلبون وكذلك صاحب الكافي والتلخيص والتبصرة والشاطبي
وسائر المغاربة وروى عنه الصلة ابن سوار وابن مهران وسبط الخياط والحافظ ابو العلاء وكذلك
صاحب الارشادين والعنوان والتجريد والكامل وسائر العراقيين ونص عليه الوجهين عنه ابو
العباس المهدوي في هدايته واختلف عن قالون وابن وردان وورش في اختلاسها فاما
قالون فروى الاختلاس وجها واحدا صاحب التجريد والتذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص وابو [عنه صح]
العلاء في غايته وسبط الخياط في كفايته وهي طريق صالح ابن ادريس عن ابي نشيط وطريق ابن
مهران وابن العلاف والشذائي عن ابن بويان وكذلك رواه ابو احمد الفرضي من جميع طرقه
وكذا رواه ابن ابي مهران عن الحلواني من طريق السامري والنقاش وبه قرا الداني على ابي الحسن
وروى عنه الاشباع وجها واحدا صاحب الهداية والكامل من جميع طرقنا وبه قرا الداني على
ابي الفتح ولم يذكر في جامع البيان عن الحلواني سواه وهي طريق ابرهيم الطبري وغلام الهراس عن ابن
بويان وطريق جعفر بن محمد عن الحلواني سواه وهي طريق ابرهيم الطبري وغلام واطلق الخلاف عنه
صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعهما واما ابن وردان فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر
وكذلك ابن العلاف والوارق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وبه قرا الخبازي على زيد في الختمة

الاولى وروى عنه الاشباع النهروانى من جميع طرقه وابن هرون الرازى كذلك وانفرد ابو الحسين
الخبازى فى قراءته على زيد فى الختمة الثانية باسكان الهاء واما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون
قاطبة لا نعرف بينهم فى ذلك خلافا وروى الصلة عنه ابو الحسن طاهر بن غلبون والدانى من طريقيه
وابو القاسم بن الفحام فيما احسب وسائر المغاربة وبذلك قرا الباقون وهم ابن كثير وابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وورش والدورى وابن جماز وروح وقد انفرد ابن مهران
عن روح بالاختلاس فخالف سائر الناس فيكون للسوسى وجهان وهما الاسكان والاشباع
ولكل من قالون وابن وردان ورويس وجهان وهما الاختلاس والاشباع وسكن الهاء من
يره فى البلد الداجونى عن هشام وكذلك روى ابو العز فى كفايته عن ابن عبدان عن الحلوانى عنه
واختلف فى اختلاسه عن يعقوب وابن وردان واما يعقوب فاطلق الخلاف فيه عن رويس
عنه ابو القاسم الهذلى من جميع طرقه وروى هبة الله عن المعدل عن روح اختلاسها وهو
القياس عن يعقوب وروى الجمهور عنه الاشباع والوجهان صحيحان عنه قرانا بهما وبهما
ناخذ واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس هبة الله بن جعفر من طرقه وابن العلاف
عن ابن شبيب وابن هرون الرازى كلاهما عن الفضل كلهم عن اصحابهم عنه وبه قرا ابو الحسين
الخبازى على زيد فى الختمة الثانية وروى الصلة عنه النهروانى والوارق وابن مهران عن اصحابهم
عنه وبه قرا الخبازى فى الاولى وبذلك قرا الباقون وسكن الهاء فى الموضعين من اذا زلزلت هشام
من جميع طرقه الا ما انفرد به الكارزينى من طريق الحلوانى عنه فيما ذكره فى المبهج انه اشبعها
واختلف عن ابن وردان فروى عنه النهروانى الاسكان فيهما وروى عنه الاشباع ابن مهران
والوارق والخبازى بما قراه فى الختمة الاولى وروى عنه الاختلاس باقى اصحابه فيكون له ثلثة
اوجه واختلف ايضا عن يعقوب فروى عنه الاختلاس فيهما ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو عمرو
الدانى وغيرهما وذلك قياس مذهبه وروى الصلة عنه سبط الخياط فى مبهجه وابو العلاء فى
غايته من جميع طرقهما وابو بكر بن مهران وغيرهم وروى الوجهين جميعا بالخلاف عن رويس
فقط ابو القاسم الهذلى فى كامله وخص ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسى وغيرهما روحا
بالاختلاس ورويسا بالصلة وكلا الوجهين صحيح عن يعقوب وقرا ارجه بهمزة ساكنة
ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب واختلف عن ابى بكر فروى عنه كذلك ابو حمدون عن يحيى بن ادم

وكذلك روى نفطويه عن الصريفينى عن يحيى فيما قاله سبط الخياط وانفرد الشذاى بذلك عن ابى نشيط وقرا
الباقون بغير همز وضم الهاء من غير صلة ابو عمرو ويعقوب والداجونى عن هشام وابو حمدون ونفطويه
عن الصريفينى كلاهما عن يحيى عن ابى بكر وانفرد بذلك الشذاى عن ابى نشيط وضمها مع الصلة ابن كثير و
الحلوانى عن هشام واسكنها حمزة وعاصم من غير طريق ابى حمدون ونفطويه كما تقدم وكسر الهاء
الباقون واختلسها منهم قالون وهبة الله بن جعفر وابن هرون الرازى كلاهما عن ابن وردان
وابن ذكوان الا انه بالهمز كما تقدم وانفرد عنه ابو الحسين الخبازى فيما ذكره الهذلى بالاشباع
يعنى مع الهمز وحسبه وهما فانى لا اعلم احدا قرا به والباقون منهم بالاشباع وهم الكسائى وخلف و
وورش وابن جماز وابن وردان من باقى طرقه فيكون فيها ست قراآت سوى انفراد الخبازى
عن ابن ذكوان واختلس كسر الهاء من يؤده فى المواضع الاربعة رويس واشبعها الباقون واختلف
عن قالون وابن وردان فى اختلاس كسرة الهاء من نرزقانه فاما قالون فروى عنه الاختلاس
ابو العز القلانسى فى كفايته وابو العلاء فى غايته وغيرهما عن ابى نشيط ورواه فى المستنير عن ابى
على العطار من طريق الفرضى عن ابى نشيط والطبرى عن الحلوانى ورواه فى المبهج عن طريق الشذائى
عن ابى نشيط ورواه فى التجريد عن قالون من قراءته على الفارسى يعنى من طريق ابى نشيط والحلوانى
وروى عنه الصلة سائر الرواة من الطريقين وهو الذى لم يذكر المغاربة سواه واما ابن وردان
فروى عنه الاختلاس ابو بكر محمد بن احمد بن هرون الرازى ونص عليه الاستاد ابى العز القلانسى
فى ارشاده وروى عنه سائر الرواة الاشباع وبذلك قرا الباقون وبقى من المتحرك الذى قبله
متحرك حرف واحد وهو ذلك لمن خشى ربه انفرد ابو بكر الخياط عن الفرضى من طريق ابى نشيط
عن قالون فيما حكاه الهمدانى عنه باختلاس ضمة الهاء يعنى حالة الوصل بالبسملة اذ لا يتاتى
ذلك الا فى هذه الحالة وكذلك ذكره ابن سوار عن الفرضى وسائر الرواة من جميع الطرق على الصلة
وبذلك قرا الباقون واما ما خرج مما قبله متحرك وهو قبل ساكن فحرفان فى ثلاثة مواضع وهى
ياتيكم به انظر كيف فى الانعام ولاهله امكثوا فى طه والقصص وضم الهاء من به انظر الاصبهانى
عن ورش وكسرها الباقون وضم الهاء من لاهله امكثوا حمزة وكسرها الباقون واما ما كان مما قبله
ساكن وهو قبل ساكن فحرف واحد وهو عنه تلهى فى رواية البزى بتشديد التاء من تلهى فانه
يثبت واو الصلة بعد الهاء قبل التاء ولذلك يمد لالتقاء الساكنين كما سياتى فى باب المد مبينا والله تعالى الموفق

باب المدّ والقصر

والمدّ في هذا الباب عبارة عن زيادة مطّ في حروف المدّ الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف
المدّ دونه والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابقاء المدّ الطبيعي على حالة وتقدم ذكر حروف
المدّ وهي الحروف الجوفية الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون قبلها الا مفتوح والواو الساكنة
المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وتلك الزيادة لا يكون الا لِسَبَبٍ والسّبب امّا
لفظيّ واما معنويّ فاللفظيّ امّا همزة وامّا ساكن امّا الهمزة فامّا ان يكون قبل نحو ادم ورَاى
وايمان وخاطِئِينَ واوتى والمؤدة وامّا ان تكون بعد وهي في تلك في قِسْمَيْن احدهما
ان يكون معها في كلمة واحدة ويسمّى متّصلا والثاني ان يكون حرف المدّ آخر كلمة اوّل والهمزة اوّل
كلمة اُخْرَى ويسمّى مُنْفَصِلًا فما كان الهمزة فيه متقدّمًا سيفرد بالكلام بعد فالمتصل نحو اولٰئكَ
اولياء شاء اللّهُ والسّوىٰ ومن سوء ولم يَمْسَسْهُمْ سوء ويُضِيءُ وسِيءَ ونحو بيوت النبيّ في
قراءة من همز والمنفصل نحو بما انزل يا ايها قالوا امنّا امره الى الله ونحو عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم حتّىٰ ربّنا اذا زلزلت عند من وصل الميم او بين السورتين في انفسكم به
الّا الفاسِقِين ونحو اتبعوني اهدكم عند من اثبت الياء وسواء كان حرف المدّ ثابتا رسمًا
ام ساقطا منه ثابتا لفظا كما مثّلنا به ووجه المدّ لاجل الهمز ان حرف المدّ خفيّ والهمز صعب
فزيد في الخفي ليتمكن من النطق بالصّعب واما الساكن فاما ان يكون لازمًا وامّا ان يكون
عارضا وهو في قسمية من ابدل واللّذان وهذآنّ عند من شَدَّدَ تا مرونيّ اعبد وانغدانّي
عند من ادغم ونحو والصّافات صفًّا فالزّجرات زجرا فالتّاليات ذكرا عند حمزة ونحو
فالمغيرات صبحا عنده من ادغم عن خلّاد ونحو فلا انساب بينهم عند رويس ونحو لا تيمّموا
ولا تعاونوا وعنه تلهّى وكنتم تمنّون وفظلّتم تفكّهون عند البزّيّ والساكن العارض المدغم
نحو قال لهم قال ربّكم تقول له فيه هدى يزيد ظُلْمًا ولا انساب بينهم والصّفات صفًّا
فالزّاجرات زجرًا عند ابي عمرو اذا ادغم والساكن اللّازم غير مدغم نحو لام ميم صاد نون
من فواتح السّور ونحو محياى في قراءة من سكّن الياء ونحو واللّاى في قراءة من ابدل الهمزة ياءً
ساكنة ونحو انذرتهم واشفقتم عند من ابدل الهمزة الثانية الفًا ونحو هؤلاء ان كنتم وجاء امرنا
عند من ابدل الهمزة الثانية المفتوحة الفًا والمكسورة ياءً والساكن العارض غير المدغم نحو

الرَّحْمٰن وَالْمِهَادِ والعباد والّذين ونستعين ويوقنون ولكفور ونحو سير والذّيب والضّان
عند من ابدل الهمز وذلك حالة الوقف بالسّكون او بالاشمام فيما يصحّ فيه ووجه المدّ للساكن
التمكّن من الجمع بينهما فكانّه قام مقام حركة وقد اجمع الائمة على مدّ نوعي المتّصل وذي الساكن
اللّازم وان اختلف آراء اهل الاداء او آراء بعضهم في قدر ذلك المدّ على ما سَنُبَيِّنُهُ مع اجماعهم
على انه لا يجوز فيهما ولا في واحد منهما القصر واختلفوا في مدّ النوعين الآخرين وهما المنفصل
وذو الساكن العارض وفي قصرهما والقائلون بمدّهما اختلفوا ايضًا في قدر ذلك المدّ كما سنوضحه
فاما المتّصل فاتّفق ائمة الاداء من اهل العراق الّا القليل منهم وكثير من المغاربة على مدّه قدرًا
واحدًا مشبعا من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربيّة نصّ على ذلك ابو الفتح بن شيطا
وابو طاهر بن سوار وابو العزّ القلانسيّ وابو محمّد سبط الخياط وابو علي البغداديّ وابو معشر
الطبريّ وابو محمّد مكّي بن ابي طالب وابو العباس المهدويّ والحافظ ابو العلاء الهمذانيّ وغيرهم
حتّى بالغ ابو القاسم الهذليّ في تقرير ذلك رادًّا على ابي نصر العراقي حيث ذكر تفاوت المراتب
في مدّه فقال ما نصّه وقد ذكر العراقيّ انّ الاختلاف في مدّ كلمة واحدة كمدّ الكلمتين الّا
العراقيّ بل فصلوا بينهما انتهى ولما وقف ابو شامة رحمه الله على كلام الهذليّ رحمه الله ظنّ انّه يعني
انّ في المتّصل قصرا فقال في شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل ذلك عن حكاية
الهذليّ عن العراقيّ وهذا شيء لم يقصده الهذليّ ولا ذكره العراقيّ وانّما ذكر العراقيّ في التفاوت
في مدّه فقط وقد رايت كلامه في كتاب الاشارة في القراءات العشر وكلام ابن عبد الحميد في مختصرها
البشارة فرايته ذكر مراتب المدّ في المتّصل والمنفصل ثلثة طولى ووسطى ودون ذلك ثم ذكر
التفرقة بين ما هو من كلمة فيمدّ وما هو من كلمتين فيقصر قال وهو مذهب اهل الحجاز غير ورش
وسهل ويعقوب واختلف عن ابي عمرو وهذا نصّ فيما قلناه فوجب ان لا يعتقد انّ قصر المتّصل
جائز عن احد من القرّاء وقد تتبّعته فلم اجده في قراءة صحيحة ولا شاذّة بل رايت النصّ
بمدّه ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه الى النبيّ صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني الحسن
بن احمد الصالحيّ فيما قرئ عليه وشافهني به عن علي بن احمد المقدسيّ اخبرنا محمد بن ابي زيد

كالاختلاف في مدّ كلمتين قال ولم اسمع
هذا لغيره وطالما مارس الكتب
والعلماء فلم احدًا يجعل
مدّ الكلمة الواحدة
صح

الكرانى فى كتابه اخبرنا محمود ابن اسمعيل الصَّيْرفى اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الاصبهانى
اخبرنا سليمن بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن على الصائغ المكى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا
شهاب بن خراش حدثنى مسعود بن يزيد الكندى قال كان ابن مَسْعود يقرئ رَجُلاً فقرا الرجل
انّما الصَّدَقات للفقراء وَالْمساكين مرسلة فقال ابن مَسْعُود ماهكذا اَقْرَاَنِيْها رَسُول الله صلّى الله
عليه وآله وسلّم فقال كيف اقراكها يا ابا عبد الرحمن قال اَقْرَاَنِيْها انّما الصدقات للفقراء والمساكين
فمدّوها هذا حديث جليل حجّة ونصّ فى هذا الباب رجال اسناده ثقات رواه الطّبرانى
فى معجمه الكبير وذهب آخرون مع من قدّمنا ذكره انفا الى تفاضل مراتب المدّ فيه كتفاضلها
عندهم فى المنفصل واختلفوا على كم مرتبة هو فذهب ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ
ابو عمرو الدّانى وابو علىّ الحسن بن بليمة وابو جعفر بن الباذش وغيرهم الى انه على اربع مراتب
اشباع ثم دون ذلك ثم دونه ثم دونه وليس بعد هذه المرتبة الّا القصر وهو ترك المدّ
العرضىّ وظاهر كلام التيسير ان بينهما مرتبة اخرى واقرانى بذلك بعض شيوخنا عملاً بظاهر
لفظه وليس ذلك بصحيح بل لا يصحّ ان يؤخذ من طريقه الّا باربع مراتب كما نصّ عليه صاحب
التّيسير فى غيره فقال فى المفردات من تاليفه انه قرا للسوسىّ وابن كثير بقصر المنفصل ويمدّ متوسط
فى المتصل فانه قرا عن الدّورى وقالون على جميع شيوخه بمدّ متوسط فى المتصل ولم يختلف
عليه فى ذلك ... وانّما اختلف اصحابنا عنهما فى المنفصل وكذا ذكر فى جامعه وزاد
ذلك فى المتّصل والمنفصل جميعا مرتبه خامسة هى اطول من الاولى لمن سكت على السّاكن قبل
الهمزة وذلك من روايةِ ابى بكر طريق الشمونى عن الاَعْشى عنه ومن روايةِ حفص طريق الاشنانى
عن اصحابه عنه ومن غيره وايةِ خلاد عن حمزة ومن رواية قُتَيْبَةَ عن الكسائى لان هؤلاء اذا
مدّوا المدّ المُشْبع على قدر المرتبة الاولى يزيدون التمكين الذى هو قدر زمن السّكت وهذه
المرتبة يجرى لكلّ من روى السّكت على المدّ واشبع المدّ كما سياتى وذهب الامام ابو بكر بن مهران
فى البسيط وابو القاسم بن الفحّام والاستاد ابو علىّ الاهوازىّ وابو نصر العراقى وابنه عبد الحميد
وابو الفخر الجاجانىّ وغيرهما الى ان مراتبه ثلاث وُسْطى وفوقها ودونها فاسقطوا المرتبة العُلْيا

معه ص

حتى قدره ابن مهران بِاَلْفَين ثم بثلثةٍ ثم باربعةٍ وَذَهَبَ الاستاد ابو بكر بن مجاهد وابو
القاسم الطّرسوسِىّ وابو الطّاهر بن خلف وغيرهم الى انه على مرتبتين طولى وَوُسْطى فاسقطوا الدّنيا
ومافوق الوسطى وسياتى تَعْيين قدر المرتبة فى المنفصل وقد ورد عن خلف عن سليم انّه
قال اطول المدّ عند حمزة فى المفتوح نحو تلقاء اصحاب وجاء احدهم ويا ايّها قال والمدّ الذّى
دون ذلك خائفين والملئكة يا بنى اسرائيل قال واقصر المدّ اولئك وليس العمل على ذلك
عند احد من الائمة بل المأخُوذُ به عند ائمة الاَمْصار فى سائر الاعصار خلافه اذ النّظير رده
والقياس يأباه والنّقل المتواتر يخالفه ولا فرق بين اولئك وخائفين فانّ الهمزة فيهما بعد
الالف مكسور ولمّا المدّ السّاكن اللّازم فى قسميه ويقال له ايضا المدّ اللّازم امّا
على تقدير حذف مضاف اولكونه يلزم فى كلّ قراءة على قدر واحد ويقال له ايضا مَدُّ العَدْل
لانه يُعْدل حركة فان القرّاء مجمعون على مدّه مشبعا قدرا واحدا من غير افراط لا اعلم بينهم فى
ذلك خلافًا سَلَفًا ولا خَلَفًا الا ما ذكره الاستاد ابو الفخر حامد بن علىّ بن حسنويه الجاجانى
فى كتابه حِلْيةِ القرّاء نصّا عن ابى بكر بن مهران حيث قال والقرّاء مختلفون فى مقداره فا
لمحقّقون يمدّون عليه قدر اربع اَلِفات ومنهم من يمدّ على قدر ثلث الفات والحادرون
يمدّون عليه على قدر الفين احديهما الالف التى لا دخلت بين الساكنين لتَعْدل ثمّ قال
الجاجانىّ وعليه يعنى وعلى المرتبة الدّنيا قول ابى مزاحم الخاقانى فى قصيدته شعر
وان حرف مدّ كان من قبل مدغم، كآخرِ ما فى الحمد فامْدُدْه واستجز، مَدَدْتَ لِاَنَّ السّاكنين
تلاقيا، فصار كتحريك كذا قال ذو الحجر قلت وظاهر عبارة صاحب التجريد ايضا اِنَّ
المراتب يتفاوت فيه كتفاوتها فى المتّصل وفحوى الكلام ابى على الحسن بن بليمة فى تلخيصه يعطيه
والآخرون من الائمة بالامصار على خلافه نعم اختلفت آراء اهل الاداء من ائمتنا فى تعيين
هذا القدر المجمع عليه فالمحقّقون منهم على انه الاشباع والاكثرون على الطلاق تمكين المدّ
فيه وقال بعضهم هو دون ما مدّ للهمز كما اشار اليه الاستاد العلامة ابو الحسن السّخاوى
فى قصيدته بقوله والمدّ للهمز كما اشار اليه الاستاد العلامة ابو الحسن من قَبْلُ
المسكّنِ دون ما قد مُدَّ للهمزات باستيقان يعنى انه دون اعلى المراتب وفوق التوسّط
وكلّ ذلك قريب ثم اختلفوا ايضا فى تفاضل بعض ذلك على بعض فذهب كثير الى ان مدّ المدغم

بعد المتحرك والثانية
المدّة التى ...

منه لتشبع تمكينا من المظهر من اجل الادغام لاتصال الصوت فيه وانقطاعه في المظهر فعلى هذا
يزاد اشباع لام على اشباع ميم من اجل الاتصال الصوت فيه وانقطاعه من اجل الادغام وكذلك
دابة بالنسبة الى محياى عند من اسكن وينقص عند هؤلاء ص ذكر وسين ميم ون والقلم
عند من اظهر بالنسبة الى من ادغم وهذا قول ابي حاتم السجستاني ذكره في كتابه ومذهب ابن
مجاهد فيما رواه عنه ابوبكر الشذاى ومكي ابن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وقبله الحافظ
ابو عمرو الداني وجوده . وقال به كان يقول شيخنا الحسن بن سليمان يعني الانطاكي قال واياه
كان يختار وذهب بعضهم الى عكس ذلك وهو ان المد في غير المدغم فوق المدغم وقال لان المدغم
يخفى ويقوى بالحرف المدغم فيه لحركته وكان الحركة في المدغم فيه حاصلة في المدغم فقوي
بتلك الحركة وان كان الادغام يخفي الحرف ذكره ابو العز في كفايته وذهب الجمهور الى التسوية
بين المد المدغم والمظهر في ذلك كله اذ الموجب للمد هو التقاء الساكنين والتقاء وهما موجود
فلا معنى للتفصيل بين ذلك هو الذى عليه جمهور ائمة العراقيين قاطبة ولا يعرف نص عن احد
من مؤلفهم باختيار خلافهم ثم قال الداني وهذا مذهب اكثر شيوخنا وبه قرات على اكثر اصحابنا
البغداديين والمصريين قال واليه كان يذهب محمد بن علي يعني الاذفوي وعلي بن بشر يعني الا
نطاكي نزيل الاندلس واما المنفصل ويقال له ايضا مد البسط لانه يبسط بين كلمتين ويقال
مد الفصل لانه يفصل بين الكلمتين ويقال له الاعتبار لاعتبار الكلمتين من كلمة ويقال مد حرف
لحرف اي مد كلمة لكلمة ويقال المد الجائز من اجل الخلاف في مده وقصره وقد اختلفت العبارات
في مقدار مده اختلافا لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه فقل من ذكر مرتبة لقارئ الا وذكر غيره
لذلك القارئ ما فوقها او ما دونها وها انا اذكر ما جنحوا اليه واثبت ما يمكن ضبطه من ذلك
فاما ابن مجاهد والطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وكثير من العراقيين كابي طاهر بن
سوار وابي الحسن ابن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكروا فيه سوى القصر غير مرتبتين
طولى ووسطى او ذكر ابو القاسم بن الفحام الصقلي ثلاث مراتب غير القصر وهي التوسط وفوقه
قليلا وفوقه ولم يذكر ما بين التوسط والقصر وكذا ذكر صاحب الوجيز انها ثلاث الا انه
اسقط العليا وذكر ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه وتبعه على ذلك ابن مهران
والعراقي وابنه وغيرهم وكذا ذكر ابو الفتح بن شيطا ولكنه اسقط ما دون العليا

فذكر القصر وفوقه والتوسط والطولى فكل هؤلاء ذكر ثلاث مراتب سوى القصر واختلفوا في
تعيينها وذكر ابو عمرو الداني في تيسيره ومكي في تبصرته وصاحب الكافي والهادي والهداية
وتلخيص العبارات واكثر المغاربة وسبط الخياط في مبهجه وابو علي المالكي في روضته وبعض
المشارقة انها اربعة وهي ما فوق القصر وفوقه وهي التوسط وفوقه والاشباع وكذا
ذكر ابو معشر الطبري الا انه لم يذكر القصر المحض كما فعل صاحب الهذلي كما سياتي وذكرها
الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان خمس مراتب سوى القصر فزاد مرتبة سادسة فوق
الطولى التي ذكرها في التيسير وكذا ذكر الحافظ ابو العلاء الهمداني في غايته وتبعهما في
ذلك ابو القاسم الهذلي في كامله وزاد مرتبة سابعة وهي افراط وقدرها ست الفات
وانفرد بذلك عن ورش وعزا ذلك الى ابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعني
اسمعيل بن عمرو وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر فيه البتة عن احد من القراء واتفق
هو وابو معشر الطبري على ذلك فظاهر عبارتهما انه لا يجوز قصر المنفصل البتة وانه عندهما
كالمتصل في كتاب التيسير والله اعلم وزاد ابو علي الاهوازي مرتبة ثامنة دون القصر
وهي البتر عن الحلواني والهاشمي كلاهما عن القواس عن ابن كثير في جميع ما كان من كلمتين
قال والبتر هو حذف الالف والواو والياء من سائرهن قال واستثنى الحلواني عن القواس
الالف ومنها مدا وسطا في ثلث كلمات لا غير قوله تعالى يا ادم حيث كان ويا اخت
هرون وايها حيث كان وباقي الباب بالبتر قلت استثناء الحلواني لهذه الكلم
ليس لكونها منفصلة وانما كان الحلواني يتوهم انها من المتصل من حيث انها اتصلت رسما
فمثل في جامعه المتصل بالسماء ماء ونداء ويا اخت ويا ايها ويا ادم قال الداني وقد غلط
في ذلك قلت وليس البتر مما انفرد به الاهوازي فقد حكاه الحافظ ابو عمرو الداني
من رواية القواس عن الخزاعي عن الهاشمي عنه ومن الحلواني ومن رواية قنبل عن ابن شنبوذ
عنه ثم قال الداني وهذا مكروه قبيح لا يعمل عليه ولا يؤخذ به اذ هو لحن لا يجوز بوجه
ولا تحل القراءة قال ولعلهم ارادوا حذف الزيادة لحرف المد واسقاطها فعبروا عن ذلك
لحذف حرف المد واسقاطه مجازا قلت ومما يدل على انهم ارادوا حذف الزيادة كما قال الداني

قول الحلوانى فيما رواه الاهوازى عنه عن القوّاس حيث استثنى الكلم الثلث ومدّها مدًّا
وسطا كما قدّمنا والله اعلم وها انا اذكر كُلًّا من هذه المراتب على التعيين ومذاهب اهل
الاداء فيها لكلٍّ من ائمة القرّاء ورواتهم منبّهًا على الاولى من ذلك ثمّ اذكر النصوص لياخذ
المُتقن بما هو اقْرب ويَرْتفع عن التقليد الى الاصوب والله المستعان **فالمَرْتبةُ الاُولى**
قصر المنفصل وهى حذف المدّ العرضىّ وابقاء ذات حرف المدّ على ما فيها من غير زيادة وذلك
هو قصر المحض وهى لابى جعفر وابن كثير بكمالهما من جميع ما علمناه ورويناه من الكتب والطرق
جسما تضمّنته كتابنا سوى تلخيص ابى معشر وكامل الهذلى فان عبارتهما تقتضى الزيادة له
على القصر المحض كما سياتى نصّهما واختلف عن قالون والاصبهانى عن ورش وعن ابى عمرو
من روايتيه وعن يعقوب وعن هشام من طريق الحلوانى وعن حفص من طريق عمرو **واما**
قالون فقطع له بالقصر ابو بكر بن مجاهد وابو بكر بن مهران وابو طاهر بن سوار وابو على
البغدادى وابو العز فى ارشاديه من جميع طرقه وكذلك ابن فارس فى جامعه والاهوازى
فى جيزه وسبط الخياط فى مبهجه من طريقيه وابن خيرون فى كتابيه وجمهور العراقيين
وكذلك ابو القاسم الطرسوسى وابو الطاهر بن خلف وبعض المغاربة وقطع له به من
طريق الحلوانى ابن الفحام صاحب التجريد ومكى صاحب التبصرة والمهدوى صاحب الهداية
وابن بليمه فى تلخيصه وكثير من المؤلفين كابن غلبون والصفراوى وهو احد الوجهين
فى التيسير والشاطبية وبه قرا الدانى على ابى الفتح فارس بن احمد **واما** الاصبهانى
عن ورش فقطع له بالقصر اكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران
وابن سوار وصاحب الروضه وابى العز وابن فارس وسبط الخياط والدانى وغيرهم
وهو احد الوجهين فى الاعلان نصّ عليهما الخبيرا بعد ذكره القصر **واما** ابو عمرو فقطع
له بالقصر من روايتيه ابن مهران وابن سوار وابن فارس وابو على البغدادى وابو العز
وابن خيرون والاهوازى وصاحب العنوان وشيخه واكثرون وهو احد الوجهين
عن ابن مجاهد من جهة الرواية فى جامع البيان من قراءته على ابى الفتح ايضا وفى التجريد
والمبهج والتذكار الا انه مخصوص بوجه الادغام نصّ على ذلك سبط الخياط وابو الفتح بن شيطا

والقصاع فى طرق التجريد وغيرهم وهو الصحيح الذى لا نعلم نصّا بخلافه وهو الذى يقرا به وناخذ
وقطع له بالقصر من رواية السوسى فقط ابن سفيان وابن شريح والمهدوى ومكى وصاحب التيسير
والشاطبية وابن بليمة وسائر المغاربة وكذلك ابنا غلبون والصفراوى وغيرهم وهو المشهور
عنه واحد الوجهين للدورى فى الكافى والاعلان والشاطبية وغيرها **واما** يعقوب
فقطع له بالقصر ابن سوار والمالكى وابن خيرون وابو العز وجمهور العراقيين وكذلك الاهوازى
وابن غلبون وصاحب التجريد فى مفردته وكذلك الدانى وابن شريح وغيرهم وهو المشهور عنه
واما هشام فقطع له بالقصر من طريق ابن عبدان عن الحلوانى ابو العز القلانسى وقطع له
به من طريق الحلوانى ابن خيرون وابن سوار والاهوازى وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين
عن الحلوانى من سائر طرقه وقطع به ابن مهران لهشام بكماله وكذلك فى الوجيز **واما** حفص
فقطع له بالقصر ابو على البغدادى من طريق ذرعان عن عمرو عنه وكذلك ابن فارس فى جامعه
وكذلك صاحب المستنير من طريق الحمامى عن الولى عنه وكذلك ابو العز من طريق الفيل عنه
وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل **والمرتبة الثانيه** فُوَيْق القصر قليلا وقُدِّرَتْ
بالفين وبعضهم بالف ونصف وهو مذهب الهذلى وعبّر عنها ابن شيطا بزيادة متوسطة
وسبط الخياط بزيادة ادنى زيادة وابو القاسم ابن الفحام بالتمكين من غير اشباع ثم هذه
المرتبه هى فى المتصل لاصحاب قصر المنفصل مثل الدورى والسوسى عند من جعل مراتب المتصل
اربعا كصاحب التيسير لابى عمرو من رواية الدورى وذلك قراءته على ابى الحسن وابو القاسم
الفارسى ولقالون بخلاف عنه فيه وبهذه المرتبة قرا له على ابى الحسن من طريق ابى نشيط
وهى فى الهادى والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والتذكرة وعامة كتب المغاربة لقالون
والدورى بلا خلاف وكذا فى الكافى الا انه قال وقرات لهما بالقصر وهى فى المبهج ليعقوب
وهشام وحفص من طريق عمرو ولابى عمرو اذا اظهر وفى التذكار لنافع وابى جعفر والحلوانى
عن هشام والحمامى عن الولى عن حفص ولابى عمرو اذا اظهر وفى الروضة لخلف فى اختياره
والكسائى سوى قتيبة وفى غاية ابى العلاء لابى جعفر ونافع وابى عمرو ويعقوب والحلوانى
عن هشام والولى عن حفص وفى تلخيص الطبرى لابن كثير ولنافع عن ورش والحلوانى عن هشام
ولابى عمرو ويعقوب وفى الكامل لقالون من طريق الحلوانى وابى نشيط وللسوسى وغيره

عن ابي عمرو وللحوانى عن ابي جعفر يعنى رواية ابن وردان وللقواس عن ابن كثير يعنى قنبلا واصحا
والمرتبة الثالثة فوقها قليلا وهى التوسط عند الجميع وقدرت بثلاث الفات وهدرها
الهذلى وغيره بالفين ونصف ونقل عن شيخه عبد الله محمد الطبرانى الذارع قدر الفين وهو ممن
يقول ان التى قبلها قدر الف ونصف ثم هذه المرتبة فى التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات
لابن عامر والكسائى وهى عند ابن مجاهد للباقين سوى حمزة والاعشى وسوى من قصر واحد
الوجهين لابي عمرو من جهة الاداء وكذلك هى للباقين سوى حمزة والاعشى وورش اى من طريق
الازرق عند من جعل المد فى الضربين مرتبتين طولى ووسطى كصاحب العنوان وشيخه الطرسوسى
وهو اختيار الشاطبى وكذلك هى عند هؤلاء فى المتصل لمن قصر المنفصل وهى فيهما عند صاحب التجريد
للكسائى ولعاصم من قراءته على عبد الباقى ولابن عامر من قراءته على الفارسى والمالكى يعنى من رواية
الاظهار وهى فى المنفصل عند صاحب المبهج للكوفيين سوى حمزة وسوى عمرو عن حفص ولابن عامر
سوى هشام وعند صاحب المستنير للعبسى عن حمزة والعلى بن سلم عن سليم عنه ولسائر
من لم يقصره سوى حمزة غير من تقدم عنه وغير الاعشى وقتيبة والحمامى عن النقاش عن
ابن ذكوان وكذا فى جامع ابن فارس سوى حمزة والاعشى وكذا عند ابن خيرون سوى
حمزة والاعشى والمصريين عن ورش وفى الروضة لعاصم سوى الاعشى ولقتيبة عن الكسائى
وفى الوجيز للكسائى وابن ذكوان وفى ارشاد ابي العز لمن يمد المنفصل سوى حمزة والاخفش
عن ابن ذكوان وهى فى الكامل لابن عامر وللاصبهانى عن ورش ولبقية اصحاب ابي جعفر
وللدورى وغيره فى مبسوط ابن مهران لسائر القراء غير ورش وحمزة والاعشى وفى روضة
ابي على لعاصم فى غير رواية الاعشى والمرتبة الرابعة فوقها قليلا وقدرت باربع الفات عند بعض
من قدر الثالثة بثلاث وبعضهم بثلث ونصف وقال الهذلى مقدار تلك الفات عند الجميع
اى عند من قدر الثالثة بالفين وبالفين ونصف ثم هذه المرتبة فى الضربين لعاصم عند
صاحب التيسير والتذكرة وابن بليمة وكذا فى التجريد من قراءته على عبد الباقى ولابن عامر
ايضا من قراءته على الفارسى سوى النقاش عن الحلوانى عن هشام كما سياتى وهى فى المنفصل
لعاصم ايضا عند صاحب الوجيز والكفاية الكبرى والهادى والهداية والكافى والتبصرة وعند
ابن خيرون لعاصم ولحمزة من طريق الرزاز عن ادريس عن خلف عنه وفى غاية ابي العلاء

لحمزة وحده وفى تلخيص ابي معشر لورش وحده وفى الكامل لابي بكر ولحفص من طريق عبيد
وللاخفش عن ابن ذكوان وللدورى عن الكسائى وفى مبسوط ابن مهران للاعشى عن ابي بكر
وفى روضة ابي على المالكى لابن عامر فقط ولم يكن طريق الحلوانى فقط عن هشام فيها بل الداجونى
فقط والمرتبة الخامسة فوقها قليلا وقدرت بخمس الفات وباربع ونصف وباربع بحسب اختلافهم
فى تقدير ما قبلها وهى فى الضربين لحمزة ولورش من طريق الازرق عند صاحب التيسير والتذكرة وتلخيص
العبارات والعنوان وشيخه وغيرهم وفى جامع البيان لحمزة من رواية خلاد ولورش من طريق المصريين
وفى التجريد لحمزة وورش من طريق الازرق ويونس ولهشام من طريق النقاش عن الحلوانى وهى قراءته
على الفارسى انفرد بذلك عنه وفى الروضة لابي على المالكى لحمزة والاعشى فقط وهى فى المنفصل عند
صاحب المبهج لحمزة وحده وفى المستنير لحمزة سوى العبسى وعن ابن سليم عنه ولقتيبة عن الكسائى
وللاعشى عن ابي بكر قال وكذلك ذكر شيوخنا عن الحمامى عن النقاش عن ابن ذكوان وفى الروضة
لحمزة والاعشى وكذا فى جامع ابن فارس وفى ارشاد ابي العز لحمزة والاخفش عن ابن ذكوان وفى كفاية
لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامى عن ابن عامر يعنى فى رواية ابن ذكوان وفى الكامل كتابى ابن خيرون
لحمزة والاعشى وقتيبة والمصريين عن ورش وفى غاية ابي العلاء للاعشى وحده وفى تلخيص ابي
معشر لحمزة وحده وكذا فى مبسوط ابن مهران وفى الوجيز لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامى عن النقاش
عن الاخفش عن ابن ذكوان وفى الكامل لمن لم يذكر لحمزة فى المرتبة الآتية وهم من لم يسكت عنه
وللاعشى عن ابي بكر ولقتيبة غير النهاوندى وينبغى ان يكون هذه المرتبة فى المتصل للجماعة كلهم
عند من لم يجعل فيه تفاوتا والافيلزمهم تفضيل مد المنفصل اذ لا مرتبة فوق هذه لغير اصحاب السكت
فى المشهور ولا قائل به وكذا يكون لهم اجمعين فى المد اللازم للازم المذكور اذ سببه اقوى بالاجماع
مرتبة السادسة فوق ذلك قدرها الهذلى بخمس الفات ونقل ذلك عن ابن غلبون وقيل باقل والصحيح
انها على ما تقدم وهى فى الكامل عن حمزة لرجاء وابن فلوفا وابن رزين وخلف من طريق ادريس
والمخزى وغيرهم من اصحاب السكت عنه والشمونى عن الاعشى غير ابن ابى امية وللرند ولان
عن قتيبة ولورش غير الاصبهانى عنه وغيرهم من ياتى فى المرتبة السابعة وهذه المرتبة ايضا
فى غاية ابي العلاء لقتيبة عن الكسائى وفى مبسوط ابن مهران لورش وهى ايضا فى جامع البيان
لحمزة فى غير رواية خلاد ولابي بكر من رواية الشمونى عن الاعشى عنه ولحفص فى رواية الاشنانى

حـ قرية من قرى اصفهان

عن اصحابه عنه والكسائي في رواية قُتَيْبَةَ قال لِاَنَّ هؤلاء يسكتون على الساكن قبل الهمزة فهم
لذلك اشدّ تحقيقًا وابلغ تمكينا قلت وقد خالف هذا القول في التيسير ومفرداته فجعل مدّ حمزة
في رواية خَلَفٍ وخَلَّادٍ وسائر رواته واحدًا والصواب والله اعلم ان هذه المرتبة انما تاتى
لاصحاب السكت على المدّ لا لاصحاب السكت مطلقا فان من يسكت على حروف المدّ قبل الهمز كما يَسْكُتُ
على الساكن غيره قبل الهمز لا يدّ لهم من زيادة قدر السكت بعد المدّ فى الحلق هذه الزيادة بالمدّ
مرتبة على المرتبة الخامسة ومن لم يلحقها بالمدّ لم يتجاوز المرتبة الخامسة ومن عَدَلَ عن ذلك
فقد عَدَلَ عن الاَصْوَبِ والاقوم والله تعالى اعلم مرتبة السابعة فوق ذلك وهي الافراط قدّرها
الهذلي بست الفات وذكرها في كامله لورش فيما رواه الحداد وابن يقيس وابن سفيان وابن غلبون
وقد وهم عليهم في ذلك وانفرد بهذه المرتبة وشذ عن اجماع اهل الاداء وهؤلاء الذين ذكرهم
والاداء عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكره ولم يتجاوز احد منهم المرتبة الخامسة وكلهم
سوى بين ورش من طريق الازرق وبين حمزة وسياتي حكاية نصوصهم والله الموفق واعلم
ان هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالالفات لا تحقيق وراءه بل يرجع الى ان يكون لفظيًا وذلك
ان المرتبة الدنيا وهي القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت ثانية ثم كذلك حتى تنتهي الى القصوى
وهذه الزيادة بعينها ان قُدِّرَتْ بالف او بنصف الف هي واحد فالمقدر غير محقق فالمحقق انما
هو الزيادة وهذا مما تحكمه المشافهة وتُوَضِّحُهُ الحكاية وتبيِّنُهُ الاختبار ويكشفه الحس
قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله وهذا كله جارٍ على طباعهم ومذاهبهم في تفكيك الحروف وتخليص
السواكن وتحقيق القراءة وحدرها وليس لواحد منهم مذهب يُسْرِفُ فيه على غيره اسرافًا يخرج
عن المتعارف في اللغة والمتعالم في القراءة بل ذلك قريب بعضه من بعض والمشافهة توضح حقيقة
ذلك والحكاية تبين كَيْفِيَّتَهُ قلت وربما بالغ الاستاد على المتعلم في التحقيق والتجويد والمدّ
والتفكيك ليأتي بالقدر الجائز المقصود كما اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الدقاق بقراءتي
عليه بالجامع الاموي عن الامام ابي الفضل ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي اخبرنا عبد الوهاب
علي الصوفي اخبرنا الحسن بن احمد العطار الحافظ اخبرنا احمد بن علي الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل
الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني حدثنا ابو بكر محمد بن نصر الشذائي حدثنا ابو الحسن
بن شنبوذ املاء حدثنا محمد بن حيان حدثنا ابو حمدون حدثنا سليم قال سمعت حمزة يقول

الباطرقان قرية من قرى اصفهان ٥

انما اريد على الغلام في المد لياتي بالمعنى انتهى وَرَوَيْنَا عن حمزة ايضًا ان رجلا قرا عليه فجعل
يمد فقال له حمزة لَا تَفْعَلْ اما علمت انّ مَا كَانَ فوق البياض فهو برص وما كان الجعودة فهو قطط
وما كان فوق القراءة فليس بقراءة قلت فالاول لما لم يوف الحق زاد عليه ليوفيه والثاني
لما زاد على الحق ردّ عليه ليهديه فلا يكون تفريطا ولا افراطا ومثل ذَلِكَ ما روى الدوري عن سُلَيْم انه
قال الثَّوْرِيّ لحمزة وهو يقرِئُ بها يا ابا عمارة ما هذا الهمز والقَطْع والشِّدَّة فقال يا ابا عَبْدِ اللهِ
هذه رياضة للمُتَعَلِّم وها نحن نذكر من نصوص الائمة ما حضرنا كما وعدنا فقال ابو الحسن
طاهر بن غلبون في التذكرة إِنَّ ابن كثير وابا شُعَيْب وقالون سوى ابي نشيط ويعقوب يمدون
احرف المد اذا كن مع الهمزة في كلمة واحدة مدّا وسطًا ويتركون مدها زيادة على ما فيهن من المد
واللين اذا لم يكن مع الهمزة في كلمة واحدة قال وقرا الباقون وابو نشيط عن قالون والدوري
عن ابي عمرو يمد حروف المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة في هذين الضربين مدًّا واحدا مشبعا
غير انهم يتفاضلون في المد فاشبعهم مدا ورش وحمزة ثم عاصم دون مدهما قليلا ثم ابن
عامر والكسائي دون مده قليلا ثم ابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو دون مدهما
قليلا وقال الحافظ ابو عمرو في التيسير ان ابن كثير وقالون بخلاف عنه وابا شعيب وغيره عن
اليزيدي يقصرون حرف المد فلا يزيدونه تمكينا على ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه الا به
ومثل المنفصل ثم قال والباقون يطولون حرف المد في ذلك زيادة واطولهم مدًّا في الضربين
جميعا ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه ابن عامر والكسائي ودونهما ابو عمرو من طريق
اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط بخلاف عنه وقال في جامع البيان واشبع القراء
مدا وازيدهم تمكينا في الضربين جميعًا من المتصل والمنفصل حمزة في غير رواية خلاد وابو بكر
في رواية الشموني عن الاعشى عنه وحفص في رواية الاشناني عن اصحابه عنه قال ودونهم في
الاشباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ونافع في رواية ورش من طريق المصريين ودونهما
عاصم في غير رواية الشموني عن الاعشى وفي غير رواية الاشناني عن حفص ودونه الكسائي
في غير رواية قُتَيْبَة وابن عامر ودونهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد وسائر البغداديين ونافع
من روايات ابي نشيط عن قالون قال ودونهما ابن كثير ومن تابعه على التمييز بين ما كان
من كلمة ومن كلمتين وقال ابو محمد مكي في التبصرة انّ ابن كثير وابا عمرو في رواية الرقيين يعني

يعني تابا يقرأ

التوسى والحلوانى عن قالون يقصرون المنفصل وابالنشيط عن قالون وابا عمرو فى رواية العراقيين
يعنى الدورى بالمد مدا متمكنا وكذلك ابن عامر والكسائى غيرانهما ازيد قليلا ومثلهما عاصم
غيرانه ازيد قليلا ومثله ورش وحمزة غيرانهما امكن قليلا وقال ابو العباس المهدوى
فى الهداية واطولهم يعنى فى المنفصل حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائى ثم ابو نشيط
والدورى عن اليزيدى دونهما وابن كثير وابو شعيب اقلهم مدا وقد قرات لقالون والدورى
عن اليزيدى كابن كثير وابى شعيب قال وانما يشبع المد فى هذه الحروف اذا جاء بعدها همزة
او حرف ساكن مدغم او غير مدغم وقال ابو العلى الاهوازى فى الوجيز ان ابن كثير وابا عمرو
ويعقوب وقالون وهشاما لا يمدون المنفصل وان اطولهم مدا حمزة وورش وان عاصما
الطف مدا وان الكسائى وابن ذكوان الطف منه مدا قال فاذا كان حرف المد مع الهمزة
فى كلمة واحدة اجمعوا على مده زيادة ويتفاضلون فى ذلك على قدر مذاهبهم فى التجويد والتحقيق
انتهى وهذا يقتضى التفاوت ايضا فى المتصل كالجماعة وقال ابو القاسم بن الفحام فى التجريد
ان حمزة والنقاش عن الحلوانى عن هشام ويونس والازرق عن ورش يمدون فى الضربين
مدا مشبعا تاما ويليهم عبد الباقى عن عاصم والفارسى عن ابن عامر سوى النقاش عن الحلوانى
عن هشام ويليهم الكسائى وعبد الباقى عن ابن عامر وابو نشيط والاصبهانى عن ورش
وابو الحسين الفارسى يعنى من طريق الاظهار والباقون وهم ابن كثير والقاضى والحلوانى عن
قالون وابو عمرو يعنى من طرق الادغام ومن طريق عبد الباقى وابن نفيس عن اصحابهم عنه مثلهم
الا انهم لا يمدون حرفا لحرف وقال معشر الطبرى فى التلخيص ان حجازيا غير ورش والحلوانى
عن هشام يتركون المد حرفا لحرف ويمكنون تمكينا وان عاصما والكسائى وابن عامر الا الحلوانى
يمدون وسطا فوق الاولى قليلا وان حمزة وورشا يمدان مدا تاما وان حمزة اطول مدا
انتهى وهو يقتضى عدم القصر المحض وقال ابو جعفر بن الباذش فى الاقناع واطول القراء مدا مدا
فى الضربين ورش وحمزة ومدهما متقارب قال ويليهما العاصم لانه كان صاحب مد وقطع
وقراءة شديدة ويليه ابن عامر والكسائى قال وعلى ما قرات به للحلوانى عن هشام من غير طريق
ابن عبدان من ترك مد حرف لحرف يكون مد ابن عامر دون مد الكسائى ويليهما ابو عمرو من
طريق ابن مجاهد والبغداديين عن ابى عمرو وقالون من طريق ابى نشيط من غير رواية الفرضى ثم قال

وهذا

وهذا كله على التقريب من غير افراط وقال ابن سبط ان ابن كثير ياتى بحرف المد فى المنفصل على صيغته
من غير زيادة وان مدنيا والحلوانى لهشام والحلوانى عن الولى عن حفص ياتون فى ذلك بزيادة متوسطة
وابو عمرو له مذهبان احدهما كابن كثير يختص به الادغام والثانى كنافع ومن تابعه بل اتم منه
يختص به الاظهار قال وهو المشهور عنه وبه اقرا ابن مجاهد واصحابه عن ابى عمرو والباقون بمد
مشبع غير فاحش ولا مجاوز للحد واتمهم مدا حمزة والاعشى وقتيبة والحمامى عن النقاش
عن الاخفش عن ابن ذكوان وباقيهم متقاربون فيه وهذا صريح فى انه لا قصر فى المنفصل لغير ابن
كثير وقال الحافظ ابو العلى فى الغاية بعد ذكره المنفصل وتمثيله فقرا بتمكين ذلك من غير مد حجازى
والحلوانى عن هشام والولى عن حفص واقصرهم مدا مكى ثم قال الباقون بالمد المستوفى فى جميع
ذلك مع التمكين واطولهم مدا حمزة ثم الاعشى ثم قتيبة ابن مهران قال واجمع القراء على اتمام المد واشباعه
فيما كان حرف المد والهمزة بعده فى كلمة واحدة وهذا ايضا صريح فى ذلك كما تقدم وقال سبط
الخياط فى المبهج بعد ذكره المنفصل فكان ابن كثير وابن محيصن يمكنان هذه الحروف تمكينا يسيرا
سهلا قال وقال والمحققون فى ذلك بل يقصرانها قصرا محضا بمعنى انهما ينطقان باحرف المد
فى هذا الفصل على صورتهن فى الخط وكان نافع الا ابا سليمان وابا مروان جميعا عن قالون و
هشام وحفص فى رواية عمرو بن الصباح ويعقوب يمدونها مدا متوسطا فينفسون مدها
تنفيسا قال وكان لابى عمرو فى مدهن مذهبان احدهما القصر على نحو قراءة ابن كثير اذا ادغم
المتحركات نص على ذلك الشذائى واما المطوعى فما عرفت عنه عن ابى عمرو نصا والذى قرات به على
شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع ومتابعيه ثم قال وكان اهل الكوفة الا الشنبوذى عن الاعمش
وعمرو بن الصباح عن حفص وابن عامر الا هشاما وابو سليمان وابو مروان عن قالون
يمدون مدا تاما حسنا مشبعا من غير فحش فيه وكان اتمهم مدا وازيدهم فيه حدا تمطيطا
حمزة ويقاربه قتيبة ويدانيهما ابن عامر غير هشام ثم قال واتفقوا على تمكين هذه الحروف
والتمكين الوافى وان يمد المد الشافى بشرط ان يصحبها معها فى الكلمة همزة او مدغم وقال
فى الكفاية اختلفوا فى المد والقصر على ثلاثة مذاهب يعنى فى المنفصل وكان عاصم الكسائى
وخلف يمدون هذا النوع مدا حسنا تاما والباقون يمكنون هذا النوع تمكينا سهلا الا
ان ابن كثير قصرهم تمكينا فان اتفق حرف المد والهمزة فى كلمة واحدة فاجمعوا على مد حرف

المدّ من غير خلاف ويتفاوت تقدير المدّ فيما بينهم والمشافهة تبين ذلك انتهى وهو صريح في التفاوت
في المتصل وقال ابو العز القلانسي في ارشاده عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه
الحروف من غير مدّ والباقون بالمدّ الا ان حمزة والاخفش عن ابن ذكوان اطولهم مدّا وقال
في كفايته قرا الولي عن حفص واهل الحجاز والبصرة وابن عبدان عن هشام بتمكين حروف المدّ
واللين من غير مدّ يعني المنفصل ومثّله ثم قال الا ان حمزة والاعشى اطولهم مدّا وقُتَيْبَة
اطول اصحاب الكسائي وكذلك الحمامي عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان ثم قال الآخرون
بالمدّ المتوسط واطولهم مدّا عاصم انتهى وهو صريح بتطويل مدّ عاصم على الآخرين خلاف ما ذكره
في الارشاد وقال ابو طاهر بن سوار في المستنير عن المنفصل ان اهل الحجاز غير الازرق وابي الازهر
عن ورش والحلواني عن هشام والولي عن حفص من طريق الحمامي واهل البصرة يمكنون الحرف
من غير مدّ قال وان شئت ان تقول اللفظ بركا للفظ بهن عند لقائهن سائر حروف المعجم
وحمزة غير العبسي وعلي بن سلم والاعشى وقُتَيْبَة يمدّون مدّا مشبعا من غير تمطيط ولما افراد
قال وكذلك ذكر شيوخنا عن ابي الحسن الحمامي في رواية النقاش عن الاخفش الباقون
بالتمكين والمدّ دون مدّ حمزة وموافقيه قال الحسن المد في كتاب الله عند استقبال همزة
وادغام كقوله حادّ الله وَلَا الضّالين طائعين والقائمين ثم قال وان كان الساكن والهمزة
في كلمة فلا خلاف بينهم في المدّ والتمكين انتهى ويفهم منه الخلاف فيما كان الساكن والهمزة في كلمة
في كلمتين والله تعالى اعلم وقال ابو الحسن علي بن فارس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة
والولي عن حفص وقُتَيْبَة يعني من طريق ابن المرزبان لا يمدّون حرفا لحرف ثم قال الباقون
باشباع المدّ واطولهم مدّا حمزة والاعشى وقال ابو العلاء علي المالكي في الروضة وكان
اطول الجماعة مدّا حمزة والاعشى وابن عامر دونهما وعاصم في غير رواية الاعشى دونه والكسائي
دونه غير ان قُتَيْبَة اطول اصحاب الكسائي مدّا انتهى وانما ذكر ذلك في المنفصل وقال ابو بكر
احمد بن الحسين بن مهران في الغاية بما انزل اليك مدّ حرف الحرف كوفي وورش وابن ذكوان
انتهى ولم يرد على ذلك وقال في المبسوط عن المنفصل ابو جعفر ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب
لا يمدّون حرفا لحرف قال واما عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر ونافع برواية
ورش فانهم يمدّون ذلك ورش اطولهم مدّا ثم حمزة ثم عاصم برواية الاعشى الباقون يمدّون

مدّا وسطا الا افراط فيه ثم قال عن المتصل ولم يختلفوا في مدّ الكلمة وهو ان تكون المدة والهمزة
في كلمة واحدة الا ان منهم من يفرط ومنهم من يقتصر كما ذكرنا في مذاهبهم في مدّ الكلمتين انتهى
وهو نصّ في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام وابن ذكوان وورش من طريقيه على مدّ المنفصل
وكلاهما صحيح والله تعالى اعلم وقال ابو الطاهر بن اسمعيل بن خلف في العنوان ان ابن كثير
وقالون وابا عمرو يترك الزيادة في المنفصل وبمدّ المتصل زيادة مشبعة وان الباقين
بالمدّ المشبع في الضربين واطولهم مدّا ورش وحمزة وكذا ذكر في الاكتفاء وكذا نصّ شيخه عبد الجبار
الطرسوسي في المجتبى فهذا ما حضرني من نصوصهم ولا يخفى ما فيها من الاختلاف الشديد
في تفاوت المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء الا وذكر له ما يليها وكل ذلك يدل
على شدة قرب كل مرتبة مما يليها وان مثل هذا التفاوت لا يكاد ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا
هو القصر المحض والمدّ المشبع من غير افراط عرفا والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري في المنفصل
وتجري منها في المتصل الاثنان الاخيران وهما الاشباع والتوسط يستوي في معرفة ذلك
اكثر الناس ويشترك في ضبطه غالبهم وتحكم المشافهة حقيقته ويبيّن الاداء كيفيته ولا يكاد
يخفى معرفته عن احد وهو الذي استقرّ عليه رأي المحققين من ائمتنا قديما وحديثا وهو الذي
اعتمده الامام ابو بكر بن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي وصاحبه ابو الطاهر بن خلف وبه
كان يأخذ الامام ابو القاسم الشاطبي ولذلك لم يذكر في قصيدته في الضربين تفاوتا
ولا نبّه عليه بل جعلوا ذلك مما تحكمه المشافهة في الاداء وبه ايضا كان يأخذ الاستاذ
ابو الجود غياث بن فارس وهو اختيار الاستاذ المحقق ابي عبد الله محمد بن القصاع الدمشقي وقال
هذا الذي ينبغي ان يؤخذ به ولا يكاد يتحقق غيره قلت وهذا الذي اميل اليه وآخذ به
غالبا واعوّل عليه فآخذ المنفصل بالقصر المحض لابن كثير وابي جعفر من غير خلاف عنهما بالنصوص
الصريحة والروايات الصحيحة ولقالون بالخلاف من طريقيه وكذلك ليعقوب من روايتيه
جمعا بين الطرق لابي عمرو واذا ادغم الادغام الكبير عملا بنصوص من تقدم واجري الخلاف
عنه مع الاظهار لثبوته نصا واداء وكذلك آخذ بالخلاف عن حفص من طريق عمرو بن الصباح
عنه كما تقدم وكذا آخذ بالخلاف عن هشام من طريق الحلواني جميعا من طريقي المشارقة
والمغاربة واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طرق العراقيين قاطبة واما الاصبهاني عن ورش

فانی آخذ له بالخلاف كقالون لثبوت الوجهين جميعا عنه نصا عمن ذكرنا من الائمة وان كان
القصر اشهر عنه الا من عادتنا الجمع بين ما ثبت وصح من طرقنا لا انحطاطه ولا نخلطه بسواه ثم انى
آخذ في الضربين بالمد المشبع من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق على السواء وكذلك رواية
ابن ذكوان من طريق الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين وآخذ له من الطريق المذكورة
ايضا ومن غيرها ولسائر القراء ممن مد المنفصل بالتوسط في المرتبتين وبه آخذ ايضا في المتصل
لاصحاب القصر قاطبة هذا الذی اجنح اليه واعتمد غالبا عليه مع انی لا امنع الآخذ بتفاوت
المراتب ولا ارده كيف وقد قرات به على عامة شيوخی وصح عندی نصا واداء عمن من
قدمته من الائمة واذا اخذت به كان القصر في المنفصل لمن ذكرته عنه كابن كثير وابی جعفر
واصحاب الخلاف كقالون وابی عمرو ومن معهما ثم فوق القصر قليلا في المتصل لمن قصر المنفصل
وفي الضربين لاصحاب الخلاف فيه ثم فوقها قليلا للكسائی وخلف ولابن عامر سوى من
قدمنا عنه في الروايتين ثم فوقها قليلا لعاصم ثم فوقها قليلا لحمزة وورش من طريق الازرق
والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين وليس عندی فوق هذه مرتبة الا لمن يسكت
على الله كما تقدم وسياتی هذا اذا اخذت بالتفاوت في الضربين كما هو مذهب الدانی
وغيره واما اذا اخذت بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم
فان مراتبهم عندی في المنفصل كما ذكرت آنفا ويكون المتصل بالاشباع على طريقة ونيرة واحدة
وكذلك لا امنع التفاوت في المد اللازم على ما قدمت غير انی اختار ما عليه الجمهور والله
الموفق وقد انفرد ابو القاسم بن الفحام في التجريد عن الفارسی عن الشريف الزيدی عن النقاش
عن الحلوانی عن هشام باشباع المد في الضربين فخالف سائر الناس في ذلك والله اعلم
تنبيه من ذهب الى عدم تفاوت المتصل فانه ياخذ فيه بالاشباع كاعلى مراتب المنفصل
والا فيلزم منه تفضيل المنفصل على المتصل فانه وذلك لا يصح فليعلم وبهذا يتضح ان المد
للساكن اللازم هو الاشباع كما هو مذهب المحققين والله تعالى اعلم واما المد للساكن العارض
وقد يقال له ايضا الجائز والعارض فان لاهل الاداء من ائمة القراءة فيه ثلثة مذاهب
الاول الاشباع كاللازم لاجتماع الساكنين اعتدادا بالعارض قال الدانی وهو
مذهب القدماء من مشيخة المصريين قال وبذلك كنت اقف على الخاقانی يعنی خلف بن ابرهيم

بن محمد المصری قلت وهو اختيار الشاطبی لجميع القراء واحد الوجهين في اختياره بعضهم
لاصحاب التحقيق كحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طرق العراقيين ومن نحا نحوهم
من اصحاب عاصم وغيره الثانی المتوسط لمراعاة اجتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضا
وهو مذهب ابی بكر بن مجاهد واصحابه واختيار ابی بكر الشذائی والاهوازی وابن شيطا
والشاطبی ايضا والدانی قال وبذلك كنت اقف على ابی الحسن وابی الفتح وابی القاسم يعنی
عبد العزيز بن جعفر بن خواستی الفارسی قال وبه حدثنی حسن بن شاكر عن احمد بن نصر
يعنی الشذائی قال وهو اختياره قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة اصحابه قلت وهو الذی
في التبصرة واختياره بعضهم لاصحاب التوسط وتدوير القراءة كالكسائی وخلف في اختياره
وابن عامر في مشهور طرقه وعاصم في عامة رواياته الثالث القصر لان السكون عارض
ولا يعتد به لان الجمع بين الساكنين مما يختص بالوقف نحو القدر والفجر وهو مذهب ابی الحسن
علی بن عبد الغنی الحصری قال في قصيدته وان يتطرف عند وقفك ساكن وقفت وهذا
من كلامهم الحر وهو اختيار ابی اسحق الجعبری وغيره والوجه الثانی في الكافی وقد ذكر ذلك
الاهوازی وقال رايت من الشيوخ من يكره المد في ذلك فاذا طالبته باللفظ قال له في الوقف
بادنى تمكين في اللفظ بخلاف ما يعتبر به وكذلك لم يرتض الشاطبی واختاره بعضهم لاصحاب
الحدر والتخفيف ممن قصر المنفصل كابی جعفر وابی عمرو ويعقوب وقالون قال الدانی وكنت ارى
ابا علی شيخنا ياخذ به في مذاهبهم وحدثنی به عن احمد بن نصر قلت الصحيح جواز كل من الثلثة
لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع الا عند من اثبت تفاوت
المراتب في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذی مرتبة في اللازم مرتبة تلك المرتبة وما دونها للقاعدة
المذكورة ولا يجوز ما فوقها بحال كما سياتی ايضاحه آخر الباب والله اعلم وبعضهم فرق بين
عروض سكون الوقف وبين عروض سكون الادغام الكبير لابی عمرو فاجرى الثلثة
له في السكون الوقف وخص الادغام بالمد والحقه باللازم كما فعل ابو شامة في باب المد
والصواب ان سكون ادغام ابی عمرو عارض كالسكون في الوقف والدليل على ذلك اجراء
احكام الوقف عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم قال الامام ابو اسحق ابرهيم
بن الجعبری ولابی عمرو في الادغام اذا كان قبله حرف مد ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد

فقف دون مد ذاك راى بلا فخر
فجمعك بين الساكنين يجوز ان صح

كالوقف ثم مثّله وقد نص عليها ابو العلاء قال والمفهوم من عبارة الناظم يعني الشاطبي
في باب المد المد قلت اما ما وقفتُ عليه من كلام ابو العلاء فيقدم آخر باب الادغام الكبير
واما الشاطبي فنصه على كون الادغام عارضًا قد يفهم منه المد وغيره وعلى ان الشاطبي
لم يذكر في ساكن الوقف قصرا بل ذكر وجهين وهما الطول والتوسط كما نص السخاوي
في شرحه وهو اخبر بكلام شيخه ومراده وهو الصواب في شرح كلامه لقوله بعد ذلك
وفي عين الوجهان فانه يريد الوجهين المتقدمين من الطول والتوسط بدليل قوله والطول
فضلًا ولو اراد القصر لقال والمد فضلًا فمقتضى اختيار الشاطبي عدم القصر في سكون الوقف
فكذلك سكون الادغام الكبير عنده اذ لا فرق بينهما عند من روى الاشارة في الادغام
ولذلك كان والصفات صفًا لحمزة ملحقا باللازم كما تقدم في امثلتنا فلا يجوز لدفيرا الامام
في دابة والحاقة ولذلك لم يجز له فيه الروم كما نصوا عليه فلا فرق حينئذٍ بينه وبين اتمدونّ
له وليعقوب كما لا فرق لهما بينه وبين اللام من الٓمٓ وكذلك حكم ادغام النساب بينهم ونحوه
لرويس واتعدانّي لهشام ونحو ذلك من اتا٤ مروف وتاآت البزي وغيره واما ابو عمرو
فان من روى الاشارة عنه في الادغام الكبير كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور فانه
لا يفرق بينه وبين الوقف ومهما كان مذهبه في الوقف فكذلك في الادغام ان مدّ امدّ
وان قصر اقتصر ولذلك لم نر احدًا منهم نص على المد في الادغام الا وير وجه المد في الوقف
كابي العز وسبط الخياط وابي الفضل الرازي والجاجاني وغيرهم ولا نعلم احدا منهم ذكر
المد في الادغام وهو يرى القصر في الوقف واما من لا يرى الاشارة في الادغام فيحتمل ان
يلحقه باللازم لحرية مجراه لفظًا ويحتمل ان يفرق بينهما من حيث ان هذا جائز وذلك واجب
فان الحقه به وكان ممن يرى التفاوت في مراتب اللازم كابن مهران وصاحب التجريد اخذ
له فيه بمرتبته في اللازم وهو الدنيا قولا واحدًا وان كان ممن لا يرى التفاوت فيه كالهذلي
اخذ له بالعليا اذ لا فرق بينه وبين غيره في ذلك ولذلك نص الهذلي في الادغام على المد فقط
ولم يلحقه باللازم بل اجراه مجرى الوقف والحكم فيه ما تقدم والله اعلم والاوجه في ذلك اوجه
اختيار الا اوجه اختلاف فباق وجه فرا اجزاء والله اعلم قلت والاختيار هو الاول
اخذا بالمشهور وعملا بما عليه الجمهور وطردا للقياس وموافقة اكثر الناس فان قيل

لم ثبت حرف المد من الصلة وغيرها مع لقائه الساكن المدغم في تاآت وغيره حتى احتج في ذلك المد زيادة
المد لالتقاء الساكنين وهلا حرف حرف المد على الاصل كما حذف في نحو منهم الذين ويعمله الله ولا
اللذين فالجواب ان الادغام في ذلك طارئ على حرف المد فلم يحذف لاجله فهو مثال ادغام دابة
وصاخة فلم يحذف حرف المد خوفا من الاجحاف باجتماع ادغام طارئ وحذف واما ادغام اللام في
الذين والدار ونحوه فاصل لازم وليس بطارئ على حرف المد فانه كذلك ابدا كان قبله حرف مدّا
ولم يكن يحذف حرف المد للساكن طردا للقاعدة فلم يقرا منهم الذين كما لم يثبت حرف المد في نحو قالوا
اطيرنا وادخلا النار ولهذا اشار الداني حيث قال في جامع البيان واذا وقع قبل التاء المشددة
حرف مد ولين الفا او واوا ونحو ولا تيمموا وعنه تلهى وشبههما اثبت في اللفظ لكون التشديد عارضا
فلم يعتد به في حذفه وزيد في تمكينه ليتميز بذلك الساكن احدهما من الاخر فلا يلتقيا وكذلك الحكم
في اثنا عشر في قراءة من سكن العين نص ايضا على ذلك في الجامع وفصل واما ما وقع فيه حرف المد
بعد الهمز نحو ما مثلنا به اولا فان لورش من طريق الازرق مذهبا اختص به سواء كانت الهمزة في ذلك
ثابتة عنده او مغيرة في مذهبه فالثابتة نحو آمنوا وناى وسوآت وايتاء ولايلاف ودعاءي والمستهزءين
والنبيين وآتوا ويؤسا والنبيون والمغيرة له اما ان يكون بين بين وهو ءآنتم في الاعراف وطه
والشعرا وءالهتنا في الزخرف جاء آل لوط في الحجر وجاء آل فرعون في القمر او بالبدل وهو هؤلاء آلهة
في الانبياء ومن السماء آية في الشعراء او بالنقل نحو الاخرة الان جنت الايمان الاولى من آمن ابني آدم القوا
الاباء هم قل اي وربي قد اوتيت وشبه ذلك فان ورشا من طريق الازرق مد ذلك كله على اختلاف
بين اهل الاداء في ذلك فروى المد في جميع الباب ابو عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وابو محمد
مكي صاحب التبصرة وابو عبد الله بن شريح صاحب الكافي وابو العباس المهدوي صاحب الهداية وابو الطاهر بن
خلف صاحب العنوان وابو القاسم الهذلي وابو الفضل الخزاعي وابو الحسن الحصري وابو القاسم بن الفحام صاحب
التجريد وابو الحسن بن بليمة صاحب التلخيص وابو العلاء الاهوازي وابو عمرو الداني من قراءته على ابي الفتح
وخلف بن خاقان وغيرهم من سائر المصريين والمغاربة زيادة المد في ذلك كله ثم اختلفوا في قدر هذه
الزيادة فذهب الهذلي فيما رواه عن شيخه ابي عمرو واسمعيل بن راشد الحداد الى الاشباع المفرط كما هو
مذهبه عنه في المد المنفصل كما تقدم قال وهو قول محمد بن سفيان القروي وابي الحسين يعني الخبازي
عن ابي محمد المصري يعني عبد الرحمن بن يوسف احد اصحاب ابن هلال وذهب جمهور من ذكرنا الى التم

الاشباع من غير افراط وسَوَّوا بينه وبين ما تقدم على الهمز وهو ايضا ظاهر عبارة التبصرة والتجريد وذهب
الدانى والاهوازى وابن بليمة وابو على الهراس فيما رواه عن ابى عدى الى التوسط وهو اختيار ابى على
الحسن بن بليمة وذكر ابو شامة ان مكيا ذكر كلا من الاشباع والتوسط وذكر السخاوى عنه الاشباع
فقط **قلت** وقفت له على المؤلف انتصر فيه للمد فى ذلك ورَدَّ على من رده احسن فى ذلك وبالغ
فيه وعبارته فى التبصرة يحتمل الوجهين جميعا وبالاشباع قرات من طريقه وذهب الى القصر فيه ابو الحسن
طاهر بن غلبون ورد فى تذكرته على من روى المد واخذ به وغلط اصحابه وبذلك قرا الدانى عليه
وذكره ايضا ابن بليمة فى تلخيصه وهو اختيار الشاطبى حسبما نقله ابو شامة عن ابى الحسن السخاوى
عنه قال ابو شامة عن وقال ابن غلبون هو الحق انتهى وهو اختيار مكى فيما حكاه ابو عبد الله الفاسى
وفيه نظر وقد اختاره ابو اسحق الجعبرى واثبت الثلثة جميعا ابو القاسم الصفراوى فى اعلانه
والشاطبى فى قصيدته وضعف المد الطويل والحق فى ذلك انه قد شاع وذاع وتلقته الائمة بالقبول
فلا وجه لرده وان كان غيره اولى منه والله اعلم وقد اتفق اصحاب المد فى هذا الباب عن ورش على
استثناء كلمة واحدة واصلين مطردين فالكلمة يواخذ كيف وقعت نحو لا يواخذكم الله لا تواخذنا
ولو يواخذ الله نص على استثنائها المهدوى وابن سفيان ومكى وابن شريح وكل من صرح بمد المغير
بالبدل وكون صاحب التيسير انه داخل فى المد ودلورش بمقتضى الاطلاق فقال وبعضهم يواخذ كما اى وبعض
رواة المد مجمعون على استثناء يوخذ فلا خلاف فى قصره قال الدانى فى ايجازه اجمع اهل الاداء على ترك
زيادة التمكين للالف فى قوله لا يواخذكم ولا تواخذنا ولو يواخذكم خذكم ولو يواخذ حيث وقع قال
وكان ذلك عندهم من واخذت غير مهموز وقال فى المفردات وكلهم لم يزد فى تمكين الالف فى قوله
تعالى لا يواخذكم الله وبابه وكذلك استثناها فى جامع البيان ولم يحكى فيها خلافا وقال الاستاد
ابو عبد الله بن القصاع واجمعوا على ترك الزيادة للالف فى يواخذ حيث وقع نص على ذلك الدانى
ومكى وابن سفيان وابن شريح **قلت** وعدم استثنائه فى التيسير اما لكونه من واخذ كما ذكره فى الايجاز
فهو غير ممدود او من اجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل فى ترى فلا حاجة الى استثنائه واعتمد
على نصوصه فى غير التيسير والله اعلم **واما** الاصلان المطردان **احدهما** ان يكون قبل الهمزة ساكن صحيح
وهما من كلمة واحدة وهو القرآن والظمآن ومسئولا ومذؤما ومسئولون واختلف فى علة
ذلك فقيل لاسن الخفاء بعده وقيل لتوهم النقل فان الهمزة معرضة للحذف **قلت** وظهر لى فى علة

ذلك انه لما كانت الهمزة فيه محذوفة رسما ترك زيادة المد فيه تنبيها على ذلك وهذه هى العلة الصحيحة
فى استثناء اسرائيل عند من استثناها والله اعلم فلو كان الساكن قبل الهمز حرف مد او حرف لين
كما تقدم فى مثلنا فهم عنه فيه على اصولهم المذكور وانفرد صاحب الكافى فلم يمد الواو بعد الهمزة
فى الموؤدة فخالف سائر اهل الاداء الراوين مذهب الباب عن الازرق **والثانى** ان يكون الالف
بعد الهمزة مبدلة من التنوين فى الوقف نحو دعاء ونداء وهزوا وسواء وملجا ومتكا وماء لانها
غير لازمة فكان ثبوتها عارضا وهذا ايضا مما لا خلاف فيه ثم اختلف رواة المد عن ورش فى ثلاث
كلم واصل مطرد **فالاولى** من الكلم اسرائيل حيث وقعت نص على استثنائها ابو عمرو الدانى واصحابه
وتبعه على ذلك الشاطبى فلم يحك فيها خلافا ووجه بطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة
مع انها اكثر ما يجئ مع كلمة بنى فيجتمع ثلث مدات فاستثنى مد الياء تخفيفا ونص على مدها ابن سفيان
وابو طاهر بن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكى والاهوازى والخزاعى وابى القاسم ابن الفحام
وابى الحسن الحصرى لانهم لم يستثنوها **والثانية** الآن المستفهم بها فى حرفى يونس آلآن وقد كنتم
به تستعجلون آلآن وقد عصيت قبل المد بعد اللام فنص على استثنائها ابن سفيان والمهدوى
وابن شريح ولم يستثنها مكى فى كتبه ولا الدانى فى تيسيره واستثناها مكى فى الجامع ونص فى
غيرهما بالخلاف فيها فقال فى الايجاز والمفردات ان بعض الرواة لم يزد فى تمكينها واجرى الخلاف
فيها الشاطبى **والثالثة** عادا الاولى فى سورة النجم لم يستثنها صاحب التيسير فيه واستثناها
فى جامعه ونص على الخلاف فى غيرهما الحرف الآن فى يونس ونص على استثنائها مكى وابن سفيان
والمهدوى وابن شريح واما صاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازى وابو معشر وابن بليمة
فلم يذكروا الآن ولا عادا الاولى بل ولا نصوا على الهمز المغير المفرد فى هذا الباب ولا تعرضوا بمثال
ولا غيره انما ذكروا الهمز المحقق ومثلوا به ولا شك ان ذلك يحتمل شيئين **احدهما** يكون ممدودا
على القاعدة الآتية آخر الباب لدخوله فى الاصل الذى ذكروه اذ تخفيف الهمز بالتليين او البدل
او النقل عارض والعارض لا يعتد به على ما سياتى فى القاعدة والاحتمال **الثانى** ان يكون
غير ممدود لعدم وجود همز محقق فى اللفظ والاحتمال معمول بهما عندهم كما تمهد فى القاعدة
الآتية غير ان الاحتمال الثانى عندنا اقوى فى مذهب هؤلاء من حيث انهم لم يذكروه ولم
يمثلوا بشئ منه ولا استثنوا منه شيئا حتى ولا مما اجمع على استثنائه وكثير منهم ذكر القصر

فيما اجمع على مدة من المتصل اذا وقع بعد الهمز المغير فهذا اولى واما صاحب التجريد فانه نص على المد
فى المغير بالنقل فى آخر باب النقل فقال وكان ورش اذا انقل حركة الهمزة التى بعدها حرف مد الى
الساكن قبلها ابقى المد على حالة قبل النقل انتهى وقياس ذلك المغير بغير النقل بل هو احرى والله اعلم
وكذلك الدانى فى التيسير وفى سائر كتبه لم ينص الا على المغير بنقل او ببدل فقال سواء كانت محققة
اى الهمزة او ابقى حركتها على الساكن قبلها او ابدلت ثم مثل بالنوعين ولم ينص على المسهل بين بين ولا مثل
به ولا تعرض اليه فيحتمل ان تركه ذكر هذا النوع لانه لا يرى زيادة التمكين فيه اذ لو جازت
زيادة تمكينه لكان كالجمع بين اربع الفات وهى الهمزة المحققة والمسهلة بين بين والالف المبدلة
فلو مدها لكانت كانها الفات فيجتمع اربع الفات وبهذا علل ترك ادخال الالف بين الهمزتين
فى ذلك كما سياتى فى موضعه فان قيل لو كان كذلك لذكره مع المستثنيات فيمكن ان يجاب بان
ذلك غير لازم لانه انما استثنى ما هو من جنس ما قدره وذلك انه لما نص على التمكين بعد الهمزة
المحققة والمغيرة بالنقل او بالبدل خاصة ثم استثنى ما بعد الهمزة المحققة هو استثنا من الجنس
فلو نص على استثناء ما بعد الهمزة المغيرة ببين بين لكان استثناء من غير الجنس فلم يلزم ذلك
واستثناؤه ما بعد الهمزة المجتلبة للابتداء استثناء من الجنس لانها حينئذ محققة وكذلك
من علمناه من صاحب الهداية والكافى والتبصرة وغيرهم لم يمثلوا بشىء من هذا النوع الآن
الملازم التسهيل قد يرجح ادخال نوع بين بين وان لم يمثلوا به وبالجملة فلا اعلم احدا من متقدمى
ائمتنا نص فيه بشىء نعم عبارة الشاطبى صريحة بدخوله ولذلك مثل به شراح كلامه وهو الذى
صح اداء وبه يوخذ على انى لا امنع اجراء الخلاف فى الانواع الثلثه عملا بظواهر عبارات
من لم يذكرها وهو القياس والله اعلم **تنبيه** اجراء الوجهين من المد وضده فى المغير بالنقل
انما ياتى حالة الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف وان لم يعتد بالعارض فالوجهان
فى نحو الاخرة الايمان الاولى جائزان وان اعتد بالعارض فالقصر ليس الا نحو الاخرة ليمان لولى
لقوة الاعتداد فى ذلك ولعدم تصادم الاصلين نص على ذلك اهل التحقيق من ائمتنا قال مكى فى
الكشف ان ورشا لا يمد لولى وان كان من مذهبه مد حرف المد بعد الهمز المغير لان هذا
وان كان همزا مغيرا الا انه قد اعتد بحركة اللام فكان لا همز فى الكلمة فلا مد انتهى **واما**
الاصل المطرد الذى فيه الخلاف فهو حرف المد اذا وقع بعد همزة الوصل حالة الابتداء نحو ائت

بقران ايتونى اؤتمن ايذن لى فنص على استثنائه وترك الزيادة فى مده ابو عمرو الدانى
فى جميع كتبه وابو معشر الطبرى والشاطبى وغيرهم ونص على الوجهين جميعا من المد وتركه ابن
سفيان وابن شريح ومكى وقال فى التبصرة وكلا الوجهين حسن وترك المد اقيس ولم يذكره
المهدوى ولا ابن الفحام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان ولا الاهوازى فيحتمل مده لدخوله
فى القاعدة ولا يضر عدم التمثيل به ويحتمل ترك المد وان يكونوا استغنوا عن ذلك بما مثلوا
من غيره وهو الاولى فوجه المد وجود حرف مد بعد همزة محققة لفظا او عرضت ابتداء ووجه
القصر كون همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض وهذا هو الاصح والله
اعلم **واما** نحو رءا القمر ورءا الشمس وترءا الجمعان فى الوقف فانهم فيه على اصولهم المذكورة
من الاشباع والتوسط والقصر لان الالف من نفس الكلمة وذهابها وصلا عارض فلم يعتد به
وهذا من المنصوص عليه **واما** ملة ابائى ابرهيم فى يوسف فلم يذكر دعائى الا فى نوح حالة
الوقف وتقبل دعائى ربنا فى ابرهيم حالة الوصل فكذلك هم فيها على اصولهم ومذاهبهم عن ورش
لان الاصل فى حرف المد من الاولين الاسكان والفتح فيهما عارض من اجل الهمز وكذلك حذف
حذف حرف المد فى الثالثة عارض حالة الوقف اتباعا للرسم والاصل اثباتها فجرت فيها
مذاهبهم على الاصل ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من وراءى فى الحالين وهذا مما لم
اجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا والعلم عند الله تبارك وتعالى وكذلك اخذته اداء عن
الشيوخ فى دعائى فى ابرهيم وينبغى ان لا يعمل بخلافه **فصل** واما السبب المعنوى
فهو قصد المبالغة فى النفى وهو سبب قوى مقصود عند العرب وان كان اضعف من
السبب اللفظى عند القراء ومنه مد التعظيم فى نحو لا اله الا الله لا اله الا هو لا اله الا انت
وهو قد ورد عن اصحاب القصر فى المنفصل لهذا المعنى نص على ذلك ابو معشر الطبرى وابو القاسم
الهذلى وابن مهران والجاجانى وغيرهم وقرات به من طريقهم واختاره ويقال له ايضا مد المبالغة
قال ابن مهران فى كتاب المدات له انما سمى مد المبالغة لانه طلب للمبالغة فى نفى الالهية سوى الله
سبحانه قال وهذا مذهب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة وعند
المبالغة فى نفى شىء ويمدون ما لا اصل له بهذه العلة قال والذى له اصل اولى واحرى **قلت**
يشير الى كونه اجتمع سببان وهما المبالغة ووجود الهمز كما سياتى والذى قاله فى ذلك جيد

ظاهر وقد يستحب العلماء المحققون مد الصوت بلا اله الا الله اشعارا بما ذكرناه وبغيره قال
الشيخ محي الدين النووي في الاذكار رحمه الله ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب
مد الذاكر قوله لا اله الا الله وتدبر فيه من التدبر قال النووي واقوال السلف وائمة الخلف
في هذه مشهورة والله اعلم انتهى **قلت** وروينا في ذلك حديثين مرفوعين احدهما عن ابن
عمر من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال
ذو الجلال والاكرام ورزقه النظر الى وجهه والاخر عن انس من قال لا اله الا الله ومدها
هدمت له اربعة الاف ذنب وكلاهما ضعيفان ولكنهما في فضائل الاعمال وقد ورد
مد المبالغة للنفي في لا التي للتبرئة نحو لا ريب فيه لا شية فيها لا مرد له لا جرم عن حمزة نص
عليه على ذلك له ابو طاهر بن سوار في المستنير ونص عليه ابو محمد سبط الخياط في المبهج من
رواية خلف عن سليم عنه ونص عليه ابو الحسن بن فارس في كتاب الجامع عن محمد بن سعدان
عن سليم وقال ابو الفضل الخزاعي قرات برا داء من طريق خلف وابن سعدان وخلاد وابن
جبير وورويم بن يزيد كلهم عن حمزة **قلت** وقدر المد في ذلك فيما قرانا به وسط ولا
يبلغ الاشباع وكذا نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وذلك لضعف سببه عن
عن سبب الهمز وقرات بالمد ايضا في لا ريب فقط من كتاب الكفاية في القراآت الست لحفص
من طريق هبيرة عنه **فهذا** ما يتعلق بالمد في حروف المد مستوفا ولا يجوز زيادة في
حرف من حروف المد بغير سبب من الاسباب المذكورة وقد انفرد ابو عبد الله بن شريح في
الكافي بمد ما كان على حرفين في فواتح السور فحكى عن رواية اهل المغرب عن ورش انه يمد
ذلك كله واستثنى الراء من الر والمر والطاء والهاء من طه **قلت** وكانهم نظروا الى وجود الهمز
مقدرا بحسب الاصل وذلك شاذ لا نا خذ به والله اعلم **وقد اختلف** في الحاق حرفي
اللين بهما وهما الياء والواو المفتوح ما قبلهما فوردت زيادة المد فيهما بسببي الهمز والسكون
اذ كانا قويين وانما اعتبر شرط المد فيهما مع ضعفه بتغير حركة ما قبله لان فيهما شيئا
من الخفاء وشيئا من المد وان كانا انقص في الرتبة مما في حروف المد ولذلك جاز الادغام
في نحو كيف فعل بلا عسر ولم ينقل الحركة اليهما في الوقف في نحو زيد وعوف من نقل في نحو
بكر وعمرو وتعاقبا مع حروف المد في الشعر قبل حرف الروي في نحو ذلك قول الشاعر

قوله بهما اي بحروف المد

لصقيهما

نصغيها الرياح الى اجرينا مع قوله مخاريق بايدي اللاعبينا وقالوا في تصغير مدق واصم مديق واصيم
فجمعوا بين الساكنين واجروهما مجرى حروف المد فلذلك حملا عليهما وان كانا دونهما في الرتبة
لقربهما منهما وسوغ زيادة المد فيهما سببيه الهمز وقوة اتصاله بهما في كلمة وقوة سببية السكون
اما الهمز فانه اذا وقع بعد حرفي اللين متصلا في كلمة واحدة نحو شئ كيف وقع وكهيئة
وسوءة والسوء فقد اختلف عن ورش من طريق الازرق في اشباع المد في ذلك وتوسطه
وغير ذلك فذهب الى الاشباع فيه المدوي وهو اختيار ابي الحسن الحصري واحد الوجهين في
الهادي والكافي والشاطبية ومحتمل في التجريد وذهب الى التوسط ابو محمد مكي وابو عمرو
الداني وبه قرا الداني على ابي القاسم خلف بن خاقان وابو الفتح فارس بن احمد وهو
الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد وذكره ايضا الحصري في قصيدته مع اختياره
الاشباع فقال وفي مد عين ثم شئ وسوءة خلاف جرى بين الائمة في مصر فقال اناس
مده متوسط وقال اناس مفرط وبه اقري واجمعوا على استثناء كلمتين من ذلك وهما
موئلا والموءودة فلم يزد احد فيهما تمكينا على ما فيهما واجمعوا على استثناء كلمتين من القصيدة
وانفرد صاحب التجريد بعدم استثناء موئلا فخالف سائر الرواة عن الازرق واختلفوا
تمكين واو سوآت من سوآتهما وسوآتكم فنص على استثنائها المهدوي في الهداية
وابن سفيان في الهادي وابن شريح في الكافي وابو محمد في التبصرة والجمهور ولم يستثنها
ابو عمرو الداني في التيسير ولا في سائر كتبه وكذلك الاهوازي في كتابه الكبير ونص على الخلاف
فيها ابو القاسم الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف وهو المد المتوسط والقصر فاني لا اعلم
احدا روى الاشباع في هذا الباب الا وهو يستثني سوآت فعلى هذا الا يتاتى فيها لورش
سوى اربعة اوجه وهي قصر الواو مع الثلاثة من الهمزة لطريق من قدمنا والرابع التوسط
فيهما لطريق الداني والله اعلم وقد نظمت ذلك في بيت وهو وسوآت قصر الواو والهمز
ثلثا وتوسطهما فالكل اربعة فادر وذهب آخرون الى زيادة المد في شئ فقط
كيف اتى مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وقصر سائر الباب وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن
غلبون وابي الطاهر صاحب العنوان وابو القاسم الطرسوسي وابي علي الحسن بن بليمة صاحب
التلخيص وابي الفضل الخزاعي وغيرهم واختلف هؤلاء في قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعي

وابن غلبون يرون انه التوسط وبه قرا الداني عليه والطرسوسي وصاحب العنوان يريان
انه الاشباع وبه قرات من طريقهما واختلف ايضا بعض الائمة من المصريين والمغاربة في مد
شئ كيف اتى عن حمزة فذهب ابو الطيب بن غلبون وصاحب العنوان وابو علي الحسن بن بليمة
وغيرهم الى مده وهو ظاهر نص ابي الحسن بن غلبون في التذكرة فذهب الاخرون الى انه
السكت دون المد وعلى ذلك حمل الداني كلام ابن غلبون وبه قرا عليه وبه آخذ انا ايضا
وقال في الكافي انه قرا بالوجهين يعني من المد والسكت وهما ايضا في التبصرة والمراد بالمد عند
من رواه هؤلاء هو التوسط وبه قرات من طرق من روى المد ولم يروه عنه الا من روى
السكت في غيره والله اعلم واذا وقع الهمز بعد حرف اللين منفصلا فاجمعوا على ترك الزيادة
نحو خلوا الى وابني آدم ولا فرق بينه وبين ما لا همز بعده نحو عينا وهونا لا اختلاف بينهم في
ذلك لما ستذكره الا ما جاء من نقل حركة الهمزة في ذلك كما سياتي في بابه ان شاء الله تعالى
واما السكون فهو على اقسام المد ايضا لازم وعارض وكل منهما مشدد فاللازم
غير المشدد حرف واحد وهو عين من فاتحة مريم والشورى فاختلف اهل الاداء في
اشباعها وفي توسطها وفي قصرها لكل من القراء فمنهم من اجراها مجرى حرف المد فاشبع مدها
لالتقاء الساكنين وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الحسن علي بن محمد بن بشر الانطاكي وابي
بكر الاذفوي واختيار ابي محمد مكي وابي القاسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني في جامعه عن
بعض من ذكرنا وقال هو قياس قول من روى عن ورش المد في شئ وسوء وشبههما وذكره
في الهداية عن ورش وحده يعني من طريق الازرق وكذا كان ياخذ ابن سفيان ومنهم من
اخذ بالتوسط نظرا للفتح ما قبله ورعاية للجمع بين ساكنين وهذا مذهب ابي الطيب عبد المنعم
بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الحسن علي بن سليمن الانطاكي وابي الطاهر صاحب
العنوان وابي الفتح ابن شيطا وابي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس من روى عن ورش
التوسط في شئ وبابه وهو الاقيس لغيره والاظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان وحرز الا
ماني والتبصرة وغيرها وهو احد الوجهين في كفاية ابي العز القلانسي عن الجميع وفي الكافي
عن ورش وحده بخلاف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة
ومن تبعهم واخذ بطريقهم ومنهم من اجراها مجرى الحروف الصحيحة فلم يزد في تمكينها على

ما فيها وهذا مذهب ابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلاء الهمداني وهو الوجه
الثاني عند ابي العز القلانسي واختيار متاخري العراقيين قاطبة وهو في الهداية والهادي
والكافي لغير ورش وهو الوجه الثاني فيه لورش وقال لم يمكن احد منها الا ورشا بخلاف
عنه قلت القصر في عين ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ينافي اصوله
الا عند من لا يرى متحرف اللين قبل الهمز لان السبب السكون اقوى من سبب الهمز كما سياتي والله
اعلم واللازم المشدد في حرفين هاتين في القصص واللذين في فصلت في قراءة ابن كثير بتشديد
النون فيجري له فيهما الثلثة الاوجه المتقدمة على مذهب من تقدم وممن نص على ان المد فيهما
كالمد في الضالين وهذان الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه من باب المد وهو ظاهر التيسير
ونص في سورة النساء من جامع البيان على الاشباع في هذان والتمكين فيهما وهو صريح في التوسط
ولم يذكر سائر المؤلفين فيهما اشباعا ولا توسطا فلذلك كان القصر فيهما مذهب الجمهور والله اعلم
واما الساكن العارض غير المشدد فنحو الليل والميل والميت والحسنيين ورأى العين والخوف
والموت والطول حالة الوقف بالاسكان او بالاشمام فيما يسوغ فيه فقد حكى فيه الشاطبي وغيره
من ائمة الاداء ثلثة مذاهب وهي الاشباع والتوسط والقصر وهي ايضا لورش من طريق الازرق
في غير ما الهمزة فيه متطرفة نحو شئ والسوء فان القصر يمتنع له في ذلك كما سياتي والاشباع فيه مذهب
ابي الحسن علي بن بشر وبعض من ياخذ بالتحقيق واشباع التمطيط من المصريين واضرابهم والتوسط مذهب
اكثر المحققين واختيار ابي عمرو الداني وبه كان يقرئ ابو القاسم الشاطبي كما نص عليه ابو عبد الله بن
القصاع عن الكمال الضرير عنه قال الداني المد في ذلك التمكين المتوسط من غير اسراف وبه قرات والقصر
وهو مذهب الحذاق كابي بكر الشذائي والحسن بن داود النقار وابو الفتح بن شيطا وابي محمد سبط
الخياط وابي علي المالكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم واكثرهم حكى الاجماع على ذلك وانها جارية مجرى
الصحيح وبه كان يقرئ الاستاذ ابي الجود المصري كما نص عليه ابن القصاع عن الكمال الضرير عنه وهو
قول النحويين اجمعين وقد نص على الثلثة ترجيحا الامام ابو القاسم الشاطبي قلت والتحقيق في ذلك
ان يقال ان هذه الثلثة الاوجه لا يسوغ الا لمن ذهب الى الاشباع في حروف المد من هذا الباب
واما من ذهب الى القصر فيها فلا يجوز له الا القصر فقط ومن ذهب الى التوسط فيها ولا يسوغ له هنا الا التوسط
والقصر اعتدادا بالعارض ولم يعتد ولا يسوغ له هنا اشباع فلذلك كان الاخذ به في هذا النوع قليلا

والعارض المشدد نحو الليل لباسًا كيف فعل الليل راى بالخير لقضى عند ابى عمرو فى الادغام الكبير وهذه
الثلثه الاوجه سائغة فيه كما تقدم آنفا فى العارض الجمهور على القصر وممن نقل فيه المد والتوسط الاستاد ابو
عبدالله بن القصاع **فصل فى قواعد فى هذا** تقدم ان شرط المد حرف وان سببه موجب فالشرط
قد يكون لازمًا فيلزم فى كل حال نحو اولئك وقالوا آمنا والحاقة او يرد على الاصل نحو امره الى الله بعضهم الى بعض
بما اليكم وقد يكون عارضا فياتى فى بعض الاحوال نحو حالة الوقف او يجئ على غير الاصل نحو ءانتم عند من فصل ونحو
الدا منتم من و من السماء الى عند من ابدل الثانيه وقد يكون ثابتا فلا يتغير عن حالة السكون وقد يكون
قويًا فيكون حركة ما قبله من جنسه وقد يكو ضعيفا فيخالف حركة ما قبله جنسه وكذلك السبب قد يكون
لازمًا نحو اتحاجونى واسرائل وقد يكون عارضًا نحو والنجوم مسخرات حالة الادغام والوقف و
او تمن حالة الابتداء وقد يكون مغيرًا نحو آلم الله حالة الوصل وهؤلاء ان حالة الوصل عند البزى
او ابى عمرو وحالة الوقف عند حمزة وقد يكون قويًا وقد يكون ضعيفًا والقوة والضعف فى السبب
يتفاضل واقواه ما كان لفظيًا ثم اقوى اللفظى ما كان ساكنًا او متصلًا واقوى الساكن ما كان لازمًا
واضعفه ما كان عارضا وقد يتفاضل عند بعضهم لزومًا وعروضا فاقواه ما كان مدغما كما تقدم ويتلوا
الساكن العارض ما كان منفصلا او يتلوه ما تقدم الهمز فيه على حروف المد وهو اضعفها **وانما** قلنا
اللفظى اقوى من المعنوى لاجماعهم عليه وكان الساكن اقوى من الهمز لان المد فيه يقوم مقام الحركة
فلا يتمكن من النطق بالساكن لحققه الا بالمد ولذلك اتفق الجمهور على مده قدرا واحدا وكان اقوى من
المتصل لذلك وكان المتصل اقوى من المنفصل لاجماعهم على مده وان اختلفوا فى قدره ولاختلافهم
فى مد المنفصل وقصره وكان المنفصل اقوى مما تقدم فيه الهمز لاجماع من اختلف فى المد بعد الهمز على
مد المنفصل فمتى اجتمع الشرط والسبب مع اللزوم والقوة لزم المد ووجب اجماعًا ومتى تخلف احدهما
او عرض السبب او غير جاز المد وعدمه على خلاف بينهم فى ذلك كما سياتى مفصلًا ومتى اجتمع سببان
عمل باقواهما والغى ضعفهما اجماعا وهذا معنى قول الجعبرى ان القوى ينسخ حكم الضعيف ويتخرج على
هذه القواعد مسائل **الاولى** لا يجوز مد نحو خلوا الى وابنى ادم كما تقدم وذلك لضعف الشرط
باختلاف حركة ما قبله والسبب بالانفصال ويجوز مد نحو سوء وهيئة لورش من طريق الازرق
كما تقدم لقوة السبب بالاتصال كما يجوز مد عين وهذين فى الحالين ونحو الموت والليل وقفا لقوة
السبب بالسكون **الثانيه** لا يجوز المد فى الوقف حمزة وهشام على نحو تدوقوا السوء وحتى تفئ

الباب مهمة صح

مغير اى نحو يضئ وسوء فى وقف حمزة وهشام وقد يكون صح

او اجتماع ضعيفين او غير الشرط او عرض ولم يقوا السبب امتنع المد اجماعا ومتى ضعف احدهما صح

حالة

حالة الوقف وان وقف بالسكون لتغير حرف المد بنقل حركة الهمزة اليه ولا يقال له اذ ذاك حرف مد
قبل همز متغير لان الهمزة ما زال حرك حرف مد للوقف واما قول السخاوى ويقف على المسئ بالقاء
حركة الهمزة على الياء وحذف الهمزة ثم تسكن الياء للوقف ولا تسقط المد لانه ان الياء وان زال سكونها
فقد عاد اليها فان اراد المد الذى كان قبل النقل وهو الزيادة على المد الطبيعى فليس بجيد لانه لاخلاف
فى اسقاطه وان اراد المد الذى هو الصفة اللازمة قد عاد الى الياء بعد ان لم يكن حالة حركتها
بالنقل فمسلم لانه يصير مثل هو فى الوقف من نحو قوله وهو بكل وهى تجرى وكذا قوله فى ليسوء والله
اعلم **الثالثه** لا يجوز عن ورش من طريق الازرق مد نحو الآن وآمنتم من وجاء جلهم والسماء الى اوليا
اولئك حالة ابدال الهمزة الثانية حرف كما يجوز له مد نحو امنوا وايمان واوتى لعروض حرف المد
بالابدال وضعف السبب يتقدمه على الشرط وقيل للتكافى وذلك ان ابداله على غير الاصل من حيث انه
على غير قياس والمد ايضا غير الاصل فكافا القصر الذى هو الاصل المبدل الذى هو على غير الاصل فلم يمد ورد
على هذا طردًا نحو ملجا فان ابدال الفه على الاصل وقصره اجماعا ويرد عليه عكسا نحو انذرتهم فجاء
ربنا وان ابدال الفه على غير الاصل ومده اجماع فالاولى ان يقال ان منع مده من ضعف سببه
ليدخل نحو ملجا الضعف السبب ويخرج نحو انذرتهم لقوته واختلف فى نحو ءآنتم وءاءنا وانزل فى
مذهب من ادخل بين الهمزتين الفا من حيث ان الالف فيها مخففة جيء بها للفصل بين الهمزتين
لثقل اجتماعها فذهب بعضهم الى الاعتداد بها القوة سببية الهمز ووقوعه بعد حرف المد من كلمة
فصار من باب المتصل وان كانت عارضة كما اعتد بها من ابدل ومد لسببية السكون وهذا مذهب
جماعة منهم ابو عبدالله بن شريح نص عليه فى الكافى فقال فى باب المد فان قيل ان هشاما اذا استفهم
وادخل بين الهمزتين الفا يمد الالف التى بعد الهمزة قيل انما يمد من اجل الهمزة الثانية فهو كخائفين
ونحوه وقال فى باب الهمزتين من كلمة ان قالون وابا عمرو وهشاما يدخلون بينهما الفا فيمدون
وهو ظاهر كلام التيسير فى مسئلة ها انتم حيث قال ومن جعلها يعنى الهاء مبدلة وكان ممن يفصل
بالف زاد فى التمكين سواء حقق الهمزة او لينها وصرح بذلك فى جامع البيان كما سياتى مبينا عند
ذكرها فى باب الهمز المفرد ان شاء الله وقال الاستاد المحقق ابو محمد عبد الواحد بن محمد بن ابى الشداد
المالقى فى شرح التيسير من باب الهمزتين من كلمة عند قوله و قالون وهشام وابو عمرو يدخلونها
اى الالف قال فعلى هذا يلزم بين المحققة والملينة الا ان مد هشاما اطول ومد السوسى اقصر ومد

ومدّ قالون والدّوريّ اوسط وكلّه من قبيل المدّ المتصل **قلت** اما جعل مدّ السّوسي اقصر لانه يذهب
الى ظاهر كلام التيسير من جعل المراتب خمسة والدّنيا منها لمن قصر المنفصل كما قدّمنا وبزيادة المدّ قرات
من طريق الكافي في ذلك كلّه والله تعالى اعلم وذهب الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف لعروضها
ولضعف سببيّة الهمز عن السّكون وهو مذهب العراقيين كافّة وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة
وعامة اهل الاداء وحكى بعضهم بالاجماع على ذلك قال الاستاذ ابو بكر بن مهران فيما حكاه عنه ابو الفخر
حامد بن حسنويه الجاجاني في كتاب حلية القرّاء عند ذكره اقسام المدّ اما مدّ الحجز ففي مثل قوله ء
ءانذرتهم واؤنبئكم وائذا واشباه ذلك قال وانّما سمّي مدّ الحجز لانه ادخل بين الهمزتين حاجزا وذلك
انّ العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين فتدخل بينهما مدّة يكون حاجزة ومبعدة لاجدبهما عن الاخرى
قال ومقداره الف تامّة بالاجماع لان الحجز يحصل بهذا القدر ولا حاجة الى الزّيادة انتهى وهو
الّذي يظهر من جهة النظر لان المدّ انّما جيء بزيادة على حرف المدّ الثابت بيانا له وخوفا من سقوطه
لخفائه واستعانة على النّطق بالهمز بعده لصعوبته وانّما جيء بهذه الالف زائدة بين الهمزتين فصلا
بينهما واستعانة على الاتيان بالثانية فزيادتها هنا كزيادة المدّ على حرف المدّ ثم فلا يحتاج الى زيادة
اخرى وهذا هو الاولى بالقياس والاداء والله تعالى اعلم **الرّابعة** يجوز المدّ وعدمه لعروض
السّبب ويقوى بحسب قوّته ويضعف بحسب ضعفه فالمدّ في نحو نستعين ويؤمنون وقفا عند
من اعتدّ بسكونه اقوى منه في نحو ايذن واؤتمن ابتداء عند من اعتدّ به بهمزة ولضعف سبب
تقدّم الهمز عن سكون الوقف ولذلك كان الاصحّ اجراء الثلثة في الاوّل دون الثاني كما تقدّم
ومن ثم جرت الثلثة له ولغيره في الوقف على ايت حالة الابتداء لقوة سبب السّكون على سبب الهمز
المتقدّم والله اعلم **الخامسة** يجوز المدّ وعدمه اذا غيّر سبب المدّ عن صفته التي من اجلها كان المدّ
سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان تغيّر السبب الهمزتين بين او بابدال او بالنقل او بالحذف
كما سياتي في الهمزتين من كلمتين ووقف حمزة وهشام وقراءة ابي جعفر وغير ذلك فالمدّ لعدم الاعتداد
بالعارض الذي آل اليه اللّفظ واستصحاب حاله فيما كان اولا وتنزيل السّبب المغيّر كالثابت والمعدوم
كالملفوظ والقصر اعتدادا بما عرض له من التغيير والاعتبار بما صار اليه اللّفظ والمذهبان قويّان
والنّظران صحيحان مشهوران معمول بهما نصّا واداء قرات بهما جميعا والاوّل ارجح عند جماعة
من الائمة كابي عمرو الدّاني وابن شريح وابي العزّ القلانسي والشاطبي وغيرهم وحجتهم انّ مدّ عامل

الاصل ومن قصر عامل اللّفظ ومعامله الاصل اوجه واقيس وهذا اختيار الجعبري والتحقيق في ذلك
ان يقال ان الاولى فيما ذهب بالتغيير اعتبارا لما هو الثاني وفيما بقي له اثر يدلّ عليه هو الاوّل ترجيحا
للموجود على المعدوم فقد حكى ابو بكر الدّاجوني عن احمد بن جبير عن اصحابه عن نافع والهمزتين
المتفقتين نحو السّماء ان تقع قال يهمزون ولا يطوّلون السّماء ولا يهمزونها وهذا نصّ منه على
القصر من اجل الحذف وهو عين ما قلناه والله اعلم وممّا يدلّ على صحّة ما ذكرناه ترجيح المدّ على
القصر لابي جعفر في قراءته اسرائل ونحوه بالتّليين لوجود اثر الهمزة ومنع المدّ في شركائي ونحوه
في رواية من حذف الهمزة عن البزّي لذهاب الهمزة وقد تعارض استصحاب الحكم مانع آخر
فيترجّح الاعتداد بالعارض او يمتنع البتّة ولذلك استثنى جماعة ممّن لم يعتدّ بالعارض لورش
من طريق الازرق الآن في موضعي يونس لعارض غلبة التّخفيف بالنّقل ولذلك خصّ نافع نقلها
من اجل توالي الهمزة فاشبهت اللّازم لثقل الجمع بين المدّين فلم يعتدّ بالثانية لحصول الثقل بها
واستثنى الجمهور منهم عادا الا لغلبة التغيير وتنزيله بالادغام منزلة اللّازم واجمعوا على استثنا
يواخذ للزوم البدل ولذلك لم يجز في الابتداء نحو الايمان لاولى لان سوى القصر لغلبة الاعتداد
بالعارض كما قدّمنا **تنبيه** لا يجوز بهذه القاعدة الّا المدّ على استصحاب الحكم او القصر على الا
عتداد بالعارض ولا يجوز التوسّط الا برواية ولا تعلمها والفرق بين عروض الموجب وتغييره
واضح سياتي في التنبيه العاشر والله اعلم ويتخرّج عليما قلنا فروع **الاوّل** اذا قرئ لابي عمرو
ومن وافقه نحو هؤلاء ان كنتم صادقين بحذف احد الهمزتين في وجه قصر المنفصل وقدّر
حذف الاولى على مذهب الجمهور فالقصر هاهنا لانفصاله مع وجهي المدّ والقصر في اولاء ان كنتم
لعروض الحذف وللاعتداد بالعارض واذا قرئ في وجه مدّ المنفصل فالمدّ فيهما مع المدّ في اولاء
ان وجها واحدا ولا يجوز المدّ في ها مع قصر اولاء ان لانّ اولاء لا يخلوا من ان يقدّر متّصلا
او منفصلا مدّ مع مدّها او قصر مع قصرها وان قدّر متّصلا مدّ مع قصرها فلا وجه حينئذ لمدّها
المتفق على انفصاله وقصر اولاء المختلف في اتّصاله ويكون جميع ما فيهما ثلثة اوجه فحسب **الثاني**
اذا قرئ في هذا ونحوه لقالون ومن وافقه بتسهيل الاولى فالاربعة الاوجه المذكورة جائزة
فمع قصرها المدّ والقصر في اولاء يضعف باعتبار انّ سبب الاتّصال ولو تغيّر اقوى من الانفصال
لاجماع من راى قصر المنفصل على جواز مدّ المتّصل وان غير سببه دون العكس والله اعلم **الثالث**

بقوله

ومع مدّها كذلك استصحابا بالاصل واعتدادا بالعارض الّا انّ المدّ في مع القصر في اولاء ع

اذا قرئ ها انتم هؤلاء لابي عمرو وقالون وقدر ان هاء في ها انتم للتنبيه ممن مد المنفصل عنهما
جاز له في ها انتم وجهان لتغير الهمزة ومن قصره فلا يجوز له الا القصر فيهما ولا يجوز مدها من ها انتم
وقصرها من هؤلاء اذ لا وجه له والله اعلم وسياتي ذلك **الرابع** اذا قرئ لحمزة وهشام في احد
وجهيه نحو هم السفهاء ومن السماء وقفا في وجه الروم جاز المد والقصر على القاعدة واذا
قرئ بالبدل وقدر حذف المبدل فالمد على المرجوح والا القصر على الارجح من اجل الحذف ويظهر فائدة
هذا الخلاف في نحو هؤلاء اذا وقف عليه بالروم لحمزة وسهلت الهمزة الاولى لتوسطها بعد الالف
جاز في الالفين المد والقصر مع التغير الهمزتين بعد حرف المد ولا يجوز مد احدهما وقصر الاخر من اجل
التركيب وان وقف بالبدل وقدر الحذف كما تقدم جاز في الفيها الوجها مع قصر الالف اولا على
الارجح لبقاء اثر التغير في الاولى وذهابه في الثانية وجاز مدهما وقصرهما كما جاز في وجه
الروم على وجه التفرقة بين ما بقي اثره وذهب والله تعالى اعلم وسياتي بيان ذلك بحقه في باب
وقف حمزة وهشام على الهمز **الخامس** لو وقف على زكريا لهشام في وجه التخفيف جاز حالة
البدل المد والقصر جريا على القاعدة فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له سوى القصر للزوم التخفيف لغة
ولذا لم يجز لورش في نحو ترى سوى القصر **السادس** لا يمتنع بعموم القاعدة المذكورة اجراء المد والقصر
في حرف المد بعد الهمز المغير في مذهب ورش من طريق الازرق بل القصر ظاهر عبارة صاحب العنوان
والكامل والتلخيص والوجيز ولذلك لم يستثن احد منهم ما اجمع على استثنائه من ذلك نحو يؤاخذ ولا
ما اختلف فيه من الان وعادا الاولى ولا مثل احد منهم بشيء من المغير ولا تعرضوا له ولم ينصوا الا
على الهمز المحقق ولا مثلوا الا به كما تقدم وهذا صريح او كالصريح في الاعتداد بالعارض وله وجه قوي
وهو ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغير وتظهر فائدة الخلاف في ذلك في نحو من يقول آمنا
بالله وباليوم الاخر فمن لم يعتد بالعارض في الاخر ساوى بين آمنا وبين الاخر مدا او توسطا وقصرا
ومن اعتد به مد او توسط في آمنا وقصر في الاخر ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب
كله سوى ما استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرات وبه آخذ ولا امنع الاعتداد بالعارض خصوصا
من طرق من ذكرت والله اعلم **السابع** الان في موضعي يونس اذا قرئ لنافع وابي جعفر بوجه ابدال
همزة الوصل الفا ونقل حركة الهمزة بعد اللام اليها جاز لهما في هذه الالف المبدلة المد باعتبار
استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة فان وقف لهما

عنهما

عليهما جاز مع كل واحد من هذين الوجهين في الالف التي بعد اللام ما يجوز لسكون الوقف وهو المد
والتوسط والقصر وهذه الستة يجوز ايضا لحمزة في حال وقفه بالنقل **واما** ورش من طريق الازرق
فله حكم آخر من حيث وقوع كل من الالفين بعد الهمز الا ان الهمزة الاولى محققة والثانية مغيرة
بالنقل وقد اختلف في ابدال همزة الوصل التي نشات عنها في الالف الاولى وفي تسهيلها بين بين فمنهم من
راه جائزا ومنهم من راى تسهيلها لازما ومنهم من راه جائزا وسياتي تحقيقه في باب الهمزتين من
كلمة فعلى القول بلزوم البدل يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد همز وتصير حكمها آمن فيجري فيها للازرق
المد والتوسط والقصر وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب انذرتهم وءالد للازرق عن ورش فيجري فيها
حكم الاعتداد بالعارض فيقصر مثل الد وعدم الاعتداد به فتمد كانذرتهم ولا يكون من باب آمن وشبهه
فلذلك لا يجري فيها على هذا التقدير توسط ويظهر فائدة هذين التقديرين في الالف الاخرى فاذا
قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلثة وهي المد والتوسط والقصر فالمد على تقدير عدم الاعتداد
بالعارض فيهما وعلى تقدير اللزوم البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيهما ان لم يعتد بالعارض وهذا
في التبصرة لمكي وفي الشاطبية ويحتمل لصاحب التجريد والتوسط في الثانية مع مد الاولى بهذين التقديرين
المذكورين وهو في التيسير والشاطبية والقصر في الثانية مع مد الاولى على تقدير الاعتداد بالعارض
في الثانية وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى ولا يحسن ان يكون على تقدير عدم الاعتداد بالعارض لتصادم
المذهبين وهذا الوجه في الهادي والكافي وفي الشاطبية ايضا ويحتمل لصاحب تلخيص العبارات والتجريد
والوجيز واذا قرئ بالتوسط في الا جاز في الثانية وجهان وهما التوسط والقصر ويمتنع المد فيها من اجل
التركيب فتوسط الاولى على تقدير لزوم البدل وتوسط الثانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيهما وهذا
الوجه طريق ابي القاسم خلف بن خاقان وهو ايضا في التيسير ويخرج من الشاطبية ويظهر من تلخيص العبارات
والوجيز وقصر الثانية على تقدير الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهو جامع البيان
ويخرج من الشاطبية ويحتمل من تلخيص ابن بليمة والوجيز واذا قرئ بالقصر الاولى جاز في الثانية القصر
ليس الا لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على مذهب لم ير المد بعد الهمز كطاهر بن
غلبون فعدم جوازه في الثانية من باب اولى واما ان يكون على تقدير جواز البدل في الاعتداد معه
بالعارض كظاهر ما يخرج من الشاطبية فحينئذ يكون الاعتداد بالعارض في الثانية اولى واحرى
فيمتنع اذا مع قصر الاولى مد الثانية وتوسطها فتحرير هذه المسئلة بجميع اوجهها وطرقها وتقديراتها

اي الاعتداد بالعارض وعدمه

وما يجوز وما يمتنع فلست تراه في غيرها ذكرت لك ولي فيها املاء قديم لم ابلغ فيه هذا التحقيق ولغيري
عليها ايضًا كلام مفردها لا يعول على خلاف ما ذكرت هنا والحق احق ان يتبع وقد نظمت هذه الستة
الاوجه التي لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل فقلت نعم للازرق فالان ستة اوجه على وجه ابدال الذي
وصله تجري فمد وثلث وثانيا بمد وسطن به ويقصر ثم بالقصر مع قصر وقولي للذي وصله قيد ليعلم
ان وقفه ليس كذلك فان هذه الاوجه الثلثه الممتنعة حالة الوصل يجوز لكل من نقل في حالة الوقف
كما تقدم وقولي على وجه ابدال ليعلم ان هذه الستة لا يكون على الاوجه تسهيلها فيظهر له ثلثة
اوجه في الالف الثانية المد وهو ظاهر كلام الشاطبي وكامل الهذلي ويحتمل كتاب العنوان والتوسط
طريق ابي الفتح فارس وهو في التيسير وظاهر كلام الشاطبي ايضًا والقصر وهو غريب في طرق الازرق
لان ابا الحسن طاهر بن غلبون وابن بليمة الذين رويا عنه القصر في باب آمن مذهبهما في همزة
الوصل الابدال لا التسهيل ولكنه ظاهر من كلام الشاطبي مخرج من اختياره ويحتمل احتمالا
قويًا من العنوان نعم هو طريق الاصبهاني عن ورش وهو ايضًا لقالون ولابي جعفر والله
تعالى اعلم الثامن اذا قرئ الم الله بالوصل جاز لكل من القراء في الياء من الميم المد والقصر اعتبارا
استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة وكذلك يجوز لورش ومن وافقه
على النقل في الم احسب الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة وممن نص على ترك المد اسمعيل
بن عبد الله النحاس ومحمد بن عمر بن خيرون القيرواني عن اصحابهما عن ورش وقال الحافظ ابو عمرو
الداني والوجهان جيدان وممن نص على الوجهين وايضًا ابو محمد مكي وابو العباس المهدوي
وقال الاستاذ ابو الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة وكلا القولين حسن غير اني بغير مد قرات
فيهما وبه آخذ قلت انما رجح القصر من اجل ان الساكن ذهب بالحركة واما قول ابي عبد الله
الفاسي ولو اخذ بالتوسط في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجهًا فانه تفقهه وقياس
لا يساعده نقل وسيأتي علة منعه والفرق في التنبيه العاشر قريبا والله تعالى اعلم التاسع
اذا قرئ لورش بابدال الهمزة الثانية من المتفقتين من كلمتين حرف مد وحرك ما بعد الحرف المبدل
لحركة عارضة وصلا اما لالتقاء الساكنين نحو لستن كاحد من النساء ان اتقيتن او بالقاء
الحركة نحو على البغاء ان اردن للنبي ان اراد جاز القصران اعتد بحركة الثاني فيصير مثل في السماء
اله وجاز المد ان لم يعتد بها فيصير مثل هؤلاء ان كنتم وذلك على القاعدة المذكورة العاشر تقدم

وفي وصله تجري
لورش لدى الان ايحه

التنبيه على انه لا يجوز التوسط فيما تغير سبب المد فيه على القاعدة المذكورة ويجوز فيما تغير سبب
القصر نحو نستعين في الوقف وان كل منهما على الاعتداد بالعارض فيهما وعدمه والفرق بينهما
ان المد في الاول هو الاصل ثم عرض التغير في السبب والاصل لا يعتد بالعارض فمد على الاصل حيث
اعتد بالعارض قصر اذا كان القصر ضد المد والقصر لا يتفاوت واما القصر في الثانية فانه هو
الاصل عدمًا للاعتداد بالعارض فهو كالمد في الاول ثم عرض سبب المد وحيث اعتد بالعارض مد
وان كان ضد القصر الا انه يتفاوت طولا وتوسطًا فامكن التفاوت فيه واطردت في ذلك القاعدة
والله اعلم المسئلة الثالثة في العمل باقوى السببان وفيه ايضًا الاول اذا قرئ نحو قوله
تعالى لا اله الا الله ولا اكراه في الدين ولا اثم عليه لحمزة في مذهب من روى المد للمبالغة
عنه فانه يجتمع في ذلك السبب اللفظي والمعنوي واللفظي اقوى كما تقدم فيمد فيه له مدًا مشبعا
على اصله في المد لاجل الهمز كما يمد بما انزل ويلغى المعنوي فلا يقرا فيه بالتوسط له كما يقرا لا ريب
فيه ولا جرم ولا عوج وشبهه اعمالا للاقوى والغاء للاضعف الثاني اذا وقف على نحو شيء
ونحوه والسوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عن احد وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط
وقفًا لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه التوسط
وصلا اعمالا لاسبب الاصلي دون السبب العارض فلو وقف القارئ لابي عمرو مثلا على السماء
بالسكون فان لم يعتد بالعارض كان مثله في حالة الوصل ويكون كمن وقف له على الكتاب
والحساب ولو وقف مثلا عليه لورش لم يجز له غير الاشباع ولا يجوز له ما دون ذلك من توسط
او قصر ولم يكن في ذلك من سكون الوقف لان السبب المد لم يتغير ولم يعترض بل ان زاد قوة الى قوته
بسكون الوقف ولم يجز لورش من طريق الازرق في الوقف على الشيء الا المد والتوسط ويمتنع له
القصر ويجوز لغيره كما تقدم والله اعلم والثالث اذا وقف لورش من طريق الازرق على نحو شيئون
ومتكئين والماب فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض او لم يعتد ومن
التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض والمد ان اعتد به كما تقدم ومن روى القصر كابي
الحسن بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة وقف كذلك اذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط او
الاشباع ان اعتد به وتقدم الرابع اذا قرئ له ايضًا راى ايديهم وجاؤ اباهم والسوأى
ان كذبوا وصلا مد وجها واحدًا مشبعا عملا باقوى السببين وهو المد لاجل الهمز بعد حرف

المدّ فى ايديهم واباهم وان كذّبوا فان وقف على راى وجا ؤ او السّواى جارت الثلاثه
الاوجه بسبب تقدّم الهمز على حروف المدّ و ذهاب سببيّة الهمز بعده ولذلك لا يجوز له فى
نحو برا ؤا وآتين البيت الّا الاشباع وجها واحدًا فى الحالين تغليبا لاقوى السّببين وهو الهمز
والسّكون نحو صواف ودوابّ وتبشّرون عند من شدّد النّون وكذلك اللذانّ واللذينّ
وهاتينّ فمقتضى اطلاقهم لا فرق فى قدر هذا المدّ وقفا ووصلا ولو قيل بزيادته فى الوقف
على قدره فى الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدّد على غير المشدّد وزاد وا
مدّ لا من الّم على مدّ ميم من اجل التّشديد فهذا اولى لاجتماع ثلثة سواكن وقد ذهب
الدّانى الى الوقف بالتّخفيف فى هذا النّوع من اجل اجتماع هذه السّواكن ما لم يكن احدها
الفا وفرق بين الالف وغيرها وهو ممّا لم يقل به احد غيره وسياتى ذكر ذلك فى موضعه
من آخر باب الوقف

بعد حرف المدّ والغى الاضعف
وهو تقدّم الهمز عليه
الخامس اذا وقف على
المشدّد بالسّكون ٣

باب فى همزتين المجتمعين من كلمة

وتاتى الاولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون الا متحركة ولا يكون همزة الا
ستفهام الا مفتوحة وتاتى الثّانية منهما متحركة وساكنة **فالمتحركة** همزة قطع وهمزة
وصل **فاما همزة** القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام فضرب اختلفوا فتاتى على ثلاثة
اقسام مفتوحة ومكسورة ومضمومة **فالمفتوحة** على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالا
ستفهام وضرب اختلفوا فيه **فالضرب الاول** المتفق عليه ياتى بعده ساكن ومتحرك
فالساكن يكون صحيحًا وحرف مدٍّ **اما** الذى بعده ساكن صحيح من المتفق عليه فهو عشر كلم
فى ثمانية عشر موضعًا وهى ءانذرتهم فى البقرة ويس وءانتم فى البقرة والفرقان واربعة
مواضع فى الواقعه وموضع فى النّازعات وءاسلمتم فى آل عمران واقررتم فيهما ايضًا وءانت
فى المائدة والانبياء وءارباب فى يوسف وءاسجد فى الاسراء وءاشكر فى النمل وءاتخذ فى
يس وءاشفقتم فى المجادلة واختلفوا فى تخفيف الثّانية منها وتحقيقها وادخال الف بينهما
فسهّلها بين الهمزة والالف ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقالون ورويس والاصبهانى
عن ورش واختلف عن الازرق عنه وعن هشام **اما** الازرق فابدلها عنه الفًا
خالصة صاحب التّيسير وابن سفيان والمهدوى ومكّى وابن الفحّام وابن الباذش وغيرهم
قال الدّانى وهو قول عامّة المصريّين عنه وسهّلها عنه بين بين صاحب العنوان وشيخه

الطرسوسىّ وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو على الحسن بن بليمة وابو على الاهوازىّ وغيرهم وذكر
الوجهين جميعا ابن شريح والشّاطبىّ والصفراوىّ وغيرهم فعلى قول رواة البدل يمدّ مشبعا لالتقاء
السّاكنين كما تقدّم **واما** هشام فروى عنه الحلوانىّ من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين وهو
الذى فى التّيسير والكافى والعنوان والمجتبى والقاصد والاعلان وتلخيص العبارات وروضة المعدّل
وكفاية ابى العزّ من طريق المذكورة وهو ايضا عن الحلوانىّ من غير الطريق المذكورة فى التّبصرة والهادى والا
رشاد والهداية والتّذكرة لابن غلبون والمستنير والمبهج وغاية ابى العلاء والتّجريد من قراءته على عبد
الباقى وهو رواية الاخفش عن هشام وروى الحلوانىّ عنه ايضًا من طريق ابى عبد الله الجمّال
تحقيقها وهو الذى فى تلخيص ابى معشر وروضة ابى على البغدادىّ والتّجريد وسبعة ابن مجاهد
وكذلك روى الداجونى من مشهور طرقه عن اصحابه عن هشام وهى رواية ابرهيم ابن عبّاد
عن هشام وبذلك قرا الباقون وهم الكوفيّون وروح وابن ذكوان الّا ان الصّورىّ من
جميع طرقه عنه سهّل الثانية من ءاسجد فى الاسراء ولم يذكر ذلك فى المبهج وانفرد فى التّجريد
بتسهيلها لهشام بكماله اى من طريق الحلوانىّ والدّاجونىّ وبتحقيقها لابن ذكوان بكماله اى من طريقى
الاخفش والصّورى فخالف سائر المؤلّفين ووافقه فى الرّوضة عن هشام وهو من طريق الدّاجونى
وانفرد هبة الله المفسّر عن الدّاجونى بتسهيل ءانذرتهم فى الموضعين وانفرد الهذلىّ عن ابن عبدان
بتحقيق الباب كلّه والله اعلم وفصل بين الهمزتين بالف ابو عمرو وابو جعفر وقالون واختلف عن هشام
فروى عنه الحلوانىّ من جميع طرقه الفصل كذلك وروى الدّاجونى عن اصحابه عنه بغير فصل
وبذلك قرا الباقون ممّن حقّق الثّانية او سهّلها وانفرد هبة الله المفسر عن الدّاجونىّ عن هشام
بالفصل كرواية الحلوانىّ عنه وانفرد به الدّاجونىّ عن هشام فى ءاسجد وكذلك انفرد به ابو الطّيّب
بن غلبون والخزّاعى عن الازرق عن ورش قال ابن الباذش وليس بمعروف **قلت** واحسبه
وهما والله اعلم وبقى حروف واحد يلحق بهذا الباب فى قراءة ابى جعفر وهو ءان ذكرتم فى يس
يقرؤه بفتح الهمزة الثّانية كما ستذكره فى موضعه ان شاء الله فهو على اصله فى التّسهيل
وادخال الالف بينهما والله اعلم **واما** الذى بعده متحرك من المتفق على الاستفهام فيه فهو
حرفان احدهما ءالد فى هود والاخر ءامنتم فى الملك وقد اختلفوا فى تسهيل الثّانية منهما
وابدالها وتحقيقها وادخال الالف بينهما على اصولهم المتقدّمة الّا ان رواة الابدال عن الازرق

عن ورش لم يمدّوا على الالف المبدلة ولم يزيدوا على ما فيها من المدّ من اجل عدم التسبب
كما تقدم مبيّنا في باب المدّ وخالف قنبل في حرف الملك اصله فابدل الهمزة الاولى منهما واوا
لضمّ راء النشور قبلها واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهّلها عنه ابن مجاهد على اصله
وحقّقها ابن شنبوذ هذا في حالة الوَصْلِ واما اذا ابتداء فانه يحقّق الاولى ويسهّل
الثانية على اصله والله اعلم واما الذين بعده حرف مدّ فموضع واحد وهو الهتنا في الزخرف
فاختلف في تحقيق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها بين بين فقرا بتحقيقها الكوفيون وروح
وسَهَّلَهَا الباقون ولم يدخل احد بينهما الفًا لئلا يصير اللفظ في تقدير اربع الفات
الاولى همزة الاستفهام والثانية الالف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة
من الهمزة الساكنة وذلك افراط في التطويل وخروج عن كلام العرب وكذلك لم يُبدل احَدٌ
ممن روى ابدال الثانية في نحو انذرتهم عن الازرق عن ورش بل اتفق اصحاب الازرق قاطبة
عن تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احديهما
قال ابن الباذش في الاقناع ومن اخذ لورش في انذرتهم بالبدل لم ياخذ هنا الا بين بين
قلت ولذلك لم يذكر الداني في غير التيسير اتي ابكر الاذفوي ذكر البدل فيها وفيما كان
مثلها عن ورش في كتاب الاستغناء على اصله في نحو انذرتهم وشبهه قال الاذفوي لم
يمدّها هنا لاجتماع الالف المبدلة من همزة القطع مع الالف المبدلة من همزة الاصل لئلا يلتقي
ساكنان قال ويشبع المدّ ليدلّ بذلك ان مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر قلت
وهذا مما انفرد به وخالف فيه سائر الناس وهو ضعيف قياسا ورواية ومصادم لمذهب
ورش نفسه وذلك انه اذا كان المدّ من الامر الاستفهام فلم تراه يُجيز المدّ في نحو آمن الرسول
ويخرجه بذلك عن الخبر الى الاستفهام والعجب ان بعض شراح الشاطبية يجيز ذلك ويجيز فيه
ايضا الثلثة كما سيأتي الاوجه التي في نحو ائفكا الهة فليت شعري ماذا يكون الفرق بينهما
ولذلك الحكم في ءَأَنتم في الثلثة كما سيأتي والضرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام
والخبر يأتي بعد همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف مدّ ولم يقع بعده متحرك والذي بعده
ساكن صحيح اربعة مواضع اولها ان يؤتى في آل عمران فكلهم قرأه بهمزة واحدة على الخبر
الا ابن كثير فانه قرا بهمزتين على الاستفهام وهو في تسهيل الهمزة الثانية على اصله من غير فصل بالف

ثانيها أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ في فصلت رواه بهمزة واحدة على الخبر قنبل وهشام ورويس باختلاف عنهم
اما قنبل فروى عنه بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد
طلحة بن محمد الشاهد والشذائي والمطوعي والشنبودي وابن ابي هلال وبكار من طريق
النهرواني وهي رواية ابن شَنَبوذ عن قنبل ورواه عنه بهمزتين على الاستفهام ابن شنبوذ
والسامري عن ابن مجاهد عنه والله اعلم واما هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق
ابن عبدان وهو طريق صاحب التجريد عن ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وكذا رواه صاحب
المبهج عن الداجوني عن اصحابه عنه ورواه عنه بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه
الا من طريق التجريد وكذلك الداجوني الا من طريق المبهج والله اعلم واما رويس فرواه عنه
بالخبر ابو بكر التمار من طريق ابي الطيب البغدادي ورواه عنه بالاستفهام من طريق النخاس
وابن مقسم والجوهري وكذلك قرا الباقون وحقق الهمزة الثانية منهما حمزة والكسائي
وخلف وابو بكر وروح وانفرد هبة الله المفسر بذلك عن الداجوني والباقون ممن قرا بالاستفهام
بالتسهيل وهم على اصولهم المذكورة من البدل وبين بين وادخال الالف فيها بين الهمزتين
وسيأتي تحقيق ذلك في ءَاَنْ كان ثالثها اذهبتم طيباتكم في سورة الاحقاف قرأه
بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو عمرو والكوفيون والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم
ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وهم على اصولهم المذكورة من التسهيل والتحقيق
والفصل وعدمه الا ان الداجوني عن هشام من طريق النهرواني تسهيل الثانية ولا يفصل
والمفسر يحقق ويفصل وذكر الحافظ ابو العلاء في غايته ان الصوري عن ابن ذكوان يخير
بين تحقيق الهمزتين معًا بلا فصل وبين تحقيق الاولى وتليين الثانية مع الفصل رابعها
ءَاَنْ كان ذا مال في سورة ن فقراه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي
وخلف وحفص وقراه الباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وحمزة وابو جعفر
ويعقوب وابو بكر وحقق الهمزتين منهم حمزة ابو بكر وروح وانفرد بذلك المفسر عن
الداجوني عن اصله في ذلك وفي الفصل وحقق الاولى وسهل الثانية ابن عامر وابو جعفر
ورويس وفصل بينهما بالف ابو جعفر والحلواني عن هشام واختلف في ذلك عن ابن ذكوان
في هذا الموضع وفي حرف فصلت فنص له على الفصل فيهما ابو محمد مكي وابن شريح وابن

سفيان والمهدوى وابو الطيب بن غلبون وغيرهم وكذلك ذكر الحافظ ابو العلاء عن ابن الاخرم
الصورى وردّ ذلك الحافظ ابو عمرو الدانى فقال فى التيسير ليس ذلك بمستقيم من طريق
النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك لان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين
فى حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بها بينهما فى حالة تسهيل احديهما
مع خفة ذلك غير صحيح فى مذهبه على ان الاخفش قد قال فى كتابه عنه بتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا فى الموضعين فاتضح ما قلناه وهذا من الاشياء اللطيفة
التى لا يميزها ولا يعرف حقائقها الا المطلعون بمذاهب الائمة المختصون بالفهم الفائق
والدراية الكاملة انتهى وبسط القول فى بيان ذلك من جامعه وقال الاستاد ابو جعفر
بن الباذش فى الاقناع فاما ابن ذكوان فقد اختلف الشيوخ فى الاخذ له وكان عثمان بن
سعيد يعنى الدانى ياخذ له بغير فصل كابن كثير قال وكذلك روى لنا ابو القاسم رحمه الله
عن المكى عن ابى على البغدادى وكذلك قال محمد بن ابرهيم ابو عبد الله القيسى يعنى ابن
عبسون الاندلسى صاحب ابن اشته قال وهؤلاء الثلثة علماء بتاويل نصوص من تقدم
حفاظ قال وكان ابو محمد مكى بن ابى طالب ياخذ له بالفصل بينهما بالف وعلى ذلك ابو الطيب
واصحابه وهو الذى يعطيه نصوص الائمة من اهل الاداء ابن مجاهد والنقاش وابن شنبوذ
وابن عبد الرزاق وابى الطيب التائب وابى طاهر بن ابى هاشم وابن اشته والشذائى
وابى الفضل الخزاعى وابى الحسن الدارقطنى وابى على الاهوازى وجماعة كثيرة من متقدم
ومتاخر قالوا كلهم بهمزة ومد **قلت** وليس نص من يقول بهمزة ومدة يعطى الفصل
او يدل عليه ومن نظر كلام الائمة متقدمهم ومتاخرهم علم انهم لا يريدون
بذلك الا بين بين ليس الا فقول الدانى اقرب الى النص واصح فى القياس **نعم** قول الحسن بن
حبيب صاحب الاخفش اقرب الى قول مكى واصحابه فانه قال فى كتابه عن ابن ذكوان
عن يحيى انه قرا اعجمى بمدة مطولة كما قال ذو الرمة آان توهمت من خرقاء منزلة
قال فقال آان بهمزة طويلة انتهى فهذا يدل على ما قاله مكى ولا يمنع ما قاله الدانى لان الوزن
يقوم بهما وكلهم ينشده بالتسهيل ويستدل له به والوزن لا يقوم بالبدل وقد
نص على ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرت ممن هو اعرف بدلائل النصوص كابن شيطا

اتم

هو احمد بن يعقوب التائب من ائمة هذا الشأن

وابن

وابن سوار وابى العز وابى على المالكى وابن الفحام الصقلى وغيرهم وقد قرات له بكل من الوجهين
والامر فى ذلك قريب والله اعلم **واما** الذى بعده حرف مد واختلف فيه استفهاما
وخبرا فكلمة واحدة وقعت فى ثلثة مواضع وهى آمنتم فى الاعراف قوله تعالى قال
فرعون آامنتم به وفى طه والشعراء قال آامنتم له فقرا الثلثة بالاخبار حفص ورويس
والاصبهانى عن ورش بخلف وانفرد بذلك الخزاعى عن الشذائى عن النحاس عن الازرق
عن ورش فخالف سائر الرواة والطرق عن الازرق واختلف عن قنبل فى حرف طه فرواه
عنه بالاخبار ابن مجاهد ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وبذلك قرا الباقون فى الثلثة
وحقق الثانية فى الثلثة منهم حمزة والكسائى وخلف وابو بكر وروح واختلف عن هشام
فرواه عنه الداجونى من طريق الشذائى كذلك بالتحقيق ورواها عنه الحلوانى والداجونى
من طريق زيد بين بين وبذلك قرا الباقون فى وهم ابو عمرو وابو جعفر وقالون وورش
من طريق الازرق والبزى وابن ذكوان **واما** قنبل فانه وافقهم على التسهيل فى الشعراء
وكذلك فى طه من طريق ابن شنبوذ وابدل كما له الهمزة الاولى من الاعراف بعد ضمة
نون فرعون واوا خالصة حالة الوصل كما فعل فى النشور وامنتم واختلف عنه فى الهمزة
الثانية كذلك فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنبوذ فاذا ابتدا
حقق الهمزة الاولى وسهل الثانية بين بين من طريق خلاف ولم يدخل احد بين الهمزتين
فى واحد من الثلثة الفا كما تقدم فى ءالهتنا وكذلك لم يبدل الثانية الفا عن الازرق
عن ورش كما يقدم ذلك فى آلهتنا اذ لا فرق بينهما ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث راى
بعض الرواة عن ورش يقرؤنها بالخبر وظن ان على وجه البدل ثم حذف احدى الا
لفين وليس كذلك بل هى رواية الاصبهانى عن اصحابه عن ورش ورواية احمد بن
صالح ويونس بن عبد الاعلى وابى الازهر كلهم عن ورش يقرؤنها بهمزة واحدة
على الخبر كحفص فمن كان من هؤلاء يروى المد لما بعد الهمزة يمد ذلك فيكون مثل آمنوا
وعملوا الصالحات بالاستفهام وابدل وحذف والله اعلم **هذا** جميع انواع همزة
القطع واحكامها مفتوحة مع همزة الاستفهام اتفاقا واختلافا **واما الهمزة المكسورة**
فتاتى ايضا متفق عليه بالاستفهام ومختلف فيه **فالضرب الاول** المتفق عليه سبع

كلم في ثلثة عشر موضعا وهي ائنكم في الانعام والنمل وفصلت وائن لنا لاجرا في الشعراء
وءآلله في خمسة مواضع النمل وائنا لتاركوا ائنك لمن وائفكا ئلا ئنتها في الصافات
واءذا متنا في ق فاختلفوا في تسهيل الثانية منهما وتحقيقها وادخال الالف
بينهما فسهلها بين بين اي بين الهمزة والياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
ورويس وحققها الكوفيون وابن عامر وروح واختلف عن رويس في حرف الانعام
وعن هشام في حرف فصلت اما حرف الانعام وهو ائنكم لتشهدون فروى ابو
الطيب عن رويس تحقيقه خلافا لاصله ونص ابو العلاء في غايته على التخيير فيه له بين
التسهيل خلافا والتحقيق واما حرف فصلت وهو ائنكم لتكفرون فجمهور المغاربة عن
هشام على التسهيل خلافا لاصله وممن نص له على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير
والكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات وابنا غلبون وصاحب المبهج
وصاحب العنوان وكل من روى تسهيل فصل بالالف قبله كما سياتي وجمهور العراقيين
عنه على التحقيق وممن نص عليه وجها واحدا على اصله ولم يذكر عنه فيه تسهيلا
ابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابو العز وابو علي البغدادي وابن الفحام والحافظ
ابو العلاء ونص على الخلاف فيه خاصة ابو القاسم الشاطبي والصفراوي ومن قبلهما
الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وفصل بين الهمزتين بالف في جميع الباب ابو عمرو
وابو جعفر وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الفصل في الجميع الحلواني من طريق ابن عبدان
من طريق صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح ومن طريق ابو العز صاحب الكفاية ومن طريق ابي عبد الله
الجمال عن الحلواني وهو الذي في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور العراقيين
كابن سوار وابن فارس وابي علي البغدادي وابن شيطا وغيرهم وهو طريق الشذائي عن الداجوني
وكما هو في المبهج وغيره وعليه نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ ابو العلاء من طريق
الحلواني والداجوني وهو احد الوجهين في الشاطبية وروى عنه القصر وهو ترك الفصل
في الباب كله الداجوني عند جمهور العراقيين وغيرهم كصاحب المستنير والتذكار والجامع
والروضة والتجريد والكفاية الكبرى وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه وهو الذي
في المبهج من طريق الجمال عن الحلواني وذهب آخرون عن هشام الى التفصيل ففصلوا بالالف

في سبعة

في سبعة مواضع وتركوا الفصل في الاخر ففصلوا مما تقدم في اربعة مواضع وهي
أئن لنا في الشعراء وائنك وائفكا في الصافات وائنكم في فصلت وهو الذي
في الهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والعنوان وهو الوجه الثاني في الشاطبية
وبه قرأ الداني على ابي الحسن وسياتي بقية ما فصلوا فيه في الضرب الثاني ومما
يلحق بهذا الضرب من المتفق عليه بالاستفهام قوله تعالى في العنكبوت ائنكم لتاتون
الرجال وفي الواقعة ائذا متنا اجمعوا على قراءتهما بالاستفهام وهما من المكرر
كما سياتي وكذلك قوله ائن ذكرتم في يس اجمعوا على قراءته بالاستفهام الا ان
ابا جعفر يفتح الهمزة الثانية فيلحق بضرب الهمزة المفتوحة كما تقدم والباقون يكسرونها
فيلحق عندهم بهذا الضرب وهم في هذه الثلثة الاحرف على اصولهم المذكورة تحقيقا
وتسهيلا وفصلا الا ان اصحاب التفصيل عن هشام يفصلون بين الهمزتين في
حرفي العنكبوت والواقعة فلا يفصلون في حرف يس والله تعالى اعلم والضرب الثاني
المختلف فيه بين الاستفهام والخبر على قسمين قسم مفرد يجيء الهمزتان فيه وليس
بعدهما مثلهما وقسم مكرر يجيء الهمزتان وبعدهما مثلهما فالقسم الاول خمسة احرف
ائنكم لتاتون الرجال ائن لنا لاجرا وكلاهما في الاعراف ائنك لانت يوسف في
يوسف ائذا ما مت في مريم ائنا لمغرمون في الواقعة اما ائنكم لتاتون في الاعراف
فقرا بهمزة واحدة على الخبر نافع وابو جعفر وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام
وهم على اصولهم المذكورة تسهيلا وتحقيقا وفصلا واما ائن لنا لاجرا فقرا على الخبر
نافع وابن كثير وابو جعفر وحفص والباقون على الاستفهام وهم على اصولهم وهما من
المواضع السبعة اللاتي يفصل فيها عن الحلواني عن هشام عن هشام اصحاب التفصيل
واما ائنك لانت يوسف فقراه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وابو جعفر والباقون
بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم واما ائذا ما مت فاختلف فيه عن ابن ذكوان
فرواه عنه بهمزة واحدة على الخبر الصوري من جميع طرقه غير الشذائي عنه وهو الذي
عليه جمهور العراقيين من طريقه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من طريق التبصرة والهداية
والهادي وتلخيص العبارات والكافي وابن غلبون وجمهور المغاربة وبه قرا الداني

على شيخه ابو الفتح فارس وابي الحسن طاهر وبرواه عنه النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين
على الاستفهام وذلك من جميع طرقه من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين
والشذائي عن الصوري عنه وهو الذي في التجريد والمبهج والكامل وغاية ابن مهران والوجهان
جميعًا عنه في الشاطبية والاعلان فظاهر التيسير ونص عليهما في المفردات وجامع البيان
وبالاستفهام قرا الداني على عبد العزيز الفارسي وبذلك قرا الباقون وهم على اصولهم
تحقيقًا وتسهيلا وفصلًا وهذا الحرف تتمة السبعة التي يفصل فيها لهشام من طريق الحلواني
اصحاب التفصيل **واما** انا المغرمون فرواه بهمزتين على الاستفهام ابو بكر وقراه الباقون
بهمزة واحدة على الخبر **والقسم الثاني** وهو المكرر من الاستفهامين نحو ائذا ائنا جملته
احد عشر موضعًا من تسع سور في الرعد ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد وفي الاسراء
موضعان ائذا كنا عظامًا ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقًا وفي المؤمنين ائذا متنا وكنا
ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفي النمل ائذا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون وفي العنكبوت
ائنكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال وفي الم
السجدة ائذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق وفي الصافات موضعان الاول اذا متنا
وكنا ترابا وعظامًا ائنا لمبعوثون والثاني اا ذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون
وفي الواقعة اا ذا متنا وكنا ترابا وعظامًا ائنا لمبعوثون وفي النازعات ائنا لمردودون
في الحافرة اا ذا كنا عظاما ناخرة فتصير بحكم التكرير اثنين وعشرين حرفا فاختلفوا في
الاخبار بالاول منهما والاستفهام بالثاني وعكسه والاستفهام فيهما فقرا ابن عامر وابو
جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني موضع الرعد وموضعي الاسراء وفي
المؤمنين والسجدة والثاني من الصافات وقرا نافع والكسائي ويعقوب في هذه المواضع
الستة بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقرا الباقون بالاستفهام فيهما
واما موضع النمل فقراه نافع وابو جعفر بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني وقراه
ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني مع زيادة نون فيه
فيقولان ائننا لمخرجون وقرا الباقون بالاستفهام فيهما وانفرد سبط الخياط في المبهج عن
الكارزيني عن النخاس عن رويس بالاخبار في الاول والاستفهام في الثاني كقراءة نافع

وابي جعفر مخالف سائر الرواة عن رويس **واما** موضع العنكبوت فقراه نافع وابو جعفر
وابن كثير وابن عامر ويعقوب وحفص بالاخبار في الاول وقرا الباقون بالاستفهام
وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واجمعوا على الاستفهام في الثاني
واما الموضع الاول من الصافات فقراه ابن عامر بالاخبار في الاول والاستفهام في
الثاني وقراه نافع والكسائي وابو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في
الثاني وقراه الباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الاول
واما موضع النازعات فقراه ابو جعفر بالاخبار الاول والاستفهام في الثاني وقراه
نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني وقراه
الباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم في حرف من هذا الاثنين والعشرين فانه
في ذلك على اصله من التحقيق والتسهيل وادخال الالف الا ان اكثر الطرق عن هشام على
الفصل بالالف في هذا الباب اعني الاستفهامين وبذلك قطع له صاحب التيسير والشاطبية
وسائر المغاربة واكثر المشارقة كابن شيطا وابن سوار وابي العز والهمداني وغيرهم
وذهب آخرون الى اجراء الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في سائر هذا الباب الضرب
منهم الاستاد ابو محمد سبط الخياط وابو القاسم الهذلي وابو القاسم الصفراوي وغيرهم
وهو الظاهر قياسا والله اعلم **واما الهمز المضمومة** فلم يات الا بعد همزة استفهام
واتت في ثلثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه فالمواضع متفق عليها في آل عمران
قل اونبئكم بخير من ذلكم وفي ص اانزل عليه الذكر وفي القمر االقي الذكر عليه
فسهل الهمزة الثانية فيها الحرمان نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها
الباقون وفصل بينهما فيها بالالف ابو جعفر واختلف عن ابي عمرو وقالون وهشام
واما ابو عمرو فروى عنه الفصل ابو عمرو الداني في جامع البيان وقراه بالقياس ونصوص
الرواة عنه ابي عمر وابي شعيب وابي حمدون وابي خلاد وابي الفتح الموصلي ومحمد بن
شجاع وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يهمز الاستفهام همزة
واحدة ممدودة قالوا وكذلك كان يفعل بكل همزتين التقتا فيصيرهما واحدة يمد
احديهما مثل ائذا واإله وائنكم واانتم وشبهه قال الداني فهذا يوجب ان يمد

اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة اذ لم يستثنوا ذلك وجعلوا المد سائغاً
فى الاستفهام كله وان لم يرد يجوا شيئاً من ذلك فى التمثيل فالقياس فيه جارٍ والمد فيه
مطّرد انتهى وقد نصّ على الفصل للدورى عنه من طريق ابن فرح ابو القاسم الصفراوى والسوسى
من طريق ابن حبش ابن سوار وابى العز وصاحب التجريد وغير واحد والوجهان للسوسى
ايضاً فى الكافى والتبصرة وقطع به للسوسى ابن بليمة وابو العلاء الحافظ وروى القصر عن ابى عمرو
وجمهور اهل الاداء من العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر فى التيسير غيره وذكره
عنه الوجهين جميعاً ابو العباس المهدوى وابو الكرم الشهرزورى والشاطبى والصفراوى
ايضاً واما قالون فروى عنه المد من طريق ابى نشيط والحلوانى ابو عمرو الدانى فى جامعه
من قرائته على ابى الحسن عن ابى نشيط من قراءته على ابى الفتح وقطع به له فى التيسير والشاطبية
والهادى والهداية والكافى والتبصرة وتلخيص الاشارات ورواه من الطريقين عنه
صاحب التذكرة وابو على المالكى وابن سوار والقلانسى وابو بكر بن مهران وابو العلاء
الهمدانى والهذلى وابو محمد سبط الخياط فى المبهج واما فى الكفاية فقطع به للحلوانى والجمهور
من اهل الاداء على الفصل من الطريقين ابو القاسم بن الفحام فى تجريده من قراءته على
عبد الباقى بن فارس قال ولم يذكر عنه سوى القصر ورواه من طريق ابى نشيط ابو محمد
سبط الخياط فى كفايته ورواه من طريق الحلوانى الحافظ ابو عمرو فى الجامع وبه قرا على ابى
الفتح فارس بن احمد وكذا روى عن قالون يعنى من طريق اسمعيل واما هشام فالخلاف
عنه فى المواضع الثلاثة المذكورة على ثلثة اوجه احدها التحقيق مع المد فى الثلثة
وهذا احد الوجهين فى التيسير وبه قرا الدانى على ابى الفتح فارس بن احمد يعنى من طريق ابن عبدان
عن الحلوانى وبه قطع ابن سوار والحافظ ابو العلاء للحلوانى عنه ثانيها التحقيق مع القصر
فى الثلثة وهذا احد وجهى الكافى وهو الذى قطع به الجمهور له من طريق الداجونى
عن اصحابه عن هشام كابى طاهر بن سوار وابى على البغدادى صاحب الروضة وابن
الفحام صاحب التجريد وابى العز القلانسى وابى العلاء الهمدانى وسبط الخياط وغيرهم
وبذلك قرا الباقون ثالثها التفصيل فى الحرف الاول وهو الذى فى آل عمران بالقصر
والتحقيق وفى الحرفين الاخرين وهما اللذان فى ص والقمر بالمد والتسهيل وهو الوجه

القاضى اسمعيل واحمد بن صالح
والشحام فيما ذكره الدانى
وبه قطع صاحب العنوان
عن قالون صح

وفى كفاية ابى العز ايضاً وكذا فى كامل
الهذلى وفى التجريد من طريق ابى عبد الله
الجمال على الحلوانى صح

الثانى فى التيسير وبه قرا الدانى على ابى الحسن وبه قطع فى التذكرة وكذلك فى الهداية والهادى
والتبصرة وتلخيص العبارات والعنوان وجمهور المغاربة وهو الوجه الثانى فى الكافى وهذه
الاوجه الثلاثة فى الشاطبية وانفرد الدانى عن قراءته على ابى الفتح من طريق الحلوانى
ايضاً بوجه رابع وهو تسهيل الهمزة الثانية مع المد فى الثلثة وانفرد ايضاً الكازرينى
عن الشنبوذى من طريق الجمال عن الحلوانى ايضاً بالمد مع التحقيق فى آل عمران والقصر بالقصر
مع التحقيق فى ص فتصير له الخلاف فى الثلاثة على خمسة اوجه والله تعالى واما
الموضع المختلف فيه من هذا الباب فهو أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ فى الزخرف فقراه نافع وابو جعفر
بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مع اسكان الشين كما سنذكره فى سورته
ان شاء الله وسهلا الهمزة الثانية بين بين على اصلهما وفصل بينهما بالف ابو جعفر على
اصله واختلف عن قالون ايضاً فروى بالمد من روى المد فى اخواته
الحافظ ابو عمرو من قراءته على ابى الفتح من طريق ابى نشيط وابو بكر بن مهران من
الطريقين وقطع به سبط الخياط فى المبهج لابى نشيط وكذلك الهذلى من جميع طرقه وبه
قطع ابو العز وابن سوار للحلوانى من غير طريق الحلوانى الحمامى وروى عنه القصر كل من روى
عنه القصر فى اخواته ولم يذكر فى الهداية والهادى والتبصرة والكافى والتلخيص وغاية
الاختصاص والتذكرة واكثر المؤلفين سواه وبه قرا الدانى على ابى الحسن وهو فى المبهج
والمستنير والكفاية وغيرها عن ابى نشيط وقطع به سبط الخياط فى كفايته من الطريقين
والوجهان جميعاً عن ابى نشيط فى التيسير والشاطبية والاعلان وغيرها فهذه
ضروب همزة القطع واقسامها واحكامها واما همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام
فيأتى على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ايضاً على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته
بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالضرب الاول المتفق عليه ثلاثة كلمات فى ستة مواضع
الذَّكَرَيْن فى موضعى الانعام آلآن وقد فى موضعى يونس آلله اذن لكم فى يونس آلله خير
فى النمل فاجمعوا على عدم حذفها واثباتها مع همزة الاستفهام فرقاً بين الاستفهام
والخبر واجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل لا تثبت الا فى الابتداء واجمعوا على تليينها
واختلفوا فى كيفية فقال كثير منهم تبدل الفا خالصة وجعلوا الابدال لازماً لها كما يلزم

ابدال الهمزة اذا وجب تحقيقها فى سائر الاحوال قال الدانى هذا قول اكثر النحويين وهو قياس
ما رواه المصريون اداء عن ورش عن نافع يعنى فى نحو ءانذرتهم وبه قرانا من طريق
الدانى على شيخه ابى الحسن فيه قرانا من طريق التذكرة والهادى والهداية والكافى
والتبصرة والتجريد والروضة والمستنير والتذكار والارشادين والغايتين
وغير ذلك من جلة المغاربة والمشارقة وهو احد الوجهين فى التيسير والشاطبية وقال
آخرون تسهل بين بين لثبوتها فى حال الوصل وتعذر حذفها فيه فهى كالهمزة اللازمة
وليس الى تحقيقها سبيل فوجب ان تسهل بين بين قياسا على سائر الهمزات المتحركات
بالفتح اذا وليتهن همزة الاستفهام قال الدانى فى الجامع والقولان جيدان وقال فى غيره
ان هذا القول هو الاوجه فى تسهيل هذه الهمزة قال لقيامها فى الشعر مقام المتحركة ولو كانت
مبدلة لقامت فيه مقام الساكن المحض قال ولو كان كذلك لانكسر هذا البيت الحق ان دار
الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر قلت وبه قرا الدانى على شيخه وهو
مذهب ابى الطاهر بن اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسى
صاحب المجتبى والوجه الثانى فى التيسير والشاطبية والاعلان واجمع من اجاز تسهيلها
عنهم على انه لا يجوز ادخال الف بينها وبين همزة الاستفهام كما يجوز فى همزة القطع لضعفها
عن همزة القطع لضعفها والضرب الثانى المختلف فيه حرف واحد وهو بالسحر فى يونس
فقراه ابو عمرو وابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما الوجهان المتقدمان من
البدل والتسهيل على ما تقدم فى الكلم الثلث ولا يجوز لهما الفصل فيه بالالف كما لا يجوز
فيها وقرا الباقون بهمزة وصل على الخبر فيسقط وصلا وتحذف ياء الصلة من الهاء قبلها
لالتقاء الساكنين واما همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها
تحذف فى الدرج بعدها من اجل عدم الالتباس وتاتى بهمزة الاستفهام وحدها
نحو قوله تعالى على الله استغفرت لهم اصطفى البنات اتخذناهم سخريا على اختلاف فى بعضها
ياتى مستوفى فى مواضعه ان شاء الله تعالى فهذه اقسام الهمزتين والاولى منهما همزة
استفهام واما اذا كانت الاولى لغير استفهام فان الثانية منهما يكون متحركة
وساكنة فالمتحركة لا يكون الا بالكسر وهى كلمة واحدة فى خمسة مواضع ائمة فى التوبة

الرباب اسم امرأة

هذا ايماض فى الامره

فقاتلو

فقاتلوا ائمة الكفر وفى الانبياء ائمة يهدون بامرنا وفى القصص ونجعلهم ائمة وفيها وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار وفى السجدة وجعلنا منهم ائمة فحقق الهمزتين جميعا فى الخمسة ابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وروح وسهل الثانية فيها الباقون وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر ورويس وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيلها مع من سهلها فخالف سائر
الرواة عنه واختلف عنهم فى كيفية تسهيلها فذهب الجمهور من اهل الاداء الى انها تجعل بين بين
كما هى فى سائر الباب الهمزتين من كلمة وبهذا ورد النص عن الاصبهانى عن اصحاب ورش فانه قال
ائمة بنبرة واحدة وبعدها اشمام الياء وعلى هذا الوجه نص ابو طاهر بن سوار والهذلى وابو
على البغدادى وابن الفحام الصقلى والحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخياط وابو العباس المهدوى
وابن سفيان وابو العز فى كفايته ومكى فى تبصرته وابو القاسم الشاطبى وغيرهم وهو معنى قول
صاحب التيسير والتذكرة وغيرهما بياء مختلسة الكسرة ومعنى قول ابن مهران بهمزة واحدة غير
ممدود وذهب آخرون منهم الى انها تجعل ياء خالصة نص على ذلك ابو عبد الله بن شريح فى كافيه
وابو العز القلانسى فى ارشاده وسائر الواسطيين وبه قرات من طريقهم قال ابو محمد بن مؤمن
فى كنزه ان جماعة من المحققين جعلوها ياء خالصة واشار اليه ابو محمد مكى والدانى فى جامع
البيان والحافظ ابو العلاء والشاطبى وغيرهم انه مذهب النحاة قلت قد اختلف النحاة ايضا
فى تحقيق هذه الياء ايضا وكيفية تسهيلها فقال ابن جنى فى باب شواذ الهمز من كتاب الخصائص له
ومن شاذ الهمز عندنا قراءة الكسائى ائمة بالتحقيق فيهما فالهمزتان لا يلتقيان فى كلمة واحدة
الا ان تكونا عينين نحو سآل وسآر وجآر فاما التقاء وهما على التحقيق من كلمتين فضعيف
عندنا وليس لحنا قال لكن التقاؤهما فى كلمة واحدة غير عينين لحن الا ما شذ مما حكيناه فى
خطاء وبابه قلت ولما ذكر ابو على الفارسى التحقيق قال وليس بالوجه لانا لا نعلم احدا
ذكر التحقيق قال وليس بالوجه فى آدم وآخر ونحو ذلك فكذا ينبغى فى القياس ائمة قلت
يشير الى ان اصلها ائمة على وزن افعلة جمع امام فنقلت حركة الميم الى الهمزة الساكنة قبلها من
الادغام لاجتماع المثلين فكان الاصل الابدال من اجل السكون ولذلك نص اكثر النحاة على ابدال
الياء كما ذكره الزمخشرى فى المفصل قال ابو شامة ووجه النظر الى اصل الهمزة فهو السكون وذلك
يقتضى الابدال مطلقا قال فتعينت الياء هنا لانكسارها الآن فابدلت ياء مكسورة ومنع كثير منهم

تسهيلها بين بين قالوا لانها تكون بذلك فى حكم الهمزة الا ترى ان الاصل عند العرب فى اسم
الفاعل من جاء جائى فقلبوا الهمزة الثانية ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم ان الزمخشرى خالف
النحاة فى ذلك واختار تسهيلها بين بين عملا بقول من حققها كذلك من ائمة القراء فقال فى
من سورة التوبة عند ذكر ائمة فان قلت كيف لفظ ائمة القراء قلت همزة بعدها همزة
بين بين اى بين مخرج الهمزة والياء قال وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وان لم تكن بمقبولة
عند البصريين قال واما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز ان يكون ومن صرح بها فهو لاحن محرف

قلت وهذا مبالغة منه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلثة اعنى التحقيق
وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته فى الرواية كما ذكرناه عمن تقدم ولكل وجه
فى العربية سائغ قبوله والله تعالى اعلم واختلفوا فى ادخال الالف فصلا بين الهمزتين من
هذه الكلمة من حقق منهم ومن سهل فقرا ابو جعفر بادخال الالف بينهما على اصله فى كل باب
الهمزتين من كلمة هذا مع التسهيل الثانية ووافقه ورش من طريق الاصبهانى على ذلك فى
الثانى من القصص وفى السجدة نص على ذلك الاصبهانى فى كتابه وهو الماخوذ به من جميع طرقه
وانفرد النهروانى عن هبة الله عنه من طريق ابى على العطار بالفصل فى الانبياء فخالف سائر
الرواة عنه وانفرد ايضا ابن مهران عن هبة الله عنه فلم يدخل الفا بين الهمزتين لموضع
فخالف فيه سائر المؤلفين والله اعلم واختلف عن هشام فروى عنه المد من طريق ابن عبدان
وغيره عن الحلوانى ابو العز وقطع به للحلوانى جمهور العراقيين كابن سوار وابن شيطا وابن فارس
وغيرهم وقطع به لهشام من طرقه الحافظ ابو العلاء وفى التبصرة من قراءته على ابى الفتح يعنى من غير
طريق ابن عبدان واما من طريق ابن عبدان فلم يقرا عليه الا بالقصر كما صرح بذلك فى جامع
البيان وهذا من جملة ما وقع له فيه خلط طريق بطريق وفى التجريد من قراءته على عبد الباقى
يعنى من طريق الجمال عن الحلوانى وفى المبهج سوى بين بين سائر الباب فيكون له من طريق
الشذائى عن الحلوانى والداجونى وغيرهما وروى القصر ابن سفيان والمهدوى وابن شريح
وابنا غلبون ومكى وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرا الدانى على ابى الحسن وعلى
ابى الفتح من طريق ابن عبدان وفى التجريد من غير طريق الجمال وهو فى المبهج من طريقه تنبيه
لم ينفرد ابو جعفر بادخال الالف بين الهمزة المحققة والمسهلة فى ائمة بل ورد ذلك ايضا

فائده

عن نافع وابى عمرو فنافع من رواية المسيبى واسمعيل جميعا عنه وابو عمرو من رواية ابن
سعدان عن اليزيدى ومن رواية ابى زيد جميعا عن ابى عمرو فكل من فصل بالالف بينهما من
المحققين انما يفصل بها فى حال تسهيله بين بين ولا يجوز فصل بها فى حال ابدالها الياء المحضة
لان الفصل انما ساغ تشبيها لها بائنا وائذا وسائر الباب وذلك الشبه انما يكون فى حالة
التحقيق او التسهيل بين بين اما فى حالة الابدال فان ذلك يمتنع اصلا وقياسا ولم يرد بذلك
نص عمن يعتبر وان كان ظاهر عبارة بعضهم قال بعد ذكر من يسهلها بين بين ولا يكون ياء
محضة الكسرة فى مذهبهم لانهم يرون الفصل بالالف بينها وبين الهمزة المحققة فهى فى نية
همزة محققة بذلك قال وانما يتحقق ابدالها ياء محضة الكسرة فى مذهب من لم ير التحقيق
ولا الفصل وهو مذهب عامة النحويين البصريين قال فاما من يرى ذلك وهو مذهب ائمة
القراءة فلا يكون الا بين بين لما ذكرناه انتهى واما الهمزة الساكنة بعد المتحركة لغير الاستفهام
فان الاولى منهما اعنى المتحركة يكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة نحو اسى وانى وادم واتى
وازر واوتى واوتيتم واوذوا واوتمن امانته وايمان وايتاء وايلاف وايت بقران فان
الهمزة الثانية منهما تبدل فى ذلك كله حرف مد من جنس ما قبلها فتبدل الفا بعد المفتوحة
وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة ابدا الا لازما واجبا لجميع القراء ليس عنهم فى ذلك
اختلاف والله تعالى اعلم

باب فى الهمزتين المجتمعتين من كلمتين

وتاتى على ضربين متفقتين ومختلفين فالضرب الاول المتفقتان وهما على ثلثة اقسام متفقتان
بالكسر ومتفقتان بالفتح ومتفقتان بالضم اما المتفقتان كسرا فعلى قسمين متفق عليه ومختلف
فيه فالمتفق عليه ثلثة عشر لفظا فى خمسة عشر موضعا فى البقرة هؤلاء ان كنتم وفى
النساء من النساء الا فى الموضعين وفى هود ومن وراء اسحق وفى يوسف بالسوء الا وفى
الاسراء ض هؤلاء الا وفى النور على البغاء ان اردن وفى الشعراء من السماء ان كنت وفى السجدة
من السماء الى وفى الاحزاب من النساء ان وفيها ولا ابناء اخوانهن وفى سبا من السماء ان
وفيها هؤلاء اياكم وفى الزخرف فى السماء اله والمختلف فيه حمزة واما المتفقان فتحا
ففى ستة عشر لفظا فى تسعة وعشرين موضعا فى النساء السفهاء اموالكم وفيها وفى المائدة
جاء احد منكم وفى الانعام جاء احدكم وفى الاعراف تلقاء اصحاب وفيها وفى يونس وهود

والنحل وفاطر جاء اجلهم وفي هود خمسة مواضع وموضع المؤمنين جاء امرنا وفي هود
جاء امر ربك موضعان وفي الحجر جاء اهل وفيها وفي القمر جاء آل وفي اتي السماء ان تقع
وفي المؤمنين جاء احدهم وفي القران شاء ان يتخذ وفي الاحزاب شاء او يتوب وفي
غافر والحديد جاء امر الله وفي القتال جاء اشراطها وفي المنافقين جاء اجلها وفي عبس
شاء او يتوب وفي غافر انشره واما المتفقتان ضما فموضع واحد اولياء اولئك في الاحقاف
واختلفوا في اسقاط احدى الهمزتين من ذلك وتخفيفها وتحقيقها فقرا ابو عمرو باسقاط
الهمزة الاولى منهما في الاقسام الثلثه وافقه على ذلك ابن شنبوذ عن قنبل من اكثر طرقه
وابو الطيب عن رويس وانفرد بذلك ابو الفرج الشنبوذي عن النقاش عن ابي ربيعة
عن البزي وكذا ذكره ابو العز عن ابي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري عن النقاش عن
ابي ربيعة عن البزي وكذا ذكرها عنه فوهم في ذلك والصواب ان ذلك رواية السامري
عن ابن فرح عن ابي ربيعة كما ذكره ابن سوار ولذلك لم يعول عليه الحافظ ابو العلاء
والله اعلم ووافقهم على ذلك في المفتوحتين خاصة قالون والبزي وسهلا الاولى من المكسورتين
ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية واختلف عنهما في بالسوء الا وللنبي ان اراد
وبيوت النبي الا الا ما بالسوء الا فابدل الهمزة الاولى منهما واوا وادغم الواو التي قبلها فيها
الجمهور من المغاربة وسائر العراقيين عن قالون والبزي وهذا هو المختار رواية مع صحته
في القياس وقال الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته هذا الذي لا يجوز في التسهيل قلت
وهذا عجيب منه فان ذلك انما يكون اذا كانت الواو زائدة كما سياتي في باب وقف حمزة
وانما الاصل في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع الواو قبلها اصلية عين الفعل كما سياتي
قال مكي في التبصرة والاحسن الجاري على الاصول القاء الحركة ثم قال ولم يرو عنه يعني عن
قالون قلت قد قرات به عنه وعن البزي من طريق الاقناع وغيره وهو قوية قياسا ضعيف
رواية وذكره ابو حيان وقرانا به على اصحابه عنه وسهل الهمزة الاولى منهما بين بين طردا
للباب جماعة من اهل الاداء وذكره مكي ايضا وهو الوجه الثاني في الشاطبية ولم يذكره
صاحب العنوان عنهما وذكر عنهما كلا من الوجهين ابن بليمه واما للنبي والنبي فظاهر عبارة
ابي العز في كفايته ان يجعل الهمزة فيهما بين بين بعدها الف قلت وهذا ضعيف جدا والصحيح

قياسا ورواية ما عليه الجمهور من الائمة قاطبة وهو الادغام وهو المختار عندنا الذي لا ناخذ
لغيره والله اعلم وقد انفرد سبط الخياط في كفايته عن ابن بويان عن قالون باسقاط الاولى
من المضمومتين كما يسقطها من المفتوحين في وانفرد الداني عن ابي الفتح من طريق الحلواني عن
عن قالون بتحقيق الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من المضمومتين والمكسورتين وبذلك
قرا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب والاصبهاني عن ورش في الاقسام الثلثه
واختلف عن قنبل والازرق عن ورش اما قنبل فروى عنه الجمهور من طريق ابن مجاهد
جعل الهمزة الثانية فيها بين بين كذلك وهو الذي لم يذكر عنه العراقيون ولاصحاب
التيسير في تسهيلها غيره وكذا ذكره ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ وروى عنه عامة
المصريين والمغاربة ابدالها حرف مد خالص فتبدل في حالة الكسر ياء خالصة ساكنة وحالة
الفتح الفا خالصة وحالة الضم واوا خالصه ساكنة وهو الذي قطع به في الهادي والهداية
والتجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي والشاطبية وروى عنه ابن شنبوذ اسقاط
الاولى في الاقسام الثلثة كما تقدم هذا الذي عليه الجمهور من اصحابه وقال ابن سوار قال
قصير له يعني لابن شنبوذ ثلثة الفاظ احدها كابي عمرو وموافقيه والثاني كالبزي وموافقيه
والثالث كابي جعفر وموافقيه قلت وقد ذكر الداني ان ابن مجاهد حكى هذا الوجه عن قنبل
ثم قال واقرابه ولا رايت احدا من اهل الاداء ياخذ به في مذهبه انتهى واما الازرق فروى
عنه ابدال الهمزة في الاقسام الثلثه حرف مد كوجه قنبل جمهور اصحابه المصريين ومن اخذ
عنهم من المغاربة وهو الذي قطع به غير واحد منهم كابن سفيان والمهدوي وابن الفحام الصقلي
وكذا في التبصرة والكافي وقال انه الاحسن له ولم يذكره الداني في التيسير وذكره في جامع البيان
وغيره قال انه الذي رواه المصريون عنه اداء ثم قال والبدل على غير قياس وروى عنه
تسهيلها بين بين في الثلثه الاقسام كثير منهم كابي الحسن بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة
وابي الطاهر صاحب العنوان وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وذكر الوجهين جميعا ابو محمد
مكي وابن شريح والشاطبي وغيرهم واختلفوا عنه في موضعين وهما هؤلاء ان كنتم والبغاء
ان اردن فروى عنه كثير من رواه التسهيل جعل الثانية فيهما ياء مكسورة وذكر في
في التيسير انه قرا به على ابن خاقان عنه كثير من رواة التسهيل جعل الثانية فيهما

وانفراد ابن مهران عن ابن بويان باسقاط
الاولى من المتفقتين في الاقسام
الثلثه فخالف سائر الرواة عنه
والله اعلم صح

يا مسكوبة مكسورة وذكر في التيسير انه قرا به وانه مشهور عنه في الاداء وقال في الجامع
ان الخاقاني وابا الفتح وابا الحسن استثنوها فجعلوا الثانية منهما ياء مكسورة محضة الكسرة
قال وبذلك كان ياخذ فيهما ابو جعفر بن هلال وابو غانم بن حمدان وابو جعفر بن
اسامة وكذلك رواه اسمعيل النحاس عن ابي يعقوب اداء قال وروى ابو بكر بن سيف
عنه اجراهما كسائر نظائرهما قد قرات بذلك ايضا على ابي الفتح وابي الحسن واكثر مشيخة
المصريين على الاول قلت فدل على انه قرا بالوجهين على كل من ابي الفتح وابي الحسن ولم يقرا
بغير ابدال الياء المكسورة على ابن خاقان الخاقاني كما اشار اليه في التيسير وقد ذكر فيهما
الوجهين اعني التسهيل والياء المكسورة على ابي علي الحسن بن بليمة في تلخيصه وابن غلبون
في تذكرته وقال ان الاشهر التسهيل على ان عبارة جامع البيان في هذا الموضع مشكلة
وانفرد خلف بن ابرهيم بن خاقان الخاقاني فيما رواه الداني بجعله اياها ياء خفيفة
الكسرة في هؤلاء إن والبغاء ان قال ورايت ابا غانم واصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش
وترجموا عنه بهذه الترجمة ثم حكى مثل ذلك عن النحاس عن اصحابه عن ورش ثم قال
وهذا موافق للذي رواه الخلف بن ابرهيم عن اصحابه واقرانى به عنهم قال وذلك
ايضا على غير قياس التليين قلت والعمل على غير هذا عند سائر اهل الاداء في سائر
الامصار ولذلك ولم يذكره في التيسير مع اسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان
والله اعلم وانفرد بذلك في المضمومتين وسائر المكسورتين سبط الخياط في المبهج
عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون وترجم عن ذلك بكسرة خفيفة وبضمة
خفيفة ولو لم يغاير بينه وبين التسهيل بين بين لقيل انه يريد التسهيل ولو اعلم
احدا روى عنه البدل في ذلك غيره والله اعلم وقرا الباقون وهم عامر وعاصم وحمزة و
والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الثلثة وانفرد ابن مهران
عن روح بتسهيل الثانية منهما كابي جعفر وموافقيه وكذلك انفرد عنه ابن اشته فيما
ذكره ابن سوار في موضع من المفتوحتين وهو شاء انشره والله اعلم والضرب الثاني
المختلفتان وقع منهما في القران خمسة اقسام وكانت القسمة يقتضي ستة فالقسم
الاول مفتوحة ومضمومة وهو موضع واحد جاء امة رسولها في المؤمنين والقسم الثاني

مفتوحة

مفتوحة ومكسورة وورد متفقا عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه من ذلك سبعة عشر
موضعا وهي شهداء اذ في البقرة والانعام والبغضاء الى موضعي المائدة وفيها عن اشياء ان تبد لكم
واولياء ان استحبوا في التوبة وفيها ان شاء ان الله وشركاء ان يتبعون ان في يونس والفحشاء
انه في يوسف وفيها وجاء اخوة واولياء انا في الكهف والدعاء اذا في انبياء وبنا ابرهيم
في الشعراء والدعاء اذا ولوا في النمل والروم والماء الى في السجدة وحتى تفيء الى في الحجرات والمختلف
فيه موضعان وهما ذكريا اذ في مريم والانبياء على قراءة غير حمزة والكسائي وخلف
وحفص فالقسم الثالث مضمومة ومفتوحة ووقع متفقا عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه
احد عشر موضعا وهي من خطبة النساء او في البقرة وهؤلاء السفهاء الا في البقرة نشاء
اصبناهم في الاعراف وفيها نشاء انت ولينا وسواء اعمالهم في التوبة ويا سما اقلعي في هود
والملؤا افتوني في موضعي يوسف والنمل ويشاء الم تر في ابرهيم والملؤا ايكم في النمل وجزاء اعداء الله
في فصلت والبغضاء ابدا في الامتحان والمختلف فيه موضعان وهما النبيء اولى وان اراد
النبيء ان في الاحزاب على قراءة نافع والقسم الرابع مكسورة ومفتوحة وهو متفق عليه
ومختلف فيه فالمتفق عليه خمسة عشر موضعا وهي من خطبة النساء او في البقرة وهؤلاء
اهدى في النساء ولا يامر بالفحشاء اتقولون في الاعراف وهؤلاء اضلونا ومن الماء او مما
كلاهما فيها ايضا ومن السماء اية او ائتنا في الانفال ومن وعاء اخيه في موضعي يوسف وهؤلاء
آلهة في الانبياء وهؤلاء امْ هُمْ في الفرقان ومطر السوء افلم فيها ومن السماء اية في الشعراء
ولا ابناء اخواتهن في الاحزاب ومن السماء ان في موضعي الملك والمختلف فيه موضع واحد
وهو من الشهداء ان في غير قراءة حمزة كما تقدم في المكسورتين والقسم الخامس مضمومة
ومكسورة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه اثنان وعشرون موضعا وهي
يشاء الى في موضعي البقرة وفي يونس والحج والنور وفاطر ومن نشاء ان في الانعام والسوء
ان في الاعراف ونشاء انك في هود ونشاء انه في يوسف وموضعي الشورى وما يشاء
الى في الحج وشهداء الا في النور ويا ايها الملؤا اني في النمل والفقراء الى الله في فاطر والعلماؤا
ان الله فيها والسيء الا فيها ايضا ويشاء اناثا في الشورى والمختلف فيه ستة مواضع اولها
يا زكريا انا في مريم في غيرهم قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص وباقيها يا ايها

ولا بات ومن الشهداء اذا في البقرة
ايضا وما يشاء اذا في آل عمران
ويشاء ان فيها وفي النور صح

النبئ انا ارسلناك ويا ايها النبيّ انا احللنا في الاحزاب ويا ايها النبيّ اذا جاءك في الا
متحان ويا ايها النبيّ اذا في الطلاق والنبيّ الا الى في التحريم وهذه الخمسة في قراءة نافع
وقسم سادس وهو كون الاولى مكسورة والثانية مضمومة عكس الخامس لم يرد
لفظه في القران وانما ورد معناه وهو قوله في القصص وجد عليه امّة بمعنى وَجَدَ
عليه أمّة بمعنى وجد على الماء امّة فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس
بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم
ان يجعل في القسم الرابع ياء كذلك واختلف ائمتنا في كيفية تسهيل القسم الخامس فذهب
بعضهم الى انها تبدل واوا خالصة مكسورة وهذا مذهب جمهور القراء من ائمة الامصار
قديما وهو الذي في الارشاد والكفاية لابي العز قال الداني في جامعه وهذا مذهب اكثر
الاداء قال وكذا حكى ابو طاهر بن ابي هاشم انه قرا على ابن مجاهد قال وكذا حكى ابو بكر الشذائي
وانه قرا على غير ابن مجاهد قال وبذلك قرات انا على اكثر شيوخي وقال في غيره وبذلك قرات
على عامة شيوخي الفارسيّ والخاقاني وابن غلبون وذهب بعضهم الى انها تجعل بين بين اي
بين الهمزة والياء وهو مذهب ائمة النحو كالخليل وسيبويه ومذهب جمهور القراء حديثا
وحكاه ابن مجاهد نصّا عن اليزيدي عن ابي عمرو ورواه الشذائي عن ابن مجاهد ايضا
وبه قرا الداني على شيخه فارس بن احمد قال واخبرني به عن عبد الباقي بن الحسن له انه
قرا كذلك على شيوخه وقال الداني انه الاوجه في القياس وان الاول اثر في النقل
قلت وبالتسهيل قطع مكيّ والمهدويّ وابن سفيان وصاحب العنوان واكثر
مولفي الكتب كصاحب الروضة والمبهج والغايتين والتلخيص ونصّ على الوجهين في التذكرة
والتيسير والكافي والشاطبية وتلخيص العبارات وصاحب التجريد في آخر فاطر وقال
انه قرا بالتسهيل على الفارسيّ وعبد الباقي وقد ابعد وغرّب ابن شريح في كافيه حيث
حكى تسهيلها كالواو ولم يصب من وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا
فانه لا يتمكن منه الا بعد تحويل كسرة الهمزة ضمة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز
ولا يصح والله تعالى اعلم وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الخمسة وانفرد ابن مهران عن روح بالتسهيل

في القسم الاول والثاني بين بين وبدلها في القسم الثالث واوا محضة

مثل رويس والجماعة تنبيهات الاول اختلف بعض اهل الاداء في تعيين احدى الهمزتين
التي اسقطها ابو عمرو ومن وافقه فذهب ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد
وابو الحسن الحمامي فيما حكاه عنه ابو العز الى ان الساقطة هي الثانية وهو مذهب الخليل بن احمد
وغيره من النحاة وذهب سائر اهل الاداء الى انها الاولى وهو الذي قطع به غير واحد وهو
القياس في المثلين وتظهر فائدة هذا الخلاف في المد فمن قال باسقاط الاولى كان المد
عنده من قبيل المنفصل ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المنفصل الثاني
اذا ابدلت الثانية من المتفقتين حرف مد في مذهب من رواه عن الازرق وقنبل ووقع
بعده ساكن زيد في مد حرف المد المبدل لالتقاء الساكنين فان لم يقع بعده ساكن لم يزد على
مقدار حرف المد فالساكن نحو هؤلاء ان كنتم جاء امرنا وغير الساكن نحو في السماء آله
وجاء احدهم اولياء اولئك وتقدم تحقيقه في باب المد والقصر الثالث اذا وقع بعد
الثانية من المفتوحتين الف في المبدلين مذهب ايضا وذلك في موضعين جاء آل لوط وجاء آل
فرعون فهل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها قال الداني
اختلف اصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا تبدلها فيهما لان بعدها الفا فيجتمع الفان
واجتماعهما متعذر فوجب لذلك ان يكون بين بين لا غير لان همزة بين بين في زنة المتحركة
وقال آخرون تبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان ان تحذف للساكن
والثاني ان لا تحذف ويزاد في المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما
انتهى وهو جيد وقد اجاز بعضهم على والحذف الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن ازرق
لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفي ذلك نظر لا يخفى والله تعالى
اعلم الرابع ان هذا الذي ذكر من الاختلاف في تخفيف احد الهمزتين في هذا الباب
انما هو في حالة الوصل فاذا وقفت على الكلمة الاولى او بدات بالثانية حققت الهمزة
في كل لجميع القراء الا ما ياتي في وقف حمزة وهشام في بابه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الهمز المفرد

وهو ياتي على ضربين ساكن ومتحرك ويقع فاء من الفعل وعينا ولاما فالضرب الاول الساكن
وياتي باعتبار حركة ما قبله على ثلثة اقسام مضموما ما قبله نحو يؤمنون وتؤتي ورءيا وموتفكة

المتفقتين

ولؤلؤا وتسؤكم ويقولون ائذن لي ومكسورا نحو بئس وجئت وشئت ورئيا ونبئ والذى اؤتمن ومفتوحا نحو فأتوهن وفأذنوا وأتوا وأمر أهلك وما أوى واقرأ وان يشأ والهدى ائتنا فقرا ابو جعفر جميع ذلك بابدال الهمزة فيه بحرف مد بحسب حركة ما قبله ان كانت ضمة فواوا وكسرة فياء او فتحة فالف واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر واختلف عنه في كلمة واحدة نبئنا في يوسف فروى عنه تحقيقها ابو طاهر بن سوار روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا وروى الهذلي ابدالها من طريق الهاشمي عن ابن جماز وروى تحقيقها من طريق ابن شبيب عن ابن وردان وكذا ابو العز من طريق النهرواني عنه وابدلها من سائر طرقه وقطع له بالتحقيق الحافظ ابو العلاء واطلق الخلاف عنه من الروايتين ابو بكر بن مهران واجمع الرواة عنه على انه اذا ابدل الهمزة واوا في رؤيا والرؤيا وما جاء منه يقلب الواو ويدغم الياء في الياء التي بعدها معاملة للعارض ومعاملة للعارض معاملة الاصلي واذا ابدل تؤوى وتؤويه جمع بين الواوين مظهرا وسياتي الكلام على رئيا وافقه ورش من طريق الاصبهاني على الابدال في الباب كله واستثنى من ذلك خمسة اسماء وخمسة افعال فالاسماء البأس والبأساء واللؤلؤ ولؤلؤ حيث وقع ورئيا في مريم والكاس والراس حيث وقعا والافعال جئت وما جاء منه نحو اجئتنا وجئناهم وجئتمونا ونبئ وما جاء من لفظه نحو انبئهم ونبئهم ونبئ عبادى ونبأناكم وام لم ينبأ وقرأت وما جاء منه نحو قرأناه واقرأ وهيئ ويهيئ وتؤويه وتؤوى وهذا مما اتفق الرواة على استثنائه نصا واداء وانفرد ابن مهران هبة الله فلم يستثن الافعال وانفرد الصفراوى باستثناء نشأ وتسؤهم ورئيا فحكى فيهما خلافا واظنه اخذ ذلك من قول ابي معشر الطبرى وليس ذلك كما فهم اذ قد نص ابو معشر على ابدالها وبابها ثم قال والهمز اظهر انتهى وهذا لا يقتضى انه يحقق فيما سوى الابدال والله اعلم واما من طريق الازرق فانه يبدل الهمزة اذا وقعت فاء من الفعل نحو يؤمنون وتألمون ويأخذ ومؤمن ولقاءنا ائت والمؤتفكات واستثنى من ذلك اصلا مطردا وهو ما جاء من باب الايواء نحو تؤوى اليك والتى تؤويه والمأوى وماواكم وفاووا ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل سوى بئس كيف اتى والبئر والذئب وحقق ما عدا ذلك واختلف عن ابي عمرو في ابدال الهمز الساكن

على ما تقدم مبينا في اول باب الادغام الكبير ونشير هنا الى زيادة تتعين معرفتها وذلك ان الداني قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلوة او ادرج القراءة او قرا بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة انتهى فخص استعمال ذلك بما اذا قرا في الصلوة وادرج القراءة او قرا في الصلوة وقال في جامع البيان اختلف اصحاب اليزيدى عنه في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكى ابو عمرو وعامر الموصلي وابرهيم من رواية عبيد الله وابن جعفر اليزيديون عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا فادرج القراءة لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة ثم قال فيدل على انه اذا لم يسرع في قراءته واستعمل التحقيق همز قال وحكى ابو شعيب عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلوة لم يهمز ثم قال فدل ذلك على انه كان اذا قرا في غير الصلوة سواء استعمل الحدر والتحقيق همز قال وحكى ابو عبد الرحمن وابرهيم في رواية العباس وابو حمدون وابو خلاد ومحمد بن شجاع واحمد بن حرب عن الدورى عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا لم يهمز ثم قال فدل قولهم على انه كان لا يهمز على كل حال في صلوة او غيرها وفي حدر او تحقيق انتهى والمقصود بالادراج هو الاسراع وهو ضد التحقيق لا كما فهمه من لا فهم له من ان معناه الوصل الذي هو ضد الوقف وبنى على ذلك ان ابا عمرو انما يبدل الهمز في الوصل فاذا وقف حقق وليس في ذلك نقل يتبع ولا قياس يستمع وقال الحافظ ابو العلاء واما ابو عمرو فله مذهبان احدهما التحقيق مع الاظهار والتخفيف مع الادغام على التعاقب والثاني التخفيف مع الاظهار وجه واحد انتهى وهذا اصرح في عدم التحقيق مع الادغام وانه ليس بمذهب لابي عمرو كما قدمنا بيان ذلك في اول الادغام الكبير واعلم ان الائمة من اهل الاداء اجمعوا عمن روى البدل عن ابي عمرو على استثناء خمس عشرة كلمة في خمسة وثلثين موضعا ينحصر في خمسة معان الاول الجزم ياتي في ستة الفاظ وهي يشأ في عشرة مواضع في النساء موضع وفي الانعام ثلثة وفي ابرهيم موضع وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع وفي الشورى موضعان ونشأ في ثلثة مواضع في الشعراء وسبا ويس وتسؤ في ثلثة مواضع في آل عمران والمائدة والتوبة وننسأها في البقرة

خمسة

ويهيئ لكم في الكهف وان لم ينبأ في النجم **الثاني** الامر وهو البناء له وياتي في ستة
الفاظ ايضا وهي انبئهم في البقرة وارجئه في الاعراف والشعرا ونبئنا في يوسف ونبئ عبادي
في الحجر ونبئهم فيهما وفي القمر واقرا في سبحان وموضعي العلق وهيئ لنا في الكهف
الثالث الثقل وهو كلمة واحدة اتت في موضعين وتؤوي اليك في الاحزاب
وتؤويه في المعارج لانه لو ترك همزة لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز
الرابع الاشتباه وهو موضع واحد ورئيا في مريم لانه بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن
فلو ترك همزة لاشتبه بري الشارب وهو امتلاؤه وانفرد عبد الباقي عن ابيه عن
ابن الحسين السامري عن السوسي فيما ذكره صاحب التجريد بابدال الهمز فيهما يا فجمع بين اليائين
من غير ادغام كاحد وجهي حمزة في الوقف كاسياتي وقياس ذلك تؤوي وتؤويه ولم يذكر
فيه شيئا والله اعلم **الخامس** الخروج من لغة الى اخرى وهو كلمة واحدة في موضعين موصدة
في البلد والهمزة لانه بالهمز من آصدت اي اطبقت فلو ترك همزه لخرج الى لغة من هو عنده
من اوصدت وانفرد عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن زيد عن اصحابه عن اليزيدي فيما رواه
الداني وابن الفحام الصقلي عن فارس بن احمد عنه وكذا ابو الصقر الدورقي عن زيد فيما رواه
ابن مهران عنه بعدم استثناء شيء من ذلك وذلك في رواية الدوري من طريق ابن فرح
فخالف سائر الناس والله تعالى اعلم وانفرد ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من
بارئكم في حرفي البقرة ياء حالة قراتها بالسكون لابي عمرو وقطعا ذلك بالهمز الساكن المبدل ولد
غيره نحي لان اسكان هذه الهمزة عارض تخفيفا فلا يعتد به واذا كان الساكن اللازم حالة
الجزم والبناء لم يعتد به فهذا اولى وايضا فلو اعتد بسكونها لوجب مجرى اللازم كان
ابدالها مخالف الاصل ابي عمرو وذلك انه كان يشتبه بان يكون من البرا وهو التراب وهو فقد
همز موصدة ولم يخففها من اجل ذلك مع اصالة السكون فيها فكان الهمز في هذا اولى
وهو الصواب والله اعلم وبقي احرف وافقهم بعض القراء على ابدالها وخالف آخرون
فهمزوها وهي الذئب في ثلثة مواضع في يوسف واللؤلؤ ولؤلؤ معرفا ومنكرا والمؤتفكة
والمؤتفكات حيث وقعا ورئيا في مريم ويأجوج ومأجوج في الكهف والانبياء وضيزى

في النجم وموصدة في الموضعين **اما** الذيب فوافقهم على ابداله ورش والكسائي
وخلف **واما** اللولو ولولو فوافقهم على ابدال ابو بكر **واما** المؤتفكة والمؤتفكات
فاختلف فيهما عن قالون فروى ابو نشيط فيما قطع به ابن سوار والحافظ ابو العلاء
وسبط الخياط في كفايته وغيرهم ابدال الهمزة منهما وكذا روى ابو بكر بن مهران عن الحسن
بن العباس الجمال وغيره عن الحلواني وهي طريق الطبري والعلوي عن اصحابهما عن
الحلواني وكذا روى الشحام عن قالون وهو الصحيح عن الحلواني وبه قطع له الداني في المفردات
وقال في الجامع وبذلك قرات في روايته من طريق ابي حساد وابن عبد الرزاق وغيرهما
وبذلك آخذ وقال ابو الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني
يعني بالهمز قال الداني وهو وهم لان الحلواني نص على ذلك في كتابه بغير همز انتهى وروى الجمهور
عن قالون بالهمز وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون عنه سواه والوجهان عنه صحيحان
بهما قرات وبهما آخذ والله تعالى اعلم **واما** رئيا فقراه بتشديد الياء من غير همز
ابو جعفر وقالون وابن ذكوان وانفرد هبة الله المفسر عن زيد عن الداجوني عن اصحابه
عن هشام بذلك ورواه سائر الرواة عنه بالهمز وبذلك قرا الباقون **واما** ياجوج
وماجوج فقراهما عاصم بالهمز وقراهما الباقون بغير همز **واما** ضيزى فقراه بالهمز
ابن كثير والباقون بغير همز **واما** موصدة فقراه بالهمز ابو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف
وحفص وقراها الباقون بغير همز **والضرب الثاني المتحرك** وينقسم الى قسمين متحرك
قبله متحرك ومتحرك قبله ساكن **اما المتحرك المتحرك ما قبله** فاختلفوا في تخفيف الهمزة
منه في سبعة احوال **الاول** ان يكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فاء
من الفعل فاتفق ابو جعفر وورش على ابدالها واوا نحو يؤيد ويؤاخذ ويؤلف ومؤجلا
ومؤذن والمؤلفة واختلف عن ابن وردان في حرف واحد في ذلك وهو يؤيد
بنصره في آل عمران فروى ابن شبيب من طريق ابن العلاف وغيره وابن هارون من طريق
الشطوي وغيره كلاهما عن الفضل بن شاذان تحقيق الهمزة فيه وكذا روى الرهاوي
عن اصحابه عن الفضل وكانه روعي فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة فيجتمع
ثلثة احرف من حروف العلة وروى سائر الرواة عنه الابدال طردا للباب وهي رواية

ابن جماز واختلف ايضاً عن ورش في حرف واحد وهو مؤذن وهو في الاعراف ويوسف
فروى عنه الاصبهاني تحقيق الهمزة فيه وكانه راى مناسبة لفظ فاذن وهي مناسبة
مقصودة عندهم في كثير من الحروف وروى عنه الازرق الابدال على اصله وان كانت عيناً من
الفعل فان الاصبهاني عن ورش اختص بابدالها في حرف وهو الفؤاد وفؤاد وهو في هود
وسبحان والفرقان والقصص والنجم وان كانت لاماً من الفعل فان حفصاً اختص بابدالها
في هزؤاً وهو في احد عشر مواضع في البقرة موضعان اتتخذنا هزؤاً ولا تتخذوا ايات الله هزؤاً
وفي المائدة موضعان لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزواً وفي الكهف موضعان واتخذوا آياتي وما انذروا هزؤاً وفي الانبياء ان يتخذونك الا هزواً
وكذا في الفرقان وفي لقمان اتتخذنا هزواً وموضعان في الجاثية اتخذها هزواً واتخذتم ايات الله
هزواً وفي كفواً وهو في الاخلاص الثاني ان يكون مفتوحة وقبلها مكسور فان ابا جعفر
يبدلها في رئاء الناس وهو في البقرة والنساء والانفال وفي خاسئاً في الملك وفي ناشئة
الليل في المزمل وفي شانئك وهو في الكوثر وفي استهزئ وهو في الانعام والرعد والانبياء
وفي قرئ وهو في الاعراف والانشقاق وفي لنبوئنهم وهو في النحل والعنكبوت وهو في ليبطئن
وهو في النساء وفي ملئت وهو في الجن وكذلك يبدلها في خاطئة والخاطئة ومئة وفئة
وتثنيتهما وانفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وردان بتحقيق الهمزة في هذه
وكذلك ابن العلاف عن زيد عن ابن شبيب فخالف سائر الرواة عن زيد وعن اصحابه واختلف
عن ابي جعفر في موطئاً فقطع له بالابدال الحافظ ابو العلاء من رواية ابن وردان وكذلك
الهذلي من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعاً ولم يذكر فيها همزاً الا من طريق
النهرواني عن اصحابه عن ابن وردان ولم يذكر فيهما ابو العز ولا ابن سوار من الروايتين
ابدالا والوجهان صحيحان بهما قرات وبهما آخذ والله اعلم ووافقه الاصبهاني عن ورش
في خاسئاً وناشئة وملئت وزاد فابدل فباي حيث وقع مسبوقاً بالفاء نحو فباي آلاء
ربك واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو باي ارض تموت بايكم المفتون فروى الحمامي
من جميع طرقه عن هبة الله والمطوعي كلاهما عنه ابدال الهمزة فيها وبه قطع في الكامل والتجريد
وذكر صاحب المبهج انه قرا له بالوجهين في بايكم المفتون على شيخه الشريف وروى

التحقيق سائر الرواة عن هبة الله عنه والله اعلم وانفرد ابو العلاء الحافظ
عن النهرواني بالابدال في شانئك وانفرد الهذلي في الكامل بالابدال في لنبوئنهم و انفرد
ابن ورحان مهران عن الاصبهاني فلم يذكر له ابدالا الا في هذا الحال فخالف سائر الناس
والله اعلم واختص الازرق عن ورش بالابدال الهمزة ياء في لئلا وهو في البقرة
والنساء والحديد الثالث ان يكون مضمومة بعد كسر وبعدها واو فان ابا جعفر
يحذف الهمزة ويضم ما قبلها من اجل الواو نحو مستهزءون والصائون ومتكئون وما الئون
ليواطئوا ويطفئوا وقل استهزءوا وما اتى من ذلك ووافقه نافع على الصابون وهو في المائدة
واختلف عن ابن وردان في حرف واحد وهو المنشئون فرواه عنه بالهمز ابن العلاف
عن اصحابه والنهرواني من طريق الارشاد وغاية ابي العلاء والحنبلي من طريق الكفاية وبه القطع له
الاهوازي وبذلك قطع ابو العز في الارشاد من غير طريق هبة الله وهو بخلاف ما قال في الكفاية
وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي وغيرهما ونص له على الخلاف ابو طاهر بن سوار والوجهان
عنه صحيحان ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه وقد خص بعض اصحابنا الا لفاظ
المتقدمة ولم يذكر انبئوني واتنبئون ونبئوني ويتكئون ويستنبئونك وظاهر كلام ابي العز
والهذلي العموم على ان الاهوازي نص عليهما ولا يظهر فرق سوى الرواية والله اعلم الرابع
ان يكون مضمومة بعد فتح فان ابا جعفر بحذفها ولا يطئون ولم تطئوها وان تطئوهم وانفرد
الحنبلي بتسهيلها بين بين في رءوف حيث وقع وانفرد الهذلي عن ابي جعفر بتسهيل تبوءوا الدار
كذلك وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان الخامس ان يكون مكسورة بعد كسر وبعدها ياء
فان ابا جعفر بحذف الهمزة في متكئين والصابئين والخاطئين وخاطئين والمستهزئين حيث وقع
ووافقه نافع في الصابين وهو في البقرة والحج وانفرد الهذلي عن النهرواني عن ابن وردان بحذفها
في خاسئين ايضاً السادس ان يكون الهمزة مفتوحة بعد الفتح فاتفق نافع وابو جعفر على
تسهيلها بين بين في حرف واحد ارايت اذا وقع همزة الاستفهام نحو ارايتكم وارايتم
وارايت وافرايتم حيث وقع في اختلف عن الازرق عن ورش في كيفية تسهيلها
فروى عنه بعضهم ابدالها الفاً خالصة واذا ابدالها مد للالتقاء الساكنين مداً مشبعاً

على ما تقرر في باب المد وهو احد الوجهين في التبصرة والشاطبية والاعلان وعند الداني في
غير التيسير وقال في كتاب التنبيه انه قرا بالوجهين له وقال مكي وقد قيل عن ورش انه يبدلها
الفا وهو اجرى في الرواية لان النقل والمشافهة انما هو بالمد عنه وتمكين المد انما يكون مع
البدل وجعلها بين بين اقيس على اصول العربية قال وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدها
ساكن ان الاول حرف مد ولين فالمد الذي يحدث مع السكون يقوم مقام حركة تتوصل بها الى النطق
بالساكن انتهى وقال بعضهم انه غلط عليه قال ابو عبد الله الفاسي ليس غلطا عليه بل هي
رواية صحيحة عنه فان ابا عبيد القاسم بن سلام رحمه الله روى ان ابا جعفر ونافعا
وغيرهما من اهل المدينة يسقطون الهمزة غير انهم يدعون الالف خلفا منها فهذا يشهد للبدل
وهو مسموع من العرب حكاه قطرب وغيره **والبدل** والبدل في انذرتهم وبابه الان بين بين
في هذا الكثر واشهر وعليه الجمهور والله اعلم وقرا الكسائي بحذف الهمزة في ذلك كله وقرا الباقون
بالهمز واختص الاصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية اذا وقعت بعد همزة الاستفهام في
أفأصفيكم ربكم وفي أفأمن وهو أفأمن اهل القرى أفأمنوا مكر الله أفأمنوا ان تأتيهم أفأمن الذين
مكروا أفأمنتم ان يخسف بكم ولا سادس لها وكذا سهلها في افانت وافانتم ولذلك سهل الثانية من
لاملان ووقعت في الاعراف وهود والم السجدة وص وكذلك الهمزة من كان كيف اتت مشددة
ام مخففة نحو كانهم كانك وكانما وكانه وكانهن ووي كان الله وويكأنه
وكان لم يكن وكان لم تغن وكان لم يلبثوا وكذلك الهمزة من تأذن في الاعراف خاصة وكذلك
الهمزة من اطمئنوا بها في يونس واطمأن به في الحج وكذلك الهمزة من راى في ستة مواضع
رايت احد عشر كوكبا ورايتهم لي ساجدين في يوسف وراه مستقرا عنده وراته حسبته
في النمل وراها تهتز في القصص خاصة ورايتهم تجبل في المنافقين واختلف عنه في
تأذن في ابرهيم فروى صاحب المستنير وصاحب التجريد وغيرهما بتحقيق الهمزة فيه وروى
الهذلي والحافظ ابو العلاء وغيرهما تسهيلها واختلف عن ابي العز في الكفاية ففي بعض النسخ
عنه التحقيق وفي بعضها التسهيل ونص على الوجهين جميعا ابو محمد في المبهج وانفرد فيما
حكاه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء والجماعة عنه بالتحقيق في اطمأن به في الحج

وانفرد فيما حكاه ابو العز وابن سوار بالتحقيق في راته حسبته في النمل وراها تهتز في
القصص ورايتهم تجبل في المنافقين وانفرد السبط في المبهج بالوجهين في هذه الثلاثة
وفي رايتهم تجبل في المنافقين لي في يوسف وراه مستقرا وانفرد الهذلي عنه باطلاق
تسهيل راته وراها وما اشبهه ولم يخص شيئا ومقتضى ذلك تسهيل رايت وراه وما جاء
من ذلك وهو خلاف ما رواه سائر الناس من الطرق المذكورة **نعم** اطلق ذلك
كذلك نصا الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ولكنه من طريق ابرهيم بن عبد العزيز
الفارسي عنه وليس من طرقنا وانفرد الهذلي عن ابي جعفر في روايتيه بتسهيل تأخر وهو
في البقرة والفتح وبيتأخر في المدثر فخالف سائر الناس في ذلك وانفرد الحنبلي عن هبة الله
في روايته ابن وردان بتسهيل تأذن في الموضعين واختلف عن البزي في تسهيل الهمزة
من لاعنتكم في البقرة فروى الجمهور عن ابي ربيعة عنه التسهيل وبه قرا الداني من
طريقه وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرا الداني من
طريق ابن الحباب عنه ولم يذكر ابن مهران عن ابي ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن البزي
واختص ابو جعفر بحذف الهمزة في متكا في يوسف فتصير مثل متقا **السابع** ان يكون مكسورة
بعد فتح وانفرد الحنبلي عن هبة الله بتسهيل الهمزة في تطمئن وبئس حيث وقع لم يروه غيره
واما المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو الساكن من ان يكون الفا او ياء او زايا
فان كان الفا فقد اختلفوا في اسرائيل وكاين في قراءة المد وها انتم واللائي وانفرد الحنبلي
عن هبة الله عن اصحابه عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الالف من كهيئة الطائر فيكون
طائرا من موضعي ال عمران والمائدة خاصة وسائر الرواة عن ابي جعفر على التحقيق فيهما وفي جميع
القرآن والله اعلم **فاما** اسرائيل وكاين حيث وقعا فسهل الهمزة فيهما ابو جعفر وحققهما
الباقون سياتي الخلاف في كاين في موضعه من ال عمران وانفرد الهذلي عن ابن جماز
بتحقيق الهمزة في كاين فخالف سائر الناس والله اعلم وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني
عن الاصبهاني بتسهيل الهمزة في موضعي العنكبوت مع ادخال الالف قبلها كابي جعفر سواء

وقد خالف فى ذلك سائر الرواة عن النهروانى وعن الاصبهانى والله اعلم **واما** ها انتم
وهى فى موضعى آل عمران وفى النساء والقتال فاختلفوا فى تحقيق الهمزة فيها وفى تسهيلها
وفى ابدالها وفى حذف الالف منها فقرا نافع وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين واختلف
عن ورش من طريقيه فورد عن الازرق ثلاثة اوجه **الاول** حذف الالف فياتى بهمزة
مسهلة بعد الهاء مثل هعنتم وهو الذى لم يذكر فى التيسير غيره وهو احد الوجهين فى
الشاطبية والاعلان **الثانى** ابدال الهمزة الفا محضة فيجتمع مع النون وهى ساكنة
فتمد لالتقاء الساكنين وهو الوجه هو الذى فى الهادى والهداية وهو الوجه الثانى
فى الشاطبية والاعلان **الثالث** اثبات الالف كقراءة ابى عمرو وابى جعفر وقالون
الا انه يمد مشبعا على اصله وهو الذى فى التبصرة والكافى والعنوان والتجريد والتلخيص
والتذكرة وعليه جمهور المصريين والمغاربة وورد عن الاصبهانى وجهان **احدهما**
حذف الالف كالوجه الاول عن الازرق وهو طريق المطوعى عنه وطريق الحمامى من جمهور طرقه
عن هبة الله عنه **والثانى** اثباتها كقالون ومن معه وهو الذى رواه النهروانى
من طرقه عن هبة الله وكذا روى صاحب التجريد عن الفارسى عن الحمامى عنه وكذا لابن
مهران وغيره عن هبة الله ايضا والوجهان صحيحان والله اعلم وقرا الباقون بتحقيق الهمزة
بعد الالف وهم ابن كثير وابن عامر والكوفيون ويعقوب وانفرد ابو الحسن بن غلبون
ومن تبعه بتسهيل الهمزة عن رويس فخالفوا سائر الناس وهو وهم والله اعلم واختلف
عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الهمزة فيصير مثل سالتم وهو كالوجه الاول عن ورش
الا انه بالتحقيق وكذا روى ابن شنبوذ وابن ثوبان وابن عبد الرزاق وابن الصباح كلهم
عن قنبل ووافق قنبلا على ذلك عن القواس احمد بن يزيد الحلوانى وهو الذى لم يذكر فى
التذكرة والعنوان والهداية والهادى والكافى والتلخيص والتبصرة والارشاد عن قنبل
سواه وروى عنه ابن شنبوذ اثباتها كرواية البزى وكذا رواه اليزيدى وابن بقرة
وابو ربيعة واسحق الخزاعى وصنوا الامير واليقطينى والبلخى وغيرهم عن قنبل ورواه بكار

عن

عن ابن مجاهد ولم يذكر ابن مهران غيره وذكر عن ابى بكر الزينبى انه رد الحذف وقال انه قرا
على قنبل بمد تام وكذا قرا على غيره من اصحاب القواس واصحاب البزى وابن فليح ووهم ابن مجاهد
فى رواية الحذف وقال واجمعوا على ان هذا لا يجوز ولا يصح فى كلام العرب قال ولم جاز
فى هانتم مثل هعنتم لجاز فى هذا هذا فيصير حرفا بمعنى آخر **قلت** وفيما قاله من ذلك
نظر وحذف الالف فى هانتم فقد صح عن رواية ورش كما ذكرناه ومن رواية ابى حمدون
وابرهيم وعبد الله ابنى اليزيدى ثلاثتهم عن اليزيدى ومن رواية ابى عبيد عن شجاع
كلاهما عن ابى عمرو زاد العباس بن محمد بن يحيى اليزيدى عن عمه ابرهيم قال على معنى
اانتم فصيرت الهمزة هاء وزاد ابو حمدون عن اليزيدى قال قال ابو عمرو وانما هى ءانتم
ممدودة فجعلوا مكان الهمزة هاء والعرب تفعل هذا واما قوله ان هذا لا يصح فى كلام العرب
فقد رواه عن العرب ابى عمرو بن العلاء والحسن الاخفش وقال الاصل اانتم فابدل من همزة
الاستفهام هاء لانها من مخرجها واستحسن ذلك ابو جعفر النحاس وهم حجة كلام العرب واما
قوله لو جاز فى هانتم مثل هعنتم لجاز فى هذا هذا وكلاهما جائز مسموع من العرب قال الشاعر
واتى صواحبها فقلن هذا الذى منح المودة غيرنا وجفانا انشده الحافظ ابو عمرو الدانى وقال
يريد اذا الذى فابدل الهمزة هاء **قلت** وما قاله فمحتمل ولا يتعين بل يجوز ان الاصل
ها فى هذا للتنبيه فحذفت الفها كما حذفت الف هاء التنبيه من ايها الثقلان وقفا وقال
الحافظ الدانى هذه الكلمة من اشكل حروف الاختلاف واغمضها وادقها وتحقيق المد
والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الائمة فيها حال تحقيق همزتها وتسهيلها لا يتحصل الا بمعرفة
الهاء التى فى اولها هل للتنبيه ام مبدلة من همزة فيحسب ما يستقيم عليه من ذلك فى مذهب
كل واحد من ائمة القراءة يقضى للمد والقصر بعدها ثم بين ان الهاء على مذهب ابى عمرو وقالون
وهشام يحتمل ان يكون للتنبيه وان يكون مبدلة من همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا يكون
الا مبدلة لا غير قال وعلى مذهب الكوفيين والبزى وابن ذكوان لا يكون الا للتنبيه فقط فمن
جعلها للتنبيه وميز بين المنفصل والمتصل فى حرف المد لم يزد فى تمكين الالف سواء ايضا
حقق الهمزة اوليها انتهى وقد تبعه فيما ذكره ابو القاسم الشاطبى رحمه الله وزاد عليه
احتمال وجهى الابدال والتنبيه عن كل من القراء زاد ايضا قوله وذو البدل الوجهان عنه

اى اليزيدى وشجاع

بعدها اوسهلها ومن جعلها مبدلة
وكان ممن يفصل بالالف زاد فى
التمكين سواء ايضا حقق الهمزة مع

مستهلا وقد اختلف شراح كلامه فى معناه ولاشك والله اعلم انه اراد بذى البدل من جعل الهاء
مبدلة من الهمزة والالف للفصل لان الالف على هذا الوجه قد يكون من قبيل المتصل كما يقدم
فى اواخر باب المد والقصر فعلى هذا القول من حقق همزة انتم فلا خلاف عنه فى المد لانه يصير كالسماء
والماء ومن سهل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير فيصير الكلام فائدة ويكون
قد تبع فى ذلك ابن شريح ومن قال بقوله وقيل اراد بذى البدل ورشا لان الهمزة فى هاانتم لا يبدلها
الفا الا ورشا فى احد وجهيه يعنى ان عنه المد والقصر فى حال كونه مخففا بالبدل والتسهيل اذا ابدل
مد واذا سهل قصر وليس تحت هذا التاويل فائدة وتعسفه ظاهر والله اعلم وبالجملة فاكثر ما
ذكر فى وجهى كونها مبدلة من همزة او هاء تنبيه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه
ولا حاجة لتقدير كونها مبدلة او غير مبدلة ولولا ما صح عندنا عن ابى عمرو انه نص على ابدال الهاء
من الهمزة لم نصر اليه ولم نجعله محتملا عن احد من ائمة القراءة لان البدل مسموع فى كلمات
فلا ينقاس ولم يسمع ذلك فى همزة الاستفهام ولم يجئ فى نحو اتضرب زيدا اضرب زيدا وما
انشدوه على ذلك من البيت المتقدم فيمكن ان يكون هاء تنبيه وقصرت كما تقدم التوجيه ثم
يكون الفصل بين اجتماع الهمزتين وقد زال هنا بابدال الاولى هاء الا ترى انهم حذفوا الهمزة
فى نحو أُرِيقُهُ اصله أُأَرِيقُهُ لاجتماع الهمزتين فلما ابدلوها هاء لم يحذفوها بل قالوا أُهَرِيقُهُ فلم
يبق الا ان يقال اجراء البدل فى الفصل مجرى المبدل وفيه ما فيه ونحو لا نمنع احتماله وانما
نمنع قولهم ان الهاء لا يكون فى مذهب ورش وقنبل الا مبدلة من همزة لا غير لانه قد صح
عنهما اثبات الالف بينهما وليس من مذهبهما الفصل فى الهمزتين المجتمعين فكيف هنا فكذلك
نمنع احتمال الوجهين عن كل من القراء فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء والذى يحتمل ان
ان يقال فى ذلك ان قصد ذكره ان الهاء لا يجوز ان يكون فى مذهب ابن عامر والكوفيين
ويعقوب والبزى الا للتنبيه ونمنع كونها مبدلة فى مذهب هشام البته لانه قد صح عنه فى اانذرتهم
وبابه الفصل وعدمه فلو كانت فى ها انتم كذلك لم يكن بينهما فرق فهى عندهم من باب المنفصل
بلا شك فلا يجوز زيادة المد فيها عند البزى ولا عند من روى القصر عن يعقوب وحفص
وهشام ويحتمل ان يكون فى مذهب الباقين على الوجهين وقد يقوى البدل فى مذهب
ورش وقنبل وابى عمرو ولثبوت الحذف عندهم ويضعف فى مذهب قالون وابى جعفر

اى كما يقال ءانتم بقوله هاانتم ه

لعدم ذلك عنهم فمن كانت عنده للتنبيه واثبت الالف وقصر المنفصل لم يزد على ما فى الالف
من المد وان مده جاز له المد على الاصل بقدر مرتبته والقصر اعتدادا بالعارض من اجل تغير الهمزة
بالتسهيل ومن كانت عنده مبدلة واثبت الالف لم يزد على ما فيها من المد سواء قصر المنفصل
او مده على المختار عندنا العروض حرف المد كما قدمنا وقد يزاد على ما فيها من المد وينزل فى ذلك منزلة
المتصل على مذهب من الحقه كما تقدم والله تعالى اعلم **واما** اللائى وهو فى الاحزاب
والمجادلة وموضعى الطلاق فقرا ابن عامر والكوفيون باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة وقرا الباقون
بحذفها وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب واختلف عن هؤلاء فى تحقيق الهمزة
وتسهيلها وابدالها فقرا يعقوب وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة وقرا ابو جعفر وورش بتسهيلها بين بين
واختلف عن ابى عمرو والبزى فقطع لهما العراقيون قاطبة بالتسهيل كذلك وهو الذى فى ارشاد
والكفاية والمستنير الغايتين والمبهج والتجريد والروضة وقطع لهما المغاربة قاطبة بابدال
الهمزة ياء ساكنة وهو الذى فى التيسير والهادى والتبصرة والتذكرة والهداية والكافى
وتلخيص العبارات والعنوان فيجتمع ساكنين فيمد لالتقاء الساكنين قال ابو عمرو بن العلاء وهى
هى لغة قريش فالوجهان فى الشاطبية والاعلان والوجهان صحيحان ذكرهما الدانى فى جامع
البيان فالاول وهو التسهيل قرا به على ابى الفتح فارس بن احمد فى قراءة ابى عمرو ورواية البزى
والابدال قرا به على ابى الحسن بن غلبون وعبد العزيز الفارسى وانفرد ابو على العطار عن
النهروانى عن هبة الله عن الاصفهانى عن ورش فى الاحزاب مثل قالون وفى المجادلة كابن
عامر وفى الطلاق كالازرق فخالف فى ذلك سائر الرواة والله اعلم وان كان الساكن
قبل الهمزة ياء فقد اختلفوا من ذلك فى النسئ وبرئ وجمعه وهنيئا ومريئا وهيئة وبئس
وما جاء من لفظه **فاما** النسئ وهو فى التوبة فقرا ابو جعفر وهنيئا وورش
من طريق الازرق بابدال الهمزة منها ياء وادغام الياء التى قبلها فيها وقرا الباقون بالهمزة وانفرد
الهذلى عن الاصبهانى بذلك فخالف سائر الرواة والله اعلم **واما** برى وبريئون حيث
وقعا وهنيئا مريئا وهو فى النساء فاختلف فيهما عن ابى جعفر فروى هبة الله من طريقه
والهذلى عن اصحابه عن ابن شبيب كلاهما عن وردان بالادغام كذلك وكذلك روى الهاشمى
من طريق الجوهرى والمغازلى والدورى كلاهما عن ابن جماز وروى باقى اصحاب

ابي جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وبذلك قرا الباقون **واما** كهيئة وهو في آل عمران
والمائدة فرواه ابن هارون من طرقه والهذلي عن اصحابه في رواية ابن وردان كذلك
بالادغام وهي رواية الدوري وغيره عن ابن جماز ورواه الباقون عن ابي جعفر بالهمزة
وبه قطع ابن سوار وغيره عن ابي جعفر في الروايتين وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان
بمد الياء مدا متوسطا لم يروه عنه غيره والله اعلم **واما** بيئس وهو في يوسف فلما
استيئسوا منه ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله حتى اذا استيئس الرسل
وفي الرعد فلم ييئس الذين اختلف فيها عن البزي فروى عنه ابو ربيعة من عامة طرقه
بقلب الهمزة الى موضع الياء وتاخير الياء الى موضع الهمزة فتصير تاييسوا ثم تبدل الهمزة الفا وهي
رواية اللهبي وابن بقرة وغيرهم عن البزي وبه قرا الداني على عبد العزيز بن خواستي الفارسي
عن النقاش عن ابي ربيعة وروى عنه ابن الحباب بالهمز كالجماعة وهي رواية سائر الرواة
عن البزي وبه قرا الداني على ابي الحسن وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المهدوي وسائر المغاربة
عن البزي سواه انفرد الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه عن ابن وردان بالقلب والابدال
في الخمسة كرواية ابي ربيعة وان كان الساكن قبل الهمزة زايا فهو حرف واحد وهو
جزءا في البقرة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وفي الحجر جزء مقسوم وفي الزخرف من
عباده جزءا ولا رابع لها فقرا ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي على انه حذف الهمزة بنقل
حركتها الى الزاي تخفيفا ثم ضعف الزاي كالوقف على فرج عن من اجرى الفصل مجرى الوصل مجرى
الوقف وهي قراءة الامام ابي بكر بن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وان كان غير ذلك من السواكن
قبل الهمز فان له بابا يختص بتخفيفه ياتي بعد هذا الباب ان شاء الله وبقيت من هذا الباب
كلمات اختلفوا في الهمز فيها وعدمه على غير قصد التخفيف وهي النبي وما جاء منه النبيين والانبياء النبيون

وبابه ويضاهون ومرجون وترجي وضياء وبادئ والبرية

والنبوة حيث وقع فقراه نافع بالهمز وقراه الباقون بغير همز وتقدم حكم التقاء الهمزتين من ذلك
في الباب المتقدم **واما** يضاهون وهو في التوبة يضاهون قول الذين كفروا فقراه عاصم
بالهمز فتضم الهاء قبل من اجل الواو **واما** مرجون وهو في التوبة ايضا مرجون لامر الله
وترجي وهو في الاحزاب ترجي من تشاء منهن فقراهما بهمزة مضمومة ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر ويعقوب وابو بكر وقراهما الباقون بغير همز **واما** ضياء وهو في يونس والانبياء

والقصص

والقصص فرواه قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد في الثلثة وزعم ابن مجاهد انه غلط
مع اعترافه انه قرا كذلك على قنبل وخالف الناس ابن مجاهد في ذلك فرووه عنه بالهمز
ولم يختلف عنه في ذلك ووافق قنبلا احمد بن يزيد الحلواني فرواه كذلك عن القواس
شيخ قنبل وهو على القلب قدمت فيه اللام على العين كما قيل في عاق عقا وقرا الباقون
بغير همز في الياء **واما** بادئ وهو في هود بادئ الراي فقراه ابو عمرو بهمزة بعد الدال
وقراه الباقون بالياء بغير همزة **واما** البرية وهو في لم يكن شر البرية وخير البرية فقراها
نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء وقرا الباقون بغير همز مشددة الياء في الحرفين
تنبيهات الاول اذا لقيت الساكنة ساكنا فحركت لاجله كقوله في الانعام من يشا الله
يضلله وفي الشورى فان يشا الله حققت في مذهب من يبدلها ولم تبدل لحركتها فان
فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه ابدلت لسكونها وذلك في مذهب ابي جعفر
وورش من طريق الاصبهاني وقد نص كما قلنا الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان
الثاني الهمزة المتطرفة المتحركة في الوصل نحو انشا ويستهزئ ولكل امرئ اذا سكنت
في الوقف فهي محققة في مذهب من يبدل الهمزة الساكنة وهذا مما لا خلاف فيه قال
الحافظ ابو عمرو في جامعه وقد كان بعض شيوخنا يرى ترك الهمز في الوقف في
هود على بادي لان الهمزة في ذلك تسكن للوقف قال وذلك خطا في مذهب
ابي عمرو من جهتين احدهما ايقاع الاشكال بما يهمز اذ هو عنده من الابتداء
الذي اصله الهمز لا من الظهور الذي لا اصل له في ذلك والثانية ان ذلك كان يلزم
في نحو قرئ واستهزئ وشبههما بعينه وذلك غير معروف من مذهبه فيه
قلت وهذا يؤيد ويصحح ما ذكرناه من عدم ابدال الهمزة بان تكون حالة اسكانها
تخفيفا كما تقدم والله اعلم **الثالث** ها انتم اذا قيل فيها بقول الجمهور ان هاء فيها
للتنبيه دخلت على انتم فهي مما تنفصل رسما اصلا كالكلمة الواحدة كما هي في هذا
وهؤلاء لا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها دونها وقد وقع في كلام الداني في جامعه
خلاف ذلك فقال بعد ذكره وجه كونها للتنبيه ما نصه الاصل ها انتم ها دخلت
على انتم كما دخلت على اولاء في قوله هؤلاء فهي في هذا الوجه وما دخلت عليه كلمتان

منفصلتان يُسكت على احديهما ويُبتدأ بالثانية انتهى وهو مشكل سياتى تحقيقه فى باب الوقف على مرسوم الخط انشاء الله **الرابع** اذا قصد الوقف على اللاى فى مذهب من يسهل الهمزة بين بين ان وقف بالروم لم يكن فرق بين الوصل والوقف وان وقف بالسكون وقف بياء ساكنة نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الدانى وغيره ولم يتعرض كثير من الائمة الى التنبيه على ذلك وكذلك الوقف على آنت وارايت على مذهب من روى البدل عن الازرق عن ورش فانه يوقف عليه بتسهيل بين بين عكس ما تقدم فى اللاى وذلك من اجل اجتماع ثلثة سواكن ظواهر وهو غير موجود فى كلام العرب وليس هذا كالوقف على المشدد كما سياتى آخر باب الوقف على اواخر الكلم والله اعلم بالصواب

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وهو نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب اختص بروايته ورش بشرط ان يكون اخر الكلمة وان يكون غير حرف مد وان يكون الهمز اول الكلمة الاخرى سواء كان ذلك الساكن تنوينا او لام تعريف او غير ذلك فيحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هى من اللفظ لسكونها وتقدير سكونه وذلك نحو متاع الى حين وكل شئ احصيناه وخير الا تعبدوا وبعاد ارم ولاى يوم اجلت وحامية الهيكم ونحو الاخرة والاخرة والارض والاسماء والانسان والايمان والاولى والاخرى والانثى ونحو من آمن ومن اله ومن استبرق ومن اوتى ولقد آتينا هم والم احسب الناس وخذت الم نشرح وخلوا الى وابنى آدم ونحو ذلك فان كان الساكن حرف مد تركه على اصله المقرر فى باب المد والقصر نحو يا ايها وانا ان وفى انفسكم وقالوا امنا واختلف عن ورش فى حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى فى الحاقة كتابيه انى ظننت فروى الجمهور عنه اسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستيناف من اجل انها هاء سكت وهذا الذى قطع به غير واحد من الائمة من طريق الازرق ولم تذكر فى التيسير غيره وذكره فى غيره وقال انه قرا بالتحقيق من طريقه على الخاقانى وابى الفتح وابن غلبون وبه قرا صاحب التجريد من طريق الازرق ولم يذكر فى التيسير غيره وذكره فى غيره وقال انه قرا بالتحقيق من طريقه على الخاقانى وابى الفتح وابن غلبون وبه قرا صاحب التجريد

من طريق الازرق على ابن نفيس عن اصحابه عنه وعلى عبد الباقى عن ابيه عن اصحابه عن ابن عمر الله عنه ومن طريق الاصبهانى ايضا بغير خلف عنه وهو الذى رجحه الشاطبى وغيره وروى النقل فيه كسائر الباب جماعة من اهل الاداء ولم يفرقوا بينه وبين غيره وبه قطع غير واحد من طريق الاصبهانى وهو ظاهر نصوص العراقيين له وذكره بعضهم عن الازرق وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقى عن ابيه من طريق ابن هلال عنه واشار الى ضعفه ابو القاسم الشاطبى وقال مكى اخذ قوم بترك النقل فى هذا وتركه احسن واقوى وقال ابو العباس المهدوى فى هدايته وعنه فى كتابيه انى النقل والتحقيق فسوى بين الوجهين **قلت** وترك النقل فيه هو المختار وعندنا والاصح لدينا والاقوى فى العربية وذلك ان هذه الهاء سكت وحكمها السكون فلا تحرك الا فى ضرورة الشعر على ما فيه من قبح وايضا فلا تثبت الا فى الوقف فاذا خولف الاصل فاثبتت فى الوصل اجراء له مجرى الوقف لاجل اثباتها فى رسم المصحف فلا ينبغى ان يخالف الاصل من وجه آخر وهو تحريكها فيجتمع فى حرف واحد مخالفتان وانفرد الهذلى عن اصحابه عن الهاشمى عن ابن جماز بالنقل كمذهب ورش فيما ينقل اليه فى جميع القران وهو رواية العمرى عن اصحابه عن ابى جعفر ووافقه عن النقل فى من استبرق فقط فى الرحمن وبس ووافقه الآن فى موضعى يونس وهما الان وقد كنتم به والآن وقد عصيت قالون وابن وردان وانفرد الحمامى عن النقاش عن ابى الحسن الجمال عن الحلوانى عن قالون بالتحقيق فيهما كالجماعة وكذلك انفرد السبط فى كفايته بحكايته فى وجه لابى نشيط وقد خالف فى ذلك جميع اصحاب قالون وجميع النصوص الوارد عنه وعن اصحابه وعن نافع والله اعلم وانفرد ابو الحسن بن العلاف ايضا عن اصحابه عن ابن وردان بالتحقيق فى الحرفين فخالف الناس فى ذلك واختلف عن ابن وردان فى الان فى باقى القرآن فروى النهروانى من جميع طرقه وابن هارون عن غير طريق هبة الله وغيرهما النقل فيه وهى رواية الاهوازى والرهاوى وغيرهما عنه ورواه هبة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف عن اصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه نص عليهما له غير واحد من الائمة والله اعلم والهاشمى عن ابن جماز فى ذلك كله على اصله فى النقل كما تقدم والله اعلم واتفق ورش وقالون وابو عمرو

وابو جعفر ويعقوب في عادا الاولى في النجم على نقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام وادغام
التنوين قبلها حالة الوصل من غير خلاف عن احد منهم واختلف عن قالون في همز الواو
التي بعد اللام فروى عنه همزها جمهور المغاربة ولم يذكر الداني عنه ولا ابن مهران
ولا الهذلي من جميع الطرق سواه وبه قطع في الهادي والهداية والتبصرة والكافي والتذكرة
والتلخيص والعنوان وغيرها من طريق ابي نشيط وغيره وبه قرا صاحب التجريد على ابن نفيس
وعبد الباقي من طريق ابي نشيط ورواه عنه ايضاً جمهور العراقيين من طريق الحلواني
وبه قطع له ابن سوار وابو العز وابو العلاء الهمداني وسبط الخياط في مؤلفاته
وروى عنه بغير همز اهل العراق قاطبة من طريق ابي نشيط كصاحب التذكار والمستنير
والكفاية والارشاد وغاية الاختصار والموضح والمبهج والكفاية في الست والمصباح
وغيرهم ورواه صاحب التجريد عن الحلواني والوجهان صحيحان غير ان الهمز اشهر عن الحلواني
وعدمه اشهر عن ابي نشيط وليس الهمز بها انفرد قالون كما ظن من لا اطلاع له على الروايات
ومشهور الطرق والقراآت فقد رواه عن نافع ايضا عن ابي بكر بن ابي اويس وابن ابي
الزياد وكردم وابن جبير عن اسمعيل عن نافع وابن ذكوان وابن سعدان عن المسيبي
عنه وانفرد به الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه في رواية ابن وردان واختلف في
توجيه الهمز فقيل وجهه ضمة اللام قبلها فهمزت لمجاورة الضم كما همزت في سؤق
ويؤقن وهي لغة لبعض العرب كقول الشاعر احب المؤقدين الي مؤسى ذكره ابو علي
في الحجة وغيره وقيل الاصل في الواو الهمز وابدل لسكونه بعد همز مضموم واوا كاؤلى
فلما حذفت الهمزة الاولى بعد النقل زال اجتماع الهمزتين فرجعت تلك الهمزة قال
الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب التمهيد له قد كان بعض المنتحلين لمذاهب القراء يقول بانه
لا وجه لقراءة قالون بجهله وجهل العلة وذلك ان اولى وزنها فعلى لانها تانيث اول
كما ان اخرى تانيث آخر هذا في قول من لم يهمز الواو وجعلها على هذا المتقدمة لان
اول الشيء متقدمة فاما في قول قالون فهي عندي مشتقة من وال اي لجاء ويقال
نجا فالمعنى انها نجت بالسبق لغيرها فهذا وجهين من اللغة والقياس وان كان غيره
أبين فليس سبيل ذلك ان يدفع ويطلق عليه الخطاء لان الائمة انما تاخذ بالاثبت

عندها في الاثر دون القياس اذا كانت القراءة سنة فالاصل فيها على قوله وؤلى
بواو مضمومة بعدها همزة ساكنة فابدلت الواو همزة لانضمامها كما ابدلت في اقتت
وهي من الوقت فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة والعرب لا يجتمع بينهما على هذا
الوجه فابدلت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما ابدلت في يؤمن ويؤتى وشبهه
ثم ادخلت الالف واللام للتعريف فقلت الاولى بلام ساكنة بعدها همزة مضمومة
بعدها واو ساكنة فلما اتى التنوين قبل اللام في قوله عادا التقى ساكنين فالقيت حينئذ
حركة الهمزة على اللام وحركتها بها لئلا يلتقي ساكنان ولو كسرت التنوين ولم تدغمه لكان
القياس ولكن هذا وجه الرواية فلما عدمت الهمزة المضمومة وهي الموجبة لابدال الهمزة
الثانية واوا لفظاً رد قالون تلك الهمزة لعدم العلة الموجبة لابدالها في اللفظ قال ونظير
ذلك لقاءنا ائت وقال ائتوني وشبهه مما دخلت عليه الف الوصل حينئذ فاذا ابتدأت
كسرت الف الوصل وابدلت الهمزة فكذلك هنا فعلة قالون وقال اصل اولى عند البصريين
وولى بواوين تانيث اول قلبت الواو الاولى همزة وجوبا حملا على جمعه وعند الكوفيين
وألى بواو وهمزة من وال فابدلت الواو همزة على حد وجوه فاجتمع همزتان فابدلت الثانية
واوا على حد اوتي وآتي فعلى هذا يكون الاولى في القراءتين بمعنى وهو الظاهر والله
اعلم وقرا الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيون بكسر التنوين واسكان اللام وتحقيق
الهمزة بعدها هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فيجوز في مذهب ابي عمرو ويعقوب
وقالون اذا لم يهمز الواو وابي جعفر من غير طريق الهاشمي عن ابن جماز ومن غير طريق
الحنبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه احدها الاولى باثبات همزة الوصل وضم اللام
بعدها وهذا الذي لم ينص ابن سوار على سواه ولم يظهر من عبارة اكثر المؤلفين غيره
وهو احد الثلاثة في التيسير التذكرة وغاية ابي العلاء وكفاية ابي العز والاعلان والشاطبية
وغيرها واحد الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي والارشاد والمبهج والكفاية الثاني
لولى بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلها اكتفاء عنها بتلك الحركة وهذا الوجه
هو ثاني الوجوه الثلاثة في الكتب المتقدمة كالتيسير والتذكرة والغاية والكفاية والا
علان والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والارشاد والمبهج وكفايته وغيرها

حققت الهمزة فيه الاتيان بالذال اذا وصلت
على الهمزة لعدم وجود همز الوصل م

وهذان الوجهان جائزان في ذلك وشبهه في مذهب ورش وطريق الهاشمي عن ابن جماز
كما سياتي **الثالث** الاولى تردّ الكلمة الى اصلها فتاتي بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق
الهمزة المضمومة بعدها وهذا الوجه منصوص عليه في التيسير والتذكرة والغاية والكفاية
والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في التبصرة والتجريد قال مكي وهو احسن وقال
ابو الحسن بن غلبون وهذا اجود الوجوه وقال في التيسير وهو عندي احسن الوجوه
واقيسها المباينة من العلة في ذلك في كتاب التمهيد وقال في تمهيد وهذا الوجه
عندي اوجه الوجوه الثلثة واليق واقيس من الوجهين الاولين وانما قلت ذلك
لان العلة التي دعت الى مناقضة الاصل في الوصل في هذا الموضع خاصة مع صحة
الرواية بذلك هي التنوين في كلمة عادٍ لسكونه وسكون لام المعرفة بعده فحرك اللام
ح بحركة الهمزة لئلا يلتقي ساكنان وتمكن ادغام التنوين فيها ايثارا للمروي عن العرب
في مثل ذلك فاذا كان ذلك كذلك والتقاء الساكنين والادغام في الابتداء معدوم
بافتراق الكلمتين حينئذٍ بالوقف على احديهما والابتداء بالثانية فلما زالت العلة
الموجبة لالقاء حركة الهمزة على ما قبلها في الابتداء وجب ردّ الهمزة ليوافق بذلك
يعني اصل مذهبهم في سائر القران انتهى وكذلك يجوز في الابتداء بها لقالون في وجه
همز الواو وللحلواني عن ابن وردان ثلثة اوجهٍ **احدها** الاولى بهمزة الوصل وضم اللام
وهمزة ساكنة على الواو **وثانيها** لؤلى بضم وحذف همزة الوصل وهمز الواو **وثالثها**
الاولى كوجه ابي عمرو الثالث وهذه الاوجه هي ايضا في الكتب المذكورة كما تقدم
الا ان صاحب الكافي لم يذكر هذا الثالث عن ابي عمرو وذكره لقالون ولم يذكر الثاني
لقالون ولم يذكر الثاني لقالون صاحب التبصرة وذكر له الثالث بصيغة التضعيف
فقال وقيل انه يبتدا لقالون بالقطع وهمزة مضمومة كالجماعة وظاهر عبارة ابي العلاء
الحافظ جواز جعله الثالث عن ورش ايضا وشهو والله اعلم **فاما** اذا كان
الساكن والهمز في كلمة واحدة فلا ينقل اليه الا في كلمات مخصوصة وهي ردًا ونلا
والقران وسئل **اما** رِدًا من قوله رِدْءًا يصدقني في القصص فقراه بالنقل نافع
وابو جعفر الا ان ابا جعفر ابدل من التنوين الفا في الحالين ووافقه نافع في الوقف **واما**

يعني ضعفه [illegible] بلفظ قيل

ملءُ من قوله مِلْءُ الارض ذهبا في آل عمران فاختلف عنه عن ابن وردان والاصبهاني
عن ورش فرواه بالنقل النهرواني عن اصحابه عن وردان وبه قطع لابن وردان
الحافظ ابو العلاء ورواه من الطريق المذكورة ابو العز في الارشاد والكافية وابن
سوار في المستنير وهو رواية العمري عنه ورواه سائر الرواة عن ابن وردان
بغير نقل فالوجهان صحيحان عنه وقطع للاصبهاني فيه بالنقل ابو القاسم الهذلي
من جميع طرقه وهو رواية ابي نصر بن مسرور وابي الفرج النهرواني عن اصحابهما
عنه وهو نص ابن سوار عن النهرواني عنه وكذا رواه ابو عمرو الداني نصا
عن الاصبهاني ورواه سائر الرواة عنه بغير نقل والوجهان عنه صحيحان قرات
بهما جميعا عنه وعن ابن وردان وبهما آخذ والله اعلم **واما** القران وما
جاء منه نحو وقران الفجر وقُرْآنًا فرقناه فاتبع قرانه فقراه بالنقل ابن كثير **واما** وسئل
وما جاء من لفظه نحو وَسْئَلُوا الله وَسْئَلِ القَرْيَةَ وَفَسْئَلِ الذين وَسْئَلْهُمْ عن القرية
وَفَسْئَلُوهُنَّ اذا كان فِعْلَ أَمْرٍ وقبل السين واوًا وفاءً فقراه بالنقل ابن كثير والكسائي
وخلف وقرا الباقون الكلمات الاربع بغير نقل **تنبيهات الاول** لام التعريف
وان اشتدّ اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فانها مع ذلك
في حكم المنفصل الذي ينقل اليه فلم يوجب اتصالها خطًّا ان تصير بمنزلة ما هو
من نفس البنية لانك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمة وانما يزول بزوالها المعنى
الذي دخلت بسببه خاصة وهو التعريف ونظير هذا النقل الى هذه اللام
ابقاءً لحكم الانفصال عليها وان اتصلت خطا سكت حمزة وغيره عليها اذا وقع
بعدها همز كما يسكتون على السواكن المنفصلة حسبما يجي في الباب الاتي فاذا علمت
ذلك فاعلم ان لام التعريف هي عند سيبويه حرف واحد من حروف التهجي وهو
اللام وحدها وبها يحصل التعريف وانما الالف قبلها الف وصل ولهذا تسقط في
الدرج فهي اذًا بمنزلة باء الجر وكاف التشبيه مما هو على حرف واحد ولهذا كتبت
موصولة في الخط بما بعدها وذهب آخرون الى ان اداة التعريف وهي الالف واللام
وان الهمزة تحذف في الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال وظاهر كلام سيبويه ان هذا

مذهب الخليل واستدلوا على ذلك باشياء منها ثبوتها مع تحريك الكلم اللام حالة النقل
نحو الحمر والارض وانها تبدل او تسهل بين بين مع همزة الاستفهام نحو آلذكرين وانها
يقطع في الاسم العظيم في النداء نحو يا الله وليس هنا محل ذكر ذلك بادلته والقصد ذكر
ما يتعلق بالقراآت في ذلك وهو التنبيه **الثاني** فنقول اذا نقلت حركة الهمزة
الى اللام التعريف في نحو الارض الآخرة الايمان الآن الاولى الابرار وقصد الابتداء
على مذهب الناقل فاما ان يجعل حرف التعريف ال او اللام فقط فان جعلت ال ابتدى
همزة الوصل وبعدها اللام المتحركة بحركة همزة القطع فيقول الرض الاخرة اليمان
البرار ليس الاوان جعلت اللام فقط واما ان يعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد
النقل او لا يعتد بذلك ويعتبر الاصل فان اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا
لرض لاخرة ليمان لان لبرار ليس الاوان لم يعتد بالعارض واعتبرنا الاصل جعلنا
همزة الوصل على حالها وقلنا الرض الاخرة كما قلنا على تقدير ان حرف التعريف ال وهذان
الوجهان جائزان في كل ما ينقل اليه من لامات التعريف لكل من ينقل وكذلك جا نلنا فع
وابي عمرو وابي جعفر ويعقوب في الاولى من عادا الاولى كما تقدم وجا نافي الآن
لابن وردان في وجه النقل وممن على هذين الوجهين حالة الابتداء مطلقا حافظان
ابو عمرو الداني وابو العلاء الهمداني وابو علي الحسن بن بليمة وابو العز القلانسي
وابو جعفر بن الباذش وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وبهما قرانا لورش وغيره على
وجه التخيير وبهما ناخذ له وللهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر من طريق الهمذاني **واما**
الابتداء بالاسم عن قوله بئس الاسم فقال الجعبري واذا ابتدات الاسم فالتي بعد اللام
على حذفها للكل والتي قبلها فقياسها جواز الاثبات والحذف وهو اوجه لرجحان العارض
الدائم على العارض الفارق لكني سالت بعض شيوخي فقال الابتداء بالهمز وعليه الرسم
انتهى **قلت** الوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى
الهمز في الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق الرواية وهي بالاصل
الاصل ولذلك رسمت نعم الحذف جائز ولو قيل ان حذفها من الاولى في الحكم اولى
للحذف لساغ ولكن في الرواية تفصيل كما تقدم والله اعلم **الثالث** انه اذا كان قبل لام

التعريف

لام التعريف المنقول عليها حرف المد او ساكن غيرهن من صحيح لم يجز اثبات حرف المد ولا رد سكون
الساكن مع تحريك اللام لان التحريك في ذلك عارض فلم يعتد به وقدر السكون اذ هو
الاصل ولذلك حذف حرف المد وحرك الساكن حالة الوصل وذلك نحو والقى الالواح وسيرتها
الاولى واذا الارض واولي الامر وفي الانعام ويحيي الارض وقالوا الآن وانكحوا الايامى
وان تؤدوا الامانات ونحو فمن يستمع الآن وبل الانسان ولم نهلك الاولين وعن الاخرة
ومن الارض ومن الاولى واشرقت الارض وفلينظر الانسان وكذلك لو كان صلة او ميم
جمع نحو وبداره الارض ~~ومن الاولى واشرقت الارض~~ ولا تدركه الابصار وهذه الانهار
وهذه الانعام ويلهيهم الامل وانتم الاعلون وهذا مما لا خالف فيه بين ائمة القراءة نص
على ذلك غير واحد كالحافظ ابي عمرو الداني وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي وغيرهم
وان كان جائزا في اللغة وعند ائمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة النقل وعدم الاعتداد
بها واجروا على كل وجه ما تقتضي من الاحكام ولم يخصوا بذلك وصلا ولا ابتداء ولا دخول
همزة ولا عدم دخولها بل قالوا ان اعتددنا بالعارض فلا حاجة للحذف حرف من في الارض
ولا الى تحريك النون في من لان وانشد في ذلك ثعلب عن سلمه عن الفراء **شعر** لقد كنت تخفي
حب سمراء خفيفة ۰ فبح لان منها بالذي انت بائح ۰ وعلى ذلك قرانا لابن محيصن يسلونك عن الاهلة
وعن الانفال ومن الاثمين وشبهه بالاسكان في النون وادغامها وهو وجه قراءة نافع ومن
معه عادا الاولى في النجم كما تقدم منا ولما راى ابو شامة الاطلاق النحاة فوقف على تقييد القراء استشكل
ذلك فتوسط وقال مانصه جميع ما نقل فيه ورش الحركة الى لام المعرفة في جميع القران غير عادا
الاولى هو على قسمين احدهما ما ظهرت فيه امارات عدم الاعتداد بالعارض كقوله تعالى
انا جعلنا ما على الارض وما الحيوة الدنيا في الاخرة ويدع الانسان قالوا الآن ازفت الازفة
ونحو ذلك الا ترى انه بعد النقل الحركة في هذه المواضع لم ترد حروف المد التي حذفت لاجل سكون
اللام ولم تسكن تا التانيث التي كسرت لسكون لام الازفة فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل
هذه المواضع فينبغي اذا ابتدى القارئ له فيهما ان ياتي بهمزة الوصل لان اللام وان تحركت
فكانها بعد ساكنة القسم الثاني ما لم يظهر فيه امارة نحو وقال الانسان ما لها فاذا ابتدا
القارئ لورش هنا اتجه الوجهان المذكوران انتهى وهو حسن لو ساعده النقل وقد تعقبه

يعني تقييدهم بالابتداء

الجعبري فقال وهذا فيه عدول على النقل الى النظر وفيه خطر **قلت** صحة الرواية بالوجهين
حالة الابتداء من غير تفصيل بنص من يحتج بنقله فلا وجه للتوقف فيه فان قيل لم اعتد بالعارض
في الابتداء دون الوصل سابق للنقل والنقل طارئ عليه فابقي على حالة الطريان النقل
عليه ولم يعتد فيه بالحركة واما حالة الابتداء فان النقل سابق للابتداء والابتداء طارئ
عليه فحسن الاعتداد فيه الا ترى انه لما قصد الابتداء بالكلمة التي نقلت حركة الهمزة فيها
الى اللام الا محركة ونظير ذلك حذفهم حرف المد نحو وقال الحمد لله ولا تسبوا الذين
وافي الله شك واثباتهم له في ولا تولوا وكنتم تمنون لطريان الادغام عليه كما قدمنا وذلك
واضح والله اعلم **التابع** ميم الجمع اما لورش فواضح لان مذهبه عند الهمزة صلتها بواو فلم
يقع الهمزة بعدها في مذهبه الا بعد حرف مد من اجل الصلة واما من طريق الهاشمي عن ابن جماز
فان الهذلي نص على ان مذهبه عدم الصلة مطلقا ومقتضى هذا الاطلاق عدم صلتها عند
الهمزة ونص ايضا له على النقل مطلقا ومقتضى ذلك النقل الى ميم الجمع وهذا من المشكل تحقيقه فانه
لا اعلم له نصا في ميم الجمع بخصوصيتها والاخذ فيها بالصلة وحجتي في ذلك اني لما لم اجد له فيها
نصا رجعت الى اصوله ومذاهب اصحابه ومن اشترك معه على الاخذ بتلك القراءة و وافقه
على النقل في الرواية وهو الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
العمري احد الرواة المشهورين عن ابي جعفر من رواية ابن وردان فوجدته يروي النقل
نصا واداء وخص ميم الجمع بالصلة ليس الا وكذلك ورش وغيره من رواة النقل عن نافع كلهم
لم يقرا في ميم الجمع بغير الصلة ووجدت نص من يعتمد عليه من الائمة صريحا في عدم جواز النقل
في ميم الجمع فوجب المصير الى عدم النقل فيها وحسن المصير الى الصلة دون عدمها جمعا بين النص
بمنع النقل وبين القياس في الاخذ بالصلة فيها دون الاسكان وذلك اني لم ار احدا نقل عن
ابي جعفر ولا عن نافع الذي هو احد اصحاب ابي جعفر النقل في غير ميم الجمع وخصصها بالاسكان
كما اني لا اعلم احدا منهم نص على النقل فيها وحمل رواية الراوي على من شاركه في تلك الرواية
او وافقه في اصل تلك القراءة اصل معتمد مرجوع اليه ولا سيما عند التشكيك والاشكال فقد
اعتمده غير واحد من ائمتنا رحمهم الله لما لم يجدوا نصا يرجعون اليه ومن ثم لم يجز مكي وغيره
في الجحيم والان كان لابن ذكوان سوى الفصل بين الهمزتين قال مكي عند ذكرهما في التبصرة لكن

وفرق بينهما رواية مع الجواز
فيهما لغة فالجواب ان حرف
المد للساكن والحركة لاجله
في الوصل م

ابن ذكوان لم نجد له اصلا يقاس عليه فيجب ان يحمل امره على ما فصله هشام في ائنكم وانذرتهم
ونحوه فيكون مثل ابي عمرو وقالون وحمله على مذهب الراوي معه عن رجل بعينه اولى من حمله
على غيره انتهى واما مذهب حمزة في الوقف فياتي في بابه ان شاء الله تعالى ثم رايت النص
عن الهاشمي المذكور ولابي الكرم الشهرزوري وابي منصور بن خيرون بصلة ميم الجمع
للهاشمي عند همزة القطع فصح ما قلناه واتضح ما حاولناه ولله الحمد والمنة وقفت على ذلك
في كتاب كفاية المنتهي ونهاية المبتدي للقاضي الامام ابي ذر اسعد بن الحسين بن سعد بن
علي بن بندار اليزدي صاحب الشهرزوري وابن خيرون المذكورين وهو من الائمة
المعتمدين واهل الاداء المحققين والله اعلم **باب السكت على
الساكن قبل الهمزة وغيره** تقدم الكلام على السكت اول الكتاب عند الكلام على الوقف والكلام
هنا على ما يسكت عليه فاعلم انه لا يجوز السكت الا على ساكن الا انه لا يجوز السكت
على كل ساكن فينبغي ان يعلم اقسام الساكن ليعرف ما يجوز عليه السكت مما لا يجوز والساكن
الذي يجوز السكت عليه اما ان يكون بعده همزة فيسكت عليه لبيان الهمزة وتحقيقه او لا
يكون بعده همز وانما يسكت عليه لمعنى غير ذلك فالساكن الذي يجوز السكت عليه لبيان
الهمز خوفا من خفائه اما ان يكون منفصلا فيكون آخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى
او يكون متصلا فيكون هو والهمز في كلمة واحدة وكل منهما اما ان يكون حرف مد او غير
حرف مد **فمثاله** المنفصل بغير حرف المد من آمن وخلوا الى ابني آدم حديثا افترى
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم الم نشرح حامية الهيكم ومن ذلك نحو الارض والاخرة والايمان
والاولى وما كان بلام المعرفة وان اتصل خطا على الاصح **ومثاله** بحرف المد بما انزل
قالوا امنا في اذانهم ونحو يا ايها يا اولي وهؤلاء مما كان مع حرفي النداء والتنبيه وان
اتصل في الرسم ايضا **ومثاله** المتصل بغير حرف المد القرآن والظمان وشيء وشيئا
ومسئولا وبين المرء والخبء ودفء **ومثاله** بحرف المد اولئك واسرائيل والسماء بناء
وجاءوا ويضيء وقروء وهنيئا مريئا ومن سوء فورد السكت في ذلك عن جماعة
من ائمة القراءة وجاء من هذه الطرق عن حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس
وادريس **فاما حمزة** فهو اكثر القراء به عناية واختلف الطرق فيه عنه وعن اصحابه

اختلافًا كثيرًا فروى جماعة من اهل الاداء السكت عنه من روايتى خلف وخلاد في لام التعريف حيث اتت وشئ كيف وقعت اى مرفوعًا او مجرورًا او منصوبًا وهذا مذهب صاحب الكافى وابى الحسن طاهر بن غلبون من طريق الدانى ومذهب ابيه عبد المنعم وابى على الحسن بن بليمة واحد المذهبين فى التيسير والشاطبية وبه ذكر الدانى انه قرا على ابى الحسن بن غلبون الآتى روايته فى التذكرة وارشاد ابى الطيب عبد المنعم وتلخيص ابن بليمة هو المد فى شئ مع السكت على لام التعريف حسب لا غير والله اعلم وقال الدانى فى جامع البيان وقرات على ابى الحسن عن قراءته فى روايتيه بالسكت على لام المعرفة خاصة لكثرة دورها وكذلك ذكر ابن مجاهد فى كتابه عن حمزة اى السكت على لام التعريف ولم يذكر عنه خلافا انتهى وهذا الذى ذكره فى جامع البيان عن شيخه ابن غلبون يخالف ما نص عليه فى التيسير فانه نص فيه انه قرا على ابى الحسن بالسكت على لام التعريف خاصة فاما ان يكون سقط ذكر شئ من الكتاب فيوافق التيسير او يكون مع المد على شئ فيوافق التذكرة والله اعلم وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط وهو طريق ابى محمد مكى وشيخه ابى الطيب بن غلبون الا انه ذكر ايضا مد شئ كما تقدم وروى آخرون عن حمزة من روايتيه مع السكت على لام التعريف وشئ السكت على الساكن المنفصل مطلقا غير حرف المد وهذا مذهب ابى الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسى وهو المنصوص عليه فى جامع البيان وهو الذى ذكره ابن الفحام فى تجريده من قراءته على الفارسى فى الروايتين واحد الطريقين فى الكامل الآتى صاحب العنوان ذكر مد شئ كما قدمنا وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف حسب وهذا مذهب ابو الفتح فارس بن احمد وطريق ابى عبد الله بن شريح صاحب الكافى وهو الذى فى الشاطبية والتيسير من طريق ابى الفتح المذكور وفى التجريد من قراءته على عبد الباقى عن ابيه عن عبد الباقى الخراسانى وابى احمد السامرى الآتى صاحب الكافى حكى المد فى شئ فى احد الوجهين وذكر عن خلاد السكت فيه وفى لام التعريف فقط كما تقدم وروى آخرون عن حمزة من الروايتين السكت مطلقا اى على المنفصل والمتصل جميعا ما لم يكن حرف مد وهذا مذهب ابى طاهر بن سوار صاحب المستنير وابى بكر بن مهران صاحب الغاية وابى بكر بن مهران صاحب العلاء

البغدادى صاحب الروضة وابى العز القلانسى وابى محمد سبط الخياط وجمهور العراقيين وقال ابو العلاء الحافظ انه اختيارهم وهو مذكور ايضا فى الكامل ورواه ابو بكر النقاش عن ادريس عن خلف عن حمزة وروى آخرون السكت عن حمزة من الروايتين على حرف المد ايضا وهم فى ذلك على الخلاف فى المنفصل والمتصل كما ذكرنا فمنهم من خص بذلك المنفصل وسوى بين حرف المد وغيره مع السكت على لام التعريف وشئ وهذا مذهب الحافظ ابى العلاء الهمدانى صاحب غاية الاختصار وغيره وذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقى فى رواية خلاد ومنهم من اطلق ذلك فى المتصل والمنفصل وهو مذهب ابى بكر الشذائى وبه قرا سبط الخياط على الشريف ابى الفضل عن الكارزينى عنه وهو فى الكامل ايضا وذهب جماعة الى ترك السكت عن خلاد مطلقا وهو مذهب ابى الفتح فارس ابن احمد وابى محمد المكى وشيخه ابى الطيب وابى عبد الله بن شريح وذكره صاحب التيسير من قراءته على ابى الفتح وتبعه على ذلك الشاطبى وغيره وهو احد طرق الكامل وهو طريق ابن على العطار عن اصحابه عن الجوهرى عن جعفر الوزان عن خلاد ستذكره فى اخر الباب لحمزة وذهب آخرون الى عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايتيه وهو مذهب ابى العباس المهدوى صاحب الهداية وشيخه ابى عبد الله بن سفيان صاحب الهادى وهو الذى لم يذكر ابو بكر بن مهران فى غير غايته سواه وهذا الذى علمته ورد عن حمزة فى ذلك من الطرق المذكورة وبكل ذلك قرات من طريق من ذكرت واختيارى عنه السكت فى غير حرف المد جميعا بين النص والاداء والقياس فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف فالمد يجزى من السكت عن حمزة قبل الهمزة قال وكان اذا مد ثم اتى بالهمزة بعد المد لا يقف قبل الهمز انتهى قال الحافظ ابو عمرو الدانى وهذا الذى قاله حمزة من ان المد يجزئ من السكت معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته ونفاذ بصيرته وذلك ان زيادة التمكين لحرف المد مع الهمزة انما هو بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها محققة وكذا السكوت على الساكن قبلها انما هو بيان لها ايضا فاذا بينت بزيادة التمكين بحرف المد قبلها لم يحتج ان تبين بالسكت عليه وكفى المد من ذلك واغنى عنه قلت وهذا ظاهر

واضح وعليه العمل اليوم والله تعالى اعلم واما ابن ذكوان فروى عنه السكت وعدمه
صاحب المبهج من جميع طرقه على ما كان من كلمة وكلمتين ما لم يكن حرف مدّ فقال قرات
لابن ذكوان بالوقف وبالادراج على شيخنا الشريف ولم اره منصوصا في الخلاف بين
اصحاب ابن عامر وكذلك روى عنه السكت صاحب الارشاد والحافظ ابو العلاء كلاهما
من طريق العلوي عن النقاش عن الاخفش الا ان الحافظ ابو العلاء خصه بالمنفصل ولام
التعريف وشئ وجعله دون سكت حمزة فخالف ابا العز في ذلك مع انه لم يقرا بهذه الطريق
الا عليه والله اعلم وكذلك رواه الهذلي من طريق الجبني عن ابن الاخرم عن الاخفش
وخصه بالكلمتين والسكت من هذه الطرق كلها مع التوسط الا من الارشاد فانه
مع المد الطويل فاعلم ذلك والجمهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم السكت
وهو مشهور عنه وعليه العمل والله اعلم واما حفص فاختلف اصحاب الاشناني
في السكت عن عبيد بن الصباح عنه فروى عنه ابو طاهر بن ابي هاشم السكت واختلف
فيه عنه اصحاب فروى ابو علي المالكي البغدادي صاحب الروضه عن الحمامي عنه السكت
على ما كان من كلمة وكلمتين غير المد ولم يذكر خلافا عن الاشناني وذلك وروى
ابو القاسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمتين
ولام التعريف وشئ لا غير وروى عن العبد الباقي عن ابيه عن ابي احمد السامري
عن الاشناني السكت على ذلك وعلى الممدود يعني المنفصل فانفرد بالممدود عنه وليس
من طريق الكتاب والله اعلم وقال الداني في جامعه وقرات ايضا على ابي الفتح عن قراءته
على عبد الله بن الحسين عن الاشناني بغير سكت في جميع القرآن وكذلك قرات على ابي
الحسن عن قراءته على الهاشمي عن الاشناني قال وبالسكت آخذ في روايته لان ابا طاهر بن
ابي هاشم رواه عنه تلاوة وهو من الاتقان والضبط والصدق ووفور المعرفة والحذق
بموضع لا يجهله احد من العلماء هذه الصناعة فمن خالفه عن الاشناني فليس بحجة عليه
قلت والامر كما قال الداني في ابي طاهر الا ان اكثر اصحابه لم يروه عنه السكت تلاوة
ايضا كالنهرواني وابن العلاف والمصاحفي وغيرهم ايضا من الاتقان والضبط والحذق والصدق
بمحل لا يجهل ولم يصح عندنا تلاوة عنه الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب الحمامي لم يروه

مثل ابي الفضل الرازي وابي الفتح بن شيطا وابي علي غلام الهراس وهم من اضبط واصحابه
واحذقهم وظهر لي ونحوه ان الادراج وهو عدم السكت عن الاشناني اشهر واكثر وعليه الجمهور
والله اعلم وبكل من السكت والادراج قرات من طريقه والله تعالى الموفق واما ادريس عن خلف
فاختلف عنه فروى الشطي وابن بويان السكت عنه في المنفصل وما كان في حكمه وشئ خصوصا
نص عليه في الكفاية في القراءات الست وغاية الاختصار والكامل وانفرد به عن خلف من جميع طرقه
وروى عنه المطوعي السكت على ما كان من كلمة وكلمتين عموما نص عليه في المبهج وانفرد الهمداني
عن الشطي فيما لم يكن الساكن واوا ولا ياء يعني مثل خلوا الى وابني آدم ولا اعلم احدا استثناه عن
من الساكنين سواه ولا عمل عليه والله اعلم وكلهم عنه بغير سكت في الممدود وانفرد عن خلف
من جميع طرقه والله اعلم واما رويس فانفرد عنه ابو العز القلانسي من طريق القاضي ابي العلاء
الواسطي عن النخاس عن التمار عنه بالسكت اللطيف دون سكت حمزة ومن وافقه وذلك على ما كان
من كلمة وكلمتين في غير الممدود حسبما نص عليه في الكفاية وظاهر عبارة في الارشاد السكت
على الممدود المنفصل ولما قرات على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان اوقفته على كلام الارشاد
فقال هذا شئ لم يقرا به ولا يجوز ثم رايت نصوص الواسطيين اصحاب ابي العز واصحابهم على ما نصه
في الكفاية واخبرني به ابن اللبان وغيره تلاوة وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه والله اعلم
واما الذي يسكت عنه لغير قصد تحقيق الهمز فاصل مطرد واربع كلمات فالاصل المطرد حروف
الهجاء الواردة في فواتح السور نحو الم الر كهيعص طه طسم ص ق فقرا ابو جعفر بالسكت
على كل حرف منها ويلزم من سكته اظهار المدغم منها والمخفي وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا
السكت ان الحروف كلها ليست للمعاني كالادوات للاسماء والافعال بل هي مفصولة وان اتصلت
رسما وليست بمؤتلفة وفي كل واحد منها سر من الاسرار والله تعالى الذي استاثر الله تعالى
بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عطف فسكنت كاسماء الاعداد اذا اوردت من غير
عامل ولا عطف فيقول واحد اثنان ثلاثة اربعة هكذا وانفرد الهذلي عن ابن جماز بوصل
~~همزة الله لا اله الا هو في اول آل عمران بميم الم~~ كالجماعة وانفرد ~~الهذلي عن ابن جماز بوصل همزة الله~~
ابن مهران بعدم ذكر السكت لابي جعفر في الحروف كلها من غير استثناء لشئ منها وفاقا لاجماع
الثقات الناقلين ذلك عنه نصا واداء وبه قرات وبه آخذ واما الكلمات الاربع فهي عوجا

اول الكهف ومرقدنا فى يس ومن راق فى القيمة وبل ران فى التطفيف فاختلف عن حفص
فى السكت عليها والادراج فروى جمهور المغاربة وبعض العراقيين عنه من طريق عبيد وعمرو السكت
على الالف المبدلة من التنوين عوجا ثم يقول قيما وكذلك على الالف من مرقدنا ثم يقول هذا ما وعد
الرحمن وكذلك على النون من من ثم تقول راق وكذلك على اللام من بل ثم تقول ران على قلوبهم
وهذا هو الذى فى الشاطبية والتيسير والهادى والهداية والكافى والتبصرة والتلخيص والتذكرة
وغيرها وروى الادراج فى الاربعة كالباقين ابو القاسم الهذلى وابو بكر بن مهران وغير واحد
من العراقيين فلم يفرقوا فى ذلك بين حفص وغيره وروى عنه كلا من الوجهين ابو القاسم
بن الفحام فى تجريده فروى السكت فى عوجا ومرقدنا عن عمرو بن الصباح عنه وروى الادراج
كالجماعة عن عبيد بن الصباح عنه وروى الادراج السكت فى من راق وبل ران من قراءته
على الفارسى عن عمرو ومن قراءته على عبد الباقى عن عبيد فقط وروى الادراج كالجماعة
من قراءته على ابن نفيس من طريق عبيد والمالكى من طريق عمرو وعبيد جميعا والله اعلم واتفق
صاحب المستنير والمبهج والارشاد على الادراج فى عوجا ومرقدنا كالجماعة وعلى السكت
فى القيمة فقط وعلى الادغام من غير سكت فى التطفيف والمراد بهاقى الاظهار السكت فان لم
صاحب الارشاد صرح بذلك فى كفايته وصاحب المبهج نص عليه فى الكفاية له ولم
يذكرا سواه وروى الحافظ ابو العلاء فى غايته السكت فى عوجا فقط ولم يذكر فى الثلثة
الباقية شيا بل ذكر الاظهار فى من راق وبل ران قلت م فثبت فى الاربعة الخلاف عن حفص
من طريقيه وصح الوجهان من السكت والادراج عنه وبهما عنه آخذ ووجه السكت
فى عوجا قصد بيان ان قيما بعده ليس متصلا بما قبله فى الاعراب فيكون منصوبا بفعل
مضمر تقديره انزله قيما فيكون حالا من الهاء فى انزله وفى مرقدنا بيان ان الكلام الكفار
انقضى وان قوله هذا ما وعد الرحمن ليس من كلامهم فهو اما من كلام الملائكة او من كلام
المؤمنين كما اشرنا اليه فى الوقف والابتداء وفى من راق وبل ران قصد بيان اللفظ ليظهر
انهما كلمتان مع صحة الرواية فى ذلك والله اعلم تنبيهات الاول انما يأتى السكت حال
وصل الساكن بما بعده اما اذا وقف على الساكن فيما يجوز الوقف عليه اى بشرطه مما انفصل
خطا فان السكت المعروف يمتنع ويصير الوقف المعروف وان وقف على الكلمة التى

كما فى قالوا آمنا وفى انفسهم ٥

فيها الهمز سواء كان متصلا او منفصلا فان لحمزة فى ذلك مذهبا يأتى فى الباب الآتى
واما غير حمزة فان كان الهمز متوسطا كالقرآن والظمآن وشيا والارض فالسكت ايضا
اذ لا فرق فى ذلك بين الوقف والوصل وكذا ان كان مبتدا ووصل بالساكن قبله وان كان
متطرفا نحو يضئ والسماء ووقف بالروم فكذلك فان وقف بالسكون امتنع السكت من اجل
التقاء الساكنين وعدم الاعتماد فى الهمز على شئ الثانى تقدم انه اذا قرئ بالسكت لابن
ذكوان يجوز ان يكون مع المد الطويل ومع التوسط لورود الرواية بذلك فان قرئ به لحفص
فانه لا يكون الا مع المد ولا يجوز ان يكون مع القصر لان السكت انما ورد من طريق الاشنانى عن
عبيد عن حفص وليس له الا المد والقصر ~~لان السكت انما ورد من طريق~~ ورد من طريق الفيل عن عمرو بن
الصباح عن حفص وليس له الا الادراج والله اعلم الثالث ان من كان مذهبه عن حمزة
السكت والتحقيق الذى هو عدم السكت اذا وقف فان كان الساكن والهمز فى الكلمة الموقوف
عليها فان تخفيف الهمز كما سيأتى ينسخ السكت والتحقيق وان كان الساكن فى كلمة والهمز
اول كلمة اخرى فان الذى مذهبه تخفيف المنفصل كما سيأتى ينسخ تخفيفه سكته وعدمه
بحسب ما يقتضيه التخفيف كما سيأتى ولذلك لم يأت له فى نحو الارض والانسان
سوى وجهين وهما النقل والسكت لان الساكتين عنه على لام التعريف وصلا منهم من
ينقل وقفا كابى الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من لا ينقل من اجل تقدير انفصاله
فيقره على حاله كابو بكر كابن غلبون وابى الطاهر صاحب العنوان ومكى صاحب التبصرة وغيرهم
واما من لم يسكت عليه كالمهدوى وابن سفيان عن حمزة وكابى الفتح عن خلاد فانهم
مجمعون على النقل وقفا ليس عنهم فى ذلك خلاف ويجئ فى نحو قد افلح ومن آمن وقل اوحى
الثلثة الاوجه اعنى السكت وعدمه والنقل وكذلك يجئ الثلاثة فى نحو قالوا آمنا
وفى انفسكم وما انزل واما يا ايها وهؤلاء فلا يجئ فيه سوى وجهى التحقيق والتخفيف
ولا يأتى فيه سكت لان رواة السكت ~~المطلق~~ فيه مجمعون على تخفيفه وقفا
فامتنع السكت عليه حينئذ والله تعالى اعلم الرابع لا يجوز مد شئ لحمزة حيث قرئ به
الا مع السكت اما على لام التعريف فقط او عليه وعلى المنفصل وظاهر التبصرة المد على شئ لخلاد
مع عدم السكت الا لخلف وحده فى غير شئ فعلى هذا يكون مذهب ابى الطيب المد عن خلاد
فى شئ مع عدم السكت وذلك لا يجوز فان ابا الطيب المذكور هو ابن غلبون صاحب كتاب الارشاد

اى حين اذا وقف ٥

المطلق حيث قال وذكر ابو الطيب
مد شئ فى روايته وبه آخذ
انتهى ولم يتقدم م

ولم يذكر في كتابه مدّ شيء لحمزة الامع السكت على لام التعريف وأيضًا فانّ مدّ شيءٍ قائمٌ مقام السكتِ فيه فلا يكون الامع وجه السكت وكذا قرأنا والله تعالى اعلم

باب الوقف على الهمز

وهو باب مُشكِلٌ يحتاج لمعرفته تحقيق مذاهب أهلِ العربيّة واحكام رسم المصاحِفِ العثمانيّة وتَمْييز الرّواية واتقان الدّارية قال الحافظ ابو شامة رحمه الله هذا الباب من أصعب الابواب نظمًا ونَثْرًا في تمهيد قواعده وفَهْمِ مقاصده قال ولكثرة تَشَعُّبِه افرد له ابو بكر أحْمَدُ بْنُ مهران المقرئ رَحِمَه الله تَصْنيفًا حَسَنًا جامِعًا وذكر انّهُ قرا على غير واحِدٍ من الائمة فوجد اكثرهُمْ لا يقومون به حسَبَ الوَاجب فيه الا الحَرْفَ بعد الحرف قلت وافرده ايضًا بالتاليف ابو الحسن بن غلبون وابو عمرو الداني وغير واحِدٍ من المتاخرين كابن بَضْحان والجعبري وابنُ جُبارة وغيرهم ووقع لكثيرٍ منهم فيه أوْهامٌ سَنَقِفُ عليها ولمّا كان الهمز أثقلَ الحروف نُطْقًا وابْعدَ مخرجًا تنوّعُ العرَبُ في تخفيفه بانواع التخفيف كالنقل[٣] والبدل[٢] وبين بين والادغام[٤] وغير ذلك وكانت قُرَيْشٌ واهل الحجاز اكثرهم له تخفيفا ولذلك اكثرُ ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن كثير من رواية فُلَيْحٍ ~~ولذلك اكثرها~~ وكنافع من رواية وَرْشٍ وغيره وكابي جعفر من اكثر رواياته ولاسيّما رواية العمريّ عن اصحابه عنه فانّه لم يَكَدْ يُحقّقُ همزةً وصْلًا وكابن مُحيْصِن قارئ اهل مكة مع ابن كثير وبعده وكابي عمرو فانّ مادّة قراءته عن اهل الحجاز وكذلك عاصم في رواية الاعشى عن ابي بكر من حيث انّ روايته يرجع الى ابن مسْعُود واما الحديث الذي أوْرَدَهُ ابن عدي وغيرُه من طريق موسى بن عُبَيْدَة عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عُمَرُ ولا الخلفاءُ وانّما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم فقال ابو شامةَ الحافظ هُوَ الرَّبَذيّ[٧] وهو عند ائمة الحديث ضعيف قلت قال الامام احمد لا تَحِلُّ الرّواية عنه وفي رواية لا يكتب حديثه واعلم انّه من كانت لُغَتُهُ تخفيفَ الهمز فانّه لا ينطق بالهمز الا في الابتداء والقصد ان تخفيف الهمز ليس بمنكر ولا غريب فما أحَدٌ من القرّاء الا وقد ورد عنه تخفيف الهمز اما عمومًا واما خصوصًا كما قدمنا ذكره في الابواب المتقدمة وقد افرد له علماء العربيّة انواعًا تخصّه وقسّمُوا تخفيفه الى واجِبٍ وجائزٍ وكلّ ذلك او غالبُهُ وَرَدَت به القراءة وصحّت

بالباء الموحدة المفتوحة بعدها صاد مهملة ساكنة بعدها خاء منقوطة بنقطة فوق ه

به الرّواية اذ من المحالِ ان يصحّ في القراءة ما لا يسوغ في العربيّة بل قد يسوغ في العربيّة ما لا يصحّ في القراءة سُنّةٌ متبعةٌ يأخذها الاخر عن الاول فممّا صحّ في القراءة وساغ في العربية الوقف بتخفيف الهمز وان كان ممّا يُحقّق في الوصل لانّ الوقف محلّ استراحة القارئ والمتكلم ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين وابدل فيه تنوين المنصوب وجاز فيه الرّوم والاشمام والنقل والتضعيف فكان تخفيف الهمز والحالة هذه احقّ واحرى قال ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة يحذف الهمز في السكت يعني في الوقف كما يحذف الاعراب فرقا بين الوصل والوقف قال وهذا هو مذهب حسَن وقال بعضهم لغة اكثر العرب الذين هم اهل الجزالة[٧] والفصاحة ترك الهمزة الساكنة في الدّرج والمتحركة عند السكت قلت وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربيّة افردوا له بابًا واحكامًا واختصّ بعضهم فيه بمذاهب عرفت بهم ونسبت اليهم كما نشير اليه ان شاء الله وقد اختصّ حمزة بذلك من حيث قراءته اشتملت على شدّة التحقيق والترتيل والمدّ والسكت فناسب التسهيل في الوقف ولذلك روينا عنه الوقف بتحقيق الهمز اذا قرا بالحدْرِ كما سنذكره ان شاء الله هذا كله مع صحة الرّواية بذلك عنده وثبوت النقل به لدَيْهِ فقد قال فيه مثل سُفْيان الثوري[٧] ما قرا حمزة حرفًا من كتاب الله الا باثر قلت وقد وافق حمزة على تسهيل الهمز في الوقف حُمْرانُ بن اعين وطلحة بن مصرّف وجعفر بن محمد الصّادق وسليمان بن مهران الأعْمَشُ في احد وجهيه وسلامُ بْنُ سليمان الطويل البصري وغيرهم وعلى تسهيل المتطرّف منه هشام بن عمار في احد وجهيه وسلام بن سليمان الرّازيّ وابو سليمان عن قالون في المنصوب المنوّن وسابيّن اقسام الهمز في ذلك واوضحه واقرّبه واكشفه واهذّبه واحرّره وأُرتّبُهُ ليكون عمدة للمبتدين وتذكرة للمنتهين والله تعالى الموفق فاقول الهمزة ينقسم الى ساكن والى متحرّك فالساكن ينقسم الى متطرّف وهو ما ينقطع الصّوت عليه والى متوسّط وهو ما لم يكن كذلك واما الساكن المتطرّف فينقسم الى لازم لا يتغيّر في حاليه وعارض ليسكن وقفًا ويتحرّك بالاصالة وصْلًا فالساكن اللازم ياتي قبله مفتوح مثل اقرا ومكسور مثل نبّئ ولم يات في القران قبله مضموم ومثاله في غير القران لم يسوء والساكن العارض ياتي قبله الحركات الثلاث فمثاله

نحو فان الله غنيّ حميدٌ بحذف التنوين من الدال والياء اذا وقفت على كلّ منهما ونحو نعمة ظاهرة وباطنة بحذف التنوين اذا وقف على كلّ من تلك الكلمات ونحو الى عذاب غليظٍ بحذف التنوين اذا وقف على كلّ منهما وقد ورد في القرآن العزيز مثل هذه الامثلة اكثر من ان يحصر ه

الجزالة ضدّ الركالة ه

مع رفعة شانه وجلالته ه

وقبله الضم كامثال اللؤلؤ ان امرُؤ ومثاله وقبله الكسر من شاطئ ويبدئ وقرئ
ومثاله وقبله الفتح بدا وقال الملا وعن النبا واما الساكن المتوسط فينقسم الى قسمين
متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون قبله ضم نحو المؤتفكة ويؤمن وكسر نحو بير وبئسا ومفتوح
وفتح نحو كاس وياكل والمتوسط بغيره على قسمين متوسط بحرف ومتوسط بكلمة
والمتوسط بحرف يكون قبله فتح نحو فاوا واتو ولم يقع قبله ضم ولا كسر والمتوسط
اى قبل الهمز الساكن المتوسط بحرف ه
بكلمة يكون ضم نحو قالوا ائتنا والملك ائتونى وكسر نحو الذى اؤتمن ولا هن ائتيا وفتح
نحو الى الهدى ائتنا وقال ائتونى فهذه انواع الهمز الساكن وتخفيفه ان يبدل
بحركة ما قبله ان كان قبل ضم ابدل واوا وان كان قبله كسر ابدل ياء وان كان قبله فتح
ابدل الفا وكذلك يقف حمزة من غير خلاف عنه فى ذلك الا ما شذ فيه ابن سفيان ومن
تبعه من المغاربة كالمهدوى وابن شريح وابن الباذش من تحقيق المتوسط بكلمة
لانفصاله واجراء الوجهين فى المتوسط بحرف لاتصاله كانهم اجروه مجرى المبتداء
وهذا وهم منهم وخروج عن الصواب وذلك ان هذه الهمزات وان كن اوائل الكلمات
فانهن غير مبتداءات لانهن لا يمكن ثبوتهن سواكن الا متصلات بما قبلهن فلهذا
حكم لهن بكونهن متوسطات الا ترى ان الهمزة فى فاوا وامر وقال ائتونى كالدال
فى فادع والسين فى واستقم والراء فى قال ارجع فكما انه لا يقال ان الدال والسين
والراء وذلك مبتدات ولا جاريات مجرى المبتدات فكذلك هذه الهمزات وان وقعن
فاء من الفعل اذ ليس كل فاء تكون مبتداءة وجارية مجرى المبتداءة ومما يوضح
ذلك ان من كان مذهبه تخفيف الهمز الساكن المتوسط غير حمزة كابى عمرو وابى جعفر
وورش فانهم خففوا ذلك كله من غير خلف عن احد منهم بل اجروه مجرى يؤتى ويؤمن
ومؤمن ويالمون فابدلوه من غير فرق بينه وبين غيره وذلك واضح والله اعلم
والعجب ان ابن الباذش نسب تحقيق هذا القسم لابى الحسن بن غلبون وابيه
وابن سهل والذى رايته نصا فى التذكرة هو الابدال بغير خلاف والله اعلم واختلف
ائمتنا فى تغيير حركة الهاء مع ابدال الهمزة ياء قبلها فى قوله انبئهم فى البقرة ونبئهم
فى الحجر والقمر فكان بعضهم يرى كسرها لاجل الياء كالكسر لاجلها فى نحو فيهم ويؤتيهم

اما مفتوح فى جميع نسخ الامام

اى التسهيل والتخفيف ه

وهذا

مهنا مذهب ابى بكر بن مجاهد وابى الطيب بن غلبون وابنه ابى الحسن ومن تبعهم
وكان آخرون يقرءونها على ضمتها لان الياء عارضة اذ لا توجد الا فى التخفيف فلم يعتدوا
اى بالهاء ه
بها وهو اختيار ابن مهران ومكى والمهدوى وابن سفيان والجمهور وقال ابو الحسن بن غلبون
كلا الوجهين حسن وقال صاحب التيسير وهما صحيحان وقال فى الكافى الضم احسن
قلت والضم هو القياس وهو الاصح فقد رواه منصوصا محمد بن يزيد الرفاعى صاحب سليم
واذا كان حمزة ضم هاء عليهم واليهم ولديهم من اجل ان الياء قبلها مبدلة من الف فكان الاصل
فيها الضم فضم هذه الهاء اولى واصل والله تعالى اعلم واما الهمزة المتحرك فينقسم الى قسمين
متحرك قبله ساكن ومتحرك قبله متحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط فالمتطرف الساكن ما قبله
لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفا او ياء او واوا زائدتين او غير ذلك فان كان الفا فانه
ياتى بعد كل من الحركات الثلاث نحو جاء وعن اشياء والسفهاء ومنه الماء ومن السماء ومن الماء
وعلى سواء وعلى استحياء ولا انشاء من نساء وكيفية تسهيل هذا القسم ان يسكن ايضا للوقف ثم يبدل
الفا من جنس ما قبله والوجه فى ذلك ان الهمز لما سكن للوقف لم تعد الالف حاجزا فقلبت الهمزة
من ذلك الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وهل تبقى تلك الالف ام تحذف للساكن سياتى بيان ذلك
وسياتى ايضا بيان الحكم الوقف بالروم واتباع الرسم وغيره آخر الباب وان كان الساكن قبل
الهمز ياء او واوا زائدتين فانه لم يرد فى الياء الا فى النسىء وبرىء ووزنهما فعيل ولم يات فى
الواو الا فى قروء ووزنه فعول وتسهيله ان يبدل الهمز من جنس ذلك الحرف الزائد ويدغم الحرف
فيه فيقال النسى وبرى وقرو واما ان كان الساكن غير ذلك من سائر الحروف
فتسهيله ان ينقل حركة الهمزة الى ذلك الساكن صحيحا او ياء او واوا اصليتين وسواء
كانا حرفى مد او حرفى لين باى حركة تحركت الهمزة فالساكن الصحيح وردمنه
فى القران سبعة مواضع منها اربعة الهمزة فيها مضمومة وهى دفء وملء وينظر المرء ولكل
باب منهم جزء مقسوم ومنها موضعان الهمزة فيهما مكسورة وهما بين المرء وزوجه وبين المرء
وقلبه وموضع واحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء ومثال الياء الاصلية وهى
حرف مد المسىء وجىء وسىء ويضىء ومثالها وهى حرف لين شىء لا غير نحو على كل شىء
وان زلزلة الساعة شىء ومثال الواو الاصلية وهى حرف مد لتنوء وان تبوء وما عملت

ودرىء فى قراءة حمزة ومن معه هذا المحقق فى النسخ النقيب ولابد منه ه

مِنْ سُوءٍ وَلِيَسُوءُا وقل سبحان على قراءة حمزة ومن معه وَمِثَالُهَا حرف لين انهم كانوا قوم سوءٍ للذين لا يؤمنون بالآخرة مَثَلُ السَّوْءِ **وَالْمُتَطَرِّفُ الْمُتَحَرِّكُ الْمُتَحَرِّكُ مَا قَبْلَهُ** هو الساكن العارض المتطرف نحو اللؤلؤ وَانِ امْرُؤٌ وقد تقدم حكم تسهيله ساكنًا وسيأتي حكم تسهيله بالروم واتباع الرسم آخر الباب ان شاء الله **واما الهمز المتوسط** المتحرك الساكن ما قبله فهو ايضًا على قسمين مُتَوَسِّطٍ بنفسه ومتوسطٍ بغيره فالمتوسط بنفسه لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفًا او ياءً زائدةً ولم يقع في القرآن منه واوٌ زائدة فان كان الفًا فتسهيله بين بين اى بين الهمز وحركته باى حركة تحرك نحو شركاؤنا وجاؤ واولياؤه واولئك وخائفين والملائكة وجاءنا ودعاءً ونداءً وان كان ياءً زائدةً ابدل وادغم كما تقدم في المتطرف وذلك نحو خطيئة وخطاياكم وهنيئًا مريئًا وبريئون وان كان الساكن غير ذلك فهو ايضًا اما ان يكون صحيحًا او ياءً او واوًا اصليتين حرف مدٍّ او حرف لين فتسهيله بالنقل كما تقدم في المتطرف سواء فمثال الساكن الصحيح مع الهمزة المضمومة مسؤلًا ومذءومًا ومع المكسورة الافئدة لا غير ومع المفتوحة القرآن والظمآن وشطأه وجزءًا ويجأرون وهزوًا وكفوًا على قراءة حمزة ومن معه وكذلك النشأة وجزءًا ومثال الياء الاصلية وهي حرف مدٍّ سيئت لا غير ومثالها حرف لين كهيئة واستيئس واخواته وشيئًا حيث وقع وييئس الذين ومثال الواو وهي حرف مد السوأى لا غير ومثالها وهي حرف لين سوءة اخيه وسوآتكم وسوآتهما وموئلًا والموءودة لا غير والمتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن من ان يكون متصلًا به رسمًا او منفصلًا عنه **فالمنفصل** يكون الفًا وغير الف فالالف يكون في موضعين ياء النداء وهاء التنبيه نحو يا آدم يا ولي يا ايها كيف وقع وها انتم وهؤلاء وغير الالف في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو الارض الآخرة الاولى الاخرى الانسان والاحسان فانهما تسهل مع الالف بين بين ومع لام التعريف بالنقل هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء وعليه العراقيون قاطبة واكثر المصريين والمغاربة وهذا مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وبه قرأ عليه الداني وقال انه هو مذهب الجمهور من اهل الاداء واختياري وبه قرأ صاحب التجريد على شيخه الفارسي ورواه منصوصًا عن حمزة غير واحد وكذا الحكم في سائر المتوسط

قوله منه اى من المتوسط بنفسه من الهمزة المتوسط المتحرك الساكن ما قبله

بزائد وهو ما انفصل حكمًا واتصل رسمًا مما سيأتي في اقسامه وذهب كثير من اهل الاداء الى الوقف بالتحقيق في هذا القسم ولاجرائه مجرى المبتدأ وهو مذهب ~~كثير من اهل الاداء~~ الى ابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي محمد مكي واختيار صالح بن ادريس وغيره من اصحاب ابن مجاهد وورد منصوصًا عن حمزة وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وذكر الوجهين جميعًا صاحب التيسير والشاطبية والكافي والهداية في مثل هاانتم ويا ايها التحقيق لتقدير الانفصال وفي غيره التخفيف لعدم تقدير انفصاله وقال في الكافي التسهيل حسن الا في مثل ها انتم ويا ايها **قلت** كانهما لحظا انفصال المد والا فهو متصل رسمًا فلا فرق بينه وبين سائر المتوسط بزائد والله اعلم **والمنفصل** رسمًا من الهمز المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو ايضًا ذلك الساكن من ان يكون صحيحًا او حرف علة **فالصحيح** نحو من آمن قد افلح قل انني عذاب اليم يؤده اليك وقد اختلف اهل الاداء في تسهيل هذا النوع وتحقيقه فروى كثير منهم عن حمزة تسهيله بالنقل والحقوه بما هو من كلمة ورواه منصوصًا ابو سلمة عن رجاله الكوفيين وهذا مذهب ابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي العز القلانسي في ارشاده وابي القاسم الهذلي وهو احد الوجهين في الشاطبية وذكره ايضا ابن شريح في الكافي وبه قرأ على صاحب الروضة وهؤلاء خصوا بالتسهيل من المنفصل هذا النوع وحده والاكثرون عمموا تسهيل جميع المنفصل متحركًا وساكنًا كما سيأتي من مذهب العراقيين فان تسهل هذا القسم ايضًا لانه لم يفرق بينهما وروى آخرون تحقيقه من اجل كونه مبتدأً وجاء ايضًا منصوصًا عن حمزة من طريق ابن واصل عن خلف وعن ابن سعدان كلاهما عن سليم عن حمزة وهو مذهب كثير من الشاميين والمصريين واهل الغرب قاطبة وهو الذي لم يجز ابو عمرو الداني غيره ومذهب شيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي الحسن طاهر بن غلبون وابي اسحاق ابرهيم بن احمد الطبري من جميع طرقه وابي عبد الله بن سفيان وابي محمد مكي وسائر من حقق المتصل خطًا من المنفصل بل هو عنده من باب اولى وقد غلط من نسب تسهيله الى ابي الفتح ممن شرح قصيدة الشاطبي وظن ان تسهيله من زيادات الشاطبية على التيسير لا على طرق التيسير فان الصواب ان هذا مما زاده الشاطبي على التيسير وعلى

والتلخيص واختيار في الهداية

طرق الداني فان الداني لم يذكر في سائر مؤلفاته في هذا النوع سوى التحقيق واجراه مجرى
سائر الهمزات المبتدات وقال في جامع البيان وما رواه خلف وابن سعدان نصا عن
سليم عن حمزة وتابعهما عليه سائر الرواة ومبتدا وعامة اهل الاداء من تحقيق
الهمزات المبتدات مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا فهو الصحيح المعمول عليه والماخوذ
به قلت والوجهان من النقل والتحقيق صحيحان معمول بهما وبهما قرات وبهما
آخذ والله اعلم وان كان الساكن حرف علة فلا يخلوا اما ان يكون حرف لين او حرف مد
فان كان حرف لين نحو خلوا الى وابني آدم فانه يلحق بالنوع قبله وهو الساكن الصحيح
كما تقدم في بابي النقل والسكت فمن روى نقل ذلك عن حمزة روى هنا ايضا من غير فرق
بينهما وحكى ابن سوار وابو العلاء الهمذاني وغيرهما وجهين في هذا النوع احدهما النقل
كما ذكرنا قالوا والآخر ان تقلب حرف لين مشددا قلت والصحيح الثابت رواية في
هذا النوع هو النقل ليس الا وهو الذي لم اقرا بغيره على احد من شيوخي ولا آخذ بسواه والله
الموفق وان كان حرف مد فلا يخلوا من ان يكون الفا او غيرها فان كان الفا نحو بما انزل
لنا الا استوى الى فان بعض من سهل الهمزة بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمزة
في هذا النوع بين بين وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن مقسم وابي بكر بن
مهران وابي العباس المطوعي وابي الفتح ابن شيطا وابي بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه
مكي وغيرهم وعليه اكثر العراقيين وهو المعروف من مذهبهم وبه قرانا من طريقهم
وهو مقتضى ما في كفاية ابي العز ولم يذكر الحافظ ابو العلاء غيره وبه قرا صاحب المبهج على
شيخه الشريف عن الكارزيني عن المطوعي قال الاستاذ ابو الفتح بن شيطا والتي تقع
اولا تخفف ايضا لانها تصير باتصالها بما قبلها في حكم المتوسطة وهذا هو القياس الصحيح
قال وبه قرات وقال ابن مهران وعلى هذا يعني بتسهيل المبتداة حالة وصلها بالكلمة
قبلها يدل كلام المتقدمين وبه كان ياخذ ابو بكر بن مقسم ويقول بتركها انتهى وذهب الجمهور
من اهل الاداء الى التحقيق في هذا النوع وفي كل ما وقع الهمز فيه متحركا منفصلا سواء كان
قبله ساكن او متحرك وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه وهو الاصح رواية وبه قرا
ابو طاهر بن سوار على غير ابن شيطا وكذلك قرا صاحب المبهج على شيخه الشريف العباسي عن الكارزيني

عن ابي بكر الشذائي وروى ابو اسحاق الطبري باسناده عن جميع من عده من اصحاب
حمزة الهمزة في الوقف اذا كانت الهمزة في اول الكلمة وكذا روى الداني عن جميع
شيوخه من جميع طرقه وان كان غير الف فاما ان يكون ياء او واوا فان من سهل
القسم قبلها مع الالف اجرى التسهيل معهما بالنقل والادغام مطلقا سواء كانت الياء
والواو في ذلك من نفس الكلمة نحو تدري اعينكم وفي انفسكم وادعوا الى الله او لم تكن
من نفس الكلمة ضميرا او زائدا نحو اخونا تركوا آلهتنا ظالمي انفسهم قالوا آمنا نفسي ان وبمقتضى اطلاقهم
يجري الوجهان في الزائد للصلة نحو به احدا وامره الى واهله اجمعين والقياس يقتضي
فيه الادغام فقط والله اعلم وانفرد الحافظ ابو العلاء بالطلاق تخفيف هذا القسم مع قسم
الالف قبله كتخفيفه بعد الحركة كانه يلغي حروف المد ويقدر ان الهمزة وقعت بعد متحرك
فتخفف بحسب ما قبلها على القياس وليس ذلك بمعروف عند القراء ولا عند اهل العربية والذي
قرات به في وجه التسهيل هو ما قدمت لك ولكني آخذ في الياء والواو بالنقل الا فيما كان
زائدا صريحا لمجرد المد والصلة فبالادغام وذلك كان اختيار شيخنا ابي عبد الله بن الصائغ
المصري وكان امام زمانه في العربية والقراآت والله تعالى اعلم واما الهمز المتوسط
المتحرك المتحرك ما قبله فهو ايضا على القسمين اما ان يكون متوسطا بنفسه او بغيره فالمتوسط
بنفسه لا يخلوا همزته اما ان تكون مفتوحة او مكسورة او مضمومة ولا يخلوا الحركة قبلها
من ان تكون ضما او كسرا او فتحا فيحصل من ذلك تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو مؤجلا
ويؤخر وفؤاد وسؤالك ولؤلؤا الثانية مفتوحة بعد كسر نحو مئة وناشئة وننشئكم
وسيئات معا وليبطئن وسيئا وخاطئة الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو شنآن
وسألهم ومآرب ومآب ورأيت وتبوءا ونأى وملجأ وخطأ الرابعة مكسورة بعد
ضم نحو كما سئل وسئلوا الخامسة مكسورة بعد كسر نحو الى بارئكم وخاسئين وخاطئين
ومتكئين السادسة مكسورة بعد فتح نحو يئس وتطمئن وجبرئيل السابعة مضمومة بعد ضم
نحو برؤوسكم وكانه رؤوس الثامنة مضمومة بعد كسر نحو ليطفؤا وانبئوني ومستهزئون
وسيئه التاسعة مضمومة بعد فتح نحو رؤف ويدرؤن ويكلؤكم ونقرؤه وتؤزهم
فتسهيل الهمزة في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعد ضم بابدالها واوا وفي الصورة الثانية

او لم تكن من نفس الكلمة ظ

المتحرك ص

في قوله تعالى فوقيه الله سيئات ما مكروا وبدا لهم سيئات ما كسبوا

وهي المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتسهيلها في الصورة السبع الباقية بين بين اي
بين الهمزة وما منه حركتها على اصل التسهيل وحكى ابو العز في كفايته في المفتوحة بعد فتح
ابدالها الفا وعزاه الى اللالكي والعلوي وابن نفيس وغيرهم وذكره ايضا ابن شريح
ومكي وقال انه ليس بالمطرد قلت وهذا مخالف للقياس لا يثبت الا بسماع وحكى
بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم بين الهمزة وحركة ما قبلها [نحو سئل] والمتوسط
بغيره من هذا القسم وهو المتحرك [نحو لبالمرصاد] المتحرك ما قبله لا يخلو ايضا من ان يكون متصلا رسما
او منفصلا فان كان متصلا رسما بحرف من حروف المعاني دخل عليه كحروف العطف
وحروف الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو المعبر عنده بالمتوسط
بزائد فان الهمزة تاتي فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة وياتي قبل كل من هذه الحركات
الثلاث كسر وفتح فيصير ست صور الاولى مفتوحة بعد كسر نحو بانه بانهم
باتكم باي فباي ولابويه لاهب لادم فلانفسكم الثانية مفتوحة بعد فتح نحو فاذن
أفأمن أفأمنتم كانه كانهم كانهن وكاين كأنك فساكنتها
الذي تم يسارف الثالثة مكسورة بعد كسر نحو لبامام بايمان باحسان ذلك
تخفيف لا يلاف الرابعة مكسورة بعد فتح نحو فانهم فانه فاما واما أاذا أانا
الخامسة مضمومة بعد كسر نحو لاولهم لاخراهم السادسة مضمومة بعد فتح نحو واوحي
واوتينا واوتيت الذي فاوى فتسهيل هذا القسم كالقسم قبله تبدل [اي الهمزة] في الصورة الاولى
وهي المفتوحة بعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصور الخمس الباقية الا انه اختلف
عن حمزة في تسهيله كالاختلاف في تسهيل المتوسط بغيره من المتحرك بعد الساكن مما اتصل
رسما نحو يا ايها والارض فسهله الجمهور كما تقدم وحققه جماعة كثيرون وان
كان المتوسط بغيره منفصلا رسما فانه ياتي ايضا مفتوحا ومكسورا ومضموما
وبحسب اتصاله بما قبله ياتي بعد ضم وكسر وفتح فيصير منه كالمتوسط بنفسه [تسع]
صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو منه آيات يوسف ايها الصديق افتنا
السفهاء الا الثانية مفتوحة بعد كسر نحو من ذرية آدم فيه آيات
اعوذ بالله ان هؤلاء اهدى الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان ان ابانا
[الكون ٥]

وهذان الوجهان بعينهما المشار اليهما ببعض كاشياني ٥

قال ابوهم جاء اجلهم الرابعة مكسورة بعد ضم نحو يرفع ابرهيم النبي انا منه الا
قليلا نبشاء الى الخامسة مكسورة بعد كسر نحو من بعد اكراههن يا قوم انكم
من النور الى هؤلاء ان السادسة مكسورة بعد فتح نحو غير اخراج قال ابرهيم قال اني
قال انه نفي الي السابعة مضمومة بعد ضم نحو الجنة ازلفت كل اولئك والحجارة
اعدت اولياء اولئك الثامنة مضمومة بعد كسر نحو من كل امة في الارض
اما في الكتاب اولئك عليه امة التاسعة مضمومة بعد فتح نحو كان امة هن
ام منهن امهاتكم جاء امة فسهل ايضا هذه القسم من سهل الهمزة المتوسط المنفصل
الواقع بعد حروف المد من العراقيين وتسهيله كتسهيل المتوسط بنفسه من المتحرك
بعد المتحرك تبدل المفتوحة منه بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وتسهيل بين بين في الصور
السبع الباقية سواء جميع جميع اقسام الهمز ساكنه ومتحركه ومتوسطه [ومتطرفه]
ومتطرفه وانواع تسهيله القياسي الذي اتفق عليه جمهور ائمة النحويين والقراء وقد
انفرد بعض النحاة بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض [القراء] وخالفهم آخرون
وكذلك انفرد بعض القراء بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض النحاة وخالفهم آخرون
~~وكذلك انفرد بعض القراء~~ ايضا وشذ بعض من الفريقين بشيء من التخفيف لم يوافق عليه
وسنذكر ذلك كله مستوفى مبينا الصواب بحول الله تعالى وقوته [حال من فاعله سنذكره] فمن القسم الاول
وهو الذي ذكره بعض النحاة اجراء الياء والواو الاصليتين مجرى الزائدتين فابدلوا الهمزة
بعدهما من جنسهما وادغموهما في المبدل من قسمي المتطرف والمتوسط بالمنفصل حكى
سماع ذلك من العرب يونس والكسائي وحكاه ايضا سيبويه لكنه لم يقسه خفته
بالسماع ولم يجعله مطردا ووافق على ابدال والادغام في ذلك جماعة من القراء وجاء
ايضا منصوصا عن حمزة وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح فارس وذكره في التيسير وغيره
وذكره ايضا ابو محمد في التبصرة وابو عبد الله بن شريح في الكافي وابو القاسم الشاطبي
وغيرهم وخصه ابو علي بن بليمة بشيء وهيئة وموئلا فقط فلم يجعله مطردا ولم يذكر
اكثر الائمة من القراء والنحاة سوى النقل كابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب
وابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه

يمكن ان يقرا بدفع العين فيكون عطفا على جميع وان يقرا بجرها فيكون عطفا على اقسام ٥

عبد الجبار الطرسوسي وابي القاسم بن الفحام والجمهور وهو اختيار ابن مجاهد وغيره وهو
القياس المطرد اجماعا وانفرد الحافظ ابو العلاء فخص جواز الادغام من ذلك بحرف
اللين ولم يجزه بحرف المد وكانه لاحظ كونه حرف مد وحرف المد لا يجوز ادغامه
وهذا لا يخلصه فيما اذا كان حرف المد زائدا فانه يجب ادغامه قولا واحدا نحو هنيئا
وقروء والجواب عن ذلك ان الادغام فيه تقديري فانا لما لفظنا بياء مشددة وواو
مشددة تخفيفا للهمز قدرنا ابدال الهمزة بعد حرف المد في الهمز ونظير هذا ادغام ابي
عمرو نودي يا موسى هو والذين آمنوا فان النطق فيه بياء وواو مشددتين وكوننا سكنا
الياء والواو حتى صار لحرفي مد ثم ادغمناهما فيما بعدهما تقديري والله اعلم وذكر
بعض النحاة الابدال والادغام في المنفصل نحو في انفسكم وقالوا امنا فيصير فينفسكم وقالوا
آمنا وحكاه ابو عمرو في الفرخ عن بعض العرب ووافق على ذلك من القراء ابو طاهر بن
سوار وابو الفتح بن سيطا ولجا نجاة الكوفيين ان يقع همزة بين بين بعد كل ساكن
كما تقع بعد المتحرك ذكره الاستاذ ابو حيان في الارتشاف وقال هذا مخالف لكلام
العرب انتهى وانفرد ابو العلاء الهمداني من القراء بالموافقة على ذلك فيما وقع الهمز فيه بعد
حرف مد سواء كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجرى الواو والياء مجرى الالف فسوى
بين الالف وغيرها من حيث اشتراكهن في المد **قلت** وذلك ضعيف جدا فانهم
انما عدلوا الى بين بين بعد الالف لانه لا يمكن معها النقل ولا الادغام بخلاف الياء
والواو والله اعلم على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى ذلك في موئلا والموءودة وقال
انه مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وهو قريب في موئلا من اجل اتباع الرسم عند
من يأخذ به والله اعلم واجاز بعض النحاة الاستغناء عن النقل بعد الياء والواو
اذا كانا حرفي مد بحذف الهمزة فيقولون في نحو تذدري اعينكم وادعوا الى تذدري
عينكم وادعولي ولم يوافق على هذا التخفيف احد من القراء واجاز النحاة النقل بعد
الساكن الصحيح مطلقا ولم يفرقوا بين ميم جمع ولا غيرها ولم يوافقهم القراء على
ذلك واجازوه في غير ميم الجمع نحو قد افلح وقل اني لا في نحو عليكم انفسكم ذلكم امري فقال
الامام ابو الحسن السخاوي لا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف عندنا انتهى

الفرخ اسم كتاب

وهذا هو الصحيح الذي قرانا به وعليه العمل وانما لم يجز النقل في ذلك لان ميم الجمع
اصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فيما مثلنا به ولذلك اثر
من مذهبه النقل صلتها عند الهمز لتعود الى اصلها ولا تحرك بغير حركتها كما فعل ورش
وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه في وقف حمزة فيها ثلثة مذاهب **احدها**
نقل حركة الهمزة اليها مطلقا فتضم في نحو ومنهم اميون وتفتح في نحو انتم اعلم وتكسر في
نحو ايمانكم ان كنتم **الثاني** انها تضم مطلقا ولو كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة
حذرا من تحرك الميم بغير حركتها الاصلية **قلت** وهذا لا يمكن في نحو عليهم ءاياتنا
ءاذنتهم اما نا لان الالف والياء حينئذ لا تقعان بعد ضمة **الثالث** تنقل حركة الهمزة
في الضم والكسر دون الفتح لئلا تشتبه بالتثنية واجاز بعض النحاة في الساكن الصحيح قبل
الهمز المتطرف ابدال الهمزة بمثل حركة ما قبل ذلك الساكن حالة الوقف وذلك نحو
يخرج الخبء وينظر المرء ودفء وجزء فيقولون هذا الخبو ورايت الخبا ومررت
بالخبي وهذا الدفو ومررت بالدفي وهذا الجزو ورأيت الجزا ومررت بالجزي على
سبيل الاتباع وهذا مسموع مطرد ذكره سيبويه وغيره ولم يوافق على هذا احد
من القراء الا الحافظ ابا العلاء فانه حكى وجها آخر في الخبء يبدل الهمزة الفا
بعد النقل خصه بالمفتوحة واجاز بعضهم في نحو هذا ايضا النقل الى الحرف فقط يقول
هذا الخبو والدفو والجزو ورايت الخبا والدفا والجزا ومررت بالخبي والدفي
والجزي ذكره ابن مالك في تسهيله مطردا ولم يوافق عليه احد من القراء واجاز النحاة
في كماة كماة بالنقل فقط والابدال وهو عند البصريين شاذ غير مطرد وحكاه
سيبويه وقال هو قليل وقاس عليه الكوفيون فيجيزون يسالون ويجارون والنشاة
وحركة الساكن بالفتح في ذلك هي حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة الفا وقيل ابدلوا الهمزة
الفا فلزم انفتاح ما قبلها ولم يوافق على ذلك احد من القراء الا ابا العلاء الهمداني
فذكره وجها آخر وقد ذكره كثير منهم في النشاة فقط من اجل انها كتبت بالالف كما سياتي
واجاز الكوفيون وبعض البصريين ابدال الهمزة على حسب ابدالها في الفعل وروى
القراء وابو زيد ذلك عن العرب فمن ابدل منهم الهمزة في الفعل قال استهزيت مثل استقصيت

اى فيما وقعت بعد ميم الجمع همزة بعدها الف او ياء

وَانكِيْتُ مثل اكْتَرَيْتُ والمفيت مثل اوصيت ويقول من ذلك هؤلاء مُسْتَهْزُوُنَ
مثل مُسْتَقضون ويستهزون مثل يستقضون والمُتّكُونَ مثل مكزون ويطفون
مثل يوصون ويَطُوْنَ مثل يرون فيبنون الكلمة على فعلها فيجب حينئذٍ ضم ماقبل
الواو ولذلك ان كان مضموما وليْسَت هذه الضمة ضمة نقل حتّى يلزم من ذلك
نقل حركة الهمزة الى متحرك كما توهمّه بعضهم قال الزجاج اما مستهزُونَ فَعَلى
لُغَةِ من يبدل من الهمزة ياءً فى الاصل فيقول في استهزئت استهزيت فيجب على
استهزيت يستهزون وكذا القول في مستهزين وخاسين وخاطين وهو عندهم
صَحِيحٌ مُطّرِدٌ وَبِهِ قرا ابو جعفر فيما تقدم ومنه قراءته وقراءة نافع الصَّابُونَ
والصابين وقد وافق على ذلِكَ فى الوقف عن حمزة كثيرٌ من اهل الاداء وجاء منصوصًا
عنه فروى محمد بن سعيد البزاز عن خلاد عن سُلَيْم عن حمزة انه كَانَ يَقِفُ
مستهزون بغير همز وبضم الزاى وروى اسمعيل بن شداد عن شجاع قال كان
حمزة يقف مستهزون برفع الزاى من غير همز وكذلك مُتّكون والخاطُونَ
وَمَالُوُنَ وليطفوا بغير همز فى هذه الاحرف كلها وبرفع الكاف والفاء واللام
وَالطّاء وقال ابن الانباري اخبرنا ادريس حدّثنا خلف حدّثنا الكسائى قَالَ
ومن وقف بغير همز قال مستهزون برفع الزاى بغير مدّ وكذلك ليطفو برفع الفاء
وكذلك ليواطوا برفع الطّاء وكذلك يستنبونك برفع الباء فالُوُنَ برفع اللّام ونحو
ذَلِكَ **قلت** وهذا نصّ صريح بهذا الوجه مع صحّتِهِ فى القياس والاداء والعجب
من ابى الحسن السخاوىّ ومن تبعه فى تضعيف هذا الوجه واخماله وجعله من
الوجوه المخملة المشار اليها بقول الشاطبىّ ومستهزُوُن الحذف فيه ونحوه وَضمّ
وكسر قبل قيل وَاخْمِلاَ يعنى الوجهين جميعًا ووافقه على هذا ابو عبد الله الفارسى
وهو وَهْمٌ بيّن وخطاءٌ ظاهرٌ ولو كان كَذَلِكَ لقال قيلا وَاُخْمِلاَ والصّواب
انّ الالف من اُخْمِلاَ للاِطْلاَقِ وانّ هذا الوجه من اصحّ الوجوه المَاْخُوذِ بها
لحمزة فى الوقف وممن نصّ على صحته صَاحِبُ التيسير في كتابه جامع البيان
وتبعه عَلَى ذَلِكَ الشّاطبىّ وغيره واما الخامل الوجه الاخر وهو حذف الهمزة وابقاء

ای لبناء الكلمة على فعلها ه مكسورا

الخامل الساقط الذى لا بناهة فيه ه

ماقبل الوا ومكسورًا على حاله على مراد الهمز كما اجازه بعضهم وحكاه خلف عن الكسائى
قال الدّانى وهذا لا عَمَلَ عَلَيْهِ **قلت** فهذا الذى اشار الشّاطبىّ بالاخمال ولا
يَصِحّ رواية ولا قياسًا والله اعلم وذهب بعض النحاة الى ابدال الهمزة المضمومة بعد
كسر والمكسورة بعد ضم حرفًا خالصًا فتُبْدِلُ فى نحو سنقرئك وَيُسْتَهْزِؤُن ياءً
وفى نحو سُئِلَ واللُؤلُؤ واوا ونُسِبَ هذا على اطلاقه الى ابى الحسن سَعِيد بْن مَسْعَدَة
الاخفش النّحوىّ البصرىّ اكبر اصحاب سِيبَوَيْهِ فقال الحافظ ابو عمرو الدّانىّ
فى جَامِعِهِ هذا هو مذهب الاخفش النّحوىّ الّذِى لا يجوزُ عنده غيره وتبعه عَلَى
ذَلِكَ الشّاطبىّ وجمهور النحاة على ذلك عنه والذى رايته انا فى كِتَاب
معان القران له انه لا يجيز ذلك اِلّا اذا كانَتْ الهمزة لام الفعل نحو مررت بِاَكْمُؤُكَ
واللُؤلؤ اما اذا كَانَت عين الفِعْل نحو سُئِلَ اَوْمِنْ منفَصِلٍ نحو يرفع ابرهيم
ويشاء الى فانه يسهلها بين بين كمذهب سيبويه والذى يحكيه عنه القرّاء
والنحاة اطلاق الابدال في النوعين واجازه كذلك عن حمزة فى الوقف ابو العز
القلانسىّ وغيره وهو ظاهر كلام الشّاطبىّ ووافق الحافظ ابو العلاء
الهمدانىّ على جواز الابدال فى المضمومة بعد كسر فقط مُطْلَقًا اى فى المنفصل والمتّصل
فاء الفعل وَلاَمُهُ وحكى ابو العز ذَلِكَ فى هذا النوع خاصة عن اَهْلِ وَاسِط وبغداد
وحكى تسهيل بين بين عن اهل الشّام ومصر والبصرة وحكى الاستاذ ابو حيّان
النحوى عن الاخفش الابدال في النوعَيْن ثم قال وعنه فى المكسورة المضموم
ماقبلها من كلمة اخرى التّسْهِيل بين بين فنصّ له على الوجهين جَمِيعًا
فى المنفصل وذهب جمهور ائمة القرّاء الى اِلْغاء مذهب الاخفش فى النوعين فى
الوقف حمزة واخذوا بمذهب سيبويه فى ذلك وهو التّسْهِيلُ بين الهمزة وحركتها
وهو مذهب ابي الطّاهر صاحب العنوان وشيخه عَبْدُ الجبّار الطّرسوسىّ وابى العبّاس
المهدوىّ وابى طاهر بن سِوارٍ وابى القاسم بن الفحّام صاحب التجريد وابى الطيّب بن
غلبون وابنه ابي الحسن طاهر ولم يرض مذهب الاخفش وَرَدّ عليه فى كتابه
وقف حمزة وذهب آخرون من الائمة الى التَّفْصِيلِ فاخذوا بمذهب الاخفش فيما وافق

اى كما يحكى عن الاخفش القرّاء والنحاة ه

الرسم نحو سنقرئك واللؤلؤ بمذهب سيبويه في سُئل ويستهزؤن ونحوه لموافقة
الرسم كما ستوضحه من التخفيف الرسمي وهو اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره وذهب
جماعة من النحاة الى جواز ابدال الهمزة المتطرفة في الوقف من جنس حركتها في الوصل
سواء كانت بعد متحرك او بعد ساكن وحكوا ذلك سماعًا عن غير الحجازيين من العرب كتميم
وقيس وهذيل وغيرهم وذلك نحو الملاو بناو يدرو ونفتو وعلمو ويشاء والخبو
فيقولون جاء الملو ومررت بالملي ورايت الملا وهذا بنو وجئت بني وسمعت بنا وهولاء
العلماو ومررت بالعلماي ورايت العلما وهذا الخبو ومررت بالخبي ورايت الخبا
وزيد يدرو ولن تفتوا ويشاو ولن يفتا ولن يشا فتكون الهمزة واوا في الرفع وياء في
الجر واما في النصب فيتفق هذا التخفيف مع التخفيف المتقدم لفظا ويختلفان تقديرا وكذلك
يتفق هذا التخفيف مع المتقدم حالة الرفع اذا انضم ما قبل الهمزة وحالة الجر اذا انكسر نحو يخرج
منهما اللؤلؤ من شاطئ ويختلفان تقديرا فعلى التخفيف الاول تخفف بحركة ما قبلها وعلى
هذا التخفيف بحركة نفسها ويظهر فائدة الخلاف في الاشارة بالروم والاشمام ففي
تخفيفها بحركة نفسها تاتي الاشارة وفي تخفيفها بحركة ما قبلها تمتنع ولا يعتد بالالف
التي قبل الهمزة لانها حاجز غير حصين فيقدر الهمزة معها كانها بعد متحرك في سائر احكامها
ووافق جماعة من القراء على هذا التخفيف فيما وافق رسم المصحف فما رسم منه بالواو
وقف عليه بها او بالياء فكذلك او بالالف فكذلك وهذا مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد
وغيره واختيار الحافظ ابي عمرو كما ذكره. **والقسم الثاني** الذي ذكره بعض القراء التخفيف
الرسمي ذهب اليه جماعة من اهل الاداء كالحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن
احمد وابي محمد مكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم الشاطبي ومن تبعهم
على ذلك من المتاخرين والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية واصل
ذلك عندهم سُليم روى عن حمزة انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف ومعنى
ذلك ان حمزة لا يالو في وقفه على الكلمة التي فيها همز اتباع ما هو مكتوب في المصحف
العثماني المجمع على اتباعه [اي لا يقصره] يعني انه اذا خفف الهمز في الوقف فمهما كان من انواع التخفيف
[اي بالتخفيف الموافق] موافقا لخط المصحف خففه به دون ما خالفه وان كان اقيس وهذا معنى قول الداني [في التيسير]

واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فانما يراعى فيه خط المصحف دون القياس كما قدمناه
يعني بما قدمه قوله قبل ذلك فان انضمت اي الهمزة جعلتها بين الهمزة والواو ونحو قوله فادرءوا
وَرُءُوسًا ولا يئوده ومستهزءون وليواطئوا وانبئوني وشبهه ما لم يكن صورتها ياء
نحو انبئكم وسنقرئك وكان سيئة وشبهه فانك تبدلها ياء مضمومة اتباعًا لمذهب حمزة
في اتباع الخط عند الوقف على الهمزة وهو قول الاخفش اعني التسهيل في ذلك بالبدل انتهى وهو
في غاية من الوضوح الاخفش اعني التسهيل في ذلك بالبدل انتهى وهو في غاية من الوضوح
ومعنى قوله دون القياس اي المجرد عن اتباع الرسم كما مثل به وليس معناه وان خالف القياس
كما توهمه بعضهم فان اتباع الرسم لا يجوز اذا خالف قياس العربية كما بيناه ونبين ولا بد حينئذ
من معرفة كتابة الهمز ليعرف ما وافق القياس في ذلك مما خالفه فاعلم ان الهمزة وان كان
لها مخرج يخصها ولفظ تتميز به فانه لم يكن لها صورة تمتاز به كسائر الحروف ولتمكنهم فيها
بالتخفيف ابدالا ونقلا وادغاما وبين بين كتبت بحسب ما يخفف به فان كان تخفيفها
الفا او كان الف كتبت الفا وان كان او كالياء كتبت ياء وان كان واوا او كالواو كتبت واوا
وان كان حذفا بنقل او ادغام او غيره حذفت ما لم يكن اولا فان كانت اولا كتبت الفا ابدا
اشعارا بحالها في الابتداء اذ كانت فيه لا يجوز تخفيفها بوجه هذا هو الاصل والقياس في العربية [في المصحف]
ورسم المصاحف وربما خرجت مواضع عن القياس المطرد يعني **فمما خرج** من الهمز الساكن
اللازم في المكسور ما قبله رءيا في سورة مريم حذفت صورة همزتها وكتبت بياء واحدة قيل
[صورتها هيئا وييئا] اكتفاء بالكسرة والصواب ان ذلك كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء فحذفت لذلك
[اي للاجتماع] كما حذفت من يستحيي ويحيي ونحو ذلك لاجتماع المثلين [اي لكراهة] وكتب هيئ لنا ويهيئ لكم في بعض المصاحف
[قوله قبلها اي قبل الهمزة] صورة الهمزة فيها الفا من اجل اجتماع المثلين اذ لو حذفت لحصل الاجحاف من اجل الياء
قبلها مشددة وقد نص على تصويرها الفا فيهما ابو بكر السيئ الغازي بن قيس في هجاء السنة له وقد
الحافظ ابو عمرو الداني كتابة ذلك بالف وقال انه خلاف الاجماع وقال السخاوي ان ذلك
لم يقله ابو عمرو عن يقين بل عن غلبة ظن وعدم اطلاع ثم قال وقد رايت هذه المواضع في [المصحف]
الشامي كما ذكره الغازي بن قيس **قلت** وكذلك رايتها انا فيه وقد نص الشاطبي [وغيره] و
على رسم هيئ ويهيئ بيائين والله اعلم وفي المضموم ما قبله تؤي ويحكم اليك وتؤيه حذفت

صورة الهمزة كذلك لانها لو صورت لكانت واوا فيجمع المثلان ايضا كما حذفت في داود
وروى ويستون لذلك وكذلك حذفت في رءياك والرءيا ورءياى في جميع القران
فلم يكتب لها ايضا صورة لانها لو صورت في ذلك لكانت واوا والواو في الخط القديم
الذى كتبت به المصاحف العثمانية قريبة الشكل بالراء فحذفت لذلك ويحتمل ان يكون
كتبت على قراءة الادغام اولتشمل القراءتين تحقيقا وتقديرا وهو الاحسن وفي المفتوح
ما قبلها فادارءتم فيها من سورة البقرة حذفت صورة الهمزة منه ولو صورت لكانت الفا
وكذلك حذفت الالف التى قبلها بعد الدال وانما حذفا اختصارا وتخفيفا او انهما لو كتبا
لاجتمعت الامثال فان الالف التى بعد الفاء ثابتة بغير خلاف تنبيها عليها لانها ساقطة
في اللفظ بخلاف الاخريين فانهما وان حذفتا خطا فان موضعهما معلوم اذ لا يمكن
النطق بالكلمة الا بهما وقال بعض ائمتنا في حذفهما تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب
ليقرا القارئ بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان ذلك من
وجوه القراءات وكذلك حذفت صورة الهمزة من امتلات في اكثر المصاحف تخفيفا
وكذلك واستاجره استاجرت فيما ذكره ابو داود في التنزيل وكذا يسا حزون
في الغيبة والخطاب واستثنى بعضهم حرف الاعراف وَيِسْـــٔا من الهمزة المتحرك
بعد ساكن غير الالف النشاة في الثلثة المواضع اى العنكبوت والنجم والواقعة وليسالون
عن في الاحزاب وموىلا في الكهف والسواى في الروم وان تبوء في المائدة وليسوء في
سبحان فصورت الهمزة في هذه الاحرف الستة وكان قياسها الحذف وان تصور لان
قياس تخفيفها النقل ويلحق بها هذه على قراءة حمزة وخلف وكفوا على قراءتهما وقراءة
يعقوب فالنشاه كتبت بالالف بعد الشين بلا خلاف لاختلاف القراءتين فهى في قراءة ابى
عمرو ومن معه ممن مد صورة المدة في قراءة حمزة ومن معه ممن سكن الشين صورة الهمزة
ويسئلون اختلف المصاحف في كتابتها ففي بعضها بالف بعد السين وفي بعضها بالحذف
فما كتبت فيه بالالف فهي كالنشاة لاحتمال القراءتين فانه قراها بتشديد السين
والمد يعقوب من رواية رويس وهى قراءة الحسن البصرى وعاصم الجحدرى وابي اسحق
السبيعي وما كتبت فيه بالحذف فانها على قراءة الجماعة الباقين وموىلا اجمع المصاحف

على تصوير الهمزة فيه ياء وذلك من اجل مناسبة رءوس الاى قبل وبعد نحو موعدا ومصرفا
وموبقا ومحافظة على لفظها والسواى صورت الهمزة فيها الفا بعد الواو وبعد هاء ياء
هى الف التانيث على مراد الامالة ولما صورت الف التانيث لذلك ياء صورت الهمزة
قبلها الفا اشعارا بانها تابعة لالف التانيث في الامالة وان تبوا صورت فيه الفا
ولم تصور همزة متطرفة بغير خلاف بعد ساكن في غير هذا الموضع وليسوا مثلها في قراءة
حمزة ومن معه واما على قراءة نافع ومن معه فان الالف فيهما زائدة لوقوعها بعد الواو
الجمع كما هى في قالوا وشبهه وحذفا احد الواوين تخفيفا لاجتماع المثلين على القاعدة
وهزوا وكفوا فكتبتا على الاصل بعضهم العين فصورت على القياس ولم تكتب على قراءة
من سكن تخفيفا على ان هذه الكلما السبع لم تصور الهمزة فيها صريحا الا في موىلا قطعا
وان تبوء باثمى في اقوال الاحتمالين وذكر الحافظ ابو عمرو الدانى لتنوء بالعصبة في القصص
مما صورت الهمزة فيه القائم وقوعها متطرفة بعد ساكن وتبعه على ذلك الشاطبى فجعلها
ايضا مما خرج عن القياس وليس كذلك فان الهمزة من لتنوا مضمومة فلو صورت لكانت
واوا كما صورت المكسورة في موىلا ياء وكالمفتوحة في ان تبوء والنشاة والسواى الفا
والصواب ان صورة الهمزة منها محذوف على القياس وهذه الالف وقعت زائدة كما كتبت
في يعبوا وتفتوا ولؤلؤ وان امرؤا تشبيها بما زيد بعد واو الجمع وهذا فيحتمل ايضا في
ان تبوء باثمى والله اعلم وذكر بعضهم في هذا الباب لا تايسوا من روح الله انه لا يايس
وافلم يايس الذين وليس كذلك فان الالف في هذه المواضع الثلاثة لا تعلق لها بالهمز بل
يحتمل امرين اما ان تكون رسمت على قراءة ابن كثير وابي جعفر من روايتى البزى وابن
وردان كما تقدم في باب الهمز المفتود والامر الثانى انه قصد بزيادتها ان يفرق بين هذه
الكلمات وبين ييئس وييئسوا فانها لو رسمت بغير زيادة لاشتبهت بذلك ففرق
بين ذلك بالالف كما فرق بزيادة الالف في مائة للفرق بينه وبين منه ولتحتمل القراءتين ايضا
وكذلك زيادة الالف في لشاى في الكهف وفيها وفي غيرها وفي مجئ لا مدخل لها هنا والله
تعالى اعلم واما الموودة فرسمت بواو واحدة لاجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها
على القياس وكذلك في مسئولا والعجب من الشاطبى كيف ذكر مسئولا مما حذفت منه احدى الواوين

التماثل

وكذلك حذف الف قرانا في اقلي يوسف والزخرف بعد الهمزة كما كتبت في بعض المصاحف
فمما حذف اختصارا للعلم به فليس من هذا الباب وكذلك حذف في بعضها من وقرانا
فرقناه في سبحان وقرانا عربيا في الزمر فكتب قرن الحذف غير ذلك من الالفات للتخفيف
وخرج من الهمزة المتحرك بعد الالف من المتوسط اصل مطرد وكلمات مخصوصة
فالاصل المطرد ما اجتمع فيه مثلان ما كثر وذلك في المفتوحة مطلقا نحو ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم وما كانوا اولياءه ودعاء ونداء
وماء وملجا وخطاء وفي المضمومة اذا وقع بعد الهمزة واو نحو جاوكم ويراءون وفي المكسورة
اذا وقع بعدها ياء نحو اسرائيل ومن وراءي وشركاءي واللائي في قراءة حمزة كما تقدم
في باب الهمز المفرد فلم يكتب للهمز في ذلك صورة لئلا يجمع بين صورتين والكلمات المخصوصة
اولياؤهم الطاغوت في البقرة واولياءهم من الانس في الانعام وفيها ليوحون الى
اوليائهم وفي الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياؤكم فكتب في اكثر مصاحف
اهل العراق محذوف الصورة وفي سائر المصاحف ثابتا وحكى ابن المنادي وغيره ان في بعض
المصاحف ان اولياؤه في الانفال محذوفا ايضا واجمع المصاحف على حذف الف البنية
قبل الهمز في ذلك كله ونحوه والله اعلم وانما حذفت صورة الهمزة من ذلك لانه لما حذفت
الالف من المخفوض اجتمع الصورتان فحذف صورة الهمز لذلك وحمل المرفوع عليه اليه
وفي ان اولياؤه في الانفال محذوف ايضا ولجمع لتناسب وما كانوا اولياءه الله تعالى
اعلم واختلف ايضا في جزاؤه الثلثة الاحرف في من يوسف فحكى حذف صورة الهمزة
فيها الغازي بن قيس في كتابه هجاء السنة ورواه الداني في مقنعه عن نافع ووجه ذلك
قرب شبه الواو من صورة الزاي في الخط القديم كما فعلوا في الرؤيا فحذفوا صورة الهمزة لشبه
الواو بالراء والله اعلم واجمعوا على رسم تراء من قوله تعالى فلما تراء الجمعان في الشعراء
بالف واحدة واختلف علماؤنا في الالف الثانية والمحذوفة هل الاولى ام الثانية وفي
بثلثة اوجه احدها ان الاولى زائدة والثانية اصلية والزائدة اولى بالحذف
والاصلي اولى بالثبوت والثاني انهما ساكنان وقياسه تغيير الاولى الثالث
ان الثانية قد اعلت بالقلب فهل تعل ثانيا بالحذف لئلا يجتمع عليها اعلالان وذهب

غيره الى ان الثابتة هي الاولى وان الثانية هي المحذوفة واستدلوا بخمسة اوجه الاول
ان الاولى تدل على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها اولى الثاني ان الثانية طرف
والطرف اولى بالحذف والثالث ان الثانية حذفت في الوصل لفظا فناسب ان تحذف خطا
والرابع ان حذف احدى الالفين انما سببه كراهة اجتماع المثلين والاجتماع انما
يتحقق بالثانية فكان حذفها اولى والخامس ان الثانية لو ثبتت لرسمت ياء لانها
قياسها لكونها منقلبة عن ياء واجابوا عن الاول بان الزائد انما يكون اولى بالحذف
من الاصلي اذا كانت الزيادة لمجرد التوسع اما اذا كان للابنية فلا وعن الثاني بانا لم نحذف
لالتقاء الساكنين بل للمثلين وايضا فقد غير الثاني لالتقاء الساكنين كثيرا وعن الثالث
بان محل القلب اللفظ ومحل الحذف الخط فلم يتعدد الاعلال في واحد منهما وخرج من المتطرف
بعد الالف كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة منها ثمان كلمات
كتبت الهمزة فيها واوا بلا خلاف وهي شركاؤا في الانعام انهم فيكم شركاؤا وفي الشورى
ام لهم شركاؤا وفي هود ان نفعل في اموالنا ما نشاؤا والضعفاؤا وشفعاؤا في الروم
من شركائهم شفعاؤا ودعاؤا في غافر وما دعاؤا الكافرين والبلاؤا في الصافات لهو البلاؤا
المبين وفي الدخان بلاؤا مبين وبراءوا في الممتحنة انا برءاؤا وجزاؤا الاولين في المائدة
وذلك جزاء الظالمين وانما جزاؤا الذين وفي الشورى وجزاؤا سيئة وفي الحشر وذلك
جزاؤا الظالمين واختلف في اربع وهي جزاؤا المحسنين وفي المائدة والزمر وجزاؤا
من تزكى في طه وجزاء الحسنى في الكهف وفي علماؤا بني اسرائيل في الشعراء وانما يخشى الله من عباده
العلماؤا في فاطر وفي انبؤا ما كانوا به في الانعام والشعراء فما كتب من هذه الالفاظ
بالواو فان الالف قبله تحذف اختصارا او يلحق بعد الواو منه الف تشبيها بواو يدعوا
وقالوا وما لا يكتب فيه صورة الهمزة فان الالف فيه تثبت لوقوعها طرفا والمكسورة
صورة الهمزة فيه ياء في اربع كلمات بغير خلاف وهي من تلقائ نفسي في يونس وايتائ
ذي القربى قال السخاوي وقد رايت في المصحف الشامي الالف محذوفة من تلقاء نفسي ومن
ايتاء ذي القربى كما كتبت الله بغير الف وثابتة في اناء الليل في طه ووراءي حجاب

انتهى واختلف فى بلقائ ربهم ولقائ الاخرة ولحرفين فى الروم فنص غازى بن قيس
على اثبات اليا فيهما وقال الدانى ومصاحف اهل المدينة على ما رواه الغازى بن قيس باليا
وقال السخاوى وقد رايت الحرف الثانى ولقاءى الاخرة باليا **واما** اللاءى فانها
كتبت فى السور الثلث التى على صورة الى الجارة لتحتملها القراءات الاربع فالالف حذفت
اختصارا كما حذفت من تلقى نفسى وبقيت صورة الهمزة عند من حذف اليا وحقق
الهمزة او سهلها بين بين وصورة اليا عند من ابدلها يا ساكنة واما عند حمزة
ومن معه ممن اثبت الهمزة واليا جميعا فحذفت احدى اليائين لاجتماع الصورتين
والظاهر ان صورة الهمزة محذوف والثابت هو اليا والله اعلم **وخرج** من همز المتحرك
المتطرف المتحرك ما قبله بالفتح كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة **فالمضمومة**
عشرة كتبت الهمزة فيها واوا وهى تفتؤا فى يوسف ويتفيؤا فى النحل واتوكؤا و لا
تظمؤا كلاهما فى طه ويدرؤا عنها فى النور ويعبؤا فى الفرقان والملؤا فى الاول
من المؤمنين وهو فقال الملؤا الذين كفروا من قومه فى قصة نوح وفى المواضع الثلثة
من النمل وهى الملؤا انى الملؤا افتونى الملؤا ايكم وينشؤا فى الحلية فى الزخرف ونبؤا فى
غير حرف براءة وهو فى ابرهيم نبؤا الذين وكذلك فى التغابن ونبؤا عظيم فى ص
ونبؤا الخصم فيها الا انه فى بعض المصاحف كتب بغير واو وينبؤا الانسان فى القيمة
على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد الواو فى هذه المواضع تشبيها بالالف الواقعة
بعد واو الضمير **والمكسورة** موضع واحد صورت الهمزة فيه ياء وهى من نبائ المرسلين
فى الانعام الا ان الالف زيدت قبلها وقد قيل ان الالف هى صورة الهمزة فى ذلك وان
اليا زائدة والاول هو الاولى بل الصواب فان الهمزة المضمومة من ذلك صورت واوا
بالاتفاق فحمل المكسورة على نظيرها اصح وايضا فان الالف زيدت قبل اليا رسما فى
لشائ من سورة الكهف وفى جائ لغير موجب فزيادتها هنا لموجب الفتحة قبل الهمزة
اولى وايضا فان الكتاب اجمعوا على زيادة الالف فى مائة قبل اليا ليفرقوا بينها
وبين منه وحمل علماء الرسم الالف فى يائس على ذلك للفرق بينها وبين يئس مع وجود

القراءة بهذه الصورة فحملها هنا للفرق بينها وبين نبى معا وبنى اولى والله تعالى اعلم
وتقدم ذكر السيئ فى موضعى فاطر وحكاية الغازى وغيره ان صورة الهمزة فيه كتبت الفا
على غير قياس وانكار الدانى ذلك وانها كتبت ياء على القياس ووجه رسم ما تقدم من
مضموم المتطرف واوا ومكسوره ياء تنبيها على وجه تخفيفها وقفا كذلك على لغة من يقف
عليه بذلك كما قدمنا وقيل تقوية للهمزة فى الخط كما قويت فى اللفظ بحرف المد وقيل اعتناء
ببيان حركتها وقيل اجراء للمتطرف مجرى المتوسط باعتبار وصله بما بعده كما اجروا
بعض الهمزات المبتدات لذلك والاول هو الصواب لظهور فائدته وبيان ثمرته والله
تعالى اعلم **وخرج** من الهمزة المتوسط المتحرك بعد متحرك اصل مطرد وهو ما وقع بعد
بعد الهمزة فيه واو او ياء فلم يرسم فى ذلك صورة وذلك نحو مستهزءون والصابئون
وفمالئون ويستنبئونه وليطفئوا وبدءوكم ويطئون ونحو خاسئين والصابئين
ومتكئين وذلك اما لاجتماع المثلين على القاعدة المالوفة رسما او على لغة من يسقط
الهمزة راسا او ليحتمل القراءتين اثباتا وحذفا والله اعلم وكذلك حذفوها من سيات
فى الجمع نحو كفر عنهم سيئاتهم واجترحوا السيئات لاجتماع المثلين وعوضوا عنها
اثبات الالف على غير قياسهم فى الفات جمع التانيث واثبتوا صورتها فى المفرد سيئة
وسيئا وجمعوا بين صورتها والف الجمع فى المنشئات **وخرج** من ذلك الهمزة المضمومة
بعد كسر ما لم يكن بعدها واو نحو ولا ينبئك وسنقرئك فلم يرسم على مذهب الجادة
بواو بل رسم على مذهب الاخفش باليا ورسم عكسه سئل وسئلوا على مذهب
الجادة ولم يرسم على مذهب الاخفش واختلف من المفتوح بعد الفتح فى اطماناوا وفى
لاملان اعنى التى قبل النون وفى اشمازت فرسمت فى بعض المصاحف بالالف على القياس
وحذفت فى اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا اذ كان موضعها معلوما وكذلك
اختلفوا فى رايت وارايتم وارايتكم فى جميع القران فكتب بعض المصاحف بالاثبات
وفى بعضها بالحذف واما على الاختصار او على قراءة الحذف وذكر بعضهم الحذف فى سورة
الذين فقط وذكره بعضهم فيه وفى ارايتم فقط الصحيح اجراء الخلاف فى الجميع والله اعلم

تاتى سبحان وفصلت فانه رسم بنون والف فقط ليحتمل القراءتين فعلى قراءة
من قدم حرف المد على الهمز ظاهر وعلى قراءة الجمهور قد رسم الالف المنقلبة الفا
فاجتمع حينئذ الفان فحذف احديهما ولا شك عندنا انها المنقلبة وان هذه الالف
الثابتة هى صورة الهمزة كما سياتى بيانه وكذلك تاكتب فى جميع القران بلا
والف لا غير والالف فيه صورة الهمزة كذلك وكتب فى موضعى النجم وهما ما كذب
الفؤاد ما راى لقد راى من ايات ربه الكبرى بالف بعدها ياء على لغة الامالة
فجمع فى ذلك زائدة كما قدمنا والياء فيه صورة الهمزة قطعا والعجب من الدانى
والشاطبى ومن قلدهما كيف قطعوا بزيادة الياء فى ملايه وملائهم بالالف قبل الياء
فان الالف فى ذلك زائدة كما قدمنا والياء فيه صورة الهمزة قطعا والعجب من الدانى
والشاطبى ومن قلدهما كيف قطعوا بزيادة الياء فقال الدانى فى مقنعه وفى مصاحف
اهل العراق وغيرها وملايه وملائهم حيث وقع بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك
رسمها الغازى بن قيس فى كتاب هجاء السنة الذى رواه عن اهل المدينة قال
السخاوى وكذلك رايته فى المصحف الشامى قلت وكذلك فى سائر المصاحف
ولكنها غير زائدة بل هى صورة الهمزة والزائدة الالف والله تعالى اعلم وخرج
من الهمز الواقع اولا كلمات لم تصور الهمزة فيها الفا كما هو القياس فيما وقع اولا بل صورت
بحسب ما تخفف به حالة وصلها بما قبلها اجراء للمبتدأة فى ذلك مجرى المتوسط
وتنبيها على جواز التخفيف جمعا بين اللغتين فرسمت المضمومة فى اؤنبئكم بالواو
بعد الالف ولم ترسم فى نظيرها اانزل الذى بل كتبت بالف واحدة للجمع بين الصورتين
وكذلك سائر الباب نحو ءانذرتهم ءانتم ءاشفقتم ءامنتم من ءالله اذن وكذلك
ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظا نحو ءالهتنا وكذلك اذا ائنا الا مواضع كتبت بياء
على مراد الوصل كما سنذكره ورسم هؤلاء بواو ثم وصل بها التنبيه بحذف الفه
كما فعل فى يايها ورسم يابنؤم فى طه بواو ووصل بنون ابن ثم وصلت الف ابن بياء
النداء المحذوفة الالف فالالف التى بعد الياء هى الف ابن هذا هو الصواب كما نص

عليه ابو الحسن السخاوى ونقله عن المصحف الشامى رؤية وكذلك رايتها انا فيه
غير ان بها اثر حك امنه وقع بعد السخاوى والله اعلم وهذا المصحف الذى ينقل
عنه السخاوى ويشير اليه بالمصحف الشامى هو بالمشهد الشرقى الشمالى الذى يقال
له مشهد على بالجامع الاموى من دمشق المحروسة واخبرنا شيوخنا الموثوق بهم
ان هذا المصحف كان اولا بالمسجد المعروف بالكوشك داخل دمشق الذى جدد
عمارته الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى رحمه الله فان السخاوى رحمه
الله كان سبب مجيئه الى هذا المكان من الجامع ثم انى رايتها كذلك فى المصحف
الكبير الشامى الكائن بمقصورة الجامع الاموى المعروف بالمصحف العثمانى ثم رايتها
كذلك بالمصحف الذى يقال له الامام بالديار المصرية وهو الموضوع بالمدرسة
الفاضلية داخل القاهرة المعزية وكتبت الهمزة من ام فى ابن ام فى الاعراف
الفا مفصولة واما هاؤم فى الحاقة فالهمزة فيه ليست من هذا الباب فلم يكن
كالهمزة فى هؤلاء وها انتم لان همزة هاؤم متوسطة حقيقة لانها تتمة كلمة
هاء بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة المتصل وهؤلاء وها انتم هاء فيه للتنبيه
دخلت على اولاء وعلى انتم فتسهل همزة هاؤم بلا خلاف بين بين ويوقف هاؤم
على الميم بلا نظر وقد منع ابو محمد مكى الوقف عليها ظنا منه ان الاصل هاؤموا بواو
وانما كتبت على لفظ الوصل فحذفت لالتقاء الساكنين كما حذفت فى سندع الزبانية
فقال لا يحسن الوقف عليه لانك ان وقفت على الاصل بالواو خالفت الخط وان
وقفت بغير واو خالفت الاصل وذكر الشيخ ابو الحسن السخاوى فى شرحه معنى ذلك
وذلك سهو بين فان الميم فى هاؤم مثل الميم فى انتم الاصل فيهما الصلة بالواو وعلى ما تقدم
فى قراءة ابن كثير وابى جعفر ورسم المصحف فى جميع ذلك بحذف الواو فيما ليس بعده
ساكن فما بعده ساكن اولى فالوقف على الميم لجميع القراء واذا كان الذى يصل ميم الجمع
بواو فى الوصل لا يقف بالواو على الاصل فما الظن بغيره وهذا مما نبه عليه الاستاذ
ابو شامة رحمه الله ورسم لاوصلبنكم فى طه والشعراء فى بعض المصاحف بالواو

بعد الالف وكذلك ساوريكم فقطع الدانى ومن تبعه بزياد الواو فى ذلك وان صورة الهمزة هو الوا وكتب على مراد الوصل تنبيها على التخفيف والدليل على ذلك زيادة الالف بعد اللام فى نظير ذلك وهو لاأذبحنّه ولاأوضعوا ولذلك اذا خففنا الهمزة فى ذلك فانا نخففها بين الهمزة والواو كما انا اذا خففنا الهمزة فى ذلك فانا نخففها بين الهمزة والواو كما انا اذا خففناها فى هذا نخففه بين الهمزة والالف فدل على زيادة الالف فى كل ذلك والله اعلم **نعم** زيدت الواو باجماع من ائمة الرسم والكتابة فى اولى للفرق بينها وبين الى الجارة وفى اولئك للفرق بينها وبين اليك واطردت زيادتها فى اولو واولات واولاء حملا على اخواته وهى فى يا ولى تحتمل الزيادة وهو الظاهر لزيادتها فى نظائرها ويحتمل ان يكون الواو صورة الهمزة كما كتبت فى هؤلاء وتكون الالف الف يا وهو بعيد لاطراد حذف الالف من يا حرف النداء ولكن اذا امكن الحمل على عدم الزيادة بلا معارض فهو اولى والله ورسمت المكسورة فى لئن ويومئذ وحينئذ ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة وكذلك صورت فى ائنكم فى الانعام والنمل والثانى من العنكبوت وفصلت وائن لنا فى الشعراء وائنا لمخرجون فى النمل وائنا لتاركوا فى الصافات وائذا متنا فى الواقعة وكذلك رسم ائن ذكرتم فى يس وائفكا فى الصافات فى مصاحف العراق ورسما فى غيرها بالف واحدة وكذلك سائر الباب والله تعالى اعلم **واما** ائمة فليست من هذا الباب وان كان قد ذكرها الشاطبى وغيره فيه فان الهمزة فيه ليست اولا وان كانت فاء بل هى فعلها فى يئن ويبطؤ وكذلك فى يئس وان كانت عينا فرسمها ياء على الاصل وهذا مما لا اشكال فيه والله اعلم وحذفت الهمزة المفتوحة بعد لام التعريف من كلمتين **احديهما** الآن فى موضعى يونس وفى جميع القران اجراء للمبتداءة مجرى المتوسط وذلك باعتبار لزوم هذه الكلمة الاداة واختلف فى الذى فى سورة الجن وهو فمن يستمع الآن فكتب فى بعضها بالف وهذه الالف هى صورة الهمزة اذ الالف التى بعدها محذوفة على الاصل اختصارا **والثانية** الايكة فى الشعراء وص رسمت فى جميع المصاحف بغير الف بعد اللام وقبلها لاحتمال القراءتين فهى على قراءة اهل الحجاز والشام ظاهرة تحقيقا وعلى قراءة

الكوفيين والبصريين تحتمل تقديرا على اللفظ ومراد النقل ورسم افائن مات فى آل عمران افائن مت فى الانبياء بياء بعد الالف فقيل ان الياء زائدة والصواب زيادة الالف لما ذكره ورسم بايىد وبايىكم بالف بعد الياء وبيائين بعدها فقيل ان الياء الواحدة زائدة ولا وجه لزيادتها هنا والصواب عندى والله اعلم ان الالف هى الزائدة كما زيدت فى مائة ومائتين والياء بعدها هى صورة الهمزة كتبت على مراد الوصل وتنزيلا للمبتداءة منزلة المتوسط كغيرها **واما** بايىة وباياىنا فرسم فى بعض المصاحف بالف بعد الباء وبيائين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الياء الواحدة وقال السخاوى وقد رايته فى المصاحف العراقية بايىة وبايىنا بيائين بعد الالف ولم ار فيها غير ذلك ثم رايته فى المصحف الشامى كذلك بيائين قال وانما كتبت ذلك على الامالة فصورت الالف الممالة ياء وحذفت الالف التى بعد الياء الثانية من باية وباياتنا كما حذفت من ايت انتهى وقوله حذفت الالف بعد الياء فى باياتنا ولو قال الالف التى بعد الهمزة فى باية والالف التى بعد الياء فى باياتنا لكان ظاهرا ولعله اراد ذلك فسبق قلمه او لعله انما راى باياته للجمع مثل باياتنا وعليه يصح كلامه ولكن سقط من الناسخ سنة والله اعلم **فهذا** ما علمناه خرج من رسم الهمز عن القياس المطرد والكثير على قياس مشهور وغالبه لمعنى مقصود وان لم يرد ظاهره فلا بد له من وجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف قدرهم وعرف لهم حقهم وقد كان بعض الناس يقول فى بعض ما خرج عما عرفه من القياس هو عندنا مما قال فيه عثمان رضى الله عنه ارى فى المصاحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها وقال الحافظ ابو عمرو الدانى ولا يجوز عندنا ان يرى عثمان رضى الله عنه شيئا فى المصحف يخالف رسم الكتابة مما لا وجه له فيها فيقره على حاله ويقول ان فى المصحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فائدة بل كانت تكون وبالا لاشتغال القلوب بها ثم قال وعلة هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة فى المصحف على خلاف ما جرى به رسم الكتاب من الهجاء الانتقال من وجه معروف مستفيض الى وجه آخر مثله فى الجواز والاستعمال وان كان المنتقل عنه اكثر

استعملا الا انتهى قال الآن فقد رواه الحافظ ابو بكر بن ابي داود بالفاظ مضطربة مختلفة
وكلها منقطعة لا يصح شيء منها وكيف يصح ان يكون عثمن رضى الله عنه يقول ذلك في
مصحف جعل للناس اماما يقتدى به ثم يتركه لتقيمه العرب بالسنتها ويكون ذلك باجماع
من الصحابة حتى قال على بن ابي طالب رضى الله عنه لو وليت من المصاحف ما ولى عثمان
لفعلت كما فعل وايضا فان عثمان رضى الله عنه لم يامر بكتابة مصحف واحد انما كتب
بامره عدة مصاحف ووجه كلا منها الى مصر من امصار المسلمين فماذا يقول اصحاب
هذا القول فيها ايقولون انه راى اللحن في جميعها متفقا عليه فتركه لتقيمه العرب
بالسنتها امر راه في بعضها فان قالوا في بعضها دون بعض فقد اعترفوا بصحة البعض ولم يذكر
احد منهم ولا من غيرهم ان اللحن كان في مصحف دون مصحف ولم يات المصاحف مختلفة
الا فيما هو من وجوه القراات وليس ذلك بلحن وان قالوا راه في جميعها لم يصح ايضا
فانه يكون مناقضا لقصده في نصب امام يقتدى به على هذه الصورة وايضا فاذا كان
الذين تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم سادات الامة وعلماؤها فكيف
يقيمه غيرهم وانما قصدنا استيعاب ما رسم في ذلك مما يتعلق بالهمز لانا لما اتينا على
تخفيفه على مذاهب اهل العربية وكان منه ما صح نقلا ومنه ما لا يصح تعين ان ناتي على رسم
الهمز لنذكر ما صح ايضا مما لا يصح فان الذين اثبتوا الوقف بالتخفيف الرسمي اختلفوا في
كيفيته اختلافا شديدا فمنهم من خصه بما وافق منه التخفيف القياسي ولو بوجه كما ذهب
اليه محمد بن واصل وابو الفتح فارس بن احمد وصاحبه ابو عمرو والداني وابن شريح
ومكي والشاطبي وغيرهم فعلى قول هؤلاء اذا كان في التخفيف القياسي وجه راجح وهو
مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحا كان هذا الموافق الرسم
هو المختار وان كان مرجوحا باعتبار التخفيف القياسي فقد يكون ذلك بالواو المحضة
نحو يعبؤ والبلاؤ وهزوا وكفوا مما كتب بالياء وقد يكون بالالف نحو النشاة مما كتب
بالالف وقد يكون بين بين نحو ما مثلنا به عند من وقف بالروم الموافق المصحف كما سياتي
ونحو سنقرئك وسيئه وينبئكم ونحو هؤلاء وانكم عند جمهورهم ونحو ياابنؤم ويومئذ

ونحو

ونحو السوآى وموئلا على رأى وقد يكون بالحذف نحو مستهزءون والمنشئون وخاسئين
ومتكئين ودعاء ونداء وملجا وقد يكون بالنقل نحو افئدة ومسئولا والظمآن وقد يكون بالنقل
والادغام نحو شيئا وسوأى وقد يكون بالادغام نحو ريا وتوى ونحو ريك
والريا عند بعضهم وهذا هو الرسمي القوى وقد يقال له الصحيح وقد يقال المختار قال ابو عبد الله
بن شريح في كافيه الاختيار عند القراء الوقف لحمزة على المهموز بتسهيل لا يخالف المصحف وقال
الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقد اختلف علماؤنا في كيفية تسهيل ما جاء من الهمز
المتطرف مرسوما في المصحف على نحو حركته كقوله فقال الملؤا الذين كفروا وهو الحرف الاول
من سورة المؤمنين وكذلك الثلاثة الاحرف من النمل وكذلك تفتؤا وتفتؤا وما اشبهه
مما صورت الهمزة فيه واوا على حركتها او على مراد الوصل وكذلك من نباى المرسلين وشبهه
مما رسمت فيه ياء على ذلك ايضا فقال بعضهم تسهل الهمزة في جميع ذلك على حركة ما قبلها
فتبدل الفا ساكنة حملا على سائر نظائره وان اختلف صورتها فيه اذ ذلك هو القياس
قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الحسن رحمه الله وقال آخرون تسهل الهمزة في ذلك بان
تبدل بالحرف الذى منه حركتها موافقة على رسمها فتبدل واوا ساكنة في قوله الملؤا وبابه
وتبدل ياء ساكنة في قوله من نباى المرسلين ونحوه قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الفتح
رحمه الله قال وهو اختياري انا وان كان المذهب الاول هو القياس فان هذا اولى من جهتين
احديهما ان ابا هشام الرفاعي وخلفا رويا عن حمزة نصا انه كان يتبع الوقف على
الهمزة خط المصحف فدل على ان وقفه على ذلك كان بالواو وبالياء على حال رسمه دون
الالف لمخالفتهما اياه والجهة الثانية ان خلفا قد حكى ذلك عن حمزة منصوصا ثم حكى
ذلك ثم قال وهذه الكلم في المصاحف مرسومة بالياء والواو ومع هاتين الجهتين
فان ابدال الهمزة بالحرف الذى منه حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف خاصة في نحو
ذلك لغة معروفة حكاها سيبويه وغيره من النحويين قال سيبويه ويقولون في الوقف
هذا الكلو فيبدلون من الهمزة واوا ورايت الكلا فيبدلون منها يا ورايت الكلا
فيبدلون منها الفا حرصا على البيان قال يعنى سيبويه وهم الذين يحققون في الوصل

قال الداني فوجب استعمال هذه اللغة في مذهب هشام وحمزة في الكلم المتقدمة
لانهما من اهل التحقيق في الوصل كالعرب الذين جاء عنهم ذلك انتهى وقال ايضا
وقد اختلف اهل الاداء في ادغام الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره في قوله تؤي
اليك والتي تؤيه وفي قوله رءيا فمنهم من راى ادغامه موافقة للخط ومنهم من راى
اظهاره لكون البدل عارضا فالهمزة في التقدير والنية وادغامها ممتنع قال والمذهبان
في ذلك صحيحان والادغام اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله وريا
ولموافقته رسم المصحف الذي جاء عنه اتباعه عند الوقف على الهمز ومنهم من عمم
في التخفيف الرسمي فابدل الهمزة بما صورت به وحذفها فيما حذفت فيه فيبدلها واوا
خالصة في نحو رءوف ابناؤكم وتؤزهم وشركاؤكم ويدرؤكم ونساؤكم واحباؤه وهؤلاء
ويبدلها الفا ياء خالصة في نحو تائبات سائحات ونسائكم وابنائكم وخائفين واولئك
وجائز وموئلا ولئن ويبدلها الفا خالصة في نحو سال وامراته وسالهم وبداكم
واخاه وحذفها في نحو وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الى اوليائهم ويقول في فادارءتم
وفي امتلات امتلت وفي اشمازت اشمزت وفي اانذرتهم اانذرتهم وفي
الموءودة الموده على وزن الموزة ولا يبالون ورد ذلك على قياس ام لا صح في العربية او لم
يصح اختلت الكلمة او لم تختل فسد المعنى او لم يفسد وبالغ بعض المتاخرين من شراح
قصيدة الشاطبي في ذلك حتى اتى بما لا يحل ولا يسوغ فاجاز في نحو رايت وسالت
فجمع بين ثلثة سواكن ولا يسمع هذا الا في اللسان الفارسي واجاز في نحو يجارون
يجرون ويسالون يسلون فافسد المعنى وغير اللفظ وفي برءوا وبرءاؤا فغير المعنى
وافسد اللفظ واتى بما يسوغ ورايت فيما الفه ابن مصحان في وقف حمزة ان قال
وما رسم منه بالالف وقف عليه بها نحو واخاه باتهم وكنت اظن انه انما قال فانهم
علي ما فيه حتى رايته بخطه باتهم فعلمت انه يريد ان يقال في الوقف باتهم فيفتح الياء
التي قبل الهمزة اذ لا يمكن ان ينطق بالالف بعدها الا بفتحها ثم يمد على الالف من اجل
التقاء الساكنين وهذا كله لا عنهم ويقال له الرسمي وقد يقال له الشاذ وقد يقال المتروك

على ان بعضه اشد نكرا من بعض فاما ابدال الهمزة ياء في نحو خائفين وجائز واولئك
وواوا في نحو ابناءكم واحباؤه فانني تتبعته من كتب القراات ونصوص الائمة ومن
يعتبر قولهم فلم ار احدا ذكره ولا نص عليه ولا صرح به ولا افهمه كلامه ولا دلت
عليه اشارته سوى ابي بكر بن مهران فانه ذكر في كتابه في وقف حمزة وجها في
نحو تائبات بابدال الياء وفي نحو رؤف بابدال الواو ورايت ابا علي الاهوازي في كتابه
الاتضاح حكى هذا عن شيخه ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري وقال لم ار احدا ذكره
ولا حكاه من جميع من لقيت غيره **قلت** ثم اني راجعت كتاب الطبري
وهو الاستبصار فلم اره حكى في جميع ذلك سوى بين بين لا غير والقصد ان ابدال
الياء والواو محضتين في ذلك هو مما لم تجزه العربية بل نص ائمتها على انه من اللحن
الذي لم يات في لغة العرب وان تكلمت به النبط وانما الجائز في ذلك هو بين بين
لا غير وهو الموافق لاتباع الرسم ايضا واما غير ذلك فمنه ما ورد على ضعف ومنه ما لم
يرد بوجه وكله غير جائز في القراءة من اجل عدم اجتماع الاركان الثلثة فيه فهو من
الشاذ المتروك الذي لا يعمل به ولا يعتمد عليه والله اعلم وسياتي النص في كل فرد
فرد ليعلم الجائز من الممتنع والله الموفق وذهب جمهور اهل الاداء الى القول بالتخفيف القياسي
حسبما وردت الرواية به دون العمل بالتخفيف الرسمي وهذا الذي لم يذكر ابن شيطا وابن
سوار وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري
وابو العلاء وسائر العراقيين وابو الطاهر بن خلف وشيخه ابو القاسم الطرسوسي وابو علي
المالكي وابو الحسن بن غلبون وابو القاسم بن الفحام وابو العباس المهدوي وابو عبد الله
بن سفيان وغيرهم من الائمة سواه فلا عدلوا الى غيره بل ضعف ابو الحسن بن غلبون القول
به ورد على الآخذين به وراى ان ما خالف جادة القياس لا يجوز اتباعه ولا الجنوح
اليه الا برواية صحيحة وانها في ذلك معدومة والله تعالى اعلم **تنبيهات الاول**
يجوز الروم والاشمام فيما لا يبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك اربعة انواع
ما القي فيه حركة الهمز على الساكن نحو دفء والمرء وسوء ومن سوء وشيء وكل شيء

والثانى ما ابدل الهمزفيه حرفًا وادغم فيه ما قبله نحو قروء وبرئ ونحو شئ وسوء عند
من روى فيه الادغام والثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوًا او ياءً بحركة نفسها
على التخفيف الرسمى نحو الملؤا والضعفؤا ومن نباى وا بنائ الرابع ما ابدلت فيه الهمزة
المكسوره بعد الضم واوًا والمضمومة بعد الكسر ياءً وذلك على مذهب الاخفش نحو ولؤلؤ
ويبدئ فاما ما يبدل حرف مد فلا روم فيه ولا اشمام وهو نوعان كما قدمنا فى الباب

احدهما ما يقع الهمزة فيه ساكنةً بعد متحرك سواءً كان سكونها لازمًا نحو اقرا ونبئ
امرءا ضا نحو يبدا وان امرؤا ومن شاطئ والثانى ان يقع ساكنة بعد الف نحو يشاء
ومن السماء ومن ماء لان هذه الحروف حينئذٍ سواكن الاصل لها فى الحركة فمن مثلهن
فى يخشا ويدعو ويرمى والثانى يجوز الروم فى الهمزة المتطرفة اذا وقعت بعد متحرك
اوبعد الف اذا كانت مضمومةً اومكسورةً كما سياتى فى بابه وذلك نحو يبدئ اوينشئ
واللؤلؤ وشاطئ ولؤلؤ وعن النبا والسماء وبراؤ وسواءُ ويشاء والى السماء ومن ماء
فاذا رمت حركة الهمزة فى ذلك سهلتها بين بين فتنزل النطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة
النطق بجميعها فتسهل وهذا مذهب ابى الفتح فارس والدانى وصاحب التجريد والحافظ ابى العلاء
وابى محمد سبط الخياط والشاطبى وكثير من القراء وبعض النحاة وانكر ذلك جمهورهم وجعلوه
مما انفرد به القراء قالوا لان سكون الهمزة فى الوقف يوجب فيها الابدال حملا على الفتحة
التى قبل الالف فهى تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك وكذلك ضعفه ابو العز
القلانسى وذهب اكثر القراء الى ترك الروم فى ذلك واجروا المضموم والمكسور
فى ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه سوى الابدال كما تقدم وهو مذهب ابى العباس
المهدوى وابى عبد الله بن سفيان خلف وابى العز القلانسى وابن الباذش وغيرهم
وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف هذا القول ابو القاسم الشاطبى ومن تبعه وعدوه
شاذًا والصواب صحة الوجهين جميعا فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ ابو عمرو
الدانى عن خلف عن سليم عن حمزة فروى ابو بكر بن الانبارى فى وقفه فقال حدثنا ادريس
عن خلف قال كان حمزة يشم اليا فى الوقف مثل من نبا المرسلين وتلقاء نفسى نغى فيما ادّيتم

باليا وروى ايضا عنه انه كان يسكت على قوله تعالى ان الذين كفروا سواء
يمد ويشم الرفع من غير همز وقال ابن واصل فى كتاب الوقف حمزة يقف على هؤلاء بالمد
والاشادة الى الكسر من غير همز ويقف على تسئلوا عن اشياء بالمد ولا يشير الى الهمزة وقال
ويقف على البلاء والباساء والضراء بالمد والاشارة قال وان شئت لم تشر وقال فى قوله
تعالى ومن ينشا قال ان شئت وقفت على الالف ساكنة وان شئت وقفت وانت
تروم الضم وابن واصل هذا هو ابو العباس محمد بن احمد بن واصل البغدادى من ائمة القراء الضابطين
روى عن خلف وغيره من اصحاب سليم وروى عنه مثل ابن مجاهد وابن شنبوذ وابى
المزاحم الخاقانى واضرابهم من الائمة فدل على صحة الوجهين جميعًا مع ان الابدال هو القياس ولم
يختلف فى صحته وانما اختلف فى صحة الروم مع التسهيل بين بين فلم يذكره كثيرا من القراء ومنعه
اكثر النحاه لما قدمنا ولم ار فى كلام سيبويه تعرضًا الى هذه الثلثة المسئلة ولا نص فى الوقف
بشى بل رايته اطلق القول بان الهمزة تجعل بعد الالف بين بين ولم يبين هل ذلك فيما صورت الهمزة
فيه رسمًا واوا او ياء وقف عليه بالروم بين بين وما صورت فيه الفا وقف عليه بالبدل
اتباعا للرسم وهو اختيار ابى محمد مكى وابى عبد الله بن شريح وغيرهم وهو ظاهر ما رواه ابن
الانبارى نصا عن خلف عن حمزة فى من نباء المرسلين وانفرد ابو على بن بليمة بالروم كذلك
فيما وقعت الهمزة وقعت الهمزة فيه بعد الالف دون ما وقعت فيه بعد متحرك و
وافقه على ذلك ابو القاسم بن الفحام لانه اطلقه فى الاحوال الثلث ضما وفتحا وكسرا من غير
خلاف واجاز الوجهين بعد متحرك فى الضم والكسر ووافقه ابن سوار فيما كان بعد الف وشذ
بعضهم فاجاز الروم بالتسهيل فى الحركات الثلاث بعد الالف وغيرها ولم يفرق بين المفتوح
وغيره حكاه الحافظ ابو عمرو فى جامعه ولم يذكر انه قرا به على احد وابو الحسن طاهر بن غلبون فى
تذكرته ولم يرضه وحكى نصا لحمزة وفيه نظر والله تعالى اعلم الثالث اذا كانت الهمزة
ساكنة لموجب فابدلت حرف مد بقى ذلك الحرف بحاله لا يؤثر فيه الجازم وذلك نحو
نبئ اقرا ونشا ويهيئ وشذ صاحب الروضة ابو على المالكى فقال وتقف على نبئ عبادى
بغير همز فان طرحت الهمزة واثرها قلت نب وان طرحتها وابقيت اثرها قلت نبى

انتهى وما ذكره من طرح اثر الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر الائمة نصًّا واداءً والله اعلم
والرابع اذا وقف بالبدل في المتطرف بعد الالف نحو جاء والسفهاء من ماء فانه يجتمع الفان فاما
ان تحذف احديهما للساكنين او تبقيهما لان الوقف يحتمل اجتماع الساكنين فان حذفت احديهما
فاما ان يقدرها الاولى او الثانية فان قدرتها الاولى فالقصر ليس الا لفقد الشرط لان الالف
تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان كذلك فلا مد فيه كالف يامروا يأتي فان قدرتها الثانية
جاز المد والقصر من اجل تغير السبب فهو حرف مد قبل همز مغير كما تقدم اخر باب
المد وان بقيتهما مددت مدا مطولا وقد يجوز ان يكون متوسطا كما تقدم في سكون الوقف
كذلك ذكر غير واحد من علمائنا كالحافظ ابي عمرو وابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح وابي
ابي العباس المهدوي وصاحب تلخيص العبارات وغيرهم فنص مكي في التبصرة على حذف
احدى الالفين واجاز والمد على ان المحذوفة الثانية والقصر على ان المحذوفة الاولى
ورجح المد ونص المهدوي في الهداية على ان المحذوف الهمزة وذكر في شرحه جواز ان يكون
الاولى واختار ان يكون الثانية وزاد فقال وقد يجوز ان لا تحذف واحدة منهما ويجمع بينهما
في الوقف فيمد قدر الفين اذ الجمع بين ساكنين في الوقف جائز وقطع في الكافي بالحذف
ومراده حذف الهمزة لانه قطع بالمد وقال لان الحذف عارض ثم قال ومن القراء من لا يمد
وقطع في التلخيص بالجمع بينهما فقال تبدل من الهمزة الفا في حال الوقف باي حركة تحركت
في الوصل لسكونها وانفتاح ما قبل الالف التي قبلها وتمد من اجل الالفين المجتمعتين وبهذا
قطع ابو الحسن بن غلبون وقال في التيسير وان كان الساكن الفا سواء كانت مبدلة او
زائدة ابدلت الهمزة بعدها الفا باي حركة تحركت ثم حذفت احدى الالفين للساكنين
وان شئت زدت في المد والتمكين ليفصل ذلك بينهما ولم تحذف قال وذلك الاوجه
وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره فاتفقوا على جواز المد والقصر في ذلك وعلى
ان المد ارجح واختلفوا في تعليله فذهب الداني وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو علي بن بليمة و
المهدوي الى عدم الحذف ونص على التوسط ابو شامة وغيره من اجل التقاء الساكنين وتمامه
على سكون الوقف وقد رد القول بالمد قلت وليس كما قال بل هو صحيح نصا وقياسا واجماعا

اما النص

اما النص فما رواه محمد بن يزيد الرفاعي نصا عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف المهموز
ثم وقفت فاخلف مكان الهمزة مدة اي ابدل منها الفا وروى ايضا عن خلف عن سليم عنه قال تقف
بالمد من غير همزة وجائز ان تحذف المبدلة من الهمزة وتبقى هي فعلى هذا يزاد في تمكينها ايضا
ليفصل ليدل بذلك على الهمزة بعدها وهذا صريح في الجمع بين الالفين واما القياس فهو ما
اجازه يونس في اضربان زيدا على لغة تخفيف النون قال اذا وقفت قلت اضرباا لانها
تبدل في الوقف الفا فيجتمع الفان فتزاد في المد لذلك روى ذلك عنه ابو جعفر بن النحاس
وحكاه الحافظ ابو عمرو الداني والخامس انما يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز خاصة
دون غيره فلا يحذف الالف التي قبل الهمزة في العلماء وتشاء وجزاء ولا يثبت الالف بعد
الواو وبعدها وهذا بالاجماع ممن راى التخفيف الرسمي وكذلك لا يثبت الالف من نحو مائة
ولشاى في الكهف ونحو ذلك مما كتب زائدا لا فرق لفظا بين وجودها وعدمها فصل
وانفرد ابو علي الحسن بن عبد الله العطار عن رجاله عن ابن الفحام وعن ابن النجيري عن جعفر
بن محمد بن احمد الوزان عن خلاد برواية الحدر فلا يسكت ولا يبالغ في التحقيق واذا وقف
بالهمز في جميع اقسامه كسائر الجماعة تفرد بذلك دون سائر الرواة حسبما رواه عنه ابو طاهر
بن سوار في المستنير والمعروف عن الوزان هو التحقيق الهمزة المبدلة دون المتوسطة المتطرفة
حسبما نص عليه ابو علي البغدادي في الروضة وغيره والله اعلم واختلف عن هشام في تسهيل
الهمز المتطرف وقفا فروى جمهور الشاميين والمصريين المغاربة قاطبة عن الحلواني عنه
تسهيل الهمز في ذلك كله على نحو ما يسهله حمزة من غير فرق وهي رواية الحافظ ابو عمرو الداني و
ابن سفيان والمهدوي وابني غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وشيخه
صاحب المجتبى وغيرهم وهي رواية ابن وردان عن ابي العباس احمد بن احمد بن محمد بن بكر
البكراوي عن هشام ودون صاحب التجريد والروضة والجامع المستنير والتذكار والمبهج
والارشادين وسائر العراقيين وغيرهم عن هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان
صحيحان بهما قرانا وبهما ناخذ وكل من روى عنه التسهيل اجرى نحو دعاء ونداء ومآءٍ و
ملجأ وموطئا مجرى المتوسط من اجل التنوين المبدل في الوقف الفا من غير خلاف عنهم في ذلك

والله تعالى اعلم خاتمة في ذكر مسائل من الهمز نذكر فيها ما اصّلنا الفوائد المتقدمة مع ما
ذكره ائمة الاداء مع بيان الصحيح من ذلك وغيره ليقاس عليها نظيرها فيعرف بها حكم جميع
ما وقع في القرآن فمن القسم الاول وهو الساكن من المتطرف اللازم مسئلة الوقف على هيّئ
ويهيّئ ومكر السيّئ بوجه واحد على التخفيف القياسي وهي ابدال الهمزة ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وحكي فيه وجه ثان وهو الوقف بالف على التخفيف الرسمي كما تقدم ولا
يجوز وجه الثالث في هيّئ ويهيّئ ونبئ واقرأ ويشأ ونحوه وهو التحقيق لما تقدم من العلة
لابي عمرو ولا يصح ووجه رابع وهو حذف حرف المد المبدل من اجل الجزم كما ذكره صاحب
الروضة ولا يجوز ومن العارض مسئلة ان امرؤا يجوز فيه اربعة اوجه احدها تخفيف الهمز
بحركة ما قبلها على تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة وتخفيفها بحركة نفسها على مذهب
التميميين فتبدل واوا مضمومة فان سكنت للوقف اتحد مع الوجه قبله ويتحد معهما وجه
اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فيصير ثلثة اوجه والوجه الرابع تسهيل
بين بين على تقدير روم حركة الهمزة ويتحد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وكذلك
الحكم في يخرج منهما اللؤلؤ الا ان حمزة يبدل الهمزة الاولى منه واوا وهشام يحققها و
كذلك تجري هذه الاربعة في تفتؤا واتوكؤا ونحوهما مما رسم بالواو ونحو الملؤا في المواضع الاربعة
ونبؤا في غير براءة كما تقدم ويزاد عليها وجه خامس وهو ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها
وسكونها وقفا على التخفيف القياسي وهو مذهب الحجازيين والجادة ولما ما رسم بالالف نحو
قال الملأ في الاعراف ونبأ الذين في براءة وبدأ فوجها احدهما ابدالها الفا بحركة ما قبلها
والثاني بين بين على الروم ولا يجوز ابدالها بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحة رواية والله اعلم
ومن ذلك مسئلة ينشئ وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر قيل فيها خمسة
اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وقفا بحركة ما قبلها على التخفيف القياسي وابدالها
ياء مضمومة على ما نقل من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظا وان
وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فيصير ثلثة اوجه والرابع روم حركة الهمزة فتسهل بين الهمزة
والواو على مذهب سيبويه وغيره وخامسها الوجه المعضل وهو تسهيلها بين الهمزة والياء

على الروم ومن ذلك مسئلة من شاطئ ولكل امرئ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد
كسر يجوز فيها ثلثة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة بحركة ما قبلها لسكون الوقف
على القياس وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان وقف بالسكون هو موافق
ما قبله لفظا وان وقف بالاشارة وقف بالروم بصير وجهين والثالث تسهيل بين بين على
روم حركة الهمزة واتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح ويجيء هذه الاوجه الثلثة في ما رسم
بالياء وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد فتح وهو من نبأى المرسلين كما تقدم ويزاد عليها
التخفيف القياسي وهو ابدالها الفا لسكونها وقفا وانفتاح ما قبلها فيصير اربعة اوجه
واما ما رسم منه بغير ياء نحو عن النباء العظيم فليس فيه سوى الوجهين ابدالها الفا على القياس
والروم والتسهيل بين بين ولا يجوز ابدالها ياء على مذهب التميميين لمخالفة الرسم والرواية الا
ان ابا القاسم الهذلي اجاز في ملجاء الياء فقال فيه بياء مكسورة للكسرة قلت وقياس ذلك
غيره ولا يصح والله اعلم ومن ذلك مسئلة كامثال اللؤلؤ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة
بعد ضم قيل فيها اربعة اوجه احدها ابدال الهمزة واوا ساكنة لسكونها وضم ما قبلها
على القياس والثاني ابدالها واوا مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون
فهو كالاول لفظا فيتحدوان وقف بالروم فيصير وجهين والثالث التسهيل روما بين الهمزة
والياء على مذهب سيبويه والجماعة الرابع وهو الوجه المعضل وهو بين الهمزة والواو على الروم
واما ما وقعت الهمزة الاخيرة فيه مضمومة نحو يخرج منهما اللؤلؤا فوجهان الاول ابدالها
واوا والثاني تسهيل الاخيرة بين بين على الروم كما قدمنا في المسئلة الثانية فان كانت الاخيرة
مفتوحة نحو حسبتهم لؤلؤا فوجه واحد وهو ابدالها واوا من الاولى ساكنة والثانية مفتوحة
لوقوعها بعد ضمة ومن ذلك بدأ وما كان ابوك امرأ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة
بعد فتح فقيه وجه واحد وهو ابدالها الفا وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين على جواز الروم
في الروم في المفتوح كما تقدم وهو شاذ لا يصح والله اعلم ومن الساكن المتوسطة مسئلة
تؤوي وتؤويه ورئيا في مريم فيهن وجهان صحيحان احدهما ابدال الهمزة من جنس ما قبلها
فتبدل في تووي وتوويه واوا وفي ريا ياء من غير ادغام والثاني الابدال مع الادغام وقد نصه
على نصه على الوجهين غير واحد من الائمة ورجح الاظهار صاحب الكافي وصاحب التبصرة وقال

وقال انه الذى عليه العمل ولم يذكر فى الهداية والهادى وتلخيص العبارات والتجريد سواه ورجح
الادغام صاحب التذكرة والدانى فى جامع البيان فقال هو اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة
ولموافقته الرسم ولم يذكر صاحب العنوان سواه واطلق صاحب التيسير الوجهين على السواء
وتبعه على ذلك الشاطبى وزاد فى التذكرة فى رئيا وجها ثالثا وهو التحقيق من اجل
التغيير المعنى ولا يؤخذ به لمخالفته للنص والاداء وحكى الفاسى وجها رابعا وهو الحذف
اى حذف الهمزة فيوقف بياء واحدة مخففة على اتباع الرسم ولا يصح بل ولا يحل واتباع الرسم
فهو متحد فى الادغام فاعلم واما الرؤيا ورؤياك حيث وقع فاجمعوا على ابدال الهمزة منه واوا
لسكونها وضم ما قبلها واختلفوا فى جواز قلب هذه الواو ياء وادغامها فى الياء بعدها كقراءة
ابى جعفر فاجازه ابو القاسم الهذلى والحافظ ابو العلاء وغيرهما وسووا بينه وبين الاظهار
ولم يفرقوا بينه وبين تؤوى ورءيا وحكاه ابن شريح ايضا وضعفه وهو وان كان موافقا
للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه اكثر اهل الاداء وحكى فيها وجها ثالث وهو الحذف
على اتباع الرسم عند من ذكره فيوقف بياء خفيفة كما تقدم فى رءيا ولا يجوز ذلك ومن ذلك
مسئلة فادارءتم فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها
وذكر وجه ثان وهو حذف هذه الالف اتباعا للرسم وليس فى اثبات الالف التى قبل الراء نظر
لانها غير متعلقة بالهمزة وذكر الحذف ايضا فى امتلات واستاجرت ويستاخرون من
اجل الرسم وليس ذلك بصحيح ولا جائز فى واحد منهن فان الالف فى ذلك انما حذفت
اختصارا للعلم بها كحذفها فى الصالحات والصالحين وغير ذلك مما لو قرى به لم يخل فسادا
المعنى ولقد احسن من قال ان حذف الالف من ذلك تنبيه على ان اتباع الرسم الخط ليس
بواجب يعنى على حدته بل ولا جائز ولا بد من الركنين الاخرين وهما العربية وصحة الرواية
وقد فقدا فى ذلك فامتنع جوازه والله اعلم ومن ذلك الذى اؤتمن والهدى ائتنا وفرعون
ائتونى فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة منه بحركة ما قبلها كما تقدم وذكر فيه وجه ثان وهو
التحقيق على ما ذهب اليه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة بناء منهم على ان الهمز فى ذلك
مبتدا وقد قدمنا ضعفه وذكر وجه ثالث وهو زيادة المد المبدل استنبطه ابو شامة
حيث قال فى باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فى شرح قول الشاطبى رحمه الله وعن حمزة

فى الوقف خلف فاذا ابدل هذا الهمز حرف مد وكان قبله من جنسه وكان يحذف لاجل سكون
الهمز تجه وجهان احدهما عوده الحرف المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه وهو الهمزة الساكنة
فان الجمع بين حرفى مد من جنس واحد ممكن بتطويل المد والوجه الثانى حذفه لوجود الساكن
قال وهذان الوجهان هما المذكوران فى قول الشاطبى ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر
او يمضى على المد طولا قال ويبنى على الوجهين الجواز الامالة فى قوله تعالى الى الهدى ائتنا لحمزة
ولورش ايضا فاذا اثبتنا الالف الاصلية املنا وان حذفنا فلا قال ويلزم من الامالة الالف المبدلة
فلا اخفيا المنع قلت وفيما قاله من ذلك نظر واذا كان الوجهان هما المذكوران فى قول الشاطبى
ويبدله البيت فيلزمه ان يجرى فى هذا ثلثة اوجه فهى المد والتوسط والقصر كما اجراها هناك
لالتقاء الساكنين ويلزمه ان يجيز حذف الالف المبدلة كما اجازها ثمة فيجى على وجه البدل
فى الذى اؤتمن ولقاءنا ائت ثلثة اوجه وفى الهدى ائتنا ستة اوجه ثلاثة مع الفتح
وثلثة مع الامالة ويكون القصر مع الامالة على تقدير حذف الالف المبدلة ويصير فيهما
مع التحقيق سبعة اوجه ولا يصح من كلها سوى وجه واحد وهو المبدل مع القصر والفتح
لان حرف المد او لا حذف لالتقاء الساكنين قبل الوقف بالبدل كما حذف من قالوا الآن وفى
الارض واذ الارض للساكنين قبل النقل فلا يجوز رده لعروض الوقف بالبدل كما لا يجوز لعروض
النقل واما قوله ان هذين الوجهين هما الوجهان المذكوران فى قول الشاطبى ويبدله مهما
تطرف الى اخره فليس كذلك لان الوجهين المذكورين فى البيت هما المد والقصر من نحو يشاء
والسماء حالة الوقف بالبدل كما ذكرهما من باب حرف مد قبل همز مغير لانما اجل ان احدهما
كان محذوفا فى حالة الوقف ورجع فى حالة اخرى وتقدير حذف احدى الالفين فى الوجه
الاخر هو على الاصل فكيف يقاس عليه ما حذف من حروف المد للساكنين على الاصل قبل
اللفظ بالهمز مع ان رده خلاف الاصل واما الامالة فقد اشار اليها الدانى فى جامع البيان كما
سياتى فى اخر الامالة ومن القسم الثانى وهو المتحرك فمن المتطرف بعد الالف مسئلة اضاء
ويسفك الدماء وشاء وترثوا النساء ونحو ذلك مما الهمز فيه مفتوح ففيه البدل ويجوز معه
المد والقصر وقد يجوز التوسط كما تقدم فيبقى ثلاثة اوجه وحكى فيه ايضا بين بين كما ذكرنا فيجى
معه المد والقصر وفيه نظر فيصير خمسة ويجى هذه الخمسة بلا نظر فيما كانت الهمزة من ذلك

فيه مكسورة او مضمومة مما لم يرسم للهمز فيه صورة فان رسم للهمز فيه صورة جاز في المكسور
منه نحو وايتائ ذى القربى ومن اناءى الليل اذا ابدلت همزته ياء على وجه اتباع الرسم ومذهب
غير الحجازيين مع هذه الخمسة اربعة اوجه اخرى وهى المد والتوسط والقصر مع سكون الياء
والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة اوجه ولكن يجى في وايتائ ثمانية عشر وجها باعتبار
تسهيل الهمزة الاولى المتوسطة بزائد وتخفيفها ويجئ في ومن اناءى سبعة وعشرون وجها
باعتبار السكت وعدمه والنقل وجاز في المضموم منه نحو لهم فيه شركا، وفي اموالنا ما نشؤا
مع تلك التسعة ثلثة اوجه اخرى وهى المد والتوسط والقصر مع اشمام حركة الواو فيصير اثنى
عشر وجها والله اعلم وكذلك الحكم في برآؤا من سورة الممتحنة يجرى فيها هذه الاوجه الاثنا عشر لحمزة
ولهشام في وجه تخفيف المتطرف الا ان هشاما يحقق الاولى المفتوحة وحمزة يسهلها بين بين
على اصله واجاز بعضهم لحمزة على وجه اتباع الرسم فيجئ معه اوجه ابدال الهمزة المضمومة واوا
لان ذلك من تتمة وجه اتباع الرسم فتصير تسعة عشر وهذا الوجه ضعيف جدا غير مرضى ولا
ماخوذ به لاختلال بنية الكلمة ومعناها بذلك ولان صورة الهمزة المفتوحة انما حذفت اختصارا
كما حذفت الالف بعدها الا على وجه ان يخفف بحذفها واختار الهذلى هذا الوجه على قلب الاولى
الفا على غير قياس فيجتمع الفان فتحذف احديهما وتقلب الثانية واوا على مذهب التميميين و
بالغ بعضهم اجاز برا والواو مفتوحة بعد الراء بعدها الف على حكاية صورة الخط فيصير عشرين
وجها ولا يصح هذا الوجه ولا يجوز ايضا وهو اشد شذوذا من الذى قبله لفساد المعنى واختلال
اللفظ ولان الواو انما هى صورة الهمزة المضمومة والالف بعدها زائدة وتشبيها لها بواو
الجمع والغنه كما قدمنا ذلك واشذ منه ذلك وانكر وجه اخر حكاه الهذلى عن الانطاكى وهو قلب
الهمزتين واوين فيقول بروا وقال وليس بصحيح وذكر بعض المتاخرين فيها ستة وعشرين وجها
مفرعة عن اربعة اوجه الاول الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهل الاولى وتبدل الثانية مع
الثلثة او تسهلها كالواو مع الوجهين فهذه خمسة الثانى الاخذ بالرسم فيهما فتحذف الاولى
فتبدل الثانية واوا بالاسكان والاشمام مع كل من المد والتوسط والقصر وبالروم مع المد والقصر
فهذه ثمانية اوجه الثالث الاخذ بالقياس في الاولى وبالرسم في الثانية فتسهل الاولى وتبدل
الثانية واوا فيها الثمانية الاوجه الرابع الاخذ بالرسم في الاولى وبالقياس في الثانية فتحذف

الاولى وفي الثانية الابدال مع الثلثة والتسهيل مع الوجهين فهذه خمسة تتمة ستة وعشرين
وجها على تقدير ان يكون الواو صورة الثانية وزاد بعضهم وجها خامسا على ان الواو صورة
الاولى والالف صورة المضمومة فاجاز ثلثة مع ابدالها ووجهين مع تسهيلها فيكون خمسة
تتمة احد وثلثين وجها ولا يصح منها سوى ما تقدم والله اعلم ومن المتطرف بعد الواو والياء
الساكنتين الزائدتين مسئلة ثلاثة قروء فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم ويجوز
ايضا فيه الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك يجوز هذان الوجهان في برئ والنسئ
الا انه يجوز فيهما وجه ثالث وهو الاشمام وحكى في ذلك الحذف على وجه اتباع الرسم مع
اجراء المد والقصر ولا يصح واتباع الرسم فيتحد مع الادغام والله اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح
مسئلة يخرج الخبء فيه وجه واحد وهو النقل مع اسكان الياء للوقف وهو القياس المطرد
وجاء فيه وجه اخر وهو الخبا بالالف ذكره الحافظ ابو العلاء وله وجه في العربية وهو الاشباع
حكاه سيبويه وغيره كما ذكرنا ويجرى الوجه الاول وهو النقل مع الاسكان فيما همزته مكسورة
وهو بين المرء ويجوز فيه وجه ثان وهو الاشارة بالروم الى كسرة الراء ويجرى الوجهان في
ملء الارض دفء وينظرا ويجوز وجه ثالث وهو الاشمام فيصير ثلثة ويجرى الثلثة في جزء
وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام حكاه الهذلى ولا يصح عن حمزة ولو صح لجاز معه الثلثة التى
مع النقل فيصير ستة ومن ذلك بعد الساكن المعتل الاصلى مسئلة جئ وسئ وان تبوء
مما وقعت الهمزة مفتوحة وكذلك ليسوء في قراءة حمزة وهشام فيه وجهان الاول النقل
وهو القياس المطرد والثانى الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة القراءة والعربية وغيرهم و
يجرى هذان الوجهان فيما وقعت الهمزة فيه مكسورة في نحو من سوء وقوم سوء ومن شئ الا انه لا
يجوز مع كل وجه منهما الاشارة بالروم فيصير فيها اربعة وتجرى هذه الاربعة فيما وقعت الهمزة
فيه مضمومة نحو يضئ والسئ ولتنوء ولم يمسسهم سوء ومن الامر شئ ويجوز وجهان
اخران وهما الاشمام مع كل من النقل والادغام فيصير فيها ستة اوجه ولا يصح فيها غير
ذلك فان اتباع الرسم في ذلك متحد كما قدمنا وقد قيل انه يجوز فيها ايضا حذف الهمز اعتباطا فيمد
حرف المد ويقصر على وجه اتباع الرسم ورجح المد في ذلك وحكى الهذلى فيه عن ابن غلبون
التسهيل بين بين وكل ضعيف لا يصح والله اعلم ومن المتوسط بعد الساكن ان كان الفا مسئلة

شركاؤنا وجاؤا واولياؤه واحباؤه واولئك واسرائل وخائفين والملائكة وجاءنا وشركائكم واولياء وبرآءة ودعاء ونداء ونحو ذلك مما يقع الهمزة متوسطة متحركة بعد الف فان فيه وجها واحدا وهو التسهيل بين بين باى حركة تحركت الهمزة ويجوز فى الالف قبلها المد والقصر الغاء للعارض واعتدادا به كما تقدم فى بابه وذكر فى المضموم منه والمكسور المرسوم فيه صورة الهمزة واوا وياء وجه اخر وهو ابدالها واوا محضة وياء محضة على صورة الرسم مع اجراء وجهى المد والقصر ايض وهو وجه شاذ الاصل له فى العربية ولا فى الرواية واتباع الرسم فى ذلك ونحوه ببين بين وذكر ايضا فيما حذف فيه صورة الهمزة رسما اسقاطه لفظا فقيل فى نحو اولياؤهم الطاغوت ويوحون الى اوليائهم ونساؤنا ونساءكم واوليائهم ولنساءنا هكذا بالحذف فيصير كانه اسم مقصور على صورة رسمه فى بعض المصاحف من المضموم والمكسور وفى جميع المصاحف من المفتوح مع اجراء وجهى المد والقصر الغاء واعتدادا بالعارض وقيل فيما اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين مع المد والقصر واتباع الرسم على رايهم بمحض الواو والياء مع المد والقصر ايض والحذف معهما ايض وقيل ذلك فى جزاؤه اولياؤه مع زيادة التوسط وربما قيل مع ذلك بالروم والاشمام فى الهاء ولا يصح فيه سوى وجه بين بين لا غير كما قدمنا وقد يتعذر الحرف الذى ذهبوا اليه فى مواضع كثيرة من القرآن نحو اسرائل وبرآؤن وجاءكم فان حقيقة اتباع الرسم فى ذلك يمتنع ولا يمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنين والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين يائين وواوين على تقدير ان المحذوف واو البنية ولا يصح ذلك رواية ولا يوافق حقيقة الرسم على رايهم فلم يبق سوى التسهيل بين بين والله اعلم وكذلك الحكم فى دعاء ونداء وماء ولبسوا سواء ونحوه مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين فالجمهور فيه على تسهيل بين بين على القاعدة واجراء وجهى المد والقصر لتغيير الهمز وانفرد صاحب المبهج بوجه اخر فيه وهو الحذف واطلقه عن حمزة بكماله وهو وجه صحيح ورد به النص عن حمزة بكماله وهو وجه صحيح فى رواية الضبى وله وجه وهو اجراء المنصوب مجرى المرفوع والمجرور وهو لغة للعرب معروفة فتبدل الهمزة فيه الفا ثم تحذف للساكنين ويجوز معه المد والقصر وكذا التوسط كما تقدم وهو هنا اولى منه فى المتطرف لان الالف المرسومة هنا تحتمل ان يكون الف البنية وتحتمل ان تكون صورة الهمزة فلا بد من الف البنية والف التنوين فتاتى بقدر ثلاث الفات

وهو المد

وهو المد الطويل وعلى ان تكون الف التنوين فلا بد من الف البنية فتاتى بقدر الفين ايض فلا وجه للقصر الا ان يقدر الحذف اعتباطا او يراد حكاية الصورة او يجرى المنصوب مجرى غيره لفظا ولولا صحته رواية لكان ضعيفا واما احباؤه ففى همزته الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزائد ومع كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فيصير اربعة مع اسكان الهاء وان اخذ بالروم والاشمام فى الهاء على راى من يجيزه يصير اثنى عشر وحكى فيها ابدال الواو فى الثانية على اتباع الرسم عندهم ذكر فيها ابدال الاولى الفا على على اتباع الرسم ايض على رايهم فتصير فى هذين الوجهين اربعة وعشرون ولا يصح منها شئ ولا يجوز والله اعلم واما ترآى من تراءى الجمعان فى سورة الشعراء فان الفها التى بعد الهمزة تحذف وصلا لالتقاء الساكنين اجماعا فاذا وقف عليها ثبتت اجماعا ولها حكم فى الامالة ياتى واختص حمزة وخلف بامالة الراء وصلا فاذا وقف حمزة سهل الهمزة بين بين واما لها من اجل امالة الالف بعدها وهى المنقلبة عن الياء التى حذفت وصلا للساكنين وهى لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد والقصر لتغيير الهمز على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذى لا يجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه وذكر فيها وجهان آخران احدهما حذف الالف التى بعد الهمزة وهى اللام من اجل حذفها رسما على راى بعضهم فى اتباع الرسم فتصير على هذا متطرفة فتبدل الفا لوقوعها بعد الف ويفعل فيها ما فعل فى جاء وشاء فيجئ على قولهم ثلثة اوجه هى المد والتوسط والقصر واجروا هشاما مجراه فى هذا الوجه اذا خففا المتطرف على هذا التقدير وهذا وجه لا يصح ولا يجوز لاختلال لفظه وفساد المعنى به وقد تعلق بتخير هذا الوجه بظاهر قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على ترآى بمد مدة بعد الراء ويكسر الراء من غير همز انتهى ولم يكن اراد ما فالوه ولا احتج اليه وانما اراد الوجه الصحيح الذى ذكرناه فعبر بالمدة عن التسهيل كما هى عادة القراء فى اطلاق عباراتهم ولا شك ان حذاق اصحاب ابن مجاهد مثل الاستاذ ابى طاهر بن ابى هاشم وغيره اخبر بمراده دون من يرده ولا اخذ عنه قال الحافظ ابو عمرو الدانى فى جامع البيان فوقف حمزة ترآى بامالة فتحة الراء بمد بعدها مدة طويلة فى تقدير الفين مماليتين الاولى اميلت لامالة فتحة الراء الثانى اميلت لامالة فتحة الهمزة المسهلة المشار اليها بالصدر لانها فى زنة المتحرك وان اضعف الصوت بها فلم يتم الى فى هذه الكلمة على مذهبه اربعة احرف ممالة الراء التى هى فاء الفعل والالف التى بعدها الداخلة لبناء تفاعل والهمزة المجعولة على مذهبه التى هى

عين الفعل والالف التي بعدها المنقلبة عن اليا. التي هي لام الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها وثم
حكى وتحكم ذلك المشافهة انتهى وهو صريح بما قلنا من ان ابن مجاهد لم يرد ما توهمه بعضهم و
اشار الداني بقوله تحكم المشافهة الى قول ابن مجاهد وغيره مما لا يشكل ظاهره وانما يؤخذ من
مشافهة الشيوخ والفاظهم لا من الكتب وعباراتها قال الاستاد ابو علي الفارسي في كتاب
الحجة في قول ابن مجاهد هذا ان كان يريد بالمد الف تفاعل واسقاط العين واللام فهذا الحرف غير
مستقيم والوجه الثاني قلب الهمزة ياء فيقول تراياه حكاه الهذلي وغيره وهو ضعيف ايض وقد قيل
في توجيهه انه لما قرب فتحة الراء من الكسرة بالامالة اعطاها حكم المكسورة فابدل الهمزة المفتوحة
بعدها ياء ولم يعتد بالالف حاجزة قلت وله وجه عندي هو امثل من هذا وهو ان الهمزة في
مثل هذا تبدل ياء عند الكوفيين وانشدوا عليه قول الشاعر عداة تسايلت من كل اوب كتائب
حاملين لهم لوايا اراد لواء فابدل من الهمزة ياء وهو وجه لو صحت به الرواية لكان اولى من الذي قبله
فقد حكى عنه انه اذا وقف على تبوا الغق مكا كذلك وروى ايض عن حفص والصحيح فيه عن حمزة
ايض بين بين والله تعالى اعلم ومنه بعد ياء زائدة مسئلة خطيئة وخطيات وبريون فيه
وجه واحد وهو الادغام كما تقدم وحكى فيه وجه اخر وهو بين بين ذكره ابو العلاء الحافظ وهو ضعيف
وكذلك الحكم في هنيئا ومريئا وحكى فيهما وجه اخر وهو الادغام فيهما كانه اريد به الاتباع
ذكره الهذلي وحكى ايض وجها اخر وهو التخفيف كالنقل كانه على قصد اتباع الرسم وذكره بعضهم
فتصير اربعة ولا يصح منها سوى الاول ومنه بعد ياء وواو اصليتين مسئلة سيئت
والسوأى فيهما وجهان النقل وهو القياس المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزائد
وحكى فيهما وجه ثالث وهو بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلاء وغيره وهو ضعيف الا انه في
السوآى اقرب عند من التزم اتباع الرسم وكذلك الحكم في سواه وسواتكم واسواتهما وسيئا
وكهيئة واستايئس ويايئس وبابه الا انه حكى في استايئس وبابه وجه رابع وهو الالف على
القلب كالبزي ومن معه ذكره الهذلي واما موئلا ففيه وجهان النقل والادغام كما ذكرنا ويحكى
فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفة القياس
وضعفه في الرواية وقياسه على هزوا لا يصح لما نذكره وقد عده الداني من الشاذ والشاد وحكى
فيه وجه للجمع وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عند

من راه وهو ايض اقرب الى اتباع الرسم من الذي قبله ورده الداني وذكر فيه وجه خامس
وهو ابدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو قبلها على نقل الحركة وابقاء الاثر حكاه ابن الباذش وهو
ايض ضعيف قياسا ولا يصح رواية وذكر وجه سادس وهو ابدال الهمزة واوا من غير ادغام حكاه
الهذلي وهو اضعف هذه الوجوه واردأها المؤدة ففيه ايض وجهان النقل والادغام
يضعف هنا للثقل وفيه وجه ثالث وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وغيره وذكر
وجه رابع وهو الحذف واللفظ بها على وزن الموزة والجوزة وهو ضعيف لما فيه من الاخلال
بحذف حرفين ولكنه موافق الرسم ورواه منصوصا عن حمزة ابو ايوب الضبي واختاره ابن مجاهد
وذكره الداني وقال هو من التخفيف الشاذ الذي لا يصار اليه الا بالسماع اذ كان القياس يبعيه
ولا يجيزه وكان من رواه من القراء قد استعمله من العرب كره النقل والبدل اما النقل فلتحرك الواو
فيه بالحركة التي تستثقل وهي الضمة واما البدل فلاجل التشديد والادغام ثم قال ومن العرب من
اذا خفف همزة يسؤلك ثم قال يسولك استثقل الضمة على الواو فحذف الهمزة قال وهذا يؤيد
ما قلناه يعني من الحذف قلت حذف الهمزة لا كلام فيها والكلام في حذف الواو بعد الهمزة
التي تجحف بالكلمة وتغير الصيغة والله تعالى اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح مسئلة مسئولا و
مذءوما وافئدة والظمآن والقرآن ونحوه فيه وجه واحد وهو النقل وحكى فيه وجه ثان وهو
بين بين وهو ضعيف جدا وكذلك الحكم في شطئه ويسئمون ويسألون والنشأة وحكى فيه وجه
ثالث وهو ابدال الهمزة الفا على تقدير نقل حركتها فقط كما قدمنا وهو وجه مسموع ورواه الحافظ
ابو الحافظ ابو العلاء ولكنه قوى في النشاة ويسالون من اجل رسمهما بالالف كما ذكرنا وضعيف
في غيرهما من اجل مخالفة الرسم وما عليه عمل اهل الاداء واما جزءا ففيه وجه واحد وهو النقل
وحكى فيه بين بين على ضعفه ووجه ثالث وهو الادغام كما ذكرنا في جزو ولا يصح وشذ الهذلي
فذكر وجها رابعا وهو ابدال الهمزة واوا قياسا على هزوا وليس بصحيح واما هزوا وكفوا ففيهما
وجهان احدهما النقل على القياس المطرد وهو الذي لم يذكر في العنوان وغيره واختاره الهذلي والمهدوي
وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون والثاني الابدال الهمزة واوا مع اسكان الزاي على اتباع الرسم وقد
رجحه في الكافي والتبصرة وهو ظاهر التيسير والشاطبية وطريق ابي الفتح فارس بن احمد ومن
تبعه وقال الداني في جامعه وهذا مذهب عامة اهل الاداء من اصحاب حمزة وغيرهم وهو مذهب

شيخنا ابي الفتح وكذا رواه منصوصًا خلف وابو هشام عن سليم عنه انتهى وقد ضعفه ابو العباس
المهدوى فقال واما هزوا وكفوا فالاحسن فيهما النقل كما نقل في جزءًا على ما تقدم من
اصل الهمزة المتحركة بعد الساكن السالم فيقول هزًا وكفًا قال وقد اخذ له قوم بالابدال في هزوًا
وكفوًا وبالنقل في جزءًا واحتجوا ان هزؤا وكفؤًا كتبا بالواو وان جزءًا كتب بغير واو فاراد
اتباع الخط قال وهذا الذى ذهبوا اليه لا يلزم لانا لو اتبعنا الخط في الوقف على الملا في مواضع
بالواو فقلنا الملؤا في مواضع بالالف فقلنا الملا قال وهذا لا يراعى قال ووجه آخر ان هزوًا
وكفوًا لم يكتبا في المصحف على قراءة حمزة وانما كتبا على قراءة من يضم الزاى والفاء لان الهمزة انما
تصور على ما تؤول اليه حكمها في التخفيف ولو كتبا على قراءة حمزة لكتبا بغير واو كجزءًا فعلى هذا لا
يلزم ما احتجوا به من خط المصحف غير ان الوقف بالواو فيهما جائز من جهة ورود الرواية به لا من جهة
القياس انتهى ولا يخفى ما فيه وذلك ان الابدال فيهما وارد على القياس وهو تقدير الابدال قبل
الاسكان ثم اسكن للتخفيف وقيل على توهم الضم الذى هو الاصل فيهما وذلك واضح واما الزام
بالوقف على ما كتب بالواو من الملؤا وما كتب بالالف بحسب ما كتب فلا يحتاج الى الالزام به لانه
من مذهبه ولعلم يكن من مذهبه لم يلزم ايضًا لان القراءة سنة متبعة واما قوله انهما رسما على قراءة الضم
فصحيح لو تعذر حمل المرسوم على القراءتين اما اذا امكن فهو المتعين وقد امكن بما قلناه من تقدير
الابدال قبل الاسكان والوجهان صحيحان اخذ بهما جمهور القراء والاشهر عند جمهورهم الابدال
وفيهما وجه ثالث وهو بين بين كما قدمنا ووجه رابع وهو تشديد الزاى على الادغام وكلاهما
ضعيف ووجه خامس وهو ضم الزاى والفاء مع ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم واو وما للقياس
وهو يقوى ما قلنا من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو الدانى في جامعه
وقال رواه ابو بكر احمد بن محمد الادمى الجمرى عن اصحابه عن سليم عن حمزة وقال ابو سلمة عبد الرحمن
بن اسحق عن ابى ايوب الضبى انه كان ياخذ بذلك قال والعمل بخلاف ذلك انتهى ومن المتوسط
المتحرك المفتوح بعد الفتح مسئله سال وسالتم وملجا وسالت ورايت وشنان والمآب
ونحوه ففيه وجه واحد بين بين وحكى فيه اخر وهو ابدال الهمزة الفا ذكره في الكافى والتبصرة
وليس بالمطرد وحكى ذلك ابو العز عن اللالكى وقد ذكره من يخفف باتباع وليس بصحيح لخروجه
عن القياس وضعفه رواية ولا يصح في مواضع نحو سالت لاجتماع ثلاث سواكن فيه ولا تكون

ذلك في

ذلك في لغة العرب ولكن يقوى في ملجأً ومتكأً على لغة من اجرى المنصوب مجرى المرفوع
والمحفوظ لكنه لم ترد به القراءة كذلك الحكم فيما وقع بعد الهمزة فيه الف نحو المآب وشنآن
ولكن تحذف الالف من اجل اجتماعهما فيزداد ضعفا وكذلك حكم نآ ورآ لا يصح فيه
سوى بين بين كما قدمنا وعلى الابدال مع ضعفه الحذف او الاثبات فيجتمع الساكنان فيمد
ويتوسط وكله لا يصح ثم انه لا فرق بين ما كان بعده ساكن نحو رآ القمر وبين غيره فان
الالف فيه صورة الهمزة والالف بعدها حذفت اختصارا اجتماع المثلين لا لالتقاء الساكنين
والدليل على حذفها اختصار التماثل اثباتها ياء في حرفي النجم كما قدمنا وعلى ان حذفها ليس
للساكنين حذفها فيما لم يكن بعده ساكن وتكلف بعض المتاخرين في ذلك ما لا يصح وحمل هشامًا
في ذلك ما لا يحتمل كما زعم في ترآى وليس في ذلك شئ يصح واما اشمازت واطمانوا
وامتلئت ولرايت وبابه فقد حكى فيها وجه ثالث وهو الحذف على رسم بعض المصاحف
ليس بصحيح وان كان قد صح في ارايت وبابه من رواية الكسائى فانه لا يلزم ان كلما صح عن
قارئ يصح عن قارئ اخر والله اعلم واما المفتوح بعد كسر وبعد ضم فلا اشكال في ابدال همزته
من جنس ما قبلها وجها واحدا وما حكى فيه من تسهيل بين بين فلا يصح ومن المضمومة بعد الفتح
مسئلة رءوف وتئوزهم ونحوه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكى فيه وجه ثان وهو واو
مضمومة للرسم ولا يصح واما نحو يطئون ونطؤهم ففيه وجه اخر وهو الحذف كقراءة ابى
جعفر نص عليه الهذلى وغيره ونص صاحب التجريد على الحذف في يؤده وقياسه يؤسا وهو
موافق للرسم فهو ارجح عند من ياخذ به وقال الهذلى انه الصحيح وحكى وجه ثالث وهو ابدالها
واوا ذكره ابو العز القلانسى وقال ليس بشئ ومن المضموم بعد الضم مسئلة برؤسكم ورؤس
الشياطين فيه وجهان بين بين على القياس والثانى الحذف وهو الاولى عند الاخذين باتباع
الرسم وقد نص عليه غير واحد ومن المضموم بعد الكسر مسئلة ينبئك وسيئة فيه وجهان
احدهما بين بين اى بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وهو الذى عليه الجمهور والثانى
ابدال الهمزة ياء على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو المختار عند الاخذين بالتخفيف الرسمى كالدانى
وغيره كما تقدم وحكى وجه ثالث وهو التسهيل بين الهمزة والياء وهو الوجه المفصل كما تقدم وحكى
وجه رابع وهو ابدال الهمزة واوا وكلاهما لا يصح واما اذا وقع بعد الهمزة واو نحو قل استهزءوا ويطفئوا

ويستنبونك ففيه وجه اخر وهو الحذف مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو المختار عند ابي عمرو والداني
ومن اخذ باتباع الرسم وذكر فيه كسر ما قبل الواو وهو الوجه الخامل فيصير فيه ستة اوجه الصحيح منها
ثلثة وهو التسهيل بين الهمزة وحذف الهمزة مع ضم ما قبل وابدال الهمزة ياء واما نحو يستهزؤن
ومالؤن ومتكؤن مما يجتمع فيه ساكنان للوقف فيجوز في كل وجه من الاوجه المذكورة كل من
الثلثة الاوجه من المد والتوسط والقصر ومن المكسورة بعد الفتح مسئله بئس ويطمئن ونحوه
فيه وجه واحد وهو بين بين وحكى فيه وجه ثان وهو ابدالها ياء ولا يجوز وكذلك الحكم في جبرئل
وحكى فيه ياء واحدة مكسورة اتباعا للرسم ولا يصح من اجل ان ياء البنية لا يحذف وكذلك لا يجوز
حذف الهمزة على الرسم ايض لتغيير البنية بفتح الرا وقبل اليا قبل الله الساكنة ونص الهذلي
على ابدال همزته ياء وهو ضعيف وكذلك بعذاب بئيس ومن المكسورة بعد الكسر مسئله
بارئكم فيه وجه واحد وهو بين بين وحكى ابدالها ياء على الرسم ونص عليه ابو القاسم الهذلي وغيره
وهو ضعيف ولما وقع همزته ياء نحو الصابئين والخاطئين وخاسئين ومتكئين وفيه
وجه ثان وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند الاخذين باتباع الرسم وحكى فيه وجه
ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره الهذلي وغيره وهو ضعيف ومن المكسورة بعد الضم مسئله
سئل وسئلوا فيه وجهان احدهما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور
والثاني ابدال الهمزة واوا على مذهب الاخفش نص عليه الهذلي والقلانسي وجاء منصوصا
عن خالد الطبيب واما جمل من مسائل الهمز المتوسط بنفسه والمتطرف اوضحناهما وشرحناها
اجمالا وتفصيلا ليقاس عليها ما لم نذكره بحيث لم يدع في ذلك اشكالا ولله الحمد والمنة واما
المتوسط بغيره من زائد اتصل به رسما ولفظا او لفظا فقط فلا اشكال فيه لان حكمه حكم غيره وقد
بينا ذلك فيما سلف ولكن نزيده بيانا وايضاحا ليتم مقصودنا من ايصال دقائق هذا العلم
لكل احد لتحصيل الثواب المامول من كرم الله تعالى مسئله لو وقف على نحو الارض والايمان و
الاخرة والاولى والان وللائمة والاسلام ونحو ذلك فله وجهان اصحهما التحقيق مع السكت
وهو مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي عبد الله محمد بن شريح وابي علي بن بليمة وصاحب العنوان
وغيرهم عن حمزة بكماله وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية وطريق ابي الطيب بن غلبون
وابي محمد مكي عن خلف عن حمزة والثاني النقل وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد والمهدوي وابن

شريح ايض والجمهور من اهل الاداء والوجه الثاني في التيسير والشاطبية وحكى فيه وجه ثالث
وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة ولا اعلم نصا في كتاب من كتب ولا في طريق من الطرق
عن حمزة لان اصحاب عن حمزة عدم السكت على لام التعريف او عن احد رواية حالة الوصل
مجمعون على النقل وقفا لا اعلم بين المتقدمين في ذلك خلافا منصوصا يعتمد عليه وقد ذكره
بعض المتاخرين بالاخذ به لخلاد اعتمادا على بعض شروح الشاطبية ولا يصح ذلك في طريق من طرقها
والله تعالى اعلم مسئله ولله الاسماء الحسنى نحوه يصح فيه عشرة اوجه وهي الوجهان المذكوران
من النقل والسكت في تلك الخمسة المتقدمة في الهمزة المتطرفة المضمومة وهي البدل مع المد والتوسط
والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر ويمتنع وجه عدم السكت وعدم النقل كما قدمنا انفا
لعدم صحته رواية ومن المتوسط بزائد مسئله هؤلاء ففي الاولى التحقيق وبين بين مع المد والقصر
وفي الثانية الابدال بثلثة والروم بوجهين صارت خمسة عشر لكن يمتنع وجهان في وجه بين بين
وهما مد الاول وقصر الثاني وعكسه لتصادم المذهبين وذكر في الاولى الابدال بواو على اتباع الرسم
مع المد والقصر فتضرب في الخمسة فيبلغ خمسة وعشرين ولا يصح ومما اجتمع فيه متوسط بزائد
وبغير زائد مسئله قل اؤنبئكم في آل عمران فيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل
وهو اللام والثانية متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح والثالثة مضمومة بعد كسر ففي الاولى
التحقيق والتسهيل فاذا خففت فيجيء في الساكن قبلها السكت وعدم السكت واذا سهلت النقل
وفي الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وتسهيلها بين بين فقط وفي الثالثة التسهيل على مذهب سيبويه
بين الهمزة والواو وعلى مذهب الاخفش بياء محضة فيجوز فيها حينئذ عشرة اوجه الاول السكت
مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين وهذا الوجه حمزة بكماله في العنوان والخلف
عنه في الكافي والشاطبية والتيسير وطريق ابي الفتح فارس عنه الثاني مثله مع ابدال الثالثة ياء
مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو اختيار الحافظ ابو عمرو الداني في وجه السكت وفي
الشاطبية والتيسير لخلف الثالث عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية
وتسهيل الثالثة بين بين وهو في الهداية والتذكرة لحمزة وهو لخلاد من التبصرة والكافي ومن الشاطبية
والتيسير وتلخيص ابن بليمة الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الشاطبية والتيسير لخلاد
واختيار الداني في وجه عدم السكت الخامس السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة

بين بين وهو في التجريد لحمزة وطريق ابي الفتح لخلف عن حمزة وكذا في التيسير والشاطبية السادس
مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه السكت ايض وفي الشاطبية والتيسير لخلف
السابع عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو اختيار صاحب الهداية
لحمزة وفي تلخيص ابن بليمة وطريق ابي الفتح لخلاد وفي الشاطبية والتيسير والثامن مثله مع
ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه عدم السكت وفي الشاطبية والتيسير والتاسع
النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في الروضة والشاطبية ومذهب جمهور القراء العراقيين
والعاشر مثله مع الابدال الثالثة ياء وهو في الكفاية الكبرى وغاية ابي العلاء وحكاه ابي
العز عن اهل واسط وبغداد ولا يصح فيها غير ما ذكرت وقد اجاز الجعبري وغيره من المتاخرين
فيها سبعة وعشرين وجها باعتبار الضرب فقالوا في الاولى النقل والسكت وعدمه وهذه
ثلاثة وفي الثانية التحقيق وبين بين والواو اتباعا للرسم وهذه ثلثة وفي الثالثة التسهيل
كالواو وابدالها ياء او تسهيلها كالياء على ما ذكر من مذهب الاخفش فضرب الثلثة الاولى في
الثلثة الثانية بتسعة في الثلاثة الاخرى بسبعة وعشرين وقد ذكر ذلك ابو العباس احمد بن
يوسف النحوي المعروف بالسمين في شرحه الشاطبية ونقله عن صاحبه ابي علي الحسن بن ابي
القاسم الرادي المعروف بابن ام قاسم حيث نظمه فقال ـــــــ شعر

سبع وعشرون وجها قل لحمزة في ... قل أؤنبئكم يا صاح ان وقفا
فالنقل والسكت في الاولى وتركهما ... واعط ثانية حكمها الفا
واوًا وكالواو وحقق وثالثة ... كالواو وياء وكالياء ليس فيه خفا
واضرب يبن لك ما قدمت متضحا ... وبالاشارة استغني وقد عرفا

انتهى ولا يصح منها سوى العشرة المتقدمة فان التسعة التي مع تسهيل الاخيرة كالياء وهو
الوجه المعضل لا يصح كما قدمناه وابدال الثانية واوًا محضة على ما ذكر من اتباع الرسم في السنة
لا يجوز والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق قال ابو شامة ابن مهران فيها على
ثلاثة اوجه احدها ان يخفف الثلثة الاولى بالنقل والثانية والثالثة بين بين والثاني تخفيف
الثالثة فقط وذلك على راي من لا يرى تخفيف المبتداءة ولا يعتد بالزائد والثالث تخفيف
الاخرتين فقط اعتداد بالزائد اعراضا عن المبتداءة قال وكان يحتمل فيها وجها رابعا وهو تخفيف

الاولى

الاولى والاخيرة دون الثانية لولا من خفف الاولى يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى
لانها متوسطة صورة فهي احرى ذلك من المبتداءة انتهى وهو الذي اردنا بقولنا والنقل في
الاولى مع تحقيق الثانية لا يوافق والله اعلم من ذلك مسئلة قل أنتم فيها يجيء خمسة اوجه
احدها السكت على اللام مع التسهيل لحمزة الثانية الثاني كذلك مع التحقيق والثالث عدم
السكت مع التسهيل للثانية والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل مع تسهيل الثانية و
الرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق ما قدمنا وذكر
فيها ثلاثة اخرى وهي السكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا على ما ذكر في الكافي وغيره
وفيه نظر وحكى هذه الثلثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم ولا يصح سوى ما ذكرته
اولا ومن المتوسط بهمز بعد ساكن ايض مسئلة قالوا امنا وذكر فيه خمسة اوجه احدها
التحقيق مع عدم السكت وهو مذهب الجمهور والثاني مع السكت وهو مذهب ابي بكر الشذائي
وذكره الهذلي ايضا وبه قرا صاحب المبهج على شيخه ابي الفضل وصاحب التجريد على شيخه عبد
الباقي في رواية خلاد والثالث النقل وهو مذهب اكثر العراقيين والرابع على الادغام وهو جائز
من طرق اكثرهم كما قدمنا من مذاهبهم والخامس التسهيل بين بين على ما ذكره الحافظ ابو العلاء وهو
ضعيف ويجيء هذه الخمسة من دونها او الياء مع الخمسة للاخيرة المضمومة فيبلغ خمسة وعشرين
وجها لان الادغام فيها يختار على النقل كما تقدم واكثر القراء لا يرون التسهيل بالروم كما ذكرنا ومن
ذلك مسئلة بني اسرائل فيها يحكم ما ذكرنا عشرة اوجه وهي الخمسة المذكورة اولا مع تسهيل الثانية
مدًا وقصرًا وقيل وجه اخر وهو ابدال الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ واذا ضرب في الخمسة
المذكورة صارت خمسة عشر واشذ منه حذف الهمزة والتلفظ بياء واحدة بعد الالف ويجوز
معه المد والقصر مع انه غير ممكن فتصير عشرين ولا يصح ومن ذلك مسئلة بما انزل وفيه ثلثة
اوجه الاول التحقيق مذهب الجمهور والثاني بين بين طريق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر
والثالث السكت مع التحقيق لمن تقدم آنفا ويجيء هذه الاربعة في نحو قاما اضاءت مع تسهيل
الثانية مع المد والقصر فيصير ستة لاخراج المد مع المد والقصر ويجيء ايض في كلما اضاء مع
ثلاثة الابدال فيبلغ اثني عشر ويجيء الثلثة ايض في الخمسة في الاخيرة ولا ابناء فيبلغ خمسة عشر وجها
بل عشرين لكن يسقط منها وجها التضادم فيصح ثمانية عشر وجها من ذلك مسئلة فسوف ياتيهم

انبئوا وفيه باعتبار ما تقدم في شركؤا وفي اموالنا ما نشؤا اربعة وعشرون وجها وهي على
السكت على الميم اثنا عشر وجها المد والمتوسط والقصر مع الابدال الفا والمد والقصر مع الروم
هذه الخمسة مع التخفيف القياسي والسبعة الباقية مع اتباع الرسم وهي المد والتوسط والقصر
مع اسكان الواو وهذه الثلثة مع الاشمام والقصر مع الروم ولو قرئ بالنقل على مذهب من اجاز لجاء
اربعة وعشرون اخرى وذلك على وجهي فتح الميم وضمها اي حالة النقل كما تقدم وكلاهما لا يصح ومن
ذلك مسئلة نشاء الى ونحوه فيه الثلثة الجائزة كباقي القراء وصلا وهي التحقيق مذهب الجمهور
وبين بين على مذهب اكثر العراقيين والواو المحضة على مذهب بعضهم وتجري هذه الثلثة في
عكسه في نحو الارض امما ويجئ في نحو في الكتاب اولئك ستة اوجه وهي هذه الثلثة في وجهي
تسهيل الهمزة المكسورة مع المد والقصر فقس على هذه المسائل ما وقع من نظرها والله تعالى الموفق

باب الادغام الصغير وهو عبارة عما اذا كان الحرف
الاول منه ساكنا كما قدمنا في اول باب الادغام الكبير وينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما اشرنا
اليه اول الادغام الكبير فيما تقدم فاما الجائز وهو الذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف
فينقسم الى قسمين الاول ادغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة وينحصر في فصول
اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل الثاني ادغام حرف في حرف من كلمة او كلمتين اوحيث وقع
وهو المعبر عنه عندهم بحروف قربت مخارجها ويتحو بها قسم اخر اختلف في بعضه يذكره
جمهور ائمتنا عقيب ذلك وهو الكلام على احكام النون الساكنة والتنوين خاصة الا انه يتعلق
به احكام اخر سوى الادغام والاظهار من الاخفاء والقلب والله تعالى اعلم فصل ذال اذ
اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي حروف تجد والصفير فالتاء اذ تبرا
الذين واذ تخلق واذ تاذن واذ تاتيهم اذ تفيضون اذ تقول اذ تدعون اذ تمشي
والجيم اذ جعل واذ جئتم واذ جاء والدال اذ دخلت جنتك في الكهف اذ دخلوا
في الحجر وصاد والذاريات والسين اذ سمعتموه والصاد واذ صرفنا والزاي واذ
زين لهم واذ زاغت فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وهشام واظهرها عندها نافع
وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وادغامها في التاء والدال فقط حمزة وخلف و
ادغمها في غير الجيم والكسائي وخلاد وانفرد صاحب العنوان عن خلاد باظهار عند زاغت الابصار

وانفرد صاحب العنوان عن خلاد الى الكارزيني عن رويس بادغامها في التاء والصاد وانفرد
صاحب المبهج عنه بالادغام في الزاي وابو معشر في الجيم فاما ابن ذكوان فاظهرها في غير الدال
واختلف عنه في الدال فروى عنه الاخفش ادغامها في الدال وروى عنه الصوري اظهارها
عندها ايضا وانفرد ابو العز عن الزيد عن الرملي عنه بادغامها في اذ دخلت في الكهف فقط
وانفرد هبة الله عن الاخفش باظهارها عند الدال وكذلك انفرد النهرواني عن الاخفش باظهارها
اذ دخلوا في المواضع الثلثة وادغام اذ دخلت فقط وكذا روى الفارسي عن الحمامي فانفرد به
عن سائر اصحاب الحمامي وانفرد ابو العز عن زيد بادغام اذ تقول في الاحزاب وذا في الكفاية اذ
تفيضون في يونس وانفرد الشذائي عن الرملي بادغام اذ تقول واذ تفيضون والله تعالى اعلم فصل
دال قد اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي الذال والضاد والجيم والشين
وحروف الصفير فاما الذال فقد ذرانا والظاء فقد ظلم لقد ظلمك والضاد قد ضلوا قد ضل
قد ضللت والجيم لقد جاءكم وقد جمعوا لكم وقد جادلتنا والشين قد شغفها والسين قد
سالها ولقد سبقت فقد سالوا قد سمع وما قد سلف والصاد ولقد صرفنا ولقد صدق
ولقد صبحهم والزاي ولقد زينا فادغمها فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام
واختلف عن هشام في لقد ظلمك في ص فروى الجمهور من المغاربة وكثير من العراقيين عنه
الاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والتلخيص والشاطبية والمبهج وغيرها وبه قرا
صاحب التجريد على عبد الباقي بن فارس وروى جمهور العراقيين وبعض المغاربة عنه الادغام وهو
الذي في المستنير والكفاية الكبرى لابي العز وغاية ابي العلاء وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي
والمالكي والوجهان جميعا في الكافي وادغمها ابن ذكوان في الثلثة الاول وهي الذال والظاء و
الضاد فقط واختلف عنه في الزاي فروى الجمهور عن الاخفش عنه الاظهار وبه قرا الداني على عبد
العزيز الفارسي وهو الذي في التجريد من قراءته على نصر بن عبد العزيز الفارسي وهو رواية العراقيين
قاطبة عن الاخفش وروى عنه الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش الادغام وهو الذي في التيسير و
التبصرة والكافي والهداية والتلخيص وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح فارس
وصاحب التجريد على عبد الباقي وابن نفيس ورواه الحافظ ابو العلاء عن ابن الاخرم وانفرد الشذائي
بحكاية التخيير في الشين عن ابن الاخرم وادغمها ورش في الضاد والظاء فوافق ابن ذكوان فيهما واظهرها

عند باقي الحروف واظهر الباقون عند حروفها الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وابوجعفر ويعقوب
وقالون وانفرد ابوعبدالله الكارزيني عن رويس بادغامها في الجيم وانفرد ابوالكرم في المصباح
عن روح بالادغام في الظاء والضاد والله الموفق فصل تاء التانيث اختلفوا في ادغامها و
اظهارها عند ستة احرف وهي الثاء والجيم وحروف الصفير فالثاء بعدت ثمود وكذبت
ثمود ورحبت ثم والجيم نضجت جلودهم وجبت جنوبها حرمت ظهورها والظاء حملت
ظهورهما وكانت ظالمة حرمت ظهورها والسين انبتت سبع افلت سحابا ومضت سنة
وجاءت سيارة وانزلت سورة وجاءت سكرة والصاد حصرت صدورهم في قراءة غير
يعقوب لهدمت صوامع والزاي خبت زدناهم فادغمها في الحروف الستة ابوعمرو وحمزة و
الكسائي وادغمها الازرق عن ورش في الظاء فقط واظهرها خلف في الثاء حسب وادغمها
ابن عامر في الصاد والظاء وادغمها هشام في الثاء واختلف عنه في حروف سجز وهي السين والجيم
والزاي فادغمها الداجوني عن اصحابه عنه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنه من طريق ابي العز عن
شيخه عن ابن نفيس في طريق الطرسوسي كلاهما عن السامري عنه وبه قطع لهشام وحده في العنوان
والتجريد واظهرها عنه الحلواني من جميع طرقه الا من طريق ابي العز والطرسوسي عن ابن عبدان و
اختلف عن الحلواني في هدمت صوامع فروى الجمهور عنه اظهارها وهو الذي في التيسير والشاطبية
والتبصرة والهداية والتذكرة والتلخيص وغيرها وقطع بالوجهين لهصاحب الكافي واستثناها
ايضا جماعة ممن روى الادغام عن الحلواني واضاف بعضهم اليها نضجت جلودهم فاستثناها
ايضا كصاحب المستنير والغاية والتجريد وليس ذلك من طرقنا وانفرد صاحب التجريد ايضا
باستثناء الجيم والصاد فاظهرها عندهما وذلك في قراءته على الفارسي يعني من طريق الجمال عن
الحلواني والمعروف من طريق الجمال لما قدمنا واظهرها ابن ذكوان عند حروف سجز المتقدمة
واختلف عنه في الثاء فروى عنه الصوري اظهارها عندها وروى الاخفش ادغامها فيها
هذا هو الصحيح وقد اضطربت الفاظ كتب اصحابنا فيه وقد نقله ابوعمرو الداني على الصواب من
نصوص اصحاب ابن ذكوان واصحاب اصحابه واستثنى الصوري من السين انبتت سبع فقط
فادغمها وانفرد الحافظ ابو العلاء بالاظهار عن الصوري عند الصاد وهو وهم والله اعلم وانفرد
الحافظ ابو العلاء بالاظهار عن الصوري عند الصاد وهو وهم والله اعلم وانفرد صاحب المبهج

باستثناء حصرت ولهدمت فادغمها ولا نعرفه وانفرد الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في وجبت
جنوبها ولا نعرف خلافا عنه في اظهارها من هذه الطرق وقد قال ابوشامة رحمه الله ان الداني ذكر
الادغام في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد لابن ذكوان وهشام معا قلت والذي
نص عليه في الجامع البيان هو عند الجيم ولفظه اختلفوا عن ابن ذكوان فروى ابن الاخرم وابن ابي
داود وابن ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين وكذلك روى
محمد بن يونس عن ابن ذكوان وروى ابن مرشد وابوطاهر بن ابي هاشم وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الاخفش عنه
نضجت جلودهم بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام وكذلك روى لي ابو الفتح عن قراءته على
عبد الباقي بن الحسن في رواية هشام انتهى فرواة الاظهار هم الذين في الشاطبية ولم يذكر الداني
انه قرا بالادغام على ابي الفتح الا في رواية هشام كما ذكره على تقدير كونه قرا به على ابي الفتح حتى يكون
من طرق اصحاب الادغام كابن مرشد وابي طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم مما اذ ليس يفيد اذا لم
يكن قرا به من طريق كتابه على اني رايت نص ابي الفتح فارس في كتابه فاذا هو الادغام عن هشام في
الجيم والاظهار عن ابن ذكوان ولم يفرق بين وجبت جنوبها وغيره والباقون باظهارها عند
الاحرف الستة وهم ابن كثير وعاصم وابوجعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش وانفرد
الكارزيني عن رويس فيما ذكره السبط وابن الفحام بادغامها في السين والظاء والجيم وانفرد
في المصباح عن روح بالادغام في الظاء فقط فصل لام هل وبل اختلفوا في ادغامها واظهارها
عند ثمانية احرف وهي التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون منها
خمسة تختص ببل وهي الزاي والسين والضاد والطاء والظاء وواحد يختص بهل وهو الثاء
وحرفان يشتركان فيهما معا وهما التاء والنون فالتاء نحو هل تنقمون وهل تعلم وبل تاتيهم
وبل تؤثرون والثاء هل ثوب الكفار والزاي بل زين بل زعمتم والسين بل سولت لكم
والضاد بل ضلوا والطاء بل طبع الله والظاء بل ظننتم والنون نحو بل نتبع وبل نقذف وبل
نحن وهل ننبئكم فادغم اللام منهما في الاحرف الثمانية الكسائي ووافقه حمزة في التاء و
الثاء والسين واختلفوا عنه في بل طبع فروى جماعة من اهل الاداء عنه ادغامها وبه
قرا الداني على ابي الفتح فارس في رواية خلاد وكذا روى صاحب التجريد عن ابي الحسين الفارسي
عن خلاد ورواه نصا عنه محمد بن سعيد ومحمد بن عيسى ورواه الجمهور عن خلاد بالاظهار وبه قرا

الدانى على ابى الحسن بن غلبون واختار الادغام وقال فى التيسير وبه اخذ وروى صاحب المبهج عن المطوعى
عن خلف ادغامه وقال ابن مجاهد فى كتابه عن اصحابه عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يقرا على بكر طبع
مدغما فيخيره بالادغام فلا يرده وكذا روى الدورى عن سليم وكذا روى العبسى والعجلى عن حمزة وهذا
صريح فى ثبوت الوجهين جميعا عن حمزة الا ان المشهور عند اهل الاداء عنه الاظهار واظهرها هشام
عند الضاد والنون فقط وادغمها فى الستة الاحرف الباقية هذا هو الصواب والذى عليه الجمهور
هو الذى تقتضيه اصوله وخص بعض اهل الاداء الادغام بالحلوانى فقط كذا ذكره ابو طاهر بن سوار
وهو ظاهر عبارة صاحب التجريد وابو العز فى كفايته ولكن خالفه الحافظ ابو العلاء فعمم الادغام
لهشام من طريق الحلوانى والداجونى مع انه لم يسند طريق الداجونى الا من قراءته على ابى العز
كذا نص على الادغام لهشام بكماله الحافظ ابو عمرو الدانى فى جامع البيان وابو القاسم الهذلى
فى كامله فلم يحكيا عنه فى ذلك خلافا واما سبط الخياط فنص فى مبهجه على الادغام لهشام من
طريق الحلوانى فى لام هل فقط ونص على الادغام له من طريق الحلوانى والاخفش فى لام بل ولعله
قلم من الداجونى الى الاخفش والله تعالى اعلم واستثنى جمهور رواة الادغام عن هشام اللام من
هل فى سورة الرعد قوله تعالى هل تستوى الظلمات والنور وهذا هو الذى فى الشاطبية و
التيسير والكافى والتبصرة والهادى والهداية والتذكرة والتلخيص والمستنير وغاية ابى
العلاء ولم يستثنها ابو العز القلانسى فى الكفاية ولم يستثنها فى الكامل للداجونى واستثناها
للحلوانى وروى صاحب التجريد ادغامها من قراءته على الفارسى واظهارها من قراءته على عبد الباقى
ونص على الوجهين جميعا عن الحلوانى فقط صاحب المبهج فقال واختلف عن الحلوانى عن هشام
فيها فروى الشذائى ادغامها وروى غيره والاظهار قال وبهما قرات على شيخنا الشريف انتهى
ومقتضاه الادغام للداجونى بلا خلاف والله اعلم وقال الحافظ ابو عمرو فى جامعه وحكى لى ابو الفتح
عن عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلوانى عن هشام ام هل تستوى بالادغام كنظائره فى سائر القران
قال وكذلك نص عليه الحلوانى فى كتابه انتهى وهو يقتضى صحة الوجهين والله اعلم واظهر الباقون اللام
منهما عند الحروف الثمانية الا ابا عمرو فانه يدغم اللام من هل ترى فى الملك والحاقة والله الموفق

باب حروف قربت مخارجها وينحصر فى سبعة عشر

الاول الباء الساكنة عند الفاء وذلك فى خمسة مواضع فى النساء او يغلب فسوف وفى الرعد

وان

وان تعجب فعجب وفى سبحان قال اذهب فمن وفى طه اذهب فان لك وفى الحجرات ومن لم يتب فاولئك
فادغم الباء فى الفاء منها ابو عمرو والكسائى واختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فرواها عنه
بالادغام ابو العز القلانسى من طريق الحلوانى وكذلك الحافظ ابو العلاء وكذلك رواية ابن سوار
من طريق هبة الله المفسر عن الداجونى عنه ومن طريق جعفر بن محمد عن الحلوانى ورواه الهذلى عن
هشام من جميع طرقه وبه قرا صاحب التجريد على الفارسى من طريق الحلوانى وبه قطع احمد بن نصر
الشذائى عن هشام من جميع طرقه وقال لا خلاف عن هشام فى ذلك وقال الدانى فى جامعه قال لى
ابو الفتح عن عبد الباقى عن اصحابه عن هشام بالوجهين انتهى ورواه الجمهور عن هشام بالاظهار
وعليه اهل الغرب قاطبة وهو الذى لم يذكر فى التيسير والشاطبية والعنوان والكافى والتبصرة
والهداية والهادى والتذكرة وغيرها سواه وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقى من طريق الحلوانى
وعلى المالكى والفارسى من طريق الداجونى وكذا روى صاحب المستنير عن النهروانى من طريق الداجونى
وبه قرا على ابى الحسن وعلى ابى الفتح عن ابى احمد عبد الله بن الحسين السامرى عن اصحابه عن الحلوانى قال
وبه قرات فى رواية الحلوانى وبه اخذ وانفرد الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره
فى المبهج وغاية الاختصار وابو القاسم الهذلى واما خلاد فرواه عنه بالادغام جمهور اهل الاداء
وعلى ذلك المغاربة قاطبة كابن شريح وابن سفيان ومكى والمهدوى وابنى غلبون والهذلى
فى المستنير من طريق النهروانى واظهرها عنه جمهور العراقيين كابن سوار وابى العز وابى العلاء
الهمدانى وسبط الخياط وبعض وخص بعض المدغمين عن خلاد الخلاف بحرف الحجرات فذكر
فيه الوجهين على التخيير كصاحب التيسير والشاطبية وذكر فيه الوجهين على الخلاف صاحب التجريد
فروى الادغام من قراءته على عبد الباقى يعنى من طريق محمد بن شاذان والاظهار من قراءته على الفارسى
والمالكى يعنى من طريق الوزان وقال الدانى فى الجامع قال لى ابو الفتح خير خلاد فيه فاقرا به عنه
بالوجهين وروى فيه الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان الثانى يعذب من يشاء فى سورة البقرة
ادغم الباء منه فى الميم ابو عمرو والكسائى وخلف واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون فاما ابن
كثير فقطع له بالتبصرة والكافى والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات بالادغام بلا خلاف وقطع لقنبل
بالادغام وجها واحدا فى الارشاد والمستنير والكامل والحافظ ابو العلاء والهذلى وسبط الخياط
فى كفايته وقطع به للبزى وجها واحدا فى الهداية والهادى وقطع به له من طريق ابى ربيعة صاحب

المستنير والمبهج وقطع به لقنبل من طريق ابن مجاهد ابو العز وسبط الخياط في مبهجه وهو طريق
ابن الحباب وابن بنان وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزي صاحب الارشاد ورواه من
طريق ابي ربيعة صاحب التجريد والكامل وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد وفي الكفاية الكبرى
للنقاش عن ابي ربيعة ولقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير
وتبعه على ذلك الشاطبي والذي يقتضيه طرقهما هو الاظهار وذلك ان الداني نص على الاظهار في
جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية النقاش عن ابي ربيعة هذا لفظه
وهاتان الطريقان هنا اللتان في التيسير والشاطبية ولكن لما كان الادغام لابن كثير هو الذي عليه
الجمهور اطلق الخلاف في التيسير له ليجمع بين الرواية وما عليه الاكثرون وهو مما خرج فيه عن طرقه
وتبعه على ذلك الشاطبي والوجهان عن ابن كثير صحيحان والله تعالى اعلم واما حمزة فروى له الادغام
المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين وروى له الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان وصاحب المبهج وقطع
له به صاحب الكامل من رواية خلف وفي رواية خلاد من طريق الوزان وكذلك في التجريد لخلاد من قراءته
على عبد الباقي والخلاف عنه من روايتيه جميعا في المستنير وغاية ابن مهران وممن نص على الاظهار
محمد بن عيسى عن خلاد وابن جبير كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان والله اعلم واما قالون فروى عنه
الادغام الاكثرون من طريق ابي نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذي عنه في
التجريد من جميع طرقه وروى عنه الاظهار من طريقيه صاحب الارشاد وسبط الخياط في كفايته
ومن طريق الحلواني صاحب المستنير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والجمهور وكلاهما صحيح والله
تعالى اعلم وقرا الباقون من الجازمين بالاظهار وجها واحدا وهو ورش وحده ووقع في الكامل انه لخلف
في اختياره وهو وهم وكذلك ظاهر المبهج للكسائي وهو سهو قلم والله تعالى اعلم الثالث اركب معنا
في هود ادغمه ايضا ابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد فاما
ابن كثير فقطع له بالادغام وجها واحدا مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن بليمة وصاحب
العنوان وجمهور المغاربة وبعض المشارقة وقطع له بالاظهار ابو القاسم الهذلي من جميع رواياته
وطرقه سوى الزينبي ولبس في طرقنا وروى عنه الاظهار من رواية البزي والنقاش من جميع طرقه
وهو الذي في المستنير والكفاية والغاية والتجريد والارشاد والروضة والمبهج وخص الاكثرون
قنبلا بالاظهار من طريق ابن شنبوذ والادغام من طريق ابن مجاهد وهو الذي في الكفاية في الست وغاية

ابي العلاء واطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير والشاطبي وغيرهما والوجهان عن ابن كثير من روايتيه
صحيحان واما عاصم فقطع له جماعة بالاظهار والاكثرون بالادغام والصواب اظهاره من طريق العليمي
عن ابي بكر ومن طريق عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه الداني في جامعه ورواه ابن سوار عن
الطبري عن اصحابه عن حمزة وعن حفص ولم يذكر الهذلي في كامله الادغام لغير الهاشمي عن عبيد وقد روى
الاظهار نصا عن حفص هبيرة وكلاهما صحيح والله اعلم واما قالون فقطع له بالادغام في التبصرة
والهداية والكافي والتلخيص والهادي والتجريد والتذكرة وبه قرا الداني على ابي الحسن وقطع له بالاظهار
في الارشاد والكفاية الكبرى وبه قرا الداني على ابي الفتح والاكثرون على تخصيص الادغام بطريق ابي
نشيط والاظهار بالحلواني وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته وعكس
ذلك في المبهج فجعل الادغام للحلواني والوجهان عن قالون صحيحان وهما في التيسير والشاطبية
والاعلان واما خلاد فالاكثرون على الاظهار له وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص
والتجريد والتذكرة والعنوان وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وقطع له صاحب الكامل
بالادغام وهو رواية محمد بن الهيثم عنه وكذا نص عليه محمد بن يحيى الخنيسي وعنبسة بن النضر ومحمد
بن الفضل كلهم عن خلاد وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد والوجهان جميعا عن خلاد في
الهداية والتيسير والشاطبية والاعلان وقد صحا نصا واداء وقرا الباقون بالاظهار وهم ابن
عامر وابو جعفر وخلف وورش وخلف عن حمزة وروى بعض اهل الاداء الاظهار عن يعقوب
كما ذكره في التذكرة وفي الكامل ايضا تبعا لابن مهران وانما ورد ذلك من غير روايتي رويس وروح
وهو الذي عليه العمل وبه قرات وبه آخذ وانفرد صاحب المبهج بالادغام عن ورش يعني من طريق
الاصبهاني وكذلك ابو العلاء عن الحمامي فخالفا سائر الرواة عن الاصبهاني والله تعالى اعلم الرابع
نخسف بهم في سبا فادغم الفاء في الباء الكسائي واظهرها الباقون الخامس الراء الساكنة عند
اللام نحو واصطبر لعبادته يغفر لكم واصبر لحكم وينشر لكم وان اشكر لي فادغم الراء في اللام
في ذلك ابو عمرو من رواية الدوري فرواه عنه بالادغام ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز في
ارشاده وكفايته وابو العلاء في غايته وصاحب المستنير وصاحب المبهج والكفاية في القراآت
الست ورواه بالاظهار ابو محمد مكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه واطلق الخلاف عن الدوري صاحب
التيسير والشاطبي والمهدوي وابو الحسن بن غلبون وانفرد بالخلاف عن السوسي قلت والخلاف

مفرع على الادغام الكبير فمن ادغم الكبير ابى عمرو ولم يختلف فى ادغام هذا بل ادغمه وجها واحدا ومن
روى الاظهار اختلف فى هذا الباب عن الدورى فمنهم من روى ادغامه ومنهم من روى اظهاره
والاكثرون على الادغام والوجهان صحيحان عن ابى عمرو وبالادغام قرا الدانى على ابى القاسم عبد العزيز
بن جعفر عن قراءته بذلك على ابى طاهر عن ابن مجاهد وهى الطريق المسندة فى التيسير قال الدانى فى جامعه
وقد بلغنى عن ابن مجاهد انه رجع عن الادغام الى الاظهار اختيارا او استحسانا ومتابعة لمذهب الخليل
وسيبويه قبل موته بست سنين قلت ان صح ذلك عن ابن مجاهد فانما هو فى وجه اظهار الكبير
واما فى وجه ادغامه فلا لانه اذا ادغم الراء المتحركة فى اللام فادغامها ساكنة اولى واجرى والله
تعالى اعلم السادس اللام الساكنة فى الذال وذلك من يفعل حيث وقع كقوله تعالى ومن يفعل ذلك فقد
ظلم نفسه ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فادغمها ابو الحارث عن الكسائى واظهرها الباقون.
السابع الدال عند الثاء فهو موضعان فى آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الاخرة فادغم
الدال فى الثاء ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف واظهرها الباقون الثامن الثاء فى الذال
وهو موضع واحد يلهث ذلك فى الاعراف فاظهرها الثاء عند الذال نافع وابن كثير وعاصم وابو
جعفر هشام على اختلاف عنهم فيه واما نافع فروى ادغامه عنه من رواية قالون ابو محمد مكى وابو عبد الله
بن سفيان وابو العباس المهدوى وابو على بن بليمة وابن شريح وصاحب التجريد والتذكرة والجمهور
من المغاربة وجماعة من المشارقة ورواه ابن سوار عن ابى نشيط وكذلك سبط الخياط والحافظ
ابو العلاء ورواه ابو العز عن ابى نشيط وعن هبة الله بن جعفر عن الحلوانى وبه قرا ابو عمرو الدانى
على ابى الحسن من جميع طرقه عن قالون وعلى ابى الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامرى وهذان الوجهان
فى التيسير والشاطبية ورواه عنه بالاظهار بعض العراقيين من غير طريق ابى نشيط وبعضهم من طريق
ابى نشيط والحلوانى وذكره صاحب العنوان وهو من طريق اسمعيل وبه قرا الدانى على ابى الفتح عن قراءته
على عبد الباقى وروى اظهاره عن ورش جمهور المشارقة والمغاربة وخص بعضهم الاظهار بالازرق
وبعضهم بالاصبهانى وروى ادغامه عن ورش من جميع طرقه ابو بكر بن مهران ورواه ابو الفضل
الخزاعى من طريق الازرق وغيره واختاره الهذلى واما ابن كثير فاختلف عنه فى الاظهار والادغام
فروى الكثير المغاربة الاظهار ولم يذكر الاستاذ ابو العز فى كفايته الا من طريق النقاش عن ابى ربيعة
عن البزى ولم يذكره الامام ابو طاهر بن سوار الا من الطريق المذكورة ومن غير طريق النهروانى عن ابن مجاهد عن

قنبل وذكره صاحب المبهج عن ابى ربيعة ايض عن قنبل الا الزينبى ولم يذكره الحافظ ابو عمرو الدانى فى
جامع البيان عن ابن كثير الا من رواية القواس وذكره الحافظ ابو العلاء من غير رواية ابن فليح ولم
يذكره الخزاعى الا من طريق ابن مجاهد عن قنبل فقط وكلهم روى الادغام عن سائر اصحاب ابن كثير
واما عاصم فاختلفوا عنه ايض فقال الدانى فى جامعه اقرانى فارس بن احمد لعاصم فى جميع طرقه من طريق
عبد الله يعنى ابا احمد السامرى بالاظهار ومن طريق عبد الباقى بالادغام قال وروى ابو بكر الولى عن
احمد بن حميد عن عمرو وعن الشاطبى الاشنانى عن عبيد عن حفص بالاظهار انتهى وقطع له صاحب
العنوان وابو الحسين الخبازى من روايتى ابو بكر وحفص وغيرهما بالاظهار وذكر الخلاف عن حفص صاحب
التجريد وروى جمهور من المغاربة والمشارقة عن عاصم من جميع رواياته الادغام وهو الاشهر عنه واما
ابو جعفر فالاكثرون من اهل الاداء على الاخذ له بالاظهار وهو المشهور ونص له ابو الفضل الخزاعى على
الادغام وجها واحدا واختاره الهذلى ولم ياخذ ابو بكر بن مهران له من جميع طرقه بسواه واما هشام
فروى جمهور عنه المغاربة الاظهار واكثر المشارقة على الادغام له من طريق الداجونى وعلى الاظهار
من طريق الحلوانى وهو الذى فى المبهج والكامل والمنتهى وذكر صاحب المستنير الادغام له من طريق هبة
الله المفسر عن الداجونى قلت فقد ثبت الخلاف فى ادغامه واظهاره عمن ذكرت وصح الاخذ
بهما جميعا عنهم وان كان الاشهر عن بعضهم بالادغام وعن اخرين الاظهار فان الذى يقتضيه النظر
ويصح فى الاعتبار هو الادغام ولولا صحة الاظهار عنهم عندنا لم اخذ لهم ولا لغيرهم بغير الادغام
وذلك ان الحرفين اذا كانا من مخرج واحد وسكن الاول منهما يجب الادغام ما لم يمنع مانع ولا مانع هنا
فقد حكى الاستاذ ابو بكر بن مهران الاجماع على ادغامه فقال لما نصه واجمعوا على ادغام الثاء فى
الذال من قوله يلهث ذلك الا النقاش فانه كان يذكره الاظهار فيه لابن كثير ولعاصم برواية
حفص ونافع برواية قالون قال وكذلك كان يذكر البخارى المقرئ لابن كثير وحده الا انه كان يقول
بين الاظهار والادغام على ما يخرج من اللفظ قال وقال الاخرون لا نعرفه الا مدغما قال وهو الصحيح
والله اعلم التاسع الذال فى التاء اذا وقع قبل الذال خاء نحو قوله تعالى اتخذتم العجل قل فاتخذتم
وثم اخذت ولتخذت فاظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص واختلف عن رويس فروى الحمامى
من جميع طرقه القاضى ابو العلاء وابن العلاف والاكثرون عن النخاس عن التمار عنه بالاظهار وهو الذى
فى المستنير والكفاية والارشاد والجامع والروضة وغيرها وروى ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار

عنه بالادغام وكذا روى الجنازى والخزاعى عن النحاس عن التمار عنه وهو الذى قطع به الهذلى
فى كامله وابن مهران فى غايته وروى الجوهرى عن التمار الاظهار فى حروف الكهف وهو قوله لتخذت
عليه اجرا فقط والادغام فى باقى القران وكذا روى الكارزينى عن النحاس وهو الذى فى التذكرة
والمبهج العاشر الذال فى فنبذتها من سورة طه فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف واختلف
عن هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذى فى التيسير والتبصرة والكافى والهداية والهادى
والعنوان والتذكرة والتلخيص والشاطبية وغيرها فقطع له جمهور المشارقة بالادغام وهو الذى
فى الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية ابى العلاء وغيرها ورواه صاحب التجريد عنه من
طريق الداجونى وكذا ذكره صاحب المصباح ورواه صاحب المبهج من طريق الحلوانى والوجهان جميعا
عنه صحيحان الا ان الحافظ ابا عمرو وقرا باظهاره من طريق الحلوانى وانفرد ابو العلاء الهمذانى
من طريق القباب عن الصورى عن ابن ذكوان بادغامه ولم يذكره غيره والله اعلم الحادى عشر الذال فى
التاء فى عذت بربى فى غافر والدخان فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف
واختلف عن هشام فقطع له بالادغام جمهور العراقيين كابن سوار وابى العز والحافظ ابى العلاء و
الهذلى وقطع بالاظهار صاحب التيسير والشاطبية والتجريد والمغاربة قاطبة وصاحب المبهج من
طريق الحلوانى والداجونى وبه قرا الدانى من طريق الحلوانى وكلاهما صحيح والله تعالى اعلم الثانى عشر
الثاء فى التاء من لبثت ولبثتم كيف جاء فادغمه ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر
واظهره الباقون وانفرد الكارزينى عن اصحابه عن رويس بالاظهار فى حرفى المومنين وادغام غيرهما الثالث
عشر الثاء فى التاء ايضا فى اورثتموها فى الموضعين من الاعراف والزخرف فادغمها ابو عمرو وحمزة
والكسائى وهشام واختلف عن ابن ذكوان فرواها عنه الصورى بالادغام ورواها الاخفش
بالاظهار وبذلك الباقون وانفرد فى المبهج بالاظهار عن هشام من طريق الداجونى وسائرهم لم يذكر عن
هشام فيهما خلافا والله اعلم وانفرد فى الكامل عن خلف بالادغام ولم يذكره غيره والله اعلم الرابع
عشر الدال فى الذال من ص ذكر فى اول سورة مريم فادغمها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف
وقرا الباقون بالاظهار الخامس عشر النون فى الواو من يس والقران فادغمها الكسائى ويعقوب وخلف و
وهشام واختلف عن نافع وعاصم والبزى وابن ذكوان فاما نافع فقطع له بالادغام فى رواية قالون
ابو بكر بن مهران وابن سوار فى المستنير وكذلك سبط الخياط فى كفايته ومبهجه وكذلك الحافظ ابو العلاء

وغاية

فى غايته وكذلك الجمهور العراقيين من جميع طرقهم الا ان ابا العز استثنى هبة الله يعنى من طريق الحلوانى
وبه قرا صاحب التجريد على الفارسى من طريق ابى نشيط والحلوانى جميعا وعلى ابن نفيس من طريق ابى
نشيط وقطع بالاظهار صاحب التيسير والكافى والهادى والتبصرة والهداية والتلخيص والتذكرة
والشاطبية وجمهور المغاربة وقطع الدانى فى جامعه بالادغام من طريق الحلوانى وبالاظهار من طريق ابى
نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين وقطع له بالادغام من رواية ورش من طريق الازرق صاحب
التيسير والكافى والتبصرة والتلخيص والشاطبية والجمهور وقال فى الهداية الصحيح عن ورش
وقطع له بالادغام وبالاظهار من الطريق المذكورة صاحب التجريد حسبما قرا به على شيوخه من طرقهم
وقطع بالادغام من طريق الاصبهانى ابو العز وابن سوار والحافظ ابو العلاء والتجريد والمبهج و
الاكثرون وبالاظهار الاستاذ ابو بكر بن مهران والحافظ ابو عمرو الدانى والوجهان صحيحان عن
ورش واما عاصم فقطع له الجمهور بالادغام من رواية ابى بكر من طريق يحيى بن آدم وبالاظهار من طريق
العليمى الا ان كثيرا من العراقيين وروى الاظهار عنه من طريق يحيى بن آدم كابى العز وابى العلاء و
كذلك ابو القاسم بن الفحام فى تجريده من قراءته على الفارسى ورواه فى المبهج عنه من طريق نفطويه
وروى الادغام عن العليمى فى كفايته ومبهجه وكلاهما صحيح عن ابى بكر من الطريقين وروى عنه الادغام
من رواية حفص عن عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع به فى التجريد من طريق عمرو وروى عنه الاظهار
من طريق الفيل والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار والله
اعلم واما البزى فروى عنه الاظهار ابو ربيعة وروى عنه الادغام ابن الحباب والوجهان عنه
صحيحان من الطريقين المذكورتين وغيرهما نص عليهما الحافظ ابو عمرو واما ابن ذكوان فروى عنه
الادغام الاخفش وروى عنه الاظهار الصورى وذكر صاحب المبهج من طريق الصورى بالادغام
ايضا والجمهور على خلافه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ذكرهما له الدانى فى جامع البيان من الطريقين
المذكورتين وقرا الباقون بالاظهار وجها واحدا وهم ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقيل السادس عشر
النون فى الواو ايضا من نون والقلم والخلاف فيه كالخلاف فى يس والقران ادغم النون فى الواو
والكسائى ويعقوب وخلف وهشام الا انه لم يختلف عنه عن قالون انه بالاظهار واختلف
عن ورش وحده وعن عاصم والبزى وابن ذكوان فاما ورش فقطع له بالادغام من طريق الازرق
صاحب التجريد والتلخيص والكامل وغيرهم وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة والعنوان وقال

في الهداية انه الصحيح عن ورش وقال في التيسير انه الذي عليه عامة اهل الاداء واطلق الوجهين
جميعا عنه ابو عبد الله بن شريح وابو القاسم الشاطبي وابو محمد مكي وقال في تبصرته ان الادغام
مذهب الشيخ ابي الطيب يعني ابن غلبون واما عاصم والبزي وابن ذكوان فالخلاف عنهم
كالخلاف في يس من الطرق المذكورة الا ان سبط الخياط فقطع في كفايته لابي بكر من طريق العليمي
بالادغام هنا والاظهار في يس ولم يفرق غيره بينهما عنه والله اعلم واظهر النون من نون الباقون
وميم ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقالون وقنبل السابع عشر النون عند الميم من طسم اول الشعراء
والقصص فاظهر النون منها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام وابو جعفر مع اظهاره على
اصله في السكت على كل حرف من حروف الفواتح كما تقدم وانما ذكرناه مع المظهرين في هذه الفواتح من
اجل موافقتهم له في الاظهار والا فلازم السكت الاظهار وكذلك لم يحتج الى التنبيه له على اظهار
الميم عند الميم من الم فانه انما انفرد باظهارها من اجل السكت عليها وكذلك النون المخفاة من
عين صاد اول مريم والنون من طس تلك اول النمل والنون من عسق فان السكت عليها لا يتم الا
باظهارها فلم يحتج معه الى تنبيه والله تعالى اعلم تنبيه ما وقع لابي شامة من النص على الاظهار في
طس تلك للجميع فهو سهو قلم فاعلم كل حرفين التقيا اولهما ساكن وكانا مثلين او جنسين وجب ادغام
الاول منهما لغة وقراءة فالمثلان نحو واضرب به ربحت تجارتهم وقد دخلوا اذ ذهب وقل لهم
وهم من عن نفس اللاعنون يدرككم يوجهه والجنسان نحو قالت طائفة اثقلت دعوا الله
وقد تبين واذ ظلموا بل ران هل رايتم قل رب ما لم يكن اول المثلين حرف مد نحو قالوا وهم
الذي يوسوس واول الجنسين نحو حرف حلق نحو فاصفح عنهم كما قدمنا التنصيص عليه في فصل
التجويد اول الكتاب وكذلك تقدم ذكر نحو احطت وبسطت في حرف الطاء واما الم نخلقكم
في المرسلات فتقدم ايضا ما حكي فيه من وجهي الادغام المحض وتبقية الاستعلاء وقد انفرد الهذلي
عن ابي الفضل الرازي من طريق ابن الاخرم عن ابن ذكوان باظهاره وكذلك حكي عن احمد بن صالح عن
قالون ولعل مرادهم اظهار صفة الاستعلاء والا فان ارادوا الاظهار المحض فان ذلك لا يجوز على
ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى الاجماع على ان اظهار الصفة ايضا غلط وخطا فقال في الجامع وكذلك
اجمعوا على الادغام القاف في الكاف وقلبها كافا خالصة من غير اظهار صوت لها في قوله الم
نخلقكم قال وروى ابو علي بن حبش الدينوري اداء عن احمد بن حرب عن الحسن بن مالك عن احمد

بن صالح عن قالون مظهرة القاف قال وما حكيناه عن قالون غلط في الرواية وخطا في العربية
قلت فان جعل الداني الاظهار من نصهم على اظهار الصوت وجعله خطا وغلطا ففيه نظر
فقد نص عليه غير واحد من الائمة قال الاستاذ ابو بكر بن مهران وقوله الم نخلقكم قال ابن مجاهد في
مسائل رفعت اليه فاجاب فيها لا يدغمه الا ابو عمرو وقال ابن مهران وهذا منه غلط كبير وسمعت
ابا بكر على الصفار يقول قال ابو بكر الهاشمي المقرئ لا يجوز اظهاره وقال ابن شنبوذ اجمع القراء
على ادغامه قال ابن مهران وكذلك قراناه على المشائخ في جميع القراآت اعني بالادغام الا على ابي بكر النقاش
فانه كان ياخذ لنافع وعاصم بالاظهار ولم يوافقه احد عليه الا البخاري المقرئ فانه ذكر فيه الاظهار عن
نافع برواية ورش ثم قال ابن مهران وقراناه بين الاظهار والادغام قال وهو الحق والصواب لمن
اراد ترك الادغام فاما الاظهار البين فقبيح ولا اجمعوا على انه غير جائز انتهى ولا شك ان من اراد باظهاره
الاظهار المحض فان ذلك غير جائز اجماعا واما الصفة فليس بغلط ولا قبيح فقد صح عندنا نصا واداء
وقرات به على بعض شيوخي ولم يذكر مكي في الرعاية غيره وله وجه من القياس من ظاهر الا ان
الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي ان يجوز البتة في قراءة ابي عمرو في وجه الادغام
الكبير غيره لانه يدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن منه اولى واحرى ولعل
هذا مراد ابن مجاهد فيما اجاب عنه من مسائله والله تعالى اعلم واما ماليه هلك في سورة
الحاقة فقد حكي فيه الاظهار من اجل كونه هاء سكت كما حكي عدم النقل في كتابيه اني وقال مكي
في تبصرته يلزم من القى الحركة في كتابيه اني ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجراها مجرى الاصلي حسن
القى الحركة فقدر ثبوتها في الوصل قال وبالاظهار قرات وعليه العمل وهو الصواب ان شاء
الله وقال ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف على ماليه وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام
او التحريك قال وان خلا القارئ اللفظ من احدهما كان القارئ واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل
وقال ابو الحسن السخاوي وفي قوله ماليه هلك خلف والمختار فيه ان يوقف عليه لان الهاء
انما اجتلبت للوقف فلا يجوز ان توصل فان وصلت فالاختيار الاظهار لان الهاء موقوف عليها
في النية لانها سبقت للوقف والثانية منفصلة منها فلا ادغام قلت وما قاله ابو شامة
اقرب الى التحقيق واجرى بالدراية والتدقيق وقد سبق الى النص عليه استاذ هذه الصناعة
ابو عمرو الداني رحمه الله قال في جامعه فمن روى التحقيق يعني التحقيق في كتابيه اني لزمه ان يقف على

الهاء في قوله ماليه هلك وقفه لطيفة في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية وقف فيمتنع بذلك
من ان يدغم في الهاء التي بعدها قال ومن روى الغاء لزمه ان يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها
لانه عنده كالحرف اللازم الاصلي انتهى وهو الصواب والله اعلم وعند صاحب المبهج فحكى عن
قالون من طريق الحلواني وابن بويان عن ابي نشيط اظهار تاء التانيث عند الدال ولا يصح ذلك
وكذلك اظهارها عند الطاء ضعيف جدًا والله تعالى اعلم باب

احكام النون الساكنة والتنوين وهي اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء والنون الساكنة
تكون في اخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف السواكن وتكون في الاسم والفعل والحرف واما
التنوين فلا تكون الا في اخر الاسم بشرط ان يكون متصرفا موصولا لفظا غير مضاف عريا عن الالف
واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في الخط الا في قوله تعالى وكائن حيث وقع فانهم
كتبوه بالنون واما الاظهار فانه يكون عند ستة احرف وهي حروف الحلق منها اربعة بلا خلاف
وهي الهمزة والهاء والعين والحاء نحو ينئون من آمن كل امن انهار من هاد حرف هار انعمت من
عمل عذاب عظيم وانحر من حكيم حميد والحرفان الاخران اختلف فيهما وهما الغين والخاء نحو
فسينغضون من غل اله غيره والمنخنقة من خير قوم خصمون فقرا ابو جعفر بالاخفاء عندهما وقرا
الباقون بالاظهار واستثنى بعض اهل الاداء عن ابي جعفر فسينغضون وان يكن غنيا والمنخنقة
فاظهروا النون عند في هذه الثلثة وروى الاخفاء فيها ابو العز في ارشاده من طريق الجنبلي
عن هبة الله وذكرها في كفايته عن الشطوي كلاهما في رواية ابن وردان ورواه ابو طاهر بن سوار
في المنخنقة خاصة من الروايتين جميعًا ولم يستثنها الاستاد ابو بكر بن مهران في الروايتين بل
اطلق الاخفاء في الثلثة كسائر القران وخص في الكامل استثناها من طريق الحمامي فقط واطلق
الاخفاء فيها من الطريقين وبالاخفاء وعدمه قرانا لابي جعفر من روايتيه والاستثناء اشهر
وعدمه اقيس والله اعلم وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بالاخفاء ايضا
عند الغين والخاء في جميع القرآن ولم يستثن في شيئا وتبعه على ذلك ابو القاسم الهذلي في
كامله وذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابي نشيط من طريق ابن شنبود عن ابي حسان عنه
وكذا ذكره في المبهج واستثنى ان يكن غنيا وفسينغضون وهو رواية المسيبي عن نافع وكذلك
رواه محمد بن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو ووجه الاخفاء عند الغين والخاء قربهما من

اقصى

اقصى اللسان القاف والكاف ووجه الاظهار بعد مخرج حروف الحلق من مخرج النون والتنوين
واجراء الحروف الحلقية مجرا واحدا واما الحكم الثاني وهو الادغام فانه ياتي عند ستة احرف
ايضا وهي حروف يرملون منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء نحو فان لم تفعلوا هدى
للمتقين من ربهم ثمرة رزقا هنا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد وهو
الذي عليه العمل عند ائمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة وكثير
من غيرهم سواه كصاحب التيسير والشاطبية والاعلان والعنوان والكافي والهادي والتبصرة
والهداية وتلخيص العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم وذهب كثير من اهل الاداء الى الادغام
مع ابقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر ائمة القراء كنافع وابن كثير وابي عمرو وابن كثير وابي
عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب وغيرهم وهو رواية ابي الفرج النهرواني عن
نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر نص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنير عن شيخه
ابو علي العطار عنه وقال فيه وخير الطبري عن قالون من طريق الحلواني قال وذكر ابو الحسن
الخياط عن السوسي وابي زيد كذلك ثم قال وقرات على ابي علي العطار عن حماد من رواية
السوسي والنقاش عنه بتبقيه الغنة ايضا ورواه ابو العز في ارشاده عن النهرواني عن ابي
جعفر وزاد في الكفاية عن ابن حبش عن السوسي وعن احمد بن صالح عن قالون عن تطفيف
عن قنبل ورواه الحافظ ابو العلاء في غايته عن عيسى بن وردان وعن السوسي وعن المسيبي وعن
نافع وعن النهرواني عن اليزيدي وانفرد بتبقيه الغنة عن الصوري عن ابن ذكوان في الراء خاصة
واطلق ابن مهران الوجهين عن غير ابي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وقال ان الصحيح عن ابي عمرو
اظهار الغنة ورواه صاحب المبهج عن المطوعي عن ابي بكر عند الراء وعن الشنبوذي عن
ابي بكر فيهما بوجهين قال وقرات على شيخنا الشريف بالتبقيه فيهما عندهما قال و
خيرني الزكي بين الادغام والاظهار فيهما عندهما قال وبالوجهين قرات ورواه ابو القاسم
الهذلي في الكامل عن غير حمزة والكسائي وخلف وهشام وعن غير الفضل عن ابي جعفر وعن
ورش غير الازرق وذكره ابو الفضل الخزاعي في المنتهى عن ابن حبش عن السوسي وعن ابن مجاهد
عن قنبل وعن حفص من غير طريق زرعان وعن الحلواني عن هشام وعن الصوري عن ابن ذكوان
وذكره في جامع البيان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة وعن الزينبي عن ابي ربيعة

عن البزى وقنبل فى اللام والرآء وعن ابى عون عن الحلوانى عن قالون وعن الاصبهانى عن ورش
وعن الشمونى عن الاعشى عن ابى بكر وعن ابرهيم بن عباد عن هشام ورواه الاهوازى فى جزئه
عن روح قلت وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن كل من القرآء وصحت من طرق كتابنا
نصًّا واداءً عن اهل الاداء الحجاز والشام والبصرة وحفص وقرأت بها من رواية قالون
وابن كثير وهشام وعيسى بن وردان وروح وغيرهم والاربعة الاحرف الباقون حروف
ينمو يدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنة نحو عن نفسٍ حطةٌ تغفرْ من مال ورعدٌ وبرق
يجعلون عن يرملون وهى النون والميم والواو والياء وهى من يقول وبرق يجعلون واختلف
منها فى الواو والياء فادغم خلف عن حمزة فيهما النون والتنوين بلا غنة واختلف عن الدورى
عن الكسائى فى الياء فروى عنه ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة وروى
عنه جعفر بن محمد بتبقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين له صاحب والمبهج وكلا هما صحيح
والله اعلم وانفرد صاحب المبهج بعدم الغنة عند الياء عن قنبل من طريق الشطوى عن ابن
شنبوذ مخالف سائر المولفين واجمعوا على اظهار النون الساكنة عند الواو والياء
اذا اجتمعا فى كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان لئلا يشتبه بالمضعف
نحو صوّان وحيّان وكذلك اظهرها العرب مع الميم فى الكلمة فى نحو قولهم شاةٌ زنماء وغنم
زنم ولم يقع مثله فى القرآن وقد اختلف راى ائمتنا فى ذكر النون مع هذه الحروف فكان الحافظ
ابو عمرو الدانى ممن يذهب الى عدم ذكرها معهن قال فى جامعه والقرآء من المصنفين يقولون
يدغم النون الساكنة والتنوين فى ستة احرف فيريدون النون نحو من نار يومئذٍ ناعمة قال
وزعم بعضهم ان ابن المجاهد جمع الستة الاحرف فى كلمة يرملون قال وذلك غير صحيح عنه
لان محمد بن احمد حدثنا عنه فى كتاب السبعة ان النون الساكنة والتنوين يدغمان فى الراء
واللام والميم والياء والواو ولم يذكر النون اذ لا معنى لذكرها معهن لانها اذا سكنت
ولقيت مثلها لم يكن بد من ادغامها فيها ضرورة وكذلك التنوين كسائر المثلين اذا التقيا وسكن
الاول منهما ثم قال ولو صح ان ابن مجاهد جمع كلمة يرملون الستة الاحرف لكان انما جمع منها النون وما
يدغم فيه انتهى ولا يخفى ما فيه والتحقيق فى ذلك ان يقال ان اريد بادغام النون والتنوين
فى غير مثلها فانه لا وجه لذكر النون فى حروف الادغام ان اريد بادغامهما مطلق ما يدغمان فيه

فلابد

فلا بد ذكر النون فى ذلك ولا شك ان المراد هو هذا الاخير فيجب ذكر النون فيها وعلى ذلك مشى
الدانى فى تيسيره والله اعلم واختلف ايضا رايهم فى الغنة الظاهرة حالة ادغام النون الساكنة و
التنوين فى الميم هل هى غنة النون المدغم او غنة الميم المقلوبة للادغام فذهب الى الاول
ابو الحسن بن كيسان النحوى وابو بكر بن مجاهد المقرئ وغيرهما وذهب الجمهور الى ان تلك الغنة
غنة الميم لا غنة النون والتنوين لانقلابهما الى لفظها وهو اختيار الدانى والمحققين وهو
الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب فلا فرق فى اللفظ بالنطق بين من من وان من وبين هم
من وام من واما ما روى عن بعضهم من ادغام الغنة واذهابها عند الميم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق
به ولا هو فى الفطرة ولا الطاقة وهو خلاف اجماع القراء والنحويين ولعلهم ارادوا بذلك غنة المدغم
والله اعلم واما الحكم الثالث وهو القلب فعند حرف واحد وهى الباء فان النون الساكنة
والتنوين يقلبان عندهما ميما خالصة من غير ادغام وذلك نحو انبئهم ومن بعد وصم وبكم
ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك فيصير فى الحقيقة اخفاء الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق
حينئذ فى اللفظ ان بورك وبين يعتصم بالله الا انه لم يختلف فى اخفاء الميم ولا فى اظهار الغنة
فى ذلك وما وقع فى بعض كتب متاخرى المغاربة من حكاية الخلاف فى ذلك فوهم ولعله
انعكس عليهم من الميم الساكنة عند الباء العجب ان شارح ارجوزة ابن برى فى قراءة نافع حكى
ذلك عن الدانى وانما حكى الدانى ذلك فى الميم الساكنة لا المقلوبة واختار مع ذلك الاخفاء
وقد بسطنا بيان ذلك فى كتاب التمهيد والله اعلم واما الحكم الرابع وهو الاخفاء وهو عند
باقى حروف المعجم وجملتها خمسة عشر حرفا وهى التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاى
والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو كنتم ومن
تاب جنات تجرى والانثى من ثمرة قولا ثقيلا وانجينا ان جعل خلق جديد اندادا من دابة
كاسا دهاقا انذرتهم من ذهب وكيلا ذرية تنزيل من زوال صعيدا زلقا والانسان
من سوء ورجلا سالما لرجل انشرنا ان شاء غفور شكورا نضار ان صدور وكم جالات
صفر منضود من ضل وكلا ضربنا والمقنطرة من طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير ظلا
ظليلا فانفلق من فضل خالدا فيها انقلبوا من قرار سميع قريب المنكر من كتاب كتاب
كريم واعلم ان الاخفاء عند ائمتنا هو حال بين الاظهار والادغام قال الدانى وذلك ان النون

والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الادغام فيجب اظهارهما عندهن من اجل البعد
فلما عدم القرب المؤجل للادغام والبعد الموجب للاظهار اخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا
مظهرين الا ان اخفاءهما على قدر قربهما وبعدهما عنهن فما قرب منه كانا عنده اخفا مما
بعد عنه قال والفرق عند القراء والنحويين المخفى مخفف فالمدغم مشدد انتهى والله تعالى اعلم
تنبيهات الاول ان مخرج النون والتنوين مع حروف الاخفاء الخمسة عشر من الخيشوم فقط
ولا حظ لهما معهن في الفم لانه لا عمل للسان فيهما كعمله فيهما مع ما يظهران عنده
او ما يدغمان فيه بغنة وحكمهما مع الغين والخاء عند ابي جعفر كذلك وذلك من حيث
اجرى الغين والخاء مجرى حروف الفم للتقارب الذي بينهما وبينهن فصار مخرج النون
والتنوين معهما كمخرجهما معهن ومخرجهما على مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجهما
وذلك من حيث اجروا الغين والخاء مجرى باقي مجرى حروف الحلق لكونهما من جملتهن
دون حروف الفم الثاني الادغام بالغنة في الواو والياء كذلك في اللام والراء عند من
ذلك وروى هو ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه وهو عند من ذهب الغنة ادغام
كامل وقال بعض ائمتنا انما هو اخفاء واطلاق الادغام عليه مجاز وممن ذهب الى ذلك
ابو الحسن السخاوي فقال واعلم ان حقيقة ذلك اخفاء الادغام وانما يقولون له ادغام مجاز
قال وهو في الحقيقة اخفاء على مذهب من روى بقي الغنة ويمنع تمحض الادغام الا انه لابد
من تشديد يسير فيها قال وهو قول الاكابر قالوا الاخفاء ما بقيت معه الغنة قلت
الصحيح من اقوال الائمة انه ادغام ناقص من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة صوت
الاطباق الموجود مع الادغام في احطت وبسطت والدليل على ان ذلك الادغام وجود
التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفاء قال الحافظ ابو عمرو فمن بقي غنة النون والتنوين
مع الادغام لم يكن ذلك ادغاما صحيحا في مذهبه لان حقيقة باب الادغام الصحيح ان لا يبقى من
الحرف المدغم اثر اذا كان لفظه ينقلب الى لفظ المدغم فيه ويصير من مخرجه من مخرجه بل هو
في الحقيقة كالاخفاء الذي يمتنع فيه الحرف من القلب لظهور بصوت المدغم وهو الغنة
الا ترى ان من ادغم النون والتنوين ولم يبق غنتهما قلبهما حرفا خالصا من جنس ما يدغما فيه
فعدمت الغنة بذلك راسا في مذهبه اذ غير ممكن ان تكون منفردة في غير حرف او مخالطة لحرف

لا غنة فيها لانها مما يختص به النون والميم لا غير الثالث اطلق من ذهب الى الغنة في اللام
وعمم كل موضع وينبغي تقييده بما اذا كان منفصلا رسما نحو فان لم تفعلوا ان لا يقولوا او ما
كان مثله مما ثبت النون فيه اما اذا كان متصلا رسما نحو فالم يستجيبوا في هود الن نجعل
لكم في الكهف ونحوه مما حذفت منه النون فانه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا
اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره من المحققين من قال في جامع البيان واختار في مذهب
من يبقي الغنة مع الادغام عند اللام ان لا يبقيهما اذا عدم رسم النون في الخط لان ذلك
يؤدي الى مخالطة للفظه بنون ليست في الكتاب قال وذلك في قوله فالم يستجيبوا لكم في هود
وفي قوله الن نجعل لكم موعدا في الكهف والن نجمع عظامه في القيمة قال وكذلك الا تعدلوا
الا يسجدوا والا تطغوا وما اشبهه مما لم يرسم فيه النون وذلك على لغة من ترك الغنة
ولم يبق للنون اثرا قال وجملة المرسوم من ذلك بالنون فيما حدثنا محمد بن علي الكاتب عن ابي
بكر بن الانباري عن ائمته عشرة مواضع اولها في الاعراف ان لا اقول على الله الا الحق وان
لا يقولوا على الله الا الحق وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود وان لا اله الا هو وان لا
تعبدوا الا الله من قصة نوح عليه السلام وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا
تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله وفي نون
والقلم ان لا يدخلنها اليوم قال واختلف المصاحف في قوله في الانبياء ان لا اله الا انت
قال وقرات الباب كله المرسوم منه بالنون والمرسوم بغير نون بيان الغنة والى الاول
اذهب قلت وكذلك قرات انا على بعض شيوخي بالغنة ولا اخذ به غالبا ويمكن
ان يجاب عن اطلاقهم بانهم انما اطلقوا ادغام النون بغنة ولا نون في المتصل منه
والله اعلم الرابع اذا قرئ بالاظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء
للسوسي وغيره عن ابي عمرو فينبغي قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو
نؤمن لك زين للذين تبين له ونحو تاذن ربك خزائن رحمة ربي اذ النون من
ذلك تسكن ايضا للادغام وبعدم الغنة قرات عن ابي عمرو وفي الساكن
والمتحركة وبه آخذ ويحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما يقرا بذلك في وجه
الاظهار اي حيث لم يدغم الادغام الكبير والله اعلم بالصواب

باب مذاهبهم فى الفتح والامالة وبين اللفظين

والفتح هنا عبارة عن فتح القارى لفيه بلفظ الحرف وهو فيما بعده الف اظهر ويقال له ايضا التفخيم وربما قيل له النصب وينقسم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف ولا يجوز فى القرآن بل هو معدوم فى لغة العرب وانما يوجد فى لفظ عجم الفرس ولاسيما اهل خراسان وهو اليوم فى اهل ما وراء النهر ايضا ولما جرت طباعهم عليه فى لغتهم استعملوه فى اللغة العربية وجروا عليه فى القراءة ووافقهم على ذلك غيرهم وانتقل ذلك عنهم حتى فشا فى اكثر البلاد وهو ممنوع منه فى القراءة كما نص عليه ائمتنا وهذا هو التفخيم المحض وممن نبه على هذا الفتح المحض الاستاذ ابو عمرو الدانى فى كتابه الموضح قال والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذى يستعمله اصحاب الفتح من القراء انتهى ويقال له الترقيق وقد يقال له ايضا له التفخيم بمعنى انه ضد الامالة والامالة ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وهو المحض ويقال لها الاضجاع ويقال له البطح وربما قيل الكسر ايضا وقيلا وهو بين اللفظين ويقال له ايضا التقليل والتلطيف وبين بين فهى بهذا الاعتبار تنقسم ايضا الى قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة وكلاهما جائز فى القراءة جار فى لغة العرب والامالة الشديدة يجتنب معها القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه والامالة المتوسطة بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة قال الدانى والامالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس قال وعلماؤنا مختلفون فى اى هذه الاوجه اولى قال واختار الامالة الوسطى التى هى بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء او التنبيه على انقلابها الى الياء فى موضع او مشاكلتها للكسر المجاور لها او الياء ثم اسند حديث حذيفة بن اليمان انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم حدثنا واصوات اهل الفسق واهل الكتابين قال فالامالة لا شك من الاحرف السبعة ومن لحون العرب و

اصواتها وقال ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال كانوا يرون ان الالف والياء فى القراءة سواء قال يعنى بالالف والياء التفخيم والامالة و اخبرنى شيخنا ابو العباس احمد بن الحسين المقرى بقراءتى عليه اخبرنا محمد بن احمد الرقى المقرى بقراءتى عليه اخبرنا الشهاب محمد بن هرمز المقرئ بقراءتى عليه اخبرنا الامام ابو الحسين السخاوى المقرى بقراءتى عليه اخبرنا ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب ح وقرات على عمر بن الحسن المزى انباك على بن احمد عن داود بن ملاعب حدثنا المبارك بن الحسن الشهرزورى حدثنا ابو الحسن على بن الحسين بن ايوب البزاز حدثنا عبد الغفار بن محمد المؤذن حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن سعدان المقرئ الضرير حدثنا ابو عاصم الضرير الكوفى عن محمد بن عبد الله عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرا رجل على عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر ثم قال والله لهكذا علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو مسلسل بالقراء وقد رواه الحافظ ابو عمرو الدانى قال فى تاريخ القراء عن فارس بن احمد عن بشرى بن عبد الله عن احمد بن موسى عن احمد بن القاسم بن مساور عن محمد بن سماعة عن ابى عاصم فذكروه وابو عاصم هذا هو محمد بن عبيد الله يقال له ايضا المكفوف يعرف بالمسجدى ومحمد بن عبيد الله شيخه هو العرزمى الكوفى من شيوخ سفيان الثورى وشعبة والحجاج ولكنه ضعيف عند اهل الحديث مع انه كان من عباد الله الصالحين ذهب كتبه فكان يحدث من حفظه فاتى عليه من ذلك وباقى رجال اسناده كلهم ثقات وقد اختلف ائمتنا فى كون الامالة فرعا عن الفتح او ان كلا منهما اصل براسه مع اتفاقهم على انهما لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن فذهب جماعة الى اصالة كل منهما وعدم تقدمه على الآخر وكذلك التفخيم والترقيق وكما انه لا يكون امالة الا بسبب فكذلك لا يكون فتح ولا تفخيم الا بسبب

قالوا ووجود السبب لا يقتضي الفرعيّة ولا الاصالة وقال اخرون الفتح هو الاصل
وان الامالة فرع بدليل انّ الامالة لا يكون الّا عند وجود سبب من الاسباب فان
فقد سبب منها لزم الفتح وان وجد شئ منها جاز الفتح والامالة فما من كلمة
تمال الاوفي العرب من يفتحها ولا يقال كل مفتوحة كلمة يفتح ففي العرب من يميلها
قالوا فاستدللنا باطراد الفتح وتوقف الامالة على اصالة الفتح وفرعية الامالة
قالوا وايضًا فان الامالة تصير الحرف بين حرفين بمعنى ان الالف الممالة بين الالف
الخالصة والياء وكذلك الفتحة الخالصة والكسرة والفتح تبقى الالف والفتحة على
اصلهما قالوا فلزم ان الفتح هو الاصل والامالة فرع قلت ولكل من الرأئين وجه
وليس هنا موضع الترجيح فاذا علم ذلك فليعلم ان للامالة اسبابًا ووجوهًا
وفائدة ومن يميل وما يمال فاسباب الامالة قالوا هي عشرة ترجع الى شيئين
احدهما الكسرة والثاني الياء وكل منهما يكون متقدمًا على محل الامالة من الكلمة
ويكون ايضًا متأخرًا ويكون ايضا مقدّرًا في محل الامالة وقد يكون الكسرة والياء
غير موجودتين في اللفظ ولا مقدرتين في محل الامالة ولكنهما مما يعرض في بعض تصاريف
الكلمة وقد تمال الالف او الفتحة لاجل الالف اخرى او فتحة اخرى ممالة وتسمّى هذه
الامالة لاجل امالة وقد يمال الالف تشبيهًا بالالف الممالة قلت ويمال ايضا بسبب
كثرة الاستعمال وللفرق بين الاسم والحرف فيبلغ الاسباب اثني عشر سببًا والله اعلم
فاما الامالة لاجل كسرة متقدمة فليعلم انه لا يمكن ان تكون الكسرة ملاصقة للالف اذ
لا تثبت الالف الا بعد فتحة فلا بد ان يحصل بين الكسرة المتقدمة والالف الممالة فاصل و
اقله حرف واحد مفتوح نحو كتاب وحساب وهذا الفاصل انما حصل باعتبار الالف فاما
الفتحة الممالة فلا فاصل بينهما وبين الكسرة والفتحة مبدا الالف ومبداء الشئ جزء منه
فكانه ليس بين الالف والكسرة حائل وقد يكون الفاصل بين الالف والكسرة حرفين بشرط
ان يكون اولهما ساكنًا او يكونان مفتوحين والثاني هاء نحو انسان ويضربها من اجل اخفاء
الهاء وكون الساكن حاجزًا غير حصين فكانهما في حكم المعدوم وكانه لم يفصل بين الكسرة والالف
الاحرف واحد وهذا يقتضي ان من امال مررت بها كانت الكسرة عند الالف في الحكم و

ان فصلت

ان فصلت الهاء في اللفظ واما امالتهم درهمان فقيل من اجل الكسرة قبل ولم يعتد بالحرفين
الفاصلين والظاهر انه من اجل الكسرة المتاخرة والله اعلم واما الياء المتقدمة فقد يكون
ملاصقة للالف الممالة نحو امالة اياما والحيوة ومن ذلك قولهم السيال بفتح السين وهو
ضرب من الشجر له شوك وهي من العصاة وقد يفصل بينهما بحرف نحو شيبان وقد يفصل
بحرفين احدهما الهاء نحو بيدها وقد يكون الفاصل غير ذلك نحو رايت يدنا واما الامالة لاجل
الكسرة بعد الالف الممالة نحو عابد وقد يكون الكسرة عارضة نحو من الناس وفي النار لان
حركت الاعراب غير لازمة واما الامالة لاجل الياء بعد الالف الممالة فنحو مبايع واما
الامالة لاجل الكسرة المقدرة في المحل الممال نحو خاف اصله حرف بكسر عين الكلمة وهي الواو
الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها واما الامالة لاجل الياء المقدرة في المحل الممال فنحو
يَخْشىٰ وَالْهُدىٰ وَاَتىٰ والثَرىٰ تحركت الياء في ذلك وانفتح ما قبلها فقلبت الفًا
واما الامالة لاجل كسرة تعرض في بعض احوال الكلمة فنحو طَابَ وجَاءَ وشَاءَ وزَادَ لانّ
الفاء يكسر من ذلك اذا اتصل بها الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون جماعة الاناث
فيقول طِبْتَ وجِئْتَ وَشِئْتَ وَزِدْنَ وهذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان
الامالة فيه لسبب ان الالف منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلقوا المنقلب عن ياء او
واو في هذا الباب فلا يريدون الا المتطرف والله اعلم واما الامالة لاجل ياء تعرض
في بعض الاحوال فنحو تَلَا وغَزَا وذلك ان الالف فيهما منقلبة عن واو التلاوة والغزو
وانما اميلت في لغة من امالها لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول تُلِيَ وغُزِيَ
مع بقاء عدة الحروف كما كانت حين بنيت الفاعل للفاعل واما الامالة لاجل الامالة
فنحو امالة تراءى اما لو الالف الاولى من اجل امالة الالف الثانية المنقلبة عن الياء
وقالوا رايت عمادًا فاما لو الالف المبدلة من التنوين لاجل امالة الالف الاولى في الممالة
لاجل الكسرة وقيل في امالة الضحى والقوى وضحيها وتليها انها بسبب امالة رؤس
الآي قبل وبعد فكانت من الامالة للامالة ومن ذلك امالة قتيبة عن الكسائي الالف
بعد النون من انا لله لامالة الوقف في لله ولم يمل وانا اليه لعدم ذلك بعده واما الامالة
لاجل الشبه فامالة الالف التانيث في نحو الحسنى والف الالحاق في نحو ارطى في قول من قال

ما دوط لشبه اليفهما بالف الهدى المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بان الالف تنقلب
ياء في بعض الاحوال وذلك اذا ثنيت فقلت الحسنيان والارطيان ويكون الشبه ايضا
بالمشبه بالمنقلب عن الياء كاما لتهم موسى وعيسى فانه الحق بالف التانيث المشبهة
بالف الهدى واما الامالة لاجل كثرة الاستعمال فكاما لتهم الحجاج علما لكثرته في كلامهم
ذكر سيبويه ومن ذلك امالة الناس في الاحوال الثلث رواه صاحب المبهج وهو موجود
في لغتهم لكثرة دوره ويمكن ان يقال ان الالف الناس منقلبة عن ياء كما ذكره بعضهم
واما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف فقال سيبويه وقالوا باتيا في حرف
المعجم يعني بامالة لانها اسماء ما تلفظ به فليست مثل ما ولا وغيرها من الحروف المبنية
على السكون وانما جاءت كسائر الاسماء انتهى قلت وبهذا السبب اميل ما اميل
من حروف الهجاء في الفواتح والله اعلم واما وجوه الامالة فاربعة ترجع الى الاسباب
المذكورة اصلها اثنان وهما المناسبة والاشعار فاما المناسبة فقسم واحد
وهو فيما اميل لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل لامالة غيره فارادوا ان يكون عمل
اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال وبسبب الامالة من وجه واحد وعلى نمط واحد
واما الاشعار فثلثة اقسام احدها الاشعار بالاصل وذلك اذا كانت الالف الممالة
منقلبة عن ياء وعن واو مكسورة الثاني الاشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع
من ظهور كسرة او ياء حسبما يقتضيه التصاريف دون الاصل كما تقدم في غزا وطاب
الثالث الاشعار بالشبه بالمشعر بالاصل وذلك امالة الف التانيث والملحق بها
والمشبه ايضا واما فائدة الامالة فهي سهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح
وينحدر بالامالة والانحدار اخف على اللسان من الارتفاع فلهذا امال من امال واما
من فتح فانه راعى كون الفتح امتن او الاصل والله اعلم اذا علم ذلك فان حمزة والكسائي
وخلفا اما لوا كل الف منقلبة عن ياء حيث وقعت في القرآن سواء كانت في اسم
او فعل فالاسماء نحو الهدى والهوى والعمى والزنا ومأويه ومأويكم
ومثواه ومثويكم ونحو ادنى وازكى والاعلى والاشقى وموسى وعيسى ويحيى
والافعال نحو اتى وابى وسعى ويخشى ويرضى فسوى واستعلى واجتبى وتوفى

ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال برد الفعل اليك فان ظهرت الياء فهي
اصل الالف وان ظهرت الواو فهي الاصل ايضا فيقول في اليائي من الاسماء كالمولى
والفتى والهدى والهوى والعمى والمأوى موليان وفتيان وهديان و
هويان وعميان ومأويان وفي الواوي منها كالصفا والشفا وسنا وابا
وعصا صفوان وشفوان وسنوان وابوان وعصوان وكذلك ادنيان
وازكيان والاعليان والاشقيان وتقول في اليائي من الافعال في نحو اتى
ورمى وسعى وعسى وابى وارتضى واشترى واستعلى اتيت ورميت
وسعيت وعسيت وابيت وارتضيت واشتريت واستعليت وفي
الواوي منها في دعا ودنا وعفا وعلا وبدا وخلا دعوت ودنوت و
عفوت وعلوت وبدوت وخلوت الا اذا زاد الواوي على ثلثة احرف
فانه يصير بتلك الزيادة يائيا ويعتبر بالعلائم المتقدمة وذلك كالزيادة في الفعل
بحروف المضارعة والة التعدية وغيره نحو يرضى وتدعى وتتلى ويدعى وتتلى
وتزكى وزكيها وتزكى ونجانا فانجيه الله واذا ابتلى وتجلى فمن اعتدى
وفتعالى الله من استعلى ومن ذلك افعل في الاسماء نحو ادنى وازكى وانكى
والاعلى لان لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه الياء اذا رددت الفعل الى نفسك
نحو زكيت وانجيت وابتليت واما فيما لم يسم فاعله نحو يدعى فلظهور الياء
في دعيت ويدعيان فظهر ان الثلاثي المزيد يكون اسما نحو ادنى وفعلا ماضيا
نحو ابتلى وانجى ومضارعا مبنيا للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو تدعى وكذلك
يميلون كل الف تانيث جاءت من فعلى مفتوح الفاء ومضمومها او مكسورها نحو موتى
ومرضى والسلوى والتقوى وشتى وطوبى وبشرى وقصوى ودنيا والقربى
والانثى واحدى وذكرى وسيمى وضيزى والحقوا بذلك يحيى وموسى
وعيسى وكذلك يميلون منها ما كان على وزن فعالى مضموم الفاء ومفتوحها نحو
اسارى وكسالى وسكارى وفرادى ويتامى ونصارى والايامى والحوايا
وكذلك اما لوا ما رسم في المصاحف بالياء نحو متى وبلى ويا اسفى ويا ويلتى ويا

حَسْرَتى وَاَنىّ وهى للاستفهام نحو اَنىّ شِئْتُمْ اَنىَ لكَ واستثنوا من ذلك
حَتّى وَاِلى وَعلى وَلدَى وَمَا زَكَى مِنْكُمْ فلم يميلوه وكذلك اما لوا ايضًا
من الاولى ماكان مكسور الاول او مضمومه وهو الربوا كيف وقع والضحى كيف جاء
والقوى والعلى فقيل لان من العرب من يثنى ماكان كذلك بالياء وان كان من ذوات
الواو فيقول ربيان وضحيان فرارًا من الواو الى اليا لانها اخف حيث ثقلت
الحركات بخلاف المفتوح الاول وقال مكى مذهب الكوفيين من ان تثنوا ماكان من
ذوات الواو مضموم الاول ومكسوره بالياء قلت وقوى هذا السبب سبب اخر وهو
الكسرة قبل الالف فى الربوا وكون الضحى وضحاها والقوى والعلى راس آية
فاميل للتناسب والسور الممال رؤس ايها بالاسباب المذكورة للبناء على نسق
هى احدى عشرة سورة وهى طٰهٰ والنجم وسَاَلَ سائل والقيمة والنازعات و
عبس والاعلى والشمس والليل والضحى والعلق واختص الكسائى دون حمزة
وخلف مما تقدم بامالة اَحْيَاكُمْ وَفَاَحْيَا بِهِ وَاَحْيَاهَا حيث وقع اذا لم يكن منسوقًا
او نسق بالفاء حسب وبامالة خطايا حيث وقع نحو خطاياكم وخطاياهم
وخطايانا وبامالة مرضات ومرضاتى حيث وقع وبامالة حق تقاته فى ال عمران
وبامالة قد هدانى فى الانعام ومن عصانى فى ابرهيم واَنْسَانِيهِ فى الكهف وَآتَانِىَ
الكتاب فى مريم وَاَوْصَانِى بالصلوة فيها وَآتَانِىَ الله فى النمل وَمَحْيَاهُمْ فى الجاثية
وَدَحَيهَا فى والنازعات وَتَلَيهَا وَطَحَيهَا فى والشمس وَسَجَى فى والضحى واتفق
مع حمزة وخلف على امالة اماتَ واحيا وهو فى سورة والنجم لكونه منسوقًا بالواو
وهذا مما لا خلاف عنهم فيه وانفرد عبد الباقى بن الحسن من طريق ابى على بن صالح عن خلف
ومن طريق ابى محمد بن ثابت عن خلاد كلاهما عن سليم عن حمزة باجراء يحيى مجرى احيا ففتحه
عنه اذا لم يكن منسوقًا بواوٍ وهو فى ولا يحيى فى طه وسبح وبذلك قرا الدانى على فارسٍ
عن قرا الدانى على فارسٍ عن قراءته على عبد الباقى المذكور وكذا ذكره صاحب العنوان
وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقى بن فارس عن ابيه الا انه ذكره بالوجهين وقال
ان على عبد الباقى بن الحسن الخراسانى نص بالفتح عن خلف قال وبه قرات وذكر ان ذلك فى

طٰهٰ والنجم وهو سهو قلم صوابه طٰهٰ وسبح فان حرف النجم ماضٍ وهو بالواو وليس هو
نظير حرف طٰهٰ والله اعلم واتفق الكسائى وخلف على امالة الرؤيا المعرف باللام
وهو اربعة مواضع يوسف وسبحان والصافات والفتح الا ان موضع سبحان
يمال فى الوقف فقط من اجل الساكن فى الوصل واختص الكسائى بامالة رؤياى وهو
حرفان فى يوسف واختلف عنه فى رؤياك فى يوسف ايضا فامالة الدورى عنه وفتحه
ابو الحارث واختلف فيهما عن ادريس فروا مما الشيطى عنه بالامالة وهو الذى قطع
به عن ادريس فى الغاية وغيرها وروا هما الباقون عنه بالفتح وهو الذى فى المبهج والكامل
وغيرهما فذكره فى كفاية الست من طريق القطيعى والوجهان صحيحان والله اعلم واختص
الدورى فى روايته عن الكسائى بامالة رؤياك وهو فى اول يوسف كما تقدم وَهُدَاىَ
وهو فى البقرة وطه وَمَثْوَاىَ وهو فى يوسف ايضًا ومحياى وهو فى اخر الانعام
وَآذَانِهِمْ وَآذَانِنَا وطغيانهم حيث وقع وسارعوا وَيُسَارِعُونَ وَنُسَارِعُ
حيث وقع والجوارِ فى الشورى والرحمن وكورت وَكَمِشْكَوةٍ فى النور
وَبَارِئِكُمْ فى الموضعين من البقرة واختلف عنه فى البارئ المصور فى سورة الحشر
فروى عنه امالته واجرى مجرى بارئكم جمهور المغاربة وهو الذى فى تلخيص العبارات
والكافى والهادى والتبصرة والهداية والعنوان والتيسير والشاطبية وكذلك
رواه من طريق ابن فرح اعنى عن الكسائى صاحب التجريد والارشادين والمستنير
وغيرهم ورواه عنه بالفتح خصوصًا ابو عثمن الضرير وهو الذى فى اكثر كتب القراآت
ونص على استثنائه الحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخياط وابن سوار وابو العز
وغيرهم والوجهان صحيحان عن الدورى وقال الدانى فى جامعه لم يذكر احد عنه البارئ
نصًّا وانما الحقه بالحرفين اللذين فى البقرة ابن مجاهد قياسًا عليهما سمعت ابا الفتح يقول
ذلك انتهى واختلف عنه ايضًا فى يُوَارِى وَاُوَارِى فى المائدة وَيُوَارِى فى الاعراف
ولا تمار فى الكهف فروى عنه ابو عثمن الضرير امالتها وهذا ما اجتمعت عليه الطرق
عن ابى عثمان نصًّا واداءً وروى فتح الكلمات الثلث جعفر بن محمد النصيبى ولم يختلف
عنه ايضًا فى ذلك وما ذكر الشاطبى رحمه الله ليوارى واوارى فى المائدة فلا اعلم له

وجهًا سوى ان تبع صاحب التيسير حيث قال وروى الفارسيّ عن ابي طاهر عن ابي عثمان
سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن ابي عمر الدوري عن الكسائي انّه امال يواري و
فاواري في الحرفين في المائدة ولم يروه غيره قال وبذلك اخذ يعني ابا طاهر من هذا
الطريق وغيره ومن طريق ابن مجاهد بالفتح انتهى وهو حكاية اراد بها الفائدة
على عادته والا فاي تعلق لطريق ابي عثمان الضرير بطرق التيسير ولو اراد ذكر طريق ابي
عثمان عن الدوري لذكرها في اسانيده ولم يذكر طريق النصيبي ولو ذكرها الاحتاج ان
يذكر جميع خلافه نحو امالة الصّاد من النصارى والتاء من اليتامى وغير ذلك مما ياتي
ولذكر ادغامه النون الساكنة والتنوين في اليا حيث وقع في القرآن كما تقدم ثمّ
تخصيص المائدة دون الاعراف هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة قال في
جامع البيان بعد ذكره اما لتهما عن ابي طاهر عن ابي طاهر عن ابي عثمان وكذلك رواه عن
ابي عثمان سائر اصحابه ابو الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن وغيره قال وقياس ذلك قوله
في الاعراف يواري سوآتكم ولم يذكره ابو طاهر ولعله اغفل ذكره قلت لم يغفل ذكره
بل ذكره قطعًا ورواه عنه جميع اصحابه من اهل الاداء نصًّا واداءً ولعلّ ذلك سقط
من كتاب صاحبه ابو القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسيّ شيخ الداني والله تعالى اعلم
على ان الداني قال بعد ذلك وباخلاص الفتح قرات ذلك كله يعني الكلمات الثلث
للكسائي من جميع الطرق وبه كان ياخذ ابن مجاهد انتهى وظهر ان امالة يواري وفاواري
في المائدة ليست من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرق صاحب التيسير وتخصيص
المائدة غير معروف والله تعالى اعلم وانفرد الحافظ ابو العلاء عن القباب عن الرملي عن
الصوري بامالة هذه الكلمات الثلث وهي يواري في الموضعين واوار وتمار فصل
ووافقهم ابو عمرو من جميع ما تقدم على ما كان فيه راء بعدها الف ممالة باي وزن كان
نحو ذِكْرى وَبُشْرى وَاَسْرى وَالْقُرْبى وَالنَّصارى وَاُسارى وَسُكارى وَ
فَاَراهُ وَاشْتَرى وَاَرى وَيَرى فقرا الكل بالامالة واختلف عنه في يابشرى في
يوسف فرواة عنه عامة اهل الاداء بالفتح وهو الذي قطع به في التيسير والكافي والهداية
والهادي والتجريد وغالب كتب المغاربة والمصريين وهو الذي لم ينقل العراقيون قاطبة

سواه ورواه عنه بعضهم بين اللفظين وعليه نص احمد بن جبير وهو احد الوجهين في التذكرة
والتبصرة وقال فيها والفتح اشهر وحكاه ايضًا صاحب تلخيص العبارات وروى اخرون
عنه الامالة المحضة ولم يفرق له بينها وبين غيرها كابي بكر بن مهران وابي القسم الهذلي
وذكر الثلثة الاوجه ابو القاسم الشاطبي ومن تبعه وبها قرات غير ان الفتح اصح رواية و
الامالة اقيس على اصله والله اعلم واختلف في ذلك كله عن ابن ذكوان فرواه الصوري عنه
كذلك بالامالة ورواه الاخفش بالفتح وانفرد الكارزيني عن المطوعي عن الصوري بالفتح
فخالف سائر الرواة عن الصوري والله اعلم واختلف عن الاخفش في ادرى فقط نحو
ادريك وادريكم فاماله عنه ابن الاخرم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية و
الهادي والكافي والعنوان والمبهج وبه قرا الداني على ابي الحسن وفتحه عنه النقاش
وهو الذي في تلخيص العبارات والتجريد لابن الفحام والغاية لابن مهران وبه قرا الداني
على ابي الفتح فارس بن احمد وانفرد الشذائي باما لتها عن الداجوني عن ابن ماموية
عن هشام لم يروها عنه غيره ووافق ابو بكر على امالة ادريكم به في يونس فقط و
اختلف عنه في غير يونس فروى عنه المغاربة قاطبة الامالة مطلقا وهي طريق
شعيب عن يحيى وهو الذي قطع به صاحب التيسير والهادي والكافي والتذكرة
والتبصرة والهداية والتلخيص والعنوان والتلخيص للطبري وغيرها وروى عنه
العراقيّون قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهو طريق ابي حمدون عن يحيى والعليمي عن
ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها وذكره
ايضًا في المستنير من غير طريق شعيب واختلف عن ابي بكر في بشرى من يوسف فروى
امالته عنه العليمي من اكثر طرقه وهو الذي قطع به في التجريد والحافظ ابو العلاء وابو علي
العطار وسبط الخياط في كفايته وقال في المبهج ان الامالة له في وجه ورواها الداني
من طريق يحيى بن ادم من رواية الواسطيين يعني من طريق يوسف بن يعقوب عن شعيب
عنه وروى عنه ابو الفتح يحيى بن آدم من جمهور طرقه هو رواية ابي العز عن العليمي والوجهان
صحيحان عن ابي بكر ووافقهم حفص على امالة مجريها في سورة هود ولم يمل غيره وانفرد
ايضًا الشذائي عن الداجوني عن ابن ماموية عن هشام بامالة وابو عمرو وابن ذكوان على

اصلهما واختلف عن ورش في جميع ما ذكرنا من ذوات الراء حيث وقع في القرآن فرواه
الازرق عنه بامالة بين بين ورواه الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق في اريكهم
في الانفال فقطع له بالفتح فيه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو بكر الادفوي
وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس وقطع ببين بين صاحب تلخيص العبارات والتيسير
والتذكرة والهداية وقال انه اختيار ورش وان قراءته على نافع بالفتح واختلف عن الازرق
في اريكهم في الانفال فقطع له بالفتح فيه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو بكر الادفوي
وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس وقطع ببين بين صاحب تلخيص العبارات والتيسير والتذكرة
والهداية وقال انه اختيار ورش وان قراءته على نافع بالفتح وكذلك قال مكي الا انه قال
وبالوجهين قرات وقال صاحب الكافي انه قرات بالفتح قال وبين اللفظين اشهر عنه
قلت وبه قرا الداني على ابن خاقان وابن غلبون وقال في تمهيده وهو الصواب وقال
في جامعه وهو القياس قال وعلى الفتح عامة اصحاب ابن هلال واصحاب ابي الحسن
النحاس واطلق له الخلاف ابو القاسم الشاطبي والوجهان صحيحان عن الازرق والله اعلم
فصل ووافق من امال بعض القراء على امالة بعض رواة الياء فخالفوا اصولهم في احدى
عشرة كلمة وهي بَلَىٰ ورَمَىٰ ومزجاة وأَتَىٰ امرُ اللهِ ويلقاه واعمَىٰ وسُوَىٰ
وسُدًى وانيه ونَا ورَاَ فاما بلى فاماله بعضهم حيث وقع ابو حمدون من
جميع طرقه عن يحيى بن آدم عن ابي بكر وخالفه شعيب والعليمي ففتحه عنه وانفرد
بامالته ايضا ابو الفرج النهرواني عن الاصبهاني عن ورش فخالف سائر الرواة عنه
واما رمى وهو في الانفال فوافق على امالته ابو بكر من جميع طرق المغاربة ولم يذكره اكثر
العراقيين كابي محمد سبط الخياط واما مزجاة وهو في يوسف واتى امر الله وهو في اول
النحل ويلقاه منشورا وهو في سبحان فاختلف عن ابن ذكوان في امالة هذه الثلاثة فروى
عنه امالة مزجاة صاحب التجريد من جميع طرقه وصاحب الكامل من طريق الصوري وهو
نص الاخفش في كتابه الكبير عن ابن ذكوان فانه قال يشم الجيم شيئا من الكسر وكذا روى
هبة الله عنه والاسكندراني عن ابن ذكوان وروى عنه امالة اتى امر الله الصوري وهي
رواية الداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه نص على ذلك ابو طاهر بن سوار وابو محمد سبط

الخياط

الخياط والحافظ ابو العلاء وابو العز وغيرهم ولم يذكره الهذلي ولا ابن الفحام في تجريده ولا
صاحب المبهج عن المطوعي وروى عنه امالة تلقاه الصوري الرملي وهي رواية الداجوني
عن اصحابه عن ابن ذكوان وكذا رواه صاحب التجريد عن النقاش عن الاخفش وهي رواية هبة
الله عن الاخفش ايضا وكل من الفتح والامالة صحيح عن ابن ذكوان في الاحرف الثلاثة قرانا
به من الطرق المذكورة وبه ناخذ واما اعمى وهو في موضعي سبحان ومن كان في هذه
اعمى فوافق على امالتهما ابو بكر من جميع طرقه ووافق على امالة الاولى ابو عمرو ويعقوب
وانفرد ابن مهران بفتحهما عن روح فخالف سائر الناس وانفرد صاحب المبهج عن نفطويه
عن يحيى بامالة اعمى في موضعي طه وهو ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب حشرتني
اعمى فخالف الناس عن يحيى واما سُوًى وهو في طه وسُدًى وهو في القيمة فاختلف
فيهما عن ابي بكر فروى المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الامالة في الوقف
مع من امال وهي رواية العجلي والوكيعي عن يحيى بن آدم ورواية ابن ابي امية وعبيد بن
نعيم عن ابي بكر ولم يذكر سائر الرواة عن ابي بكر من جميع الطرق في
ذلك شيئا في الوقف والوجهان جميعا عنه صحيحان والفتح طريق العراقيين قاطبة
لا يعرفون غيره والله اعلم واما انيه وهو في الاحزاب فاختلف فيه عن هشام فرواه
عنه بالامالة مع من امال الجمهور من طريق الحلواني وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون
والشاميون واكثر العراقيين عنه سواه ورواه الداجوني عن اصحابه عنه بالفتح وبه
قطع صاحب المبهج لهشام من طريقيه والوجهان عنه صحيحان وبالامالة اخذ من طريق
الحلواني وبالفتح من طريق غيره وانفرد الحافظ ابو العلاء عن النهرواني عن عيسى بن وردان
عن ابي جعفر بامالته بين اللفظين لم يروه غيره والله تعالى اعلم مع انه لم يسندها الا عن
ابي العز ولم يذكرها ابو العز في شيء من كتبه والله تعالى اعلم واما نا وهو في سبحان
وفصلت فوافق على امالته في سبحان فقط ابو بكر وانفرد صاحب المبهج عن ابي عون
عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى عنه
بالامالة في الموضعين وانفرد فارس بن احمد في احد وجهيه عن السوسي بالامالة في
الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبي واجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح

يعلم بينهم في ذلك خلافًا وهذا لم نذكره لا في المفردات ولا عول عليه واختلف اصحاب الامالة
في امالة النون فامال النون مع الهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن حمزة واختلف عن ابي بكر
في حرف سبحن فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن ابي حمدون عن يحيى بن ادم عنه
الامالة فيهما وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتح النون فيصير لابي بكر اربع طرق
احدها امالة الهمزة في سبحان فقط وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيى عنه الثاني امالة
النون والهمزة جميعًا في سبحان ايضًا وهي رواية العليمي عنه وابو حمدون عن يحيى عنه من طريق
الحمامي وابن شاذان الثالث امالة الهمزة فقط في سبحان وفصلت جميعًا وهي طريق ابن سوار
عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى الرابع الفتح في الموضعين وهي طريق صاحب المبهج عن ابي
عون عن شعيب عن يحيى عنه وكل من هذه الاربعة ايضًا عن يحيى بن آدم عنه والله تعالى اعلم
واما رءا فمنه ما يكون بعده متحرك ومنه ما ياتي بعده ساكن فالذي بعده متحرك يكون
ظاهرًا او مضمرًا فالذي بعده ظاهر سبعة مواضع في الانعام رءا كوكبا وفي هود رءا ايديهم
وفي يوسف رءا قميصه ورءا برهان ربه وفي طه رءا نارا وفي النجم ما رأى لقد رأى
فامال الراء تبعًا للهمزة حمزة والكسائي وخلف ووافقهم ابو بكر في رءا كوكبا في الانعام
واختلف عنه في الستة الباقية فامال الراء والهمزة منها يحيى بن آدم وفتحهما العليمي وانفرد
صاحب الكامل بهذا عن ابي القاسم بن بابش عن الاصم عن شعيب عن يحيى وانفرد صاحب المبهج
بالفتح في السبعة عن ابي عون عن شعيب عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي وانفرد صاحب
العنوان عن القافلاني عن الاصم عن شعيب عن يحيى في احد الوجهين بفتح الراء وامالة الهمزة
فيصير لابي بكر اربعة اوجه احدها رواية الجمهور عن يحيى امالة الراء والهمزة جميعا في
السبعة المواضع الثاني رواية الجمهور عن العليمي امالتهما في الانعام وفتحهما في غيرها الثالث
فتحهما في السبعة طريق المبهج عن ابي عون عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي الرابع فتح الراء و
امالة الهمزة طريق صاحب العنوان في احد وجهيه عن شعيب عن يحيى ووافق ايضًا على امالة
الراء والهمزة جميعًا في المواضع السبعة ابن ذكوان وانفرد زيد عن الرملي عن الصوري بفتح
الراء وامالة الهمزة فيها وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء واختلف عن هشام فروى
الجمهور عن الحلواني عنه فتح الراء والهمزة وهذا هو الصحيح عنه وكذا روى الحافظ ابو العلاء و ابو

العز

العز القلانسي وابن الفحام الصقلي وغيرهم عن الداجوني عنه وروى الاكثرون عن الداجوني
عنه امالتهما وهو الذي في المبهج وكامل الهذلي ورويه صاحب المستنير عن المفسر عن
الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني وقطع به صاحب التجريد عن الحلواني من قراءته على الفارسي
في السبعة ومن قراءته على عبد الباقي من غير سورة النجم والوجهان جميعًا صحيحان عن هشام
والله اعلم وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط عن قالون بامالة الراء والهمزة جميعًا وذلك من طريق
الشنبوذي عنه فخالف سائر الرواة وامال ابو عمرو الهمزة فقط في المواضع السبعة وانفرد
ابو القاسم الشاطبي بامالة الراء ايضًا عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق
كتابه ولا اعلم هذا الوجه روى عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق
كتابنا ايضًا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق ابي بكر القرشي عن السوسي وليس
ذلك في طرقنا وقول صاحب التيسير وقد روى عن ابي شعيب مثل حمزة لا يدل على ثبوته
من طرقه فانه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال انه قرا على ابي الفتح من رواية السوسي من غير
طريق ابي عمران موسى بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله بامالة فتحة الراء والهمزة معًا
واما الذي بعده ضمير وهو ثلاث كلمات في تسعة مواضع رءاك الذين كفروا في الانبياء
ورءاها تهتز في النمل والقصص ورءاه في النمل ايضًا وفي فاطر والصافات والنجم و
التكوير والعلق فان الاختلاف فيه كالاختلاف في الذي قبله عن المفردين وغيرهم الا ان العليمي
عن ابي بكر فتح الراء والهمزة جميعًا منه واما لهما يحيى عنه على ما تقدم واختلف فيه عن ابن ذكوان
على غير ما تقدم فامال الراء والهمزة جميعًا عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وهو الذي
لم يذكر صاحب التيسير والحافظ ابو العلاء عن الاخفش من طريق النقاش سواه وبه قطع ابو
الحسن بن فارس في جامعه لابن ذكوان من طريقي الاخفش والرملي وفتحهما جميعًا عن ابن ذكوان
جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء وامال الهمزة الجمهور عن
الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز والحافظ ابو العلاء عنه سواه بالفتح قطع ابو العز عن
الاخفش من جميع طرقه وابن مهران وسبط الخياط وغيرهم وامال الازرق عن ورش فتحة الراء والهمزة
جميعًا من هذه التسعة الافعال التي وقع بعدها الضمير ومن الافعال السبعة المتقدمة التي لم
يقع بعدها ضمير بين بين واخلص الباقون الفتح في ذلك كله واما الذي بعده ساكن وهو في
ستة مواضع اولها والقمر في الانعام وفيها رءا الشمس وفي النحل رءا الذين ظلموا وفيها

وَاِذَا رَاَ الَّذِيْنَ اشركوا وفى الكهف وَرَاَ المُجْرِمُوْنَ وفى الاحزاب وَلَمَّا رَاَى المومنون الاحزاب
فامال الراء منهم وفتح الهمزة حمزة خلف وابو بكر وانفرد الشاطبى عن ابى بكر بالخلاف فى امالة
الهمزة ايضًا وعن السوسى بالخلاف ايضًا فى امالة فتحة الراء وفتحة الراء الهمزة جميعًا فاما امالة
الهمزة عن ابى بكر فانما رواه خلف عن يحيى بن ادم عن ابى بكر حسبما نص عليه فى جامعه حيث سوى
فى ذلك ما بعده متحرك وما بعده ساكن ونص فى مجرده عن يحيى عن ابى بكر الباب كله بكسر الراء
ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد ياخذ من طريق خلف عن يحيى بامالتهما ونص على ذلك فى كتابه و
خالفه سائر الناس فلم ياخذوا لابى بكر من جميع طرقه الا بامالة الراء وفتح الهمزة وقد صحح ابو عمرو
الدانى الامالة فيهما يعنى من طريق خلف حسبما نص عليه فى التيسير فحسب الشاطبى ان ذلك
من طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب الاقتصار على امالة الراء دون الهمزة من
جميع الطرق التى ذكرناها فى كتابنا وهى التى من جملتها طرق الشاطبية والتيسير واما من غير
هذه الطرق فان امالتهما لم يصح عندنا الا من طريق خلف حسبما حكاه الدانى وابن مجاهد فقط و
الافسائر من ذكر رواية ابى بكر من طريق خلف عن يحيى لم يذكر غير امالة الراء وفتح الهمزة ولم ياخذ
بسوى ذلك واما امالة الراء والهمزة عن السوسى فهو مما قرا به الدانى على شيخه ابى الفتح
وقد تقدم آنفًا انه انما قرا عليه بذلك من غير طريق ابى عمران موسى بن جرير واذا كان
الامر كذلك فليس لى الى الاخذ به من طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير ولا من طرق كتابنا
سبيل على ان ذلك مما انفرد به فارس بن احمد من الطرق التى ذكرناها عنه سوى طريق ابن
جرير وهى طريق ابى بكر القرشى وابى الحسن الرقى وابى عثمان النحوى ومن طريق ابى بكر القرشى
ذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقى بن فارس عن ابيه وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر
الشاطبية ياخذ للسوسى فى ذلك باربعة اوجه وهى فتحهما وامالتهما وبفتح الراء وامالة
الهمزة وبعكسه وهو امالة الراء وفتح الهمزة ولا يصح منها من طريق الشاطبية والتيسير سوى
الاول واما الثانى فمن طريق من قدمنا واما الثالث فلا يصح من طريق السوسى البتة وانما
روى من طريق ابى حمدون وابى عبد الرحمن وابرهيم ابنى اليزيدى عن اليزيدى ومن طريقهما
حكاه فى التيسير وصححه على ان احمد بن حفص الخشاب وابا العباس الرافقى حكياه ايضًا
عن السوسى والله اعلم الرابع فحكاه ابن سعدان وابن جبير عن اليزيدى ولا يعلم ورد عن
السوسى البتة بطريق من الطرق والله تعالى اعلم وهذا حكم اختلافهم فى هذا القسم حالة

الوصل فاما حالة الوقف فان كلًا من القراء يعود الى اصله فى القسم الاول الذى ليس بعده
ضمير ولا ساكن من الامالة والفتح بين بين فاعلم ذلك فصل وامال ورش من طريق الازرق
جميع ما تقدم من رؤس الآى فى السور الاحدى عشرة المذكورة بين بين كامالة ذوات الراء
المتقدمة سواء كانت من ذوات الواو نحو والضحى وسجى والقوى او من ذوات الياء
نحو هوى والهدى ويغشى وانفرد صاحب الكافى ففرق فى ذلك بين الياءى فامالة بين بين
وبين الواوى ففتحه واختلف عنه فيما كان من رؤس الآى على لفظ ها وذلك فى سورة النازعات
والشمس نحو بنيها وضحيها وسويها ودحيها وتليها وارسيها وجليها سواء كان
واويًّا او يائيًّا فاخذ جماعة فيها بالفتح وهو مذهب ابى عبد الله بن سفيان وابى العباس
المهدوى وابى محمد مكى وابن غلبون وابن شريح وابن بليمة وغيرهم وبه قرا الدانى على ابى
الحسن وذهب اخرون الى اطلاق الامالة فيها بين بين واجروها مجرى غيرها من رؤس الآى
وهو مذهب ابى القسم الطرسوسى وابى الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابى الفتح فارس
بن احمد وابى القاسم الخاقانى وغيرهم والذى عول عليه الدانى فى التيسير هو الفتح كما هو صرح
به اول السور مع ان اعتماده فى التيسير على قراءته على ابى القاسم الخاقانى فى رواية ورش
واسندها فى التيسير من طريقه ولكنه اعتمد فى هذا الفصل على قراءته على ابى الحسن وكذلك قطع
عنه بالفتح فى المفردات وجهًا واحدًا مع اسناده فيها الرواية من طريق ابن خاقان وفى
كتاب الامالة اختلفت الرواة واهل الاداء عن ورش فى الفواصل اذا كن على كناية مؤنث
نحو آى والشمس وضحيها وبعض آى والنازعات فاقرانى ذلك ابو الحسن عن قراءته باخلاص
الفتح وكذلك رواه عن ورش احمد بن صالح واقرانيه ابو القاسم وابو الفتح عن قراءتيهما
بالامالة بين بين وذلك قياس رواية ابى الازهر وابى يعقوب وداود عن ورش وذكر فى باب
ما يفرؤه ورش بين اللفظين من ذوات الياء مما ليس فيه راء قبل الالف سواء اتصل
به ضمير او لم يتصل انه قراه على ابى الحسن باخلاص الفتح وعلى ابى القاسم وابى الفتح وغيرهما
بين اللفظين ورجح فى هذا الفصل بين اللفظين وقال به اخذ فاختار بين اللفظين والوجهان
جميعًا صحيحان عن ورش فى ذلك من الطرق المذكورة واجمع الرواة من الطرق المذكورة
على امالة ما كان من ذلك فيه راء بين اللفظين وذلك قوله ذكريها هذا مما لا خلاف فيه عنه
ونقل السخاوى ان هذا الفصل ينقسم ثلثة اقسام ما لا خلاف عنه فى امالته نحو ذكريها وما لا خلاف

عنه فی فتحه نحو ضحیها وشبهه من ذوات الواو وما فیه الوجهان وهو ما کان من ذوات
الیاء وتبعه فی ذلک بعض شراح الشاطبیة وهو تفقه لا تساعده روایة بل الروایة اطلاق
الخلاف فی الواوی والیائی من غیر تفرقة کما انه لم یفرق فی غیره من روس الآی بین الیائی
والواوی الا ما قدمنا من انفراد الکافی وانفرد صاحب التجرید عن الازرق بفتح جمیع روس
الآی ما لم یکن رایا سواء کان واویا او یائیا فیه هاء او لم یکن فخالف جمیع الرواة عن الازرق
فیما کان من ذوات الیاء ولم یکن راس آیة علی ای وزن کان نحو هدی ونای ورمی وابتلی
ویخشی ویرضی واتی واجتلی والهدی وهدای ومحیای والزنا واعمی و
اسقی وخطایا وتقاته ومتی وانیه ومثوی ومثوای والماوی والدنیا
ومرضی وطوبی ورویا وموسی وعیسی ویحیی والیتامی وکسالی وبلی وشبه
ذلک فروی عنه امالة ذلک کله بین بین ابو الطاهر بن خلف صاحب العنوان وعبد
الجبار الطرسوسی صاحب المجتبی وابو الفتح فارس بن احمد وابو القاسم خلف بن خاقان و
غیرهم وهو الذی ذکره الدانی فی التیسیر والمفردات وغیرهما وروی ذلک کله بالفتح
ابو الحسن طاهر بن غلبون وابوه ابو الطیب وابو محمد مکی بن ابی طالب وصاحب الکافی
وصاحب الهادی وصاحب الهدایة وصاحب التجرید وابو علی بن بلیمة وغیرهم واطلق
الوجهین له فی ذلک الدانی فی جامعه وغیره وابو القاسم الشاطبی والصفراوی ومن تبعهم
والوجهان صحیحان وانفرد صاحب المبهج بامالة جمیع ما تقدم عن قالون من جمیع طرقه بین بین
فخالف جمیع الناس والمعروف ان ذلک له من طریق اسمعیل القاضی کما هو فی العنوان تنبیه
ظاهر عبارة التیسیر فی هدای فی البقرة وطه ومحیای فی الانعام ومثوای فی یوسف
الفتح لورش من طریق الازرق وذلک انه لما نص علی امالتها للکسائی من روایة الدوری
عنه فی الفصل المختص به واضاف الیه رؤیاک نص بعد ذلک علی امالة رؤیاک
بین بین لورش وابو عمرو دون الباقی وقد نص فی باقی کتبه علی خلاف ذلک وصرح
به نصا فی کتاب الامالة وهو الصواب خلافا لمن تعلق بظاهر عبارته فی التیسیر وکذلک
ظاهر عبارة العنوان فی هود یقتضی فتح مرسیها لورش وکذا السوای فی الروم والصواب ادخال
ذلک فی الضابط المتقدم فی باب الامالة فیوخذ له بین بین بلا نظر والله اعلم واجمعوا

الذی
علی ان مرضاتی ومرضاة وکمشکوة مفتوح هذا الذی علیه العمل بین اهل الاداء وهو
وهو الذی قرانا به ولم یختلف علینا فی ذلک اثنان من شیوخنا من اجل انهما واویان واما
الربوا وکلاهما فقد الحقه بعض اصحابنا بنظائره من القوی والضحی بین بین وهو صریح العنوان
وظاهر جامع البیان والجمهور علی فتحه وجها واحدا وهو الذی ناخذ به من اجل کون الربوا واویا
وکلیهما والربوا انما امیلا من اجل الکسرة وانما امیل ما امیل من الواوی غیر ذلک کالضحی و
القوی من اجل کونه راس آیة فامیل للمناسبة والمجاورة وهذا الذی علیه العمل عند اهل
الاداء قاطبة ولا یوجد نص احد منهم بخلافه والله اعلم وکذلک اجمع من روی الفتح فی الیائی
عن الازرق علی امالة رآ وبابه مما لم یکن بعده ساکن بین بین وجها واحدا والحاقا له بذوات
الراء من اجل امالة الراء قبله کذلک والله اعلم فالحاصل ان غیر ذوات الراء للازرق عن
ورش علی اربعة مذاهب الاول امالة بین بین مطلقا رؤس الآی وغیرها کان فیها ضمیر
تانیث او لم یکن وهذا مذهب ابی الطاهر صاحب العنوان وشیخه ابا الفتح وابن خاقان
الثانی الفتح مطلقا رؤس الآی وغیرها وهذا مذهب ابی القاسم بن الفحام وهذا المذهب
الثانی من الانفرادات کما ذکره صاحب التجرید الثالث امالة بین بین فی رؤس
الآی فقط سوی ما فیه ضمیر تانیث فالفتح وکذلک راس آیة وهذا مذهب ابی الحسن
بن غلبون ومکی وجمهور المغاربة الرابع بین بین مطلقا ای رؤس الآی وغیرها الا ان یکون
راس آیة فیها ضمیر تانیث وهذا مذهب الدانی فی التیسیر والمفردات وهذا هو مذهب
مرکب من مذهب شیوخه وبقی مذهب خامس وهو اجراء الخلاف فی الکل رؤس الآی
مطلقا وذوات الیاء غیر ان الفتح فی رؤس الآی غیر ما فیه ها قلیل وهو فیما فیه هاء
کثیر وهو مذهب یجمع المذاهب الثلثة الاول وهذا الذی یظهر من کلام الشاطبی وهو
الاولی عندی یحمل کلامه علیه لما بینه فی غیر هذا الموضع والله اعلم واما ذوات الراء
فکلهم مجمعون علی امالتها بین بین وجها واحدا الا ان ذکیهم فانهم اختلفوا فیها
کما تقدم وکذا کل من امال عنه رؤس الآی فانه لم یفرق بین کونه واویا او یائیا وقد
وقع فی کلام مکی ما یقتضی تخصیص امالة رؤس الآی بذوات الیاء ولعل مراده ما کتب
بالیاء والله تعالی اعلم فصل واما ابو عمرو فقد تقدمت امالته ذوات الراء محضا و
کذلک اعمی اول سبحان ورآ والاختلاف عنه فی بشرای اما غیر ذلک من رؤس الآی والفا

التأنيث فقد اختلف عنه في ذلك وفي كلمات اخرى تذكرها فروى عنه المغاربة قاطبة
وجمهور المصريين وغيرهم امالة رؤس الاى من الاحدى عشرة سورة غير ذوات الراء منها
بين بين وهذا هو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة والمجتبى والعنوان و
ارشاد عبد المنعم والكافي والهادي والهداية والتلخيص وغاية ابن مهران وتجريد ابن الفحام
من قراءته على عبد الباقي واجمعوا على الحاق الواوي منها باليائي للمجاورة الا ما انفرد به صاحب
التبصرة فانه قيده بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء مع نصه في صدر الباب على دحيها و
طحيها وتليها وسجى انها ممالة لابي عمرو بين بين فبقي على قوله الضحى وضحى والقوى والعلى
والصواب الحاقها باخواتها فانا نعلم خلافا بينهم في الحاقها بها واجرائها مجراها ولعله
اراد باليائي ما كتب بالياء كما قدمنا والله اعلم واجمعوا ايضا على تقييد رؤس الاى ايضا
بالسور الاحدى عشرة المذكورة الا ما انفرد صاحب العنوان باطلاقه في جميع رؤس الاى
وعلى هذا يدخل فرددناهم هدى في الكهف ومثويكم في القتال في هذا الاطلاق وقد
كان بعض شيوخنا المصريين ياخذ بذلك والصواب تقييده بما قيده الرواة والرجوع
الى ما عليه الجمهور والله اعلم ثم اختلف هؤلاء عنه في امالة الف التأنيث من فعلى كيف
اتت مما لم يكن راء به وليس من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم الى امالته بين بين
وهو الذي في الشاطبية والتيسير والتبصرة والتذكرة والارشاد والتلخيصين والكافي و
غاية ابن مهران والتجريد من قراءته على عبد الباقي وانفرد ابو علي البغدادي في الروضة
باماله الالف فعلى محضا لابي عمرو رواية الادغام وليس ذلك من طرقنا فان رواة الادغام
في الروضة ليس منهم الدوري والسوسي وذهب اخرون الى الفتح وعليه اكثر العراقيين
وهو الذي في العنوان والمجتبى والهادي والهداية الا ان صاحب الهداية خص من ذلك
موسى وعيسى ويحيى الاسماء الثلاثة فقط فاما لها عنه بين بين دون غيرها وانفرد الهذلي
باما لتها من طريق ابن شنبوذ عنه امالة محضة وبين بين على الحاق اسم موسى وعيسى ويحيى
بالفات التأنيث الا ما انفرد به صاحب الكافي من فتح يحيى للسوسي وقال مكي اختلف
عنه في يحيى يعني عن ابي عمرو من طريقيه قال فمذهب الشيخ يعني ابا الطيب ابن غلبون
انه بين اللفظين وغيره يقول بالفتح لانه يفعل قلت واصل الاختلاف ان ابرهيم بن اليزيدي
نص في كتابه على موسى وعيسى ولم يذكر يحيى فتمسك من تمسك بذلك والا فالصواب

الحاقها باخواتها فقد نص الداني في الموضح على ان القراء يقولون ان يحيى فعلى وموسى
فعلى وعيسى فعلى وذكر اختلاف النحويين فيها ثم قال انه قراها لابي عمرو بين اللفظين
من جميع الطرق وانفرد صاحب التجريد بالحاق الف التأنيث من فعالى وفعالى بالف
فعلى فاما لها عنه بين بين من قراءته على عبد الباقي ايضا وذلك محكي عن السوسي من طريق
احمد بن حفص الخشاب عنه والاول هو الذي عليه العمل وبه ناخذ واختلف ايضا
هؤلاء المطلقون عن ابي عمرو في سبعة الفاظ وهي بلى ومتى وعسى وانى الاستفهامية
ويا ويلتى ويا حسرتى ويا اسفى فاما بلى ومتى فروى امالتهما بين بين لابي
عمرو من روايتيه ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العباس المهدوي في هدايته
وصاحب الهادي واما عسى فذكر امالتها له كذلك صاحب الهداية والهادي و
لكنهما لم يذكرا رواية السوسي من طرقنا واما انى ويا ويلتى ويا حسرتى فروى امالتها
بين بين من رواية السوسي الدوري عنه صاحب التيسير وصاحب الكافي وصاحب التبصرة
وصاحب الهداية وصاحب الهادي وتبعهم على ذلك ابو القاسم الشاطبي واما يا اسفى
فروى امالته كذلك عن الدوري عنه بغير خلاف كل من صاحب الكافي وصاحب
الهداية وصاحب الهادي وهو يحتمل ظاهر كلام الشاطبي وذكر صاحب التبصرة عنه
فيها خلافا وانه قرا بفتحها ونص الداني على فتحها له دون اخواتها وروى فتح الالفاظ
السبعة عن ابي عمرو من روايتيه سائر اهل الاداء من المغاربة والمصريين وغيرهم وبه
قرا الداني على ابي الحسن وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع هذا الفصل عن
ابي عمرو من روايتيه المذكورتين ولم يميلوا عنه شيئا مما ذكرنا سوى ما تقدم من ذوات
الراء واعمى الاول من سبحان ورأى حسب لا غير وهو الذي في المستنير لابن سوار و
الارشاد والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية لسبط الخياط والجامع لابن فارس والكامل
لابي القاسم الهذلي وغير ذلك من الكتب واشار الحافظ ابو العلاء الى الجمع بين الروايتين
فقال في غايته ومن لم يمل عنه يعني عن ابي عمرو فعلى على اختلاف حركة فائها واواخر الاى
في السور اليائيات وما يجاورها من الواويات فانه يقرا جميع ذلك بين الفتح والكسر
والى الفتح اقرب قال ومن صعب عليه اللفظ بذلك عدل الى التفخيم لانه الاصل قلت وكل

من الفتح وبين اللفظين صحيح ثابت عن ابي عمرو من الروايتين المذكورتين قرأت به وبه آخذ
وقد ورد منهم بكر بن شاذان وابو الفرج النهرواني وعن زيد وعن ابن فرح عن الدوري
امالة الدنيا حيث وقعت امالة محضة نص على ذلك ابو طاهر بن سوار وابو العز
العز القلانسي وابو العلاء الهمداني وغيرهم وهو صحيح ماخوذ به من الطريق المذكورة
والله تعالى اعلم فصل في امالة الالف التي بعدها راء متطرفة مكسورة اتفق
ابو عمرو من روايتيه والكسائي من رواية الدوري على امالة كل الف بعدها راء
متطرفة مجرورة سواء كانت الالف اصلية ام زائدة نحو الدارِ والغارِ والقهارِ
والغفارِ والنهارِ والديارِ والكفارِ والفجارِ والابكارِ وبدينارٍ وبقنطارٍ
وبمقدارٍ والانصارِ واوبارها واشعارها وآثارها وآثارهم وابصارهم وديارهم
واختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه امالة ذلك كله وانفرد عنه ابو الفتح فارس
بن احمد فيما ذكره الداني في جامع البيان بفتح الابصار فقط نحو لاولي الابصار حيث وقع
من لفظه فخالف فيه سائر الناس عنه وروى الاخفش عنه الفتح وهو الذي لم يعرف المغاربة
سواه وروى الازرق عن ورش جميع الباب بين بين وانفرد بذلك صاحب العنوان عن
حمزة وكذلك رواه عن ابي الحارث الا ان روايته عن ابي الحارث ليست من طرقنا ولا على
شرطنا والله اعلم وقرا الباقون الباب كله بالفتح وخرج من الباب تسعة احرف وهي الجارِ في
موضعي النساء وحمارك في البقرة والحمارِ في الجمعة والغارِ في التوبة وهارٍ فيها ايضا والبوارِ
في ابرهيم والقهارِ حيث وقع وجبارين في المائدة والشعراء وانصاري في آل عمران
والصف فخالف بعض القراء فيها اصولهم المذكورة اما الجارِ فاختص بامالته الدوري عن
الكسائي وفتحه ابو عمرو الا انه اختلف عنه من رواية الدوري فروى الجمهور عنه الفتح وهي
رواية المغاربة وعامة المصريين وطريق ابي الزعراء عن الدوري والمطوعي عن ابن فرح عنه
وروى ابن فرح من طريق النهرواني وبكر بن شاذان وابي محمد الفحام من جميع طرقهم والحمامي
من طريق الفارسي والمالكي كلهم عن زيد عن ابن فرح بالامالة وهو الذي في الارشاد والكفاية
والمستنير وغيرها من هذه الطرق وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه وقطع بالخلاف لابي
عمرو فيها ابو بكر بن مهران وهي رواية بكران السراويلي عن الدوري نصا ولم يستثنه في الكامل

يذهب بالابصار

وذلك يقتضي امالته لابي عمرو بغير الخلاف والمشهور عن ابي عمرو فتحه وعليه عمل اهل الاداء الا من
رواه عن ابن فرح والله اعلم واختلف فيه عن الازرق عن ورش فرواه ابو عبد الله بن شريح عنه
بين بين وكذلك هو في التيسير وان كان قد حكى فيه اختلافا فانه نص بعد ذلك على انه بين بين قرأ وبه
يأخذ وكذلك قطع في مفرداته ولم يذكر عنه سواه واما في جامع البيان فانه نص على انه قرأه بين بين على ابن خاقان
وكذلك على ابي الفتح فارس بن احمد وقرأه بالفتح على ابي الحسن بن غلبون قلت والفتح فيه هو طريق ابيه
ابي الطيب واختياره وبه قطع صاحب الهادي والهداية والتلخيص وغيرهم وقال مكي في التبصرة مذهب
ابي الطيب الفتح وغيره بين اللفظين انتهى وهو يقتضي الوجهين جميعا وبهما قطع في الشاطبية وكلاهما
صحيح والله اعلم واما حمارك والحمارِ فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان فرواه عنه الجمهور
من طريق ابن الاخرم بالامالة ورواه آخرون من طريق النقاش وبالفتح قطع صاحب الهادي والهداية
والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات والتذكرة وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون يعني
من طريق ابن الاخرم وبالامالة قطع لابن ذكوان بكماله صاحب المبهج وصاحب التجريد من قراءته على
الفارسي وصاحب التيسير وقال انه قرأ به على عبد العزيز بن جعفر وهو طريق التيسير وعلى ابي الفتح
فارس وهي رواية هبة الله بن جعفر عن الاخفش وبذلك نص الاخفش في كتابه الخاص وانفرد
صاحب العنوان عنه بفتح حمارك وامالة الحمارِ ولم اعلم احدا فرق بينهما غيره والباقون فيهما
على اصولهم والله اعلم واما الغارِ فاختلف فيه عن الدوري عن الكسائي فرواه عنه جعفر بن محمد
النصيبي بالامالة على اصله ورواه عنه ابو عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله فيه خاصة وانفرد
ابو علي العطار عن ابي اسحاق ابرهيم بن احمد الطبري عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بامالته
بين بين وكذلك انفرد صاحب التجريد به عن عبد الباقي بن فارس عن ابيه عن السامري عن الحلواني
عنه وانفرد ايضا من قراءته على عبد الباقي المذكور في رواية خلاد فيه خاصة بذلك وقد وافق
في ذلك صاحب العنوان لو لم تخصص وانفرد ابو الكرم عن ابن خشنام عن روح بامالته فخالف فيه
سائر الرواة عن روح والباقون فيه على اصولهم واما هارٍ وقد كانت راؤه لاما فجعلت عينا
بالقلب وذلك ان اصله هائر وهاور من هار يهير او يهور وهو الاكثر وقدمت اللام
الى موضع اللام ثم فعل به ما فعل في قاض فالراء حينئذ ليست بطرف ولكنها بالنظر الى الاصل
الكلمة طرف وكذا الى لفظها الآن فهي بعد الالف متطرفة فلذلك ذكرت هنا وعلى تقدير انها
ليست كذلك بل بينهما حرف مقدر من هذا الوجه لشبه كاف وقد اتفق عن امالته ابو عمرو والكسائي

القزاز
وابو بكر واختلف عن قالون وابن ذكوان فاما قالون فروى عنه الفتح ابو الحسن بن ذوابة
وبه قرا الدانى على ابى الحسن بن غلبون وهو الذى عليه العراقيون قاطبة من طريق ابى نشيط و
رواه ابو العز وابو العلاء الحافظ وابو بكر بن مهران وغيرهم عن قالون من طريقيه وروى عنه
الامالة ابو الحسين بن بويان وبه قرا الدانى على ابى الفتح فارس وهو الذى لم يذكر المغاربة قاطبة
عن قالون سواه وقطع به الدانى للحلوانى فى جامعه وكذلك صاحب التجريد والمبهج وغيرهم و
كلاهما صحيح عن قالون من الطريقين فنص عليهما جميعا ابو عمرو الحافظ فى مفرداته والله اعلم
واما ابن ذكوان فروى عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش وغيره وهو الذى قرا به الدانى
على عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة من الطريق المذكورة وروى عنه الامالة
من طريق ابى الحسن بن الاخرم وهى طريق الصورى عن ابن ذكوان وبذلك قطع لابن ذكوان
صاحب المبهج وابن مهران وصاحب التجريد والعنوان وابن شريح ومكى وابن سفيان و ابن
بليمة والجمهور ونص على الوجهين فى جامع البيان وابو القاسم الشاطبى وهو ظاهر التيسير و
امال الازرق عن ورش بين بين وفتحه الباقون وانفرد صاحب التجريد بفتحه عن ابى الحارث
من قراءته على عبد الباقى وانفرد ايضا باماليته عن خلف عن حمزة من قراءته على الفارسى و انفرد
سبط الخياط فى المبهج بوجهى الفتح والامالة عن حمزة بكماله وانفرد ايضا فى كفايته بامالته عن
خلف فى اختياره يعنى من رواية ادريس ولم يذكره سواه والله اعلم واما البوار والقهار
فاختلف فيهما عن حمزة فروى فتحهما له من روايتيه العراقيون قاطبة وهو الذى فى الارشادين
والغايتين والمستنير والجامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل وغيرها ورواهما المغاربة
عن اخرهم وهو الذى فى التيسير والكافى والهداية والتبصرة والهادى وتلخيص العبارات و
والشاطبية وغيرها وانفرد ابو معشر الطبرى عن حمزة فى روايتيه امالتهما محضا وكذا ابو على
العطار عن اصحابه عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عنه والباقون على اصولهم المذكورة
فى هذا الباب والله الموفق واما جبارين فاختص بامالته الكسائى من رواية الدورى
وانفرد النهروانى عن ابن فرح عن الدورى عن ابى عمرو بامالته لم يروه غيره واختلف فيه
عن الازرق فرواه عنه بين بين ابو عبد الله بن شريح فى كافيه وابو عمرو الدانى فى مفرداته
وتيسيره وبه قرا على شيخه الخاقانى وفارس وقرا بفتحه على ابى الحسن بن غلبون وهو الذى
فى التذكرة والتبصرة الكافى والهداية والهادى والتجريد والعنوان وتلخيص العبارات وغيرها

وذكر الوجهين

وذكر الوجهين جميعا ابو القاسم الشاطبى وبهما قرات واخذ والباقون بالفتح وبالله التوفيق
واما انصارى فاختص بامالته الدورى عن الكسائى وانفرد بذلك زيد عن الصورى وفتحه الباقون
والراء فيه وفى جبارين ليست مجرورة بل مكسورة فى موضع رفع فى انصارى وفى موضع نصب فى
جبارين ولكونها متطرفة ذكرت فى هذا الباب والله اعلم فاما ما وقعت فيه الراء مكررة
من هذا الباب نحو الابرار والاشرار وقرار فامالة ابو عمرو والكسائى وخلف ورواه ورش
من طريق الازرق بين بين واختلف فيه عن حمزة وابن ذكوان فاما حمزة فروى جماعة من اهل الاداء
الامالة عنه من روايتيه وهو الذى فى العنوان والمبهج وتلخيص ابى معشر والتجريد من قراءته على عبد الباقى
وبه قرا الحافظ ابو عمرو على شيخه ابى الفتح فارس بن احمد فى الروايتين جميعا ولم يذكره فى التيسير
وهو مما خرج فيه عن طرقه وذكره فى جامع البيان ورواه جمهور العراقيين عنه من رواية خلف
وقطعوا لخلاد بالفتح كابى العز وابن سوار والهذلى والهمدانى وابن مهران وابى الحسن بن
فارس وابى على البغدادى وابى القاسم بن الفحام من قراءته على الفارسى وروى جمهور المغاربة
والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين وهو الذى فى التيسير والشاطبية والهداية والتبصرة
والكافى وتلخيص العبارات والهادى والتذكرة وغيرها وبه قرا الدانى على شيخه ابى الحسن واما
ابن ذكوان فروى عنه الامالة الصورى وروى عنه الفتح الاخفش وانفرد صاحب العنوان عنه
بين بين فخالف سائر الرواة وكذلك انفرد به عن ابى الحارث ولكنه لم يكن من طرقنا ولا من
شرطنا والانفراد به ايضا صاحب المبهج عن قالون من جميع طرقه وهو فى العنوان من طريق اسمعيل
عنه والله اعلم وقرا الباقون بفتح ذلك كله وانفرد صاحب المبهج عن الداجونى عن ابن ماموية
عن هشام بالامالة ايضا وانفرد ابو على العطار عن النهروانى فى رواية ابن وردان عن ابى جعفر
فيما قرا به على ابن سوار بامالته ايضا فخالف فيه سائر الرواة والله اعلم فصل فى امالة
الالف التى هى عين من الفعل الثلاثى الماضى امالها حمزة من عشرة افعال وهى زاد وشاء
وجاء وخاب وران وخاف وزاغ وطاب وضاق وحاق حيث وقع وكيف جاء
نحو فزادهم وزادوهم وجاءتهم رسلهم وجاءوا اباهم وجاءت سيارة الا زاغت
فقط وهى فى الاحزاب وص فانه لا خلاف عنه فى استثنائه وان كانت عبارة التجريد تقتضى
اطلاقه فهو مما اجتمعت عليه الطرق من هذه الروايات وانفرد ابن مهران بامالته عن خلاد
نصا وهى رواية العبسى والعجلى عن حمزة فقد خالف ابن مهران فى ذلك سائر الرواة والله اعلم

وافقه لنفسه خلف وابن ذكوان في شاء وجاء كيف وقعا ووافقه ابن ذكوان وحده في فزادهم
الله مرضا اول البقرة واختلف عنه في باقي القرآن فروى فيه الفتح وجها واحدا صاحب العنوان
وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابن بليمة ومكي وصاحب التذكرة والمغاربة قاطبة وهي طريق
ابن الاخرم عن الاخفش عنه وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون ولم يذكر ابن مهران غيره
وروى الامالة ابو العز في كتابيه وصاحب التجريد والمستنير والمبهج وجمهور العراقيين وهي طريق الصوري
والنقاش عن الاخفش وطريق التيسير فان الداني قرأ بها على عبد العزيز بن جعفر وعلى ابي الفتح ايضا
وكلاهما صحيح واختلف عن ابن ذكوان ايضا في خاب وهو في اربعة مواضع في ابراهيم وموضعي
طه وفي والشمس فاماله عنه الصوري وفتحه الاخفش واختلف عن هشام في شاء وجاء
وزاد فامالها الداجوني وفتحها الحلواني واختلف عن الداجوني في خاب فاماله صاحب التجريد
والروضة والمبهج وابن فارس وجماعة وفتحه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء وآخرون
واتفق حمزة والكسائي وخلف وابو بكر على امالة بل ران وهي في التطفيف بل ران على قلوبهم
وفتحه الباقون فصل في امالة حروف مخصوصة غير ما تقدم وهي احد وعشرون حرفا التورية
حيث وقعت والكافرين حيث وقع بالياء مجرورا كان او منصوبا والناس حيث وقع مجرورا
وضعافا في سورة النساء وآتيك في موضعي النمل والمحراب كيف وقع وعمران حيث
اتى والاكرام واكراههن والحواريين في المائدة والصف والشاربين في النحل والصافات
والقتال ومشارب في يس وآنية في الغاشية وعابدون وعابدون وعابد
في الكافرون والنصارى واسارى وكسالى واليتامى وسكارى حيث وقع و
تراء الجمعان في الشعراء فاما التورية فاماله ابو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان واختلف
عن حمزة وقالون وورش فاما حمزة فروى الامالة المحضة عنه من روايتيه العراقيون قاطبة
وجماعة من غيرهم وهو الذي في المستنير والجامع لابن فارس والمبهج والارشادين والكامل
والغايتين والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته على عبد
الباقي بن الحسن وروى عنه الامالة بين اللفظين جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التذكرة
وارشاد عبد المنعم والتبصرة والهادي والتلخيص والكافي والتيسير والعنوان والشاطبية
وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وعلى ابي الفتح ايضا عن قراءته على عبد الله بن الحسين
السامري واما قالون فروى عنه الامالة بين اللفظين المغاربة قاطبة وآخرون من غيرهم وهو

الذي

الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتذكرة والهداية والتلخيصين وغيرها وبه قرأ الداني على
ابي الحسن بن غلبون وقرأ به ايضا على شيخه ابي الفتح عن قراءته على السامري يعني من طريق الحلواني وهو
ظاهر التيسير وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذي في الكفايتين والارشاد
والغايتين والتذكار والمستنير والجامع والكامل والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الفتح ايضا
عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهي طريق التي في التيسير وذكره لغيره
فيه خروج عن طريقه وقد ذكر الوجهين جميعا الشاطبي والصفراوي وغيرهما واما صاحب المبهج
فمقتضى ما ذكره في سورة آل عمران يكون له الفتح ومقتضى ما ذكره في باب الامالة بين بين وهو الصحيح
من طرقه واما ورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهاني وروى عنه بين بين الازرق والباقون
بالفتح واما الكافرين فاماله ابو عمرو والكسائي من رواية الدوري ورويس عن يعقوب ووافقهم
روح في النمل وهو من قوم كافرين واختلف عن ابن ذكوان فاماله الصوري عنه وفتحه الاخفش
وامالة بين بين ورش من طريق الازرق وفتحه الباقون وانفرد بذلك صاحب العنوان عن الازرق عن
ورش فخالف سائر الناس عنه وانفرد ابو القاسم الهذلي عن ابن شنبوذ عن قنبل بامالة بين بين ولا نعرفه
لغيره والله اعلم واما الناس فاختلف فيه عن ابي عمرو من رواية الدوري فروى امالته ابو طاهر بن
ابي هاشم عن ابي الزعراء عنه وهو الذي في التيسير وذلك انه اسند رواية الدوري فيه على عبد العزيز
بن جعفر الفارسي عن ابي طاهر المذكور وقال في باب الامالة واقرأني الفارسي عن قراءته على ابي
طاهر في قراءة ابي عمرو بامالة الفتح فتحة النون من الناس مع موضع الجر حيث وقع وذلك
صحيح في ان ذلك من رواية الدوري وبه كان يأخذ ابو القاسم الشاطبي في هذه الرواية وهو رواية
جماعة من اليزيدي عنه عن ابي عمرو كابي عبد الرحمن بن اليزيدي وابي حمدون وابن سعدان و
غيرهم ذلك كان اختيار ابي عمرو الداني من هذه الرواية قال في جامع البيان واختياري في قراءة ابي
عمرو من طريق اهل العراق الامالة المحضة في ذلك لشهرة من رواها عن اليزيدي وحسن اضطلاعهم
ووفور معرفتهم ثم قال وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على ابي طاهر بن ابي هاشم وبه اخذ قال وقد
كان ابن مجاهد رحمه الله يقول باخلاص الفتح في جميع الاحوال واظن ذلك اختيارا منه واستحسانا
في مذهب ابي عمرو وترك لاجله ما قرأه على الموثوق به من ائمته اذ قد فعل في غيرها احرف وترك المجمع
فيه على اليزيدي ومال الى رواية غيره اما لقوتها في العربية او لسهولتها على اللفظ ولقربها على
المتعلم من ذلك اظهار الراء الساكنة عند اللام وكسرها والضمير المتصلة بالفعل المجزوم من غير صلة واشباع

الحركة في ماربكم وبارئكم ونظائرهما وفتح الهاء والخاء في يهدى ويخصمون واخلاص فتح ماكان
من الاسماء المؤنثة على فَعْلى وفُعلى وفِعلى في اشباه لذلك نترك فيه رواية اليزيدي واعتمد
على غيرها من الروايات عن ابي عمرو لما ذكرناه فان كان فعل في الناس كذلك وسلك تلك الطريقة
في اخلاص فتحة لم يكن اقراؤه باخلاص الفتح حجة يقطع بها على صحته ولا يدفع بها رواية من خالفه
على انه قد ذكر في كتاب قراءة ابي عمرو من روايات ابي عبد الرحمن في امالة الناس في موضع الخفض
ولم يتبعها خلافا من احد من الناقلين عن اليزيدي ولا ذكر انه قرا لغيرها كما يفعل ذلك فيما يخالف
قراءته رواية غيره فدل ذلك على ان الفتح اختيار منه والله اعلم قال وقد ذكر عبد الله بن داود
الحربي عن ابي عمرو ان الامالة في الناس في موضع الخفض لغة اهل الحجاز وانه كان يميله انتهى
ورواه الهذلي من طريق ابي الفرج عن الدوري وعن جماعة عن ابي عمرو وروى سائر الناس عن
ابي عمرو من رواية الدوري وغيره الفتح وهو الذي اجتمع عليه العراقيون والشاميون والمصريون
والمغاربة ولم يرووه بالنص عن احد من رواة ابي عمرو الا من طريق ابي عبد الرحمن بن اليزيدي وسبطه
ابي جعفر احمد بن محمد والله اعلم والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن ابي عمرو وقرانا
بهما وبهما ناخذ وقرا الباقون بالفتح والله الموفق واما ضعافا فاماله حمزة من روايات خلف و
اختلف عن خلاد فروى ابو علي بن بليمة صاحب التلخيص امالته واطلق الوجهين صاحب التيسير
والشاطبية والتبصرة والتذكرة ولكن قال في التيسير انه بالفتح ياخذ له وقال في المفردات انه
قرا على ابي الفتح وعلى ابي الحسن بالوجهين واختار صاحب التبصرة الفتح وقال ابن غلبون في تذكرته
واختلف عن خلاد فروى عنه الامالة والفتح وانا آخذ له بالوجهين كما قرات قلت وبالفتح قطع
العراقيون قاطبة وجمهور اهل الادا وهو المشهور عنه والله اعلم واما آتيك فاماله في الموضعين
خلف في اختياره وعن حمزة واختلف عن خلاد ايضا فيهما فروى الامالة ابو عبد الله بن شريح
في الكافي وابن غلبون في تذكرته وابو في ارشاده ومكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه واطلق
الامالة لحمزة بكماله ابن مجاهد واطلق الوجهين في الشاطبية وكذلك في التيسير وقال انه بالفتح ياخذ
وقال في جامع البيان انه هو الصحيح عنه وبه قرا على ابي الفتح وبالامالة على ابي الحسن والفتح مذهب
جمهور من العراقيين وغيرهم وانفرد سبط الخياط في كفايته فلم يذكر في رواية ادريس عن خلف في
اختياره امالة فخالف سائر الناس والله اعلم واما المحراب فاماله ابن ذكوان من جميع طرقه اذا
كان مجرورا وذلك موضعان يصلي في المحراب في آل عمران وفخرج على قومه من المحراب في مريم و

اختلف

اختلف عنه في المنصوب وهو موضعان ايضا كلما دخل عليها زكريا المحراب في آل عمران واذ
تسوروا المحراب في ص فاماله فيهما النقاش عن الاخفش من طريق عبد العزيز بن جعفر وبه قرا
الداني عليه وعلى ابي الفتح فارس ورواه ايضا هبة الله عن الاخفش وهي رواية محمد بن يزيد
الاسكندراني عن ابن ذكوان وفتحه عنه الصوري وابن الاخرم عن الاخفش وسائر اهل الاداء
من الشاميين والمصريين والعراقيين والمغاربة ونص على الوجهين لابن ذكوان صاحب
التيسير والشاطبية والاعلان وكذلك هو في المستنير من طريق هبة الله وفي المبهج من طريق الاسكندري
وفي جامع البيان من رواية التغلبي وابن المعلى وابن انس كلهم عن ابن ذكوان ونص عليه الاخفش في
كتابه الخاص والله اعلم واما عمران وهو في قوله آل عمران وامرأة عمران والاكرام وهو
الموضعان في سورة الرحمن واكراههن وهو في النور فاختلف عن ابن ذكوان فيها
فروى بعضهم امالة هذه الثلاثة الاحرف عنه وهو الذي لم يذكر في التجريد غيره وذلك
من طريق الاخفش عنه ومن طريق النقاش وهبة الله بن جعفر وسلامة بن هرون وابن
شنبوذ وموسى بن عبد الرحمن خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا في العنوان وذلك من طريق
ابن شنبوذ وسلامة بن هرون وذكره في التيسير من قراءته على ابي الفتح ولكنه منقطع بالنسبة
الى التيسير فانه لم يقرأ على ابي الفتح بطريق النقاش عن الاخفش التي ذكرها في التيسير بل قرا عليه
بطريق ابي بكر محمد بن احمد بن مرشد المعروف بابن الرزاز وموسى بن عبد الرحمن بن موسى
وابي طاهر بن محمد بن سليمن البعلبكي وابي الحسن بن شنبوذ وابي نصر سلامة بن هرون
خمستهم عن الاخفش ورواه ايضا العراقيون قاطبة من طريق هبة الله بن جعفر عن
الاخفش ورواه صاحب المبهج عن الاسكندراني عن ابن ذكوان وروى سائر اهل الاداء من
اصحاب الكتب وغيرهم عن ابن ذكوان الفتح وهو الثابت من طرقنا سوى من ذكرنا من طريق
النقاش وكليهما صحيح عن الاخفش وعن ابن ذكوان ايضا وقد ذكرهما جميعا ابو القاسم الشاطبي
والصفراوي والله تعالى اعلم واما الحواريين فاختلف في امالته عن الصوري عن ابن ذكوان فروى
امالته في الموضعين زيد من طريق الارشاد لابي العز وكذلك الحافظ ابو العلاء من طريق القباب
ونص ابو العز في الكفاية على حرف الصف فقط وكذلك في المستنير وجامع ابن فارس والصحيح
اطلاق الامالة في الموضعين عنه كما ذكره الحافظ ابو العلاء والله اعلم واما للشاربين فاختلف
فيه عن ابن ذكوان فاماله عنه الصوري وفتحه الاخفش ولم يذكر امالته في المبهج لغير المطوعي عند

والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان والله اعلم واما مشارب فاختلف فيه عن هشام وابن ذكوان
جميعا فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التيسير والشاطبية والكافي
والتذكرة والتبصرة والهداية والهادي والتلخيص والتجريد من قراءته على عبد الباقي وغيرها
وكذا رواه الصوري عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجوني عن هشام
واما آنية فاختلف فيه عن هشام فروى امالته الحلواني وبه قرا صاحب التجريد على عبد
الباقي وهو الذي لم يذكر المغاربة عن هشام سواه وروى فتحه الداجوني وهو الذي لم يذكر
العراقيون عن هشام سواه وكلاهما صحيح به قرانا وبه ناخذ واما عابدون كلاهما وعابد
وهي في الكافرون فاختلف فيه ايضا عن هشام فروى امالته الحلواني عنه وروى فتحه الداجوني
واما الالف بعد الصاد من النصارى ونصارى وبعد السين من اسارى وكسالى و
بعد التاء من اليتامى ويتامى وبعد الكاف من سكارى فاختلف فيها عن الدوري عن
الدوري عن الكسائي فامالها ابو عثمان بن الضرير عنه اتباعا لامالة الالف التانيث
وما قبلها من الالفاظ الخمسة وفتحها الباقون عن الدوري وانفرد صاحب المبهج عنه ايضا
عن الدوري بامالة اول كافر به فخالف سائر الرواة من الطرق المذكورة واما تراءى
الجمعان فامال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة وخلف واذا وقفا امالا الراء والهمزة جميعا
ومعهما الكسائي في الهمزة فقط على اصله المتقدم في ذوات الياء وكذا ورش على اصله فيها من
طريق الازرق بين بين بخلاف عنه فاعلم وشذ الهذلي فروى امالة ذلك وذلكم عن ابن شنبوذ
عن قنبل واحسبه غلطا والله تعالى اعلم فصل في امالة احرف الهجاء في اوائل السور وهي خمسة
في سبع عشرة سورة واولها الراء من الر اول يونس وهود ويوسف وابرهيم عليهم السلم
والحجر ومن المر اول الرعد فامال الراء من السور الست ابو عمرو وابن عامر وحمزة
والكسائي وخلف وابو بكر وهذا الذي قطع به الجمهور لابن عامر بكماله وعليه المغاربة والمصريون
قاطبة واكثر العراقيين وهو الذي لم يذكر في التذكرة والكامل والمبهج وابو معشر في تلخيصه والهذلي
في كامله وغيرهم عنه سواه الا ان الهذلي استثنى عن هشام بالفتح من طريق ابن عبدان يعني عن
الحلواني عنه وتبعه على ذلك ابو العز في كفايته وزاد الفتح ايضا له من طريق الداجوني وتبعه
على الفتح للداجوني الحافظ ابو العلاء وكذلك ذكر ابن سوار وابن فارس عن الداجوني ولم يذكر
في التجريد عن هشام امالة البتة قلت والصواب عن هشام هو الامالة من جميع طرقه فقد نص

عليه هشام كذلك في كتابه اعني على الامالة ورواه ايضا منصوصا عن ابن عامر باسناده فقال
ابو الحسن بن غلبون حدثنا عبد الله بن محمد يعني ابن الناصح نزيل دمشق قال حدثنا احمد بن انس
يعني ابا الحسن صاحب هشام وابن ذكوان قال حدثنا هشام باسناده عن ابن عامر الر مكسورة
الراء قال الحافظ ابو عمرو الداني وهو الصحيح عنه يعني عن هشام ولا يعرف اهل الاداء عنه غير ذلك انتهى
ورواه الازرق عن ورش بين اللفظين والباقون بالفتح وانفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون و
العليمي عن ابي بكر بامالة بين بين وتبعه في ذلك الهذلي عن ابي نشيط عن قالون وانفرد صاحب
المبهج عن ابي نشيط عن قالون بالامالة المحضة مع من امال وتبعه على ذلك صاحب الكنز من حيث اسند
ذلك من طريقه وثانيها الهاء من فاتحة كهيعص وطه فاما الهاء من كهيعص فامالها ابو عمرو والكسائي
وابو بكر واختلف عن قالون وورش فاما قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق وكذلك
هو في الهداية والهادي وغيرهما من طرق المغاربة وهو احد الوجهين في الكافي وفي التبصرة الا انه قال في
التبصرة وقرانا له بين اللفظين وقد روي عنه الفتح والاول اشهر وقطع له ايضا بالفتح صاحب
التجريد وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط
وهي طرق التيسير ولم يذكره فيه فهو من المواضع التي خرج فيها عن طرقه وروى عنه بين بين صاحب التيسير
والتلخيصين والعنوان والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وبه قرا
الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح من قراءته على عبد الله بن الحسين يعني من طريق الحلواني واما ورش
فرواه عنه الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق فقطع له بين اللفظين صاحب التيسير والتلخيصين
والكامل والتذكرة وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة على ما ذكرنا وقطع له بالفتح صاحب الهداية
والهادي وصاحب التجريد وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وانفرد ابو القاسم الهذلي ببين بين
عن الاصبهاني عن ورش وانفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح فخالف في ذلك سائر الناس والله اعلم
واما الهاء من طه فامالها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واختلف عن ورش ففتحها عنه
الاصبهاني ثم اختلفوا عن الازرق فالجمهور عن الامالة عنه محضا وهو الذي في التيسير والشاطبية و
التذكرة وتلخيص العبارات والعنوان والكامل وفي التجريد من قراءته على ابن نفيس والتبصرة من قراءته
على ابي الطيب وقواه بالشهرة واحد الوجهين في الكامل ولم يمل الازرق محضا في هذه الكتب سوى هذا
الحرف ولم يقرا الداني على شيوخه بسواه وروى بعضهم عنه بين بين وهو الذي في التلخيص لابي معشر والكو

الثاني في الكافي وفي التجريد ايضًا من قراءته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن الازرق
نصًا فقال بيشم الهاء الامالة قليلاً وانفرد صاحب التجريد با مالتها محضًا عن الاصبهاني وانفرد
الهذلي عنه وعن قالون ببين بين وتابعه عن قالون في ذلك ابو معشر الطبري وكذا ابو علي العطار
عن ابي اسحق الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط الا انهما يميلان معها الطاء كذلك كما سياتي وانفرد
في الهداية بالفتح عن الازرق وهو وجه اشار اليه بالضعف في التبصرة وانفرد ابن مهران بالفتح عن
العليمي عن ابي بكر وبين بين عن ابي عمرو ولا اعلم روى ذلك عنه احدًا سواه والله تعالى اعلم و
ثالثها الياء من كهيعص ويس فاما الياء من كهيعص فامالها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف
وابو بكر وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له ابن مجاهد وابن شنبوذ والحافظ ابو عمرو الداني من
جميع طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك صاحب الكامل وكذلك صاحب المبهج وكذلك صاحب
التلخيص وهو الذي في التذكرة والتبصرة والكافي وغيرها وروى جماعة له الفتح كصاحب التجريد والمهدوي
ورواه ابي العز وابن سوار وابن فارس والحافظ ابو العلاء من طريق الداجوني واختلف عن نافع
من روايتيه فامالها بين اللفظين من امال الهاء كذلك فيما قدمنا وفتحها عنه من فتح على الاختلاف
الذي ذكرناه في الهاء سواه وكذلك في انفراد الهذلي عن الاصبهاني وابن مهران عن العليمي عن ابي
بكر واما ابو عمرو فورد عنه امالة الياء من رواية الدوري من طريق ابن فرح من كتاب التجريد من
قراءته على عبد الباقي وغاية ابن مهران وابي عمرو الداني من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد وورد
الامالة عنه ايضًا من رواية السوسي في كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس يعني من
طريق ابي بكر القرشي عنه وفي كتاب ابي عبد الرحمن النسائي عن السوسي نصًا وفي كتاب جامع
البيان من طريق ابي الحسن علي ابن الحسين الرقي وابي عثمان النحوي فقط وذلك من قراءته على فارس
بن احمد لا من طريق ابي عمران بن جرير حسبما نص عليه في الجامع وقد ابهم في التيسير والمفردات
حيث قال عقيب ذكره الامالة وكذا قرات في رواية شعيب على فارس بن احمد عن قراءته فاوهم
ان ذلك من طريق ابي عمران التي هي طريق التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فاطلق
الخلاف عن السوسي وهو معذور في ذلك فان الداني اسند رواية ابي شعيب السوسي في التيسير
من قراءته على ابي الفتح فارس ثم ذكر انه قرا بالامالة عليه ولم يبين من اي طريق قرا عليه بذلك لابي شعيب
وكان لا بد يتعين ان يبينه كما بينه في الجامع حيث قال وبامالة فتحة الهاء والياء قرات في رواية

السوسي

السوسي من غير طريق ابي عمران النحوي عنه على ابي الفتح عن قراءته وقال فيه انه قرا بفتح الياء على ابي الفتح فارس
في رواية ابي شعيب من طريق ابي عمران عنه اليزيدي وانه لو لم ينبه على ذلك لكنا اخذنا من اطلاقه الامالة
لابي شعيب السوسي من كل طريق قرا بها على ابي الفتح فارس وبالجملة قد نعلم امالة الياء وردت عن السوسي في غير
طريق من ذكرنا وليس ذلك في التيسير او الشاطبية بل ولا في طرق كتابنا ونحن لا ناخذ به من غير طريق من ذكرنا واما
الياء من يس فامالها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح وهذا هو المشهور عند جمهور اهل الاداء عن حمزة
وروى جماعة عنه بين بين وهو الذي في العنوان والتبصرة وتلخيص ابي معشر الطبري وكذا ذكره ابن مجاهد
عنه ورواه نصًا عنه كذلك خلف وخلاد والدوري وابن سعدان وابو هشام وقد قرانا به من طريق من ذكرنا
واختلف ايضًا عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له ببين بين ابو علي بن بليمة في تلخيصه وابو الطاهر بن خلف
في عنوانه وبه كان ياخذ ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه فتدخل فيه الاصبهاني وكذا رواه صاحب
المستنير عن شيخه ابي علي العطار عن ابي اسحاق الطبري عن اصحابه عن نافع وانفرد ابن مهران بالفتح عن
روح وانفرد ابو العز في كفايته بالفتح عن العليمي مخالفا سائر الرواة والله تعالى اعلم ورابعها الطاء من طه
ومن طسم في الشعراء والقصص ومن طس في النمل فاما الطاء من طه فامالها حمزة والكسائي وخلف
وابو بكر والباقون بالفتح الا ان صاحب الكامل روى بين بين فيها عن نافع سوى الاصبهاني ووافقه على
ذلك ابو معشر الطبري في تلخيصه وكذلك ابو علي العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط فيما ذكره ابن سوار
وانفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح لم يروه غيره والله اعلم واما الطاء من طسم وطس
فامالها ايضًا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وانفرد ابو القسم الهذلي عن نافع بين اللفظين ووافقه
في ذلك صاحب العنوان الا انه عن قالون ليس من طريقنا وخامسها الحاء من حم في السبع السور فامالها
محضًا حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وابو بكر واما لها بين بين ورش من طريق الازرق واختلف
عن ابي عمرو فامالها عنه بين اللفظين صاحب التيسير والكافي والتبصرة والعنوان والتلخيصان والهداية
والهادي والتذكرة والكامل وسائر اهل المغاربة وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وقال الهذلي عليه
الحذاق من اصحاب ابي عمرو وبه قرا الداني على ابي الفتح من قراءته على ابي احمد السامري عن اصحابه عن اليزيدي
وعلى ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وابي الحسن بن غلبون عن قراءتهم في روايتي الدوري
والسوسي جميعًا وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير والارشادين والجامع وابن مهران وسائر العراقيين
وبه قرا الداني على ابي الفتح من قراءته على عبد الباقي بن الحسن في الروايتين والوجهان صحيحان والله اعلم
والباقون بالفتح وانفرد ابو العز بالفتح عن العليمي عن ابي بكر وانفرد ابن مهران بالفتح عن ابن ذكوان فخالفا

سائر الرواة والله اعلم وقد انفرد الهذلي عن ابي جعفر باماله بين اللفظين في الهاء والياء والطاء من فاتحة مريم وطه وطسم وطس ويس من روايتيه لم يروه غيره والله تعالى اعلم فالحاصل ان الهاء والياء من كهيعص اما لهما جميعًا الكسائي وابو بكر وكذا ابي عمرو من طريق من ذكر عنه في روايتيه واما لهما بين بين نافع في احد الوجهين كما تقدم واما ل الهاء وفتح الياء ابو عمرو في المشهور عنه كما ذكرنا وفتح الهاء واما ل الياء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام في المشهور عنه وفتحهما الباقون وهم ابن كثير وابو جعفر ويعقوب وحفص ونافع في الوجه الاخر وهشام من طريق من ذكر عنه وكذلك الاصبهاني عن ورش في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر من طريق الهذلي واما ل الطاء والهاء من طه حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وفتح الطاء واما ل الهاء ابو عمرو والازرق عن ورش في احد وجهيه والاصبهاني من طريق التجريد وفتح الطاء واما ل الهاء بين بين الازرق عن ورش في الوجه الاخر وقالون من طريق من ذكر عنه واما ل الهاء فقط بين بين الاصبهاني في من طريق الكامل وفتحهما الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وحفص والاصبهاني و قالون في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر فيما انفرد به الهذلي ولم يمل احد الطاء مع فتح الهاء والله تعالى اعلم

تنبيهات الاول انه كلما يمال اوتلطف وصلا فانه يوقف عليه كذلك من غير خلاف عن احد من ائمة القراءة الاما كان من كلم اميلت الالف فيه من اجل كسرة وكانت الكسرة متطرفة نحو الدار و الحمار وهار والابرار والناس والمحراب فان جماعة من اهل الاداء ذهبوا الى الوقف في مذهب من اماله في الوصل محضًا او بين اللفظين باخلاص الفتح هنا اذا وقف بالسكون اعتدادا منهم بالعارض اذ الموجب للامالة حالة الوصل هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب ابي بكر الشذائي وابي الحسن بن المنادي وابن حبش و ابن اشته وغيرهم وحكى هذا المذهب ايضًا عن البصريين ورواه داود بن ابي طيبة عن ورش وعن ابن كيشة عن سليم عن حمزة وذهب الجمهور الى ان الوقف على ذلك في مذهب من امال بالامالة الخالصة وفي مذهب من قرا بين بين كذلك بين اللفظين كالوصل سواء اذ الوقف عارض والاصل ان لا يعتد بالعارض ولان الوقف مبني على الوصل كما اميل وصلا لاجل الكسرة فانه كذلك يمال وقفا وان عدمت الكسرة فيه وليفرق لذلك بين ما يمال للعلة وبين ما لا يمال اصلا وللاعلام بان ذلك كذلك في حال الوصل كاعلامهم بالروم والاشمام حركة الموقوف عليه وهذا مذهب الاكثرين من اهل الاداء واختيار جلة المحققين وهو الذي عليه العمل من عامة المقرئين وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه كصاحب التيسير والتلخيصين والشاطبية والهادي والهداية والعنوان والتذكرة والارشادين وابن مهران والداني والهذلي وابي العز وغيرهم واختاره في التبصرة وقال سواء رمت او اسكنت ورد على من فتح حالة الاسكان وقال ان ذلك ليس بالقوي ولا بالجيد لان الوقف غير لازم والسكون عارض قلت وكلا الوجهين صحا عن السوسي نصًا واداء وقرانا بهما من روايته وقطع بهما له صاحب المبهج وغيره والاصح ان ذلك مخصوص به من طريق ابن جرير وما خوذ به من طريق ابن حبش كما نص عليه في المستنير وفي التجريد وابن فارس في جامعه وغيرهم واطلق ابو العلاء ذلك في الوقف ولم يقيده

بروس الآي كابن سوار والصقلي وذهب بعضهم الى الامالة بين بين ومن هولاء من جعل ذلك مع الروم كما نص عليه في الكافي وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق واكتفى بالامالة اليسيرة اشارة الى الكسر وهذا مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم واصحابه وحكى انه قرا به على بن بين ابن مجاهد عن اصحابه عن اليزيدي والصواب تقييد ذلك بالاسكان واطلاق في روس الآي وغيرها وتعميم الاسكان بحالتي الوقف والادغام الكبير كما تقدم ثم اذا سكون كلهما عارض وذلك نحو النار ربنا الابرار ربنا الغفار لا جرم الفجار لفي وذلك من طريق ابن حبش عن ابن جرير كما نص عليه ابو الفضل الخزاعي وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرنا ذلك في اخر باب الادغام وقد تترجح الامالة عند من ياخذ بالفتح من قوله في النار لخزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام بخلاف غيره قلته قياسًا والله تعالى اعلم ويشبه باجزاء الثلثة من الامالة وبين بين و الفتح الاسكان الوقف اجزاء الثلثة من المد والتوسط والقصر في سكون الوقف بعد حرف المد لكن الراجح في باب المد هو الاعتداد بالعارض وفي الامالة عكسه والفرق بين الحالين ان المد يوجبه الاسكان وقد حصل فاعتبروا الامالة موجبها الكسر وقد زال فلم يعتبر والله

الثاني اعلم انه اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن فان تلك الالف تسقط لسكونها ولقي ذلك الساكن فحينئذ تذهب الامالة على نوعها لانها انما كانت من اجل وجود الالف لفظًا فلما عدمت فيه امتنعت الامالة بعدها فان وقف عليها انفصلت من الساكن تنوين كان او غير تنوين وعادت الامالة وبين اللفظين بعدها على حسب ما تاصل وتقرر فالتنوين يلحق الاسم مرفوعًا ومجرورًا ومنصوبًا ويكون متصلا به فالمرفوع نحو هدًى للمتقين واجل مسمى لا يغني مولًى وهو عليهم عمًى والمجرور نحو في قرًى محصنة والى اجل مسمى وعن مولًى ومن ربًا ومن عسل مصفًّى والمنصوب نحو قرًى ظاهرة او كانوا غزًّى وان يحشر الناس ضحًى ومكانا سوًى وان يترك سدًى وغير التنوين لا تكون الا منفصلًا في كلمة اخرى ويكون ذلك في اسم وفعل فالاسم نحو موسى الكتاب وعيسى ابن مريم القتلى الحر وجنا الجنتين والرؤيا التي وذكرى الدار والقرى التي والفعل نحو طغا الماء واحيا الناس والوقف بالامالة او بين اللفظين لمن مذهبه ذلك في النوعين هو الماخوذ به والمعول عليه وهو الثابت نصًا واداءً وهو الذي لا يوجد نص عن احد من ائمة القراءة المتقدمين بخلافه هو المنصوص وعنهم وهو الذي عليه العمل فاما النص فقد قال الامام ابو بكر بن الانباري حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي يقف على هدًى للمتقين هدى بالياء وكذلك من مقام ابراهيم مصلًّى وكذلك او كانوا غزًّى ومن عسل مصفًّى واجل مسمًّى وقال بسكت ايضا على سمعنا فتًى وفي قرًى وان يترك سدًى بالياء ومثله حمزة قال خلف وسمعت الكسائي يقول في قوله احيا الناس الوقف عليه احيا بالياء لمن كسر الحروف الا لمن يفتح فيفتح مثل هذا قال وسمعته يقول الوقف على قوله المسجد الاقصى بالياء وكذا من اقصى المدينة وكذلك وجنى الجنتين وكذلك طغا الماء قال والوقف على وما اتيتم من ربًا بالياء وروى جيب بن اسحق عن داود بن ابي طيبة عن ورش عن نافع قرًى ظاهرة مفتوحة من القراءة مكسورة في الوقف وكذلك قرًى محصنة وسحر مفترًى قال الداني ولم يات به عن ورش نصًا غيره انتهى وممن حكى الاجماع على هذا الحافظ ابو العلاء وابو العباس المهدوي وابو الحسن بن غلبون

وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط وغيرهم وهو الذي لم يحك احد من العراقيين سواه واما الاول فهو الذي قرانا به على عامة شيوخنا فلم اعلم احدًا اخذ بسواه وهو القياس الصحيح والله اعلم وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح في المنون مطلقا من ذلك في الوقف
عين امال وقرا بين بين حكى ذلك ابو القاسم الشاطبي رحمه الله حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتبعه على ذلك صاحبه ابو
الحسن السخاوي فقال وقد فخم قوم ذلك كله قلت ولم اعلم احدًا من ايمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في
كلامه ولا اعلم في كتاب من كتب القراءة وانما هو مذهب نحوي لا ادائي به دعا اليه القياس لا الرواية وذلك ان النحاة اختلفوا في
الالف اللاحقة للاسماء المقصورة في الوقف فحكي عن المازني انها بدل من التنوين سواء كان الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورًا وسبب
وهذا عنده ان التنوين متى كان بعد فتحة ابدل في الوقف الفا ولم يراع كون الفتحة علامة للنصب اوليست كذلك وحكي عن
الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين وانما هي بدل من لام الكلمة لزم سقوطها من الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها
فلما زال التنوين بالوقف عادت الالف ونسب الداني هذا القول ايضًا الى الكوفيين وبعض المصريين وعزاه بعضهم ايضًا الى سيبويه قالوا
وهذا اولى من ان يقدر حذف الالف التي هي مبدلة من حرف اصلي واثبات الالف التي هي مبدلة من حرف زائد وهو التنوين وذهب ابو
على الفارسي وغيره الى ان الالف فيما كان من هذه الاسماء منصوبا بدل من التنوين وفيما كان منها مرفوعًا او مجرورًا بدل من حرف الاصلي
اعتبارًا بالاسماء الصحيحة الاواخر اذ لا يبدل فيها الالف من التنوين الا في النصب خاصة وينسب هذا القول الى اكثر البصريين وبعضهم
ينسبه ايضًا الى سيبويه قالوا وفايدة هذا الخلاف تظهر في الوقف على لغة اصحاب الامالة فيلزم ان يوقف على هذه الاسماء بالامالة
مطلقا على مذهب الكسائي ومن قال بقوله وعلى مذهب الفارسي واصحابه ان كان الاسم مرفوعا او مجرورًا وان يوقف عليها بالفتح
مطلقا على مذهب المازني وعلى مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبًا لان الالف المبدلة من التنوين لا تمال ولم ينقل الفتح في ذلك عن
احد من ايمة القراءة نعم حكي ذلك في مذهب التفصيل الشاطبي وهو معنى قوله وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا وحكاه مكي وابن
شريح عن ابي عمرو وورش من طريق الازرق فذكر الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور وقال مكي ان القياس هو الفتح
لكن يمنع من ذلك نقل القراءة وعدم الرواية وثبات اليا في خط المصحف الى السواد وقال ابن شريح والاشهر هو الفتح يعني في المنصوب
خاصة ولم يحكيا خلافا عن حمزة والكسائي في الامالة وقفا واما ابن الفحام في تجريده فلم يتعرض الى هذه المسئلة في الممالة بل ذكر في باب
الراآت بعد تمثيله بقوله قرى ومفترى يفخم في الوصل واما في الوقف فقرات في الوقف بالتوقيق في موضع الرفع والخفض وفخمت
الرا في موضع النصب قال وهو المختار وحكى الداني ايضا على التفصيل في مفرداته في رواية ابي عمرو فقال واما قوله تعالى في سبا
قرى محصنة فان الراء يحتمل وجهين اخلاص الفتح وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء والامالة
وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من اليا دون المبدلة من التنوين قال وهذا الاوجه وعليه العمل وبه اخذ وقال في جامع البيان
واوجه القولين واولاها بالصحة قول من قال ان المحذوفة هي المبدلة من التنوين بجهات ثلاث احديهن انعقاد اجماع السلف

حاشية السواد الى الرسم

من الصحابة رضي الله عنهم على رسم الفات هذه الاسماء يا ات في كل المصاحف والثانية ورود النص عن العرب وايمة القراءة
بامالة هذه الالفات في الوقف والثالثة وقوف من التنوين فحكى ذلك سماعا منهم الفراء والاخفش قال وهذه الجهات كلها
تحقق ان الموقوف عليه من احدى الالفين هي الاولى المنقلبة عن الياء دون الثانية المبدلة من التنوين لانها لو كانت المبدلة منه لم
ترسم يا باجماع وذلك من حيث لم ينقلب عنها ولم يمل في الوقف ايضا لان ما يوجب اما لتها في بعض اللغات وهو الكسرة والياء
معدوم وقوعه قبلها المحذوفة لا محالة في لغة من لم يعوض ثم قال والعمل عند القراء واهل الاداء على الاول يعني الامالة قال
وبه اقول لورود النص به ودلالة القياس على صحته انتهى فدل مجموع ما ذكرنا ان الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار
به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لا تعلق للقراء به والله تعالى اعلم **الثالث** اختلف عن السوسي في امالة فتحة الراء التي ذهب
الالف الممالة بعدها الساكن منفصل حالة الوصل نحو قوله تعالى نرى الله جهرة وسيرى الله وترى الناس وترى الذين
والنصارى المسيح والقرى التي وذكرى الدار فروى عنه ابو عمران بن جرير الامالة وصلا وهي رواية علي بن الرقي وابي عثمان
النحوي وابي بكر القرشي كلهم عن السوسي وكذلك روى ابو عبد الرحمن بن اليزيدي وابو حمدون واحمد بن واصل كلهم عن اليزيدي
وهي رواية العباس بن الفضل وابي معمر عن عبد الوارث كلاهما عن ابي عمرو وبه قطع الحافظ ابو عمرو الداني للسوسي في التيسير
وغيره وهو قراءته على ابي الفتح عن اصحاب ابن جرير قال الداني واختار الامالة لانها قد جاءت بها نصا واداء عن ابي شعيب ابي العباس
محمود بن محمد الاديب واحمد بن حفص الخشاب وهما من جلة الناقلين عنه فهما ومعرفة قال وقد جاء بالامالة في ذلك نصا عن ابي
عمرو العباس بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد انتهى وقطع به ايضًا للسوسي ابو القاسم الهذلي في كامله من طريق ابي عمران وطريق
ابن غلبون يعني عبد المنعم وهي ترجع ايضًا الى ابي عمران وممن قطع بالامالة للسوسي ايضًا ابو معشر الطبري وابو عبد الله الحضرمي
صاحب المفيد وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس مطلقا ومن قراءته على ابن نفيس في نرى الله وسيرى الله خاصة
وعلى النصارى المسيح فقط من قراءة ابن نفيس على ابي احمد وروى ابن جمهور وغيره عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المولفين
عن السوسي سواه كصاحب التذكرة والتبصرة والهادي والهداية والكافي والغايتين والارشادين والكفاية والجامع والروضة
والتذكار وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وانما اشتهر الفتح عن السوسي من اجل ان ابن جرير كان يختار الفتح من ذات
نفسه كذا رواه فارس بن احمد ونقله عند الداني والوجهان جميعا صحيحا عنه ذكرهما له الشاطبي والصفراوي وغيرهما وسياتي
الكلام على ترقيق اللام من اسم الله بعد هذه الراء الممالة في باب اللامات ان شا الله تعالى **الرابع** انما يسوغ امالة الراء وجود الالف
بعدها فتمال من اجل امالة الالف فاذا وصلت حذفت الالف للساكن وبقيت الراء ممالة على حالها فلو حذفت تلك الالف امالة
لم يجز امالة الراء وذلك نحو قوله تعالى اولم ير الذين اولم ير الانسان لعدم وجود الالف بعد الراء من حيث انها حذفت للجزم
ومن هذا الباب امال حمزة وخلف راء تراءا الجمعان وصلا كما ذكرنا واما حمزة وخلف وابو بكر راء راا القمر ونحوه كما تقدم

وكذلك وودع عن السوسي من بعض الطرق كما قدمنا وانما خصت الراء بالامالة دون باقي الحروف كالسين من موسى الكتاب واللام
من القتلى الحر والنون من وجنا الجنتين من اجل ثقل الراء وقوتها بالتكرير وتخصيصها من بين الحروف المستقلة بالتفخيم فلذلك
عدت من حروف الامالة وساغت امالتها لذلك والعلة في امالتها لذلك والعلة في امالتها من نحو يرى الذين دون قرى ومفترى
كون الساكن في الاول منفصلًا والوصل عارض فكانت الامالة موجودة قبل مجئ الساكن الموجب للحذف بخلاف الثاني فانه
متصل واثباته عارض فعومل كل باصله وقيل من اجل تقدير كون الالف بدلًا من التنوين فامتنع كذلك وليس بشئ **الخامس**
اذا وقف على كلتا الجنتين في الكهف والهدى ائتنا في الانعام وتترا في المومنون أما كلتا فالوقف عليها لاصحاب الامالة
ينبني على معرفة الفها وقد اختلف النحاة فيها فذكر الداني في الموضع وجامع البيان ان الكوفيين قالوا هي الف تثنية وواحد
كلتا كلت وقال البصريون الف تانيث ووزن كلتا فعلى كاحدى وسيمى والتاء مبدلة من واو والاصل كلوى قال فعلى الاول
لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب الامالة ولا ببين بين لمن مذهبه ذلك وعلى الثاني توقف بذلك من مذهبه من ذلك
قال والقراء واهل الاداء على الاول **قلت** نص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابي العز وابن سوار
وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح غير واحد وحكى الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وغيره وقال مكي
يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين ولابي عمرو بين اللفظين لانها الف تانيث انتهى و
الوجهان جيدان ولكني الى الفتح اجنح فقد جاء به منصوصًا عن الكسائي سورة بن المبارك فقال كلتا الجنتين بالالف يعني
بالفتح في الوقف وأما الى الهدى ائتنا على مذهب حمزة في ابدال الهمزة في الوقف الفًا فقال الداني في جامع البيان يحتمل وجهين
الفتح والامالة فالفتح ان الالف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة قال والوجه الاول اقيس لان الالف
الهدى قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل فكذا يجب ان يكون مع المبدل منها لانه تخفيف والتخفيف
عارض انتهى وقد تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة في اواخر باب وقف حمزة ولا شك انه لم يقف على كلام الداني في
ذلك والحكم في وجه الامالة للازرق عن ورش كذلك والصحيح الماخوذ به عنهما هو الفتح والله اعلم وأما تترا على قراءة
من نون فيحتمل ايضًا وجهين احدهما ان يكون بدلًا من التنوين فيجري على الراء قبلها وجوه الاعراب الثلثة رفعًا و
نصبًا وجرًا الثاني ان يكون للالحاق لحقت بجعفر نحو ارطى فعلى الاول لا يجوز امالتها في الوقف على مذهب ابي عمرو
كما لا يجوز امالة الف التنوين نحو اشد ذكرًا ومن دونها سترًا ويومئذ زرقًا وعوجًا وامتًا وعلى الثاني يجوز
امالتها على مذهبه لانها كالاصلية المنقلبة عن الياء قال الداني والقراء واهل الاداء على الاول وبه قرات وبه
آخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وسائر المتصدرين انتهى وظاهر كلام الشاطبي انها للالحاق ونص
اكثر ائمتنا تقتضي فتحها لابي عمرو وان كانت للالحاق من اجل رسمها بالالف فقد شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان

وغيرهم في امالة ذوات الراء له ان يكون الالف مرسومة ياء ولا يريدون بذلك الاخراج تترا والله تعالى اعلم **السادس**
رؤس الآي الممالة في الاحدى عشرة متفق عليها ومختلف فيها فالمختلف فيه مبني على مذهب المميل من العادين والاعتداد
المشهورة والكوفي فلا بد من معرفة اختلافهم في هذه السور لتعرف مذاهب القراء فيها والمحتاج الى معرفته من ذلك هو عدد
المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه وعليه مدار قراءة اصحاب المميلين رؤس الآي وعدد البصريين لتعرف به قراءة
ابي عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه في هذه السور خمس ايات وهو قوله تعالى طه مني هدى وزهرة الحيوة الدنيا
عدهما المدنيان والمكي والبصري والشامي ولم يعدهما الكوفي وقوله تعالى في النجم ولم يرد الا الحيوة الدنيا عدها
كلهم الا الشامي وقوله تعالى في النازعات فاما من طغى عدها البصري والشامي والكوفي ولم يعدها المدنيان ولا
المكي وقوله في العلق ارايت الذي ينهى عدها كلهم الا الشامي فاما قوله في طه ولقد اوحينا الى موسى فلم يعدها
احد الا الشامي وقوله تعالى اله موسى لم يعدها احد الا المدني الاول والمكي وقوله تعالى في النجم عن من تولى لم يعدها
احد الا الشامي فلذلك لم يذكرها اذ ليست معدودة في المدني الاخير ولا في البصري إذا علم هذا فليعلم ان قوله
تعالى في طه لتجزى كل نفس وفالقيها وعصى آدم وثم اجتبيه ربه وحشرتني وقوله في النجم اذا يغشى عن من تولى
واعطى قليلًا وثم يجزيه واغنى وفغشيها وقوله تعالى في القيمة اولى لك وثم اولى لك وقوله في الليل من
اعطى ولا يصليها فان ابا عمرو يفتح جميع ذلك من طريق الممالين له رؤس الآي لانه ليس براس اية ما عدا موسى عند
من اماله عنه فانه يقرؤه على اصله بين بين والازرق عن ورش يفتح جميعه ايضًا من طريق ابي الحسن بن غلبون وابيه
عبد المنعم بن غلبون ومكي وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وابن بليمة وغيرهم لانه ليس براس اية
ويقرا جميعه بين بين من طريق التيسير والعنوان وعبد الجبار وفارس بن احمد وابي القاسم بن خاقان لكونه من ذوات الياء
وكذلك فاما من طغى في النازعات فانه مكتوبة بالياء ويترجح له عند من امال الفتح في قوله لا يصليها في والليل كما
سياتي في باب اللامات والله تعالى اعلم **السابع** اذا وصل نحو النصارى المسيح ويتامى النساء لابي عثمن الضرير عن الدوري
عن الكسائي فتحت منع فتح الصاد من النصارى والتاء من يتامى من اجل فتح الراء والميم بعد الالف وصلًا فاذا وقف عليهما
له اميلت الصاد والتاء مع الالف بعدهما من اجل امالة الراء والميم مع الالف بعدها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب امالة هاء التانيث وما قبلها في الوقف

وهي الهاء التي يكون في الوصل تاء آخر الاسم نحو نعمة ورحمة فتبدل في الوقف هاء وقد امالها بعض العرب كما امالوا الالف وقيل
الكسائي انك تميل ما قبل هاء التانيث فقال هذا طباع العربية قال الحافظ ابو عمرو الداني يعني بذلك ان الامالة هنا لغة اهل
اهل الكوفة وهي باقية فيهم الى الآن ومنهم بقية ابناء العرب يقولون اخذته اخذه وضربته ضربه قال وحكى نحو ذلك عنهم

الاخفش سعيد بن مسعدة قلت والامالة في هاء التانيث وما شابهها من نحو همزة ولمزة وخليفة وبصيرة هي لغة الناس
اليوم والجارية على السنتهم في اكثر البلاد شرقا وغربا وشاما ومصرا لا يحسنون غيرها ولا ينطقون بسواها يرون ذلك
اخف على لسانهم واسهل في طباعهم وقد حكاها سيبويه عن العرب ثم قال شبه الهاء بالالف فامال ما قبلها كما يميل ما قبل
الالف انتهى وقد اختص بامالتها الكسائي في حروف مخصوصة بشروط معروفة باتفاق واختلاف وتاتي على ثلثة اقسام و
وافقه على ذلك بعض القراء كما سنذكره مبينا **فالقسم الاول** المتفق على امالته قبل هاء التانيث وما اشبهها خمسة عشر حرفا
يجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس **فالفاء** وردت في احد وعشرين اسما نحو خليفة ورافة والخطفة وخيفة والجيم في ثمانية
اسماء وهي وليجة وحاجة وبهجة ولجة ونعجة ومحجة ودرجة وزجاجة والثاء في اربعة اسماء وهي ثلثة
وورثة وخبيثة ومبثوثة والتاء في اربعة اسماء ايضا الميتة وبغتة والموتة وسنة والزاي في ستة
اسماء اعزة والعزة وبارزة وبمفازة وهمزة ولمزة والياء وردت في اربعة وستين اسما نحو لاشية
ودية وحية وخشية وخفية وزانية والنون في سبعة وثلثين اسما نحو سنة والجنة واجنة ولعنة
ونبونة والباء في ثمانية وعشرين اسما نحو حبة والتوبة والكعبة وشيبة وغيابة ومثوبة واللام في خمسة
واربعين اسما نحو ليلة وعيلة وغفلة والنخلة وثلة والضلالة والذال في اسمين لذة والموقوذة والواو في
سبعة عشر اسما نحو قسوة والمروة وفجوة واسوة والدال في ثمانية عشر اسما نحو بلدة وجلدة وعدة وقردة
وافئدة والشين في اربعة اسماء البطشة والفاحشة وعيشة ومعيشة والميم في اثنين وثلثين اسما
نحو رحمة ونعمة وامة وقائمة وطامة والسين في ثلثة اسماء وهي خمسة والخامسة والمقدسة **والقسم الثاني**
يوقف عليه بالفتح وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من عشرة احرف وهي حاع واحرف الاستعلاء السبعة نحو قض خص
ضغط الا ان الفتح عند الالف اجماع وعند التسعة الباقية على المختار فالحاء وردت في سبعة اسماء وهي الصيحة
ونفحة واللواحة والنطيحة واشحة واجنحة ومفتحة والالف وردت في ستة اسماء وهي الصلوة والزكوة
والحيوة والنجوة وبالغدوة ومنوة ويلحق بهذه الاسماء ذات من ذات بهجة ونحوه مما ياتي في باب الوقف على
مرسوم الخط وهيهات واللات في النجم ولات في ص واما التورية وتقاة ومرضاة ومزجية ومشكوة فليس من
هذا الباب بل من الباب قبله تمال الفه وصلا ووقفا كما تقدم وسياتي ايضاحه اخر الباب والعين وردت
في ثمانية وعشرين اسما نحو سبعة وصنعة وطاعة والساعة والقاف في تسعة عشر اسما نحو طاقة وناقة والصعقة
والصاعقة والحاقة والظاء في ثلثة اسماء وهي غلظة وموعظة وحفظة والخاء في اسمين وهما الصاخة ونفخة
والصاد في ستة اسماء وهي خالصة وشاخصة وخصاصة وخاصة ومخمصة وغصة والضاد في تسعة اسماء

روضة وقبضة وفضة وعرضة وبعوضة وفريضة وخافضة وداحضة ومقبوضة والغين في اربعة اسماء
صبغة ومضغة وبازغة وبالغة والطاء في ثلثة اسماء وهي بسطة وحطة ومحيطة **والقسم الثالث** الذي فيه التفصيل
فيمال في حال ويفتح في اخرى وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من اربعة احرف وهي حروف اكهر فمتى كان قبل حرف من
هذه الاربعة ياء ساكنة او كسرة اميلت والا فتحت هذا مذهب الجمهور وهو المختار كما سياتي فان فصل بين الكسرة والهاء
ساكن لم يمنع الامالة **فالهمزة** وردت في احد عشر اسما منها اسمان بعد الياء وهما كهيئة وخطيئة وخمسة بعد الكسرة وهي
مائة وفئة وناشئة وخاطئة واربعة سوى ذلك وهي النشاة وسوءة وامراة وبراءة والكاف وردت
ايضا في خمسة عشر اسما واحد بعد الياء وهو الايكة واربعة بعد الكسرة وهي ضاحكة وشركة والملئكة والموتفكة وستة
سوى ما تقدم وهي مكة وبكة ودكة والشوكة والتهلكة ومباركة **والهاء** وردت في اربعة اسماء اثنان بعد الكسرة
المتصلة وهي الهة وفاكهة وواحد بعد المنفصلة وهو وجهة والاخر بعد الالف وهو سفاهة والراء وردت في مائتين
وثمانين اسما ستة بعد الياء كبيرة وكثيرة وصغيرة والظهيرة وبحيرة وبصيرة وثلثون بعد الكسرة المتصلة او الموصول
بالساكن نحو الاخرة فنظرة حاضرة وكافرة والمغفرة وعبرة ومبصرة وفطرة ومرة وفي اثنين وخمسين سوى ما تقدم
نحو جهرة وحسرة وكرة والعسرة والحجارة ومسفرة ومعرة اذا تقرر ذلك فاعلم ان الكسائي اتفق الرواة عنه على الامالة
عند الحروف الخمسة عشر وهي التي في القسم الاول مطلقا واتفقوا على الفتح عند الالف من القسم الثاني واتفق جمهورهم على الفتح
عند التسعة الباقية من القسم الثاني وكذلك عند الاحرف الاربعة في القسم الثالث ما لم يكن بعد ياء ساكنة او كسرة متصلة او
مفصولة بساكن هذا الذي عليه اكثر الائمة وجلة اهل الاداء وعمل جماعة القراء وهو اختيار الامام ابي بكر بن مجاهد و ابن
ابي الشفق والنقاش وابن المنادي وابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر الشذائي وابي الحسن بن غلبون وابي محمد مكي وابي العباس
المهدوي وابن سفيان وابن شريح وابن مهران وابن فارس وابي علي البغدادي وابن شيطا وابن سوار وابن الفحام الصقلي و
صاحب العنوان والحافظ ابو العلاء وابي العز وابي علي العطار وابي اسحق الطبري وغيرهم واياه اختار وبه قرا صاحب التيسير
على شيخه ابن غلبون وهو اختياره واختيار ابي القاسم الشاطبي واكثر المحققين وقد استثنى جماعة من هؤلاء فطرة وهو في الروم
وذلك ان الكسائي يقف عليه بالهاء على اصله كما سياتي فيما كتب بالتاء واعتدوا بالفاصل بين الكسرة والهاء وان كان ساكنا
وذلك بسبب كونه حرف استعلاء واطباق وهذا اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم والشذائي وابي الفتح بن شيطا وابن سوار وابي
محمد سبط الخياط وابي العلاء الحافظ وصاحب التجريد وابن شريح وابي الحسن بن فارس وذهب سائر القراء الى الامالة طردا للقاعدة ولم
يفرقوا بين ساكن قوي وضعيف وهذا اختيار ابن مجاهد وجماعة من اصحابه وبه قطع صاحب التيسير وصاحب التلخيص وصاحب
العنوان وابنا غلبون وابن سفيان والمهدوي والشاطبي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابو عمرو الداني في غير التيسير وذكر ابو محمد مكي

الخلاف فيها عن اصحاب ابن مجاهد وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي وروى عنه فقال سالت
ابا سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي عن هذا الذي اختاره ابو طاهر فقال لا وجه له لان هذا الهاء طرف والاعراب لا يراعى فيه
الحرف المستعلي ولا غيره قال وفي القران اعطى واتقى ويرضى لا خلاف في جواز الامالة فيه وشبهه فلما اجمعوا على الامالة
لقوة الامالة في الاطراف من موضع التغيير كانت الهاء في الوقف بمثابة الالف اذا عدمت الالف نحو مكة وفطرة انتهى وكلا
جيدان صحيحان وذهب جماعة من العراقيين الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الاحرف العشرة التي هي في القسم الثاني فلم يميلوا
عندهما من حيث انهما من احرف الحلق ايضا فكان لهما حكم اخواتهما وهذا مذهب ابي الحسن بن فارس وابي طاهر بن سوار وابي
العز القلانسي وابي الفتح بن شيطا وابي القاسم بن الفحام وابي العلاء الهمداني وغيرهم الا ان الهمداني منهم قطع بامالة الهاء اذا
كانت بعد كسرة متصلة نحو فاكهة وبالفتح اذا انفصل بينهما ساكن نحو وجهة وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان من المصريين
ولبعض اهل الاداء من المصريين والمغاربة اختلاف في احرف القسم الثالث في الاربعة فظاهر عبارة التبصرة اطلاق الامالة
عندها وحكاه ايضا في الكافي وحكى مكي عن شيخه ابي الطيب الامالة اذا وقع قبل الهمزة ساكن كسوبا قبله او لم يكن وكذا عند ابن
بليمة واطلق الامالة عند الكاف بغير شرط واعتبر ما قبل الثلاثة الاخر وكذا مذهب صاحب العنوان في الهمزة يميلها اذا كان قبلها
ساكن واستثنى من الساكن الالف نحو براءة وما ذكرناه اولا هو المختار وعليه العمل وبه الاخذ والله اعلم وذهب اخرون الى
اطلاق الامالة عند جميع الحروف ولم يستثنوا شيئا سوى الالف كما تقدم واجروا احرف الحلق والاستعلاء والخاء مجرى
باقي الحروف ولم يفرقوا بينها ولا استرطوا فيها شرطا وهذا مذهب ابي بكر بن الانباري وابن شنبوذ وابن مقسم وابي
مزاحم الخاقاني وابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي الخراساني وبه قرا الداني على ابي الفتح المذكور وبه قال
السيرافي وثعلب والفراء وذهب جماعة من اهل الاداء الى الامالة عن حمزة من روايتيه وردوا ذلك عنه كما رووه عن
الكسائي وروى ذلك عنه ابو القاسم الهذلي في الكامل ولم يحك عنه فيه خلافا بل جعله والكسائي سواء ورواه ايضا عنه ابو
العز القلانسي والحافظ ابو العلاء وابو طاهر ابن سوار وغيرهم من طريق النهرواني الا ان ابن سوار خص من رواية خلف
وابي حمدون عن سليم ولم يخص غيره عن حمزة في رواية ذلك بل اطلقوا الامالة لحمزة من جميع رواياته وكذا رواه ابي مزاحم الخاقاني
ورواه ابن الانباري عن ادريس عن خلف وحكى ذلك ابو عمرو الداني في جامعه عن حمزة من روايتي خلف وخلاد وانفرد
الهذلي بالامالة ايضا عن خلف في اختياره وعن الداجوني عن اصحابه عن ابن عامر وعن النحاس عن الازرق عن ورش وغيرهم
امالة محضة وعن باقي اصحاب نافع وابن عامر وابي عمرو وابو جعفر بين اللفظين ولما حكى الداني عن ابن شنبوذ عن اصحابه
في رواية نافع وابي عمرو امالة هاء التانيث قال عقيب ذلك ولا يعرف احد من اهل الاداء بحرف نافع وابي عمرو في جميع الامصار
غير الفتح قال واحسب ان الامالة التي رواها ابن شنبوذ عن نافع وابي عمرو هي انما بين بين وليست بخالصة **قلت** والذي عليه

حشيه
ای فارس بن احمد وروی
عن شیخه عبد الباقی

العمل عند ائمة الامصار هو الفتح عن جميع القراء الا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله تعالى اعلم **تنبيهات الاول**
قول سيبويه فيما تقدم انما اميلت الهاء تشبيها لها بالالف مراده الالف التانيث خاصة لا الالف المنقلبة عن الياء و
وجه الشبه بين هذه الهاء والف التانيث انهما زائدتان وانهما للتانيث وانهما ساكنتان وانهما مفتوح ما قبلهما وانهما
من مخرج واحد عند الاكثرين او قريبا المخرج على ما قررنا وانهما حرفان خفيان قد يحتاج كل واحد منهما ان يتبين بغيره كما
بينوا الف الندبة في الوقف بالهاء بعده في نحو وازيداه وبينوا هاء الاضمار بالواو والياء نحو ضربه زيد ومر به عمرو كما هو
مقرر في موضعه فقد اشتمل هذا الكلام على اوجه من الشبه الخاص بالالف والهاء الذين للتانيث وعلى وجه من الشبه العام
بين الهاء والالف مطلقا وان كانتا لغير التانيث واذا تقرر اتفاق الالف والهاء على الجملة وزادت هذه الهاء التي للتانيث
على الخصوص اتفاقها مع الف التانيث على الخصوص في الدلالة على معنى التانيث وكانت الف التانيث تمال لشبهها بالالف
المنقلبة عن الياء اما لو هذه الهاء حملا على الف التانيث المشبهة في الامالة بالالف المنقلبة عن الياء وذلك ظاهر **الثاني**
اختلفوا في هاء التانيث هل هي ممالة مع ما قبلها او ان الممال هو ما قبلها وانها نفسها ليست ممالة فذهب جماعة من المحققين
الى الاول وهو مذهب الحافظ ابو عمرو الداني وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفيان وابي عبد الله بن شريح وابي
القاسم الشاطبي وغيرهم وذهب الجمهور الى الثاني وهو مذهب مكي والحافظ ابي العلاء وابي العز وابن الفحام وابي الطاهر بن
خلف وابي محمد سبط الخياط وابن سوار وغيرهم والاول اقرب الى القياس وهو ظاهر كلام سيبويه حيث قال شبه الهاء بالالف
يعني في الامالة والثاني اظهر في اللفظ وابين في الصورة ولا ينبغي ان يكون بين القولين خلاف فاعتبار حد الامالة وانه تقريب
الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان هذه الهاء لا يمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها تقرب من الكسرة وهذا مما
يخالف فيه الداني ومن قال بقوله وباعتبار ان الهاء اذا اميلت فلا بد ان يصحبها في صوتها حال من الضعف خفي يخالف حالها
اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحال من جنس التقريب الى الياء فسمي ذلك المقدار امالة وهذا مما لا يخالف فيه مكي ومن
قال بقوله فعاد النزاع في ذلك لفظيا اذ لم يكن ان يفرق بين القولين بلفظ والله تعالى اعلم **الثالث** هاء السكت نحو كتابيه
وحسابيه وماليه ويتسنه لا تدخلها امالة لان من ضرورة امالتها كسر ما قبلها وهي انما اتي بها بيانا للفتحة قبلها ففي امالتها
مخالفة للحكمة التي من اجلها اجتلبت وقال الهذلي الامالة فيها بشعة وقد اجازها الخاقاني وثعلب وقال الداني في كتاب
الامالة والنص على الكسائي والسماع من العرب انما ورد في هاء التانيث خاصة قال وقد بلغني ان قوما من اهل الاداء منهم
ابو مزاحم الخاقاني كانوا يجرونها مجرى هاء التانيث في الامالة وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره اشد النكير وقال فيه ابلغ قول
وهو خطا بين والله اعلم **الرابع** الهاء الاصلية نحو ولكل وجهة لا يجوز امالتها وان كانت الامالة تقع في الالف الاصلية لان
الالف اميلت من حيث ان اصلها الياء والهاء لا اصل له في ذلك ولذلك لا يقع الامالة في هاء الضمير نحو يسره واقبره وانشره

حسه
وهي حسن

ليقع الفرق بين هاء التانيث وغيرها واما الهاء من هذه فانها لا تحتاج الى الامالة لان ما قبلها مكسور والله تعالى اعلم
لا يجوز الامالة في نحو الصلوة والزكوة وبابه مما قبله الف كما تقدم لان هذه الالف لو اميلت لزم امالة ما قبلها ولم يكن الا اقتصار
على امالة الالف مع الهاء دون امالة ما قبل الالف والاصل في هذا الباب هو الاقتصار على امالة الهاء والحرف الذي قبلها
فقط ولهذا اميلت الالف في نحو التورية ومزجية وبابه بعيد لانها منقلبة عن الياء لا من اجل انها للتانيث قال الداني
في مفرداته ان الالف وما قبلها هو الممال في هذه الكلمات لا الهاء وما قبلها اذ لو كان ذلك لما جازت الامالة فيها في حال
الوصل لانقلاب الهاء المشبهة بالالف فيه تاء وقال في جامع البيان ان من امال ذلك لم يقصد امالة الهاء بل قصد امالة الالف
وما قبلها ولذلك ساغ له استعمالها فيهن في حال الوصل والوقف جميعا ولو قصد امالة الهاء لامتنع ذلك فيها لوقوع الالف
قبلها كامتناعه في الصلوة والزكوة وشبههما قال هذا كله لطيف غامض انتهى ويلزم على مذهبه ومذهب اصحابه ان
يقال القدر الذي يحصل في صوت الهاء من التكييف الذي يسمونه امالة بعد الفتحة الممالة حاصل ايضا بعد الالف
الممالة وان لم يكن الامالة بسبب الهاء ولا يلزم ذلك على مذهب مكي واصحابه لان الامالة عندهم لا يكون في الهاء كما قدمنا
والله اعلم خاتمة قوله تعالى انيه في سورة الغاشية يميل منها هشام فتحة همزة والالف بعدها خاصة ويفتح الياء
والهاء والكسائي من طرقنا بعكس ذلك فيميل فتحة الياء والهاء في الوقف ويفتح الهمزة والالف ولا يميل الجمع الا في انية
في دوانيه كما هو معروف من مذهبه ومعلوم من طرقه اما غو الاخرة وباسرة وكبيرة وصغيرة في رواية ورش
من طريق الازرق حيث يرقق الياء في ذلك فليس كمذهب الكسائي وان سماه بعض ائمتنا امالة كالداني وقد فرق
بين ذلك فقال لان ورشا انما يقصد امالة فتحة الرا فقط ولذلك امالها في الحالين والكسائي انما قصد امالة الهاء
وكذلك خصهما بالوقف لا غير اذ لا يوجد الهاء في ذلك الا فيه انتهى وهو لطيف والله تعالى اعلم باب
مذاهبهم في ترقيق الراآت وتفخيمها الترقيق من الرقة وهي ضد السمن فهو عبارة عن انحافة ذات
الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهي العظمة والكثرة فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد
الا ان المستعمل في الراء في ضد الترقيق هو التفخيم وفي اللام التغليظ كما سياتي وقد عبر قوم عن الترقيق في الراء بالامالة
بين اللفظين كما فعل الداني وبعض المغاربة وهو تجوز اذ الامالة ان تنحو بالفتحة الى الكسرة وبالالف الى الياء كما تقدم
والترقيق انحاف صوت الحرف فيمكن اللفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة وذلك واضح في الحس والعيان وان
كان لا يجوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة لم يدخل على المضموم والساكن ولكانت الراء المكسورة ممالة
وذلك خلاف اجماعهم ومن الدليل ايضا على ان الامالة غير الترقيق انك اذا املت ذكرى التي هي فعلى بين بين كان لفظك
بها غير لفظك بذكرا المذكر وقفا اذا رققت ولو كانت الراء في الذكر بين اللفظين لكان اللفظ بهما سواء وليس كذلك ولا

يقال انما كان اللفظ بالمذكر ممال الراء فقط فان الالف حرف هوائي لا يوصف بامالة ولا بتفخيم بل هو تبع لما قبله فلو ثبت
امالة ما قبله بين اللفظين لكان ممالا بالتبعية كما املنا الراء قبله في المؤنث بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما والحالة
ما ذكر ولا مزيد على هذا في الوضوح والله تعالى اعلم وقال الداني في كتابه التحديد الترقيق في الحرف دون الحركة اذ كان
صيغته والامالة في الحركة دون الحرف اذ كانت لعلة اوجبتها وهي تخفيف كالادغام سواء انتهى وهذا حسن جدا
واما كون الاصل في الراء التفخيم او الترقيق فسيجيء الكلام على ذلك في التنبيهات اخر الباب اذ اعلم ذلك فيعلم ان
الراآت في مذاهب القراء عناية المصريين والمغاربة وهم الذين روينا رواية ورش من طريق الازرق من طرقهم
على اربعة اقسام قسم اتفقوا على تفخيمه وقسم اتفقوا على ترقيقه وقسم اختلفوا فيه عن كل من القراء وقسم اختلفوا
فيه عن بعض القراء فالقسمان الاولان اتفق عليهما سائر القراء وجماعة اهل الاداء من العراقيين والشاميين وغيرهم
فهما مما لا خلاف والقسمان الاخيران مما انفرد بهما من ذكرنا وسياتي الكلام على المختلف فيه والمتفق عليه من ذلك واعلم
ان هذا التقسيم انما يرد على الراآت التي لم يجر لها ذكر في باب الامالة فاما ما ذكر هناك نحو ذكرى وبشرى والنصارى و
والابرار والنار فلا خلاف ان من قراها بالامالة او بين اللفظين يرققها كما سياتي ومن قراها بالفتح يفخمها وستر ذ عليك
هذه مستوفاة ان شاء الله تعالى **فاعلم** ان الراء لا تخلو من ان تكون متحركة او ساكنة فالمتحركة لا تخلو من ان تكون مفتوحة
او مضمومة او مكسورة فالمفتوحة تكون اول الكلمة ووسطها واخرها وهي في الاحوال الثلثة تاتي بعد متحرك وساكن
والساكن يكون ياء وغير ياء فمثالها اول الكلمة بعد الفتح ورزقكم وراعنا وقال ربكم وبعد الكسر برسولهم بحكم ربك
وبعد الضم رسل ربنا وبعد الساكن الياء في ريب وغير الياء بل ران ولا رطب وعلى رجعه والراجفة ومثالها
وسط الكلمة بعد الفتح فرقنا وعرفوا وتراض وبعد الضم غرابا وعرانا وكبرت وفرادى وبعد الكسر فراشا و
سراجا وكراما ودراستهم قردة اخرة وازرة طابرة مستنفرة والذاكرات ولا تستغفرن ولا يشعرن
وبطرت واحضرت وبعد الساكن الياء حيران والخيرات وخيرا وغيره ونحو صغيرة وكبيرة ومصيركم
وغير الياء عن ضم العمرة وغفرانك وسورة ويورث وعن فتح اغربنا واجرموا وزهرة والحجارة ومباركة
وعن كسر اكراه والاكرام واجرامي واصرا واخراجا ومدرارا ومثالها اخر الكلمة بعد الفتح منونة سفرا
وبشرا ونفرا ومحضرا وغير منونة البقر والحجر والقمر ولا وزر وبعد الضم منونة نشرا وسرا ونذرا
وغير منونة كبر ولتجر وبعد الكسر منونة شاكرا وحاضرا ومبصرا ومستبصرا ومستقرا وغير منونة كبائر
وبصائر واكابر والحناجر فلا ناصر وليغفر وحشر وبعد الساكن الياء منونة خيرا وطيرا وسيرا ونحو قديرا
وخبيرا وبصيرا وكبيرا وكثيرا وتطهيرا ومنيرا ومستطيرا وغير منونة الخير والطير وغير ولا صغير ونحو الفقير

والحمير والخنازير وبعد الساكن غير الياء عن فتح منونة أجرًا وبدارًا وغير منونة وقار واختار وخر وعن ضم منونة
عذرًا وغفورًا وقصورًا وغير منونة فمن اضطر وعن كسر منونة ذكرًا وسترًا ووزرًا وإمرًا وحجرًا وصهرًا و
ليس في القرآن غير هذه الستة وغير منونة السحر والذكر والحجر الشعر ووزر أخرى وذكرك والسر والبر فهذه
أقسام الراء بجميع أنواعها وأجمعوا على تفخيمها في هذه الأقسام كلها إلا أن تقع بعد كسرة أو ياء ساكنة والراء مع ذلك
وسط كلمة أو آخرها فإن الأزرق له فيها مذهب خالف سائر القراء وهو الترقيق مطلقًا واستثنى من ذلك أصلين الأول
أن لا يقع بعد الراء حرف استعلاء فمتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فإنه يفخمها كسائر القراء ووقع ذلك بعد المتوسطة
في أربعة ألفاظ وهي صراط كيف جاء رفعًا ونصبًا وجرًا منونًا وغير منون نحو هذا صراط علي اهدنا الصراط إلى
صراط مستقيم وهذا صراط ربك وفراق وهو في الكهف والقيمة الثاني أن تكرر الراء بعد ووقع في ثلث كلمات
ضرارًا وفرارًا والفرار وكذلك يرققها إذا حال بين الكسرة وبينها ساكن فإنه يرققها أيضًا بشروط أربعة أحدها
أن لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء فلم يقع من ذلك سوى أربعة أحرف الأول الصاد في قوله إصرًا في البقرة
وإصرهم في الأعراف ومصرًا منونًا في البقرة وغير منون في يونس موضع وفي يوسف موضعان وفي الزخرف موضع
الثاني الطاء في قوله قطرًا في الكهف وفطرة الله في الروم الثالث القاف وهو وقرًا في الذاريات وقد فخمها الأزرق
عند هذه الثلثة الأحرف في المواضع المذكورة بلا خلاف والحرف الرابع الخاء في إخراج حيث وقع ولم يعتبره حاجزًا
وأجراه مجرى غيره من الحروف المستفلة فرقق الراء من غير خلاف الشرط الثاني أن لا يكون بعده حرف استعلاء ووقع ذلك
في كلمتين إعراضًا في النساء وإعراضهم في الأنعام واختلف عنه في الإشراق في ص من أجل كسر القاف كما سيأتي الشرط
الثالث أن لا يتكرر الراء في الكلمة فإن تكررت فإنه يفخمها والذي في القرآن من ذلك مدرارًا وإسرارًا الشرط الرابع
أن لا تكون الكلمة أعجمية والذي في القرآن من ذلك إبراهيم وعمران وإسرائيل ولم يختلف في تفخيم الراء من هذه الألفاظ
المذكورة وقد اختلف الرواة بعد ذلك عن الأزرق فيما تقدم من هذه الأقسام في أصل مطرد وألفاظ مخصوصة فالأصل
المطرد أن يقع شيء من الأقسام المذكورة منونًا فذهب بعضهم إلى عدم استثنائه مطلقًا على أي وزن كان وسواء
كان بعد كسرة مجاورة أو مفصولة بساكن صحيح مظهر أو مدغم أو بعد ياء ساكنة فالذي بعد كسرة مجاورة ثمانية
عشر حرفًا وهي شاكرًا وسامرًا وصابرًا وناصرًا وحاضرًا وظاهرًا وعاقرًا وطائرًا وفاجرًا ومدبرًا ومبصرًا
ومهاجرًا ومغيرًا ومبشرًا ومنتشرًا ومنتصرًا ومقتدرًا وخضرًا والمفصول بساكن صحيح مظهر ومدغم ثمانية
أحرف وهي ذكرًا وسترًا ووزرًا وإمرًا وحجرًا وصهرًا ومستقرًا وسرًا والذي بعد ياء ساكنة فيأتي الياء
حرف لين وحرف مد ولين فبعد حرف اللين في ثلثة أحرف وهو خيرًا وطيرًا وسيرًا وبعد حرف المد واللين منه

ما يكون

ما يكون على وزن فعيلا وجملته اثنان وعشرون حرفًا وهي قديرًا وخبيرًا وبصيرًا وكبيرًا وكثيرًا وبشيرًا ونذيرًا و
صغيرًا ووزيرًا وعسيرًا وحريرًا وأسيرًا ومنه ما يكون على غير ذلك الوزن وجملته ثلثة عشر حرفًا وهي تقديرًا
وتطهيرًا وتكبيرًا وتفجيرًا وتبذيرًا وتدميرًا وتتبيرًا وتفسيرًا وقواريرًا وقمطريرًا وزمهريرًا ومنيرًا ومستطيرًا
فرققوا ذلك كله في الحالين وأجروه مجرى غيره من المرقق وهذا مذهب أبي الطاهر بن خلف صاحب العنوان
وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى وأبي الحسن بن غلبون صاحب التذكرة وأبي معشر الطبري صاحب التلخيص
وغيرهم وهو أحد الوجهين في الكافي وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن وهو القياس وذهب آخرون إلى استثناء ذلك
كله وتفخيمه من أجل التنوين الذي لحقه ولم يستثنوا من ذلك شيئًا وهو مذهب أبي طاهر بن أبي هاشم وأبي الطيب عبد المنعم
بن عبيد الله وأبي القاسم الهذلي وغيرهم وحكاه الداني عن أبي طاهر وعبد المنعم وجماعة وذهب الجمهور إلى التفصيل
فاستثنوا ما كان ساكن صحيح مظهر وهو الكلمات الست ذكرًا وسترًا وأخواته ولم يستثنوا المدغم وهو سرًا ومستقرًا
من حيث إن الحرفين في الإدغام كحرف واحد إذ اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة ولا فرجة فكأن الكسرة
قد وليت الراء في ذلك وهذا مذهب الحافظ أبي عمرو الداني وشيخه أبي الفتح والخاقاني وبه قرأ عليهما وكذلك هو مذهب أبي
عبد الله بن سفيان وأبي العباس المهدوي وأبي عبد الله بن شريح وأبي علي بن بليمة وأبي محمد مكي وأبي القاسم بن الفحام
والشاطبي وغيرهم إلا أن بعض هؤلاء استثنى من المفصول بالساكن الصحيح صهرًا فرققه من أجل خفاء الهاء كابن شريح والمهدوي
وابن سفيان وابن الفحام ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي فخموه وذكر الوجهين جميعًا مكي وذهب آخرون
إلى ترقيق كل منون ولم يستثنوا ذكرًا وبابه منهم أبو الحسن طاهر بن غلبون وغيره وبه قرأ الداني عليه وأجمعوا على استثناء مصرًا
وإصرًا وقطرًا ووقرًا من أجل حرف الاستعلاء تنبيه قول أبي شامة ولا يظهر لي فرق بين كون الراء في مثل ذلك مفتوحة
أو مضمومة بل المضمومة أولى بالتفخيم لأن التنوين حاصل مع ثقل الضم قال وذلك كقوله تعالى هذا ذكر فانتهى قلت وقد
أخذ الجعبري هذا منه مسلمًا فغلط الشاطبي في قوله وتفخيمه ذكرًا وسترًا وبابه حتى غير هذا البيت فقال ولو قال مثل
كذكرًا رقيق للأقل وشاكرًا خبيرًا لأعيان وسرًا تعدلا لنص على الثلثة فسوى بين ذكر المنصوب وذكر المرفوع وتمحل
لإخراج ذلك من كلام الشاطبي فقال ومثالا الناظم دلا على العموم فذكر مبارك مثال للمضموم ونصبهما لإيقاع المصدر
عليهما ولو حكاها لأجاد انتهى وهذا كلام من لم يطلع على مذاهب القوم في اختلافهم في ترقيق الراءات وتخصيصهم مفتوحة
للراء المفتوحة بالترقيق دون المضمومة وأن من مذهبه ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكر وبكر وسحر وشاكر وقادر
ومستمر ويغفر ويقدر كما سيأتي بيانه والله تعالى أعلم ثم اختلف هؤلاء الذين ذهبوا إلى التفصيل فيما عدا ما فصل
بالساكن الصحيح فذهب بعضهم إلى ترقيقه في الحالين سواء كان بعد ياء ساكنة نحو خبيرًا وبصيرًا وخيرًا وسائر أوزانه بعد

بالتفخيم

كسرة مجاورة نحو شاكرًا وخضرًا وسائر الباب وهذا مذهب ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح وابن خاقان وبه قرا عليهما وهو

ايضا مذهب ابي علي بن بليمة وابي القاسم بن الفحام وابي القاسم الشاطبي وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة

وذهب الاخرون الى تفخيم ذلك وصلًا من اجل التنوين والوقف عليه بالترقيق كابن سفيان والمهدوي وهو الوجه الثاني

في الكافي وذكره في التجريد عن شيخه عبد الباقي عن قراءته على ابيه في احد وجهيه وانفرد صاحب التبصرة في الوجه الثاني بترقيق

ما كان وزنه فعيلًا في الوقف وتفخيمه في الوصل وذكر انه مذهب شيخه ابي الطيب واما الالفاظ المخصوصة فهي ثلثة عشر

اولها اِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي في الفجر ذهب الى ترقيقها من اجل الكسر قبلها ابو الحسن بن غلبون وابو الطاهر صاحب العنوان

وعبد الجبار صاحب المجتبى ومكي صاحب التبصرة وبه قرا الداني على شيخه ابن غلبون وذهب الباقون الى تفخيمها من اجل العجمة

وهو الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد والتلخيصين والشاطبية والوجهان صحيحان من اجل الخلاف في

في عجمتها وقد ذكرهما الداني في جامع البيان ثانيهما سِرَاعًا وذِرَاعًا وذِرَاعَيْهِ فخمها من اجل العين صاحب العنوان

وشيخه وطاهر بن غلبون وابن شريح وابو معشر الطبري وبه قرا الداني على ابي الحسن ورققها الاخرون من اجل الكسرة وهو الذي

في التيسير والتبصرة والهداية والهادي والتجريد والشاطبية وبه قرا الداني على فارس والخاقاني وذكر الوجهين ابن

بليمة والداني في الجامع ثالثها افْتِرَاءً عَلَى اللهِ وَافْتِرَاءً عَلَيْهِ ومِرَاءً فخمها من اجل الهمزة ابن غلبون صاحب التذكرة وابن

بليمة صاحب تلخيص العبارات وابو معشر صاحب التلخيص وبه قرا الداني على ابي الحسن ورققها الاخرون من اجل الكسرة

وذكر الداني الوجهين في جامع البيان رابعها سَاحِرَانِ وتَنْتَصِرَانِ وطهرا فخمها من اجل الف التثنية ابو معشر الطبري

وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون وبه قرا الداني عليه ورققها الاخرون من اجل الكسرة والوجهان جميعًا في جامع البيان

خامسها عَشِيرَتُكُمْ في التوبة فخمها ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وصاحب التجريد واحسبه من اجل الضمة

وذكر الوجهين ابو محمد مكي وابو عبد الله بن شريح والاخرون على الترقيق فقط من اجل الياء الساكنة سادسها حَيْرَانَ فخمها

من اجل عدم الصرف صاحب التجريد وابو القاسم خلف بن خاقان ونص عليه كذلك اسمعيل النحاس قال الداني وبذلك

قرات على ابن خاقان وكذلك رواه عامة اصحاب ابي جعفر بن هلال عنه قال واقرانيه غيره بالامالة قياسًا على نظائره انتهى

ورققها صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع به في التيسير فخرج عن طريقه فيه والوجهان جميعا في جامع

البيان والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والشاطبية سابعها فِذِرَاكَ وَذِكْرَكَ في الم نشرح فخمها

مكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفيان وابو الفتح فارس وغيرهم من اجل تناسب رؤس الاي ورققها الاخرون على

القياس والوجهان في التذكرة والتلخيصين والكافي وقال ان التفخيم فيهما اكثر وحكى الوجهين في جامع البيان وقال انه قرا بالتفخيم

على ابي الفتح واختار الترقيق ثامنها وِزْرَ اخرى فخمه مكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادي والتجريد وبه قرا الداني على

ابي الفتح

ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع ورققه الاخرون على القياس تاسعها اِجْرَامِي فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين في

التبصرة والكافي ورققه الاخرون ومكي وابن شريح في الوجه الاخر وقال ان ترقيقها اكثر عاشرها حِذْرَكُمْ فخمها مكي وابن

شريح والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريد وانفرد بتفخيم حِذْرَهُمْ ورقق ذلك الاخرون وهو القياس الحادي عشر منها

لَعِبْرَةً وكِبْرَةً فخمها صاحب التبصرة والتجريد والهداية والهادي ورققها الاخرون الثاني عشر منها والإِشْرَاقِ في

سورة ص رققه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلاء بعد وهو احد الوجهين في التذكرة وتلخيص

ابي معشر وجامع البيان وبه قرا على ابن غلبون وهو قياس ترقيق فرق وفخمه الاخرون وبه قرا الداني على ابي الفتح وابن خاقان

وهو اختياره ايضًا وهو القياس والثالث عشر منها حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ فخمه وصلًا من اجل حرف الاستعلاء بعده

صاحب التجريد والهداية والهادي ورققه الاخرون في الحالين والوجهان في الكافي وقال لا خلاف في ترقيقها وقفًا

انتهى وانفرد صاحب الهداية بتفخيمها ايضًا في الوقف في احد الوجهين والاصح ترقيقها في الحالين والاعتبار بوجود حرف

الاستعلاء بعد لانفصاله وللاجماع على ترقيق الذكر صفحًا ولينذر قومًا والمدثر قم فانذر وعدم تاثير حرف الاستعلاء

في ذلك من اجل الانفصال والله اعلم وبقي من الراءات المفتوحة مما اختص الازرق بترقيقه حرف واحد وهو بشرر

في سورة المرسلات وهو خارج على اصله المتقدم فانه رقق لاجل الكسرة المتاخرة وقد ذهب الجمهور الى ترقيقه في

الحالين وهو الذي قطع به في التيسير والشاطبية وحكى على ذلك اتفاق الرواة وكذلك روى ترقيقه ايضًا ابو معشر و

صاحب التجريد والتذكرة والكافي ولا خلاف في تفخيمه من طريق صاحب العنوان والمهدوي وابن سفيان وابن بليمة و

قياس ترقيقه ترقيق الضرر ولا نعلم احدًا من اهل الاداء روى ترقيقه وان كان سيبويه اجازه وحكاه سماعًا من العرب

وعلل اهل الاداء تفخيمه من اجل حرف الاستعلاء قبله نص على ذلك في التيسير ولم يرتضه في غيره فقال ليس ذلك بمانع

من الامالة هنا لقوة جرة الراء كما لم يمنع منها لذلك في نحو الغار وقنطار انتهى ولا شك ان ضعف السبب يؤثر فيه قوة

الاطباق والاستعلاء بخلاف ما مثل به فان السبب فيه قوي وسياتي علة ترقيقه في الوقف اخر الباب وبقي من

الراءات المفتوحة ايضًا ما اميل منها نحو ذكرى وبشرى ونصارى وسكارى وحكمه في نوعيه الترقيق كما تقدم وهذا

بلا خلاف والله تعالى اعلم واما الراء المضمومة فانها ايضًا تكون اول الكلمة ووسطها واخرها وتاتي ايضا في الاحوال

الثلثة بعد متحرك وساكن والساكن يكون ياء وغير ياء فمثالها اولًا بعد الفتح وَرُدُّوا ورُمَّان ورُجَّت وَاَقْرَبُ رُحْمًا

وبعد الكسر لِرُقِيِّكَ وبروس سكم وبعد الضم تَاْوِيلُ رُؤْيَايَ وبعد الساكن الياء في رؤياي وغير الياء الرُّجْعَى وهم رُقُودٌ

وَلَوْ رُدُّوا ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح صَبَرُوا وَاَمَرُوا وَفَعَقَرُوهَا وبعد الضم يَشْكُرُونَ فَاذْكُرُوا وَالْحُرُمَاتُ

وبعد الكسر الصَّابِرُونَ ومُمْطِرُنَا وَطَائِرُكُمْ وَتُبْصِرُونَ وَيَغْفِرُونَ وَيُشْعِرُكُمْ وبعد الساكن الياء كَبِيرُهُمْ وَسِيرُوا

وغيره وغير اليا، عن فتح لعمرك ونفرط وعن ضم ونحو حرفا وعن كسر نحو عشرون ويقصرون ومثالها اخر الكلمة بعد
الفتح منونة لبشر وبقر وغير منونة القمر والشجر وبعد الضم منونة حمر وسرر وغير منونة تغنى النذر وبعد
الكسر منونة شاكر وكافر وقادر ومنفطر ومستمر وغير منونة الساحر والاخر والسرائر والمدثر ويشكر
ويغفر ويقدر وبعد الساكن اليا، منونة قدير وخبير وحرير وغير منونة الخير والخنزير واساطير وعزير
وغير والخير وبعد الساكن غير اليا، منونة بكر وذكر وسحر وغير منونة السحر والذكر والبر ويفر هذه
اقسام المضمومة مستوفاة فاجمعوا على تفخيمها فى كل حال الا ان يجى وسطا او اخرا بعد كسر او يا، ساكنة او حال بين الكسر و
بينها ساكن فان الازرق عن ورش رققها فى ذلك على اختلاف بين الرواة عنه فروى بعضهم تفخيما فى ذلك ولم يجرها
مجرى المفتوحة وهذا مذهب ابى الحسن طاهر بن غلبون صاحب التذكرة وابى الطاهر بن اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه
عبد الجبار صاحب المجتبى وغيرهم وبه قرأ الدانى على شيخه ابى الحسن وروى جمهورهم ترقيقا وهو الذى فى التيسير والكافى و
والهادى والتلخيصين والهداية والتبصرة والتجريد والشاطبية وغيرها وبه قرأ الدانى على شيخيه الخاقانى وابى الفتح ونقله
عن عامة اهل الاداء من اصحاب ورش من المصريين والمغاربة قال وروى ذلك منصوصا اصحاب النحاس وابن هلال
ابن داود وابن سيف وبكر بن سهل ومواس بن سهل عنهم عن اصحابهم عن ورش قلت والترقيق هو الاصح نصا ورواية وقياسا
والله اعلم واختلف هؤلاء الذين رووا ترقيق المضمومة فى حرفين وهما عشرون وكبر ما هم ببالغيه ففخمهما منهم ابو محمد
صاحب التبصرة والمهدوى وابن سفيان وصاحب التجريد ورققهما ابو عمرو الدانى وشيخاه ابو الفتح والخاقانى وابو معشر الطبرى
وابو على بن بليمة وابو القاسم الشاطبى وغيرهم واما الراء المكسورة فانها مرققة لجميع القراء من غير خلف عن واحد منهم
وهى يكون ايضا اول الكلمة ووسطها واخرها فمثالها اولا رزق ورجس وريح ورجال وركزا ورضوان و
ربيون ومثالها وسطا فارض وفارهين وكارهين والطارق والقارعة وبضارهم وتمارى وعفريت
واصرى ومثالها اخرا الى النور وبالزبر ومن الدهر والطور والمعمور وبالنذر والفجر والى الطير والمنير
وفى الخير وما اشبه ذلك من المجرورات بالاضافة وبالحرف او بالتبعية فان الكسرة فى ذلك كله عارضة لانها
حركة اعراب وكذلك ما كسر لالتقاء الساكنين فى الوصل نحو فليحذر الذين وفلينظر الانسان وبشر الذين واذكر
اسم ربك وذر الذين ومما لم يذكر اسم الله وكذلك ما تحرك بحركة النقل نحو وانحر ان شانئك وانظر
انهم وفليكفر انا وانظر الى فاجمع القراء على ترقيق هذه الراآت المتطرفات وصلا كما انهم اجمعوا على ترقيقها
مبتداة ومتوسطة اذا كانت مكسورة فاما الوقف عليها اذا كانت اخرا فسنذكره فى فصل بعد ذلك ان شاء الله تعالى
واما الراء الساكنة فيكون ايضا اولا ووسطا واخرا ويكون فى ذلك كله بعد ضم وفتح وكسر فمثالها اولا بعد فتح وارزقنا

وارحمنا وبعد ضم اركض وبعد كسر يا بنى اركب وام ارتابوا ورب ارجعون والذى ارتضى ولمن ارتضى
فالتى بعد فتح لا بد يقع بعد حرف عطف والتى بعد ضم يكون بعد همزة الوصل ابتداء وقد تكون كذلك بعد
ضم وصلا وقد تكون بعد كسر على اختلاف بين القراء كما مثلنا به فان قوله تعالى بعذاب اركض يقرا بضم التنوين قبل
قراءة نافع وابن كثير والكسائى وابى جعفر وخلف وهشام ويقرا بالكسر على قراءة ابى عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وابن
ذكوان فهى مفخمة على كل حال لوقوعها بعد ضم ولكون الكسرة عارضة ولذلك ام ارتابوا ويا بنى اركب ورب ارجعون
ونحوه فتفخيمها ايضا ظاهر واما قوله تعالى وان قيل لكم ارجعوا ويا ايتها النفس المطمئنة ارجعى ويا ايها الذين
آمنوا اركعوا والذين ارتدوا وتفرحون ارجع اليهم فلا يقع الكسرة قبل الراء فى ذلك ونحوه الا فى الابتداء فهى ايضا
فى ذلك مفخمة لعروض الكسر قبلها وكون الراء فى ذلك اصلها التفخيم والله تعالى اعلم واما الراء الساكنة المتوسطة فتكون ايضا
بعد فتح وضم وكسر فاما بعد الفتح برق وخردل والارض وترجعون والعرش والمرجان ووردة وصرعى
فالراء المفخمة فى ذلك كله لجميع القراء لم يات احد منهم خلاف فى من الحروف سوى ثلث كلمات وهى قرية ومريم والمرء
واما قرية وضعت ومريم فنص على الترقيق فيهما لجميع القراء ابو عبد الله بن سفيان وابو محمد مكى وابو العباس
المهدوى وابو عبد الله بن شريح وابو القاسم بن الفحام وابو على الاهوازى وغيرهم من اجل سكونها ووقوع اليا بعدها وقد بالغ
ابو الحسن الحصرى فى تغليط من يقول بتفخيم ذلك فقال شعر وان سكنت واليا بعد كمريم فرقق وغلط من يفخم عن قهر
وذهب المحققون وجمهور اهل الاداء الى التفخيم فيها وهو الذى لا يوجد نص احد من الائمة المتقدمين بخلافه وهو
الصواب وعليه العمل فى سائر الامصار وهو القياس الصحيح وقد غلط الحافظ ابو عمرو الدانى واصحابه القائلين
بخلافه وذهب بعضهم الى الاخذ بالترقيق لورش من طريق الازرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب ابى على بن بليمة وغيره و
الماخوذ به هو التفخيم للجميع لسكون الراء بعد فتح ولا اثر لوجود اليا بعدها فى الترقيق ولا فرق بين ورش وغيره
فى ذلك والله اعلم واما المرء من قوله تعالى بين المرء وزوجه والمرء وقلبه فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من
اجل كسرة الهمزة بعدها واليه ذهب الاهوازى وغيره وذهب كثير من المغاربة الى ترقيقها لورش من طريق المصريين وهو
مذهب ابى بكر الاذفوى وابى القاسم بن الفحام وزكريا بن يحيى ومحمد بن خيرون وابى على بن بليمة وابى الحسن الحصرى وهو
احد الوجهين فى جامع البيان والتبصرة والكافى الا انه قال فى التبصرة ان المشهور عن ورش الترقيق وقال ابن شريح التفخيم اكثر
واحسن وقال الحصرى ولا تقرا ان المرء الا رقيقة لدى سورة الانفال او قصة السحر وقال الدانى وقد كان محمد بن على
وجماعة اهل الاداء من اصحاب ابن هلال وغيره يروون عن قراءتهم ترقيق الراء فى قوله بين المرء حيث وقع من اجل جرة الهمزة قال
وتفخيمها اقيس لاجل الفتحة قبلها وبه قرات انتهى والتفخيم هو الاصح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذى لم يذكر فى الشاطبية

حشيه هو الاذفوى

والتيسير والكافي والهادي والهداية وسائر اهل الاداء سواء واجمعوا على تفخيم ترميهم وفي السرد ورب العرش
والارض ونحوه ولا فرق بينه وبين المرء والله اعلم ومثالها بعد الضم القران والفرقان والغرفة وكرسيه والخرطوم
وترجى وسارهقه وزرتم ولا خلاف في تفخيم الراء في ذلك كله والله تعالى اعلم ومثالها بعد الكسر فرعون و
شرعة وشرذمة ومرية والفردوس وام لم تنذرهم واحصرتم واستاجره وامرت وينفطرن و
قرن فاجمعوا على ترقيق الراء في ذلك كله لوقوعها ساكنة بعد كسر فان وقع بعدها حرف استعلاء فلا خلاف في
تفخيمها من اجل حرف الاستعلاء والذي ورد منها في القران ساكنة بعد كسر وبعدها حرف استعلاء وقرطاس في الانعام
وفرقة وارصادا في التوبة ومرصادا في النبا ولبالمرصاد في الفجر وقد شذ بعضهم فحكى ترقيق ما وقع بعد حرف
استعلاء من ذلك عن ورش من طريق الازرق كما ذكره في الكافي وتلخيص ابن بليمة في احد الوجهين وهو غلط والصواب
ما عليه عمل اهل الاداء والله اعلم واختلفوا في فرق في سورة الشعراء من اجل كسر حرف الاستعلاء وهو القاف فذهب
جمهور المغاربة والمصريين الى ترقيقه وهو الذي قطع به في التبصرة والهادي والهداية والكافي والتجريد وغيرها
وذهب سائر اهل الاداء الى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان والتلخيصين وغيرها وهو القياس ونص
على الوجهين صاحب جامع البيان والشاطبية والاعلان وغيرها والوجهان صحيحان الا ان النصوص متواترة على الترقيق
حكى غير واحد عليه الاجماع وذكر الداني في غير التيسير والجامع ان من الناس من يفخم راء فرق من اجل حرف الاستعلاء
قال والماخوذ به الترقيق لان حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر انتهى والقياس اجراء الوجهين في فرقة
حالة الوقف لمن امالها هاء التانيث ولا اعلم فيها نصا والله تعالى اعلم واما مرفقا فقد ذكر بعض اهل الاداء تفخيمها
لمن كسر الميم من اهل البصرة والكوفة من اجل زيادة الميم وعروض كسرتها وبه قطع في التجريد وحكاه في الكافي ايضا عن
كثير من القراء ولم يرجح شيئا والصواب فيه الترقيق وان الكسرة فيه لازمة وان كانت الميم زائدة كما سياتي فلولا
ذلك لم يرقق اخراجا والمحراب لورش ولا فخمت ارصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلاء وهو مجمع عليه والله
اعلم وسياتي بيان ذلك اخر الباب واما الراء الساكنة المتطرفة فيكون كذلك بعد فتح وبعد ضم وبعد كسر
فمثالها بعد الفتح يغفر ولم يتغير ولا تذر ولا تقهر ولا تنهر ومثالها بعد الضم وانظر وان
اشكر ولا تكفر فلا خلاف في تفخيم الراء في جميع ذلك لجميع القراء ومثالها بعد الكسر استغفر ويغفر وابصر
وقدر واصبر واصطبر ولا تصاعر ولا خلاف في ترقيق الراء من ذلك كله لوقوعها ساكنة بعد الكسر ولا اعتبار
بوجود حرف الاستعلاء بعدها في هذا الكسر لانفصاله عنها وذلك نحو فاصبر صبرا وان انذر قومك ولا تصاعر
خدك والله الموفق فصل في الوقف على الراء قد تقدم اقسام الراء المتطرفة وهي لا تخلو في الوصل اما ان يكون ساكنة

بل من اجل عروض الكسرة وليس كذلك ٥

او متحركة فان كانت ساكنة نحو اذكر فلا تنهر وانذر قومك او كانت مفتوحة نحو امر ولن نصبر والسحر
والحمير والخنزير او كانت مكسورة لالتقاء الساكنين نحو واذكر اسم ربك وانذر الناس او كانت كسرتها منقولة
نحو وانحر ان شانئك وانظر الى الجبل وفاصبر ان وعد الله فان الوقف على جميع ذلك بالسكون لا غير وان كانت
مكسورة والكسرة فيها للاعراب نحو بالبر وتحاكموا الى البر والبحر والى الخير ولصوت الحمير او كانت كسرتها
للاضافة الى ياء المتكلم نحو نذر ونكير او كانت الكسرة في عين الكلمة نحو اذا يسر في الفجر والجوار في الشورى والرحمن
والتكوير وهار في التوبة على ما فيه من القلب كما قدمنا ونحو ذلك مما الكسرة فيه ليست منقولة ولا لالتقاء الساكنين
جاز في الوقف عليها الروم والسكون كما سياتي في بابه وان كانت مرفوعة نحو قضي الامر والكبر والامور والنذر
والاشر والخير والعير جاز الوقف في جميع ذلك بالروم والاشمام والسكون كما سنذكره في موضعه اذا تقرر هذا فاعلم
انك متى وقفت على الراء بالسكون او بالاشمام انظرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة
او فتحة ممالة او مرققة نحو بعثر والشعر والخنازير ولا ضير وبدبر والعير والخير وبالبر والقناطير والى الطير
وفي الدار وكتاب الابرار عند امال الالف وبشرر عند من رقق الراء وقفت وان كانت قبلها غير ذلك فخمتها هذا
هو القول المشهور المنصور وذهب بعضهم الى الوقف عليها بالترقيق ان كانت مكسورة لعروض الوقف كما سياتي في
التنبيهات اخر الباب ولكن قد يفرق بين الكسرة العارضة في حال والكسرة اللازمة بكل حال كما سياتي والله اعلم ومتى وقفت
عليها بالروم اعتبرت حركتها فان كانت كسرة رققتها للكل وان كانت ضمة نظرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة او
ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة رققتها لورش وحده من طريق الازرق وفخمتها للباقين وان لم يكن قبلها شيء من ذلك فخمتها
للكل الا اذا كانت مكسورة فان بعضهم يقف عليها بالترقيق وقد يفرق بين كسرة البناء وكسرة الاعراب كما سنذكره اخر الباب
فالحاصل من ان الراء المتطرفة اذا سكنت في الوقف جرت مجرى الراء الساكنة في وسط الكلمة تفخم بعد الفتحة
والضمة نحو العرش وكرسيه وترقق بعد الكسرة نحو شرذمة واجريت الياء الساكنة والفتحة الممالة قبل الراء المتطرفة
اذا سكنت مجرى الكسرة واجري الاشمام في المرفوعة مجرى السكون واذا وقف عليها بالروم جرت مجراها في الوصل والله
تعالى اعلم تنبيهات الاول اذا وقعت الراء طرفا بعد ساكن هو بعد كسرة وكان ذلك الساكن حرف استعلاء ووقف على
الراء بالسكون وذلك نحو مصر وعين القطر فهل يعتد بحرف الاستعلاء فيفخم ام لا يعتد فيرقق رايان لاهل الاداء في
ذلك فعلى التفخيم نص الامام ابو عبد الله بن شريح وغيره وهو قياس مذهب ورش من طريق المصريين وعلى الترقيق نص الحافظ
ابو عمرو الداني في كتاب الراآت وفي جامع البيان وغيره وهو الاشبه بمذهب الجماعة لكني اختار في مصر التفخيم
وفي القطر الترقيق نظرا للوصل وعملا بالاصل والله اعلم الثاني اذا وقفت بالسكون على بشرر لمن يرقق الراء الاولى وقفت

وهي سبع ٥

الثانية وان وقفت بعد فتح وذلك ان الراء الاولى انما رققت في الوصل من اجل ترقيق الثانية فلما وقف عليها رققت
الثانية من اجل الاولى فهو في الحالين ترقيق لترقيق كالامالة للامالة. الثالث اذا وقفت على نحو الدارِ والنارِ
والنهارِ والقرارِ والابرارِ لاصحاب الامالة في نوعيها رققت الراء بحسب الامالة وشذ مكي بالتفخيم لورش مع امالة
بين بين فقال في اخر باب الامالة في الوقف لورش بعد ان ذكر انه يختار له الروم قال لما نصه فاذا له وقفت بالاسكان
وتركت الاختيار وجب ان تغلظ الراء لانها تصير ساكنة قبلها فتحة قال ويجوز ان يقف بالترقيق كالوصل لان الوقف
عارض والكسر منوي وقال في اخر باب الراآت فاما النار في موضع الخفض في قراءة ورش فتقف اذا سكنت بالتغليظ
والاختيار ان تروم الحركة فترقق اذا وقفت انتهى وهو قول لا يعول عليه ولا يلتفت اليه بل الصواب الترقيق من اجل
الامالة سواء اسكنت ام رمت نعلم في ذلك خلافا وهو القياس وعليه اهل الادا. والله اعلم الرابع اذا وصلت ذكرى
الدارِ لورش من طريق الازرق رققت الراء من اجل كسرة الذال فاذا وقفت رققتها من اجل الف التانيث وهذه مسئلة نبه
عليها ابو شامة رحمه الله وقال لم ار احدا نبه عليها فقال ان ذكرى الدار وان امتنعت امالة الفها وصلا فلا يمتنع ترقيق
رايها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضى ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق
وامالة بين بين في هذا فكانه امال الالف وصلا انتهى وقد شار اليها ابو الحسن السخاوي وذكر ان الترقيق في ذكرى الدار
من اجل الياء لا من اجل الكسر انتهى ومراده بالترقيق الامالة. وفيما قالهما من ذلك نظر بل الصواب ان ترقيقها من اجل الكسر
الخامس الكسرة تكون لازمة وعارضة فاللازمة ما كانت على حرف اصلي او تنزل منزلة الاصلي يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة
بخلاف ذلك وقيل العارضة ما كانت على حرف زائد واليه ذهب صاحب التجريد وغيره وتظهر فائدة الخلاف في مرفقا في
قراءة من كسر الميم وفتح الفاء وهم ابو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف كما تقدم فعلى الاول تكون لازمة
فترقق الراء معها وعلى الثاني يكون عارضة فتفخم والاول هو الصواب لاجماعهم على ترقيق المحراب واخراجها لورش
وان مرصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلاء بعده لا من اجل عروض الكسرة قبل كما قدمنا والله اعلم السادس اختلف
القراء في اصل الراء هل هو التفخيم وانما ترقق لسبب او انها عرية عن وصفي الترقيق والتفخيم فتفخم لسبب وترقق لاخر
فذهب الجمهور الى الاول واحتج له مكي فقال ان كل راء غير مكسورة فتغليظها جائز وليس كل راء فيها الترقيق الا ترى انك
لو قلت رغدا ورقد ونحوه بالترقيق لغيرت لفظ الراء الى نحو الامالة قال وهذا مما لا يمال ولا يمله فيه توجب الامالة انتهى
واحتج غيره على ان اصل الراء التفخيم بكونها متمكنة في ظهر اللسان فقربت بذلك من الحنك الاعلى الذي به تتعلق حروف الاطباق
وتمكنت منزلتها لما عرض لها من التكرار حتى حكموه للفتحة فيها بانها في تقدير فتحتين كما حكموا للكسرة فيها بانها في قوة كسرتين
وقال اخرون ليس للراء اصل في التفخيم ولا في الترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها فترقق مع الكسرة لتسفلها وتفخم مع الفتحة

والضمة

والضمة لتصعدهما فاذا سكنت جرت على حكم المجاور لها وايضا فقد وجدناها ترقق مفتوحة ومضمومة اذا تقدمها كسرة
او ياء ساكنة فلو كانت في نفسها مستحقة للتفخيم لبعد ان يبطل ما يستحقه في نفسها السبب خارج عنها كما كان ذلك في
حروف الاستعلاء وايضا فان التكرار محقق في الراء الساكنة سواء كانت مدغمة او غير مدغمة اما حصول التكرار في الراء
المتحركة الخفيفة فغير بين لكن الذي يصح فيها انها تخرج من ظهر اللسان ويتصور مع ذلك ان يعتمد الناطق بها على طرف اللسان
فترقق اذ ذاك او يمكنها في ظهر اللسان فتغلظ ولا يمكن خلاف هذا فلو نطقت بها مفتوحة او مضمومة من طرف اللسان
واردت تغليظها لم يمكن نحو الاخرة ويسرون فاذا امكنتها الى ظهر اللسان غلظت ولم يمكن ترقيقها ولا يقوى الكسر على سلب
التغليظ عنها اذا تمكنت من ظهر اللسان الا ان تغليظها في حال الكسر قبيح في النطق وكذلك لا يستعملوه معتبرو لا يوجد الا
في الفاظ العوام والنبط وانما كلام العرب على تمكينها من الطرف اذا انكسرت فيحصل الترقيق المستحسن فيها اذ ذاك و
على تمكينها الى ظهر اللسان اذا انفتحت او انضمت فيحصل لها التغليظ الذي يناسب الفتحة والضمة وقد يستعمل مع الفتحة
والضمة من الطرف فترقق اذا عرض لها سبب كما يتبين في هذا الباب في رواية ورش ولا تمكن اذا انكسرت الى ظهر اللسان
لئلا يحصل التغليظ المنافر للكسرة فحصل من هذه انه لا دليل فيما ذكروه على ان اصل الراء المتحركة التفخيم واما الراء الساكنة
فوجدناها ترقق بعد الكسرة اللازمة بشرط ان لا يقع بعدها حرف استعلاء نحو فردوس وتفخم فيما سوى ذلك وظهر ان
تفخيم الراء ساكنة وترقيقها مرتبط باسباب كالمتحركة ولم يثبت في ذلك لها على حكمها في نفسها فاما تفخيمها بعد الكسرة العارضة
في نحو ام ارتابوا فلم لا ان يكون حملا على المضارع اذ قلت يرتاب بناء على مذهب الكوفيين في ان صيغة الامر منقطعة
من المضارع وبناء على مذهب البصريين في ان الامر يشبه المنقطع من المضارع فلم يعتد مما عرض لها من الكسرة في حال الامر
وبعد ثبوت هذا الاحتمال لم يتعين القول من اصلها التفخيم قلت والقولان محتملان والثاني اظهر لورش من طريق المصريين
وكذلك اطلقوا ترقيقها واستوفيه كما قدمنا وقد يظهر فائدة الخلاف في الوقف على المكسور اذا لم يكن قبله ما يقتضي الترقيق
فانه بالوقف تزول كسرة الراء الموجبة لترقيقها فيفخم حينئذ على الاصل على القول الاول وترقق على القول الثاني من حيث ان
السكون عارض وانه لا اصل في التفخيم ترجع اليه فيتحد الترقيق وقد اشار في التبصرة الى ذلك حيث قال اكثر هذا الباب انما هو
قياس على الاصول وبعضه اخذ سماعا ولو قال قائل انني اقف في جميع الباب كما اصل سواء اسكنت او رمت لكان لقوله
وجه من القياس مستثبت والاول احسن وممن ذهب الى الترقيق في ذلك صريحا ابو الحسن الحصري فقال شعر
وما انت بالترقيق واصله فقف عليه به اذ لست فيه بمضطر وقد حض الترقيق بورش ابو عبد الله بن
شريح وابو علي بن بليمة وغيرهما واطلقوه حتى في الكسرة العارضة واستثنى بعضهم كسرة النقل قال في الكافي وقد وقف
قوم عن ورش على نحو واذكرِ اسم ربك فليحذرِ الذين بالترقيق كالوصل واستثنوا فليكفرْ انا وانحرْ قال ولا حجة لهم

الا الرواية وكذا قال ابن بليمة وزاد فقال ومنهم من يقف بالترقيق ويصل بالترقيق ولا خلاف انها مرققة في الوصل انتهى وقد

قدمنا ان القول بالتفخيم حالة السكون هو المقبول المنصود وهو الذي عليه عمل اهل الاداء وقد يفرق بين كسرة الاعراب و

كسرة البناء كما اشرنا اليه فيما تقدم وتنبيه عليه بعد هذا والله اعلم ونظهر ايضا فايدة الخلاف اذا نطقت بالراء ساكنة

بعد همزة الوصل في حكاية لفظ الحرف اذا قلت ار كما يقول اب ات فعلى القول بان ما في اصلها التفخيم يفخم وعلى القول

الاخر ترقق وكلاهما محتمل اذ لا نعلم كيف ثبت اللفظ في ذلك عن العرب والحق في ذلك ان يقال ان من زعم ان اصل الراء التفخيم

ان كان يريد اثبات هذا الوصف للراء مطلقا من حيث انها راء فلا دليل عليه لما مر وان كان يريد بذلك الراء المتحركة بالفتح او

بالضم وانها لما عرض لها التحريك باحدى الحركتين قويت بذلك على التفخيم فلزمته فلا يجوز ترقيقها اذ ذاك الا ان وجد سبب

وحينئذ يتصور فيها رعي السبب فترقق ورفضه فتبقى على ما استحقه من التفخيم بسبب حركتها فهذا كلام جيد والله تعالى اعلم

السابع الوقف بالسكون على اسر في قراءة من وصل وكسر النون يوقف عليه بالترقيق اما على القول بان عارض فظاهر واما

على القول الاخر فان الراء قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها توجب الترقيق فان قيل وان الكسر

عارض فيفخم مثل ارتابوا فقد يجاب بما تقدم بان عروض الكسر هو باعتبار الحمل على اصل مضارعه الذي هو يرتاب فهي مفخمة

لعروض الكسر فيه بخلاف هذه والاول ان يقال كما ان الكسر قبل عارض فالسكون كذلك عارض وليس احدهما اولى بالاعتبار من

الاخر فيلغيان جميعا ويرجع الى كونها في الاصل مكسورة فترقق على اصلها واما على قراءة الباقين اي سكون الوقف وكذلك فاسر في قراءة من

قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض ايضا رقق واما على القول الاخر فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب

وكسرة البناء اذا كان الوصل اسري بالياء وحذفت الياء للبناء فبقي الترقيق دلالة على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق

او ما عرض له وكذلك الحكم في والليل اذا يسر في الوقف بالسكون على قراءة من حذف الياء فيكون الوقف عليه بالترقيق اولى

والوقف على والفجر بالتفخيم اولى والله تعالى اعلم باب ذكر تغليظ اللامات يقدم ان

تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها والتفخيم مرادفه الا ان التغليظ في اللام والتفخيم في الراء والترقيق ضدهما وقد

يطلق عليه الامالة مجازا وقولهم الاصل في اللام الترقيق ابين من قولهم في الراء ان اصلها التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ

الا لسبب وهو مجاورتها حرف الاستعلاء وليس تغليظها اذ ذاك بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازم

وقد اختص المصريون بمذهب عن ورش في اللام لم يشاركهم فيها سواهم ودووه من طريق الازرق وغيره عن ورش تغليظ

اللام اذا جاورها حرف تفخيم واتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام اذا تقدمها صاد او طاء او ظاء بشروط ثلثة وهي ان

تكون اللام مفتوحة وان يكون احد هذه الحروف الثلثة مفتوحا او ساكنا واختلفوا في غير ذلك وشذ بعضهم فيما لم يروه

غيره وسترد عليك وجميع ذلك مبينا اما الصاد المفتوحة فتكون اللام بعدها مخففة ومشددة فالوارد من الخفيفة

في القرآن الصلوة وصلوات وصلواتك وصلواتهم وصلح وفصلت ويوصل وفصل طالوت وفصل ومفصلا

ومفصلات وما صلبوه والوارد من المشددة صلى ويصلى ومصلى ويصلبوا ووردت مفصولا بينها وبين الصاد

بالف في موضعين يصالحا وفصالا والصاد الساكنة الوارد منها في القران نصلى وسيصلى ونصليها ويصلون

ويصلونها واصلوها ويصلب ومن اصلابكم واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل الخطاب

واما الطاء المفتوحة فتكون اللام ايضا بعدها خفيفة وشديدة فالوارد في القران من الخفيفة الطلاق

وانطلق وانطلقوا واطلع وفاطلع وبطل ومعطلة وطلبا والوارد من الشديدة المطلقات و

طلقتم وطلقكن وطلقها ووردت مفصولا بينها وبين اللام في حرف واحد وهو طال والطاء الساكنة

الوارد منها في القران موضع واحد وهو مطلع الفجر فقط واما الظاء فتكون اللام بعدها ايضا خفيفة وشديدة فالوارد

من الخفيفة في القران ظلم وظلموا وما ظلمناهم ومن الشديدة ظلام فظلتنا وظللت وظل وجهه والظاء الساكنة

ورد منها في القران ومن اظلم واذا اظلم ولا يظلمون فيظللن فقط وورش من طريق الازرق اللام في ذلك كله

وروى بعضهم ترقيقها مع الطاء عن كالجماعة وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وارشاد وغلبون وبه قرا الداني

على شيخه ابي الحسن بن غلبون وبه قرا مكي على ابي الطيب الا ان صاحب التجريد استثنى من قراءته على عبد الباقي من طريق ابن

هلال الطلاق وطلقتم ومنهم من رققها بعد الظاء وهو الذي في التجريد واحد الوجهين في الكافي وفصل في الهداية

فرقق اذا كانت الظاء مفتوحة نحو ظلموا وظللنا وفخمها اذا كانت ساكنة نحو اظلم ويظللن وذكر مكي ترقيقها اذا

كانت مشددة من قراءته على ابي الطيب قال وقياس نص كتابه تدل على تغليظها وان كانت مشددة وقال الحافظ ابو عمرو الداني

ما نصه وجماعة من اصحاب ابن هلال كالاذفوي لا يفخمها الا مع الصاد المهملة واختلفوا فيها اذا وقع بعد اللام الف ممالة

نحو صلى وسيصلى ويصليها ومصلى فروى بعضهم تغليظها من اجل الحرف قبلها وروى بعضهم ترقيقها من اجل الامالة وفخمها

في التبصرة والكافي والتجريد والتذكرة وغيرها ورققها في المجتبى وهو مقتضى العنوان والتيسير وهو في تلخيص ابي معشر اقيس الوجهين

في الكافي وتلخيص ابن بليمة والشاطبية والاعلان وغيرها وفصل اخرون في ذلك بين رؤس الاي وغيرها فرققوها في رؤس الاي للتناسب

وغلظوها في غيرها لوجود الموجب قبلها وهو الذي في التبصرة وهو الاختيار في التجريد والارجح في الشاطبية والاقيس

في التيسير وقطع ايضا به في الكافي الا انه اجرى الوجهين في غير رؤس الاي والذي وقع من ذلك راس اية ثلثة مواضع فلا صدق

ولا صلى في القيمة وذكر اسم ربه فصلى في سبح واذا صلى في العلق والذي وقع عند غير راس اية ستة مواضع مصلى

في البقرة حالة الوقف ويصليها في الاسراء والليل ويصلى في الانشقاق وتصلى في الغاشية وسيصلى في المسد واختلفوا

ايضا فيما اذا حال بين الحرف وبين اللام فيه الف وذلك في ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد وهما فصالا ويصالحا وموضع

مع الطاء وهو طال في طه افطال عليكم العهد وفي الانبياء حتى طال عليهم العمر وفي الحديد يحتى فطال عليهم الامل
فروى كثير منهم ترقيقا من اجل الفاصل بينهما وهو الذي في التيسير والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة واحد
الوجهين في الهداية والهادي والتجريد من قراءته على عبد الباقي وفي الكافي وتلخيص ابي معشر وروى الاخرون تغليظها
اعتدادا بقوة الحرف المستعلي وهو الاقوى قياسا والاقرب الى مذهب رواة التفخيم وهو اختيار الداني في غير التيسير
وقال في الجامع انه الاوجه وقال صاحب الكافي انه اشهر وقال ابو معشر الطبري انه اقيس والوجهان جميعا في الشاطبية
والتجريد والكافي والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب التجريد اجرى الوجهين مع الصاد وقطع بالترقيق مع الطاء على
واختلف ايضا في اللام المتطرفة اذا وقف عليها وذلك في ستة احرف وهي ان يوصل في البقرة والرعد ولما فصل
في البقرة وقد فصل لكم في الانعام وبطل في الاعراف وظل في النحل والزخرف وفصل الخطاب في ص فروى جماعة
الترقيق في الوقف وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وغيرها والوجهان جميعا في التيسير والشاطبية وتلخيص
ابي معشر وقال ان التفخيم اقيس وفي جامع البيان اوجه قلت والوجهان صحيحان في هذا الفصل والذي قبله والارجح فيهما
التغليظ لان الحاجز في الاول الف وليس بحصين ولان السكون عارض في الثاني ودلالة على حكم الوصل في مذهب من غلظ والله
تعالى اعلم واختلفوا ايضا في تغليظ اللام من صلصال وهو في سورة الحجر والرحمن واذ كانت ساكنة لوقوعها بين الصادين
فقطع بالتفخيم اللام صاحب التجريد الهداية وتلخيص العبارات والهادي واجرى الوجهين فيها صاحب التبصرة والكافي
والتجريد وابو معشر وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيرها وهو الاصح رواية وقياسا حملا
على سائر اللامات السواكن وقد شذ بعض المغاربة والمصريين فرووا تغليظ اللام في غير ما ذكرنا فروى صاحب الهداية
والكافي والتجريد تغليظها بعد الضاد والظاء الساكنين اذا كانت مضمومة ايضا نحو فضل الله ومظلوما وروى بعضهم
تغليظها اذا وقعت بين حرفي استعلاء نحو خلطوا واخلصوا فاستغلظ والمخلصين والخلطاء واغلظ ذكره
في الهداية والتجريد وتلخيص ابن بليمة وفي وجه الكافي ورجحه وزادوا ايضا تغليظها في فاختلط وليتلطف وزاد
في التلخيص تغليظها في تلظى وشذ صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي فغلظ اللام من لفظ ثلاث حيث وقع الا
قوله عز وجل ثلثة الاف وثلاث ورباع وظلمت ثلث وظل ذي ثلث شعب فصل اجمع القراء وائمة
اهل الاداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى اذا كان بعد فتحة او ضمة سواء كان في حالة الوصل او مبدوءا به نحو قوله تعالى
شهد الله واخذ الله وقال الله وربنا الله وعيسى ابن مريم اللهم ونحو رسل الله وكذبوا الله ويشهد الله
واذ قالوا اللهم فان كان قبله كسرة فلا خلاف في ترقيقها سواء كانت الكسرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية نحو
بسم الله والحمد لله وانا لله وعن ايات الله ولم يكن الله ليغفر لهم وان يعلم الله وان يشا الله وحسبنا الله و

واحد الله وقل اللهم فان فصل هذا الاسم مما قبله وابتدئ به فتحت همزة الوصل وغلظت اللام من اجل الفتحة قال
الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه حدثني الحسن بن شاكر البصري قال حدثنا احمد بن نصر يعني الشذائي قال التفخيم في هذا الاسم
يعني مع الفتحة والضمة ينقله قرن عن قرن وخالف عن سالف قال واليه كان شيخنا ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن المنادي
يذهبان انتهى وقد شذ ابو علي الاهوازي فيما حكاه من ترقيق هذه اللام بعد الفتح والضم عن السوسي وروح وتبعه في
ذلك من رواه عنه كابن الباذش في اقناعه وغيره وذلك مما لا يصح في التلاوة ولا يؤخذ به في القراءة والله تعالى اعلم
تنبيهات الاول اذا غلظت اللام في ذوات الياء في نحو صلى ويصلى انما تغلظ مع فتح الالف المنقلبة واذا اميلت
الالف المنقلبة في ذلك انما يمال مع ترقيق اللام سواء كانت راس اية ام غيرها اذ الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان
وهذا مما لا خلاف فيه الثاني قال ابو شامة اما من مقام ابرهيم مصلى ففيه التغليظ في الوصل لانه منون وفي الوقف المنون
الوجهان السابقان قال ولا يتجه الامالة وان كان راس اية اذ لا مواخاة لاي قبلها ولا بعدها انتهى فجعل مصلى راس
اية وليس كذلك بل لا خلاف بين العادين انه ليس براس اية فاعلم ذلك الثالث اذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد الراء
الممالة في مذهب السوسي وغيره كما تقدم من قوله تعالى نرى الله جهرة وسيرى الله جاز في اللام التفخيم والترقيق فوجه التفخيم
عدم وجود الكسر الخالص قبلها وهو احد الوجهين في التجريد وبه قرا على ابي العباس بن نفيس وهو اختيار ابي القسم الشاطبي
وابي الحسن السخاوي وغيرهم وهو قراءة الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري ووجه الترقيق عدم
وجود الفتح الخالص قبلها وهو الوجه الثاني في التجريد وبه قرا صاحب التجريد على شيخه عبد الباقي وعليه نص الحافظ ابو عمرو
في جامعه وغيره وبه قرا على شيخه ابي الفتح في رواية السوسي عن قراءته على ابي الحسن يعني عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقال
الداني انه القياس وقال الاستاذ ابو عمرو بن الحاجب انه الاولى لامرين احدهما ان اصل هذه اللام الترقيق وانما وقعت للفتح
والضم ولا فتح ولا ضم هنا فعدنا الى الاصل قال والثاني اعتبار ذلك بترقيق الراء في الوقف بعد الامالة قلت والوجهان
صحيحان في النظر ثابتان في الاداء والله اعلم الرابع اذا وقعت الراء لورش من طريق الازرق في نحو قوله تعالى افغير الله ابتغى
اغير الله تدعون ولذكر الله ويبشر الله وجب التفخيم اللامات من اسم الله تعالى بعدها بلا نظر لوقوعها بعد فتحة
وضمة خالصة ولا اعتبار بترقيق الراء قبل اللام في ذلك وممن نص على ذلك الامام الاستاذ الكبير ابو عبد الله بن شريح قال
في كتابه الكافي من باب اللامات بعد ذكر مذهب ورش ما نصه وكذلك لم يختلف في تفخيم لام اسم الله اذا كانت قبلها فتحة
او ضمة نحو فالله هو الولي ولذكر الله اكبر والامام العلامة المحقق ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة
في باب اللامات ايضا من شرحه قال والراء المرققة غير المكسورة كغير المرققة يجب بعدها التفخيم لان الترقيق لم يغير فتحها
ولا ضمها وقال الامام ابو اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري في باب المذكور وهذه اللام يعني من اسم الله اذا وقعت بعد

ترقيق بعد ترقيق حال من الكسرة فهي على تفخيمها نحو يبشر الله او بعد امالة كبرى فوجهان وقال الاستاذ ابو محمد عبد الله
بن عبد المومن الواسطي في كتابه الكنز في القراءات العشر فان اتى يعني اسم الله بعد حرف مرقق لا كسرة فيه نحو ذلك الذي
يبشر الله في قراءة من رقق فليس الا التفخيم وان كان بعد امالة كقوله تعالى حتى نرى الله جهرة ففيه وجهان انتهى
وهو مما لا يحتاج الى زيادة التنبيه عليه وتاكيد الاشارة اليه لظهوره ووضوحه ولولا ان بعض اهل الاداء من اهل
عصرنا بلغنا عنه انه راى ترقيق اسم الله تعالى بعد الراء المرققة واجرى الراء المرققة في ذلك مجرى الراء الممالة وبنى اصله
على ان الضمة يمال كما تمال الفتحة لان سيبويه رحمه الله حكى ذلك في مذعور والسمر والمنقر واستدل باطلاقهم على الترقيق
امالة واستنتج من ذلك ترقيق اللام بعد المرققة وقطع بان ذلك هو القياس الذي لا ينبغي ان يخالف على احد من شيوخه و
لكنه شيء ظهر له من جهة النظر فاتبعه لعدم وجود النص بخلاف على ما ادعاه وذلك كله غير مسلم له ولا موافق عليه فاما ادعاؤه
ان الضمة تمال في مذعور فانه غير ما يحسن فيه فان حركة الضمة التي هي على العين قربت الى الكسر ولفظ بها كذلك وذلك
شاهد حسنا والضمة التي هي على الراء في يبشر لم يقرب الى الكسرة ولا غيرت عن حالتها ولو غيرت عن حالتها ولو غيرت
ولفظ بها كما لفظ بمذعور على لغة من امال لكان لحنا وغير جائز في القراءة وانما التغير وقع على الراء فقط لا على حركتها
وهذا هو الذي حكاه ابن سفيان وغيره من ان الراء المضمومة تكون عند ورش بين اللفظين فعبروا عن الراء ولم يقولوا
ان الضمة تكون بين اللفظين ومن زعم ان الضمة في ذلك تكون تابعة للراء فهو مكابر في المحسوس واما كون الترقيق امالة
او غير امالة فقد تقدم الفرق وبين الترقيق والامالة في اول باب الراآت واذا ثبت ذلك بطل القياس على حتى نرى
الله واما ادعاؤه عدم النص فقد ذكرنا نصوصهم على التفخيم وقول ابن شريح انه لم يختلف في تفخيم اللام في ذلك والناس
كلهم في ساير الاعصار واقطار الامصار ممن ادركناهم واخذنا عنهم وبلغتنا رواياتهم وفضلت الينا طرقهم لم يختلفوا
في ذلك ولا حكوا فيه وجها ولا احتمالا ضعيفا ولا قويا فالواجب الرجوع الى ما عليه اجماع الائمة وسلف الامة والله
تعالى يوفقنا جميعا لفهم الحق واتباعه وسلوك سبيله بمنه وكرمه الخامس ان قيل لم كان التفخيم في الوقف على اللام المغلظة
الساكنة وقفا ارجح وكان ينبغي ان لا يجوز البتة كما سبق في الراء المكسورة انها تفخم وقفا ولا ترقق لذهاب الموجب
للترقيق وهو الكسر وههنا قد ذهب الفتح الذي هو شرطه في تغليظ اللام وكلا الذهابين عارض فالجواب ان سبب التغليظ
هنا قايم وهو وجود حرف الاستعلاء وانما فتح اللام شرط فلم يوثر سكون الوقف لعروضه وقوة السبب فعمل السبب عمله
لضعف العارض وفي باب الوقف على الراء المكسورة ان السبب زال بالوقف وهو الكسر فافترقا السادس ولو قيل لم كانت
الكسرة العارضة والمفصولة توجب ترقيق اللام من اسم الله ولا توجب ترقيق الراء فالجواب ان اللام لما كان اصلها الترقيق
وكان التغليظ عارضا لم يستعملوه فيها الا بشرط ان لا يجاورها مناف للتغليظ وهو الكسر فاذا جاورتها الكسرة ردت الى

اصلها

اصلها واما الراء المتحركة بالفتح او بالضم فانها لما استحقت بعد ثبوت التغليظ حركتها لم تقو الكسرة غير اللازمة على
ترقيقها واستصحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته بسبب حركتها فان كانت الكسرة لازمة اثرت في لغة دون اخرى
فرققت الراء لذلك وفخمت وقيل الفرق ان المراد من ترقيق الراء امالتها وذلك يستدعي سببا قويا للامالة واما ترقيق
اللام فهو الاتيان بها على ماهيتها وسجيتها من غير زيادة شيء فيها وانما التغليظ هو الزيادة فيها ولا يكون الحركة قبل لام اسم
الله الا مفصولة لفظا او تقديرا واما الحركة قبل الراء فيكون مفصولة وموصولة فامكن اعتبار ذلك فيها بخلاف اللام
السابع اللام المشددة نحو يصلبوا وظلقتم وظل وجهه لا يقال فيها انه فصل بينها وبين حرف الاستعلاء فاصل فينبغي
ان يجري الوجهان لان ذلك الفاصل ايضا لام ادغمت في مثلها فصارا حرفا واحدا فلم يخرج اللام عن كون حرف الاستعلاء
وليها وقد شذ بعضهم فاعتبر ذلك فصلا مطلقا حكاه الداني وبعضهم اثبته فيما تقدم والله تعالى اعلم

باب الوقف على اواخر الكلم

تقدم اول الكتاب حد الوقف وان له حالتين
الاولى ما يوقف عليه وتقدمت ثمة والثانية ما يوقف به وهو المقصود هنا فاعلم ان للوقف في كلام العرب اوجها
متعددة والمستعمل منها عند ائمة القراء تسعة وهي السكون والروم والاشمام والابدال والنقل والادغام والحذف
والاثبات والالحاق فالالحاق لما يلحق اخر الكلم من هاءات السكت والاثبات لما يثبت من الياءات المحذوفات
وصلا وسنذكر هذين النوعين في باب الآتي بعد والحذف من الياآت الثوابت وصلا كما سياتي في باب الزوائد
والادغام لما يدغم من الياآت والواوات في الهمز بعد ابداله كما تقدم في باب وقف حمزة والنقل كما تقدم في باب المذكور
من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وقفا والابدال يكون في ثلاثة انواع احدها الاسم المنصوب المنون يوقف عليه
بالالف بدلا من التنوين الثاني الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلا من التاء اذا كان الاسم مفردا
وقد تقدم في باب هاء التانيث في الوقف الثالث ابدال حرف المد من الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الالف كما تقدم
في باب وقف حمزة ايضا وهذا الباب لم يقصد فيه شيء من هذه الاوجه الستة وانما قصد فيه بيان ما يجوز الوقف
عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام خاصة واما السكون فهو الاصل في الوقف على الكلم المتحركة وصلا لان معنى الوقف
الترك والقطع من قولهم وقفت عن كلام فلان اي تركته وقطعته ولان الوقف ايضا ضد الابتداء فكما يختص الابتداء
بالحركة كذلك يختص الوقف بالسكون فهو عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلث وذلك لغة اكثر العرب وهو اختيار
جماعة النحاة وكثير من القراء واما الروم فهو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف
الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وكلا القولين واحد وهو عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي وقال
الجوهري في صحاحه روم الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلسة مختفاة بضرب من التخفيف قال وهي اكثر من الاشمام لانها

تسمع وهي بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين انتهى والفرق بين العبارتين سياتى وفائدة الخلاف بين الفريقين
سيظهر واما الاشمام فهو عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم ان تجعل شفتيك على صورتها
اذا لفظت بالضمة وكلاهما واحد ولا يكون الاشارة الا بعد سكون الحرف وهذا مما لم يختلف فيه نعم حكى عن الكوفيين
انهم يسمون الاشمام رَومًا والروم اشمامًا قال مكى قد روى عن الكسائى الاشمام فى المخفوض قال واراه يريد به الروم لان
الكوفيين يجعلون ما سميناه رومًا اشمامًا وما سميناه اشمامًا رومًا وذكر نصر بن على الشيرازى فى كتابه الموضح ان الكوفيين
ومن تابعهم ذهبوا الى ان الاشمام هو الصوت وهو الذى يسمع لانه عندهم بعض حركة والروم هو الذى لا يسمع لانه روم
الحركة من غير تفوه به قال والاول هو المشهور عند اهل العربية انتهى ولا مشاحة فى التسمية اذا عرفت الحقايق واما
قول الجوهرى فى الصحاح اشمام الحرف ان تشمه الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة
العليا ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذى فيه الاشمام ساكن او كالساكن انتهى وهو خلاف ما يقوله الناس فى حقيقة
الاشمام وفى محله فلم يوافق مذهبًا من المذهبين وقد ورد النص بالوقف باشارة الروم والاشمام عن ابى عمرو وحمزة و
الكسائى وخلف باجماع اهل النقل واختلف فى ذلك عن عاصم فرواه عنه نصًا الحافظ ابو عمرو الدانى وغيره وكذلك
حكاه ابن شيطا من ائمة العراقيين وهو الصحيح عنه وكذلك رواه الشطوى نصًا عن اصحابه عن ابى جعفر واما غير هؤلاء
فلم يات عنهم فى ذلك نص الا ان ائمة اهل الاداء ومشايخ الاقراء اختاروا الاخذ بذلك لجميع الائمة فصار الاخذ بالروم
والاشمام اجماعًا منهم سايغًا لجميع القراء بشروط مخصوصة فى مواضع معروفة وباعتبار ذلك انقسم الوقف على اواخر الكلم
ثلثة اقسام قسم لا يوقف عليه عند ائمة القراء الا بالسكون ولا يجوز فيه روم ولا اشمام وهو خمسة اصناف اولها
ما كان ساكنًا فى الوصل نحو فلا تنهر ولا تمنن ومن يعتصم ومن يهاجر ومن يقاتل فيقتل او يغلب ثانيها ما كان
فى الوصل متحركًا بالفتح غير منون ولم يكن حركته منقولة نحو لا ريب وان الله ويؤمنون وآمن وضرب ثالثها
الهاء التى تلحق الاسماء فى الوقف بدلًا من تاء التانيث نحو الجنة والملئكة والقبلة ولعبرة ومرة رابعها ميم الجمع في
قراءة من حركه فى الوصل ووصله وفى قراءة من لم يحركه ولم يصله نحو عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم وفيهم ومنهم
وبهم وانهم وعلى قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم وشذ مكى فاجاز الروم والاشمام فى الميم الجمع لمن وصلها
قياسًا على هاء الضمير وانتصر لذلك وقواه وهو قياس غير صحيح لان هاء الضمير كانت متحركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل
قراءة الجماعة فعوملت حركة الهاء فى الوقف معاملة ساير الحركات ولم يكن للميم حركة فعوملت بالسكون فهى كالذى تحرك
لالتقاء الساكنين خامسها المتحرك فى الوصل بحركة عارضة اما للنقل نحو وانحر ان ومن استبرق وفقد اوتى
وقل اوحى وخلوا الى وذواتى اكل واما لالتقاء الساكنين فى الوصل نحو قم الليل وانذر الناس ولقد استهزى

ولم يكن الذين ومن يشاء الله واشتروا الضلالة وعصوا الرسول ومنه يومئذ وحينئذ لان كسرة الذال انما
عرضت عند لحاق التنوين فاذا زال التنوين رجعت الذال الى اصلها من السكون وهذا بخلاف كسرة هؤلاء وضمة من قبل ومن
بعد فان هذه الحركة وان كانت لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن فى الوقف لانه من نفس الكلمة القسم الثانى
ما يجوز فى الوقف بالسكون وبالروم ولا يجوز بالاشمام وهو ما كان فى الوصل متحركًا بالكسر سواء كانت الكسرة للاعراب او للبناء
نحو بسم الله الرحمن الرحيم ومالك يوم الدين وفى الدار ومن الناس وفارهبون وارجعون واف وهؤلاء وفى سبع
سموات وغسل وذبيح وكذلك ما كانت الكسرة فيه منقولة من حرف حذف من نفس الكلمة كما فى وقف حمزة فى نحو
بين المرء ومن شىء وظن السوء ومن سوء ومن سوء ما لم تكن الكسرة منقولة من حرف فى كلمة اخرى نحو ارجع اليهم او
لالتقاء الساكنين مع كون الساكن من كلمة اخرى نحو وقالت اخرج فى قراءة من كسر التاء واذا رجت الارض فى قراءة الجميع
او مع الساكن الثانى عارضًا للكلمة الاولى كالتنوين فى حينئذ فان هذا كله لا يوقف عليه الا بالسكون كما تقدم القسم
الثالث ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالاشمام وهو ما كان فى الوصل متحركًا بالضم ما لم تكن الضمة منقولة من
كلمة اخرى او لالتقاء الساكنين وهذا يستوعب حركة الاعراب وحركة البناء والحركة المنقولة من حرف حذف من نفس
الكلمة فمثال حركة الاعراب الله الصمد ويخلق وعذاب عظيم ومثل حركة البناء من قبل ومن بعد ويا صالح ومثال
الحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة دفء والمرء كما تقدم فى وقف حمزة ومثال الحركة المنقولة من كلمة اخرى
ضمة اللام قل اوحى وضمة النون فى من اوتى ومثال حركة التقاء الساكنين ضمة التاء فى قالت اخرج وضمة الدال
فى ولقد استهزئ فى قراءة من ضم وكذلك الميم من عليهم القتال وبهم الاسباب عند من ضمها وكذلك نحو
ومنهم الذين وانتم الاعلون وهو المقدم فى الصنف الخامس مما لا يجوز فيه وقفًا سوى السكون واما
هاء الضمير فاختلفوا فى الاشارة فيها بالروم والاشمام فذهب كثير من اهل الاداء الى الاشارة فيها مطلقًا وهو الذى فى
التيسير والتجريد والتلخيص والارشاد والكفاية وغيرها واختيار ابى بكر بن مجاهد وذهب الاخرون الى منع الاشارة فيها
مطلقًا من حيث ان حركتها عارضة وهو ظاهر من كلام الشاطبى والوجهان حكاهما الدانى فى غير التيسير وقال الوجهان
جيدان وقال فى جامع البيان ان الاشارة اليها كسائر المبنى اللازم فى الضمير وغيره اقيس انتهى وذهب الجماعة من المحققين
الى التفصيل فمنعوا الاشارة بالروم والاشمام فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او كسرة او ياء ساكنة نحو يعلمه و
امره وخذوه وليرضوه ونحو به وبربه وفيه واليه وعليه طلبًا للخفة لئلا يخرجوا من ضم او واو الى ضمة
او اشارة اليها ومن كسر او ياء الى كسرة واجازوا الاشارة اذا لم يكن قبلها ذلك نحو منه وعنه واجتبيه وهديه
وان يعلمه ولن تخلفه وارجئه لابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب ويتقه لحفص محافظة على بيان الحركة

حيث لم يكن ثقل وهذا الذى قطع به ابو محمد مكى وابو عبد الله بن شريح والحافظ ابو العلاء الهمدانى وابو الحسن الحصرى و
غيرهم واليه اشار الحصرى بقوله شعر وَأَشْمِمْ وَرُمْ مَا لَمْ تَقِفْ بَعْدَ ضَمَّةٍ ولا كسرةٍ او بعد امّيهما فادر و اشار
اليه ايضاً ابو القاسم الشاطبى والدانى فى جامعه وهو اعدل المذاهب عندى والله اعلم واما سبط الخياط فقال اتفق الكل
على روم الحركة فى هاء الضمير المفرد الساكن ما قبلها نحو مِنْهُ وَعَنْهُ وعصاهُ واليهُ واجتبيهِ واضربوهُ ونحوه و قال
واتفقوا على اسكانها اذا تحرك ما قبلها نحو ليفجر امامهُ فهو يخلفهُ ونحو ذلك فانفرد بهذا المذهب فيما اعلم والله اعلم
تنبيهات الاول قالوا فايدة الاشارة فى الوقف بالروم والاشمام وهى بيان الحركة التى تثبت فى الوصل للحرف
الموقوف عليه ليظهر للسامع والناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها وهذا التعليل يقتضى استحسان الوقف بالاشارة
اذا كان بحضرة القارى من يسمع قراءته اما اذا لم يكن بحضرته احد يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف اذ ذاك بالروم و
الاشمام لانه غير محتاج ان يبين لنفسه وعند حضور الغير يتأكد ذلك ليحصل البيان للسامع فان كان السامع عالماً
بذلك علم صحة عمل القارى وان كان غير عالم كان فى ذلك تنبيه له ليعلم حكم ذلك الحرف عليه كيف هو الوصل وان كان
القارى متعلماً ظهر عليه بين يدى الاستاذ هل اصاب فيقره او اخطا فيعلمه وكثيراً ما يشتبه على المبتدين و
غيرهم ممن لم يوقفه الاستاذ على بيان الاشارة ان يميزوا بين حركات الاعراب فى قوله تعالى وَفَوْقَ كُلِّ ذِى
عِلْمٍ عَلِيمٌ وَانِّى لِمَا انْزَلْتَ الَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فانهم اذا اعتادوا الوقف على مثل هذا بالسكون لم يعرفوا كيف
يقرؤن عليم وفقير حالة الوصل هل هو بالرفع ام بالجر وقد كان كثير من معلمينا يامرنا فيه بالاشارة وكان بعضهم
يامر بالوصل محافظة على التعريف به وذلك حسن لطيف والله تعالى اعلم الثانى التنوين يومئذٍ وكلٍ وغواشٍ
تنوين عوض من محذوف والاشارة فى يومئذٍ ممتنعة وفى كل وغواش جائزة لان اصل ذال يومئذٍ ساكنة وانما
كسرة من اجل ملاقاتها سكون التنوين فلما وقف عليها زال الذى من اجله كسرت فعادت الذال الى اصلها وهو السكون
وذلك بخلاف كل وغواش لان التنوين دخل فيه على متحرك فالحركة فيه اصلية فكان الوقف عليه بالروم حسناً والله تعالى اعلم
الثالث يظهر فايدة الخلاف بين مذهب القراء والنحويين فى حقيقة الروم فى المفتوح والمنصوب غير المنون فعلى قول
القراء لا يدخل على حركة الفتح لان الفتحة خفيفة فاذا خرج بعضها خرج سايرها لانها تقبل التبعيض كما تقبله الكسر والضم
بما فيهما من الثقل والروم عندهم بعض حركة وعلى قول النحاة يدخل على حركة الفتح كما يدخل على الضم والكسر لان الروم عندهم
اخفاء الحركة فهو بمعنى الاختلاس وذلك لا يمتنع فى الحركات الثلث ولذلك جاز الاختلاس عند القراء فى ها، يهدى
وخاء يخصمون المفتوحتين ولم يجز الروم عندهم فى نحو لا ريب وان المساجد وجاز الروم والاختلاس عند النحاة
فى نحو ان يضرب فالروم وقفاً والاختلاس وصلاً وكلاهما فى اللفظ واحد قال سيبويه فى كتابه اما ما كان فى موضع نصب

او جر فانك تروم فيه الحركة واما الاشمام فليس اليه سبيل انتهى فالروم عند القراء غير الاختلاس وغير الاخفاء ايضاً
والاختلاس والاخفاء عندهم واحد ولذلك عبروا بكل منهما عن الاخرة كما ذكروا فى أَرِنَا وَنِعِمَّا ويهدى ويخصمون و
ربما عبروا بالاخفاء عن الروم ايضاً كما ذكر بعضهم فى تَأْمَنَّا توسعاً ووقع فى كلام الدانى فى كتابه التحديد ان الاخفاء
والروم واحد وفيه نظر الرابع توهم لا يجوز الروم والاشمام فى الوقف على هاء التانيث انما يريدون به اذا وقف بالهاء
بدلاً من تاء التانيث لان الوقف حينئذ انما هو على حرف ليس عليه اعراب بل هو بدل من الحرف الذى كان عليه الاعراب
اما اذا وقف عليه بالتاء اتباعاً لخط المصحف فيما كتب من ذلك بالتاء كما سياتى فى الباب الآتى فانه يجوز الوقف
عليه بالروم والاشمام بلا نظر لان الوقف اذ ذاك على الحرف الذى كانت الحركة لازمة له فيسوغ فيه الروم والاشمام
والله اعلم الخامس يتعين التحفظ فى الوقف على المشدد المفتوح بالحركة نحو صوآفّ ويحق الحقّ ولكنّ البرّ ومن صدّ
وكانّ وعليهنّ فكثير ممن لا يعرف يقف بالفتح من اجل الساكنين وهو خطاء لا يجوز بل الصواب الوقف بالسكون
مع التشديد على الجمع بين الساكنين اذ الجمع بينهما فى الوقف مغتفر مطلقاً السادس اذا وقف على المشدد المتطرف و كان
قبله احد حروف المد واللين نحو دوآبّ وصوآفّ واللذانّ وتبشرونّ واللذينّ وهاتينّ وقف بالتشديد
كما يوصل وان اجتمع فى ذلك اكثر من ساكنين ومد من اجل ذلك وربما زيد فى مده وقفاً لذلك كما قدمنا فى اخر باب
المد وقال الحافظ ابو عمرو فى سورة الحجر من جامع البيان عند ذكر فبم تبشرونّ ما نصه والوقف على قراءة ابن كثير غير
متمكن الا بتخفيف النون لالتقاء ثلث سواكن فيه اذا شددت والتقاؤهن ممتنع وذلك بخلاف الوقف على المشدد
الذى يقع الالف قبله نحو الدوآبّ وصوآفّ وغير مضآرّ ولا جآنّ وما اشبهه وكذلك اللذآنّ وهذآنّ
على قراءته لان الالف للزوم حركة ما قبلها قوى المد بها فصارت لذلك بمنزلة المتحرك والواو والياء تتغير حركة
ما قبلهما واتفاقهما خلص السكون بهما فلذلك يمكن التقاء الساكنين بعد الالف فى الوقف ولم يمكن التقاؤهما بعد الياء
والواو لخلوص سكونهما وكون الالف بمنزلة حرف متحرك انتهى وهو مما انفرد به ولم اعلم احداً وافقه على التفرقة
بين هذه السواكن المذكورة ولا اعلم له كلاماً نظير هذا الذى لا يخفى ما فيه والصواب الوقف على ذلك كله بالتشديد
واللزوم فلا يجتمع السواكن المذكورة على ان الوقف بالتشديد ليس كالنطق بساكنين غيره فان كان فى زنة الساكنين فان
اللسان ينبو بالحرف المشدد نبوة واحدة فيسهل النطق به لذلك وذلك مشاهد حساً ولذلك ساغ الوقف نحو صوافّ
ودوآبّ بالاسكان ولم يسغ الوقف على أرايت ونحوه فى وجه الابدال كما تقدم فى اخر باب الهمز المفرد والله اعلم

باب ———— الوقف على مرسوم الخط وهو خط المصاحف العثمانية التى اجمع الصحابة عليها

باب ٢٤

كما تقدم اول الكتاب واعلم ان المراد بالخط الكتابة وهو على قسمين قياسى واصطلاحى فالقياسى ما طابق فيه الخط اللفظ

والاصطلاحي ما خالفه بزيادة او حذف او بدل او فصل او وصل وله قوانين واصول يحتاج الى معرفتها وبيان ذلك مستوفًا
في ابواب الهجاء من كتب العربية واكثر خط المصاحف موافق لتلك القوانين لكنه قد جاءت اشياء خارجة عن ذلك يلزم
اتباعها ولا يتعدى الى سواها منها ما عرفنا سببه ومنها ما غاب عنا وقد صنف العلماء فيه كتبًا كثيرة قديمًا وحديثًا
كابي حاتم ونصير وابي بكر بن مهران وابي عمرو الداني وصاحبه ابي داود والشاطبي والحافظ ابي العلاء وغيرهم وقد
اجمع اهل الاداء وائمة الاقراء على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة اليه اختيارًا واضطرارًا واختبارًا فيوقف على
الكلمة الموقوف عليها والمسؤول عنها على وفق رسمها وذلك باعتبار الاواخر من الابدال والحذف والاثبات وتفكيك
الكلمات بعضها من بعض من وصل وقطع فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف الا على الثانية منهما ولو كتب منهما مفصولًا يجوز ان
يوقف كل واحدة منهما هذا هو الذي عليه العمل من ائمة الامصار في كل الاعصار وقد ورد ذلك نصًا واداء عن نافع
وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وابي جعفر وخلف ورواه كذلك نصًا الاهوازي وغيره عن ابن عامر ورواه كذلك
ائمة العراقيين من كل القراء بالنص والاداء وهو المختار عندنا وعند من تقدمنا الجميع وهو الذي لا يوجد نص بخلافه
وبه نأخذ لجميعهم كما اخذ علينا والى ذلك اشارة ابو مزاحم الخاقاني بقوله شعر وقف عند اتمام الكلام موافقًا
لمصحفنا المتلو في البر والبحر اذا تقرر هذا فليعلم ان الوقف على المرسوم ينقسم الى متفق عليه ومختلف فيه وها نحن
نذكر المختلف فيه من ذلك قسمًا قسمًا فانه مقصود هذا الباب ثم نذكر المتفق عليه آخر كل قسم لتتم الفائدة على عادتنا
فنقول تنحصر اقسام هذا الباب في خمسة الاقسام الاول الابدال الثاني الاثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس
القطع فاما الابدال فهو ابدال حرف باخر وهو من المختلف فيه ينحصر في اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد
كل هاء تانيث رسمت تاء نحو رحمت ونعمت وشجرت وجنت وكلمت وهو على قسمين قسم اتفقوا على قراءته
بالافراد وقسم اختلفوا فيه فالقسم المنفق على افراده جملته في القرآن اربعة عشرة كلمة تكرر منها ستة الاول رحمت
في سبعة مواضع في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله قريب وفي هود رحمت الله وبركاته
عليكم وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك
ورحمت ربك خير الثاني نعمت في احد عشر موضعًا في البقرة نعمت الله عليكم وما انزل وفي آل عمران
نعمت الله عليكم اذ كنتم وفي المائدة نعمت الله عليكم اذ هم وفي ابراهيم بدلوا نعمت الله كفرًا وان
تعدوا نعمت الله وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله وفي لقمان
في البحر بنعمت الله وفي فاطر نعمت الله عليكم هل من خالق وفي والطور فذكر فما انت بنعمت ربك
الثالث امرأت في سبعة مواضع في آل عمران اذ قالت امرأت عمران وفي يوسف امرأت العزيز في الموضعين

وفي القصص وقالت امرأت فرعون وفي التحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون الرابع سنت
في خمسة مواضع في الانفال فقد مضت سنت الاولين وفي فاطر فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن
تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي غافر سنت الله التي قد خلت في عباده الخامس لعنت في موضعين احدهما في
آل عمران فنجعل لعنت الله وان لعنت الله عليه في النور السادس معصيت الرسول في الموضعين من المجادلة
وغير المكرر سبعة وهي كلمت ربك الحسنى في الاعراف وبقيت الله خير لكم في هود وقرت عين في القصص و
فطرت الله في الروم وشجرت الزقوم في الدخان وجنت نعيم في الواقعة وابنت عمران في التحريم فوقف على
هذه المواضع بالهاء خلافًا للرسم ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب وهذا هو الذي قرأنا به ونأخذ وهو مقتضى
نصوصهم ونصوص ائمة المحققين عنهم فاما ما ثبت نصًا عنهم وان كان اكثر المؤلفين لم يتعرضوا اليه فيقتضي عدم
ذكرهم له والكثير من هذا الباب ان يكون الجماعة كلهم فيه على الرسم فلا يكون فيه خلافًا ان الوقف عليه بالتاء فان من حفظ
حجة على من لم يحفظ وغاية من لم يذكر ذلك السكوت ولا حجة فيه في الكافي الوقف في ذلك بالهاء لابي عمرو والكسائي وفي
الهداية للكسائي وحده وفي الكنز لابن كثير وابي عمرو والكسائي فلم يذكر ليعقوب والقسم الذي قرئ بالافراد والجمع
ثمانية احرف وهي كلمت في الانعام وتمت كلمت ربك صدقًا وفي يونس وكذلك حقت كلمت ربك و
ان الذين حقت عليهم كلمت ربك وفي غافر وكذلك حقت كلمت ربك وآيت للسائلين في يوسف وفي
غيابت الجب في الموضعين من يوسف وآيت من ربه في العنكبوت وفي الغرفت آمنون في سبا وعلى بينت
منه في فاطر وما تخرج من ثمرت في فصلت وجمالت صفر في المرسلات فمن قرأ شيئًا من ذلك بالافراد وكان
مذهبه الوقف بالهاء كما تقدم وقف بالهاء وان كان مذهبه الوقف بالتاء ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجمع
وسياتي الكلام على ذلك مفصلًا في اماكنه وقد اجتمعت المصاحف على كتابة ذلك كله بالتاء الا ما ذكره الحافظ ابو عمرو الداني
في الحرف الثاني من يونس وهو ان الذين حقت كلمت ربك قال تاملته في مصاحف اهل العراق فرايته مرسومًا
بالهاء كذلك اختلف ايضا في قوله في غافر وكذلك حقت عليهم كلمت ربك فكتابته بالهاء على قراءة الافراد بلا نظر وكتابته بالتاء على
مراد الجمع ويحتمل ان يراد الافراد ويكون كنظائره مما كتب بالتاء مفردًا ولكن الذين هو في مصاحفهم بالتاء قراءته بالجمع فيما
نعلمه والله اعلم ويلحق بهذه الاحرف حصرت صدورهم في النساء قرأ يعقوب بالتنوين والنصب على انه اسم مؤنث
وقد نص عليه ابو العز القلانسي وابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم ان الوقف له عليه بالهاء وذلك على
اصله في الباب ونص ابو طاهر بن سوار وغيره على ان الوقف بالتاء لكلهم وذلك يقتضي بالتاء له وسكت آخرون فلم ينصوا
فيه كالحافظ ابي العلاء وغيره وقال سبط الخياط في المبهج والوقف بالتاء اجماع لانه كذلك في المصحف قال ويجوز الوقف عليه بالهاء

في قراءة يعقوب مثل كلمة واحدة وجلة وهذا يقتضي الوقف هذه ما كتب تا بها، كما قدمنا والله اعلم الكلمات
المخصوصة فهي ستة يَا أَبَتِ وهَيْهَاتَ ومَرْضَاتَ ولَاتَ واللَّاتَ وذَاتَ بَهْجَةٍ اما يَا أَبَتِ وهو في يوسف
ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء خلافا للرسم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر
ويعقوب ووقف الباقون بالتاء على الرسم واما هيهات وهو الحرفان في المؤمنون فوقف عليها
بالهاء كالبزي وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد وغيرها وقطع له بالتاء فيهما صاحب
التبصرة والتيسير والشاطبية والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرها وبذلك
قرأ الباقون الا ان الخلاف في العنوان والتذكرة والتلخيص لم يذكر في الاول وانفرد صاحب العنوان
عن ابي الحارث بالتاء في الثانية كالجماعة واما مرضات وهو اربعة مواضع موضعان في
البقرة وموضع في النساء وموضع في التحريم ولَاتَ حِينَ في ص واللَّاتَ في النجم وذَاتَ
بَهْجَةٍ في النمل فوقف الكسائي على الاربعة بالهاء هذا هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها في بعض
الكتب فلم يذكر في تلخيص العبارات اللَّاتَ وذَاتَ بَهْجَةٍ وخص الدوري عنه في لَاتَ
بالهاء وفي التبصرة دوري المشهور يكشف من التبصرة عن الكسائي في غير مرضات الهاء والمشهور عنه
بالتاء ولم يذكر في التجريد ذَاتَ بَهْجَةٍ ولَاتَ حِينَ ووقف من قراءته على الفارسي يعني في
الروايتين على اللَّاتَ بالهاء ولم يذكر ابو العز ولا كثير من العراقيين ذات بهجة وقطع له
في مرضات بالهاء وفي التبصرة حكى عن حمزة وحده الوقف فيه بالهاء وكذا حكى غيره وقد ورد
الخلاف عنه والصواب التاء قال الداني في الجامع وهذا هو الصحيح عنه وقول ابن مجاهد في
السبعة حمزة وحده يقف على مرضات بالتاء والباقون بالهاء قال الداني يعني ابن مجاهد ان النص لم
يرد بالوقف بالتاء على ذلك الا عن حمزة ومن سواه غير الكسائي فالنص فيه معدوم عنه اذا كان
نافع وغيره ممن لا نص فيه يقف على ذلك بالتاء على حال رسمه وذكر صاحب الكافي وصاحب
الهداية الوقف على ذَاتَ بَهْجَةٍ وذَاتِ الصُّدُورِ وشبهه عن الكسائي بالهاء والمراد بشبهه
ذَاتَ بَيْنِكُمْ وذَاتِ الشَّوْكَةِ وذَاتَ الْيَمِينِ وذَاتَ الشِّمَالِ وذَاتِ حَمْلٍ وذَاتِ
قَرَارٍ وذَاتِ الْحُبُكِ وذَاتِ أَلْوَاحٍ وذَاتُ الْأَكْمَامِ وذَاتِ الْبُرُوجِ وذَاتِ الْوَقُودِ
وذَاتِ الرَّجْعِ والْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ وذَاتِ الْعِمَادِ وذَاتَ لَهَبٍ ووقع ذَاتِ
الصُّدُورِ في موضعي آل عمران وفي المائدة والانفال وهود ولقمان وفاطر والزمر و الشورى

والحديد والتغابن والملك وهو ضعيف لمخالفته الرسم ولان عمل اهل الاداء على غيره وزعم ابن
جبارة ان ابن كثير وابا عمرو والكسائي يقفون على ذَاتِ الشَّوْكَةِ وذَاتَ لَهَبٍ وبِذَاتِ
الصُّدُورِ بالهاء ففرق بينه وبين اخواته ونص عمن لا نص عنه ولا اعلمه الا قاسه على ما
كتب بالتاء من المؤنث وليس بصحيح بل الصواب الوقف عليه بالتاء للجميع اتباعا للرسم والله اعلم
والقسم المتفق عليه من الابدال نوعان احدهما المنصوب المنون غير المؤنث يبدل في
الوقف الفا مطلقا كما تقدم في الباب قبله نحو أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا وكُنْتُمْ أَمْوَاتًا مطلقا
وكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا ولِلنَّاسِ إِمَامًا والثاني الاسم المفرد المؤنث مما لم يرسم بالتاء تبدل
تاؤه وصلا هاء وقفا سواء كان منونا او غير منون نحو ومن يبدل نِعْمَةَ اللَّهِ وتِلْكَ
الْجَنَّةُ ومِنَ الْجَنَّةِ وعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ومَثَلًا مَا بَعُوضَةً وكَمَثَلِ جَنَّةٍ
بِرَبْوَةٍ وشذ جماعة من العراقيين فرووا عن الكسائي وحده الوقف على مَنَوةَ بالهاء
وعن الباقين بالتاء ذكر ذلك ابن سوار وابو العز وسبط الخياط وغيرهم وهو غلط و
احسب ان الوهم حصل لهم ممن نص نصيرا على كتابته بالهاء ونصير من اصحاب
الكسائي فحملوا الرسم على القراءة واخذوا بالضد للباقين ولم يرد نصير الا حكاية رسمها
كما حكى رسم غيرها في كتابه مما الخلاف في رسمه ولا تعلق له بالقراءة والعجب من قول الاهوازي
واجمعت المصاحف على كتابتها منوة بواو والوقف عليه عن الجماعة بالتاء فالصواب الوقف
عليه عن كل القراء بالهاء على وفق الرسم والله اعلم واما الاثبات فهو على قسمين احدهما
اثبات ما حذف رسما والثاني اثبات ما حذف لفظا فالذي ثبت من المحذوف رسما
ينحصر في نوعين الاول وهو من الالحاق كما تقدم في الباب قبل والثاني احد حروف العلة الواقعة
قبل ساكن فحذفت لذلك اما هاء السكت فيجيء في خمسة اصول مطردة وكلمات مخصوصة
الاصل الاول ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر ووقعت في خمس كلمات عَمَّ وفِيمَ
وبِمَ ولِمَ ومِمَّ فاختلف في الوقف عليها بالهاء عن يعقوب والبزي فاما يعقوب
فقطع له في الوقف بالهاء ابو محمد سبط الخياط وابو الفضل الرازي والشريف عز الشرف العباسي
وقطع له الجمهور كابي العز وابن غلبون والحافظ ابو العلاء وابن سوار والداني بالهاء في حرف الاول
وهو عم فقطع له الاكثرون بذلك في الحرف الثاني وهو فيم نحو فِيمَ كُنْتُمْ وفِيمَ أَنْتَ

وهو الذى فى الارشاد والمستنير وزاد فيه ايضًا الحرف الثالث وهو بِمَ نحو فَبِمَ تُبَشِّرُونَ وقطع
الدانى بالهاء فى الحرف الاخير وهو مِمَّ وقطع من رواته على ابى الفتح فى لِمَ وَبِمَ وَفِيمَ وقطع اخرون
بذلك لرويس خاصة فى الاحرف الخمسة كابى بكر بن مهران وقطع ابو العز بذلك لرويس فى الاحرف الثلثة
الاخيرة وجعل الحرفين الاولين ليعقوب بكماله كما تقدم انفًا ولم يذكره عنه فى الكامل ولا فى الجامع
ولا فى كثير من الكتب قلت وبالوجهين اخذ ليعقوب فى الاحرف الخمسة لثبوتهما عندى عنه
من رواتيه والله اعلم واما البزى فقطع له بالهاء فى الاحرف الخمسة صاحب التيسير والتبصرة
والتذكرة والكافى وتلخيص العبارات وغيرها ولم يذكره اكثر المولفين وهو الذى عليه
العراقيون وانفرد فى الهداية بالهاء عن ابن كثير بكماله فى عَمَّ ولِمَ فقط واطلق البزى
الخلاف فى الخمسة ابو القاسم الشاطبى والدانى فى غير التيسير وبالهاء قرا على ابى الحسن بن غلبون
وبغيرها قرا على ابى الفتح فارس بن احمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسى وهو من المواضع التى
خرج صاحب التيسير فيها عن طرقه فانه اسند رواية البزى عن الفارسى هنا فقطع فيه بالهاء
عن البزى ولم يقرا بالهاء الا على ابن غلبون كما نص عليه فى جامع البيان وهاء السكت مختاره
فى هذا الاصل عند علماء العربية عوضًا عن الالف المحذوفة الاصل الثانى هُوَ وَهِيَ
حيث وقعا وكيف جاءا نحو فَهُوَ وَلَهُوَ وَاَنْ يُمِلَّ هُوَ فَاِنَّهُ هُوَ ولا اله الا هُوَ
ونحو وما هِيَ ولَهِيَ وهِيَ فوقف على ذلك بالهاء يعقوب من غير خلاف عنه الاصل
الثالث النون المشددة من جمع الاناث سواء اتصل به شى او لم يتصل نحو هُنَّ
اطهر لكم ولَهُنَّ مثل الذى عليهن وان يضعن حملهن ومن الارض مثلهن
وبين ايديهن وارجلهن فاختلف عن يعقوب فى الوقف على ذلك بالهاء فقطع فى التذكرة
باثبات الهاء ليعقوب فى ذلك كله وكذلك الحافظ ابو عمرو الدانى وذكره ابو طاهر
بن سوار وقطع به ابو العز القلانسى لرويس من طريق القاضى واطلقه فى الكنز عن
رويس وقطع له ابن مهران لروح والوجهان باثبات عن يعقوب بهما قرات وبهما اخذ وقد
اطلقه بعضهم واحسبان الصواب تقييده بما كان بعدها كما مثلوا ولم اجد احدًا
مثل بغير ذلك فان نص على غيره احد يوثق به رجعنا اليه والا فالامر كما ظهر لنا والله اعلم
الاصل الرابع الياء المشددة المبنى نحو الا تعلوا علىَّ وَاِلَىَّ ما يوحى الىَّ وخلقتُ

بِيَدَيَّ وما انتم بمصرخِىَّ ما يبدل القول لدىَّ اختلف فيه عن يعقوب ايضًا فقطع
على الوقف عليه بالهاء ليعقوب بكماله ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الدانى والاستاذ
ابو طاهر بن سوار وابو بكر ابن مهران عن روح وحده والاكثرون على حذف الهاء وقفًا
وكلاهما ثابت عن يعقوب والظاهر ان ذلك مقيد بما كان بالياء كما مثلنا به ومثل به
المثبتون فان ثبت غير ذلك صير اليه والله اعلم وانفرد الدانى فى الهاء نصًّا فى لكنَّ وانَّ
يعنى المفتوحة والمكسورة وقياس ذلك كانَّ والله اعلم الاصل الخامس النون المفتوحة نحو
العالمين والذين والمفلحون ومؤمنين فروى بعضهم عن يعقوب الوقف على ذلك
كله بالهاء وحكاه ابو طاهر بن سوار وغيره ورواه ابن مهران عن رويس وهو لغة فاشية
مطردة عند العرب ومقتضى تمثيل ابن سوار اطلاقه فى الاسماء والافعال فانه مثل بقوله
ينفقون وروى ابن مهران عن هبة الله عن التمار تقييده بما لم يلتبس بهاء الكناية ومثله
بقوله وتكتموا الحق وانتم تعلمون وبما كنتم تدرسون قال ومذهب ابو الحسن بن
ابى بكر يعنى شيخه ابن مقسم هاء السكت لا يثبت فى الافعال قلت والصواب تقييده عند
من اجازه كما نص عليه علماء العربية والجمهور على عدم اثبات الهاء عن يعقوب فى هذا
الفصل وعليه العمل والله تعالى اعلم والكلمات المخصوصة فهى اربع وَيْلَتَى ويا اسفى وحسرتى
وثَمَّ الظرف فاختلف فيها عن رويس فقطع ابن مهران له بالهاء وكذلك صاحب الكنز و
رواه ابو العز القلانسى عن القاضى ابى العلا عنه ونص الدانى على ثَمَّ ليعقوب بكماله وروى
الاخرون عنه بغيرها كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس قرات بهما وبهما
اخذ وانفرد الدانى عن يعقوب بالهاء فى هلم وانفرد ابن مهران بالهاء فى اتاىَ وقياسه
مثواىَ ومحياىَ وكذلك فى ابىَّ وقياسه اخىَّ ولا يتاتى ذلك الا مع فتح الياء وليست
قراءة يعقوب والله اعلم وروى عن ابن ابى الحسن بن ابى بكر المذكور تستفتيان بالهاء
من الافعال خاصة فخالف فى ذلك سائر الرواة مع ضعفه والله اعلم وهاء السكت فى هذا
كله وما اشبهه جائزة عند علماء العربية سماعًا وقياسًا واما النوع الثانى وهو احد احرف
العلة الثلثة الياء والواو والالف فاما الياء فمنه ما حذف لالتقاء الساكنين وما هو لغير
ذلك كما ياتى فى باب الزوائد فالمحذوفة رسمًا للساكن على قسمين احدهما ما حذف لاجل التنوين

والثانى ما حذف لغيره فالذى حذف للتنوين ثلاثون حرفًا فى سبعة واربعين موضعًا باغٍ
ولا عادٍ كلاهما فى البقرة والانعام والنحل من مُوصٍ فى البقرة وعن تراضٍ فى البقرة والنساء
ولا حامٍ فى المائدة ولاتٍ فى موضعين فى الانعام والعنكبوت ومن فوقهم غواشٍ وهم
ايدٍ كلاهما فى الاعراف ولعالٍ فى يونس وانه تاج فى يوسف وهادٍ فى خمسة مواضع اثنان فى
الرعد وكذلك فى الزمر واخرى فى المؤمن ووَاقٍ فى ثلثة مواضع اثنان فى الرعد واخرى فى المؤمن
ومستخفٍ فى الرعد ومن والٍ فيها ووادٍ فى موضعين بوادٍ فى ابرهيم ووادٍ فى الشعرا
وما عند الله باقٍ فى النحل وانت مفترٍ وليالٍ فى ثلثة مواضع مريم والحاقة والفجر
وانت قاضٍ فى طه والا زانٍ فى النور وهو جازٍ فى لقمان وبكافٍ فى الزمر
ومعتدٍ فى ثلثة مواضع قٓ ونٓ والمطففين وعليها فانٍ فى الرحمن وحميم آنٍ فيها ودانٍ
فيها ايضًا ومهتدٍ فى الحديد وملاقٍ فى الحاقة ومن راقٍ فى القيمة وتتمة الثلاثين هارٍ فى
التوبة على انه مقلوب كما تقدم فى الامالة فاثبت ابن كثير الياء فى اربعة احرف فى عشرة
مواضع وهى هادٍ فى الخمسة وواقٍ فى الثلثة ووالٍ وباقٍ هنا هو الصحيح عنه وانفرد فارس
ابن احمد من قراءته على السامرى عن ابن مجاهد عن قنبل باثبات الياء فى موضعين اخرين وهما
فانٍ فى الرحمن وراقٍ فى القيمة فيما ذكره الدانى فى جامع البيان وقد خالف فيهما سائر الناس
وكان الدانى لم يرتضه فانه لم يعول عليه فى التيسير ولا فى غيره مع انه اسند رواية قنبل فى هذه
المؤلفات من هذه الطريق وانفرد الهذلى فى الكامل عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوقف بالياء
على سائر الباب وكذا حكاه ابن مجاهد عن قنبل فى جامعه وانفرد ابن مهران عن يعقوب باثبات
الياء فى الجميع وقفًا ولا اعلمه رواه غيره وانفرد الهذلى ايضًا عن شنبوذ عن النحاس وعن
ابى عدى عن ابن سيف كلاهما عن الازرق عن ورش باثبات الياء فى قاضٍ وفى باغٍ
[illegible] فخالف سائر الرواة والله اعلم والذى حذف لغير تنوين احد عشر حرفًا فى سبعة عشر
موضعًا وهى يؤت فى موضعين من يؤت الحكمة فى البقرة فى قراءة يعقوب وسوف يؤت الله
فى النساء واخشون اليوم فى المائدة ويقض الحق فى الانعام فى قراءة ابو عمرو وابن عامر وحمزة
والكسائى ويعقوب وخلف ونج المؤمنين فى يونس والواد فى اربعة مواضع بالواد المقدس
فى طه والنازعات وعلى واد النمل فى النمل والواد الايمن فى القصص وهادِ فى موضعين

لهاد الذين فى الحج وبهاد العمى فى الروم ويردن الرحمن فى يس فصال الجحيم فى والصافات
وينادِ المنادِ فى قاف وتغنِ النذر فى القمر والجوارِ فى موضعين الجوار المنشآت فى الرحمن
والجوار الكنس فى كورت واما اتين الله فى النمل فبشر عبادِ الذين فى الزمر
فسيأتيان فى باب الزوائد من اجل فتح يائهما واما عبادِ الذين آمنوا اول الزمر فلا خلاف
فى حذفها فى الحالين فى الرسم والرواية والافصح فى العربية الا ما ذكره الحافظ ابو العلاء عن
رويس كما سيأتى فوقف يعقوب فى المواضع السبعة عشر بالياء هذا هو الصحيح من نصوص ائمتنا
فى الجميع وهو قياس مذهبه واصله وقد نص على الجميع جملة وتفصيلًا ابو القاسم الهذلى وابو عمرو
الدانى ونص على يؤت الحكمة صاحب المبهج والمستنير والارشاد والكفاية والكنز
وابو الحسن بن فارس والحافظ ابو العلاء وغيرهم ونص على يؤت الله هولاء المذكورون و
سواهم ونص على واخشون اليوم فى المبهج والتذكرة والجامع والمستنير وغاية الاختصار
والارشاد والكفاية والكنز وغيرها ونص على يقض الحق هولاء المذكورون وغيرهم الا انه
جعله فى الكفاية قياسًا مع تصريحه بالنص فى الارشاد ونص على نج المؤمنين سبط الخياط و
ابن سوار وابو العز وابو الحسن الخياط وابو العلاء الهمدانى وغيرهم ونص على بالواد المقدس
فى الموضعين ابو الحسن بن غلبون وابو محمد سبط الخياط وابو طاهر بن سوار وذكره
الحافظ ابو العلاء قياسًا ونص على وادِ النمل صاحب المستنير والارشاد والكفاية والمبهج
والتذكرة والغاية وغيرهم ونص على وادِ الايمن ابو الحسن بن غلبون وذكره فى المبهج
والمستنير وغاية الاختصار قياسًا ونص على لهادِ الذين آمنوا ابو طاهر بن سوار والحافظ
ابو العلاء وابو الحسن ابن فارس وابو العز القلانسى وغيرهم ونص على بهادِ العمى فى
الروم صاحب المستنير وصاحب غاية الاختصار وصاحب التذكرة وصاحب الكنز
وغيرهم ونص على يردن الرحمن الجمهور كابن سوار وابى العز وابى العلاء والسبط وغيرهم
ولم يذكره فى التذكرة وسيأتى ذكره فى الزوائد من اجل ابى جعفر وصلًا ونص على صال
الجحيم ابن سوار وسبط الخياط وابو العلاء الهمدانى وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسى
وغيرهم ونص على يناد المناد هولاء المذكورون وسواهم ونص على تغن النذر وصاحب
المستنير وابو الحسن الخياط صاحب الجامع وذكره ابو العلاء الحافظ قياسًا ونص على الجوار

في الموضعين في الكفاية والارشاد والكنز وغيرها وذكره في غاية الاختصار قياسًا وكل من لم
ينص على شيء مما ذكرنا فانه ساكت ولا يلزم من سكوته ثبوت رواية ولا عدمها والنص تقدم على كل حال
لا سيما وقد عضدها القياس وصح بها الاداء فوجب الرجوع اليها ووافقه على واد النمل الكسائي
فيما رواه الجمهور عنه وهو الذي قطع به الداني وطاهر بن غلبون وابو القاسم الهذلي وابو عبد الله
بن شريح وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وابو علي بن بليمة وغيرهم وبه قرا صاحب
التجريد على الفارسي وزاد ابن غلبون وابن شريح وابن بليمة عن الكسائي ايضًا الواد المقدس في الموضعين
وذكرا الثلاثة في التبصرة عنه وقال المشهور الحذف وبه قرات وزاد ابن بليمة وابن غلبون الواد الايمن
ولم يذكر كثير من العراقيين في الاربعة سوى الحذف قلت والاصح عنه هو الوقف بالياء
على واد النمل دون الثلاثة الباقية وان كان الوقف عليه بالحذف صح عنه ايضًا لان سورة بن
المبارك روى عنه نصًا انه قال الوقف على واد النمل بالياء قال الكسائي ولم اسمع احدًا من
العرب يتكلم بهذا المضاف الا بالياء قال الداني في جامعه وهذه علة صحيحة مفهومة لانها
يقتضي هذا الموضع خاصة قال وقال عنه يعني سورة بن المبارك الواد المقدس بغير ياء لانه
غير مضاف ووافقه ايضًا على بهاد العمي في الروم الكسائي على اختلاف عنه فيه فقطع له بالياء ابو
الحسن بن غلبون وابو عمرو الداني في التيسير والمفردات وصاحب الهداية والهادي والشاطبية
وغيرهم وقطع له بالحذف ابو محمد مكي وابن الفحام وابن شريح على الصحيح عنه وابو طاهر بن سوار و
الحافظ ابو العلاء وغيرهم وذكر الوجهين ابو العز القلانسي والداني في جامعه ثم روى عنه
نصًا انه يقف عليه بغير ياء ثم قال وهو الذي يليق بمذهب الكسائي وهو الصحيح عندي عنه
قلت والوجهان صحيحان نصًا واداءً وعلى الحذف جمهور العراقيين واختلف ايضًا فيه
عن حمزة مع قراءته له تهدي العمي فبالياء قطع له ابو الحسن في التذكرة والداني في جميع كتبه وابن
بليمة والحافظ ابو العلاء وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي وقطع له بالحذف المهدوي
وابن سفيان وابن سوار وغيرهم ولم يتعرض له اكثر العراقيين واما الذي في سورة النمل فلا خلاف
في الوقف عليه بالياء في القراءتين من اجل رسمه كذلك والله تعالى اعلم ووافقه ابن كثير
على ينادِ المنادِ فوقف بالياء على قول الجمهور وبه قطع صاحب التجريد والمبهج وغاية الاختصار
والمستنير والارشاد والكفاية وابن فارس وغيرهم وهو الذي في التيسير وروى عنه اخرون الحذف

وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية والهادي والكافي وتلخيص العبارات وغيرها
من كتب المغاربة والوجهان جميعًا في الشاطبية والاعلان وجامع البيان وغيرها والاول اصح
وبه ورد النص عنه والله اعلم وانفرد ابو العلاء الهمداني عن رويس باثبات يا عبادِ الذين
امنوا اول الزمر في الوقف وخالف سائر الرواة وهو قياس يا عبادِ فاتقون وانفرد الهذلي عن
ابي عدي عن ابن سيف عن الازرق بالياء في صالِ الجحيمِ مثل يعقوب فخالف سائر الرواة والله تعالى
اعلم واما حذف من الواوات رسمًا للساكن فهو في اربعة مواضع ويدع الانسان في سبحان ويمح
الله الباطل في الشورى ويوم يدع الداع في القمر وسندع الزبانية في العلق فان الوقف عليها
للجميع على الرسم وقد قال مكي وغيره لا ينبغي ان يتعمد الوقف عليها ولا على شابهها لانه ان وقف
بالرسم خالف الاصل وان وقف بالاصل خالف الرسم انتهى ولا يخفى ما فيه فان الوقف على هذه
واشباهها ليس على وجه الاختيار والفرض انه لو اضطر الى الوقف عليها كيف يكون وكانهم
انما يريدون بذلك ما لم يصح فيه رواية والا فكم من موضع خولف فيه الرسم وخولف فيه الاصل
ولا حرج في ذلك اذا صحت الرواية وقد نص الحافظ ابو عمرو الداني عن يعقوب على الوقف عليها بالواو
على الاصل وقال هذه قراءتي على ابي الفتح وابي الحسن جميعًا وبذلك جاء النص عنه قلت وهو
من افراده وقد قرات به من طريقه وانفرد ابن فارس في جامعه بذلك عن ابن شنبوذ عن
قنبل فخالف سائر الناس ذكره في سورة القمر واما نسوا الله فنسيهم فقد ذكر
العراء انه حذف ايضًا رسمًا وسائر الناس على خلافه وعدوا ذلك وهمًا منه فيوقف
عليه بالواو للجميع والله اعلم واما وصالح المؤمنين فليس حذف واوه من هذا الباب اذ هو مفرد
فاتفق اللفظ والرسم والاصل على اصله وحكم هاؤم اقرؤوا كذلك كما ذكرنا في احزاب
وقف حمزة فيوقف عليهما للحذف بلا نظر كما توقف اولم ير الذين بحذف الالفات وعلى
ومن تق السيئات ومن يهد الله بحذف الياء والله اعلم واما ما حذف من الالفات الساكن
فهو من المختلف فيه كلمة واحدة وهي ايها وقعت في ثلاثة مواضع ايه المؤمنون في النور ويا ايه
الساحر في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن فوقف عليه بالالف في المواضع الثلاثة على الاصل
خلافًا للرسم ابو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف عليها الباقون بالحذف اتباعًا للرسم الا ان ابن
عامر ضم الهاء على الاتباع لضم الياء قبلها واما القسم الثاني من الاثبات وهو من الالحاق ايضًا

وهو اثبات ما حذف لفظًا وهو مختلف فيه ومتفق عليه فالمختلف فيه سبع كلمات
وهي يَتَسَنَّهْ في البقرة وَاقْتَدِهْ في الانعام وَكِتَابِيَهْ في الموضعين وَحِسَابِيَهْ وكذلك
مَالِيَهْ وَسُلْطَانِيَهْ الاربعة في الحاقة ومَاهِيَهْ في القارعة اما يَتَسَنَّهْ وَاقْتَدِهْ
فحذف الهاء منهما لفظًا في الوصل واثبتها في الوقف للرسم حمزة والكسائي ويعقوب وخلف
واثبتها الباقون في الحالين وكسر الهاء من اقْتَدِهْ وصلا ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان في
اشباع كسرتها فروى الجمهور عنه الاشباع وهو الذي في التيسير والمفردات والقاصدي
والهداية والتبصرة والتذكرة والتجريد والتلخيصين والغايتين والجامع والمستنير
والكفاية وسائر الكتب الا اليسير منها وروى بعضهم عنه الكسر من غير اشباع كرواية
هشام وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما نص عليه ابو العز في الارشاد ومن
تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مؤمن والديواني ابن زريق الحداد وغيرهم وكذا
رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية الثعلبي عن ابن ذكوان وكذا رواه الداجوني
عن اصحابه عنه وقد رواها ايضًا الشاطبي عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه ولا
شك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا والله اعلم واما كِتَابِيَهْ فيهما
وحِسَابِيَهْ كلاهما فحذف الهاء منهما وصلًا واثبتها وقفًا يعقوب والباقون باثباتها
في الحالين واما مَالِيَهْ وَسُلْطَانِيَهْ ومَاهِيَهْ فحذف الهاء من الثلثة حمزة ويعقوب
واثبتها الباقون في الحالين وبقي من المختلف فيه سبعة احرف وهي لَكِنَّا هو الله في الكهف
والظُّنُونَا والرَّسُولَا والسَّبِيلَا في الاحزاب وسَلَاسِلَا وقَوَارِيرَا قواريرا في الانسان
نذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى فالمتفق عليه لفظ انا حيث وقع نحو انا لَكُم وَ
أَنَا نَذِيرٌ وانى أَنَا الله لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا اجمعوا على حذف الفه وصلًا وعلى اثباتها وقفا
هذا ما لم يلقه بهمزة قطع فان لقيه همزة قطع فاختلفوا في حذفها في الوصل وسياتي في
البقرة ان شاء الله ومن المتفق عليه ما حذف من الياآت والواوات والالفات لالتقاء
الساكنين وهو ثابت رسمًا نحو يُؤْتِي الحِكْمَةَ وَيَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ واوفى الكَيْلَ وَبِهَادِي
العُمْيِ في النمل وَادْخُلِي الصَّرْحَ وحاضِرِي المسجد وَأَتِي الرَّحْمَنِ وَاولِي الايدي وَيَا اولِي
الالباب ومُحِلِّي الصَّيْدِ ومُهْلِكِي القُرَى ونحو يَمْحُ اللهُ ما يشاء وقَالُوا الآنَ وَآنَ

تَضِلُّوا السَّبِيلَ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ وَإِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ وجَابُوا الصَّخْرَ وَلَا تَسُبُّوا
الَّذِينَ فَيَسُبُّوا اللهَ وَمُلَاقُوا اللهِ وَأُولُوا الْفَضْلِ وصَالُوا الْجَحِيمِ وصَالُوا النَّارِ ومُرْسِلُوا
النَّاقَةِ ونحو وقالا الحَمْدُ لِلّهِ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وادخُلَا النَّارَ وَأَنَا اللهُ فالوقف على
جميع ذلك وما اشبهه بالاثبات لثبوتها رسمًا وحكمًا وايضًا وهذا ايضًا مما لم يختلف
فيه والله اعلم واما ثمودُ من قوله تعالى الا ان ثمودَ في هود وعادًا وثمودَ في الفرقان وفي العنكبوت
والنجم في قراءة من لم ينونه فسياتي بيان الوقف عليه في سورة هود ان شاء الله تعالى واما
الحذف فهو ايضًا على قسمين احدهما حذف ما ثبت رسمًا والثاني حذف ما ثبت لفظًا
فالاول من المختلف فيه كلمة واحدة وهي وكَأَيِّنْ وقعت في سبعة مواضع في العمران ويوسف
وفي الحج موضعان وفي العنكبوت والقِتَالِ والطلاق فحذف النون منها ووقف على الياء ابو
عمرو ويعقوب ووقف الباقون بالنون وهو تنوين ثبت رسمًا من اجل احتمال قراءة ابن كثير
وابي جعفر كما سياتي والله اعلم ومن المتفق عليه ما كتب من الواو والياء صورة للهمزة المتطرفة
فهو يَتَفَيَّؤُا وَتَفْتَؤُا وَأَتَوَكَّؤُا وما ذكر معه في باب وقف حمزة على الهمز وكذلك من
نبأى وتلقاء وابتاء وما معه مما ذكرناه في الباب المذكور ولم يختلف في الوقف بغير
ما صورة الهمزة به الا ما ذكر عن حمزة وقد بيناه والقسم الثاني وهو حذف ما ثبت لفظًا
لم يقع مختلفًا فيه ووقع من المتفق عليه اصل مطرد وهو الواو والياء الثابتان في هاء الكناية
لفظًا مما حذف رسمًا وذلك فيما وقع قبل الهاء فيه متحرك نحو انه وبه كما تقدم اول باب هاء الكناية
ويلتحق بذلك ما وصل بالواو والياء مما اختلف فيه في مذهب ابن كثير وغيره وكذلك صلة
ميم الجمع كما تقدم والله تعالى اعلم واما وصل المقطوع رسمًا فوقع مختلفًا فيه في أيًّا ما في قوله
تعالى أَيًّا مَا تَدْعُوا في اخر سبحان ومال في اربعة مواضع مَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ في النساء ومال
هذا الكتاب في الكهف وَمَالِ هَذَا الرَّسُولِ في الفرقان فمال الذين كفروا في سأل
سائل وَآلِ يَاسِينَ في الصافات واما أيًّا ما فنص جماعة اهل الاداء على الخلاف فيه
كالحافظ ابو عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابي عبد الله بن شريح وغيرهم و
روى الوقف على أيًّا دون ما عن حمزة والكسائي ورويس الا ان ابن شريح ذكر خلافا في ذلك عن
حمزة والكسائي واشار ابن غلبون الى الخلاف عن رويس ونص هؤلاء عن الباقين بالوقف

على مادون أَيًّا واما الجمهور فلم يتعرضوا الى ذكره اصلاً بوقف ولا ابتداء اوقطع اَوْوَصْل
كالمهدوى وابن سفيان ومكى وابن بليمة وغيرهم من المغاربة وكابى معشر والاهوازى وابى
القاسم بن الفحام وغيرهم من المصريين والشاميين وكابى بكر بن مجاهد وابن مهران وابن شيطا
وابن سوار وابن فارس وابى العز وابى العلاء وابى محمد سبط الخياط مجتة ابى منصور
وغيرهم من سائر العراقيين وعلى مذهب هؤلاء لايكون فى الوقف على كل من أيا ومن ما لكونهما
كلمتين انفصلتا رسمًا كسائر الكلمات المنفصلات رسمًا وهذا هو الاقرب الى الصواب
وهو الاولى بالاصول وهو الذى لا يوجد عن احد منهم نص بخلافه وقد تتبعت نصوصهم
فلم اجد مما يخالف هذه القاعدة ولا سيما فى هذا الموضع وغاية ما وجدت النص عن حمزة وسليم
والكسائى فى الوقف على ايًّا فنص ابو جعفر محمد بن سعدان النحوى الضرير صاحب سليم و
اليزيدى واسحاق المسيبى وعلى ذلك قال ابن الانبارى حدثنا سليمن بن يحيى الضبى قال
حدثنا ابن سعدان والوقف الجيد على ما لان ما صلة لاى ونص قُتَيْبَةَ كذلك عن الكسائى
فقال الدانى حدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الله يعنى عبد الله بن احمد بن على بن طالب البزار حدثنا
اسمعيل يعنى اسمعيل بن شعيب النهاوندى حدثنا احمد بن محمد يعنى احمد بن محمد سلويه
الاصبهانى حدثنا محمد بن يعقوب يعنى محمد بن يعقوب بن يزيد بن اسحق القرشى العزال حدثنا
العباس يعنى العباس بن الوليد بن مردلس قال حدثنا قُتَيْبَةَ قال كان الكسائى يقف
على الالف ايًّا انتهى وهذا غاية ما وجدته وغاية ما رواه الدانى ثم قال الدانى بان هذا و
النص عن الباقين معدوم فى ذلك والذى نختاره فى مذهبهم الوقف على ما وعلى هذا يكون
حرفًا بيصلة للكلام فلا ينفصل من اى قال وعلى الاول يكون اسمًا لا حرفًا وهى بدل من اى فيجوز
وصلها وقطعها منها انتهى فقد صرح الدانى رحمه الله بان النص عن غير حمزة و
الكسائى معدوم وان يوقف على ما اختيار منه من اجل كون ما صلة لا غير وذلك لا يقتضى
انه لا يجوز لهم الوقف على اى وكيف ذلك يكون غير جائز وهو مفصول رسمًا وما الفرق
بينه وبين مثلاً ما واَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ وَاَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ واخواته مما
كُتِبَ مفصولاً وقد نص الدانى نفسه على انّ ما كتب من ذلك وغيره مفصولاً توقف
لسائرهم عليه مفصولاً وموصولاً وهذا هو الذى عليه سائر القراء واهل الاداء فظهر

ان الوقف

ان الوقف جائز بجميعهم على كل من كلمتى اَيًّا وما كسائر الكلمات المفصولات فى الرسم وهذا
هو الذى نراه ونختاره وناخذ به تبعًا لسائر ائمة القراءة والله تعالى اعلم واَمّا ما ل فى المواضع
الاربعة فنص على الخلاف فيه ايضًا الجمهور من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين
كالدانى وابن الفحام وابى العز وسبط الخياط وابن سوار والشاطبى والحافظ ابو العلاء
وابن فارس وشريح وابى معشر فاتفق كلهم عن ابى عمرو على الوقف على ما واختلف بعضهم عن
الكسائى فذكر الخلاف عن الكسائى فى الوقف عليها او على اللام بعدها ابو عمرو الدانى وابن
شريح وابو القاسم الشاطبى والاخرون منهم اتفقوا عن الكسائى على الوقف على ما وانفرد
منهم ابو الحسن بن فارس فذكر فى جامعه عن يعقوب ايضًا وعن ورش الوقف على ما كابى عمرو
والكسائى وانفرد ايضًا ابو العز فذكر فى كفايته الوقف على ما كذلك من طريق
القاضى ابى العلاء عن رويس ولم يذكر ذلك فى الارشاد واتفق هؤلاء على ان الباقين يقفون
على اللام ولم يذكرها سائر المولفين ولا ذكروا فيها خلافًا عن احد ولا تعرضوا اليها كابى
محمد مكى وابى على بن بليمة وابى طاهر بن خلف صاحب العنوان وابى الحسن بن غلبون وابى
بكر بن مهران وغيرهم وهذه الكلمات وقد كُتِبَتْ لام الجَرِّ فيها مفصولة مما بعدها فيحتمل
عند هؤلاء الوقف عليها كما كتبت لجميع القراء اتباعًا للرسم حيث لم يات فيها نص
وهو الاظهر قياسًا ويحتمل ان لا يوقف عليها من اجل كونها لام جرٍ ولام الجر لا تقطع مما
بعدها واما الوقف على ما عند هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظًا وحكمًا
ورسمًا وهذا هو الاشبه عندى بمذاهبهم والاقيس على اصولهم وهو الذى اختاره ايضًا
واخذ به فانه لم يات عن احد منهم فى ذلك نص بخلاف ما ذكرنا اما الكسائى فقد ثبت
عنه الوقف على ما وعلى اللام من طريقين صحيحين واما ابو عمرو فجاء عنه بالنص على الوقف
على ما ابو عبد الرحمن وابو هيم ابنا اليزيدى وذلك لا يقتضى ان لا يوقف على اللام ولم يات
من روايتى الدورى والسوسى فى ذلك نص واما الباقون فقد صرح الدانى فى جامعه بعدم
النص عنهم فقال وليس عن الباقين فى ذلك نص سوى ما جاء عنهم من اتباعهم لرسم الخط
عند الوقف قال وذلك يوجب فى مذهب من روى عنهم ان يكون وقفه على اللام قلت
وفيما قاله اخرًا نظر فانهم اذا كانوا يتبعون الخط فى وقفهم فما المانع من انهم يقفون ايضًا

على ما بل هو اولى واحرى لانفصالها لفظاً ورسماً على انه قد صرح بالوجهين جميعاً عن ورش فقال
اسمعيل النحاس في كتابه كان ابو يعقوب صاحب ورش يعني الازرق يقف على فمال وقالوا مال و
اشباهه كما في المصحف وكان عبد الصمد يقف على فما ويطرح اللام انتهى فدل هذا على جواز الوجهين
جميعاً عنه وكذا حكم غيره والله اعلم واما آل ياسين في الصافات فاجمعت المصاحف على
قطعها فهي على قراءة من فتح الهمزة ومدها وكسر اللام كلمتان مثل آل محمد وآل ابرهيم فيجوز قطعهما
وقفا واما على قراءة من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام كلمة وان انفصلت رسماً فلا يجوز قطع
احديهما عن الاخرى ويكون هذه الكلمة على قراءة هولاء قطعت رسماً واتصلت لفظاً ولا يجوز
اتباع الرسم فيها وقفا اجماعاً ولم يقع لهذه الكلمة نظر في القراءة والله تعالى اعلم والمتفق
عليه من هذا الفصل جميع ما كتب مفصولاً سواء كان اسماً او غيره فانه يجوز الوقف فيه على الكلمة
الاولى والثانية عن جميع القراء واعلم ان الاصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعداً ان
يكتب مفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفاً او فعلاً او اسماً الا ال المعرفة فانها لكثرة
دورها نزلت منزلة الجزء مما دخلت عليه فوصلت والا يا وها فانهما لما حذفت الفهما
بقيتا على حرف واحد فاتصلا بما بعدهما والا ان يكون الكلمة الثانية ضميراً متصلاً
فانه كتب موصولاً بما قبله للفرق والا ان يكونا حرفي هجاء فانهما وصلا رعاية للفظ
وسياتي ذلك كله مبيناً في الفصل بعده والذي يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر في ثمانية
عشر حرفاً وهي ان لا وان ما ولكن ما وان ما المخففة المكسورة واين ما وان لم وان لن
وعن ما ومن ما وام من وعن من وحيث ما وكل ما وبئس ما وفي ما وكي لا
ويوم هم فاما ان لا يكتب مفصولاً في عشرة مواضع في الاعراف ان لا اقول على الله
وفيها ايضاً ان لا يقولوا على الله وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود ان لا اله الا هو
وفيها ان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس
ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا يشركن
بالله وفي نون ان لا يدخلنها اليوم فهذه العشرة لم يختلف فيها واختلف المصاحف في
قوله تعالى في سورة الانبياء ان لا اله الا انت سبحانك فهي اكثرها مقطوع وفي بعضها موصول
وان ما المكسور المشدد كتب مفصولاً في موضع واحد وهو في الانعام ان ما توعدون لآت

واختلف في موضع ثان وهو انما عند الله في النحل فكتب في بعضها موصولاً وان ما المفتوح المشدد
فكتب مفصولاً في موضعي الحج ولقمن وان ما تدعون من دونه واختلف في موضع ثالث
وهو انما غنمتم في الانفال فكتب في بعضها مفصولاً ايضاً وان ما المكسورة المخففة فكتب
مفصولاً في موضع واحد وان ما نرينك في الرعد واين ما كتب مفصولاً نحو اين ما
كنتم تدعون واين ما كنتم تشركون الا في البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله
وفي النحل اينما يوجهه لا يات فانه كتب موصولاً واختلف في اينما تكونوا
يدرككم الموت في النساء اينما كنتم تعبدون في الشعراء اينما ثقفوا
في الاحزاب ففي بعض المصاحف مفصولاً وفي بعضها موصولاً والله اعلم وان لم المفتوح
كتب مفصولاً في جميع القران نحو ذلك ان لم يكن ربك ان لم يره احد وكذلك ان لم
المكسور كتب ايضاً مفصولاً نحو فان لم تفعلوا فان لم يستجيبوا لك في القصص الا موضعاً
واحداً وهو فالم يستجيبوا لكم في هود ووهم من ذكر وصل موضع القصص وان لن كتب
مفصولاً حيث وقع نحو ان لن يقدر عليه احد ان لن يحور الا موضعين وهما ان لن نجعل
لكم موعدا في الكهف وان لن نجمع عظامه في القيمة وعن ما كتب مفصولاً في
موضع واحد وهو عن ما نهوا عنه في الاعراف ومن ما كتب مفصولاً في موضعين وهما
فمن ما ملكت ايمانكم في النساء ومن ما ملكت ايمانكم في الروم واختلف في
موضع ثالث وهو مما رزقنكم في المنافقين فكتب في بعضها مفصولاً وفي بعضها موصولاً
وام من كتب في اربعة مواضع مفصولاً وهي ام من يكون عليهم في النساء ام من اسس
بنيانه في التوبة ام من خلقنا في والصافات ام من ياتي امنا في فصلت وعن من كتب
مفصولاً في موضعين وهما عن من يشاء في النور وعن من تولى في النجم وحيث ما
كتب مفصولاً حيث وقع نحو وحيث ما كنتم فولوا وكل ما كتب مفصولاً في
موضع واحد وهو من كل ما سالتموه في ابرهيم واختلف في كلما ردوا الى الفتنة
في النساء ففي بعض المصاحف مفصول وفي بعضها موصول وكتب في بعضها ايضاً كلما
دخلت امة في الاعراف وكلما جاء امة في المومنين وكلما القي فيها في الملك والمشهور
الوصل وبئسما كتب مفصولاً في خمسة مواضع وهي في المائدة واكلهم السحت لبئس ما

كانوا في الموضعين وعن منكر فعلوه لبئس ما كانوا ويتولون الذين
كفروا لبئس ما قدمت واختلف في قل بئس ما يأمركم به في البقرة ففي بعضها
مفصول وفي بعضها موصول وفي ما كتب مفصولا في احد عشر موضعا منها موضع واحد
لم يختلف فيه وهو في ما ههنا آمنين في الشعراء وعشرة اختلف فيها والاكثر على فصلها
وهي فيما فعلن في انفسهن وهو الثاني من البقرة وفي ما آتيكم في المائدة والانعام
وفيما اوحي الي في الانعام ايضا وفي ما اشتهت انفسهم خالدون في الانبياء و
في ما افضتم في النور وفي ما رزقناكم في الروم وفي الزمر موضعان انت تحكم
بين عبادك في ما هم فيه يختلفون وفيما لا تعلمون وفي الواقعة وكي لا كتب
مفصولا نحو لكي لا يكون على المؤمنين حرج كي لا يكون دولة الا اربعة مواضع وسياتي
في الفصل الاتي ويومهم مفصول في موضعين يوم هم بارزون في غافر ويوم هم
على النار في الذاريات وتقدم فصل لام الجر في مال الاربعة مواضع واما ولات حين
فان تاءها مفصولة من حين في مصاحف الامصار السبعة فهي موصولة بلا زيدت عليها
لتانيث اللفظ كما زيدت في ربت وثمت وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي
وائمة النحو والعربية والقراءة فعلى هذا توقف على التاء او على الهاء بدلا منها كما
تقدم وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان التاء مفصولة من لا موصولة بحين قال فالوقف
عندي على لا والابتداء تحين لاني نظرتها في الامام تحين التاء متصلة ولان تفسير ابن
عباس يدل على انها اخت ليس والمعروف لا لا لات قال والعرب تلحق التاء باسماء
الزمان حين والآن واوان فيقول كان هذا تحين كان ذلك وكذلك تاوان ذلك
واذهب تالآن فاصنع كذا وكذا ومنه قول السعدي شعر العاطفون تحين لا من عاطف
والمطعمون زمان اين المطعم قال وقد كان بعض النحويين يجعلون الهاء موصولة بالنون
فيقولون العاطفونه قال وهذا غلط بين لانهم صيروا التاء هاء ثم ادخلوها
في غير موضعها وذلك ان الهاء انما تقحم على النون موضع القطع والسكوت فاما مع الاتصال
فلا وانما هو تحين قال ومنه قول ابن عمر حين سئل عن عثمان رضي الله عنه فذكر
مناقبه ثم قال اذهب بهذه تالآن الى اصحابك ثم ذكر غير ذلك من حجج ظاهرة وهو

مع ذلك امام كبير وحجة في الدين واحد الائمة المجتهدين مع اني انا رايتها ايضا مكتوبة
في المصحف الذي يقال له الامام مصحف عثمان لا مقطوعة والتاء موصولة بحين ورايت به
اثر الدم وتتبعت فيه ما ذكره ابو عبيد فرايته كذلك وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة
الفاضلية من القاهرة المحروسة واما قطع الموصول فوقع مختلفا فيه في ويكأن و
ويكأنه وفي الا يسجدوا واما ويكأن وويكأنه كلاهما في القصص فاجمعت المصاحف
على كتابتها كلمة واحدة موصولة واختلف في الوقف عليها عن الكسائي وابي عمرو فروى
جماعة عن الكسائي انه يقف على الياء مقطوعة من الكاف واذا ابتدا ابتدا بالكاف كأن
وكأنه وعن ابي عمرو انه يقف على الكاف مقطوعة من الهمزة واذا ابتدا ابتدا بالهمزة أن وأنه
وهذان الوجهان محكيان عنهما في التبصرة والتيسير والارشاد والكفاية والمبهج و
غاية ابي العلاء الحافظ والهداية وفي اكثرها بصيغة الضعف واكثرهم يختار اتباع الرسم
ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبي وابن شريح في جزمه بالخلاف عنهما وكذلك
الحافظ ابو العلاء ساوى بين الوجهين عنهما وروى الوقف بالياء عن الكسائي الحافظ الداني
في رواية الدوري نصا عن شيخه عبد العزيز واليه اشار في التيسير وقرا بذلك عن الكسائي عن
شيخه ابي الفتح وروى ابو الحسن بن غلبون ذلك عن الكسائي من رواية قتيبة ولم يذكر
عن ابي عمرو في ذلك شيئا وكذلك الداني لم يعول على الوقف على الكاف عن ابي عمرو وفي شيء من
كتبه وقال في التيسير وروي بصيغة التمريض ولم يذكره في المفردات البتة ورواه في جامعه
وجادة عن ابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو من طريق ابي طاهر بن ابي هاشم وقال قال ابو طاهر
لا ادري عن اي ولد اليزيدي ذكره ثم روى عنه من رواية اليزيدي انه يقف عليها موصولة
وروى من طريق ابي معمر عن عبد الوارث كذلك من طريق محمد بن روح عن احمد بن موسى قال
سمعت ابا عمرو يقول ويكأن الله وويكأن مقطوعة في القراءة موصولة في الامام قال
الداني وهذا يدل على انه يقف على الياء منفصلة ثم روى ذلك صريحا عن ابي حاتم عن ابي
زيد عن ابي عمرو والآخرون لم يذكروا شيئا من ذلك عن ابي عمرو ولا الكسائي كابن سوار وصاحبي
التلخيصين وصاحب العنوان وصاحب التجريد وابن فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف
عندهم على الكلمة باسرها وهذا هو الاولى والمختار في مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور واخذا

بالقياس الصحيح والله اعلم واما الا يسجدوا فسياتى الكلام فى موضعها من سورة النمل انشاء الله
تعالى والمتفق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب موصولاً سواءً كان اسماً او غيره كلمتين او اكثر
فانه انما يجوز الوقف على الكلمة الاخيرة منه من اجل الاتصال الرسمى وهذا اصل مطرد فى كل ما كتب موصولاً
فانه لا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة ولذلك كان المختار عند اكثر الائمة عدم فصل ويكان
ويكانه مع وجود الرواية بفصله والذى يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر فى اصول مطردة و
كلمات مخصوصة مطردة وغير مطردة فالاصول المطردة اربعة الاول كل كلمة مخصوصة
دخل عليها حرف من حروف المعانى وهو على حرف واحد نحو بسم بالله ولله ولرسوله
كمثله لانتم ءانت اباالله واياته ورسوله سيذكر فلما تلوكم وسئل
وفسئل وامر وفات فلقد ولسوف الثانى كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء
كان على حرف واحد او اكثر مرفوعاً او منصوباً او مجروراً نحو قلت وقلنا نحو ربى وربكم
ورسله ورسلنا ورسلكم ومناسككم وميثاقه وفاحيا كم
ويميتكم ويحييكم وانلزمكموها الثالث حروف المعجم المقطعة فى فواتح السور
سواء كانت ثنائية او ثلاثية او اكثر من ذلك نحو يس حم طس الم الر
المرا المص كهيعص الا انه كتب حم عسق مفصولاً بين الميم والعين الرابع
اذا كان اول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد التخفيف واواً او ياءً كتبتا
موصولتين نحو هؤلاء ولئلا فيومئذ وحينئذ والكلمات المطردة ال التعريفية
وياء النداء وهاء التنبيه وماء الاستفهامية اذا دخل عليه حرف جر وام مع ما وان
المفتوحة المخففة مع ما وان المكسورة المخففة مع لا وكالوهم واو وزنوهم اما ال فانها
اذا دخلت على كلمة اخرى كتبتا موصولتين كلمة واحدة سواء كانت وهى حرفا نحو فهو
الكتاب العالمين الرحمن الرحيم الارض الاخرة الاسم او اسما نحو الخالق البارى
والمصور والمهيمن والمقيمين والموتون والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات واما يا حرف النداء فانها حذفت الالف منها فى جميع المصاحف
فصارت على حرف واحد فاذا دخلت على منادى اتصلت به من اجل كونها على حرف نحو
يبنى يموسى يادم يايها يقوم ينساء يبنؤم وكتبت الهمزة فى يبنؤم واوا

ثم وصلت بالنون فصارت كلها كلمة واحدة وقد تقدم التنبيه على ذلك فى باب وقف
حمزة واما هاء وهى الواقعة حرف تنبيه فان الفها كذلك حذف عن جميع المصاحف ثم اتصلت
بما بعدها من كونها صارت على حرف واحد ووقعت فى القران فى هؤلاء وهذا واما هاء التنبيه
وقد صورت الهمزة فى هؤلاء واوا ثم وصلت بالواو فصارت كلمة كما تقدم فى وقف حمزة و
هانتم وهانتم وبابه واما ماء الاستفهامية فانها اذا دخلت عليها حرف الجر حذف الالف من اخرها
واتصل بها فصارت كلمة واحدة سواءً كان حرف الجر على حرف واحد او اكثر ووقعت فى القران
لم وبم وفيم ومم وعم وكذلك اذا دخلت عليها الى او على او حتى فان الالف
المكتوبة ياءً فى هذه الاحرف الثلثة يكتب الفا على اللفظ علامة للاتصال ويجئ الميم
بعدها المفتوحة على حالها مع غيرها فيقول علام فعلت كذا والام انت كذا وحتام تفعل كذا
وانما كتبت على اللفظ حرف الاشتباه صورة واما ام مع ما فانها كتبت موصولة فى جميع
القران نحو لا تفعلوه اما اشتملت اماذا كنتم اما تشركون واما ان المكسورة
المخففة مع لا فانها كتبت موصولة فى جميع القران نحو الا تفعلوه الا تنصروه واما
كالوهم واو وزنوهم فانهما كتبتا فى جميع المصاحف موصولين بدليل حذف الالف
بعد الواو منهما وقد اختلف فى كون ضميرهم مرفوعاً منفصلاً او منصوباً متصلاً والصحيح انه
منصوب لما سنبينه فى غير هذا الموضع ولاتصالهما رسما بدليل حذف الالف بينهما فلا انفصلا
والكلمات التى هى غير مطردة فهى الا وانما وانما وان المكسورة المخففة مع ما وانما
وان المكسور المخففه مع لم وان لن وعما ومما وامن وعمن وكلما وبئسما
وفيما وكيلا ويومهم فاما الا فانه كتب متصلاً فى غير العشرة المتقدمة فى الفصل
قبله نحو الا تعلوا على فى النمل والا تعبدوا اول هود واختلف فى موضع الانبياء كما تقدم
وانما كتب موصولاً فى غير الانعام نحو انما نملى لهم ليزدادوا انما انت منذر واختلف فى
حرف النحل وانما كتب متصلاً فى غير الحج ولقمان نحو الا انما انا نذير فى ص وكانما
يساقون واختلف فى انما غنمتم كما تقدم واما موصول فى غير الرعد نحو واما تخافن واما
نرينك فاما نذهبن فاما ترين من البشر احداً وانما كتب موصولاً فى موضعين
فاينما تولوا فى البقرة واينما يوجهه فى النحل واختلف فى النساء والشعراء والاحزاب كما

تقدم والم موصول في موضع واحد وهو فالم يستجيبوا لكم في هود وان لن كتب موصولا
في موضعين الكهف والقيمة كما تقدم وعما موصول في غير موضع الاعراف نحو عما تعملون
عما جاءك وفيما كتب موصولا في غير النساء والروم نحو مما امسكن مما رزقكم الله
واختلف في المنافقين كما تقدم وامن كتب موصولا في غير المواضع الاربعة المتقدمة
نحو امن يملك السمع امن خلق السموات امن يجيب المضطر وعمن موصول في
غير النور والنجم ولا اعلمه وقع في القران وكلما كتب موصولا في غير سورة ابرهيم
نحو كلما دخل عليها وكلما خبت واختلف في النساء والاعراف والمومنين و
تبارك كما تقدم وبئسما كتب موصولا في موضعين ولبئسما شروا به في البقرة و
بئسما خلفتموني في الاعراف واختلف في قل بئسما يامركم به كما تقدم وفيما
كتب موصولا في غير الشعراء نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف وهو الاول من البقرة
فيما ان مكناهم واختلف في العشرة المواضع كما تقدم وكيلا كتب موصولا في اربعة
مواضع في آل عمران لكيلا تحزنوا على ما فاتكم وفي الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفي
الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وهو في الموضع الثاني منها والقول بان الاول موصول
ليس بصحيح وفي الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم ويومهم موصول في غير غافر والذاريات
نحو يومهم الذي يوعدون فجميع ما كتب موصولا لا يقطع وقفا الا رواية صحيحة ولا
اعلمه ورد الا فيما تقدم التنبيه عليه في ويكان ويكانه والا يسجدوا وقد ورد
عن الكسائي التوسع في ذلك والوقف على الاصل فنقل الداني عن قتيبة عنه الوقف على ان
ما غنمتم بالقطع وام من هو قانت وام من هذا الذي الوقف على ميم ام قال الداني
وهذه المواضع في الرسم موصولة من غير نون ولا ميم واصلها في الانفصال على ما ذهب اليه
فيها الكسائي قال وقد خالف قتيبة عن الكسائي في انما غنمتم خلف فحدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا محمد بن القاسم عن اصحابه عن خلف قال قال الكسائي في قوله انما غنمتم حرف
واحد من قبل من شيء قال خلف وقد قال الكسائي نعما حرفان لان معناه نعم الشيء قال
وكتبنا بالوصل ومن قطعهما لم يخط قال خلف وحمزة يقف عليهما على الكتاب بالوصل قال
خلف واتباع الكتاب في مثل هذا احب الينا انصار قطعه ووصله صوابا انتهى وهو يقتضي

ان مذهب الكسائي التوسعة في ذلك بحسب المعنى كما ذكر ويقتضي ان ذلك غير محتم عند خلف وانه
على الاولوية والاستحباب وذلك غير معمول به عند اهل الاتقان ولا معول عليه عند ائمة التحقيق
بل الذي استقر عليه عمل ائمة الاداء ومشايخ الاقراء في جميع الامصار هو ما قدمنا اول
الباب فانه هو الاحرى والاولى بالصواب واحق باتباع نصوص الائمة قديما وحديثا
وقد روى الاعشى عن ابي بكر عن عاصم كالوهم او وزنوهم حرف واحد وروى سورة عن
الكسائي حرف مثل قولك ضربوهم قال الداني في جامعه وذلك قياس قول نافع ومن وافقه
على اتباع المرسوم ثم روى عن حمزة ويجعلهما حرفين ثم قال الداني ولا اعلم احدا وروى ذلك
عن حمزة الا عبد الله بن صالح العجلي قال واهل الاداء على خلافه قلت وهذا من الداني حكاية اتفاق
من اهل الاداء على خلافه ما ذكرنا وقد نص في غيره موضع من كتبه وصرح به في غيره مكان وفي
كذلك من بعده من الائمة وهلم جرا ولم نعلم لهم مخالفا في ذلك وهذا معنى قول الجعبري
رحمه الله في المنفصلتين وقف ان شاء اخر كل منهما وفي المتصلتين وقف اخر الثانية
ثم قال وجه الوقف على كل من المنفصل اصالة الاستقلال و وجه منع الوقف على المتصل اخر
ها التنبيه على وضع الخط قال واختياري استفساري المسئول السائل عن غرضه فان
كان بيان الرسم وقف كما تقدم او بيان الاصل وقف على كل من المنفصلين والمتصلين ليطابق
قال ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلين والا تخالف واصل المنفصلتين واللازم منتف
انتهى ولعل ما حكي عن اجاز قطع المتصل ان يكون مراده هذا والله اعلم كما سياتي في التنبيه
الاتي تنبيهات الاول ان ما ذكرناه من المختلف فيه والمتفق عليه وما يشبهه
لا يجوز ان يتعمد الوقف عليه لكونه غير تام ولا كاف ولا حسن ولا يجوز ان يتعمد الوقف الا على ما
كان بهذه الصفة وما خرج عن ذلك كان قبيحا كما قدمنا في باب الوقف والابتداء وانما
القصد بتعريف الوقف هنا على سبيل الاضطرار والاختيار وهذا معنى قول الحافظ ابو عمرو الداني
رحمه الله في باب الوقف على مرسوم الخط من جامع البيان وانما نذكر الوقف على مثل هذا على وجه
التعريف بمذاهب الائمة فيه عند انقطاع النفس عنده لخبر ورد عنهم او لقياس يوجبه قولهم لا على
سبيل الالزام والاختيار اذ ليس الوقف على ذلك ولا على جميع ما قدمناه في هذا الباب بتام ولا كاف
وانما هو وقف ضرورة وامتحان وتعريف لا غير انتهى الثاني ليس معنى قول صاحب المنهج وغيره

عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على من مال في المواضع الاربعة ويبتديان باللام متصلة بما
بعدها من الاسماء وعن الباقين انهم يقفون على مال باللام ويبتدؤن بالاسماء المجرورة منفصلة
من الجارات ان يتعمد الوقف عليها ويُبتدأ بما بعدها كسائر الاوقاف الاختيارية بل المعنى ان
الابتداء يكون في هذه الكلمات عند من على هذا الوجه اي فلو ابتدات ذلك لابتدائه على
هذا الوجه عند هؤلاء فكما ان الوقف في ذلك على وجه الاضطرار او الاختيار كذلك الابتداء يكون
على هذا الوجه لا انه يجوز الوقف على ما ثمّ يبتدأ لهذا الكتاب او يجوز الوقف على مال ثمّ يبتدأ
هذا الرسول كما يوقف على سائر الاوقاف التامة والكافية هذا مما لا يجيزه احد وكذلك
القول في وَيْكَأَنَّ وَوَيْكَأَنَّهُ وفي سائر ما ذكر في هذا الكتاب اذا وجد فيه قول بعض اصحابنا
يوقف على كذا ويُبتدأ بكذا انما معناه ما ذكرنا والله تعالى اعلم الثالث قد يكون
الكلمتان منفصلتين على قراءة متصلتين على اخرى وذلك نحو اَوَأَمِنَ اَهْلُ الْقُرَى في الاعراف
وَاَوَ اٰبَاؤُنَا في الصافات والواقعة فانهما على قراءة من سكن الواو منفصلتان اذ
اَوْ فيهما كلمة مستقلة حرف عطف ثنائية كما هي في قولك ضَرَبْتُ زَيْدًا اَوْ عَمْرًا وافق
فصلها لذلك وعلى قراءة من فتح الواو متصلتان فان الهمزة فيها همزة الاستفهام دخل
على واو العطف كما دخلت على الفاء في اَفَاَمِنَ وعلى الواو في اَوَلَمْ يَهْدِ اَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا
فالهمزة والواو على قراءة السكون كلمة واحدة وعلى قراءة الفتح كلمتان ولكنهما اتصلتا
لكون كل منهما على حرف واحد والله اعلم الرابع اذا اختلفت المصاحف في رسم حرف
فينبغي ان يتبع في تلك المصاحف مذاهب ائمة امصار تلك المصاحف فينبغي اذا كان مكتوبا
مثلا في مصاحف المدينة ان يجري ذلك في قراءة نافع وابي جعفر واذا كان في المصحف المكي
فقراءة ابن كثير والمصحف الشامي فقراءة ابن عامر والبصري فقراءة ابي عمرو ويعقوب
والكوفي فقراءة الكوفيين هذا هو الاليق بمذاهبهم والاصوب باصولهم الخامس
قول ائمة القراءة ان الوقف على اتباع الرسم يكون باعتبار الاواخر من حذف واثبات
وغيره انما يعنون بذلك الحذف المحقق لا المقدر مما حذف تخفيفا لاجتماع المثلين و
نحو ذلك وكذلك اجمعوا على الوقف على نحو ماءً ودعاءً وملجأً بالالف بعد الهمزة و
كذا الوقف على تراءا وردا ونحوه مما حذف منه الياء وكذا الوقف على نحو نحيي ونستحيي

بالياء وكذلك يريدون الاثبات المحقق لا المقدر فتوقف على نحو وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
على الهمزة وكذا على نحو وقال الْمَلَؤُا الا على الياء والواو اذا الياء والواو في ذلك صورة الهمزة كما قد منا
ومن وقف على اتباع الرسم في ذلك وكان من مذهبه تخفيف الهمزة وقفا يقف بالرَّوْم او بالياء
وبالواو كما تقدم النص عليه في بابه ولهذا الوقفوا على نحو وَلُؤْلُؤًا في سورة الحج لا يقف عليه بالالف
الا من يقرأ بالنصب ومن قرا بالخفض وقف بغير الف مع اجتماع المصاحف على كتابتها
بالالف وكذا الوقف على نحو عادًا وثمودًا لا يوقف عليه بالالف الا من نوّن وان كان قد
كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم والله اعلم السادس كلما كتب موصولا من كلمتين
وكان اخر الاولى منهما حرفا مدغما فانه حذف اجماعا واكتفي بالحرف المدغم فيه عن
المدغم سواء كان الادغام بغنة ام بغيرها كما كتبوا اَمَّا اشْتَمَلَتْ وَاِمَّا تَخَافَنَّ
وَعَمَّا تَعْمَلُونَ وَاَمَّنْ يَمْلِكُ وَمِمَّا اَمْسَكْنَ بميم واحدة وحذفوا كلا من الميم والنون
المدغمتين وكتبوا اَلَّا تَفْعَلُوهُ وَاِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ واَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَاْتُونِي وَاَلَّنْ
نَجْمَعَ بلام واحدة من غير نون فقصد بذلك تحقيق الاتصال بالادغام ولذلك كان الاختيار في مذهب
من روى الغنة عند اللام والراء حذفها مما كتب متصلا عملا بحقيقة اتباع الرسم كما
تقدم في بابه والله تعالى اعلم السابع لَا بَاْسَ بالتنبيه على ما كتب موصولا للتعريف ليعرف
اصول الكلمات وتفكيك بعضها من بعض فقد يقع الاشتباه بسبب الاتصال على بعض الفضلاء
فكيف بغيرهم فهذا امام العربية ابو عبد الله بن مالك رحمه الله جعل الا في قوله تعالى اِلَّا
تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّٰهُ من اقسام اِلَّا الاستثنائية فجعلها كلمة واحدة ذكر ذلك
في شرح التسهيل وذهل عن كونهما كلمتين ان الشرطية ولا النافية والاخفش امام النحو
واعرب وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ان اللام لام ابتداء والذين مبتدا و
اولئك الخبر ورايت ابو البقاء في اعرابه ذكره ايضا ولا شك انه اعراب مستقيم لولا رسم
المصاحف فانها كتبت ولا هي لا النافية دخلت على الذين والذين في موضع جر عطف
على الذين في قوله وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ واعرب ابن الطراوة اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى
الرَّحْمٰنِ فزعم ان ايا مقطوعة عن الاضافة فلذلك بنيت وان هُمْ اَشَدُّ مبتدا وخبر
وهذا غير صحيح لرسم الضمير متصلا باي ولاجماع النحاة على ان اَيًّا اذا لم تضف كانت معربة

واعرب بعض النحاة انّ هذانِ لساحرانِ على انّ هاء من هذان ضمير القصّة والتقدير حينئذٍ
انّها ذان لساحران ذكره ابو حيّان ولولا رسم المصاحف لكان جائزًا واعرب بعضهم
وممّا رزقناهم ينفقون ما مصدريّة وهم ضمير مرفوع منفصل مبتدا وينفقون
الخبر اى وممّا رزقنا هم ينفقون ولولا رسم المصاحف محذوفة الالف متصلة نونها
بالضمير لصحّ ذلك الثامن قد يقع فى الرسم ما يحتمل ان يكون كلمة وان يكون كلمتين ويختلف فيه
اهل العربيّة نحو ماذا يأتى فى العربيّة على ستّة اوجهٍ الاوّل ما استفهام وذا اشارة الثانى
ما استفهام وذا موصولة الثالث ان يكون كلاهما استفهامًا على التركيب الرابع
ماذا كله اسم جنسٍ بمعنى شئ الخامس ما زائده وذا اشارة السادس ما استفهام وذا زائدة
ويظهر فائدة ذلك فى مواضع منها قوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو فمن قرا العفو
بالرفع وهو ابو عمرو يترجح ان يكون ماذا كلمتين ما استفهام وذا بمعنى الّذى اى الّذى ينفقون العفو
فيجوز له الوقف على ما وعلى اذا وعلى قراءة الباقين يترجح ان يكون مركبة كلمة واحدة اى ينفقون
العفو الا على ذا وقوله فى سورة النحل ماذا انزل ربّكم قالوا اساطير الاوّلين فيكون
كلمتين يجوز الوقف على كل منهما لكل من القراءة وقوله تعالى وقيل للّذين اتّقوا ماذا انزل ربّكم
قالوا خيرًا هى كقراءة غير ابى عمرو العفو بالنّصب فيترجّح ان يكون كلمة واحدة فيوقف على
ذا دون ما وامّا قوله فيقولون ماذا فذكروا فيها قولين احدهما ان ما استفهام وموضعها
رفع بالابتداء وذا بمعنى الذى واراد صلته والعائد محذوف والذى وصلها خبر المبتداء والثانى
انّ ما وذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب باراد قلت ويحتمل ان يكون ما
استفهامًا وذا اشارة كقولهم ماذا التوانى وكقول الشاعر فماذا الوقوف على نارٍ
وقد خمدت يا ظالمًا اوقد للحرب النيرانَ فعلى هذا وعلى الاول هما كلمتان يوقف على كل
منهما وعلى الثانى يوقف على الثانى لانهما كلمة واحدة وذلك حالة الاضطرار والاختيار لا
على التعمد والاختيار نعم على التقدير الثالث يجوز اختيارًا ويكون كافيًا على ان يكون فى
موضع نصب بيقولون ويكون اراد الله استينافًا وجوابًا لقولهم التاسع قال الاستاذ
ابو محمد على بن سعيد العمّانى فى كتابه المرشد فى الوقف والابتداء وما لى لا اعبد الّذى فطرنى
فى سورة يس ما كلمة واحدة وهو حرف نفى ولى كلمة اخرى فهما كلمتان ما لى لا ارى الهدهد

باب ٢٥

مالى لا كلمة واحدة للاستفهام انتهى وقال الشيخ ابو البقاء العكبرى فى اعرابه فى سورة يس
ومال الجمهور على فتح الياء لان ما بعدها فى حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف عليها و
الابتداء وما لى لا ارى الهدهد بعكس ذلك انتهى وكلا الكلامين لا يظهر فليتامل ولكن كلام
ابى البقاء فيما ذكره فى الوقف والابتداء وجهٌ والله تعالى اعلم باب
مذاهبهم فى ياآت الاضافة وياء اضافة عبارة عن ياء المتكلم وهو ضمير يتصل بالاسم والفعل
والحرف فيكون مع الاسم مجرورة المحل ومع الفعل منصوبته ومع الحرف منصوبته و
مجرورته بحسب عمل الحرف نحو نفسى وذكرى وفطرنى وليحزننى وانّى ولى وقد اطلق
ائمّتنا هذه التسمية عليها تجوّزًا مع مجيئها منصوبة المحل غير مضاف اليها نحو انّى
وانّنى والفرق بينها وبين ياآت الزوائد ان هذه الياآت يكون ثابتة فى المصحف و
تلك محذوفة وهذه الياآت يكون زائدة على الكلمة اى ليست من الاصول فلا يجئ لاما
من الفعل ابدًا فهى كهاء الضمير وكافه فتقول فى نفسى نفسه ونفسك وفى فطرنى فطره
وفطرك وفى يحزننى يحزنه ويحزنك وفى انّى انّه وانّك وفى لى له ولك وياء
الزوائد يكون اصليّة وزائدة فتجئ لام من الفعل نحو اذا يسر ويوم يأت والداع
والمناد ودعان ويهدين ويؤتين وهذه الياات الخلف فيها جار بين الفتح و
الاسكان وياآت الزوائد الخلاف فيها بين الحذف والاثبات اذا تقرر ذلك فاعلم
ان ياآت الاضافة فى القرآن على ثلثة اضرب الاوّل ما اجمعوا على اسكانه وهو الاكثر
لمجيئه على الاصل نحو انّى جاعل واشكروا لى وانّى فضّلتكم فمن تبعنى فانّه
منّى ومن عصانى الّذى خلقنى ويطعمنى ويميتنى لى عملى يعبدوننى لا يشركون بى
وجملته خمسمائة وست وستون ياءً الثانى ما اجمعوا على فتحه وذلك الموجب امّا ان
يكون بعدها ساكن لام تعريف اوشبهه وجملته احدى عشرة كلمة فى ثمانية عشر موضعًا نعمتى
التى فى المواضع الثلثة وبلغنى الكبر وحسبى الله فى الموضعين ولى الاعداء ومسّنى السوء
ومسّنى الكبر وولىّ الله وشركائى الّذين فى الاربعة المواضع وارونى الّذين
وربّى الله وجاءنى البيّنت ونبّأنى العليم حركت بالفتح حملًا على النظير فرارًا من
الحذف اوقبلها ساكن الف اوياء فالّذى بعده الف ست كلمات فى ثمانية مواضع هداى

فى الموضعين وَاٰيَّاى فَاِيَّاى رُؤْيَاىَ فى الموضعين ومَثْوَاىَ وعَصَاىَ وَسَيَاْتى ذكر بُشْرَاىَ
وَحَسْرَتَاىَ فى موضعه والذى بعده اليا. تسع كلمات وقعت فى اثنين وسبعين موضعًا وهى
اِلَىَّ وعَلَىَّ وَيَدَىَّ وَلَدَىَّ وَبَنِىَّ وَيَا بُنَىَّ وَابْنَتَىَّ وَوَالِدَىَّ وَبِمُصْرِخِىَّ وحركت
الياء ذلك فرارًا من التقاء الساكنين وكانت فتحه حملًا على النظير وادغمت اليا فى نحو الَىَّ
وَعَلَىَّ للتماثل وجاز فى بمصرخىّ الكسر لغة ولذلك فى يا بنىّ مع الاسكان كما سياتى وجملة
ذلك من الضربين المجمع عليهما ستمائة واربع وستون ياء والضرب الثالث ما اختلفوا
فى اسكانه وفتحه وجملته مائتان ياء واثنتا عشرة ياء وقد عدها الدانى وغيره اربع عشرة
فزاد ثنتين وهما اٰتٰنِىَ اللّٰهُ فى النمل وَفَبَشِّرْ عِبَادِىَ الَّذِينَ فى الزمر وزاد آخرون
ثنتين اخريين وهما اَلَّا تَتَّبِعَنِ فى طٰه اِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمٰنُ فى يٰس فجعلوها مائتين وست
عشرة وذكر هذه الاربع فى باب الزوائد اولى لحذفها فى الرسم وان كان لها تعلق بهذا
الباب من حيث فتحها واسكانها ايضًا ولذلك ذكرناها ثم واما يا عِبَادِى لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمْ فى الزخرف فذكرناها فى هذه الباب تبعًا للشاطبى وغيره من حيث ان المصاحف
لم يجتمع على حذفها سنذكره ونحصر الكلام على اليا آت المختلف فيها فى ستة ست فصول

الفصل الاول فى اليا آت التى بعدها همزة مفتوحة وجملة الواقع من ذلك فى القرآن
تسع وتسعون ياء من ذلك فى البقرة ثلاث اِنِّىٓ اَعْلَمُ اى اِنِّىٓ اَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَاِنِّىٓ اَعْلَمُ
الغيب موضعان فاذكرونى اَذْكُرْكُمْ وفى آل عمران ثنتان اجعل لى آيَةً اِنِّىٓ اَخْلُقُ لَكُمْ
مِنَ الطِّينِ وفى المائدة ثنتان اِنِّىٓ اَخَافُ لِىٓ اَنْ اَقُولَ وفى الانعام ثنتان اِنِّىٓ اَخَافُ اِنِّىٓ
اَرَاكَ وفى الاعراف ثنتان اِنِّىٓ اَخَافُ مِنْ بَعْدِىٓ اَعَجِلْتُمْ وفى الانفال ثنتان اِنِّىٓ اَرَىٰ
اِنِّىٓ اَخَافُ وفى التوبة مَعِىَ اَبَدًا وفى يونس ثنتان لِىٓ اَنْ اُبَدِّلَهُ اِنِّىٓ اَخَافُ وفى هود احدى
عشرة فَاِنِّىٓ اَخَافُ اِنِّىٓ اَخَافُ موضعان وَلٰكِنِّىٓ اَرَاكُمْ اِنِّىٓ اَعِظُكَ اِنِّىٓ اَعُوذُ فَطَرَنِىٓ
اَفَلَا ضَيْفِىٓ اَلَيْسَ اِنِّىٓ اَرَاكُمْ شِقَاقِىٓ اَنْ اَرَهْطِىٓ اَعَزُّ وفى يوسف ثلاث عشر لَيَحْزُنُنِىٓ اَنْ
رَبِّىٓ اَحْسَنَ اِنِّىٓ اَرَانِىٓ اَعْصِرُ اِنِّىٓ اَرَانِىٓ اَحْمِلُ اِنِّىٓ اَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ لَعَلِّىٓ اَرْجِعُ اِنِّىٓ اَنَا
اَخُوكَ يَاْذَنَ لِىٓ اَبِىٓ وَاِنِّىٓ اَعْلَمُ سَبِيلِىٓ اَدْعُوا وفى ابرهيم اِنِّىٓ اَسْكَنْتُ وفى الحجر ثلاث
نَبِّئْ عِبَادِىٓ اَنِّىٓ اَنَا وَقُلْ اِنِّىٓ اَنَا وفى الكهف خمس رَبِّىٓ اَعْلَمُ بِرَبِّىٓ اَحَدًا موضعان فَعَسَىٰ

رَبِّىٓ اَنْ مِنْ دُونِىٓ اَوْلِيَاءَ وفى مريم ثلاث اجْعَلْ لِىٓ آيَةً اِنِّىٓ اَعُوذُ اِنِّىٓ اَخَافُ وفى طٰه
ست اِنِّىٓ اٰنَسْتُ لَعَلِّىٓ اٰتِيكُمْ اِنِّىٓ اَنَا رَبُّكَ اِنَّنِىٓ اَنَا اللّٰهُ وَيَسِّرْ لِىٓ اَمْرِى حَشَرْتَنِىٓ
اَعْمَىٰ وفى المؤمنون لَعَلِّىٓ اَعْمَلُ وفى الشعراء ثلاث اِنِّىٓ اَخَافُ موضعان وَرَبِّىٓ اَعْلَمُ
وفى النمل ثلث اِنِّىٓ اٰنَسْتُ اَوْزِعْنِىٓ اَنْ لِيَبْلُوَنِىٓ ءَاَشْكُرُ وفى القصص تسع رَبِّىٓ اَنْ يَهْدِيَنِى
اِنِّىٓ اٰنَسْتُ لَعَلِّىٓ اٰتِيكُمْ اِنِّىٓ اَنَا اللّٰهُ اِنِّىٓ اَخَافُ رَبِّىٓ اَعْلَمُ وفى الصافات ثنتان
اِنِّىٓ اَرَىٰ اِنِّىٓ اَذْبَحُكَ وفى صٓ اِنِّىٓ اَحْبَبْتُ وفى الزمر ثنتان اِنِّىٓ اَخَافُ تَاْمُرُونِّىٓ
اَعْبُدُ وفى غافر سبع ذَرُونِىٓ اَقْتُلْ اِنِّىٓ اَخَافُ ثلثه مواضع لَعَلِّىٓ اَبْلُغُ مَا لِىٓ اَدْعُوكُمْ
اَدْعُونِىٓ اَسْتَجِبْ لَكُمْ وفى الزخرف مِنْ تَحْتِىٓ اَفَلَا وفى الدخان اِنِّىٓ اٰتِيكُمْ وفى الاحقاف
اربع اَوْزِعْنِىٓ اَنْ اَتَعِدَانِنِىٓ اَنْ اِنِّىٓ اَخَافُ وَلٰكِنِّىٓ اَرَاكُمْ وفى الحشر اِنِّىٓ اَخَافُ وفى
الملك مَعِىَ اَوْ رَحِمَنَا وفى نوح ثُمَّ اِنِّىٓ اَعْلَنْتُ وفى الجن رَبِّىٓ اَمَدًا وفى الفجر ثنتان رَبِّىٓ
اَكْرَمَنِ رَبِّىٓ اَهَانَنِ فاختلفوا فى فتح الياء واسكانها من هذه المواضع ففتح الياء منهن
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا فى خمس وثلاثين
ياء على غير هذا الاختلاف فاختص ابن كثير بفتح ياءين منها وهما فَاذْكُرُونِىٓ اَذْكُرْكُمْ
فى البقرة وَادْعُونِىٓ اَسْتَجِبْ لَكُمْ فى غافر واختص هولاء الاصبهانى بفتح ياء واحدة
وهى ذَرُونِىٓ اَقْتُلْ فى غافر واتفق نافع وابن كثير وابو جعفر على فتح اربع ياآت وهى حَشَرْتَنِىٓ
اَعْمَىٰ فى طٰه وَلَيَحْزُنُنِىٓ اَنْ فى يوسف وَتَاْمُرُونِّىٓ اَعْبُدُ فى الزمر وَاَتَعِدَانِنِىٓ اَنْ فى الاحقاف
واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر على فتح ثمان ياآت وهن اجْعَلْ لِىٓ آيَةً فى آل عمران و
مريم وَضَيْفِىٓ اَلَيْسَ فى هود وَاِنِّىٓ اَرَانِىٓ كلاهما فى يوسف وَيَاْذَنَ لِىٓ اَبِىٓ فيها ايضًا
وَمِنْ دُونِىٓ اَوْلِيَاءَ فى الكهف وَيَسِّرْ لِىٓ اَمْرِى فى طٰه واتفق معهم البزى على فتح اربع
ياآت وهن وَلٰكِنِّىٓ اَرَاكُمْ فى هود والاحقاف وَاِنِّىٓ اَرَاكُمْ فى هود ومن تَحْتِىٓ اَفَلَا فى الزخرف
وانفرد الكارزينى عن الشطوى عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح تَحْتِىٓ اَفَلَا فخالف سائر الرواة
عنه واتفق نافع وابو جعفر على فتح ياءين وهما سَبِيلِىٓ اَدْعُوا فى يوسف وَلِيَبْلُوَنِىٓ ءَاَشْكُرُ
فى النمل واتفق معهما البزى على فتح فَطَرَنِىٓ اَفَلَا فى هود وانفرد ابو تغلب عبد الوهاب عن
القاضى ابى الفرج عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتحها فخالف سائر الرواة عن ابن شنبوذ وغيره واتفق

نافع وابو عمرو وايضًا على فتح عِنْدِى أَوَلَمْ فى القصص واختلف فيها عن ابن كثير فروى
جمهور المغاربة والمصريين عنه الفتح من روايتيه وهو الذى فى التبصرة والتذكرة والهداية
والهادى والتلخيص والكافى والعنوان وغيرها وهو ظاهر التيسير وهو الذى قرأ به الدانى
من روايتى البزى وقنبل الا من طريق ابى ربيعة عنهما فبالاسكان وقطع جمهور العراقيين للبزى
بالاسكان ولقنبل بالفتح وهو الذى فى المستنير والارشاد والكفاية الكبرى والتجريد و
غاية الاختصار وغيرها والاسكان عن قنبل من هذه الطرق عزيز وقد قطع به سبط الخياط فى
كفايته من طريق ابن شنبوذ وفى مبهجه من طريق ابن مجاهد وكذلك قطع به ابو القاسم الهذلى
له من هذين الطريقين وغيرهما وهو رواية ابى ربيعة عنه وكذا روى عنه محمد بن الصباح
وابو الحسن بن بعرة وغيرهم واطلق الخلاف عن ابن كثير ابو القاسم الشاطبى والصفراوى
وغيرهما وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزى لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير وكذلك
الاسكان عن قنبل والله الموفق تعالى واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر على
فتح لعلى حيث وقعت وذلك فى ستة مواضع فى يوسف وطه والمؤمنين وموضعى القصص
وفى غافر واتفق حفص مع الخمسة المذكورين على فتح معى فى الموضعين التوبة والملك وانفرد
الهذلى عن الشذائى عن الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان باسكان موضعى القصص وانفرد ايضا
عن زيد عنه باسكان موضع طه واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وهشام على فتح
مالى ادعوكم فى غافر واختلف عن ابن ذكوان فرواها الصورى عنه كذلك وهو الذى
فى الارشاد والكفاية وغاية الاختصار والجامع لابن فارس والمستنير وغيرها وهو رواية
الثعلبى وابن المعلى وابن الجنيد وابن انس عن ابن ذكوان ورواها الاخفش عنه بالاسكان
وهو الذى قطع به فى التجريد والعنوان والتيسير والتذكرة والتبصرة والكافى وسائر المغاربة
وبه قطع سبط الخياط فى المبهج من جميع طرقه وكلاهما صحيح عن ابن ذكوان واتفق نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر وابن ذكوان على فتح ارهطى اعز فى هود واختلف عن هشام فقطع الجمهور
له بالفتح كذلك وهو الذى فى المبهج وجامع الخياط والمستنير والكامل والكفاية الكبرى
وسائر كتب العراقيين وبه قرأ صاحب التجريد على غير عبد الباقى وهو طريق الداجونى فيه
وبه قرأ الدانى على شيخه ابى الفتح وهو فى المواضع التى تخرج فيها عن طريق التيسير وقطع بالاسكان

لصاحب العنوان والتبصرة والتذكرة والتلخيصين والكافى والتيسير والشاطبية وسائر
المغاربة والمصريين وهو اختيار الدانى وقال انه هو الذى عليه العمل وذلك مع كونه قرأ
بالفتح على ابى الفتح وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقى يعنى من طريق الحلوانى والوجهان صحيحان
والفتح اكثر واشهر وانهى والله اعلم واخص البزى والازرق عن ورش بفتح ياء اوزعنى فى
النمل والاحقاف وانفرد بذلك الهذلى عن ابى نشيط فخالف سائر الناس والباقى من اليا آت
وهو اربع وستون ياء هم فيها على اصولهم المذكورة فى اول الفصل واتفقوا على اسكان اربع
ياآت من هذا الفصل وهى أَرِنِى أَنْظُرْ إِلَيْكَ فى الاعراف وَلَا تَفْتِنِّى أَلَا فى التوبة و
تَرْحَمْنِى أَكُنْ فى هود فَاتَّبِعْنِى أَهْدِكَ فى مريم فلم يأت عنهم فيها خلاف فقيل للتناسب
من حيث انها وقعت بعد ساكن اجماعًا وقيل غير ذلك واتفقوا ايضا على فتح عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا
وَإِيَّاىَ أَتُهْلِكُنَا ونحو بِيَدِىَ اسْتَكْبَرْتَ لضرورة الجمع بين الساكنين والله تعالى اعلم
الفصل الثانى فى اليا آت التى بعدها همزة مكسورة وجملته المختلف فيه من ذلك اثنتان
وخمسون ياء فى البقرة مِنِّى إِلَّا وفى آل عمران اثنتان مِنِّى إِنَّكَ وَأَنْصَارِى إِلَى اللَّهِ وفى
المائدة ثنتان يَدِىَ إِلَيْكَ وَأُمِّىَ إِلَهَيْنِ وفى الانعام رَبِّىَ إِلَى صِرَاطٍ وفى يونس ثلاث
نَفْسِىَ إِنْ أَتَّبِعُ رَبِّىَ إِنَّهُ لَحَقٌّ وَأَجْرِىَ إِلَّا وفى هود ستة عَنِّىَ إِنَّهُ أَجْرِىَ إِلَّا فى الموضعين
إِنِّىَ إِذًا نُصْحِىَ إِنْ تَوْفِيقِىَ إِلَّا وفى يوسف ثمان رَبِّىَ إِنِّى تَرَكْتُ آبَائِىَ إِبْرَاهِيمَ نَفْسِىَ
إِنَّ النَّفْسَ رَحِمَ رَبِّىَ إِنَّ وَحُزْنِىَ إِلَى اللَّهِ رَبِّىَ إِنَّهُ هُوَ بِىَ إِذْ أَخْرَجَنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىَ
إِنَّ وفى الحجر هَؤُلَاءِ بَنَاتِىَ إِنْ وفى الاسراء رَحْمَةَ رَبِّىَ إِذًا وفى الكهف سَتَجِدُنِىَ إِنْ
وفى مريم رَبِّىَ إِنَّهُ كَانَ وفى طه ثلاث لِذِكْرِىَ إِنَّ وَعَلَى عَيْنِىَ إِذْ وَلَا بِرَأْسِىَ إِنِّى
وفى الانبياء إِنِّىَ إِلَهٌ وفى الشعراء ثمان بِعِبَادِىَ إِنَّكُمْ عَدُوٌّ لِىَ إِلَّا وَلِأَبِىَ إِنَّهُ
أَجْرِىَ إِلَّا فى خمسة مواضع وفى القصص سَتَجِدُنِىَ وفى العنكبوت إِلَى رَبِّىَ إِنَّهُ
وفى سبأ ثنتان أَجْرِىَ إِلَّا رَبِّىَ إِنَّهُ وفى يس إِنِّىَ إِذًا وفى الصافات سَتَجِدُنِىَ إِنْ
وفى ص ثنتان بَعْدِىَ إِنَّكَ لَعْنَتِىَ إِلَى وفى غافر أَمْرِىَ إِلَى اللَّهِ وفى فصلت إِلَى
رَبِّىَ إِنَّ وفى المجادلة وَرُسُلِىَ إِنَّ اللَّهَ وفى الصف أَنْصَارِىَ إِلَى اللَّهِ وفى نوح دُعَائِىَ
إِلَّا فِرَارًا فاختلفوا فى فتح الياء واسكانها من هذه المواضع ففتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر

واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا فى ربع وعشرين ياء على غير هذا الاختلاف ففتح نافع
وابو جعفر وحدهما ثمانى ياآت وهن انصارى الى موضعين آل عمران والصف وبعبادى
انكم فى الشعراء ستجدنى ان فى الثلثة الكهف والقصص والصافات وبناتى ان فى
الحجر ولعنتى الى فى ص واتفق نافع وابن عامر وابو جعفر على فتح رسلى ان فى المجادلة
واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص على فتح احدى عشرة ياء وهى اجرى فى المواضع التسعة
يونس وموضعى هود وخمسة الشعراء وموضع سبا يدى اليك وامى الهين وكلاهما فى
المائدة ووافقهم ابن عامر فى امى واجرى واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
وابن عامر على فتح ياءين وهما اباءى ابرهيم فى يوسف ودعاءى الا فى نوح واتفق نافع وابو
عمرو وابن عامر وابو جعفر على فتح توفيقى الا فى هود وحزنى الى الله فى يوسف واختص
ابو جعفر والازرق عن ورش بفتح ياء واحدة وهى اخوتى ان فى يوسف وانفرد ابو على العطار
فيما ذكره ابن سوار عن النهروانى عن هبة الله بن جعفر من طريق الاصبهانى عن ورش وعن الحلوانى
عن قالون بفتحهما ايضا مخالف سائر الرواة من الطريقين والعجب من الحافظ ابى العلاء كيف
ذكر فتحها من طريق النهروانى عن الاصبهانى وهو لم يقرا بهذه الطريق الا على ابى العز القلانسى
ولم يذكر الفتح ابو العز فى كتبه والله اعلم واما الى ربى ان فى فصلت فهم فيها على
اصولهم الا انه اختلف فيها عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وهو الذى لم يذكر
العراقيون قاطبة عن سواه وهو الذى فى الكامل ايضا والكافى والهداية والهادى والتجريد
وغير ذلك من كتب المغاربة وروى عنه الاخرون اسكانها وهو الذى فى التلخيص لعبارات
والعنوان واطلق الخلاف فى التيسير والشاطبية والتذكرة وغيرها وقال فى التبصرة روى
عن قالون الاسكان والذى قرات له بالفتح وقال ابو الحسن بن غلبون فى التذكرة واختلف فيها
عن قالون فروى احمد بن صالح المصرى عن قالون بالفتح وروى اسمعيل القاضى عن قالون بالاسكان
قال وقد قرات له بالوجهين وبهما اخذ وقال الدانى فى المفردات واقرانى ابو الفتح وابو
الحسن عن قراءتهما الى ربى ان لى عنده بالفتح والاسكان جميعا ونص على الفتح عن قالون احمد بن
صالح واحمد بن يزيد ونص على الاسكان اسمعيل بن اسحق القاضى وابرهيم بن الحسين الكسائى
وقال فى جامع البيان وقراتها على ابى الفتح فى رواية قالون من طريق الحلوانى والشحام وابى نشيط

بالوجهين قلت والوجهان صحيحان عن قالون قرات بهما وبهما اخذ غير ان الفتح اشهر
واكثر واقيس بمذهبه والله اعلم والباقى من ياآت هذا الفصل سبع وعشرون ياء هم فيها
على اصولهم المذكورة اولا واتفقوا على اسكان تسع ياآت من هذا الفصل وهى فى الاعراف انظرنى
الى وفى الحجر فانظرنى الى ومثلها فى ص وفى يوسف يدعوننى اليه وفى القصص يصدقنى
انى وفى المؤمن ثنتان وتدعوننى اليه وفى الاحقاف ذريتى انى وفى المنافقين اخرتنى الى
فقيل لثقل كثرة الحروف وقيل غير ذلك واتفقوا ايضا على فتح احسن مثواى انه رءياى ان
ونحو فعلى اجرامى من اجل ضرورة الجمع بين الساكنين والله اعلم الفصل الثالث
فى الياءات التى بعدها همزة مضمومة والمختلف فيه من ذلك عشر ياآت وهى فى آل عمران
وانى اعيذها وفى المائدة ثنتان انى اريد فانى اعذبه وفى الانعام انى امرت وفى
الاعراف عذابى اصيب وفى هود انى اشهد وفى يوسف انى اوف وفى النمل انى القى
وفى القصص انى اريد وفى الزمر انى امرت ففتح الياء فيهن نافع وابو جعفر الا
انى اوف فانه اختلف فيها عن ابى جعفر فروى عنه فتحها ابن العلاف وابن هرون وهبة
الله والحمامى كلهم عن الحلوانى عن ابن وردان وكذلك رواه ابو جعفر محمد بن جعفر المغازلى
وابو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهرى كلاهما عن ابن رزين عن الهاشمى وكذا رواه ابو بكر محمد بن
بهرام عن ابن بدر النفاح وابو عبد الله بن نهشل الانصارى كلاهما عن الدورى كلاهما
اعنى الهاشمى والدورى عن اسمعيل ابن جعفر عن ابن جماز وهو الذى قطع به ابو القاسم
الهذلى وابو العز وابن سوار من الطرق المذكورة وروى عنه الاسكان ابو الفرج النهروانى
من جميع طرقه وابو بكر بن مهران كلاهما عن الحلوانى عن ابن وردان وكذا روى ابو عبد الله
محمد بن جعفر الاشنانى وابو العباس المطوعى كلاهما عن ابن رزين ومحمد بن الجهم السمرى
كلاهما عن الهاشمى ورواه المطوعى ايضا عن النفاح عن الدورى كلاهما عن ابن جعفر
عن ابن جماز وهو الذى قطع به الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن سوار وابو الحسن بن فارس
وغيرهم من الطرق المذكورة والوجهان صحيحان عن ابى جعفر قرات بهما وبهما اخذ والله
تعالى اعلم واتفقوا على اسكان ياءين من هذا الفصل وهما فى البقرة بعهدى اوف وفى
الكهف اتونى افرغ قيل لكثرة حروفهما والله اعلم الفصل الرابع فى الياآت

التي بعدها همزة وصل مع لام التعريف والمختلف فيه من ذلك اربع عشرة ياء في البقرة ثنتان
لا ينال عهدي الظالمين وربي الذي يحيي وفي الاعراف ثنتان حرم ربي الفواحش
وساصرف عن اياتي الذين وفي ابرهيم قل لعبادي الذين امنوا وفي مريم اتاني الكتاب
وفي الانبياء ثنتان عبادي الصالحون ومسني الضر وفي العنكبوت يا عبادي الذين
امنوا وفي سبا عبادي الشكور وفي ص مسني الشيطان وفي الزمر ثنتان ان ارادني
الله ويا عبادي الذين اسرفوا وفي الملك ان اهلكني الله فاختص حمزة باسكان
ياآتها كلها ووافقه حفص في عهدي الظالمين وابن عامر في اياتي الذين في الاعراف
وابن عامر والكسائي وروح في قل لعبادي الذين آمنوا في ابرهيم وابو عمرو والكسائي و
يعقوب وخلف في عبادي الذين امنوا في العنكبوت والزمر وانفرد الهذلي عن
النخاس عن رويس في عبادي الشكور في سبا فخالف سائر الرواة واتفقوا على فتح ما بقي
من هذا الفصل وهو ثماني عشرة ياء كما تقدم اول الباب والله اعلم الفصل الخامس
في الياآت التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام وجملتها سبع ياآت في الاعراف اني
اصطفيتك وفي طه ثلاث ياآت اخي اشدد ولنفسي اذهب وفي ذكري
اذهبا وفي الفرقان ثنتان يا ليتني اتخذت وان قومي اتخذوا وفي الصف من بعدي اسمه
ففتح ابن كثير وابو عمرو اني اصطفيتك واخي اشدد وفتح ابو عمرو يا ليتني اتخذت وفتح
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر لنفسي اذهب في ذكري اذهبا وفتح نافع وابو عمرو وابو
جعفر والبزي وروح ان قومي اتخذوا وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب
وابو بكر بعدي اسمه وانفرد ابو الفتح فارس عن روح فيما ذكره الداني وابن الفحام
باسكانها ولم يات من هذا الفصل ياء متفق عليها بفتح ولا اسكان وهذا الفصل عند
ابن عامر ومن وافقه ست ياآت لقطعه همزة اشدد وفتحها فهي عنده يلحق بالفصل الاول
وسياتي التنصيص عليها في موضعها من سورة طه ان شاء الله تعالى الفصل السادس
في الياآت التي لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل بل حرف من باقي حروف المعجم وجملة المختلف
فيه من ذلك ثلثون ياء وهي في البقرة ثنتان بيتي للطائفين وبي لعلهم يرشدون وفي
ال عمران وجهي لله وفي الانعام اربع وجهي للذي وصراطي مستقيما ومحياي ومماتي

لله وفي الاعراف معي بني اسرائيل وفي التوبة معي عدوا وفي ابرهيم ما كان لي عليكم
وفي الكهف ثلاث وهن معي صبرا وفي مريم ورائي وكانت وفي طه ولي فيها مآرب
وفي الانبياء ذكر من معي وفي الحج بيتي للطائفين وفي الشعراء ان معي ربي ومن معي
من المؤمنين وفي النمل مالي لا ارى وفي القصص معي ردا وفي العنكبوت ارضي واسعة
وفي يس ومالي لا اعبد وفي ص ثنتان ولي نعجة وما كان لي من علم وفي فصلت
شركائي قالوا وفي الدخان وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون وفي نوح بيتي مؤمنا وفي الكافرين
ولي دين وتتمة الثلثين يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف ففتح هشام وحفص
بيتي في المواضع الثلثة من البقرة والحج ونوح ووافقهما نافع وابو جعفر في البقرة
والحج وفتح ورش بي لعلهم في البقرة ولي فاعتزلون في الدخان وفتح نافع وابن
عامر وابو جعفر وحفص وجهي في الموضعين وفتح ابن عامر صراطي في الانعام وارضي
في العنكبوت وسكن ابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش الياء من محياي وهو
مما قبل الياء فيه الف فلذلك لم يختلف في سواها واختلف عن ورش من طريق الازرق
عنه فقطع بالخلاف له فيها صاحب التيسير والتبصرة والكافي وابن بليمة والشاطبي
وغيرهم وقطع له بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو الحسن بن غلبون وابو
علي الاهوازي والمهدوي وابن سفيان وغيرهم وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي عن
والده وبذلك قرا ايضا ابو عمرو الداني على خلف بن ابرهيم الخاقاني وطاهر بن غلبون قال
الداني وعلى ذلك عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم هو الذي رواه ورش عن نافع اداء
وسماعا قال والفتح اختيار منه اختاره لقوته في العربية قال وبه قرات على ابي الفتح في
رواية الازرق عنه من قراءته على المصريين وبه كان ياخذ ابو غانم المظفر بن احمد صاحب ابن
هلال ومن اخذ عنه فيما بلغني قلت وبالفتح ايضا قرا صاحب التجريد على ابن نفيس عن
اصحابه عن الازرق وعلى عبد الباقي عن قراءته على ابي حفص عمر بن عراك عن ابن هلال و
الوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الا من روايته عن نافع انه اقرا اولا كان
يقرا ومحياي ساكنة الياء ثم رجع الى تحريكها روى ذلك الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش
وانفرد ابن بليمة باجراء الوجهين عن قالون وهو ظاهر التجريد وذلك غير معروف عنه بل الصوا

عنه الاسكان وانفرد ابو العز القلانسي عن شيخه ابي علي الواسطي عن النهرواني عن ابن
وردان بفتح الياء كقراءة الباقين فخالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني كابي الحسن بن
فارس وابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وعبد الملك بن شابور وابي علي المالكي
وغيرهم بل الذين رووا ذلك عن ابي العز نفسه خالفوه في ذلك كالحافظ ابي العلاء
الهمداني وغيره فالصحيح رواية عن ابي جعفر هو الاسكان كما قطع به ابن سوار والهذلي و
ابن مهران وابن فارس وابو العلاء وابو علي البغدادي والشهرزوري وابن شيطا وغيرهم
والله اعلم وفتح نافع وابو جعفر ومماتي لله وفتح حفص اربع عشرة ياء وهي معي في المواضع
التسعة في الاعراف والتوبة وثلثة في الكهف وفي الانبياء وموضعي الشعراء وفي
القصص ولي في خمسة مواضع في ابرهيم وطه وموضعي صاد وفي الكافرين ووافقه
ورش في ومن معي في الشعراء ووافقه في ولي فيها مآرب في طه الازرق عن
ورش ووافقه في ولي نعجة في صاد هشام باختلاف عنه وقطع له بالاسكان صاحب
العنوان والكافي والتبصرة وتلخيص ابن بليمة والتيسير والشاطبية والهداية والهادي
والتجريد والتذكرة المغاربة والمصريين وقطع به الداجوني عنه ابو العلاء الحافظ وابن
فارس وابو العز وكذلك ابن سوار من غير طريق ابن العلاف عن الحلواني وقطع له بالفتح
صاحب المبهج والمفيد وابو معشر الطبري وغيرهم وكذلك قطع به له من طريق
الحلواني غير واحد كالحافظ ابو العلاء وابي العز وابن فارس وابي بكر الشذائي وغيرهم
ورواه ابن سوار عن ابن العلاف من طريق الحلواني والوجهان صحيحان عن هشام والله اعلم
ووافقه في ولي دين في الكافرين نافع وهشام واختلف عن البزي فروى عنه الفتح جماعة
وبه قطع صاحب العنوان والمجتبى والكامل من طريق ابي ربيعة وابن الحباب وبه قرا الداني
على ابي الفتح عن قراءته على السامري عن ابن الصباح عن ابي ربيعة وهي رواية اللهبيين و
مضر بن محمد عن البزي وروى عنه الجمهور الاسكان وبه قطع العراقيون من طريق ابي ربيعة
وهي رواية ابن مخلد وغيره عن البزي وهو الذي نص عليه ابو ربيعة في كتابه عن البزي و
قنبل جميعا وبه قرا الداني على الفارسي عن قراءته بذلك عن النقاش عن ابي ربيعة عنه وهذه
طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور وبه اخذ وقطع به ايضا ابن بليمة وغيره وقطع بالوجهين جميعا

صاحب الهداية والتذكرة والتبصرة والكافي والتجريد وتلخيص ابي معشر والشاطبية
وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون والوجهان صحيحان عنه والاسكان اكثر واشهر
والله اعلم وفتح ابن كثير بآبائي وهما من ورائي وكانت في مريم وشركائي قالوا
في فصلت وفتح ابن كثير وعاصم والكسائي مالي لا ارى الهدهد في النمل واختلف عن
هشام وابن وردان اما هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو عند المغاربة قاطبة وهو
رواية الحلواني عنه وبه قطع في المبهج والتلخيصين وغيرها وبه قرا في التجريد على عبد الباقي
يعني من طريق الحلواني وروى الاخرون عنه الاسكان وهو رواية الداجوني عن اصحابه عنه
وهو الذي قطع به ابن مهران ونص على الوجهين جميعا من الطريقين المذكورين صاحب المبهج
وصاحب الجامع والمستنير والكفاية والحافظ ابو العلاء وصاحب التجريد
وغيرهم وبه قرا في التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني وشذ النقاش
عن الاخفش عن ابن ذكوان ففتحها فخالف سائر الرواة وخالفه ايضا جميع اهل الاداء
حتى الآخذين عنه والصواب عنه هو السكون كما اجمع الرواة عليه واما ابن وردان
فروى الجمهور عنه الاسكان وروى النهرواني عن اصحابه عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه
قاطبة كابي علي البغدادي وابي علي الواسطي وابي علي المالكي وابي الحسن بن فارس و
عبد الملك بن شابور والعطار والشرمقاني وغيرهم ونص عليه من الطريق المذكورة
ابو العز القلانسي وابن سوار وصاحب الجامع والكامل والحافظ ابو العلاء وغيرهم
والوجهان صحيحان عنه غير ان الاسكان اشهر واكثر والله اعلم وسكن
حمزة ويعقوب وخلف مالي لا اعبد في يس واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه
الفتح وهو الذي لا يعرف المغاربة غيره وروى جماعة عنه الاسكان وهو الذي قطع
به جمهور العراقيين من طريق الداجوني كابي طاهر بن سوار وابي العز القلانسي
وابي علي البغدادي وابي الحسن بن فارس وابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي
وبه قرا عليه صاحب التجريد وانعكس على ابي القاسم الهذلي فذكره من طريق الحلواني
عنه وصوابه من طريق الداجوني وان الفتح من طريق الحلواني كما ذكره الجماعة والله اعلم
واما يا عبادي لا خوف في الزخرف فاختلفوا في اثبات يائها وفي حذفها وفي فتحها

واسكانها وذلك تبع لرسمها فى المصاحف فهى ثابتة فى مصاحف اهل المدينة والشام
محذوفة فى المصاحف العراقية والمكية فاثبت الياء ساكنة وصلا نافع وابو عمرو
وابن عامر وابو جعفر ورويس من طريق ابى الطيب ووقفوا عليها كذلك
واثبتها مفتوحة وصلا ابو بكر وابو الطيب عن رويس ووقفا ايضا عليها بالياء
وحذفها الباقون فى الحالين وهم ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف وحفص
وروح وانفرد ابن مهران عن روح باثباتها وتبعه على ذلك الهذلى وهو خلاف ما
عليه اهل الاداء قاطبة وشذ الهذلى بحذفها عن ابى عمرو وقفا وهو وهم فانه ظن
انها عنده من الزوائد فاجراها مجرى الزوائد من مذهبه وليست عنده من الزوائد
بل هى عنده من ياآت الاضافة فانه نص على انه راها ثابتة فى مصاحف المدينة والحجاز
كما سنذكره فى موضعه واذا كانت عنده ثابتة وجب ان تكون من ياآت الاضافة
واذا كانت كذلك وجب اثباتها فى الحالين والله اعلم واتفقوا على اسكان ما بقى من هذا
الفصل وهو خمسمائة وست وستون ياء كما تقدم والله اعلم تنبيهات الاول
ان الخلاف المذكور فى هذا الباب هو مخصوص بحالة الوصل فاذا سكنت الياء اجريت
مع همزة القطع مجرى المد المنفصل حسبما تقدم الخلاف فيه فى بابه فان سكنت مع
همزة الوصل حذفت وصلا لالتقاء الساكنين الثانى من سكن الياء من محياى
وصلا مد الالف مدا مشبعا من اجل التقاء الساكنين وكذلك اذا وقف كما قدمنا
فى باب المد واما من فتحها فانه اذا وقف جازت له الثلاثة الاوجه من اجل عروض السكون
لان الاصل فى مثل هذه الياء الحركة للساكنين وان كان الاصل فى ياء الاضافة الاسكان فان
حركت هذه الياء صارت اصلا اخر من اجل سكون ما قبلها وذلك نظير حيث وكيف فان حركة
الثاء والفاء صارت اصلا وان كان الاصل فيهما السكون فلذلك اذا وقف عليهما
جازت الاوجه الثلثة وهذه الحركة من محياى غير الحركة من نحو دعائى الا فرارا فان الحركة
فى مثل هذا عرضت من اجل التقاء الياء بالهمزة فاذا وقف عليها زال الموجب فعادت الى
سكونها الاصلى فلذلك جاء لورش من طريق الازرق فى دعائى فى الوقف ثلثة دون الوصل
كما بينا ذلك واوضحناه آخر باب المد والله اعلم الثالث ما تقدم من ان ورشا روى عن

نافع

نافع انه كان اولا يقرا محياى بالاسكان ثم رجع الى الحركة تعلق به بعض الائمة فضعف
قراءة الاسكان حتى قال ابو شامة هذه الرواية تقضى على جميع الروايات فانها اخبرت
بالامرين جميعا ومعها زيادة علم بالرجوع عن الاسكان الى التحريك فلا يعارضها رواية
الاسكان فان الاول معترف بها ومخبر بالرجوع عنها فان رواية اسمعيل بن جعفر وهو
اجل رواة نافع موافقة لما هو المختار ثم قال ابو شامة فلا ينبغى لذى لب اذا نقل له عن
الامام روايتان احديهما اصوب وجها من الاخرى ان يعتقد فى ذلك الا انه رجع
عن الضعيف الى الاقوى انتهى وفيه ما لا يخفى اما قوله ان رواية الفتح الاسكان تقضى
على جميع الروايات فغير مسلم ان رواية تخص انفرد بها عن الجم الغفير يقضى عليهم
مع اعلال الائمة لها وردها واما قوله ان رواية اسمعيل بن جعفر عن نافع الفتح فهذا الاسكان
مما لا يعرف فى كتاب من كتب القراآت وهذه الكتب موجودة لم يذكر فيها احد عن اسمعيل
الا ابن مجاهد فى كتاب الياآت له وهو مما عده الائمة غلطا كما سياتى واما قوله فلا ينبغى
لذى لب الى اخره فظاهر فى البطلان بل لا ينبغى لذى لب قوله فانه يلزم منه ترك كثير
من الروايات ورفض غيرها حرف من القراآت المتواترة عن كل واحد من الائمة والله
تعالى اعلم وقد رد ابو اسحق الجعبرى عليه واجاب فان الصحيح ان كان يعنى فى قوله كان نافع
اولا يسكن ثم رجع الى الفتح يدل على الثبوت من غير انقطاع فيستمر قال وقوله ثم رجع الى تحريكها
معناه انتقل وهذا يدل على الامرين لان الانتقال لا يلزم منه ابطال المنتقل عنه الا اذا
امتنع ولم يقل نافع رجعت ولم يقل احد رجع عن الاسكان الى الفتح قال وقوله هذه حاكمة على
الاسكان فانها اخبرت بالامرين ومعها زيادة علم بالرجوع لا يدل على الرجوع لعدم التعدد
بعن والتعارض وزيادة العلم انما تعتبر فيما سبيله الشهادات لا فى الروايات
قال وقوله احديهما اصوب من الاخرى يفهم منه ان الاخرى صواب فهذا مناقض
لقوله غير صحيحة وان اراد احديهما صواب والاخرى خطاء فخطا كما قدمنا واخذ الاقوى
من قولى امام انما هو فى المجتهدات لا فى المنصوصات اذ اليقين لا ينقض باليقين قال
وقوله الرجوع عن الضعيف الى الاقوى متناقض من جهتين ويلزم منه رفع كل وجهين
متفا وتين قوة وضعفا انتهى قلت اما رواية ان نافعا رجع الى الفتح فقد رده

اعرف الناس به الحافظ الحجة ابو عمرو الدانى فقال بعد ان اسنده واسند رواية الاسكان
فى جامع البيان هو خبر باطل لا يثبت عن نافع ولا يصح من جهتين احديهما انه مع انفراده
وشذوذه معارض الاخبار المتقدمة التى رواها من يقوم الحجة بنقله ويجب المصير
الى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضنا ان التواتر ولا يرد ان قول الجمهور قال والجهة
الثانية ان نافعًا لو كان قد زال عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من اصحابه
الذين رووا اختياره ودونوا عنه حروفه كاسحق بن محمد المسيبى واسمعيل بن
جعفر الانصارى وسليمن بن جماز الزهرى وعيسى بن مينا يعنى قالون وغيرهم ممن لم يزل
ملازمًا له ومشاهدًا لمجلسه من لدن تصدره الى حين وفاته ولروى ذلك عنه
ورواه بعضهم اذ كان محالًا ان تغير شيئًا من اختياره ويزول عنه الى غيره وهم بالحضرة
معه وبين يديه ولا يعرفهم بذلك ولا يوقفهم عليه ويقول لهم كنت اخترت
كذا ثم زلت الآن عنه الى كذا فدونوا ذلك عنى وغيروا ما قد زلت عنه من اختيارى
فلم يكن ذلك واجمع كل اصحابه على رواية الاسكان عنه نصًا واداء دون غيره فثبت
ان الذى رواه الحمراوى عن ابى الازهر عن ورش باطل لا شك فى بطلانه فوجب اطراحه
ولزم المصير الى سواه بما يخالفه ويعارضه قال الدانى رحمه الله والذى يقع فى نفسى
وهو الحق ان شاء الله تعالى ان ابا الازهر حدث الحمراوى الخبر موقوفًا على ورش كما
رواه عنه من قدمنا ذكره من جلة اصحابه وثقات رواته دون اتصاله بنافع و
اسناد الزوال عن الاسكان الى الفتح اليه بل الى ورش دونه فنسى ذلك على طول
الدهر من الايام فلما ان حدث به اسنده الى نافع ووصله به واضاف القصة اليه
فحمله الناس عنه كذلك وقبله جماعة من العلماء وجعلوه حجة وقطعوا بدليله على صحة
الفتح ومثل ذلك قد يقع لكثير من نقلة الاخبار ورواة السنن فيسندون الاخبار
الموقوفة والاحاديث المرسلة والمقطوعة لنسيان مدخلهم او لغفلة تلحقهم فاذا
رفع ذلك الى اهل المعرفة ميزوه ونبهوا عليه وعرفوا بعلته وسبب الوهم فيه
فاذا كان الامر كذلك فلا سبيل الى التعلق فى صحة الفتح بدليل هذا الخبر اذ هو عن مذهب نافع
واختياره بمعزل قال ومما يؤيد جميع ما قلناه ويدل على صحة ما تاولناه وتحقق قول

الجماعة عن ورش ما اخبرناه عبد العزيز بن محمد المقرى حدثنا عبد الواحد بن عمر حدثنا
ابو بكر شيخنا حدثنا الحسن بن على حدثنا احمد بن صالح عن ورش انه كره اسكان الياء
من محياى فنحتها قال الدانى وهذا مما لا يحتاج معه الى زيادة بيان ويدل على ان
السبب كان ما ذكرناه ما رواه ابن وضاح عن عبد الصمد انه قال انا اتبع نافعًا على
اسكان الياء فى محياى وادع ما اختاره ورش من فتحها حدثنا الفارسى حدثنا ابو
طاهر بن ابى هاشم حدثنا ابن مجاهد عن ابن الجهم عن الهاشمى عن اسمعيل عن نافع انه فتح
ياء محياى قال الدانى وذلك وهم وغلط من ابن الجهم من جهتين احديهما ان
الهاشمى لم يذكر فى كتابه بل ذكر فيه فى مكانين اسكان الياء والثانية ان اسمعيل
نص عليها فى كتابه المصنف فى قراءة المدنيين وهو الذى رواه عنه الهاشمى وغيره
بالاسكان حدثنا الخاقانى حدثنا احمد بن محمد حدثنا ابو عمر قال حدثنا ابن
منيع حدثنى جدى حدثنا حسين بن محمد بن احمد المروزى حدثنا اسمعيل
بن نافع ومحياى مجزومة الياء انتهى وكذا يكون الكلام الائمة المقتدى بهم قولًا
وقولًا وفعلًا فرحم الله من امام لم يسمح الزمان بعده بمثله وقال فى كتاب الايجاز ايضا

بياض فى الاصل

باب ٢٦

والله اعلم باب ____ مذاهبهم

فى ياآت الزوائد وهى الزوائد على الرسم تاتى فى اواخر الكلم وتنقسم على قسمين
احدهما ما حذف من آخر اسم منادًا نحو يا قوم لقد ابلغتكم يا قوم ان كنتم
يا عباد يا ابت يا رب ان هؤلاء رب انى نذرت وهذا القسم مما لا خلاف
فى حذف الياء منه فى الحالين والياء من هذا القسم ياء اضافة كلمة براسها
استغنى بالكسرة عنها ولم تثبت المصاحف من ذلك سوى موضعين بلا خلاف وهما
يا عبادى الذين امنوا فى العنكبوت ويا عبادى الذين اسرفوا اخر الزمر وموضع
بخلاف وهو يا عبادى لا خوف عليكم اليوم فى الزخرف وتقدمت الثلثة
فى الباب المتقدم والقراء مجمعون على حذف سائر ذلك الا موضعًا اختص به رويس
فهو يا عباد فاتقون كما سنذكره فى هذا الباب والقسم الثانى يقع الياء فيه فى
الاسماء والافعال نحو الداعى والجوارى والمنادى والتنادى ويأتى ويسرى

وَيَتَّقِ وَنَبْغِ فهى فى هذا وشبهه لام الكلمة وتكون ايضًا ياء اضافة فى موضع الجر والنصب
نحو دُعَائِىٓ وَاَخَّرْتَنِىٓ وهذا القسم هو المخصوص بالذكر فى هذا الباب وضابطه ان يكون
اليا محذوفة رسمًا مختلفًا فى اثباتها وحذفها وصلًا او وصلًا ووقفًا فلا يكون
ابدًا بعدها اذا ثبتت ساكنة الا متحرك وضابطه ما ذكر فى باب الوقف على اواخر
الكلم ان يكون اليا مختلفًا فى اثباتها وحذفها فى الوقف فقط اذ لا يكون بعدها الا ساكن ثم
ان هذا القسم ينقسم ايضًا على قسمين الاول ما يكون فى حشو الاى والثانى ما يكون فى
راسها فاما الذى فى حشو الاى فهو خمس وثلثون ياء منها ما اليا فيه اصلية وهى
ثلث عشرة ياء وباقيها وهو اثنتان وعشرون ياء وقعت اليا ياء متكلم زائدة فاليا
الاصلية الدّاعِ فى البقرة موضع وفى القمر موضعان وَيَوْمَ يَأْتِ فى هود وَالْمُهْتَدِ
فى سبحان والكهف وَمَا كُنَّا نَبْغِ فى الكهف وَالْبَادِ فى الحج وَكَالْجَوَابِ فى سبا
وَالْجَوَارِ فى عٓسٓقٓ وَالْمُنَادِ فى قٓ وَيَرْتَعِ فى يوسف وَمَنْ يَتَّقِ فيها ايضًا و
ياء المتكلم ثنتان وعشرون ياء وهى فى البقرة يا آن اِذَا دَعَانِ وَاتَّقُونِ يَا اُولِى الالباب
وفى آل عمران يا آن وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ وَخَافُونِ وفى المائدة وَاخْشَوْنِ ولا فى الانعام
وقد هَدَانِ ولا وفى الاعراف ثم كِيدُونِ ولا فى هود يا آن فَلَا تَسْئَلْنِ مَا عند
من كسر النون وَلَا تُخْزُونِ وفى يوسف حَتّٰى تُؤْتُونِ وفى ابرهيم بِمَا اَشْرَكْتُمُونِ
وفى الاسرا لَئِنْ اَخَّرْتَنِ وفى الكهف اربع وهى اَنْ يَهْدِيَنِ وَاِنْ تَرَنِ وَاَنْ يُؤْتِيَنِ
وَاَنْ تُعَلِّمَنِ وفى طٰهٰ اَلَّا تَتَّبِعَنِ وفى النمل موضعان اَتُمِدُّونَنِ وَفَمَا اٰتٰنِ
وفى الزمر موضعان يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ وفى غافر اتَّبِعُونِ
اَهْدِكُمْ وفى الزخرف وَاتَّبِعُونِ هٰذَا واما التى فى رؤس الاى فست وثمانون
ياء منها خمس اليا فيها اصلية وهى المُتَعَالِ فى الرعد وَالتَّلَاقِ والتَّنَادِ
فى غافر وَيَسْرِ وَبِالْوَادِ فى الفجر والباقى وهو احدى وثمانون اليا
فيه المتكلم وهى ثلث فى البقرة فَارْهَبُونِ فَاتَّقُونِ وَلَا تَكْفُرُونِ وفى آل عمران
وَاَطِيعُونِ وفى الاعراف فلا تُنْظِرُونِ وفى يونس مثلها وفى هود ثم لَا تُنْظِرُونِ
وفى يوسف ثلث فَاَرْسِلُونِ وَلَا تَقْرَبُونِ وَلَوْلَا اَنْ تُفَنِّدُونِ وفى الرعد ثلث مَتَابِ

وَعِقَابِ وَمَآبِ وفى ابرهيم ثنتان وَعِيدِ وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ وفى الحجر
ثنتان فَلَا تَفْضَحُونِ وَلَا تُخْزُونِ وفى النحل ثنتان فَاتَّقُونِ فَارْهَبُونِ وفى
الانبياء ثلث فَاعْبُدُونِ موضعان وَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وفى الحج نَكِيرِ وفى
المؤمنين ست بِمَا كَذَّبُونِ موضعان فَاتَّقُونِ اَنْ يَحْضُرُونِ رَبِّ ارْجِعُونِ
وَلَا تُكَلِّمُونِ وفى الشعراء ست عشرة اَنْ يُكَذِّبُونِ اَنْ يَقْتُلُونِ سَيَهْدِينِ فَهُوَ
يَهْدِينِ وَيَسْقِينِ فهو يَشْفِينِ ثُمَّ يُحْيِينِ وَاَطِيعُونِ ثمانية مواضع
اثنتان فى قصة نوح ومثلهما فى قصة هود وقصة صالح وموضع فى قصة
لوط ومثله فى قصة شعيب وَاِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ وفى النمل حَتّٰى تَشْهَدُونِ
وفى القصص ثنتان اَنْ يَقْتُلُونِ اَنْ يُكَذِّبُونِ وفى العنكبوت فَاعْبُدُونِ
وفى سبا نَكِيرِ وفى فاطر مثله وفى يٰسٓ ثنتان وَلَا يُنْقِذُونِ فَاسْمَعُونِ
وفى الصافات ثنتان لَتُرْدِينِ سَيَهْدِينِ وفى صٓ ثنتان عِقَابِ وَعَذَابِ
وفى الزمر فَاتَّقُونِ وفى غافر عِقَابِ وفى الزخرف ثنتان سَيَهْدِينِ و
اَطِيعُونِ وفى الدخان ثنتان اَنْ تَرْجُمُونِ فَاعْتَزِلُونِ وفى قٓ ثنتان
وَعِيدِ كلاهما وفى الذاريات ثلث لِيَعْبُدُونِ وَاَنْ يُطْعِمُونِ فَلَا
تَسْتَعْجِلُونِ وفى القمر ست جميعهن نُذُرِ موضع فى قصة نوح وكذا
فى قصة هود وموضعان فى قصة صالح وكذا فى قصة لوط وفى الملك ثنتان
نَذِيرِ وَنَكِيرِ وفى نوح وَاَطِيعُونِ وفى المرسلات فَكِيدُونِ وفى
الفجر ثنتان اَكْرَمَنِ وَاَهَانَنِ وفى الكافرين وَلِىَ دِينِ فالجملة
مائة واحدى وعشرون ياء اختلفوا فى اثباتها وحذفها كما سنبيّن واذا
اضيف اليها تَسْئَلْنِ فى الكهف يصير مائة واثنتين وعشرين ياء وهم
فى اثبات هذه اليا آت وحذفها قواعد نذكرها فاما نافع وابو عمرو وحمزة
والكسائى وابو جعفر فقاعدتهم اثبات ما يثبتونه منها وصلًا لا وقفًا
واما ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما الاثبات فى الحالين والباقون وهم
ابن عامر وعاصم وخلف فقاعدتهم الحذف فى الحالين وربما خرج بعضهم عن هذه

القواعد كما سنذكره فاما اختلافهم في ذلك ونبدا اولا بما وقع في وسط
الآي فنقول ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابا جعفر ويعقوب هؤلاء
الخمسة اتفقوا على اثبات اليا في احد عشر موضعا وهي اخرتني في الاسرا و
يهدين وتعلمني ويؤتين ثلاثتها في الكهف والجوار في عسق والمناد
في قاف والى الداع في القمر ويسر في الفجر وكذلك الا تتبعن
افعصيت في طه وكذلك يات في هود ونبغ في الكهف وهم في هذه
المواضع الاحد عشر على قواعدهم المتقدمة الا ان ابا جعفر فتح اليا وصلا
من تتبعن واثبتها في الوقف ووافقهم الكسائي في الحرفين الاخيرين وهما
يات ونبغ على قاعدته في الوصل ووقعت اليا في هذه المواضع العشرة
في وسط الآي الا يسر فانها في رؤس الآي كما ذكرنا واتفق الخمسة المذكورون
اولا ومعهم حمزة على اثبات اليا في اتمدونن بمال في النمل على قاعدتهم المذكورة
الا ان حمزة خالف اصله فاثبتها في الحالين مثل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم اتفاق
حمزة ويعقوب على ادغام النون منها في اخر باب الادغام الكبير واتفق الخمسة
سوى الازرق عن ورش على الاثبات في حرفين وهما ان ترن في الكهف واتبعون
اهدكم في غافر على قاعدتهم المذكورة واتفق الخمسة ايضا سوى قالون على اليا
في موضع واحد وهو والباد في الحج على اصولهم واتفق هؤلاء سوى ابي جعفر
على ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وورشا على اثبات اليا في حرف واحد
وهي كالجواب في سبا على اصولهم وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان
باثباتها وصلا وقد تابعه الاهوازي على ذلك فخالفا سائر الرواة في ذلك والله
اعلم واتفق ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في تؤتون
في يوسف على ما تقدم من اصولهم الا ان الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ في رواية قنبل
حذفها في الوقف وهو وهم اتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش
والبزي على الاثبات في يدع الداع الى وهو الاول من القمر وذكر الهذلي الاثبات
ايضا عن قنبل وهو وهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات

في الداعي اذا دعان كلاهما في البقرة واختلف فيهما عن قالون فقطع له جمهور
المغاربة وبعض العراقيين بالحذف فيهما وهو الذي في التيسير والكافي والهداية
والهادي والتبصرة والشاطبية والتلخيصين والارشاد والكفاية الكبرى و
الغاية وغيرها وقطع بالاثبات فيهما له من طريق ابي نشيط الحافظ ابو العلاء
في غايته وابو محمد في مبهجه وهي رواية العثماني عن قالون وقطع له بعضهم بالاثبات
في الداع والحذف في دعان وهو الذي في الكفاية في الست والجامع لابن فارس والمستنير
والتجريد من طريق ابي نشيط وفي المبهج من طريق ابن بويان عن ابي نشيط وعكس آخرون
فقطعوا له بالحذف في الداع والاثبات في دعان وهو الذي في التجريد من طريق الحلواني
وهي طريق ابي عون وبه قطع ايضا صاحب العنوان قلت والوجهان صحيحان عن
قالون الا ان الحذف اكثر واشهر والله اعلم وذكر في المبهج الاثبات في الداع من
طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل وفيه نظر وذكر ابن شنبوذ عن ورش من
طريق الازرق الحذف في دعان قال الداني وهو غلط منه قلت قاله
في الكامل ولا يؤخذ به واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات
في المهتد في الاسرا والكهف على اصولهم وذكر في المستنير والجامع لابن شنبوذ
عن قنبل اثباتها فيهما وصلا وعد وهما واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب
وورش على الاثبات في تسئلني في هود وانفرد بالمبهج في اثباتها عن ابي نشيط
فخالف سائر الرواة عنه وهم في الاثبات على اصولهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر
ويعقوب على اثبات ثماني يآت وهي واتقون يا اولي الالباب في البقرة
وخافون ان في آل عمران واخشون ولا في المائدة وقد هدان في الانعام ثم
كيدون في الاعراف ولا تخزون في هود وبما اشركتمون في ابرهيم
واتبعون هذا في الزخرف وهم فيها على اصولهم ووافقهم هشام في كيدون
على اختلاف عنه فقطع له الجمهور باليا في الحالين وهو الذي في الكافي والتبصرة
والهداية والعنوان والهادي والتلخيصين والمفيد والكامل والمبهج والغايتين
والتذكرة وغيرها وكذا في التجريد من قراته على الفارسي يعني من طريق الحلواني والداجوني

جميعًا عنه وبذلك قرا الداني على شيخيه ابي الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني
عنه كما نص عليه في جامعه فهو الذي في طرق التيسير ولا ينبغي ان يقرا من التيسير
بسواه وان كان قد حكى فيها خلافًا عنه فان ذكره ذلك على سبيل الحكاية ومما يؤيد
ذلك انه قال في المفردات ما نصه قرات على ابي الفتح عن قراءته على ابي الحسن عن قراءته على عبد الباقي يعني هشامًا ثم كيدون فلا بياء
ثابتة في الوصل والوقف وفيه خلاف عنه وبالاول اخذ انتهى واذا كان يأخذ
بالاثبات فهل يؤخذ من طريقه بغير ما كان ياخذ و كذا نص عليه صاحب
المستنير والكفاية من طريق الحلواني وروى الاخرون عنه الاثبات في الوصل
دون الوقف وهو الذي لم يذكر ابن فارس في الجامع سواه وهو الذي قطع به في
المستنير والكفاية عن الداجوني عنه وهو الظاهر من عبارة ابي عمرو الداني في
المفردات حيث قال بياء ثابتة في الوصل والوقف ثم قال وفيه خلاف
عنه ان جعلنا ضمير وفيه عائدًا على الوقف كما هو الظاهر وعلى هذا ينبغي ان
يحمل الخلاف المذكور في التيسير ان اخذ به ويقتضي هذا يكون الوجه الثاني
من الخلاف المذكور في الشاطبية هو هذا على ان اثبات الخلاف من طريق الشاطبية
في غاية البعد وكانه تبع فيه ظاهر التيسير فقط والله اعلم وروى بعضهم عنه
الحذف في الحالين ولا اعلمه نصًا من طريق كتبنا لاحد من ائمتنا ولكنه
ظاهر التجريد من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني نعم هي رواية ابن
عبد الرزاق عن هشام نصًا ورواية اسحق ابن ابي حسان واحمد بن انس ايضًا
وغيرهم عنه قلت وكلا الوجهين صحيحان عنه نصًا واداءً حالة الوقف واما
حالة الوصل فلا اخذ بغير الاثبات من طرق كتبنا والله اعلم وروى بعض
ائمتنا اثبات الياء فيها وصلًا عن ابن ذكوان وهو الذي في تلخيص ابن بليمة
وجهًا واحدًا فقال فيه وابن ذكوان كابي عمرو وقال في الهداية وعن ابن ذكوان
الحذف في الحالين والاثبات في الوصل وكذا في الهادي وقال في التبصرة والاشهر عن
ابن ذكوان الحذف وبه قرات له وروى عنه اثباتها قلت وورد اثباتها عن ابن
ذكوان من رواية احمد بن يوسف وروينا عنه انه قال اخبرني بعض اصحابنا انه قرا على

ايوب باثبات الياء في الكتاب والقراءة وبعض اصحابه هذا هو عبد الحميد بن
بكار الدمشقي صاحب ايوب بن تميم شيخ ابن ذكوان وقوله في الكتاب يعني في
المصحف فان الياء في هذا الحرف ثابتة في المصحف الحمصي نص على ذلك الحافظ
ابو عمرو الداني والحذف عن ابن ذكوان هو الذي عليه العمل وبه اخذ والله تعالى
الموفق وروى بعضهم ايضًا اثبات الياء في هذه المواضع الثمانية عن ابن شنبوذ
عن قنبل واضطربوا عنه في ذلك فنص سبط الخياط في كفايته على الاثبات وصلًا
في وَاتَّقُونِ ونص في المبهج على اثباتها له في الحالين وكذلك قطع في كفايته على اثبات
اشركتمونِ في الوصل واختلف عنه في المبهج وكذا قطع في المبهج عنه باثبات
كيدونِ في الحالين ولم يذكرها في كفايته وقطع له باثباتها وتخزونِ في الحالين
في الكفاية ولم يذكرها في المبهج واتفق نص المبهج والكفاية على الاثبات عنه
في الحالين في خافونِ واخشونِ وعلى حذف واسمعونِ واتفق ابن سوار وابن فارس
على اثبات خافونِ واخشونِ وهدانِ وكيدونِ وتخزونِ في الحالين واسمعونِ
وعلى اثبات اشركتمونِ وصلًا لا وقفًا واختلفا في فاتقونِ فاثبتها في الحالين
ابن فارس وحذفها ابن سوار وكذلك اختلفوا عنه في حرف المهتد وفي المتعال
وَعَذَابِ وَعِقَابِ وَفَاعْتَزِلُونِ وَتَرْجُمُونِ فبعضهم ذكرها له وبعضهم لم
يذكرها واثبتها بعضهم وصلًا وبعضهم في الحالين ولم يتفقوا على شيء من
ذلك ولا شك ان ذلك مما يقتضي الاختلال والاضطراب وقد نص الحافظ ابو
عمرو الداني على ان ذلك في هذه الياآت غلط قطع بذلك وجزم وكذلك ذكر غيره
وقال الهذلي كله فيه خلل قلت والذي اُعَوِّلُ في ذلك هو ما عليه العمل وصح
عن قنبل ونص عليه الائمة الموثوق بهم والله تعالى هو الهادي للصواب وانفرد
الهذلي عن الشذائي عن ابي نشيط باثبات الياء في واسمعونِ فخالف سائر الناس
عنه وعن ابي نشيط وانما ورد ذلك عن قالون من طريق ابي مروان وابي سليمان والله اعلم
واختص رويس باثبات الياء من المنادى في قوله يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ في الزمر اعني الياء
من عباد ولم يختلف في غيره من المنادى المحذوف وهذه رواية الجمهور من العراقيين وغيرهم

وهو الذى فى الارشاد والكفاية وغاية ابى العلاء والمستنير والجامع والمبهج وغيرها ووجه
اثباتها خصوصًا مناسبة فاتقون وروى اخرون عنه الحذف واجروه مجرى سائر
المنادى وهو الذى مشى عليه ابن مهران فى غايته وابن غلبون فى تذكرته وابو معشر
فى تلخيصه وصاحب المفيد والحافظ ابو عمرو الدانى وغيرهم وهو القياس وبالوجهين
جميعًا اخذ لثبوتها رواية واداء وقياسًا والله اعلم واختص قنبل باثبات
الياء فى الموضعين وهما يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ وَيَتَّقِ وَيَصْبِرْ وكلاهما فى يوسف
وهما من الافعال المجزومة وليس فى هذا الباب من المجزوم سواهما وفى الحقيقة
ليسا من هذا الباب من كون حذف الياء منهما لازمًا للجازم وانما ادخلناهما
فى هذا الباب لاجل كونهما محذوفى الياء رسمًا ثابتين فى قراءة من رواهما لفظًا
فلحقا فى هذا الباب من اجل ذلك وقد اختلف فى كل منهما عن قنبل فاما نرتع
فاثبت الياء فيهما عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه وهى رواية ابى ربيعة وابن الصباح
وابن بقرة والزينبى ونظيف وغيرهم عنه وروى عنه الحذف ابو بكر بن
مجاهد وهى رواية العباس بن الفضل وعبد الله بن احمد البلخى واحمد بن محمد
اليقطينى وابرهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم والوجهان جميعًا
صحيحان عن قنبل وهما فى التيسير والشاطبية وان كان الاثبات ليس من طريقهما
وهذا من المواضع التى خرج فيها التيسير عن طرقه والله اعلم واما يتقى فروى
اثبات الياء فيها عن قنبل ابن مجاهد من جميع طرقه الا ما شذ منها وكذلك لم
يذكر فى التيسير والكافى والتذكرة والتبصرة والتلخيص والتجريد والهداية
وغيرها سواه وهى طريق ابى ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم كلهم عن
قنبل وروى حذفها ابن شنبوذ وهى رواية الزينبى وابن عبد الرزاق
واليقطينى وغيرهم عنه والوجهان صحيحان عنه الا ان ذكر الحذف فى الشاطبية
خروج عن طرقه والله اعلم ووجه اثبات الياء فى هذين الحرفين مع كونهما مجزومين
اجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح وذلك لغة لبعض العرب وانشدوا عليه الم
ياتيك والانباء تنمى وقيل ان الكسرة اشبعت فتولد منها الياء وقيل غير ذلك

والله اعلم

والله اعلم فهذا جميع ما وقعت الياء فيه وسطاية قبل متحرك وبقى من ذلك
ثلاث كلمات وقع بعد الياء فيهن ساكن وهى اٰتٰنِىَ اللّٰهُ فى النمل وَاِنْ يُرِدْنِ
الرَّحْمٰنُ فى يٰس فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُوْنَ الْقَوْلَ فى الزمر اما اٰتٰنِ فاثبت
الياء فيها مفتوحة وصلًا نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص ورويس وحذفها
الباقون فى الوصل لالتقاء الساكنين واختلفوا فى اثبات الياء فى الوقف
فاثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل واختلف عن ابى عمرو وقالون وحفص
فقطع لهم فى الوقف بالياء ابو محمد مكى وابو على بن بليمة وابو الحسن بن غلبون
وغيرهم وهو مذهب ابى بكر بن مجاهد وابى طاهر بن ابى هاشم وابى الفتح فارس لمن
فتح الياء وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين وهو الذى فى الارشادين و
المستنير والجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم الخلاف فى التيسير فى المفردات
وغيرها فقال فى المفردات فى قراءة ابى عمرو واثبتها ساكنة الوقف على خلاف عنه
فى ذلك وبالاثبات قرأت وبه اخذ وقال فى رواية حفص واختلف علينا عنه
فى اثباتها فى الوقف فروى لى محمد بن احمد عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روى
ابو الحسن عن قراءته وكذلك روى لى عبد العزيز بن ابى غسان عن ابى طاهر عن احمد بن
موسى يعنى ابن مجاهد وروى لى فارس بن احمد عن قراءته ايضًا حذفها فيه وقال
فى رواية قالون يقف عليها بالياء ثابتة ولم يزد على ذلك وقال ابن شريح فى الكافى
روى الاشنانى عن حفص اثباتها فى الوقف وقد روى ذلك عن ابى عمرو وقالون و
قال فى التجريد والوقف عن الجماعة بغير ياء يعنى الجماعة الفاتحين للياء وصلًا قال
الامام رواه الفارسى ان اباطاهر روى عن حفص انه وقف عليها بياء قال وذكر
عبد الباقى ان اباه اخبره فى حين قراءته عليه ان من فتح الياء وقف عليها بياء انتهى
فلم يذكر سبط الخياط فى كفايته الاثبات فى الوقف لغير حفص ووقف الباقون
بغير ياء وهم ورش والبزى وابن مجاهد عن قنبل وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى
وابو جعفر وخلف وانفرد صاحب المبهج من طريق الكسائى الشذائى عن ابن شنبوذ
عن قنبل بفتح الياء وصلًا ايضًا كرويس ولم يذكر لابن شنبوذ فى كفايته اثباتًا فى

الوقف فخالف سائر الرواة وامّا ان يردن فاثبت اليا فيها مفتوحة فى الوصل ابو جعفر
واثبتها ساكنة فى الوقف ابو جعفر ايضًا وهذا الذى توافرت نصوص المؤلفين
عليه عنه وبعض الناس لم يذكر له شيئًا فى الوقف وبعضهم جعله قياسًا وتقدم
مذهب يعقوب فى الوقف عليها باليا من باب الوقف وحذفها الباقون فى الحالين
وامّا عباد الذين فاختص السوسى باثبات اليا وفتحها وصلًا بخلاف عنه فى ذلك
فقطع له بالفتح والاثبات حالة الوصل صاحب التيسير ومن تبعه وبه قرا على فارس
بن احمد من طريق محمد بن اسمعيل القرشى لا من طريق ابن جرير كما نص عليه فى المفردات
فهو فى ذلك خارج عن طريق التيسير وقطع له بذلك ايضًا الحافظ ابو العلاء و
ابو معشر الطبرى وابو عبد الله الحضرمى وابو بكر بن مهران وقطع له به جمهور
العراقيين من طريق ابن حبش وهو الذى فى كفاية ابى العز والمستنير لابن سوار وجامع
ابن فارس وتجريد ابن الفحام وغيرها ورواه صاحب المبهج عنه من طريق المطوعى
وهذه طريق ابى حمدون وابن واصل وابن سعدان وابرهيم بن اليزيدى كلهم عن
اليزيدى ورواية الشجاع والعباس عن ابى عمرو واختلف فى الوقف عن هولاء الذين اثبتوا
اليا وصلًا فروى عنهم الجمهور الاثبات ايضًا فى الوقف كالحافظ ابى العلاء
وابى الحسن بن فارس وسبط الخياط وابى العز القلانسى وغيرهم وروى الاخرون
حذفها وبه قطع صاحب التجريد وغيره وهو ظاهر المستنير وقطع به الدانى ايضًا
فى التيسير وقال وهو عندى قياس قول ابى عمرو فى الوقف على المرسوم وقال فى
المفردات بعد ذكره الفتح والاثبات فى الوصل فالوقف فى هذه الرواية باثبات
اليا ويجوز حذفها والاثبات اقيس فقد يقال ان هذا مخالف لما فى التيسير وليس
كذلك كما سنبيّنه فى التنبيهات اخر الباب وقال ابن مهران وقياس من فتح اليا
ان يقف باليا ولكن ذكر ابو حمدون وابن اليزيدى انه يقف بغير يا لانه مكتوب
بغير يا وذهب الباقون عن السوسى الى حذف اليا وصلًا ووقفًا وهو الذى قطع
به فى العنوان والتذكرة والكافى وتلخيص العبارات وهو الماخوذ به من التبصرة و
الهداية والهادى وابو على الاهوازى وهو من طريق ابى عمران وابن جمهور كليهما عن

عن السوسى وبه قرا الدانى على ابى الحسن بن غلبون فى رواية السوسى وعلى ابى الفتح من
غير طريق القرشى وهو الذى ينبغى ان يكون فى التيسير كما قدمنا وكل من الفتح وصلًا والحذف
وقفًا ووصلًا صحيح عن السوسى ثابت عنه رواية وتلاوة ونصًا وقياسًا و
وقف يعقوب عليها باليا على اصله والباقون بالحذف فى الحالين والله الموفق
واما اليا آت المحذوفة من روس الآى وجملتها بما فيه اصلى واضافى ست
وثمانون يا كما قدمنا ذكرنا منه يا واحدة استطرادًا وهى يسرى فى الفجر وبقى
خمس وثمانون يا اثبت اليا فى جميعها يعقوب فى الحالين على اصله ووافقه
غيره فى ست عشرة كلمة وهى دعائى والتلاقى والتنادى واكرمنى واهانني
والواد والمتعال ووعيد ونذر ونكير وتكذبون وتنقذون
ولتردين وفاعتزلون وترجمون ونذيرى اما دعائى وهو فى ابرهيم فوافقه
فى الوصل ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وورش ووافقه البزى فى الحالين و
اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف فى الحالين وروى عنه ابن شنبوذ
الاثبات فى الوصل والحذف فى الوقف هذا الذى هو من طرق كتابنا وقد ورد
عن ابن مجاهد مثل ابن شنبوذ وعن ابن شنبوذ الاثبات فى الوقف ايضًا ذكره
الهذلى وقال هو تخليط قلت وبكل من الحذف والاثبات قرات عن قنبل
وصلًا ووقفًا وبه آخذ والله اعلم واما التلاقى والتنادى وهما فى غافر
فوافقه فى الوصل ورش وابن وردان ووافقه فى الحالين ابن كثير وانفرد ابو
الفتح فارس بن احمد من قراءته على عبد الباقى بن الحسن عن اصحابه عن قالون بالوجهين
الحذف والاثبات فى الوصل وتبعه فى ذلك الدانى من قراءته عليه واثبته
فى التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعًا عنه وتبعه الشاطبى على ذلك فقد خالف عبد
الباقى فى هذين سائر الناس ولا اعلمه ورد من طريق من الطرق عن ابى نشيط و
لا الحلوانى بل ولا عن قالون ايضًا فى طريق الا من طريق ابى مروان عنه وذكره الدانى
فى جامعه عن العثمانى ايضًا وسائر الرواة عن قالون على خلافه كابرهيم واحمد ابنى قالون
وابرهيم بن دازيل واحمد بن صالح واسمعيل القاضى وحسن بن على الشحام والحسين بن عبد الله

المعلم وعبدالله بن عيسى المدنى وعبيدالله بن محمد العمرى ومحمد بن عبد الحكم ومحمد
بن هرون المروزى ومصعب ابن ابرهيم والزبير بن محمد بن الزبيرى وعبدالله بن فليح
وغيرهم واما اكرمنِ واهاننِ وهما فى الفجر فوافقه على اثبات اليا، فيهما وصلاً
نافع وابو جعفر وفى الحالين البزى واختلف عن ابى عمرو فذهب الجمهور عنه الى التخيير
وهو الذى قطع به فى الهداية والهادى والتلخيص للطبرى والكامل وقال فيه وقال
الجماعة وعول الدانى على حذفهما وكذلك الشاطبى وقال فى التيسير وخير
فيهما ابو عمرو وقياس قول من روى رؤس الآى يوجب حذفهما وبذلك قرات وبه
اخذ وقال فى التبصرة روى عن ابى عمرو انه خير فى اثباتهما فى الوصل والمشهور
عنه الحذف وقطع فى الكافى له بالحذف وكذلك فى التذكرة والعنوان وكذلك
جمهور العراقيين لغير ابن فرح عن الدورى وقطعوا بالاثبات لابن فرح وكذلك
سبط الخياط فى كفايته لابن مجاهد عن ابى عمرو الزعرا، من طريق الحمامى ولم يذكر
فى الارشاد عن ابى عمرو سوى الاثبات وكذلك فى المبهج من طريق ابن فرح وزاد فقال
وفى هاتين اليائين عن ابى عمرو اختلاف نقله الصحابة وكذلك الحلوق الحذف عن
ابى عمرو وابو على بن بليمة فى تلخيصه والوجهان مشهوران عن ابى عمرو والتخيير اكثر
والحذف اشهر والله اعلم وفى الجامع لابن فارس اثباتهما فى الحالين لابن شنبوذ عن
قنبل فاما بالوادى وهى فى الفجر ايضاً فوافقه على اثباتها وصلاً ورش وفى
الحالين ابن كثير واختلف عن قنبل عنه فى الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه
وهو الذى قطع به صاحب العنوان والكافى والهداية والتبصرة والهادى والتذكرة
وهو اختيار ابى طاهر بن ابى هاشم وبه كان ياخذ وبه قرا الدانى على ابى الحسن بن غلبون
وهو ظاهر التيسير حيث قطع به اولاً ولكن طريق التيسير هو الاثبات فانه قرا
به على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل فى التيسير وبالاثبات ايضاً قطع
صاحب المستنير من غير طريق ابى طاهر وكذلك ابن فارس فى جامعه وكذلك سبط
الخياط فى كفايته ومبهجه من غير طريق ابن مجاهد مع ان ابن مجاهد قطع بالاثبات
له فى الحالين فى سبعته وذكر فى كتاب الياآت وكتاب المكيين وكتاب الجامع عن

قنبل

قنبل اليا، فى الوصل واذا وقف وقف بغير يا، قال الدانى وهو الصحيح عن قنبل قلت
وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصاً واداءً حالة الوقف بهما قرات وبهما
آخذ والله اعلم واما المتعالِ وهو فى الرعد فوافقه على الاثبات فى الحالين
ابن كثير من روايتيه من غير خلاف وقد ورد عن ابن شنبوذ عن قنبل من طريق
ابن الطبر حذفها فى الحالين ومن طريق الهذلى حذفها الكل وقفاً والذى ياخذ به
هو الاول والله اعلم واما وعيدِ وهى فى ابرهيم وموضعى ق ونكيرِ
فى الحج وسبا وفاطر والملك ونذرِ فى الستة مواضع من القمر وان
تكذبونِ فى القصص ولا ينقذونِ فى يس ولتردينِ فى الصافات وان ترجمونِ
فاعتزلونِ فى الدخان ونذيرِ فى الملك فوافقه على اثبات اليا، فى هذه الثمانى
عشرة يا، من الكلم التسع حالة الوصل ورش واختص يعقوب بما بقى من الياآت
فى رؤس الآى وهى ستون يا، تقدمت مفصلة وسياتى منصوصاً عليها
اخر كل سورة عقيب ياآت الاضافة معاداً ذكر الخلاف فى ذلك كله مبيناً
مفصلاً ان شاء الله والله تعالى الموفق تنبيهات الاول اجمعت المصاحف
على اثبات اليا، رسماً فى خمسة عشر موضعاً مما وقع نظيره محذوفاً مختلفاً فيه مذكور
فى هذا الباب وهى واخشونى ولاتم فى البقرة فان الله ياتى بالشمس فيها ايضاً
فاتبعونى فى آل عمران فهو المهتدى فى الاعراف فكيدونى فى هود وما نبغى
فى يوسف ومن اتبعنى فيها فلا تسئلنى فى الكهف فاتبعونى واطيعوا فى
طه وان يهدينى فى القصص ويا عبادى الذين امنوا فى العنكبوت وان
اعبدونى فى يس ويا عبادى الذين اسرفوا اخر الزمر واخرتنى الى فى المنافقين
ودعائى الا فى نوح ولم تختلف المصاحف فى هذه الخمس عشرة يا، انها ثابتة وكذلك
لم يختلف القرا، فى اثباتها ايضاً ولم يجئ عن احد منهم خلاف الا فى تسئلنى فى
الكهف اختلف فيه عن ابن ذكوان كما سنذكره فى موضعه انشا الله وتلحق بهذه
الياآت بهادى العمى فى النمل لثبوتها فى جميع المصاحف لاشتباهها بالتى
فى سورة الروم اذ هى محذوفة فى جميع المصاحف كما ذكرنا فى باب الوقف الثانى

بين جماعة من ائمتنا الحذف والاثبات في فبشر عبادي عن السوسي وغيره عن
ابي عمرو وعلى كونها راس اية فقال عبيد بن عقيل عن ابي عمرو ان كانت راس اية وقفت
عباد وان لم يكن راس اية ووقفت قلت فبشر عبادي وان وصلت عبادي الذين
قال وقرابه القطع وقال ابن مجاهد في كتاب ابي عمرو في رواية عباس وابن
اليزيدي دليل على ان ابا عمرو كان يذهب في العدد مذهب المدني الاول وهو كان
عدد اهل الكوفة والايمة قديما فمن ذهب الى عدد الكوفي والمدني الاخير والبصريين
حذف اليا في قراءة ابي عمرو ومن عد عدد المدني الاول فتحها واتبع ابا عمرو في القراءة
والعدد وقال ابن اليزيدي في كتابه في الوصل والقطع لما ذكر لابي عمرو والفتح وصلا
واثبات اليا وقفا هذا منه ترك لقوله انه يتبع الخط في الوقف قال وكان ابا
عمرو اغفل ان يكون هذا الحرف وراس اية وقال الحافظ ابو عمرو الداني بعد
ذكره ما قدمنا قول ابي عمرو ولعبيد بن عقيل دليل على انه لم يذهب عليه انه راس
اية في بعض العدد اذ حكيته فقال ان عددتها فاسقط اليا على مذهبه في الفواصل
وان لم تعدها فاثبت اليا وانصبها على مذهبه في غير الفواصل وعند استقبال
اليا الالف واللام قلت والذي لم يعدها اية هو المكي والمدني الاول
فقط وعدها غيرهما اية فعلى ما قرر يكون ابو عمرو اتبع في ترك عدها
المكي والمدني الاول اذ كان من اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز وعنهم اخذ
القراءة اولا واتبع في عدها اهل بلدة البصرة وغيرها وعنهم اخذ القراءة
اولا ثانيا فهو في الحالين متبع القراءة والعدد ولذلك خير في المذهبين
والله تعالى اعلم الثالث ليس اثبات هذه الياآت في الحالين او في
حال الوصل مما يعد مخالفا للرسم خلافا يدخل به في حكم الشذوذ لما بينا
في الركن الرسمي اول الكتاب والله تعالى اعلم باب
بيان افراد القراآت وجمعها لم يتعرض احد من ايمة القراءة في تواليفهم
لهذا الباب وقد اشار اليه ابو القاسم الصفراوي في اعلانه ولم يات بطائل وهو
باب عظيم الفائدة كثير النفع جليل الخطر بل هو ثمرة ما تقدم في ابواب هذا الكتاب

من الاصل

من الاصول ونتيجة تلك المقدمات والفصول والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين
اليه هو عظم هممهم وكثرة حرصهم ومبالغتهم في الاكثار من هذا العلم
واستيعاب رواياته ولقد كانوا في الحرص والطلب بحيث انهم يقرؤون بالرواية
الواحدة على الشيخ الواحد عدة ختمات لا ينتقلون الى غيرها ولقد قرا الاستاد ابو
الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني القراآت السبعة على شيخه ابي بكر
القصري تسعين ختمة كلما ختم ختمة قرا غيرها حتى اكمل ذلك في مدة عشر
سنين جسما اشار اليه بقوله في قصيدته شعر واذكر اشياخي الذين قراتها
عليهم فابدا بالامام ابي بكر قرات عليه السبع تسعين ختمة
بدات ابن عشر ثم اكملت في عشر وكان ابو حفص الكتاني من اصحاب
ابن مجاهد وممن لازمه كثيرا وعرف به وقرا عليه سنين لا يتجاوز قراءة عاصم
قال وسالته ان ينقلني عن قراءة عاصم الى غيرها فابى علي وقرا ابو الفتح فرج بن عمر
الواسطي احد شيوخ ابن سوار القرآن برواية ابي بكر من طريق يحيى العليمي على ابي
الحسن علي بن منصور المعروف بابن الشعيري الواسطي عدة ختمات في مدة سنين
وكانوا يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات وكثير من القراآت كل
ختمة برواية لا يجمعون رواية الى غيرها وهذا الذي كان عليه الصدر الاول ومن بعدهم
الى اثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن شيطا والاهوازي والهذلي ومن
بعدهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراآت في الختمة الواحدة واستمر الى زماننا
وكان بعض الائمة يكره ذلك من حيث انه لم يكن عادة السلف عليه ولكن الذي استقر
عليه العمل هو الاخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول وانما دعاهم الى ذلك
فتور الهمم وقصد سرعة الترقي والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ يسمح به الا
لمن افرد القراآت واتقن معرفة الطرق والروايات وقرا لكل قارئ بختمة على حدة
ولم يسمح احد بقراءة كل قارئ من الائمة السبعة او العشرة في ختمة واحدة فيما احسب
الا في هذه الاعصار المتاخرة حتى ان الكمال الضرير صهر الشاطبي لما اراد القراءة على
الشاطبي لم يقرا عليه قراءة واحد من السبعة الا في ثلث ختمات وكان اذا اراد قراءة

ابن كثير مثلا يقرا اولا برواية البزى ختمة ثم ختمة برواية قنبل ثم يجمع للبزى
وقنبل فى ختمة هكذا حتى اكمل القرات السبع فى تسعة عشرة ختمة ولم يبق عليه الا
رواية ابى حارث وجمعه مع الدورى فى ختمة قال فاردت ان اقرا برواية ابى الحارث
فامرنى بالجمع فلما انتهيت الى سورة الاحقاف توفى الى رحمة الله وهذا هو الذى استقر
عليه العمل الى زمن شيوخنا الذين ادركناهم فلم اعلم احدا قرا على التقى
الصائغ الجمع الا بعد ان يفرد للسبعة فى احدى وعشرين ختمة وللعشرة كذلك
قرا شيخنا ابو بكر بن الجندى على الصائغ المذكور المفردات عشرين ختمة وكذلك
شيخنا الشيخ شمس الدين ابن الصائغ وكذلك شيخنا الشيخ تقى الدين البغدادى و
كذلك سائر من ادركناهم من اصحابه وقرا شيخنا عبد الوهاب القروى الاسكندرى
على شيخه الشهاب احمد بن محمد القوصى بمضمن الاعلان فى السبع اربعين ختمة
وكان الذين يتساهلون فى الاخذ يسمحون ان يقرؤا لكل قارئ من السبعة بختمه
سوى نافع وحمزة فانهم كانوا ياخذون ختمه لقالون ثم ختمة لورش وختمة لخلف ثم
ختمة لخلاد ولا يسمح احد بالجمع الا بعد ذلك ولما طلبت القرآآت افردتها على الشيوخ
الموجودين بدمشق وكنت قرات ختمتين كاملتين على الشيخ امين الدين عبد الوهاب
ابن السلار ختمة بقراءة ابى عمرو من روايتيه وختمة بقراءة حمزة من روايتيه
ايضا ثم استاذنته فى الجمع فلم ياذن لى وقال لم تفرد على جميع
القرآآت ولم تسمح باكثر من ان اذن لى فى جميع قراءة نافع وابن
كثير فقط نعم كانوا اذا راوا شخصا قد افرد وجمع على شيخ معتبر واجيز و
تاهل فاراد ان يجمع القرآآت فى ختمة على احدهم لا يكلفونه بعد ذلك
الى افراد لعلمهم بانه قد وصل الى حد المعرفة والاتقان كما وصل الاستاذ ابو
العز القلانسى الى الامام ابى القاسم الهذلى حين دخل بغداد فقرا عليه
بمضمن كتابه الكامل فى ختمة واحدة ولما دخل الكمال بن فارس الدمشقى
مصر وقصده قرا اهلها انفراده بعلو الاسناد و قراءته الروايات الكثيرة
على الكندى فقراوا عليه بالجمع للاثنى عشر بكل ما رواه عن الكندى من الكتب

ورحل الشيخ على الديوانى من واسط الى دمشق فقرا على الشيخ ابرهيم الاسكندرى
بها بمضمن التيسير والشاطبية فى ختمة ورحل الشيخ نجم الدين بن مؤمن الى
مصر من العراق فقرا على الشيخ تقى الدين الصائغ بمضمن عدة كتب جمعا وكذلك
رحل شيخنا ابو محمد بن السلار فقرا على الصائغ المذكور ختمة جمعا بمضمن التيسير
والشاطبية والعنوان ورحل بعده شيخنا ابو المعالى بن اللبان فقرا ختمة جمعا للثمانية
بمضمن عقد اللآلى وغيرها على ابى حيان واول ما قرات انا على ابن اللبان قرات عليه
ختمة جمعا بمضمن عشرة كتب ولما رحلت اولا الى الديار المصرية
قرات جمعا بالقرآآت الاثنا عشر بمضمن عدة كتب على ابى بكر بن الجندى
وقرات على كل من ابن الصائغ والبغدادى جمعا بمضمن الشاطبية والتيسير و
العنوان ثم رحلت ثانيا وقرات على الشيخين المذكورين جمعا للعشرة بمضمن
عدة كتب وزدت فى جمعى على البغدادى فقرات لابن محيصن والاعمش
والحسن البصرى هذه طريقه القوم رحمهم الله وهذا دابهم وكانوا ايضا
فى الصدر الاول لا يزيدون القارى على عشرة ايات ولو كان من كان لا يتجاوزون
ذلك والى ذلك اشار الاستاذ ابو مزاحم الخاقانى حيث قال فى قصيدته
التى نظمها فى التجويد وهو اول من تكلم فيه فيما احسب

وحكمك بالتحقيق ان كنت آخذا ... على احد ان لا تزيد على عشر

وكان من بعدهم لا يتقيد
بذلك بل ياخذ بحسب ما يرى من قوة الطالب قليلا وكثيرا الا ان الذى
استقر عليه عمل كثير من الشيوخ هو الاخذ فى الافراد بجزء من اجزاء مائة وعشرين
وفى الجمع بجزء من اجزاء مائتين واربعين وروينا الاول عن بعض المتقدمين
اخبرنى عمر الحسن وبقراءتى عليه ظاهر دمشق عن الخطيب ابى العباس احمد
بن ابرهيم الواسطى اخبرنا الحسين بن ابى الحسن الطبى اخبرنا ابو بكر عبد الله بن منصور
اخبرنا ابو العز الواسطى قال قرات بها يعنى قراءة ابى جعفر على الشيخ ابى على واخبرنى
انه قرا بها على ابى على الحسين بن على بن عبيد الله الرهاوى بدمشق واخبره انه قرا بها
على ابى احمد بن محمد الاصبهانى واخبره انه قرا بها على ابى عبد الله صلح بن سعيد

ابوجعـ

الرازى ختمة كاملة فى مدة اربعة اشهر كل يوم جزء من اجزاء مائة وعشرين وانصالحا قرا
على ابى العباس الفضل ابن شاذان الرازى ختمة كاملة فى مدة اربعة اشهر
على هذه الاجزاء وان الفضل قرا على احمد بن يزيد الحلوانى واخذ آخرون باكثر من
ذلك ولم يجعلوا للاخذ حدا كما ذكرنا وكان الامام علم الدين السخاوى يختاره و
يحمل ما ورد عن السلف فى تحديد الاعشار على الملقنين واستدل بان ابن مسعود
رضى الله عنه قرا على النبى صلى الله عليه وسلم فى مجلس واحد من اول سورة
النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا كما ثبت فى الصحيح والذى قاله واضح فعليه كثير من سلفنا واعتمد
كثير ممن ادركنا من ائمتنا قال الامام يعقوب الحضرمى قرات القران
فى سنة ونصف على سلام وقرات على شهاب بن شريفة فى خمسة ايام وقرا
شهاب على سلمة بن محارب فى تسعة ايام وقد قرا شيخنا الشهاب احمد بن الطحان
على الشيخ ابى العباس بن نحلة ختمة كاملة بحرف ابى عمرو من روايتيه فى يوم واحد
واخبرت عنه انه لما ختم قال الشيخ هل رايت احدا يقرا هذه القراءة فقال
لا نقل هكذا قال هل رايت شيخا يسمع هذه السماع ولما رحل ابن مومن الى الصائغ
قرا عليه القرآآت جمعا بعده كتب فى سبعة عشر يوما وقرا على شخص ختمة
لابن كثير من روايتيه فى اربعة ايام وللكسائى كذلك فى سبعة ايام ولما رحلت اولا
الى الديار المصرية وادركنى السفر كنت قد وصلت فى ختمة بالجمع الى سورة الحجر
على شيخنا ابن الصائغ فابتدات عليه من اول الحجر يوم السبت وختمة عليه
ليلة الخميس فى تلك الجمعة واخر ما كان بقى لى من اول الواقعة فقراته عليه
فى مجلس واحد واعظم ما بلغنى فى ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله بن
منصور المعروف بالاسمر مع الشيخ ابى اسحق ابرهيم بن محمد بن وثيق الاشبيلى
وهى ما اخبرنى به الشيخ الامام المحدث الثقة ابو بكر بن محمد بن احمد بن ابى بكر
بن عرام الاسكندرى فى كتابه الى من ثغر الاسكندرية ثم نقلته من خطه بها
ان الشيخ مكين الدين الاسمر دخل يوما الى الجامع الجيوشى بالاسكندرية فوجد شخصا

واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع فى نفس المكين الاسمر انه رجل صالح وانه
يعزم على الرواح الى جهته ليسلم عليه ففعل ذلك واذا به ابن وثيق ولم يكن لاحد
منهما معرفة بالاخر ولا رواية فلما سلم عليه قال له انت عبد الله بن
منصور قال نعم قال له ما جئت ومن الغرب الا بسببك لاقرئك القرآآت
قيل فابتدا عليه المكين الاسمر تلك الليلة الختمة بالقرآآت السبع من اولها
وعند طلوع الفجر اذا به يقول من الجنة والناس فختم عليه الجهة جمعا بالقرآآت السبع
فى ليلة واحدة اذا تقرر ذلك فليعلم انه من يريد تحقيق علم القرآآت
واحكام تلاوة الحروف فلابد من حفظه كتابا كاملا يستحضر به اختلاف
القراء وينبغى ان يعرف اولا اصطلاح الكتاب الذى يحفظه ومعرفة طرقه
وكذلك ان قصد التلاوة بكتاب غيره ولابد من افراد القرآآت التى يقصد
معرفتها قراءة قراءة على ما تقدم فاذا احكم القرآآت افرادا وصار له بالتلفظ
بالاوجه ملكة لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يحكمها جمعا فليرض نفسه ولسانه
فيما يريد ان يجمعه ولينظر ما فى ذلك من الخلاف اصولا وفرشا فما امكن فيه
التداخل اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه على ما
قبله بكلمة او بكلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب اعتمده وان
لم يحسن عطفه رجع الى موضع ابتدائه حتى يستوعب الاوجه كلها من غير
اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول ممنوع والثانى مكروه
والثالث معيب وذلك كله بعد ان يعرف احرف الخلاف الواجب من اوجه
الخلاف الجائز فمن لم يميز بين الخلافين لم يقدر على الجمع ولا سبيل له الى الوصول
الى القرآآت وكذلك يجب ان يميز بين الطرق والروايات والا فلا سبيل له
الى السلامة من التركيب فى القرآآت وسأوضح لك ذلك كله ايضاحا لا
يحتاج معه الى زيادة بتوفيق الله سبحانه وعونه فاعلم ان الخلاف اما ان
يكون للقارى وهو احدى الائمة العشرة ونحوهم او للراوى عنه وهو واحد من
اصحابه العشرين المذكورين فى كتابنا هذا ونحوهم او للراوى عن واحد من هؤلاء الرواة

العشرين او من بعده وان سفل او لم يكن كذلك فان كانوا الواحد من الائمة بكماله
اى مما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءه وان كان للراوى عن الامام
فهو رواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل او لم يكن كذلك فان كانوا
لواحد من الائمة بكماله اى مما اجمع عليه الروايات والطرق فهو طريق وما كان
على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارى فيه كان وجها فتقول مثلا اثبات
البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير وقراءة عاصم وقراءة الكسائى وقراءة
ابى جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهانى عن ورش وطريق صاحب
الهادى عن ابى عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التذكرة
عن يعقوب وطريق صاحب التبصرة عن الازرق عن ورش ونقول الوصل
بين السورتين قراءة حمزة وطريق صاحب المستنير عن خلف وطريق صاحب العنوان
عن ابى عمرو وطريق صاحب الهداية عن ابى عامر وطريق صاحب الغاية عن يعقوب
وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش والسكت بينهما طريق صاحب
الارشاد عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة عن الازرق عن ورش ونقول لك
فى البسملة بين السورتين لمن يبسمل ثلاثة اوجه ولا تقل ثلث قراآت
ولا ثلث روايات ولا ثلث طرق وفى الوقف على نستعين للقرآء سبعة اوجه
وفى الادغام لابى عمرو فى نحو الرحيم ملك ثلثة اوجه ولا تقل فى شئ
من هذا روايات ولا قراآت ولا طرق كما نقول لكل من ابى عمرو
وابن عامر ويعقوب والازرق بين السورتين ثلث طرق ونقول للازرق
فى نحو آمن وآدم ثلث طرق وقد يطلق على الطرق وغيرها اوجه ايضا على
سبيل العدد لا سبيل التخيير اذا علمت ذلك فاعلم ان الفرق وبين الخلافين
ان خلاف القراآت والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القارى
بشئ منه كان نقصا فى الرواية فهو وضده واجب فى كمال الرواية وخلاف
الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فباى وجه اتى القارى اجزا عنه
فى تلك الرواية ولا يكون اخلالا بشئ منها فهو وضده جائز فى القراءة من حيث ان

ان القارى مخير فى الاتيان باية شاء وقد قدمت الاشارة الى هذا وذكرنا مكان
يجاد فيه بعض ائمتنا وما يراه بعض شيوخنا فى التنبيه الثالث من الفصل
السابع اخر باب البسملة وذكرنا السبب فى تكرار بعض اوجه التخيير والمحافظة
على الاتيان به فى كل موضع فليراجع من هناك فانه تنبيه مهم مندفع به
كثير من الاشكالات ويرتفع به شبه التركيب والاحتمالات والله اعلم
فصل للشيوخ فى كيفيته الاخذ بالجمع مذهبان احدهما الجمع بالحرف
وهو ان يشرع القارى فى القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف اصولى او فرشى
اعاد تلك الكلمة بمفردها ما فيها من الخلاف حتى يستوفى فان كانت مما يسوغ
الوقف عليه وقف واستانف ما بعدها على الحكم المذكور والا وصلها باخر
وجه انتهى عليه حتى ينتهى الى وقف فيقف وان كان الخلف مما يتعلق
بكلمتين كمد المنفصل والسكت على ذى كلمتين وقف على الكلمة الثانية
واستوعب الخلاف ثم انتقل الى ما بعدها على ذلك الحكم وهذا مذهب
المصريين وهو اوثق فى استيفاء اوجه الخلاف واسهل فى الاخذ واخصر
ولكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن اداء التلاوة والمذهب الثانى
الجمع بالوقف وهو انه اذا شرع القارى بقراءة من قدمه لا يزال بذلك
الوجه حتى ينتهى الى وقف يسوغ الابتداء بما بعده فيقف ثم يعود الى
القارى الذى بعده ان لم يكن دخل خلفه فيما قبله ولا يزال حتى يقف على
الوقف الذى وقف عليه ثم يفعل بذلك بقارى قارى حتى ينتهى الخلف
ويبتدئ بما بعد ذلك الوقف على هذا الحكم وهذا مذهب الشاميين وهو
اشد فى الاستحضار واشد فى الاستظهار واطول زمانا واجود امكانا
وبه قرات على عامة من قرات عليه مصرا وشاما وبه اخذ ولكننى
ركبت من المذهبين مذهبا فجاء فى محاسن الجمع طراز مذهبا فابتدى
بالقارى وانظر الى من يكون من القراء اكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمة
بين القارئين فيها خلف وقفت واخرجته معه ثم وصلت حتى انتهى

الى الوقف السائغ جوازه وهكذا حتى ينتهى الخلاف ولما رحلت الى الديار
المصرية ورايت الناس يجمعون بالحرف كما قدمت اولا فكنت اجمع
على هذه الطريقة بالوقف واسبق الجامعين بالحرف مع مراعاة حسن الاداء
وجمال القراءة وساوضح ذلك كله مامثله يظهر لك منها المقصود والله تعالى
الموفق وكان بعض الناس يختار الجمع بالاية فيشرع بالاية حتى ينتهى الى
اخرها ثم يعيدها لقارى قارئ حتى ينتهى الخلاف وكانهم قصدوا بذلك
فصل كل آية على حدتها بما فيها من الخلاف ليكون اسلم من التركيب وابعد من
التخليط ولا يخلصهم ذلك اذ كثير من الآيات لا يتم الوقف عليه ولا يحسن
الابتداء بما بعده فكان الذى اخترناه هو الاولى والله تعالى اعلم واما قول
الاستاد ابى الحسن على بن عمر الاندلسى القيجاطى فى قصيدته التكملة المفيدة
التى اشرنا اليها فى اول كتابنا مما رويناه من كتب القراآت حيث
قال فيها باب كيفية الجمع بالحروف وشروطه ثم قال

شعر
على الجمع بالحرف اعتماد شيوخنا فلم ار منهم من رأى عنه معدلا
لان اباعمرو تلقاه سلما فصار له مرقا الى رتب العلى
ولكن شروط سبعة قد وفوا بها فحلوا من الاحسان والحسن منزلا

ثم قال عقيب ذلك كل من لقيت من كبار الشيوخ وقرات عليه
كالشيخ الجليل ابى عبد الله بن مسعون والشيخ الجليل ابى جعفر الطباع والشيخ
الجليل ابى على بن ابى الاحوص وغيرهم ممن كان فى زمانهم وانما كانوا يجمعون
بالحرف لا بالآية ويقولون انه كان مذهب ابى عمرو يعنى الدانى قال
واما شروط السبعة فترد بعد هذا ثم قال شعر فمنها معال يرتقى بارتقائها
ومنها معان يتقى ان تبدلا قال اما المعالى فما تعلق بذكر الله
تعالى وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم واما المعانى فحيث كان الوقف او
الوصل يبدل احدهما المعنى او يغيره فيجب ان يتقى ذلك ثم قال
فتقديس قدوس وتعظيم مرسل وتوفير اسناد حلا رعيها علا

ووصل عذاب لا يليق برحمة وفصل مضاف لا يروق فيفصلا
واتمامه الخلف الذى قد تلا به ويرجع للخلف الذى قبل اغفلا
ويبدا بالراوى الذى بدؤا به ولكن هذا ربما عد اسهلا

قال هذه الشروط السبعة قد ذكرت هنا فاما ما يتعلق بذكر
الله سبحانه كقوله تعالى وما من اله الا الله لا يجوز الوقف قبل قوله الا
الله وكذلك فى قوله لا اله الا الله لا يجوز الوقف قبل الاستثناء فى ذلك
فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول وفى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم
فى نحو قوله وما ارسلناك الا كافة للناس وما ارسلناك الا مبشرا
ونذيرا لا يجوز الوقف قبل الاستثناء فى مثل هذا وان وصل هنا والذى
قبله بعد ذلك او كذلك لا يجوز الابتداء بقوله ويقول الذين كفروا
لست مرسلا بقوله لست مرسلا دون ما قبله وهذا هو الشرط
الثانى وكذلك يكره ان يقف فى قوله او تقطع ايديهم قبل قوله ايديهم
وفى قوله الا ان تقطع قلوبهم كذلك وهذا هو الشرط الثالث وكذلك لا
يجوز ان يقف فى مثل قوله اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا
حتى ياتى بما بعده وكذلك فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
والذين امنوا وعملوا الصالحات حتى ياتى بما بعده ايضا وهذا
هو الشرط الرابع واما قطع المضاف من المضاف اليه فما زال الشيوخ
يمنعون ذلك حتى كانوا ينكرون ما يجدون فى الكتب من قولهم يوقف على
مثل رحمت ونعمة وسنة وجنت وشجرة وما اشبه ذلك
بالتاء او بالهاء ويقولون كيف يقال هذا وقطع المضاف من المضاف اليه
لا يجوز ويقولون معتذرين عنهم انما ذلك لو وقع الوقف لكان هذا واما
ان يجوز قطع المضاف من المضاف اليه فلا وهذا هو الشرط الخامس
واما اتمام الخلف الى اخره فلا يجوز عندهم اذا قرئ القارئ ثم قرا بعده
للقارئ الاخر ثم عرض له خلف الا ان يتم قراءة القارئ الثانى الى انقطاع

الاية ثم يستدرك بعد ذلك ما نقص عن قراءة القارى الاول حذرًا من ان
يُقرَأ اول الاية لقارى واخرها لاخر من غير ان يقف بينهما وهذا
هو الشرط السادس واما الشرط السابع وهو ان يبتدا بورش مثل قالون
وبقنبل قبل البزى بحسب ترتيبهم فهذا اسهل الاوجه السبعة فان الشيوخ
رضوان الله عليهم كانوا لا يكرهون هذا كما كانوا يكرهون ما قبله فيجوز
ذلك لضرورة ولغير ضرورة الاحسن ان يُبدَا بما بَدَا به المؤلفون
في كُتُبِهِم انتهى قول القيجاطى في هذا الباب نظمًا ونثرًا وفي
الشرط الاخير نظرٌ وكذلك في الاقتصار على الستة الباقية اذ ليست
وافية بالقصد فان القصد تجنب ما لا يليق مما يوهم غير المعنى المراد
كما اذا وقف على قوله تعالى فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ او ابتدا بقوله وَاِيَّاكُمْ
اَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ وبلغنى عن شيخ شيوخنا الاستاد بدر
الدين محمد بن بصخان رحمه الله وكان كثير التنديران شخصًا
كان يجمع عليه فقرا تَبَّتْ يَدَا اَبِي ووقف واخذ يعيدها حتى يستوفى
مراتب المدود فقال له يستاهل الذى بزره تلك فالحاصل انّ الذى
يشترط على جامعى القرآات اربعة شروط لا بدّ منها وهى رعاية
الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب واما رعاية الترتيب
والتزام تقديم شخص بعينه او نحو فى ذلك فلا يشترط بل الذين
ادركناهم من الاستاذين الحذاق والحزاق المستحضرين لا
يعدّون الماهر الا من لا يلتزم تقديم شخص بعينه ولكن من
اذا وقف على وجه لقارئ ابتدا بذلك القارى فان ذلك ابعد من التركيب
واملك فى الاستحضار والتدريب وبعضهم كان يُراعى فى الجمع نوعًا
اخر وهو التناسب فكان اذا ابتدا مثلًا بالقصر اَتى بالمرتبة التى
فوقه ثم كذلك حتى ينتهى الى اخر مراتب المدّ وان ابتدا بالمدّ المشبع
اتى بما دونه حتى ينتهى الى القصر وان ابتدا بالفتح اَتى بعده

بيين بين ثم المحض وان ابتدا بالنقل اتى بعده بالتحقيق ثم السكت
القليل ثم ما فوقها ويُراعى ذلك طردًا وعكسًا انتوّع بمثل هذه
التنوّعات حالة الجمع على ابى المعالى بن اللبّان لانه كان اقوى من لقيت
استحضارًا فكان عالمًا بما اعمل وهذه الطريق لا تسلك الا مع
من كان بهذه المثابة امّا من كان ضعيفًا فى الاستحضار فينبغى ان
يسلك به نوع واحد من الترتيب لا يذول عنه ليكون اقرب للخاطر
واوعى لذى الذهن الحاضر وكثيرٌ من الناس يرى تقديم قالون
اولًا كما هو مرتب فى هذه الكتب المشهورة واخرون يرون تقديم
ورش من طريق الازرق من اجل انفراده فى كثير من روايته عن باقى
الرُواة بانواعٍ من الخلاف كالمدّ والنقل والترقيق والتغليظ فانه
يبتدأ له غالبًا بالمدّ الطويل فى نحو آدَمَ وآمَنَ واِيمَانَ ونحوه مما يكثر
دوره ثم بالتوسط ثم بالقصر فيخرج مع قصره فى الغالب سائر القراء
الى غير ذلك من وجوه الترجيح يظهر فى الاختيار وهذا الذى اختاره انا
اذا اخذت بالترتيب وهو الذى لم اقرا بسواه على احد من شيوخى بالشام
ومصر والحجاز والاسكندرية وعلى هذا الحكم اذا قدّمَ ورش من
طريق الازرق يتبع بطريق الاصبهانى ثم بقالون ثم بابى جعفر ثم
بابن كثير ثم بابى عمرو ثم بيعقوب ثم ابن عامر ثمّ عاصم ثم حمزة
ثم الكسائىّ ثم خلف ويقدّم عن كل شيخ الراوى المقدم فى الكتاب
ولا ينتقل الى من بعد حتى يكمل من قبل ولذلك كان الحذاق من الشيوخ
اذا انتقل شخص الى قراءة قبل اتمام ما قبلها لا يدعونه ينتقل حفظًا
لرعاية الترتيب وقصدًا لاستدراك القارى ما فاته قبل اشتغال
خاطره بغيره وظنه انه قراءة فكان بعض شيوخنا لا يزيد على ان
يضرب بيده الارض خفيفًا ليتيقظ القارى من فاته فان رجع
والا قال ما وصلت يعنى الى هذا الذى تقرا له فان تفطن والا صبر

عليه حتى يذكره فى نفسه فان عجز قاله الشيخ له وكان بعض الشيوخ يصبر
على القارى حتى يحمل الاوجه فى نغمه وينتقل فى القراءة الى ما بعد فيقول
ما فرغت وكان بعض شيوخنا يترك القارى بقطع القراءة
فى موضع يقف حتى يعود و يتفكر من نفسه وكان ابن بصخان اذا
ردّ على القارى شيئًا فاته فلم يعرفه كتبهُ عليه عنده فاذا
اكمل الختمة وطلب الاجازة وسالهُ عن تلك المواضع موضعًا
موضعًا فان عرفها اجازه والا تركه بجمع ختمة اخرى ويفعل معه
كما فعل اولاً وذلك كلّه حرصٌ منهم على الافادة وتحريضٌ للطالب
على الترقّى والزيادة ففى الصحيح انّ النبىّ صلى الله عليه
وعلى آله وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلّى ثم جاء فسلّم
ابو هريرة عن النبىّ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم فردّ
عليه السّلام فقال ارجع فصلّ فانّك لم تصلّ
فرجع فصلّى كما صلّى ثمّ جاء فسلّم على النبىّ صلى الله عليه
وعلى آله وسلّم فقال ارجع فصلّ فانك لم تصلّ
ثلاثًا فقال والذى بعثك بالحقّ لا احسن غيره
فعلّمنى قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء
الحديث وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلّم قادرًا على ان يعلّمه فى اوّل مرّة
ولكنّه صلى الله عليه وعلى آله وسلّم وبارك قصد
ان ينبّههُ ويُنبّهِ به ويكون ارسخ فى حفظه وابلغ فى
ذكره وحيث انتهى الحال الى هنا فلنذكرُ مثلاً
فى القرآن فى روايةٍ روايةٍ وطريقٍ طريقٍ يعلم قراءة القراآت
واختلاف الطّرق والروايات ثم نجمع مذاهبهم فى بعض الآيات
والتفريع على الطرق هذا الكتاب والله تعالى هو الموفق رواية ورش اذا قرى لمن طريق الازرق

فهرس الابواب وجملتها تسع وعشرون بابًا

هذا الجدول الايمن فيه اسماء القراء العشر • ورواتهم العشرين فالشيخ اعلى والراوية تحته • ورمز كل تجاهه الا خلفا فانه لم ينفرد وحده فهو مهمل وافقه كما ذكر من الجدولين الذين اسفله وبسراه المختصين بالرمز الكلي ه

الرمز	القارئ / الراوي	الرمز	الراوي
ا	نافع		
ب	قالون	ج	ورش
د	ابن كثير		
ه	البزي	ز	قنبل
ح	ابو عمرو		
ط	الدوري	ي	السوسي
ك	ابن عامر		
ل	هشام	م	ابن ذكوان
ن	عاصم		
ص	ابو بكر شعبة	ع	حفص
ف	حمزة		
ض	خلف	ق	خلاد
ر	الكسائي		
س	ابو الحارث	ت	الدوري
ث	ابوجعفر		
خ	عيسى ابن وردان	ذ	ابن جماز
ظ	يعقوب		
غ	رويس	ش	روح
و	خلف		
وبالواو فيصل	اسحق		ادريس

الرمز	القراء	الرمز	القراء
روى	الكسائي وخلف		
ثوى	ابوجعفر ويعقوب		
مدا	المدنيان وهما نافع وابوجعفر		
حما	البصريان وهما ابو عمرو ويعقوب		
سما	المدنيان والبصريان وابن كثير المكي	كفى	الكوفيون وهم عاصم وحمزة والكسائي وخلف
حق	ابن كثير وابو عمرو ويعقوب	شفا	حمزة والكسائي وخلف
حرم	نافع وابن كثير وابوجعفر	صحب	حمزة والكسائي وخلف وحفص
عم	نافع وابوجعفر وابن عامر الشامي ه	صحبة	حمزة والكسائي وخلف وشعبة
حبر	ابن كثير وابو عمرو	صفا	خلف وشعبة
كنز	الكوفيون وابن عامر	فتى	حمزة وخلف
[illegible]	والله الموفق ه ه ه	رضى	حمزة والكسائي

[illegible] هذه اسماء القراء • والرواة • ورموزهم من الكبير والصغير ه ه ه ه

فرش الحروف

باب

وذكر اختلافهم في سورة البقرة

تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على ا ل م وسائر حروف الفواتح في باب السكت وتقدم ذكر مد
لا ريب فيه عن حمزة في باب المد و تقدم مذهب ابي عمرو في ادغام المثلين وفي جان المد قبل والقصر
ايضا في باب ادغام الكبير و تقدم مذهب اصحاب الامالة في الوقف على المنون نحو هدى وبابه آخر
باب الامالة و تقدم مذهب اصحاب الغنة عند اللام في باب احكام النون الساكنة والتنوين و
تقدم مذهب ورش وابي جعفر وابي عمرو في ابدال الهمز يومنون من باب الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزة
في الوقف عليه في بابه و تقدم مذهب الازرق عن ورش في تغليظ لام الصلوة من باب اللامات و
تقدم مذهب ابي جعفر وابن كثير وقالون في صلة ميم جمع رزقناهم ينفقون في سورة ام القرآن و تقدم
اختلافهم في مد المنفصل قصره ومراتب في باب المد والقصر و تقدم مذهب ورش في نقل الآخرة
في باب النقل وكذلك اختلافهم في السكت على لام التعريف في بابه و تقدم مذهب الازرق في
المد والتوسط والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها من الآخرة في باب المد والقصر و تقدم مذهب ايضا
به في ترقيق الراء من الآخرة في باب الراآت و تقدم مذهب الكسائي في امالة هاء الآخرة من بابه
و تقدم الاختلاف في مراتب مد اولئك وسائر المتصل من باب المد و تقدمت الغنة في الراء من ربهم
في باب احكام النون الساكنة والتنوين و تقدم مذهب حمزة ويعقوب في ضم هاء عليهم في ضم هاء عليهم
في سورة ام القرآن و كذلك موافقة ورش في صلة ميم الجمع عند همزة القطع لمن وصل الميم في نحو عليهم
ءانذرتهم ام لم و كذلك مذاهبهم في السكت على الساكن في بابه و تقدم اختلافهم في تسهيل الهمزة
الثانية من ءانذرتهم في ابدالها وفي تحقيقها وادخال الالف بينهما في باب الهمزتين من كلمة و تقدم
مذاهبهم في امالة ابصارهم من باب الامالة و تقدم مذهب خلف عن حمزة في ادغام غشاوة ولهم بغير
غنة وكذلك مذهبه ومذهب ابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي في الادغام بلا غنة
عند الياء في نحو من يقول في باب احكام النون الساكنة والتنوين و تقدم مذهب الدوري عن
ابي عمرو في امالة الناس حالة الجر في باب الامالة واختلفوا في وما يخادعون فقرا نافع وابن كثير

وابو عمرو بضم الياء والف بعد الخاء وكسر الدال وقرا الباقون بفتح الياء وسكون الخاء
وفتح الدال من غير الف و اتفقوا على قراءة الحرف الاول هنا يخادعون الله وفي النساء كذلك كراهة التصريح
بهذا الفعل القبيح ان يتوجه الى الله تعالى فاخرج مخرج المفاعلة لذلك والله اعلم و تقدم اختلافهم في
امالة فزادهم و اختلفوا في يكذبون فقرا الكوفيون بفتح الياء وتخفيف الذال وقرا الباقون بالضم
والتشديد و اختلفوا في قيل وغيض وجيء وحيل وسيق وسيء وسيئت فقرا الكسائي وهشام
ورويس باشمام الضم كسرا واولهن وافقهم ابن ذكوان في حيل وسيق وسيء وسيئت ووافقهم
المدنيان في سيء وسيئت فقط والباقون باخلاص الكسر و تقدم اختلافهم في ابدال الهمزة من السفهاء
الا في باب الهمزتين من كلمتين و كذلك مذهب حمزة من طريق العراقيين في الوقف على السفهاء الا في بابه و تقدم
مذهب ابي جعفر في حذف همزة مستهزؤن في باب الهمز المفرد و كذلك مذهب حمزة في الوقف عليه وعلى يستهزئ
وعلى قالوا امنا ونحوه من طرق العراقيين وغيرهم في بابه و تقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة
طغيانهم وآذانهم في باب الامالة و تقدم مذاهبهم في امالة الكافرين فيه و تقدم مذهب الازرق في
تغليظ اللام من اظلم في باب اللامات و تقدم مذاهبهم في امالة شاء في بابه و تقدم مذهب ابي عمرو
ورويس في ادغام لذهب بسمعهم في باب الادغام الكبير و تقدم مذهب الازرق في مد شيء وتوسطه
في باب المد و كذلك اختلافهم في السكت عليه ومذهب حمزة فيه في بابه و تقدم مذهب ابي عمرو في ادغام
خلقكم وشبهه من المتقاربين في ادغام الكبير ادغاما كاملا و تقدم مذهب الازرق في ترقيق راء كثيرا
وصلا ووقفا في باب الراآت و تقدم مذهبه في تغليظ لام يوصل في الوصل والوقف عليه لدى باب اللامات
و تقدم اختلافهم في امالة احياكم في بابه و اختلفوا في ترجعون وما جاء منه اذا كان من رجوع الآخرة
نحو اليه ترجعون ويوم يرجعون اليه سواء كان غيبا او خطابا وكذلك ترجع الامور ويرجع الامر فقرا
يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن ووافقه ابو عمرو في واتقوا يوما ترجعون فيه آخر
البقرة ووافقه حمزة والكسائي وخلف في وانكم الينا لا ترجعون في المؤمنون ووافقه نافع وحمزة
والكسائي وخلف في اول القصص وهو وظنوا انهم الينا لا يرجعون ووافقه في ترجع الامور حيث وقع
ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ووافقه في واليه يرجع الامر كله آخر هود كل القراء الا نافعا وحفصا
فانهما قرآ بضم حرف المضارعة وفتح الجيم وكذلك قرا الباقون في غيره و تقدمت مذاهبهم في استوى وفسويهن

في باب الامالة وكذلك ذهب يعقوب في الوقف على فسوتهن في باب الوقف على مرسوم الخط و اختلفوا في هاء
هو وهي اذا توسطت في بما قبلها فقرا ابو عمرو والكسائي وابو جعفر وقالون باسكان الهاء اذا كان قبلها
واو او فاء او لام نحو وهو بكل شيء فهو خير لكم وهي تجري فهي خاوية لهي الحيوان وقرا الكسائي باسكان
هاء ثم هو يوم في سورة القصص واختلف عن ابي جعفر فيه وفي يمل هو اخر السورة فروى عيسى عنه
من غير طريق ابن مهران فروى الاشناني عن الهاشمي عن ابن جماز اسكان الهاء عنه فيهما وروى ابن
جماز سوى الهاشمي عنه عن ابن جماز مهران وغيره عن ابن شبيب عن عيسى ضم الهاء عنه فيهما وقطع بالخلاف
لابي جعفر في ثم هو ابن فارس في جامعه وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر واختلف ايضا عن قالون
فيهما فروى الفرضي عن ابن بويان من طريق ابي نشيط عنه اسكان يمل هو وكذلك روى الاستاذ ابو
اسحق الطبري عن ابن ابي مهران من طريق الحلواني ونص عليه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه عن ابي
مروان عن قالون وعن ابي عون عن الحلواني عنه وروى سائر الرواة عن قالون الضم كالجماعة وروى
ابن شنبوذ عن ابي نشيط الضم في ثم هو وكذلك روى الحلواني من اكثر طرق العراقيين عنه وروى
الطبري عنه السكون والوجهان فيهما صحيحان عن قالون وبهما قرأت له من الطرق المذكورة الا ان الخلاف
فيهما عزيز عن ابي نشيط و تقدم وقف يعقوب على هو وهي بالهاء في باب الوقف على مرسوم الخط
و تقدم الكلام على اني اعلم في الموضعين في باب ياآت الاضافة مجملا وسياتي الكلام عليها
ان شاء الله اخر السورة مفصلا و تقدم الكلام على حذف الهمزة الاولى وتسهيلها من هؤلاء ان كنتم
صادقين وكذلك على تسهيل الثانية وابدالها في باب الهمزتين من كلمتين و تقدم مذهب حمزة
في انبئهم في الوقف وكذلك في همزتي باسمائهم في باب وقفه و اختلفوا في ضم التاء للملائكة اسجدوا
حيث جاء وذلك في خمسة مواضع هنا اولها والثاني في الاعراف والثالث في سبحان والرابع في
الكهف والخامس في طه فقرا ابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسى عنه
اشمام كسرتها الضم والوجهان صحيحان عن ابن وردان نص عليهما غير واحد ووجه الاشمام انه اشار الى الضم
تنبيها على ان الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل المضمومة حالة الابتداء ووجه الضم انهم استثقلوا
الانتقال من الكسرة الى الضمة اجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة وذلك لغة ازد شنوءة وعللها
ابو البقاء انه نوى الوقف على التاء فسكنها ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجراء الوصل مجرى

حـ ابو البقاء هو العكبري النحوي

الوقف ومثله ما حكي ان امراة رات نساء معهن رجل فقالت افي سوءة انتنه بفتح التاء كانها نوت
الوقف على التاء ثم القت عليها حركة الهمزة وقيل ان التاء تشبه الوصل لان الهمزة تسقط في الدرج
لانها ليست باصل وتاء الملائكة ايضا لانها ليست باصل وقد ورد الملائكة بعزة فلما اشبهتها
ضمت كما يضم همزة الوصل ولا التفات الى قول الزجاج ولا الى قول الزمخشري انما تستهلك حركة الاعراب
بحركة الاتباع الا في لغة ضعيفة كقولهم الحمد لله لان ابا جعفر امام كبير اخذ قراءته عن مثل ابن عباس
وغيره كما تقدم وهو فلم ينفرد بهذه القراءة بل قرا بها غيره من السلف ورويناها عن قتيبة عن الكسائي من طريق
ابي خالد وقراه بها ايضا الاعمش وقرانا بها له من كتاب المبهج وغيره واذا ثبت مثله في لغة العرب
كيف ينكر وقرا الباقون باخلاص كسر التاء في المواضع المذكورة و تقدم مذهب ابي عمرو في ادغام حيث
شئتما في باب الادغام الكبير وان الادغام يمنع له مع الهمز وانه يجوز فيه وفي نحوه الاشمام والروم
وتركهما والمد والقصر في حرف اللين قبل وان الاظهار يقرا مع الهمز والابدال لكل ذلك في باب الادغام
الكبير و اختلفوا في فازلهما فقرا حمزة فازالهما بالف بعد الزاي وتخفيف اللام و قرا الباقون بالحذف
والتشديد و اختلفوا في فتلقى آدم من ربه كلمات فقرا ابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات وقرا الباقون
برفع آدم وكسر كلمات و تقدم مذهب ابي عمرو وانفراد عبد الباري عن رويس في ادغام ادم من ربه
من باب الادغام الكبير و تقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة هداي وخلاف الازرق عن
ورش في بين بين من باب الامالة و اختلفوا في تنوين فلا خوف عليهم ولا خوف عليهم ولا رفث ولا
فسوق ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة من هذه السورة ولا بيع ولا خلال من سورة ابراهيم
ولا لغو من سورة الطور فقرا يعقوب لا خوف عليهم حيث وقع بفتح الفاء وحذف التنوين وقرا الباقون
بالرفع والتنوين وقرا ابو جعفر وابن كثير والبصريان فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين وكذلك
قرا ابو جعفر ولا جدال وقرا الباقون الثلثة بالفتح من غير تنوين وكذا قرا ابن كثير والبصريان لا بيع و
لا خلة ولا شفاعة في هذه السورة ولا بيع ولا خلال في ابرهيم ولا لغو ولا تاثيم في الطور وقرا الباقون
بالرفع والتنوين في الكلمات السبع و تقدم مذهب ابي جعفر في تسهيل همزة اسرائيل حيث اتى من باب
الهمز المفرد وكذلك الخلاف للازرق في مد الياء بعد الهمزة من باب المد والقصر و تقدم مذهب يعقوب

في اثبات ياء فارهبون في وفاتقون في الحالين مجملاً وسياتي الكلام عليهما اخر السورة مفصلاً
و اختلفوا في ولا يقبل منها شفاعة فقرا ابن كثير والبصريان تقبل بالتانيث وقرا الباقون بالتذكير
و اختلفوا في واعدنا موسى هنا والاعراف وفي طه وواعدناكم جانب الطور فقرا ابو جعفر
البصريان بقصر الالف من الوعد وقرا الباقون بالمد من الموعدة واتفقوا على قراءة افمن وعدناه
في القصص بغير الف لانه غير صالح لهما وكذا كل حرف الزخرف و تقدم الادغام والاظهار في
اتخذتم كيف وقع في باب حروف قربت مخارجها و اختلفوا في اختلاس الكسر الهمزة واسكانها من
بارئكم في الموضعين هنا وكذلك اختلاس ضمة الراء واسكانها من يامركم ويامرهم وينصركم
ويشعركم حيث وقع ذلك فقرا ابو عمرو باسكان الهمزة والراء في ذلك تخفيفاً هكذا ورد النص
عنه وعن اصحابه من اكثر الطرق وبه قرا الداني في رواية الدوري على شيخه الفارسي عن قراءته
بذلك على ابي طاهر بن ابي هاشم وعلى شيخه ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته بذلك على عبد الباقي
بن الحسن وبه قرا ايضا في رواية السوسي على شيخيه ابي الفتح وابي الحسن وغيرهما وهو الذي نص
عليه لابي عمرو بكماله الحافظ ابو العلاء الهمداني وشيخه ابو العز والامام ابو محمد سبط الخياط
وابن سوار واكثر المؤلفين شرقاً وغرباً و روى عنه الاختلاس فيها جماعة من الائمة وهو
الذي لم يذكر صاحب العنوان عن ابي عمرو من روايتي الدوري والسوسي سواه وبه قرا الداني
على شيخه ابي الفتح ايضا عن قراءته على ابي احمد السامري وهو اختيار الامام ابي بكر بن مجاهد وروى
اكثر اهل الاداء الاختلاس من رواية الدوري والاسكان من رواية السوسي وبه قرا الداني على شيخه
ابي الحسن وغيره وهو المنصوص في كتاب الكافي والهداية والتبصرة والتلخيص والهادي واكثر كتب
المغاربة وعكس بعضهم فروى الاختلاس عن السوسي والاسكان عن الدوري كالاستاذين ابي طاهر
بن سوار وابي محمد سبط الخياط في بارئكم وروى بعضهم الاتمام عن الدوري نص على ذلك الاستاذ
ابو العز القلانسي من طريق ابن مجاهد وكذلك الشيخ ابو طاهر بن سوار ونص عليه الامام الحافظ
ابو العلاء من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء ومن طريق ابي عبد الله احمد بن عبد الله الوراق عن ابن
فرح كلاهما عن الدوري الا ان ابا العلاء خص ابن مجاهد باتمام بارئكم وخص الحمامي باتمام الباقي

والطلق
ابو القاسم الصفراوي بالخلاف في الاتمام والاسكان والاختلاس عن ابي عمرو بكماله وبعضهم لم يذكر
يشعركم وبعضهم لم يذكر ينصركم وذكر يصوركم ويحذركم وبعضهم اطلق القياس في كل
راء نحو نحشرهم وانذركم ونيسركم ويطهركم وجمهور العراقيين لم يذكروا نامرهم ويامرهم و
بعضهم لم يذكر يشعركم **قلت** الصواب من هذه الطرق اختصاصاً بهذه الكلم المذكورة
اولا اذ النص فيها وهو في غيرها معدوم عنهم بل قال الحافظ ابو عمرو الداني ان اطلاق
القياس في نظائر ذلك مما توالت فيه الضمات ممتنع في مذهبه وذلك اختياري وبه قرات على
ائمتي قال ولم اجد في كتاب احد من اصحاب اليزيدي وما يشعركم منصوصاً **قلت** قد نص
عليه الامام ابو بكر بن مجاهد قال فقد كان ابو عمرو يختلس حركة من يشعركم وذلك على دخوله في
اخواته المنصوصة حيث لم يذكر غيره من سائر الباب المقيس والله تعالى اعلم وقال الحافظ
ابو عمرو الاسكان يعني في هذه الكلم اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره واخذ به
قلت وقد طعن المبرد في الاسكان ومنعه وزعم ان قراءة ابي عمرو وذلك لحن ونقل
عن سيبويه انه قال ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لانه اختلس الحركة فظن انه سكن انتهى وذلك و
نحوه مردود على قائله ووجهها في العربية ظاهر غير منكر وهو التخفيف واجراء المنفصل من كلمتين
مجرى المتصل من كلمة نحو ابل وعضد وعنق على انهم نقلوا ان لغة تميم تسكين المرفوع
من يعلمهم ونحوه وعزاء الفراء الى تميم واسد مع ان سيبويه لم ينكر الاسكان اصلا بل
اجازه وانشد عليه فاليوم اشرب غير مستحقب ولكنه قال القياس غير ذلك واجمع الائمة على جواز
تسكين حركة الاعراب في الادغام دليل على جوازه هنا وانشدوا ايضا **شعر** رحت وفي رجليك
ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر وقال جرير **شعر** سيروا بني العم فالاهواز موعدكم
او نهر تيرى فما تعرفكم العرب قال الحافظ الداني رحمه الله قالت الجماعة عن اليزيدي ان ابا عمرو
كان يشم الهاء من يهدى والخاء من يخصمون شيئاً من الفتح قال وهذا يبطل قول من زعم ان اليزيدي
اساء السمع اذ كان ابو عمرو يختلس الحركة في بارئكم ويامرهم فتوهم الاسكان الصحيح فحكاه عنه لانه لما

من
العجم

اساء السمع فيه وخفي عنه ولم يضبطه بزعم القائل وقول المناول قد حكاه بعينه وضبطه بنفسه
فيما لا يتبعض من الحركات لخفته وهو الفتح فمحال ان يذهب عنه ويخفى عليه فيما لا يتبعض منهن لقوته
وهو الرفع والخفض قال ويبين ذلك ويوضح صحته ان ابنه وابا حمدون وابا خلاد وابا
عمر وابا شعيب وابن شجاع رووا عنه عن ابي عمرو اشمام الراء من ارنا شيئا قال فلو كان
ما حكاه سيبويه صحيحا لكانت روايته في ارنا ونظائره كروايته في بارئكم وبابه سواء ولم
يكن لشيء السمع في موضع ولا بسببه في آخر مثله هذا مما لا يشك فيه ذو لب ولا يرتاب فيه ذو
فهم انتهى وهو في غاية من التحقيق فان من زعم ان ائمة القراءة ينقلون حروف القرآن من غير
تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف فقد ظن بهم ما هم منه مبرؤون وعنه منزهون وقد قرأ باسكان لام
الفعل من كل هذه الافعال وغيرها نحو يعلمهم ويحشرهم واخذهما محمد بن عبد الرحمن بن
محيصن احد ائمة القراءة بمكة وقرأ مسلم بن محارب وبعولتهن احق باسكان التاء وقرأ غيره
ورسلنا باسكان اللام وتقدم التنبيه على همز بارئكم لابي عمرو اذا خفف وان الصواب عدم ابداله
في باب الهمز المفرد و تقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة الفه في باب الامالة تقدم
مذهب السوسي في امالة راء نرى الله آخر باب الامالة وكذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق الله
من اسم الله تعالى بعدها في باب الامالة و تقدم مذهب الازرق في تفخيم اللام من وظللنا عليكم
الغمام وما ظلمونا في باب اللام ايضا و اختلفوا في نغفر هنا والاعراف فقرأ ابن عامر بالتأنيث
فيهما وقرأ المدنيان بالتذكير هنا والتأنيث في الاعراف ووافقهما يعقوب في الاعراف وانفق هؤلاء
الاربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفاء وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء في الموضعين
و تقدم الخلاف بادغام الراء من نغفر في اللام من باب حروف قربت مخارجها و تقدم مذهب الكسائي
في امالة خطايا ومذهب الازرق في تقليلها من باب الامالة و تقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء النون
نحو قوله قولا غير الذي في باب احكام النون والتنوين و تقدم مذهب اختلافهم في ضم الهاء والميم
وكسرهما من نحو عليهم الذلة في سورة ام القرآن و تقدم مذهب نافع في همز الانبياء والنبيين و

من الكسر صح

والنبيء والنبوءة وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في حذف همز الصابئين والصابئون في باب الهمز
المفرد و تقدمت مذاهبهم في امالة النصارى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري في امالة الصاد
قبل الالف منها من قرءه و تقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء التنوين عند الخاء من قردة خاسئين
ونحوه في باب النون والتنوين و تقدم مذهب ابي عمرو في اسكان يأمركم آنفا عند ذكر بارئكم فا
ختلفوا في هزوا حيث اتى وكفوا في سورة الاخلاص فروى حفص ابدال الهمزة فيهما واوا وقرأ البا قون
فيهما بالهمز وتقدم حكم وقف حمزة عليهما في وقفه على الهمز واختلفوا في اسكان العين وضمها منها
ومما كان على وزنها او في حكمها كالقدس وخطوات والعسر واليسر وجزءا والاكل والرعب و
رسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة وجرف وسبلنا وعقبا ونكرا ورحما وشغل
ونحو وعربا وخشب وسحقا وثلثي الليل وعذرا ونذرا فاسكن الزاي من هزوا حيث
اتى حمزة وخلف واسكن الفاء من كفوا حمزة وخلف ويعقوب واسكن الدال من القدس حيث جاء
ابن كثير واسكن الطاء من خطوات اين اتى نافع وابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر واختلف عن
البزي فروى عنه من اليسر والعسر ابو جعفر وكذلك ما جاء منه نحو وان كان ذو عسرة فنظرة
وللعسرى ولليسرى واختلف عن عيسى بن وردان في والجاريات يسرا في والذاريات فاسكن السين فيها
النهرواني عنه وضم الزاي من جزءا وجزء حيث وقع ابو بكر واسكن الكاف من اكلها واكله
والاكل واكل نافع وابن كثير ووافقهما ابو عمرو في اكلها خاصة وضم العين من الرعب ورعبا
حيث اتى ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب واسكن السين من رسلنا ورسلهم ورسلكم
مما وقع مضافا الى الضمير على حرفين ابو عمرو واسكن الحاء من السحت وللسحت وهو في المائدة
نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف واسكن الذال من الاذن واذن كيف وقع نحو في اذنيه
وقل اذن خير نافع وضم الراء من قربة وهو في التوبة ورش واسكن الراء من جرف وهو في التوبة
ايضا حمزة وخلف وابن ذكوان وابو بكر واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه الاسكان وروى
الداجوني عن اصحابه عنه الضم واسكن الباء من سبلنا وهو في ابرهيم والعنكبوت وابو عمرو و
اسكن القاف من عقبا وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف وضم الكاف من نكرا وهو في الكهف

والطلاق المدنيان ويعقوب وابن ذكوان وابو بكر وضم الحاء من رحما وهو في الكهف ابن عامر
وابو جعفر ويعقوب واسكن الغين من شغل وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو واسكن
الكاف من نكر وهو في القمر ابن كثير واسكن الراء من عربا وهو في الواقعة حمزة وخلف
وابو بكر واسكن الشين من خشب وهو في المنافقون ابو عمرو والكسائي واختلف من قنبل فروى
ابن مجاهد عنه الاسكان وروى ابن شنبوذ عنه الضم وضم الهاء من سحقا وهو في الملك
ابن جماز عن ابي جعفر واختلف عن عيسى عنه وعن الكسائي فروى النهرواني عن عيسى الاسكان وروى
غيره عنه الضم واما الكسائي فروى المغاربة له قاطبة الضم من روايتيه وكذلك اكثر المشارقة و
نص الحافظ ابو العلاء على الاسكان لابي الحارث وجها واحدا وعلى الوجهين للدوري عنه وكذلك
الاستاد ابو طاهر بن سوار ذكر الوجهين من رواية ابي الحارث ايضا عن شيخه ابي علي الشرمقاني وذكر
سبط الخياط الضم عن الدوري والاسكان عن ابي الحارث بلا خلاف عنهما **قلت** والوجهان
صحيحان عن الكسائي من روايتيه وقد نص عليهما جميعا عنه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه فقال قرات
الكسائي فسحقا بضم الحاء وباسكانها بالوجهين ونص عليهما ايضا عنه وعلى السواء للامام الكبير ابو عبيد
القاسم بن سلام والاستاد الكبير ابو بكر بن مجاهد واسكن اللام من ثلثي الليل في المزمل هشام من جميع طرقه
الا ما انفرد به ابو الفتح فارس من قراءته على ابي الحسن عبد الباقي عن اصحابه عن عبيد الله بن محمد عن الحلواني
بضم اللام قال الداني وهو وهم **قلت** ولم يكن هذه الطريق من طرق كتابنا وضم الذال من عذرا
في المرسلات خاصة روح عن يعقوب واسكن الذال من نذرا وهو فيها اي المرسلات ابو عمرو وحمزة
والكسائي وخلف وحفص و تقدم الوقف على هي ليعقوب في باب الوقف على مرسوم الخط و تقدم
مذهبهم في امالة شاء الله في بابها و تقدم مذهب ورش وابي جعفر في نقل الان في بابه و تقدم
اختلافهم في كسر هاء فهي كالحجارة عند وهو بكل شيء عليم و اختلفوا في عما تعملون افتطمعون فقرا
ابن كثير يعملون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في الاماني وبابه فقرا ابو جعفر الا
اماني واما نيهم وليس باما نيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته بتخفيف الياء فيهن مع اسكان
الياء المرفوعة والمحفوظة من ذلك وهو على كسر الهاء من امانيهم لوقوعها بعد ياء ساكنة وقرا الباقون

بتشديد الياء

بتشديد الياء فيهن واظهار الاعراب و تقدم اختلافهم في امالة بلى في بابها و اختلفوا في خطيئته
فقرا المدنيان بخطيئاته على الجمع وقرا الباقون على الافراد و اختلفوا في تعبدون فقرا ابن كثير
وحمزة والكسائي لا يعبدون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدمت مذاهبهم في امالة القربى
واليتامى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة التاء قبل الالف في باب الامالة
و اختلفوا في حسنا فقرا حمزة والكسائي ويعقوب وخلف للناس حسنا بفتح الحاء والسين وقرا
الباقون بضم الحاء واسكان السين و تقدم مذهب ابي عمرو في ادغام الزكوة ثم والخلاف فيه
عن المدغمين عنه في بابه و اختلفوا في تظاهرون وتظاهرا فقرا الكوفيون تظاهرون هنا
وان تظاهرا عليه في التحريم بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد و اختلفوا في اسارى فقرا حمزة
اسرى بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وقرا الباقون بضم الهمزة والف بعد السين و تقدمت
مذاهبهم ومذهب ابي عثمان في الامالة في بابها و اختلفوا في تفدوهم فقرا المدنيان وعاصم
والكسائي ويعقوب تفادوهم بضم التاء والف بعد الفاء وقرا الباقون بفتح التاء وسكون الفاء
من غير الف و اختلفوا في تعملون اولئك فقرا نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وابو بكر يعملون
بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و تقدمت قراءة ابن كثير القدس عند اتتخذنا هزوا
و اختلفوا في ينزل وبابه اذا كان فعلا مضارعا اوله تاء او ياء او نون مضمومة فقرا ابن
كثير والبصريان بالتخفيف حيث وقع الا قوله في الحجر وما ننزله الا بقدر معلوم فلا خلاف في تشديده
لانه اريد به المرة بعد المرة وافقهم حمزة والكسائي وخلف على ينزل الغيث في لقمان والشورى
وخالف البصريان اصلهما في الانعام في قوله تعالى ان ينزل اية فشدداه ولم يخففه سوى ابن كثير
وخالف ابن كثير اصله في موضعي الاسراء وهما وننزل من القران وحتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
فشددهما ولم يخفف الزاي فيهما سوى البصريين وخالف يعقوب اصله في الموضع الاخير من
النحل وهو قوله والله اعلم بما ينزل فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وابو عمرو واما الاول
هو قوله تعالى ينزل الملائكة فياتي في موضعه والباقون بالتشديد حيث وقع و اختلفوا في
والله بصير بما يعملون فقراه يعقوب تعملون قل من كان بالخطاب وقراه الباقون بالغيب
اختلفوا في جبريل في الموضعين هنا وفي التحريم فقراه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقرا

ينزل م

حمزة والكسائي وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة . واختلف عن ابي بكر فرواه العليمي عنه مثل حمزة
ومن معه ورواه يحيى ابن آدم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة هذا هو المشهور من هذه
الطرق ورواه بعضهم عن الصريفيني في التحرير كالعليمي ورواه بعضهم عنه كذلك هنا ايضا وقرا
الباقون بكسر الجيم والراء من غير همز و اختلفوا في ميكائيل فقراه البصريان وحفص ميكال
بغير همزة ولا ياء بعدها وقرا المدنيان بهمزة من غير ياء بعدها واختلف عن قنبل فرواه ابن
شنبوذ عنه كذلك ورواه ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها ياء كالباقين تقدم مذهب الاصبهاني
عن ورش في تسهيل همز كانهم وكانك وكانه وكان لم في جميع القرآن من باب الهمز المفرد
و اختلفوا في ولكن الشياطين كفروا وفي الاولين من الانفال ولكن الله قتلهم . ولكن
الله رمى فقرا ابن عامر وحمزة وخلف بتخفيف النون من ولكن ورفع الاسم بعدها وكذلك قرا نافع
وابن عامر ولكن البر من امن . ولكن البر من اتقى . الموضعين من هذه السورة وكذلك قرا حمزة والكسائي
وخلف . ولكن الناس انفسهم يظلمون من سورة يونس وقرا الباقون بالتشديد والنصب في الستة
و تقدم اختلافهم في تشديد ان ينزل عليهم رقيبا . واختلفوا في ننسخ من آية فقرا ابن عامر من غير طريق
الداجوني عن هشام بضم النون الاولى وكسر السين وقرا الباقون بفتح النون والسين وكذلك رواه الداجوني
عن اصحابه عن هشام و اختلفوا في ننساها فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة
بين السين والهاء وقرا الباقون ننسها بضم النون وكسر السين من غير همز و تقدم ذكر قراءة ابي جعفر
تلك امانيهم من هذه السورة بغير واو وبعد عليم وكذا هو في المصحف الشامي وقرا الباقون وقالوا بالواو
كما هو في مصحفهم واتفقوا على حذف الواو موضع يونس باجماع القراء واتفاق المصاحف لانه ليس قبله ما ينسق
فهو ابتداء كلام واستيناف خرج مخرج التعجب من عظيم جراتهم وقبح افترائهم بخلاف هذا الموضع فان قبله
وقالوا لن يدخل الجنة وقالت اليهود ليست النصارى فعطف على ما قبله ونسق عليه والله اعلم
و اختلفوا في كن فيكون حيث وقع الا في كن فيكون الحق من ربك في آل عمران وكن فيكون قوله
الحق في الانعام والمختلف فيه ستة مواضع الاول . هنا كن فيكون وقال الثاني في آل عمران كن
فيكون ويعلمه والثالث في النحل كن فيكون والذين . والرابع في مريم كن فيكون . وان الله والخامس
في يس كن فيكون فسبحان والسادس في المؤمن كن فيكون الم تر فقرا ابن عامر بنصب النون في

الستة وافقه الكسائي في النحل ويس وقرا الباقون بالرفع فيها كغيرها واتفقوا على الرفع في قوله تعالى
كن فيكون الحق في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام كما تقدم فاما حرف آل عمران فان
معناه كن فكان واما حرف الانعام فمعناه الاخبار عن القيمة وهو كائن لا محالة ولكنه لما كان ما يرد في
القرآن من ذكر القيمة كثيرا يذكر بلفظ الماضي كما قوله نحو فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء ونحو
وجاء ربك ونحو ذلك فشابه ذلك فوقع ولا شك انه اذا اختلف المعاني اختلف الالفاظ قال الاخفش
الدمشقي انما رفع ابن عامر في الانعام على معنى سيقول فسيكون و اختلفوا في ولا تسئل عن
اصحاب فقرا نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام على النهي وقرا الباقون بضم التاء والرفع على الخبر
و اختلفوا في ابرهيم في ثلثة وثلثين موضعا . من ذلك خمسة وعشر في هذه السورة وفي النساء
ثلثة مواضع وهي الاخير ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا . والى ابرهيم وفي الانعام موضع
وهو الاخير ملة ابرهيم حنيفا وفي التوبة موضعان وهما الاخيران وما كان استغفار ابرهيم وان ابرهيم
لاواه وفي ابرهيم موضع واذ قال ابرهيم وفي النحل موضعان ان ابرهيم كان امة وملة ابرهيم حنيفا
وفي مريم ثلثة مواضع في الكتاب ابرهيم وعن الهتي يا ابرهيم ومن ذرية ابرهيم وفي العنكبوت
موضع وهو الاخير ولما جاءت رسلنا ابرهيم وفي الشورى موضع وما وصينا به ابرهيم وفي الذاريات
موضع ضيف ابرهيم وفي النجم موضع ابرهيم الذي وفى . وفي الحديد موضع نوحا وابرهيم وفي
الممتحنة موضع وهو الاول اسوة حسنة في ابرهيم فروى هشام من جميع طرقه ابرهام بالالف في
المواضع المذكورة واختلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الاخفش عنه بالياء كالجماعة وبه قرا الداني
على شيخه ابي القاسم الفارسي عنه وعنه فعلى ابي الفتح فارس عن قراءته في جميع الطرق عن الاخفش
وكذلك المطوعي عن الصوري عنه وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالالف فيها كهشام
وكذلك روى اكثر العراقيين عن غير النقاش عن الاخفش وفصل بعضهم عنه فروى الالف في
البقرة خاصة والياء في غيرها وهي رواية المغاربة قاطبة وبعض المشارقة عن ابن الاخرم عن
الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الحسن في احد الوجهين عن ابن الاخرم وهو الذي لم يذكر
الاستاذ ابو العباس المهدوي في هدايته غيره ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت في المصاحف
الشامية بحذف الياء منها خاصة وكذلك رايتها في المصحف المدني وكتب في بعضها سورة البقرة

اوحيناهم

٤
الالف

خاصة وهو لغة فاشية العرب وفيه لغات اخرى قرئ ببعضها وبه قرا عاصم الجحدري وغيره
وروى عباس بن الوليد وغيره عن ابن عامر الالف في جميع القرآن وانفرد ابن مهران فزاد على هذه الثلثة
والثلثين موضعا ما في سورة آل عمران وسورة الاعلى فوهم في ذلك والله اعلم و اختلفوا في واتخذوا
فقرا نافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر وقرا الباقون بكسرها على الامر و اختلفوا في فأمتعه قليلا
فقرا ابن عامر بتخفيف التاء وقرا الباقون بالتشديد اختلفوا في الراء من أرنا مناسكنا وارني كيف
تحيي الموتى وأرنا الله جهرة وارني انظر اليك وأرنا اللذين اضلانا في فصلت فاسكن
الراء فيها ابن كثير ويعقوب ووافقهما في فصلت فقط ابن ذكوان وابو بكر واختلف عن ابي عمرو في
الخمسة وعن هشام في فصلت فروى الاختلاس في الخمسة ابن مجاهد عن ابي الزعراء وفارس والحمامي
عن زيد عن ابن فرح كلاهما عن الدوري وكذلك روى الطرسوسي عن السامري وابو بكر الخياط
اعني ابا الزعراء وابن فرح
عن ابن المظفر عن ابن حبش كلاهما عن ابن جرير والشنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وروى
الاسكان فيهما ابن العلاء والحسن بن الفحام والمصاحفي كلهم عن زيد عن ابن فرح عن الدوري وفارس
ابن احمد وابن نفيس كلاهما عن السامري وابي الحسين الفارسي وابو الحسن الخياط والشنبي كلهم عن ابن
المظفر كلاهما عن ابن جرير والشذائي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وبه قرا الداني من رواية الدوري
على جميع من قرا عليه وبالاسكان قرا من رواية السوسي وعلى ذلك سائر كتب المغاربة ومن تبعهم وكلاهما ثابت
عن كل من الروايتين والله تعالى اعلم وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام كسر الراء في فصلت وروى
سائر اصحابه الاسكان كابن ذكوان والباقون بكسر الراء في الخمسة و اختلفوا في ووصى بها ابرهيم فقرا
المدنيان وابن عامر واوصى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين الواوين مع تخفيف الصاد وكذلك
هو في مصاحف اهل المدينة والشام وقرا الباقون بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوين وكذلك هو في
مصاحفهم و اختلفوا في ام يقولون فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس
بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في لرءوف حيث وقع فقرا البصريان والكوفيون سوى
حفص بقصر الهمزة من غير واو وقرا الباقون بواو بعد الهمزة و اختلفوا في عما تعملون ولئن فقرا ابو جعفر
وابن عامر وحمزة والكسائي وروح بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واتفقوا على الخطاب في
عما تعملون تلك امة المتقدم على هذا وان اختلفوا في ام يقولون اوله لانه جاء بعد ام يقولون

ما قطع حكم الغيبة وهو قوله أأنتم اعلم ام الله والله اعلم و اختلفوا في موليها فقرا ابن عامر
مولاها بفتح اللام والف بعدها اي مصروف اليها وقرا الباقون بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها و
اختلفوا في عما يعملون ومن حيث فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و تقدم مذهب الازرق
في ابدال الهمزة لئلا في باب الهمز المفرد و اختلفوا في تطوع في الموضعين فقرا حمزة والكسائي وخلف يطوع بالغيب
وتشديد الطاء واسكان العين على الاستقبال ووافقهم يعقوب في الاول وقرا الباقون بالتاء وتخفيف الطاء
فيهما وفتح العين على المضي و اختلفوا في الرياح هنا وفي الاعراف وابرهيم والحجر وسبحان والكهف والانبياء
والفرقان والنمل والثاني من الروم وسبا وفاطر وص والشورى والجاثيه فقرا ابو جعفر على الجمع في الخمسة عشر
موضعا ووافقه نافع الا في سبحان والانبياء وسبا ووافقه ابن كثير هنا والحجر والكهف والجاثيه ووافقه هنا والاعراف
والحجر والكهف والفرقان والنمل والثاني في الروم وفاطر والجاثيه البصريان وابن عامر وعاصم واختص حمزة وخلف بافرادها
سوى الفرقان ووافقهما الكسائي الا في الحجر واختص ابن كثير بالافراد في الفرقان واجمعوا على الجمع في اول الروم وهو من اياته ان
يرسل الرياح مبشرات وعلى الافراد في الذاريات الريح العقيم من اجل جمع في مبشرات وللافراد في العقيم واختلف
عن ابي جعفر في الحج او تهوي به الريح الخطيم فروى ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان
وروى الجوهري والمغازلي من طريق الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز كلاهما عنه بالجمع فيه وقرا الباقون بالافراد
و اختلفوا في ولو ترى الذين فقرا نافع وابن عامر ويعقوب بالخطاب و اختلف عن ابن وردان عن ابي جعفر وروى
ابن شبيب عن الفضل من طريق النهرواني عنه بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في يرون العذاب
فقرا ابن عامر بضم الياء وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب فقرا
ابو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير لقالوا في قراءة الغيب ولقلت في قراءة الخطاب ويحتمل ان يكون
على الاستيناف على ان جواب لو محذوف اي لرايت او لرايت امرا عظيما وقرا الباقون بفتح الهمزة فيهما على تقدير لعلموا او
لعلمت و تقدم مذاهبهم في ادغام اذ تبرا الذين واظهاره في فصلها من باب الادغام الصغير تقدم
اختلافهم في ضم طاء خطوات عند اتتخذنا هزوا و تقدم مذهب ابي عمرو في يامركم من هذه السورة تقدم
ادغام بل طبع في فصل لام هل وبل و اختلفوا في الميتة هنا والمائدة والنحل ويس وميتة في مواضع
الانعام والفرقان والزخرف والحجرات وق ولبلد ميت والى بلد ميت والحي من الميت والميت من
الحي فقرا ابو جعفر بتشديد الياء في جميع ذلك ووافقه نافع في يس الارض الميتة وفي الانعام او من كان

مَيْتًا وفي الحجرات لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَبَلَدٍ مَيِّتٍ وَالْمَيِّتِ وافقهما يعقوب في الانعام ووافقهما رويس في الحجرات
ان ميتا الكارزيني انفرد بتخفيفه عن النخاس عنه فخالف سائر الرواة عن النخاس وخالف سائر الناس عن رويس
والله اعلم ووافقهما ايضا حمزة والكسائي وخلف وحفص في مَيِّتٍ والميت ووافقهم يعقوب في الميت وقرا الباقون بالتخفيف
واتفقوا على التشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ وانهم ميتون لانه لم يتحقق فيه صفة الموت
بعد بخلاف غيره و اختلفوا في كسر النون وضمها من فَمَنِ اضْطُرَّ وَأَنِ احْكُمْ وَأَنِ اشْكُرْ ونحوه والدال وَلَقَدِ
اسْتُهْزِئَ والتاء من قَالَتِ اخْرُجْ والتنوين من فتيلا انظر ومتشابها انظروا وعيون ادخلوها وشبهه
واللام من نحو قُلِ ادْعُوا قُلِ انظُرُوا والواو من أَوِ اخْرُجُوا أَوِ ادْعُوا أَوِ انقُصْ مما اجتمع فيه ساكنان يبتدأ
ثانيهما بهمزة مضمومة فقرا عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول وافقهما يعقوب في غير الواو ووافقه ابو عمرو في غير اللام
وقرا الباقون بالضم في ذلك كله واختلف عن ابن ذكوان وقنبل في التنوين فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا حيث
اتى وكذلك نص الحافظ ابو العلاء عن الرملي عن الصوري وكذلك روى العراقيون عن ابن الاخرم عن الاخفش
واستثنى كثير من الائمة عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا الجنة في الاعراف وخبيثة اجتثت في ابراهيم فضم
التنوين فيهما وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو من طريقه وهو الذي لم يذكر المهدوي وابن شريح وغيره
وروى الصوري من طريقيه الضم مطلقا ولم يستثن شيئا والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه
رواهما عنه غير واحد والله اعلم وروى ابن شنبوذ عن قنبل كسر التنوين اذا كان عن جر نحو خبيثة
اجتثت مبين ادخلوها وضمه في غيره هذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ كما نص عليه الداني وسبط
الخياط في المبهج وابن سوار وغيرهم وهو رواية الخزاعي وابن فليح ومحمد بن هرون عن البزي ولم يذكره
ابن فارس في الجامع ولا السبط في كفاية الست والصواب ذكره والله اعلم وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع الباب
ولم يستثن شيئا وكذلك صاحب الجامع والكفاية عن ابن شنبوذ و اختلفوا في اضطر فقرا ابو جعفر بكسر الطاء
حيث وقع وكذلك كسرها النهرواني وغيره عن الفضل عن عيسى من الا ما اضطررتم اليه وقرا الباقون
بالضم و اختلفوا في لَيْسَ الْبِرَّ أَن فقرا حمزة وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع واتفقوا على قراءة ليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها بالرفع لان بان تاتوا تعين لان يكون خبرا بدخول الباء عليه والله
اعلم و تقدم تخفيف ولكن البر ورفعه لنافع وابن عامر و تقدم همز النبيين لنافع في الهمز المفرد
و تقدم اختلافهم في امالة اليتامى ومذهب ابي عثمن عن الدوري عن الكسائي في امالة الناس و

تقدم مذهب المبدلين من البأساء والباس من الهمز المفرد و اختلفوا في مُوصٍ فقرا يعقوب وحمزة
والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد وقرا الباقون بالتخفيف مع اسكان الواو و اختلفوا في
فِدْيَةٌ طَعَامُ فقرا المدنيان وابن ذكوان فدية بغير تنوين طعام بالخفض وقرا الباقون بالتنوين والرفع
و اختلفوا في مساكين فقرا المدنيان وابن عامر على الجمع وقرا الباقون مسكين على الافراد و تقدم مذهب ابن
كثير في نقل همز القرآن حيث وقع في باب النقل و تقدم مذهب ابي جعفر في ضم سين اليسر والعسر عند هزوا
و اختلفوا في ولتكملوا العدة فقرا يعقوب وابو بكر بتشديد الميم وقرا الباقون بالتخفيف و اختلفوا في الضم والكسر
من بيوت والغيوب وعيون ~~ورش وحفص وقرا بكسر الغين من الغيوب وذلك حيث وقع~~ ابو جعفر والبصريان
وورش وحفص وقرا بكسر الغين من الغيوب وذلك حيث وقع حمزة وابو بكر وقرا بكسر العين من العيون وعيون وعيونا
والشين من شيوخا وهو في غافر والجيم من جيوبهن وهو في سورة النور ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان وابو بكر
الا انه اختلف عنه في الجيم من جيوبهن فروى شعيب عن يحيى عنه ضمها وكذلك روى عنه العليمي من طريقيه وروى
ابو حمدون عن يحيى عنه كسرها تقدم الخلاف في ولكن البر و اختلفوا في ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان
قاتلوكم فقرا حمزة والكسائي وخلف ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم بحذف الالف فيهن
وقرا الباقون باثباتها تقدم الخلاف في فلا رفث ولا فسوق ولا جدال اوائل السورة عند فلا خوف
عليهم و تقدم انفراد الهذلي بتسهيل تأخر لابي جعفر في الهمز المفرد وكذا تقدم خلاف الكسائي في
في امالة مرضات في بابها والوقف عليها في باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في السلم هنا والانفال و
القتال فقرا المدنيان وابن كثير والكسائي بفتح السين هنا والباقون بكسرها وقرا ابو بكر بكسر السين
في الانفال والقتال وافقه في القتال حمزة وخلف وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في والملائكة وقضي
فقرا ابو جعفر بالخفض وقرا الباقون بالرفع تقدم اختلافهم في ترجع الامور عند ثم اليه ترجعون اول
السورة و اختلفوا في ليحكم هنا وال عمران وموضعي النور فقرا ابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف فيهن
وقرا الباقون بفتح الياء وضم الكاف و اختلفوا في حتى يقول فقرا نافع بالرفع وقرا الباقون بالنصب و
اختلفوا في اثم كثير فقرا حمزة والكسائي بالثاء المثلثة وقرا الباقون بالباء الموحدة و اختلفوا
في قل العفو فقرا ابو عمرو بالرفع وقرا الباقون بالنصب و تقدم تسهيل همزة لاعنتكم للبزي
في باب الهمز المفرد و اختلفوا في حتى يطهرن فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الطاء

وشيوخ وجيوب فقرا بضم الباء من البيوت وبيوت حيث وقع صح

والهاءِ وقرا الباقون بتحفيفها و تقدم اختلافهم في امالة انى شئتم في باب الامالة وكذلك تقدم ابدال
شئتم ويؤاخذكم في الهمز المفرد وكذلك استثناء مدة للازرق عن ورش في باب المد و اختلفوا في ان
يخافا فقرا بضم الياءِ ابو جعفر ويعقوب وحمزة وقرا الباقون بفتحها و تقدم مذهب ابي الحارث في ادغام
يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها و اختلفوا في تضار فقرا ابن كثير والبصريان برفع الراءِ
وقرا الباقون بفتحها و اختلف عن ابي جعفر في سكونها مخففة فروي عيسى من غير طريق ابن مهران عن ابن شبيب
وابن جماز من طريق الهاشمي تخفيف الراءِ مع اسكانها وكذلك ولا يضار كاتب ولا شهيد اخر السورة وروى
ابن جماز من غير طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب تشديد الراءِ وفتحها فيهما ولا خلاف
عنهم في مد الالف للالتقاء الساكنين و اختلفوا في ما آتيتم بالمعروف هنا وما آتيتم من ربا في الروم
فقرا ابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجيء وقرا الباقون بالمد من باب الاعطاء واتفقوا على المد في الموضع
الثاني من الروم وهو قوله تعالى وما آتيتم من زكوة لان المراد به اعطيتم وكقوله وآتى الزكوة بخلاف
هذين الموضعين فان القصر فيهما على معنى فعلتم وقصدتم ونحوه كقوله تعالى ولا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا فهي بخلاف قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا والله اعلم و اختلفوا في ما لم تماسوهن الموضعين
هنا وموضع الاحزاب فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاءِ والف بعد الميم وقرا الباقون بفتح التاءِ من غير الف
في الثلثة و اختلفوا في قدره في الموضعين فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح
الدال فيهما وقرا الباقون باسكانها منهما تقدم مذهب رويس في اختلاس كسرة هاءِ بيده عقدة النكاح
وبيعه فبشر بوا منه من باب هاءِ الكناية و اختلفوا في وصية فقرا ابو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص
وصية بالنصب وقرا الباقون بالرفع و اختلفوا في فيضاعفه هنا والحديد فقرا ابن عامر وعاصم
ويعقوب بنصب الفاءِ فيهما وقرا الباقون بالرفع و اختلفوا في حذف الالف وتشديد العين منهما
ومن يضعف مضعفة وسائر الباب فقرا ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف
الالف في جميع القرآن وقرا الباقون بالاثبات والتخفيف و اختلفوا في يبصط هنا وفي الخلق بصطة
في الاعراف فقرا خلف لنفسه وعن حمزة والدوري عن ابي عمرو وهشام ورويس بالسين في الحرفين و
اختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد فروي ابن مجاهد عن قنبل بالسين وكذا رواه الكارزيني
عن ابن شنبوذ وهو وهم وروي ابن شنبوذ عنه بالصاد وهو الصحيح عنه وهي طريق الزينبي وغيره عنه

وروي ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي بالصاد فيهما نص على ذلك الامام ابو طاهر بن سوار وكذا روى
عنه الحافظ ابو العلاءِ الهمداني الا انه خص حرف الاعراف بالصاد وكذا روي ابن شنبوذ عن السوسي وجه
الصاد فيهما ثابت عن السوسي وهو رواية ابن اليزيدي وابي حمدون وابي ايوب من طريق مدين وروى
سائر الناس عنه السين فيهما وهو في التيسير والشاطبية والكافي والهادي والتبصرة والتلخيص وغيرها
وروى المطوعي عن الصوري والشذائي عن الداجوني عنه عن ابن ذكوان السين فيهما وهي رواية هبة الله
وعلي بن السفر كلاهما عن الاخفش وروي زيد والقباب عن الداجوني وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد
فيهما الا النقاش فانه روي عنه السين هنا والصاد في الاعراف وبهذا قرا الداني على شيخه عبد العزيز بن محمد عنه
وهي رواية الشذائي عن دلبة البلخي عن الاخفش وبالصاد فيهما قرا على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوان ولم
يكن وجه السين فيهما عن الاخفش الا فيما ذكرته ولم يقع ذلك للداني تلاوة والعجب كيف عول عليه الشاطبي ولم يكن
من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر في التيسير سواها وهذا الموضع مما خرج
فيه عن التيسير وطرقه فليعلم ولينبه عليه وروي الولي عن الفيل وزرعان كلاهما عن عمرو عن حفص
بالصاد فيهما وهي رواية ابي شعيب القواس وابن شاهي وهبيرة كلهم عن حفص وروى عبيد عنه والحسيني
عن عمرو عنه بالسين فيهما وهي رواية اكثر المغاربة والمشارقة عنه وبالوجهين جميعا نص له ابو العباس المهدوي
وابو عبد الله بن شريح وغيرهما الا ان احمد بن جبير الانطاكي روي عن عمرو السين في البقرة والصاد في الاعراف
وكذلك احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن الاشناني عن عبيد وروى ابن الهيثم من طريق ابن ثابت عن خلاد الصاد
فيهما وكذلك روي ابو الفتح فارس بن احمد من طريق ابن شاذان عنه وهي رواية القاسم بن الوزان وغيره عن خلاد
وبذلك قرا ابو عمرو الداني على شيخه ابي الفتح في رواية خلاد من طرقه على ذلك اكثر المشارقة وروي القاسم بن نصر
بن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وهي قراءة الداني على شيخه ابي الحسن وهو
الذي في الكافي والهداية والعنوان والتلخيص وسائر كتب المغاربة وانفرد فارس بن احمد فيما قراه عليه
الداني بالوجهين جميعا السين والصاد في الموضعين من رواية خلف ولا اعلم احدا روي ذلك عن خلف من هذه
الطرق سواه والله اعلم وقرا الباقون وهم المدنيان والكسائي والبزي وابو بكر وروح بالصاد
في الحرفين وانفرد ابن سوار عن شعيب عن يحيى عن ابي بكر وابو العلاءِ الحافظ عن ابي الطيب عن التمار عن رويس
بالسين في البقرة والصاد في الاعراف واما ما ذكره ابو العلاءِ من رواية روح وهو السين فيهما فوهم فليعلم

و اختلفوا في عسيتم هنا والقتال فقرا نافع بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحها و اتفقوا على قراءة بسطة
بالسين من هذه الطرق لموافقة الرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهي رواية ابن بقرة
عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي ورواية الخزاعي عن اصحابه الثلثة عن ابن كثير وانفرد صاحب العنوان عن ابي بكر
بالصاد فيها بخلاف وهي رواية الاعشى عن ابي بكر وانفرد الاهوازي عن روح بالصاد فيهما والله اعلم و اختلفوا في
غرفة فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو بفتح الغين وقرا الباقون بضمها و تقدم الخلاف في الادغام لابي عمرو في
هو والذين و اختلفوا في دفاع الله هنا والحج فقرا المدنيان ويعقوب بكسر الدال والف بعد الفاء وقرا الباقون
دفع بفتح الدال واسكان الفاء من غير الف و تقدم القدس لابن كثير و تقدم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة لابن كثير والبصريين عند لا خوف عليهم و اختلفوا في اثبات الالف من انا وحذفها اذا اتى
بعدها همزة مضمومة او مفتوحة او مكسورة فقرا المدنيان باثباتها عند المضمومة والمفتوحة نحو انا
احيي وانا اول وانا انبئكم وانا اتيك واختلف عن قالون عند المكسورة نحو ان انا الا نذير
الشذائي عن ابن بويان عن ابي حسان عن ابي نشيط عنه اثباتها عندها وكذلك روى ابن شنبوذ وابن مهران
عن ابي حسان ايضا وهي رواية ابي مروان عن قالون ورواها ايضا ابو الحسن بن ذؤابة القزاز نصا عن ابي
حسان وكذلك رواها ابو عون عن الحلواني وروى الفرضي من طرق المغاربة وابن الحباب عن ابن بويان نحو
من الكامل والهداية ١٢
وكذلك رواية ابن ذؤابة اداء عن ابي حسان كلاهما عن ابي نشيط وهي رواية اسمعيل القاضي واحمد بن صالح والحلواني
من غير طريق ابي عون وسائر الرواة عن قالون وهي قراءة الداني على شيخه ابي الحسن وبالوجهين جميعا قرا على
شيخه ابي الفتح من طريق ابي نشيط قلت والوجهان صحيحان عن قالون نصا واداء ناخذ بهما من طريق ابي نشيط
وناخذ بالحذف من طريق الحلواني اذ لم ناخذ لابي عون فان اخذنا بالحذف والاثبات على ان ابن سوار والحافظ
ابا العلاء وغيرهما رويا من طريق الفرضي اثباتها في الاعراف فقط دون الشعراء والاحقاف وكذلك ابن سوار ايضا
عن ابي اسحق الطبري عن ابن بويان وبه قرات من طريقهما وهي طريق المشارقة عن الفرضي والله اعلم وقرا الباقون بحذف
الالف وصلا في الاحوال الثلثة ولا خلاف في اثباتها وقفا كما تقدم في بابه و تقدم اختلافهم في ادغام لبثت ولبثتم
واظهاره من باب حروف قربت مخارجها و تقدم اختلافهم في حذف الهاء وصلا من يتسنه ليعقوب وحمزة والكسائي
وخلف في باب الوقف على المرسوم و تقدم اختلافهم في امالة حمارك من باب الامالة و اختلفوا في ننشزها
فقرا ابن عامر والكوفيون بالزاي المنقوطة وقرا الباقون بالراء المهملة و اختلفوا في وصل همزة قال اعلم والجزم

من الكامل وتلخيص الطبري والمبهج ١٢

فقرا حمزة والكسائي بالوصل واسكان الميم على الامر واذا ابتدا اكسرا همزة الوصل وقرا الباقون بقطع الهمزة
والرفع على الخبر و تقدم انفراد الحنبلي عن هبة الله عن عيسى ابن وردان بتسهيل همزة ليطمئن وما جاء
من لفظه في باب الهمز المفرد و اختلفوا في فصرهن اليك فقرا ابو جعفر وحمزة ورويس وخلف
بكسر الصاد وقرا الباقون بضمها و تقدم اختلافهم في اسكان جزءا عند هزوا وكذلك تقدم مذهب
ابي جعفر في تشديد الزاي في باب الهمز المفرد و تقدم اختلافهم في ادغام انبتت سبع من فصل تاء
التانيث في الادغام الصغير تقدم اختلافهم في تشديد يضعف عند فيضاعفه له في هذه السورة و تقدم
مذهب ابي جعفر في ابدال رئاء الناس من باب الهمز المفرد و اختلفوا في ربوة هنا وفي المؤمنون فقرا ابن عامر
وعاصم بفتح الراء وقرا الباقون بضمها و تقدم اختلافهم في اسكان اكلها عند هزوا من هذه السورة
و اختلفوا في تشديد التاء التي تكون في اوائل الافعال المستقبلة اذا حسن معها تاء اخرى ولم ترسم
خطا وذلك في احدى وثلاثين تاء وهي ولا تيمموا الخبيث هنا وفي آل عمران ولا تفرقوا وفي النساء الذين
توفيهم الملائكة وفي المائدة ولا تعاونوا وفي الانعام فتفرق بكم وفي الاعراف فاذا هي
تلقف وفي الانفال ولا تولوا عنه وفيها ولا تنازعوا وفي براءة هل تربصون بنا وفي هود
فان تولوا فاني اخاف وفيها فان تولوا فقد ابلغتكم وفيها لا تكلم نفس وفي الحجر ما تنزل الملائكة
وفي طه ما في يمينك تلقف وفي النور اذ تلقونه وفيها ايضا فان تولوا فانما وفي الشعراء فاذا هي
تلقف وفيها على من تنزل وفيها الشياطين تنزل وفي الاحزاب ولا تبرجن وفيها ان تبدل وفي
الصافات لا تناصرون وفي الحجرات ولا تنابزوا وفيها ولا تجسسوا وفيها لتعارفوا وفي الممتحنة ان
تولوهم وفي الملك تكاد تميز وفي ن ولا تخيرون وفي عبس عنه تلهى وفي الليل نارا تلظى
وفي القدر من الف شهر تنزل فروى البزي من طريقيه سوى الفحام والطبري والحمامي عن
النقاش عن ابي ربيعة تشديد التاء في هذه المواضع كلها حالة الوصل فان كان قبلها حرف مد ولين
نحو ولا تيمموا وعنه تلهى اثبته ومد لالتقاء الساكنين كما تقدم في التنبيه عليه في باب المد
لان التشديد عارض فلم يعتد به في حذفه وان كان ساكنا غير ذلك من تنوين او غيره جمع بينهما اذ كان الجمع
بينهما في ذلك ونحوه غير ممتنع لصحة الرواية واستعماله عن القراء والعرب في غير موضع وقد ذكر الديواني
في شرحه جمع الاصول ان الجعبري اقرا بتحريك التنوين بالكسر في نارا تلظى على القياس ولا يصح قلت

وقفت على كلام الجعبري في شرحه فقال وفيها وجهان يعني من العشرة التي اجتمع فيها الساكنان صحيحين نحو هل
تربصون وعلى من تنزل ونارا تلظى احدهما ان يترك على سكونه وبه اخذ الداني والناظم والاكثر
والثاني كسره واليه ما اشرنا وفي النزهة بقولنا وان صح قبل الساكن ان شئت فاكسرا فظهر ان الديواني
لم يغلط فيما نقله عن الجعبري وهذا لا نعلم احدا تقدم الجعبري اليه ولا دل عليه كلامه عرج عليه
من ائمة القراءة قاطبة ولا نقل عن احد منهم ولو جاز الكسر لجاز الابتداء بهمزة وصل وهذا وان
جاز عند اهل العربية في الكلام فانه غير جائز عند القراء في كلام الملك العلام اذ القراءة سنة
متبعة يأخذها الآخر عن الاول واقرؤا كما علمتم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما احسن
قول امام اهل العربية وشيخ الاقراء بالمدرسة العادلية ابي عبد الله محمد بن مالك الذي قدم
الشام من البلاد الاندلسية وصاحب الالفية وفي قصيدته الدالية التي نظمها في القراءات السبع العلية
ووجهان في كنتم تمنون مع تفكهون واخفى عنه بعض مجود املا في ساكن صحيح كهل تربصون
ومن يكسر يحد على الاقتدا واذا ابتدا بهن ابتدا بهن مخففات لامتناع الابتداء بالساكن وموافقة
الرسم والرواية وروى النحام والطبري والحمامي والعراقيون عنهم قاطبة عن النقاش عن ابي ربيعة
عن البزي تخفيف هذه التاء من هذه المواضع المذكورة وبذلك قرا الباقون الا ان ابا جعفر وافق
على تشديد التاء من قوله لا تناصرون في الصافات وكذلك وافق رويس على تشديد نارا تلظى في
الليل وانفرد ابو الحسن بن فارس في جامعه بتشديد هذه التاآت عن قنبل ايضا من جميع طرقه فخالف سائر
الناس والله اعلم وقد روى الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان فقال وحدثني ابو الفرج محمد
بن عبد الله النجاد المقري عن ابي الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة
عن البزي عن اصحابه عن ابن كثير انه شدد التاء في قوله في آل عمران ولقد كنتم تمنون الموت وفي الواقعة
فظلتم تفكهون قال الداني وذلك قياس قول ابي ربيعة لانه جعل التشديد في الباب مطردا ولم يخصه
بعده وكذلك فعل البزي في كتابه قلت ولم اعلم احدا ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذه
الطريق اما النجاد فهو من ائمة القراءة المبرزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الداني على
نقله وانفراده بهما مع ان الداني لم يقرا بهما على احد من شيوخه ولم يقع لنا تشديدهما الا من طريق
الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما الا اليه وهو فلم يسندهما في كتاب التيسير بل قال فيه وزاد ابو الفرج

النجاد المقري عن قراءته على ابي الفتح بن بدهن عن ابي بكر الزينبي وقال في مفرداته وزادني ابو الفرج
النجاد المقرئ وهذا صريح في المشافهة قلت واما ابو الفتح بدهن فهو من الشهرة والاتقان بمحل ولولا
ذلك لم يقبل انفراده عن الزينبي فقد روى عن الزينبي غير واحد من الائمة كابي النصر الزينبي و
ابي الفرج الشنبوذي وعبد الواحد بن ابي هاشم وابي بكر احمد بن عبد الرحمن الولي وابي بكر احمد بن
محمد بن بشر الشارب فلا نعلم احدا منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا بل كل من ذكر طريق
الزينبي هذا عن ابي ربيعة كابي طاهر بن سوار وابي علي المالكي وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط
الخياط لم يذكرهما ولعلم الداني بانفراده بهما استشهد له بقياس النص ولولا اثباتهما في التيسير والشاطبية
والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرناهما لان طريق الزينبي لم
يكن في كتابنا وذكر الداني لهما في تيسيره اختيار والشاطبي تبع اذ لم يكونا من كتابيهما وهذا موضع يتعين
التنبيه ولا يهتدي اليه الا حذاق الائمة الجامعين بين الرواية والدراية الكشف والاتقان والله تعالى
الموفق والمعين و اختلفوا في ومن يؤت الحكمة فقرا يعقوب بكسر التاء وهو على اصله في الوقف
على الياء كما نص عليه غير واحد واشرنا اليه في باب الوقف على الموسوم وذلك يقتضي ان تكون من عنده
موصولة اي والذي يؤتيه الله الحكمة ولو كانت عنده شرطية لوقف بالحذف كما يقف على ومن تق
السيئات وقرا الباقون بفتح التاء ولا خلاف عنهم في الوقف على التاء و اختلفوا في نعما هنا والنساء فقرا
ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون في الموضعين وقرا الباقون بكسرها وقراءه ابو جعفر
باسكان العين واختلف عن قالون وابي عمرو وابي بكر فروى عنهم المغاربة قاطبة اخفاء كسر العين
ليس الا يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم العراقيون والمشرقيون قاطبة
الاسكان ولا يبالون من الجمع بين الساكنين لصحته رواية ولوروده لغة وقد اختاره الامام ابو عبيدة
احد ائمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى نعما المال الصالح
للرجل الصالح وحكى النحويون الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وحكى ذلك سيبويه في الشعر
وروى الوجهين جميعا عنهم الحافظ ابو عمرو الداني ثم قال والاسكان اثر والاخفاء اقيس قلت
والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان ولا يعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم
كالمهدوي وابن شريح الاخفاء عنهم قال ومن قرأت ايضا القالون بالاسكان ولا اعلم احدا افرق بين

طرق

ب
أعلم

قالون وغيره سواه وقرا الباقون بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد الميم و اختلفوا في وتكفر عنكم
فقرا ابن عامر وحفص بالياء وقرا الباقون بالنون وقرا المدنيان وحمزه والكسائي وخلف بجزم الراء
وقرا الباقون برفعها و اختلفوا تحسبهم وتحسبن ويحسب كيف وقع مستقبلاً فقرا ابو جعفر وابن عامر
وعاصم وحمزه بفتح السين وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في فاذنوا فقرا حمزه وابو بكر بقطع الهمزة ممدودة
وكسر الذال وقرا الباقون بفتحها ووصل الهمزة و تقدم ضم ابي جعفر سين العسرة و اختلفوا في ميسرة
فقرا نافع بضم السين وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في وان تصدقوا فقرا عاصم بتخفيف الصاد وقرا الباقون
بتشديدها و تقدم قراءة البصريين ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم اوائل السورة و تقدم اسكان الهاء
من يمل هو وصلا لابي جعفر وقالون بخلاف عنهما و اختلفوا في ان تضل فقرا حمزه بكسر الهمزة وقرا الباقون
بفتحها و اختلفوا في فتذكر فقرا حمزه ايضا برفع الراء وقرا الباقون بنصبها وقرا ابن كثير والبصريان
بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد و اختلفوا في تجارة حاضرة فقرا عاصم بالنصب فيهما وقرا الباقون
برفعهما و تقدم تخفيف راء يضار واسكانها لابي جعفر والخلاف عنه في ذلك و اختلفوا في فرهان فقرا
ابن كثير وابو عمرو فرهن بضم الراء والهاء من غير الف وقرا الباقون بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها و
تقدم مذهب ابي جعفر وابي عمرو وورش في ابدال همز الذي اوتمن من باب الهمز المفرد و اختلفوا
في فيغفر ويعذب فقرا ابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب بضم الراء والباء معهما وقرا الباقون
بجزمهما و تقدم مذهب الدوري في ادغام الراء في اللام بخلاف والسوسي بلا خلاف و تقدم اختلافهم
في ادغام الباء في الميم من باب حروف قربت مخارجها و اختلفوا في وكتبه فقرا يعقوب بالياء وقرا الباقون
بالنون **وفيها من ياءات الاضافة** ثمانية وتقدم الكلام عليها اجمالا في بابها اني اعلم الموضعان فتحهما
المدنيان وابن كثير وابو عمرو عهدي الظالمين اسكنها حمزه وحفص بيتي للطائفين فتحها المدنيان
وابو عمرو ربي الذي سكنها حمزه **وفيها من ياءات الزوائد** ستة تقدم الكلام عليها اجمالا فارهبوني
فاتقوني تكفروني اثبتهن في الحالين يعقوب الداعي اذا دعاني اثبت الياء في الوصل ابو عمرو وورش وابو جعفر
واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها يعقوب في الحالين يعقوب فاتقوني يا اولي الالباب اثبت الياء
وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها يعقوب في الحالين والله تعالى الموفق **سورة آل عمران** تقدم
مذهب ابي جعفر في السكت على حروف الفواتح من باب السكت وتقدم ايضا الاشارة الجواز وجهي المد

والقصر عنهم في ميم الله حالة الوصل آخر باب المد و تقدم اختلافهم في امالة التورية وبين بين من باب
الامالة و اختلفوا في تغلبون وتحشرون فقرا حمزه والكسائي وخلف بالغيب فيهما وقرا الباقون
بالخطاب و تقدم ابدال فئة وفئتين ويؤيد في باب الهمز المفرد و اختلفوا في ترونهم فقرا
المدنيان ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و تقدم اختلافهم في اؤنبئكم من باب الهمزتين
من كلمة وكذلك اوجه الوقف عليها لحمزة في بابه و اختلفوا في رضوان حيث وقع فروى ابو بكر
بضم الراء الا الموضع الثاني من المائدة وهو من اتبع رضوانه فكسر الراء فيه من طريق العليمي
و اختلف فيه عن يحيى بن آدم عنه فروى ابو عون الواسطي ضمه عن شعيب عنه كسائر نظائره وكذلك
روى الحنازي والخزاعي عن الشذائي عن نفطويه عن شعيب ايضا **قلت** الروايتان صحيحتان
عن يحيى وعن ابي بكر ايضا فروى الضم فيه كالجماعة عن يحيى خلف ومحمد بن المنذر وهي رواية الكسائي و
الاعشى وابن ابي حماد كلهم عن ابي بكر وروى الكسر فيه خاصة عن يحيى الوكيعي والرفاعي وابو حمدون
وهي رواية العليمي والبرجمي وابن ابي امية وعبيد بن نعيم كلهم عن ابي بكر ايضا ورواية المفضل وحماد
عن عاصم والله اعلم وقد انفرد النهرواني عن اصحابه عن ابي حمدون بكسر كرهوا رضوانه في القتال
تخالف الناس وقرا الباقون بكسر الراء في جميع القرآن والله اعلم و اختلفوا في ان الدين فقرا
الكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في ويقتلون الذين يامرون فقرا حمزه ويقاتلون
بضم الياء والف بعد القاف وكسر التاء من القتال وقرا الباقون بفتح الياء واسكان القاف وحذف
الالف وضم التاء من القتل و تقدم ليحكم لابي جعفر في البقرة و تقدم اختلافهم في تشديد
الياء من الميت فيهما عند انما حرم عليكم الميتة من البقرة و اختلفوا في تقاة فقرا يعقوب
تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة الياء بعدها وعلى هذه الصورة رسمت
في جميع المصاحف وقرا الباقون بضم التاء والف بعد القاف في اللفظ و تقدم اختلافهم في الامالة
بين بين في باب الامالة وكذلك فيه اختلافهم عن ابن ذكوان في امالة عمران حيث وقع و اختلفوا في
وضعت فقرا ابن عامر ويعقوب وابو بكر باسكان العين فضم التاء وقرا الباقون بفتح العين واسكان
التاء و اختلفوا في وكفلها فقرا الكوفيون بتشديد الفاء وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا
في زكريا فقرا حمزه والكسائي وخلف وحفص بالقصر من غير همز في جميع القرآن وقرا

الباقون بالمد والهمز الا ان ابا بكر نصبه هنا بعد كفلها على انه مفعول ثان لكفلها ورفعه
الباقون ممن خفف و اختلفوا في فنادته الملائكة فقرا حمزة والكسائي وخلف فناديه
بالف بعد الدال ممالة على اصلهم وقرا الباقون بتاء تانيث ساكنة بعدها و تقدم مذهب الازرق
عن ورش في ترقيق المحراب في باب الراآت و كذلك مذهب ابن ذكوان في امالة المجرور منه بلا خلاف
والخلاف عنه في غيره من باب الامالة و اختلفوا في ان الله يبشرك بيحيى فقرا ابن عامر وحمزة بكسر الهمزة
وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على كسر همزة ان الله يبشرك بكلمة منه لانه بعد صريح القول و
اختلفوا في يبشرك ونبشرك وما جاء من ذلك فقرا حمزة والكسائي يبشرك في الموضعين هنا
ونبشر في سبحان والكهف بفتح الياء وتخفيف الشين وضمها من البشر وهو البشرى والبشارة زاد
حمزة فخفف يبشرهم في التوبة وانا نبشرك في الحجر وانا نبشرك ولتبشر به المتقين في مريم واما الذي
في الشورى وهو ذلك الذي يبشر الله فخففه ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وقرا الباقون بضم الياء و
وقرا الباقون بضم الياء وتشديد الشين مكسورة من بشر المضعف على التكثير واتفقوا على التشديد فبم تبشرون
في الحجر لمناسبة ما قبله وما بعده من الافعال الجمع على تشديدها والبشر والتبشير والابشار ثلث لغات
فصيحات و اختلفوا في ونعلمه فقرا المدنيان وعاصم ويعقوب بالياء فقرا الباقون بالنون و اختلفوا
في اني اخلق فقرا المدنيان بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وقول ابن مهران الكسر لنافع وحده غلط و تقدم
الخلاف عن ابي جعفر في كهيئة من باب الهمز المفرد وكذلك مذهب الازرق في مده و اختلفوا في الطير فانفخ
فيه فيكون طيرا فقرا ابو جعفر الطائر فيكون طائرا في الموضعين هنا وفي المائدة بالف بعدها
همزة مكسورة على الافراد وافقه نافع ويعقوب طائرا في الموضعين و تقدم ان الحنبلي انفرد عن
هبة الله عن ابيه في رواية عيسى بن وردان بتسهيل الهمزة بين بين في الاربعة وقرا الباقون باسكان الياء من غير الف
ولا همز في الاربعة الاحرف على الجمع و تقدمت امالة انصاري للدوري عن الكسائي وانفراد زيد عن ابن
ذكوان من باب الامالة و اختلفوا في فيوفيهم فروى حفص ورويس بالياء وانفرد بذلك البر وجردي عن
ابن اشتة المعدل عن روح فخالف سائر الطرق عن المعدل وجميع الرواة عن روح وقرا الباقون بالنون
و تقدم اختلافهم في ها انتم من باب الهمز المفرد و تقدمت قراءة ابن كثير في ان يؤتى بالاستفهام والتسهيل
من باب الهمزتين من كلمة و تقدم اختلافهم في الهاء من يؤده في الموضعين من باب هاء الكناية وكذا

مذهب من ابدال الهمز منه في باب الهمز المفرد و اختلفوا في تعلمون الكتاب فقرا ابن عامر والكوفيون
بضم التاء وفتح العين وكسر اللام المشددة وقرا الباقون بفتح التاء واللام واسكان العين مخففا و اختلفوا
في ولا يامركم فقرا ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الراء وقرا الباقون بالرفع و
تقدم مذهب ابي عمرو في اسكان الراء واختلاسها وكذلك ايامركم من البقرة عند بارئكم و اختلفوا
في لما فقرا حمزة بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في آتيتكم من فقرا المدنيان اتيناكم
بالنون والالف على التعظيم وقرا الباقون بتاء مضمومة من غير الف و تقدم اختلافهم في ااقررتم
من باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في يبغون فقرا البصريان وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
و اختلفوا في ترجعون فقرا يعقوب وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله
في فتح الياء وكسر الجيم كما تقدم و تقدم اختلافهم في نقل ملء الارض من باب نقل حركة الهمزة اختلفوا
في حج البيت فقرا ابو جعفر وحمزة وخلف وحفص بكسر الحاء وقرا الباقون بفتحها و تقدم مذهب
الكسائي في امالة تقاته ومذهب الازرق في بين بين من باب الامالة و تقدم تشديد البزي لتاء
ولا تفرقوا واختلافهم في ترجع الامور من البقرة و تقدم امالة الدوري عن الكسائي يسارعون
وسارعوا وما جاء منه في باب الامالة و اختلفوا في وما تفعلوا من خير فلن تكفروه فقرا حمزة
والكسائي وخلف وحفص بالغيب فيهما واختلف عن الدوري عن ابي عمرو فيهما فروى النهرواني
وبكر بن شاذان عن زيد عن ابن فرح عن الدوري بالغيب كذلك وهي رواية عبد الوارث والعباس
عن ابي عمرو وطريق النقاش عن ابي الحارث عن السوسي وروى ابو العباس المهدوي من طريق ابن مجاهد
عن ابي الزعراء عن الدوري التخيير بين الغيب والخطاب وعلى ذلك اكثر اصحاب اليزيدي عنه
وكلهم نص عليه عن ابي عمرو انه قال ما ابالي بالتاء ام بالياء قراتهما الا ان ابا حمدون وابا عبد الرحمن
قالا عنه وكان ابو عمرو يختار التاء قلت والوجهان صحيحان وردا من طريق المشارقة والمغاربة
وقرات بهما من الطريقين الا ان الخطاب اكثر واشهر وعليه الجمهور من اهل الاداء وبذلك قرا
الباقون و تقدم اختلافهم في ها انتم من باب الهمز المفرد و اختلفوا في يضركم فقرا ابن عامر
والكوفيون وابو جعفر بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها وقراها الباقون بكسر الضاد وجزم الراء
مخففة و اختلفوا في منزلين فقرا ابن عامر بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في

مستهين فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بكسر الواو وقرا الباقون بفتحها و نقدم لتطمئن في
باب الهمز المفرد و نقدم مضعفة في البقره و اختلفوا في وسارعوا فقرا المدنيان وابن عامر
سارعوا بغير واو قبل السين وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك
هي في مصاحفهم و اختلفوا في قرح والقرح فقرا حمزه والكسائي وخلف وابو بكر بضم القاف من قرح
في الموضعين واصابهم القرح وقرا الباقون بفتحها في الثلثه و اختلفوا في كاين حيث وقع فقرا ابن كثير
وابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وقرا الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف بعدها
ياء مكسورة مشددة وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني في العنكبوت فقرا كابي جعفر من
المد والتسهيل وقد تقدم تسهيل همزتها لابي جعفر من باب الهمز المفرد وكذلك تقدم اختلافهم في الوقف
على الياء من باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في قاتل معه فقرا نافع وابن كثير والبصريان بضم
لابي عمرو ويعقوب ١٢
القاف وكسر التاء من غير الف وقرا الباقون بفتح القاف وفتح التاء والف بينهما و نقدم اختلافهم
في الرعب عند هزؤا من البقرة و اختلفوا في تغشي طايفة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتانيث
قرا الباقون بالتذكير و نقدم اختلافهم في الامالة وبين بين من بابه و اختلفوا في كله لله فقرا البصريان
كله بالرفع وقرا الباقون بالنصب و اختلفوا في والله بما تعملون بصير فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي
وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في متم ومتنا ومت حيث وقع فقرا نافع
وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم في ذلك كله ووافقهم حفص على الكسر الا في موضعي هذه السورة
وقرا الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حفص في موضعي هذه السورة و اختلفوا في مما يجمعون فروى
حفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و نقدم مذهب ابي عمرو في اختلاس راء ينصركم واسكانها
من البقرة و اختلفوا في يغل فقرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين وقرا الباقون
بضم الياء وفتح الغين و نقدم ضم الراء رضوان لابي بكر اول السورة و اختلفوا في لو اطاعونا ما
قتلوا وبعد قتلوا في سبيل الله وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام قتلوا اولادهم وفي الحج
ثم قتلوا او ماتوا فروى هشام من طريق الداجوني بتشديد التاء من ما قتلوا واختلف عن الحلواني عنه
فروى عنه التشديد ابن عبدان وهي طريق المغاربة قاطبة وروى عنه سائر المشارقة التخفيف
وبه قرانا من طريق ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عنه وكذلك قرانا من طريق احمد بن سليمان وهبة

الله بن جعفر وغيرهم كلهم عن الحلواني عنه وبذلك قرا الباقون واما الحرف الذي بعد هذا وهو قتلوا
في سبيل الله وحرف الحج ثم قتلوا فشدد التاء فيها ابن عامر واما حرف آخر السورة وقاتلوا وقتلوا
وحرف الانعام قتلوا اولادهم فشدد التاء فيهما ابن كثير وابن عامر وقرا الباقون بالتخفيف فيهن
واتفقوا على تخفيف الاول من هذه السورة وهو ما ماتوا وما قتلوا اما لمناسبة ماتوا اولان القتل هنا
ليس مختصا بسبيل الله بدليل اذا ضربوا في الارض لان المقصود به السفر في التجارة وروينا عن ابن عامر
انه قال لما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد وانفرد فارس ابن احمد عن السامري عن اصحابه عن الحلواني
بتشديد حكاية لا اداء تخالف فيه سائر الناس عن الحلواني وعن هشام وعن ابن عامر ذكر ذلك في جامع
البيان وقال لم يروا ذلك عنه الا من هذا الوجه وهو وهم ابن مؤمن في الكنز فذكر الخلاف عن هشام في الحرف الاول
وترك لو اطاعونا ما قتلوا وهو سهو قلم رايته في نسخة مصححة بخطه والله اعلم و اختلفوا في تحسبن
الذين فرواه هشام من طريقيه من طرق العراقيين قاطبة بالغيب واختلف عن الحلواني
عنه من طريق المغاربة والمصريين فرواه الازرق الجمال عنه بالغيب كذلك وهي قراءة الداني على
ابي القاسم الفارسي من طريقه وقراءته على ابي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن قراءته
على ابي الحسن علي بن محمد المقرئ عن قراءته على ابي القاسم مسلم بن عبيد الله بن محمد عن قراءته على ابيه
عن قراءته على الحلواني وكذلك روى ابرهيم بن عباد الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن ابن
عبدان وغيره عنه وقراءته على ابي الحسن عن قراءته على ابيه عن اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وهي
التي اقتصر عليها ابن سفيان وصاحب العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي وابو الطيب بن غلبون
في ارشاده وابنه طاهر في تذكرته وغيرهم وبذلك قرا الباقون و نقدم اختلافهم في كسر السين وفتحها
منه ومن اخواته في اواخر البقرة و اختلفوا في وان الله لا يضيع فقرا الكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون
بفتحها و اختلفوا في يحزنك ويحزنهم ويحزن الذين وليحزنني حيث وقع فقرا نافع بضم الياء وكسر الزاي
من كله الا حرف الانبياء لا يحزنهم الفزع فقرا ابو جعفر وحده بضم الياء وكسر الزاي وقرا الباقون
بفتح الياء وضم الزاي في الجميع وكذلك ابو جعفر في غير الانبياء ونافع في الانبياء و اختلفوا في ولا يحسبن
الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون فقرا حمزه بالخطاب فيهما وقرا الباقون فيهما بالغيب و اختلفوا
في يميز هنا وفي الانفال ليميز الله فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء الاولى وتشديد الياء

الحرف

الاخرى فيهما وقراهما الباقون بالفتح والتخفيف و اختلفوا في والله بما تعملون خبير فقرا ابن كثير والبصريان
بالغيب فقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في سيكتب وقتلهم ونقول فقرا حمزة سيكتب بالياء
وضمها وفتح التاء وقتلهم برفع اللام ويقول بالياء وقرا الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التاء
وقتلهم بالنصب ونقول بالنون و اختلفوا في والزبر والكتاب فرواه عنه الحلواني من جميع
طرقه الا من شذ منهم بزيادة الباء وبذلك قرا الداني على ابي الفتح من قراءته على ابي احمد عن اصحابه
عن الحلواني وبه قرا على ابي الحسن ايضا عن قراءته من طريق الحلواني عنه قال وعلى ذلك جميع اهل الاداء
عن الحلواني عنه الفضل بن شاذان والحسن ابن ابي مهران واحمد بن ابراهيم وغيرهم وقال لي فارس بن احمد
قال قال لي عبد الباقي بن الحسن شك الحلواني في ذلك فكتب الى هشام فيه فاجابه ان الباء
ثابتة في الحرفين قال الداني وهذا هو الصحيح عندي عن هشام لانه قد اسند ذلك من طريق ثابت الى ابن
عامر ورفع مرسومه من وجه مشهور الى ابي الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم اسند الداني ما اسنده الامام ابو عبيد القاسم بن سلام مما رويناه عنه فقال حدثنا هشام بن عمار
عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن
عبد العزيز ايضا عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء في مصاحف
اهل الشام في سورة آل عمران جاؤا بالبينات وبالزبر وبالكتاب كلهن بالباء قال الداني وكذا
ذكر ابو حاتم سهل بن محمد يعني السجستاني ان الباء مرسومة في وبالزبر وبالكتاب جميعا في مصحف
اهل حمص الذي بعث به عثمان الى اهل الشام قلت وكذا رايته انا في المصحف الشامي بالجامع
الاموي وكذا رواه هبة الله بن سلامة بن نصر المفسر عن الداجوني عن اصحابه عنه ولولا رواية الثقات
عن هشام حذف الباء ايضا لقطعت مما قطع به الداني عن هشام حذف الباء فقد روى الداجوني
من جميع طرقه الا من شذ منهم عنه عن اصحابه عن هشام حذف الباء وكذا روى النقاش عن اصحابه
عن هشام وكذا روى ابن عباد عن هشام وعبيد الله بن محمد عن الحلواني عنه وقد رايته في مصحف المدينة
الباء ثابتة في الاول محذوفة في الثاني وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الفتح من هذين الطريقين وقطع الحافظ
ابو العلاء عن هشام من طريقي الداجوني والحلواني جميعا بالباء فيهما وهو الاصح عندي من هشام
ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من طرق كتابي هذا لم اذكره وقرا الباقون بالحذف فيهما وكذا هما في

مصاحفهم و اختلفوا في لتبيننه ولا تكتمونه فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما
وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في ولا تحسبن الذين يفرحون فقرا الكوفيون ويعقوب بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في فلا تحسبنهم فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب وضم الباء
وقرا الباقون بالخطاب وفتح الباء و تقدم اختلافهم في الفتح والامالة وبين بين من الابرار في بابها و اختلفوا
في وقاتلوا وقتلوا في التوبة ويقتلون ويقتلون فقرا حمزة والكسائي وخلف بتقديم قتلوا
وتقديم ويقتلون والفعل المجهول فيهما وقرا الباقون بتقديم الفعل المسمى الفاعل فيهما و تقدم
تشديد ابن كثير وابن عامر للتاء من قتلوا و اختلفوا في لا يغرنك ويحطمنكم وليستخفنك
فاما نذهبن بك او نرينك فروى رويس تخفيف النون من هذه الافعال الخمسة في الكلمات الخمس
وانفرد ابو العلاء الهمذاني عنه بتخفيف يجرمنكم ولا اعلم احدا حكاه عنه غيره ولعله سبق قلم
الى رويس من الوليد عن يعقوب فانه رواه عنه كذلك وتبعه على ذلك الجعبري فوهم فيه كما وهم في
اطلاق يغرنك والصواب تقييده بلا يغرنك فقط والله اعلم واتفق ائمتنا في الوقف له على نذهبن
انه بالالف فنص الاستاذ ابو طاهر بن سوار والشيخ ابو العز وغير واحد على الوقف عليه بالالف ولم يتعرض
الى ذلك الحافظ ابو عمرو وابو العلاء ولا الشيخ ابو محمد سبط الخياط ولا ابو الحسن طاهر بن غلبون ولا
ابو القاسم الهذلي وكانهم تركوه على الاصل المقرر في نون التاكيد الخفيفة وهو الوقف عليها بالالف نظرا
او انهم لم يكن عندهم في ذلك نص وقد ثبت النص بالالف والله اعلم وقرا الباقون بالتشديد من الكلم الخمس
و اختلفوا في ولكن الذين اتقوا هنا وفي الزمر فقرا ابو جعفر بالتشديد النون فيهما وقرا الباقون
بالتخفيف منهما وفيها من ياءات الاضافة سنة وجهي لله فتحها المدنيان وابن عامر وحفص مني
انك ولي اية فتحهما المدنيان وابو عمرو اني اعيذها وانصاري الى الله فتحهما المدنيان اني
اخلق فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وفيها من ياءات الزوائد ثلاث ومن اتبعني اثبتها
في الوصل المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت لابن شنبوذ عن قنبل واطيعون
اثبتها في الحالين يعقوب وخافون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب
ورويت ايضا لابن شنبوذ عن قنبل كما قدمنا والله تعالى الموفق سورة النساء اختلفوا في تساءلون
فقرا الكوفيون بتخفيف السين وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في والارحام فقرا حمزة بخفض

الميم وقرا الباقون بنصبها و تقدمت امالة طاب لحمزة في بابها و اختلفوا في فواحدة فقرا ابو جعفر
بالرفع وقرا الباقون بالنصب و اختلفوا في لكم قياما وفي المائدة قياما للناس فقرا ابن عامر بغير الف
فيهما ووافقه نافع هنا وقرا الباقون بالالف في الحرفين و تقدمت امالة ضعافا والخلف عن حمزة وعن
عن خلاد في بابها و اختلفوا في سيصلون فقرا ابن عامر وابو بكر بضم الياء وقرا الباقون بفتحها
و اختلفوا في وان كانت واحدة فقرا المدنيان بالرفع وقرا الباقون بالنصب و اختلفوا في فلامه من فلامه
السدس فلامه الثلث في امها رسولا في القصص وفي ام الكتاب في الزخرف فقرا حمزة والكسائي
بكسر الهمزة في الاربعة اتباعا وكذلك لا يكتب انها في الاخيرين الا وصلا فلو ابتدآ ضماها وكذلك
قرا الباقون في الحالين ولما ان اضيف الجمع وذلك في اربع مواضع في النحل والزمر والنجم بطون امهاتكم
وفي النور او بيوت امهاتكم فكسر الهمزة والميم حمزة وكسر الكسائي الهمزة وحدها وذلك في الوصل
ايضا وقرا الباقون بضم الهمزة وفتح الميم فيهن واتفقوا على الابتداء فيهن كذلك و اختلفوا في يوصي بها
في الموضعين فقرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيهما ووافقهم حفص في الاخير منهما وقرا الباقون
بكسر الصاد فيهما و اختلفوا في ندخله جنات وندخله نارا هنا وفي الفتح ندخله ونعذبه وفي التغابن
نكفر عنه وندخله وفي الطلاق ندخله فقرا المدنيان وابن عامر بالنون في السبعة وقرا الباقون بالياء
فيهن و اختلفوا في اللذان وهذان وهاتين وفذانك واللذين في حم السجدة فقرا ابن كثير
بتشديد النون في الخمسة وهو على اصله في مد الالف وتمكين الياء لالتقاء الساكنين ووافقه ابو عمرو ورويس
في فذانك وقرا الباقون بالتخفيف فيهن و تقدم ذكر الان في باب نقل حركة الهمزة و اختلفوا في كرها هنا
والتوبة والاحقاف فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف فيهن ووافقهم في الاحقاف عاصم ويعقوب
وابن ذكوان واختلف فيه عن هشام فروى عنه الداجوني من جميع طرقه الا هبة الله المفسر ضم الكاف وروى الحلواني
من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن اصحابه فتحها وانفرد سبط الخياط عن الشريف ابي الفضل
عن الكارزيني عن اصحابه عن الاخفش بفتحها ولم اجد ذلك في مفردة الشريف وبذلك قرا الباقون في
الثلثة و اختلفوا في مبينة ومبينات فقرا ابن كثير وابو بكر بفتح الياء من الحرفين حيث وقعا
ووافقهما في مبينات الكسائي بكسر الصاد حيث وقعا معرفا او منكرا الا الحرف الاول من هذه السورة
وهو والمحصنات والمحصنات من النساء فانه قراه بفتح الصاد كالجماعة لان معناه ذوات الازواج

وكذلك قرا الباقون في الجميع و اختلفوا في واحل لكم فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي
فقرا ابو جعفر وخلف وحفص بضم الهمزة وكسر الحاء وقرا الباقون بفتحهما و اختلفوا في احصن فقرا
حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الهمزة والصاد وقرا الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد و اختلفوا
في تجارة عن تراض فقرا الكوفيون بنصب تجارة وقرا الباقون برفعهما و تقدم ادغام ابي الحارث
يفعل ذلك في بابه و اختلفوا في مدخلا هنا والحج فقرا المدنيان بفتح الميم فيهما وقرا الباقون بالضم
و تقدم النقل في وسلوا لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل و اختلفوا في عاقدت
فقرا الكوفيون بغير الف وقرا الباقون بالالف و اختلفوا في بما حفظ الله فقرا ابو جعفر بنصب الهاء
وقرا الباقون برفعها فما على قراءة ابي جعفر موصولة وفي حفظ ضمير يعود عليه مرفوع اي بالبر
الذي حفظ حق الله من التعفف وغيره وقيل بما حفظ دين الله وتقدير المضاف متعين لان الذات
المقدسة لا ينسب حفظهما الى احد و تقدم اختلافهم في الجار وامالته وبين بين من بابه
و تقدم مذهب يعقوب في ادغام والصاحب بالجنب كابي عمرو من باب ادغام الكبير و اختلفوا
في البخل هنا والحديد فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء وقرا الباقون بضم الباء
وسكون الخاء و اختلفوا في حسنة فقرا المدنيان وابن كثير برفعها وقرا الباقون بنصبها
تقدم اختلافهم في تشديد يضعفها في البقرة و تقدم ابدال رئاء الناس في الهمز المفرد
و اختلفوا في تسوى فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف السين وقرا المدنيان وابن عامر
بفتح التاء وتشديد السين وقرا الباقون بضم التاء وتخفيف السين وهم على اصولهم في الفتح والامالة
بين بين تقدم امالة سكارى والناس في بابها و اختلفوا في او لامستم هنا والمائدة فقرا حمزة
والكسائي وخلف بغير الف فيهما وقرا الباقون فيهما بالالف و تقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره
من فتيلا انظر في البقرة عند فمن اضطر وكذلك تقدم ان اقتلوا او اخرجوا عندها
و تقدم نضجت جلودهم في فصل تاء التانيث و تقدم اختلافهم في نعما في اخر البقرة و تقدم
اشمام قيل لهم في اوائل البقرة و اختلفوا في الا قليلا منهم فقرا ابن عامر بالنصب وقرا الباقون
بالرفع و تقدم ابدال ابي جعفر ليبطئن في باب الهمز المفرد و اختلفوا في كان لم تكن فقرا ابن كثير وحفص
ورويس بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير و تقدم اختلافهم في ادغام او يغلب فسوف

من باب حروف قربت مخارجها و اختلفوا في ولا تظلمون فتيلا اينما فقرا ابن كثير وابو جعفر و حمزة
والكسائي وخلف بالغيب و اختلف عن روح فروى عنه ابو الطيب كذلك بالغيب وروى عنه سائر
الرواة بالخطاب كالباقين وقد روى الغيب ايضا العراقيون عن الحلواني عن هشام لكنه من غير طرق كتابنا
وكذا ورد عن ابن ذكوان من طريق التغلبي واتفقوا على الغيب في قوله تعالى من هذه السورة بل الله يزكي من يشاء
ولا يظلمون فتيلا فليس فيها خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات لاجل ان قوله من يشاء للغيب فرد
عليه والعجب من الامام الكبير ابي جعفر الطبري مع جلالته انه ذكر في كتابه الجامع الخلاف فيه دون الثاني فجعل
المجمع عليه المختلف فيه والمختلف فيه مجمعا عليه تقدم اختلافهم في الوقف على مال في بابه و تقدم ذكر
ادغام بيت طائفة لابي عمرو وحمزة في آخر باب الادغام الكبير و اختلفوا في اصدق ويصدقون ويصدف
وفاصدع وقصد ويصدر وما اشبهه اذا سكنت الصاد واتى بعدها دال فقرا حمزة والكسائي وخلف
باشمام الصاد الزاي ووافقهم رويس في يصدر وهو في القصص والزلزلة واختلف عنه ابو الطيب وابن مقسم
بالصاد الخالصة وبه قطع الهذلي وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في حصرت صدورهم فقرا يعقوب
بنصب التاء منونة وهو على اصله في الوقف عليه بالهاء كما تقدم في باب الوقف على المرسوم كذا نص
عليه له الاستاذ ابو العز القلانسي وغيره وهو الصحيح في مذهبه والذي يقتضيه اصله وقد ذكر بعضه
الائمة الوقف عليها بالتاء لجميع القراء كابن السوار وغيره فادخل يعقوب في جملتهم اجمالا والصواب
تخصيصه بالهاء على اصله في كلما كتب من المؤنث بالتاء ويقف عليه هو وغيره على اصولهم المعروفة
من غير ان يستثنوا شيئا والباقون باسكان التاء وصلا ووقفا وتقدم اختلافهم في ادغام تائها من
فصل تاء التانيث وكذا مذهب الازرق في الراء من بابها و اختلفوا في فتبينوا في الموضعين هنا وفي
الحجرات فقرا حمزة والكسائي وخلف في الثلثة فتثبتوا من التثبت وقرا الباقون في الثلثة من التبين و
اختلفوا في القى اليكم السلام لست فقرا المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الف السلام وقرا الباقون
باثباتها و اختلفوا في لست مؤمنا فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب وابن هرون كلاهما عن الفضل
الحنبلي عن هبة الله كلاهما عن عيسى ابن وردان فتح الميم الذي بعد الواو وكذلك روى الجوهري والمغازلي
عن الهاشمي في رواية ابن جماز وكسرها سائر اصحاب ابي جعفر وكذلك قرا الباقون و اختلفوا في غير
اولي فقرا المدنيان وابن عامر والكسائي وخلف بنصب الراء وقرا الباقون برفعها و تقدم الذين توفاهم

اي باب مرسوم الخط ٥

اي ابن شبيب وابن هرون ١٢

اي الفضل وهبة الله ١٢

للبزي في البقرة و تقدم اختلافهم في ها انتم في باب الهمز المفرد و اختلفوا في فسوف نؤتيه اجرا
عظيما ومن فقرا ابو عمرو وحمزة وخلف يؤتيه بالياء وقرا الباقون بالنون واتفقوا على الحرف الاول وهو
فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه بالنون لبعد الاسم العظيم عن فسوف نؤتيه فلن يحسن فيه الغيبة
لحسنه في الثاني لقربه والله اعلم و تقدم اختلافهم في الهاء من نوله ونصله من باب هاء الكناية
و اختلفوا في يدخلون هنا وفي مريم وفاطر وموضعي المؤمن فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابو بكر
وروح بضم الياء وفتح الخاء في هذه السورة ومريم والاول من المؤمن ووافقهم رويس في مريم واول المؤمن
وقرا ابن كثير وابو جعفر ورويس الحرف الثاني من المؤمن وهو قوله سيدخلون جهنم كذلك و اختلف عن
ابي بكر فروى العليمي عنه من طرق العراقيين قاطبة فتح الياء وضم الخاء وهو الماخوذ به من جميع طرقه واختلف
عن يحيى بن آدم عنه فروى سبط الخياط عن الصريفيني عنه كذلك وجعل له من طريق الشنبوذي من طريق ابي عون
عنه الوجهين فانه قال روى الشنبوذي باسناده عن يحيى فتح الياء وضم الخاء قال الكارزيني والذي قراته
بضم الياء فيكون عن الشنبوذي وجهان قلت وعلى ضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى و
قد انفرد النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى عنه بفتح الياء وضم الخاء في الحرف الاول من المؤمن خاصة
وقرا ابو عمرو يدخلونها في فاطر بضم الياء وفتح الخاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الخاء في المواضع
الخمسة و تقدم امانيكم واماني لابي جعفر وكذا ابراهام لابن عامر في المواضع الثلثة الاخيرة
من هذه السورة في البقرة و اختلفوا ان يصالحا فقرا الكوفيون يصلحا بضم الياء واسكان الصاد و
كسر اللام من غير الف وقرا الباقون بفتح الياء والصاد واللام وتشديد الصاد والف بعدها و اختلفوا
في وان تلوا فقرا ابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام واسكان الواو وقرا الباقون باسكان اللام وبعدها واوان
اولاهما مضمومة والاخرى ساكنة و اختلفوا في والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من
قبل فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما وقرا الباقون بفتح النون
والهمزة والزاي فيهما و اختلفوا في وقد نزل عليكم فقرا عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي وقرا الباقون
بضم النون وكسر الزاي و تقدم اختلافهم في امالة كسالى ومذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة
السين من باب الامالة و اختلفوا في الدرك فقرا الكوفيون باسكان الراء وقرا الباقون بفتحها و تقدم
مذهب يعقوب في الوقف على وسوف يؤت بالياء من باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في سوف يؤتيهم فروى حفص

بالياء وقرا الباقون بالنون و اختلفوا في تَعْدُّوا فقرا ابو جعفر بتشديد الدال مع اسكان العين واختلف سها
فروي عنه العراقيون من طريقيه اسكان العين مع التشديد كابي جعفر سواء وكذا وردت النصوص عنه وروى
المغاربة عنه الاختلاس لحركة العين وعبر بعضهم بالاخفاء فرارا من الجمع بين الساكنين وهذه طريق
ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا سواه وروي الوجهين عنه جميعا الحافظ
ابو عمرو الداني وقال ان الاخفاء اقيس والاسكان آثر وقرا الباقون باسكان العين والتخفيف و تقدم اختلافهم
في ادغام بل طبع الله في بابه و اختلفوا في سَنُؤْتِيهِمْ اجرا فقرا حمزة وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون
و اختلفوا في زَبُورًا هنا وفي سُبحان وَالزَّبُور في الانبياء فقرا حمزة وخلف بضم الزاي وقرا الباقون
بفتحها والله المستعان

سُورَة المائدة

اختلفوا في شَنَآنُ قَوْمٍ في الموضعين من هذه السورة
فقرا ابن عامر وابن وردان وابو بكر باسكان النون واختلف عن ابن جماز فروي الهاشمي وغيره عنه الاسكان
وروي سائر الرواة عنه بفتح النون وبذلك قرا الباقون فيهما و اختلفوا في اِنْ صَدُّوكُمْ فقرا ابن كثير وابو عمرو
بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها تقدم عنه مذهب ابي جعفر في تشديد المَيْتَةِ من سورة البقرة ولا تعاونوا
للبزي تقدم الخلاف عنه في اخفاء المُنْخَنِقَةُ من باب النون و تقدم وقف يعقوب على واخْشَوْنِي اليَوْمَ
و تقدم فَمَنِ اضْطُرَّ وكسر الطاء ايضا من البقرة و اختلفوا في وَارْجُلَكُمْ فقرا نافع وابن عامر والكسائي
ويعقوب وحفص بنصب اللام وقرا الباقون بالخفض و اختلفوا في قَاسِيَة فقرا حمزة والكسائي
بتشديد الياء من غير الف وقرا الباقون بالالف وتخفيف الياء و تقدم اختلافهم في رِضْوانه في الموضعين
من آل عمران و تقدم اختلافهم في امالة جَبَّارِين وبين بين من باب الامالة وكذا يَاوَيْلَتَى و تقدم مذهب
رُوَيس في الوقف عليه بالهاء و اختلفوا في مِنْ اَجْلِ ذلك فقرا ابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون
مِنْ وقرا الباقون بفتح الهمزة وهم على اصولهم في السكت والنقل والتحقيق و تقدم اختلافهم في اسكان السين
رُسُلُنَا وبابه من البقرة عند هزوا و تقدم اختلافهم في يَحْزُنْكَ من آل عمران و تقدم امالة الدوري
عن الكسائي يَا وَيْلَتَى اَعَجَزْتُ في بابها و تقدم اختلافهم في اسكان السُّحْتِ والاذن من البقرة و اختلفوا
في وَالعَيْنَ وَالاَنْفَ وَالاُذُنَ وَالسِّنَّ وَالجُرُوحُ فقرا الكسائي بالرفع في الخمسة ووافقه في والجروح
خاصة ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بالنصب و اختلفوا في وَلِيَحْكُمْ فقرا
حمزة بكسر اللام ونصب الميم وقرا الباقون باسكان اللام والميم وهم على اصولهم في النقل والسكت والتحقيق

و اختلفوا في تَبْغُونَ فقرا ابن عامر بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر يقول بغير واو كما هو في مصاحفهم وقرا الباقون وَيَقُولُ بالواو
وكذا هو في مصاحفهم وقرا منهم البصريان بنصب اللام وقرا الباقون من القراء بالرفع اختلفوا في
مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ فقرا المدنيان وابن عامر بدالين الاولى مكسورة والثانية مجزومة وكذا هو في مصاحف المدينة
والشام وقرا الباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة وكذا هو في مصاحفهم و اتفقوا على حرف البقرة وهو
مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ انه بدالين لاجماع المصاحف عليه كذلك ولان طول سورة البقرة ينبغي الاطناب وزيادة
الحرف من ذلك الا ترى الى قوله تعالى وتقدس وَمَنْ يُشَاقِقِ اللهَ وَرَسُولَهُ في الانفال كيف اجمع به فك على
ادغامه وقوله مَنْ يُشَاقِّ اللهَ في الحشر كيف اجمع على ادغامه وذلك لتفاوت المقامين من الاطناب والايجاز
والله اعلم و اختلفوا في والكفارِ فقرا البصريان والكسائي بخفض الراء وقرا الباقون بنصبها ومن
خفض فهو على اصله في الامالة والفتح وقفا ووصلا و اختلفوا في عبد الطاغوتِ فقرا حمزة بضم الباء
مِنْ عَبُدَ وخفض الطاغوتِ فقرا الباقون بالفتح والنصب و اختلفوا في رِسَالَتَهُ فقرا المدنيان
وابن عامر ويعقوب وابو بكر رِسَالاتِهِ بالالف على الجمع وكسر التاء وقرا الباقون بغير الف ونصب
التاء على التوحيد و تقدم اختلافهم في همز الصابئون في باب الهمز المفرد و اختلفوا في الا تكون
فقرا البصريان وحمزة والكسائي وخلف برفع النون وقرا الباقون بنصبها و اختلفوا في عقدتم
فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر عَقَدْتُمْ بالقصر والتخفيف ورواه ابن ذكوان كذلك الا
انه بالف وقرا الباقون بالتشديد من غير الف و اختلفوا في فَجَزَاءٌ مِثْلُ فقرا الكوفيون و
يعقوب فَجَزَاءٌ بالتنوين مِثْلُ برفع اللام وقرا الباقون بغير تنوين وخفض اللام و اختلفوا
في كَفَّارَةُ طَعَامُ فقرا المدنيان وابن عامر كَفَّارَةُ بغير تنوين طعامِ بالخفض على الاضافة
والباقون بالتنوين ورفع طعام و اتفقوا على مَسَاكِينَ هنا بالجمع لانه لا يطعم في قتل الصيد
مسكين واحد بل جماعة مساكين وانما اختلف في الذي في البقرة لان التوحيد يراد به عن
كل يوم والجمع يراد به عن ايام كثيرة و تقدم قِيَمًا لابن عامر في اول النساء و اختلفوا في
اسْتَحَقَّ فروي حفص بفتح التاء والحاء واذا ابتدا كسر همزة الوصل وقرا الباقون بضم التاء
وكسر الحاء واذا ابتدؤا ضموا الهمزة و اختلفوا في الاوليان فقرا حمزة وخلف ويعقوب و

ابو بكر الاولين بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع وقرا الباقون باسكان الواو و
فتح اللام وكسر النون على التثنية و تقدم اختلافهم في الغيوب في البقرة عند واتوا البيوت
و تقدم اختلافهم في الطائر وطائرا في آل عمران اختلفوا في الا سحر مبين هنا وفي اول
يونس وفي هود والصف فقرا حمزة والكسائي وخلف ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء
في الاربعة وافقهم ابن كثير وعاصم في يونس وقرا الباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير
الف في الاربعة و اختلفوا في هل يستطيع ربك فقرا الكسائي تستطيع بالخطاب ربك بالنصب
وهو على اصله في ادغام اللام في التاء وقرا الباقون بالغيب وبالرفع و اختلفوا في منزلها فقرا
المدنيان وابن عامر وعاصم بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف اختلفوا في هذا يوم فقرا نافع بالنصب
وقرا الباقون بالرفع فيها من ياآت الاضافة ست يدي اليك فتحها المدنيان وابو عمرو وحفص
اني اخاف لي ان اقول فتحهما المدنيان وامي الهين فتحهما المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص
ومن الزوائد ياء واحدة واخشون ولا تشتروا اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها
في الحالين يعقوب ورويت لابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم والله تعالى اعلم سورة الانعام
تقدم الخلاف في ضم الدال وكسرها من ولقد استهزئ من البقرة و تقدم مذهب ابي جعفر
في ابدال الهمزة في باب الهمز المفرد و اختلفوا في من يصرف فقرا حمزة والكسائي وخلف و
يعقوب وابو بكر يصرف بفتح الياء وكسر الراء وقرا الباقون بضم الياء وفتح الراء و تقدم اختلافهم
في ائنكم لتشهدون في باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في نحشرهم ثم نقول هنا وسبا فقرا
يعقوب بالياء في يحشر ويقول جميعا في السورتين ووافقه حفص في سبا وقرا الباقون بالنون
فيهما من السورتين و اختلفوا في ثم لم تكن فقرا حمزة والكسائي ويعقوب والعليمي عن ابي بكر بالياء
على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و اختلفوا في فتنتهم فقرا ابن كثير وابن عامر وحفص
برفع التاء وقرا الباقون بالنصب و اختلفوا في والله ربنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بنصب الباء
والنون منهما وافقهم ابن عامر ونكون وقرا الباقون بالرفع فيهما و اختلفوا في وللدار الا خرة
فقرا ابن عامر ولدار بلام واحدة وتخفيف الدال الاخرة بخفض التاء على الاضافة وكذلك هي
في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بلامين مع تشديد الدال للادغام وبالرفع على النعت وكذا هو في

فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو اني اني بدمع

مصاحفهم ولا خلاف في حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه و اختلفوا في
افلا تعقلون هنا وفي الاعراف ويوسف انه بلام وكسر فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب وفي
الاربعة وافقهم ابن عامر وحفص هنا وفي الاعراف ويوسف وافقهم ابو بكر في يوسف وخلف
عن ابن عامر في يس فروى الداجوني عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي وروى الاخفش
والصوري من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلواني عن
هشام والشذائي عن الداجوني عن اصحابه عنه وزيد عن الرملي عن الصوري بالغيب وبذلك قرا
الباقون في الاربعة و تقدم قراءة نافع يحزنك في آل عمران و اختلفوا في يكذبونك فقرا
نافع والكسائي بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد و تقدم قراءة ابن كثير ينزل اية مخففا
و تقدم اختلافهم في همز ارايتكم وارايتم من باب الهمز المفرد و اختلفوا في فتحنا هنا والاعراف
والقمر وفتحت في الانبياء فقرا ابن عامر وابن وردان بتشديد التاء في الاربعة وافقهما ابن
جماز وروح في القمر والانبياء ووافقهم رويس في الانبياء واختلف عنه في الثلاثة الباقية فروى
النخاس عنه بتشديدها وروى ابو الطيب التخفيف و اختلف عن ابن جماز هنا والاعراف فروى
الاشناني عن الهاشمي عن اسمعيل تشديدهما وكذا روى ابن حبيب عن قتيبة كلاهما عنه وروى
الباقون عنه التخفيف وبذلك قرا الباقون في الاربعة واتفقوا على تخفيف فتحنا عليهم بابا
في المؤمنين لان بابا فيها مفرد والتشديد يقتضي التكثير والله اعلم و تقدم ضم الهاء من
به انظر للاصبهاني في باب هاء الكناية و تقدم اشمام صاد يصدفون في سورة النساء و
اختلفوا في بالغدوة هنا والكهف فقرا ابن عامر بالغدوة فيهما بضم الغين واسكان الدال
وواو بعدها وقرا الباقون بفتح الغين والدال والف بعدها في الموضعين و اختلفوا في انه
من عمل فانه غفور فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وافقهم المدنيان في
الاولى وقرا الباقون بالكسر فيهما و اختلفوا في ولتستبين فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر
بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث او الخطاب و اختلفوا في سبيل فقرا المدنيان
وابن كثير وعاصم يقص بالصاد مهملة مشددة من القصص وقرا الباقون باسكان القاف و
كسر الضاد معجمة من القضاء ويعقوب على اصله في الوقف بالياء كما تقدم في بابه و اختلفوا

في توفته رسلنا واستهوته الشياطين فقرا حمزة توفيه واستهويه بالف ممالة بعد الفاء والواو
وقرا الباقون بتاء ساكنة بعدهما و اختلفوا في من ينجيكم هنا وقل الله ينجيكم بعدها وفي يونس فاليوم
ننجيك وننجي رسلنا ونُنج المؤمنين وفي الحجرات لمنجوهم وفي مريم وننجي الذين وفي العنكبوت لننجينه
وفيها انا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف ينجيكم من فقرا يعقوب بتخفيف تسعة احرف منها وهي
ما عدا الزمر والصف وافقه على الثاني هنا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وانفرد المفسر
بذلك عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام ؛ ووافقه على الثالث من يونس الكسائي وحفص ووافقه
في الحجر والاول من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف ووافقه على موضع مريم الكسائي وعلى الثاني من العنكبوت
ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واما موضع الزمر فخففه روح وحده وشدد الباقون سائر
هن واما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون و اختلفوا في خفية هنا والاعراف فروى
ابو بكر بكسر الخاء وقرا الباقون بضمها و اختلفوا في انجيتنا من هذه فقرا الكوفيون انجانا بالف بعد
الجيم من غير ياء ولا تاء وكذا هو في مصاحفهم وهم في الامالة على اصولهم وقرا الباقون بالياء والتاء
من غير الف وكذا هو في مصاحفهم واتفقوا على انجيتنا في سورة يونس لانه اخبار عن توجههم الى الله
تعالى بالدعاء فقال عز وجل دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وذلك انما يكون بالخطاب
ما في هذه السورة فانه قال تعالى اولا قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه قائلين
ذلك ان يحتمل بالخطاب ويحتمل حكاية الحال والله اعلم و اختلفوا في ينسينك فقرا ابن عامر بتشديد
السين وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في ازر فقرا يعقوب برفع الراء وقرا الباقون بنصبها
و تقدم اختلافهم في امالة راى كوكبا وراى القمر وراى الشمس من باب الامالة و اختلفوا
في اتحاجوني في فقرا المدنيان وابن ذكوان بتخفيف النون واختلف عن هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني
والداجوني عن اصحابه من جميع طرقه الا المفسر عن زيد عنه كلهم عن هشام بالتخفيف كذلك وبذلك قرا
الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد وبه قرا ايضا على ابي الحسن عن قراءته على اصحابه عن الحسن بن العباس
عن الحلواني وبذلك قطع له المهدوي وابن سفيان وابن شريح وصاحب العنوان وغيرهم من المغاربة وروى
الازرق الجمال عن الحلواني والمفسر وحده عن الداجوني عن اصحابه بتشديد النون وبذلك قطع العراقيون
قاطبة للحلواني وبذلك قرا الداني على شيخه الفارسي عن قراءته على ابي طاهر عن اصحابه من الطرق المذكورة

وبه قرا ايضا على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي عن اصحابه عنه وهي رواية ابن عباد عن هشام وبه قرا
من طريق الداني على ابي الفتح عن اصحابه عنه وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في نرفع درجات من نشاء هنا
ويوسف فقرا الكوفيون بالتنوين فيهما وافقهم يعقوب على التنوين هنا وقرا الباقون بغير تنوين فيهما
و اختلفوا في الليسع هنا وفي ص فقرا حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام واسكان الياء في الموضعين
وقرا الباقون باسكان اللام مخففة وفتح الياء فيهما و تقدم اختلافهم في هاء اقتده من باب الوقف على
المرسوم و اختلفوا في يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب في
الثلثة وقرا الباقون بالخطاب فيهن و اختلفوا في ولتنذر فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
و اختلفوا في تقطع بينكم فقرا المدنيان والكسائي وحفص بنصب النون وقرا الباقون برفعها
و تقدم اختلافهم في الميت عند حرمت عليكم الميتة في البقرة و اختلفوا في وجاعل الليل
سكنا فقرا الكوفيون وجعل بفتح العين واللام من غير الف وبنصب اللام من الليل و اختلفوا في مستقر
فقرا ابن كثير وابو عمرو وروح بكسر القاف وقرا الباقون بفتحها و اتفقوا على فتح الدال مستودع
لان المعنى ان الله تعالى استودعه فهو مفعول و اختلفوا في الى ثمره في الموضعين في هذه السورة
وكلوا من ثمره في يس فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم في الثلثة وقرا الباقون بفتحهما فيهن
و اختلفوا في خرقوا فقرا المدنيان بتشديد الراء وقرا الباقون بالتخفيف و اختلفوا في درست فقرا
ابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال واسكان السين وفتح التاء وقرا ابن عامر ويعقوب بغير الف وفتح
السين واسكان التاء وقرا الباقون بغير الف واسكان السين وفتح التاء و اختلفوا في عدوا بغير علم فقرا
يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو وقرا الباقون بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو و تقدم
الخلاف عن ابي عمرو في اسكان يشعركم واختلاسها و اختلفوا في انها اذا جاءت فقرا ابن كثير والبصريان
وخلف بكسر الهمزة من انها و اختلف عن ابي بكر فروى العليمي عنه كسر الهمزة وروى العراقيون قاطبة
عن يحيى عنه الفتح وجها واحدا وهو الذي في العنوان ونص المهدوي وابن سفيان وابن شريح ومكي وابو الطيب
بن غلبون وغيرهم على الوجهين جميعا واخبرني انه قرا على ابي سهل بالكسر وان ابن مجاهد اخذ عليه
بذلك قال واخبرني انه قرا على نصر بن يوسف بالفتح وان ابن شنبوذ اخذ عليه بذلك قال وانا اخذ
بالوجهين في رواية يحيى وقال الداني وقرات انا في رواية يحيى عن ابي بكر من طريق الصريفيني بالوجهين

وبلغني عن ابن مجاهد انه كان يختار في رواية يحيى الكسر وبلغني عن ابن شنبوذ انه كان يختار في رواية العُليمي
قلت وقد جاء عن يحيى بن آدم انه قال لم يحفظ ابو بكر عن عاصم كيف قرا اكسرا ام فتحا كانه
شك فيها وقد صح الوجهان جميعا عن ابي بكر من طريق يحيى فروى جماعة عنه الكسر وجها واحدا كالعليمي
والبرجمي والجعفي وهرون بن حاتم وابن ابي امية والاعشى من رواية الشموني وابن غالب والتيمي
وروى سائر الرواة عنه الفتح كاسحق الازرق وابي كريب والكسائي وصح عنه اسناد الفتح عن عاصم وجها
واحدا فيحتمل ان يكون الكسر من اختياره والله اعلم و اختلفوا في لا يؤمنون فقرا ابن عامر و حمزة
بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في قِبَلا هنا فقرا المدنيان وابن عامر بكسر القاف
وفتح الباء وقرا الباقون بضمها وبذكر حرف الكهف في موضعه ان شاء الله تعالى و اختلفوا في منزل
من ربك فقرا ابن عامر وحفص بتشديد الزاي وقرا الباقون بالتخفيف و اختلفوا في كلمات ربك
هنا وفي يونس وغافر فقرا الكوفيون ويعقوب بغير الف على التوحيد في الثلثة وافقهم ابن كثير
وابو عمرو في يونس وغافر وقرا الباقون بالالف على الجمع فيهن ومن افرد فهو على اصله في الوقف بالتاء والهاء
والامالة كما تقدم و اختلفوا في فصّل لكم فقرا المدنيان والكوفيون ويعقوب بفتح الفاء والصاد
وقرا الباقون بضم الفاء وكسر الصاد و اختلفوا في حرّم عليكم فقرا المدنيان ويعقوب وحفص بفتح
الحاء والراء وقرا الباقون بضم الحاء وكسر الراء و تقدم كسر الطاء من اضطر رتم لابن وردان
بخلاف من البقرة و اختلفوا في ليضلون هنا وليضلوا في يونس فقرا الكوفيون بضم الياء فيهما
وقرا الباقون بفتحها منهما و تقدم تشديد ميتا للمدنيين ويعقوب في البقرة و اختلفوا في رسالاته
فقرا ابن كثير وحفص رسالته بحذف الالف بعد اللام ونصب التاء على التوحيد وقرا الباقون
بالالف وكسر التاء على الجمع و اختلفوا في ضيقا هنا والفرقان فقرا ابن كثير باسكان الياء
مخففة وقرا الباقون بكسرها مشددة و اختلفوا في حرجا فقرا المدنيان وابو بكر بكسر الراء و
قرا الباقون بفتحها و اختلفوا في يصّعّد فقرا ابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين من غير الف
وروى ابو بكر بفتح الياء والصاد مشددة والف بعدها وتخفيف العين وقرا الباقون بتشديد الصاد
والعين من غير الف و اختلفوا في نحشرهم هنا وفي الموضع الثاني من يونس ويحشرهم كان لم يلبثوا
فروى حفص بالياء فيهما وافقه روح هنا وقرا الباقون فيهما بالنون واتفقوا على الحرف الاول

من يونس وهو قوله تعالى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انه بالنون من اجل
فزيلنا بينهم والله اعلم و اختلفوا في عما تعملون هنا وآخر هود والنمل فقرا ابن عامر بالخطاب
في الثلثة وافقه المدنيان ويعقوب وحفص في هود والنمل وقرا الباقون بالغيب فيهن و
اختلفوا في مكانتكم ومكانتهم حيث وقعا وهو هنا وفي هود ويس والزمر فروى ابو بكر بالالف على
الجمع فيهما وقرا الباقون بغير الف على التوحيد و اختلفوا في من تكون له عاقبة الدار هنا والقصص فقرا
حمزة والكسائي وخلف فيهما بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و اختلفوا في بزعمهم
في الموضعين فقرا الكسائي بضم الزاي منهما وقرا الباقون بفتحهما و اختلفوا في زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم فقرا ابن عامر بضم الزاي وكسر الياء من زين ورفع لام قتل و
نصب دال اولادهم وخفض همزة شركائهم باضافة قتل اليه وهو فاعل في المعنى وقد فصل بين المضاف
وهو قتل وبين شركائهم وهو المضاف اليه بالمفعول وهو اولادهم جمهور نحاة البصريين على ان هذا لا يجوز
الا في ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري والذي حمله على ذلك انه
راى في بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء ولو قرا بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم
في اموالهم لوجد في ذلك مندوحة قلت والحق في غير ما قاله الزمخشري ونعوذ بالله من قراءة القرآن
القرآن بالراى والتشهي وهل يستحل مسلم القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل بل الصواب جواز مثل
هذا الفصل وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف اليه بالمفعول في الفصيح الشائع الذائع اختيارا
ولا يختص ذلك بضرورة الشعر ويكفي في ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة المشهورة التي بلغت التواتر
كيف وقارئها ابن عامر من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء وهو
مع ذلك عربي صريح من صميم العرب وكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم
به فكيف وقد قرا بما تلقى وتلقن وروى وسمع وراى اذ كانت كذلك في المصحف العثماني المجمع
على اتباعه وانا رايتها فيه كذلك مع ان قارئها لم يكن خاملا ولا غير متبع ولا في طرف من الاطراف
ليس عنده من ينكر عليه اذا خرج عن الصواب فقد كان في مثل دمشق التي هي اذ ذاك دار الخلافة وفيها
الملك والمأتي اليها من اقطار الارض في زمن خليفة هو اعدل الخلفاء وافضلهم بعد الصحابة الامام
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه احد المجتهدين المتبعين والمقتدى بهم من الخلفاء الراشدين وهذا

الامام القاري اعني ابن عامر مقلد في هذا الزمن الصالح قضاء دمشق ومشيختها وامامة جامعها الا‌عظم

الجامع الاموي احد عجائب الدنيا والموفود به من اقطار الارض بمحل الخلافة ودار الامارة هذا

ودار الخلافة في الخفيفة ولقد بلغنا عن هذه الامام انه كان في حلقته اربعمائة عريف يقومون

عنه بالقراءة ولم يبلغنا عن احد من السلف رضي الله عنهم على اختلاف مذاهبهم وتباين لغاتهم وشدة

ورعهم انكر عن ابن عامر شيئا من قرائته ولا طعن فيها ولا اشار اليها بضعف ولقد كان الناس بدمشق

وسائر بلاد الشام حتى جزيرة الفراتية واعمالها لا يأخذون الا بقراءة ابن عامر ولا زال الامر كذلك الى

حدود الخمسمائة واول من نعلمه انكر هذه القراءة وغيرها من القراءة الصحيحة وركب هذا المحذور

ابن جرير الطبري بعد الثلثمائة وقد عد ذلك من سقطات ابن جرير قال السخاوي قال لي شيخنا ابو القاسم

الشاطبي اياك وطعن ابن جرير على ابن عامر ولله در امام النحاة ابي عبد الله بن مالك رحمه الله حيث قال

في كافيته الشافية **شعر** وحجتي قراءة ابن عامر ❊ فكم لها من عاضد وناصر ❊ وهذا

الفصل الذي ورد في هذه القراءة فهو منقول من كلام العرب من فصيح كلامهم جيد من جهة المعنى ايضا

اما وروده في كلام العرب فقد ورد في اشعارهم كثيرا انشد من ذلك سيبويه والاخفش وابو عبيدة

وثعلب وغيرهم ما لا ينكر مما يخرج بر كتابنا عن المقصود وقد صح من كلام رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم فهل انتم تاركو لي صاحبي ففصل بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومفعوله مع ما فيه من الضمير

المنوي ففصل المصدر بخلوه من الضمير اولى بالجواز وقرا فلا تحسبن الله مخلف وعده

رسله واما قوته من جهة المعنى فقد ذكر ابن مالك ذكر من ثلثة اوجه احدها كون الفاصل فضلة فانه

بذلك صالح العدم الاعتداد به الثاني انه غير اجنبي معنى لانه معمول للمضاف وهو المصدر الثالث

ان الفاصل مقدر التاخير لان المضاف اليه مقدر التقديم لانه فاعل في المعنى حتى ان العرب لو لم يستعمل

مثل هذا الفصل لاقتضى القياس استعماله لانهم قد فصلوا في الشعر بالاجنبي كثيرا فاستحق الفصل بغير

اجنبي ان يكون له مزية فيحكم بجوازه مطلقا واذا كانوا قد فصلوا بين المضافين بالجملة في قول بعض العرب

هو غلام انشاء الله اخيك فالفصل بالمفرد اسهل ثم ان هذه القراءة قد كانوا يحافظون عليها ولا يرون

غيرها قال ابن ذكوان شركائهم بياء ثابتة في الكتاب والقراءة قال واخبرني ايوب يعني ابن تميم شيخه

قال قرأت على ابي عبد الملك قاضي الجند زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم قال ايوب

> بياض في الاصل كشف تاوثر من البحر الارخ الابن عيسى الاسكندري ٥ ١٢

فقلت له ان في مصحفي وكان قديما شركائهم فمحى ابو عبد الملك الياء وجعل مكان الياء واوا قال

ايوب بما قرأت على يحيى ابن حارث شركاؤهم فرد علي يحيى على شركائهم بالياء فقلت له انه كان

في مصحفي بالياء فحكت وجعلت واوا فقال يحيى انت رجل محوت الصواب وكتبت الخطاء فرددتها

في المصحف على الامر الاول وقرا الباقون زين بفتح الزاي والياء قتل بنصب اللام اولادهم بخفض الدال

شركاؤهم برفع الهمزة و اختلفوا في وان تكن ميتة فقرا ابو جعفر وابن عامر من غير طريق الداجوني

عن هشام وابو بكر بالتاء على التانيث واختلف عن الداجوني في فروي زيد عنه من جميع طرقه التذكير

وهو الذي لم يرو الجمهور عن الداجوني وغيره روي الشذائي عنه التانيث فوافق على الجمهور **قلت**

وكلاهما صحيح عن الداجوني الا ان التذكير اشهر عنه وبه قرا الباقون و اختلفوا في ميتة فقرا ابن كثير

وابو جعفر وابن عامر برفع التاء وابو جعفر على اصله في تشديد الياء وقرا الباقون بالنصب و تقدم

تشديد قتلوا لابن كثير وابن عامر في سورة آل عمران و تقدم اسكان اكله لنافع وابن كثير عند

هزؤا في البقره و تقدم اختلافهم في ثمره من هذه السورة و اختلفوا في حصاده فقرا البصريان

وابن عامر وعاصم بفتح الحاء وقرا الباقون بكسرها و تقدم اختلافهم في خطوات عند هزؤا

من البقرة و تقدم اختلافهم في صفة تسهيل همزة الوصل من آلذكرين من باب الهمزتين من كلمة

واختلفوا في المعز فقرا ابن كثير والبصريان وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بفتح

العين وروي الداجوني عن اصحابه عن هشام بسكون العين وكذلك قرا الباقون و اختلفوا

في ميتة فقرا ابو جعفر وابن عامر بالرفع وقرا الباقون بالنصب و تقدم كسر النون والطاء

في فمن اضطر في البقره و تقدم انفراد فارس بن احمد في ضم ياء بغيهم و اختلفوا في تذكرون

اذا كان بالتاء خطابا وحسن معها تاء اخرى فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة و

قرا الباقون بفتحها الا ان يعقوب وابن عامر وخفف النون والباقون بالتشديد تقدم

مذهب البزي في تشديد تاء فتفرق عنه ولا تيمموا من البقرة و واختلفوا في تاتيهم

الملائكة هنا وفي النحل فقراهما حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون

بالتاء على التانيث فيهما و اختلفوا في فرقوا هنا والروم فقراهما حمزة والكسائي فارقوا بالالف

مع تخفيف الراء وقرا الباقون بغير الف مع التشديد فيهما و اختلفوا في عشر امثالها فقرا يعقوب

> بغيهم

> عند ذكرنا آثر من البقرة صح

عشرٌ بالتنوين امثالُها بالرفع وقرا الباقون بغير الف مع التشديد فيهما و اختلفوا في دينًا قيمًا فقرا
ابن عامرٍ والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة وقرا الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة
تقدم ملة ابراهام في البقرة لابن عامرٍ **وفيها ياءات الاضافة** ثمان انيَ امرتُ ومماتيَ لله فتحهما
المدنيان انيَ اخافُ انيَ اراكَ فتحهما المدنيان وابن عامر وحفص صراطيَ مستقيمًا فتحها ابن عامر
ربيَ الى صراطٍ فتحها المدنيان وابو عمرو محيايْ اسكنها نافعٌ باختلاف عن الازرق عن ورش وابن جعفر
على ما تقدم في بابها **وفيها ياءات الزوائد** ياء واحدة وقد هداني ولا اثبتها وصلًا ابو جعفر وابو عمرو
واثبتها في الحالين يعقوب وكذا رويت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم
تقدم السكت لابي جعفر على كل حرفٍ من الفواتح في بابه و اختلفوا في قليلًا ما تذكرون فقرا ابن
عامر يتذكرون بياءٍ قبل التاءِ وكذا هو في المصاحف اهل الشام مع تخفيف الذال وقرا الباقون بتاءٍ
واحدة من غير ياءٍ قبلها كما هو في مصاحفهم وحمزة والكسائي وخلف على اصلهم في تخفيف الذال و
تقدم قراءة ابي جعفر في للملائكة اسجدوا في البقرة و تقدم تسهيل همزة لاملئن الثانية لا
من الهمز المفرد و اختلفوا في ومنها تخرجون هنا وكذلك تخرجون في الروم والزخرف فاليوم
لا يخرجون في الجاثية فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضم الراءِ في الاربعة و
يعقوب وابن ذكوان هنا ووافقهم ابن ذكوان في الزخرف واختلف عنه في حرف الروم فروى الامام
ابو اسحق الطبري وابو القاسم عبد العزيز الفارسي كلاهما عن النقاش عن الاخفش عنه فتح الياءِ
وضم الراءِ كروايته هنا والزخرف وكذا روى هبة الله عن الاخفش وهي رواية ابن خرزاد عن ابن
ذكوان وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش كما ذكره في المفردات ولم يخرج
به في التيسير هكذا ولا ينبغي ان يوخذ من التيسير بسواه والله اعلم وروى عن ابن ذكوان سائر الرواة من
سائر الطرق حرف الروم بضم التاءِ وفتح الراءِ وبذلك انفرد عنه زيد من طريق الصوري في موضع
الزخرف وبذلك قرا الباقون في الاربعة واتفقوا على الموضع الثاني من الروم وهو قوله دعاكم دعوةً
من الارض اذا انتم تخرجون انه بفتح التاءِ وضم الراءِ حملًا على قوله تعالى في الاسراء يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وهذا في غاية اللطف ونهاية الحسن فتامله قال الداني وقد غلط فيه محمد بن جرير
مع تمكنه ووفور معرفته غلطًا فاحشًا على ورش فحكى عنه انه ضم التاءِ وفتح الراءِ قال وذلك منه قلة انعام وغفلة

قلت

قد ورد الخلاف فيه في رواية الوليد بن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق **قلت**
وهي قراءة عن ابن سماك واما عن ورش فلا يعرف البتة بل هو وهم كما نبه عليه الداني واتفقوا ايضًا
على حرف الحشر وهو قوله لا يخرجون معهم وعبارة الشاطبي موهمة له لولا ضبط الروايات لان منع الخروج
منسوب اليهم وصادر عنهم وهذا قال بعد ولئن قوتلوا لا ينصرونهم واتفقوا ايضا على قوله
يوم يخرجون من الاجداث في سال سائل حملًا على قوله تعالى يوفضون ولان قوله سراعًا حال منه فلابد
من تسمية الفاعل و تقدم ذكر يواري في باب الامالة لابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي
وتقدم الكلام على سواتهم للازرق عن ورش في باب المد و اختلفوا في لباس التقوى فقرا المدنيان
وابن عامر والكسائي بنصب السين وقرا الباقون برفعها و اختلفوا في خالصة يوم القيمة فقرا
نافع بالرفع وقرا الباقون بالنصب و اختلفوا في ولكن لا تعلمون فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب و اختلفوا في لا يفتح فقرا ابو عمرو بالتانيث والتخفيف وقرا حمزة والكسائي وخلف بالتذكير
والتخفيف وقرا الباقون بالتانيث والتشديد و تقدم ادغام من جهنم مهادٌ لرويس مع ادغام ابي عمرو
في الكبير و اختلفوا في وما كنا لنهتدي فقرا ابن عامر بغير واو وقبلها وكذلك هو في
مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هو في مصاحفهم و تقدم اختلافهم في ادغام
اورثتموها من باب حروف قربت مخارجها و اختلفوا في نعم حيث وقع وهو في الموضعين
من هذه السورة وفي الشعراء والصافات فقرا الكسائي بكسر العين منها وقرا الباقون بفتحها
في الاربعة و تقدم ابدال مؤذن لابي جعفر والازرق من باب الهمز المفرد و اختلفوا في ان لعنة
الله فقرا نافع والبصريان وعاصم باسكان النون مخففة ورفع لعنة واختلف عن قنبل فروى
ابن مجاهد والشطوي عن ابن شنبوذ كذلك وهي رواية ابن ثوبان عنه وعليها اكثر العراقيين
من طريق ابن الصباح وابن شوذب وابي عون وروى عنه ابن شنبوذ الا الشطوي عنه تشديد
النون ونصبه اللعنة وهي رواية ابي ربيعة والزينبي وابن عبد الرزاق والبلخي وبذلك قطع الداني
لابن شنبوذ وابن الصباح وسائر الرواة عن القواس وعن ابن شنبوذ وبذلك قرا الباقون و تقدم
اختلافهم في ضم التنوين وكسره من برحمةٍ ادخلوا و اختلفوا في يغشي الليل هنا والرعد فقرا
يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الشين في الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها

فيهما و اختلفوا في وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ فقرا ابن عامر برفع الاربعة الاسماء وقرا
الباقون بنصبها وكسر التاء من مُسَخَّرَاتٍ تاء جمع المؤنث السالم و تقدم خِفْيَةً لابي بكر في
الانعام و تقدم الرِّيَاحَ في البقرة و اختلفوا في بُشْرًا هنا والفرقان والنمل فقرا عاصم بالباء
الموحدة وضمها واسكان الشين في المواضع الثلثة وقرا ابن عامر بالنون وضمها واسكان الشين وقرا
حمزة والكسائي وخلف بالنون وفتحها واسكان الشين وقرا الباقون بالنون وضمها وضم الشين و تقدم
اختلافهم في تشديد مَيِّتٍ في البقرة و تقدم اختلافهم في تخفيف تَذَكَّرُونَ من اواخر الانعام و
انفرد الشطوي عن ابن هرون عن الفضل عن اصحابه عن ابن وردان بضم الياء وكسر الراء من قوله
لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا وخالفه سائر الرواة ورووه بفتح الياء وضم الراء وكذلك قرا الباقون و
اختلفوا في إِلَّا نَكِدًا فقرا ابو جعفر بفتح الكاف وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في مِنْ
إِلَٰهٍ غَيْرُهُ حيث وقع وهو هنا وفي هود والمؤمنين فقرا ابو جعفر والكسائي بخفض الراء وكسر الهاء
بعدها وقرا الباقون برفع الراء وضم الهاء و اختلفوا في أُبَلِّغُكُمْ في الموضعين هنا والاحقاف
فقرا ابو عمرو بتخفيف اللام في الثلثة وقرا الباقون بتشديدها فيها و تقدم اختلافهم في بَصْطَةً من
سورة البقرة و اختلفوا في قَالَ الْمَلَأُ من قصة صالح فقرا ابن عامر بزيادة واو قبل قال و
كذلك هو في المصاحف الشامية وقرا الباقون بغير واو وكذلك في مصاحفهم و تقدم
اختلافهم في الاخبار والاستفهام والهمزتين من إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ في باب الهمزتين من كلمة و
اختلفوا في أَوَأَمِنَ فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر باسكان الواو وورش والهذلي عن الهاشمي
عن ابن جماز على اصلهما في القاء حركة الهمزة على الواو وقرا الباقون بفتح الواو و اختلفوا في حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ
فقرا نافع عَلَيَّ بتشديد الياء وفتحها على انها ياء الاضافة وقرا الباقون على انها حرف جر و تقدم
اختلافهم في أَرْجِهْ من باب الكناية و اختلفوا في بِكُلِّ سَاحِرٍ هنا وفي يونس فقرا حمزة وخلف
سَحَّارٍ على وزن فعّال بتشديد الحاء والف بعدها في الموضعين وهم على اصولهم في الفتح والامالة
كما تقدم في بابها وقرا الباقون في السورتين سَاحِرٍ على وزن فاعل والالف قبل الحاء واتفقوا
على حرف الشعراء انه سَحَّارٍ لانه جواب لقول فرعون فيما استشارهم فيه من امر موسى بعد قوله إِنَّ
هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ فاجابوه بما هو ابلغ من قوله رعاية لمراده بخلاف التي في الاعراف فان ذلك

هناء

جواب لقولهم فتناسب اللفظان واما التي في يونس فهي ايضا جواب من فرعون لهم حيث قالوا
إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ فوقع مقامه عن المبالغة والله اعلم و تقدم اختلافهم في أَئِنَّ لَنَا
لَأَجْرًا خبرا او استفهاما تحقيقا وتسهيلا وغير ذلك من باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في
تَلْقَفُ ما هنا وطه والشعراء فروى حفص بتخفيف القاف في الثلثة وقرا الباقون بتشديدها
فيهن و تقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا و تقدم اختلافهم في قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ
بِهِ اخبارا واستفهاما وتسهيلا وغير ذلك في باب الهمزتين من كلمة اختلفوا في سَنُقَتِّلُ
فقرا المدنيان وابن كثير بفتح النون واسكان القاف وضم التاء من غير تشديد وقرا الباقون
بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها و اختلفوا في يَعْرِشُونَ هنا والنحل فقرا ابن عامر
وابو بكر بضم الراء فيهما وقرا الباقون بكسرها منهما و اختلفوا في يَعْكُفُونَ فقرا حمزة والكسائي
والوراق عن خلف بكسر الكاف واختلف عن ادريس فروى عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي
بكسرها وروى عنه الشطي بضمها وكذلك قرا الباقون و اختلفوا في وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ فقرا
ابن عامر بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون وكذلك هو في مصاحفهم وقرا الباقون
أَنْجَيْنَاكُمْ بالياء والنون وكذلك هو في مصاحفهم
العجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف في كتاب السبعة وقد ذكره ابن مجاهد في كتاب
السبعة ولكن الداني قال في جامع البيان ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف وتبعه
شيخنا روح الله روحه و اختلفوا في يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ فقرا نافع بفتح الياء واسكان القاف
وضم التاء من غير تشديد وقرا الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة و
تقدم اختلافهم في وَاعَدْنَا في البقرة و اختلفوا في جَعَلَهُ دَكًّا هنا والكهف فقرا
حمزة والكسائي وخلف بالمد والهمز مفتوحا من غير تنوين في الموضعين ووافقهم عاصم في الكهف
وقرا الباقون بالتنوين من غير مد ولا همز في السورتين و اختلفوا في بِرِسَالَاتِي فقرا المدنيان
وابن كثير وروح برسالتي بغير الف بعد اللام على التوحيد وقرا الباقون على الجمع و اختلفوا في
سَبِيلَ الرُّشْدِ فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والشين وقرا الباقون بضم الراء واسكان
الشين و اختلفوا من حُلِيِّهِمْ فقرا يعقوب بفتح الحاء واسكان اللام وتخفيف الياء وقرا
حمزة والكسائي بكسر الحاء وقرا الباقون بضم الحاء وكلهم كسر اللام وشدد الياء مكسورة سوى

يعقوب و تقدم اختلافهم انفراد فارس عن رويس عنه بضم الهاء و اختلفوا في لئن لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا وقرا
الباقون بالغيب فيهما ورفع الباء و اختلفوا في ابن ام هنا وفي طه يا ابن ام فقرا ابن عامر وحمزة
والكسائي وخلف وابو بكر بكسر الميم في الموضعين وقرا الباقون بفتحها فيهما و اختلفوا في
اصرهم فقرا ابن عامر اصارهم بفتح الهمزة والمد والصاد والف بعدها على الجمع وقرا الباقون
بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد من غير الف على الافراد و تقدم الخلاف في يغفر لكم
من سورة البقرة و اختلفوا في خطيئاتكم فقرا المدنيان ويعقوب خطيئاتكم بجمع السلامة
ورفع التاء وقرا ابن عامر بالافراد ورفع التاء وقرا ابو عمرو خطاياكم على وزن عطاياكم بجمع
التكسير وقرا الباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا واتفقوا على خطاياكم من اجل الرسم
و اختلفوا في معذرة فروى حفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع و اختلفوا في بعذاب
بئيس فقرا المدنيان وزيد عن الداجوني عن هشام بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز
وقرا ابن عامر الا زيدا عن الداجوني كذلك الا انه همز الياء و اختلف عن ابي بكر فروى عنه الثقات
قال كان حفظي عن عاصم بيئس على وزن فيعل ثم جاءني منها شك فتركت روايتها عن عاصم واخذتها
عن الاعمش بئيس مثل حمزة وقد روى عنه الوجه الاول وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة
ابو حمدون عن يحيى ونفطويه وابو بكر بن حماد المنقي كلاهما عن الصريفيني عن يحيى عنه وهي
رواية الاعشى والبرجمي والكسائي وغيرهم عن ابي بكر وروى عنه الوجه الثاني وهو فتح الباء
وكسر الهمزة وياء بعدها على وزن فعيل العليمي والاصم عن الصريفيني فروى عنه عن يحيى و
وكذلك روى خلف عن يحيى وبهما قرا ابو عمرو الداني من طريق الصريفيني وبهذا الوجه الثاني
قرا الباقون و تقدم تسهيل تاذن عن الاصبهاني في باب الهمز المفرد و تقدم اختلافهم
في افلا تعقلون في الانعام و اختلفوا في يمسكون فروى ابو بكر بتخفيف السين وقرا الباقون
بتشديدها و اختلفوا في ذرياتهم هنا والموضع الثاني من الطور وهو الحقنا بهم ذرياتهم
وفي يس واية لهم انا حملنا ذرياتهم فقرا ابن كثير والكوفيون بغير الف على التوحيد في الثلثة
مع فتح التاء ووافقهم ابو عمرو على حرف يس وقرا الباقون بالالف على الجمع مع كسر التاء في الموضع

الثلثة ويذكر اختلافهم في الاول من الطور في موضعه ان شاء الله و اختلفوا في ان تقولوا او تقولوا
فقرا ابو عمرو بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب و تقدم اختلافهم في ادغام يلهث ذلك من
باب حروف قربت مخارجها و اختلفوا في يلحدون هنا والنحل وحم السجدة فقرا حمزة بفتح الياء
والحاء في الثلثة ووافقه الكسائي وخلف في النحل وقرا الباقون بضم الياء وكسر الحاء في الثلثة
و اختلفوا في ويذرهم فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر بالنون وقرا الباقون بالياء وقرا حمزة
والكسائي وخلف بجزم الراء وقرا الباقون برفعها و تقدم الخلاف عن قالون في ان انا الا عند قوله
انا احيي من البقرة و اختلفوا في جعلا له شركا فقرا المدنيان وابو بكر بكسر الشين واسكان الراء
مع التنوين من غير مد ولا همز وقرا الباقون شركاء بضم الشين وفتح الراء والمد وهمزة مفتوحة من غير
تنوين و اختلفوا في لا يتبعوكم هنا وفي الشعراء يتبعهم الغاوون فقرا نافع باسكان التاء وفتح
الباء فيهما وقرا الباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء في الموضعين و اختلفوا في يبطشون هنا
ويبطش بالذي في القصص ويبطش البطشة الكبرى في الدخان فقرا ابو جعفر بضم الطاء في
الثلثة وقرا الباقون بكسرها فيهن و اختلفوا عن ابي عمرو في ان وليي الله فروى ابن حبش عن
السوسي حذف الياء واثبات ياء واحدة مفتوحة مشددة وكذا روى ابو نصر الشذائي عن ابن
جمهور عن السوسي وهي رواية شجاع عن ابي عمرو وكذا رواه ابن جبير في مختصره عن اليزيدي
وكذا رواه ابو خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو نصا وكذا رواه عبد الوارث عن ابي عمرو اداء
وكذا رواه الداجوني عن ابن جبير وهذا اصح العبارات عنه اعني الحذف وبعضهم يعبر
عنه بالادغام وهو خطاء اذ المشدد لا يدغم في المخفف وبعضهم ادخله في الادغام الكبير ولا يصح
ذلك لخروجه عن اصوله ولان رواية من روى مع عدم الادغام الكبير ولا يصح ذلك فقد نص عليه
صاحب الروضة عن ابن حبش عن السوسي مع ان الادغام الكبير لم يكن في الروضة عن السوسي
ولا عن الدوري كما قدمنا في بابه وقد روى الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي بكسر الياء
المشددة بعد الحذف وهي قراءة عاصم الجحدري وغيره فاذا كسرت وجب ترقيق الجلالة
بعدها كما تقدم وقد اختلف في توجيه هاتين الروايتين فاما فتح الياء فخرجها الامام
ابو علي الفارسي على حذف لام الفعل في ولي وهي الياء الثانية وادغام ياء فعيل في ياء الاضافة

وقد حذفت اللام كثيرًا في كلامهم وهو مطرد في اللامات في التحقير نحو غطي في تحقير غطاء وقد قيل
في تخريجها غير ذلك وهذا احسن واما كسر الياء فوجهها ان يكون المحذوف ياء المتكلم لملاقاتها
ساكنًا كما يحذف يا آت الاضافة عند لقيها الساكن فقيل فعلى هذا انما يكون الحذف حالة الوصل
فقط واذا وقف اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف وصلا ووقفا فعلى هذا لا يحتاج الى اعادتها
وقفا بل اجرى الوقف مجرى الوصل كما فعل في واخشوني اليوم ويقضي الحق ويحتمل ان يخرج على قراءة
حمزة مصرخيّ كما سيجيء ان شاء الله وقرا الباقون بياءين الاولى مشددة مكسورة والثانية مخففة
مفتوحة وقد اجتمعت المصاحف على رسمها بياء واحدة و اختلفوا في مسّهم طائف فقرا البصريان
وابن كثير والكسائي طيف بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همز ولا الف وقرا الباقون
بالف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها و اختلفوا في يمدّونهم فقرا المدنيان بضم الياء
وكسر الميم وقرا الباقون بفتح الياء وضم الميم و تقدم ابدال قرئ لابي جعفر في باب الهمز المفرد
و تقدم نقل القرآن لابن كثير في باب النقل **فيها من يا آت الاضافة** سبع حرّم ربي الفواحش
واسكنها حمزة . انى اخاف من بعدي اعجلتم فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو فارسل
معي فتحها حفص انى اصطفيتك فتحها ابن كثير وابو عمرو اياتي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة
عذابي اصيب فتحها اهل المدينة **وفيها من الزوائد** ثنتان ثم كيدون في اثبتها في الوصل ابو
وابو جعفر والداجوني عن هشام واثبتها في الحالين يعقوب والحلواني عن هشام وروينا عن قنبل
من طريق ابن شنبوذ كما تقدم تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله تعالى هو المستعان

سورة الانفال اختلفوا في مردفين فقرا المدنيان ويعقوب بفتح الدال وما روي عن ابن مجاهد
عن قنبل من ذلك فليس بصحيح عن ابن مجاهد لانه نص في كتابه على انه قرا به على قنبل قال وهو وهم
وكان يقرا له ويقرئ بكسر الدال قال الداني وكذلك قرات من طريقه وطريق غيرها عن قنبل
وعلى ذلك اهل الاداء عنه **قلت** وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في يغشيكم النعاس
فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء والشين والف بعدها لفظا النعاس ~~فقرا ابن كثير~~
بالرفع وقرا المدنيان بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها النعاس بالنصب وكذلك قرا
الباقون الا انهم فتحوا الغين وشددوا الشين و تقدم ذكر الرعب في البقرة عند هزوًا

كذلك يقدم ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى عند ولكن الشياطين كفروا
تقدم اختلافهم في امالة رمى من باب الامالة و اختلفوا في موهن كيد فقرا المدنيان وابن
كثير وابو عمرو موهّن بتشديد الهاء وبالتنوين ونصب كيد وروى حفص بالتخفيف والتنوين
من غير تنوين وخفض كيد على الاضافة وقرا الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب كيد و اختلفوا
في وان الله فقرا المدنيان وابن عامر وحفص بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها و تقدم تشديد ولا تولّوا
في البقرة للبزي و تقدم الخلاف في يميز في اواخر آل عمران و اختلفوا في بما يعملون بصير فروى
رويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في بما تعملون بصير فروى رويس بالخطاب
قرا الباقون بالغيب و اختلفوا في بالعدوة في الموضعين فقرا ابن كثير والبصريان بكسر العين
فيهما وقرا الباقون بالضم منهما و اختلفوا في من حيّ فقرا المدنيان ويعقوب وخلف والبزي
وابو بكر بياءين ظاهرتين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن شنبوذ
وكذلك بياءين وكذا روى عنه الزينبي وروى عنه ابن مجاهد بياء واحدة مفتوحة مشددة نص
على ذلك في كتابه السبعة وفي كتاب المكيين وانه قرا بذلك على قنبل ونص في كتابه الجامع على خلاف
ذلك قال الداني ان ذلك وهم منه **قلت** وهي رواية ابن ثوبان وابن الصباح وابن عبد الرزاق
وابو ربيعة كلهم عن قنبل وكذا روى الحلواني عن القواس وبذلك قرا الباقون و تقدم اختلافهم
في امالة اراكهم في باب الامالة تقدم اختلافهم في ترجع الامور في اوائل البقرة
تقدم ابدال همزة فئة ورئاء الناس في باب الهمز المفرد و تقدم تشديد تاء ولا تنازعوا
للبزي في اواخر البقرة و اختلفوا في اذ تتوفى فقرا ابن عامر بالتاء على التانيث وهشام
على اصله في ادغام الذال في التاء وقرا الباقون بالياء على التذكير و اختلفوا في ولا تحسبن
الذين هنا والنور فقرا ابن عامر وحمزة بالغيب فيهما ووافقهما ابو جعفر وحفص هنا واختلف
عن ادريس عن خلف فروى الشطي عنه كذلك فيهما ورواهما عنه المطوعي وابن مقسم
القطيعي بالخطاب وكذلك قرا الباقون فيهما و اختلفوا في انهم لا يعجزون فقرا ابن عامر
بفتح الهمزة وقرا الباقون ~~بفتحها~~ بكسرها و اختلفوا في ترهبون وروى رويس بتشديد الهاء
وقرا الباقون بتخفيفها و تقدم كسر السين من السلم لابي بكر في البقرة و اختلفوا في وان

يكن منكم مائة فقرا الكوفيون والبصريان بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التأنيث
و اختلفوا في إن فيكم ضعفا فقرا عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وقرا الباقون بضمها
وقرا ابو جعفر بفتح العين والمد بالهمزة مفتوحة نصبا ولا يصح ما روي عن الهاشمي من ضم الهمزة
وقرا الباقون باسكان العين منونا من غير مد ولا همز و اختلفوا في فإن يكن منكم مائة
فقرا الكوفيون بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و اختلفوا في ان تكون
له فقرا البصريان وابو جعفر بالتاء مؤنثا وقرا الباقون بالياء مذكرا و اختلفوا
في له أسرى ومن الأسرى فقرا ابو جعفر أسارى والأسارى بضم الهمزة فيهما وبالف بعد السين
وافقه ابو عمرو في الأسارى وقرا الباقون بفتح الهمزة واسكان السين من غير الف بعدها فيهما وهم
على أصولهم في الامالة وبين بين كما تقدم من بابه و اختلفوا في ولايتهم هنا وفي الكهف
هنالك الولاية فقرا حمزة بكسر الواو فيهما وافقه الكسائي وخلف في الكهف وقرا الباقون بفتح
الواو في الموضعين فيها من ياآت الاضافة ياآن إني أرى إني أخاف فتحهما المدنيان
وابن كثير وابو عمرو وليس فيها شيء من الزوائد والله الموفق والمعين سورة التوبة
تقدم اختلافهم في الهمزة الثانية من أئمة الكفر في باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في لا
أيمان لهم فقرا ابن عامر بكسر الهمزة على أنه مصدر وقرا الباقون بفتحها على أنه جمع و انفرد ابن
العلاف عن النحاس عن رويس في ويتوب الله بنصب الباء على أنه جواب الامر من حيث انه
داخل فيه من جهة المعنى قال ابن عطية يعني أن قتل الكفار والجهاد في سبيل الله توبة
لكم أيها المؤمنون وقال غيره يحتمل ان يكون ذلك بالنسبة الى الكفار لأن قتال الكفار
وعليه المسلمين عليهم ينشا عنها اسلام كثير من الناس وهي رواية روح بن قرة وفهد بن
الصقر كلاهما عن يعقوب ورواية يونس عن ابي عمرو وقراءة زيد ابن علي واختيار الزعفراني
و اختلفوا في أن يعمروا مساجد الله فقرا البصريان وابن كثير مسجد الله على التوحيد
وقرا الباقون بالجمع واتفقوا على في الحرف الثاني انما يعمر مساجد الله لانه يريد جميع المساجد
و تقدم الخلاف في يبشرهم في آل عمران و انفرد الشطوي عن ابن هرون في رواية ابن
وردان في سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام سقاة بضم السين وحذف الياء بعد الالف جمع

ساق ككرام وكرام ورماة وعمرة بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صانع وصنعة وهي رواية
ميمونة والقورسي عن ابي جعفر وكذا روي احمد بن جبير الانطاكي عن ابن جماز وهي قراءة عبد الله
ابن الزبير وقد رايتها في المصاحف القديمة محذوفة الالف لقيمة وجمالة ثم رايتهما
كذلك في المصحف المدينة الشريفة ولم اعلم احدا نص على اثبات الالف فيهما ولا في احدهما
وهذه الرواية تدل على حذفها منهما اذ هي محتملة الرسم وقرا الباقون بكسر السين وبياء مفتوحة
بعد الالف وبكسر العين وبالف بعد الميم و اختلفوا في عشيرتكم فروى ابو بكر بالالف على
الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد واتفقوا من هذه الطرق على الافراد في المجادلة لأن
المقام ليس مقام بسط واطناب لا تراه عددهنا ما لم يعدده في المجادلة واتى هنا بالواو وهناك بالواو
والله اعلم و اختلفوا في عزير ابن فقرا عاصم والكسائي ويعقوب بالتنوين وكسره حالة الوصل
ولا يجوز ضمه في مذهب الكسائي لأن في ابن ضمة اعراب وقرا الباقون بغير تنوين و تقدم همز
يضاهؤن لعاصم في باب الهمز المفرد و اختلفوا في اثنا عشر هنا واحد عشر في يوسف
وتسعة عشر في المدثر فقرا ابو جعفر باسكان العين من الثلثة ولا بد من مد الف اثنا لالتقاء
الساكنين نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره وهي رواية هبيرة عن حفص من طريق فارس
بن احمد وقراءة شيبة بن نصاح وطلحة بن مصرف وطلحة فيما رواه الحلواني عنه وقد تقدم وجه
مده في باب المد وقيل ليس من ذلك بل خلف وقيل هو فصيح سمع مثله من العرب في قولهم التقت
حلقتا البطان باثبات الف حلقتا وانفرد النهرواني عن زيد في رواية ابن وردان بحذف
الالف وهي لغة ايضا وقرا الباقون بفتح العين في الثلثة و تقدم النسيء في باب الهمز المفرد
اختلفوا في يضل به فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد وقرا
يعقوب بضم الياء وكسر الضاد وقرا الباقون بفتح الياء وكسر الضاد و تقدم ليواطئوا
وان يطفئوا لابي جعفر في باب الهمز المفرد و تقدم ذكر الغار في باب الامالة و اختلفوا
وكلمة الله هي فقرا يعقوب بنصب تاء التانيث وقرا الباقون بالرفع و تقدم اختلافهم
في كرها في سورة النساء و اختلفوا في أن تقبل منهم فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء
على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وما حكاه الامام ابو عبيد في كتابه من التذكير

عن عاصم ونافع فهو غلط نص على ذلك الحافظ ابو عمرو و اختلفوا في او مدخلا فقرا يعقوب
بفتح الميم واسكان الدال مخففة وقرا الباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة و اختلفوا في يلمزك
ويلمزون ولا تلمزوا فقرا يعقوب بضم الميم من الثلثة وقرا الباقون بكسرها منها تقدم
ذكر اسكان اذن لنافع في سورة البقرة عند ذكر هزؤا و اختلفوا في ورحمة للذين فقرا حمزة
بالخفض وقرا الباقون بالرفع و اختلفوا في ان يعف عن طائفة منكم نعذب طائفة فقرا عاصم
نعف بنون مفتوحة وضم الفاء نعذب بالنون وكسر الذال طائفة بالنصب وقرا الباقون يعف
بياء مضمومة وفتح الفاء تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال طائفة بالرفع و تقدم المؤتفكات
في باب الهمز المفرد و اختلفوا في وجاء المعذرون فقرا يعقوب بتخفيف الذال وقرا الباقون
بتشديدها و اختلفوا في دائرة السوء هنا والفتح فقرا ابن كثير وابو عمرو بضم السين
في الموضعين وقرا الباقون بفتحها وورش من طريق الامام الازرق على اصله في مد الواو واتفقوا
على فتح السين في قوله تعالى ما كان ابوك امرا سوء وامطرت مطر السوء والظانين بالله ظن
السوء وظننتم ظن السوء لان المراد به المصدر وصف به للمبالغة كما تقول هو رجل سوء في
ضد قولك رجل صدق واتفقوا على ضمها في قوله تعالى وما مسني السوء وان النفس لامارة
بالسوء وان اراد بكم سوءا لان المراد به المكروه والبلاء لما صلح كل من ذلك في الموضعين الذي
اختلف فيهما والله اعلم و تقدم ضم راء قربة لورش في البقرة عند هزؤا و اختلفوا في والا
والذين اتبعوهم فقرا يعقوب برفع الراء وقرا الباقون بخفضها و اختلفوا في تجري تحتها
وهو الموضع الاخير فقرا ابن كثير بزيادة كلمة من وخفض تاء تحتها وكذلك هي في المصاحف المكية
وقرا الباقون بحذف لفظ من وفتح التاء وكذلك في مصاحفهم واتفقوا على اثبات من قبل تحتها
في سائر القرآن فيحتمل انه انما لم يكتب من في هذا الموضع لان المعنى ينبع الماء من تحت اشجارها
لا انه ياتي من موضع ويجري من تحت هذه الاشجار واما في سائر القرآن فالمعنى انها تاتي
من موضع وتجري تحت هذه الاشجار فلاختلاف المعنى خولف في الخط وتكون هذه الجنات
معدة الانهار لمن ذكر تعظيما لامرهم وتنويها بفضلهم واظهارا لمنزلتهم لمبادرتهم
لتصديق هذا النبي الكريم عليه من الله تعالى افضل الصلوة واكمل التسليم ولمن تبعهم بالاحسان

والتكريم والله تعالى اعلم و اختلفوا في ان صلواتك فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص
ان صلوتك على التوحيد وفتح التاء وقرا الباقون بالجمع وكسر التاء و تقدم اختلافهم في همز
مرجون من باب الهمز المفرد و اختلفوا في والذين اتخذوا فقرا المدنيان وابن عامر
الذين بغير واو وكذا هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذا هي في مصاحفهم
و اختلفوا في اسس بنيانه في الموضعين فقرا نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين ورفع
النون فيهما وقرا الباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون منهما و تقدم اختلافهم في جرف عند
هزؤا من البقرة و تقدم هار في باب الامالة و اختلفوا في الا ان فقرا يعقوب بتخفيف
اللام بجعله حرف جر وقرا الباقون بتشديدها على انه حرف استثناء و اختلفوا في تقطع فقرا
ابو جعفر وابن عامر ويعقوب وحمزة وحفص بفتح التاء وقرا الباقون بضمها و تقدم فيقتلون
ويقتلون في اواخر آل عمران و تقدم ابرهام في البقرة لابن عامر تقدم ساعة العسرة فيها
عند هزؤا و اختلفوا في كاد تزيغ فقرا حمزة وحفص بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على
التانيث و تقدم ضاقت في الامالة لحمزة و تقدم يطون لابي جعفر وكذا موطيا بخلاف عنه في باب
الهمز المفرد و اختلفوا في اولا يرون فقرا حمزة ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب
فيها من ياءات الاضافة ثنتان معي ابدا اسكنها يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر
معي عدوا فتحها حفص والله المستعان **سورة يونس عليه السلم** تقدم السكت لابي جعفر على
كل حرف من الفواتح في بابه و تقدم اختلافهم في لساحر في اواخر المائدة و اختلفوا في حقا انه
فقرا ابو جعفر بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها و تقدم همز ضياء في باب الهمز المفرد و اختلفوا
في نفصل الايات فقرا ابن كثير والبصريان وحفص بالياء وقرا الباقون بالنون و تقدم مذهب
ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل همزة واطمانوا في باب الهمز المفرد و اختلفوا في لقضي اليهم
اجلهم فقرا ابن عامر ويعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا اجلهم بالنصب وقرا
الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء اجلهم بالرفع و اختلفوا في ولا ادراكم ولا
اقسم بيوم القيمة فروى قنبل من طرقه بحذف الالف التي بعد اللام فتصير لام توكيد واختلف
عن البزي فروى العراقيون قاطبة من طريق ابي ربيعة عنه كذلك في الموضعين وقرا ابو عمرو والداني

بذلك صح

على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروى ابن الحباب عن البزي اثبات
الالف فيهما على انها لا النافية وكذلك روى المغاربة والمصريون قاطبة عن البزي من طرق وبـ
بذلك قرا الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون ولابي الفتح فارس وبذلك قرا الباقون فيهما و تقدم تنوين
لابي جعفر في المفرد و اختلفوا في عما تشركون هنا وفي موضعي النحل وفي الروم فقرا حمزة والكسائي
وخلف بالخطاب في الاربعة وقرا الباقون بالغيب فيهن و اختلفوا في ما تمكرون فروى روح بالغيب وقرا
الباقون بالخطاب و اختلفوا في يسيركم في البر فقرا ابن عامر وابو جعفر بفتح الياء وبنون ساكنة
بعدها وشين معجمة مضمومة من النشر و كذلك في مصاحف اهل الشام وغيرها وقرا الباقون بضم الياء
وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة من التيسير وكذلك هي في مصاحفهم و اختلفوا
في متاع الحيوة الدنيا فروى حفص بنصب العين وقرا الباقون برفعها و اختلفوا في قطعا فقرا ابن كثير
ويعقوب والكسائي باسكان الطاء وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في هنالك تبلوا فقرا حمزة و
الكسائي وخلف بتاءين من التلاوة وقرا الباقون بالتاء والباء من البلوى و تقدم اختلافهم
في كلمات في سورة الانعام و اختلفوا في امن لا يهدي فقرا ابن كثير وابن عامر وورش بفتح
الياء والهاء وتشديد الدال وقرا ابو جعفر كذلك الا انه باسكان الهاء وقرا حمزة والكسائي وخلف
بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرا يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد
الدال وقرا ابو جعفر وروى ابو بكر كذلك الا انه بكسر الياء واختلف في الهاء عن ابي عمرو وقالون و
ابن جماز مع الاتفاق عنهم على فتح الياء وتشديد الدال فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عن ابي
عمرو اختلاس فتحة الهاء وعبر بعضهم عن ذلك بالاخفاء وبعضهم بالاشمام وبعضهم بتضعيف الصوت وبعضهم
بالاشارة وبذلك ورد النص عنه من طرق كثيرة من رواية اليزيدي وغيره قال ابن رومي قال العباس
قراته على ابي عمرو وقالون وابن جماز مع الاتفاق عنهم على فتح الياء وتشديد الدال فروى المغاربة
قاطبة وكثير من العراقيين عن ابي عمرو اختلاس فتحة الهاء وعبر بعضهم عن ذلك بالاخفاء و
بعضهم بالاشمام وبعضهم بتضعيف الصوت وبعضهم بالاشارة وبذلك ورد النص عنه من طرق
كثيرة من رواية اليزيدي وغيره قال ابن رومي قال العباس قرات على ابي عمرو خمسين مرة
فيقول قاربت ولم تصنع شيئا قال ابن رومي فقلت للعباس خذ على انت على لفظ ابي عمرو فقلته

واحدة فقال اصبت هكذا كان ابو عمرو يقوله انتهى وكذا ابن فرح عن الدوري وابن جبش عن السوسي
اداء وهي رواية شجاع عن ابي عمرو نصا واداء وهو الذي لم يقرا الداني على شيوخه سواه ولم ياخذ
الا به ولم يمض الحافظ الهمداني وابن مهران على غيره وقال سبط الخياط احسن الناس تلفظا
به روانا اعين مرارا حتى وقفت على مقصوده وقال لي كذا وقفني عليه الشيخ ابو الفتح بن شيطا قال
ابن شيطا والاشارة وسط بين قراءة من سكن وفتح يعني مع تشديد الدال وروى عنه اكثر العراقيين
اتمام فتحة الهاء كقراءة ابن كثير وابن عامر سواء وبذلك نص الامام ابو جعفر احمد بن جبير وابو جعفر
محمد بن سعدان في جامعه وبه كان ياخذ ابو بكر ابن مجاهد تيسيرا على المبتدين وغيرهم قال الداني
وذلك لصعوبة اختلاس الفتح لخفته اعتمادا على من روى ذلك عن اليزيدي قال وحدثني الحسين
بن علي البصري قال حدثنا احمد بن نصر قال قال ابن مجاهد قل من رايته يضبط هذا وسالت
متقدما منهم شهورا عن يهدي فلفظ به ثلث مرات كل واحدة تخالف اختها قلت ٥ ولا شك
في صعوبة الاختلاس ولكن الرياضة من الاختلاس تذلله والاتمام احد الوجهين في المستنير
والكامل ولم يذكر في الارشاد سواه وانفرد صاحب العنوان باسكان الهاء في روايته
وجها واحدا وهو الذي ذكره الداني عن شجاع وحده و روى اكثر المغاربة وبعض المصريين
عن قالون الاختلاس كاختلاس ابي عمرو سواء وهو اختيار الداني الذي لم ياخذ بسواه مع نصه
عن قالون بالاسكان ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابن غلبون غيره الا ان ابا
الحسن اغرب جدا في جعله اختلاس قالون دون اختلاس ابي عمرو ففرق بينهما بتغطية عبارته
عبارته في تذكرته والذي قرا عليه به ابو عمرو والداني الاختلاس كابي عمرو وهو الذي
لا يصح في الاختلاس سواه وروى العراقيون قاطبة وبعض المغاربة والمصريين عن قالون
الاسكان وهو المنصوص عنه وعن اسمعيل والمسيبي واكثر رواة نافع وعليه نص الداني
في جامع البيان ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وهو احد الوجهين في الكافي وروى
اكثر اهل الاداء عن ابن جماز الاسكان كابن وردان وقالون في المنصوص عنه وهو الذي
لم يذكر ابن سوار له سواه وروى كثير منهم له الاختلاس وهي رواية العمري وهو الذي
لم يذكر الهذلي من جميع الطرق عنه سواه و تقدم اختلافهم في ولكن الناس عند

ولكن الشياطين كفروا من البقرة و تقدم يحشرهم كان لم لحفص في الانعام و تقدم ذكر
آلآن وقد في الموضعين من هذه السورة في باب المد وباب الهمزتين من كلمة وباب النقل و
تقدم يستنبئونك لابي جعفر و اختلفوا في فليفرحوا فروى رويس بالخطاب وهي قراءة ابي
ورويناها مسندة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي لغة لبعض العرب وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
لتاخذوا مصافكم اخبرنا شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن بن المزيد قراءة عليه انا علي بن
احمد بن عبد الواحد انا عمر بن محمد البغدادي اخبرنا ابو البدر ابرهيم بن محمد الكرخي اخبرنا
ابو بكر الخطيب اخبرنا الخطيب اخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي اخبرنا ابو علي محمد بن احمد
اللؤلؤي اخبرنا ابو داود الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا المغيرة بن سلمة حدثنا ابن
المبارك عن الاجلح حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا بفضل الله وبرحمته وبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون يعني
بالخطاب فيهما حديث اخرجه ابو داود وكذلك في كتابه وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في مما
يجمعون فقرا ابو جعفر وابن عامر ورويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و تقدم اختلافهم
في همز ارايتم من باب الهمز المفرد و آلله اذن لكم في الهمزتين من كلمة و اختلفوا في وما
يعزب هنا وفي سبا فقرا الكسائي بكسر الزاي وقرا الباقون بضمها اختلفوا في ولا اصغر
ولا اكبر فقرا يعقوب وحمزة وخلف برفع الراء فيهما وقرا الباقون بالنصب واتفقوا على
رفع الحرفين في سبا لارتفاع مثقال و اختلف عن رويس فاجمعوا فروى ابو الطيب والقاضي
ابو العلاء عن النخاس كلاهما عن التمار عنه بوصل الهمزة وفتح الميم وبه قطع الحافظ
ابو العلاء لرويس في غايته مع انه لم يسند طريق النخاس فيها الا من طريق الحمامي واجمع الرواة
عن الحمامي على خلاف ذلك نعم رواها عن النخاس ايضا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي
فوافق القاضي وهي قراءة عاصم الجحدري ورواية عصمة بن   شيخ يعقوب عن ابي
عمرو ووردت عن نافع وهو اختيار ابن مقسم والزعفراني وهي امر من جمع ضد فرق قال الله
تعالى فجمع كيده ثم اتى وقيل جمع واجمع بمعنى ويقال الاجماع في الاحداث والجمع في الاعيان وقد
يستعمل كل مكان الآخر وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم و اختلفوا في وشركاؤكم

بياض في الاصل ١٢

فقرا يعقوب برفع الهمزة عطفا على ضمير فاجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويحتمل ان يكون مبتدا
محذوف الخبر للدلالة عليه اي وشركاؤكم فليجمعوا امرهم وقرا الباقون بالنصب و اختلف عن
ابي بكر في وتكون لكما الكبرياء فروى عنه العليمي بالياء على التذكير وهي طريق ابن عصام عن
الاصم عن شعيب وكذا روى الهذلي عن اصحابه عن نفطويه وروى سائر اصحاب يحيى بن آدم عنه
واكثر اصحاب ابي بكر بالتاء على التانيث وبذلك قرا الباقون و تقدم اختلافهم في بكل سحار
في الاعراف و تقدم اختلافهم في همز السحر في باب الهمزتين من كلمة و تقدم اختلافهم في ليضلوا
في الانعام و اختلف عن ابن عامر في ولا تتبعان فروى ابن ذكوان والداجوني من اصحابه عن
هشام بتخفيف النون فيكون لا نافية فيصير اللفظ لفظ الخبر ومعناه النهي كقوله لا تضار والدة
على قراءة من رفع او يجعل حالا من فاستقيما اي فاستقيما غير متبعين وقيل هي نون التوكيد الخفيفة
كسرت كما كسرت الثقيلة او كسرت لالتقاء الساكنين تشبيها بالنون من رجلان وتفعلان وقد منع
كسرها وقد اجاز القراء ويونس ادخالها ساكنة نحو اضربان ولتضربان زيدا ومنع ذلك
سيبويه ويحتمل ان يكون النون هي الثقيلة الا انها استثقل تشديدها فخففت كما خففت رب وان
قال ابو البقاء وغيره هي الثقيلة وحذفت النون الاولى منهما تخفيفا ولم يحذف الثانية لانه لو حذفها لحذف
نونا متحركة واحتاج الى تحريك الساكن وحذف الساكنة اقل تغييرا انتهى وتتبعان على ان النون نون
توكيد خفيفة او ثقيلة مبني ولا قبله للنهي وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية
ساكنة وفتح الباء مع تشديد النون وكذا روى سلامة بن هرون اداء عن الاخفش عن ابن ذكوان
قال الداني وذلك غلط من ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان عن
الاخفش سماعا واداء بتخفيف النون وتشديد التاء وكذا نص عليه الاخفش في كتابه وكذلك روى
الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعا **قلت** قد صحت عندنا هذه القراءة
اعني تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة قراها ابو القاسم عبيد الله بن
احمد بن علي الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر عن الاخفش نص عليها ابو طاهر بن سوار وصح ايضا من
رواية التغلبي عن ابن ذكوان وذلك كله ليس من طرقنا وانفرد الهذلي عن هشام وهو وهم والله
اعلم ولا اعلم احدا رواها باسكان النون الا ما حكاه الشيخ ابو علي الفارسي قال وقرئ بتخفيف
التاء واسكان النون وهي الخفيفة **قلت** وذهب ابو نصر منصور بن احمد العراقي الى ان الوقف

عنه

عليهما في مذهب من خفف النون بالالف وهذا يدل على انها عنده نون التوكيد الخفيفة ولم اعلم ذلك
لغيره ولا يوخذ به وان كان قد اختاره الهذلي وذلك لشذوذه قطعا وروي الحلواني عن هشام
بتشديد الطاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون وكذلك قرا الباقون ونص كل من ابي
طاهر بن سوار والحافظ ابي العلاء على الوجهين جميعا عن الداجوني تخييرا عن هشام و اختلفوا
في امنت انه فقرا حمزة والكسائي وخلف انه بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها و تقدم
تخفيف ننجيك ليعقوب في الانعام و تقدم فسل الذين في باب النقل و تقدم كلمات في
الانعام تقدم افانت في الهمز المفرد و اختلفوا في ويجعل الرجس فروي ابو بكر بالنون
وقرا الباقون بالياء و تقدم ننج رسلنا ليعقوب وننج المؤمنين له وللكسائي وحفص كلاهما
في الانعام و تقدم وقف ليعقوب على ننج المؤمنين في باب الوقف على المرسوم فيها من
ياآت الاضافة خمس لي ان ابدله من تلقاي اخاف فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو
نفسي ان وربي انه فتحهما المدنيان وابو عمرو اجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو
وابن عامر وحفص ومنها زائدة ينظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله تعالى
الهادي للصواب **سورة هود عليه السلام** تقدم سكت ابي جعفر في بابه و تقدم
اختلافهم في امالة الراء في الامالة و تقدم وان تولوا للبزي في البقرة و تقدم اختلافهم في
ساحر مبين في المائدة و تقدم الاختلاف في يضعف في البقرة و اختلفوا في اني لكم نذير
في قصة نوح فقرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها و تقدم بادي
الراي لابي عمرو في باب الهمز المفرد و اختلفوا في فعميت عليكم فقرا حمزة والكسائي
وخلف وحفص بضم العين وتشديد الميم وقرا الباقون بفتح العين وتخفيف الميم واتفقوا على
الفتح والتخفيف من قوله تعالى في القصص فعميت عليهم الانباء لانها في امر الاخرة ففرقوا
بينها وبين امر الدنيا فان الشبهات تزول في الاخرة والمعنى ضلت عنهم حججهم وخفيت
حججهم والله اعلم و اختلفوا في من كل زوجين هنا والمؤمنون فروي حفص كل بالتنوين
فيهما وقرا الباقون بغير تنوين على الاضافة و اختلفوا في مجريها فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص
بفتح الميم وقد غلط من حكى فتح الميم عن الداجوني من اصحابه عن ابن ذكوان من المؤلفين وشبهتهم
في ذلك والله اعلم انهم راوه عنه الفتح والامالة فظنوا فتح الميم وليس كذلك بل انما اريد

فتح الراء واما لها فانه روي من اصحابه عن ابن ذكوان فيها الفتح والامالة فالامالة روايته عن
الصوري والفتح روايته عن غيره وقد تقدم ذكرنا له وهذا ينبغي ان يتنبه له وهو مما لا يعرفه الا الائمة
هذه الصلحة العالمون بالنصوص والعلل المطلعون على احوال الرواة فلذلك اضرب عنه الحافظ
ابو العلاء ولم يعتبره مع روايته له عن شيخه ابي العز الذي نص عليه في كتبه وبهذا يعرف مقدار المحققين
وكذا فعل سبط الخياط وهو اكبر اصحاب ابي العز وابن سوار واجلهم وقرا الباقون بضم الميم
وهم على اصولهم كما اثبتناه منصوصا مفصلا و اختلفوا في يا بني حيث وقع وهو هنا ويوسف
والثلثة في لقمان وفي الصافات فروي حفص بفتح الياء في الستة ووافقه ابو بكر هنا ووافقه في
الحرف الاخير من لقمان وهو قوله يا بني اقم الصلوة البزي وخففا الياء وسكنها فيه قنبل وقرا ابن كثير
الاول من لقمان وهو يا بني لا تشرك بتخفيف الياء واسكانها ولا خلاف عنه في كسر الياء مشددا
في الحرف الاوسط وهو يا بني انها وكذلك قرا الباقون في ستة الاحرف و تقدم اختلافهم في
ادغام اركب معنا واظهاره في باب حروف قربت مخارجها و تقدم اشمام قيل وغيض
في اول البقرة و اختلفوا في انه عمل غير فقرا يعقوب والكسائي عمل بكسر الميم و
فتح اللام وغير بنصب الراء وقرا الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع الراء و اختلفوا
في ولا تسئلن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرا ابن كثير و
الداجوني عن اصحابه عن هشام بفتح النون الا ان هبة بن سلامة المفسر انفرد عن الداجوني بكسر النون
كالحلواني عن هشام وقرا الباقون باسكان اللام وتخفيف النون وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجوني
الا المفسر وهم في اثبات الياء وحذفها على ما تقدم في باب الزوائد وسياتي اخر السورة ان شاء الله
تعالى و تقدم فان تولوا للبزي و اختلفوا في من خزي يومئذ هنا ومن عذاب يومئذ
في المعارج فقرا المدنيان والكسائي بفتح الميم فيهما وقرا الباقون بكسرها منهما و اختلفوا في
الا ان ثمودا هنا وفي الفرقان وعادا وثمودا وفي العنكبوت وثمودا وقد تبين لكم وفي النجم
وثمودا فما ابقى فقرا يعقوب وحمزة وحفص ثمود في الاربعة بغير تنوين ووافقهم ابو بكر في
حرف النجم وانفرد ابو علي العطار شيخ ابن سوار عن الكسائي عن الحربي عن ابي عون عن الصريفيني
عن يحيى عنه فيه بوجهين احدهما عدم التنوين والثاني التنوين وكذلك قرا الباقون في الاربعة
وكل من نون وقف بالالف ومن لم ينون وقف بغير الف وان كان مرسومة بذلك جاءت الروايات عنهم

منصوصة لا نعلم عن احد منهم في ذلك خلافا الا ما انفرد به ابو الربيع الزهراني من حفص
عن عاصم انه كان اذا وقف عليه وقف بالالف و اختلفوا في الا بعدا لثمود فقرا الكسائي بكسر الدال
مع التنوين وقرا الباقون بغير تنوين مع فتحها واختلفوا في قال سلام هنا والذاريات فقرا حمزة
والكسائي سلم بكسر السين واسكان اللام من غير الف فيهما وقراهما الباقون بفتح السين واللام والف
بعدها و تقدم اختلافهم في امالة راي بابيها و اختلفوا في يعقوب قالت فقرا ابن عامر ويعقوب
وحمزة وحفص بنصب الباء وقرا الباقون برفعها و تقدم اختلافهم في اشمام سيء بهم في اوائل البقرة
و اختلفوا في فاسر باهلك هنا والحجر وفي الدخان فاسر بعبادي وفي طه والشعراء ان اسر فقرا
المدنيان وابن كثير بوصل الالف في الخمسة ويكسرون النون من ان للساكنين وصلا ويبتدون
بكسر الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وهم في السكت الوقف على اصولهم و اختلفوا
في امراتك فقرا ابن كثير وابو عمرو برفع التاء وانفرد محمد بن جعفر الاشناني من الهاشمي عن اسمعيل
عن ابن جماز بالرفع كذلك وقرا الباقون بنصبها و اختلفوا في اصلوتك فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص
بحذف الواو على التوحيد وقرا الباقون باثباتها على الجمع و تقدم ذكر يجرمنكم في اخر ال عمران
وانفرد ابو العلاء الهمداني بتخفيفه عن رويس ولعله سهو و تقدم ذكر مكانتكم كلاهما لابي بكر
في الانعام و تقدم لا تكلم للبزي و اختلفوا في سعدوا فقرا حمزة والكسائي وخلف
وحفص بضم السين وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في ان كلا فقرا نافع وابن كثير وابو بكر
باسكان النون مخففة وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في لما هنا ويس والزخرف والطارق
وشددها في يس لما جميع لدينا وابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز وشددها في الزخرف لما متاع
عاصم وحمزة وابن جماز واختلف فيه عن هشام فروي عنه المشارقة قاطبة واكثر المغاربة تشديدها
كذلك من جميع طرقه الا ان الحافظ ابا عمرو الداني اثبت له الوجهين اعني التخفيف والتشديد في
جامع البيان واطلق الخلاف له في التيسير واقتصر له على التخفيف فقط في مفرداته وقال في جامعه
وبذلك يعني التخفيف قرات على ابي الفتح في رواية الحلواني وابن عباد عن هشام وقال لي التشديد اختيار
من هشام قلت والوجهان صحيحان عن هشام فالتخفيف رواه ابرهيم بن دحيم وابن ابي حسان
نصا عن هشام وعن ابن عامر ورواه الداني عن شيخه ابي القاسم عبد العزيز الفارسي عن ابي طاهر
بن عمر عن ابن ابي حسان عن هشام فخرج عن ان يكون من افراد فارس ولكن الكتب مطبقة

دحيم صح

شرقا وغربا على التشديد له بلا خلاف وبه قرا الداني على شيخيه ابي الحسن وابي القاسم وقرا الباقون
بتخفيف الميم في السور الاربعة ووجه تخفيف ان في هذه السورة انها المخففة من الثقيلة واعمالها
مع التخفيف لغة العرب كما نص عليه سيبويه ووجه تخفيف لما هنا ان لام هي الداخلة في خبر ان المخففة
والمشددة وما زائدة واللام في ليوفينهم جواب قسم محذوف وذلك القسم في موضع خبر ان وليوفينهم
جواب ذلك القسم المحذوف والتقدير وان كلا لا قسم ليوفينهم ووجه تشديد لما انها لما الجازمة
وحذف الفعل المجزوم لدلالة المعنى عليه قوله ليوفينهم ربك اعمالهم لما اخبر بانتقاص جزاء
اعمالهم اكده بالقسم قالت العرب قاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها فحذف ادخلها لدلالة المعنى
عليه والله اعلم و اختلفوا في وزلفا من الليل فقرا ابو جعفر بضم اللام وهي قراءة شيبة وطلحة
وعيسى بن عمرو وابن ابي اسحق ورواية نصر بن علي ومحبوب بن الحسن عن ابي عمرو وقرا الباقون بفتح
اللام وهما لغتان مسموعتان في جمع زلفة وهي الطائفة من اول الليل كما قالوا ظلم في ظلمة ويسر
في يسرة و اختلفوا في بقية فروي ابن جماز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف الياء وهي قراءة شيبة
ورواية ابن ابي اويس عن نافع ورواها الداني عن اسمعيل عن نافع وقد ترجمها ابو حيان بضم الباء
فوهم وقرا الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء و تقدم اختلافهم في يرجع الامر
في اوائل البقرة و تقدم اختلافهم في عما تعملون في الانعام فيها من ياءات الاضافة ثماني
عشرة اني اخاف في الثلثة اني اعوذ بك شقاقي ان فتح الستة المدنيان وابن كثير وابو عمرو
عني انه اني اذا نصحي ان ضيفي اليس فتح الاربعة المدنيان وابو عمرو اجري الا
في الموضعين فتحهما المدنيان وابو عمرو وابن ذكوان واختلف عن هشام فطرني افلا فتحها
المدنيان والبزي وانفرد ابو تغلب بذلك عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم ولكني
اريكم واني اريكم فتحهما المدنيان وابو عمرو والبزي اني اشهد الله فتحها المدنيان
وابو عمرو وابن عامر وفيها من الزوائد اربع فلا تسئلن اثبتها في الوصل ابو جعفر
وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين يعقوب ولا تخزون في اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو
واثبتها في الحالين يعقوب وورد لقنبل من طريق ابن شنبوذ يوم ياتي اثبتها وصلا المدنيان
وابو عمرو والكسائي واثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين تخفيفا كما قالوا
لا ادر ولا ابال وقال الزمخشري ان الاجتزاء عن الياء بالكسر كثير في لغة هذيل سورة يوسف

هنا بياض في الاصل ١٢

اثباتها م

عليه السلام تقدم سكت ابي جعفر على حروف الفواتح في بابه و تقدم اختلافهم في
الرّ في باب الامالة و تقدم نقل قرآنا لابن كثير في بابه و اختلفوا في يا ابتَ حيث جاء وهو في هذه
السورة ومريم والقصص والصافات فقرا ابو جعفر وابن عامر بفتح التاء في السور الاربع وقرا الباقون بكسر التاء
فيهن و تقدم اختلافهم في الوقف عليه من باب الوقف على المرسوم و تقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني
في تسهيل همزة رايتَ ورايتهم و تقدمت قراءة ابي جعفر واحد عشر في التوبة و تقدم كسر يا بنيّ
لحفص في هود و تقدم رؤياي والرؤيا لابي جعفر وغيره في باب الهمز المفرد و تقدمت امالتها
في باب الامالة و اختلفوا في ءايات للسائلين فقرا ابن كثير بغير الف على التوحيد وقرا الباقون
بالالف على الجمع و اختلفوا في غيابت في الموضعين فقرا المدنيان بالالف على الجمع وقرا الباقون
بغير الف على التوحيد و تقدم تأمنّا والخلاف فيه في اواخر باب الادغام الكبير و اختلفوا في
يرتع ويلعب فقرا ابن [illegible] وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وقرا الباقون فيهما بالياء وكسر العين من
نرتع المدنيان وابن كثير واثبت قنبل الياء فيها في الحالين بخلاف كما تقدم واسكن الباقون العين
و تقدم الخلاف في ليحزنني في ال عمران و تقدم اختلافهم في الذئب في باب الهمز المفرد و
اختلفوا في يا بشراي فقرا الكوفيون يا بشرى بغير ياء اضافة وقرا الباقون بياء مفتوحة بعد الالف
و تقدم اختلافهم في فتحها وامالتها وبين اللفظين في بابه و اختلفوا في هيت لك فقرا المدنيان وابن
ذكوان بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز و اختلف عن هشام فروى الحلواني وحده من جميع طرقه عنه
كذلك الا انه همز وهي التي قطع بها الداني في التيسير والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا
ابن سفيان ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا كل من الف في القراءات من المغاربة عن هشام سواها
واجمع العراقيون ايضا عليها عن هشام من طريق الحلواني لم يذكروا سواها وقال الداني في جامع البيان
وما رواه الحلواني في ضمير الفاعل المسند اليه الفعل فلا يجوز غير ضمها قلت وهذا القول تبع فيه
الداني ابا علي الفارسي فانه قال في كتاب الحجة يشبه ان يكون الهمز وفتح التاء وهما من الراوي لان
الخطاب من المراة ليوسف ولم يتهيأ لها بدليل قوله وراودته وكذا تبعه على هذا القول جماعة وقال
الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي والقراءة صحيحة ورواها غير واحد ومعناها تهيأ
لي امرك لانها ما كانت تقدر على الخلوة به في كل وقت او حسنت هيئتك ولك على الوجهين بيان
اي لك اقول قلت وليس الامر كما زعم ابو علي ومن تبعه والحلواني فثقة كبير حجة خصوصا فيما

رواه وعن هشام ويقولون على انه لم ينفرد بها على زعم من زعم بل هي رواية الوليد بن مسلم عن
ابن عامر وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء وهي رواية ابرهيم بن عباد
عن هشام قال الداني في جامعه وهذا هو الصواب قلت ولذلك جمع الشاطبي بين هذين
الوجهين عن هشام في قصيدته فخرج بذلك عن طرق كتابه لتحري الصواب وانفرد الهذلي
عن هشام من طريق الحلواني بعدم الهمز كابن ذكوان لم يتابعه على ذلك احد وقرا ابن كثير بفتح
الهاء وضم التاء من غير همز وقرا الباقون بفتح الهاء والتاء من غير همز وورد فيها كسر الهاء
وضم التاء من غير همز قراءة ابن محيصن وزيد بن علي وابي حيوة وغيرهم وفتح الهاء وكسر التاء
من غير همز قراءة الحسن ورويناها عن ابن محيصن وابن عباس وغيرهم والصواب ان هذه السبع
القراءات كلها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم وليست في شيء منها فعلا ولا التاء
فيها ضمير متكلم ولا مخاطب وقال الفراء والكسائي هيت لغة وقعت لاهل الحجاز فتكلموا بها ومعنى تعال
وقال الاستاذ ابو حيان ولا يبعد ان يكون مشتقا من اسم كما اشتقوا من الجمل نحو سبحك وحمدك ولا يبرز
ضميره لانه اسم فعل بل يتبين المخاطب بالضمير الذي يتصل باللام نحو هيت لكَ ولكِ ولكما ولكم و
لكن و تقدم مثواي في باب الامالة و اختلفوا في المخلصين حيث وقع وفي مخلصا في مريم فقرا الكوفيون
بفتح اللام منهما ووافقهم المدنيان في المخلصين وقرا الباقون بكسر اللام فيهما و تقدم الخاطئين ومتكا
لابي جعفر في باب الهمز المفرد و اختلفوا في حاش لله في الموضعين فقرا ابو عمرو بالف بعد الشين لفظا
في حالة الوصل وقرا الباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف و اختلفوا في قال رب
السجن فقرا يعقوب بفتح السين وقرا الباقون بكسرها واتفقوا على كسر السين في قوله تعالى ودخل معه
السجن فتيان ويا صاحبي السجن في موضعين وفي فلبث في السجن لان المراد بها المجلس وهو المكان
الذي يسجن فيه ولا يصح ان يراد به المصدر بخلاف الاول فان ارادة المصدر فيه ظاهرة وهذا
قالوا اراد يعقوب بفتحه ان يفرق بين الاسم والمصدر والله اعلم و تقدم ترزقانه في باب
هاء الكناية و اختلفوا في دأبا فروى حفص بفتح الهمزة وقرا الباقون باسكانها و اختلفوا
في وفيه يعصرون فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و تقدم
اختلافهم في همز بالسوء الا في بابهما و اختلفوا في حيث يشاء فقرا ابن كثير بالنون وقرا
الباقون بالياء و اختلفوا في فتيته اجعلوا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتيانه بالف بعد الياء
ونون مكسورة بعدها وقرا الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير الف و اختلفوا في نكتل

فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون و اختلفوا في خير حفظا فقرا حمزة والكسائي
وخلف وحفص حافظا بالف بعد الحاء وكسر الفاء وقرا الباقون بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف
اختلفوا في نرفع درجات من نشاء فقرا يعقوب بالياء فيهما وقراهما الباقون بالنون و
تقدم تنوين درجات لكوفيين في الانعام و تقدم الخلف في استيأسوا ولا تيأسوا انه لا
ييأس وحتى اذا استيأس الرسل عن البزي والحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد و تقدم
الخلاف في امالة يا اسفى في باب الامالة وكذا خلاف رويس في باب الوقف على المرسوم و تقدم
خلافهم في ائنك لانت يوسف في باب الهمزتين من كلمة و تقدم الخلاف في الهمز خاطئين ورءياي
وكاين في باب الهمز المفرد وكذا الخلاف في امالة رءياي في بابها وكذلك الخلاف في كاين في
آل عمران والوقف عليه في باب الوقف على مرسوم الخط و اختلفوا في يوحي اليهم هنا وفي النحل
والاول من الانبياء ويوحي اليه ثاني الانبياء فروى حفص بالنون وكسر الحاء في الاربعة على لفظ
الجمع ووافقه في الثاني من الانبياء حمزة والكسائي وخلف وقرا الباقون بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله
و تقدم اختلافهم في افلا تعقلون في الانعام و اختلفوا في قد كذبوا فقرا ابو جعفر والكوفيون بالتخفيف
وقرا الباقون بالتشديد و اختلفوا في فنجي من نشاء فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم بنون واحدة وتشديد
الجيم واسكان الياء واجتمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة فيها من ياآت الاضافة
اثنتان وعشرون ليحزنني ان فتحها المدنيان وابن كثير ربي احسن اراني اعصر اراني
احمل اني ارى سبع اني انا اخوك ابي او اني اعلم فتح السبع المدنيان وابن كثير وابو عمرو
اني اوف الكيل فتحها نافع واختلف عن ابي جعفر من روايتيه كما تقدم وبين اخوتي فتحها ابو جعفر
والازرق عن ورش وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني وعن هبة الله بن جعفر عن
قالون بفتحها وحزني الى فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر سبيلي ادعوا فتحها المدنيان اني اراني
فيهما وربي اني تركت نفسي ان النفس رحم ربي ان لي ابي ربي انه بي اذ اخرجني فتح
الثماني المدنيان وابو عمرو واباءي ابرهيم لعلي ارجع فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وفيها من الزوائد ست فارسلوني ولا تقربوني ان تفندوني اثبتهن في الحالين يعقوب حتى تؤتوني
اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين ويعقوب يرتع اثبتها قنبل في الحالين بخلاف وكذلك من يتقي
ويصبر لقنبل والله اعلم سورة الرعد تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه و تقدم امالة
الر في بابها و تقدم يغشي الليل في الاعراف و اختلفوا في زرع ونخيل صنوان وغير صنوان

ونجي بالنونين وتخفيف الجيم

فقرا البصريان وابن كثير وحفص بالرفع في الاربعة وقراهن الباقون بالخفض و اختلفوا
في تسقى فقرا يعقوب وابن عامر وعاصم بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و
اختلفوا في ونفضل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون و تقدم اختلافهم
في الاكل واكلها في البقرة وعند هزؤا و تقدم تعجب فعجب في باب حروف قربت مخارجها
و تقدم اختلافهم في اءذا اءنا في باب الهمزتين من كلمة و تقدم وقف ابن كثير على هاد
ووال وواق في باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في ام هل تستوي فقرا حمزة والكسائي
وخلف وابو بكر بالياء مذكرا وقرا الباقون بالتاء مؤنثا و تقدم ذكره في فصل لام هل
وبل و اختلفوا في ومما توقدون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب و تقدم افلم ييأس للبزي وانفراد الحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد و اختلفوا
في وصدوا عن السبيل هنا وفي المؤمن وصد عن السبيل فقرا بضم الصاد فيهما يعقوب والكوفيون
وقراهما الباقون بالفتح و اختلفوا في ويثبت فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بتخفيف الباء
وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في وسيعلم الكفار فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو الكافر
على التوحيد وقرا الباقون على الجمع وفيها من الزوائد اربع المتعال اثبتها في الحالين ابن كثير و
يعقوب وتقدم ما روي فيها عن ابن شنبوذ من قنبل من حذفها في الحالين واثباتها وصلا في بابها متاب
ومتاب وعقاب اثبت الثلاثة في الحالين يعقوب سورة ابرهيم عليه السلام
تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح واختلافهم في امالة الراء و اختلفوا في الله الذي فقرا المدنيان
وابن عامر برفع الهاء في الحالين ووافقهم رويس في الابتداء خاصة وقرا الباقون بالخفض في الحالين
و تقدم تاذن في باب الهمز المفرد و تقدم اسكان ابي عمرو سبلنا في البقرة و اختلفوا في
خلق السموات والارض هنا وخلق كل دابة في النور فقرا حمزة والكسائي وخلف خالق
فيهما بالف وكسر اللام ورفع القاف وخفض السموات والارض وكل بالفتح و اختلفوا
في بمصرخي فقرا حمزة بكسر الياء وهي لغة بني يربوع نص على ذلك قطرب واجازها هو والفراء
وامام اللغة والنحو والقراءة ابو عمرو بن العلاء وقال القاسم بن معن النحوي هي صواب ولا عبرة
بقول الزمخشري وغيره ممن ضعفها او لحنها فانها قراءة صحيحة اجتمعت فيها الاركان الثلاثة
وقرا بها ايضا يحيى بن وثاب وسليمن بن مهران الاعمش وحمران بن اعين وجماعة من التابعين

وقاسهما في النحو صحيح وذلك ان الياء الاولى وهي بالجمع جرت مجرى الصحيح لاجل الادغام فدخلت عليها ياء الاضافة وحركت بالكسر على الاصل في اجتماع الساكنين وهذه اللغة شائعة ذائعة باقية في افواه الكثير كثر الناس الى اليوم يقولون ما في افعل وكذا ويطلقونها في كل ياآت الاضافة المدغم فيها ويقولون ما على منك ولا امرك الي بعضهم يبالغ في كسرتها حتى تصير ياء و تقدم اكلها في البقرة عند هزوا و خبيثة اجتثت ايضا و تقدم امالة قرار والبوار والقهار في بابها و اختلفوا في ليضلوا عن سبيله هنا وفي الحج ليضل عن سبيل الله وفي لقمن ليضل عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن سبيله فقرا ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء في الاربعة واختلف عن رويس فروى التمار من كل طرقه الا طريق ابي الطيب كذلك هنا والحج والزمر ومن طريق ابي الطيب بعكس ذلك بفتح الياء في لقمن ويضم في الباقي وقرا الباقون بالضم فيها و تقدم اختلافهم في لا بيع فيه ولا خلال عند فلا خوف عليهم اواخر البقرة و تقدم امالة عصاني للكسائي في بابها و اختلف عن هشام في افئدة من الناس فروى الحلواني عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة هنا خاصة وهي رواية العباس بن الوليد البيروتي عن اصحابهم عن ابن عامر قال الحلواني عن هشام هو من الوفود فان كان قد سمع فعلى غير قياس والا فهو على لغة المشبعين من العرب الذي يقولون الدراهيم والصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة وقد ذكر الامام ابو عبد الله بن مالك في شواهد التوضيح ان الاشباع من الحركات الثلاث لغة معروفة وجعل من ذلك قولهم بينا زيد قائم جاء زيد اي بين اوقات قيام زيد فاشبعت فتحة النون فتولدت الف وحكى الفراء ان العرب من يقول اكلت لحما شاة اي لحم شاة وقال بعضهم بل هو ضرورة وان هشاما سهل الهمزة كالياء فعبر الراوي عنها على ما فهم بياء بعد الهمزة والمراد بياء عوضا منها ورد ذلك الحافظ الداني وقال ان النقلة عن هشام كانوا اعلم الناس بالقراءة ووجوهها وليس يفضي بهم الجهل الى ان يعتقد فيهم مثل هذا قلت ومما يدل على فساد ذلك القول ان تسهيل هذه الهمزة كالياء لا يجوز بل تسهيلها انما يكون بالنقل ولم يكن الحلواني منفردا بها عن هشام بل رواها عنه ذلك ابو العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي شيخ ابن مجاهد وكذلك لم ينفرد بها هشام عن ابن عامر بل رواها عن ابن عامر العباس بن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الاستاذ ابو محمد سبط الخياط عن الاخفش عن هشام ومن الداجوني عن اصحابه عن هشام قال لم اراه منصوصا في التعليق لكن قرات به على الشريف انتهى او

عمرو

واطلق الحافظ ابو العلاء الخلاف عن جميع اصحاب هشام وروى الداجوني من اكثر الطرق عن اصحابه وسائر اصحاب هشام عنه بغير ياء وكذلك قرا الباقون و انفرد القاضي ابو العلاء عن النخاس عن رويس انما يؤخرهم بالنون وهي رواية ابي زيد وجبلة عن المفضل وقراءة الحسن البصري وغيره وروى سائر اصحاب النخاس وسائر اصحاب رويس بالياء وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في لتزول فقرا الكسائي بفتح اللام ورفع الثانية وقرا الباقون بكسر الاولى ونصب الثانية فيها من ياآت الاضافة ثلثة لي عليكم فتحها حفص لعبادي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي وروح انى اسكنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ومن الزوائد ثلث وخاف وعيدي اثبتها في الوصل ورش واثبتها في الحالين يعقوب ورويت عن قنبل ابن شنبوذ وتقبل دعاءي اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وحمزة وورش واثبتها في الحالين يعقوب والبزي واختلف عن قنبل وصلا ووقفا كما تقدم سورة الحجر تقدم سكت ابي جعفر على الراء و اختلفوا في ربما فقرا المدنيان وعاصم بتخفيف الباء وقرا الباقون بتشديدها و تقدم خلف رويس في يلههم الامل في سورة ام القرآن و اختلفوا في ما ننزل الملائكة فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بنونين الاولى مضمومة وفتح النون والزاي الملائكة بالنصب وقرا الباقون كذلك الا انهم فتحوا التاء و تقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا من اواخر البقرة و اختلفوا في سكرت فقرا ابن كثير بتخفيف الكاف وقرا الباقون بالتشديد و تقدم الريح لواقح لحمزة وخلف في البقرة تقدم المخلصين في يوسف و اختلفوا في صراط على مستقيم فقرا يعقوب بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها وقرا الباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين و تقدم جزء في البقرة عند هزوا لابي بكر وفي باب الهمز المفرد لابي جعفر و اختلفوا عن رويس في عيون ادخلوها فروى القاضي وابن العلاف والكارزيني ثلاثتهم عن النخاس وابو الطيب والشنبوذي ثلاثتهم عن التمار عن رويس بضم التنوين وكسر الخاء على ما لم يسم فاعله فهي همزة قطع نقلت حركتها الى التنوين وروى السعيدي والحمامي كلاهما عن النخاس وهبة الله كلاهما عن التمار عنه بضم الخاء على انه فعل امر والهمزة للوصل وكذا قرا الباقون وضم في عين عيون والتنوين على اصولهم المتقدمة في البقرة ونقل الحافظ ابو العلاء الهمذاني عن الحمامي انه خير عن النخاس في ذلك و تقدم ابدال نبئ عبادي لابي جعفر في باب الهمز المفرد و تقدم انا نبشرك لحمزة في آل عمران و اختلفوا في فبم تبشرون فقرا نافع وابن كثير بكسر النون وفتحها الباقون

امالة الرح

وشددها ابن كثير وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في يقنط ويقنطون ويقنطوا فقرا البصريان
والكسائي وخلف بكسر النون وقرا الباقون بفتحها و تقدم اختلافهم في لنجينهم في الانعام و اختلفوا
في قدرنا انها وفي النمل قدرناها فروى ابو بكر تخفيف الدال فيهما وقرا الباقون بالتشديد فيهما
و تقدم جاء آل لوط في الهمزتين من كلمتين والادغام الكبير و تقدم فاسر في هود و تقدم
فاصدع في النساء فيها من ياآت الاضافة اربع عبادي اني انا فتح الياء في الثلثة المدنيان
وابن كثير وابو عمرو وبناتي ان كنتم فتحها المدنيان ومن الزوائد ثنتان فلا تفضحون
ولا تخزوني اثبتهما في الحالين يعقوب سورة النحل تقدم اختلافهم في امالة اتى امر الله
في بابها و تقدم اختلافهم في عما تشركون كلاهما في يونس و اختلفوا في ينزل الملائكة
فروى روح بالتاء مفتوحة وفتح الزاي مشددة ورفع الملائكة وهم في تشديد الزاي على اصولهم
المتقدمة في البقرة فيخففها منهم ابن كثير وابو عمرو ورويس و اختلفوا في بشق الانفس فقرا ابو جعفر
بفتح السين وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في ينبت لكم فروى ابو بكر بالنون وقرا الباقون بالياء
و اختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرا ابن عامر برفع الاسماء الاربعة وافقه
حفص في الحرفين الاخيرين والنجوم مسخرات وقرا الباقون بنصب الاربعة وكسر تاء مسخرات و اختلفوا
في والذين تدعون فقرا يعقوب وعاصم بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اتفقوا على شركاءي الذين
بالهمز وانفرد الداني عن النقاش عن اصحابه عن البزي حكاية ترك الهمز فيه وهو وجه ذكره لا
رواية وذلك ان الذين قرا عليهم الداني هذه الرواية من هذه الطريق وهم عبد العزيز الفارسي
وفارس ابن احمد لم يقروه الا بالهمز حسبما نصه في كتبه نعم قرا بترك الهمز فيه على ابي الحسن ولكن
من طريق مضر والجدي عن البزي وقال في مفرداته والعمل على الهمز وبه اخذ ونص على عدم الهمز
فيه ايضا وجها واحدا ابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابنا غلبون وغيرهم وكلهم لم يروه
من طريق ابي ربيعة ولا ابن الحباب وقد روي ترك الهمز ذلك شيء يؤخذ به من طرق كتابنا
ولولا حكاية الداني عن النقاش لم نذكره وكذلك لم يذكره الشاطبي الا تبعا لقول التيسير عن البزي
بخلاف عنه وهو خروج من صاحب التيسير ومن الشاطبي عن طرقهما المبني عليها كتابهما وقد طعن
النحاة في هذه الرواية بالضعف من حيث ان الممدودة لا يقصر الا في ضرورة الشعر والحق
ان هذه القراءة ثبتت عن البزي من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير ولا الشاطبية
ولا من طرقنا فينبغي ان يكون قصر الممدود جائزا في الكلام على قلته كما قال بعض ائمة النحو

روي سائر الرواة عن البزي وعن ابن كثير اثبات الهمز فيها وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره
وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في تشاقون فيهم فقرا نافع بكسر النون وقرا الباقون بفتحها و
اختلفوا في تتوفاهم الملائكة في الموضعين فقرا حمزة وخلف بالياء فيهما على التذكير وقراهما
بالتاء على التانيث و اختلفوا في تاتيهم الملائكة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء مذكرا
وقرا الباقون بالتاء مؤنثا كما تقدم في الانعام و اختلفوا في لا يهدي من يضل فقرا
الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال وقرا الباقون بضم الياء وفتح الدال و اتفقوا على ضم الياء وكسر
الضاد من يضل لان المعنى ان من اضله الله لا يهتدي ولا هادي له على القراءتين و تقدم
كن فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة و تقدم لابي جعفر لنبوئنهم في باب الهمز المفرد و
تقدم نوحي اليهم لحفص في يوسف و تقدم فسئلوا في باب النقل و تقدم افامن للاصبهاني
في باب الهمز المفرد و اختلفوا في اولم يروا الى ما فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في يتفيؤا ظلاله فقرا البصريان بالتاء على التانيث وقرا الباقون
بالياء على التذكير و اختلفوا في مفرطون فقرا المدنيان بكسر الراء وقرا الباقون بفتحها وشددها
ابو جعفر وخففها الباقون و اختلفوا في نسقيكم هنا والمؤمنون فقرا ابو جعفر بالتاء
مفتوحة في الموضعين وقرا الباقون بالنون وفتحها نافع وابن عامر ويعقوب وابو بكر فيهما
وضمها الباقون منهما و اتفقوا على ضم حرف الفرقان وهو ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي
كثيرا على انه من الرباعي مناسبة لما عطف عليه وهو قوله لنحيي به بلدة ميتا والله اعلم و
تقدم للشاربين في الامالة و تقدم ادغام جعل لكم كلما في هذه السورة لرويس وفاقا
لابي عمرو في الادغام الكبير و تقدم في بطون امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء و
اختلفوا في يوم ظعنكم الم يروا الى الطير فقرا ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في يوم ظعنكم فقرا ابن عامر والكوفيون باسكان العين
وقرا الباقون بفتحها و تقدم را الذين ظلموا ورا الذين اشركوا في باب الامالة و تقدم
باق لابن كثير في باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في ليجزين الذين فقرا ابن كثير وابو جعفر
وعاصم بالنون واختلف عن ابن عامر فرواه النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري
كلاهما عن ابن ذكوان كذلك كذلك رواه الرملي عن الصوري من غير طريق الكارزيني وهي

روايتر عبد الله ابن احمد ابن الهيثم المعروف بدلبة عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه
عبد العزيز الفارسي عن النقاش وكذا روى الداجوني عن اصحابه عن هشام وبه نص سبط الخياط
صاحب المبهج عن هشام من جميع طرقه هذا مما انفرد به فانا لا نعرف النون عن هشام من غير طريق الداجوني
ورايت في مفرده قراءة ابن عامر للشيخ الشريف ابي الفضل العباسي شيخ سبط الخياط ما نصه وليجزين
بالياء واختلف عنه والمشهور عنه بالياء وهذا خلاف قوله سبط الخياط وقد قطع بالخلاف الحافظ
ابو عمرو بتوهيم من روى النون عن ابن ذكوان وقال لا شك في ذلك لان الاخفش ذكر ذلك في
كتابه بالياء وكذلك رواه عنه ابن شنبوذ وابن الاخرم وابو حمزة وابن ابي داود وابن مرشد وابن
عبد الرزاق وعامة الشاميين وكذا ذكره ابن ذكوان في كتاب اسناده قلت ولا شك
في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما الحافظ
الكبير ابو العلاء الهمداني كما رواه سائر المشارقة بنص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام
وابن ذكوان جميعا بالياء وجها واحدا وكذا هو في العنوان والمجتبى لعبد الجبار والارشاد والتذكرة
لابني غلبون وبذلك قرا الباقون واتفقوا على النون في ولنجزينهم اجرهم لاجل فلنحيينه قبله
و تقدم تخفيف بما ينزل لابن كثير وابو عمرو واسكان روح القدس في البقرة لابن كثير
عند هزوا و تقدم يلحدون في الاعراف و اختلفوا في فتنوا فقرا ابن عامر بفتح الفاء
والتاء وقرا الباقون بضم الفاء وكسر التاء تقدم الميتة فمن اضطر لابي جعفر وابراهام في البقرة
و اختلفوا في ضيق هنا والفرقان فقرا ابن كثير بكسر الضاد وقرا الباقون بفتحها فيها من الزوائد
ثنتان فارهبوني و واتقوني اثبتهما في الحالين يعقوب **سورة الاسراء** اختلفوا في الا
تتخذوا فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في ليسوءوا وجوهكم فقرا
ابن عامر وحمزة وخلف وابو بكر بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد وقرا الكسائي بالنون و
نصب الهمزة على لفظ الجمع المتكلمين وقرا الباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع و تقدم
ويبشر المؤمنين لحمزة والكسائي في آل عمران و اختلفوا في ويخرج له فقرا ابو جعفر بالياء وضمها
وفتح الراء وقرا يعقوب بالياء وفتحها وضم الراء وقرا الباقون بالنون وضمها وكسر الراء واتفقوا على
نصب كتابا ووجه نصبه على قراءة ابي جعفر يخرج مبنيا للمفعول قيل ان الجار والمجرور وهو له قام مقام الفاعل
وقيل المصدر على حد قراءته ليجزي قوما فهو مفعول به والاحسن ان يكون حالا واي يخرج الطائر

كتابا كذا ووجه النصب في قراءة يعقوب ايضا فيتفق القراءتان في التوجيه على الصحيح الفصيح والذي
لا يختلف فيه والله اعلم و اختلفوا في يلقاه فقرا ابو جعفر وابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف
وقرا الباقون بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف وتقدم اختلافهم في امالته في بابه و تقدم
اقرا كتابك لابي جعفر و اختلفوا في امرنا مترفيها فقرا يعقوب بمد الهمزة وقرا الباقون بقصرها و تقدم
محظورا انظر كلاهما في البقرة عند فمن اضطر و اختلفوا في اما يبلغن فقرا حمزة والكسائي
وخلف يبلغان بالف مطولة بعد الغين وكسر النون على التثنية وقرا الباقون بغير الف وفتح النون
على التوحيد و تقدم امالة كلاهما في بابها و اختلفوا في اف هنا والانبياء والاحقاف فقرا ابن كثير
وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء من غير تنوين في الثلاثة وقرا المدنيان وحفص بكسر الفاء مع التنوين و
قرا الباقون بكسر الفاء من غير تنوين فيهن و اختلفوا في خطئا كبيرا فقرا ابن كثير بكسر الخاء
وفتح الطاء والف ممدودة بعدها وقرا ابو جعفر وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير الف ولا مد
واختلف عن هشام فروى الشذائي عن الداجوني وزيد بن علي من جميع طرقه الا من طريق المفسر
كذلك اعني مثل ابن ذكوان وبذلك قطع له صاحب المبهج من جميع طرقه الا الاخفش عنه وروى
الحلواني من جميع طرقه وهبة الله المفسر عن الداجوني بكسر الخاء واسكان الطاء وبذلك
قرا الباقون وحمزة على اصله في الغاء حركة الهمزة على الساكن قبلها وقفا وهو وغيره على اصولهم في السكت
و اختلفوا في ولا يسرف في القتل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب
اختلفوا في بالقسطاس هنا والشعراء فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر القاف في الموضعين
وقرا الباقون بضمها فيهما و اختلفوا في كان سيئه فقرا الكوفيون وابن عامر بضم الهمزة والهاء والحاقها
واوا في اللفظ على الاضافة والتذكير وقرا الباقون بفتح الهمزة ونصب تاء التانيث مع التنوين على التوحيد
و تقدم تسهيل الهمزة الثانية من افاصفاكم للاصبهاني في باب الهمز المفرد و اختلفوا في
ليذكروا هنا والفرقان فقرا حمزة والكسائي وخلف باسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها في
الموضعين وقرا الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما فيهما و اختلفوا في كما يقولون فقرا
حمزة والكسائي وخلف وابو الطيب عن التمار عن رويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا
في تسبح له فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر وابو بكر وابو الطيب عن التمار عن رويس بالياء
على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و تقدم اذا ءانا في باب الهمزتين من كلمة

الموضعين و تقدم زبورا في النساء و تقدم القرآن في النقل و تقدم للملائكة اسجدوا
في البقرة و تقدم أأسجد وأخواته في الهمزتين من كلمة و تقدم قال اذهب فمن في باب حروف قربت
مخارجها و اختلفوا في ورجلك فقرأ حفص بكسر الجيم وقرأ الباقون باسكانها و اختلفوا
في أن نخسف بكم أو نرسل عليكم أو نعيدكم فنرسل عليكم فنغرقكم فقرأ ابن كثير
وابو عمرو بالنون في الخمسة وقرأ الباقون بالياء الا ابا جعفر ورويسا في فتغرقكم فقرأ بالتاء
على التأنيث وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء وهي
قراءة ابن مقسم وقتادة والحسن في رواية و تقدم ذكر الرياح لأبي جعفر في البقرة و تقدم اختلافهم
في أعمى في الموضعين هنا من باب الامالة وانفرد ابو الحسن بن العلاف عن اصحابه عن ابي العباس المعدل
عن ابن وهب عن روح في لا يلبثون بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء فخالف فيه سائر اصحاب روح
واصحاب ابن وهب واصحاب المعدل وهي قراءة عطاء بن ابي رباح وروى اصحاب روح بفتح الياء واسكان
اللام وتخفيف الباء وبذلك قرأ الباقون ولا خلاف في فتح الياء و اختلفوا في خلافك فقرأ المدنيان
وابن كثير وابو عمرو وابو بكر خلفك بفتح الخاء واسكان اللام من غير الف وانفرد ابن العلاف من
اصحابه عن روح بالتخيير بين هذه القراءة وبين كسر الخاء وفتح اللام والف بعدها وبذلك قرأ
الباقون و تقدم تخفيف وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا لابي عمرو ويعقوب في البقرة و
اختلفوا في ونأى بجانبه هنا وفي فصلت فقرأ ابو جعفر وابن ذكوان بالف قبل الهمزة مثل وناء في الموضعين
وقرأهما الباقون بالف بعد الهمزة و تقدم اختلافهم في امالة النون والهمزة من باب الامالة و اختلفوا
في حتى تفجر لنا فقرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها وقرأ الباقون
بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها واتفقوا على التشديد فتفجر الانهار من اجل المصدر بعده
والله اعلم و اختلفوا في كسفا هنا والشعراء والروم وسبا فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين
هنا خاصة وكذلك روى حفص في الشعراء وسبا وقرأ الباقون باسكان السين في الثلاثة السور واما
حرف الروم فقرأه ابو جعفر وابن ذكوان باسكان السين و اختلف فيه عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه
عنه فتح السين قال لنا الداني وبه كان يأخذه وبذلك قرأ الداني من طريق الحلواني عن شيخه فارس بن
احمد وهي رواية ابن عباد عن هشام وكذا روى الحافظ ابو العلاء والهذلي عن جميع طرقهم عن هشام وروى
عنه ابن مجاهد من جميع طرقه الاسكان وبه قرأ الداني على شيخيه ابي القاسم الفارسي وابي الحسن بن غلبون

سائر روح

وهو الذي لم يذكر ابن سفيان ولا المهدوي ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا مكي ولا
غيرهم من المغاربة والمصريين عن هشام سواه ونص عليه صاحب المبهج وابن سوار عن هشام بكماله
قلت والوجهان جميعا عندي عن الحلواني والداجوني عنه وقرأ الباقون بفتح السين واتفقوا
على اسكان السين في سورة الطور من قوله وان يروا كسفا لوصفه بالواحد المذكر في قوله ساقطا
و اختلفوا في قل سبحان فقرأ ابن كثير وابن عامر قال بالالف على الخبر وكذا هو في مصاحف اهل مكة
والشام وقرأ الباقون قل بغير الف على الامر وكذا هو في مصاحفهم و اختلفوا في لقد علمت فقرأ الكسائي
بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها و تقدم اختلافهم في قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن في البقرة فيها
من ياآت الاضافة وإحدة ربي اذا فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد ثنتان
لئن اخرتن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب فهو المهتدي
اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ
والله الموفق سورة الكهف تقدم سكت حفص على عوجا في بابه و اختلفوا في من لدنه
فروى ابو بكر باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والهاء و وصلها بياء في اللفظ وانفرد
نفطويه عن الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر بكسر الهاء من غير صلة وهي رواية خلف عن يحيى وقرأ الباقون
بضم الدال والهاء واسكان النون وابن كثير على اصله في الصلة بواو و تقدم ويبشر المؤمنين
في آل عمران و تقدم وهيئ لنا ويهيئ لكم لابي جعفر في باب الهمز المفرد و اختلفوا في مرفقا فقرأ
المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء وذكرنا ترقيق الراء
لمن كسر الميم في باب الراآت و اختلفوا في تزاور فقرأ ابن عامر ويعقوب تزور باسكان
الزاي وتشديد الراء من غير الف مثل تحمر وقرأ الكوفيون بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها
وتخفيف الراء وقرأ الباقون كذلك الا انهم شددوا الزاي و اختلفوا في ولملئت فقرأ المدنيان
وابن كثير بتشديد اللام الثانية وقرأ الباقون بتخفيفها وهم على اصولهم في الهمز و تقدم رعبا
في البقرة و اختلفوا في بورقكم فقرأ ابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر وروح باسكان الراء
وقرأ الباقون بكسرها و اختلفوا في ثلث مائة سنين فقرأ حمزة والكسائي وخلف بغير تنوين
على الاضافة وقرأ الباقون بالتنوين و اختلفوا في ولا يشرك فقرأ ابن عامر بالخطاب وجزم
الكاف على النهي وقرأ الباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر و تقدم بالغدوة لابن عامر

وصلها بياء

في الانعام و تقدم متكئين لابي جعفر في الهمز المفرد و تقدم اكلها في البقرة عند هزوا و اختلفوا
في كان له ثمر و احيط بثمره فقرا ابو جعفر وعاصم وروح بفتح الثاء والميم وافقهم رويس في الاول
وقرا ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما وقرا الباقون بضم الثاء والميم في الموضعين و تقدم انا
اكثر وانا اقل وعند انا احيي من البقرة و اختلفوا في خيرا منها فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر
منهما بميم بعد الهاء على التثنية وكذلك هي في مصاحفهم وقرا الباقون بحذف الميم على الافراد وكذلك
في مصاحفهم و اختلفوا في لكنا هو الله فقرا ابو جعفر وابن عامر ورويس لكنا باثبات الالف
بعد النون وصلا وقرا الباقون بغير الف ولا خلاف في اثباتها في الوقف اتباعا للرسم و اختلفوا في ولم
تكن له فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و تقدم
اختلافهم في الولاية اخر الانفال و اختلفوا في لله الحق فقرا ابو عمرو والكسائي برفع القاف
وقرا الباقون بخفضها و تقدم اختلافهم في عقبا عند هزوا في البقرة و تقدم اختلافهم في
الريح في البقرة و اختلفوا في تسير الجبال فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتاء وضمها وفتح
الياء ورفع الجبال وقرا الباقون بالنون وضمها وكسر الياء ونصب الجبال و تقدم مال هذا الكتاب
في باب الوقف على المرسوم و تقدم للملائكة اسجدوا في البقرة و اختلفوا في ما اشهدتهم خلق فقرا
ابو جعفر اشهدناهم بالنون والالف على الجمع للعظمة فقرا الباقون بالتاء مضمومة من غير الف
على الضمير المتكلم و اختلفوا في وما كنت متخذ المضلين فقرا ابو جعفر بفتح التاء وانفرد ابو القاسم
الهذلي عن الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز عنه بضم التاء وكذلك قرا الباقون و اختلفوا في ويوم
يقول فقرا حمزة بالنون وقرا الباقون بالياء و اختلفوا في العذاب قبلا فقرا ابو جعفر
والكوفيون بضم القاف والباء وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء و اختلفوا في لمهلكهم
هنا وفي النمل مهلك اهله فروى ابو بكر بفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما وروى حفص بفتح
الميم وكسر اللام في الموضعين وقرا الباقون بضم الميم وفتح اللام منهما و تقدم انسانيه لحفص في
باب هاء الكناية وتقدم امالته في بابها و اختلفوا في مما علمت رشدا فقرا البصريان بفتح الراء
والشين وقرا الباقون بضم الراء واسكان الشين واتفقوا على الموضعين المتقدمين من هذه السورة
وهما وهيئ لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا انهما بفتح الراء والشين وقد سئل الامام
ابو عمرو بن العلاء عن ذلك فقال الرشد بالضم هو الصلاح وبالفتح هو العلم وموسى عليه

السلام انما طلب من الخضر عليه السلام وهذا في غاية الحسن الا ترى الى قوله تعالى فان انستم
منهم رشدا كيف اجمع على ضمه وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا كيف
اجمع على فتحه ولكن جمهور اهل اللغة على ان الفتح والضم في الرشد والرشد لغتان كالبخل
والبخل والسقم والسقم والحزن والحزن فيحتمل عندي ان يكون الاتفاق على فتح الحرفين
الاولين لمناسبة رءوس الاي وموازنتها لما قبل وما بعد نحو عجبا وعددا واحدا بخلاف
الثالث فانه وقع قبله علما وبعده صبرا فمن سكن فللمناسبة ايضا ومن فتح فالحاقا بالنظير والله
تعالى اعلم و اختلفوا في ولا تسئلني فقرا المدنيان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرا
الباقون باسكان اللام وتخفيف النون واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ما اختلف
عن ابن ذكوان فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريق الاخفش ومن طريق الصوري وقد
اطلق له الخلاف صاحب التيسير ونص في جامع البيان انه قرا بالحذف والاثبات جميعا على شيخه
ابي الحسن ابن غلبون وبالاثبات على فارس بن احمد وعلى الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهي
طريق التيسير وقد نص الاخفش في كتابه العام على اثباتها في الحالين وفي الخاص على حذفها
فيهما وروى زيد عن الرملي عن الصوري حذفها في الحالين وهي رواية احمد بن انس واسحق بن
داود ومضر بن محمد كلهم عن ابن ذكوان وروى الاثبات عنه سائر الرواة وهو الذي لم يذكر
في المبهج غيره وكذلك في العنوان وقال في الهداية روى عن ابن ذكوان حذفها في الحالين واثباتها في
الوصل خاصة وقال في التبصرة كلهم اثبت الياء في الحالين الا ما روي عن ابن ذكوان انه
حذف في الحالين والمشهور الاثبات كالجماعة والوجهان جميعا في الكافي والتلخيصين والشاطبية
وغيرها وقد ذكر بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف ورواه الشهرزوري من طريق الثعلبي
عنه وروى اخرون الحذف فيها من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك انقلب عليهم من
روايته عن ابن ذكوان والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا واداء ووجه الحذف
حمل الرسم على الزيادة تجاوزا في حروف المد كما قرئ وثمودا بغير تنوين ووقف عليه بغير الف
وكذلك السبيلا والظنونا والرسولا وغيرها مما كتب رسما وقرئ بحذفه في بعض القراآت
الصحيحة وليس ذلك معتدا من مخالفة الرسم كما نبهنا عليه اول الكتاب وفي مواضع من الكتاب
والله اعلم و اختلفوا في لتغرق اهلها فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وفتح الراء

سائر صح

بالرفع وقرا الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء ونصب اهلها و اختلفوا في زاكية فقرا الكوفيون
وابن عامر وروح بغير الف بعد الزاي وتشديد الياء وقرا الباقون بالالف وتخفيف الياء
تقدم اختلافهم في نكرًا عند هزوًا من البقرة و اتفقوا على فلا تصاحبني الا ما انفرد به هبة الله
بن جعفر عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب
و اختلفوا في من لدني فقرا المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى ابو بكر تخفيف النون واختلف
عنه في ضمة الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها وبه ورد النص عن العليمي عن موسى
بن حزام عن يحيى وبه قرا الداني من طريق الصريفيني ولم يذكر غيره في التيسير وتبعه على ذلك
الشاطبي وهو الذي في الكافي والتذكرة والهداية واكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتاب ابن مهران
وكتب ابي العز وسبط الخياط وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال وهو الذي نص عليه
الحافظ ابو العلاء الهمداني والاستاذ ابو طاهر بن سوار وابو القاسم الهذلي وغيرهم ونص
عليهما جميعًا الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته وجامعه وقال فيه والاشمام في هذه الكلمة
يكون ايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون كما لخصه موسى بن حزام
عن يحيى بن آدم ويكون ايضا اشارة بالضم الى الدال فلا يخلص لها سكون بل هي على ذلك في
زنة المتحرك واذا كان ايماء كانت النون المكسورة نون لدن الاصلية كسرت لسكونها وسكون
الدال قبلها واعمل العضو بينهما ولم يكن النون التي تصحب ياء المتكلم بل هي المحذوفة تخفيفا
لزيادتها واذا كان اشارة بالحركة كانت النون المكسورة التي تصحب ياء المتكلم لملازمتها اياها
كسرت كسر بناء وحذفت الاصلية قبلها للتخفيف قلت وهذا قول لا مزيد على حسنه
وتحقيقه وهذان الوجهان مما اختص بهما هذا الحرف كما ان حرفا اول السورة وهو من لدنه يختص
بالاشمام لبس الا من اجل الصلة بعد النون وكذلك ما ذكره ابن سوار عن ابي بكر في قوله من لدن
حكيم في سورة النمل وهو مما انفرد به من طرقه عن يحيى والعليمي هو مختص بالاختلاس ليس الا
من اجل سكون النون فيه فلذلك امتنع فيه الاشمام وقرا الباقون بضم الدال وتشديد النون
و اختلفوا في لاتخذت فقرا البصريان وابن كثير لتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء
من غير الف وصل وقرا الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء والف وصل وتقدم اختلافهم
في اظهار ذاله في باب حروف قربت مخارجها و اختلفوا في ان يبدلهما هنا وفي التحريم ان يبدله

وفي نون ان يبدلنا فقرا المدنيان وابو عمرو بتشديد الدال في الثلاثة وقرا الباقون بتخفيف
فيهن و تقدم اختلافهم في رحمًا عند هزوًا من البقرة وكذا عسرًا ويسرًا و اختلفوا
في فاتبع سببا ثم اتبع سببا في المواضع الثلاثة فقرا ابن عامر والكوفيون بقطع الهمزة واسكان التاء
فيهن وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء في الثلاثة وانفرد الشذائي عن الرملي عن الصوري
عن ابن ذكوان لم يروه غيره و اختلفوا في عين حمئة فقرا نافع وابن كثير والبصريان وحفص بغير
الف بعد الحاء وهمز الياء وقرا الباقون بالالف وفتح الياء من غير همز و اختلفوا في جزاء الحسنى
فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب والتنوين وكسره للساكنين وقرا الباقون بالرفع
من غير تنوين و اختلفوا في بين السدين فقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين
وقرا الباقون بضمها و اختلفوا في يفقهون فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف
وقرا الباقون بفتح الياء والقاف و تقدم اختلافهم في ياجوج وماجوج في الهمز المفرد
اختلفوا في خراجا هنا والحرف الاول من المؤمنون فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والف
بعدها في الموضعين وقرا الباقون باسكان الراء من غير الف فيهما وقرا ابن عامر فخرج ربك ثاني
المؤمنين باسكان الراء وقرا الباقون بالالف و اختلفوا في سدا هنا وفي الموضعين من يس
فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح السين في الثلاثة وافقهم ابن كثير وابو عمرو و هذا وقرا
الباقون بضم السين في الثلاثة و تقدم اظهار مكني لابن كثير في آخر باب الادغام الكبير و اختلفوا
في ردما ائتوني زبر وقال ائتوني افرغ فروى ابو حمدون عن يحيى وروى العليمي كلاهما
عن ابي بكر بكسر التنوين في الاول وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني من المجيء والابتداء على
هذه الرواية بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة الساكنة بعدها ياء وافقهما حمزة في الثاني وبذلك قرا
الداني اعني في رواية ابي بكر على فارس بن احمد وهو الذي اختاره في المفردات ولم يذكر صاحب العنوان
غيره وروى شعيب الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من الاعطاء
هذا الذي قطع به العراقيون قاطبة وبذلك قرا الباقون فيهما وكذا روى خلف عن يحيى وهو رواية
الاعشى والبرجمي وهرون بن حاتم وغيرهم عن ابي بكر وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني
بقطع وجهًا واحدًا وهو الذي في التذكرة وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وبعضهم قطع له بالوصل
في الاول وجهًا واحدًا وفي الثاني بالوجهين وهو الذي ذكره في التيسير وتبعه على ذلك

حاشية

بساكن ح

اللام

الشاطبي وبعضهم اطلق له بالوجهين في الحرفين جميعًا وهو الذي في الكافي وغيره **قلتُ** وَ
الصواب وهو الاول والله اعلم و اختلفوا في الصَّدَفَيْن فقرا ابن كثير والبصريان وابن عامر بضم
الصاد والدال وروي ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال وقرا الباقون بفتحهما و اختلفوا في وَمَا
اسْطَاعُوا فقرا حمزة بتشديد الطاء يريد فما استطاعوا فادغم التاء في الطاء وجمع بين الساكنين
وصلًا والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموع قال الحافظ ابو عمرو ومما يقوي ذلك ويسوغه ان
الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعه واحدة صار بمنزلة حرف متحرك
فكان الساكن الاول قد ولي متحركًا وقد تقدم مثل ذلك في ادغام ابي عمرو وقراءة ابي جعفر وقالون
والبزي وغيرهم فلا يجوز انكاره و تقدم دَكَّاءَ للكوفيين في الاعراف و اختلفوا في أَنْ تَنْفَدَ
فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث **وفيها من ياآت
الاضافة** تسع رَبِّي أَعْلَمُ بِرَبِّي أَحَدًا موضعان رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ فتح الاربعة المدنيان وابن
كثير وابو عمرو سَتَجِدُنِي إِنْ فتحها المدنيان مَعِيَ في الثلثة اسكنها حفص مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ فتحها
المدنيان وابو عمرو **ومن الزوائد** ست الْمُهْتَدِ اثبتها وصلًا المدنيان وابو عمرو و
اثبتها في الحالين يعقوب ووردت عن ابن شنبوذ عن قنبل أَنْ يَهْدِيَنِي وأَنْ يُؤْتِيَنِي وأَنْ تُعَلِّمَنِي اثبتها
وصلًا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب إِنْ تَرَنِ اثبتها وصلًا ابو جعفر
وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب مَا كُنَّا نَبْغِ
اثبتها وصلًا المدنيان وابو عمرو والكسائي وفي الحالين ابن كثير ويعقوب وما تَسْأَلْنِي فليست
من الزوائد وتقدم الكلام على حذفها في موضعها والله الموفق والمعين **سورة مريم عليها
السلام** تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف وتقدم اختلافهم في امالة هاء وياء
من باب الامالة و تقدم مذاهبهم في جواز المد والتوسط والقصر في عين في باب المد والقصر
و تقدم اختلافهم في ادغام صاد ذكر و تقدم اختلافهم في همز زكرياء في آل عمران و اختلفوا
في يَرِثُنِي وَيَرِثُ فقرا ابو عمرو والكسائي بجزمهما وقرا الباقون برفعهما و تقدم نُبَشِّرُكَ لحمزة
في آل عمران و اختلفوا في عِتِيًّا وجِثِيًّا وصِلِيًّا وبُكِيًّا فقرا حمزة والكسائي بكسر اوائل الاربعة
وافقهما حفص الا في بُكِيًّا وقرا الباقون بضم اوائلهن و اختلفوا في وَقَدْ خَلَقْتُكَ فقرا حمزة والكسا
خلقناك بالنون والالف على لفظ الجمع وقرا الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ التوحيد و تقدم

امالة المحراب في بابها و اختلفوا في لِأَهَبَ لَكِ فقرا ابو عمرو ويعقوب و ورش بالياء بعد اللام
واختلف عن قالون فروي ابن ابي مهران من جميع طرقه عن الحلواني عنه كذلك الا من طريقي ابن
العلاف والحمامي وكذا روي ابن ذؤابة القزاز عن ابي نشيط وكذا رواه عن ابن بويان من جميع
طرقه عن ابي نشيط الا من طريق فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي لم يذكر في الكافي والهادي
والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات واكثر كتب المغاربة لقالون سواه خصوصًا من طريق
ابي نشيط وكذا هو في كفاية سبط الخياط وغاية ابي العلاء لابي نشيط ورواه ابن العلاف والحمامي
عن ابن ابي مهران عن الحلواني وكذا روي ابن الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهج وتلخيص
العبارات عن الحلواني سواه وكذلك رواه فارس والكارزيني من طريق ابي نشيط وهو الذي
لم يذكر في التيسير عن ابي نشيط سواه وقال في جامع البيان انه هو الذي قرا به في رواية القاضي وابي
نشيط والشحام عن قالون وبذلك قرا الباقون وقد وهم الحافظ ابو العلاء في تخصيصه الياء
بروح دون رويس كما وهم ابن مهران في تخصيصه ذلك برويس دون روح فخالفا سائر الائمة و
جميع النصوص بل الصواب ان الياء فيه ليعقوب بكماله من رواية الوليد عن يعقوب بالهمز والله اعلم
و تقدم اختلافهم في مُتُّ من آل عمران و اختلفوا في وَكُنْتُ نَسْيًا فقرا حمزة وحفص بفتح النون
وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في مَنْ تَحْتِهَا فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وحفص و
روح بكسر الميم وخفض التاء وقرا الباقون بفتح الميم ونصب التاء و اختلفوا في تُسَاقِطْ
فقرا حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين ورواه حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين
ايضًا وقرا يعقوب بالياء على التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح القاف واختلف عن
ابي بكر فرواه العليمي كقراءة يعقوب وكذا رواه ابو الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى
عنه ورواه سائر اصحاب يحيى بن آدم عنه عن ابي بكر كذلك الا انه بالتانيث وبذلك قرا
الباقون و تقدم امالة آتَانِيَ وَأَوْصَانِي في بابه و اختلفوا في قَوْلَ الْحَقِّ فقرا ابن عامر
وعاصم ويعقوب بنصب اللام وقرا الباقون برفعها و تقدم كُنْ فَيَكُونُ لابن عامر في البقرة
و اختلفوا في وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي فقرا الكوفيون وابن عامر وروح بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها
و تقدم ابراهام في البقرة ويَا أَبَتِ في سورة يوسف وفي باب الوقف على المرسوم و تقدم
مخلصًا في يوسف للكوفيين و تقدم يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ في النساء و اختلفوا في يُورِثُ فروي

رويس بفتح الواو وتشديد الرّآء وقرا الباقون بالاسكان والتخفيف و تقدم اختلافهم في اذا
ما مِتُّ في باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في اَوَلا يَذَّكَّرُ الانسانُ فقرا نافع وابن عامر وعاصم
بتخفيف الذّال والكاف مع ضم الكاف والباقون بتشديدهما وفتح الكاف و تقدم ونُنَجِّي الّذين في الانعام
ليعقوب والكسائي و اختلفوا في خيرٌ مقامًا فقرا ابن كثير بضم الميم وقرا الباقون بفتحها
و تقدم ورِئْيًا في باب الهمز المفرد و اختلفوا في وَلَدًا جميع ما في هذه السّورة وهو مالًا ووَلَدًا
الرّحمن وَلَدًا دعوا للرّحمن وَلَدًا وان يتّخذ ولدًا اربعة احرف وفي الزّخرف اِنْ كانَ للرّحمن
وَلَدٌ فقرا حمزة والكسائي بضم الواو واسكان اللّام في الخمسة وقرا الباقون بفتح الواو واللّام فيهن
وتذكر حرف نوح في موضعه اِنْ شاء الله و اختلفوا في تكاد السّموات هنا وفي عسق فقرا نافع والكسائي
بالياء على التذكير وقراهما الباقون بالتّاء على التّانيث و اختلفوا في ينفطرن هنا وفي عسق فقرا
المدنيان وابن كثير والكسائي وحفص بالتّاء وفتح الطّاء مشدّدة هنا وكذلك قرا الجميع في عسق سوى
ابي عمرو ويعقوب وابي بكر فقراوا بالنون وكسر الطّاء مخفّفة وكذلك قرا الباقون هنا اعني نافع
وابا جعفر وابن كثير والكسائي وحفص و تقدم لتبشّر به لحمزة في آل عمران وفيها من
ياآت الاضافة ستٌّ مِنْ وَرَآئي وكانت فتحها ابن كثير لي آية ربّي انّه فتحهما المدنيان
وابو عمرو آتَنيَ الكتاب اسكنها حمزة انّي اعوذ انّي اخاف فتحها المدنيان وابن كثير
وابو عمرو وليس فيها من الزّوائد شيء سورة طه تقدم اختلافهم في امالة الطّاء والهاء
وامالة رؤس آي هذه السّورة في باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في السّكت عليهما و
تقدم ضم هاء لاهله امكثوا لحمزة من باب هاء الكناية و اختلفوا في اِنّي انا ربّك فقرا ابن كثير
وابو عمرو وابو جعفر بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها و تقدم الوقف على بالواد المقدّس
في باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في طوًى هنا والنّازعات فقرا ابن عامر والكوفيون
بالتّنوين فيهما وقرا الباقون بغير تنوين في الموضعين و اختلفوا في وَاَنَا اخترتك فقرا
حمزة واَنّا بتشديد النّون اخترناكَ بالنّون مفتوحةً والف بعدها على لفظ الجمع وقرا الباقون
اَنا بتخفيف النّون اخترتُكَ بالتّاء مضمومةً من غير الف على لفظ الواحد و اختلفوا في
اَخي اشدُدْ وفي اَشرِكْهُ فقرا ابن عامر بقطع همزة اَشدُدْ وفتحها وضم همزة اُشرِكْهُ مع
القطع واختلف عن عيسى بن وردان فروى النّهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب عن الفضل كذلك

فيهما صح

وكذا رواه ابو القاسم الهذلي عن الفضل من جميع طرقه يعني عن ابن وردان وروى سائر اصحاب
ابن وردان عنه بوصل همزة اشدُدْ وابتدايها بالضمّ وفتح همزة اَشرِكْهُ وبذلك قرا الباقون و
تقدم عن رُويس ادغام نسبّحك كثيرًا ونذكرك كثيرًا انّك كنت موافقة لابي عمرو
في باب الادغام الكبير و اختلفوا في ولتُصنَعَ على فقرا ابو جعفر باسكان اللّام وجزم العين
فيجب له ادغامها وقرا الباقون بكسر اللّام والنّصب وقد انفرد الهذلي بذلك لابي جعفر من غير طريق
الفضل نعم هو كذلك للعمري ونقدم ادغام رويس العين موافقة لابي عمرو في باب الادغام الكبير
و اختلفوا في الارض مهادًا هنا وفي الزّخرف فقرا الكوفيون بفتح الميم واسكان الهاء من غير الف في
الموضعين وانفرد ابن مهران بذلك عن روح وغلط فيه وقرا الباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها
فيهما واتفقوا على الحرف الّذي في النّبأ انّه كذا اتّباعًا لرؤس الآي بعده و اختلفوا في لا نخلفه
فقرا ابو جعفر باسكان الفاء جزمًا فتمتنع الصّلة له كذلك وقرا الباقون بالرّفع والصّلة و اختلفوا
في سوًى فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم السّين وقرا الباقون بكسرها ونقدم
اختلافهم في الوقف عليها في باب الامالة و اختلفوا في فيُسحتكم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص
ورويس بضم الياء وكسر الحاء وقرا الباقون بفتحهما و تقدم امالة خاب لحمزة وابن عامر بخلاف عنه
في بابها و اختلفوا في قالوا انّ فقرا ابن كثير وحفص بتخفيف النّون وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا
في قالوا انّ فقرا ابن كثير وحفص بتخفيف النّون وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في هذان فقرا
ابو عمرو وهذين بالياء وقرا الباقون بالالف وابن كثير على اصله في تشديد النّون و اختلفوا
في فاجمعوا كيدكم فقرا ابو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم وقرا الباقون بالقطع وكسر الميم
و اختلفوا في يخيّل اليه فروى ابن ذكوان وروح بالتّاء على التّانيث وقرا الباقون بالياء على التّذكير
واهمل ابن مجاهد وصاحبه ابن مجاهد وصاحبه ابن ابي هاشم ذكر هذا الحرف في كتبهما فتوهم
بعضهم الخلاف في ذلك لابن ذكوان وليس عنه فيه خلاف و اختلفوا في تلقف فروى ابن ذكوان برفع
الفاء وروى حفص اسكان اللام مع تخفيف القاف كما تقدم و اختلفوا في كيدُ ساحرٍ فقرا حمزة
والكسائي وخلف سحرٍ بكسر السّين واسكان الحاء من غير الف وقرا الباقون بالالف وفتح السّين وكسر الحاء
و تقدم اختلافهم في ءامنتم في باب الهمزتين من كلمة و تقدم اختلافهم في يأته مؤمنًا
في باب هاء الكناية و تقدم انّ اسرِ لابن كثير والمدنيين في هود و اختلفوا في لا تخاف دركًا

ففرا حمزة يخف بالجزم وقرا الباقون بالرفع و اختلفوا في انجيناكم وواعدناكم ورزقناكم
فقرا حمزة والكسائي وخلف انجيتكم وواعدتكم ورزقتكم بالتاء مضمومة على لفظ الواحد
من غير الف في الثلثة وقرا الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها فيهن وتقدم حذف الالف
بعد الواو من واعدناكم لابي جعفر والبصريين في البقرة و اختلفوا في فيحل عليكم ومن يحلل
فقرا الكسائي بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل وقرا الباقون بكسر الحاء واللام منهما واتفقوا على
كسر الحاء من قوله ام اردتم ان يحل عليكم لان المراد به الوجوب لا النزول و اختلفوا في
على اثري فروى رويس بكسر الهمزة واسكان الثاء وقرا الباقون بفتحهما و اختلفوا في بملكنا
فقرا المدنيان وعاصم بفتح الميم وقرا حمزة والكسائي وخلف بضمها وقرا الباقون بكسرها و
اختلفوا في حملنا اوزارا فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح بفتح الحاء
والميم مخففة وقرا الباقون بضم الحاء وكسر الميم مشددة و تقدم يبنؤم في الاعراف و اختلفوا
في يبصروا به فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و تقدم اختلافهم
في ادغام فنبذتها في باب قربت مخارجها كذا فاذهب فان و اختلفوا في لن تخلفه فقرا ابن كثير
والبصريان بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في لنحرقنه فقرا ابو جعفر باسكان الحاء
وتخفيف الراء وقرا الباقون بفتح الحاء وتشديد الراء وروى ابن وردان عنه بفتح النون وضم
الراء وهي قراءة علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وانفرد ابن سوار بهذا عن ابن جماز كما
انفرد ابن مهران بالاول عن ابن وردان والصواب كما ذكرناه وقرا الباقون بضم النون
وكسر الراء و اختلفوا في ينفخ في الصور فقرا ابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفاء وقرا الباقون
بالياء وضمها وفتح الفاء و اختلفوا في لا يخاف ظلما فقرا ابن كثير يخف بالجزم وقرا الباقون
بالرفع و اختلفوا في يقضى اليك وحيه فقرا يعقوب نقضي بالنون مفتوحة وكسر الضاد
وفتح الياء نصبا على تسمية الفاعل وحيه بالنصب وقرا الباقون يقضى بالياء مضمومة
وفتح الضاد ورفع وحيه و تقدم للملائكة اسجدوا لابي جعفر في البقرة و اختلفوا
في وانك لا فقرا نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في ترضى فقرا الكسائي
وابو بكر بضم التاء وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في زهرة الحيوة الدنيا فقرا يعقوب بفتح الهاء
وقرا الباقون باسكانها و اختلفوا في اولم يأتهم فقرا نافع والبصريان وابن جماز وحفص

بالتاء على التانيث واختلف عن ابن وردان فرواها ابن العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب
عن الفضل عنه كذلك وكذا رواه الحمامي عن هبة الله عنه ورواه النهرواني عن ابن شبيب و
ابن هارون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عنه بالياء على التذكير وبذلك
قرا الباقون **وفيها من ياآت الاضافة** ثلاث عشر اني انست اني انا ربك انني
انا الله لنفسي اذهب في ذكري اذهبا فتحها الخمسة المدنيان وابن كثير وابو عمرو
لعلي اتيكم اسكنها الكوفيون ويعقوب ولي فيها حفص والازرق عن ورش لذكري ان
ويسر لي امري على عيني اذ تمشي براسي اني بفتح الاربعة المدنيان وابو عمرو واخي اشدد
فتحها ابن كثير وابو عمرو ومقتضى اصل مذهب ابي جعفر فتحها لمن قطع الهمزة عنه ولكني
لم اجده منصوصا حشرتني اعمى فتحها المدنيان وابن كثير **وفيها من الزوائد**
واحدة الا تتبعني افعصيت اثبتها في الوصل دون الوقف نافع وابو عمرو واثبتها في الحالين
ابن كثير وابو جعفر ويعقوب الا ان ابا جعفر يفتحها وصلا وقد وهم ابن مجاهد في كتاب
قراءة حيث ذكر ذلك عن الحلواني عن قالون كما وهم في جامعه حيث جعلها ثابتة لابن كثير
في الوصل دون الوقف نبه على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني رحمه الله **سورة الانبياء عليهم
السلم** اختلفوا في قل ربي يعلم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص قال بالف على الخبر
وقرا الباقون قل بغير الف على الامر ووهم فيه الهذلي وتبعه الحافظ ابو العلاء فلم يذكرا
قال ربي بخلف والله تعالى اعلم و تقدم نوحي اليهم لحفص في يوسف وكذلك نوحي اليه
لحمزة والكسائي وخلف وحفص فيها ايضا و اختلفوا في اولم ير الذين كفروا فقرا
ابن كثير الم بغير واو وقرا الباقون بالواو و اختلفوا في ولا يسمع الصم فقرا ابن عامر
بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب الصم وقرا الباقون بالياء غيبا وفتحها وفتح الميم ورفع
الصم ويذكر حرف النمل والروم في النمل و اختلفوا في وان كان مثقال حبة من خردل
فقرا المدنيان برفع اللام في الموضعين وقرا الباقون بالنصب فيهما و تقدم ضياء
لقنبل في باب الهمز المفرد و اختلفوا جذاذا فقرا الكسائي بكسر الجيم وقرا الباقون
بضمها و تقدم فسئلوهم في باب النقل تقدم اف لكم في سبحان و تقدم ائمة في باب
الهمزتين من كلمة و اختلفوا في ليحصنكم فقرا ابو جعفر وابن عامر وحفص بالتاء على التانيث

ورواه ابو بكر ورويس بالنون وقرا الباقون بالياء على التذكير و تقدم الرياح لابي جعفر في البقرة و اختلفوا في ان لن نقدر عليه فقرا يعقوب بالياء مضمومة وفتح الدال وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال و اختلفوا في ننجي المؤمنين فقرا ابن عامر وابو بكر بنون واحدة و تشديد الجيم على معنى نجي ثم حذفت احدى النونين تخفيفا كما جاء عن ابن كثير وغيره قراءة ننزل الملائكة تنزيلا في الفرقان قال الامام ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح نزل الملائكة على حذف النون الذي هو فاء الفعل من ننزل قراءة اهل مكة وقرا الباقون بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم قال ابن هشام في اخر توضيحه لما ذكر حذف احدى التائين من اول المضارع في نحو نارا تلظى وقد يجي هذا الحذف في النون ومنه على الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المؤمنين اصله ننجي بفتح النون الثانية وقيل الاصل ننجي بسكونها فادغمت كاجاصة واجابة وادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف انتهى و اختلفوا في وحرام على فقرا حمزة والكسائي وابو بكر وحرم بكسر الحاء واسكان الراء من غير الف وقرا الباقون بفتح الحاء والراء والف بعدها و تقدم فتحت في الانعام و تقدم ياجوج وماجوج لعاصم في الهمز المفرد و تقدم يحزنهم لابي جعفر في ال عمران و اختلفوا في نطوي السماء فقرا ابو جعفر بالتاء مضمومة على التانيث وفتح الواو ورفع السماء وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الواو ونصب السماء و اختلفوا في السجل للكتاب فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص للكتب بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الالف على الافراد و تقدم الزبور لحمزة وخلف في النساء و اختلفوا في قل رب فروى حفص قال بالالف على الخبر وقرا الباقون على الامر من غير الف و اختلفوا في رب احكم فقرا ابو جعفر بضم الباء ووجهه انه لغة معروفة جائزة في نحو يا غلامي تنبيه على الضم وانت تنوي الاضافة وليس ضمة على انه منادا مفرد كما ذكره ابو الفضل الرازي لان هذا ليس من نداء النكرة المقبل عليها وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في عما يصفون فروى الصوري عن ابن ذكوان بالغيب وهي رواية التغلبي عنه ورواية المفضل عن عاصم وقراءة علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فروى الاخفش عنه بالخطاب وبذلك قرا الباقون **وفيها من ياءات الاضافة** اربع اني اله فتحها المدنيان وابو عمرو ومن معي فتحها حفص مسني الضر عبادي الصالحون اسكنها حمزة **وفيها من الزوائد** ثلث فاعبدون في الموضعين فلا تستعجلون في اثبتهن في الحالين يعقوب

سورة الحج

اختلفوا في سكارى وماهم بسكارى فقرا حمزة والكسائي وخلف سكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف فيهما وقرا هما الباقون بضم السين وفتح الكاف والف بعدها وهم في الامالة على اصولهم و اختلفوا في ربت هنا وحم السجدة فقرا ابو جعفر ربات بهمزة مفتوحة بعد الباء في الموضعين وقرا الباقون بحذف الهمزة فيهما و تقدم ليضل عن في ابرهيم و انفرد ابن مهران عن روح اثبات الالف في خاسر الدنيا على وزن فاعل وخفض الاخرة وكذا روى زيد عن يعقوب وهي قراءة حميد ومجاهد وابن محيصن وجماعة الا ان ابن محيصن بنصب الاخرة و اختلفوا في ثم ليقطع وثم ليقضوا فقرا ابن عامر وورش ورويس بكسر اللام فيهما وافقهم قنبل في ليقضوا انفرد ابن مهران بكسر اللام فيهما عن روح وكذلك انفرد الخبازي عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر فخالف سائر الناس في ذلك وقرا الباقون باسكان اللام فيهما و تقدم والصابئين لنافع ولابي جعفر في باب الهمز المفرد و تقدم هذان لابن كثير في النساء و اختلفوا في ولؤلؤا هنا وفي فاطر فقرا عاصم والمدنيان بالنصب فيهما وافقهم يعقوب هنا وقرا الباقون بالخفض في الموضعين و تقدم اختلافهم في ابدال الهمزة الساكنة في باب الهمز المفرد و اختلفوا في سواء العاكف فيه فروى حفص بنصب سواء وقرا الباقون بالرفع و اختلفوا في وليوفوا وليطوفوا فروى ابن ذكوان كسر اللام فيهما وقرا الباقون باسكانها منهما وروى ابو بكر فتح الواو وتشديد الفاء من وليوفوا و اختلفوا في فتخطفه الطير فقرا المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرا الباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء و الخلاف عن ابي جعفر في الريح في البقرة و اختلفوا في منسكا في الحرفين من هذه السورة فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحهما منهما و اختلفوا في لن ينال الله ولكن يناله فقرا بالتاء على التانيث فيهما وقراهما الباقون بالياء على التذكير و اختلفوا في ان الله يدافع فقرا ابن كثير والبصريان يدفع بفتح الياء والفاء واسكان الدال من غير الف وقرا الباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها مع كسر الفاء و اختلفوا في اذن للذين فقرا المدنيان والبصريان وعاصم بضم الهمزة والخلف عن ادريس عن خلف فروى عنه الشطي كذلك وروى عنه الباقون بفتحها وكذلك قرا الباقون و اختلفوا في يقتلون بانهم فقرا المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء مجهلا وقرا الباقون بكسرها مسمى و تقدم دفاع للمدنيين ويعقوب في البقرة و اختلفوا في لهدمت صوامع فقرا المدنيان وابن كثير بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها و تقدم اختلافهم في ادغام

التاء في فصل التأنيث و تقدم اختلافهم في كأين وهمزة في الوقف عليه من آل عمران والهمز المفرد
والوقف على الرسم و اختلفوا في أهلكناها فقرا البصريان أهلكتها بالتاء مضمومة من غير الف
وقرا الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها و تقدم ابدال الهمزة بئر في الهمز المفرد و اختلفوا في
تعدون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا
في معاجزين هنا وفي الموضعين من سبا فقرا ابن كثير وابو عمرو بتشديد الجيم من غير الف في الثلثة
وقرا الباقون بالتخفيف والالف فيهن و تقدم تخفيفا امنيته لابي جعفر من البقرة و تقدم وقف
يعقوب على لهادي الذي في بابه و تقدم تشديد ثم قتلوا لابن عامر في آل عمران و تقدم انفراد
ابن العلاف عن رويس في ادغام عاقبتم بمثل موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير و تقدم اختلافهم
في مدخلا من النساء و رؤف في البقرة و اختلفوا في وان ما تدعون هنا ولقمن فقرا البصريان وحمزة
والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و تقدم ترجع الامور في اوائل البقرة
وفيها من ياآت الاضافة ياء واحدة بيتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام وحفص وفيها من
الزوائد ثنتان والباد اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب سورة المؤمنون واختلفوا
في لاماناتهم هنا والمعارج فقرا ابن كثير فيهما بغير الف على التوحيد وقراهما الباقون بالالف على الجمع
و اختلفوا في على صلواتهم فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع
واتفقوا على الافراد في الانعام والمعارج لانه لم يكتنفها فيهما ما اكتنفها في المومنين قبل وبعد من
تعظيم الوصف في المتقدم وتعظيم الجزاء في المتاخر فناسب لفظ الجمع ولذلك قرا به اكثر القراء ولم
يكن في ذلك غيرها فناسب الافراد والله اعلم و اختلفوا في عظاما فكسونا العظام فقرا
ابن عامر وابو بكر عظما والعظم بفتح العين واسكان الظاء من غير الف على التوحيد فيهما
وقراهما الباقون بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها على الجمع و اختلفوا في طور سيناء
فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو بكسر السين وقراها الباقون بفتحها و اختلفوا في تنبت بالدهن
فقرا ابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الباء وقرا الباقون بفتح التاء وضم الباء
و تقدم اختلافهم في نسقيكم من النحل و تقدم من اله غيره كلاهما في الاعراف و تقدم
من كل في هود و اختلفوا في انزلني منزلا فروى ابو بكر بفتح الميم وكسر الزاي وقرا الباقون
بضم الميم وفتح الزاي و تقدم ان اعبدوا في البقرة و اختلفوا في هيهات هيهات فقرا ابو جعفر

بكسر التاء منهما وقرا الباقون بفتحها منهما و تقدم مذاهبهم في الوقف عليهما في باب الوقف
على المرسوم و اختلفوا في تترا فقرا ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو بالتنوين وقرا الباقون بغير
تنوين و تقدم مذاهبهم في امالتها في بابه و تقدم اختلافهم في ربوة في البقرة و اختلفوا
في وان هذه امتكم فقرا الكوفيون بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واسكن النون من ان مخففة
ابن عامر وشددها الباقون و تقدم نسارع ويسارعون وطغيانهم في الامالة و
اختلفوا في تهجرون فقرا نافع بضم التاء وكسر الجيم وقرا الباقون بفتح التاء وضم الجيم
و تقدم اختلافهم في خرجا فخراج ربك في الكهف و تقدم اختلافهم في ءاذا متنا
وءانا لمبعوثون في باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في سيقولون لله سيقولون
لله في الاخيرين فقرا البصريان باثبات الف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الهاء من
الجلالة فيهما وكذلك رسما في المصاحف نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه
فقرا الباقون لله لله بغير الف وخفض الهاء وكذا رسما في المصاحف اهل الحجاز والشام
والعراق واتفقوا على الحرف الاول انه لله لانه قبله قل لمن الارض ومن فيها فجاء الجواب
على لفظ السؤال و تقدم بيده في هاء الكناية و تذكرون في الانعام و اختلفوا في
عالم الغيب فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر برفع الميم واختلف عن رويس
حالة الابتداء فروى الجوهري وابن مقسم عن التمار الرفع في حالة الابتداء وكذا روى القاضي
ابو العلاء والشيخ ابو عبد الله الكارزيني كلاهما عن النخاس عنه وهو منصوص له عليه في المبهج
وكتاب ابن مهران والتذكرة وكثير من كتب العراقيين والمصريين وروى باقي اصحاب رويس الخفض
في الحالين من غير اعتبار وقف ولا ابتداء وهو الذي في المستنير والكامل وغاية الحافظ ابي العلاء
وخصصه ابو العز في ارشاده بغير القاضي ابي العلاء الواسطي وبذلك قرا الباقون و تقدم
ادغام رويس فلا انساب بينهم موافقة لابي عمرو في ادغام الكبير و اختلفوا في شقوتنا
فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الشين والقاف والف بعدها وقرا الباقون بكسر الشين واسكان
القاف من غير الف و تقدم فاتخذتموهم في الادغام و اختلفوا في سخريا هنا وص فقرا
المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بضم السين في الموضعين وقرا الباقون بكسرها فيهما واتفقوا
على ضم السين في حرف الزخرف لانه من السخرة لا من الهزء و اختلفوا في انهم هم فقرا حمزة

فقرا حمزة والكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في قال كم فقرا ابن كثير وحمزة
والكسائي قل بغير الف على الامر وقرا الباقون على الخبر و تقدم اختلافهم في ادغام لبثتم في باب
حروف قربت مخارجها و تقدم فسئل في النقل و اختلافهم في ترجعون اول البقرة وفيها
من ياآت الاضافة ياء واحدة لعلي اعمل اسكنها الكوفيون ويعقوب ومن الزوائد
ست بما كذبون في موضعان فاتقون في ان يحضرون في رب ارجعون في ولا تكلمون في اثبتها
في الحالين يعقوب **سورة النور** اختلفوا في وفرضناها فقرا ابن كثير وابو عمرو بتشديد الراء
وقرا الباقون بتخفيفها تذكرون تقدم في الانعام و اختلفوا في رافة هنا وفي الحديد فروي قنبل
بفتح الهمزة هنا واختلف عنه في الحديد فروي عنه ابن مجاهد اسكان الهمزة كالجماعة وروى عنه
ابن شنبوذ فتح الهمزة والف بعدها مثل رفاعة وهي قراءة ابن جريج ومجاهد واختيار ابن مقسم
واختلف عن البزي عنه فروي عنه ابو ربيعة بتحريك الهمزة كقنبل وروي عنه ابن الحباب اسكانها
وبذلك قرا الباقون وكلها لغات في المصادر الا انهم اتفقوا على الاسكان في الحديد سوى ما تقدم
عن ابن شنبوذ وهم في الهمز على اصولهم المذكورة في باب الهمز المفرد و تقدم المحصنات للكسائي
في النساء و اختلفوا في اربع شهادات الاول فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص برفع العين
وقرا الباقون بالنصب و اختلفوا في ان لعنت الله وان غضب الله فقرا نافع ويعقوب باسكان
النون مخففة فيهما ورفع لعنت واختص نافع بكسر الضاد والباء من غضب ورفع الجلالة
بعده واختص يعقوب برفع الباء وقرا الباقون بتشديد النون فيهما ونصب لعنت وغضب
واختلفوا في والخامسة الاخيرة فرواه حفص بالنصب وقراه الباقون بالرفع و اختلفوا في كبره
فقرا يعقوب بضم الكاف وهي قراءة ابي رجاء وحميد بن قيس وسفيان الثوري ويزيد بن قطيب
وعمرة بنت عبد الرحمن وقرا الباقون بكسرها وهما مصدران لكبر الشيء اي عظم لكن المستعمل في
السن الضم اي تولى اعظمه وقيل بالضم معظمه وبالكسر البداءة بالافك وقيل الاثم و تقدم
اذ تلقونه فان تولوا للبزي في البقرة و تقدم رءوف في سورة البقرة و تقدم خطوات
فيها ايضا عند هزؤا و اتفقوا على ما زكى منكم بفتح الزاي وتخفيف الكاف الا ما رواه ابن
مهران عن هبة الله عن اصحابه عن روح من ضم الزاي وكسر الكاف مشددة وانفرد بذلك وهي رواية
زيد عن يعقوب عن طريق الضرير وهي اختيار ابن مقسم ولم يذكر الهذلي عن روح سواها فتلك

ما زكى

ابن مهران وخالف سائر الناس ووهم و اختلفوا في ولا ياتل فقرا ابو جعفر يتال بهمزة
مفتوحة بين التاء واللام مع تشديد اللام مفتوحة وهي قراءة عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة
مولاه وزيد ابن اسلم فهي من الالية على فعيلة من الالوة بفتح الهمزة وضمها وكسرها وهو الحلف و
لا يتكلف الحلف او ولا يحلف اولوا الفضل ان لا يوتوا ودل على حذف لا خلوا الفعل من النون الثقيلة
فانها تلزم في الايجاب وقرا الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام خفيفة اما من الوت
اي قصرت ولا يقصروا ومن اليت اي حلفت يقال الا واتلى وتالى فيكون القراءتان بمعنى
وذكر الامام المحقق محمد اسمعيل بن ابرهيم القراب في كتابه علل القراآت انه كتب في المصاحف
يأتل قال فلذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين انتهى وهم في تخفيف الهمزة على اصولهم
اختلفوا في يوم تشهد فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث
و تقدم جيوبهن عند ذكر البيوت في البقرة و اختلفوا في غير اولي الاربة فقرا ابو جعفر وابن
عامر وابو بكر بنصب الراء وقرا الباقون بالخفض و تقدم ايه المؤمنون لابن عامر وكذلك
اختلافهم في الوقف عليه في باب الوقف على الرسم و تقدم اكراههن لابن ذكوان في باب الامالة
و تقدم اختلافهم في مبينات كلاهما سورة النساء و تقدم كمشكوة للدوري عن الكسائي في باب الامالة
و اختلفوا في دري فقرا ابو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمزة وقرا حمزة وابو بكر بضم الدال
والمد والهمزة وقرا الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز وحمزة على اصله في تخفيفه وقفا بالادغام
و اختلفوا في يوقد فقرا ابن كثير والبصريان وابو جعفر بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد
القاف وقرا نافع وابن عامر وحفص بياء مضمومة واسكان الواو وتخفيف ورفع الدال على التذكير و
قرا الباقون كذلك الا انهم بالتاء على التانيث و اختلفوا في يسبح فقرا ابن عامر وابو بكر بفتح الباء مجهولا
وقرا الباقون بكسرها مسمى الفاعل و اختلفوا في سحاب ظلمات فروي البزي سحاب بغير تنوين ظلمات
بالخفض وروى قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالخفض بدلا من ظلمات المتقدمة ويكون بعضها
فوق بعض مبتدا وخبرا في موضع الصفة لظلمات وقرا الباقون سحاب منونا ظلمات بالرفع
على انه خبر مبتدا محذوف و اختلفوا في يذهب بالابصار فقرا ابو جعفر بضم الياء وكسر الهاء
فقيل ان باء بالابصار تكون زائدة كما هي في ولا تلقوا بايديكم والظاهر انها تكون بمعنى
من كما جاءت في قول الشاعر شرب النزيف ببرد ماء الحشرج اي من برد ويكون المفعول محذوفا

اي يذهب النور من الابصار وقرا الباقون بفتح اليآء والهآء و تقدم خالق كل دآبة لحمزة و
الكسائي وخلف في ابرهيم و تقدم ليحكم في الموضعين لابي جعفر في البقرة و تقدم اختلافهم
في ويتقه من باب هآء الكناية و اختلفوا في كما استخلف فروى ابو بكر بضم التآء وكسر اللام ويبتدي
بضم همزة الوصل وقرا الباقون بفتحهما ويبتدئون بكسرها و اختلفوا في وليبدلنهم فقرا ابن كثير
ويعقوب وابو بكر بتخفيف الدال وقرا الباقون بالتشديد و تقدم لا تحسبن الذين لابن عامر وحمزة
في الانفال وفتح السين وكسرها في البقرة و اختلفوا في ثلث عورات فقرا حمزة والكسائي وخلف
وابو بكر ثلث بالنصب وقرا الباقون بالرفع واتفقوا على النصب في قوله ثلث مرات المتقدم لوقوعه ظرفا
والله اعلم و تقدم بيوت في البقرة وبيوت امهاتكم لحمزة والكسائي في النسآء و تقدم ترجعون
ليعقوب في البقرة والله سبحانه وتعالى الموفق **سورة الفرقان** تقدم مال هذا الرسول
في الوقف و اختلفوا في جنة يأكل منها فقرا حمزة والكسائي وخلف بالنون وقرا الباقون بالياء
و تقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من مسحورا انظر في البقرة و اختلفوا في ويجعل
لك فقرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر برفع اللام وقرا الباقون بجزمها و تقدم ضيقا لابن كثير في الانعام
و اختلفوا في فيقول فقرا ابن عامر بالنون وقرا الباقون بالياء و اختلفوا في ان نتخذ
فقرا ابو جعفر بضم النون وفتح الخاء وهي قرآءة زيد بن ثابت ولابي الدرداء ولابي رجاء وزيد
بن علي وجعفر الصادق وابرهيم النخعي وحفص بن عبيد ومكحول فقيل هو متعد الى واحد كقراءة
الجمهور وقيل الى اثنين والاول الضمير في نتخذ النائب عن الفاعل والثاني من اولياء ومن
زائدة والاحسن ما قاله ابن جني وغيره ان يكون من اولياء حالا ومن زائدة لمكان النفي المتقدم
كما تقول ما اتخذت زيدا من وكيل والمعنى ما كان لنا ان نعبد من دونك ولا نستحق الولاء
ولا العبادة وقرا الباقون بفتح النون وكسر الخاء و اختلف عن قنبل في كذبوكم بما تقولون
فروى عنه ابن شنبوذ بالغيب وهي قرآءة ابن ابي حيوة ونص عليها ابن مجاهد عن البزي
سماعا من قنبل وروى عنه ابن مجاهد بالخطاب وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في فما
يستطيعون فروى حفص بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و اختلفوا في تشقق السماء
وفي قاف فقرا ابو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين منهما وقرا الباقون بالتشديد منهما
و اختلفوا في ونزل الملائكة فقرا ابن كثير بنونين الاولى مضمومة والثانية

ساكنة

ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملائكة وهي كذلك في المصحف المكي وقرا
الباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملائكة وكذلك في مصاحفهم
واتفقوا على كسر الزاي و تقدم اتخذت في الادغام و يا ويلتى في الامالة والوقف
على المرسوم و تقدم وثمودا في هود و تقدم هزوا في البقرة و تقدم افانت للاصبهاني
في الهمز المفرد و الريح لابن كثير في البقرة و تقدم اختلافهم في نشرا في الاعراف تقدم
بلدة ميتا لابي جعفر في البقرة تقدم ليذكروا لحمزة والكسائي وخلف في الاسرآء و اختلفوا
في لما تامرنا فقرا حمزة والكسائي بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في سراجا فقرا
حمزة والكسائي وخلف بضم السين والرآء من غير الف على الجمع وقرا الباقون بكسر السين وفتح الرآء
والف بعدها على الافراد و اختلفوا في ان يذكر فقرا حمزة وخلف بتخفيف الذال ساكنة
وتخفيف الكاف مضمومة وقرا الباقون بتشديدهما مفتوحتين و اختلفوا في ولم يقتروا فقرا المدنيان
وابن عامر بضم اليآء وكسر التآء وقرا ابن كثير والبصريان بفتح اليآء وكسر التآء و تقدم
يفعل ذلك لابي الحارث في باب الادغام الصغير و اختلفوا في يضاعف ويخلد فقرا ابن عامر
وابو بكر برفع الفآء والدال وقرا الباقون بجزمها و تقدم تشديد العين لابي جعفر وابن كثير ويعقوب
وابن عامر من البقرة و تقدم فيه مهانا لحفص وفاقا لابن كثير في باب هآء الكناية و اختلفوا
في وذرياتنا فقرا المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير
الف على الافراد و اختلفوا في ويلقون فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح اليآء واسكان اللام
وتخفيف القاف وقرا الباقون بضم اليآء وفتح اللام وتشديد القاف **وفيها من الاضافة**
يا ليتني اتخذت فتحها ابو عمرو ان قومي اتخذوا فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وروح
والله المستعان **سورة الشعرآء** تقدم اختلافهم في امالة الطآء في بابها و تقدم السكت
على الحروف في بابه و تقدم اظهار السين عند الميم في باب حروف قربت مخارجها من الادغام
الصغير و اختلفوا في ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فقرا يعقوب بنصب القاف منهما
وقرا الباقون برفعهما و تقدم اتخذت في الادغام و ارجه في هآء الكناية و ائن لنا
في الهمزتين من كلمة و اختلافهم في نعم في الاعراف و تقدم اختلافهم في تلقف فيها ايضا و
تقدم اختلافهم في ءامنتم في باب الهمزتين من كلمة و تقدم ان اسر في هود و اختلفوا في

نخ موافقة

عنه صح

حَذِرُونَ فقرا الكوفيون وابن ذكوان بالف بعد الحاء واختلف عن هشام فروى عنه الداجوني في كذلك وروى الحلواني بحذف الالف وكذلك قرا الباقون و تقدم عيُونٍ كلاهما في البقرة عند السُّوت و تقدم اختلافهم في تَرَآ الجمعانِ في باب الامالة و اختلفوا في واتّبَعَكَ الارذلون فقرا يعقوب واَتْبَاعُكَ بقطع الهمزة واسكان التاء مخففة وضم العين والف قبلها على الجمع وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين من غير الف و تقدم جبّارين في الامالة وَ اختلفوا في خُلُقُ الاوّلين فقرا ابو جعفر وابن كثير والبصريان والكسائي بفتح الخاء و اسكان اللام وقرا الباقون بضم الخاء واللام و اختلفوا في فرهين فقرا الكوفيون وابن عامر بالف بعد الفاء وقرا الباقون بغير الف و اختلفوا في اصحاب لَيْكَةَ هنا وفي ص فقراهما المدنيان وابن كثير وابن عامر بلام مفتوحة من غير الف وصل قبلها ولا همزة بعدها وبفتح تاء التانيث في الوصل مثل حيوة وطلحة وكذلك رسمًا في جميع المصاحف وقرا الباقون بالف الوصل مع اسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تاء التانيث في الموضعين وحمزة في الوقف على اصله واتفقوا على حرفي الحجر وق انهما بهذه الترجمة لاجماع المصاحف على ذلك وورش ومن وافقه في النقل على اصلهم و تقدم اختلافهم في بالقسطاس في الاسراء و كذا كسفًا لحفص فيها وَ اختلفوا في نَزَلَ بِهِ الروح الامين فقرا يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الزاي ونصب الروحَ الامينَ وقرا الباقون بالتخفيف ورفعهما و اختلفوا في اَوَلَمْ يكن لهم آيةً فقرا ابن عامر تكن بالتاء على التانيث آيةٌ بالرفع وقرا الباقون بالتذكير والنصب و اختلفوا وَتَوَكَّلْ على العزيز فقرا المدنيان وابن عامر فتوكّل بالفاء وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم و تقدم على من تنزّلُ الشياطين تنزّلُ للبزي في البقرة و تقدم يتّبعهم لنافع في الاعراف **وفيها من الاضافة** ثلاث عشرة ياء اِنِّيَ اَخافُ موضعان رَبِّيَ اَعْلَمُ فتح الثلاثة المدنيان وابو عمرو والمدنيان اِنّ معي فتحها حفص ومن معي فتحها حفص وورش اجري الا في الخمسة المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص **وفيها من الزوائد** ستّ عشرة ان يكذّبونِ في ان يقتلونِ فيه سيهدينِ فهو يهدينِ ويسقينِ فهو يشفينِ ثمّ يحيينِ كذّبونِ واطيعونِ في ثمانية مواضع اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين **سورة النمل** تقدم اختلافهم في امالة

الطاء من بابها وفي السكت على الحرفين من بابه و اختلفوا في بشهابٍ فقرا الكوفيون ويعقوب بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين و تقدم رَاَهَا في باب الامالة و تقدم الوقف على وادِ النمل في الوقف على الرسم و تقدم يحطمنّكم لرويس في آخر آل عمران و اختلفوا في اَوْ لَيَاْتِيَنِّي فقرا ابن كثير بنونين الاولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة وكذلك هو في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو في مصاحفهم و اختلفوا في فمكث فقرا عاصم وروح بفتح الكاف وقرا الباقون بضمها و اختلفوا في من سبأٍ هنا ولسبأٍ في سورة سبأ فقرا ابو عمرو والبزي بفتح الهمزة من غير تنوين فيهما وروى قنبل باسكان الهمزة منهما وقرا الباقون في الحرفين بالخفض والتنوين و اختلفوا في اَلَّا يَسْجُدُوا فقرا ابو جعفر والكسائي ورويس بتخفيف اللام ووقفوا في الابتداء الا يا وابتدؤوا اُسْجُدُوا بهمزة مضمومة على الامر على معنى الا يا هؤلاء اويا ايها الناس اسجدوا فحذفت همزة الوصل بعد ياء وقبل السين من الخط على مراد الوصل دون الفصل قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه في الوقف والابتداء كما حذفوها من قوله يبنؤم في طه على مراد ذلك **قلت** اما يبنؤم فقد قدمت في باب وقف حمزة اني رايته في المصاحف الشامية من الجامع الاموي ورايته في المصحف الذي يذكر انه الامام من الفاضلية بالديار المصرية باثبات احدى الالفين ولعل الداني راه في بعض المصاحف محذوف الالفين فنقله كذلك وقرا الباقون بتشديد اللام ويسجدوا عندهم كلمة واحدة مثل الا تعلوا فلا يجوز القطع على شيء منها و اختلفوا في يخفون ويعلنون فقرا الكسائي وحفص بالخطاب فيهما وقراهما الباقون بالغيب و تقدم فالقه في باب هاء الكناية و تقدم ادغام اتمدونني ليعقوب وحمزة في الادغام الكبير وكذا حكم ياتيه في الزوائد وسياتي في آخر السورة ايضا و تقدم انبي وانك وكافرين في باب الامالة و تقدم راه مستقرا وراته حسبته للاصبهاني في باب الهمز المفرد و اختلفوا في ساقيها وبالسوق في ص وعلى سوقه في الفتح فروى قنبل همز الالف والواو منهن فقيل ان ذلك على لغة من همز الالف والواو وهي لغة ابي حية النميري حيث انشد واحب المؤقدين الي مؤسى وقال ابو حيان بل همزها لغة فيها فيهما لغيه **قلت** وهذا هو الصحيح والله اعلم وزاد ابو القاسم الشاطبي فيهما وليس كذلك بل هو نص الحفاظ على ان ذلك فيهما طريق بكار عن ابن مجاهد على ذلك في بالسوق والاعناق فقط ولم يحك الحا

رحمه الله عن قنبل واوا بعد همزة مضمومة في حرفي ص وفي الفتح فقيل عنهما انفرد به الشاطبي
صح صح

ابو العلاء في ذلك خلافًا عن ابن مجاهد وقد رواه ابن مجاهد نصًّا من ابي عمرو قال سمعت ابن كثير
يقرا بالسؤق والاعناق بواو بعد الهمزة ثم قال ابن مجاهد ورواية ابي عمرو هذه عن ابن
كثير هي الصواب لان الواو انضمت فهمزت لانضمامها وقرا الباقون الاحرف الثلثة بغير
همز و اختلفوا في لنبيتنه واهله ثم لنقولن لِم فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتاء على الخطاب
في الفعلين وضم التاء الثانية من الاول وضم اللام الثانية من الثاني وقراهما الباقون بالنون
وفتح التاء واللام و تقدم مهلك اهله في الكهف و اختلفوا في انا دمرناهم وان الناس
فقرا الكوفيون ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وقرا الباقون بكسرها منهما و تقدم قدرناها لابي بكر
في الحجر و تقدم الله خير في الهمزتين من كلمة و اختلفوا في اما تشركون فقرا البصريان وعاصم
بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و ذكرذات بهجة في الوقف على الرسم و اختلفوا في قليلا ما تذكرون
فقرا ابو عمرو وهشام وروح بالغيب وقرا الباقون بالخطاب على اصولهم في الذال كما تقدم
في الانعام و تقدم الريح في البقرة و تقدم بشرا في الاعراف و اختلفوا في بل ادارك فقرا
ابن كثير والبصريان وابو جعفر بقطع الهمزة مفتوحة واسكان الدال من غير الف بعدها وقرا الباقون
بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة والف بعدها و تقدم الاختلاف في اءذا كنا ترابا
واءانا لمخرجون في باب الهمزتين من كلمة و تقدم في ضيق لابن كثير في النحل و اختلفوا
في ولا تسمع الصم فقرا ابن كثير هنا وفي الروم بالياء وفتحها وفتح الميم الصم بالرفع وقرا الباقون
في الموضعين بالتاء وضمها وكسر الميم ونصب الصم و اختلفوا في بهادي العمي هنا وفي
الروم فقراهما حمزة تهدي بالتاء وفتحها واسكان الهاء من غير الف العمي بالنصب وقرا الباقون
بالباء وكسرها وبفتح الهاء والف بعدها العمي بالخفض في الحرفين وتقدم ذكر الوقف عليه في باب
الوقف على المرسوم و اختلفوا في بما تفعلون فقرا ابن كثير والبصريان بالغيب واختلف عن هشام
كذلك بالغيب وهي رواية احمد بن سليمن والحسن بن العباس كلاهما عن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد
عن الازرق الجمال وهي رواية البكراوي كلهم عن هشام وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو على شيخيه
ابي الفتح فارس وابي الحسن طاهر وبه قرا ابو طاهر بن سوار على شيخه الفارسي ابو الوليد وروى
النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب وهي قراءة الداني على شيخه الفارسي ورواه له ايضا
عن الحلواني وكذا رواه النقاش عن اصحابه وكذا روى الداجوني من اصحابه عن هشام وهي رواية ابن

عباد عن هشام واما ابن ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب وكذلك روى ابو علي العطار
من النهرواني عن النقاش عن الاخفش وكذا روى ابن عبد الرزاق عن الاخفش وكذا رواه
هبة الله من الاخفش وكذا روى سلامة بن هرون عن الاخفش عنه وكذا رواه ابن مجاهد
عن اصحابه عنه وكذا الثعلبي عنه وروى سائر الرواة عن الاخفش وعن ابن ذكوان جميعًا
بالخطاب وهو الذي لم يذكر سبط الخياط سواه وكذا روى الوليد ان هما الوليد بن مسلم
والوليد بن عتبة يروبان وابن بكار عن ابن عامر واما ابو بكر فروى عنه العليمي
بالغيب وهي رواية حسين الجعفي والبرجمي وعبيد بن نعيم والاعشى من غير طريق التيمي كلهم
عن ابي بكر وروى عنه يحيى ابن آدم بالخطاب وهي رواية اسحق الازرق وابن ابي حماد ويحيى الجعفي
والكسائي وهرون بن ابي حاتم كلهم من ابي بكر وكذلك روى التيمي عن الاعشى وبذلك قرا
الباقون و اختلفوا في وهم من فزع يومئذ فقرا الكوفيون بتنوين فزع وقرا الباقون بغير
تنوين وقرا المدنيان والكوفيون بفتح ميم يومئذ وقرا الباقون بكسرها و تقدم عما تعملون
في الانعام وفيها من الاضافة خمس ياآت اني آنست نارا فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
واوزعني ان فتحها البزي والازرق عن ورش ما لي لا ارى فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي
واختلف من ابن وردان وهشام اني اليبلوني ءاشكر فتحهما المدنيان سورة
القصص ثلث اتمدونني بمال اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير
ويعقوب وحمزة الا انهما يدغمان في النون كما تقدم آتان الله اثبتها مفتوحة وصلا المدنيان
وابو عمرو وحفص ورويس ووقف عليها بالياء يعقوب واختلف عن ابي عمرو وقالون وقنبل و
حفص حتى تشهدون في اثبتها في الحالين يعقوب سورة القصص تقدم اختلافهم في امالة
الطاء وسكت ابي جعفر واظهار السين وائمة كلاهما في ابوابه و اختلفوا في ونري فرعون
وهامان وجنودهما فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وامالة فتحة الراء
بعدها ورفع الاسماء الثلثة وقرا الباقون بالنون وضمها وكسر الراء وفتح الياء ونصب الاسماء
الثلثة و اختلفوا في وحزنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء واسكان الزاي وقرا
الباقون بفتحها و تقدم يبطش لابي جعفر في الاعراف و اختلفوا في يصدر فقرا ابو جعفر
ابن عامر وابو عمرو بفتح الياء وضم الدال وقرا الباقون بضم الياء وكسر الدال وتقدم اشمام

الصاد لحمزة والكسائي وخلف ورويس في سورة النساء و تقدم اختلافهم في يا ابت
في يوسف والوقف و تقدم هاتين لابن كثير في النساء و تقدم لاهله امكثوا لحمزة من
باب هاء الكناية و اختلفوا في جذوة فقرا عاصم بفتح الجيم فقرا حمزة وخلف بضمها وقرا
الباقون بكسرها و تقدم رآها تهتز للاصبهاني في الهمز المفرد وامالته ايضا و اختلفوا
في الرهب فقرا المدنيان والبصريان وابن كثير بفتح الراء والهاء ورواه حفص بفتح الراء و
اسكان الهاء وقرا الباقون بضم الراء واسكان الهاء و تقدم فذانك لابن كثير وابي
عمرو ورويس في النساء و تقدم ردا لابي جعفر ولنافع في باب النقل اختلفوا في يصدقني
فقرا عاصم وحمزة برفع القاف وقرا الباقون بالجزم و اختلفوا في وقال موسى فقرا ابن كثير
بغير واو قبل قال وكذلك هي في مصحف اهل مكة وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم
و تقدم من يكون له لحمزة والكسائي وخلف من الانعام و تقدم لا يرجعون في البقرة
و تقدم ائمة في الهمزتين من كلمة و اختلفوا في قالوا ساحران فقرا الكوفيون سحران بكسر
السين واسكان الحاء من غير الف قبلها وقرا الباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء
اختلفوا في يجبى فقرا المدنيان ورويس بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير
و تقدم في امها لحمزة والكسائي في النساء و اختلفوا في افلا تعقلون فروى الدوري عن ابي
عمرو بالغيب واختلف عن السوسي عنه فالذي قطع له به كثير من الائمة اصحاب الكتب الغيب
كذلك وهو اختيار الداني وشيخه ابي الحسن بن غلبون وابن شريح ومكي وغيرهم وقطع له آخرون
بالخطاب كالاستاذ ابي طاهر بن سوار والحافظ ابي العلاء وقطع له جماعة له الدوري وغيرها
عن ابي عمرو بالتخيير بين الغيب والخطاب على السواء كابي العباس المهدوي وابي القاسم الهذلي
قلت والوجهان صحيحان عن ابي عمرو من هذه الطرق ومن غيرها الا ان الاشهر عنه الغيب
وبهما آخذ في رواية السوسي لثبوت ذلك عندي عنه نصا واداء بالخطاب وكذلك قرا الباقون
تقدم ثم هو في اوائل البقرة و تقدم ارايتم وضياء في الهمز المفرد وتقدم في ويكان ويكانه
فيه ايضا وفي الوقف على المرسوم و اختلفوا في لخسف بنا فقرا يعقوب وحفص بفتح الخاء و
السين وقرا الباقون بضم الخاء وكسر السين تقدم ترجعون ليعقوب في البقرة وفيها
من الاضافة اثنا عشر ياء ربي ان اني آنست نارا لعلي اني انا الله اني اخاف ربي اعلم

موضعان فتح الست المدنيان وابن كثير وابو عمرو لعلي موضعان اسكنها فيهما يعقوب
والكوفيون اني اريد ستجدني ان شاء الله فتحهما المدنيان معي ردا فتحها حفص عندي
او لم فتحها المدنيان وابو عمرو واختلف عن ابن كثير كما تقدم وفيها من الزوائد
ثنتان ان يقتلون في اثبت الياء فيها في الحالين يعقوب ان يكذبون في اثبتها في الوصل ورش واثبتها
في الحالين يعقوب والله الموفق سورة العنكبوت تقدم سكت ابي جعفر على حروف الم وتقطيع
ونقل ورش ومن وافقه على الميم والسكت عليها في بابه خطايك في الامالة و يرجعون ليعقوب
في البقرة و اختلفوا في اولم يروا كيف فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب واختلف عن
ابي بكر فروى عنه يحيى بن آدم كذلك وكذا روى عنه ابن ابي امية وروى عنه العليمي بالغيب
وكذا روى الاعشى عنه والبرجمي والكسائي وغيرهم وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في النشاة
هنا والنجم والواقعة فقرا ابن كثير وابو عمرو في الثلاثة بالف بعد الشين وقرا الباقون
باسكان الشين من غير الف فيها وهم في السكت على اصلهم وحمزة اذا وقف نقل كما تقدم و
اختلفوا في مودة بينكم فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس برفع مودة من غير تنوين وخفض
بينكم وكذا قرا حمزة وحفص وروح الا انهم نصبوا مودة وقرا الباقون بنصبها مودة ونصب
بينكم و تقدم اختلافهم في ائنكم لتاتون من باب الهمزتين من كلمة و تقدم الخلاف في
ولما جاءت رسلنا ابرهيم في البقرة و تقدم الخلاف لننجينه وانا منجوك في الانعام
تقدم اشمام سيء في اوائل البقرة و اختلفوا في انا منزلون فقرا ابن عامر بتشديد
الزاي وقرا الباقون بتخفيفها و تقدم وثمودا وقد في هود و اختلفوا في آيات من ربه
فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر آية بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع و اختلفوا
في ونقول ذوقوا فقرا نافع والكوفيون بالياء وقرا الباقون بالنون اختلفوا في ترجعون
فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح التاء وكسر الجيم و اختلفوا
في لنبوئنهم من الجنة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالثاء المثلثة ساكنة بعد النون وابدال
الهمزة ياء من الثوا وهو الاقامة وقرا الباقون بالباء الموحدة والهمز من التبوء وهو المنزل
وتقدم ابدال همزته لابي جعفر في الهمز المفرد واتفقوا على الذي في سورة النحل انه كذا اذا
لمعنى لنسكننهم مسكنا صالحا وهو المدينة و تقدم اختلافهم في وكاين من آل عمران

والهمز المفرد وباب الوقف على المرسوم وان ابا علي العطار انفرد عن الاصبهاني في هذا الموضع
كابي جعفر و اختلفوا في وليتمتعوا فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون باسكان اللام
وقرا الباقون بكسرها و تقدم سبلنا لابي عمرو في البقرة **وفيها من الاضافة**
ثلث يا آت ربي انه فتحها المدنيان وابو عمرو ياعبادي الذين فتحها المدنيان وابن كثير
وابن عامر وعاصم ارضي واسعة فتحها ابن عامر **وفيها من الزوائد** ياء واحدة فاعبدون
اثبتها في الحالين يعقوب **سورة الروم** تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف و
اختلفوا في عاقبة الذين اساؤا فقرا المدنيان وابن كثير والبصريان بالرفع وقرا الباقون
بالنصب و اختلفوا في اليه ترجعون فقرا ابو عمرو وابو بكر وروح بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب ويعقوب على اصله و تقدم الميت في الموضعين عند الميتة في البقرة و تقدم
وكذلك تخرجون في الاعراف و اختلفوا في للعالمين فروى حفص بكسر اللام وقرا الباقون
بفتحها و تقدم فارقوا في الانعام و تقدم يقنطون في الحجر و تقدم اتيتم من ربا لابن كثير
في البقرة و اختلفوا في ليربوا فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب وضم التاء واسكان
الواو وقرا الباقون بالغيب وفتح الياء والواو و اتفقوا على مد ما اتيتم من زكوة من
اجل قوله وايتاء الزكوة وتقدم ذكره في البقرة و تقدم عما يشركون في يونس و
اختلفوا في ليذيقهم فروى روح بالنون و اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد كذلك
وكذا روى القاضي ابو الفرج عن ابن شنبوذ عنه فانفرد بذلك عنه وهي رواية محمد بن حمدون
الواسطي واحمد بن الصقر بن ثوبان وروى الشطوي عن ابن شنبوذ عنه بالياء وكذا رواه
سائر الرواة عن ابن شنبوذ عن قنبل وبذلك قرا الباقون و تقدم يرسل الرياح في البقرة
و تقدم كسفا في الاسراء لابي جعفر وابن ذكوان وخلاف هشام و اختلفوا في اثار رحمت
الله فقرا المدنيان والبصريان وابن كثير وابو بكر اثر بقصر الهمزة وحذف الالف بعد الثاء
على الجمع وهم في الفتح والامالة على اصولهم و تقدم ولا يسمع الصم لابن كثير في النمل
و تقدم تهدي العمي لحمزة وتقدم الوقف عليه في باب الوقف على الرسم و اختلفوا في
من ضعف ومن بعد ضعف ومن بعد ضعف وضعفا فقرا عاصم وحمزة بفتح الضاد في الثلثة
واختلف عن حفص فروى عنه عبيد وعمرو انه اختار فيها الضم خلافا لعاصم للحديث الذي

رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعا وروينا عنه من طرق انه
قال ما خالفت عاصما في شي من القران الا في هذا الحرف وقد صح عنه الفتح والضم جميعا فروى
عنه عبيد وابو الربيع الزهراني والفيل عن عمرو وعنه الفتح رواية وروى عنه هبيرة
والقواس وزرعان عن عمرو وعنه الضم اختيارا قال الحافظ ابو عمرو اختياري في رواية
حفص من طريق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين بالفتح والضم واتابع بذلك عاصما على قراءته
واوافق به حفصا على اختياره **قلت** وبالوجهين قرات له وبهما اخذ وقرا الباقون بضم
الضاد فيها واما الحديث فاخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو عمر وهو محمد بن احمد بن قدامة الامام
بقراءتي عليه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي قراءة عليه اخبرنا حنبل بن
عبد الله اخبرنا ابو القاسم ابن الحصين اخبرنا الحسن بن المذهب اخبرنا ابو بكر
القطيعي اخبرنا عبد الله بن احمد بن محمد الشيباني حدثني ابي قال حدثني وكيع عن فضيل
ويزيد حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال قرات على ابن عمر الله الذي خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا فقال الله الذي خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا ثم قال قرات على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرات علي فاخذ علي كما اخذت عليك
حديث عال جدا كانا من حيث العدد سمعناه من اصحاب الحافظ ابي عمرو الداني وقد
رواه ابو داود من حديث عبد الله بن جابر عن عطية عن ابي سعيد بنحوه ورواه الترمذي
وابو داود جميعا من حديث فضيل بن مرزوق به وهو اصح وقال الترمذي حديث حسن
و اختلفوا في لا تنفع فقرا الكوفيون بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث
و تقدم ولا يستخفنك الذين لرويس في اخر ال عمران **سورة لقمن ٥ ٥**
تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه و اختلفوا في هدى ورحمة فقرا حمزة
بالرفع وقرا الباقون بالنصب و تقدم ليضل في ابرهيم و اختلفوا في ويتخذها هزوا
فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع و تقدم
هزوا في البقرة و تقدم كان لم وكان للاصبهاني في باب الهمز المفرد و تقدم اذنيه
لنافع و ان اشكر في البقرة و تقدم يا بني لا تشرك لابن كثير في هود و تقدم يا بني

في الثلثة بخفض من هود وكذا تقدم موافقته البزي لهم في يا بني اقم واسكان الياء قبل
له في هود ايضا و تقدم مثقال في الانبياء للمدنيين و اختلفوا في ولا تصاعر فقرا ابن كثير
وابو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد العين من غير الف وقرا الباقون بتخفيفها والف قبلها
و اختلفوا في عليكم نعمة فقرا المدنيان وابو عمرو وحفص بفتح العين وهاء مضمومة على
التذكير والجمع وقرا الباقون باسكان العين وتاء منونة منصوبة على التانيث والتوحيد و
اختلفوا في والبحر يمده فقرا البصريان بنصب الراء وقرا الباقون بالرفع و تقدم وان ما تدعون
من دونه في الحج و تقدم وينزل الغيث في البقرة و تقدم باي للاصبهاني في باب الهمز
المفرد **سورة السجدة** تقدم سكت لابي جعفر و اختلفوا في خلقه فقرا نافع والكوفيون
بفتح اللام وقرا الباقون باسكانها و تقدم اذا ءاينا في الهمزتين من كلمة و تقدم لاملئن
في الهمز المفرد للاصبهاني و اختلفوا في ما اخفي لهم فقرا يعقوب وحمزة باسكان الياء وقرا الباقون
بفتحها و تقدم الماوى في الهمز المفرد و تقدم ائمة في الهمزتين من كلمة و اختلفوا
في لما صبروا فقرا حمزة والكسائي ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم وقرا الباقون بفتح
اللام وتشديد الميم والله اعلم **سورة الاحزاب** تقدم النبي لنافع في الهمز المفرد و
اختلفوا في بما تعملون خبيرا وبما تعملون بصيرا فقراهما ابو عمرو بالغيب وقراهما الباقون
بالخطاب و تقدم اختلافهم في اللائي من باب الهمز المفرد و اختلفوا في تظاهرون فقرا
عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها وكذلك قرا حمزة
والكسائي وخلف الا انهم بفتح التاء والهاء وقرا ابن عامر كذلك الا انه بتشديد الظاء
وقرا الباقون كذلك الا انهم بتشديد الهاء مفتوحة من غير الف ما قبلها و اختلفوا في
الظنونا هنالك والرسولا وقالوا والسبيلا ربنا فقرا المدنيان وابن عامر وابو بكر بالالف
في الثلثة وصلا ووقفا وقرا البصريان وحمزة بغير الف في الحالين وقرا الباقون وهم ابن
كثير والكسائي وخلف وحفص بالالف في الوقف دون الوصل واتفقت المصاحف
على رسم الالف في الثلثة دون سائر الفواصل مثل ان تضلوا السبيل و اختلفوا في لا
مقام لكم فروى حفص بضم الميم الاول وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في لاتوها فقرا
المدنيان وابن كثير بغير مد واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري كذلك وهي رواية

حشـ
اي في غير هذه
السورة
٥

الثعلبي عنه وطريق سلامة بن هرون وغيره عن الاخفش من طريقيه عنه بالمد
وكذلك قرا الباقون وشذ فارس بن احمد عن ابي ربيعة من البزي بالمد وعلى الحافظ
ابو عمرو ومن اوهامه و اختلفوا في يسالون عن انبائكم فروى رويس بتشديد السين
وفتحها والف بعدها وقرا الباقون باسكانها من غير الف و اختلفوا في اسوة هنا وفي حرفي الممتحنة
فقرا عاصم بضم الهمزة عن الثلثة وقرا الباقون بكسرها منهن و تقدم را المؤمنون في الامالة
و تقدم الرعب في البقرة عند هزوا و تقدم تطوها في الهمز المفرد تقدم مبينة
في النساء و اختلفوا في يضاعف لها العذاب فقرا ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد
العين وكسرها من غير الف ما قبلها ونصب العذاب وقرا ابو جعفر والبصريان بالياء
وتشديد العين وفتحها من غير الف ورفع العذاب وقرا الباقون كذلك الا انهم بتخفيف العين
والف قبلها و اختلفوا في وتعمل صالحا نوتها فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء فيهما
وقرا الباقون بالتاء على التانيث في الاول وبالنون في الثاني و اختلفوا في وقرن في بيوتكن
فقرا المدنيان وعاصم بفتح القاف وقرا الباقون بكسرها و تقدم ولا تبرجن للبزي في البقرة
و تقدم اختلافهم في باء البيوت في البقرة و اختلفوا في ان تكون لهم فقرا الكوفيون وهشام
بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و اختلفوا في وخاتم النبيين فقرا عاصم بفتح
التاء وقرا الباقون بكسرها و تقدم النبيين والنبي لنافع في الهمز المفرد و تقدم للنبي
ان وبيوت النبي الا في الهمزتين من كلمة لقالون وورش و تقدم تمسوهن في البقرة و
تقدم ابدال ترجي في الهمز المفرد وتقدم ابدال تووي لابي جعفر في الهمز المفرد و اختلفوا
في ولا يحل لك فقرا البصريان بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير و تقدم ان
تبدل بهن للبزي في البقرة و تقدم انيه في الامالة و اختلفوا في سادتنا فقرا يعقوب
وابن عامر ساداتنا بالجمع وكسر التاء وقرا الباقون بالتوحيد ونصب التاء و اختلفوا في
لعنا كثيرا فقرا عاصم بالباء الموحدة من تحت واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه
بالباء كذلك وروى الحلواني وغيره عن هشام بالثاء المثلثة وبذلك قرا الباقون **سورة
سبا** تقدم امالة بلى في بابها و اختلفوا في عالم الغيب فقرا المدنيان وابن عامر ورويس
برفع الميم وقرا الباقون بخفضها وانفرد بذلك رويس في كتب التذكرة وذلك غريب وقرا منهم

قبلها صح

حمزة والكسائي علّام بتشديد اللام مثل فعّال و تقدم يعزب في يونس و تقدم معاجزين
كلاهما في الحج واختلفوا رجز اليم هنا وفي الجاثية فقرا ابن كثير ويعقوب وحفص برفع الميم
فيهما وقرا الباقون بخفضها منهما و اختلفوا رجز اليم هنا وفي الجاثية فقرا ابن كثير
ويعقوب وحفص برفع الميم فيهما وقرا الباقون بخفضها منهما و اختلفوا في ان نشا
نخسف او نسقط فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء في الثلثة وقراهن الباقون بالنون
تقدم ادغام نخسف بهم للكسائي في باب حروف قربت مخارجها و تقدم كسفا لحفص في الاسراء
انفرد ابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عن روح برفع الراء من والطير وهي رواية زيد
عن يعقوب وورد عن عاصم ولابي عمرو و اختلفوا في الريح فروى ابو بكر بالرفع وقرا
الباقون بنصب و تقدم الرياح لابي جعفر في البقرة و اختلفوا في منساته فقرا المدنيان
وابو عمرو بالف بعد السين من غير همز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس قال ابو عمرو
بن العلاء هو لغة قريش وقال الداني انشدنا فارس بن احمد شاهدا لذلك شعر اذا
الشيوخ اذا تقارب خطوهم ۔ دبوا على المنساة في الاسواق ۔ وروى ابن ذكوان باسكان
الهمزة واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة
وبذلك قرا الباقون وقد ثبت اسكان الهمزة من كلامهم وانشدوا على ذلك شعر
صريع خمر قام من وكاته ۔ كقومة الشيخ الى منساته ۔ و اختلفوا في تبينت الجن
فروى رويس بضم التاء والباء وكسر الياء على ما لم يسم فاعله وقرا الباقون بفتح التاء والباء
والياء و تقدم لسبإ في النمل و اختلفوا في مساكنهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص
مسكنهم بغير الف على التوحيد وقرا الكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حمزة وحفص وقرا
الباقون بالالف على الجمع مع كسر القاف و اختلفوا في اكل خمط فقرا البصريان اكل بالاضافة
من غير تنوين وقرا الباقون بالتنوين وتقدم اسكان الكاف وضمها في البقرة عند هزوا و اختلفوا
في وهل نجازي الا الكفور فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص بالنون مع كسر
الزاي الكفور بالنصب والكسائي على اصله في ادغام اللام من هل في النون وقرا الباقون بالياء
وفتح الزاي ورفع الكفور و اختلفوا في ربنا باعد فقرا يعقوب برفع الباء من ربنا وفتح العين
والدال والف قبل العين من باعد وقرا ابن كثير وابو عمرو وهشام بنصب الباء وكسر العين

مشددة من غير الف مع اسكان الدال وقرا الباقون كذلك الا انهم بالالف وتخفيف العين و اختلفوا
في صدق عليهم فقرا الكوفيون بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في اذن له
فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم الهمزة وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في اذا فزع
فقرا ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء وكسر الزاي و اختلفوا في لهم جزاء الضعف فروى رويس
جزاء بالنصب على الحال مع التنوين وكسره وصلا ورفع الضعف بالابتداء كقولك في الدار
زيدا قائما فالتقدير لهم الضعف جزاء وقرا الباقون بالرفع من غير تنوين وخفض الضعف
بالاضافة و اختلفوا في الغرفات فقرا حمزة في الغرفت باسكان الراء من غير الف على التوحيد
وقرا الباقون بضمها مع الالف على الجمع و تقدم يحشرهم ثم يقول في الانعام ليعقوب وحفص
و تقدم ثم تتفكروا لرويس في الادغام الكبير و تقدم الغيوب في البقرة عند البيوت
و اختلفوا في التناوش فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالمد والهمز وقرا الباقون
بالواو المحضة بعد الالف من غير مد و تقدم حيل في اوائل البقرة وفيها من ياآت الاضافة
ثلث ياآت ان اجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ربي انه فتحها
المدنيان وابو عمرو عبادي الشكور اسكنها حمزة وانفرد بذلك الهذلي عن النخاس عن رويس
كما تقدم وفيها من الزوائد ثنتان كالجواب اثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب
نكيري اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب سورة فاطر تقدم يشاء ان في الهمزتين
من كلمتين و اختلفوا في غير الله فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بخفض الراء وقرا الباقون
برفعها و تقدم ترجع الامور في البقرة و اختلفوا في فلا تذهب نفسك فقرا ابو جعفر بضم التاء
وكسر الهاء ونصب السين وقرا الباقون بفتح التاء والهاء ورفع السين و تقدم ارسل الرياح
في البقرة و تقدم الى بلد ميت منها ايضا و اختلفوا في ولا ينقص فروى روح بفتح الياء وضم
القاف و اختلف عن رويس فروى الحمامي والسعيدي وابو العلاء كلهم عن النخاس عن
التمار عنه وكذلك روى ابو الطيب وهبة الله والشنبوذي كلهم عن التمار وروى ابن
العلاف والكارزيني كلاهما عن النخاس عن التمار عنه بضم الياء وفتح القاف وكذلك قرا الباقون
و انفرد في المبهج من طريق المعدل عن روح والذين يدعون بالغيب وهي قراءة الحسن البصري
و تقدم يدخلونها لابي عمرو في النساء و تقدم نصب ولؤلؤا في الحج وابدال الهمزة الساكنة

وصلا ابو عمرو وورش وانفرد الحنبلي عن عيسى بن
وردان بذلك كما تقدم واثبتها ح ح

في الهمز المفرد و اختلفوا في كذلك نجزي كل كفور فقرا ابو عمرو بالياء وضمها وفتح الزاي ورفع كل وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الزاي ونصب كل و تقدم ارايتم في الهمز المفرد و اختلفوا في على بينات فقرا ابن كثير وابو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع و اختلفوا في ومكر السيء فقرا حمزة باسكان الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيفا كما اسكنها ابو عمرو في بارئكم لذلك وكان اسكانها في الطرف لانه موضع التغيير وقرا الباقون بكسرها وقد اكثر الاستاد ابو علي الفارسي في الاستشهاد من كلام العرب على الاسكان ثم قال فاذا ساغ ما ذكرنا في هذه القراءات من التاويل لم يسغ ان يقال لحن **قلت** وهي قراءة الاعمش ايضا ورواها المنقري عن عبد الوارث عن ابي عمرو وقراناها من رواية ابن ابي شريح عن الكسائي وناهيك بامامي القراءة والنحو ابي عمرو والكسائي واذا وقف حمزة ابدل الهمزة ياء خالصة وكذلك هشام اذا خفف من طريق الحلواني الا انه يزيد على حمزة بالروم بين بين كما تقدم في بابه **وفيها من الزوائد** ياء واحدة نكيري اثبتها وصلا ورش وفي الحالين يعقوب

سورة يس

تقدم ذكر امالة يس في بابها وتقدم السكت لابي جعفر في بابه و تقدم ادغام النون في حروف قربت مخارجها و تقدم نقل ابن كثير القران في بابه و تقدم صراط في ام القران و اختلفوا في تنزيل العزيز فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بنصب اللام وقرا الباقون برفعها و تقدم اختلافهم في سدا في الحرفين من الكهف و اختلفوا في فعززنا بثالث فروى ابو بكر بتخفيف الزاي فقرا الباقون بتشديدها اختلفوا في ائن ذكرتم فقرا ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وهو في تسهيلها والفصل بينهما على اصله وقرا الباقون بكسرها وهم في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه على اصولهم و اختلفوا في ذكرتم فقرا ابو جعفر بتخفيف الكاف وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتشديدها وكذلك قرا الباقون و اختلفوا في ان كانت الا صيحة واحدة في الموضعين فقرا ابو جعفر بالرفع فيهن على ان كان تامة وصيحة فاعل اي ما وقعت الا صيحة واحدة وقرا الباقون بنصبهن على ان كان ناقصة اي ما كان هي الاخذة الا صيحة واحدة واتفقوا على نصب ما ينظرون الا صيحة واحدة اذ هو مفعول بينظرون و تقدم لما لابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز في هود و تقدم الميتة للمدنيين في البقرة و تقدم العيون في البقرة عند البيوت و تقدم ثمره في الانعام

و اختلفوا في وما عملته ايديهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر عملت بغير هاء ضمير وهي في مصاحف اهل الكوفة كذلك وقرا الباقون بالهاء و وصلها ابن كثير على اصله وهو في مصاحفهم كذلك و اختلفوا في والقمر قدرناه فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وروح برفع الراء وقرا الباقون بنصبها و تقدم حملنا ذريتهم في الاعراف و تقدم مرقدنا لحفص في السكت و اختلفوا في يخصمون فقرا حمزة بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف الصاد وقرا ابو جعفر كذلك الا انه بتشديد الصاد فيجمع بين الساكنين وقرا ابن كثير وورش كذلك الا انه باخلاص فتحة الخاء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فلم يوافقه احد من الائمة عليه وقرا يعقوب والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص كذلك الا انه بكسر الخاء واختلف عن قالون وابي عمرو وهشام وابي بكر **فاما** قالون فقطع له الداني في جامع البيان باسكان الخاء فقط كابي جعفر وهو الذي عليه العراقيون قاطبة ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وقطع له الشاطبي باختلاس فتحة الخاء وعليه اكثر المغاربة وهو الذي في التذكرة لابن غلبون نصا وفي التيسير اختيارا وذكر له صاحب الكافي الوجهين جميعا وذكر له ابو علي الحسن بن بليمة في تلخيصه وغيره باتمام الحركة كورش وغيره وهي رواية ابي عون عن الحلواني عنه فيما رواه القاضي ابو العلاء وغيره ورواية ابي سليمن عن قالون ايضا **واما** ابو عمرو فاجمع المغاربة ~~وروي~~ على الاختلاس كقالون وهو الذي لم يذكر الداني في كتبه من روايتي الدوري والسوسي سواه وهو الذي في التذكرة والعنوان واجمع العراقيون له على الاتمام كابن كثير وورش الا ان بعضهم روى الاختلاس عن ابن حبش عن السوسي كابن سوار وغيره والحافظ ابو العلاء روى عنه الاختلاس كالمغاربة **واما** هشام فروى عنه الحلواني فتح الخاء مع تشديد الصاد كابن كثير وروى عنه الداجوني كسر الخاء مع التشديد كابن ذكوان **واما** ابو بكر فروى عنه العليمي فتح الياء مع كسر الخاء كحفص واختلف عن يحيى بن ادم عنه فروى المغاربة قاطبة عن يحيى كذلك وروى العراقيون عنه كسر الياء والخاء جميعا وخص بعضهم ذلك بطريق ابي حمدون عن يحيى وكلاهما صحيح عنه وروى سبط الخياط في مبهجه الوجهين جميعا عن العليمي و تقدم في شغل لنافع وابن كثير ولابي عمرو في البقرة و اختلفوا في فاكهون وفاكهين وهو هنا والدخان والطور والمطففين فقرا هن ابو جعفر بغير الف بعد الفاء ووافقه حفص في المطففين واختلف فيه عن ابن عامر فروى الرملي عن الصوري وغيره عن ابن

ذكوان كحفص وكذلك روى الشذائي عن ابن الاخرم من الاخفش عنه وهي رواية احمد بن انس
عن ابن ذكوان وروى الحافظ ابو العلاء عن الداجوني من هشام كذلك وهي رواية ابرهيم ابن عباد من
هشام وروى المطوعي عن الصوري والاخفش كلاهما عن ابن ذكوان بالالف وكذا رواه الحلواني
عن هشام وسائر اصحاب الداجوني عن اصحابه عن هشام وهي رواية الثعلبي وابن المعلى عن ابن ذكوان
ورواية ابي حسان والباغندي عن هشام وبذلك قرا الباقون في الاربعة و اختلفوا في ظلال

والباغندي قرية من قرى خراسان

فقرا حمزة والكسائي وخلف ظلل بضم الظاء من غير الف وقرا الباقون بكسر الظاء والف و تقدم متكئون
في الهمز المفرد و اختلفوا في جبلا فقرا ابو عمرو وابن عامر بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام
وقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بضم الجيم والباء جميعا وتخفيف اللام وروى
روح كذلك الا انه بتشديد اللام وقرا الباقون بكسر الجيم والباء وتشديد اللام و تقدم مكاناتهم
لابي بكر في الانعام و اختلفوا في ننكسه فقرا عاصم وحمزة بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف
وتشديدها وقرا الباقون بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف مخففة و تقدم
افلا يعقلون في الانعام و اختلفوا في لينذر من كان فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب
بالخطاب وقرا الباقون بالغيب و تقدم امالة مشارب في بابها و تقدم فلا يحزنك في آل
عمران لنافع و اختلفوا في بقادر على هنا وفي الاحقاف وروى رويس يقدر بياء مفتوحة
واسكان القاف من غير الف وضم الراء ووافقه روح في الاحقاف وقرا الباقون بالباء وكسرها
وفتح القاف والف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين واتفقوا على قوله تعالى في
سورة القيمة بقادر على ان يحيى الموتى وانه بهذه الترجمة لثبوت الفه في كثير من المصاحف
وحذف الالف من موضعي يس والاحقاف في جميع المصاحف فاختلف القراآت فيهما لذلك
دون القيمة ولان جواب الاستفهام ورد من قوله تعالى في الموضعين واستدعاء الفعل
الجواب امس من الاسم كما قيل وعندي انه لما لم يكن بعد حرف القيمة الجواب يلي

الاضافة

حسن الاتيان بالاسم مع الباء الدال على تاكيد النفي بخلاف الحرفين الاخيرين فانهما مع الجواب
لا يحتاج الى تاكيد النفي والله اعلم و تقدم فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة و
تقدم ترجعون ليعقوب في البقرة وبيده في هاء الكناية **وفيها من الاضافة**
ثلث ياآت مالي لا اسكنها يعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلاف عنه اني اذا فتحها المدنيان
وابو عمرو اني امنت فتحها المدنيان وابن عمرو **ومن الزوائد** ثلث ياآت ان يردن

الرحمن اثبتها في الحالين ابو جعفر وفتحها وصلا ووافقه في الوقف يعقوب كما تقدم في باب الوقف
ولا ينقذون اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب فاسمعون اثبتها في الحالين يعقوب
سورة والصافات تقدم موافقة ابي عمرو في ادغام والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا من باب الادغام الكبير و اختلفوا في بزينة فقرا عاصم وحمزة بالتنوين
وقرا الباقون بغير تنوين و اختلفوا في الكواكب فروى ابو بكر بنصب الباء وقرا الباقون بخفضها
و اختلفوا في لا يسمعون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها
و تقدم فاستفتهم لرويس في ام القرآن و اختلفوا في بل عجبت فقرا حمزة والكسائي وخلف
بضم التاء وقرا الباقون بفتحها تقدم اءذا متنا ءانا في الموضعين من باب الهمزتين من
كلمة و اختلفوا في او اباؤنا هنا وفي الواقعة فقرا ابو جعفر وابن عامر وقالون باسكان
الواو فيهما واختلف عن ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك الا انه ينقل حركة الهمزة
بعدها اليها كسائر السواكن وروى الازرق عنه فتح الواو وكذلك قرا الباقون في الموضعين
تقدم نعم للكسائي في الاعراف و تقدم لا تناصرون لابي جعفر والبزي في البقرة
و تقدم المخلصين في يوسف و تقدم للشاربين لابن ذكوان في الامالة و اختلفوا في ينزفون
هنا وفي الواقعة فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الزاي فيهما ووافقهم عاصم في الواقعة
وقرا الباقون بفتح الزاي في الموضعين و اختلفوا في اليه يزفون فقرا حمزة بضم الياء وقرا
الباقون بفتحها تقدم فتح يا بني لحفص في سورة هود اختلفوا في ماذا ترى فقرا حمزة والكسائي
وخلف بضم التاء وكسر الراء فيصير بعدها ياء وقرا الباقون بفتحهما فيصير بعد الراء الف
وهم على اصولهم في الامالة وبين بين اختلف عن ابن عامر في وان الياس فروى البغداديون
عن اصحابهم عن اصحاب ابن ذكوان كالصوري والثعلبي واحمد بن انس والترمذي وابن المعلى
بوصل همزة الياس واللفظ بعد نون ان بلام ساكنة حالة الوصل وبهذا كان ياخذ النقاش
عن الاخفش وكذا كان ياخذ الداجوني وهو امام قراءة الشاميين عن اصحابه في رواية هشام
وابن ذكوان وكذا روى الكارزيني عن من قرا عليه من اصحاب الاخفش الشاميين وغيرهم
كالمطوعي صاحب الحسن بن حبيب وكالشذائي وعلي بن داود الداراني خطيب دمشق وابي بكر السلمي
امام القراءة بدمشق وهؤلاء اصحاب ابن الاخرم وروى الكارزيني الوجهين يعني الوصل

والقطع والمطوعي عن محمد بن لجد القاسم بن يزيد الاسكندري عن ابن ذكوان وكذا رواه الامام
ابو الفضل الرازي اكبر اصحاب علي بن داود الداراني عن ابن عامر بكماله وروى ابن العلاف والنهرواني
الوصل ايضا عن هبة الله عن الاخفش وكذا روى عبيد الله بن احمد الصيدلاني عن الاخفش
ونص غير واحد من العراقيين على ذلك لابن عامر بكماله واكثرهم على استثناء الحلواني فقط
عن هشام ولم يستثن الحافظ ابو العلاء عن ابن عامر فيه سوى الحلواني وابن الاخرم ولم يستثن
ابو الحسن بن فارس عن ابن عامر سوى الحلواني والوليد وهو الذي لم يذكر مكي من ائمة المغاربة
عن ابن عامر سواه وبه قرا الحافظ ابو عمرو الداني على عبد العزيز بن محمد الفارسي عن قراءته على النقاش
عن الاخفش وقرا على سائر شيوخه عن كل من روى عن الاخفش من الشاميين بالهمز في القطع
قال وهو الصحيح عن ابن ذكوان قال والوصل غير صحيح عنه وذلك ان ابن ذكوان ترجم عن ذلك في
كتابه بغير همز فتاول ذلك عامة البغداديين ابن مجاهد والنقاش وابو طاهر وغيرهم
انه يعني همز اول الاسم سطروا ذلك عنه في كتبهم واخذوا به في مذهبهم عن اصحابهم قال وهو
خطاء من تاويلهم ووهم من تقديرهم وذلك ان ابن ذكوان اراد بقوله بغير همز لا تهمز الالف
التي في وسط هذا الاسم كما تهمز في كثير من الاسماء نحو الكاس والراس والباس والشان وما
اشبهه فقال غير مهموز ليرفع الاشكال ويزيل الالتباس ويدل لمخالفة الاسماء المذكورة
التي هي مهموزة ولم يرد ان همزة اوله ساقطة قال والدليل على انه لم يرد ذلك وانه
اراد ما قلناه اجماع الاخرين عنه من اهل بلده وهو الذي نقلوا القراءة عنه وشاهدوه
من لدن تصدره الى حين وفاته وقاموا بالقراءة على تحقيق الهمزة المبتداة في ذلك وكذلك
من اخذ عنهم الى وقتنا هذا **قلت** وهذا الذي ذكره الحافظ ابو عمرو متجه وظاهر
محتمل لو كانت القراءة توخذ من الكتب دون المشافهة والا اذا كانت القراءة لا بد
فيها من المشافهة والسماع فمن البعيد تواطؤ من ذكرنا من الائمة شرقا وغربا على الخطاء
في ذلك وتلقي الامامة ذلك بالقبول خلفا عن سلف من غير اصل واما قوله ان اجماع الاخذين
عنه من اهل بلده على تحقيق هذه الهمزة المبتداة فقد قدمنا النقل من ائمة بلده على وصل
الهمزة والناقلون عنهم ذلك ممن اثبت ابو عمرو لهم الحفظ والضبط والاتقان ووافقهم من ذكر
عن ابن ذكوان وهشام جميعا بل اثبت عندنا ثبوتا قطعيا اخذ الداني نفسه بهذا الوجه

عندنا قراءة الشاطبي رحمه الله بذلك من اصحاب اصحابه وهم من الثقة والعدالة والضبط
بمكان لا مزيد عليه حتى ان الشاطبي سوى بين الوجهين جميعا عنه في اطلاقه الخلاف عن
ابن ذكوان ولم يشر الى ترجيح احدهما ولا تضعيفه كما هي عادته فيما لم يبلغ في الضعف مبلغ الوهم من
الداني فيما فهمه ان ابن ذكوان لو اراد همز الالف التي قبل السين لرفع الالتباس كما ذكره لم يكن ليذكر
ذلك والنص عليه في هذا الحرف الذي هو في سورة والصافات فائدة بل كان نصه على ذلك في سورة
الانعام عند اول وقوعه هو المتعين كما هي عادته وعادة غيره من الائمة والقراء لما كان
آخره الى الحرف الذي وقع الخلاف في وصل همزته الاولى والله تعالى اعلم **قلت** وبالوجهين
جميعا اخذ في رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الائمة والثقات واستنادا الى وجهه في العربية
وثبوته بالنص على انه ليس الوصل مما انفرد به ابن عامر او بعض رواته فقد اثبتها الامام
ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح انها قراءة ابن محيصن وابي رجاء من غير خلاف عنهما قال
وكذلك الحسن وعكرمة بخلاف عنهما وذلك في وان الياس على الياسين جميعا ووافقهم ابن عامر
في وان الياس قال وهذا مما دخل فيه لام التعريف على ياس وكذلك ال ياسين وقال في سورة
الانعام قرا الحسن وقتادة وابن هرمز الياس بوصل الهمزة فاللام فيه للتعريف والاسم ياس انتهى وهو
اوضح دليل على ان المراد بالهمزة هو الاولى وان ذلك خلاف ما قاله الداني وتكلفه والله تعالى
اعلم هذا حالة الوصل واما حالة الابتداء فان الموجهين لهذه القراءة **و** اختلفوا في توجيهها
فبعضهم وجهها على ان تكون همزة القطع وصلت والاكثرون على ان يكون اصله ياس فدخلت
عليه ال كاليسع ويظهر فائدة اختلاف التوجيه في الابتداء فمن يقول ان همزة القطع وصلت ابتداء
بكسر الهمزة ومن يقول بالثاني ابتداء بفتح الهمزة وهو الصواب لان وصل همزة القطع ووصل همزة القطع لا يجوز
الا ضرورة ولان اكثر ائمة القراءة كابن سوار وابي الحسن بن فارس وابي الفضل الرازي وابي العز
وابي العلاء الحافظ وغيرهم نصوا عليه دون غيره ولانه الاولى في التوجيه ولا اعلم من ائمة
القراءة من اجاز الابتداء بكسر الهمزة على هذه القراءة والله اعلم وقرا الباقون بقطع الهمزة مكسورة
في الحالين **و** اختلفوا في الله ربكم ورب فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب
في الاسماء الثلثه وقرا الباقون برفعها **و** اختلفوا في ال ياسين فقرا نافع وابن عامر ويعقوب آل ياسين
بفتح الهمزة والمد وقطع اللام من الياء وحدها مثل آل يعقوب وكذا رسمت في جميع المصاحف
وقرا الباقون بكسر الهمزة واسكان اللام بعدها ووصلها بالياء كلمة واحدة في الحالين وانفرد

ابن مهران بذلك عن روح فخالف فيه سائر الرواة وتقدم في الوقف على المرسوم في وصل المقطوع
انها على قراءة هؤلاء لا يجوز قطعها فيوقف على اللام لكونها من نفس الكلمة اتفاقا وذلك مما لا
نعلم فيه خلافا والله اعلم و اختلفوا في اصطفى البنات فقرا ابو جعفر بوصل الهمزة على لفظ الخبر
فيبتدئ بهمزة مكسورة واختلف عن ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك وهي رواية اسمعيل بن جعفر
عن نافع وروى عنه الازرق بقطع الهمزة على لفظ الاستفهام وكذلك قرا الباقون تقدم يذكرون
في الانعام و تقدم الوقف على صال الجحيم ليعقوب في بابه وفيها من الاضافة ثلث ياآت
اني ارى اني اذبحك فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو ستجدني ان شاء الله فتحها
المدنيان ومن الزوائد ياآن سيهدين اثبتها في الحالين يعقوب لتردين اثبتها وصلا
ورش واثبتها في الحالين يعقوب سورة ص تقدم سكت ابي جعفر على ص في بابه و تقدم
القران لابن كثير في باب النقل و تقدم وقف الكسائي على ولات بالهاء في بابه و تقدم اختلافهم
في اانزل في الهمزتين من كلمة و تقدم ليكة لابن كثير وابن عامر والمدنيين في الشعراء و
اختلفوا في فواق فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء وقرا الباقون بفتحها و تقدم امالة كالفجار
في بابه و اختلفوا في ليدبروا فقرا ابو جعفر بالخطاب مع تخفيف الدال وقرا الباقون بالغيب
والتشديد و تقدم بالسوق لقنبل في النمل و تقدم الرياح في البقرة و اختلفوا في بنصب وعذاب
فقرا ابو جعفر بضم النون والصاد وقرا يعقوب بفتحها وقرا الباقون بضم النون واسكان الصاد اختلفوا في
واذكر عبادنا فقرا ابن كثير عبدنا بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع و اختلفوا
في بخالصة ذكرى فقرا المدنيان بخالصة بغير تنوين على الاضافة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني
كذلك وهي رواية ابن عباد عنه وروى عنه الداجوني وسائر اصحابه بالتنوين وكذلك قرا الباقون
تقدم واليسع في الانعام ومتكئين في الهمز المفرد و اختلفوا في هذا ما توعدون فقرا ابن كثير
وابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في غساق هنا وغساقا في النبا فقرا حمزة
والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين في الموضعين وقرا الباقون بتخفيفها فيهما و اختلفوا في
واخر من شكله فقرا البصريان بضم الهمزة من غير مد على الجمع وقرا الباقون بفتح الهمزة والف بعدها
على التوحيد و اختلفوا في من الاشرار اتخذناهم فقرا البصريان وحمزة والكسائي وخلف بوصل
همزة اتخذناهم على الخبر والابتداء بكسر الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام تقدم
الخلاف في سخريا في المؤمنون و اختلفوا في الا انما انا فقرا ابو جعفر بكسر الهمزة وقرا الباقون بقطعها

انما على الحكاية وقرا الباقون بفتحها و تقدم المخلصين في يوسف و اختلفوا في قال فالحق فقرا
عاصم وحمزة وخلف بالرفع وقرا الباقون بالنصب تقدم لاملان للاصبهاني في الهمز المفرد وفيها
من الاضافة ست ياآت ولي نعجة فتحها حفص وهشام بخلاف عنه اني احببت فتحها المدنيان
وابن كثير وابو عمرو من بعدي انك فتحها المدنيان وابو عمرو لعنتي الى فتحها المدنيان ما كان
لي من علم فتحها حفص مسني الشيطان اسكنها حمزة ومن الزوائد ياآن عقابي وعذابي
اثبتهما في الحالين يعقوب ولا تصح فتنبل في عذاب شيء والله تعالى اعلم سورة الزمر تقدم
في بطون امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء و تقدم يرضه لكم في هاء الكناية و تقدم
ليضل عن سبيله في ابرهيم و اختلفوا في امن فقرا نافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم وقرا الباقون
بتشديدها تقدم ياعباد الذين امنوا في الوقف على المرسوم وان الوقف عليها بالحذف
اجماع الا ما انفرد به الحافظ ابو العلاء عن رويس والله تعالى اعلم و تقدم لكن الذين اتقوا
لابي جعفر في آل عمران هاد في الوقف على الرسم و اختلفوا في ورجلا سلما فقرا ابن كثير والبصريان
سالما بالف بعد السين وكسر اللام وقرا الباقون بغير الف وفتح اللام و اختلفوا في بكاف عبده
بغير الف على التوحيد و اختلفوا في كاشفات ضره وممسكات رحمته فقرا البصريان بتنوين كاشفات
ونصب ضره ورحمته وقرا الباقون بغير تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته اختلفوا في قضى عليها
الموت فقرا حمزة والكسائي وخلف قضي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء الموت بالرفع
وقرا الباقون بفتح القاف والضاد فتصير الياء الفا ونصب الموت و تقدم لا تقنطوا في الحجر اختلفوا
في يحسرتى فقرا ابو جعفر ياحسرتاي بياء بعد الالف وفتحها عنه ابن جماز واختلف عن ابن وردان
فروى اسكانها ابو الحسن بن العلاف عن زيد وكذلك ابو الحسين الخبازي عنه عن الفضل ورواه
ايضا الحنبلي عن هبة الله عن ابيه كلاهما عن الحلواني وهو اسكان محياي وروى الاخرون عنه الفتح
وكلاهما صحيح نص عليهما غير واحد كابي العز وابن سوار ولابي الفضل الرازي ولا يلتفت الى من
من رده بعد صحة روايته وقرا الباقون بغير ياء و تقدم الوقف عليه لرويس في بابه و
تقدم ايضا في الامالة و تقدم وينجي الله لروح في الانعام و اختلفوا في بمفازتهم فقرا حمزة
والكسائي وخلف وابو بكر بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد و اختلفوا في تامروني
فقرا المدنيان بتخفيف النون وقرا ابن عامر بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة

ما قياس صح

هذا الذي اجتمع عليه اكثر الرواة في روايتي هشام وابن ذكوان شرقا وغربا وكذا هي في المصحف الشامي
واختلف عن ابن ذكوان في حذف احدى النونين فروي بكر بن شاذان من زيد عن الرملي عن الصوري
عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة كنافع وكذا روي ابو الحسين عن الجبازي الشذائي عن
الرملي وكذا روي ابو بكر القباب عن الرملي الا ان الحافظ ابا العلاء روي التخيير
بين التخفيف كنافع وبنونين كاصله وكذا روي الثعلبي وابن المعلى وابن انس عن ابن ذكوان
وكذا روي سلامة بن هرون عن الاخفش وروي سائر الرواة عن زيد وعن الرملي وعن الصوري
وعن الاخفش بنونين كما قدمناه وقرا الباقون بنون واحدة مشددة وسياتي الخلاف في
بابها و تقدم حج وسيق وقيل في اوائل البقرة و اختلفوا في فتحت وفتحت في الموضعين
هنالك وفي النبا فقرا الكوفيون بالتخفيف في الثلثة وقرا الباقون بالتشديد فيهن وفيها
من الاضافة خمس ياآت اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو اني اخرت فتحها
المدنيان ان ارادني الله اسكنها حمزة ياعبادي الذين اسرفوا اسكنها البصريان وحمزة
والكسائي وخلف تامروني اعبد فتحها المدنيان وابن كثير ومن الزوائد ثلث
ياعبادي فاتقون في فبشر عبادي اثبتها وصلا مفتوحة السوسي بخلاف واختلف عنه في
الوقف ايضا عمن اثبتها وصلا كما تقدم مبينا ويعقوب على اصله في الوقف كما تقدم سورة
المؤمن تقدم اختلافهم في امالة الحاء من حم في بابه و تقدم سكت ابي جعفر على
الحاء والميم كذلك في بابه و تقدم كلمات ربك في الانعام و تقدم الخلاف عن رويس في
وقهم و اختلفوا في والذين يدعون فقرا نافع وهشام بالخطاب واختلف عن ابن ذكوان فروي
الشذوي ابو الفضل من جميع طرقه عن الاخفش عنه كذلك وكذا رواه الصيدلاني وسلامة
بن هرون عن الاخفش ايضا وبه قطع له في المبهج وكذا روي المطوعي عن الصوري عن
ابن ذكوان من الطرق الخمسة وبه قطع له الهذلي من طريق الداجوني وهي رواية التغلبي وعبد الرزاق
واحمد بن انس ومحمد بن اسمعيل الترمذي والحسين بن اسحق وابن خرزاذ والاسكندراني كلهم عن
ابن ذكوان وبه قطع الداني للصوري وكذا رواه الوليد وابن بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور عن
الاخفش والصوري جميعا بالغيب وهي رواية محمد بن المعلى واسحق ابن داود عن ابن ذكوان وبذلك
قرا الباقون وانفرد صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وجعل الحافظ ابي العلاء فيها له وجهين
وقد نص الداني بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم و اختلفوا في اشد منهم قوة فقرا ابن

عامر منكم بالكاف وكذا هو في المصحف الشامي وقرا الباقون بالهاء وكذا هو في مصاحفهم
اختلفوا في وان فقرا الكوفيون ويعقوب او ان بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو واسكان الواو
وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرا الباقون بغير الف وكذلك في مصاحفهم و اختلفوا في
يظهر في الارض الفساد فقرا المدنيان والبصريان وحفص يظهر بضم الياء وكسر الهاء
الفساد بالنصب وقرا الباقون بفتح الياء والهاء الفساد بالرفع و تقدم عذت في حروف قربت
مخارجها و اختلفوا في على كل قلب فقرا ابو عمرو قلب بالتنوين في الباء واختلف عن ابن عامر فروي
الداجوني عن اصحابه عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان كذلك وروي الصوري عن ابن ذكوان
والحلواني عن هشام بغير تنوين وكذلك قرا الباقون و اختلفوا في فاطلع فروي حفص بنصب العين
وقرا الباقون برفعها و تقدم وصد عن السبيل في الرعد و تقدم يدخلون في النساء و اختلفوا
في الساعة ادخلوا فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء ويبتدئون
بضم الهمزة وقرا الباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء و اختلفوا في يوم لا ينفع فقرا نافع
والكوفيون بالياء على التذكير وانفرد الشنبوذي عن ابن هرون عن اصحابه عن عيسى بن وردان بذلك
وسائر الرواة عنه على التانيث وبه قرا الباقون و اختلفوا في تتذكرون فقرا الكوفيون بالخطاب
وقرا الباقون بالغيب و تقدم سيدخلون في النساء و تقدم شيوخا في البقرة عند البيوت و تقدم
فيكون لابن عامر في البقرة وكذا ترجعون ليعقوب وفيها من الاضافة ثمان ياآت اني
اخاف في ثلثة مواضع فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ذروني اقتل فتحها ابن كثير والاصبهاني
عن ورش ادعوني استجب فتحها ابن كثير لعلي ابلغ اسكنها يعقوب والكوفيون مالي ادعوكم
فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وهشام واختلف عن ابن ذكوان امري الى الله فتحها المدنيان
وابو عمرو ومن الزوائد اربع ياآت عقابي اثبتها في الحالين يعقوب التلاق والتناد اثبتهما
في الوصل ابن وردان وورش واختلف عن قالون فيما ذكره الداني كما تقدم واثبتهما في الوصل
الحالين وابن كثير ويعقوب اتبعون في اهدكم اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وقالون و
الاصبهاني عن ورش وفي الحالين ابن كثير ويعقوب سوره فصلت تقدم حم في الامالة والسكت
تقدم اذا اننا للدوري عن الكسائي في الامالة تقدم اينكم لتكفرون في الهمزتين من
كلمة و اختلفوا في سواء للسائلين فقرا ابو جعفر سواء بالرفع وقرا يعقوب بالخفض وقرا

واختلفوا في نحسات فقرا ابو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الحاء
وقرا ... الباقون بالنصب

الباقون باسكانها وماحكاه الحافظ ابو عمرو عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن اصحابه عن ابي الحارث من امالة فتحة السين
وانهم فكهم وغلط لم يكن محتاجا اليه فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا طرقنا و اختلفوا في يحشر
اعداء الله فقرا نافع ويعقوب بالنون وفتحها وضم الشين اعداء بالنصب وقرا الباقون بالياء وضمها
وفتح الشين ورفع اعداء وتقدم ترجعون وارنا في البقرة و تقدم الذين لابن كثير في النساء
و تقدم ربانت في الحج لابي جعفر تقدم يلحدون في الاعراف و تقدم ااعجمي في الهمزتين
من كلمة و اختلفوا في من ثمرات فقرا ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر
بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع و تقدم نا في الاسرا في الامالة وفيها من الا
ضافة يا آن شركائي قالوا فتحها ابن كثير الى ربي ان فتحها ابو جعفر وابو عمرو وورش واختلف
عن قالون كما تقدم والله اعلم **سوره الشورى** تقدم حم في الامالة وتقدم عين
في باب المد والقصر و تقدم سكت ابي جعفر على الحروف الخمسة في بابه و اختلفوا في نوحي اليك فقرا
ابن كثير بفتح الحاء على التجهيل وقرا الباقون بكسرها على التسمية و تقدم تكاد ويتفطرن في مريم
و تقدم به ابراهام في البقرة وقرا الباقون بكسر و تقدم نؤته منها في هاء الكناية تقدم
يبشر الله في آل عمران و اختلفوا في ما يفعلون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالخطاب واختلف
عن رويس فروى عنه ابو الطيب الخطاب كذلك وروى غيره الغيب بذلك قرا الباقون وقد وقع
في غاية الحافظ ابي العلاء ان النخاس عن رويس بالخطاب وهو سهو وصوابه ابو الطيب والله اعلم
و تقدم ينزل الغيث في البقرة و اختلفوا في فبما كسبت فقرا المدنيان وابن عامر بما بغير فاء قبل الباء
وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالفاء وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام
وقرا الباقون بالفاء وكذلك هي في مصاحفهم و تقدم الجوار في الامالة والزوائد وسياتي ايضا
في المحذوفات تقدم الرياح في البقرة و اختلفوا في ويعلم الذين فقرا ابن عامر والمدنيان
برفع الميم وقرا الباقون بنصبها و اختلفوا في كبائر الاثم هنا والنجم فقرا حمزة والكسائي و
خلف كبير بكسر الباء من غير الف ولا همزة على التوحيد في الموضعين وقرا الباقون بفتح الباء والف
همزة مكسورة بعدها فيهما على الجمع و اختلفوا في او يرسل فيوحي فقرا نافع برفع اللام واسكان
الياء واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري من طريق الرملي كذلك وبه قطع الداني للصوري
وكذلك صاحب المبهج وابن فارس وقطع ذلك صاحب الكامل لغير الاخفش عنه واستثنى ابن عتاب و

النجاد والسلمي والمري كلهم عن الاخفش فجعلهم كالصوري وانفرد صاحب التجريد بهذا
من قراءته على الفارسي عن هشام فخالف سائر الرواة عن هشام وهي رواية الثعلبي واحمد بن انس
واحمد بن المعلى عنه وكذا روى الصيدلاني عن هبة الله عن الاخفش ايضا وروى عنه الاخفش من سائر
طرقه والمطوعي عن الصوري بنصب اللام والياء وبذلك قرا الباقون **فيها من الزوائد**
ياء واحدة الجوار في البحر اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير ويعقوب
سورة الزخرف تقدمت الامالة والسكت في بابهما و تقدم في ام الكتاب في النساء و اختلفوا
في ان كنتم فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها تقدم مهدا
في طه و تقدم ميتا في البقرة تخرجون في الاعراف و تقدم جزءا في البقرة وفي الهمز المفرد
و اختلفوا في ينشؤا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين وقرا
الباقون بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين و اختلفوا في عباد الرحمن فقرا المدنيان وابن كثير
وابن عامر ويعقوب عند بالنون الساكنة وفتح الدال من غير الف على انه ظرف وقرا الباقون بالباء والف
بعدها ورفع الدال جمع عبد و اختلفوا في اشهدوا فقرا المدنيان ااشهدوا بهمزتين الاولى مفتوحة
والثانية مضمومة مسهلة على اصلهما المتقدم في الهمزتين من كلمة وقرا الباقون بهمزة واحدة
مفتوحة وفتح الشين و اختلفوا في قل اولو فقرا ابن عامر وحفص قال على الخبر وقرا الباقون قل على
الامر و اختلفوا في اولو جئتكم فقرا ابو جعفر جئناكم بنون والف على الجمع وهو في ابدال الهمز
والصلة على اصله وقرا الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد وهم على اصولهم ايضا و اختلفوا
في سقفا فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح السين واسكان القاف وقرا الباقون بضمها
و تقدم يتكئون في الهمز المفرد لابي جعفر و تقدم لما في هود لعاصم وحمزة وابن جماز وهشام
بخلاف و اختلفوا في نقيض له فقرا يعقوب بالياء واختلف عن ابي بكر فروى عنه العليمي كذلك
وكذا روى ابو الحسن الخياط عن شعيب الصريفيني عن يحيى وهو رواية عصمة بن ابي بكر وروى
يحيى من سائر طرقه بالنون وكذا روى سائر الرواة عن ابي بكر وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في
حتى اذا جاءانا فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر وابو بكر بالف بعد الهمزة على التثنية وقرا
الباقون بغير الف على التوحيد وكل في امالته وفتحه على اصله و تقدم رسلنا في البقرة
و تقدم وسئل في باب النقل و تقدم افانت للاصبهاني في باب الهمز المفرد تقدم

يا ايه الساحر في الوقف على الرسم و اختلفوا في اساورة فقرا يعقوب وحفص اسورة باسكان السين من غير الف وانفرد ابن العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس بفتح السين والف بعدها وكذلك قرا الباقون اختلفوا في سلفا فقرا حمزة والكسائي بضم السين واللام وقرا الباقون بفتحهما و اختلفوا في يصدون فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر الصاد وقرا الباقون بضمها و تقدم االهتنا في الهمزتين من كلمة اختلفوا في تشتهي الانفس فقرا المدنيان وابن عامر وحفص تشتهيه بزيادة هاء ضمير مذكر بعد الياء وكذلك هو في المصاحف المدينة والشامية وقرا الباقون بحذف الهاء وكذلك هو في مصاحف مكة والعراق و تقدم اورثتموها في حروف قربت مخارجها و تقدم ولد في مريم و تقدم فانا اول في البقرة و اختلفوا في يلاقوا هنا والطور والمعارج فقرا ابو جعفر بفتح الياء واسكان اللام وفتح القاف من غير الف قبلها في الثلثة وقرا الباقون بضم الياء وفتح اللام والف بعدها وضم القاف فيهن ولم يذكرها ابن مهران في كتبه البتة و اختلفوا في واليه ترجعون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بالغيب وقرا الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم و اختلفوا في وقيله فقرا عاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء وقرا الباقون بنصب اللام وضم الهاء و اختلفوا في فسوف يعلمون فقرا المدنيان وابن عامر بالخطاب وقرا الباقون بالغيب فيها من الاضافة ياآن من تحتي افلا فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وكذلك انفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم يا عبادي لا خوف عليكم فتحها ابو بكر ورويس بخلاف عنه ووقف عليها بالياء واسكنها المدنيان وابو عمرو وابن عامر ووقفوا عليها كذلك لانها في مصاحف المدينة والشام ثابتة وحذفها الباقون في الحالين لانها كذلك في مصاحفهم وقال الامام ابو عمرو بن العلاء رايتها في مصاحف المدينة والحجاز بالياء ومن الزوائد ثنتان سيهدين واطيعون اثبتهما في الحالين يعقوب واتبعون اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وروى اثباتها عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم سورة الدخان حم تقدم السكت وفي الامالة في بابيهما و اختلفوا في رب السموات فقرا الكوفيون بخفض الباء وقرا الباقون برفعها و تقدم يبطش لابي جعفر في الاعراف و تقدم عذت في حروف قربت مخارجها و تقدم فاسر في هود و تقدم فكهين في يس لابي جعفر و اختلفوا في كالمهل تغلي فقرا ابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و اختلفوا في فاعتلوه فقرا نافع وابن كثير

وابن عامر ويعقوب بضم التاء وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في ذق انك فقرا الكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في مقام امين فقرا المدنيان وابن عامر مقام بضم الميم وقرا الباقون بفتحها والمراد في الفتح موضع القيام وفي الضم معنى الاقامة واتفقوا على فتح الميم من الحرف الاول من هذه السورة وهو قوله تعالى وزروع ومقام كريم لان المراد به المكان وكذا في غيره وكذا في مقام ابرهيم وما اجمع على فتحه والله اعلم فيها من الاضافة ياان اني اتيكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتؤمنوا لي ورش ومن الزوائد ثنتان ترجمون فاعتزلون في اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب سورة الجاثية تقدم الامالة في حا في بابها والسكت لابي جعفر في بابه و اختلفوا في ايات لقوم في الموضعين فقرا حمزة والكسائي ويعقوب بكسر التاء فيهما وقراهما الباقون بالرفع و تقدم الرياح في البقرة و اختلفوا في واياته تؤمنون فقرا المدنيان وابن كثير وابو عمرو وروح وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وقد وقع في بعض نسخ الارشادات يعقوب قراه بالغيب وتبعه عليه الديواني وهو غلط تقدم من رجز اليم في سبا و اختلفوا في ليجزي قوما فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بالنون وقرا الباقون بالياء وقرا ابو جعفر بضم الياء وفتح الزاي مجهلا وكذا قرا شيبة وجاءت ايضا عن عاصم وهذه القراءة حجة على اقامة الجار والمجرور وهو بما مع وجود المفعول به للصريح وهو قوما قام الفاعل كما ذهب اليه الكوفيون وغيرهم تقدم ترجعون في البقرة و اختلفوا في سواء محياهم في الامالة اختلفوا في غشاوة فقرا حمزة والكسائي غشوة بفتح الغين واسكان الشين من غير الف وقرا الباقون بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها انفقوا على ما كان حجتهم بالنصب الا ما انفرد به ابن العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس من الرفع وهي رواية موسى بن اسحق عن هرون عن حسين بن الجعفي عن ابي بكر ورواية المنذر بن محمد عن هرون عن ابي بكر نفسه ورواية عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر وقراءة الحسن البصري وعبيد بن عمير حجتهم في هذه القراءة اسم كان والا ان قالوا الخبر وعلى قراءة الجماعة بالعكس وهو واضح و اختلفوا في كل امة تدعى فقرا يعقوب بنصب اللام وقرا الباقون برفعها و اختلفوا في الساعة لا ريب فيها فقرا حمزة بالنصب الساعة وقرا الباقون برفعها ~~اختلفوا في~~ و تقدم هزوا في البقرة و تقدم لا يخرجون منها في الاعراف سورة الاحقاف تقدم مذهبهم في حم امالة وسكتا في بابيهما و اختلفوا في لينذر الذين فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن البزي فروى عبد العزيز

الفارسي والشنبوذي عن النقاش كذلك وهي رواية الخزاعي واللهبيين وابن هرون عن البزي
وبذلك قرا الداني من طريق ابي ربيعة واطلاقه الخلاف في التيسير خروج من طريقه وروى الطبري
النحام والحمامي والنقاس وابن بنان عن ابي ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب وبذلك قرا الباقون
اعني بالغيب و اختلفوا في بوالديه حسنا فقرا الكوفيون احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء و
اسكان الحاء وفتح السين والف بعدها وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرا الباقون بضم الحاء واسكان
السين من غير همزة ولا الف وكذلك هي في مصاحفهم و تقدم كرها في النساء و اختلفوا في وفصاله
فقرا يعقوب وفصله بفتح الفاء واسكان الصاد من غير الف وقرا الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد والف
بعدها و اختلفوا في يتقبل عنهم احسن ونتجاوز فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بنون مفتوحة
فيهما احسن بالنصب وقرا الباقون بالياء مضمومة فيهما احسن بالرفع و تقدم اف لكما في الاسرآء
و تقدم اتعدانني لهشام في الادغام الكبير و اختلفوا في وليوفيهم فقرا ابن كثير والبصريان و
عاصم بالياء واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه بالنون وكذلك
قرا الباقون و تقدم اختلافهم في اذهبتم في الهمزتين من كلمة تقدم ابلغكم في الاعراف
لابي عمرو و اختلفوا في لا ترى الا مساكنهم فقرا يعقوب وعاصم وحمزة وخلف يرى بياء مضمومة
على الغيب مساكنهم بالرفع وفي الامالة على اصولهم وقرا الباقون بالتاء وفتحها على الخطاب ونصب مساكنهم
وهم في الامالة على اصولهم و تقدم بل ضلوا واذ صرفنا في بابهما و بقدر ليعقوب في
يس فيها من الاضافة اربع ياآت اوزعني ان فتحها البزي والازرق اني اخاف فتحها المدنيان
وابن كثير وابو عمرو ولكني اريكم فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي اتعدانني ان فتحها
المدنيان وابن كثير سورة محمد صلى الله عليه وسلم واختلفوا في والذين
قاتلوا فقرا البصريان وحفص قتلوا بضم القاف وكسر التاء من غير الف بينهما وقرا الباقون بفتح القاف
والتاء والف بينهما و تقدم وكاين في سورة آل عمران وباب الهمز المفرد و اختلفوا في غير اسن فقرا ابن
كثير بغير مد بعد الهمزة وقرا الباقون بالمد و اختلف عن البزي في انفا فروى الداني من قراءته على ابي
الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة بقصر الهمزة وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب السامري رووا
القصر عن البزي واصحاب السامري الذين اخذ عنهم من اصحاب ابي ربيعة هو محمد بن عبد العزيز
بن الصباح واحمد بن محمد بن هرون بن بقرة ومنهم سلامة بن هرون البصري صاحب ابي معمر

المجي

المجي صاحب البزي ولم يات عن احد منهم نص وعلى تقدير ان يكونوا رووا القصر فلم
يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط
القصر من طريق النقاش عن ابي ربيعة ومن سائر طرقه ابي ربيعة وعن البزي ورواه ابن سوار
عن ابن فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن مضر بن محمد عن البزي وهي قراءة ابن محيصن وروى
الحسن بن الحباب وسائر اصحاب البزي عنه المد وبذلك قرا الباقون و تقدم عسيتم في البقرة
و اختلفوا في ان توليتم فروى رويس بضم التاء والواو وكسر اللام وقرا الباقون بفتحهن
و اختلفوا في وتقطعوا فقرا يعقوب بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء مخففة وقرا الباقون
بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء واسكنها يعقوب وقرا الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفا
و اختلفوا في اسرارهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها
و تقدم رضوانه في آل عمران لابي بكر و اختلفوا في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلوا فقرا
ابو بكر بالياء في الثلاثة وقراهن الباقون بالنون و اختلفوا في ونبلوا اخباركم فروى رويس باسكان
الواو وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ايضا وقرا الباقون بفتحها تقدم السلم في البقرة لحمزة وخلف وابي بكر
و تقدم ها انتم في الهمز المفرد سورة الفتح تقدم دائرة السوء في التوبة و اختلفوا في
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الاربعة
وقرا الباقون بالخطاب و تقدم عليه الله لحفص في هاء الكناية و اختلفوا في فسنؤتيه اجرا
فقرا ابو عمرو والكوفيون وروح بالياء وانفرد بذلك ابن مهران عن روح ايضا وقرا الباقون بالنون
و اختلفوا في ضرا فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد وقرا الباقون بفتحها و تقدم بل ظننتم
في بابه اختلفوا في كلام الله فقرا حمزة والكسائي وخلف كلم الله بكسر اللام من غير الف وقرا الباقون
بفتح اللام والف بعدها و تقدم ندخله ونعذبه في النساء و اختلفوا في بما تعملون بصيرا
فقرا ابو عمرو بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و تقدم تطؤهم والرؤيا في الهمز المفرد و
تقدم رضوانا في سورة آل عمران و اختلفوا في شطأه فقرا ابن كثير وابن ذكوان بفتح
الطاء وقرا الباقون باسكانها و اختلفوا في فآزره فروى ابن ذكوان بقصر الهمزة واختلف
عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه المد وبه قرا
الباقون و تقدم سوقه في النمل لقنبل سورة الحجرات اختلفوا في لا تقدموا

بقصر

فقرا يعقوب بفتح التاء والدال وقرا الباقون بضم التاء وكسر الدال و اختلفوا في الحجرات فقرا
ابو جعفر بفتح الجيم وقرا الباقون بضمها و تقدم فتبينوا في النساء و تقدم تفيء الى امر الله في الهمزتين
من كلمتين و اختلفوا في بين اخويكم فقرا يعقوب بكسر الهمزة واسكان الخاء وتاء مكسورة
على الجمع وقرا الباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة على التثنية و تقدم تلمزوا في التوبة
و تقدم ومن لم يتب فاولئك في حروف قربت مخارجها و تقدم ولا تجسسوا ولا تنابزوا و لتعارفوا
للبزي في البقرة و تقدم ميتا في البقرة ايضا و اختلفوا في لا يلتكم فقرا البصريان يألتكم
بهمزة ساكنة بين الياء واللام ويبدلها ابو عمرو على اصله في الهمز الساكن وقرا الباقون بكسر اللام من غير همز
و اختلفوا في بصير بما تعملون فقرا ابن كثير بالغيب وقرا الباقون بالخطاب سورة ق
تقدم اذا في الهمزتين من كلمة و تقدم متنا في آل عمران و تقدم بلدة ميتا في البقرة
اختلفوا في يوم يقول فقرا نافع وابو بكر بالياء وقرا الباقون بالنون اختلفوا في توعدون
فقرا ابن كثير بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في وادبار السجود فقرا المدنيان وابن كثير
بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في وادبار السجود فقرا المدنيان وابن كثير وحمزة
وخلف بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على حرف الطور وادبار النجوم انه بالكسر اذا
لمعنى على المصدر اي وقت افول النجوم وذهابها لا جمع دبر و تقدم ينادي في الوقف على المرسوم
و تقدم تشقق في الفرقان لابي عمرو والكوفيين فيها من الزوائد ثلث وعيدي
في الموضعين اثبتها وصلا ورش واثبتهما في الحالين يعقوب المنادي اثبت الياء في الحالين
ابن كثير ويعقوب واثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو سورة والذاريات تقدم
والذاريات ذروا لحمزة في الادغام الكبير و تقدم يسرا لابي جعفر بخلاف عن ابن وردان
في البقرة عند هزوا و تقدم وعيون في البقرة ايضا عند ذكر البيوت و اختلفوا في مثل ما
فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالرفع وقرا الباقون بالنصب و تقدم ابراهيم في البقرة
و تقدم قال سلم في هود و اختلفوا في الصاعقة فقرا الكسائي الصعقة باسكان العين من غير
الف وقرا الباقون بكسر العين والف قبلها و اختلفوا في وقوم نوح فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها فيها من الزوائد ثلث ياآت ليعبدون ان
يطعمون فلا تستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب سوره والطور تقدم فكهين

في يس و تقدم متكين لابي جعفر في الهمز المفرد و اختلفوا في واتبعتهم فقرا ابو عمرو واتبعناهم
فقرا ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها واسكان التاء والعين ونون والف بعدها وقرا الباقون
وقرا الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بعدها و اختلفوا في ذريتهم
بايمان فقرا البصريان وابن عامر بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وكسر التاء ابو عمرو
وحده وضمها الباقون و تقدم الحقنا بهم ذرياتهم في الاعراف و اختلفوا في التناهم فقرا
ابن كثير بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها واختلف عن قنبل في حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه
اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة وهي رواية الحلواني عن القواس وهي رواية ابي بن كعب وطلحة
بن مصرف وجاءت عن الاعمش وروى ابن مجاهد اثبات الهمزة وبذلك قرا الباقون ورويناها عن
ابي هرمز بمد وعن الاعمش اسقاطها مع فتح اللام وقرئت ولتناهم بالواو وكلها لغة ثابتة
بمعنى نقص و تقدم لا لغو فيها ولا تاثيم في البقرة و تقدم ولؤلؤا في الهمز المفرد و اختلفوا في
تدعوه انه فقرا المدنيان والكسائي بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في المصيطرون
هنا وبمصيطر في سورة الغاشية فرواه هشام بالسين فيهما ورواه خلف عن حمزة
باشمام الصاد الزاي واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد فاما قنبل فرواه
عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ من المبهج وكذا نص الداني في جامعه عنه ورواه عنه بالسين فيهما
ابن مجاهد وابن شنبوذ من المستنير ونص على السين في المصيطرون والصاد في بمصيطر الجمهور
من العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسير واما ابن ذكوان فرواه عنه
بالسين فيهما ابن مهران وابن النحام من طريق الفارسي عن النقاش وهي ايضا رواية ابن الاخرم وغيره
عن الاخفش ورواه ابن سوار بالصاد فيهما لا ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وصاحب العنوان
وهو الذي في التبصرة والكافي والهداية وعند الجمهور وذكره الداني في جامعه عن ابي طاهر بن ابي
هاشم عن الاشناني وكذا رواه ابن شاهي عن عمرو وروى آخرون عنه المسيطرون بالسين وبمصيطر
بالصاد وكذا هو في المبهج والارشادين وغاية ابي العلاء وبه قرا الداني على ابي الفتح وقطع بالخلاف
له في المصيطرون وبالصاد في بمصيطر في التيسير والشاطبية واما خلاد فالجمهور من المشارقة
والمغاربة على الاشمام فيهما له وهو الذي لا يوجد نص عنه بخلافه واثبت له الخلاف فيهما صاحب التيسير
من قراءته على ابي الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي والصاد وهي رواية الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز كلاهما

وكذا روى الجمهور عن النقاش
وهو الذي في الشاطبية
والتيسير واما حفص
فنص على الصاد له فيهما

عن خلاد ورواية محمد بن لاحق عن سليم وعبد الله بن صالح عن حمزة وبذلك قرا الباقون و تقدم يلقوا
لابي جعفر في الزخرف و اختلفوا في يصعقون فقرا ابن عامر وعاصم بضم الياء وقرا الباقون بفتحها
سورة والنجم تقدم مذهبهم في الامالة رؤس اٰيها وكذا رءا ورءاه في الامالة و اختلفوا
ما كذب الفؤاد فقرا ابو جعفر وهشام بتشديد الذال وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في افتمارونه
فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب افتمرونه بفتح التاء واسكان الميم من غير الف وقرا الباقون بضم التاء
وفتح الميم والف بعدها و اختلفوا في اللات فروى رويس بتشديد التاء ويمد للساكنين وهي قراءة
ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر وطلحة وابي الجوزاء وقرا الباقون بتخفيفها و تقدم وقف الكسائي
عليها في الوقف على المرسوم و اختلفوا في مناة فقرا ابن كثير بهمزة بعد الالف فيمد للاتصال وقرا الباقون
بغير همز الوقف لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم وما وقع في كتب بعضهم من ان الكسائي وحده يقف
بالهاء والباقين بالتاء فوهم ولعله انقلب عليهم من اللات كما قدمناه في بابه والله اعلم و تقدم ضيزى
لابن كثير في الهمز المفرد و تقدم كبير الاثم في الشورى و تقدم في بطون امهاتكم لحمزة والكسائي في
النساء و تقدم ام لم ينبا في الهمز المفرد و تقدم ابراهام في البقرة و تقدم النشاءة في العنكبوت.
و تقدم انه هو لرويس بخلاف في الاربعة وان الجمهور عنه على ادغام الحرفين الاخيرين وان بعضهم
ذكرالا ولين موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير تقدم عادا الاولى في باب النقل و تقدم
وثمودا فما ابقى في هود تقدم المؤتفكة في الهمز المفرد و تقدم ربك تتمارى ليعقوب في الادغام
الكبير سورة اقتربت اختلفوا في مستقر ولقد فقرا ابو جعفر بخفض الراء
وقرا الباقون برفعها و تقدم وقف يعقوب على تغن النذر في الوقف على الرسم تقدم نكر لابن كثير
في البقرة عند هزوا و اختلفوا في خشعا ابصارهم فقرا البصريان وحمزة والكسائي وخلف خاشعا
بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين مخففة وقرا الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير الف
و تقدم فتحنا في الانعام و تقدم عيونا في البقرة تقدم االقي في الهمزتين من كلمة و اختلفوا
في سيعلمون غدا فقرا ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وانفرد الكارزيني عن
روح بالتخيير فيه ولم يذكره غيره اتفقوا على سيهزم ونصب الجمع لم يروا ذلك غيره وقال الهذلي
هو سهو قلت هي قراءة ابي حيوة وجاءت عن زيد عن يعقوب فيها من الزوائد
ثمان ياءات الداع الى اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين ابن كثير

ويعقوب والبزي الى الداعي اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ونذر
في الستة المواضع اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب سورة الرحمن عز وجل
تقدم القران لابن كثير في النقل و اختلفوا في والحب ذو العصف والريحان فقرا ابن عامر بنصب الثلثة
الاسماء وكذا كتب ذا العصف في المصحف الشامي بالالف وقرا حمزة والكسائي وخلف والريحان بخفض
النون وقرا الباقون بالرفع الاسماء الثلثة وذو العصف في مصاحفهم بالواو و تقدم فباي في الهمز المفرد
و اختلفوا في يخرج منهما فقرا المدنيان والبصريان بضم الياء وفتح الراء وقرا الباقون بفتح الياء
وضم الراء و تقدم اللؤلؤ في الهمز المفرد و تقدم الجوار في الامالة والوقف على الرسم اختلفوا
في المنشئات فقرا حمزة بكسر الشين واختلف عن ابي بكر فقطع له جمهور العراقيين من طريقيه كذلك
وهو الذي في جامع ابن فارس والمستنير والارشاد والكفاية والكامل والتجريد وغاية ابي العلاء
والكفاية في الست وقطع به ابن مهران من طريق يحيى بن آدم وبه قرا الداني على ابي الفتح من الطريق المذكورة
وكذلك صاحب المبهج من طريق نفطويه عن يحيى وقطع آخرون بالفتح عن العليمي وقطع بالوجهين جميعا
لابي بكر الجمهور من المغاربة والمصريين وهو الذي في التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي والهداية و
الهادي والتلخيصين والعنوان والشاطبية وقال في المبهج قال الكارزيني قال لي ابو العباس المطوعي
وابو الفرج الشنبوذي الفتح والكسر في المنشئات سواء وبهما قرا الداني على ابي الحسن والوجهان صحيحان
عن ابي بكر وبالفتح قرا الباقون و تقدم الاكرام في الامالة والراءات و اختلفوا في سنفرغ لكم فقرا حمزة
والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون تقدم ايه الثقلان في الوقف على الرسم و اختلفوا في شواظ
فقرا ابن كثير بكسر الشين وقرا الباقون بضمها اختلفوا في ونحاس فقرا ابن كثير وابو عمرو وروح
بخفض السين وقرا الباقون برفعها وبذلك انفرد ابن مهران عن روح و تقدم نقل من استبرق لرويس
موافقة لورش وغيره في بابه و اختلفوا في يطمثهن في الموضعين فقرا الكسائي بضم الميم على اختلاف عنه
في ذلك فروى كثير من الائمة عنه من روايتيه ضم الاول فقط وهو الذي في العنوان والتجريد وغاية
ابي العلاء وكفاية ابي العز وارشاده والمستنير والجامع لابن فارس وغيرها ورواه في الكامل عن ابن سفيان
للكسائي بكماله وبه قرا الداني على ابي الفتح في الروايتين جميعا كما نص عليه في جامع البيان وروى جماعة
آخرون هذا الوجه من رواية الدوري فقط ورووا عكسه من رواية ابي الحارث وهو كسر الاول
وضم الثاني وهو الذي رواه ابن مجاهد عن ابي الحارث من طريق محمد بن يحيى في الكامل والتذكرة والتلخيص

ابن بليمة والتبصرة وقال وهو المختار وفي الكافي وقال وهو المستعمل وفي الهداية وقال انه الذي قرا به في
التيسير وقال هذه قراآتي يعني على ابي الفتح فذكر انه قرا بالاول كما قدمنا فهذا من المواضع التي خرج فيها
عما اسنده في التيسير وروي بعضهم عن ابي الحارث الكسر فيهما معا وهو الذي في تلخيص ابي معشر والمفيد
وروي بعضهم عنه ضمهما رواه في المبهج عن الشنبوذي وروي ابن مجاهد من طريق سلمة بن عاصم عنه يقروهما
بالضم والكسر جميعا لا يبالي كيف يقرؤهما وروي الاكثرون التخيير في احدهما عن الكسائي من
روايتيه بمعني انه اذا ضم الاولى كسر الثانية واذا كسر الاولى وضم الثانية وهو الذي في غاية ابن مهران و
المجتبى لابن اشته والمبهج وذكره ابن شيطا وابن سوار ومكي وهو الحافظ ابو العلاء وابو العز في كفايته
قال ابو محمد في المبهج قال شيخنا الشريف وقرات على الكارزيني باسناده عن جميع اصحاب الكسائي بالتخيير في ضم
الاول والثاني **قلت** والوجهان ثابتان عن الكسائي من التخيير وغيره نصا واداء قرانا بهما
وبهما ناخذ قال الامام ابو عبيد كان الكسائي يري في يطمثهن في الضم والكسر وربما كسر احديهما
وضم الاخرى انتهى وبالكسر فيهما قرا الباقون و اختلفوا في ذي الجلال فقرا ابن عامر ذو الجلال بواو بعد
الذال نعتا للرسم وكذلك هو في المصاحف الشامية وقرا الباقون ذي الجلال بياء بعد الذال نعتا للرب
وكذلك هو في مصاحفهم واتفقوا على الواو في الحرف الاول وهو قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال
نعتا للوجه فلا يجوز ان يكون مفخما وقد اتفقت المصاحف على ذلك و تقدم الاكرام في الامالة

والراآت **سورة الواقعة** تقدم ينزفون للكوفيين في الصافات و اختلفوا في وحور عين
فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي بخفض الاسمين وقراهما الباقون بالرفع و تقدم عربا لحمزة وخلف
وابي في البقرة عند هزوا و تقدم أاذا أانا في الهمزتين من كلمة و تقدم متنا في آل عمران
و تقدم او اباؤنا في والصافات و تقدم فمالئون في الهمز المفرد و اختلفوا في شرب
الهيم فقرا المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وقرا الباقون بفتحها و تقدم أانتم في الاربعة في الهمزتين
من كلمة و اختلفوا في نحن قدرنا فقرا ابن كثير بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها و
تقدم النشاءة في العنكبوت و تقدم تذكرون في الانعام و تقدم فظلتم تفكهون في تاآت
البزي في البقرة و تقدم أانا لمغرمون في الهمزتين من كلمة و تقدم المنشئون في الهمز المفرد اختلفوا
في بمواقع النجوم فقرا حمزة والكسائي وخلف بموقع باسكان الواو ومن غير الف على التوحيد وقرا الباقون
بفتح الواو والف بعدها على الجمع و اختلفوا في فروح فروى رويس بضم الراء وانفرد بذلك ابن مهران

عن روح وقرا الباقون بفتحها قرات على شيخنا عمر بن الحسن اخبرك علي بن احمد فاقر به انا عمر بن طبرزد
اخبرنا ابو البدر الكرخي اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا ابو عمرو الهاشمي اخبرنا
ابو علي اللؤلؤي اخبرنا سليمان بن الاشعث حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هرون بن موسى النحوي عن بديل
بن ميسرة عن عبد الله بن شفيق عن عايشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقراوه
فروح وريحان يعني بضم الراي اي الحيوة الدائمة اخرجه ابو داود في سننه كما هو اخرجناه واتفقوا
على قوله تعالى ولا تايئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله انه ربنا الفتح لان المراد به
الفرج والرحمة وليس المراد الحيوة الدائمة **سورة الحديد** تقدم ترجع الامور في اوائل
البقرة و اختلفوا في وقد اخذ ميثاقكم فقرا ابو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ميثاقكم بالرفع وقرا الباقون
بفتح الهمزة والخاء ونصب ميثاقكم تقدم ينزل في البقرة و اختلفوا في وكلا وعد الله فقرا ابن عامر
برفع لام وكل وكذا هو في المصاحف الشامية وقرا الباقون بالنصب وكذلك هو في مصاحفهم و
اتفقوا على نصب الذي في سورة النساء لاجماع المصاحف عليه و تقدم فيضعفه في البقرة و اختلفوا
في انظرونا فقرا حمزة بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء بمعنى امهلونا وقرا الباقون بوصل الهمزة وضم
الظاء اي انتظرونا وابتداوها بضم الهمزة و تقدم الاماني لابي جعفر في البقرة اختلفوا في لا يؤخذ
منكم فقرا ابو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير اختلفوا
في وما نزل من الحق فقرا نافع وحفص بتخفيف الزاي و اختلف عن رويس فروى ابو الطيب عن
التمار عنه كذلك وروي الباقون عنه تشديدها وكذلك قرا الباقون اختلفوا في ولا يكونوا
فروي رويس بالخطاب وقرا الباقون بالغيب ~~اختلفوا في لا يؤخذ منكم فقرا ابو جعفر وابن~~
~~عامر ويعقوب بالتاء على التانيث~~ و اختلفوا في المصدقين والمصدقات فقرا ابن كثير وابو بكر
بتخفيف الصاد فيهما وقرا الباقون بتشديدها منهما و تقدم يضعف في البقرة و تقدم بالبخل في
النساء و تقدم رضوان في آل عمران و اختلفوا في بما اتيكم فقرا ابو عمرو بقصر الهمزة وقرا الباقون
بمدها و اختلفوا في فان الله هو الغني فقرا المدنيان وابن عامر بغير هو وكذلك هو في المصاحف المدنية
والشام وقرا الباقون بزيادة هو وكذلك في مصاحفهم و تقدم رسلنا لابي عمرو و ابراهام
لابن عامر في البقرة و تقدم رافة لقنبل في النور **سورة المجادلة** تقدم قد سمع في بابه
و اختلفوا في تظاهرون فقرا عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها والف بينهما في الموضعين
وقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتشديد الظاء والف بعدها وتخفيف

صلى

الهاء وفتحها وقرا الباقون كذلك الا انهم بتشديد الهاء من غير الف قبلها وتقدم اللائي في الهمز المفرد
واختلفوا في ما يكون فقرا ابو جعفر بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير واختلفوا
في ولا اكثر فقرا يعقوب اكثر بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ويتناجون فقرا حمزة
ورويس بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير الف على ما يفتعلون زاد رويس فلا تنتجوا بهذه الترجمة
وقرا الباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعدها الف وفتح الجيم على يتفاعلون وتتفاعلوا في الحرفين و
تقدم ليحزن لنافع في آل عمران واختلفوا في المجلس فقرا عاصم المجالس بالف على الجمع وقرا الباقون بغير
الف على التوحيد وتقدم قيل في الموضعين اول البقرة واختلفوا في انشزوا فانشزوا فقرا المدنيان
وابن عامر وحفص بضم الشين في الحرفين واختلف عن ابي بكر فروى الجمهور عنه الضم وهو الذي
في التذكرة والتبصرة والهادي والهداية والكافي والتلخيص والعنوان وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن
وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم وروى كثير منهم عنه الكسر وهو في كفاية
السبط وفي الارشاد وفي التجريد الا من قراءته على عبد الباقي من طريق الصريفيني وهو الذي
رواه الجمهور من العليمي وبه قرا الداني من طريق الصريفيني على ابي الفتح والوجهان صحيحان عن ابي بكر
ذكرهما جميعا عنه ابن مهران وفي التيسير والشاطبية وغيرهما وبالكسر قرا الباقون وتقدم يحسبون
في البقرة فيها من الاضافة ياء واحدة ورسلي فتحها المدنيان وابن عامر

سورة الحشر

تقدم الرعب في البقرة عند هزوا واختلفوا في يخربون فقرا ابو عمرو بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف وتقدم
البيوت في البقرة واختلفوا في كي لا يكون دولة فقرا ابو جعفر تكون بالتانيث دولة بالرفع واختلف
عن هشام فروى الحلواني عنه من اكثر طرقه كذلك وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قرا الداني
على شيخه فارس بن احمد عنه ولابي الحسن وروى الازرق الجمال وغيره عن الحلواني التذكير مع الرفع
وبذلك قرا الداني على شيخه الفارسي عن اصحابه عنه وقد رواه الشذائي وغير واحد عن الحلواني ولم يختلف
عن الحلواني في رفع دولة وما رواه فارس عن عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه عن الحلواني بالياء والنصب
كالجماعة قال الحافظ ابو عمرو وهو غلط لانعقاد الاجماع عنه على الرفع قلت التذكير والنصب
وهي رواية الداجوني عن اصحابه عن هشام وبذلك قرا الباقون وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه
من العراقيين وغيرهم كابن سوار وابن فارس وابي العز والحافظ ابي العلاء وكصاحب التجريد
وغيرهم عن هشام سواه نعم لا يجوز النصب مع التانيث كما توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام
الشاطبي رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى والله اعلم وتقدم رضوان في آل عمران تقدم

رؤف في البقرة واختلفوا في جدر فقرا ابن كثير وابو عمرو جدار بكسر الجيم والدال والف بعدها
على التوحيد وابو عمرو على اصله في الامالة وقرا الباقون بضم الجيم والدال من غير الف على الجمع وتقدم
يحسبهم في البقرة بريء في الهمز المفرد القرآن في النقل والبارئ في الامالة فيها من
الاضافة ياء واحدة اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو

سورة الممتحنة

تقدم مرضاتي في الامالة تقدم انا اعلم في البقرة للمدنيين واختلفوا في يفصل بينكم فقرا
عاصم ويعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء
وكسر الصاد مشددة وروى ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة واختلف عن هشام فروى
عنه الحلواني كذلك وروى عنه الداجوني بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة وكذلك قرا الباقون
وتقدم اسوة في الاحزاب وتقدم في ابراهام في البقرة وتقدم ان تولوهم للبزي في البقرة
اختلفوا في ولا تمسكوا فقرا البصريان بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم وسلوا
لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل

ومن سورة الصف

تقدم زاغوا في الامالة تقدم ساحر في اواخر المائدة وتقدم ليطفئوا لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا
في متم نوره فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص متم بغير تنوين نوره بالخفض وقرا
الباقون بالتنوين نوره بالنصب وتقدم ينجيكم لابن عامر في الانعام واختلفوا في انصارا
لله فقرا ابن عامر ويعقوب والكوفيون انصار بغير تنوين الله بغير لام على الاضافة واذا وقفوا اسكنوا
الراء لا غير واذا ابتدءوا اتوا بهمزة الوصل وقرا الباقون بالتنوين ولام الجر واذا وقفوا ابدلوا من التنوين
الفا فيها من الاضافة ثنتان بعدي اسمه فتحها المدنيان وابن كثير والبصريان وابو بكر
وانصاري الى الله فتحها المدنيان وتقدم انصاري والتورية والحمار في الامالة وتقدم طبع
على من افراد القاضي لرويس في الادغام الكبير وتقدم خشب في البقرة عند هزوا يحسبون
فيها ايضا واختلفوا في لووا فقرا نافع وروح بتخفيف الواو الاولى وقرا الباقون بتشديدها
وتقدم رايتهم وكانهم في الهمز المفرد للاصبهاني واتفقوا على استغفرت لهم بهمزة مفتوحة من غير
مد عليها الا ما رواه النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل عن عيسى بن وردان من المد عليها
فانفرد بذلك ولم نتابعه عليه احد الا ان الناس اخذوه عنه ووجهه بعضهم بانه اجراء
لهمزة الوصل المكسورة مجرى المفتوحة فمد من اجل الاستفهام وقال الزمخشري ان المد اشبع

همزة الاستفهام للاظهار والبيان لا للقلب الهمزة و تقدم يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها و اختلفوا
في وأكن من الصالحين فقرا ابو عمرو وأكون بالواو ونصب النون وقرا الباقون بجزم النون من غير واو
وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف و اختلفوا في خبير بما تعملون آخرها فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون
بجزم النون من غير واو وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف د اختلفوا في خبير بالخطاب اختلفوا في يوم
يجمعكم فقرا يعقوب بالنون وانفرد ابن مهران بالياء من روح وكذلك قرا الباقون و تقدم نكفر
عنه وندخله في النساء و تقدم يضعفه لكم في البقرة و تقدم النبي اذا لنافع في الهمز المفرد
و اختلفوا في وجدكم فروى روح بكسر الواو وانفرد ابن مهران بالخلاف عنه وقرا الباقون بضمها
تقدم عسرا ويسرا لابي جعفر و تقدم وكأين في آل عمران والهمز المفرد و تقدم ونكرا في البقرة عند
هزوا و تقدم مبينات وندخله في النساء و تقدم مرضات في الامالة و اختلفوا في عرف بعضه
فقرا الكسائي بتخفيف الراء وقرا الباقون بتشديدها و تقدم تظاهرا للكوفيين في البقرة تقدم
جبريل فيها ايضا و تقدم طلقكن في الادغام الكبير و تقدم ان يبدله في الكهف و اختلفوا
في نصوحا فروى ابو بكر بضم النون وقرا الباقون بفتحها و تقدم عمران في الامالة و اختلفوا في
وكتابه فقرا البصريان وحفص بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع وقرا الباقون بكسر الكاف
وفتح التاء والف بعدها على التوحيد **ومن سورة الملك الى سورة الجن** اختلفوا
في تفاوت فقرا حمزة والكسائي تفوت بضم الواو ومشددة من غير الف وقرا الباقون بالالف والتخفيف
تقدم تكاد تميز في تاءات البزي من البقرة و تقدم سحقا في البقرة عند هزوا و تقدم ءامنتم
في الهمزتين من كلمة وسيئت وقيل في اوائل البقرة و اختلفوا في تدعون فقرا يعقوب باسكان
الدال مخففة وقرا الباقون بفتحها مشددة و اختلفوا في فستعلمون من هو فقرا الكسائي بالغيب وقرا
الباقون بالخطاب واتفقوا على الاول انه بالخطاب وهو فستعلمون كيف نذير ولا نظائره بالخطاب
وفيها من الاضافة ياءان إن أهلكني الله سكنها حمزة ومن معي أو رحمنا اسكنها حمزة
والكسائي وخلف ويعقوب وابو بكر **وفيها من الزوائد** ثنتان نذيري ونكيري
اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب و تقدم اظهار نون والسكت عليها في بابيهما
تقدم ءان كان في الهمزتين من كلمة و تقدم ان يبدلنا في الكهف و تقدم لما تخيرون
في تاءات البزي من البقرة و اختلفوا في ليزلقونك فقرا المدنيان بفتح الياء وقرا الباقون بضمها

تقدم ادراك في الامالة و تقدم هل ترى لهم من باقية و اختلفوا في من قبله فقرا البصريان
والكسائي بكسر القاف وفتح الباء وقرا الباقون بفتح القاف واسكان الباء و تقدم المؤتفكات و
بالخاطئة في الهمز المفرد اختلفوا في لا تخفى فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير
وقرا الباقون بالتاء على التانيث و تقدم كتابيه وماليه وسلطانيه في الوقف على
الرسم و اختلفوا في ما تؤمنون وما تذكرون فقراهما ابن كثير ويعقوب وهشام بالغيب
اختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه والعراقيون عن الاخفش عنه من اكثر طرقه كذلك
حتى ان سبط الخياط والحافظ ابا العلاء وغيرهما لم يذكروا لابن ذكوان سواه وبه قطع له ابنا
غلبون ومكي وابن سفيان وابن شريح وابن بليمة والمهدوي وصاحب العنوان وغيرهم وقال الداني
وهو الصحيح وعليه العمل عند اهل الشام وبذلك قرا الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عنه وكذا
روى ابن شنبوذ عنه وهي رواية ابن انس والثعلبي عن ابن ذكوان وبذلك قرا الباقون فيهما اختلفوا
في سال سائل فقرا المدنيان وابن عامر سال بالف من غير همز وقرا الباقون بهمزة مفتوحة وانفرد
النهرواني عن الاصبهاني عن ورش بتسهيل سائل بين بين هذا الموضع خاصة كرواية الخزاعي
عن ابن فليح عن ابن كثير وسائر الرواة عن الاصبهاني وعن ورش على خلافه و اختلفوا في
تعرج الملائكة فقرا الكسائي بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث و اختلفوا
في ولا يسأل حميم فقرا ابو جعفر بضم الياء واختلف عن البزي فروى عنه ابن الحباب كذلك وهي
رواية ابراهيم بن موسى اللهبي ومضر بن محمد الضبي وابن فرح عنه وكذلك روى الزينبي عن اصحابه
عن ابي ربيعة وغيره قال الحافظ ابو عمرو والضبي وبذلك قرات انا له من طريق ابن الحباب قال وعلى
ذلك رواة كتابه متفقون وروى عنه ابو ربيعة بفتح الياء وهي رواية الخزاعي ومحمد بن هرون وغيرهم
عن البزي وبذلك قرا الباقون و تقدم يومئذ في هود و تقدم رؤوس هذه الآي الاربعة من هذه
السورة في الامالة و اختلفوا في نزاعة للشوى فروى حفص نزاعة بالنصب وقرا الباقون بالرفع
و تقدم لاماناتهم في المؤمنون و اختلفوا في بشهاداتهم فقرا يعقوب وحفص بالف بعد الدال على
الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد و تقدم حتى يلاقوا لابي جعفر في الزخرف و اختلفوا في
نصب فقرا ابن عامر وحفص بضم النون والصاد وقرا الباقون بفتح النون واسكان الصاد تقدم

انُ اعبُدُوا الله في البقرة و اختلفوا في وَوُلْدُهُ فقرا المدنيّان وابن عامر وعاصم بفتح الواو واللام وقرا الباقون بضم الواو واسكان اللام و اختلفوا في وَدًّا فقرا المدنيّان بضم الواو وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في ممّا خَطِيئَاتِهِمْ فقرا ابو عمرو خطاياهم بفتح الطاء والياء والف بعدهما من غير همز مثل عطاياهم وقرا الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة والف وتاء مكسورة في قراءة الباقين للاتباع **وفيها من الاضافة** ثلث ياآت دُعَائِي إِلَّا اسكنها الكوفيون ويعقوب اني أَعْلَنْتُ فتحها المدنيّان وابن كثير وابو عمرو بَيْتِيَ مُؤْمِنًا فتحها هشام وحفص قال الداني ورايت الدارقطني فيها غلطًا فاحشًا فحكى في كتاب السبعة ان نافعًا من رواية الحلواني عن قالون بفتحها وان عاصمًا من رواية حفص يسكنها قال والرواة واهل الاداء مجمعون عنهما على ذلك **قلت** هذا من القلب اراد ان يقول الصواب فسبق قلمه كما يقع لكثير من المؤلفين **وفيها زائدة** واطيعوني اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق **ومن سورة الجن الى سورة النبا** اختلفوا في وَأَنَّهُ تَعَالَى وما بعدها الى قوله وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وتلك اثنتا عشرة همزة فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن ووافقهم ابو جعفر في ثلثة وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال وقرا الباقون بكسرها في الجميع واتفقوا على فتح أَنَّهُ اسْتَمَعَ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ لانه لا يصح ان يكون من قولهم بل هو مما اوحي اليه صلى الله عليه وآله وسلم بخلاف الباقي فانه يصح ان يكون من قولهم ومما اوحي والله اعلم و اختلفوا في أَنْ لَنْ تَقُولَ فقرا يعقوب بفتح القاف والواو مشددة وقرا الباقون بضم القاف واسكان الواو مخففة و تقدم مُلِئَتْ لابي جعفر والاصبهاني في الهمز المفرد اختلفوا في نَسْلُكْهُ فقرا الكوفيون ويعقوب بالياء وانفرد الهذلي بذلك عن هبة الله عن الاصبهاني عن ورش وخالفه سائر الرواة عن هبة فرووه بالنون وكذا رواه المطوعي عن الاصبهاني وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في انه لما قام فقرا نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في عَلَيْهِ لِبَدًا فروي هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني بضم اللام وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني معًا وهو الذي نص عليه الحلواني في كتابه ولم يذكر صاحب الكامل ولا صاحب المستنير ولا صاحب المبهج ولا اكثر العراقيين ولا اكثر من المغاربة سواه ورواه بكسر اللام الفضل بن شاذان عن الحلواني وبه قرا الداني من طريق ابن عباد عنه وقال في الجامع ان الحلواني ذكره في كتابه وكذا رواه غير واحد عن هشام وغيره والوجهان صحيحان من هشام قرات بهما من طرق المغاربة والمشارقة وكلاهما في الشاطبية وبالكسر قرا الباقون و اختلفوا في قال انما ادعوا فقرا ابو جعفر وعاصم وحمزة قل بغير الف على الامر وقرا الباقون بالالف على الخبر و اختلفوا في لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ فروي رويس بضم الياء وقرا الباقون بفتحها **وفيها ياء اضافة** رَبِّي أَمَدًا فتحها المدنيّان وابن كثير وابو عمرو و تقدم اَوُ انْقُصْ في البقرة وتقدم نَاشِئَةَ في الهمز المفرد و اختلفوا في اشد وَطْأً فقرا ابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والف ممدودة بعدها وقرا الباقون بفتح الواو واسكان الطاء من غير مد واذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة الى الطاء فحركها على اصله و اختلفوا في رَبُّ الْمَشْرِقِ فقرا ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بخفض الباء وقرا الباقون بالرفع و اتفقوا على فتح النون من نُكَيِّفُ تتقون الا ما انفرد ابو احمد عبد السلم بن الحسين البصري على ابي الحسن البصري الجوخاني عن الاشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص بكسر النون فخالف سائر الرواة عن ابي الحسن البصري وعن الاشناني عن عبيد عن حفص وعن عاصم ولكنها رواية ابي بكر محمد بن يزيد بن هرون القطان عن عمرو بن الصباح عن حفص والله اعلم و تقدم في ثُلُثَيِ اللَّيْلِ لهشام في البقرة عند هُزُوًا و اختلفوا في وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ فقرا ابن كثير والكوفيون بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين وقرا الباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاءين اختلفوا في الرِّجْزَ فَاهْجُرْ فقرا ابو جعفر ويعقوب وحفص بضم راء الرجز وقرا الباقون بكسرها و تقدم تِسْعَةَ عَشَرَ لابي جعفر في التوبة و اختلفوا في إِذْ أَدْبَرَ فقرا يعقوب ونافع وحمزة وخلف وحفص إذ باسكان الذال غير الف بعدها ادبر بهمزة مفتوحة واسكان الدال بعدها وقرا الباقون اذا بالف بعد الذال دبر بفتح الدال من غير همزة قبلها و اختلفوا في مُسْتَنْفِرَةٌ فقرا المدنيان وابن عامر بفتح الفاء وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في وَمَا يَذْكُرُونَ فقرا نافع بالخطاب وقرا الباقون بالخطاب لغيب و تقدم لا اقسم بيوم القيمة لقنبل والبزي في يونس و تقدم أَيَحْسَبُ في الموضعين في البقرة و اختلفوا في فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ فقرا المدنيان بفتح الراء وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ فقراهما المدنيان والكوفيون بالخطاب وانفرد ابو علي العطار بذلك عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وقد نص الاخفش عليهما في كتابيه وبذلك قرا الباقون فيهما تقدم سكت حفص على مَنْ رَاقٍ

في بابه و تقدم امالة رؤس آي هذه السورة من قوله ولا صلى الى اخرها في الامالة نقد
سدى فيها ايضا لابي بكر مع من امال و اختلفوا في منى تمنى فقرا يعقوب وحفص باليآء على
التذكير على التذكير و اختلف عن هشام فروي الشنبوذي عن النقاش عن الازرق الجمال عن الحلواني
كذلك وكذا روي ابن شنبوذ عن الجمال وكذا روي هبة الله بن سلامة المفسر عن زيد بن علي
عن الداجوني وكذا روي الشذائي عن الدلجوني عنه وروي ابن عبدان عن الحلواني بالتاء على
التانيث وكذا روي ابن مجاهد عن الازرق المذكور وكذا روي الداجوني من باقي طرقه وبذلك
قرا الباقون و اختلفوا في سلاسلا فقرا المدنيان والكسائي وابو بكر ورويس من طريق ابي
الطيب غلام ابن شنبوذ وهشام من طريق الحلواني والشذائي عن الدلجوني بالتنوين ولم يذكر السعيدي
في تبصرته عن رويس خلافه ووقفوا عليه بالالف بدلا منه وقرا الباقون وزيد عن الدلجوني
بغير تنوين ووقف منهم بالالف ابو عمرو وروح من طريق المعدل و اختلف عن ابن كثير و
ابن ذكوان وحفص فروي الحمامي عن النقاش عن ابي ربيعة وابن الحباب كلاهما عن البزي
وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين كابي العز والحافظ ابي العلاء واكثر المغاربة كابن سفيان
ومكي والمهدوي وابن بليمة وابن شريح وابي غلبون وصاحب العنوان وعن ابن ذكوان واجمع
من ذكرت عن المغاربة والمصريين عن حفص كل هؤلاء في الوقف عمن ذكرت ووقف
بغير الف عنهم كل اصحاب النقاش عن ابي ربيعة عن البزي غير الحمامي وابن مجاهد عن قنبل والنقاش
عن الاخفش عن ابن ذكوان فيما رواه المغاربة والحمامي عن النقاش وفيما رواية المشارقة عنه
عن الاخفش سوي ابن ذكوان عنه والعراقيون قاطبة عن حفص واطلق الوجهين عنه في التيسير وقال
انه وقف لحفص من قراته على ابي الفتح بغير الف وكذا عن البزي وابن ذكوان من قراته
على عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة والاخفش واطلق الخلاف عنهم ايضا ابو محمد
سبط الخياط في مبهجه وانفرد باطلاقه عن يعقوب بجماله ووقف الباقون بغير الف بلا خلاف وهم
حمزة وخلف ورويس من غير طريق ابي الطيب وروح من غير طريق المعدل وزيد عن الداجوني عن هشام
و اختلفوا في كانت قواريرا فقرا المدنيان وابن كثير والكسائي وخلف وابو بكر بالتنوين ويقفون
بالالف وانفرد ابو الفرج الشنبوذي بذلك عن النقاش عن الازرق وعن ابن شنبوذ عن الازرق الجمال
من الحلواني عن هشام وقرا الباقون بغير تنوين وكلهم وقف عليه بالالف الا حمزة ورويسا الا ان

حشيه
اسعد احمد
٥٠

الكارزيني انفرد عن النخاس عن التمار عنه بالالف وجميع الناس على خلافه و اختلف عن روح
فروي عنه المعدل من جميع طرقه سوي طريق ابن مهران ان الوقف بالالف وكذا روي ابن حبشان
وعلى ذلك سائر المؤلفين وروي عنه غلام ابن شنبوذ الوقف بغير الف و انفرد ابو علي العطار
عن النهرواني من طريقي الداجوني عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان بالوقف بغير الف فخالف
سائر الناس و اختلفوا في قواريرا من فضة وهو الثاني فقرا المدنيان والكسائي وابو بكر
بالتنوين ووقفوا عليه بالالف وكذلك انفرد الشنبوذي فيه عن النقاش وابن شنبوذ من طريق الحلواني
عن هشام كما تقدم في الحرف الاول الا ان الشهرزوري روي هذا الحرف خاصة عن النقاش
ايضا وكذلك روي صاحب العنوان فيهما عن هشام ولعل ذلك من اوهام شيخه الطرسوسي عن السامري
عن اصحابه عن الحلواني وان ابا الفتح فارس بن احمد وابن نفيس وغيرهما رويا عن السامري في رواية
هشام الحرفين بغير تنوين وقد نص الحلواني عن هشام عليهما بغير تنوين ثم اختلف عن هشام من طريق الحلواني
في الوقف على هذا الثاني فروي المغاربة قاطبة عنه الوقف بالالف وروي المشارقة لهشام الوقف بغير الف
كل من لم ينون غير هشام وقف بغير الف الا ما انفرد به ابو الفتح عن الاخفش عن ابن ذكوان من الوقف على الاول
بالالف ولم يكن من طرق كتابنا وقد نص الامام ابو عبيد على كتابة هذه الاحرف الثلثة اعني سلاسلا
وقواريرا قواريرا بالالف في مصاحف اهل الحجاز والكوفة قال ورايتها في مصحف عثمان بن عفان الاولى
عليه الصلاة والسلام
قواريرا بالالف مثبتة والثانية كانت بالالف فحكت ورايت اثرها بينا هناك و اختلفوا في عاليهم
فقرا المدنيان وحمزة باسكان اليآء وكسر الهآء وقرا الباقون بفتح اليآء وضم الهآء و اختلفوا
في خضر فقرا ابن كثير وعاصم وحمزه والكسائي ابو بكر بالخفض وقرا الباقون بالرفع و اختلفوا
في واستبرق فقرا نافع وابن كثير وعاصم بالرفع وقرا الباقون بالخفض اختلفوا في وما تشاؤن
فقرا ابن كثير وابو عمرو والحلواني عن هشام من طرق المغاربة والداجوني عنه من طرق المشارقة
والاخفش عن ابن ذكوان الا من طريق الطبري عن النقاش الا من طريق ابي عبد الله الكارزيني عن اصحابه
عن ابن الاخرم والصوري عنه من طريق زيد عن الرملي عنه بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وكذلك روي
المشارقة عن الحلواني والمغاربة عن الداجوني عنه كلاهما عن هشام وقرا صاحب التجريد على
الفارسي عن الداجوني عنه وكذا الطبري من النقاش والكارزيني من اصحابه عن ابن الاخرم كلاهما
عن الاخفش والصوري الا من طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان ولوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي

بالوقف
صح

بحر
الطبري

هشام وابن ذكوان وغيرهما و اتفقوا على الخطاب في الذي في التكوير لاتصاله بالخطاب تقدم
فالملقيات ذكرا الخلاد في الادغام الكبير و تقدم عذرا لروح في البقرة عند هزوا وكذلك
تقدم نذرا لابي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص و اختلفوا في اقتت فقرا ابو عمرو وابن وردان
بواو مضمومة مبدلة من الهمزة اختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي عن اسمعيل بن جعفر عنه كذلك
وروى الداوري عنه فغنه بالهمزة وكذا روى قتيبة عنه وبذلك قرا الباقون وانفرد ابن مهران
عن روح بالواو ولم يروه غيره و اختلفوا في تخفيف القاف عن ابي جعفر فروى ابن وردان عنه
التخفيف وكذلك روى الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز وروى الدوري عن اسمعيل بن جماز بالتشديد
وكذلك روى ابن جبيب والمسيبي عن ابن جماز وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في فقدرنا فقرا
المدنيان والكسائي بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها اختلفوا في انطلقوا الى ظل فروى رويس
انطلقوا بفتح اللام وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في جمالات صفر فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص
جمالت بغير الف بعد اللام على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع و اختلفوا في الجيم منها فروى رويس
بضم الجيم وقرا الباقون بكسرها و تقدم عيون وقيل في البقرة **وفيها ياء زائدة**
فكيدون اثبتها في الحالين يعقوب **ومن سورة النبا الى سورة الاعلى** وتقدم
الوقف على عم في بابه و تقدم فتحت للكوفيين في الزمر و اختلفوا في لابثين فيها فقرا حمزة
وروح لبثين بغير الف وقرا الباقون بالالف و تقدم غساقا في ص و اختلفوا في ولا كذابا
فقرا الكسائي بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها و اتفقوا على قوله تعالى وكذبوا باياتنا
كذابا في هذه السورة انه بالتشديد لوجود فعله معه و اختلفوا في رب السموات فقرا ابن عامر
ويعقوب والكوفيون بخفض الباء وقرا الباقون برفعها اختلفوا في الرحمن فقرا ابن عامر
ويعقوب وعاصم بخفض النون وقرا الباقون برفعها و تقدم اانا لمردودون في الحافرة أاذا
كنا في الهمزتين من كلمة و اختلفوا في نخرة فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر ورويس ناخرة
بالالف وقرا الباقون بغير الف هذا الذي عليه العمل من الكسائي وبه ناخذ وروى كثير من
ائمتنا من المشارقة والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين فقطع له بذلك
الحافظ ابو العلاء وحكاه عنه في المستنير والتجريد والسبط في كفايته ومكي في التبصرة
وقال ابن مجاهد في سبعته عنه كان لا يبالي كيف قراها بالالف ام بغير الالف وروى عنه

جعفر بن محمد بغير الف وان شئت بالف و تقدم طوى في طه و تقدم اختلافهم في امالة رؤس
اي عبس من اولها الى قوله تلهى في باب الامالة و اختلفوا في الى ان تزكى فقرا المدنيان وابن
كثير ويعقوب بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في انما انت منذر من فقرا
ابو جعفر بتنوين منذر وقرا الباقون بغير تنوين و اختلفوا في فتنفعه فقرا عاصم بنصب العين وقرا الباقون
برفعها اختلفوا في له تصدى فقرا المدنيان وابن كثير بتشديد الصاد وقرا الباقون بتخفيفها و تقدم
عنه تلهى في تاءات البزي من البقرة اختلفوا في انا صببنا فقرا الكوفيون بفتح الهمزة ووافقهم رويس
وصلا وقرا الباقون بكسر الهمزة ووافقهم رويس في الابتداء وانفرد ابن مهران عن هبة الله عن التمار
عنه بالكسر في الحالين اختلفوا في سجرت فقرا ابن كثير والبصريان الا ابا الطيب عن رويس بتخفيف
الجيم وقرا الباقون وابو الطيب عن رويس بتشديدها و تقدم باي للاصبهاني في باب الهمز المفرد و
اختلفوا في قتلت فقرا ابو جعفر بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في نشرت
فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب وعاصم بتخفيف الشين وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في
سعرت فقرا المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس بتشديد العين و اختلف عن ابي بكر فروى العليمي
كذلك وروى يحيى عنه بالتخفيف وكذلك قرا الباقون و اختلفوا في بضنين فقرا ابن كثير وابو عمرو
والكسائي ورويس بالظاء و انفرد ابن مهران بذلك عن روح ايضا وقرا الباقون بالضاد وكذا هي في
جميع مصاحف و تقدم الجوار ليعقوب في الوقف على المرسوم و اختلفوا في فعدلك فقرا الكوفيون
بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في بل تكذبون فقرا ابو جعفر بالغيب وقرا الباقون
بالخطاب و تقدم ادغام لام بل تكذبون في بابه و اختلفوا في يوم لا تملك فقرا ابن كثير و
البصريان برفع الميم وقرا الباقون بنصبها و تقدم بل ران لحفص في السكت ولغيره في الامالة و
اختلفوا في تعرف في وجوههم نضرة النعيم فقرا ابو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء ورفع نضرة
وقرا الباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب نضرة و اختلفوا في ختامه مسك فقرا الكسائي
خاتمه بفتح الخاء والف بعدها من غير الف بعد التاء وقرا الباقون بكسر الخاء من غير الف بعدها
وبالالف بعد التاء ولا خلاف عنهم في فتح التاء و تقدم فكهين في يس لابي جعفر وحفص وابن
عامر بخلاف و تقدم هل ثوب في بابه و اختلفوا في ويصلى سعيرا فقرا نافع وابن كثير و
ابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرا الباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف

اي هذه السورة من اولها
هل اتاك حديث موسى
الى اخرها تقدم
ايضا امالة رؤس
صح

غمرو

اللام واختلفوا في لتركبن فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح الباء وقرأ الباقون بضم
الباء وتقدم قرئ في الهمز المفرد والقرآن في النقل واختلفوا في العرش المجيد فقرأ حمزة و
الكسائي وخلف بخفض الدال وقرأ الباقون برفعها وتقدم قرآن في النقل واختلفوا في محفوظ
فقرأ نافع برفع الظاء وقرأ الباقون بخفضها وتقدم لما عليها في هود لابي جعفر وابن عامر وعاصم
وحمزة والله الموفق **ومن سورة الاعلى الى آخر القرآن** تقدم امالة رؤوس آيها
من لدن الاعلى الى موسى في باب الامالة واختلفوا في الذي قدر فقرأ الكسائي قدر بتخفيف الدال
وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في بل تؤثرون فقرأ ابو عمرو بالغيب وانفرد ابن مهران
بذلك عن روح في كل كتبه وبالخلاف عن رويس في بعضها وقرأ الباقون بالخطاب وهم في ادغام
اللام على اصولهم واختلفوا في تصلى نارا فقرأ البصريان وابو بكر بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها
وتقدم آنية لهشام في الامالة واختلفوا في لا تسمع فيها لاغية فقرأ ابن كثير وابو عمرو ورويس
يسمع بياء مضمومة على التذكير لاغية بالرفع وقرأ نافع كذلك الا انه بالتاء على التانيث و
قرأ الباقون بالتاء مفتوحة لاغية بالنصب وتقدم بمسيطر في الطور واختلفوا في ايابهم
فقرأ ابو جعفر بتشديد الياء وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في والوتر فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بكسر الواو وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في فقدر فقرأ ابو جعفر وابن عامر بتشديد
الدال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في تكرمون اليتيم وتحضون وتأكلون وتحبون
فقرأ البصريان سوى الزبيري عن روح بالغيب في الاربعة وقرأ الباقون بالخطاب ومعهم الزبيري
عن روح واثبت الالف بعد الحاء في تحاضون ابو جعفر والكوفيون ويمدون للساكنين تقدم
وجيء اول البقرة واختلفوا في لا يعذب ولا يوثق فقرأ يعقوب والكسائي بفتح الذال
والثاء وقرأ الباقون بكسرهما وتقدم المطمئنة في الهمز المفرد **فيها من الاضافة**
ياءان ربي اكرمن ربي اهانن فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو **ومن الزوائد**
اربع ياءات يسرى اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وابن كثير بالواد
اثبتها وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف كما تقدم اكرمن
واهانن اثبتهما وصلا المدنيان وابو عمرو بخلاف عنه على ما ذكر من باب الزوائد وفي الحالين
يعقوب والبزي واختلفوا في مالا لبدا فقرأ ابو جعفر بتشديد الباء وقرأ الباقون بتخفيفها

نخ آيها

وتقدم أيحسب في البقرة وان لم يره في هاء الكناية واختلفوا في فك رقبة او اطعام
فقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي بفتح الكاف رقبة بالنصب اطعم بفتح الهمزة والميم من غير
تنوين ولا الف قبلها وقرأ الباقون برفع فك وخفض رقبة اطعام بكسر الهمزة ورفع الميم مع التنوين
والف قبلها تقدم مؤصدة في الهمز المفرد وتقدم رؤوس آي والشمس وضحيها في الامالة و
اختلفوا ولا يخاف فقرأ المدنيان فلا بالفاء وكذا هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون
بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم رؤوس آي والليل اذا يغشى في الامالة وتقدم
لليسرى وللعسرى لابي جعفر في البقرة عند هزوا تقدم نارا تلظى لرويس والبزي في
تاءاته من البقرة وتقدم رؤوس آي والضحى الى فاغنى في الامالة وتقدم العسر ويسرا
في الموضعين لابي جعفر في الهمز المفرد وتقدم امالة رؤوس آي العلق من قوله ليطغى الى
في الامالة واختلف عن قنبل في ان رآه استغنى فروى ابن مجاهد وابن شنبوذ واكثر الرواة
عنه رأه بقصر الهمزة من غير الف ورواه الزينبي وحده عن قنبل بالمد خالف فيه سائر الرواة
عن قنبل الا ان ابن مجاهد غلط قنبلا في ذلك فربما لم يأخذ به وزعم ان الخزاعي رواه من اصحابه
بالمد ورد الناس على ابن مجاهد في ذلك بان الرواية اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت وجهها
في العربية ضعيفة كما صح تقدم تقرير ذلك وبان الخزاعي لم يذكر هذا الحرف في كتابه **قلت**
وليس ما رد به على ابن مجاهد لازما فان الراوي اذا ظن غلط المروي عنه لا يلزمه رواية ذلك عنه
الا على سبيل البيان سواء كان المروي صحيحا ام ضعيفا اذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي
في نفسه فان قراءة مردفين بفتح الدال صحيحة مقطوع بها وقرأها ابن مجاهد على قنبل مع نصه
انه غلط في ذلك ولا شك ان الصواب مع ابن مجاهد في ذلك واما كون الخزاعي لم يذكر هذا الحرف
في كتابه فلا يلزم ايضا فانه يحتمل ان يكون سأله عن ذلك وانه احد شيوخه الذين روى عنهم قراءة ابن كثير
والذي عندي في ذلك انه ان اخذ بغير طريق ابن مجاهد والزينبي من قنبل كطريق ابن شنبوذ وابي ربيعة
الذي هو اجل اصحابه كابن الصباح والعباس بن الفضل واحمد بن محمد بن هرون ودلبة البلخي وابن
ثوبان واحمد بن محمد اليقطيني ومحمد بن عيسى الجصاص وغيرهم فلا ريب في الاخذ له من
طرقهم بالقصر وجها واحدا لروايتهم كذلك من غير انكار وان اخذ بطريق الزينبي عنه فالمد كالجماعة
وجها واحدا وان اخذ بطريق ابن مجاهد فينظر فيمن روى القصر عنه كصالح المؤدب وبكار بن احمد

والمطوعي والشنبوذي وعبد الله بن اليسع الانطاكي وزيد بن ابي بلال وغيرهم نص خذ بر كذلك و
ان كان ممن روى المد عنه كابي الحسن المعدل ولابي طاهر بن ابي هاشم وابي حفص الكتاني
وغيرهم فالمد فقط وان كان ممن صح عنه الوجهان من اصحابه اخذ بهما كابي احمد السامري روى عنه
فارس بن احمد القصر وروى عنه ابن نفيس المد وكزيد بن علي بن ابي بلال روى عنه ابو الفرج
النهرواني وابي محمد بن الفحام القصر وروى عنه عبد الباقي بن الحسن المد والوجهان جميعا
من طريق ابن مجاهد في الكافي والتلخيص ابن بليمة وغيرهما ومن غير طريقه في التجريد والتذكرة وغيرهما
وبالقصر قطع في التيسير وغيره من طريقه ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء والمد
اقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم ياخذ
بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف الرواية والله تعالى اعلم نقدم الخلاف في امالة الراء منه
والهمزة في بابها وكذلك في ادريك ارايت ذكر في الهمز المفرد نقدم تنزل الملائكة
في تاآت البزي من البقرة اختلفوا في مطلع الفجر فقرا الكسائي وخلف بكسر اللام وقرا الباقون
بفتحها والازرق عن ورش على اصله في تفخيمها نقدم البريئة لنافع وابن ذكوان في الهمز المفرد
نقدم خشي ربه في هاء الكناية تقدم يصدر بالاشمام في النساء نقدم خيرا يره وشرا
يره في هاء الكناية نقدم والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا الخلاف في الادغام الكبير
نقدم ماهيه في باب الوقف على الرسم اختلفوا في لترون الجحيم فقرا ابن عامر والكسائي
بضم التاء وقرا الباقون بفتحها اتفقوا على فتح التاء في الثاني وهو قوله تعالى ثم لترونها عين
اليقين لان المعنى فيه انهم يرونها اي يريهم اولا الملائكة او من شاء ثم يرونها بانفسهم
ولهذا قال الكسائي انك لترى اولا ثم لترى والله اختلفوا في جمع مالا فقرا ابو جعفر وابن عامر
وحمزة والكسائي وخلف وروح بتشديد الميم وقرا الباقون بتخفيفها نقدم يحسب في البقرة
موصدة في الهمز المفرد اختلفوا في عمد فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم العين والميم
وقرا الباقون بفتحهما اتفقوا على تعالى خلق السموات بغير عمد انه بفتح العين والميم لانه جمع عماد
وهو البناء كالمهاب واهب واذام وادم ولهذا قيل في تفسيره هو بناء محكم مستطيل يمنع المرتفع ان
يميل اختلفوا في لايلاف قريش فقرا ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة مثل لعلاف مصدر
الف ثلاثيا يقال الف الرجل الفا والافا وقرا ابو جعفر بياء ساكنة من غير همز وقيل انه

اتبع لما ابدل الثانية ياء حذف الاولى حذفا على غير قياس ويحتمل ان يكون الاصل عنده
ثلاثيا كقراءة ابن عامر ثم خفف كامل ثم ابدل على اصله ويدل على ذلك قراءته الحرف الثاني كذلك
والله اعلم وقرا الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة اختلفوا في ايلافهم فقرا ابو جعفر
بهمزة مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة وجاءت عن ابن كثير ايضا وروى
الحافظ ابو العلاء عن ابو العز عن ابي علي الواسطي قال الافهمرد اخلني شك في ذلك ولخذ
عنه بالوجهين **قلت** ان عنى بمثل عليهم باسكان اللام كما هي رواية العمري عن ابي جعفر وقد خالف
الناس لجمعون من رووها عنه الافهم بلا شك وهو الصحيح ووجهان ان يكون مصدر ثلاثي كقراءة
ابن عامر الاول وان عنى مثل عنهم بفتح اللام مع حذف الالف كما رواه الاهوازي في كتابه الاقناع
وتبعه الحافظ ابا العلاء ومن اخذ منه فهو شاذ واحسبه غلطا من الاهوازي والله اعلم وقرا
الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها تقدم ارايت وشانئك في الهمز المفرد تقدم عابدون
وعابد في باب الامالة **وفيها من الاضافة** ياء واحدة ولي دين فتحها نافع وهشام
وحفص والبزي بخلاف عنه **ومن الزوايد** ديني اثبتها في الحالين يعقوب اختلفوا
في ابي لهب ومن ولا يغني من اللهب لتناسب الفواصل ولثقل العلم بالاستعمال والله اعلم
وما احسن قول الامام ابي شامة رحمه الله حيث قال لخفف العلم بالاسكان لثقل المسمى على
الجنان والاسم اللسان اختلفوا في حمالة الحطب فقرا عاصم حمالة بالنصب وقرا الباقون
بالرفع نقدم كفوا ليعقوب وحمزة وخلف ولحفص في البقرة عند هزوا اختلف عن رويس
في النفاثات فروى النخاس عن التمار عنه من طريق الكارزيني والجوهري عن التمار النافثات
بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة من غير الف بعدها وكذا رواه احمد بن محمد اليقطيني
وغيره عن التمار وهي رواية عبد السلام المعلم عن رويس ورواية ابي الفتح النحوي عن يعقوب و
قراءة عبد الله بن القاسم المدني ولابي السمال وعاصم الجحدري ورواية ابن ابي شريح عن الكسائي وجاءت
عن الحسن البصري. وهي التي قطع بها لرويس صاحب المبهج وصاحب التذكرة وذكره عنه ايضا
ابو عمرو وابو الكرم وابو الفضل الرازي وغيرهم وروى باقي اصحاب التمار عنه عن رويس
بتشديد الفاء وفتحها والف بعدها من غير الف بعد النون وبذلك قرا الباقون واجتمعت المصاحف
على حذف الالفين فاحتملتها القراآتان وكذلك النفاثات مما انفرد به الشهرزوري في كتاب
المصباح عن روح بضم النون وتخفيف الفاء وجمع نفاثة وهو ما نفثته من فيك وقرا ابو الربيع

الحسن ايضا النفثت بغير الف وتخفيف الفاء وكسرها والكل ماخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون في الرقية
ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل يقال منه نفث الراقي ينفث وينفث بالكسر والضم فالنفاثات
في العقد بالتشديد السواحر على مراد تكرار الفعل والاحتراف به والنافثات يكون للدفعة الواحدة
من الفعل ولتكراره ايضا والنفثات يجوز ان يكون مقصودا من النافثات ويحتمل ان يكون في الاصل
على فعلات مثل حذرات لكونه لازما فالقراءات الاربع الى شيء واحد ولا يخالف الرسم والله
سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب ٢٩ كتاب

باب التكبير وما يتعلق به

صاحب الكنز ٥

وبعض المؤلفين لم يذكر هذا الباب اصلا كابن مجاهد في سبعته وابن مهران في غايته وكثير
منهم يذكره مع باب البسملة متقدما كالهذلي وابن مؤمن والاكثرون آخروه لتعلقه
بالسور الاخيرة ومنهم من يذكره في موضعه عند سورة الضحى او الم نشرح كابي العز القلانسي
والحافظ ابي العلاء الهمذاني وابن شريح ومنهم من اخره الى بعد اتمام الخلاف وجعله آخر كتابه
وهم الجمهور من المشارقة والمغاربة وهو الانسب لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك وينحصر الكلام
على هذا الباب في اربعة فصول

الفصل الاول في سبب وروده

اختلف في
سبب ورود التكبير من المكان المعين فروي الحافظ ابو العلاء باسناده عن احمد بن فرح
عن البزي ان الاصل في ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انقطع عنه الوحي فقال
المشركون قلا محمدا ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم الله اكبر
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة سورة حتى يختم
وهذا قول الجمهور من ائمتنا كابي الحسن بن غلبون وابي عمرو الداني وابي الحسن السخاوي وغيرهم
من متقدم ومتاخر قالوا فكبر النبي صلى الله عليه وسلم شكرا لله لما كذب المشركون وقال
بعضهم قال الله اكبر تصديقا لما انا عليه وتكذيبا للكافرين وقيل فرحا وسرورا اي
بنزول الوحي قال شيخنا الحافظ ابو الفداء ابن كثير رحمه الله ولم يروا ذلك باسناد يحكم عليه
بصحة ولا ضعف يعني كون هذا سبب التكبير والا فانقطاع الوحي مدة او ابطاؤه مشهور رواه سفيان
بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب البجلي كما سياتي وهذا اسناد لا مرية فيه ولا شك
وقد اختلف ايضا في سبب انقطاع الوحي او ابطائه وفي القائل قلاه ربه وفي مدة انقطاعه ففي
الصحيحين من حديث جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه اشتكى النبي صلى الله عليه واله وسلم

فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءته امراة فقالت يا محمد اني ارى ان يكون شيطانك قد تركك فانزل
الله والضحى الى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية ابطا جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله والضحى ورواه ابن ابي حاتم في تفسيره رمي رسول الله
بحجر في اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال فمكث ليلتين او ثلاثا
لا يقوم فقالت له امراة ما ارى شيطانك الا قد تركك فنزلت والضحى وهذا سياق غريب في كونه جعل
سببا لتركه القيام وانزال هذه السورة قيل ان هذه المراة هي ام جميل امراة ابي لهب وقيل بنات عمه
وروى احمد بن فرح قال حدثني ابن ابي بزة باسناده ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اهدى اليه
قطف عنب جاء قبل اوانه فهم ان ياكل منه فجاءه سائل فقال اطعموني مما رزقكم قال فسلم
اليه العنقود فلقيه بعض اصحابه واشتراه منه واهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل
الى النبي صلعم فسأله فاعطاه اياه فلقيه رجل آخر من الصحابة فاشتراه منه واهداه للنبي صلعم
فعاد السائل فسأله فانتهره وقال انك ملح فانقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اربعين
صباحا فقال المنافقون قلا محمدا ربه فجاء جبرئيل عليه السلام فقال اقرأ يا محمد فقال وما اقرأ
فقال اقرأ والضحى فلقنه السورة فامر النبي صلعم ابيا لما بلغ والضحى ان يكبر مع خاتمة كل سورة
حتى يختم وهذا سياق غريب جدا وهو مما انفرد به ابن ابي بزة ايضا وهو معضل ايضا وقال الداني
حدثنا محمد بن عبد الله المري حدثنا علي بن الحسن حدثنا احمد بن موسى حدثنا يحيى بن سلام في قوله
وما نتنزل الا بامر ربك قال قال قتادة هذا قول جبرئيل عليه السلام احتبس عن النبي صلعم
عليه واله وسلم في بعض الاحيان الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما جئت حتى
اشتقت اليك فقال جبرئيل وما نتنزل الا بامر ربك وروى العوفي عن ابن عباس رضي الله
عنهما لما نزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القرآن ابطا عنه جبرئيل اياما فتغير
بذلك فقال المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى قال الداني
فهذا سبب التخصيص بالتكبير من آخر والضحى واستعمال النبي صلعم اياه وذلك كان قبل الهجرة بزمان
فاستعمل ذلك المكيون ونقل خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله غيرهم لانه صلى الله عليه وسلم ترك
ذلك بعد فاخذوا بالآخر من فعله وقيل كبر رسول الله صلعم فرحا وسرورا بالنعم التي عددها
الله تعالى عليه في قوله الم يجدك الى آخره وقيل شكرا لله تعالى على تلك النعم قلت
ويحتمل ان يكون تكبيره سرورا بما اعطاه الله عز وجل له ولامته حتى يرضيه في الدنيا والآخرة

فقد روى الامام ابو عمرو الاوزاعي عن اسمعيل بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال عرض على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده كنزا كنزا فسر بذلك فانزل الله تعالى
ولسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه في الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الازواج و
الخدم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من طريقه وهذا اسناد صحيح الى ابن عباس ومثل هذا لا يقال
الا عن توقيف فهو في حكم المرفوع عند المحققين وقال السدي عن ابن عباس كبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار وقال الحسن يعني بذلك الشفاعة وهكذا قال ابو جعفر الباقر
رضي الله عنه وقيل كبر رسول الله ﷺ لما رآه من صورة جبرئيل عليه السلام التي خلقه الله تعالى عليها عند
نزوله بهذه السورة فقد ذكر بعض السلف منهم الامام ابو بكر محمد بن اسحق ان هذه السورة هي التي اوحاها
جبرئيل عليه السلام الى رسول الله ﷺ حين تبدا له في صورته التي خلقه الله ودنى اليه وتدلى منهبطا عليه
عليه وهو بالابطح فاوحى الى عبده ما اوحى قال قال له هذه السورة والضحى والليل اذا سجى قلت
وهذا قول قوي جيد اذ التكبير انما يكون غالبا لامر عظيم او مهول والله اعلم وقيل زيادة
في تعظيم الله مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله والتنزيه من السوء قال مكي وهو نحو
قول علي رضي الله عنه الا يا اتى اذا قرأت القرآن فبلغت قصار المفصل فكبر الله فكان التكبير
شكرا لله ومردود واشعارا بالختم فان قيل فما ذكرتم كل يقتضي سبب ابتداء التكبير في الضحى
اولها وآخرها وقد ثبت ابتداء التكبير ايضا من اول الم نشرح فهل من سبب يقتضي ذلك قلت
لم ار احدا تعرض الى هذا فيحتمل ان يكون الحكم الذي لسورة الضحى انسحب للسورة التي تليها وجعل
حكما لآخر الضحى لاول الم نشرح ويحتمل انه لما كان ما ذكر فيها من النعم عليه صلى الله عليه و
سلم هو من تمام تعداد النعم عليه فاخر الى انتهائها فقد روى ابن ابي حاتم باسناد جيد عن
ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ سألت ربي مسألة وددت اني لم اكن سألت قلت قد
كانت قبلي انبياء منهم من سخرت له الريح ومنهم من يحيي الموتى فقال يا محمد الم اجدك
يتيما فآويتك قلت بلى يا رب قال الم اشرح لك صدرك الم ارفع لك ذكرك قلت
بلى يا رب فكان التكبير عند نهاية ذكر النعم انسب ويحتمل ان يكون ذكرك في هذه السورة
من الخصيصة التي لا يشاركه فيها غيره وهو رفع ذكره صلى الله عليه وآله وسلم وبارك حيث تقول
ورفعنا لك ذكرك قال مجاهد لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله وقال قتادة رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب

صلوة

صلوة الا ينادي بها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله (اشهد) وروى ابن جرير عن ابن ابي سعيد
رضه قال اتاني جبرئيل فقال ان ربك يقول كيف رفعت ذكرك قال الله اعلم قال اذا ذكرت
ذكرت معي اخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ورواه ابو يعلى
الموصلي ايضا من طريق ابن لهيعة وروى الحافظ ابو نعيم في دلائل النبوة باسناده عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما فرغت مما امرني الله من امر السموات والارض قلت
يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته جعلت ابرهيم خليلا وموسى كليما وسخرت لداود
الجبال ولسليمن الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال او ليس قد
اعطيتك افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدور امتك اناجيلهم يقرؤون
ظاهرا ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز عرشي لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو انسب
مما تقدم والله اعلم

الفصل الثاني في ذكر من ورد عنه وابن ورد وضيعته

فاعلم ان التكبير صح عن اهل مكة قرائهم وعلمائهم وائمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت
وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر وصحت ايضا عن ابي عمرو من رواية السوسي وعن ابي جعفر
من رواية العمري ووردت ايضا عن سائر القراء وبه كان يأخذ ابن حبش وابو الحسن (كلاهما)
الخبازي عن الجميع وحكى ذلك الامام ابو الفضل الرازي وابو القاسم الهذلي والحافظ ابو العلاء
وقد صار على هذا العمل عند اهل الامصار في سائر الاقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم
في المجالس لدى الاماثل وكثير منهم يقوم به في صلوة رمضان ولا يتركه عند الختم على اي حال
كان قال الاستاد ابو محمد سبط الخياط في المبهج وحكى شيخنا الشريف عن الامام ابي عبد الله
الكارزيني انه كان اذا قرا القرآن في درسه على نفسه وبلغ الى والضحى كبر لكل قارئ
قراه وكان يبكي ويقول ما احسنها من سنة لولا اني لا احب مخالفة سنة النقل لحملت اخذت
على كل من قرا علي برواية بالتكبير لكن القراءة سنة تتبع ولا تبتدع وقال مكي وروى
ان اهل مكة كانوا يكبرون في آخر كل ختمة من خاتمة والضحى لكل القراء لابن كثير
وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم وقال الاهوازي والتكبير عند اهل مكة في آخر القرآن سنة
ماثورة يستعملونه في قراءتهم في الدرس والصلوة انتهى وكان بعضهم يأخذ به في جميع سور القرآن
ذكره الحافظ ابو العلاء الهمذاني والهذلي عن ابي الفضل الخزاعي قال الهذلي وعند
الدينوري كذلك يكبر في اول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها لجميع القراء قلت

والدينوري هذا هو علي الحسين بن محمد بن حبش الدينوري امام متقن ضابط قال عنه
الداني متقدم في علم القراآت مشهور بالاتقان ثقة مامون كما قدمنا عند ذكر وفاته في
آخر اسناد قراءات وما صح عندنا من السلف مبينا ان شاء الله قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه
جامع البيان كان ابن كثير من طريق القواس والبزي وغيرهما يكبر في الصلوة والعرض من آخر سورة
والضحى مع فراغه من كل سورة الى آخر قل اعوذ برب الناس فاذا كبر في الناس قرا فاتحة الكتاب
وخمس آيات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة
قال وهذا يسمى الحال المرتحل وله في فعله هذا دلائل من آثار مروية وروي التوقيف بها عن النبي صلعم
واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين وقال ابو الطيب عبد المنعم
بن غلبون وهذه سنة ماثورة عن رسول الله صلعم والتابعين وهي سنة بمكة لا يتركونها البتة
ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره وقال ابو الفتح فارس بن احمد لا نقول انه لا بد لمن ختم ان يفعله
لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة ماثورة عن رسول الله صلعم وعن الصحابة
والتابعين قلت اما ما هو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن الصحابة فاني قرات
القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن علي المصري بها فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرات على الامام ابي الحسن علي بن شجاع العباسي المصري بها فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ولي الله ابي القاسم بن فيرة الشاطبي بمصر فلما بلغت
الضحى كبرت ح وقرات القرآن على الامام قاضي المسلمين ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان
الدمشقي بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على والدي المذكور بدمشق فلما بلغت و
الضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ابي محمد القاسم بن احمد الاندلسي بدمشق فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرات القرآن على الامام ابي عبد الله محمد بن ايوب بن نوح الغافقي الاندلسي
بها فلما بلغت والضحى كبرت قالا اعني الشاطبي والغافقي وهذا قرانا القرآن على الامام ابي الحسن
علي بن محمد بن هذيل بالاندلس فلما بلغنا والضحى كبرنا قال قرات القرآن على الامام ابي
داود سليمن بن نجاح الاموي بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على ابي
القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن
على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن
على ابي ربيعة محمد بن اسحق الربعي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرات القرآن على

ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي القاسم بن ابي بزة البزي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت
قال قرات القرآن على عكرمة بن سليمان بمكة فلما بلغت والضحى كبرت واخبرنا الحسن
بن احمد الدقاق الدمشقي قراءة عليه حدثنا الشيخ الامام ابو اسحاق ابرهيم بن علي بن فضل
الواسطي مشافهة اخبرنا الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي
اخبرنا ابو العلاء الهمداني الحسن بن احمد الحافظ قراءة عليه قال اخبرنا ابو جعفر
محمد بن الحسن بن محمد الحافظ الهمداني بهمدان اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن
محمد الفارسي بهراة اخبرنا ابو محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى الانصاري
اخبرنا ابو محمد بن يحيى بن محمد بن صاعد ح واخبرناه عاليا ابو علي بن ابي العباس بن هلال
بقراءتي عليه بالجامع الاموي عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي اخبرنا ابو جعفر الصيدلاني
في كتابه من اصبهان قالا اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اخبرنا ابو سعيد عبد
الرحمن بن احمد الصفار اخبرنا ابو عبد الله بن احمد بن محمد بن بندار الشعار اخبرنا ابو بكر
احمد بن عمرو بن عاصم النبيل قالا حدثنا احمد بن محمد بن ابي بزة البزي قال سمعت عكرمة بن سليمن ابي صح
يقول قرات على اسمعيل بن عبد العزيز الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند
خاتمة كل سورة حتى تختم واخبره انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد ان ابن عباس
امره بذلك واخبره ابن عباس ان ابي بن كعب امره بذلك واخبره ابي ان النبي صلى الله عليه
وسلم امره بذلك واخبرنا به الحسن من هذا ابو حفص عمر بن الحسن المراغي قراءة مني عليه
قلت له اخبرك ابو الحسن بن البخاري سماعا واجازة اخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد الدارقزي
انبا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور
انا ابو طاهر المخلص ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ح واخبرنا الشيخة ست العرب بنت محمد بن
علي ابن احمد بن عبد الواحد السعدية مشافهة اخبرنا جدي علي بن احمد حضورا عن ابي القاسم
بن الصفار انا زاهر بن طاهر انا احمد بن الحسين الحافظ انا ابو نصر بن قتادة
نا ابو عمرو بن مطر ثنا ابن صاعد حدثنا احمد بن ابي بزة فذكروه هذا حديث جليل
وقع لنا عاليا جدا بيننا وبين البزي فيه من طريق المخلص سبعة رجال رواه الحافظ
ابو عمرو الداني عن فارس بن احمد حدثنا ابو الحسن المقري حدثنا علي بن محمد الحجازي حدثنا

محمد بن عبد العزيز المكي المقري الضرير حدثنا موسى بن هرون حدثنا البزي فذكره
ثم قال الداني وهذا اتم حديث روي في التكبير واصح خبر جاء فيه واخرجه الحاكم في صحيحه
المستدرك عن ابي يحيى بن محمد بن عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد علي بن زيد الصائغ عن
البزي وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرج البخاري ولا مسلم قال الحافظ ابو العلاء
الهمداني لم يرفع احد التكبير الا البزي فان الروايات قد تضافرت عنه برفعه الى النبي م
قال ورواه الناس فوقفوه على ابن عباس ومجاهد ثم ساق الروايات برفعه ومداها
كلها عن البزي **قلت** وقد تكلم بعض اهل الحديث في البزي واظن ذلك من قبل
رفعه له فضعفه ابو حاتم والعقيلي على انه قد رواه عن البزي جماعة كثيرون وثقات
معتبرون احمد بن فرح واسحق الخزاعي والحسن بن الحباب والحسن بن محمد الحداد وابو ربيعة
وابو معمر بين الجمحي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن زكرياء المكي وابو الفضل محمد بن جعفر
بن درستويه وزكرياء بن يحيى الساجي وابو يحيى عبد الله بن محمد بن زكرياء بن الحارث بن
ابي ميسرة وابو عمر قنبل وابو حبيب العباس واحمد بن البزي ومحمد بن هرون ومضر بن محمد والوليد
بن بنان ومحمد بن احمد بن الشطوي وابو حامد بن محمد بن موسى بن الصباح الخزاعي وابرهيم بن محمد
الحسن وابو بكر بن ابي عاصم النبيل واحمد بن محمد بن مقاتل ومحمد بن علي بن زيد الصائغ ويحيى بن محمد
بن صاعد والامام الكبير امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة كما اخبرتني الشيخة
المعمرة ام محمد ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد الصالحية مشافهة بمنزلها بالسفح ظاهر
دمشق قالت اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة وانا اخبرنا
عبد الله بن عمر بن احمد بن الصفار في كتابه انا ابو القاسم الشحامي انا ابو بكر الحافظ انا عبد الله
الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد زياد العدل ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال سمعت احمد
بن محمد بن القاسم بن ابي بزة يقول سمعت عكرمة بن سليمان مولى شيبة يقول قرات على اسمعيل
بن عبد الله المكي فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير
فامرني بذلك فذكره قال ابن خزيمة رحمه الله اني انا خائف ان يكون قد اسقط ابن ابي بزة
او عكرمة بن سليمن من هذا الاسناد شبلا يعني اسمعيل بن كثير ولم يسقط **قلت**
واحدا منهما شبلا فقد صحت قراءة اسمعيل على ابن كثير نفسه وعلى شبل ومعروف عن ابن كثير

وعلي بن الخطيب وابو عبد الرحمن
وابو جعفر اللهبيان وموسى بن هرون
صح

الله اعلم على انه قد رواية محمد بن يونس الكديمي عن البزي عن عكرمة قال قرات على
اسمعيل بن عبد الله فلما بلغت والضحى قال كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت
على شبل بن عباد وعلى عبد الله بن كثير فامراني بذلك واخبرني عبد الله بن كثير انه قرا على مجاهد فامره
بذلك وساقه حتى رفعه ثم روى الحافظ ابو عمرو بسنده عن موسى بن هرون قال قال البزي قال لي
ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم
قال شيخنا الحافظ ابو العلاء عن البزي قال دخلت على الشافعي ابرهيم بن محمد وكنت قد وقفت عن
هذا الحديث فقال له بعض من عنده ان ابا الحسن لا يحدثنا بهذا الحديث فقال لي يا ابا الحسن
والله ان تركته لتتركن سنة نبيك قال وجاءني رجل من اهل بغداد ومعه رجل عباسي وسالني
عن هذا الحديث فابيت ان احدثه اي البزي م فقال والله لقد سمعناه من احمد بن حنبل عن ابي بكر بن
الاعين عنك ولو كان منكرا ما رواه كان يجتنب المنكرات انتهى كلام ابو العلاء **قلت** ابرهيم بن محمد
الشافعي هذا هو ابرهيم بن محمد بن العباس بن عثمن بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد بن زيد بن هاشم
بن المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم الامام محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي مات
سنة سبع ويقال سنة ثمان وثلثين ومائتين وهو اكبر من اصحاب الامام الشافعي والمعدودين
في الاخذين عنه واما الروايات الموقوعة عن ابن عباس ومجاهد فاسند ابو بكر بن مجاهد
والحافظ ابو عمرو الداني وابو القاسم بن الفحام والحافظ ابو العلاء عن ابي بكر الحميدي قال حدثني
ابرهيم بن ابي حية التيمي قال حدثني حميد الاعرج عن مجاهد قال ختمت على عبد الله بن عباس
تسع عشرة ختمة كلها يامرني ان اكبر فيها من الم نشرح وفي رواية عن ابرهيم بن ابي حية
قرات على حميد الاعرج فلما بلغت والضحى قال لي كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم فاني قرات
على مجاهد فامرني بذلك ورواه الداني عن عبد الله بن زكرياء بن الحارث بن ابي ميسرة قال
حدثني ابي قال قرات على ابرهيم بن يحيى بن ابي حية وذكر مثل سواء ورواه ابن مجاهد عن الحميدي
عن سفيان عن ابرهيم اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقري قال حدثنا ابو طاهر
محمد بن احمد بن عبد الرحيم وقرأت على ابي الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي عن ابي
طاهر بن محمد بن احمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر
بن حيان حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصباح الخزاعي حدثنا ابو الحسن يعني ابن

بزة قال دخلت الى آخره الى ههنا الحاشية وهذه الحاشية من لدن قال الحافظ ابو العلاء
في مفردته الى قوله دخلت الى آخره يكتب عند ذكر وروى الحافظ ابو العلاء عن البزي في
الصفحة الماضية فادخل بين الحميدي وابرهيم سفيان قال الداني وهو غلط والصواب عدم
ذكر سفيان كما رواه غير واحد عن الحميدي عن ابرهيم وتقدم واسند الحافظان عن شبل بن
عباد قال رأيت ابن محيصن وابن كثير الداري اذا بلغا الم نشرح كبرا حتى يختما ويقولان
رأينا مجاهداً فعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان يأمره بذلك واسند الحافظ ابو عمرو
وابو القاسم بن الفحام والحافظ ابو العلاء عن حنظلة بن ابي سفيان قال قرأت على عكرمة
بن خالد المخزومي فلما بلغت والضحى قال هيها قلت وما تريد بهيها قال كبر فاني رايت مشايخنا
ممن قرا على ابن عباس يأمرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحى وروى الحافظان وابن الفحام عن
قنبل حدثني احمد بن عون القواس قال حدثني عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر
من والضحى الى الحمد وقال الحافظ ابو عمرو الداني وحدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الباقي بن
الحسن المقري قال حدثني جماعة عن الزينبي وابن الصباح عن قنبل وعن الحلواني والجدي
وابن شريح كلهم عن القواس عن عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة
والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير وقال ابن مجاهد حدثني
عبد الله بن سليمان حدثني يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي قال ثنا غير واحد عن ابن جريج عن
حميد عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها
قطع التكبير واسند الداني ايضاً عن سفيان بن عيينة قال رأيت حميد الاعرج يقرا
والناس حوله فاذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم ورواه ابن مجاهد وغيره عن
سفيان وروى الحافظ ابو العلاء عن علي صلوات الله وسلامه انه كان يقول اذا قرات القران
فبلغت بين المفصل احمد الله وكبر بين كل سورتين وفي رواية فتابع بين المفصل في السور
القصار واحمد الله وكبر بين كل سورتين واما اختلاف اهل الاداء في ذلك فانهم اجمعوا
على الاخذ به للبزي واختلفوا عن قنبل فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له كسائر القراء
وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والتذكرة والتبصرة وتلخيص العبارات والهادي والارشاد
لابي الطيب بن غلبون حتى قال منه ولم يفعل هذا قنبل ولا غيره من القراء اعني التكبير وروى وروى

التكبير من قنبل الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة وهو الذي في الجامع والمستنير والوجيز
والارشاد والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية في الست وتلخيص ابي معشر وفي الغاية لابي العلاء
من طريق ابن مجاهد وفي الهداية قرات لقنبل بوجهين وكذلك ذكر الوجهين ابو القاسم الشاطبي
والصفراوي وذكره ايضاً الداني في غير التيسير فقال في المفردات وقد قرات لقنبل بالتكبير
وحده من غير طريق ابن مجاهد ثم اختلف هؤلاء الراوون للتكبير عن المذكورين في ابتداء التكبير وانتهائه
وصيغته بناء منهم على ان التكبير هو لاول السورة او لآخرها وهذا مبني على سبب التكبير ما هو كما
تقدم اما ابتداؤه فروى جمهورهم التكبير من اول سورة الم نشرح او من آخر سورة
والضحى على خلاف بينهم في العبارة ينبني على ما قدمنا ويبتنى على ما يأتي فممن نص على التكبير
من آخر والضحى صاحب التيسير لم يقطع فيه بسواه وكذلك شيخه ابو الحسن بن غلبون صاحب التذكرة
لم يذكر غيره وكذا والده ابو الطيب في ارشاده وكذلك صاحب العنوان وصاحب الكافي وصاحب الهداية
وصاحب الهادي وابو علي بن بليمة وابو محمد مكي وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط في مبهجه
من غير طريق الشنبوذي وابو القاسم الهذلي وممن نص عليه من اول الم نشرح صاحب التجريد من قراءته
على غير الفارسي والمالكي وابو العز في ارشاده وكفايته من غير طريق من رواه من اول والضحى
كما سيأتي وكذلك صاحب الجامع وصاحب المستنير والحافظ ابو العلاء وغيرهم من العراقيين ممن
لم ير التكبير من اول والضحى اذ هم في التكبير بين من صرح به من اول والضحى كما يذكره
ولم يصرح احد بآخر الضحى كما صرح به من قدمنا من ائمة المغاربة وغيرهم وروى الآخرون
من اهل الاداء التكبير من اول والضحى وهو الذي في الروضة لابي علي البغدادي وبه قرا
صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع الا من طريق ابن فرح وهبة الله
عن ابي ربيعة كلاهما عن البزي ولا من طريق نظيف عن قنبل وليس ذلك من طرقنا وبذلك قطع
الحافظ ابو العلاء للبزي ولقنبل من طريق ابن مجاهد وفي ارشاد ابي العز من طريق النقاش
عن ابي ربيعة قال في كفايته روى البزي وابن فليح والحمامي والقطان عن زيد وبكار عن
ابن مجاهد عن قنبل وابن شنبوذ وابن الصباح وابن عبد الرزاق وتطفيف يعني عن قنبل ان التكبير
من اول سورة والضحى قال والباقون يعني من اصحاب ابن كثير يكبرون من اول الم نشرح
وقال في المستنير قرات على شيخنا ابي علي الشرمقاني عن ابن فليح وابن ذؤابة عن اللهبيين وطرق

الحمامي عن البزي وعلى شيخنا ابي علي العطار رحمهما الله عن جميع ما قرابه على ابي اسحاق لابن
كثير وعلى ابن العلاف للخزاعي وعلى الحمامي عن النقاش وهبة الله عن اللهبي وعلى ابن
الفحام من ابن فرح وعلى ابي الحسن الخياط عن البزي وعن نظيف عن قنبل وعلى ابي الحسن
بن طلحة لقنبل وعلى الشيخ ابي الفتح الواسطي لقنبل بالتكبير من اول سورة والضحى قال وقرأت
على من بقي من روايات ابن كثير وطرقه على شيوخي بالتكبير من اول الم نشرح وذكر في المبهج
من رواية ابي الفرج الشنبوذي فقط يعني في روايتي البزي وقنبل ثم قال لان الكارزيني
حكى انه لما قرا عليه لابن كثير ختم سورة والليل وسكت قال ثم قال بالتكبير من اول
والضحى وهو الذي قرا به الداني على الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي كما ذكره
في جامع البيان وغيره الا انه لم يختره واختار ان يكون من آخر الضحى كما سنذكره ولذلك
لما اشار به اليه في التيسير اخر رده بقوله والاحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير دالة
على ما ابتدانا به لان فيها مع وهي يدل على الصحة والاجتماع انتهى ولم ير واحد التكبير من
آخر والليل كما ذكروه من آخر والضحى ومن ذكره كذلك فانما اراد كونه من اول الضحى ولا اعلم
احدا صرح بهذا اللفظ الا الهذلي في كامله الا اتبعا للخزاعي في المنتهى والا الشاطبي حيث قال
وقال به البزي من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصله ولما راى بعض الشراح قوله هذا مشكلا
قال المراد بالآخر في الموضعين اول السورتين اي اول الم نشرح واول الضحى وهذا فيه نظر لانه
يكون بذلك مهملا رواية من رواه من آخر الضحى وهو الذي في التيسير والظاهر انه سوى بين الاول
والآخر في ذلك وارتكب في ذلك المجاز واخذ باللازم في الجواز والا في القول بانه من آخر الليل
حقيقة لم يقل به احد قال الشراح قول الشاطبي وبعض له اي للبزي وصل التكبير من آخر
سورة والليل يعني من اول الضحى قال ابو شامة هذا الوجه من زيادات هذه القصيدة وهو قول
صاحب الروضة قال روى البزي التكبير من اول سورة والضحى انتهى واما الهذلي فانه قال
ابن الصباح وابن بقرة يكبران من خاتمة والليل قلت ابن الصباح هذا هو محمد بن
عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح وابن بقرة هو احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هرون المكيان
مشهوران من اصحاب قنبل وهما ممن روى التكبير من اول والضحى كما نص عليه ابن
سوار وابو العز وغيرهما وهذا ذكره من ان المراد بآخر الليل هو اول الضحى متعين اذا التكبير

انما هو ناش من النصوص المتقدمة والنصوص المتقدمة دائرة بين ذكر الضحى واول
الم نشرح لم يذكر في شيء منها والليل فعلم ان المقصود وهو الصواب بلا شك والله تعالى اعلم واما
انتهاء التكبير فقد اختلفوا فيه ايضا فذهب الجمهور من المغاربة وبعض المشارقة وغيرهم الى انتهاء التكبير
آخر سورة الناس وذهب الآخرون وهم جمهور المشارقة الى انتهاء سورة الناس ولا يكبر في آخر الناس و
الوجهان مبنيان على اصل وهو ان التكبير هل هو لاول السورة ام لآخرها فمن ذهب الى انه لاول السورة
لم يكبر في آخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من اول من الم نشرح او من اول الضحى من جميع ما ذكرنا اعني الذين
نصوا على التكبير من اول احدى السورتين المذكورتين ومن جعل الابتداء من آخر الضحى كبر في آخر الناس من جميع ما
ذكرنا اعني الذين نصوا على التكبير من آخر الضحى هذا هو فصل النزاع في هذه المسئلة ومن وجد في كلامه خلاف ذلك
فانما هو بناء على غير اصل ومراد غير ظاهر ولذلك اختلف في ترجيح كل من الوجهين فقال الحافظ ابو عمرو والتكبير
من آخر والضحى بخلاف ما يذهب اليه قوم من اهل الاداء من انه من اولها لما في حديث موسى بن هارون عن البزي
عن عكرمة عن اسمعيل عن ابن كثير من قوله فلما ختمت والضحى قال لي كبر ولما في حديث شبل عن ابن كثير انه كان
اذا بلغ الم نشرح كبر ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس انه كان يامره بالتكبير من الم نشرح لك قال وانقطاع
التكبير ايضا في آخر سورة والناس بخلاف ما ياخذ به بعض اهل الاداء من انقطاعه في اولها بعد انقضاء
سورة الفلق لما في حديث ابن جريج عن ابن مجاهد انه يكبر من والضحى الى الحمد ومن خاتمة والضحى والى خاتمة
قل اعوذ برب الناس ولما في غيرها حديث عن حميد بن قيس وغيره من انه كان اذا بلغ والضحى كبر اذا
ختم كل سورة حتى يختم انتهى فانظر كيف اختيار التكبير آخر الناس لكونه يختار التكبير من آخر الضحى وكذلك
قال كل من قال بقوله ان التكبير من آخر الضحى كشيخه ابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب ومكي وابن شريح
والمهدوي وابي الطاهر بن خلف وشيخه عبد الجبار وابن سفيان وغيرهم وهو الظاهر النصوص المذكورة
كما ذكر الداني الا ان استدلاله لذلك برواية شبل عن ابن كثير فيه ليس بظاهر والله اعلم وقال
الحافظ ابو العلاء كبر البزي وابن فليح وابن مجاهد عن قنبل من فاتحة والضحى وفواتح ما بعدها من السور الى
سورة الناس وكبر العمري والزينبي والسوسي من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس واجمعوا على ترك
التكبير بين الناس والفاتحة الا ما رواه انكار عن ابن مجاهد من اثباته بينهما وانظر كيف قطع بعدم التكبير
في آخر الناس لكونه جعل التكبير من اول الضحى ومن اول الم نشرح وكذلك قال كل من قال بقوله كشيخه ابي العز
القلانسي وكابي الحسن الخياط وابي علي البغدادي وابي محمد سبط الخياط في غير المبهج وغيرهم قلت

والمذهبان صحيحان ظاهران لا يخرجان عن النصوص المتقدمة واما قول ابي شامة ان فيه مذهبا ثالثا
وهو ان التكبير ذكر مشروع بين كل سورتين فلا اعلم احدا ذهب اليه صريحا وان كان اخذه من لازم من قطعه عن
السورتين او وصله بهما فان ذلك يتخرج على كل من المذهبين كما نبينه في حكم الاتيان به من الفصل الثالث
الآتي ولو كان احد ذهب الى ما ذكره ابو شامة لكان التكبير على مذهبه ساقطا اذا قطعت القراءة على اخر
سورة او استونفت سورة وقتا ما ولا قائل بذلك بل لا يجوز في رواية من يكبر كما سياتي ايضاحه في التنبيه
التاسع من الفصل الثالث والله اعلم تنبيه قول الشاطبي رحمه الله اذا كبروا في اخر الناس مع قوله
وبعض له من اخر الليل على ما تقرر من ان المراد ما اخر الليل اول الضحى يقتضي ان يكون ابتداء التكبير من اول الضحى و
انتهاؤه اخر الناس وهو مشكل لما تاصل بل ظاهر المخالفة لما رواه فان هذا الوجه وهو التكبير من اول
الضحى هو من زيادته على التيسير وهو من الروضة لابي علي كما نص عليه ابو شامة والذي نص عليه صاحب
الروضة ان قال روى البزي التكبير من اول سورة والضحى الى خاتمة الناس ولفظ الله اكبر تابعه الزينبي
عن قنبل في لفظ التكبير وخالفه في الابتداء فكبر من اول سورة الم نشرح قال ولم يختلفوا انه منقطع مع
خاتمة والناس انتهى بحروفه فهذا الذي اخذ الشاطبي التكبير من روايته قطع بمنعه مع اخر الناس
فتعين حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير اخر الناس بمن قال به من اخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير و
غيره ويكون معنى قوله اذا كبروا في اخر الناس اي اذا كبر من يقول بالتكبير في اخر الناس يعني الذين قالوا به من
اخر الضحى او يكون المعنى من يكبر في اخر الناس يردف التكبير مع قراءة سورة الحمد وقراءة اول البقرة حتى يصل
الى المفلحون اي ان هذا الارداف مخصوص بمن يكبر اخر الناس كما سياتي ولولا قول صاحب الروضة ولم يختلفوا
انه منقطع اي محذوف مع خاتمة الناس لكان لمن يتشبث بقوله اولا الى خاتمة الناس منوع فعلم بذلك ان المراد بخاتمة
الناس في اخر القرآن اي حتى يختم وهو صحيح قول شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر حتى يختم وكذا
قول صاحب التجريد الى خاتمة الناس لا يريد ان التكبير في اخرها بدليل قوله بعد ذلك انك تقف في اخر كل سورة
وتبتدئ بالتكبير منفصلا فان هذا لا يجوز في اخر الناس كما سنبينه وكذا اراد ابن مؤمن في الكنز
حيث قال التكبير من اول سورة والضحى الى اخر سورة الناس بدليل قوله بعد ذلك ورويه بكار عن قنبل في
اخر سورة الناس والله اعلم واما قول الهذلي الباقون يكبرون من خاتمة والضحى الى اول قل اعوذ برب
الناس في قول ابن هاشم بكماله وفي قول غيره الى خاتمة قل اعوذ برب الناس وان فيه تجوزا ايضا و
صوابه ان يقول في قول ابن هاشم من اول والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس وابن هاشم هذا هو ابو العباس احمد

بن علي بن هاشم المصري المعروف بتاج الائمة استاذ القراآت وشيخها بالديار المصرية وهو شيخ الهذلي و
شيخ ابن شريح وابي القاسم بن الفحام وقرا قراءة ابن كثير على اصحاب اصحاب ابن مجاهد كالحمامي وعلي بن محمد بن
عبد الله الخزاعي ومذهبهم ابتداء التكبير من اول والضحى وانتهاؤه اول الناس كما نص عليه اصحابهم العارفون بمذهبهم
ولولا صحة طريق ابن هاشم عندنا على ما ذكرنا لقلنا لعل الهذلي اراد باخر الضحى اول الم نشرح والله اعلم فالحاصل
ان من ابتدا بالتكبير من اول الضحى والم نشرح قطعه اول الناس ومن ابتدائه في اخر الضحى قطعه اخر الناس لا
نعلم احدا خالف هذا مخالفة صريحة لا يحتمل التاويل الا ما انفرد به ابو العز في كفايته عن بكار عن ابن مجاهد عن
قنبل من التكبير من اول الضحى مع التكبير بين الناس والفاتحة وتبعه على ذلك الحافظ ابو العلاء فروى ذلك عنه
وهو وهم بلا شك ولعله سبق قلم من اول الم نشرح الى اول الضحى لان ابا العز نفسه ذكره على الصواب في
ارشاده فجعل له التكبير من اول الم نشرح وكذلك ابو الحسن الخياط اكبر من اخذ عن اصحاب بكار واذا ثبت
ان الصواب من اول الم نشرح فيحتمل ان يكون المراد اخر الضحى وعبر عن اخر الضحى باول الم نشرح كما رويه غيره و
يحتمل ان يكون تخطا ان لسورة خطا من التكبير اوطا فاخرها وقد يتعدى هذا الى الضحى ان ثبت وقد عرفت ما فيه
على ان طريق بكار عن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم قال ابو شامة فان قلت فما وجه من كبر من اول
الضحى وكبر اخر الناس قلت اعطى للسورة حكم ما قبلها من السور اذ كل سورة منها بين التكبيرتين وليس التكبير
في اخر الناس لاجل الفاتحة لان الختمة قد انقضت ولو كان للفاتحة لشرع التكبير بين الفاتحة والبقرة لهولا لان
التكبير للختم لا لافتتاح اول القران تتمة وقع في كلام السخاوي في شرحه ما نصه وذكر ابو الحسن بن غلبون
ومكي وابن شريح والمهدوي التكبير عن البزي من اول الضحى وعن قنبل من اول الم نشرح انتهى وتبعه على نقل ذلك
عن مكي ابو شامة والذي رايته في تذكرة ابي الحسن بن غلبون يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القران فاذا قرا قل
اعوذ برب الناس كبر وفي التبصرة لمكي يكبر من خاتمة الضحى الى اخر القران مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا
قرا قل اعوذ برب الناس فانه يكبر وفي الكافي لابن شريح فاذا ختمها اي الضحى كبر وبسمل بعد اخر كل سورة الى ان
يختم القران وفي الهداية للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القران ولم ار في كلام احد منهم تكبيرا من اول
الضحى فليعلم ذلك فهذا ما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء في التكبير وما ينتهي اليه واما ما ورد عن السوسي
فان الحافظ ابا العلاء قطع له بالتكبير من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس وجها واحدا وقطع له به صاحب التجريد
من طريق ابن حبش وقرانا بذلك من طريقه وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير كالجماعة وقدمنا اول الفصل
ما كان ياخذ به الجباري وابن حبش من التكبير لجميع القراء وما حكي عن ابي الفضل الخزاعي وغيره من التكبير في اول كل

سورة من جميع القرآن واما حكمه في الصلوة وان كان اكثر القراء لم يتعرضوا لذلك لعدم تعلقهم به فانا لما رأينا
بعض ائمتنا قد تعرض الى ذلك كالحافظ ابي عمرو الداني والامام ابي العلاء الهمداني والاستاذ ابي القاسم بن
الفحام والعلامة ابي الحسن السخاوي والمجتهد ابي القاسم الدمشقي المعروف بابي شامة وغيرهم تعرضنا لذكره
في كتبهم ونقلوا في ذلك اخبارا عن سلف القراء والفقهاء لم نجد بدا من ذكره على عادتنا في ذكر ما يحتاج اليه
المقرئ وغيره مما يتعلق بالقرآن اخبرني الامام الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله المقدسي بقراءتي عليه اخبرنا محمد
بن علي بن ابي القاسم الوراق قراءة عليه سنة ثمان عشرة وسبعمائة انا عبد الصمد بن ابي الجيش انا محمد بن ابي
الفرج الموصلي انا يحيى بن سعدون القرطبي انا عبد الرحمن بن ابي بكر العتقي الصقلي قال حدثنا عبد الباقي
يعني ابن فارس بن احمد حدثنا ابو احمد يعني السامري حدثنا ابو الحسن علي بن الرقي قال حدثني قنبل بن عبد
الرحمن حدثنا احمد بن محمد بن عون القواس حدثنا عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى
الحمد لله قال ابن جريج فارى ان يفعله الرجل اماما كان او غير امام رواه الحافظ ابو عمرو عن ابي الفتح فارس
عن ابي احمد بلفظه سواء كذلك وقال الحافظ ابو عمرو حدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الله يعني السامري حدثنا
احمد يعني ابن مجاهد حدثنا عبد الله يعني ابا بكر بن داود السجستاني حدثنا يعقوب يعني ابن سفيان
الفسوي الحافظ حدثنا الحميدي سألت ابن سفيان يعني ابن عيينة قلت يا ابا محمد رأيت شيئا ربما فعله
الناس عندنا يكبر القارئ في شهر رمضان اذا ختم يعني في الصلوة فقال رأيت صدقة بن عبد الله بن كثير
يؤم الناس منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر وبه عن الحميدي قال حدثنا محمد بن
عمر بن عيسى ان اباه اخبره انه قرأ بالناس في شهر رمضان فامره ابن جريج ان يكبر من والضحى حتى يختم به عن
الحميدي قال سمعت عمر بن سهل شيخا من اهل مكة يقول رأيت عمر بن عيسى صلى بنا في شهر رمضان فكبر
من والضحى فانكر بعض الناس عليه فقال امرني به ابن جريج فسألنا ابن جريج فقال انا امرته وقال الشيخ ابو الحسن
السخاوي وروى بعض علمائنا الذين اتصلت قراءتنا بهم باسناد عن ابي محمد الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي
يزيد القرشي قال صليت بالناس خلف المقام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر رمضان فلما كانت ليلة الختمة
كبرت من خاتمة الضحى الى آخر القرآن في الصلوة فلما سلمت التفت واذا بابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
قد صلى ورائي فلما بصرني قال لي احسنت اصبت السنة قلت اظن هذا الذي عناه السخاوي ببعض
علمائنا هو والله اعلم اما الامام ابو بكر بن مجاهد فانه رواه عن ابي محمد مضر بن محمد بن خالد الضبي عن حامد بن
يحيى بن هانئ البلخي نزيل طرسوس عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي يزيد القرشي المكي المقرئ الامام بالمسجد الحرام

وصاحب شبل بن عباد والله اعلم واما الاستاذ ابو علي الاهوازي فانه رواه عن ابي الفرج محمد بن احمد بن
ابراهيم الشنبوذي عن ابن شنبوذ عن مضر فذكره وقد تقدم ما اسنده الداني عن البزي عن الامام الشافعي
ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وبالاسناد المتقدم آنفا الى قنبل قال
واخبرني ابن المقرئ قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان قال قنبل واخبرني يعني ابن المقرئ
فقال لي ابن الشهيد الحجبي او بعض الحجبة ابن الشهيد او ابن بقية شك في احدهما وبه قال قنبل اخبرني احمد بن
محمد بن عون القواس قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان قال قنبل واخبرني وكين
بن الخضيب مولى الحجبيين قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان حين ختم من والضحى
يعني في صلوة التراويح ورواه الحافظ ابو عمرو عن قنبل باسناده المتقدم آنفا وقال الامام المحقق المجمع على
تقدمه ابو الحسن علي بن جعفر بن محمد السعيدي الرازي ثم الشيرازي في آخر كتابه تبصرة البيان في قراءات
الثمان ما هذا نصه يكبر ابن كثير من خاتمة الضحى الى آخر القرآن واختلف عنه في لفظ التكبير فكبر قنبل
الله اكبر والبزي لا اله الا الله والله اكبر يسكت في آخر السورة ويصل التكبير بالتسمية في الصلوة
وغيرها وقال الاستاذ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد الغزال النيسابوري امام القراء في عصره
بخراسان في كتابه الارشاد في القراءات الاربع عشرة والمستحب للمكبر في الصلوة على مذهب ابن كثير التهليل
وهو لا اله الا الله والله اكبر لئلا يلتبس بتكبيرة فقد ثبت التكبير في الصلوة عن اهل مكة فقهائهم و
قرائهم وناهيك بالامام الشافعي وسفيان بن عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم واما غيرهم فلم نجد عنهم في
ذلك نصا حتى اصحاب الشافعي مع ثبوته عن امامهم لم اجد لاحد منهم نصا في شيء من كتبهم المبسوطة ولا المطولة
الموضوعة للفقه وانما ذكره استطرادا الامام ابو الحسن السخاوي والامام ابو اسحق الجعبري وكلاهما من ائمة
الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكبر اصحاب الشافعي الذين كان يفتي بقولهم في عصرهم بالشام بل هو ممن
وصل رتبة الاجتهاد وجاز وجمع من انواع العلوم ما لم يجمعه غيره وحاز خصوصا في علوم الحديث والقرآن
والفقه والاصول ولقد حدثني من لفظه شيخنا الامام حافظ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن عمر بن كثير الشافعي
قال حدثني شيخنا الامام العلامة ابو اسحق ابرهيم بن العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابرهيم الفزاري
شيخ الشافعية وابن شيخهم قال سمعت والدي يقول عجبت لابي شامة كيف قلد الشافعي نعم بلغنا عن شيخ
الشافعية وزاهدهم وورعهم في عصرنا الامام العلامة الخطيب ابي الثناء محمود بن محمد بن جملة الامام
والخطيب بالجامع الاموي بدمشق الذي لم تر عيناي مثله رحمه الله انه كان يفتي به وربما عمل به في التراويح في

شهر رمضان ورايت انا غير واحد من شيوخنا يعمل به ويامر من يعمل به فى صلوة التراويح فى الاحياء فى ليالى
رمضان حتى كان بعضهم الى وصل فى الاحياء الى الضحى قام بما بقى من القران فى ركعة واحدة يكبر اثر كل سورة
فاذا انتهى الى قل اعوذ برب الناس كبر فى اخرها ثم يكبر ثانيا للركوع واذا قام فى الركعة الثانية قرا الفاتحة
وما تيسر من اول البقرة وفعلت انا كذلك مرات لما كنت اقوم بالاحياء اماما بدمشق ومصر واما من كان
يكبر فى صلوة التراويح فانهم يكبرون اثر كل سورة ثم يكبرون للركوع وذلك اذا اتى التكبير اخر السورة
ومنهم من كان اذا قرا الفاتحة واراد الشروع فى السورة كبر وبسمل وابتدا السورة وختم مرة صبى فى التراويح
فكبر على العادة فانكر عليه بعض اصحابنا الشافعية فرايت صاحبنا الشيخ الامام زين الدين عمر بن مسلم
القرشى رحمه الله بعد ذلك فى الجامع الاموى وهو ينكر على ذلك المنكر ويشنع عليه ويذكر قول الشافعى
الذى حكاه السخاوى وابو شامة ويقول رحمه الله الخطيب ابن جملة لقد كان عالما متيقظا متحريا ثم
رايت كتاب الوسيط تاليف الامام الكبير شيخ الاسلام ابى الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازى الشافعى وفيه
ما هو نص على التكبير فى الصلوة كما سياتى لفظه فى الفصل بعد هذا فى صيغة التكبير والقصد انى تتبعت
كلام الفقهاء من اصحابنا فلم ارهم نصا فى غير ما ذكرت وكذلك لم ار للحنفية ولا للمالكية واما
الحنابلة فقال الفقيه الكبير ابو عبد الله محمد بن مفلح فى كتاب الفروع له وهل يكبر لختمه من الضحى ولم
نرجح اخر كل سورة فيه روايتان ولم يستحبه الحنابلة لقراءة غير ابن كثير وقيل ويهلل انتهى قلت
ولما من الله تعالى على بالمجاورة بمكة ودخل شهر رمضان فلم ار احدا ممن صلى التراويح بالمسجد الحرام الا
يكبر من الضحى عند الختم فعلمت انها سنة باقية فيهم الى اليوم والله اعلم ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته
عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وغيرهم ويجيز ما ينكر فى صلوات غير ثابتة وقد نص
على استحباب صلوة التسبيح غير واحد من ائمة العلم كابن المبارك وغيره مع ان اكثر الحفاظ لا يثبتون
حديثها فقال القاضى حسين وصاحب التهذيب والتتمة والرويانى فى اواخر كتاب الجنائز من كتاب
البحر يستحب صلوة التسبيح للحديث الوارد وذكرها ايضا صاحب المنية فى الفتاوى من الحنفية وقال
صدر القضاة فى شرحه للجامع الصغير فى مسئلة ويكره التكرار وعد الآى وما روى من الاحاديث ان
من الاحاديث ان من قرا فى الصلوة الاخلاص كذا مرة ونحوه فلم يصححها الثقات اما صلوة التسبيح فقد
اوردها الثقات وهى صلوة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة ورواها العباس وابنه وعبد الله
بن عمرو قلت وقد اختلف كلام النووى فى استحبابها فمنع فى شرح المهذب والتحقيق وقال فى التهذيب

الاسماء

الفصل الثالث

الاسماء واللغات فى الكلام على سبح واما صلوة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها خلاف
العادة فى غيرها وقد جاء فيها حديث حسن فى كتاب الترمذى وغيرها وذكرها المحاملى وصاحب التتمة وغيرهما
من اصحابنا وهى سنة حسنة انتهى الفصل الثالث فى صيغته وحكم الاتيان به وسببه اما صيغته فلم يختلف
عن احد ممن اثبته ان لفظه الله اكبر ولكن اختلف عن البزى وعمن رواه عن قنبل فى الزيادة عليه فاما البزى
فروى الجمهور عنه هذا اللفظ يعينه من غير زيادة ولا نقص فيقول الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم والم
نشرح وهو الذى قطع به فى الكافى والهادى والهداية والتلخيصين والعنوان والتذكرة وهو الذى قرا به واخذ
صاحب التبصرة وهو الذى قطع به ايضا فى المبهج وفى التيسير من طريق ابى ربيعة وبه قرا على ابى القاسم الفارسى
عن قراءته بذلك على النقاش عنه وعلى ابى الحسن وعلى ابى الفتح عن قراءته بذلك على السامرى فى رواية البزى وهو
الذى لم يذكر العراقيون قاطبة سواه من طريق ابى ربيعة كلها سوى طريق هبة الله عنه وروى الاخرون عنه التهليل
من قبل التكبير ولفظه لا اله الا الله والله اكبر وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وهو طريق هبة الله
عن ابى ربيعة وابن فرح ايضا عن البزى وبه قرا الدانى على ابى الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقى وعلى ابى الفرج النجاد
اعنى من طريق ابن الحباب وهو وجه صحيح ثابت عن البزى بالنص كما اخبرنا احمد بن الحسن المصرى بقراءتى عليه
اخبرنا عبد العزيز بن عبد الرحمن التونسى اخبرنا محمد بن محمد البلنسى عن محمد بن احمد المرسى اخبرنا والدى عن
عثمن بن سعيد الحافظ حدثنا فارس بن احمد اخبرنا عبد الباقى بن الحسن حدثنا احمد بن سلم الختلى واحمد بن صالح
قالا حدثنا الحسن ابن الحباب قال سالت البزى عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر قال الحافظ
ابو عمرو وابن الحباب هذا من الاتقان والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهله احد من علماء هذه الصنعة انتهى
على ان الحباب لم ينفرد بذلك فقال الامام الكبير الولى ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازى فى كتابه الوسيط فى
العشر لم ينفرد به يعنى ابن الحباب بل حدثنيه ابو عبد الله الكارزينى عن الشذائى عن ابن مجاهد وبه كان ياخذ ابن
الشارب عن الزينبى وهبة الله عن ابى ربيعة وابن فرح عن البزى قال وقد رايت المشائخ يؤثرون ذلك
فى الصلوة فرقا بينها وبين تكبيرة الركوع انتهى وقد تقدم قريبا قول الامام ابى الحسن السعيدى انه رواية البزى
يعنى من جميع طرقه التى ذكرها وقد ذكر له طريق ابى ربيعة والخزاعى كلاهما عنه وقد روى النسائى فى سننه الكبرى
باسناد صحيح عن الاغر قال اشهد على ابى هريرة وابى سعيد انهما شهدا على النبى صلى الله عليه وسلم وانا اشهد عليهما
انه قال ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه ثم اختلف هؤلاء الاخذون بالتهليل مع التكبير
عن ابن الحباب فرواه جمهورهم كذلك باللفظ المتقدم وزاد بعضهم على ذلك لفظ ولله الحمد فقالوا لا اله

إلّا الله والله أكبر ولله الحمد ثم يبسملون وهذه طريق ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم عن ابن الحباب وذكره ابو
القاسم الهذلي من طريق عبد الواحد المذكور عن ابن الحباب ومن طريق ابن فرح ايضا عن البزي وكذا رواه الغضائري
شيخ الاهوازي عن ابن فرح عن البزي وابن الصباح عن قنبل وكذا ذكره ابو الفضل الرازي قال في كتاب الوسيط وقد
حكى لنا علي بن احمد يعني الاستاذ ابا الحسن الحمامي عن زيد وهو ابو القاسم زيد بن علي الكوفي عن ابن فرح عن البزي
التهليل قبلها والتحميد بعدها بلفظه لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد بمقتضى قول علي رضي الله عنه انتهى ورواه
الخزاعي ايضا وابو الكرم عن ابن الصباح عن قنبل ورواه ايضا الخزاعي في كتابه المنتهى عن ابن الصباح عن ابي ربيعة
عن البزي قلت يشير الى ما رواه الحافظ ابو العلاء الهمداني عن علي رضي الله عنه اذا قرأت القرآن فبلغت
قصار المفصل فاحمد الله وكبر كما قدمنا عنه واما قنبل فقطع جمهور من روى التكبير عنه من المغاربة بالتكبير
فقط وهو الذي في الشاطبية والتلخيص لابي معشر ولم يذكره صاحب التيسير كما قدمنا وذكره في غيره والاكثرون
من المشارقة على التهليل وقول لا اله الا الله والله اكبر حتى قطع له به العراقيون من طريق ابن مجاهد وقطع بذلك
له سبط الخياط في كفايته من الطريقين وفي المبهج من طريق ابن مجاهد فقط وقال ابن سوار في المستنير قرأت
به لقنبل على جميع من قرأت عليه وقطع له به ايضا ابن فارس في جامعه من طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما و
قال سبط الخياط في كفايته قرأ ابن كثير من رواية قنبل المذكورة في هذا الكتاب خاصة بالتهليل والتكبير من فاتحة
والضحى على اختلاف شيوخنا الذين قرأت عليهم فمنهم من امرني بذلك ومنهم من امرني من اول الم نشرح
الى اخر القرآن وهو الذي قرأ به صاحب الهداية على ابي الحسن القنطري وقال الداني في جامع البيان والوجهان
يعني التهليل مع التكبير والتكبير وحده عن البزي وقنبل صحيحان جيدان مشهوران مستعملان وقال الامام ابو
الفضل الرازي وقد حكى لنا علي بن احمد عن زيد عن ابن فرح عن البزي التهليل قبل التكبير والتحميد بعده بمقتضى
قول علي رضي الله عنه المتقدم الا ان ابا البركات ابن الوكيل روى عن رجاله عن ابن الصباح عن قنبل وعن ابي
ربيعة عن البزي لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واما حكم الاتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف
في وصله باخر السورة والقطع عليه وفي القطع على اخر السورة ووصله بما بعده وذلك مبني على ما تقدم من ان
التكبير لآخر السورة او لاولها ويتأتى على التقديرين في حالة وصل السورة بالسورة الاخرى ثمانية اوجه يمتنع
منها وجه اجماعا وهو وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول السورة فلا يجوز ان يجعل
منفصلة عنها متصلة باخر السورة كما تقدم في باب البسملة فلا يتأتى هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين
ويبقى سبعة اوجه محتملة الجواز منصوصة لم يذكرها له منها اثنان مختصان بتقدير ان يكون التكبير لآخر السورة

واثنان بتقدير ان يكون لاول السورة والثلاثة الباقية محتملة على التقديرين فاما الوجهان اللذان على تقدير
كونه لآخر السورة فالاول منهما وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة وهو فحدّث
صل الله اكبر قف بسم الله الرحمن الرحيم صل الم نشرح وهذا الوجه هو الذي اختاره ابو الحسن طاهر بن
غلبون وقال وهو الاشهر الجيد وبه قرأت وبه آخذ ونص عليه الداني في التيسير ولم يذكر في مفرداته سواه وهو
احد اختياره نص على ذلك في جامع البيان ونص عليه في التجريد ايضا وهو احد الوجهين المنصوص عليهما في الكافي
نص عليه ايضا ابو الحسن السخاوي وابو شامة وسائر الشراح وهو ظاهر كلام الشاطبي الثاني وصل التكبير باخر
السورة والقطع عليه والقطع على البسملة وهو فحدّث صل الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم قف
الم نشرح نص عليه ابو معشر في تلخيصه ونقله عن الخزاعي عن البزي ونص عليه ايضا ابو عبد الله الفاسي
وابو اسحق الجعبري في شرحيهما وابن مؤمن في كنزه وهذان الوجهان جاريان على قواعد من الحق التكبير باخر السورة
وان لم يذكرهما نصا الا ان ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما معا فانه قال ولا يجوز فانه قال ولا يجوز الوقف على التكبير دون
ان يصله بالبسملة ثم باول السورة المؤتنفة فيظهر من هذا اللفظ منع هذين الوجهين وهو مخالف لما اقتضاه كلامه حيث
قال اولا يكبر من خاتمة الضحى الى اخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرأ قل اعوذ برب الناس فانه يكبر ويبسمل وان
ظاهر ان التكبير لآخر السورة ولاسيما وقد اثبته في اخر الناس وهذا مشكل من كلامه فانه لو كان قائلا بان التكبير لاول
السورة لكان منعهما ظاهرا والله اعلم واما الوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لاول السورة فان الاول
منهما قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة باول السورة وهو فحدّث قف الله اكبر صل بسم الله
الرحمن الرحيم صل الم نشرح نص عليه ابو طاهر بن سوار في المستنير
ولم يذكر غيره وكذلك ابو الحسن بن فارس في جامعه وهو اختيار ابي
العز القلانسي وابن شيطا والحافظ ابي العلاء فيما نقله عنهم ابن مؤمن
في الكنز وهو مذهب سائر من جعل التكبير لاول السورة وذكره
صاحب التجريد وصاحب التيسير عن بعض اهل الاداء وقال فيه
وفي جامع البيان انه قرأ به على ابي القاسم الفارسي عن النقاش
عن ابي ربيعة عن البزي وهذه طريق التيسير وقال انه اختيار ابي بكر
الشذائي وغيره من المقرئين وذكره المهدوي ايضا قلت وهذا من المواضع التي
خرج فيها عن طرق التيسير اختيارا منه وحكاه ابو معشر الطبري في تلخيصه وهو الوجه

الثانی فی الکافی ونص علیه فی الکافی ونص علیه فی المبهج عن البزی من غیر طریق الخزاعی
عنه وعن قنبل من غیر طریق ابن خشنام وابن الشارب ولم یذکر فی کفایته سواه
وقال ابو علی فی الروضة اتفق اصحاب ابن کثیر علی ان التکبیر منفصل فی
القران لا یخلط به وکذلک حکی ابو العز فی الارشاد الاتفاق علیه وکذا فی الکفایة الا
من طریق الفحام والمطوعی فانهما قالا ان شئت وقفت علی التکبیر یعنی بعد قطعه عن
السورة الماضیة وابتدات بالتسمیة موصولة وهذا الوجه یاتی فی الثلثة الباقیة وهو
الثانی منها وکذا ذکر الحافظ ابو العلاء فی الغایة قال سوی الفحام ثم ذکر له التخییر بین هذا الوجه
وبین الوجه المتقدم کما قال ابو العز والوجه الثانی منهما قطع التکبیر عن اخر السورة ووصله
بالبسملة والسکت علی البسملة ثم الابتداء باول السورة وهو تحذیث قف الله اکبر
صل بسم الله الرحمن الرحیم قف الم نشرح نص علیه ابن مؤمن فی الکنز وهو
ظاهر من کلام الشاطبی ونص علیه الفاسی فی شرحه ومنعه الجعبری ولا وجه لمنعه الا علی
تقدیر ان یکون التکبیر لاخر السورة والا فعلی ان یکون لاولها لا یظهر لمنعه وجه اذ غایته ان یکون کالاستعادة
ولا شک فی جواز وصلها بالبسملة وقطع البسملة من القراءة کما تقدم فی بابها وهذان الوجهان
یظهر ان من نص الامام ابی الحسن السعیدی الذی ذکرنا فی حکم الاتیان به فی الصلوة والله اعلم واما
الثلثة الاوجه الباقیة الجائزة علی کل من التقدیرین فالاول منها وصل الجمیع ای
وصل التکبیر باخر السورة والبسملة به وباول السورة وهو تحدیث صل الله اکبر صل
بسم الله الرحمن الرحیم صل الم نشرح نص علیه الدانی والشاطبی والشراح
وذکره فی التجرید وهو اختیار صاحب الهدایة ونقله فی المبهج عن البزی من طریق الخزاعی هنا
بیاض فی الاصل والثانی منها قطع التکبیر عن اخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة
باول السورة وهو تحدیث قف الله اکبر قف بسم الله الرحمن الرحیم صل
الم نشرح نص علیه ابو معشر فی التلخیص واختاره المهدوی ونص علیه ایضا ابن مؤمن
وقال انه اختیار طاهر بن غلبون قلت ولم اره فی التذکرة وذکره صاحب التجرید
ونقله فیه ایضا عن شیخه الفارسی وهو الذی ذکره ابو العز فی الکفایة عن الفحام والمطوعی
کما قدمنا وکذا نقله ابو العلاء الحافظ عن الفحام ویظهر من کلام الشاطبی ونص علیه الفاسی والجعبری

وغیرهما

وغیرهما من الشراح او هو ظاهر نص الامام ابی عبد الله الحسین بن الحسن الحلیمی فی کتابه
المنهاج فی شعب الایمان بعد ان ذکر التکبیر من والضحی الی اخر الناس وصفة التکبیر
فی اواخر هذه السور انه کلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال الله اکبر ووقف
وقفة ثم ابتدا السورة التی تلیها الی اخر القران ثم کبر والثالث منها قطع الجمیع
ای قطع التکبیر عن السورة الماضیة وعن البسملة وقطع البسملة عن السورة الاتیة وهو
تحدیث قف الله اکبر قف بسم الله الرحمن الرحیم قف الم نشرح یظهر هذا
الوجه من کلام الحافظ ابی عمرو فی جامع البیان حیث قال فان لم تصلی یعنی التسمیة
بالتکبیر جاز القطع علیها وذلک بعد ان قدم جواز القطع علی التکبیر ثم ذکر القطع علی اخر السورة
فکان هذا الوجه کالنص من کلامه ونص علیه ابن مؤمن فی الکنز وکل من الفاسی والجعبری
فی الشرح وهو ظاهر من کلام الشاطبی ولکن ظاهر کلام مکی المتقدم منعه بل هو صریح نصه فی الکشف
حیث منع فی وجه البسملة بین السورتین قطعها عن الماضیة والاتیة کما تقدم التنبیه
علیه فی باب البسملة ولا وجه لمنع هذا الوجه علی کلا التقدیرین فالحاصل ان هذه الاوجه
السبعة جائزة علی ما ذکرنا عمن ذکرنا قرات بها علی کل من قرات علیه من الشیوخ وبها اخذ
ونص علیها کل الاستاد ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطی فی کنزه ویتاتی علی کل من التقدیرین
المذکورین خمسة اوجه وهی الوجهان المختصان باحد التقدیرین والثلثة الجائزة علی التقدیرین
ویقع هنا تنبیهات الاول المراد بالقطع الذی هو الاعراض ولا السکت الذی هو دون
تنفس هذا الصواب کما قدمنا فی باب البسملة وکما صرح به ابو العباس المهدوی حیث قال
فی الهدایة ویجوز ان یقف علی اخر السورة ویبدا بالتکبیر او یقف علی التکبیر ویبدا بالبسملة ولا ینبغی
ان یقف علی البسملة ومکی فی تبصرته بقوله ولا یجوز الوقف علی التکبیر دون ان یصله بالبسملة
وابو العز بقوله واتفق الجماعة یعنی رواة التکبیر انهم یقفون فی کل سورة ویبدون بالتکبیر
والحافظ ابو العلاء بقولهم وکلهم یسکت علی خواتم السور ثم یبتدی بالتکبیر غیر
الفحام عن رجاله وانه خیر بین الوقف علی اخر السورة ثم الابتداء بالتکبیر وعلم بذلک انه اراد بالسکت
المتقدم الوقف وصاحب التجرید بقوله وذکر الفارسی فی روایته انک تقف فی کل سورة وتبتدئ
بالتکبیر منفصلا من التسمیة وابن سوار بقوله وصفته ان یقف ویبتدئ الله اکبر بسم الله الرحمن الرحیم

وصرح به ايضًا غير واحد كابن شريح وسبط الخياط والدانى والسخاوى وابى شامة وغيرهم
وزعم الجعبرى ان المقصود بالقطع فى قولهم هو السكت المعروف كما زعم ذلك فى
البسملة قال فى شرح قول الشاطبى فان شئت فاقطع دونه معنى قوله فان شئت
فاقطع اى فاسكت ولو قالها لاحسن اذ القطع عام فيه والوقف انتهى وهو شئ انفرد
به لم يوافقه احدٌ عليه ولعله توهم ذلك من قول بعض اهل الاداء كمكى والحافظ
الدانى حيث عبّرا بالسكت عن الوقف فحسب انه السكت المصطلح عليه ولم ينظر اخر
كلامهم ولا ما صرّح به عقيب ذلك وايضًا فقد قدمنا فى اول كتابنا هذا
ذكر السكت ان المتقدمين اذا اطلقوه لا يريدون به الا الوقف واذا ارادوا به السكت المعروف
قيّدوه بما يصرفه اليه الثانى ليس الاختلاف فى هذه الاوجه السبعة اختلاف
رواية يلزم الاتيان بها كلها بين كل سورتين وان لم يفعل يكن اختلالًا فى الرواية
بل هو من اختلال التخيير كما هو مبين فى باب البسملة عند ذكر الاوجه الثلثة الجايزة
نعم الاتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لاخر السورة وبوجهٍ مما يختص بكونه
لاولها او بوجهٍ مما يحتملها متعين اذ الاختلاف فى ذلك اختلاف روايةٍ فلا بد من التلاوة
به اذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحاذقون من شيوخنا يامروننا بان نأتى بين كل
سورتين بوجه من الخمسة لاجل حصول التلاوة بجميعها وهو حسنٌ ولا يلزم بل التلاوة
بوجه منها اذا حصل معرفتها من الشيخ كافٍ والله اعلم الثالث التهليل مع التكبير
مع الحمدله عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة
كذا وردت الرواية وكذا قرانا لا نعلم فى ذلك خلافًا فاوح فحكمه مع اخر السورة والبسملة واول
السورة الاخرى حكم التكبير يتاتى معه الاوجه السبعة كما فصلنا الا انى لا اعلمنى قرات
بالحمدله بعد سورة الناس ومقتضى ذلك لا يجوز مع وجه الحمدله سوى الاوجه الخمسة الجايزة
مع تقدير كون التكبير لاول السورة وعبارة الهذلى لا يمنع التقدير الثانى والله اعلم نعم
يمتنع وجه الحمدله من اول الضحى لان صاحبه لم يذكره فيه والله اعلم الرابع ترتيب التهليل مع
التكبير والبسملة على ما ذكرنا لازم لا يجوز مخالفته كذلك وردت الرواية وثبت الاداء وما ذكره
الهذلى عن قنبل من طريق تطفيف فى تقديم التسمية على التكبير غير معروف ولا يصح ايضًا الا ان جميع ما ذكر

طريق تطفيف عنه سوى الهذلى لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة وهو اجماع منهم على ذلك و
ايضًا فان الهذلى اسند هذه الطريق من قراءته على ابى العباس بن هاشم عن ابى الطيب بن غلبون
عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون فى ارشاده ولا فى غيره ولا ذكره احد ممن روى هذه الطريق
ايضًا عن ابن غلبون المذكور فعلم ان ذلك لم يصح والله اعلم الخامس لا يجوز التكبير فى رواية
السوسى الا فى وجه البسملة بين السورتين سوى البسملة ويحتمل معه كل من الاوجه المتقدمة الا ان
القطع على الماضية احسن على مذهبه لان البسملة عنده ليست اية بين السورتين كما هى عند
ابن كثير بل هى عنده للتبرك وكذلك لا يجوز له التكبير من اول الضحى لانه خلاف روايته
والله اعلم السادس لا يجوز الحمدله مع التكبير الا ان يكون التهليل معه كذا وردت الرواية
ويمكن ان يستشهد لذلك ما قال ابن جرير كان جماعة من اهل العلم يامرون من قال لا اله
الا الله ان يتبعها بالحمد لله عملًا بقوله فادعوه مخلصين له الدين الاية ثم روى عن ابن
عباس من قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين وذلك قوله فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين السابع قال الحافظ ابو عمرو فى الجامع واذا وصل
القارى اواخر السور بالتكبير وحده كسر ما كان اخرهن ساكنًا كان او متحركًا قد لحقه التنوين فى
حال نصبه او خفضه او رفعه لسكون ذلك وسكون اللام من اسم الله تعالى فالساكن نحو قوله
فحدث الله اكبر فارغب الله اكبر وما اشبهه والمتحرك المنون نحو قوله توابًا الله اكبر ولخبير
الله اكبر ومن مسد الله اكبر وما اشبهه وان تحرك اخر السورة بالفتح او الخفض او الرفع
ولم يلحق هذه الحركات الثلاث تنوين فتح المفتوح من ذلك وكسر المكسور وضم المضموم لا غير
فالمفتوح نحو قوله الحاكمين الله اكبر وما اشبهه والمكسور نحو قوله عن النعيم الله اكبر و
من الجنة والناس الله اكبر وما اشبهه والمضموم نحو قوله هو الابتر الله اكبر وما اشبهه وان كان
اخر السورة هاء ضمير موصولة بواو فى اللفظ بحذف صلتها للساكنين سكونها وسكون اللام بعدها
نحو قوله لمن خشى ربه الله اكبر وشرا يره الله اكبر والف الوصلة التى فى اول اسم الله تعالى ساقطة
فى جميع ذلك فى حال الدرج استغناء عنها بما اتصل من اواخر السور بالساكن الذى يجتلب لاجله واللام
مع الكسرة مرققة ومع الفتحة والضمة مفخمة انتهى وهو مما لا اعلم فيه خلافًا بين اهل الاداء الذاهبين الى وصل

التكبير باخر السورة ولم يختر احد منهم فى شئ من اواخر السور ما اختار فى الاربع الزهر عند ويل
ولا عند لا انتم الله اكبر ولا عند حسد الله اكبر ولا فى نحو ذلك وانما نبهت على
هذا لانى رايت بعض من لا علم له باصول الروايات يتكلم مثل ذلك فلهذا تعرضت لرد حكيت
نص الدانى وتمثيله به بحروفه فاعلم ذلك الثامن اذا وصل القارى التهليل باخر السورة ابقى
ما كان من اواخر السور على حاله سواء كان متحركا او ساكنا الا ان يكون تنوينا فانه يدغم
نحو تحيتهم لا اله الا الله وممددة لا اله الا الله وكذلك لا يعتبرون فى شئ من اواخر السور
عند لا ما اعتبروه معها فى وجه الوصل بين السورتين لا اقسم وغيرها والله تعالى اعلم
ويجوز اجزاء وجه مد لا اله الا الله عند من اجرى المد للتعظيم كما قدمنا فى باب المد كان
بعض من اخذنا عنه شيوخنا المحققين ياخذون بالمد فيه مطلقا مع كونهم لم ياخذوا بالمد
للتعظيم فى القران ويقولون انما قصر ابن كثير المنفصل فى القران وهنا المراد به هنا هو الذكر
فناخذ بما يختار فى الذكر وهو مد للتعظيم فى الذكر مبالغة للنفى كما نص عليه العلماء واكثر
من راينا لا ياخذ فيه الا بالقصر مشيا على قاعدته فى المنفصل وذلك كله قريب ماخذ به والله اعلم
التاسع اذا قرى برواية الكبير واراد القطع على اخر سورة فمن قال ان التكبير لاخر السورة كبر
وقطع القراءة واذا اراد الابتداء بعد ذلك بسمل للسورة من غير تكبير واما على مذهب من
يقول ان التكبير لاول السورة فانه يقطع على اخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدأ بالسورة التى يليها بعد ذلك
ابتداء بالتكبير اذ لا بد من التكبير اما لاخر السورة او لاولها حتى لو سجد فى اخر العلق فانه يكبر اولا لاخر السورة
ثم يكبر للسجدة على القول بان التكبير للاخر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة فقط ثم يبتدى بالتكبير لسورة
القدر وكذا الحكم لو كبر فى الصلوة فانه يكبر لاخر السورة ثم يكبر للركوع على القول الاول او يكبر للركوع ثم بعد
الفاتحة لابتداء السورة على القول الاخر والله اعلم العاشر لو قرا القارى بالتكبير لحمزة على راى بعض
من اجازه له فلا بد له من البسملة معه فان قيل كيف يجوز البسملة لحمزة بين السورتين فالجواب ان القارى
سوى الوقف على اخر السورة مصير مبتديا بالسورة الاتية واذا ابتدا وجبت البسملة وهذا سائغ جائز
اشبه فيه ولهذا كان بعض شيوخنا المعتبرين الى اذا وصل القارى عليه فى الجمع الى قصار المفصل وخشى التطويل بما ياتى بين السور
من الاوجه يامر القارى بالوقف ليكون مبتديا فيسقط الاوجه التى تكون للقراء من الخلاف بين السورتين ولا احسبهم الا اثروا ذلك عمن اخذوا عنه
والله اعلم

الفصل الرابع

الفصل الرابع فى امور يتعلق بختم القرآن

العظيم

منها انه ورد نصا عن ابن كثير من رواية البزى وقنبل وغيرهما انه كان اذا انتهى
فى اخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس قرا سورة الحمد لله رب العالمين وخمس
ايات من اول سورة البقرة على عدد ~~سورة البقرة~~ الكوفيين وهو الى واولئك هم
المفلحون لان هذا يسمى الحال المرتحل ثم يدعوا بدعاء الختم قال الحافظ ابو عمرو ولابن كثير
فى فعله هذا دلائل من اثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبى صلى الله عليه وسلم
واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين ثم قال قرات
على عبد العزيز بن محمد بن عبد الواحد بن عمر حدثنا العباس بن احمد البزى ثنا عبد
الوهاب فليح المكى حدثنا عبد الملك بن عبيد الله بن سعوة عن خاله وهب بن زمعة
بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابى
بن كعب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس
افتتح من الحمد ثم قرا من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة
ثم قام غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده حسن الا ان الحافظ ابا الشيخ
الاصبهانى وابا بكر الزينبى خالفا ابا طاهر بن ابى هاشم وغيره فروياه عن ابن
سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابيه زمعة عن ابن كثير وهو صواب
والله اعلم وقد ساق الحافظ ابو العلاء الهمدانى طرقه فى آخر مفردته لابن كثير
فقال فيما اخبرنا الثقات مشافهة عن الشيخ ابرهيم بن الفضل الواسطى ان الشيخ
عبد الوهاب على اخبرهم عن الحافظ ابى العلاء ذكر البناء الوارد بقراءة سورة فاتحة
الكتاب ومن اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون بعد الختمة وهى خمس
ايات فى عدد الكوفة واربع فى عدد غيرهم اخبرنا ابو على الحسن بن احمد المقرى
اخبرنا ابو الحسن على ابن القاسم بن ابراهيم المقرى الخياط اخبرنا ابو حفص عمر بن
ابراهيم بن احمد المقرى الكتانى فلما ختمت والليل اذا يغشى عن ابن ذوابه
قال لى كبره مع كل سورة حتى ختمت قل اعوذ برب الناس قال وقال لى ايضا اقرا
الحمد لله رب العالمين من الراس وقرات خمس ايات من البقرة الى قوله واولئك

وآله

هم المفلحون في عدد الكوفيين وقال كذا قرا ابن كثير على مجاهد وقرا مجاهد على ابن
العباس وقرا ابن عباس على أُبي فلما ختم ابن عباس قال استفتح بالحمد وخمس آيات
من البقره هكذا قال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم حين ختمت عليه اخبرنا الحسن بن احمد
المقرى اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وابو سعيد عبد الرحمن
بن محمد بن حشكا ومحمد بن ابرهيم بن علي قالوا حدثنا العباس بن احمد بن محمد بن عيسى
ابو خُبَيب البرتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن سعوة عن خاله
وهب بن زمعه عن ابيه زمعة بن صلح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن
عباس وعن مجاهد قالا عن ابن عباس عن ابيّ بن كعب رضي الله عنهما عن النبي صـ
قال وقرا ابن عباس على أُبيّ على رسول الله صـ انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس
افتتح الحمد ثم قرا من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمه ثم قام
اخبرنا ابو علي الحسن بن المقرئ اخبرنا ابو احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد
الله المكفوف اخبرنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ابو خُبَيب العباس بن احمد
البُرْتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سَعْوة عن خاله
وهب بن زمعه عن ابيه زمعه بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس
ومجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب عن النبي صـ وقرا ابي بن كعب على النبي صـ
وانه اذا كان قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى وَاولئك
هُمُ المفْلِحُونَ ثم دعا بدعاءِ الختم ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرى
اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف اخبرنا ابو القاسم منصور
بن محمد بن السندي المقرئ حدثنا ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن يزيد القطان
حدثنا ابو الفضل جعفر بن درستويه في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين و
مائتين املاءً حدثنا عبد الوهاب بن فُلَيح بن رياح المقرى حدثنا عبد الملك
بن عبد الله بن سعوه عن خاله وهب بن زمعه عن زمعه بن صالح عن عبد الله
بن كثير عن درباس مولى ابن عباس او عن مجاهد عن ابن عباس عن أُبيّ
بن كعب قال قرأ على النبي صـ ويقول انه كان اذا قرا على قل أعوذ برب الناس

[margin: وقرا ابي صـ]
[margin: محمد بن صـ]

افتتح بالحمد ثم قرا بعدها اربع آيات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون
ثم دعا هكذا رواه ابو الفضل بن درستويه عن ابن فليح فادخل بين وهب
بن زمعه وعبد الله كثير اباه زمعه بن صالح ووافقه على ذلك ابو خُبَيب
العباس بن احمد بن محمد البُرْتي الا انه قال عن درباس وعن درباس وعن مجاهد
وعن عبد الله بن عباس فجمع بينهما ولم يشكل اخبرنا بذلك الحسن بن احمد
المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن
جعفر ح واخبرنا الحسن بن احمد المقرى اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف
اخبرنا ابو القاسم منصور بن محمد بن السندي المقرئ حدثنا ابو محمد عبد الله
بن محمد الانصاري حدثنا ابو خُبَيب العباس بن احمد البُرْتي وقرات على
اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج الاصبهاني عن احمد بن الفضل بن محمد
الباطرقاني قال اخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي الجُرجاني
اخبرنا علي بن محمد بن ابرهيم بن خشنام المالكي حدثنا ابو بكر محمد بن موسى
بن محمد الخزاعي الزينبي قال حدثنا ابو خُبَيب العباس بن احمد بن محمد البرتي
اخبرنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن
خاله وهب بن زمعه عن ابيه زمعه بن صالح عن عبد الله بن سعوة كثير
عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صـ
وقرا أُبيّ على النبي صـ وانه كان اذا قرا قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة
الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام هذا حديث ابي محمد عبد الله
بن محمد بن جعفر بن حيان ابي الشيخ الاصبهاني عن ابي خُبَيب وقال ابو بكر
الزينبي في حديثه عن عبد الله بن عباس عن ابيّ بن كعب عن النبي صـ وقرا النبي صـ
عن أُبيّ وقرا ابي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس
افتتح من الحمد ثم قرا البقره الى اولئك هم المفلحون وخالف ابا بكر الزينبي
وابا محمد حيان وابو طاهر بن ابي هاشم وابو القاسم بن النخاس وابو بكر الشذائي
فرووه عن أبي خُبَيب عن ابن فليح عن ابن سعوة عن خاله وهب بن زمعه عن عبد الله

بن كثير عن دِرْباس وحده عن ابن عباس فاما حديث ابى طاهر فاخبرنا به شيخنا
ابو بكر محمد بن الحسين بن على الشيبانى اخبرنا ابو بكر محمد بن على بن محمد الخياط اخبرنا
ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الحضر السوسنجردى ح واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين
ايضًا اخبرنا ابو على الحسن بن احمد بن عبد الله اخبرنا ابو الحسن على ابن احمد بن عمر
الحمّامى قالا اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ابى هاشم اخبرنا ابو خُبَيب
العباس بن احمد بن محمد البِرْتى حدثنا عبد الوهاب بن فُلَيح المكى حدثنا عبد الملك بن عبد الله
بن سعوة عن خاله وَهَب بن بن زمعه بن صالح عن عبد الله بن كثير عن دِرْباس مولى ابن
عباس عن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن اُبَىّ بن كعب عن النبى صلعم وقرا على اُبَى وقرا ابى
على النبى صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا
البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام واما حديث ابى القاسم بن النخّاس
وابى بكر الشذائى فاخبرنا على بن زيد بن على الاصبهانى اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقانى
اخبرنا محمد بن جعفر الخزاعى الجُرجانى حدثنا عبد الله بن الحسن بن سليمن النخّاس ببغداد
واحمد بن نصر بالبصرة قال حدثنا ابو خبيب العبّاس بن احمد البرتى حدثنا عبد الوهاب
بن فليح حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وَهَب بن زمعه عن عبد الله بن كثير
عن دِرْباس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن اُبَىّ بن كعب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
واله وسلم وقرا على اُبَىّ على النبى صلعم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد
ثم قرا من البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام وصار العمل على هذا
فى امصار المسلمين فى قراءة ابن كثير وغيرها وقراءة العرض وغيرها حتى لايكاد واحد
يَخْتِمُ خَتْمَةً الا ويشرع فى الاخرى سواء ختم ما شرع فيه او لم يختمه نوى ختمها او لم ينوه
بل جعل ذلك عندهم من سَنَةَ الختم ويسمّون من يفعل هذا الحال المرتحل اى الذى
حل فى قراءته اخر الختمه وارتحل الى ختمه اخرى وعكس بعض اصحابنا هذا التفسير كالسخاوى
وغيره فقالوا الحال المرتحل الذى يحل فى ختمه عند فراغه من الاخرى والاول اظهر .
وهو الذى يدل عليه تفسير الحديث عن النبى صلى الله عليه واله وسلم افضل الاعمال
الحال المرتحل ~~الذى يحل فى ختمه عند فراغه من الاخرى~~ وهذا الحديث اصله فى جامع

حـ اى السوسنجردى والحماى ١٢

الترمذى ذكره فى اخر ابواب القراء فقال حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا الهيثم بن
الربيع حدثنى صالح المرى عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال قال
رجل يا رسول الله اى الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل هذا حديث غريب لانعرفه
عن ابن عباس الا من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشار حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا صالح
المرى عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يذكر فيه عن ابن
عباس وهذا عندى اصح من حديث نصر بن على عن الهيثم بن الربيع **قلت**
فجعل الترمذى عند ارساله اصح من وصله لان زرارة تابعى واخبرنى بهذا الحديث
ائمة من هذا الامام ابو بكر محمد بن احمد البكرى مشافهة حدثنا احمد بن ابرهيم الحافظ فى
كتابه عن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن جُوَين حدثنا محمد بن احمد بن حمزة حدثنا
~~احمد بن ابرهيم الحافظ فى كتابه عن محمد بن ابرهيم~~ ابى عثمان بن سعيد الحافظ
اخبرنا عبد الله بن احمد الهروى فى كتابه حدثنا عمر بن احمد بن عثمان حدثنا اسحق
بن ابرهيم بن خليل حدثنا زياد بن ايوب حدثنا زيد ابن الحباب اخبرنى صالح المرى اخبرنا
قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل
قال عليك بالحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القران كلما حل ارتحل هكذا
مفسرا مسندا وكذا رواه مسندًا مفسرًا ابو الحسن بن غلبون من طريق
ابراهيم بن سويد عن صالح عن قتادة عن زراره عن ابن عباس فذكره وزاد فيه
يا رسول صلعم وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه صاحب القران يضرب من اوله
الى آخره ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل واخبرتنا شيختنا ست العرب المقدسية
مشافهة رحمها الله انا جدّى على ابن احمد البخارى اخبرنا ابو سعيد الصفار
فى كتابه اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا الحافظ ابو بكر البيهقى اخبرنا ابو محمد
بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال البيهقى واخبرنا
ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق حدثنا على بن محمد القرشى
قالا اخبرنا الحسن بن عفان ثنا زيد بن الحُباب حدثنا صالح المرى اخبرنا قتادة
عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه واله

حـ هو الشيخ جمال الدين الشرمشيقى ٥

حـ اى عمل الحال ٥

يارسول الله اى الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قالوا يارسول الله صلعم
وما الحال المرتحل قال صاحب القران يضرب فى اوله حتى يبلغ اخره ويضرب فى اخره
حتى يبلغ اوله كلما حل ارتحل واخبرنى به عمر بن الحسن قراءة عن على بن احمد
حدثنا ابو المكارم فى كتابه اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد
الله الحافظ ثنا ابى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد المروزى بالبصرة حدثنا
زيد بن الحباب فذكره ورواه البيهقى فى شعب الايمان من طريق عمرو بن عاصم الكلابى
ثنا صالح المرى فذكره مرفوعا ولفظه ان رجلا قال يارسول الله اى الاعمال افضل
قال الحال المرتحل قالوا يارسول الله وما الحال المرتحل قال الذى فقرا من اول القران
الى اخره ومن اوله الى اخره واخبرنى به عاليا احمد بن محمد بن الحسين البناء
فى آخرين مشافهة عن الشيخ ابى الحسن المقدسى اخبرنا القاضى ابو المكارم فى كتابه
اخبرنا الحسن بن احمد الحداد اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد
ثنا معاذ بن المثنى ثنا ابرهيم بن ابى سويد الزباع ثنا صالح المرى عن قتادة عن زرارة
بن اوفى عن ابن عباس قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال اى العمل احب الى الله فقال الحال المرتحل قالوا يارسول الله فما الحال
المرتحل قال صاحب القران يضرب فى اوله حتى يبلغ اخره وفى آخره حتى يبلغ
اوله ورواه الطبرانى بهذا اللفظ ورواه ايضا الحافظ ابو عمرو مرسلا من طريق
عبد الله بن معاوية الجمحى حدثنا صالح المرى عن قتادة عن زرارة بن اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل
الذى اذا ختم القران عاد فيه وقد قطع بصحة هذا الحديث ابو محمد مكى ورواه
الحافظ البيهقى فى شعب الايمان مسندا مرفوعا كما تقدم وسكت عليه
فلم يذكر فيه ضعفا كعادته وضعفه ابو شامة من قبل صالح المرى ورد
تفسيره بذلك فقال وكيف ما كان الامر فمدار الحديث على صالح المرى
وهو وان كان عبدا صالحا فهو ضعيف عند اهل الحديث قال ثم على
تقدير صحته فقد اختلف فى تفسيره فقيل المراد به ما ذكره القراء وقيل

واخبرنى

وهو اشارة الى تتابع الغزو وترك الاعراض عنه فلا يزال فى حل وارتحال ثم ذكر
كلام ابن قتيبة فى تفسيره الحديث كما سياتى ثم قال وهذا ظاهر اللفظ اذ هو
حقيقة فى ذلك وعلى ما اوله به القراء يكون مجازا وقدروا التفسير فيه مدرجا
فى الحديث ولعله من بعض الرواة قلت وفيما قاله ابو شامة فى هذا الحديث
نظر من وجوه احدها ان الحديث ليس مداره على صالح المرى كما ذكره بل رواه
زيد بن اسلم ايضا قال الدانى اخبرنى ابو الحسن على بن محمد الربعى حدثنا على بن مسرور حدثنا
احمد بن ابى سليمن حدثنا سحنون بن سعيد حدثنا عبد الله وهب اخبرنى ابن لهيعة عن هشام
بن سعد عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل اى الاعمال افضل
فقال الحال المرتحل قال ابن وهب وسمعت ابا عفان المدنى يقول ذلك عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذا خاتم القرآن وفاتحه ورواه ايضا من طريق سليمن
بن سعيد الكسائى حدثنا الخضيب بن ناصح عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابى هريرة
ان رجلا قام الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اى الاعمال احب
الى الله تعالى قال الحال المرتحل فقال يارسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القران
يضرب من اوله الى اخره ومن آخره الى اوله كلما حل ارتحل فثبت ان الحديث ليس مداره
على صالح المرى والثانى ان كلام ابن قتيبة لا يدل على انهم اختلفوا فى تفسير الحديث فانه
قال فى آخر كتاب غريب الحديث له ما هذا نصه جاء فى الحديث افضل الاعمال الحال
المرتحل قال الخاتم المفتتح ثم قال ابن قتيبة بان هذا الحال هو الخاتم للقرآن ان شبه
برجل سافر فسار حتى اذا بلغ المنزل حل به كذلك تالى القران يتلو حتى اذا بلغ آخره وقف
عنده والمرتحل المفتتح للقران شبه برجل اراد سفرا فافتتحه بالمسير قال وقد يكون
الخاتم المفتتح ايضا فى الجهاد وهو ان يغزو ويعقب وكذلك الحال المرتحل يريد
ان يصل ذلك بهذا انتهى وليس فيه حكاية اختلاف فى تفسير هذا الحديث غايته
انه قال وقد يكون الخاتم المفتتح ولا تعلق لهذا الكلام بتفسير هذا الحديث اذ قد
قطع اولا بتفسيره على ما فى الحديث بل ساق الحديث اولا مفسرا من الحديث ثم
زاد تفسيره بيانا وانت ترى هذا عيانا والثالث ان قوله هذا ظاهر اللفظ يشير الى تفسيره

ليس مداره

بتتابع الغزو فليس ظاهره اللفظ لوجود من التفسير دالا على تتابع الغزو بل يكون
عاما فى كل من حل وارتحل من حج او عمرة او تجارة او غزو او غير ذلك **والرابع** ان قوله
وعلى ما اول به القراء يكون مجازا يدل على ان هذا التاويل مخصوص بالقراء وليس كذلك
ولو قدر ان تفسيره ليس ثابتا فى الحديث فقد رايت تفسير ابن قتيبة له وكذلك برواية
الترمذى له فى ابواب القراءة يدل قطعا على انه اراد هذا التاويل ~~مخصوص بالقراء وليس~~
~~كذلك ولو قدر ان تفسيره ليس ثابتا فى الحديث فقد رايت تفسير ابن قتيبة له~~ وكذلك اورده
البيهقى الحافظ وغيره من الائمة كابى عبد الله الحليمى فى قراءة القرآن وعدوا ذلك
من اداب الختم **والخامس** قوله وقدرو والتفسير فيه مدرجا فى الحديث ولعله من بعض
فلا نعلم احدا صرح بادراجه فى الحديث بل الرواه لهذا الحديث بين من صرح بانه صلى
الله عليه وآله وسلم فسره به كما هو فى اكثر الروايات وبين من اقتصر على رواية بعض
الحديث فلم يذكر تفسيره ولا منافاة بين الروايتين فيحمل رواية تفسيره على رواية
من لم يفسره ويجوز الاقتصار على رواية بعض الحديث اذا لم يخل بالمعنى وهذا انما للاخلاف
عنه عندهم فيه ولا يلزم الادراج فى الرواية الاخرى وايضا فغايته ان يكون رواية
التفسير زيادة على الرواية الاخرى وهى من الثقة وزيادة الثقة مقبولة فدل ما ذكرناه
وقدمناه من الروايات والطرق والمتابعات على قوة هذا الحديث وترقيته عن درجة
ان يكون ضعيفا اذ ذاك مما يقوى بعضه بعضا ويؤيد بعضه بعضا وقد روى الحافظ
ابو عمرو ايضا باسناد صحيح عن الاعمش عن ابرهيم قال كانوا يستحبون اذا ختموا القران
ان يقرؤا من اوله ايات وهذا اصرح فى صحة ما اختاره القراء وذهب السلف والله اعلم
قال ابو شامه ثم ولو صح هذا الحديث والتفسير لكان معناه الحث على الاستكثار
من قراءة القران والمواظبة عليها فكلما فرغ من ختمة شرع فى اخرى اى انه لا يضرب
عن القراءة بعد ختمة يفرغ منها بل يكون قراءة القرآن دابه وديدنه انتهى وهو صحيح
فانا لم ندع ان هذا الحديث دال نصا على قراءة الفاتحة والخمس من اول البقرة عقيب
كل ختمة بل يدل على الاعتناء بقراءة القرآن والمواظبة عليها بحيث اذا فرغ من ختمة شرع
فى اخرى وان ذلك من افضل الاعمال واما قراءة الفاتحة والخمس من البقره فهو

ختمة صح

مما صرح به الحديث المتقدم اولا المروى من طريق ابن كثير وعلى كل تقدير فلا نقول ان
ذلك لازم لكل قارئ بل نقول كما قال ائمتنا فارس بن احمد وغيره من فعله فحسن ومن لم
يفعله فلا حرج عليه وقد ذكر الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن قدامة المقدسى الحنبلى
رحمه الله فى المغنى ايضا ان ابا طالب صاحب الامام احمد قال سالت احمد اذا قرا قل اعوذ برب الناس
يقرؤ من سورة البقرة شيئا قال لا يقرا انتهى وهو دال على عدم اللزوم وحمله ابو شامه
على عدم الاستحباب وقال لعله لم يثبت عنده فيه اثر صحيح يصير اليه انتهى وفيه نظر
اذ يحتمل ان يكون فهم من السائل ان ذلك لازم فقال لا يحتمل انه اراد وقيل ان يدعوا وفى
كتاب الفروع للامام الفقيه شمس الدين محمد بن مفلح الحنبلى ولا يقرا الفاتحة وخمسا
من البقرة نص عليه قال الامدى يعنى قبل الدعاء وقيل يستحب فحمل نص احمد
بقوله لا على ان يكون قبل الدعاء بل ينبغى ان يكون دعاؤه عقيب قراءة سورة الناس
كما سياتى نص احمد رحمه الله وذكر قولا آخر له بالاستحباب والله اعلم قال
السخاوندى بعد ذكر هذا الحديث فقد قلتم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال ما عمل ابن آدم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله فكيف الجمع بينه وبين هذا
الحديث قلت القران من ذكر الله اذ فيه الثناء على الله عز وجل ومدحه وذكر الايه ورحمته
وكرمه وقدرته وخلقه المخلوقات ولطفه بها وهدايته لها فان قلت ففيه ذكر ما احلل
وحرم ومن اهلك ومن ابعد من رحمته وقصص من كفر باياته وكذب برسله
قلت ذكر جميعه من جملة ذكره اذ كان ذلك كله كلامه وايضا فان من المدح ذكر ما انزله
من التحليل والتحريم كما ان من جملة البناء على الطبيب ان يذكر بان له جدا فى حمية
المريض ومنعه ما يضره وندبه الى ما ينتفع به وكذلك ايضا من جملة ذكر مفاخر الملك
ذكر اعدائه ومخالفته وكيف كانت عاقبة خلافهم له ومحاربتهم اياه من الهلكة
والدمار والخسار فاذا القرآن افضل الذكر **قلت** ورد فى هذا المعنى احاديث
صحيحة منها انه صلى الله عليه واله وسلم سئل عن افضل الاعمال فقال ايمان بالله
ثم جهاد فى سبيله ثم حج مبرور وفى حديث اخر الصلوة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد
فى سبيله وفى آخر واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة وحديث اى الاعمال افضل قال الصبر

فى سبيل الله

والسماحة وقال لابى امامة عليك بالصوم فانه لامثل له فقيل فى الجواب ان المراد
اى هو من جلة الافضل اى المجموع فى الطبقة العليا التى لا طبقه اعلى منها
وقيل انه صلى الله عليه واله وسلم اجاب كل سائل بحسب ما هو الافضل فى حقه بحسب
ما يناسبه والاصلح له وما يقدر عليه ويطيقه والله اعلم قلت المعنى فى الحديث
الحال المرتحل على حذف مضاف اى عمل الحال المرتحل وكذا عليك بالحال المرتحل
اى عليك بعمل الحال المرتحل واما ما يعتمده بعض القراء به ولا اعلم احدا نص عليه من
تكرار قراءة قل هو الله احد عند الختم ثلث مرات فهو شئ لم يقرا به ولا اعلم احدا
نص عليه من اصحاب القراء ولا الفقهاء سوى ابى الفخر حامد بن على بن حسنويه
القزوينى فى كتابه حلية القراء فانه قال فيه ما نصه والقراء كلهم قروا
سورة الاخلاص مرة واحدة غير الهروانى عن الاعشى فانه اخذ باعادتها ثلث
دفعات والماثور دفعة واحدة انتهى قلت والهروانى هذا هو بفتح الهاء والراء
وهو القاضى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفى الحنفى الكوفى
فقيها كبيرا قال الخطيب البغدادى كان من عاصره بالكوفة يقول لم يكن
بالكوفة من زمن ابن مسعود الى وقته احد افقه منه انتهى وقرا برواية الاعشى على محمد بن
الحسن بن يونس عن قراءته بها على ابى الحسن على بن الحسن بن عبد الرحمن الكسائى
الكوفى صاحب محمد بن غالب صاحب الاعشى والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهروانى
فان هذا لم يعرف فى رواية الاعشى ولا ذكره احد من علمائنا عنه بل الذين قروا برواية
الاعشى على الهروانى هذا كابى على البغدادى صاحب الروضه وابى على غلام الهراس
شيخ ابى العز وكالشرمقانى والعطار شيخى ابن سوار وكابى الفضل الخزاعى لم يذكر احد منهم
ذلك عن الهروانى ولو ثبت عندهم رواية لذكروه بلا شك فلذلك قلنا ان يكون
اختيارا منه والرجل وكان فقيها عالما اهلا للاختيار فلعله راى ذلك وقد صار العمل
على هذا فى اكثر البلاد عند الختم فى غير الروايات والصواب ما عليه السلف لئلا
يعتقد ان ذلك سنة ولهذا نص ائمة الحنابلة على انه لا يكرر سورة الصمد وقالوا عنه
يعنون عن احمد لا يجوز والله الموفق ومن الامور المتعلقة بالختم الدعاء

في الاصل هنا بياض

فقه صح

عيز

عقيب الختم وهو اهمها وهو سند تلقاها الخلف عن السلف وتقدم فى اول الفصل
الحديث المرفوع عن النبى صلى الله عليه واله وسلم من طريق ابن كثير انه كان يدعوا
عقيب الختم بدعاء الختمة ثم يقوم واخبرنى الشيخ العالم المسند الصالح ابو الثناء
محمود بن خلف بن خليفه المنبجى رحمة الله عليه مشافهة منه الى فى سنه سبع وستين
وسبعمائه بدمشق عن الامام الحافظ الدمشقى اخبرنا ابو سعيد خليل بن ابى الرجاء
الرازانى اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الحداد اجازة اخبرنا ابو نعيم احمد بن
عبد الله الحافظ اخبرنا ابو القاسم سليمن بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن جعفر
الامام حدثنا ذكريا بن احمد السكن الطائى حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن
مقاتل ابن دوال دوز عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من قرا القران او قال من جمع القران اوقال كانت له
عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له فى الدنيا وان شاء ذخرها فله فى الاخرة
قال الطبرانى لم يروه عن جابر الا شرحبيل ولا عنه الا مقاتل بن دوال دوز تفرد
به المحاربى ولم يسند عن مقاتل غير هذا الحديث قلت مقاتل هذا ان يكن
مقاتل بن حيان كما قيل فهو ثقه من رجال مسلم وان يكن غيره فلا نعرفه
مع ان ساير رجاله ثقات والمحاربى من رجال الصحيحين الا انه يروى
عن المجهولين واخبرتنا ست العرب بنت محمد المقدسية مشافهة
اخبرنا جدى على بن احمد البخارى حضورا قال اخبرنا عبد الله بن عمر اخبرنا
ابو القاسم زاهر اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر الاسمعيلى
ثنا عبد الله بن يحيى بن ياسين حدثنى حمدون بن ابى عباد حدثنا يحيى بن هاشم
عن مسعر عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه واله وسلم
قال مع كل ختمة دعوة مستجابة كذا رواه ابو بكر البيهقى وقال فى اسناده ضعف
وروى من وجه اخر ضعيف عن انس اخبرناه ابو طاهر احمد بن عبد الله
بن ممدويه اخبرنا ابو الحسن على حدثنا ابن احمد بن محمد البرنانى بمرو واخبرنا
عمر بن عمر بن فتح حدثنا محمد بن حدثنا ابى اخبرنا ابو عصمة وهو نوح الجامع
على

بلغ

ابى محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى
اخبرنا ابو الحجاج يوسف بن
خليل الحافظ

خشيه دازان قرية من اصبهان

مقاتل بن ح

مروزی عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم
لعله القاری كذا له عند ختم القران دعوة مستجابة وشجرة في الجنة واخبرنا شيخنا
القاضي شرف الدين احمد بن الحسين الحنفي مشافهة عن ابي الفضل احمد بن
هبة الله الدمشقي اخبرنا ابو روح اذنا اخبرنا الامام ابو عبد الله الحسين بن الحسن
بن محمد الحليمي اخبرنا ابا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي اخبرنا
احمد بن الحسين حدثنا مقاتل بن ابرهيم ثنا نوح ابن ابي مريم عن يزيد الرقاشي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لصاحب القراءة دعوة
مستجابة عند ختمة وبه الى الحافظ ابي بكر قال اخبرنا ابو سعد الماليني اخبرنا ابو احمد
بن عدی انا ابن ابي عصمة ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني ومحمد بن علي بن اسمعيل
قالوا حدثنا علي بن حرب حدثنا حفص بن عمر بن حكيم حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من
استمع حرفا من كتاب الله عز وجل طاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه
عشر سيات ورفعت له عشر درجات ومن قرا حرفا من كتاب الله في صلوة قاعدا
كتبت له خمسون حسنه ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجه ومن
قرا حرفا من كتاب الله في صلوة قائما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئه ورفعت له مائه
درجه ومن قرا فختمة كتبت له عند الله دعوة مستجابة معجلة او مؤخرة قال البيهقي
تفرد به حفص بن عمر وبن قيس الملائي هو مجهول قلت قد ذكره ابن عدی
في كامله وقال حدث عن عمرو بن قيس الملائي احاديث بواطيل وقال يحيى ليس بشئ
وقال الازدی متروك الحديث وسالت شيخنا شيخ الاسلام ابن كثير رحمه الله تعم ما المراد
بالحرف في الحديث فقال الكلمة لحديث ابن مسعود رضي الله عنه من قرا القران فله
بكل حرف عشر حسنات لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف
وهو الذي ذكر هو الصحيح اذ لو كان المراد بالحرف حرف الهجاء لكان الم بثلثة وسم
وقد يعسر على فهم بعض الناس فينبغي ان يتفطن له فكثير من الناس لا يعرفه وقال لي
بعض اصحابنا من الحنابله انه راى هذا في كلام الامام احمد رحمه الله عليه منصوصا

عقيب وقوله وسلم بياض في الاصل وكتب محاذيه لعله القاری وكتب بين البياض لفظة كذا له عند ١٢

صاحب الجرح والتعديل ١٢

بكر

الله

الف

ولام بثلثة صح

والله اعلم ولكن روينا في حديث ضعف عن عوف بن مالك الاشجعي مرفوعا من قرا حرفا
من القران كتب له بها حسنة لا اقول بسم الله ولكن با وسين وميم ولا اقول الم
ولكن الالف واللام والميم وهو وان صح لا يدل على غيرها قال شيخنا الحافظ ابو بكر
البيهقي ثم رايت كلام بعض اصحاب الامام احمد في ذلك فقال ابن مفلح في فروعه وان
كان في قراءة زيادة حرف مثل فازلهما فازالهما ووصى واوصى فهي اولى لاجل العشر
حسنات نقله حرب قلت وهذا التمثيل من ابن مفلح عجيب فانه اذا كان المراد
بالحرف اللفظي فلا فرق من وصى واوصى ولا من ازلهما وازالهما اذ الحرف
المشدد دايف بحرفين فكان فينبغي ان يمثل بنحو مالك وملك ويخدعون ويخادعون
ثم قال ابن مفلح واختار شيخنا ان الحرف الكلمة قلت يعني شيخ الامام ابا العباس
بن تيمية وهو الذي قاله هو الصحيح وقد رايت كلامه في كتابه على المنطق واما تسميه
الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة مثل هل وبل فهذا اصطلاح محض
لبعض النحاة ليس هذا من لغة العرب اصلا وانما تسمي العرب هذه المفردات حروفا
ومنه قول النبي صلعم من قرا القران فله بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول
الم يعني الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والذي عليه
محققوا العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحده وحرف المعنى لقوله
الف حرف وهذا الاسم وهذا المثال سال الخليل اصحابه عن النطق بالزای من زيد
فقالوا زای فقال نطقتم بالاسم وانما الحرف زه ثم بسط الكلام في تقرير ذلك
وهو واضح وهذا الذي ذكره ابن مفلح عن حرب ومثل به يتصرف منه والا فلا نقول
مثل الامام احمد ان ازال اولى من ازل ولا اوصى اولى من وصى لاجل زيادة حرف
وللكلام على هذا المحل غير هذا والقصد تعريف ذلك والله اعلم وبه قال الحافظ
ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو بكر الله زكرياء بن ابي اسحق اخبرنا احمد بن سليمن الفقيه ثنا
بشر بن موسى حدثنا عمر بن عبد العزيز بن جليس كان لبشر بن الحارث ح قال واخبرنا ابو
علي الروذباری ثنا ابو عمر محمد بن عبد الواحد النحوی حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمر بن
عبد العزيز شيخ له قال سمعت بشر بن الحارث يقول حدثنا يحيى بن اليمان

نطقتم بدل

عن سفيان عن خبيب ابن ابى عمر قال اذا ختم الرجل القران قبل الملك بين عينيه
قال بشر بن موسى قال لى عمر بن عبد العزيز فحدثت به احمد بن حنبل فقال لعل هذا
من مخبيات سفيان واستحسنه احمد بن حنبل قال البيهقى هذا لفظ حديث الفقيه
وبه قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد بن خالد المطوعى ثنا معسر بن
سعيد قال كان محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلى بهم فيقرا فى كل ركعة عشرين اية وكذلك الى ان يختم
القران وكذلك يقرا فى السحر ما بين النصف الى الثلث من القران فيختم عند السحر
فى كل ثلاث ليال وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمة عند الافطار كل
ليلة ويقول عند كل ختم دعوة مستجابة وروى ابو بكر بن ابى داود فى فضائل القران
عن ابن مسعود من ختم القران فله دعوة مستجابة وعن مجاهد تنزل الرحمة عند ختم
القران وعنه ايضا ان الدعاء مستجاب عند ختم القران ونص الامام احمد على
استحباب ذلك فى صلوة التراويح قال حنبل سمعت احمد يقول فى ختم القران
اذا فرغ من قراءتك قل اعوذ برب الناس فارفع يديك فى الدعا قبل الركوع قلت الى اى شىء
يذهب فى هذا قال رايت اهل مكة يفعلونه وكان سفيان بن عيينة يفعله معهم بمكة
قال عباس بن عبد العظيم وكذلك اذا ادركت الناس بالبصرة وبمكة وروى اهل المدينه
فى هذا اشياء وذكر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه وقال الفضل بن زياد سالت
ابا عبد الله يعنى احمد بن حنبل فقلت اختم القران اجعله فى التراويح او فى الوتر قال
اجعله فى التراويح يكون لنا دعاء بين اثنين قلت كيف اصنع قال اذا فرغت من
اخر القران فارفع يديك قبل ان تركع وادع بنا ونحن فى الصلوة واطل القيام فقلت بما ادعوا
قال بما شئت قال ففعلته كما امرنى وهو خلفى يدعوا قائما ويرفع يديه
وروينا فى كتاب فضائل القران لابى عبيد عن قتاده قال كان بالمدينه رجل يقرا القران
من اوله الى اخره على اصحاب له فكان ابن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان عند الختم جاء ابن عباس فشهده والله تعالى اعلم قال الامام النووى يستحب الدعاء بعد
قراءة القران استحبابا متاكدا تاكيدا شديدا فينبغى ان يلح فى الدعاء وان يدعوا بالدعاء

نوعت

بالامور المهمه والكلمات الجامعه وان يكون معظم ذلك بل كله فى امور الاخرة
وامور المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر ولاة امورهم وفى توفيقهم للطاعات
وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم
عليه وظهورهم على اعداء الذين انتهى ونص الامام احمد على استحباب الدعاء عند
الختم وكذا جماعة من السلف وكان بعض شيوخنا يختار ان القارى عليه اذا ختم
هو الذى يدعوا الطاهر هذا الحديث وسائر من ادركناهم غيره يدعوا الشيخ او من
يلتمس بركته من الحاضرين الختم والامر فى هذا سهل اذ الداعى والمومن واحد
قال الله تعم قد اجيبت دعوتكما قال ابو العالية وابو صالح وعكرمه ومحمد
بن كعب القرظى والربيع بن انس دعا موسى وامن هرون الداعى والمومن واحد
وكان انس بن مالك رضى الله عنه يجمع اهله وجيرانه عند الختم وجاء بركه دعا
الختم وحضوره وروينا عنه فى حديث مرفوع ولفظ ان النبى صلى الله عليه واله
وسلم كان اذا يختم القران جمع اهله قال البيهقى رفعه وهم والصحيح عن انس
موقوعا وكانوا يستحبون جمع اهل الصلاح والعلم فقد روينا عن شعبة عن الحكم قال
ارسل الى مجاهد وعبدة بن ابى لبابه قال انا ارسلنا اليك انا نريد ان نختم القران
وكان يقال ان الدعاء مستجاب عند ختم القرآن لا دعا بدعوات وكان كثير من السلف
يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختار بعضهم وهو صايم وبعض عند الافطار
وبعض اول الليل وبعض اول النهار وقال عبد الرحمن بن الاسود عن قرا القران
فختمه نهارا غفر له ذلك اليوم ومن ختمه ليلا غفر له تلك الليلة وعن ابرهيم
التيمى انه قال كانوا يقولون اذا ختم الرجل القران صلت عليه الملائكة بقية يومه
وبقية ليلته وكانوا يستحبون ان يختموا فى قبل الليل وقبل النهار وبعض تحير وبعض
لذكر الاوقات الشريفه واوقات اللاجابة واحوالها واماكنها كل ذلك رجاء اجتماع
اسباب الاجابة ولا شك ان وقت ختم القران وقت شريف وساعته ساعة
مشهورة ولا سيما ختمة قرئت قراءة صحيحة كما انزلها الله تعم متصله الى حضرت
الرسالة ومعدن الوحى فينبغى ان يعتنى باداب الدعاء فان له اداباً وشرائط

شيوخنا

هو ابن اللبان

فلما فرغوا من ختم القرآن صح

مرزينة صح

وارکانا اتینا علیها مستوفاة فی کتابنا الحصن الحصین نشیر هنا الی ما لا یستغنی عنه منها ان یقصد الله تبارك وتعالی بدعاءه من غیر ریاء ولا سمعة قال تعالی فادعوه مخلصین له الدین وقال تعالی فادعوا الله مخلصین له الدین ومنها تقدیم عمل صالح من صدقة او غیرها للحدیث المجمع علی صحته حدیث الثلثه الذین آووا الی الغار فانطبقت علیهم الصخرة ومنها یجتنب الحرام اکلا وشربا ولبسا وکسبا لحدیث ابی هریره رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه واله وسلم ذکر الرجل یطیل السفر اشعث اغبر یمد یدیه الی السماء یا رب یا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذی بالحرام فانی یستجاب لذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحدیث عثمان بن حنیف رضی الله عنه ان رجلا ضریر البصر اتی النبی صلی الله علیه واله وسلم فقال ادع الله ان یعافینی قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خیر لك قال فادعه فامره ان یتوضا ویحسن وضوءه ویدعوا الحدیث رواه الترمذی وقال حسن صحیح غریب ومنها استقبال القبلة لحدیث عبد الله بن مسعود رضی الله عنه استقبل النبی صلعم الکعبه فدعاء علی نفر من قریش شیبة بن ربیعه وعتبة بن ربیعه الحدیث متفق علیه والاحادیث فی ذلك کثیرة ومنها رفع الیدین لحدیث سلمان یرفعه ان ربکم حیی کریم یستحی من عبده اذا رفع یدیه الی السماء ان یردهما صفرا رواه ابوداود والترمذی وابن ماجة وابن حبان والحاکم فی صحیحیهما وحدیث ابن عباس انه صلی الله علیه وآله وسلم قال المسئلة ان ترفع یدیك حذو منکبیك او نحوهما الحدیث رواه ابوداود والحاکم فی صحیحهما وحدیث علی رضی الله عنه قال رسول الله صلعم رفع الیدین من الاستکانة التی قال الله تعالی فما استکانوا لربهم وما یتضرعون رواه الحاکم والاحادیث فی رفع النبی صلعم یدیه فی الدعاء لا تکاد تحصی قال الخطابی ان من الادب ان یکون الیدان فی حال رفعهما مکشوفتین غیر مغطاتین قلت روینا عن ابی سلیمان الدارانی رحمة الله علیه قال کنت لیلة باردة فی المحراب فاقلقنی البرد فخبات احدی یدی من البرد یعنی فی الدعاء قال وبقیت الاخری ممدودة فغلبتنی

عینی فاذا تلك الید المکشوفه قد سورت من الجنة فهتف بی هاتف یا ابا سلیمن قد وضعنا فی هذه ما اصابها ولو کانت الاخری مکشوفة لوضعنا فیها قال فالیت علی نفسی ان لا ادعوا الا ویدای خارجتان حرا کان او بردا ومنها الجثو علی الرکب والمبالغه فی الخضوع لله عز وجل والخشوع بین یدیه وتحسین التادب مع الله تعالی لحدیث عامر بن خارجه بن سعد عن جده رضی الله عنه ان قوما شکوا الی رسول الله صلعم قحط المطر قال فقال اجثوا علی الرکب ثم قولوا یا رب یا رب قال ففعلوا فسقوا حتی احبوا ان یکشف عنهم رواه ابو عوانه فی صحیحه واما ما روی عنه صلی الله علیه واله وسلم انه کان اذا ختم القران دعا قائما کما اورد ابن الجوزی فی کتابه الوفاء وغیره فلا یصح فسیاتی اسناده والکلام علیه آخرا والله اعلم واذا نظر العاقل الی دعاء الانبیاء صلوات الله علیهم وسلامه لله وکیف خضوعهم وخشوعهم وتادبهم عرف کیف یسال ربه عز وجل فمن دعا ادم وحواء صلوات علیهما السلام ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا لنکونن من الخاسرین ونوح علیه السلم رب انی اعوذ بك ان اسالك ما لیس به علم والا تغفر لی وترحمنی اکن من الخاسرین انی مغلوب فانتصر وموسی علیه السلم رب انی وهن العظم منی واشتعل الراس شیبا ولم اکن بدعائك رب شقیا وایوب علیه السلم مسنی الضر وانت ارحم الراحمین وابرهیم علیه الصلوة والسلام لما قصد الدعاء واذا مرضت فهو یشفین فاضاف الشفاء الی الله تعالی دون المرض تادبا وفی صحیح مسلم ان النبی صلعم کان یدعوا فی الصلوة اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربی وانا عبدك ظلمت نفسی واعترفت بذنبی فاغفر لی ذنوبی جمیعا لا یغفر الذنوب الا انت لبیك وسعدیك والخیر کله فی یدیك والشر لیس الیك انا بك والیك تبارکت وتعالیت استغفرك واتوب الیك قال الخطابی رحمة الله معنی قوله والشر لیس الیك الارشاد الی استعمال الادب فی الثناء علی الله جل ذکره والمدح له بان یضاف الیه محاسن الامور دون مساویها ولم یقع القصد به الی اثبات شیء وادخاله تحت

یجیب بدر

حشیه: اشارة الی ما ورد فی الحدیث قال الله تعالی اذا ابتلیت عبدی بحبیبتیه ثم صبروا عوضته منهما الجنة ه

سعد

بیدیك صح

قدرته ونفي ضده عنها فان الخير والشر صادران عن خلقه وقدرته لا موجد
لشيء من الخلق غيره وقد يضاف معاظم الخليقة اليه عند الدعاء والثناء فيقال
يارب السموات والارضين كما يقال يارب الانبياء والمرسلين ولا يحسن ان
يارب الكلاب ويارب القردة والخنازير ونحوها من سفل الحيوانات وحشرات
الارض وان كانت اضافة جميع الحيوانات اليه من جهة الخلقة لها والقدرة
عليها لجميع اصنافها وقال مسلم بن يسار لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لسرك
ان يخشع له رواه ابن ابي شيبة ومنها ان لا يتكلف السجع في الدعاء لما في
صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما وانظر الى السجع من الدعاء فاجتنبه فاني
عهدت رسول الله صلعم واصحابه لا يفعلون الا ذلك الاجتناب قال الغزالي رحمه الله
المراد بالسجع هو المتكلف من الكلام لان ذلك لا يلايم الضراعة والدلالة والا ففي
الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كلمات متوازنة غير متكلفة و
منها الثناء على الله تعالى اولا واخرا اي قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلوة على
النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اخبر الله تعالى عن ابرهيم عليه السلام ربنا
انك تعلم ما نخفي ~~صدورهم وما يعلنون~~ وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض
ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع
الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي الآيات فقدم الثناء ثم دعا
وعن يوسف عليه الصلوة والسلام رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة
فاثنى ثم دعا توفني مسلما والحقني بالصالحين ولما ارشدنا الله
في الفاتحة وثبت في الحديث القدسي قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين
ونصفها الي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدني عبدي واذا الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي
عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي الحديث متفق عليه وفي
صحيح مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

اى لايفعلون الا ذلك

انه كان يقول اللهم لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت
من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد الحديث وفيه ايضا عن حديث
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في حديثه الطويل في صفة حجة صلى الله عليه وسلم
انه صلى الله عليه وسلم بدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد
الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم
دعا بين ذلك ثم اتى المروة ففعل مثل ذلك واخبرتنا ام محمد بنت محمد بن علي بن البخاري
اذنا اخبرنا جدي علي بن احمد قراءة عليه وانا حاضرة اخبرنا ابو سعد الصفار اخبرنا
ابو القاسم بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله
اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا بشر بن معاذ حدثنا
محمد بن دينار حدثنا ابان عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي واستغفر ربه فقد
طلب الخير من مكانه رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال
ابان هذا هو ابن ابي عياش وهو ضعيف قلت روى له ابو داود حديثا
واحدا وقال مالك بن دينار هو طاوس القراء الحديث فله شواهد وسيأتي
آخر الفصل في حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما ما يشهد له وقد روينا
عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يدعو في صلوته لم يمجد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد
ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم
ادع تجب وسل تعط واخرج هذه الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح شرط الشيخين وصححهما الترمذي اينا بعض الشيوخ يبتدون الدعاء
عقيب الدعاء الختم بقولهم صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم وهذا تنزيل من
رب العالمين ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ويقول بعضهم لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ او بما في نحو ذلك من التنزيه

٢٤٢

بعضهم بالحمد لله رب العالمين لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدا فيه بالحمد لله
فهو اجذم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحهما ولا حرج في ذلك فكلما كان في معنى
التنزيه فهو ثناء، وفي الطبراني الاوسط عن علي رضي الله عنه كل دعاء محجوب
حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد اسناده جيد وفي الترمذي عن عمر رضي الله عنه كل
الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم وقال تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين فلذلك استحب ان يختم الدعاء بقوله تعالى سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنها تامين الداعي
والمستمع لحديث فاذا آمن فامنوا متفق عليه ولحديث اوجب ان ختم فقال رجل باي
شيء يختم فقال بآمين رواه ابو داود ومنها ان يسئل الله حاجاته كلها لحديث انس يرفعه
ليسئل احدكم ربه حاجاته كلها حتى يسئل شسع نعله اذا انقطع رواه ابن حبان
في صحيحه والترمذي وقال غريب ومنها ان يدعوا وهو متيقن الاجابة يحضر قلبه ويعظم
رغبته لحديث ابي هريرة يرفعه ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب
دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد وعنه يرفعه ايضا
اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم على الله شيء رواه مسلم وابن حبان في صحيحه
وابو عوانة ومنها مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث ابن عباس يرفعه اذا سالتم
الله فسلوه ببطون الكف ولا تسئلوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود والحاكم
في صحيحه وعن السائب بن يزيد عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه رواه ابو داود وعن عمر رضي الله عنه كان
رسول صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وفي
رواية لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الحاكم في صحيحه والترمذي وقال
وقال في بعض الاصول صحيح ورايت بعض علمائنا وهو ابن عبد السلام في فتاويه انكر
مسح الوجه باليدين عقيب الدعاء ولا شك عندي لم يقف على شيء من هذه الاحاديث
ورايت انا النبي صلى الله عليه وسلم في شدة نزلت بي وبالمسلمين في سنة اثنين

وتسعين وسبعمائة فقلت يا رسول الله ادع الله لي وللمسلمين فرفع يديه ودعا ثم
مسح بهما وجهه صلى الله عليه وسلم ومنها اختيارا لادعية المأثورة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقد كان بعض ائمة القراء يختارون ادعية المأثورة يدعون بها عند
الختم لا يجاوزونها ولختيار يا ان لا يجاوز عما ورد عنه صلى الله عليه وسلم اوتي
جوامع الكلم فلم يدع حاجة الى غيره ولنا فيه صلى الله عليه وسلم اسوة فقد روى ابو منصور
المظفر بن الحسين الارجاني في كتابه فضائل القران وابو بكر بن الضحاك في الشمائل كلاهما
من طريق ابو ذر الهروي من رواية ابي سليمان بن داود بن قيس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقران واجعله لي اماما
ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت
وارزقني تلاوته اناء الليل واطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين حديث
معضل لان داود بن قيس هذا هو القراء الدباغ والمدني من تابعي التابعين يروي
عن نافع بن جبير بن مطعم وابرهيم بن عبد الله بن حنين روى يحيى بن سعيد
القطان وعبد الله بن مسلمة القعنبي وكان ثقة صالحا عابدا من اقران مالك
ابن انس خرج له مسلم في صحيحه وهذا الحديث لا اعلم ورد عن النبي صلى الله عليه
وسلم في ختم القران حديث غيره نعم اخبرني الثقات من شيوخنا مشافهة عن الشيخ
ابي الحسن علي بن احمد المقدسي قال اخبرنا عبد الرحمن بن علي الحافظ في كتابه
قال اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن يوسف قال اخبرنا ابو محمد الجوهري
قال اخبرنا محمد بن عمر بن ابرهيم الكتاني قال اخبرنا محمد بن جعفر غندر حدثنا
ابرهيم بن عبد الله بن ايوب حدثنا الحارث بن شريح حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ختم القران دعا قائما كذا رواه ابو الفرج بن الجوزي في كتابه الوفاء
وهذا حديث ضعيف في سنده الحارث بن شريح ابو عمرو النقال بالنون قال يحيى بن
معين ليس بشيء وتكلم فيه النسائي وغيره وقال ابو الفتح الازدي انما تكلموا فيه
حسدا احسن انتهى وهذا الحديث يشهد له الحديث الذي اخبرني به الشيخة

الصالحة ست العرب ابنت محمد بن علي احمد المقدسية مشافهة بمنزلها بسفح قاسيون
قال اخبرنا جدي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة عن ابي سعد عبد الله بن عمر الصفار
اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ انا
ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو الفضل بن حمزويه الكرابيسي الدوني بها حدثنا احمد بن
نجدة القرشي ثنا احمد بن يونس حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال
كان علي بن الحسين رضي الله عنهما يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان
ختم القران حمد الله بمحامد وهو قائم يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي
خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
لا اله الا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا الله كذب المشركون
بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن دعا لله ولدا او صاحبة او ندا او شبها
او سميا او عدلا فانت ربنا اعظم من ان نتخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر
كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما
قرأها الى قوله تعالى ان يقولون الا كذبا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة
الايات والحمد لله فاطر السموات والارض الايتين والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
الله خير اما يشركون بل الله خير وابقى واحكم واكرم واجل واعظم مما يشركون والحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وانا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع
الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من اهل السموات والارض واختم
لنا بالخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القران العظيم وانفعنا بالايات والذكر الحكيم
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ثم اذا افتتح
القران قال مثل هذا ولكن ليس احد يطيق ما كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يطيق كذا
اخرجه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتابه شعب الايمان وقال قبل ذلك وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الختم حديث منقطع باسناد ضعيف قال وقد
تساهل اهل الحديث في قبول ما ورد من الدعوات في فضائل الاعمال مما لم يكن في رواية

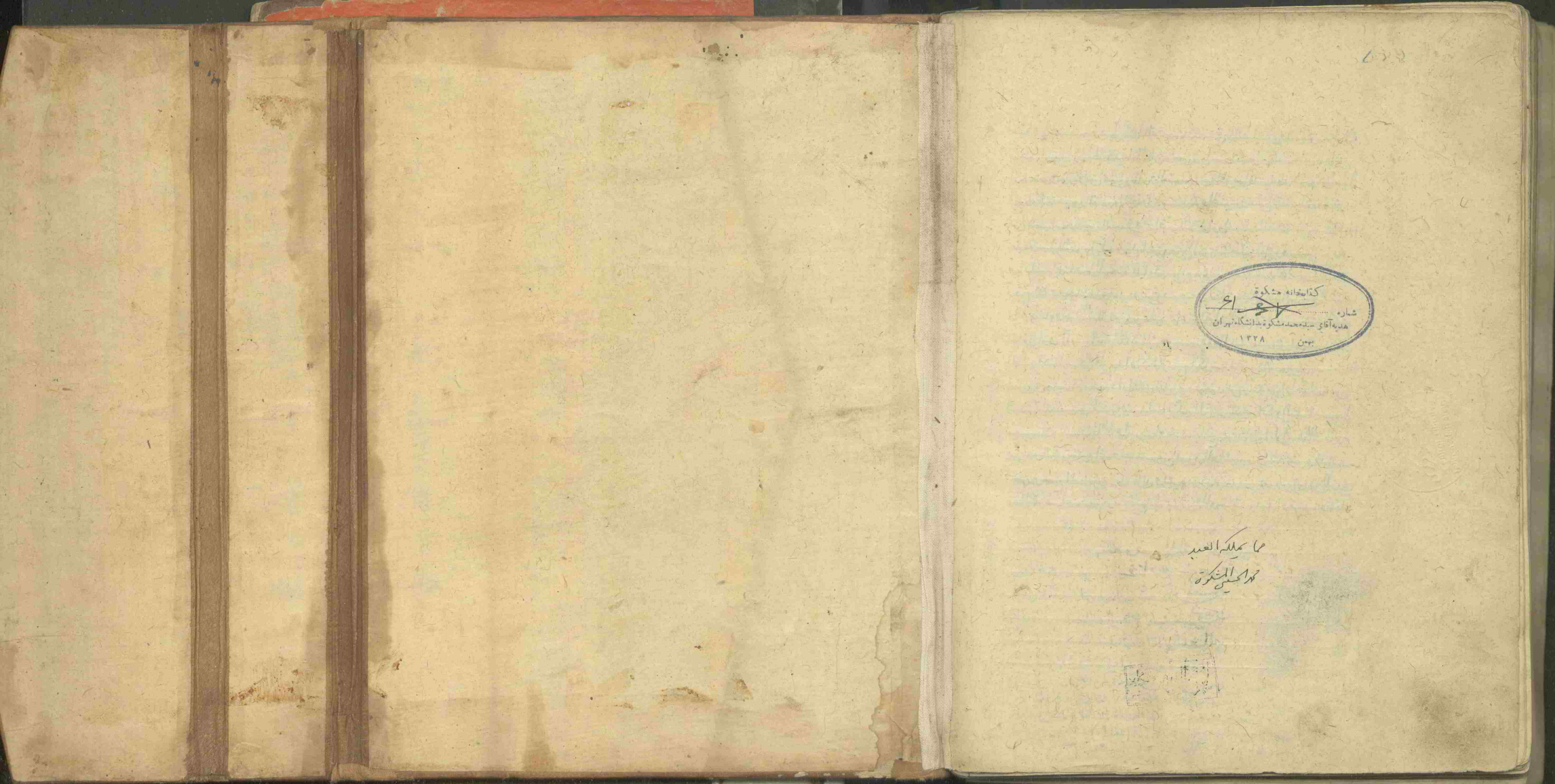
من يعرف بوضع الحديث والكذب في الرواية ثم ساق هذا الحديث باسناده وهو ابو جعفر المذكور
في الاسناد هو الامام محمد بن علي الباقر وعلي بن الحسين هو الامام زين العابدين
فالحديث مرسل وفي اسناده جابر الجعفي شيعي ضعفه اهل الحديث ووثقه شعبة
وحده ويقوي ذلك ما قدمناه من الامام احمد انه امر الفضل بن زياد ان يدعو عقيب
الختم وهو قائم في صلوة التراويح وانه فعل ذلك معه وقد كان بعض السلف يرى ان يدعوا
للختم وهو ساجد كما اخبرتنا الشيخة ست العرب بالاسناد المتقدم الى الحافظ ابي بكر
البيهقي قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر الجرجاني ثنا يحيى بن ساسويه حدثنا
عبد الكريم السكري انا علي الباساني قال كان عبد الله بن المبارك رحمة الله يعجبه
اذا ختم القرآن ان يكون دعاؤه في السجود قلت وذلك حسن ايضا
فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من الادعية الجامعة خيري الدنيا والاخرة
اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك واعملته احدا من
خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي
ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدل مكان حزنه
فرحا احب اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها
معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل شر م اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي وعمدي وكل ذلك
عندي مص يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون
ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد
القطرات الامطار وعدد ورق الاشجار ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار
ولا تواري منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره
اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك فيه طس
اللهم اني اسئلك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح ط
اللهم اني اسئلك خير المسئلة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب

وانه قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واما ما صح عنه صلى الله عليه وسلم

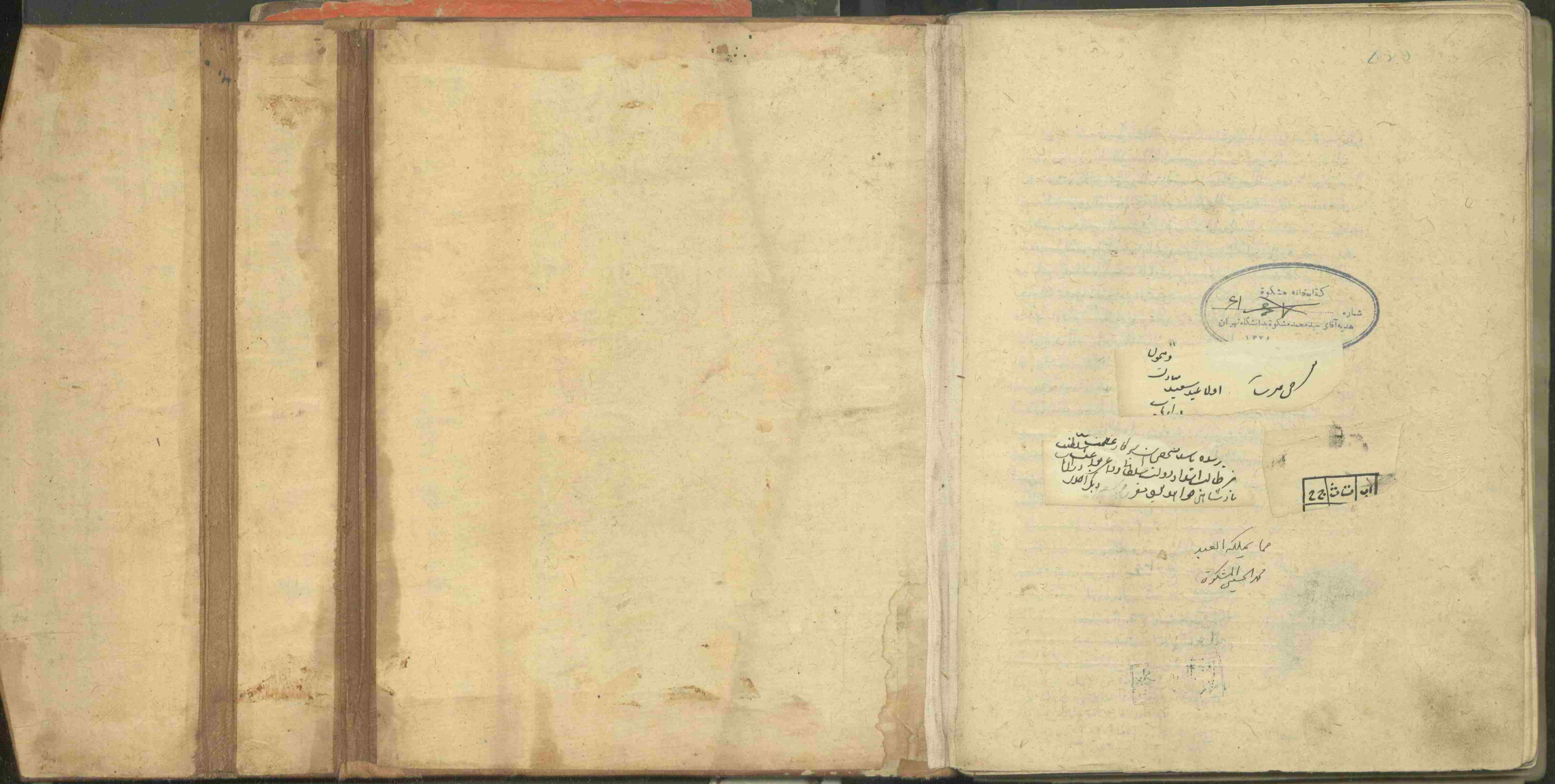
اي انفردت وهذا محمول على انه انفرد به نفسه والالهم احدا ولا ترك في كتاب ١١٥

جمعا اي بعهد الله وهو الدين واصلاح الدنيا عبارة عن الكفاف فيما يحتاج اليه ويكون حلالا ومعينا على الطاعة واصلاح المعاد اللطف والتوفيق على طاعته وطلب الموت اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم فاذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون هذا هو النقصان الذي تقابله الزيادة في فوقه السابقة وهذا الدعاء من الجوامع ه

هذا كالتذييل للسابق اي انا متصف بهذه الاشياء فاغفرها لي فانها اضعافا وهضما لنفسه ه



مما یملکه العبد
محمد الحسینی المشکوة


کتابخانه مشکوة
شماره
هدیه آقای سید محمد مشکوة بدانشگاه تهران
ما تملکه العبد
محمد الحسینی المشکوة